

كِتَابُ
فَقْرِ اللُّغَةِ
وَأَسْرَارِ الْعَرَبِيَّةِ

تَأَلَّفَ
الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورَ عَبْدَ الْمَلِكِ
بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الثَّعَالِبِيُّ
الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٤٣٠ هـ.

ضَبَّطَهُ وَعَلَّقَ حَوَاشِيَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَوَضَعَ فَهْرَاسَهُ
الدُّكْتُورُ
يَاسِينَ الْإِيَّوِيُّ

الْمَكْتَبَةُ الْعِزْزِيَّةُ
مَكْتَبَةُ - بَيْروت

فَقَبْرُ الْعَجَمِ

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الطبعة الثانية
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

شركة البناء شريف للأضيائي والطباعة والنشر والتوزيع

المكتبة العصرية للطباعة والنشر

الدار السنوية جيت من المطابع العصرية للنشر

بيروت - ص ١١/٨٣٥٥ - تلفاكس ٠٠٩٦١١٦٥٥٠١٥
ضيد - ص ٢٢١ - تلفاكس ٠٠٩٦١٧٧٢٣١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الشارح

بقلم الدكتور ياسين الأيوبي

عندما عهدت إليّ المكتبة العصرية في بيروت، إعداد كتاب فقه اللغة للثعالبي لنشره من جديد، ترددتُ، واستمهلْتُ، لمعرفة ما يمكنني فعله مع كتاب طبع مراراً ونشر لدى عدد من دور النشر اللبنانية والعربية.

وبعد الاطلاع على معظم الطبعات، تبين لي أن هناك جهوداً يمكن بذلها لإخراج هذا الكتاب بما يليق به من عناية واهتمام، لأنه واحد من كتب قليلة جداً شُغِلت بلغة العرب وأساليبيهم ومأثورهم البياني، وخصوصيات البناء والصياغة والاشتقاق، وسائر معهودهم في استخدام اللغة، أداة راقية منظورة لِتَحْمِلَ أرقى الرسائل الإنسانية في الدين والدنيا.

تبين لي أن هناك طبعاً لم تزد شيئاً على نص الكتاب الأصلي، فضلاً عن التصحيف وإهمال الضبط الإعرابي. وبعضها ضبط النص وشرح مفرداته شرحاً سريعاً عابراً، مثالها الطبعة الصادرة في مصر ١٣١٨ هـ، طبعة مصطفى البابي الحلبي، بعناية الشيخ محمد الزهري، والتي اعتمدناها أساساً لعملنا وجهدنا. وبعضها، لم يزد على ذلك إلا الإشارات السريعة والعامة لمصادر الحديث النبوي، من غير تحديد لباب أو صفحة، أو حتى الطبعة والمكان والتاريخ. مثالها الطبعة الدمشقية الصادرة عن دار الحكمة، تحقيق سليمان سليم البواب؛ وهي التي لم تحمل من «التحقيق» إلا الاسم، مكتفية بحواشٍ مبهمّة لا تُقدِّم للقارئ أي سبيل، للتحقق والمراجعة. فكان المحقق يقول: (وفي نسخة: كذا، وفي نسخة: كذا؛ أو روى الإمام أحمد في مُسنده قريباً من هذا اللفظ). وأما الشواهد والأقوال والأمثال والأشعار، وما سواها، فلم تحظ بأية عناية، لا في تخريجها ولا شرحها، واكتُفي من ذلك كله باثنين هما: تحديد مواضع الآيات القرآنية، وملحق تراجم الأعلام الواردين في متن الكتاب. من غير تحديد لمصادر ترجماتهم. فأهمل المحقق وضع الفهارس العامة للكتاب.

وبعضها أدرك النقص السابق، فعمد إلى تخريج الشواهد الشعرية، وعرف بما تيسر له من أعلام ومفردات ومصطلحات، ولم تفته الفهارس، فأولاهها ما تستحق من العناية. عنيتُ بذلك الطبعة الصادرة حديثاً عن دار الكتاب العربي في بيروت.

لكن هذه الطبعة - وقد عُني بها كاتبان دكتوران، أحدهما محقق، والآخر مُراجع - قد اكتفت من «التحقيق» ببعض المقابلات والمقارنات بين هذه الطبعة وتلك، ولم تعتمد إلى أي نسخة أو نُسخ مخطوطة تُجري بينها التعديل والتصحيح والترجيح، وما يتطلبه التحقيق من مراجعات المعاجم والمصادر الأدبية والموسوعات التي تساعد جميعها على اعتماد الصيغة النهائية الموثوق بها.

ومع ذلك فإن تخريج الشواهد قد انحصر في آي القرآن، والأشعار، وبعض الأمثال، وأهملت الأحاديث النبوية، واكتُفي من الشاهد القرآني بتحديد مقبوسه في الآية والسورة، من غير ربط أو شرح أو تمهيد؛ كذلك هو الأمر بالنسبة إلى الشاهد الشعري الذي اكتُفي فيه المحقق بتحديد في ديوان الشاعر أو أحد المصادر اللغوية والأدبية.

وأما ترجمة الأعلام، فقد اعتمد المحقق مرجعاً واحداً عامّاً هو «الأعلام» للزركلي الذي وُضع لهداية القراء إلى مصادر الترجمة ومطائنها الموفية بالغرض، لا أن يكون المصدر أو المرجع الوحيد.

إزاء هذه النواقص والثغرات، وجدتُ نفسي مسوقاً إلى تلافيها وسدّها.

● فُعْنِيتُ بتخريج الأحاديث النبوية، وتحديد مواقعها لدى هذا المسند أو ذاك، على الرغم من الصعوبة البالغة للاعتناء إلى مثل ذلك، بسبب انعدام الفهرسة الألفبائية في معظم مسانيد الحديث وصحاحه؛ وما عليك إلا مراجعة الباب الذي ورد فيه الحديث أو فقرة صغيرة منه، مراجعة تامة، وربما اضطررت إلى مراجعة الكتاب بمجمله، وقد لا تصل إلى ضالّتك. ولم أكتف بذلك بل شرحت الحديث ووضعتُه في مساره اللغوي والموضوعي.

● أما الشاهد القرآني، فقد حدّدتُ موقعه من السورة والآية، وربطتُه بالسياق العام لمنطوق الآية ودلالاتها العامة أو الخاصة استكمالاً لفائدة الكتاب وتحقيق غاياته، تحفيزاً للقارئ الراغب بالاستزادة أو التفصيل، العودة إلى كتب التفسير التي اعتنت بهذا الجانب أو ذاك.

وكان معوّلي الرئيس في ذلك: كتاب «الجامع لأحكام القرآن» المعروف بتفسير القرطبي الذي يعد واحداً من أوفى كتب التفسير، نهجاً ووضوحاً وتسلسلاً واستيفاء لكثير من أغراض الشرح والتفسير والتأويل واستخراج الأحكام. فإذا لم نجد بغيتنا فيه، تحوّلنا إلى كتب أخرى بينها تفسير ابن كثير، وتفسير الكشاف للزمخشري والتفسير الكبير للفيروز الرازي. غَرَضُنَا الوصولُ إلى لبّ الفائدة التي سعى إليها الثعالبي في كتابه، ووافقت مسعانا ومبتغانا لشيء من الاسترسال والاستزادة.

● وأما الشاهد الشعري، المنسوب بخاصة، فقد حرصنا على تحديد موقعه من

الديوان، ومن القصيدة التي استُلِّ منها، ذاكرين المناسبة التي نظمت لأجلها القصيدة، ومطلعها، شارحين المقتضى من الشاهد، مُلتفتين، كُلُّما سَنَحَ لنا ذلك، إلى مواضع الشاهد في عدد من المصادر التي أمكن الوصول إليها، ولا سيما في حالات الاختلاف في الرواية أو الصيغة أو الدلالة.

● أما الشواهد الشعرية غير المنسوبة، فقد بذلنا لأجل الاهتداء إلى أصحابها وإلى مصادرها، ما وسعنا من عناء البحث والتنقيب؛ وكانت المحصلة متفاوتة: تارة مرضية وتارة مُخَيِّبة. وكان ممكناً الاهتداء إلى معظم الشواهد، ولكن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً فائقاً، لا ينسجمان مع الفائدة المحصَّلة ولا مع النهج المرسوم لإعداد هذا الكتاب. فعملنا هنا، ليس تحقيقاً صرفاً بقدر ما هو ضَبْطُ نَصٍّ، وشرحُ مغاليقه، وتوضيحُ أساليبه، وبيانُ فوائده وخصائصه، في الحواشي والتعليقات.

● وبالنسبة إلى الأعلام - فقد عدنا - لتراجمهم، إلى عدد من المصادر التي وضعت خصيصاً لأجلهم، ومعظمها يحتلُّ مركز الصدارة في مختلف العصور، لا يستغني عنها أي دارس أو باحث. وفي مقدمتها «وفيات الأعيان» لابن خلكان، و «وفات الوفيات» لابن شاکر الكتبي، و «الوافي بالوفيات» لصلاح الدين الصفدي، و «معجم الأدباء» لياقوت الحموي، وغيرها من مصادر الترجمة والسَّير والتاريخ التي يجدها القارئ في طيات الهوامش والتعليقات. لكنَّ واحداً من هذه المصنفات الموسوعية اعتمدناه أكثر من غيره، بسبب سعته وشموله، ألا وهو «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي (٢٥ مجلداً كبيراً بما في ذلك الفهارس)، كما عوَّلنا - في قسم كبير من الشعراء القدامى - على كتابنا الموسوم «معجم الشعراء في لسان العرب» الذي ضم ما يزيد على الـ ١٤٠٠ شاعر من شعرائنا القدامى المغمورين والمشهورين، عرَّفنا فيه، بأكثر من نصفهم تعريفاً مقتضباً، مذيِّلين كل تعريف بقائمة من مصادر ترجمته ودراسته. ولم نوَفِّر موسوعة «الأعلام» للزركلي، و «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، من دون إشارة إليهما.

● أما الشرح اللغوي، فقد خضنا لأجله غمار عدد من المعجمات اللغوية العريقة ذات الأحجام المختلفة، ما بين الموسوعي المُسَهَّب والوجيز المقتضب، مروراً بالمتوسط والدلالي! تصدَّرها اثنان لا غنى عنهما لأي قارئ كان، وهما: «لسان العرب» لابن منظور و «المعجم الوسيط»، للمجمع اللغوي في القاهرة، الأول يمثل خلاصة المعاجم القديمة، ودقائقها، والثاني: معظم القديم والحديث في تناولٍ سهل ويسير - على قدر كبير من الوفاء بالغرض. وقد قضت خطتنا المعجمية عدم ذكر «المعجم الوسيط»، عند استخدامه إلا في الحالات الدقيقة واللافتة، أما المعجمات الأخرى، ولا سيما «اللسان» فقد صرحنا بأسمائها عقب كل استخدام لغوي، لأهميتها وإشاعة الثقة في القارئ - كما قضت الخطَّة أن نكتفي بتحديد الجذر اللغوي، في «المعجم الوسيط»، بينما قمنا بتحديد الجذر والصفحة في

المعاجم اللغوية الأخرى، ومنها «اللسان»، لسعة الكلام في هذه المعاجم، وكثرة الصفحات والأعمدة المخصصة للجذر الواحد، وقصرها وقلتها في «المعجم الوسيط».

وفي أثناء القراءة والشرح وقعنا على عدد كبير من أخطاء التصحيف والإعراب، وعلى شيء من النقص وسوء الترتيب. فصوّبنا، وصحّحنا، وأضفنا، مُلمحين إلى ذلك في موضعه، وقد توّصلنا إلى التصويب والإضافة بعد المقارنة بين النسخ المطبوعة، والعودة إلى مصادر اللغة ودواوين الشعر والأدب التي استقى منها الثعالبي، أو روى عن أصحابها.

موضوعات الكتاب، أهميته، وفوائده

يجدر بنا القول إنّ الثعالبي قسّم موضوعات كتابه إلى أبواب وفصول، فبلغت أبواب القسم الأول من كتابه ثلاثين باباً، توزعت على ما يقارب الستائة فصل. بينما بلغت فصول القسم الثاني، تسعة وتسعين فصلاً متتابعة، تمحورت كلها في عنوان رئيسي هو «سر العربية في مجاري كلام العرب وسننها». بينما دارت الأبواب الثلاثون وفصولها الستائة، في القسم الأول، حول عنوان رئيسي جامع هو: «فقه اللغة». ويبلغ مجموع صفحات الكتاب، في طبعته المصرية المعتمدة لدينا مائتين واثنين وستين صفحة من الحجم المتوسط، ما عدا الفهارس.

أما موضوع الكتاب فلم يحدده المصنّف، كما جرت العادة لدى الكُتّاب والمؤلفين الأوائل، بل اكتفى بما اقترحه عليه أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الخراساني الذي عاش الثعالبي بكنفه رداً من الزمن، وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٥ م.

ولكن كاتبنا لم يترك الأمر على عواهنه، بل سبق له أن شرح الظروف والمناسبة التي دعّت إلى وضع هذا الكتاب، وذلك في معرض حديثه عن مجلس الأمير المذكور وما كان يدور في الأبداء والحلقات من نُكت «أئمة الأدب في أسرار اللغة وجوامعها، ولطائفها وخصائصها، مما لم يتنبّهوا لجمع شمله...»^(١) فاستدعى ذلك انتباه الأمير، ونال إعجابه، ورغب في إغناء هذه اللطائف والخصائص، وتنظيم مسالكها وتبويبها وجمعها في كتاب، يكون ذخراً للأجيال. وطلب إلى الثعالبي تحقيق ذلك، فحاول هذا الأخير التسويف والمماطلة، تهيئاً وتحفظاً، لا تهرباً وتنصلاً، لضعفٍ قد يعتريه فتهتز الثقة بصاحبها... ثم وافق بعد صدور الأمر الأميري بانفراد الثعالبي للقيام بهذه المهمة... فاستأذنه أديبنا للخروج إلى ضيعة له، بعد أن تزود بخزائن مكتبة الأمير، حملها معه إلى خلوته (تاركاً نفسه هناك، مع الأدب والكتب يَنْتقي منها وينتخب، ويُفصّل ويُبوّب. ويُقسّم ويرتّب، ويتّجّع من أئمة اللغة)^(٢) ورواتها وفصحائها وبلغائها.

(١) «فقه اللغة وسر العربية» مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م، ص ٨.

(٢) المصدر نفسه/ ص ١٠. وقد عدّد لنا الثعالبي ما يزيد على الثلاثة والعشرين من علماء اللغة، وعلومها.

وأمضى الكاتب في خلوته الوقت الكافي لتأليف كتابه، ثم عاد إلى بلاط الأمير عارضاً عليه ما أنجزه - راغباً إليه بالمراجعة والإضافة، فأجيب إلى طلبه وسمي الكتاب: «فقه اللغة» شفعه المؤلف بإضافة شطر آخر من العنوان: هو: «سر العربية».

هذا ما تبيّن من مقدمة المؤلف لكتابه؛ ومع ذلك لا تزال حقيقة موضوع الكتاب الرئيسي، يكتنفها الغموض والالتباس، لأن أحداً من قبل، لم يقف عند هذا المصطلح «فقه اللغة» بالتعريف والتحديد، كما حصل لكثير من مصطلحات اللغة وعلومها ودقائقها.

ونرى أن مفتاح تحديد هذا المصطلح، هو الجذر اللغوي [فقه] الذي يدل بعمامة على العلم بالشيء، وهو مشتق من الشَّقَّ والْفَتْح. وقد خصَّ المعجم «الفقه» بالشرعة والدين، واقفاً كل العلوم والمعارف عليهما^(١)؛ ولم يأت على ذكر اللغة أو أي موضوع آخر.

فيكون «فقه اللغة» من هذا المنطلق، علم اللغة والغوص إلى دقائقها وغوامضها. وهو ما أكّده عنوان الكتاب بقسميه (الأول والثاني): فقه اللغة وسر العربية.

ويبقى المصطلح بحاجة إلى تحديد أكثر دقة وإصابة؛ وقد حاول زكي مبارك الإجابة والتحليل، فعرض للمصطلح بالمعنى الأجنبي الحديث «Philologie» ورأى أن هذا المصطلح بصيغته المعاصرة موضع جدل بين العلماء والدارسين: منهم من يراه «مجرد درس قواعد الصرف والنحو ونقد نصوص الآثار الأدبية. ومنهم من يذهب إلى أنه ليس درس اللغة فقط ولكنه بحث عن الحياة العقلية من جميع وجوها»^(٢).

ومع ذلك لم يتوصل الدكتور مبارك إلى معرفة حقيقة المصطلح، بمقاصده العربية القديمة فاجتهد في التأمل والتبصّر وتوصل إلى فكرة سديدة، لعلها أقرب ما يكون إلى الحقيقة: علوم ومعارف «تسمى إلى غاية واحدة هي إنشاء فن جديد يجمع بين أسرار اللغة وأسرار الإعراب».

فهل هذا هو موضوع «فقه اللغة» للثعالبي؟

الفصول والأبواب التي يتألف منها الكتاب، تتجاوز ذلك إلى ما هو أبعد بكثير، من حيث النقاط والمسائل والأساليب، التي لا تقف عند حد أو يجمعها إطار واحد، على الرغم من المآخذ المباشر الذي رصده زكي مبارك حيال علماء اللغة الذين اشتغلوا بهذا الحقل. ومدار هذا المآخذ هو أن أكثر ما جرى عليه الثعالبي وابن سيده وابن الأجدابي (إبراهيم بن إسماعيل ت نحو ٤٧٠ هـ) لم يلحظ فيه اختلاف اللغات. وإنما كان الغرض منه جمع الأشباه والنظائر في الصفات والأسماء^(٣).

(١) لسان العرب [فقه] ٥٢٢/١٣.

(٢) «النثر الفني في القرن الرابع». دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. القاهرة ١٩٣٤ جزء ثانٍ ص ٤٤ - ٤٥.

(٣) النثر الفني، ج ٤٧/٢.

وسبب انحصار عملهم بذلك، لا يعني أنهم قَصُرُوا أو كانوا دون المستوى المطلوب للبحث والتحصيل والاستنتاج، بل نرى أنهم حققوا من صنوف المعرفة والاطلاع ما جعلهم ينوعون في كتاباتهم واهتماماتهم ما بين مَغْنَى بالنحو والتصريف، وآخر بالقلب والإبدال، والإعلال، وآخر في أصل الكتابة ومراحل نشأتها وتطورها عبر العصور، وغير ذلك من الجهود والمرامي والثمار التي تحققت لديهم على مرّ العصور والمحطات التاريخية.

ونتساءل من جديد، أين يقع «فقه اللغة» للثعالبي بين أقرانه، أو ما الذي يمكننا قوله في موضوعاته؟.

قد لا نهتدي إلى إجابة وافية، لأننا أمام ثلاثين عنواناً كبيراً، موازياً لعدد أبواب الكتاب، ولقراءة سبعمائة عنوان فرعي، لكلا القسمين الأول والثاني، من الكتاب.

ولا بد، لمعرفة موضوعات الكتاب بتمامها وتفصيلها، من الاطلاع المباشر على فهرس المحتويات، الذي يعطي وحده الصورة الحقيقية لمباحث الكتاب، وجهود صاحبه وعظم ثقافته الأدبية واللغوية، بشتى وجوها وفنونها وأساليبها اللامنتهية.

وجلّ ما يسعنا ذكره في هذا المقام، سرّد بعض العناوين الكبرى، وملاحظة ما يجمعها أو يُفَرِّقها.

- أول الموضوعات هو الكلّيات. أي ما أطلقه أئمة اللغة في تفسر لفظة «كلّ».
- ومنها بضعة عناوين كبرى في الأشياء بعامة: أسمائها وأحوالها، وأوائلها، وأواخرها، صغارها وكبارها، شديدها، قليلها وكثيرها، أحوالها المتضادة.
- ومنها أعضاء الناس والحيوانات، وأمراضها، وأفعالها، وجماعاتها وحكاياتها.
- ومنها موضوعات اللباس والسلاح، والأطعمة والأشربة، والمياه والأرض، وما يتصل بهما من رمال، وجبال، وزروع، وأمطار.
- ومنها موضوع لغوي مقارنة بين العربية والفارسية. الخ. . .

أكثر ما يميز هذه الموضوعات، تدرّجها وتسلسلها من الكلّيات إلى الجزئيات، ومن الأصول إلى الفروع، ومن الهيئات والأشكال الخارجية، إلى الأحوال والدخائل. ومن الخطوط الكبرى والصور المشتركة، إلى الوجوه والعناصر والملاحم الدقيقة، في تنوع، وتفصيل، وترتيب يستدعي التقدير والإعجاب بهذه الإحاطة والغنى والعرض الذي ندرث فيه المعازلة والتقعر اللغوي والتعقيد المعرفي الذي نستشعره، في عدد كبير من الكتب العلمية التطبيقية، والفقهية والفلسفية والنحوية وما شابه.

ونكتفي، للدلالة على هذا المنحى، بعرض عناوين «الباب العشرين» الموسوم: في الأصوات وحكاياتها. وقد تضمّن ثلاثة وعشرين فصلاً، أو موضوعاً فرعياً، وفقاً لتسلسل

وترتيب موضوعين لا تشوبهما أية شائبة في النهج والنسق . . . وهي على التوالي :

- ١ - ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها .
- ٢ - أصوات الحركات .
- ٣ - تفصيل الأصوات الشديدة .
- ٤ - في الأصوات التي لا تفهم .
- ٥ - في الأصوات بالدعاء والنداء .
- ٦ - حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم .
- ٧ - حكاية أقوال متداولة على الألسنة .
- ٨ - حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى .
- ٩ - ترتيب هذه الأصوات .
- ١٠ - ترتيب أصوات النائم .
- ١١ - تفصيل الأصوات من الأعضاء .
- ١٢ - تفصيل أصوات الإبل وترتيبها .
- ١٣ - تفصيل أصوات الخيل .
- ١٤ - أصوات البغل والحمار .
- ١٥ - أصوات ذات الظلف .
- ١٦ - أصوات السباع والوحوش .
- ١٧ - أصوات الطيور .
- ١٨ - أصوات الحشرات .
- ١٩ - أصوات الماء وما يناسبه .
- ٢٠ - أصوات النار وما يجاورها .
- ٢١ - سياقة أصوات مختلفة .
- ٢٢ - الأصوات المشتركة .
- ٢٣ - ما يليق بهذا الباب من الحكايات .

لا نزعم أن هذا الترتيب قد بلغ منتهاه في التسلسل المنهجي المنطقي ، لأن هناك بعض العناوين كان يمكن حذفها ، أو تبديل مواقعها وتحديدها بوضوح أكبر . لكن الكاتب يجري على نسق الأقدمين - بينما تجري محاسبتنا وفقاً للمنهج العلمي الحديث الذي أفاد كثيراً من النظريات الفكرية العلمية الحديثة .

وهذا لا يعني أن أبا منصور قد وُفق إلى مثل هذا الترتيب في جميع الفصول ، وتسلسل موضوعاتها ؛ فهناك من التداخل والتكرار ، غير المنطقيين ، بين العناوين ، القدر الملحوظ في غير باب وغير تقسيم ، ولا سيما في الأبواب التي تحمل مضامين عامة ومشتركة ؛ نُمثل على هذا النمط المختل ، في الباب السابع عشر ، وعنوانه : ضروب الحيوان ، وقد اشتمل على

أربعين فصلاً، خرج بعض موضوعاتها عن الإطار الحيواني العام، إلى موضوعات، لا علاقة لها بالحيوان، كالكلام في النكاح، وعدد من السلوكات والطباع الخُلُقِيَّة السيئة والحسنة، وغير ذلك مما يدخل في المعارف العامة أو الاستطراد ونحوه.

تلك هي موضوعات الكتاب، أومأنا إليها إيماءً عابراً، ولم نعبّر إلى واحد منها لكي لا نخرج عن أسلوب التقديم، فالكتاب ينطق عمّا فيه نطقاً عربياً غير ذي عوج، وما على القارئ إلا التأمل والتبصّر.

[أما أهمية هذا الكتاب، فمن نافل القول، إثبات ذلك أو الخوض فيه، لأنه واحد من كتب قليلة جداً عالجت هذا الشأن اللغوي الدقيق، نفذ فيه مؤلفه إلى لبّاب اللغة ولطائفها من غير عنت أو تعقيد، أو تنظير مُتَفَرِّ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الحال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

خاص أبو منصور على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنى منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرتاح والرّيّض؛ فيجد كلّ منهم ضالته وبغيته؛ محققاً فيه قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتشابه فيه الغُرب والعجم. يشتهيهِ الفتيانُ كما تشتهيهِ الشيوخ، ويشتهيهِ الفاتكُ كما يشتهيهِ الناسك. ويشتهيهِ اللاعبُ ذو اللهو كما يشتهيهِ المُجدُّ ذو الحزم. ومتى ظفر بمثله صاحب علم، أو هجم عليه طالبُ فقه، فقد كُفي مؤونة جمعه وحُزنه، وطلبه وتتبّعه، وأغنائه ذلك عن طول التفكير، واستنفاد العمر وفلّ الحُدّ، وأدرك أقصى حاجته وهو مجتمع القوة.»^(١)

ويطول الكلام في الأهمية، لكنه يبقى بعيداً عن الهدف إن لم يقترن بشواهد وأمثلة تكشف عن جمال الصيغ والتراكيب، وتبرز الفوائد المجنّية.

وقد اخترنا منها عينات تُرشد إلى ما يشبهها وترمز إلى النسبة الكبيرة التي يشتمل عليها الكتاب من الفوائد والمتع الفكرية والدلالية المؤثرة.

● من الفصل الرابع والعشرين من الباب السابع عشر، في «تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة» نقتطف ما يلي:

إذا كانت شائبة حسنة الخلق، فهي خَوْذٌ * فإذا كانت جميلة الوجه حسنة
المغرى، فهي بهكئة * فإذا كانت دقيقة المحاسن فهي ممكورة * فإذا كانت لطيفة
البطن، فهي هيفاء، وقباء، وخمصانة * فإذا كانت لطيفة الكشحين، فهي

(١) كتاب الحيوان. المجمع العلمي العربي الإسلامي - طبعة ثالثة. بيروت ١٩٦٩، جـ ص ١٠/١-١١.

هَضِيم * فإذا كانت لطيفة الخصر، مع امتداد القامة، فهي ممشوقة * فإذا كانت عظيمة الوركين، فهي وركاء وهزكولة * فإذا كانت عظيمة العجيزة، فهي رَدَاح * فإذا كانت كأنَّ الماء يجري في وجهها من نُضرة النعمة، فهي رقراق * فإذا كانت رقيقة الجلد ناعمة البَشرة، فهي بَضَّة * فإذا كانت عظيمة الخَلْق، مع الجَمال، فهي عُبْهَرَة * فإذا كانت ناعمة جميلة، فهي عُبْقَرَة * فإذا كانت مُتَنَبِّة اللين والنعمة، فهي غَيْدَاء وغادة * فإذا كانت طَيِّبة القَم، فهي رَشوف * فإذا كانت تَامَّة الشَّعر، فهي قَرْعاء * فإذا ضاق ملتقى فَخَذَيْهَا، لكثرة لَحْمِهَا، فهي لَفَاء^(١).

هذا في المحاسن، والمحامد... وقد ذكر الثعالبي من هذه الأوصاف تسعة وعشرين وصفاً.

● أمَّا النعوت المذمومة فقد رتب الثعالبي للمرأة - سبعاً وثلاثين حالة - في غاية الدقة والتمثيل. نقتطف منها ما يلي:

إذا كانت نهاية في السَّمَن والعِظَم، فهي قَيْعَلَة * فإذا كانت ضَخْمة البطن، مسترخية اللَّحم، فهي عِفْضَاج ومُفَاضَة * فإذا كانت كثيرة اللحم، مضطربة الخَلْق، فهي عَرَكْرَكَة وعَضْئَكَة * فإذا كانت ضَخْمة الثديين، فهي وَطْباء * فإذا كانت طويلة الثديين مُسْتَرْخِيَتَهُمَا، فهي طُرْطُيَّة * فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي جَدَاء * فإذا كانت غير طَيِّبة الخَلْوَة، فهي عَفْلَق * فإذا لم يكن على فَخَذَيْهَا لَحْمٌ، فهي مَضْوَاء * فإذا كانت مُتَنَبِّة الريح، فهي لَحْنَاء * فإذا كانت لا تُمَسِّك بولها، فهي مُثْنَاء * فإذا كانت لا يُسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا، فهي رَنْقَاء وعَفْلَاء * فإذا كانت حديدَة اللسان، فهي سَلِيْطَة * فإذا كانت شديدة الصوت، فهي صَهْصَلِيق * فإذا كانت تُضْدِف عَنْ رُوجِهَا، فهي صَدُوف * فإذا كانت لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، وتَقْرُ لِمَا يُصْنَعُ بها، فهي قَرُور * فإذا كانت فاجرة، متهايكَة على الرجال، فهي هَلُوك، ومُؤِيسَة، وبَغْي، ومُسَافِحَة^(٢).

تأمل غلظة اللغة، وتقعر الألفاظ، كلما اشتد القبح واتسعت دائرة السوء، بينما لم نلمح مثل ذلك في الأوصاف الجميلة السابقة!

وقد آثرنا اختيار نماذج في المرأة، لا في الحيوان أو سائر الأشياء، لأن موضوع المرأة يستأثر بعناية القارئ أكثر من الموضوعات الأخرى، في هذا المقام.

واستطرداً لهذا المعنى المستحب، نورد الفصل الواحد والعشرين، بتمامه، من الباب الثامن عشر، وعنوانه: فصل في ترتيب الحب، وتفصيله، لعلّه، أجمل وأوفى ما قيل في هذا الموضوع:

(١) نفسه/ص ٩٩.

(٢) نفسه/ص ١٠١ - ١٠٢.

أَوَّلُ مراتبِ الحُبِّ، الهوى * ثم العَلاقةُ، وهي الحُبُّ اللازمُ لِلقلبِ * ثم الكَلَفُ، وهو شدَّةُ الحبِّ * ثم العِشْقُ، وهو اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عن المِقدارِ الذي اسْمُهُ الحبُّ * ثم الشَّغَفُ، وهو إحراقُ الحُبِّ الْقَلْبَ، مع لَذَّةٍ يَجدها * وكذلك اللَّوْعَةُ واللاعِجُ، فَإِنَّ تلكَ حُرْقَةُ الهوى، وهذا هو الهوى الْمُحْرَقُ * ثُمَّ الشَّغْفُ، وهو أَنْ يَبْلُغَ الحُبُّ شَغَافَ القلبِ، وهي جِلْدَةٌ دونه، وقد قُرِئتا جميعاً: «شَغَفَهَا حُبًّا»^(١) * ثم الجوى، وهو الهوى الباطن * ثُمَّ التَّيَمُّ، وهو أَنْ يَسْتَعْبِدَ الحُبُّ، ومنه رجلٌ مُتَيَّمٌ * ثُمَّ التَّئِبُلُ، وهو أَنْ يُسَقِّمَهُ الهوى؛ ومنه رَجُلٌ مُتَبَوِّلٌ * ثُمَّ التَّدْلِيَةُ، وهو ذَهَابُ العقلِ مِنَ الهوى؛ ومنه: رَجُلٌ مُدْلُهُ * ثُمَّ الْهُيُومُ، وهو أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ، لَغَلْبَةِ الهوى عَلَيْهِ؛ ومنه رَجُلٌ هَائِمٌ^(٢).

ولنقرأ له هذا الفصل الصغير (الحادي عشر من الباب الخامس والعشرين) الموسوم:

● «تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه»:

مِنَ السَّحَابِ، سَحٌّ * مِنَ الْيَتْبُوعِ، نَبْعٌ * مِنَ الْحَجَرِ، أَنْبِجَسٌ * مِنَ النَّهْرِ، فَاضٌ * مِنَ السَّقْفِ، وَكَفٌّ * مِنَ الْقِرْبَةِ، سَرَبٌ * مِنَ الْإِنَاءِ، رَشَحٌ * مِنَ الْعَيْنِ، أَنْسَكَبَ * مِنَ الْمَذَاكِيرِ، نَطَفٌ * مِنَ الْجُرْحِ، نَعٌ^(٣).

● ولنقرأ له أيضاً، الفصل السابع، من الباب العشرين، الموسوم: «حكاية أقوال متداولة على الألسنة»:

الْبَسْمَلَةُ: حكاية قولٍ: بِسْمِ اللَّهِ * السَّبِيحَةُ: حكاية قولٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ! * الْهَيْلَلَةُ: حكاية قولٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! * الْحَوْقَلَةُ: حكاية قولٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ! * الْحَمْدَلَةُ: حكاية قولٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ! * الْحَيَعَلَةُ: حكاية قولٍ الْمُؤَذِّنِ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ! * الطَّلْبَقَةُ: حكاية قولٍ: أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ! * الدَّمْعَرَةُ: حكاية قولٍ: أَدَامَ اللَّهُ عِزَّكَ! * الْجَعْلَفَةُ: حكاية قولٍ: جُعِلْتُ فِدَاكَ!^(٤)

تسعة أصوات جامعة لأقوال ذات تركيب متكامل، اختصرتها العربية، بتسع ألفاظ، وهو منتهى الإيجاز البليغ؛ الأمر الذي يوجب استخدام القياس نفسه، لنحت مزيد من المصطلحات، لكثير من الصيغ والتعابير المتداولة بين الناس، وما أكثرها، شرط

(١) إشارة إلى الآية الثلاثين، من سورة يوسف التي تتحدث عن صَبْوَةِ امرأة العزيز ليوسف، ومرادته عن نفسه.

(٢) فقه اللغة، للثعالبي، ص ١١٦.

(٣) م. نفسه، ص ١٨٠.

(٤) م. نفسه، ص ١٣٦.

محافظةها - أي المصطلحات - على البساطة والسلاسة وخفة التسمية، والسيرورة، التي هي الحَكَم الفصل في نجاحها أو سقوطها.

ولنا في صيغ العربية، وغوص الثعالبى إلى أعماقها، وتخريج المعاني المتداولة منها، مدارات، ومجالات، نُلَمَح إلى بعضها، للتمثيل والإبانة.

● في كلامه على أوصاف الغنم، قال المصنّف:

«إذا كانت الشاة، لا يُذرى: أبها شَحْمٌ، أم لا، فهي زَعُومٌ. ومنه قيل: في قول فلانٍ مَزَاعِمٌ؛ وهو الذي لا يوثق به»^(١).

● وفي الفصل الرابع، من الباب الرابع والعشرين الخاص «بالخلط من الطعام والشراب» يقول المؤلف:

«الشُّوبُ والمَذْقُ: خَلَطُ اللبن بالماء * والقَطْبُ كذلك. ومن ذلك يقال: جاء القومُ قاطِبَةً، أي جميعاً مختلطين بعضهم ببعض»^(٢).

● وفي تعليقه لمعنى المجذاف، وسبب تسميته كذلك، يقول:

«إذا كان [الطائر] مقصوداً، وطار كأنه يَرُدُّ جناحيه إلى ما خَلَفَهُ، قيل: جَدَفَ، ومنه سُمِّيَ مجذافُ السفينة»^(٣).

● وفي الفصل الثالث والخمسين، من القسم الثاني، الموسوم: «وقوعُ حروف المعنى مواقعَ بعض» تلوين باهر، ساطِعٌ لِلَّذِينَ يُشَكِّكونَ بقدرة الإبداع الشعري القديم، والمعاصر، على التجدد ومواكبة التيارات التجديدية الحديثة.

فهناك أمداء واسعة لاختراق الحدود المرسومة، لدخول الكلام بعضه في بعض، وحلول حروف مكان حروف أخرى، بكثير من اليسر والاستيعاب والتسويغ؛ فلا نشعر بغرابة أو نفور، لأنَّ هناك سياقاً محبوباً بعناية، وتراكيب مسبوكة وفقاً لقواعد الكتابة وأصول التعبير، وليست من قبيل العبث والتهويم، كما هي حال عدد كبير من منتحلي الإبداع الأدبي في زماننا.

رصد الثعالبى خمسة وعشرين حرفاً من حروف المعاني، يقع الواحد موقع الآخر من غير بتر للمعنى أو إخلال بالتركيب والسياق، مستعيناً لذلك بشواهد دالة وبلغية من القرآن الكريم والشعر... على تنوع في الحلول واختلاف الحالات والمواقع.

● كوقوع «أم» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ﴾ أي: بل. ووقوعها

(١) م. نفسه، ص ١٠٩، الفصل التاسع والثلاثون.

(٢) م. نفسه، ص ١٧١.

(٣) فقه اللغة، ص ١٢٨.

مكان الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾ أي: أتريدون.
 • ووقوع «أو» مكان (واو) العطف، ومكان (إلى)، كقول امرئ القيس لرفيق
 دربه:

فقلت له لا تبك عيئك إنما نحاول ملكاً أو نموت فتعذرا
 • وقوع «أن» مكان «لعل» كقول الحق عز وجل: ﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت لا
 يؤمنون﴾ أي: لعلها، إذا جاءت.

• وقوع «إلا» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا
 تذكرة لمن يخشى﴾ والمعنى: بل تذكرة لمن يخشى.
 • حلول «إلا» موقع «لكن» كما قال الله عز ذكره: ﴿لست عليهم بمصيطر * إلا
 من تولى وكفر﴾ معناه: لكن من تولى وكفر.

وسائر الحروف التي حلت محل حروف أخرى، هي، كما وردت في الفصل
 المذكور أعلاه:

«أن» مكان (لعل). و«إن» مكان (إذ) و (لقد). «إلى» مكان (مع). «إذ» مكان
 (إذا). «أنى» مكان (كيف). «أيان» مكان (متى). «بل» مكان (إن). «بغد» مكان (مع).
 «ثم» مكان (واو العطف). «عن» مكان (بغد). «كأين» مكان (كم). «لو» مكان (إن).
 «لولا» مكان (هلا). «لما» مكان (لنم). «لا» مكان (لم). «لدى» مكان (عند). «ليس»
 مكان (لا). «لعل» مكان (كي). «ما» مكان (من). «في» مكان (على). «من» مكان
 (على). «حتى» مكان (إلى)^(١).

مثل هذا التبديل في مواقع الحروف، لا يتم لأي كان، ولا يقوى على فهمه
 والإقبال عليه، إلا العارفون بأسرار اللغة، السالكون شعابها ولطائف وجوها وأبوابها،
 الخاضعون فجاجها وأوعارها، الراشفون من لآلىء بحارها ومستودع شواردها.
 وأما من فاته ذلك، واكتفى معها بالإلمام العام بقواعدها، والأطلاع اليسير على
 معالمها، فلن يستطيع فعل شيء من ذلك، وسيكون عمله، في هذا الإطار، خوضاً عبثياً
 عشوائياً، لا يُفضي به وبنا إلا إلى السأم والمجافاة، إن لم يؤد إلى فقدان الثقة بقدراتنا
 اللغوية والإبداعية.

ملاحظ غير نقدية

لا يخلو أي كتاب من كتب الأوائل، من النقادات الموضوعية العابرة التي يلحظها
 القارئ الممحص المتذوق، لبعض الهنات التي تعترى العرض، والنتائج والأساليب
 المتبعة في الكتابة والتأليف.

(١) نفسه/ ص ٢٣٣ - ٢٣٧.

● فقد شاب بعضَ الفصول، منحى تقعرِّي غير مُجيد، في كثير من ألفاظه وأساليبه ناهيك بكثرة النعوت والألفاظ التي لا سبيل إلى حفظها أو الإفادة منها، بسبب غلظة حروفها وتراكيبها، وتنافر حروفها، خارجةً بذلك عن كلِّ حدود الفصاحة والسلاسة التعبيرية. ومن هذه الكلمات والنعوت:

أ - في المرأة . «عَفْضِاج» التي تعني: المسترخية اللحم، الضخمة البطن .
«الْقُنْبُضَةُ» و «الْحَنَكَلَةُ» للمرأة القصيرة، الدمية .

«الْمَدْشَاء» للمرأة ليس في ذراعيها لحم .
«السَّلْقَانَةُ و العِرْقَانَةُ» ذات اللسان السليط جداً .
«الرَّيْبَعِيُّ» المتناهية في سوء خُلُقها^(١) .

ب - في الناقة: «الْعَيْطُمُوسُ و الدَّلْعَبَةُ» للتامة الجسم الحسنة الخلق .
«الْجَلَنْفَعَةُ الْكَنْعَرَةُ» للغليظة الضخمة .

«الْهَرْجَابُ الْمُقْحَادُ» للطويلة السنام، عظيمته .
«الْعَنْتَرِيسُ وَالْعَرْنَدَسُ وَالْمُتَلَاكِكَةُ» للناقة الشديدة الكثيرة اللحم .
«الشَّمْرَذَلَةُ» الحسنة الجميلة .

«الْحُرْجُوجُ الرَّهْبُ» القليلة اللحم .
«الْيَغْمَلَةُ وَالْهَمْزَجَلَةُ وَالشَّمَيْذَرَةُ وَالشَّيْلَةُ» للناقة السريعة^(٢) .

● وفي سرده لأوصاف الناقة، استخدم الثعالبي صيغة لا يسوغها الأديب الباحث وهي قوله: «فإذا كانت تكونُ في وَسَطَهِنَّ فهي دَفُونُ»^(٣) .

هكذا ورد في أصل النسخة التي بين أيدينا، وفي النسخ الأخرى المطبوعة: «إذا كانت تكون». ألا تكفي «كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار، على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في كتاب الثعالبي؟؟ . لعلها المرة الوحيدة التي دخل فيها فعل «كان» (بالمضارع) على نفسه، (بالماضي) في ما قرأنا من تراث العربية .

● من الملاحظ التي استرعت انتباه الباحث المصري زكي مبارك، أن كتاب «فقه اللغة» «مختصر في موضوعه، وأنه خالٍ من الشواهد بحيث يُظنُّ أنَّ المؤلف حَكَّم فيه هواه، ولو أنَّه ضَرَبَ الأمثال من الشعر والنثر (. . .) لأصبحَ ذلك السُّفر كتابَ أدب ولغة، ولكان متعة لا تَمَلُّها النفس، وأساساً لدرس تطورات المعاني والألفاظ والتعابير»^(٤) . لئن

(١) فقه اللغة ص ١٠١ - ١٠٢ .

(٢) مصدر نفسه/ ص ١٠٨ - ١٠٩ .

(٣) نفسه/ ص ١٠٩ .

(٤) النثر الفني في القرن الرابع ج ٢/ ٢٣١ .

وافقنا الدكتور مبارك على مأخذ (الاختصار في الموضوع)، فلن نوافقه على المأخذ الأخرى.

ونرى أن هذه المأخذ، بنت الذوق والنظرة الشخصية التي احتكم إليها الكاتب المصري. فالشواهد تشكل نسبة كبيرة من الكتاب تناهز الثلث إلى النصف، ولا سيما الشواهد القرآنية التي لا تكاد تخلو سورة من سور القرآن، من الاستشهاد بعدد وافٍ من آياتها؛ يليها الشعر، فالحديث النبوي، فالأمثال والأقوال المأثورة وسواها. وقد لا نبليج الجواب الدامغ إن لم نلتفت إلى فهارس الكتاب، في غير نسخة مطبوعة، أو ما يتبين للقارئ في فهارسنا الملحقه في ذيل كتابنا^(*).

وأما نعتُ الكاتب بالمزاج والهوى، فحكم مُرتَجَل، لا يستند إلى تعليل موضوعي مقنع. فهل الشاهد القرآني، دليل هوى؟ وهل هو كذلك، الشاهد النبوي الذي بلغ نسبة ملحوظة؟ أم الشواهد الشعرية التي تأتي بعد الشواهد القرآنية من حيث الكم والتنوع، من مختلف العصور ولمختلف الشعراء، ولا سيما شعراء العصرين الجاهلي والإسلامي، يليهم شعراء بني العباس؟؟.

وإذا لم يكن «فقه اللغة» كما هو في وضعه الراهن، «كتاب أدب ولغة» فماذا عساه يكون؟ لا نرى له صفة تُلزِمُه كهذه الصفة. ولا نراه كتاباً في غير اللغة والأدب. ولعل «المبارك» توخى شيئاً من التخصص اللغوي المוגل في الأعماق، نهجاً وقواعد وأساليب، بعيداً بعض الشيء، عن المنحى الأدبي العام الذي يغلب على كثير من كتب اللغة وعلومها ونقدها وتاريخها. وهو منحى لا يكاد يخلو منه كتاب أو مُصنَّف أو موسوعة في غابر تراثنا.

وهذا لا يعني خلوّ مخزوننا العلمي العام من المصنفات والكتب المتخصصة، فهناك الكثير من هذا القبيل: ككتب الفلسفة، وعلم الكلام، والتفسير، والمعاجم، والعلوم التطبيقية، والعمران والاجتماع.

ولكن المصنفات اللغوية بعامة، لا يسعها التخلّي عن «الطعوم والمذاقات» الأدبية بأفاقها الإنسانية وتلويناتها الفنيّة والجمالية، وهو ما حققه أبو منصور الثعالبي منسجماً مع طبيعته الذاتية الأدبية من جهة، ومتطلبات موضوعه وعناصره الأسلوبية، من جهة ثانية.

(*) لا بد من التنويه بالجهد الكبير الذي بذله الأخ الكاتب نزار قلّوح في إعداد هذه الفهارس، فنيحاً أعدّ وسؤداً!

الشعالي

في عصره، وسيرته، ونتاجه الأدبي

لا تستقيم دراسة كتاب، أو التعرف إليه، من دون الالتفات إلى البيئة والسيرة اللتين عاشهما الكاتب وترعرع فيهما، كائناً اجتماعياً، وذاتاً إنسانية لها خصوصيتها وحيزها الوجوديان.

● زمنياً، ينتمي أبو منصور الشعالي إلى العصر العباسي الثالث، عصر الإنشاء والترسل وتعدد المواهب والصناعات الفكرية والأدبية، بحيث نجد الشاعر، والفقيه، والعالم، والمنشئ، ورجل الدولة، مجتمعين في شخص واحد يقبل على كتابة الفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافية وبعض مسائل الفقه والعلوم الإنسانية والتطبيقية في آن واحد، وإن على شيء من التفاوت في نسبة الإلتقان والإبداع.

هكذا رأينا المتنبي (ت ٣٥٤ هـ) و ابن العميد (ت ٣٦٠ هـ) و أبا بكر الخوارزمي (ت ٣٨٣ هـ) و أبا إسحاق الصابي (ت ٣٨٤ هـ) و الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) و بديع الزمان الهمداني (ت ٣٩٨ هـ) و أبا الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) و أبا هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) و ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) و المعري (ت ٤٤٩ هـ) وغيرهم ممن وُفقوا إلى تمثيل عصرهم وتطويره وتوسيع دائرة الحياة الأدبية والعلمية خارج منطقتي العراق والشام، إلى بلاد ما وراء النهر وخراسان وتركستان ومصر والمغرب والأندلس، بالإضافة إلى المسارح الأدبية الأولى المتمثلة بشبه الجزيرة العربية والعراق والشام^(١).

في هذا المناخ عاش أبو منصور الشعالي، الذي جمع إلى حرفة الترسل، حرفة الأدب والتأليف والتصنيف في مختلف شؤون الكتابة اللغوية والأدبية.

ولد المؤلف في نيسابور وتوفي فيها، وكانت له جولات ورحلات في عدد من البلدان، والأقاليم، أثرته بنتاج أدبي وإنساني متنوع.

ويقتضينا ذلك التفاتاً سريعة إلى مدينته. نستقرئ فيها موقعها ومناخها ورجالاتها البررة الميامين.

(١) تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان. ج ٢/ ٥٧٥ - ٥٩٥.

● تعد نيسابور واحدة من أعظم مدن بلاد فارس، «ذات الفضائل الجسيمة، ومعدن الفضلاء ونبيح العلماء» كما يقول ياقوت^(١). تقع إلى الجنوب من مدينة مشهد على نهر شوره روزه بسفح جبل الأطاع، وفي وسط الطريق بين مشهد وهراة^(٢).

فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفان، وقيل في أيام عمر رضي الله عنهما، سنة ٣١ للهجرة. سميت بذلك لمرور الملك سابور فيها وكان فيها قصب كثير. فرغب أن يكون هذا المكان مدينة، فكانت نيسابور، ومن خصائصها الجغرافية جودة المناخ وطول الأعمال.

نتج عن ذلك:

● خصوبة فكرية علمية تمثلت في ظهور عدد كبير من أعلام الثقافة والسياسة ومختلف العلوم الإنسانية، أحصى منهم عمر كحالة^(٣) تسعة وتسعين رجلاً ما عدا الثعالبي، ينتسب جميعهم إلى نيسابور، فيهم المحدث، والفقيه، والحافظ، والمفسر وفيهم اللغوي، والأديب، والحكيم، والنسابة، والرخالة، وفيهم المؤرخ والمقرئ والواعظ والصوفي، والخطيب والمتكلم، وغيرهم ممن لا حصر لصفاتهم وانتماءاتهم العلمية.

وقد تبين لنا من خلال معرفة وفيات هؤلاء الأعلام أن النسبة الكبرى منهم عاشوا في بحر القرن الرابع الهجري، يليه القرن السادس، فالخامس، فالسادس. أي أن معظم الرجال النيسابوريين الذي نبغوا وجلّوا في مهامهم وعلومهم ونتاجهم، هم من العصور العباسية الثانية والثالثة والرابعة، أي بعد استتباب الفتوح الإسلامية واستقرار الحياة، واختلاط الشعوب والأجناس والعلوم.

ومن خلال تأملنا لقدراتهم العلمية وملكاتهم الأدبية، وطبيعة أعمالهم وآثارهم المكتوبة، ظهر لنا أن النسبة الغالبة لهذه الجوانب، هي فئة أهل الحديث التي تجاوزت الأربعين في المائة، تليها فئة الفقه الديني الشرعي (٣٢٪) تليها فئة الحفظ، فالتفسير فاللغة والأدب. وهذه النسب متشابهة كثيراً في معظم البلاد الإسلامية، خارج مدار بلاد العرب الأولى ومصر الشام؛ تمثل حرفة الأدب بعامه، والشعر بخاصة، النسبة الأعلى، وإن على تفاوت. ولا نرى بأساً من الوقوف عند بعض هؤلاء الأعلام، إقراراً بفضلهم، وعرفاناً بجميل صنائعهم وما قدّمت أيديهم من يانع الثمر وخالد الأثر.

● الحافظ الإمام أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الصائغ، وحيد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة، مقدّم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف، جاب الآفاق،

(١) معجم البلدان، ج ٥/٣٣١.

(٢) دائرة معارف القرن العشرين. محمد فريد وجدي. الطبعة الثالثة. دار المعرفة، بيروت سنة ١٩٧١، مجلد ٤٣٥/١٠.

(٣) معجم المؤلفين، المجلد ١٥، ص ٢٩٦ - ٣٠٠.

وسمع الكثير، في نيسابور، وهراة، ونساء، وجرجان، ومرو، والروذ، والري، وبغداد، والكوفة، ومكة، ومصر، وبيت المقدس، والشام. وترك مصنفات كثيرة، وتوفي عن اثنين وسبعين سنة ٣٤٩ هـ^(١).

● **الحسن بن المظفر (أبو علي) أديب، ناثر، شاعر.** من آثاره: تهذيب «ديوان الأدب» للفارابي، وتهذيب «إصلاح المنطق» لابن السكيت، وله (ذيل على تنمة اليتمة) وديوان شعر في مجلدين، وديوان رسائل. توفي سنة ٤٤٢ هـ.

● **محمد بن محمد النيسابوري (أبو طاهر) المحدث، الفقيه، الأديب، العارف** بعلوم العربية وعلم الشروط، المتوفى سنة ٤١٠ هـ.

● **علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، الشافعي، المفسر، النحوي، اللغوي،** الشاعر، الإخباري، شارح ديوان المتنبي، الذي يمثل شرحه أصل جميع الشروح التي وضعت بعده. ومن مصنفاته: البسيط في التفسير (١٦ مجلداً)، كتاب المغازي، الإعراب في الإعراب، وكانت وفاته سنة ٤٦٨ هـ.

● **عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري الفارسي المحدث، الحافظ، الفقيه،** المؤرخ، اللغوي، الأديب. ترك مصنفات كثيرة في غريب الحديث، ومصنفات في تاريخ نيسابور، وتوفي سنة ٥٢٩ هـ.

● **محمد بن الحسين النيسابوري (أبو عبد الرحمن) المحدث، الحافظ، المفسر،** المؤرخ الصوفي. من تصانيفه الكثيرة: عيوب النفس، الفتوة، طبقات الصوفية، حقائق تفسير القرآن. توفي سنة ٤١٢ هـ.

● **محمود بن أبي الحسن النيسابوري (بيان الحق)، المفسر، الفقيه، اللغوي،** الفقيه، الشاعر. من تصانيفه: إيجاز البيان في معاني القرآن، التذكرة والتبصرة، وتشتمل على ألف نكتة، وله ديوان شعر. وفاته سنة ٥٥٠ هـ.

● **محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف (بفريد الدين العطار) الصوفي، الشاعر،** الصيدلي الطبيب. ولد وترعرع في نيسابور وقضى طفولته في المشهد الرضوي، وسافر إلى ما وراء النهر. وزار الهند والعراق والشام ومصر، وترك أشعاراً كثيرة معظمها في تجاربه الصوفية، وفي مقدمتها ملحمة «منطق الطير» وجواهر اللذات، ومات في نيسابور سنة ٦٢٧ هـ. ولنا فيه دراسة أدبية تحليلية معمقة في «ملحمة الطير» تضمنها كتابنا: «كوامن الفن والإبداع»^(٢).

(١) معجم البلدان، ج ٥/٣٣٢ - ٣٣٣.

(٢) كوامن الفن والإبداع، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٧، (ص ١٧١ - ٢٢٤) وعنوان الدراسة: «مراقي التعبير وميلوديا الشوق الأثنى في منظومة: «منطق الطير».

هذه الطائفة المختارة، مرآة لسائر الأعلام النيسابوريين، والخراسانيين ومعظم رجالات العلم والأدب في البلاد الإسلامية والعربية التي تفاعلت حضارات شعوبها فيما بينها، وأفادت من المناخ العلمي المتمثل بتشجيع الحكام وأولي الشأن، لحركات الحوار والجدل والمناظرة، في مختلف مسائل اللغة والدين والفلسفة، واحتضان الكتاب والشعراء وعقد الصلات لهم وتكريمهم، كلٌ بقدر عطائه ومجهوده، ودرجة علمه واجتهاده.

● الثعالبي (سيرة مقتضبة)

«أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، النيسابوري». هذا هو كل ما وصلنا من اسمه وعائلته وشهرته ونسبته . . . لم نجد مصدراً واحداً أضاف إلى ذلك شيئاً . . . وقد اتفقت المصادر على أنه ولد في نيسابور سنة ٣٥٩ هـ/ ٩٦١ م، وتوفي فيها عام ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٨ م، باستثناء قلّة من المصادر التي رجّحت وفاته سنة ٤٣٠ هـ.

وأفدنا أنّ صنعة «الثعالبي» التي لحقت به، حتى غطّت ما عداها من أسماء وألقاب، ترجع إلى أنه كان يخطط جلود الثعالب ويعمل فيها فنسب إليها. ولم يذكر أحد شيئاً عن طفولته وصباه، ولا عن دراسته، وشيوخه، ومجمل الأحداث والتطورات التي شهدتها عمره المديد قرابة الثمانين سنة . . . وما تحصّل ورسم لهذه السيرة، مستخلص من مقدّمات كتبه ومناسبات أشعاره، وبعض الأخبار الموثقة في طيات تراجم الآخرين.

إنّ أقدم ما قيل في أبي منصور، شذرات نعوت رقيقة صاغها أبو إسحاق إبراهيم الحضرمي المتوفى سنة ٤٥٣ هـ، وكان معاصراً للثعالبي، في تعريفه له، قائلاً:

«وأبو منصور هذا يعيش إلى وقتنا هذا. وهو فريد دهره، وقريع عصره، ونسيج وحده، وله مصنفات في العلم والأدب، تشهد له بأعلى الرتب . . .»^(١).

وفيه يقول أبو الفتح علي بن محمد البُستيّ، وكان واحداً من شعراء جيله (ت ٤٠٠ هـ):

قلبي زهينٌ بنيسابورَ عند أخٍ ما مثله حين تُستقرى البلادُ أخٌ
له صحائفُ أخلاقٍ مُهذّبةٌ من الجبّ والعلّاء والطُرفِ تُنتسَخُ^(٢)

ويعد أبو الحسن علي بن بسّام الشُّتريني (المتوفى سنة ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧ م) مفتاح الكلام عليه في السطور الخمسة التي سطرها فيه، وتناقلها كل من جاء بعده من مصادر قديمة^(٣)، ومراجع حديثة، تُخجّم عن نقلها منعاً للرتابة، وهي تشير إلى مقامه الرفيع في

(١) «زهر الآداب وثمر الألباب» فضله وضبطه وشرحه د. زكي مبارك. حققه محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل. طبعة رابعة بيروت ١٩٧٢. ج ١/ ١٦٩.

(٢) مصدر نفسه/ ص ١٧٠.

(٣) عنينا بذلك: «وفيات الأعيان» ج ٣/ ١٧٨ و«شذرات الذهب» ج ٣/ ٢٤٦ و«معاهد التنصيص» ج ٣/ ٢٦٦، =

العلم والأدب والتصانيف التي لا يسع أحداً وصفها أو رصفها^(١).

يضاف إلى الحصري والبستي وابن بسام، علي بن الحسن الباخري المتوفى سنة ٤٦٧ هـ. الذي وصف الثعالبي بكلام يشف عن إجلال وتقدير لرجل قل نظيره وطبقته شهرته الآفاق.

«فهو جاحظ نيسابور، وزبدة الأحقاب والدهور، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيان فضله؛ وكيف يُنكر وهو المزنُ يُحمد بكل لسان، أو كيف يُستر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان؟» ويفتح الباخري ثقبه صغيرة، يُسلط فيها شعاعاً خجولاً على نشأته وحرفته الأدبية فيقول: «وكان هو ووالدي بنيسابور لصيقي دار، وقريني جوار. فكم حملت كتباً تدور بينهما في الإخوانيات، وقصائد يتقارضان بها في المجاوبات؛ وما زال بي رؤوفاً، وعلي حانياً، حتى ظننته أباً ثانياً.»^(٢).

ذلك جُل ما وصلنا من القدامى: كلمات مدحية يسيرة لا تكشف عن معلم، ولا تفيد عن طبع أو طبيعة، ولا تقص حكاية ذات مغزى ودلالة على تطور حياة، ووقوع أحداث من شأنها رسم الإطار الزمني والاجتماعي والذاتي الذي عاش فيه كاتبها النيسابوري.

ولعل سبب انحسار الكلام على السيرة الذاتية، مسaire الثعالبي نفسه في اتباع التعريف العام، المتقضب، في ترجمة معظم الأعلام الذين عرض لهم في كتبه، ولا سيما كتابه الشهير «يتيمة الدهر» بحيث تجنب الكلام، في كل ما يتعلق بسيرة الحياة ومحطاتها ونهاياتها، على العلم الذي يترجم له، مستعيضاً عن ذلك بمساحات واسعة من مقتطفات النظم والنثر لهذا الأديب أو ذاك. وهو المنحى العام الذي سلكه معظم المشتغلين بالسير والتراجم.

وأوفى ما قرأناه، في ما يتعلق بحياة الثعالبي، والخطوط الكبرى لعلاقته، للباحث المصري الدكتور عبد الفتاح الحلو، في مقدمته «الشعر الثعالبي» الذي جمعه وحققه، ونشره في بغداد سنة ١٩٧٧^(٣). نوجز للقارئ أهم ما جاء في هذا التقديم:

= ومصادر أخرى مطبوعة ومخطوطة. للذهبي، والصفدي، والباخري. وكذلك معظم المراجع الحديثة، ومعها مقدمات كتابه «فقه اللغة» بطبعته المشار إليها في المقدمة، كذلك سائر مقدمات كتبه المطبوعة في بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت.

(١) «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» تحقيق د. إحسان عباس. دار الثقافة. طبعة أولى. بيروت ١٩٧٩

القسم الرابع. قسم شعراء المشرق، ص ٥٦٠ - ٥٦١.

(٢) «معاهد التنصيص» للعباسي، ج ٢٦٦/٣ - ٢٦٧.

(٣) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الأول. بغداد ١٩٧٧، ص ١٣٩ - ١٤٢. وقد أרך المحقق

تاريخ إنجاز تحقيقه الشعري، تشرين الثاني ١٩٧٥.

نشأ الثعالبي في نيسابور وتلقى علومه الأولى في مسقط رأسه على يد شيوخ أغفل الدارسون القدامى ذكرهم، وقد عُرف منهم ابن الأنباري وأبو بكر الخوارزمي، وأحمد الخطابي الذي ذكره ياقوت قائلاً: «وإنما ذكرته [أي الخطابي] في هذا الباب [باب من سمي بأحمد] لأن الثعالبي، وأبا عُبَيْد الهروي، وكنا معاصِرِيه وتلميذِيه، سَمِيَاهُ أحمد، وقد سَمَاهُ الحاكمُ بن البَيْع في كتاب نيسابور: حَمْدًا.».

وكما أغفل الرواة ذكر شيوخه، كذلك فعلوا مع تلامذته؛ ولم نعرف منهم إلا أبا الحسن علي بن الحسن الباخري.

أما أهم الأعمال التي زاولها، فكانت في بادئ الأمر حرفة صنع فراء الثعالب وخياطتها، ثم انصرف عنها إلى تأديب الصُبيان، ثم سعى إلى ما هو أرقى من ذلك وأوجه، إذ وضع نصب عينيه التمثيل بكبار الكتاب القدامى الذين رَفُّوا أرفع الدرجات في حياتهم ومجتمعاتهم كالحجاج بن يوسف، وعبد الحميد بن يحيى، وأبي عُبَيْد الله الأشعري، وأبي الفتح البستي؛ وهكذا كان. دخل أبو منصور قصور الملوك والأمراء، وعقد معهم صلاتٍ وعلاقات، جعلته يتفياً ظلالهم وينعم بتشجيعهم وتكريمهم، فيؤلف لهم الكتب، ويصنف عدداً جَمّاً من كتب اللغة والأدب والتاريخ، ويصوغ فيهم وفي غيرهم دُرر شعره وقلائد نثره. وقد أحصى الدكتور الحلو من رجالات عصره: سلاطين وأمراء وكتاباً وقضاة، ثمانية وعشرين رجلاً. نذكر منهم:

- السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين الغزنوي، فاتح بلاد الهند، المتوفى سنة ٤٢١ هـ.

- وابنه السلطان مسعود، المتوفى سنة ٤٣٢ هـ.

- وأخا مسعود، السلطان محمد بن محمود بن سبكتكين المتوفى في السنة نفسها.

- وشمس المعالي قابوس بن وشمكير أمير جرجان وطبرستان.

- وأبا الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الشاعر المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.

- وأبا الفتح علي بن محمد السبتي، الكاتب البارع المتوفى سنة ٤٠٠ هـ.

ولم تقتصر علاقته بهؤلاء، على المجد الدنيوي والجاه العارض، بل توثقت لدى بعضهم، إلى حدود الإقبال على الكتابة والتأليف بمشاركتهم، أو مباركتهم، أو نصائحهم وتوجيهاتهم الأدبية التي كانت وراء وضع عدد لا بأس به من الكتب والمصنفات، وهو ما نوردته في الفقرة التالية.

● مؤلفاته وتصانيفه

عني القدامى والمعاصرون بآثار الثعالبي، فأفردوا لها الصفحات الطوال، معرّفين بها، شارحين مضمونها، معدّدين أبوابها، ومتحدثين عن قيمتها وأهميتها. بعضهم، اكتفى بذكر العناوين مع بعض الإضاءات، وبعضهم وقفوا عندها الموقف الذي يستحقه الكتاب

والمصنّف . وقد بلغت مؤلفات أبي منصور، وفقاً لما أحصته وأوردته الدكتوراة إبتسام مرهون الصّفّار خمسة وتسعين مصنفاً وكتاباً^(١)، وهو أعلى رقم أحصى لمؤلفات الثعالبي، التي غلب عليها الجمع والاختيار، معتمداً فيها ذوقه السليم أكثر من اعتماده الرواية عن شيوخ اللغة والأدب، فاتحاً بذلك طريق السرد المستوي في التأليف^(٢).

ونكتفي من هذه القائمة بذكر أهم العناوين التي حظيت بعناية الشراح والمترجمين، وأصحاب المعاجم والموسوعات. وهي على التوالي:

١ - يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، وهو موسوعة منتقاة لشعراء عصره والشعراء السابقين، مرتبة بحسب أوطانهم، وطبقاتهم. طبع الكتاب مراراً ودُيِّل عليه، وألّف على غرارهِ. أفضل الطباعات تلك التي صدرت في القاهرة سنة ١٩٥٦ محققة ومشروحة بقلم محمد محيي الدين عبد الحميد. وهي أشهر كتبه وأهمها على الإطلاق.

٢ - أحسن ما سمعت، دُيِّلَه بكتاب: مَنْ غاب عنه المطرب. نشر في مصر وترجم إلى الألمانية سنة ١٩١٦ م، وقد سمي (اللاكليء والدر).

٣ - ثلاثة مجاميع شعرية موضوعاتية، منتقاة وفقاً لِمَعَانٍ وأوصاف مختلفة.

أ - خاص الخاص، طبع مراراً. وآخر طبعة صدرت في بيروت عن مكتبة الحياة ١٩٦٦، مذيّل بعدد من الفهارس العامة المفيدة.

ب - المنتحل، انتحله أبو الفضل الميكالي لنفسه، بموافقة الثعالبي، أو أن يكون الثعالبي قد وضعه ونسبه إلى أبي الفضل.

وقد صدر الكتاب في الاسكندرية بعناية أحمد أبو علي سنة ١٩٠١ م.

ج - طرائف الطرف كتاب مخطوط.

٤ - كنز الكتاب، وهو ٢٥٠٠ قطعة من الشعر لمائتين وخمسين شاعراً.

٥ - مؤنس الأدباء أو: نشر النظم وحلّ العقد. طبع في دمشق سنة ١٣٠٠ هـ، والقاهرة سنة ١٣١٧.

٦ - لطائف المعارف، طبع في ليدن ١٨٦٧ م وهو قصص تاريخي لأحداث وأخبار شتى نافعة.

٧ - الفرائد والقلائد أو كتاب العقد النفيس ونزهة المجلس.

٨ - المُبْهَج أو المُبْهَج، وهو مع الكتاب السابق، في القصص التاريخي والأخبار

(١) مقدمة كتاب: «الانتباس من القرآن الكريم» للثعالبي. تحقيق «إبتسام مرهون الصّفّار». بغداد ١٩٧٣ (ص ٩ - ١٤).

(٢) «تاريخ الأدب العربي» للدكتور عمر فروخ. دار العلم للملايين. الجزء الثالث. الطبعة الرابعة، بيروت ١٩٨٤ ص ١٠٠.

المفيدة ذات المغزى الإنساني . طبع في القاهرة سنة ١٣١٤ هـ، وسنة ١٣٢٤ هـ وقد ألفه للأمير قابوس .

٩ - غرر البلاغة وطرف البراعة، أو: غرر البلاغة للنظم والنثر . مخطوط .

ويتضمن مقطعات في النثر والشعر من بلغاء العصر وملح أشعارهم، تردد صدها في «يتيمة الدهر» .

١٠ - التمثيل والمحاضرة . طبع محققاً في القاهرة، سنة ١٩٦١، حققه عبد الفتاح الحلو .

١١ - أحاسن كلم النبي والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية والإسلام والوزراء والكتاب والبلغاء والحكام والعلماء . طبع في لندن سنة ١٨٤٤ م .

١٢ - الإعجاز والإيجاز، طبع مؤخراً في دار الرائد العربي ببيروت سنة ١٩٨٣ .

وهو منتخبات من كلام النبي ﷺ وجوامع تشبيهاته وتمثيلاته وما صدر عن الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين، وعن لطائف كلام الكتاب والوزراء والبلغاء .

١٣ - سيرة الملوك أو الكتاب الملوكي، ذكره حاجي خليفة، بالاسم ولم يعرف به .

١٤ - سراج الملوك . لعله اسم آخر للكتاب السابق، وهو كتاب في الأخلاق .

١٥ - المروءات وأعمال الحسنات، طبع في القاهرة سنة ١١١٨ هـ .

١٦ - برد الأكباد في الأعداد، وهو كتاب في خمسة أبواب، جمع فيه ما ورد على التعداد من الحكم والآثار والأشعار .

١٧ - كتاب اللطائف والظرائف .

١٨ - كتاب يواقيت المواقيت، وهما كتابان في مدح الأشياء وذمها، ويعدان من مواضيع أدب المدارس، التي طالما عني بها الأوائل .

١٩ - في المترادفات العربية، وهو من تأليفه في فقه اللغة بمعناها الضيق . ألفه في أخريات أيامه . وسمّاه أول الأمر: شمس الأدب في استعمال العرب، قسمه إلى قسمين: في المترادفات بمعناها الضيق وعنوانه: أسرار اللغة العربية وخصائصها، وقسم ثانٍ عنوانه: «مجاري كلام العرب برسومها وما يتعلق بالنحو والإعراب منها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها» .

٢٠ - الكفاية في الكناية وقد سمي أيضاً النهاية في التعريض والكناية، وهو رسالة في البلاغة مع الإشارة بصفة خاصة إلى الكتابة، ألفها في نيسابور لمأمون بن مأمون خوارزم شاه، وقد رتبته على سبعة أبواب مع كلمات في الشكر والاستهلال .

طُبعت باسم الكناية والتعريض، في مكة سنة ١٣٠١ هـ وفي القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ مع «المنتخب من كناية الأدباء وإشارات البلغاء» للجرحاني .

٢١ - كُتِبَ في المضاف والمنسوب، ومنها: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، أهداه إلى الأمير عبيد الله بن أحمد الميكالي. طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ ثم دُيِّلَه بكتاب سماه:

٢٢ - التذيل المرغوب في ثمر القلوب، يجمع أسماء أعيان الرجال^(١).

٢٣ - كتاب التوفيق للتلفيق، وهو كتاب بلاغي خاص رمى فيه مؤلفه إلى رصد التشابه في الأوصاف بين الأشياء المتقاربة المتجانسة. وقد أطلق على هذه المقاربات والمقارنات اسم: التلفيق. وأن جهده، هو التوفيق بين هذه الأوصاف والتشبيهات. يقع الكتاب في ثلاثين باباً. صدر في دمشق عام ١٩٨٣ عن مجمع اللغة العربية، بتحقيق إبراهيم صالح.

٢٤ - الاقتباس من القرآن الكريم تحقيق د. إيتسام مرهون الصفار، بغداد سنة ١٩٧٣. وهو كناية عن مؤلف كبير يدرس أصل المعاني وأساليب بيانها في القرآن الكريم مشفوعة بكثير من الشواهد الشعرية والنثرية المختلفة. وهو من أهم كتبه التي تتكامل في مقاصدها وغاياتها وتختلف في موضوعاتها وأساليب عرضها ومعالجتها.

٢٥ - تحفة الوزراء، خصصه أبو منصور لوزراء الدول والممالك والإمارات، متحدثاً فيه عن أمور في السياسة والولاية وقواعد الملل مع الحفاظ على نهجه شبه الثابت وهو تغليب الطابع الأدبي العام على مختلف مؤلفاته. وقد استعان في هذا الكتاب، بقدر شبه متوازٍ من الشعر والنثر، من غير إملال أو تطرف. نشر الكتاب محققاً من حبيب علي الراوي و د. إيتسام مرهون الصفار، في بغداد ١٩٧٧.

هذا ما أمكن ذكره والتوقف عنده من تأليف الثعالبي وتصانيفه، وقد تكون هناك كتب أكثر أهمية لم نشر إليها. ومن أراد الاطلاع الكامل على آثاره فيمكنه قراءة مقدمات بعض الكتب المحققة، ولا سيما مقدمة «الاقتباس من القرآن الكريم» و «تحفة الوزراء» أو كتاباً حاجي خليفة وإسماعيل البغدادي في عدد كبير من الصفحات حيث أحصى الأول ثمانية عشر عنواناً^(٢)، وأحصى الثاني خمسة وعشرين. عرّف الأول بمعظمها تعريفاً مقتضباً، بينما اكتفى الثاني بذكر العناوين من دون تعريف بأي واحد منها.

وبعد... فقد طال الكلام في تقديم كتاب تناولته الأقلام وعُنت به المجالس

(١) معظم أسماء الكتب الواردة حتى الآن، مستقاة من «دائرة المعارف الإسلامية» نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وثلاثة آخرون. راجعها محمد أحمد جاد المولى. القاهرة ١٩٣٣؟ المجلد السادس ص ١٩٣ - ١٩٨.

(٢) عد إلى الصفحات التالية من كتاب «كشف الظنون»: ١٤ - ١٢٠ - ٢٣٨ - ٤٨٣ - ٥٢٣ - ٩٨١ - ٩٨٥ - ١٠١٦ - ١١٠٣ - ١٢٢٨ - ١٤٤٥ - ١٤٨٨ - ١٥٣٥ - ١٥٥٤ - ١٥٨٢ - ١٩١١ - ١٩٨٩ - ٢٠٤٩.

والمنتديات، لكنه في نظرنا، يستحق المزيد من الدرس والتأمل . وما سطرته في الصفحات السابقة، ما هو إلا رذاذ من وابل الشعالي الذي سحّ كثيراً، ورشحات مقطرة من ينبوع علمه الغزير، جهدت في أن أتسامى إليه وأقدم ما يسعه المتأخر مثلي، المحفوف بهموم العصر ومتطلباته الضاغطة، إلى رجل متقدم كالشعالي نذر حياته لعلم يخلده في الدنيا والآخرة.

وما نفعه اليوم، لا يوازي شيئاً يذكر أمام عطاء القدامى الذين أكرمهم الله، فأعقد عليهم من نعم علمه، وموفور حكمته، وجميل رضوانه، الشيء الكثير.
فهل يُصيبنا من آلائه ما يُكفِّفُ القلقَ المكدودَ بين ظُهرائنا؟ ويذكي جمار الشدو في أسلات أفلامنا؟

إنه فعال لما يريد!

طرابلس : الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ

الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨ م.

ياسين الأيوبي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ عَلَى آلَائِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ، أَحَبَّ رَسُولَهُ الْمُصْطَفَى ﷺ. وَمَنْ أَحَبَّ النَّبِيَّ الْعَرَبِيَّ، أَحَبَّ الْعَرَبَ، وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ، أَحَبَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي بَهَا نَزَلَ أَفْضَلُ الْكُتُبِ، عَلَى أَفْضَلِ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ؛ وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبِيَّةَ عُنِيَ بِهَا وَثَابَرَ^(١) عَلَيْهَا، وَصَرَفَ هِمَّتَهُ إِلَيْهَا. وَمَنْ هَدَاهُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ، وَشَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِيمَانِ، وَآتَاهُ حُسْنَ سَرِيرَةٍ فِيهِ، اغْتَفَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَيْرُ الرُّسُلِ، وَالْإِسْلَامَ خَيْرُ الْمِلَلِ، وَالْعَرَبَ خَيْرُ الْأُمَمِ، وَالْعَرَبِيَّةَ خَيْرُ اللُّغَاتِ وَالْأَلْسِنَةِ. وَالْإِقْبَالَ عَلَى تَفْهَمِهَا، مِنْ الدِّيَانَةِ؛ إِذْ هِيَ أَدَاةُ الْعِلْمِ، وَمِفْتَاحُ التَّقِيَّةِ فِي الدِّينِ، وَسَبَبُ إِصْلَاحِ الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ. ثُمَّ هِيَ لِإِحْرَازِ الْفَضَائِلِ، وَالِاخْتِوَاءِ عَلَى الْمَرْوَةِ وَسَائِرِ أَنْوَاعِ الْمَنَاقِبِ، كَالْيَنْبُوعِ^(٢) لِلْمَاءِ، وَالزُّنْدِ^(٣) لِلنَّارِ. وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْإِحَاطَةِ بِخَصَائِصِهَا، وَالْوُقُوفِ، عَلَى مَجَارِيهَا وَمَصَارِفِهَا، وَالتَّبَحُّرِ فِي جَلَالِهَا وَدَقَائِقِهَا، إِلَّا قُوَّةُ الْيَقِينِ فِي مَعْرِفَةِ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ، وَزِيَادَةُ الْبَصِيرَةِ فِي إثْبَاتِ النَّبَوِّ الَّتِي هِيَ عُمْدَةُ الْإِيمَانِ، لَكَفَى بِهِمَا فَضْلًا يَحْسُنُ^(٤) أَثَرُهُ، وَيَطِيبُ فِي الدَّارَيْنِ^(٥) ثَمَرُهُ. فَكَيْفَ، وَأَيُّسَرُ مَا خَصَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ ضُرُوبِ الْمَمَادِحِ مَا يُكِلُّ^(٦) أَقْلَامَ الْكُتَّابَةِ، وَيُتَعَبُ أَنْامِلُ الْحَسَبَةِ^(٧). وَلَمَّا شَرَّفَهَا اللَّهُ عَزَّ اسْمُهُ وَعَظَّمَهَا، وَرَفَعَ خَطَرَهَا وَكَرَّمَهَا، وَأَوْحَى بِهَا إِلَى خَيْرِ خَلْقِهِ، وَجَعَلَهَا لِسَانًا أَمِينًا^(٨) عَلَى وَخِيهِ، وَأَسْلُوبَ خُلَفَائِهِ فِي أَرْضِهِ، وَأَرَادَ بَقَاءَهَا وَدَوَامَهَا حَتَّى تَكُونَ فِي هَذِهِ الْعَاجِلَةِ

(١) أَي: وَاطَّابَ.

(٢) الْعَيْنُ أَوْ الْجَدُولُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ.

(٣) الْعُودُ الَّذِي يُقَدَّحُ بِهِ النَّارُ.

(٤) عَلَى وَزْنِ [فَعْل] (بِضْمِ الْعَيْنِ) تَقِيءُ هُنَا بِمَعْنَى الْإِخْتِيَارِ الْحَسَنَ، كَمَا حَكَاهُ الْحَوْهَرِيُّ عَلَى ابْنِ السَّكَيْتِ.

(٥) قَصْدُ بِهَا: دَارُ الدُّنْيَا وَدَارُ الْآخِرَةِ.

(٦) يَكِلُّ: مِنْ أَكَلٍ جَعَلَهُ كَلِيلًا وَالْكَلِيلُ: الضَّعِيفُ، وَالْكَالَالَةُ: التَّعَبُ.

(٧) مَفْرُودَهَا، حَاسِبٌ، الَّذِي يَقُومُ بَعْدَ الْمَالِ وَإِحْصَانِهِ.

(٨) قَصْدُ بِهِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لخَيْرِ عِبَادِهِ، وفي تلكِ الآجِلَةِ لَسَاكِنِي دارِ ثَوَابِهِ، قَيَّضَ^(١) لَهَا حَفَظَةً وَخَزَنَةً مِنْ خَوَاصِّ النَّاسِ وَأَعْيَانِ الْفَضْلِ، وَأَلْجَمَ الْأَرْضَ، فَتَسُوا فِي خِدْمَتِهَا الشَّهَوَاتِ، وَجَابُوا الْفَلَوَاتِ، وَنَادَمُوا لِأَقْتِنَائِهَا الدَّفَاتِرَ، وَسَامَرُوا الْقَمَاطِرَ^(٢) وَالْمَحَابِرَ، وَكُدُّوا فِي خَضِرِ لُغَاتِهَا طِبَاعَهُمْ، وَأَشْهَرُوا فِي تَقْيِيدِ شَوَارِدِهَا أَجْفَانَهُمْ، وَأَجَالُوا فِي نَظْمِ فَلَانِدِهَا أَفْكَارَهُمْ، وَأَنْفَقُوا عَلَى تَخْلِيدِ كُتُبِهَا أَعْمَارَهُمْ. فَعَظُمَتِ الْفَائِدَةُ، وَعَمَّتِ الْمَصْلَحَةُ، وَتَوَافَرَتِ الْعَائِدَةُ^(٣). وَكَلِمًا بَدَأَتْ مَعَارِفُهَا تَتَنَكَّرُ، أَوْ كَادَتْ مَعَالِمُهَا تَتَسَتَّرُ، أَوْ عَرَضَ لَهَا مَا يُشْبِهُ الْفَتْرَةَ^(٤)، رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا الْكَرَّةَ، فَأَهَبَ رِيحَهَا وَنَفَقَ^(٥) سَوْفَهَا، بَقَرَدَ مِنْ أَفْرَادِ الدَّهْرِ أَدِيبٌ، ذِي صَدْرِ رَحِيبٍ، وَعَزِيمَةِ رَاتِبَةٍ، وَدِرَايَةِ صَائِبَةٍ، وَنَفْسِ سَامِيَةٍ، وَهَمَّةٍ عَالِيَةٍ، يُحِبُّ الْأَدَبَ وَيَتَعْصَبُ لِلْعَرَبِيَّةِ فَيَجْمَعُ شَمْلَهَا، وَيُكْرِمُ أَهْلِهَا، وَيُحَرِّكُ الْخَوَاطِرَ السَّاكِنَةَ لِإِعَادَةِ رَوْيِقِهَا، وَيُسْتَثِيرُ الْمَحَاسِنَ الْكَامِنَةَ فِي صُدُورِ الْمُتَحَلِّينَ بِهَا، وَيَسْتَدْعِي التَّأَلِيفَاتِ الْبَارِعَةَ فِي تَجْدِيدِ مَا عَفَا^(٦) مِنْ رُسُومِ طَرَائِفِهَا وَلَطَائِفِهَا، مِثْلَ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ الْأَوْحَدِ، أَبِي الْفَضْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِيكَالِيِّ^(٧) أَدَامَ اللَّهُ بِهِجَتَهُ، وَحَرَسَ مُهْجَتَهُ. وَأَيْنَ، لَا أَتَيْنَ مِثْلَهُ، وَأَضْلَهُ أَضْلَهُ، وَفَضْلَهُ فَضْلَهُ: [الكامل]

هِيَ هَات لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَخِيلٌ
وَمَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ فِيمَنْ جَمَعَ أَطْرَافَ الْمَحَاسِنِ، وَنَظَّمَ أَشْتَاتَ الْفَضَائِلِ،
وَأَخَذَ بِرِقَابِ الْمَحَامِدِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى غَايَاتِ الْمُنَاقِبِ! فَإِنْ ذُكِرَ كَرَّمَ الْمُنْصِبُ،
وَشَرَفُ الْمُتَنَسِّبِ، كَانَتْ شَجَرَتُهُ الْمِيكَالِيَّةُ فِي قَرَارَةِ الْمَجْدِ وَالْعَلَاءِ، وَأَصْلُهَا ثَابِتٌ
وَفِرْعَاهُ فِي السَّمَاءِ^(٨). وَإِنْ وُصِفَ حُسْنُ الصُّورَةِ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ السَّعَادَةِ، وَعَنْوَانُ
الْخَيْرِ وَسِمَةُ السِّيَادَةِ، كَانَ فِي وَجْهِهِ الْمَقْبُولِ الصَّبِيحِ، مَا يَسْتَنْطِقُ الْأَفْوَاهَ بِالتَّسْبِيحِ،

(١) بمعنى أتاح وسبب لها مَنْ يَحْفَظُهَا.

(٢) ج: قِمَطَرٌ، وَهُوَ جِلْدٌ يُحْفَظُ بِهِ الْكِتَابُ وَنَحْوُهُ. وَقَصَدَ بِ سَامَرُوا الْقَمَاطِرَ، وَالْمَحَابِرَ: سَهَرُوا لِأَجْلِهَا يَكْتُبُونَ وَيَجْهَدُونَ فِي حِفْظِ مَا يَقْرَأُونَ وَتَدْوِينِهِ. وَقَدْ شَرَحَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي الْجُمْلِ الْمَتَوَالِيَةِ بَعْدَهَا.

(٣) أَيِ مَا يَعُودُ عَلَى الْمَشْتَغَلِ بِهَا مِنْ أَجْرِ مَعْنَوِي وَمَادِّي.

(٤) الْفَتْرَةُ، مِنَ الْفُتُورِ. أَيِ الضَّعْفِ وَالْإِنْحِلَالِ.

(٥) جَدَّ فِي تَحْقِيقِ الرِّيحِ وَتَرْوِيجِ الْبُضَاعَةِ، وَالْمَعْنَى هُنَا مُجَازِيٌّ.

(٦) عَفَا الرَّسْمُ: أَمْحَى وَانْدَثَرَ.

(٧) أَبُو الْفَضْلِ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِيكَالِيِّ، مِنْ خُرَاسَانَ، أَمِيرٌ مِنَ الْكِتَابِ الشَّعْرَاءِ. سَمَّاهُ ابْنُ شَاكِرٍ الْكَتَبِيِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ، صَنَّفَ لَهُ الثَّعَالِبِيُّ «ثَمَارَ الْقُلُوبِ» وَأُورِدَ لَهُ فِي «الْيَتِيمَةِ» بَعْضُاً مِنْ مَحَاسِنِ نَثَرِهِ وَشَعْرِهِ. تَرَكَ جُمْلَةً مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَصْنُفَاتِ مَا بَيْنَ رِسَائِلِ وَقَصَائِدِ وَكُتُبِ بِلَاغِيَّةٍ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ ٤٣٦ هـ / ١٠٤٥ م.

(٨) تَضَمِينٌ لِلآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ ٢٤ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ».

لا سيَّما إذا تَرَفَّرَقَ ماءُ البِشْرِ في عُرَّتِهِ، وَتَفَتَّقَ نُورُ الشَّرَفِ مِنْ أَسِيرَتِهِ. وَإِنْ مُدِخَ حُسْنُ الخُلُقِ، فَلَهُ أَخْلَاقٌ خُلِقْنَ مِنَ الكَرَمِ المَخْصِصِ، وَشِيَمٌ تُشَامُ مِنْهَا بَارِقَةُ المَجْدِ. فلو مُزِجَ بها البحرُ لَعَذَبَ طَعْمُهُ، ولو اسْتَعَارَها الزمانُ لَمَّا جَارَ على حَرِّ حُكْمِهِ. وَإِنْ أُجْرِيَ حَدِيثٌ بَعْدَ الهِمَّةِ، ضَرَبْنَا بِهِ المَثَلَ، وَتَمَثَّلْنَا هِمَّتَهُ على هَامَةِ رُحْلٍ. وَإِنْ نُعِتَ الفِكْرُ العَمِيقُ، والرَّأْيُ الزَّيْنِقُ^(١)، فَلَهُ مِنْهُمَا فَلَكٌ يُحِيطُ بِجَوَامِعِ الصَّوَابِ، وَيَدُورُ بِكَوَاكِبِ السَّدَادِ، وَمِرَاةٌ تُرِيهِ وَدَائِعَ القُلُوبِ، وَتُكْشِفُ لَهُ عَنْ أَسْرَارِ الغُيُوبِ. وَإِنْ حَدَّثَ عَنِ التَّوَاضُّعِ، كَانَ أَوَّلَى بِقَوْلِ البَحْثِيِّ مِمَّنْ قَالَ فِيهِ [مَنْ الوَافِرُ]:

دَنُوتٌ تَوَاضَعَا وَعَلَوْتَ مَجْدَا فَنَشَأُنَاكَ انْخِفَاضُ وَارْتِفَاعُ
كَذَلِكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى وَيَذْنُو الضُّوءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ^(٢)

وَأَمَّا سَائِرُ أَدَوَاتِ الفَضْلِ، وآلَاتِ الخَيْرِ، وَخِصَالِ المَجْدِ، فَقَدْ قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنْهَا مَا يُبَارِي الشَّمْسَ ظُهُورًا، وَيَجَارِي القَطْرَ وَفُورًا؛ وَأَمَّا فَنُونُ الآدَابِ فَهُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا^(٣)، وَأَخُو جُمْلَتِهَا، وَأَبُو عُدْرَتِهَا^(٤)، وَمَالِكُ أَرْمَتِهَا. وَكَأَنَّمَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي الاسْتِثْنَاءِ بِمَخَاسِنِهَا، وَالتَّفَرُّدِ بِبِدَائِعِهَا. وَلِلَّهِ هُوَا إِذَا غَرَسَ الدَّرَّ فِي أَرْضِ القُرْطَاسِ^(٥)، وَطَرَزَ بِالظَّلَامِ رِذَاءَ النِّهَارِ، وَأَلْقَتْ بِحَارِ خَوَاطِرِهِ، جَوَاهِرَ البَلَاغَةِ عَلَى أَنَامِلِهِ، فَهَنَّاكَ الحُسْنَ بِرُمَّتِهِ، وَالإِحْسَانَ بِكَلِيَّتِهِ؛ وَلَهُ مِيرَاثُ التَّرْسُلِ بِأَجْمَعِهِ؛ إِذْ قَدْ انْتَهَتْ إِلَيْهِ بَلَاغَةُ البَلْغَاءِ. فَمَا تُظِلُّ الخَضِرَاءُ، وَلَا تُقِلُّ العَبْرَاءُ^(٦) فِي زَمْنِنَا هَذَا أَجْرَى مِنْهُ فِي مَيِّدَانِهَا، وَأَحْسَنَ تَصْرِيفًا لِعَيْنَانِهَا. فَلَوْ كُنْتُ بِالنُّجُومِ مُصَدِّقًا، لَقُلْتُ: قَدْ تَأَنَّقَ عَطَارِدُ^(٧) فِي تَدْبِيرِهِ، وَقَصَرَ عَلَيْهِ مُعْظَمُ هِمَّتِهِ، وَوَقَفَ فِي طَاعَتِهِ، عِنْدَ أَقْصَى طَاقَتِهِ. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ سِرَّ النِّظَمِ، وَسِخْرِ النُّشْرِ، وَرُقِيَّةِ^(٨) الدَّهْرِ،

(١) والزنيق: الرصين المُنْخَم (كما في القاموس).

(٢) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن المدبر، ومطلعها:

فَلَنَذْكَ أَكْفَ قُومٍ مَا اسْتَطَاعُوا مَسَاعِيكَ الَّتِي لَا تُسْتَطَاعُ

ديوانه، تحقيق حسن كامل الصيرفي. ط ٢. المجلد الثاني. دار المعارف بمصر ١٩٧٣ ص ١٢٤٧.

(٣) ابن بَجْدَتِهَا: أي العالم بالآداب، المُتَقِنُ لَهَا. وَهُوَ مِنَ البَّجْدَةِ: الصَّحْرَاءِ. وَابْنُ البَّجْدَةِ: الدَّلِيلُ الهَادِي فِي الصَّحْرَاءِ.

(٤) أَبُو عُدْرَتِهَا: أصله مِنَ العُدْرَةِ: افْتِضَاضِ المَرْأَةِ الْبَكْرِ. وَمَعْنَاهُ: سَيِّدُ التَّصَرُّفِ بِهَا.

(٥) كناية عن الكلام البديع المدوَّن على صفحات الكتب. ومثل ذلك ما قاله فِي الجُمْلِ اللَّاحِقَةِ.

(٦) الخَضِرَاءُ (صفة للسماء) وَالْعَبْرَاءُ (صفة للأرض) لُغْبَرَةٌ لَوْنُهَا وَهُوَ لَوْنُ تَرَابِهَا.

(٧) عَطَارِدُ: أَحَدُ النُّجُومِ التَّسْعَةِ السَّيَّارَةِ، وَهُوَ أَقْرَبُهَا إِلَى الشَّمْسِ.

(٨) الرُّقِيَّةُ: التَّعْوِيلَةُ الَّتِي يُرْقَى بِهَا المَرِيضُ، ج: رُقِيَ. كُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ الكَلَامِ البَدِيعِ الَّذِي يَفْعَلُ بِالقَارِءِ مَا يَشْبِهُ السَّحَرِ.

وَيَرَى صَوْبَ الْعَقْلِ^(١)، وَذَوْبَ الظَّرْفِ^(٢)، وَنَتِيجَةَ الْفَضْلِ، فَلْيَسْتَنْشِدْ مَا أَسْفَرَ عَنْهُ طَبْعُ مَجْدِهِ، وَأَثْمَرُهُ عَالِي فِكْرِهِ، مِنْ مُلَحٍّ^(٣) تَمْتَزَجُ بِأَجْزَاءِ النُّفُوسِ لِنَفَاسَتِهَا، وَتَشْرَبُ الْقُلُوبُ لِسَلَاسَتِهَا [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]:

قَوَافٍ إِذَا مَا رَوَاهَا الْمَشْوُ قُ هَزَّتْ لَهَا الْغَانِيَاتُ الْقُدُودَا
كَسَوْنَ عُبَيْدًا ثِيَابَ الْعَبِيدِ وَأَضْحَى لَبِيدٌ لَدَيْهَا بَلِيدَا
وَأَيُّمُ اللَّهِ^(٤) مَا مِنْ يَوْمٍ أَسْعَفَنِي فِيهِ الزَّمَانُ بِمُوَاجَهَةِ وَجْهِهِ، وَأَسْعَدَنِي بِالْاِقْتِبَاسِ مِنْ نُورِهِ وَالْاِغْتِرَافِ مِنْ بَحْرِهِ، فَشَاهَدْتُ ثَمَارَ الْمَجْدِ وَالسُّودِدِ تُنْثَرُ مِنْ شَمَائِلِهِ، وَرَأَيْتُ فَضَائِلَ أَفْرَادِ الدَّهْرِ عِيَالًا عَلَى فَضَائِلِهِ، وَقَرَأْتُ نُسخَةَ الْكَرَمِ وَالْفَضْلِ مِنْ أَلْحَاطِهِ، وَانْتَهَبْتُ فَرَائِدَ الْفَوَائِدِ مِنْ أَلْفَاطِهِ، إِلَّا تَذَكَّرْتُ مَا أَنْشَدَنِيهِ، أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ، لِعَلِّي بِنِ الرَّومِيِّ [مِنْ الْبَسِيطِ]:

لَوْلَا عَجَائِبُ صَنِعِ اللَّهِ مَا نَبَّتَتْ تِلْكَ الْفَضَائِلُ فِي لَجَمٍ وَلَا عَصَبٍ^(٥)
وَأَنْشَدْتُ، فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي، وَرَدَّدْتُ قَوْلَ الطَّائِي [مِنْ الْوَافِرِ]:
فَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا عَلَى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطَّبَاعِ^(٦)
وَتَلَّثْتُ بِقَوْلِ كُشَّاجِمٍ^(٧) [مِنْ الْكَامِلِ]:
مَا كَانَ أَحْوَجَ ذَا الْكَمَالِ إِلَى عَنِيبٍ يُوقِيهِ مِنَ الْعَيْنِ
وَرَبَّعْتُ بِقَوْلِ الْمُتَنَبِّي [مِنْ الْوَافِرِ]:

-
- (١) الصُّوبُ: المطر الكثير النافع.
(٢) الظَّرْفُ: الكياسة. وهو أيضاً حُسْنُ الْوَجْهِ، وَذَكَاءُ الْقَلْبِ، وَبِلَاغَةُ الْلسَانِ. مأخوذ من الظَّرْفِ: الوعاء، كَأَنَّهُ يَجْعَلُ الظَّرْفَ وَعَاءً لِلدَّهْرِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.
(٣) الْمُلَحُّ، ج: مُلَحَّةٌ، وَهِيَ الطَّرْفَةُ، أَوِ الْحِكْمَةُ الْجَمِيلَةُ ذَاتُ الْوَقْعِ الْحَسَنِ فِي النَّفْسِ.
(٤) أَيُّمُ اللَّهِ، صِبْغَةٌ لِلْقَسَمِ طَالَمَا رُدَّدَهَا الْقَدَامِيُّ.
(٥) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ فِي مَدْحِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَتَوَفَى ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م ومطلعها:
مَا أَنْسَ لَا أُنْسَ هُنْدًا آخِرَ الْحَقْبِ عَلَى اخْتِلَافِ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالْعُقْبِ
دِيَوَانُهُ، شَرْحٌ وَتَحْقِيقٌ عَبْدُ الْأَمِيرِ عَلِيِّ مَهْنًا، دَارٌ وَمَكْتَبَةُ الْهَلَالِ - بَيْرُوتُ ١٩٩١ ج ١ / ١٩٦.
(٦) مِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي تَمَامٍ يَمْدَحُ فِيهَا ابْنَ أَصْرَمَ، وَمَطْلَعُهَا:
خَذِي عِبْرَاتٍ عَيْنَكَ عَنْ زَمَاعِي وَصَوْنِي مَا أَذْلَسَ مِنَ الْقِنَاعِ
دِيَوَانُهُ، شَرْحٌ وَتَعْلِيقٌ د. شَاهِينَ عَطِيَّة. الْمَطْبَعَةُ الْأَدَبِيَّةُ بِبَيْرُوتِ ١٨٨٩ ص ١٧٠.
(٧) هُوَ أَبُو نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ. الْمَعْرُوفُ بِكُشَّاجِمٍ (بِضْمِ الْكَافِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَخْفُفَةِ) شَاعِرٌ شَامِيٌّ مِنْ كِتَابِ الْإِنْشَاءِ بِفِلَسْطِينَ. فَارْسِي الْأَصْلُ. كَانَ مِنْ شُعْرَاءِ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَالِدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ، ثُمَّ مِنْ شُعْرَاءِ هَذَا الْآخِرِ. لُقِّبَ بِكُشَّاجِمٍ. لِعُلُومِ كَانَ يَتَقَنَّاهَا وَهِيَ (الْكَافُ) لِلْكَتَانَةِ، (وَالشَّيْنُ) لِلشُّعْرِ وَ (الْأَلْفُ) لِلْإِنْشَاءِ، (وَالْمِيمُ) لِلْمَنْطِقِ. تَوَفَّى ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م.

فإن تَفَقَّى الأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ المِسْكَ بَعْضُ دَمِ الغَزَالِ^(١)
 ثم استعزَّتْ فِيهِ لسان أبي إسحاق الصابِي^(٢) حيث قال للمصاحب^(٣)، وَرَثَةُ اللّٰهُ
 أَعْمَارُهُمَا. كما وَرَثَةُ فِي البلاغة أَقْدَارُهُمَا [من السريع]:

اللّٰهُ حَسْبِي فَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا يُعَوِّذُ الْعَبْدُ بِهِ المَوْلَى
 وَلَا تَزَلْ تَزْفُلُ فِي نِعْمَةٍ أَنْتَ بِهَا مِنْ غَيْرِكَ الأَوَّلَى^(٤)

وما أَتَى لَا أَتَى أَيامي عِنْدَهُ بِقَيْرُوزِ إِبَادِ^(٥)، إِحْدَى قُرَاهُ بِرُسْتاقِ جُوَيْنِ^(٦)، سقاها
 اللّٰهُ ما يَحْكِي أَخلاقَ صَاحِبِها مِنْ سَيْلِ القَطْرِ؛ فإنها كانت بطلعتِ البدرية، وعِشْرَتِهِ
 العِطْرية، وآدابه العُلوية، وألفاظه اللؤلؤية، مع جلائل أنعامِ المذكورة، ودقائقِ إكرامِهِ
 المشكورة، وفوائدِ مجالسِهِ المغمورة، ومَحاسِنِ أَقْوالِهِ وَأَفْعاله التي يَغْنِيها بها الواصفون،
 أنموذجَاتِ^(٧) مِنَ الجَنَّةِ التي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ. فإذا تَذَكَّرْتُها فِي تلكَ المَرابِعِ التي هي مَرَاتِعُ
 النواظر، والمَصانِعِ التي هي مَطالِعُ العيشِ الناضر، والبَسَاتِينِ التي إذا أَخَذَتْ بِدائعِ
 زخارفها، ونَشَرَتْ طرائفَ^(٨) مَطارِفها، طَوَّيَ لَهَا الدِيابِجُ الخُسْرَوَانِي^(٩)، وَنَفِيَّ مَعها
 الوَشْيَ الصنْعاني؛ فلم تُشَبَّهْ إِلَّا بِشَيْمِهِ، وآثارِ قَلَمِهِ، وَأَزْهارِ كَلِمِهِ، تَذَكَّرْتُ سِحْراً

(١) من قصيدة يرثي فيها والده سيف الدولة، ومطلعها:

نَجِدُ المِشْرِفيَّةَ والعَسْوالِي وَتَقَتَلُنَا المَنوُوءُ بِلا قِتالِ

ديوانه (البرقوقي). دار الكتاب العربي. بيروت ١٩٨٠ ج ٣/١٥١.

(٢) هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الصابِي، نسبة إلى ديارته الصابئة. كان يحفظ القرآن ويصوم رمضان.
 توفي ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤.

(٣) إسماعيل بن عباد بن العباس. وزير أديب. لقب بالصاحب، لصحبته مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي.
 من آثاره: «الكشف عن مساوئ شعر المتنبي» توفي ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.

(٤) التعويد: من العوذة. وهي ما يُلجأ إليه للتحصن من كل مكروه. ويعني البيت: كفاني الله بك أُنْكَ
 مَنَعَتْنِي من كل أَعراضِ المرضِ والجنون. وأما البيت الثاني، فمعناه: أَنْتَ أَوَّلِي (أَجْدَر) من غيرك في
 ما ترفل به من النعم.

(٥) بلدة فارسية قريبة من شيراز، ومعناها: أُنْثَمُ دولة (معجم البلدان ٢٨٣/٤).

(٦) لم نجد رستاق جوين؛ بل رستاق، وحدها، ومعناها: مدينة بفارس من نواحي كرمان. وجوين: كورة
 على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور (معجم البلدان ٤٣/٣ و ١٩٢/٢).

(٧) واحدها: أنموذج وأنموذج، وتجمع على نَمَازِج ونَمُودِجات. أصلها فارسية [نمودة]. وهي مثال
 الشيء.

(٨) الطرائف، ج: الطريف، وهو الكلام النادر المستحسن. والمطارف: ج: مطرف، ثوب من خَزْ ازدانَ
 بالأعلام. ومعنى القول: إن هذه البلدة تشبه الجنة... وطرائفُ مطارفها: أفانين المروج والأشجار
 التي تشتمل عليها..

(٩) الدِيابِجُ الخُسرواني: الحرير المنسوب إلى خسرو في فارس.

وسيمًا، وخيرًا عَمِيمًا، وارتياحًا مقيمًا، وزَوْحًا وَرِيحَانًا^(١) ونعيمًا. وكثيراً ما أحكي للإخْوَان والأصدقاء، أنني استغرقتُ أربعة أشهر هناك بِحَضْرَتِهِ، وَتَوَفَّرْتُ على خِدْمَتِهِ، ولازِمْتُ في أكثر أوقات الليل والنهار، عالي مَجْلِسِهِ، وَتَعَطَّزْتُ عِنْدَ رُكُوبِهِ بِغُبَارِ مَوْكِبِهِ^(٢)؛ فَبِاللَّهِ أَقْسَمُ يَمِينًا قَدْ كُنْتُ عَنْهَا غَنِيًّا، وَمَا كُنْتُ أُولِيهَا، لَوْ خِفْتُ حِثًّا^(٣) فِيهَا، أَنِّي مَا أَنْكَرْتُ طَرْفًا مِنْ أَخْلَاقِهِ، وَلَمْ أَشَاهِدْ إِلَّا مَجْدًا وَشَرَفًا مِنْ أَحْوَالِهِ. وَمَا رَأَيْتُهُ اغْتَابَ غَائِبًا، أَوْ سَبَّ حَاضِرًا، أَوْ حَزَمَ سَائِلًا، أَوْ خَيَّبَ آمِلًا، أَوْ أَطَاعَ سُلْطَانَ الْعُظْبِ وَالْحَرْدِ، أَوْ تَصَلَّى^(٤) بِنَارِ الضُّجْرِ فِي السَّفَرِ، أَوْ بَطَشَ بَطَشَ الْمُتَجَبَّرِ. وَمَا وَجَدْتُ الْمَآثِرَ إِلَّا مَا يَتَعَاظَاهُ، وَلَا الْمَآثِمَ إِلَّا مَا يَتَخَطَّاهُ؛ فَعَزَّزَتْهُ بِاللَّهِ، وَكَذَلِكَ الْآنَ، مِنْ كُلِّ طَرْفٍ عَائِنٌ^(٥)، وَصَدْرٌ خَائِنٌ. هَذَا وَلَوْ أَعَارَظْتُ خُطْبَاءَ إِيَادِ^(٦) أَلَسِنَتِهَا وَكُتَابُ الْعِرَاقِ أَيْدِيَهَا، فِي وَصْفِ أَيَادِيهِ الَّتِي اتَّصَلَتْ عِنْدِي كَاتِبَاتِ السُّعُودِ^(٧)، وَانْتَضَمَتْ لَدَيَّ فِي حَالَتِي حَضُورِي وَغَيْبَتِي، كَانِتِظَامِ الْمُقَوِّدِ، فَقُلْتُ فِي ذِكْرِهَا طَالِبًا أَمَدَ الْإِسْهَابِ^(٨)، وَكُتِبَتْ فِي شُكْرِهَا مَاذَا أَطْنَابِ الْإِطْنَابِ^(٩)، لَمَّا كُنْتُ بَعْدَ الْاجْتِهَادِ، إِلَّا مَاثِلًا فِي جَانِبِ الْقُصُورِ^(١٠)، مُتَأَخِّرًا عَنِ الْعَرَضِ الْمُقْصُودِ؛ فَكَيْفَ وَأَنَا قَاصِرُ سَعْيِ الْبَلَاغَةِ، قَصِيرُ بَاعِ الْكِتَابَةِ؟ وَعَلَى ذَلِكَ فَقَدْ صَدَىءٌ فَهْمِي^(١١) مَعَ بَعْدِ كَانَ عَنْ حَضْرَتِهِ، وَتَكَدَّرَ مَاءُ خَاطِرِي لِتَطَاوُلِ الْعَهْدِ بِخِدْمَتِهِ، وَتَكَسَّرَ فِي صَدْرِي مَا عَجَزَ عَنِ الْإِفْصَاحِ بِهِ لِسَانِي^(١٢). فَكَأَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ الزَّعْفَرَانِي^(١٣)، أَحَدَ شُعْرَاءِ

(١) الرُّوح والريحان، الأول: الريح الطيبة، والثاني نبات طيب يوضع على القبور، وهو دائم الخضرة، زهره أبيض.

(٢) كناية عن السرور الذي يحدثه فيه مرور موكبه في رحلات صيده أو فروسيته، أو سفره.

(٣) الحِثُّ: الإخلاف في القَسَمِ.

(٤) تَصَلَّى، من: صَلَا النَّازِ، احترقَ فيها. ومعناه: احترق من الضجر، أثناء السفر.

(٥) عَائِنٌ، يُصِيبُ بِالْعَيْنِ. وَالْمُصَافُ بِهَا يُسَمَّى: الْمَعِينِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَوْمَرُ الْعَائِنُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ (اللسان ٣٠١/١٣ [عين]).

(٦) إِيَاد: قبيلة عربية تنسب إلى مَعَدٍّ، وقد اشتهرت بفصاحة خطبائها.

(٧) السُّعُودُ وَالسُّعْدُ: مجموعة من الكواكب عددها عشرة، أربعة منها منازل ينزل بها القمر. وفيها واحد يسمى سَعْدُ السُّعُودِ (اللسان ٢١٣/٣ [سعد]).

(٨) أَمَدُ الْإِسْهَابِ، قصد به الإطالة المُسَهِّبَةُ فِي الْكَلَامِ.

(٩) الْأَطْنَابُ ج: طُنْب: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ. وَالْإِطْنَابُ: لَوْنٌ بِلَاغِي يَطُولُ بِهِ الْكَلَامُ لِفَائِدَةٍ.

(١٠) قصد بذلك العجز عن إيفائه ما يستحق من الإشادة والتقدير.

(١١) صَدَىءٌ فَهْمِي، أصابه ما يشبه الصدى وهو التآكل والاهتراء، بمعنى التخلف والانحطاط.

(١٢) نَاءٌ صَدْرُهُ حَسْرَةٌ لضعف لسانه عن الوفاء بمكنون صدره وقلبه حياله.

(١٣) عمر بن إبراهيم، شيخ من شيوخ الشعر في زمانه، نادم الصاحب بن عباد، شعره مؤثر في النفس. ذكره الثعالبي غير مرة في «يتيمته» ولم يؤرخ لوفاته، والثابت أنه من شعراء القرن الرابع الهجري (انظر اليتيمة ٣/٣٤٦ وما بعدها).

العصر، الذين أُوْرِدَتْ مُلَحِّهم في كتاب يتيمة الدهر، قد عبر عن قلبي بقوله [من الخفيف]:

لي لسان كأنه لي مُعادي ليس يُثبي عن كُنه ما في فؤادي
حكَمَ الله لي عليه فلو أن صَفَّ قلبي عرَفَتْ قَدَرِ ودادي^(١)

فإلى مَنْ جَمَلَ الزمانَ بِمَجْدِهِ، وشَرَّفَ أَهْلَ الآدابِ بِمُناسِبَةِ طبعه، ونَظَرَ لذوي الفضلِ بِامتدادِ ظِلِّه، ودَاوَى أَحْوالَهُمْ بِطِبِّ كَرَمِهِ، أَرْغَبَ في أَنْ يَجْعَلَ أَيَّامَهُ الْمَسْعُودَةَ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ السَّالِفَةِ يُمنَّا عليه، ودُونَ الْأَيَّامِ الْمُسْتَقْبَلَةِ فِيمَا يُحِبُّ وَيُحِبُّ أَوْلِيَاؤُهُ لَهُ، وَأَنْ يُدِيمَ إِمْتاعَهُ بِظُلِّ النِّعمَةِ، وَلِبَاسِ العَافِيَةِ، وَفِرَاشِ السَّلَامَةِ، وَمَرْكَبِ الغِبْطَةِ. وَيُطِيلَ بقاءَهُ مَصُوناً في نَفْسِهِ وَأَعِزَّتِهِ، مَتَمَكِّناً مِمَّا يُقْتَضِيهِ عَالِي هِمَّتِهِ، وَأَنْ يَجْمَعَ لَهُ المَدُّ في العُمُرِ إلى التَّفَادِي في الأَمْرِ، وَالْفَوْزَ بِالمَثُوبَةِ مِنَ الخَالِقِ، وَالشُّكْرَ مِنَ المَخْلُوقِينَ، وَيَجْمَعَ آمالَهُ في الدنيا والدين. وَأَعُوذُ، أَدَامَ اللهُ تَأْيِيدَ الأميرِ السَّيِّدِ الأَوْحِدِ، لِمَا افْتَتَحَتْ لَهُ رسالتي هَذِهِ، فَأَقُولُ: إِنِّي ما عَدَلْتُ بِمؤَلَّفاتي إلى هَذِهِ الغَايَةِ، عَن اسْمِهِ وَرَسمِهِ، إِخْلالاً بما يَلْزَمُنِي مِنْ حَقِّ سُودِّهِ، بَلْ إِجْلالاً لَهُ عَمَّا لا أَرْضاهُ لِلمرورِ بِسمعه وَلحظه، وَتَحامياً، لِعَرَضِ بضاعتي المُرْجَاةِ على قُوَّةِ نَقْدِهِ، وَدَهَاباً بِنَفْسِي عَن أَنْ أَهْدِيَ لِلشَّمْسِ ضَوْءاً، أَوْ أَنْ أَزِيدَ في القَمَرِ نُوراً؛ فَأَكُونُ كَجَالِبِ المِسْكِ إلى أَرْضِ التُّرْكِ^(٢)، أَوْ العُودِ، إلى بِلَادِ الهِنودِ، أَوْ العنبرِ إلى البَحْرِ الأَخْضَرِ. وَقَدْ كَانَتْ تَجْرِي في مَجْلِسِهِ، آنَسَهُ اللهُ، نُكْتُ^(٣) مِنْ أَقَابِلِ أئِمَّةِ الأدبِ في أَسْرارِ اللُّغَةِ وَجَوَامِعِهَا، وَلَطَائِفِهَا وَخَصَائِصِهَا، مِمَّا لَمْ يَتَّبِعُهَا لِيَجْمَعَ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَتَوَصَّلُوا إلى نَظْمِ عِقْدِهِ؛ وَإِنَّمَا اتَّجَهْتُ لَهُمْ في أَثْناءِ التَّأْلِيفَاتِ، وَتَضَاعِيْفِ التَّصْنِيفَاتِ^(٤)، لُمَعُ سِيرَةٍ كالتوقيعاتِ، وَفَقْرٌ خَفِيفَةٌ كالأشْاراتِ؛ فَيُلَوِّحُ، لي

(١) أورد أبو منصور هذين البيتين، في نهاية الكلام عليه في «اليتيمة». ص ٣٥٦ قائلاً في تقديمهما: وأنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني الزعفراني لنفسه:

لي لسان كأنه لي مُعادي...

(٢) مثل عامي، يقصد به الاستهزاء من حامل بضاعته إلى حيث يكثر وجودها. كالمثل الشعبي الآخر: لا تبع الماء في حارة السقائين. ومثله أيضاً المثل: «كمستبضع التمر إلى هَجَر» (انظر المثل وشرحه في «مجمع الأمثال» للميداني ج ٢/ ١٥٢) وانظر لأجل «هجر» معجم البلدان ٥/ ٣٩٣.

(٣) - النُّكْتُ ج: نُكْتَةٌ، وهي الفكرة اللطيفة، أو المسألة العلمية الدقيقة.

(٤) الكتب المؤلفة، هي الموضوعات بعد إعمال النظر والبحث في بطون الكتب والتجارب. أما المصنفة، فهي التي تعتمد التنسيق والتبويب في الموضوعات الواحدة أو المسائل المُتَشابهة. وفي مكتبة التراث آلاف ومئات الألوف من الكتب المصنفة..

أَدَامَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ، بالبحث عن أمثاليها، وتحصيل أخواتها، وتذليل ما يتصل بها، وينخرط في سلكها، وكسر دفتر جامع عليها، وإعطائها من النيقة^(١) حقها. وأنا ألوذ بأكناف المحاجة^(٢)، وأحوم حول المدافعة، وأزعى روض المماثلة، لا تهاوناً بأمره الذي أراه كالمكتوبات^(٣)، ولا أميزه عن المفروضات؛ ولكن تفادياً من قصور سهمي عن هدف إرادته، وانجرافاً عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته، إلى أن اتفقت لي، في بعض الأيام التي هي أعياد ذهري، وأعيان عمري، مواكبة القمرين^(٤)، بمسايرة ركاية، ومواصلة السعدنين، بصلة جنابه، في متوجهه إلى فيروزآباد، لإحدى قراه من الشامات^(٥)، ومنها إلى خذاي داد، عمرهما الله بدوام عمره فلما [من الطويل]:

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأغناق الجياد الأباطح^(٦)
وعُدنا للعادة عند الالتقاء في تجاذب أهداب الآداب، وفقت نوافج^(٧) الأخبار
والأشعار، أفضت بنا شجون الحديث إلى هذا الكتاب المذكور، وكونه شريف
الموضوع، أتيق^(٨) المسموع، إذا خرج من العدم إلى الوجود. فأحلت في تأليفه على
بعض حاشيته من أهل الأدب. إذا أعازه أدام الله قدرته كمحة من هدايته، وأمدّه بشعبة

(١) (بالكسر) اسم من (تئيق) أي تجود وبالغ.

(٢) المحاجة: الامتناع عن المخاصمة.

(٣) قصد بها المسائل التي لا ترد ولا تدفع. مثلها مثل القضاء المحتوم. والمماثلة، في الجملة السابقة: تأجيل اتخاذ القرار.

(٤) مواكبة القمرين: ملازمتها، وهما الشمس والقمر، غلب القمر على الشمس.

(٥) ج: شامة، قرية من سيرجان، من كرمان. ولم نجد خذاي داد في معجم البلدان. ولعلها مدينة مجاورة للشامات وفيروز آباد.

(٦) البيت مشهور، شغل الدارسين، ونسب إلى عدد من الشعراء بينهم كثير والمضرب، وابن الطثرية وقبل البيت:

فلما قضينا من منى كل حاجة
ومعنى البيتين: لما انتهينا من مراسم الحج في منى، حيث رمي الجمار وذبح الأضاحي، والتماس أركان الكعبة، أخذت أنا وحيبتي تناول مختلف الأحاديث ونحن على مطاينا التي تركتنا نغيب في نشوة اللقاء لحظات انسراح المطايا في فيافي البطاح وسفوح الهضاب.

(انظر تعريفاً بمعنى، وانظر البيتين في (معجم البلدان ١٩٨/٥) وقد اختلف الرواة والبلغاء في أصحاب هذين البيتين، فقليل هما لكثير عزة، وقيل: ليزيد بن الطثرية، وقيل لكعب بن زهير (عُد إلى «معجم شواهد العربية» لصاحبه عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٧٢، ص ٨٤، وفيه مواضع البيتين في عدد من المصادر).

(٧) النوافج، مفردا نافجة: وعاء المسك. قصد بها فواتح الأخبار والأشعار، وتداولها بما يُمنع ويُشئف ويملاً الإحساس انشراحاً.

(٨) أتيق المسموع: الكلام المنطق المصقول جيداً تعجب به الأذن.

مِنْ عَيْنَيْهِ . فقال لي ، صدَّق الله قولهُ ، ولا أعدَم الدنيا جَمالَهُ وَطولَهُ^(١) ، كما أذاقَ العِدا بأسَهُ وصَوْلَهُ : إنَّكَ إنْ أخذتَ فيه أجَدتَ وأحسَّنتَ ، وليس له إلَّا أنتَ ! فقلتُ له : سَمعاً سَمعاً ، ولم أَسْتَجِزْ لأمرِهِ دَفْعاً ، بل تَلَقَّيْتُهُ بِالْيَدَيْنِ ، ووضعتُهُ على الرأس والعين . وعاد ، أدامَ الله تَمَكُّيْنَهُ إلى البلدة عَوَدَ الحُلِيِّ إلى العاقل^(٢) ، والعَيْنِ إلى الرُّوض الماحل ، فأقامَ لي في التَّأليف مَعالِمَ أَقِفُ عندها ، وَأَقْفُو حَدها ؛ وَأَهَابَ بي^(٣) إلى ما اتَّخَذْتُهُ قِبْلَةً^(٤) أَصَلِّي إليها ، وَقَاعِدَةً أَبْنِي عليها ، من التمثيل والتنزيل ، والتفصيل والترتيب ، والتقسيم والتفريب ؛ وكنْتُ إذ ذاك مُقِيمَ الجِسم ، شاخصَ العَزم ؛ فاستأذنتُهُ في الخروج إلى ضَيْعَةٍ لي مُتَناهِيَةِ الاختلال بعيدة المَزار ؛ فأجَمَعُ فيها بَيْنَ الخُلُوةِ بالتَّأليف وَبَيْنَ الاستِغْمار ، فأذن لي ، أدامَ الله غِبطَتَهُ ، على كُزِهِ مِنْهُ لُفْرَتِي ، وأمرَ ، أعلَى الله أمرَهُ ، بِتَرْوِيدِي مِنْ ثَمَارِ خَزَائِنِ كُتُبِهِ ، عَمَرَهَا اللهُ بِطُولِ عُمَرِهِ ، مَا أَسْتَظْهِرُ بِهِ على مَا أنا بِصَدِّقِهِ . فكان كَالدَّلِيلِ يُعِينُ السَّفَرَ بِالزَّاد ، وَالطَّيِّبِ يُنَجِّفُ المَرِيضَ بالدَّواءِ وَالْغِذاءِ . وَحِينَ مَضَيْتُ لِطَيْتِي^(٥) ، وَأَلَمَمْتُ بِمَقْصِدِي ، وَجَدْتُ بَرَكَتَ حُسْنِ رَأْيِهِ ، وَيَمَنَ اعْتِزَائِي^(٦) إلى خِدْمَتِهِ ، قد سَبَقَانِي إليه وَانْتَظَرَانِي بِهِ ، وَحَصَلْتُ ، مع البعد عن حضرته في مَطَرَحٍ مِنْ شُعَاعِ سَعَادَتِهِ : يُبَشِّرُ بالصَّنْعِ الجميل ، وَيُؤْذِنُ بالتَّحْجِجِ^(٧) القريب . وَتُرَكُّتُ وَالْأَدَبُ وَالْكُتُبُ ، أَتَنَقَّى مِنْهَا وَانْتَجِبُ ، وَأَقْصِلُ وَأُبُوبُ ، وَأَقْسِمُ وَأَرْتُبُ ، وَأُنْتَجِعُ^(٨) مِنَ الأئمةِ مِثْلَ الخَلِيلِ^(٩) ، وَالْأَصْمَعِيِّ^(١٠) ، وَأَبِي عمرو الشَّيْبَانِيِّ^(١١) ، وَالْكِسَائِيِّ^(١٢) ، وَالْفَرَّاءِ^(١٣) ،

(١) الطُّول (بافتح) الغنى والفضل .

(٢) العاقل ، صفة للعتق الذي لا حُلِّيَ عليه .

(٣) أهَابَ بي ، دعاني بروح الإكبار

(٤) القِبْلَةُ (بالكسر) الكعبة التي يتخذها المصلِّي المسلم ، وجهة لركوعه وسجوده .

(٥) الطَّيَّةُ : الحاجة والغاية .

(٦) اعتزائي : انتسابي .

(٧) التحجج : النجاح .

(٨) أي أطلب .

(٩) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، عالم لغوي عروضي بصري ، وأستاذ سيبويه ، عاش ومات في البصرة ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م وله كتب وتصانيف كثيرة .

(١٠) عبد الملك بن قُريب ، عالم باللغة وشواردها . راوية . توفي في البصرة ٢١٦ هـ / ٨٣١ م .

(١١) إسحاق بن مرار الشيباني . راوية وجماع شعر لعدد كبير من قبائل العرب . له عدد من المؤلفات . توفي في بغداد ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م .

(١٢) علي بن حمزة الكوفي ، أَلَفَ في اللغة والأدب والقراءات . أَدَبَ الرشيد وابنه الأمين ، توفي بالرِّيِّ ١٨٩ هـ / ٨٠٥ م .

(١٣) يحيى بن زياد . أعلم أهل الكوفة باللغة والنحو وأيام العرب . توفي وهو في طريقه إلى مكة ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م .

وَأَبِي زَيْد^(١)، وَأَبِي عُبَيْدَةَ^(٢)، وَأَبِي عُبَيْدٍ^(٣)، وابن الأعرابي^(٤)، والنضر بن شَمِيل^(٥)، وَأَبُو العباس^(٦)، وابن دُرَيْد^(٧)، ونُفْطُوِيَه^(٨)، وابن خَالَوْنَه^(٩)، والخَارَزْمِي^(١٠)، وَالْأَزْهَرِي^(١١)، وَمَنْ سِوَاهُمْ مِنْ طُرَفَاءِ الْأَدْبَاءِ، الَّذِينَ جَمَعُوا فَصَاحَةً الْعَرَبِ الْبُلْغَاءِ، إِلَى إِثْقَانِ الْعُلَمَاءِ، وَوُغُورَةِ اللَّغَةِ إِلَى سُهُولَةِ الْبَلَاغَةِ، كَالصَّاحِبِ أَبِي الْقَاسِمِ^(١٢)، وَحَمْزَةَ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِي^(١٣). وَأَبِي الْفَتْحِ الْمَرَاغِي^(١٤)، وَأَبِي بَكْرٍ الْخَوَارَزْمِي^(١٥)، وَالْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُزْجَانِي^(١٦)، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسَ بْنِ زَكْرِيَا الْقَزْوِينِي^(١٧)، وَاجْتَلَى مِنْ أَنْوَارِهِمْ، وَأَجْتَنَى مِنْ ثِمَارِهِمْ، وَأَقْتَفَى آثَارَ قَوْمٍ قَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهُمْ

- (١) سعيد بن أوس، إمام لغوي شهير. عاش وتوفي في البصرة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م. وهو صاحب كتاب «النوادر في اللغة» وقد عُمِّرَ حتى أوشك على المائة.
- (٢) مقمّر بن المثنى، عالم في اللغة والأدب. ولد وتوفي في البصرة ٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م.
- (٣) القاسم بن سلام الهروي، من علماء الحديث والفقه، ولد في هراة الفارسية وتوفي بمكة ٢٤٤ هـ / ٨٣٨ م.
- (٤) محمد بن زياد، كوفي النشأة والحياة، عالم في اللغة والأنساب والخيال. توفي ٢٣١ هـ / ٨٤٥ م.
- (٥) النضر بن شميل المزوي، نسبة إلى مَزُو أكبر مدن خراسان. عالم باللغة وفقهها وأيام العرب، والحديث. عاش وتوفي في مَزُو ٢٠٣ هـ / ٨١٩ م.
- (٦) أبو العباس، هما أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد الإمام اللغوي البغدادي المعروف المتوفى ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م، وصاحب «الكامل» و «المذكر والمؤنث»، وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب، إمام كوفي، من رواة الشعر والحديث. ولد ومات في بغداد ٢٩٦ هـ / ٩١٤ م وصاحب «مجالس ثعلب» وغيره.
- (٧) محمد بن الحسن، أشهر علماء زمانه في اللغة والشعر صاحب «جمهرة اللغة» و «الاشتقاق». توفي ٣٢١ هـ / ٩٣٣ م.
- (٨) إبراهيم بن محمد. واسطي بغدادي. لُقِبَ بِنُفْطُوِيَه، لتأييده مذهب سيبويه. توفي ٣٢٣ هـ / ٩٣٥ م.
- (٩) الحسين بن أحمد، عاش في زمان سيف الدولة وجالس المتنبّي. ترك كتباً نفيسة في النحو وإعراب القرآن. توفي في حلب ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م.
- (١٠) أحمد بن محمد الخارزنجي، نسبة إلى خارزنج من أعمال نيسابور. لغوي وأديب توفي ٣٤٨ هـ / ٩٥٩ م.
- (١١) محمد بن أحمد بن الأزهر، أحد أدباء هراة وعلمائها. ولد ومات في هراة ٣٧٠ هـ / ٩٨١ م وهو صاحب معجم «تهذيب اللغة».
- (١٢) أبو القاسم الزاهي، واسمه علي بن إسحاق بن خلف. شاعر وَصَّاف. أكثر شعره في أهل البيت. مدح سيف الدولة والوزير المهلب. عاش في بغداد وتوفي ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م.
- (١٣) حمزة بن الحسن، عاش في أصفهان. وأرَّخ لها. توفي ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م، وسيرد له تعريف أوسع في طيات هذا الكتاب.
- (١٤) محمد بن جعفر، عالم في اللغة والأدب والأخبار. عاش في بغداد، وتوفي ٣٧٦ هـ / ٩٨٦ م.
- (١٥) محمد بن العباس: عاش في خوارزم ومات في نيسابور ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م. وله آثار مفيدة في الشعر واللغة والأنساب.
- (١٦) علي بن عبد العزيز. عالم لغوي، بلاغي، ناقد شهير، ولد في جرجان، وتوفي في نيسابور ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م. وهو صاحب: «الوساطة بين المتنبّي وخصومه».
- (١٧) أحمد بن فارس القزويني، عالم لغوي، وأديب. ترك مصنّفين في اللغة هما: «المقاييس» و «المجمل» وكتاب «الصاحبي في فقه اللغة» توفي ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م.

البَقاعُ، وَأَجْمَعُ في التَّأليفِ بين أَبْكارِ الأبْوابِ وَالْأَوْضاحِ، وَغَوْنِ اللُّغاتِ وَالْأَلْفاظِ كما قال أبو تمام [من الكامل]:

أما المعاني فهي أبحارٌ إذا أفـ تُضُتْ ولكنَّ القوافي غون^(١)

ثم اعترَضْتُني أسبابٌ، وَعَرَضْتُ لي أحوالٌ أدَّتْ إلى إطالة عِنانِ الغَيْبةِ عن تلك الحَضرةِ المَسْعودَةِ، والمُقَامِ تَحْتَ جَنَاحِ الضَّرورةِ مِنَ الضَّيعةِ المذكورةِ. بِمَدرِجَةٍ مِنَ النَوائبِ تَصُكُّني^(٢) فيها سَفاتي^(٣) الأَخْزانِ، وَ تُرْسِلُ عليَّ شِواظاً^(٤) من نارِ القُفْصِ^(٥) الذين طَعَوْا في البلادِ فَأَكثَرُوا فيها الفسادَ [من البسيط]:

وَلَا ثَبَاتَ على سَمِّ الأَساودِ^(٦) لي وَلَا قَرَارَ على رَأْرِ مِنَ الأَسَدِ^(٧)

إِلَّا أَنْ ذَكَرَ الأميرِ السَّيِّدِ الأَوْحَدِ - أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ - كانَ هَجِيرائي^(٨) في تلك الأَحْوالِ، والاسْتَظْهَارِ بِتَمَيُّزِ الاغْتِزَاءِ^(٩) إلى خِدمَتِهِ، شِعاري في تلكِ الأَحوالِ. فلم تَبْسُطِ النِّكْبَةَ إليَّ يَدُها، إِلَّا وَقَدْ قَبَضَتْها^(١٠) عني سَعادَتُهُ، ولم تَمْتُدَّ بي أَيامُ المِحنةِ إِلَّا وَقَدْ قَصَّرَتْها عني بَرَكَتُهُ. وكانت كَتَبُهُ الكَريمةُ الوارِدةُ عليَّ تَكْتُبُ لي أماناً مِنْ دَهْرِي، وَتُهْدِي الهدوءَ^(١١) إلى قَلْبي، وإنْ كانت تَسَحَرُ عَقْلِي، وَتَثْقِلُ بِالْمِنَنِ ظَهْرِي؛ إلى أنْ وافَقَ ما تَفَضَّلَ اللَّهُ بهِ مِنْ كَشْفِ العُتْمَةِ، وَحُلِّ العُقْدةِ، وَتَيْسِيرِ المَسِيرِ، وَرَفْعِ عَوائِقِ

(١) من قصيدة يمدح فيها الوراق بالله، ومطلعها:

وأبي المنازل إنَّها لَشَجُونٌ وعلى العُجُومَةِ إنَّها لَتَبِيبٌ
ديوانه ص ٢٩١ و ٢٩٣. والعون: ج: عَوَانٌ، وهي المرأة التي كان لها زوج. وفي ديوانه: «نُصْتُ» بدل (اِفْتُضْتُ).

(٢) الصك: الضرب الشديد.

(٣) جمع سفتجة وهي كتاب صاحب المال إلى عامله بإعطاء مال لآخر.

(٤) الشواظ، لَهَبٌ لا دِخانَ فيه. أو دخان النار وحُرَّها.

(٥) القُفْص: جيل من الناس متلصصون في نواحي كَرْمان، أصحابُ مِراسٍ في الحرب.

(٦) الأَساودُ، واحده أسود: حية عظيمة.

(٧) البيت من دالية للناطقة الذياني يمدح النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه ومطلعها:

يا دارمِيةً بالعلِّياء فالسُّنْدِ أَثَرَتْ وطالَ عليها سالفُ الأَبْدِ

وفيه صدر البيت: «يُبَيِّنُ أَنَّ أبا قابوس أُوْعِدني». وقد يكون البيت لغير الناطقة، لعدم تطابق شطري

بيت الناطقة مع الذي أورده الثعالبي

(٨) تستعمل للدلالة على الدأب والاستمرار.

(٩) الاعتزاء: الانتساب.

(١٠) قَبَضَتْها: قَضَتْ على النكبة.

(١١) الهدوء (مخفف: الهدوء) ..

التعسير، استتمال النظام على ما دبّرتُهُ من تأليف الكتاب باسمه، ومُشارفَةُ الفراغ من تشييد ما أسستهُ برسمه؛ راجياً أن يُعيرَهُ نَظَرُ التهذيب، ويأمر بإجالة قلم الإصلاح فيه، وإلحاق ما يزقُّع خرقه، ويجبرُ كسرَه بحواشيه. ولما عاودتُ رُواقَ العزِّ واليمن من حضرته، ورأجتُ رُوحَ الحياة ونسيم العيش بخدمته، وجاوزتُ بَحْرَ الشرف والأدب من عالي مجلسه - أدامَ الله أنسَ الفضل به - فتَح لي إقبالهُ رِثَاجُ^(١) التَّخِير، وأزهرَ لي قُربُهُ سِرَاجَ التَّبَصُّر، في استتمام الكتاب، وتقرير الأبواب. فبلغتُ بها الثلاثين على مهلٍ ورَويَةٍ، وضممتُها من الفصول ما يُناهزُ ستمائة.

وقد اخترتُ لترجمته، وما أجعلُهُ عنوانَ معرفته، ما اختارَهُ، أدامَ الله توفيقَهُ (من فقه اللُغة) وشَفَعَتُهُ (يسرُّ العربيَّة) ليكونَ اسماً يُوافقُ مُسمَّاه، ولفظاً يُطابقُ معناه. وعهدي به - أدامَ الله تأييده - يَسْتَحْسِنُ ما أنشدتُهُ لِصَدِيقِهِ أَبِي الفتح علي بن مُحَمَّد البُستي^(٢) ورثَهُ اللهُ عمرَه، [من البسيط]:

لا تُنْكِرَنَّ إِذَا أَهْدَيْتُ نَحْوَكَ مِنْ عِلْمِكَ الْفُرُّ أَوْ آدَابِكَ التُّنْفَا^(٣)
فَقَيْمُ الْبَاغِ قَدْ يُهْدِي لِمَالِكِهِ بِرَسْمِ خِدْمَتِهِ مِنْ بَاغِهِ التُّحْفَا^(٤)
وهكذا أقول له، بعد تقديم قول أَبِي الحَسَنِ بن طَبَّاطِبَا^(٥) فهو الأصلُ في معنى ما سَقْتُ كَلَامِي إِلَيْهِ [من الكامل]:

لا تُنْكِرَنَّ إِهْدَاءَنَا لَكَ مَنْطِقاً مِنْكَ اسْتَفَدْنَا حُسْنَهُ وَنِظَامَهُ
فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْكُرُ فِعْلَ مَنْ يَتْلُو عَلَيْهِ وَخِيَهُ وَكَلَامَهُ

والله الموفق للصواب. وهذا حينُ سِيَّاقَةِ الأبواب.

-
- (١) رَتَّجَ البابَ أغلقه. فكانه فتح عليه المُعلِّق من التخير.
(٢) علي بن محمد بن الحسين البُستي نسبة إلى (بُست) القرية من سجستان الخراسانية - كاتب وشاعر. له ديوان شعر، مات غريباً عن موطنه، سنة ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م - وله ترجمة وافية في «البيتمة» ٤ / ٣٠٢ - ٣٠٤.
(٣) التُّنْف، واحدها تُنْفَة. القطعة القليلة المتتوفة من الشيء.
(٤) ورد البيتان في باب: «النوادر والأمثال والمواعظ» (البيتمة ٤ / ٣٣). والبَّاغ: (فارسية) معناها: الحديقة أو البستان.
(٥) محمد بن أحمد، الحسنِي العلوي، شاعر من الدرجة الرفيعة - أكثر شعره في الغزل والآداب. له كتابه المعروف: «عيار الشعر». ولد وتوفي في أصبهان ٣٦٢ هـ / ٩٣٤ م) وقد أفرد له ياقوت: أربع عشرة صفحة لترجمته ومقتطفات من غرر شعره، بينها البيتان أعلاه، لم يقدم لهما، ولم يزد عليهما (معجم الأدباء ج ١٧ / ١٥٣).

الباب الأول

في الكَلِّيَّات
وَهِيَ مَا أَطْلَقَ أَيْمَةُ اللُّغَةِ
فِي تَفْسِيرِهِ لَفْظَةَ «كُلٌّ» (*)

(*) فائدة الكُلِّ (بالضم) اسم لجميع الأجزاء للذكر والأنثى. ويقال: كلُّ رجل، وكلُّ امرأة، وكلهنَّ منطلق، ومنطلق. وقد جاء بمعنى: بعض (ضد). ويقال: كلُّ وبعض: مغرقتان، ولم يجرى عن العرب بالالف واللام، وهو جائز.

فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره (عن ثقات الأئمة)

كلُّ ما علاك فأظلك فهو سماء * كلُّ أرضٍ مستوية فهي صعيد * كلُّ حاجزٍ بين الشيئين فهو مَوْبِق * كلُّ بناءٍ مُرَبَّعٍ فهو كعبة * كلُّ بناءٍ عالٍ فهو صَرْح * كلُّ شيءٍ دبَّ على وجه الأرض فهو دابة * كلُّ ما غابَ عنِ العيونِ وكان مُحْصَلًا في القلوبِ، فهو غَيْب * كلُّ ما يُسْتَحْيَا من كُشفه من أعضاء الإنسان، فهو عَوْرَة * كلُّ ما امْتَيَّرَ^(١) عليه من الإبل والخيول والحمير فهو، عَيْر * كلُّ ما يُسْتَعَارُ من قُدوم^(٢) أو شَفَرَة أو قِذْرٍ أو قُضْعَة، فهو مَاعُون * كلُّ حرامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرِ، يُلْزَمُ منه الْعَارُ، كَثْمَنِ الْكَلْبِ وَالْخَنَزِيرِ وَالْخَمْرِ، فهو سُخْت * كلُّ شيءٍ من مَتَاعِ الدُّنْيَا، فهو عَرَض * كلُّ أمرٍ لا يكونُ مُوَافِقًا للحق، فهو فَاحِشَة * كلُّ شيءٍ تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إلى الهلاك فهو تَهْلُكَة * كلُّ ما هَيَّجَتْ به النارُ إذا أوقَدَتْها، فهو حَطَب * كلُّ نازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِالْإِنْسَانِ، فهي قَارِعَة * كلُّ ما كان على ساقٍ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ، فهو شَجَر * كلُّ شيءٍ من النخلِ سِوَى الْعَجْوَةِ، فهو اللَّيْنُ (واحدته لينَة) * كلُّ بُسْتَانٍ عليه حائط، فهو حَدِيقَة (والجمع حَدائق) * كلُّ ما يَصِيدُ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ، فهو جَارِح (والجمع جَوَارِح).

٢ - فصل

في ذكر ضروب من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن أبي سعيد الضيرير وابن السكيت وابن الأعرابي^(٣)
وغيرهم من الأئمة)

كلُّ دابةٍ في جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَة * كلُّ كريمةٍ من النساءِ والإبلِ والخيَلِ

(١) امْتَيَّرَ: من الميرة: الطعام يجمع للسفر ونحوه. ومعنى امْتَيَّرَ: جُمع من طعام ولباس وأمتعة.

(٢) آلة للنجر والنحت. جمعها: قِذَائِمٌ وقُدُم.

(٣) الليث هو ابن أسعد بن عبد الرحمن الفهمي، إمام في الحديث والفقه. ولد في قلقشندة وتوفي في القاهرة ١٧٥ هـ/ ٧٩٧ م. والخليل بن أحمد الفراهيدي (سبقت ترجمته) وأبو سعيد الضيرير يسمى أحمد بن خالد. إمام في اللغة. له كتب في معاني الشعر والنوادر. عاصر الشيباني وابن الأعرابي. ولم تعرف سنة وفاته.

وابن السكيت يدعى يعقوب بن إسحاق، عالم باللغة والأدب. قام بتأديب أولاد المتوكل، وناداه ثم قتل على يديه سنة ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م.

وابن الأعرابي (سبقت ترجمته).

وغيرها، فهي عَقِيلَة * كلُّ دَابَّةٍ اسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ، فهي نَحَّةٌ وَلَا صَدَقَةٌ^(١) فيها * كلُّ امْرَأَةٍ: طَرُوقَةٌ بَغْلَهَا، وكلُّ نَاقَةٍ، طَرُوقَةٌ فَخْلَهَا * كلُّ أَخْلَاطٍ مِنَ النَّاسِ، فَهْمٌ أَوْزَاعٌ وَأَعْنَاقٌ * كلُّ مَا لَهُ نَابٌ وَيَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ فَيَقْتَرِسُهَا، فهو سَبْعٌ * كلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنَ الْجَوَارِحِ يُصَادُّ، فهو بُغَاثٌ * كلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ، كَالْخُطَّافِ وَالْحُقَّاشِ، فهو رُهَامٌ * كلُّ طَائِرٍ لَهُ طَوْقٌ، فهو حَمَامٌ * كلُّ مَا أَشْبَهَ رَأْسَهُ رُؤُوسَ الْحَيَّاتِ وَالْحَرَائِبِ وَسَوَامٍ أَبْرَصَ وَنَحْوَهَا فهو حَنْشٌ.

٣ - فصل

في النبات والشجر

(عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الأعرابي

وعن سلمة^(٢) عن الفراء وعن غيرهم)

كلُّ نَبْتٍ كَانَتْ سَاقُهُ أَتَانِيَبَ وَكُغُوبًا، فهو قَصَبٌ * كلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ، فهو عِضَاهٌ * وكلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ، فهو سَرْحٌ * كلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، فهو فَاغِيَةٌ *^(٣) كلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي الْأَدْوِيَةِ فهو عَقَّارٌ (والجمعُ عَقَّاقِيرٌ) * كلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْبُقُولِ غيرِ مَطْبُوخٍ، فهو مِنْ أَخْزَارِ الْبُقُولِ * كلُّ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ، فهو عِذْيٌ^(٤) * كلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ، فهو خَمَرٌ، والصَّارُ: مَا وَارَى مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةٌ * كلُّ رِيحَانٍ يُحْيَا بِهِ، فهو عَمَارٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى^(٥) [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]:

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا

(١) النُّخَّةُ (بالفتح والضم) اسم جامع للبقر الوحشي. وإنما نَحَّخَهَا، استعمالها.

(٢) سلمة بن عاصم، عالم كوفي نحوي. له كتب في تفسير القرآن والحديث النبوي. توفي ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م.

(٣) الفاغية. نُزِرَ كل نبت ذي رائحة طيبة.

(٤) العِذْيُ (بالفتح والكسر) الزرع الذي لا يُسْقَى إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ.

(٥) ميمون بن قيس، وهو أعشى قيس أو الأعشى الأكبر، شاعر جاهلي مخضرم. توفي ٧ هـ / ٦٢٩ م، والبيت من قصيدة قوامها ٦٩ بيتاً مدح فيها قيس بن معد يكرب، ومطلعها:

أَلْزَمْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارَا وَشَطَطْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا

ديوانه بشرح د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٩٤ ص ١٧١ و ١٧٨. والعمار: الريحان الأصل في ذلك أن الفُرس، كانوا إذا دخل عليهم داخل، رفعوا شيئاً من الريحان فحيوه به.

٤ - فصل

في الأمكنة

(عن الليث وأبي عمرو والمؤرج^(١) وأبي عبيدة وغيرهم)

كلُّ بقعة ليس فيها بناءٌ، فهي عَرَصَةٌ * كلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ، فهو أَحْشَبٌ * كلُّ موضعٍ حَصِينٍ لَا يُؤْصَلُ إِلَى ما فيه، فهو حِصْنٌ * كلُّ شيءٍ يُخْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ، فهو جُحْرٌ * كلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَنْخَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ، فهو خَرْقٌ^(٢) * كلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ جِبَالٍ وَآكَامٍ، يَكُونُ مَنَقْذًا لِلسَّيْلِ، فهو وَادٍ * كلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ، فَهِيَ فُسْطَاطٌ (وَمِنْهُ قِيلَ لِمَدِينَةِ مِصْرَ الَّتِي بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ^(٣) الْفُسْطَاطُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ)^(٤) (بِكَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا) * كلُّ مَقَامٍ قَامَهُ الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ مَا، فَهُوَ مَوْطِنٌ (كَقَوْلِكَ: إِذَا أَتَيْتَ مَكَّةَ، فَوَقِفْتَ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ، فَادْعُ اللَّهَ لِي) وَيُقَالُ: الْمَوْطِنُ، الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ [مَنْ الطَّوِيلُ]: عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى مَتَى تَغْتَرِكَ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعَدِ^(٥)

٥ - فصل

في الثياب

(عن أبي عمرو بن العلاء والأصمعي وأبي عبيدة والليث)

كلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ أبيض، فهو سَخْلٌ * كلُّ ثَوْبٍ مِنَ الْإِبْرِسَمِ فهو حَرِيرٌ * كلُّ ما يَلِي الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ، فهو شِعَارٌ. وكلُّ ما يَلِي الشَّعَارَ، فهو دِفْأَرٌ * كلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقِيرٍ^(٦)، فَهِيَ رَيْطَةٌ * كلُّ ثَوْبٍ يُبْتَذَلُ، فهو مِبْذَلَةٌ وَمِغْوَزٌ * كلُّ شيءٍ أَوْدَعْتَهُ

(١) مؤرج بن عمرو بن الحارث، عالم باللغة والأنساب. عاش في البصرة وترك مؤلفات في القبائل والأنساب والأمثال. توفي ١٩٥ هـ / ٨١٠ م.

(٢) انخرقت الرِّيحُ فِي الْأَرْضِ: هَبَّتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ أَوْ: اشْتَدَّ هُبُوبُهَا وَتَخَلَّلَهَا الْمَوَاضِعُ (المعجم الوسيط: خرق).

(٣) عمرو بن العاص بن وائل، من دهاة العرب وفاتحيها الكبار. عاش حتى زمن معاوية بن أبي سفيان. وكان وكيله في حرب معاوية مع علي بن أبي طالب. فتح كثيراً من الأمصار من بينها مصر توفي بالقاهرة ٦٦٤/٤٣.

(٤) لم أجد الحديث في كتب الأسانيد وهو في كتاب: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. المكتبة الإسلامية لا مكان ولا تاريخ ج ٣/ ص ٤٤٥.

(٥) البيت من معلقته الشهيرة: لَحُولَةُ أَطْلَالٍ بِرَقَّةٍ تُهَمِّدُ. انظر ديوانه شرح د. سعدي ضناوي/ دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٤ ص ١١٧.

(٦) اللَّفْقُ: شِقَّةٌ مِنْ شِقَّتِي الْمُلَاءَةِ، فَإِذَا فُتِّتَ الْخِيَاطَةُ: ذَهَبَ اسْمُ اللَّفْقِ (المعجم الوسيط: لفق).

التياب من جونة^(١) أو تَحْت أو سَفَط^(٢)، فهو صَوَان. كل ما وَقَى شيئاً، فهو وِقَاءٌ لَهُ.

٦ - فصل

في الطعام

(عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

كل ما أُذِيبَ من الألية، فهو حَمٌّ وَحَمَّةٌ * وكل ما أُذِيبَ من السَّخْمِ فهو صُهارةٌ وَجَمِيلٌ * كل ما يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ سَمْنٍ، أو زَيْتٍ، أو دُهْنٍ، أو وَدَكٍ، أو سَخَمٍ، فهو إِهَالَةٌ * كل ما وَقِيتَ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ، فهو وَضَمٌ. كل ما يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ أو عَسَلٍ، أو غَيْرِهِمَا فهو لَعُوقٌ. كل دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فهو سَفُوفٌ.

٧ - فصل

في فنون مختلفة الترتيب

(عن أكثر الأئمة)

كل رِيحٍ تَهْبُ بَيْنَ رِيحَيْنِ، فهي نَكْبَاءٌ * كل رِيحٍ لَا تُحْرِكُ شَجَرًا وَلَا تُغْفِي أَثَرًا، فهي نَسِيمٌ * كل عَظْمٌ مُسْتَدِيرٌ أَجْوَفٌ، قَصَبٌ * كل عَظْمٌ عَرِيضٌ، فهو لَوْحٌ. كل جِلْدٍ مَذْبُوعٍ، فهو سِبْتٌ * كل صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فهو إِسْكَافٌ^(٣) * كل عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ فهو قَيْنٌ * كل مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فهو نَجْدٌ * كل أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فهي مَرْتٌ^(٤) * كل شَيْءٍ فِيهِ اغْوِجَاجٌ وَانْعِرَاجٌ، كَالْأَضْلَاحِ وَالْإِكَاظِ^(٥) وَالْقَتَبِ وَالسَّرْجِ وَالْأَوْدِيَةِ، فهو جِنْفٌ * كل شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ شَيْئًا فهو سِدَادٌ (وَذَلِكَ مِثْلُ سِدَادِ الْقَارُورَةِ، وَسِدَادِ الثُّغْرِ، وَسِدَادِ الْخَلَّةِ)^(٦) * كل مَالٍ نَفِيسٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فهو غُرَّةٌ * فَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالِ الرَّجُلِ، وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالِهِ، وَالنَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالِهِ، وَالْأَمَةُ الْقَارِيَةُ^(٧)، مَنْ غَرِرَ الْمَالُ * كُلُّ مَا أَظْلُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أو ضَبَابٍ أو ظِلٍّ فهو غَيَاةٌ^(٨) *

(١) الجونة: سلّة صغيرة مستديرة مغطاة بالجلد، يحفظ العطار فيها الطيب.

(٢) السّفط: وعاء من قضبان الشجر ونحوها، توضع فيه الأشياء، كالفاكهة ونحوها.

(٣) قال الجوهري: قول من قال: كل صانع عند العرب إسكاف، غير معروف. والراجح عندهم:

الإسكاف: الحاذق في كل شيء (اللسان/سكف).

(٤) المَرْت: مفاضة لا نبات فيها. وجسد مَرْت، لا شجر فيه.

(٥) الإكاف: البرذعة توضع على الحمار والبغل ونحوهما، والجمع: أكف.

(٦) الخلة: الثقب في الخص، وغيره.

(٧) الفارغة: الجارية الحسناء. قال الأزهري: ولم أرهم يستعملونها في الحرائر.

(٨) غياية (بباءين مثنتين) كما في القاموس: كل ما أظّل الإنسان، من فوق رأسه، كالسحابة ونحوها. وهو =

كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِهَا^(١) مِنَ الْمَنَابِتِ وَالْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا، فَهِيَ قَرَارٌ * كُلُّ مَا يَزُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ أَوْ كَثْرَةٌ، فَهُوَ رَائِعٌ * كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ، فَهُوَ طُرْفَةٌ * كُلُّ مَا حَلَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ أَوْ سَيْفًا، فَهُوَ حَلِيٌّ * كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ، فَهُوَ خِفٌّ * كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ أَوْ نَاطِقٍ، فَهُوَ عِلَاقَةٌ * كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ، فَهُوَ نَاجُودٌ^(٢) * كُلُّ مَا يَسْتَلِذُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ، فَهُوَ سَمَاعٌ * كُلُّ صَائِتٍ مُطْرِبٍ الصَّوْتِ، فَهُوَ غَرْدٌ وَمُغَرَّدٌ * كُلُّ مَا أَفْلَكَ الْإِنْسَانُ، فَهُوَ غُولٌ * كُلُّ دُخَانٍ يَسْتَطِيعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ، فَهُوَ بُخَارٌ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى * كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قُدْرَهُ، فَهُوَ فَاحِشٌ * كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَكُلُّ صَنْفٍ مِنَ الثِّمَارِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا، فَهُوَ نَوْعٌ * كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمٍ الْحَرِّ فَهُوَ شَهْرٌ نَاجِرٌ. قال ذو الرُّمَّة [من الطويل]:

صَرَى^(٣) أَجْنُ يَزُوي لَهُ المَرْءُ وَجْهَهُ إِذَا ذَاقَهُ الظَّمآنُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ^(٤)
كُلُّ مَا لَا رُوحَ لَهُ، فَهُوَ مَوَاتٌ * كُلُّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ الْعَرَبُ، فَهُوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ مَا تَطَيَّرَتْ بِهِ، فَهُوَ لَجْمَةٌ^(٥) (ومنه قول العرب للرجل، إِذَا مَاتَ: عَطَسَتْ بِهِ اللَّجْمُ) وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ (وَلَا أَخَافُ اللَّجْمَ الْعَوَاطِسَا^(٦)) وَاللَّجْمُ أَيْضًا دُوبَّةٌ^(٧) * كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ الزُّورُ وَالزُّوْنُ * كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٌ رَقِيقٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ نَبْتٍ أَوْ عِلْمٍ، فَهُوَ رَكِيكٌ * كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قُدْرٌ وَخَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ،

= مطابقٌ للتعريف المذكور هنا. وما وقع ببعض النسخ (بباء) موحدة، بعد (باء) غير مطابقٍ لأن النِّبَاةَ من كل شيءٍ ما سترك منه، ومنه غِيَابَةُ الْجُبِّ.

(١) قوله: «جبالها» بمعنى الانفراد والحيادة. وهذا هو الصواب لموافقته كتب اللغة. ووقع في نسخ اليسوعيين «على جبالها»، وهو غلط.

(٢) النَّاجُودُ: إِنَاءٌ تُصْقَى فِيهِ الْخَمْرُ. جمعه نَوَاجِدُ.

(٣) البيت من قصيدة طويلة قوامها خمسة وثمانون بيتاً، مطلعها:

أَشَاقِثُكَ أَخْلَاقُ الرِّسُومِ الدَّوَائِرِ بِأَدْعَاصِ حَوْضَى المَعْنِقَاتِ النُّوَادِرِ

ديوانه/ شرح مطبع بيبلي - المكتب الإسلامي. بيروت ١٩٦٤ ص ٣٧٢ و ٣٧٧.

(٤) صَرَى: آسِن، طال مقامه. أَجْنُ: متغير. وشهرُ ناجِرٍ. هو تموز، وَقْتُ الْحَرِّ.

وذو الرمة غيلان بن عتبة، من كبار شعراء العصر الأموي. وُصِفَ بِالْقِصْرِ والدِّمَامَةِ، كما وصف شعره

بأصالة البادية. وهو أكثر الشعراء العرب مواضع استشهاد في معاجم العربية. توفي ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م.

(٥) في الأصل، وفي جميع النسخ المحققة والمشروحة: اللَّجْمَةُ (بالضم والسكون) والصواب اللَّجْمَةُ.

وفقاً (للسان العرب) الذي يقول: اللَّجْمُ: الشُّومُ، واحِدُهُ: لَجْمَةٌ، وهي ما يتطير منه (اللسان [لجم]

مجلد ١٤/ ٥٣٥) لكنه في [عطس] ١٤٢/ ٦ قال: اللَّجْمَةُ: ما تَطَيَّرَتْ مِنْهُ.

(٦) في اللسان. وأنشد لرؤبة: «وَلَا أُحِبُّ اللَّجْمَ الْعَاطُوسَا» والعاطوس: سمكة في البحر. تتشامم بها

العرب (نفسه/ ٥٣٥).

(٧) في اللسان: اللَّجْمُ: دُوبَّةٌ أصغر من العظاية، ودون الحرياء (نفسه/ ٥٣٤).

فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ، فَهِيَ سَوَاءٌ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ، كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ، فَهُوَ الْفِيلُزُّ * كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ، كِإِطَارِ الْمُنْخَلِ وَالذُّفِّ، وَإِطَارِ الشُّفَّةِ وَإِطَارِ الْبَيْتِ، كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ * كُلُّ وَسْمٍ بِمَكْوَى فَهُوَ نَارٌ، وَمَا كَانَ بِغَيْرِ مَكْوَى، فَهُوَ حَزَقٌ وَحَزٌّ * كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُودٍ، أَوْ حَبَلٍ، أَوْ قَتَاةٍ، فَهُوَ لَذَنٌ * كُلُّ شَيْءٍ جَلَسَتْ أَوْ نِمَتْ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ وَطِيئًا، فَهُوَ وَثِيرٌ.

٨ - فصل

(عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

كُلُّ عِطْرِ مَائِعٍ، فَهُوَ الْمَلَابُ * وَكُلُّ عِطْرِ يَابَسٍ، فَهُوَ الْكِبَاءُ * وَكُلُّ عِطْرِ يُدْقُ فَهُوَ الْأَلَنْجُوجُ.

٩ - فصل

يُنَاسِبُ مَا تَقَدَّمَهُ فِي الْأَفْعَالِ

(عن الأئمة)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَدَّ، فَقَدْ طَغَى * كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ، فَقَدْ تَفَهَّقَ * كُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا، فَقَدْ تَسَنَّمَهُ * كُلُّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلضَّرَرِ، يُقَالُ لَهُ قَدْ هَاجَ (كَمَا يُقَالُ هَاجَ الْفَحْلُ، وَهَاجَ بِهِ الدَّمُ، وَهَاجَتِ الْفِتْنَةُ، وَهَاجَتِ الْحَرْبُ، وَهَاجَ الشُّرَّيْنِ الْقَوْمُ، وَهَاجَتِ الرِّيحُ الْهُوجُ).

١٠ - فصل

(وجدته عن أبي الحسين أحمد بن فارس، ثم عرضته على كتب اللغة فصَحَّ)

اِفْتَمَّ^(١) مَا عَلَى الْخِوَانِ، إِذَا أَكَلَهُ كُلُّهُ * وَاشْتَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ، إِذَا شَرِبَهُ كُلُّهُ * وَامْتَنَكَ^(٢) الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، إِذَا شَرِبَ كُلُّ مَا فِيهِ * وَنَهَكَ النَّاقَةَ حَلْبًا، إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلُّهُ * وَنَزَفَ الْبَيْتَرُ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كُلَّهُ * وَسَخَفَ^(٣) الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ كُلُّهُ * وَاخْتَفَّ^(٤) مَا فِي الْقِدْرِ، إِذَا أَكَلَهُ كُلُّهُ. وَسَمَدَ شَعْرَهُ وَسَبَّدَهُ^(٥) إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ.

(١) قَمَّتِ الشَّاةُ وَنَحَوَهَا: تَنَاوَلَتْ بِشَفَتَيْهَا مَا وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِتَأْكُلَهُ. وَافْتَمَّ مَا عَلَى الْخِوَانِ: أَكَلَهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

(٢) اِمْتَنَكَ الْعَظْمُ وَمَكَّهُ: قَصَّ جَمِيعَ مَا فِيهِ. وَامْتَنَكَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ: اسْتَقْصَاهُ فِي الْمَصِّ.

(٣) سَخَفَ الشَّيْءُ سَخْفًا: قَشَرَهُ. وَسَخَفَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ: كَشَطَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

(٤) خَفَّ الشَّيْءُ: قَشَرَهُ. وَخَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا: أَزَالَتْ مَا عَلَيْهِ مِنْ شَعْرِ.

(٥) سَبَّدَ شَعْرَهُ: حَلَقَهُ وَاسْتَاصَلَهُ حَتَّى الْحَقَّةَ بِالْجِلْدِ. وَكَذَلِكَ سَمَدَهُ.

١١ - فصل

(عن ابن قتيبة)

وَلَدُ كُلِّ سَبْعٍ^(١) * جَزَوْ * وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ: فَرَخٌ * وَلَدُ كُلِّ وَخْشِيَّةٍ طِفْلٌ * وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ: تَنُوجٌ وَعَقُوقٌ * وَكُلُّ ذَكَرٍ يَمْلِي * وَكُلُّ أُنْثَى تَقْلِي^(٢).

١٢ - فصل

(عن أبي علي لغدة^(٣) الأصفهاني)

كُلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ، كَالْعَقْرَبِ وَالزُّنْبُورِ * وَكُلُّ ضَارِبٍ بِفَمِهِ، يَلْدَغُ، كَالْحَيَّةِ وَسَامٍ أَبْرَصٍ * وَكُلُّ قَابِضٍ بِأَسْنَانِهِ، يَنْهَشُ، كَالسَّبَاعِ.

١٣ - فصل

(وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

عُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * كَبِدٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةٌ كُلُّ أَمْرٍ آخِرُهُ * غَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَدُهُ * فَرْخٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ * سِنَخٌ^(٤) كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ * جَذْرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَضْلُهُ وَمِثْلُهُ الْجَذْمُ * أَزْمَلُ^(٥) كُلُّ شَيْءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (ومنه تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ) * نَقَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ ضِدُّ نَقَايَتِهِ * غَوْرٌ كُلُّ شَيْءٍ قَفْرُهُ.

١٤ - فصل

يناسب موضوع الباب في الكليات

(عن الأئمة)

الْجَمُّ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الْعِلْقُ: الْفَيْسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الصَّرِيحُ: الْخَالِصُ

(١) السِّنْعُ (بالضم والسكون) كلُّ ماله نابٍ، ويعدو على الناس والدواب فيفترسها، كالأسد والذئب والنمر. وهو أيضاً: كل ماله مِخْلَب. الجمع: سِبَاعٌ وَسُبُوعٌ وَأَسْبَعُ (المعجم الوسيط: سبع).

(٢) مَلَى الرَّجُلُ وَأَمْلَى: خَرَجَ مِنْهُ الْمَلْيُ عِنْدَ الْمَلَاعِبَةِ وَالتَّقْيِيلِ. وَقَدْ بَ الْإِنْثَى، إِذَا أَرَادَتْ الدَّكْرَ، فَالْقَتْ بِيَاضاً مِنْ رَجْمِهَا (اللسان: [قذي] ١٥/١٧٣).

(٣) ضبطته طبعه اليسوعيين بزاي معجمة، والأصح بالبدال المهملة، كما هنا، لموافقته ما في كتب اللغة. وأبو علي الأصفهاني يدعى: الحسن بن عبد الله، ويُعرف بلغدة؛ رأس في اللغة والعلم والشعر والنحو، ولم يكن له في آخر أيامه نظير في العراق. ترك كتباً كثيرة في الصفات وخلق الإنسان والفرس - توفي ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م (معجم الأدباء لياقوت ج ٨/ ١٣٩ - ١٤٥).

(٤) السِّنْعُ: الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَسِنْعُ الْأَسْنَانِ. مَغَارِزُهَا فِي الْفَكِّ، وَسِنْعُ النِّصْلِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي رَأْسِ السَّهْمِ... (المعجم الوسيط: سنخ).

(٥) الْأَزْمَلُ: كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلَطٍ. وَأَزْمَلُ الْقَوْسِ: رِنْيُهَا.

من كل شيء * الرُخْبُ: الواسع من كل شيء * الدَّرْبُ: الحَادُّ من كل
شيء * الْمُطَهَّم: الحَسَنُ التَّامُّ من كل شيء * الصَّدْعُ: الشَّقُّ في كل شيء * الطَّلَاعُ:
الصَّغِيرُ من وَلَدٍ كل شيء * الزَّرْيَابُ: الْأَضْفَرُ من كُلِّ شيء * الْعَلَنْدِيُّ^(١): الْعَلِيْظُ من
كُلِّ شيء.

(١) الْعَلَنْدِيُّ: الْعَلِيْظُ من كل شيء. والعَلَنْدِيُّ: ضرب من شجر الرمل يَهِيحُ له دخان شديد. (اللسان ٣/
٣٠١ [علد].)

الباب الثاني

في التنزيل والتمثيل

١ - فصل

في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات وأحوالها وما يتصل بها (عن الأئمة)

الأسباط في ولد إسحاق، في منزلة القبائل في ولد إسماعيل عليهما السلام * أزداف الملوك في الجاهلية، بمنزلة الوزراء في الإسلام؛ والرذافة كالوزارة. قال لبيد [من الكامل]:

وَشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيَا كَغُفْبِي وَأَزْدَافُ الْمُلُوكِ شُهُودًا^(١)

الأقيال لجنير، كالبطاريق للروم * المزاهق من الغلمان، بمنزلة المفضلين^(٢) من الجوّاري * الكاعب منهن، بمنزلة الحزور^(٣) منهم * الكهل من الرجال، بمنزلة النصف^(٤) من النساء * القارح من الخيل، بمنزلة البازل^(٥) من الإبل * الطرف^(٦) من الخيل، بمنزلة الكريم من الرجال * البدخ^(٧) من أولاد الضأن، مثل العتود من أولاد المعز * الشادن^(٨) من الأطباء، كالناهض من الفراع * المعجير من الخيل، كالسريس^(٩) من الإبل، والعين من

(١) لبيد، شاعر جاهلي معمر، مخضرم. من أصحاب المعلقات - توفي ٤١ هـ / ٦٦١ م. والبيت في ديوانه، إصدار الكويت ١٩٨٤ ص ٢٥. ولم أجده في ديوانه طبعة بيروت - بغداد لا تاريخ. تقديم وشرح: إبراهيم جزائني. وهو في «اللسان» [ردف] ج ١١٧/٩. وفيه أن الرذافة - منزلة ودرجة في المقامات. ومعناها أن يخلف رجل رجلاً في مهمة أو منصب، وغالباً ما كانت تتم مع الملوك ورسل المهمات الكبيرة. والأنجية، واحدها: نجى أي: المناجي. والأفافة: موضع. وأراد بـ «كعبي عالياً» رفعة موقعه ومقامه. (انظر مزيداً من الشروح في اللسان ١١٣/٩ ومعجم البلدان ٢٢٦/١).

(٢) المعصر، يقال للفتاة أو الجارية التي بلغت مرحلة الشباب..

(٣) الكاعب: الفتاة التي نهت ثديها. والحزور: الغلام القوي والرجل القوي.

(٤) الكهل والنصف، اسمان للرجل والمرأة، إذا حاوذا الثلاثين إلى الخمسين.

(٥) القارح من ذي الحافر، ما استتم الخامسة وسقطت سته التي تلي الرابعة، ونبت مكانها، نابه. (المعجم الوسيط: قرح) وأما البازل، في الإبل، فهو الذي يطلع نابه في الثامنة أو التاسعة.

(٦) ورد في بعض النسخ: الطرف (بكسر الطاء المعجمة) وهو خطأ، إذ لا وجود للطرف، بالكسر.

(٧) وفي نسخة اليسوعيين: البلج من أولاد الضأن، وهو كما في القاموس، من أتى عليه حول، ومثله: العتود من أولاد المعز.

(٨) الشادن: يقال لولد الطي، إذا تهيأ للجرى. ومثله للناهض من الفراع إذا تهيأ للطيران.

(٩) المعجير والمعجير: العين من الخيل والرجال. والسريس، مثله: الذي لا يأتي النساء، والذي لا يولد له (اللسان: سرس).

الرجال * رُبُوضُ الْعَنَمِ مِثْلُ بُرُوكِ الْإِبِلِ، وَجُثُومِ الطَّيْرِ، وَجُلُوسِ الْإِنْسَانِ * خَلْفُ النَّاقَةِ، بِمَنْزِلَةِ ضَرْعِ الْبَقَرَةِ، وَثَدْيِ الْمَرْأَةِ * الْبَرَاثِنُ مِنَ الْكَلْبِ، بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ * الْكَرِشُ مِنَ الدَّابَّةِ، كَالْمِعْدَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالْحَوْصَلَةُ مِنَ الطَّائِرِ * الْمُهْرُ مِنَ الْخَيْلِ، بِمَنْزِلَةِ الْفَصِيلِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْجَحْشُ مِنَ الْحَمِيرِ، وَالْمِجْلُ مِنَ الْبَقَرِ * الْحَافِرُ لِلدَّابَّةِ كَالْفَرَسِ لِلْبَعِيرِ * الْمُنْسَمُ لِلْبَعِيرِ، بِمَنْزِلَةِ الظَّفَرِ لِلْإِنْسَانِ، وَالسُّنْبُكُ لِلدَّابَّةِ، وَالْمِخْلَبُ لِلطَّيْرِ * الْخُنَانُ فِي الدُّوَابِّ، كَالزُّكَامِ فِي النَّاسِ * اللَّغَامُ لِلْبَعِيرِ، كَاللُّعَابِ لِلْإِنْسَانِ * الْمُخَاطُ مِنَ الْأَنْفِ، كَاللُّعَابِ مِنَ الْفَمِ * التَّثِيرُ لِلدُّوَابِّ، كَالْمُطَاسِ لِلنَّاسِ * الثَّاقَةُ اللَّقُوحُ، بِمَنْزِلَةِ الشَّاةِ اللَّبُونِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُرْضِعَةُ * الْوَذَجُ لِلدَّابَّةِ، كَالْقَضْدِ لِلْإِنْسَانِ * خِلَاءُ الْبَعِيرِ، مِثْلُ جِرَانِ الْفَرَسِ^(١) * نَفُوقُ الدَّابَّةِ مِثْلُ مَوْتِ الْإِنْسَانِ * الرَّهْلَقَةُ^(٢) لِلْحِمَارِ، بِمَنْزِلَةِ الْهَمْلَجَةِ لِلْفَرَسِ * سَنَقُ الدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ إِنْخَامِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى^(٣). الْغُدَّةُ لِلْبَعِيرِ، كَالطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ * الْحَاقِنُ لِلْبَوْلِ، كَالْحَاقِبِ لِلْغَائِطِ * الْحَضْرُ مِنَ الْغَائِطِ كَالْأَسْرِ مِنَ الْبَوْلِ * الْهَمْجُ^(٤) فِيمَا يَطِيرُ، كَالْحَشَرَاتِ فِيمَا يَمْشِي * الصَّبِيقُ^(٥) مِنَ الدَّابَّةِ، كَالْفَسْوِ مِنَ الْإِنْسَانِ * النَّاتِجُ لِلْإِبِلِ، بِمَنْزِلَةِ الْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ، إِذَا وَلَدَنَ * صَبَارَةُ الشِّتَاءِ، بِمَنْزِلَةِ حَمَارَةِ الْقَيْظِ.

٢ - فصل

في الإبل (عن المبرد)

الْبَكْرُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى * وَالْقُلُوصُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ * وَالْجَمْلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ * وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ * وَالْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ.

(١) جِرَانُ الدَّابَّةِ، تَوَقُّفُهَا عَنِ الْمَسِيرِ إِذَا طَلَبَ مِنْهَا، وَرَجُوعُهَا الْفَهْقَرَى. وَلَمْ أَجِدِ الْخِلَاءَ (بِالْكَسْرِ) إِلَّا عَابِرًا بِمَعْنَى الْمَخَالَفَةِ وَالتَّرُكِ (اللسان: [خلا] ١٤/٢٤٠).

(٢) الزهْلَقَةُ وَالْهَمْلَجَةُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ.

(٣) سَقَطَ الشَّاهِدُ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى فِي (نَسْخَةِ الْمَدَارِسِ) وَهُوَ هَذَا [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَيَا مَرْءَ لَيْلِي خَمُومٍ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَتَّبِنَ وَتَغْلِيْقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْتَقِ
وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِي) وَفِيهِ: «بَقَّتْ» بِذَلِكَ: «بَتَّبِنَ». وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْمُخَلَّقُ بْنُ حَتَّامٍ بِنَ رَيْبَعَةٍ وَمُطْلَعَهَا:

أَرْقُتُ وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمَوْزُونُ وَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَمَا بِي مِنْ غَشَقٍ
(ص ٢٤٣ و ٢٤٦) وَالْيَحْمُومُ: اسْمُ فَرَسٍ النِّعْمَانِ. وَالْقَتُّ مِنْ عَلَفِ الدُّوَابِّ. وَالتَّغْلِيْقُ: مَا تُغْلِفُهُ الدُّوَابُّ مِنْ شَعِيرٍ وَنَحْوِهِ. وَيَسْتَقُّ: يَتَخِمُ.

(٤) الْهَمْجُ: دُبَابٌ صَغِيرٌ يَقَعُ عَلَى وَجْهِ الْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ.

(٥) الصَّبِيقُ: الصَّوْتُ، وَهُوَ الرِّيحُ الْمُنْتَنَّةُ مِنَ النَّاسِ وَالدُّوَابِّ. وَقِيلَ، هِيَ مَعْرَبَةٌ أَصْلُهَا: زَيْقًا بِالْعِبْرَانِيَةِ (اللسان: صَبِيق).

٣ - فصل

(عَلَّقْتُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَوَّارِزْمِيِّ)

الْمِخْلَافُ^(١) لِلْيَمَنِ، كَالسَّوَادِ لِلْعِرَاقِ، وَالرُّسْتَاقِ^(٢) لَخُرَّاسَانَ * وَالْمِزْدُ^(٣) لِأَهْلِ الْحِجَازِ، كَالْأَنْدَرِ لِأَهْلِ الشَّامِ، وَالْبَيْدَرِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ * وَالْإَزْدَبُ^(٤) لِأَهْلِ مِصْرَ، كَالْقَفِيزِ^(٥) لِأَهْلِ الْعِرَاقِ.

٤ - فصل

فِي أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَلَاتِ وَالْأَدَوَاتِ

(عَنِ الْأَثْمَةِ)

الْعَزْرُ^(٦) لِلْجَمَلِ كَالرَّكَابِ لِلْفَرَسِ * الْفَرْضَةُ^(٧) لِلْبَعِيرِ كَالْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ * السَّنَافُ^(٨) لِلْبَعِيرِ كَاللَّبِّبِ لِلدَّابَّةِ * الْمِشْرَطُ لِلْحِجَامِ كَالْمِبْضَعِ لِلْفَاصِدِ، وَالْمِيزَنُ لِلْبَيْطَارِ^(٩).

٥ - فصل

فِي ضُرُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ التَّرْتِيبِ

(عَنِ الْأَثْمَةِ)

الرَّوْبَةُ^(١٠) لِلْإِنَاءِ كَالرُّقْعَةِ لِلثَّوْبِ. الدَّسَمُ مِنْ كُلِّ ذِي دُهْنٍ، كَالْوَدَكِ مِنْ كُلِّ ذِي شَحْمٍ * الْعَقَاقِيرُ فِيمَا تُعَالَجُ بِهِ الْأَدْوِيَّةُ، كَالثَّوَابِلِ فِيمَا تُعَالَجُ بِهِ الْأَطْعِمَةُ، وَالْأَفْوَاهُ فِيمَا يُعَالَجُ بِهِ الطَّيِّبُ.

(١) المِخْلَاف: الكُورَةُ. وهي كالمديريَّة أو المحافظة، في الاصطلاح الحديث (المعجم الوسيط/ خلف).

(٢) الرُّسْتَاق والرُّسْتَاق: موضع فيه مُزْدَرَع، وقرى، أو بيوت مجتمعة.

(٣) المِزْدُ: مَوْقِفُ الْإِبِلِ وَغَبْسُهَا، وَهِيَ سَمِيَّ مِيرِدِ الْبَصْرَةِ. كَانَ سَوْقًا لِلْإِبِلِ، وَكَانَ الشَّعْرَاءُ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ.

(٤) الْإَزْدَبُ: مِكْيَالٌ يَسَعُ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ صَاعًا.

(٥) الْقَفِيزُ: مِكْيَالٌ قَدِيمٌ، يَعَادِلُ بِالتَّقْدِيرِ الْمِصْرِيِّ الْحَدِيثِ ١٦ كِلْغَرَامًا.

(٦) الْعَزْرُ: رِكَابُ الرُّخْلِ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الرُّكُوبِ.

(٧) الْعَرْضُ وَالْفَرْضَةُ: حِزَامُ الرَّحْلِ. جَمْعُهُ غُرُوضٌ.

(٨) السَّنَافُ: شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ تُقَدَّمُ حَتَّى تَجْعَلَ وَرَاءَ الْكَرْكِرَةِ فَيُثَبَّتُ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ.

وَاللَّبِّبُ: رِبَاطٌ يُشَدُّ الرُّخْلُ لِكَيْ يُثَبَّتَ فِي مَوْضِعِهِ.

(٩) لَمْ أَجِدُ الْمِيزَنَ. وَلَعَلَّهُ مِبْضَعٌ آخَرُ عَلَى غَرَارِ الْمِبْضَعِ الْأَوَّلِ.

(١٠) الرَّوْبَةُ: الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ لِئِزَابِهِ.

٦ - فصل

البَلْدُرُ لِلْجِنَّةِ وَسَائِرِ الْحُبُوبِ، كَالْبُزْرِ^(١) لِلزَّيَاحِينِ وَالْبُقُولِ * اللَّفْحُ مِنَ الْحَرِّ،
كَالنْفْحِ مِنَ الْبَرْدِ * الدَّرَجُ إِلَى فَوْقَ، كَالدَّرَكِ إِلَى أَسْفَلَ (وَمِنْهُ قِيلَ إِنَّ الْجَنَّةَ دَرَجَاتٌ
وَالنَّارَ دَرَكَاتٌ) * الْهَالَةُ لِلْقَمَرِ كَالدَّارَةُ لِلشَّمْسِ * الْغَلَتْ فِي الْحِسَابِ كَالْغَلَطِ فِي
الْكَلَامِ * الْبَشْمُ مِنَ الطَّعَامِ كَالْبَغْرِ^(٢) مِنَ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ * الضُّعْفُ فِي الْجِسْمِ
كَالضُّعْفِ فِي الْعَقْلِ * الْوَهْنُ فِي الْعَظْمِ وَالْأَمْرُ، كَالْوَهْيِ فِي الثُّوبِ وَالْحَبْلِ * حَلَا فِي
قَمِي، مِثْلُ: حَلِي فِي صَدْرِي * الْبَصِيرَةُ فِي الْقَلْبِ كَالْبَصَرِ فِي الْعَيْنِ.

٧ - فصل

الْوُصُورَةُ فِي الْجَبَلِ كَالْوُصُولَةِ فِي الرُّمْلِ * أَعْمَى فِي الْعَيْنِ مِثْلُ أَعْمَهٍ فِي
الرَّأْيِ * الْبَيْدَرُ لِلْجِنَّةِ، بِمَنْزِلَةِ الْجَرِينِ لِلزَّيْبِ وَالْمِزْبَدِ لِلثَّمَرِ.

(١) الْبَلْدُرُ (بِالْفَتْحِ فَقَطْ) وَالْبُزْرُ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) كُلُّ حَبٍّ يُلْقَى فِي الْأَرْضِ لِلْإِنْبَاتِ.

(٢) الْبَغْرَةُ: قُوَّةُ الْمَاءِ. وَالْبَغْرُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ يُسْقَاهَا الرَّجُلُ أَوِ الْبَعِيرُ مِنْ غَيْرِ رِيٍّ، فَيَتَحَوَّلُ الْمَاءُ هَذَا إِلَى دَاءٍ.
- (اللسان - بغر).

الباب الثالث

في الأشياء تختلف
أسمائها وأوصافها
باختلاف أحوالها

١ - فصل

فيما روي منها

(عن الأئمة وعن أبي عبيدة)

لا يُقال كأسٌ إلا إذا كان فيها شرابٌ، وإلا فهي رُجاجة * ولا يُقال مائدةٌ إلا إذا كان عليها طعامٌ، وإلا فهي خِوانٌ * لا يُقال كوزٌ^(١) إلا إذا كانت له عُرْوَةٌ، وإلا فهو كُوبٌ * لا يُقال قَلَمٌ إلا إذا كان مَبْرِيًا، وإلا فهو أُتْبُوبَةٌ * ولا يُقال خَاتَمٌ إلا إذا كان فيه فَصٌّ، وإلا فهو فَتَخَةٌ * ولا يُقال فَرْوٌ إلا إذا كان عليه صُوفٌ، وإلا فهو جِلْدَةٌ * ولا يُقال رِيْطَةٌ إلا إذا لم تكن لِفَقَيْنِ، وإلا فهو مَلَاءَةٌ * ولا يُقال أَرِيْكَةٌ إلا إذا كان عليها حَجَلَةٌ^(٢)، وإلا فهو سَرِيرٌ * ولا يُقال لَطِيْمَةٌ^(٣) إلا إذا كان فيها طِيبٌ، وإلا فهي عَيْرٌ. ولا يُقال رُمَحٌ إلا إذا كان عليه سِنَانٌ، وإلا فهو قَنَاءٌ.

٢ - فصل

في احتذاء سائر الأئمة

(تمثيل أبي عبيدة من هذا الفن)

لا يُقال نَفَقٌ إلا إذا كان له مَنْقَذٌ، وإلا فهو سَرَبٌ * ولا يُقال عِهْنٌ إلا إذا كان مَضْبُوعًا، وإلا فهو صُوفٌ * ولا يُقال لَحْمٌ قَدِيدٌ إلا إذا كان مُعَالَجًا بِتَوَابِلٍ، وإلا فهو طَبِيخٌ * ولا يُقال خِذْرٌ إلا إذا كان مُشْتَمِلًا على جَارِيَةٍ مُخَدَّرَةٍ، وإلا فهو سِثْرٌ * ولا يُقال مِغُولٌ^(٤) إلا إذا كان في جَوْفٍ سَوِطٍ، وإلا فهو مِشْمَلٌ^(٥) * ولا يُقال رَكِيَّةٌ إلا إذا كان فيها ماءٌ، قَلٌّ أو كَثْرٌ، وإلا فهي بَثْرٌ * ولا يُقال مِخْجَنٌ^(٦) إلا إذا كان في طَرَفِهِ عَقَافَةٌ، وإلا فهو عَصَا * ولا يُقال وَقُودٌ إلا إذا اتَّقَدَتْ فِيهِ النَّارُ، وإلا فهو حَطَبٌ * ولا يُقال سَبَاعٌ^(٧) إلا إذا كان فيه تَبَنٌ، وإلا فهو طِينٌ * ولا يُقال عَوِيلٌ إلا إذا كان مَعَهُ رَفْعٌ

(١) الكوزُ إناءٌ بعروَةٍ يُشْرَبُ به الماءُ.

(٢) الحَجَلَةُ: سِثْرٌ يَزِينُ بِالثِّيَابِ وَيُضْرَبُ لِلْعُرُوسِ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ (المعجم الوسيط: حجل).

(٣) اللطيمة: وعاء المسك، والعير: التي تحمل المسك والبزْ وغيرها للتجارة (المعجم الوسيط: لطم).

(٤) المِغُول: سَوِطٌ أو عَصَا فِي بَاطِنِهِ سِنَانٌ دَقِيقٌ.

(٥) المِشْمَل: سِيفٌ قَصِيرٌ يُخَبِّئُهُ حَامِلُهُ فِي ثِيَابِهِ.

(٦) المِخْجَن: كُلُّ مُغَوِّجِ الرَّأْسِ كَالصُّوْلُجَانِ.

(٧) السَّبَاع (بالفتح والكسر): الطين بالتبن يُطَيَّنُ به البناء.

صَوْتٍ، وَإِلَّا فَهُوَ بُكَاءٌ * وَلَا يُقَالُ مُوزٌّ^(١) لِلْعُبَارِ إِلَّا إِذَا كَانَ بِالرَّيْحِ، وَإِلَّا فَهُوَ رَهَجٌ * لَا يُقَالُ مُرَى إِلَّا إِذَا كَانَ نَدِيًّا، وَإِلَّا فَهُوَ تُرَابٌ * لَا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَاقِطٌ إِلَّا فِي الْحَرْبِ، وَإِلَّا فَهُوَ مَضِيْقٌ * لَا يُقَالُ مُغْلَغَلَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَحْمُولَةً مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَإِلَّا فَهِيَ رِسَالَةٌ * لَا يُقَالُ قَرَاخٌ^(٢) إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ، وَإِلَّا فَهِيَ بَرَاخٌ * لَا يُقَالُ لِلْعَبْدِ أَبَقَ إِلَّا إِذَا كَانَ ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمَلٍ، وَإِلَّا فَهُوَ هَارِبٌ * لَا يُقَالُ لِمَاءِ الْقَمَرِ رُضَابٌ إِلَّا مَا دَامَ فِي الْقَمَرِ، فَإِذَا فَارَقَهُ فَهُوَ بُزَاقٌ * لَا يُقَالُ لِلشُّجَاعِ كَمِيٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ شَاكِيً^(٣) السَّلَاحِ، وَإِلَّا فَهُوَ بَطْلٌ.

٣ - فصل

فيما يقاربه ويناسبه

لَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مِهْدَى إِلَّا مَا دَامَتْ عَلَيْهِ الْهَدِيَّةُ * وَلَا يُقَالُ لِلْبَعِيرِ رَاوِيَةٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ الْمَاءُ * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ طَعِينَةٌ إِلَّا مَا دَامَتْ رَاكِبَةً فِي الْهُودَجِ * لَا يُقَالُ لِلسُّرَجِينِ^(٤) قَرْنٌ إِلَّا مَا دَامَ فِي الْكَرْشِ * لَا يُقَالُ لِلدَّلْوِ^(٥) سَجَلٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهَا مَاءٌ قَلٌّ أَوْ كَثُرَ * وَلَا يُقَالُ لَهَا ذُنُوبٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَلَأَتْ * وَلَا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعَشٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ الْمَيْتُ * لَا يُقَالُ لِلْعَظْمِ عَزَقٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ * لَا يُقَالُ لِلْحَيْطِ سِمَطٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهِ الْخَرَزُ * لَا يُقَالُ لِلثُّوبِ حُلَّةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ ثَوْبَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ * لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ قَرْنٌ إِلَّا أَنْ يُفْرَنَ فِيهِ بَعِيرَانِ * لَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ رُفْقَةٌ إِلَّا مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، أَوْ فِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ اسْمُ الرُّفْقَةِ، وَلَمْ يَذْهَبْ عَنْهُمْ اسْمُ الرِّفِيقِ * لَا يُقَالُ لِلْبَطِيخِ حَدَجٌ إِلَّا مَا دَامَتْ صِغَارًا خَضْرَاءَ * لَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ تَبَرٌّ إِلَّا مَا دَامَ غَيْرَ مَصْبُوعٍ * لَا يُقَالُ لِلحِجَارَةِ رَضْفٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُحَمَّاءَ بِالشَّمْسِ أَوْ النَّارِ * لَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ الْغَزَالَةُ، إِلَّا عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ * لَا يُقَالُ لِلثُّوبِ مُطْرَفٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ * لَا يُقَالُ لِلْمَجْلِسِ، الثَّانِي إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ أَهْلُهُ * لَا يُقَالُ لِلرَّيْحِ بَلِيلٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ بَارِدَةً، وَمَعَهَا نَدَى * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَاتِقٌ إِلَّا مَا دَامَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا.

(١) الموز: الغبار المتردد في الهواء - ورياح موز: مثيرة للتراب.

(٢) القارخ، من الأرض: المخلاة للزرع، وليس عليها بناء.

(٣) شاكي السلاح، إذا ظهر سلاحه عليه، وهو تام الاستعداد.

(٤) السرجين: الزبل. وهو لفظ معرب.

(٥) السجل: الدلو العظيمة المملوءة ماء، أو فيها ماء قل أو كثير.

٤ - فصل

في مثله

لَا يُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصاً * لَا يُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ، خَرِصٌ ^(١) إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ جَائِعاً * لَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمَلْحِ، أَجَاجٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ مُلُوحَتِهِ مُراً * لَا يُقَالُ لِلْإِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ إِهْطَاعٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ * وَلَا إِهْرَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ رَغْدَةٌ (وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهِمَا) ^(٢) * لَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفاً * لَا يُقَالُ لِلْمَقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتَلَوِّمٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى انْتِظَارٍ ^(٣) * لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا.

(١) خَرِصٌ خَرِصاً: أصابته الجوع والبرد، فهو خَرِصٌ.

(٢) ورد لفظ «الإهطاع» بصيغة: «مُهْطَعِين» ثلاث مرات. (إبراهيم: آية ٤٣، والقمر: آية ٨، والمعارج: آية ٣٦ وأما «الإهراع» فلم ترد إلا بصيغة المجهول، مرتين فقط (هود: آية ٧٨، وسورة الصافات: آية ٧).

(٣) الْمُتَلَوِّمُ: المنتظر لقضاء حاجته.

الباب الرابع

في أوائل
الأشياء وأواخرها

١ - فصل

في سياقة الأوائل

الصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ * الْعَسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ * الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ * الْبَارِضُ أَوَّلُ
النَّبْتِ * اللَّعَاعُ أَوَّلُ الزَّرْعِ (وَهَذَا عَنِ اللَّيْثِ) * اللَّبَأُ^(١) أَوَّلُ اللَّبَنِ * السَّلَافُ أَوَّلُ
الْعَصِيرِ * الْبَاكُورَةُ أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ * الْبِكْرُ أَوَّلُ الْوَلَدِ * الطَّلِيمَةُ أَوَّلُ الْجَيْشِ * النَّهْلُ أَوَّلُ
الشُّرْبِ * النَّشْوَةُ أَوَّلُ السُّكْرِ * الْوَخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ * الثُّعَاسُ أَوَّلُ النَّوْمِ * الْحَافِرَةُ
أَوَّلُ الْأَمْرِ (وَهِيَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾^(٢)) أَيِ فِي أَوَّلِ
أَمْرِنَا. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: «الثَّقَدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ» أَيِ: عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ * الْفَرَطُ أَوَّلُ
الْوَرَادِ^(٣). وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»^(٤) أَيِ أَوَّلُكُمْ * الرُّلْفُ أَوَّلُ
سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَاجِدَتُهَا رُلْفَةً، (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) الرَّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِ الْجِمَارِ،
وَالشَّهِيْقُ آخِرُهُ (عَنِ الْفَرَاءِ) * الثَّقَبَةُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَرَبِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْعَلَقَةُ
أَوَّلُ نَوْبٍ يَتَّخِذُ لِلصَّبِيِّ (عَنْ أَبِي حُبَيْدٍ، عَنِ الْعَدْبَسِيِّ)^(٥) * الْاسْتِهْلَالُ أَوَّلُ صِيَاحِ الْمَوْلُودِ
إِذَا وَلِدَ * الْعِقْفِيُّ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ * النَّبْطُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبَشَرِ إِذَا
خُفِرَتْ * الرَّمْسُ وَالرَّسَيْسُ أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَى * الْفَرْعُ^(٦) أَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ النَّاقَةُ،
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَذْبَحُهُ لِأَصْنَامِهَا تَبْرُكًا بِذَلِكَ.

٢ - فصل

في مثلها

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ أَوَّلُهُ * فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أَوَّلُهُ * شَرْخُ الشُّبَابِ وَرَيْنَانُهُ
وَعَنْقَوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وَعُلُوَاؤُهُ، أَوَّلُهُ * رَيْنُ الشُّبَابِ وَرَيْنُهُ أَوَّلُهُ * رَيْنُ الْمَطَرِ أَوَّلُ
شُؤْبِهِ * حِذْثَانُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ * قَرْنُ الشَّمْسِ أَوَّلُهَا * عُثْنُونُ الرِّيحِ أَوَّلُهَا * عَرَالَةُ

(١) اللَّبَأُ: أَوَّلُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، قَبْلَ أَنْ يَرَقَّ.

(٢) تَمَامُ الْآيَةِ: ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [النَّازِعَاتِ: آيَةُ ١٠].

(٣) الْوَرَادُ، ج. وَارِدَةٌ، وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى وَرْدٍ، وَهُمْ الَّذِينَ يَرِدُونَ الْمَاءَ.

(٤) الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَفِي غَيْرِهِ. عَلَى اخْتِلَافٍ فِي التَّرْكِيبِ. وَهُوَ كَذَلِكَ كَمَا هُوَ، فِي اللِّسَانِ [فَرَطُ] ٣٦٦/٧.

(٥) لَمْ أَجِدْهُ - وَلَعَلَّهُ وَاحِدٌ مِنْ أَعْرَابِ الْقَبَائِلِ - تُؤْخِذُ عَنْهُمْ اللُّغَةَ وَشَوَارِدَهَا.

(٦) الْفَرْعُ: أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ.

الضُحَى أَوَّلُهَا * عُرُوكُ الْجَارِيَةِ أَوَّلُ بُلُوغِهَا مَبْلَغُ النِّسَاءِ * سَرَعَانُ الْخَيْلِ
أَوَائِلُهَا * تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ أَوَائِلُهُ.

٣ - فصل في الأواخر

الْأَهْرُغُ آخِرُ السَّهَامِ الَّذِي يَبْقَى فِي الْكِتَانَةِ^(١) * السُّكَيْتُ آخِرُ الْخَيْلِ الَّتِي تَجِيءُ فِي
أَوَاخِرِ الْحَلَبَةِ *^(٢) الْفَلَسُ وَالْعَبَشُ آخِرُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ * الرُّكْمَةُ وَالْمُعْجَزَةُ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ
(عَنْ أَبِي عَمْرٍو)^(٣) * الْكَيْوُولُ^(٤) آخِرُ الصُّفِّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * الْفُلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ
شَهْرٍ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ) * الْبَرَاءُ^(٥) آخِرُ لَيْلَةٍ
مِنَ الشَّهْرِ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) أَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَهُوَ سَعْدٌ عِنْدَهُمْ.
قَالَ الرَّاجِزُ [مِنْ الرَّجَزِ]:

إِنَّ عُبَيْدًا لَا يَكُونُ غُسًا^(٦) كَمَا الْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسًا^(٧)
الْغَائِرَةُ^(٨) آخِرُ الْقَائِلَةِ * الْخَاتِمَةُ آخِرُ الْأَمْرِ * سَاقَةُ الْعَسْكَرِ آخِرُهُ * حُجْمَةُ الرَّمْلِ
آخِرُهُ.

(١) الْكِتَانَةُ: بَجْعَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ نَحْوِهِ، تَوْضِعُ فِيهَا الثِّبَالُ وَالسَّهَامُ، وَتَجْمَعُ عَلَى كَنَائِنَ.
(٢) الْحَلَبَةُ (بِالْفَتْحِ) الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ، وَهُوَ الْمَسَابَقَةُ.
(٣) أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَيَدْعَى زُبَّانَ بْنَ عَمَّارٍ، أَحَدُ أَثَمَةِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ، وَأَحَدُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ. مَاتَ فِي
الْبَصْرَةِ ١٥٤ هـ / ٦٩٠ م.
(٤) الْكَيْوُولُ: آخِرُ صَفُوفِ الْحَرْبِ.
(٥) الْبَرَاءُ (مِنْ الْأَضْدَادِ) أَوَّلُ لَيَالِي الشَّهْرِ وَآخِرُهَا. وَأَوَّلُ أَيَّامِ الشَّهْرِ وَآخِرُهَا (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ: بَرَأً).
(٦) الْفُلْسُ: اللَّثِيمُ، الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. جَمَعَهُ أَغْسَاسٌ وَغُسُوسٌ.
(٧) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى قَائِلِ الْبَيْتِ وَلَمْ يَنْسَبْ فِي اللِّسَانِ [بَرَأً] وَكَذَلِكَ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ [بَرَأً].
(٨) فِي بَعْضِ النُّسخِ الْغَائِرَةُ (بِالْفَاءِ) وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا، لِأَنَّهُ لَا وَجُودَ لِلْغَائِرَةِ. وَهِيَ، أَيُّ الْغَائِرَةِ، وَسَطُ
النَّهَارِ وَكَذَلِكَ: الْقَائِلَةُ مِنَ الْقَيْلُولَةِ..

الباب الخامس

في صغار الأشياء
وكبارها وعظامها
وضخامها

١ - فصل

في تفصيل الصغار

الحَصَى صِغَارُ الْحِجَارَةِ * الْفَسِيلُ صِغَارُ الشَّجَرِ * الْأَشَاءُ^(١) صِغَارُ النَّخْلِ * الْفَرَشُ صِغَارُ الْإِبِلِ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٢) * الثَّقَدُ^(٣) صِغَارُ الْعَنَمِ * الْحَفَانُ صِغَارُ النَّعَامِ * (وعن الأصمعي): الْحَبْلُ صِغَارُ الْمَعَزِ (عن الليث) * الْبَهْمُ صِغَارُ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ * الدُّزْدُقُ صِغَارُ النَّاسِ وَالْإِبِلِ (عن الليث عن الخليل) * الْحَشَرَاتُ صِغَارُ دَوَابِّ الْأَرْضِ * الدُّخُلُ صِغَارُ الطَّيْرِ * الْغَوْغَاءُ صِغَارُ الْجَرَادِ * الدُّرُ صِغَارُ الثَّمَلِ * الرُّغْبُ صِغَارُ رِيَشِ الطَّيْرِ * الْقِطْقِطُ صِغَارُ الْمَطَرِ (عن الأصمعي). الْوَقْشُ وَالْوَقْصُ صِغَارُ الْحَطَبِ الَّتِي تُشَيِّعُ بِهَا النَّارُ (عن أبي تراب)^(٤) * اللَّمَمُ صِغَارُ الذُّنُوبِ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٥) * الضُّغَابِيْسُ^(٦) صِغَارُ الْقِتَاءِ (وفي الحديث، أَنَّهُ ﷺ: «أَهْدِي إِلَيهِ ضَغَابِيْسَ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا، ﷺ») * بَنَاتُ الْأَرْضِ الْأَنْهَارُ الصُّغَارُ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي).

٢ - فصل

في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة

الْقَرْنُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ (عن ابن السكيت)^(٧) * الْعَنْزُ^(٨)، الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ السُّودَاءُ (عن ابن الأعرابي) * الْحَفْشُ، الْبَيْتُ الصَّغِيرُ (عن الليث) * الْجَذُولُ، النَّهْرُ الصَّغِيرُ * الثَّمَرُ، الْقَدْحُ الصَّغِيرُ * النَّاطِلُ، الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى فِيهِ الْحَمَارُ

-
- (١) الْأَشَاءُ (بالفتح والمد) صِغَارُ النَّخْلِ، وَاحِدَتُهُ: أَشَاءُ (اللسان: أشي).
- (٢) عَنِ بَذَلِكَ الْآيَةِ الْوَحِيدَةِ الْقَائِلَةِ: «وَمِنَ الْأَنْعَامِ مَحْوَلَةٌ وَقَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ» [الأنعام: آية ١٤٢].
- (٣) الثَّقَدُ: جَنَسٌ صَغِيرٌ مِنَ الْعَنَمِ صَغِيرِ الْأَرْجْلِ قَبِيحِ الشَّكْلِ.. وَاحِدَتُهُ ثَقْدَةٌ (المعجم الوسيط: نقد).
- (٤) أَبُو تَرَابٍ، مُحَدِّثٌ فَقِيهٌ، يَدْعَى عَسْكَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّخْشَبِيِّ. شَيْخُ عَصْرِهِ فِي الزُّهْدِ وَالتَّصَوُّفِ. تَوَفَّى ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م.
- (٥) إِشَارَةٌ إِلَى الْآيَةِ الْوَحِيدَةِ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا لَفْظُ: اللَّمَمُ: وَهِيَ: «الَّذِينَ يَخْتَنِبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ» [النجم: آية ٣٢].
- (٦) الضُّغَابِيْسُ: الْقِتَاءُ الصَّغِيرَةُ. وَالحديث المشار إليه، فِي اللِّسَانِ ١٢٠/٦ [ضغيبس]. وَهُوَ فِي كِتَابِ «الْنِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ٣/ ٨٩ - وَفِيهِ «أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَغَابِيْسَ وَجَدَايَةَ».
- (٧) يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، إِمَامٌ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ - تَوَفَّى ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م. وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ.
- (٨) الْعَنْزُ: أَرْضٌ ذَاتُ حُزُونَةٍ، وَرَمْلٌ حِجَارَةٌ.

الثُمُودَج (هذا عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وعن أبي عمرو) أَنَّ النَّاطِلَ مِكْيَالُ
 الخمر * الكُرْزُ، الجَوَالِقُ^(١) الصَّغِيرُ (عن الأصمعي) * العُزْمُورُ، الحَوْضُ الصَّغِيرُ
 (عن أبي عمرو) * القَلَهْزَمُ، القَرَسُ الصَّغِيرُ (عن أبي تراب) * الهَبِيرَةُ، الضَّبُعُ الصَّغِيرَةُ
 (عن ابن الأعرابي) * الشَّصْرَةُ، الطَّيْبَةُ الصَّغِيرَةُ (عنه أيضاً) * الخُشَيْشُ، الغَزَالُ الصَّغِيرُ
 (عن الأزهري) * الشَّرْعُ، الضَّفَدَعُ الصَّغِيرُ (عن الليث) * الحُسْبَانَةُ، الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ
 (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) * البُخْتُقُ، البُرْقُعُ الصَّغِيرُ (عن الأزهري) وَيُقَالُ، بَلِ
 المِثْنَعَةُ الصَّغِيرَةُ * الكِنَانَةُ، الجَعْبَةُ الصَّغِيرَةُ * الشُّكُوءَةُ: القِرْبَةُ الصَّغِيرَةُ * الكَفْتُ،
 الإْقْدَرُ الصَّغِيرَةُ (عن الأصمعي) * الخصاصُ، الثَّقْبُ الصَّغِيرُ * الحمِيتُ، الزُقُ
 الصَّغِيرُ * الثُّبْلَةُ، اللُّقْمَةُ الصَّغِيرَةُ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) * الوَضَوَاصُ، البرقع
 الصَّغِيرُ * القَارِبُ: السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ. قال الليث: هِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ
 السُّفُنِ الْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُ لِحَوَائِجِهِمْ * السُّؤْمَلَةُ^(٢)، الْفِنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ * الشَّوَابَةُ، الشَّيْءُ
 الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ، كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ (عن خلف الأحمر)^(٣) * النُّوْطُ الْجَلَّةُ الصَّغِيرَةُ
 فِيهَا تَمَرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) * الرُّسْلُ، الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِي بْنِ
 زَيْدٍ^(٤) [من الرمل]:

وَلَقَدْ أَلْهُو بِبُكَرٍ رُسْلٍ مَسَّهَا أَلْبَنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ^(٥)
 ٣ - فصل

في الكبير من عدة أشياء

البِفْنُ، الشَّيْخُ الْكَبِيرُ * القَلْعَمُ، الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ (عن الليث) * القَحْرُ، الْبَعِيرُ
 الْكَبِيرُ * الطَّنْعُ، التَّهْرُ الْكَبِيرُ، وَهُوَ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ^(٦) * الرُّسُ، الْبَنَرُ الْكَبِيرَةُ * الْقُلَّةُ،

(١) الجَوَالِقُ (بكسر الجيم واللام، وبضم الجيم، وفتح اللام، وكسرهما): وعاء من صوف أو شعر أو غيرهما.

(٢) في اللسان: السُّؤْمَلَةُ: الطَّرْجُوهَارَةُ. وجاء: الفِنْجَانَةُ: الفِنْجَانُ.

(٣) خلف بن حيان، راوية، شاعر بصري معروف، كان أستاذ الأصمعي، وضع أشعاراً كثيرة على قبائل العرب. توفي نحو ١٨٠ هـ/٧٩٦ م.

(٤) عدتي بن زيد بن حماد التميمي، شاعر فصيح يحسن العربية والفارسية، وأول من كتب بالعربية في ديوان كسرى. عقد علاقة وطيدة مع النعمان بن المنذر. جمع شعره وطبع في بغداد، وتوفي نحو ٥٩٠ م. والبيت في ديوانه/ص ١٧٧ وفي لسان العرب ١٣/١٧٧ [ردن]. وَالرَّدَنُ: الْخَزُّ، وَقِيلَ الْحَرِيرُ.

(٥) الرَّدَنُ (بالتحريك) الْخَزُّ وَهُوَ الْحَرِيرُ.

(٦) قوله: شعر لبید هو هذا [من الرمل]:

الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ * الْفَرَعَةُ، الْقَمْلَةُ الْكَبِيرَةُ (عن الأصمعي) * التَّبْنُ^(١) الْقَدَحُ الْكَبِيرُ * الشَّاهِينُ، الْمِيزَانُ الْكَبِيرُ * الْخُنْجَرُ، السَّكِينُ الْكَبِيرُ * عَيْنُ حَدَرَةٍ، أَي: كَبِيرَةٌ، وَهِيَ فِي شَعْرِ امْرِئٍ الْقَيْسِ^(٢).

٤ - فصل

فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العَظَم

الْقَهْبُ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، (عن أبي عمرو) * العَاقِرُ الرَّمْلُ الْعَظِيمُ، (عن أبي عُبَيْدَةَ) * الشَّارِعُ الطَّرِيقُ الْعَظِيمُ، (عن الليث) * السُّورُ الْحَائِطُ الْعَظِيمُ * الرِّتَاجُ الْبَابُ الْعَظِيمُ * الْفَيْلَمُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ. (وفي الحديث: أَنَّهُ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: إِنَّهُ أَقْمَرُ فَيْلَمٍ)^(٣) * الصَّخْرَةُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ * الْمَقَرَى الْإِنَاءُ الْعَظِيمُ * الْفَيْلَقُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ * الْعَبْهَرَةُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ (عن أبي عُبَيْدَةَ) الدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ، (عن الليث) الْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ (عن الليثاني)^(٤) * السَّبْخُلُ الْقُرْبَةُ الْعَظِيمَةُ (عن أبي زيد) * الْغَرْبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ (عن الليث) * الدَّجَالَةُ الرَّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي). الثُّغْبَانُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ * الْقِرْمِيدُ الْآجُرَةُ الْعَظِيمَةُ * الْفَيْطِيسُ الْمَطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ * الْمَغُولُ الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ * الطَّرِيَالُ الصُّومَةُ الْعَظِيمَةُ (عن أبي عُبَيْدَةَ) * الْمَلْحَمَةُ الْوَفْعَةُ الْعَظِيمَةُ * الْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ * الدُّبْلَةُ وَالدُّبْنَةُ: اللَّقْمَةُ الْعَظِيمَةُ * الرُّقُّ السُّلْحَفَاءُ الْعَظِيمَةُ * الدُّلْدُلُ الْقَنْدُ الْعَظِيمُ * الْقَمْعُ الدُّبَابُ الْأَزْرَقُ الْعَظِيمُ * الْحَلَمَةُ الْقَرَادُ الْعَظِيمُ * الْفَاوِرُ الْوَعْلُ الْعَظِيمُ * الْبَقَّةُ الْبَعُوضَةُ الْعَظِيمَةُ * الْوَيْثَةُ الْقِدْرُ الْعَظِيمَةُ (وفي المثل: كِفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ)^(٥).

= قَتَلُوا فَاتَرًا مَشِيئُهُمْ كَرَوَايا الطَّبْعُ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

والبيت من قصيدة في رثاء أخيه، مطلعها:

إِنْ تَقَوَّيْ رُؤْنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَإِذْنُ اللَّهِ رُؤْشِي وَعَجَلُ

الرواية: الإبل أو المطايا التي تحمل ماءً. يصف قومًا تخاذلوا في مشيهم وقد انهزموا يمشون بخطى ثقيلة من أثر المذلة. (انظر ديوانه بيروت، ص ١٤٢ و ١٥٥).

(١) التبن: القدح الكبير يروي عددًا كبيراً من الرجال.

(٢) البيت من قصيدة رائية مطلعها [من المتقارب]:

أَحَارِ بْنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَوِزُ وَيَغْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِيهِزُ

انظر ديوانه شرح السندوبي/ ص ٥٢ و ٥٦.

(٣) أورِدَ ابْنُ مَنْظُورِ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: أَقْمَرُ فَيْلَمٍ هِجَانٌ. وفي رواية: رَأَيْتُهُ فَيْلَمَانِيًّا - وَالْفَيْلَمُ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ الْجَنَّةُ مِنَ الرِّجَالِ (اللسان ٤٥٨/١٢) [فلم].

(٤) علي بن الحازم، إمام في اللغة، توفي حوالي ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م

(٥) الْكِفْتُ؛ الْقِدْرُ الصَّغِيرَةُ، وَالْوَيْثَةُ: الْكَبِيرَةُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُحْمَلُكَ الْبَلِيَّةُ، ثُمَّ يَزِيدُكَ إِلَيْهَا أُخْرَى صَغِيرَةً (أنظر. مجمع الأمثال، للميداني ١٥١/٢ المثل رقم ٣٠٧٨) وَالْوَعْلُ، فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ، تَبَسُّ الْجَبَلِ.

٥ - فصل فيما يقاربه (عن الأئمة)

الْجَرَنْفَشُ الْعَظِيمُ الْخَلْقَةِ * الْأَرْأْسُ الْعَظِيمُ الرَّأْس * الْعَنْجَلُ الْعَظِيمُ
الْبَطْن * امْرَأَةٌ ثَنِيَاءٌ عَظِيمَةٌ الثَّنِي * الْأَرْكَبُ الْعَظِيمُ الرُّكْبَةِ * الْأَرْجَلُ الْعَظِيمُ الرَّجْلِ .

٦ - فصل

في مُعْظَمِ الشَّيْءِ

الْمَحَجَّةُ وَالْجَاذَةُ، مُعْظَمُ الطَّرِيقِ * حَوْمَةُ الْقِتَالِ مُعْظَمُهُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّمْلِ
وغيرهما (عن الأصمعي) * كَوَكَبُ كُلِّ شَيْءٍ، مُعْظَمُهُ، يُقَالُ كَوَكَبَ الْحَرَّ وَكَوَكَبَ الْمَاءِ *
جُمَّةٌ^(١) الْمَاءِ مُعْظَمُهُ * الْقَيْزَوَانُ مُعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمُعْظَمُ الْقَافِلَةِ (وهو معرَّب عن كاروان) .

٧ - فصل

في تفصيل الأشياء الضخمة

الْوَهْمُ^(٢) الْجَمَلُ الضَّخْمُ (عن الليث) * الْمُلْكُومُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ (عن
الأصمعي) * الْجَحِينْبَارَةُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ (عن ابن السكيت، عن الفراء) * الْجَبَابُ
الْجِمَارُ الضَّخْمُ (عن ابن الأعرابي) * الْقَلَسُ الْحَبْلُ الضَّخْمُ (عن الليث) * الْخَزَزْنَقُ
الْعَنْكَبُوتُ الضَّخْمُ (عن أبي تراب) * الْهَرَاوَةُ الْعَصَا الضَّخْمَةُ (عن أبي
عبيدة) * الْهَيْكَلُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ (عن النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ) * السَّجِيلَةُ: الدَّلْوُ
الضَّخْمَةُ (عن الكسائي) * الرَّفْدُ الْقَدْحُ الضَّخْمُ (عن أبي عبيد) * الْجُخْدُبُ: الْجُنْدُبُ
الضَّخْمُ (عن الأزهري، عن شمر)^(٣) . الْبَالَةُ الْجِرَابُ الضَّخْمُ (عن عمرو، عن أبيه أبي
عمرو الشيباني) * الْوَلِيَجَةُ الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ (عن الليث) * الْجَحْلُ الضُّبُ^(٤) الضَّخْمُ

(١) جاء في بعض النسخ (جُمَّة) بفتح الجيم. تجمع على جَمَمَ وَجَمَمَ.

(٢) الوَهْمُ: الجمل الضخم، والأثنى وَهْمَةٌ. قال ذو الرمة يصف ناقته [من البسيط]:

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ، وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا السُّحَيْزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ

لسان العرب ٦٤٥/١٢ [وهم].

(٣) شمر بن حمدويه الهروي، نسبة إلى هَرَاةَ بخراسان. إمام في اللغة والأدب. ترك آثاراً جلية في اللغة
وغريب الحديث، ضاع أكثرها. وتوفي ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م.

(٤) الضُّبُ حيوان زاحف من رتبة العقطاء. غليظ الجسم خشن. له ذنب عريض، خرش أعقد (المعجم
الوسيط - ضب) أشبه ما يكون بالحرذون.

(عن ابن السكيت) * الكَوْشَلَةُ الفَيْشَلَةُ^(١) الضخمة (عن الليث)، قال الأزهري: الذي عَرَفْتُهُ (بالسين) إلا أن تكون «الشين» أيضاً فيه لغة * الهَلُوفُ اللَّحِيَةُ الضخمة * الهَقْبُ النَّعَامَةُ الضُّخْمَةُ.

٨ - فصل

يناسبه

الْجَهْضَمُ الضَّخْمُ الْهَامَةُ (عن الفراء) * الْبِرْطَامُ الضَّخْمُ الشَّيْفَةُ (عن أبي محمد الأموي)^(٢). الْحَوْشَبُ، الضَّخْمُ الْبَطْنُ (عن الأصمعي) * الْقَفَنْدَرُ، الضَّخْمُ الرَّجُلُ (عن أبي عبيدة).

٩ - فصل

في ترتيب ضَخَمِ الرَّجُلِ

رَجُلٌ بَادِنٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا مَحْمُودَ الضَّخَمِ * ثُمَّ خِذْبٌ إِذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيَادَةً غَيْرَ مَذْمُومَةٍ * ثُمَّ خُنْبُجٌ إِذَا كَانَ مُفْرِطَ الضَّخَامَةِ (عن الليث) * ثُمَّ جَلَنْدُخٌ إِذَا كَانَ نِهَآيَةً فِي الضَّخَمِ (وهذا عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن الْمُفْضَلِ)^(٣).

١٠ - فصل

في ترتيب ضَخَمِ الْمَرْأَةِ

إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً فِي نِعْمَةٍ، وَهِيَ عَلَى اعْتِدَالٍ، فَهِيَ رِبْخَلَةٌ * فَإِذَا زَادَ ضِخْمُهَا وَلَمْ يَقْبُحْ، فَهِيَ سِبْخَلَةٌ * فَإِذَا دَخَلَتْ فِي حَدٍّ مَا يُكْرَهُ، فَهِيَ مُفَاضَّةٌ وَضِنَّاكٌ * فَإِذَا أَفْرَطَ ضِخْمُهَا مَعَ اسْتِزْخَاءٍ لَحْمِهَا، فَهِيَ عِفْضَاجٌ (عن الأصمعي وغيره).

(١) الفيشلة: الحشفة، طَرَفُ الذُّكْرِ، والجمع الفَيْشَلُ والفَيْشَالُ.

(٢) عبد الله بن سعيد، حفيد الخليفة عبد الملك بن مروان. محدث، عالم باللغة. توفي ٢٥٤ هـ / ٧٧١ م.

(٣) جاء في بعض النسخ (دار الكتاب العربي - بيروت) أن الْمُفْضَل - هنا - هو ابن سلمة بن عاصم المتوفى ٢٩٠ هـ ولما كان ثعلب، قد توفي ٢٩١ هـ، وابن الأعرابي قد توفي ٢٣١ هـ. فإن الرواية والنقل، هنا لا يمكن أن يكونا قد استقرّا عند رجل متأخر. كابن سلمة بن عاصم. ولا بد أن يكون المفضل الذي غناه الثعالبي، هو المفضل الضبي أو «مفضلاً» آخر أقدم من ابن سلمة بن عاصم. والمفضل الضبي عاش في الكوفة، وتوفي ١٦٨ هـ / ٧٨٤ م.

الباب السادس

في الطول والقصر

١ - فصل

في ترتيب الطول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ ثُمَّ طَوَالٌ * فإذا زَادَ فَهُوَ شَوْدَبٌ وَشَوْقَبٌ * فإذا دَخَلَ فِي حَدٍّ مَا يُدْمُ مِنْ الطَّوْلِ، فَهُوَ عَشْتَطٌ وَعَشْتَقٌ * فإذا أَفْرَطَ طَوْلُهُ وَبَلَغَ النُّهَايَةَ فَهُوَ شَعْلَعٌ وَعَنْطَنْطٌ وَسَقْفَطَرِي (عن أبي عمرو الشيباني).

٢ - فصل

في تقسيم الطول على ما يوصف به

(عن الأئمة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ^(١) * جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ^(٢)، وَعُطْبُولٌ * فَرَسٌ أَشَقٌ وَأَمَقٌ وَسُرْحُوبٌ^(٣).
بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشُعْشَعَانٌ * نَاقَةٌ جَسْرَةٌ وَقِيدُودٌ * نَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَسَعُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ
وَعَمِيمَةٌ * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِيحٌ وَبَازِيحٌ * نَبْتٌ سَامِقٌ * ثُدْيٌ طُرْطُبٌ^(٤) (عن ابن الأعرابي) وَجْهٌ مَخْرُوطٌ وَلِخْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ، إِذَا كَانَ فِيهِمَا طَوْلٌ، مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ * شَعْرٌ فَيْئَانٌ وَوَارِدٌ، كَأَنَّهُ يَرُدُّ الْكَفَلَ وَمَا تَحْتَهُ * وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرُّومِي فِي قَوْلِهِ [من المنسرح]:

وَفَاحِجٍ وَارِدٍ يُقْبِلُ مَمْنَشَا (م) هُ إِذَا اخْتَالَ مُنْسِبِلًا غُدْرَةً^(٥)

وَأَحْسَنَ فِي السَّرِقَةِ مِنْهُ وَزَادَ عَلَيْهِ، ابْنُ مَطَرَانَ حَيْثُ قَالَ وَالْحَدِيثُ شَجُونٌ [من

الطويل]:

(١) الشغوموم: الطويل التام الحسن من الناس والإبل. والجمع: الشغاميم.

(٢) الشطبة: الطويلة الحسنة الخلق. وعطبول: مثلها.

(٣) الأشق والأمق والسرحوب: صفات في الطول الحسن والسرعة التي ترافقها خفة وطواعية تجعل الفرس طويلة على وجه الأرض.

وقل عن معظم الصفات الواردة لاحقاً، فهي تغني أوصافاً مختلفة في الطول والجمال والحركة والامتداد أو الارتفاع أو الانتشار.

(٤) الثدي الطرطب (بتخفيف الباء أحياناً) الضخم الطويل المسترخي.

(٥) هو الأسود من الشعر، والوارد: الذي يطلّب الماء، والغدر، جمع غديرة وهي الخصلة من الشعر. يعني أن الشعر، لطوله يلمس الأرض فكان ممشاه يقبله. والبيت من قصيدة طويلة [على المنسرح]

يمدح فيها سالم بن عبد الله بن عمر، ومطلعها:

رَاجِعٌ مِنْ بَعْدِ سَلُورَةٍ ذَكَرَتْهُ وَوَأَصَلَ الظُّبِي بَعْدَ مَا هَجَرَتْهُ

(ديوانه - دار الهلال - ٣٩/٣ و ٤١)

ظَبَاءٌ أَعَارَتْهَا الْمَهَا حُسْنَ مَشْيِهَا كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا الْعَيُونُ الْجَادِرُ
فَمِنْ حُسْنِ ذَلِكَ الْمَشْيِ جَاءَتْ فَقَبِلْتُ مَوَاطِيءَ مَنْ أَقْدَامُهُنَّ الضُّفَائِرُ^(١)

٣ - فصل

في ترتيب القَصْرِ

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَذَخْدَاخٌ * ثم حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ (عن أبي عمرو بن العلاء
وَالْأَصْمَعِيِّ) * ثم حَنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عن ابن الأعرابي) * ثم بُخْتَرٌ وَحَبْتَرٌ (عن الكِسَائِيِّ
وَالْفَرَّاءِ) * فإذا كان مُفْرَطَ الْقَصْرِ يَكَاذُ الْجُلُوسُ يُوَازِيهِ، فَهُوَ حَنْتَارٌ وَحَنْدَلٌ (عن الليث
وابن دُرَيْدٍ) فإذا كَانَ كَأَنَّ الْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ، فَهُوَ حَنْزُقْرَةٌ (عن الْأَصْمَعِيِّ وابن
الأعرابي).

٤ - فصل

في تقسيم العَرَضِ

دُعَاءٌ عَرِيضٌ. رَأْسٌ فَلَطَاخٌ (عن ابن دُرَيْدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَخٌ (عن الليث) * سَيْفٌ
مُصَفَّحٌ (عن أبي عُبيد).

(١) يصف نساءً جميلات ويشبهنَّ بالبقرة الوحشي، وصغاره، في المشي والنظر. وينتهي إلى ضفائر شعورهن الطويلة التي تُقْبَلُ الأرض. ولم نهتد إلى ترجمة صاحب البيتين ونرجح أن يكون معاصراً للثعالبي.

الباب السابع

في اليُسِّ واللِّين

١ - فصل

في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة (عن الأئمة)

الْحَبِيزُ، الْخُبْزُ الْيَابِسُ * الْجَلِيدُ، الْمَاءُ الْيَابِسُ * الْجُبْنُ، اللَّبَنُ الْيَابِسُ * الْقَدِيدُ
وَالْوَشِيْقُ، اللَّحْمُ الْيَابِسُ * الْقَسْبُ، الثَّمَرُ الْيَابِسُ * الْقَشْعُ^(١)، الْجِلْدُ
الْيَابِسُ * الْقَفَّةُ^(٢)، الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ * الْحَشِيشُ، الْكَلَأُ الْيَابِسُ * الْقَتُّ^(٣)، الْأَسْفِسْتُ
الْيَابِسُ * الْبَغَرُ، الرَّوْثُ الْيَابِسُ * الْخَشْلُ، الْمُقْلُ^(٤) الْيَابِسُ * الْجَزْلُ، الْحَطَبُ
الْيَابِسُ * الضَّرِيعُ، الشُّبْرُقُ^(٥) الْيَابِسُ * الصِّلْدُ، الْحَجَرُ الْيَابِسُ * الْعَصِيمُ، الْعَرَقُ
الْيَابِسُ * الْجَسَدُ الدَّمُ الْيَابِسُ * الصَّلْصَالُ الطِّينُ الْيَابِسُ.

٢ - فصل

في تفصيل أشياء رطبة

الرُّطْبُ، الثَّمَرُ الرُّطْبُ * الْعُشْبُ، الْكَلَأُ الرُّطْبُ * الْفِصْفِصَةُ، الْقَتُّ
الرُّطْبُ * الثَّرْمُطَةُ، الطِّينُ الرُّطْبُ (عن ثعلب، عن الفراء) * الْأُزْنَةُ، الْجُبْنُ الرُّطْبُ
(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

٣ - فصل

في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة (عن الأئمة)

السَّهْلُ، مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ * الرُّغَامُ، مَا لَانَ مِنَ الرَّمْلِ * الرُّغْفَةُ، مَا لَانَ مِنَ
الدُّرُوعِ * الْأَلَوْقَةُ، مَا لَانَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ * الرَّغْدُ، مَا لَانَ مِنَ الْعَيْشِ. الْحَوْقَلَةُ مَا لَانَ
مِنْ أَمْتِعَةِ الْمَشِيخَةِ * الثَّغْدُ مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ^(٦) * الْحَزْعَبَةُ مِنَ النَّسَاءِ: اللَّيْنَةُ الْقَصَبِ.

(١) الْقَشْعُ، وَالْقَشْعَةُ: الْقِطْعَةُ الْخَلْقُ الْيَابِسَةُ مِنَ الْجِلْدِ.

(٢) الْقَفَّةُ: شَجَرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ قَدْرَ شِبْرٍ وَتَيْبَسُ فَيَشْبُهُ بِهَا الشَّيْخُ إِذَا عَسَا وَكَبِرَ. (اللسان
[قف])

(٣) الْقَتُّ. الْفِصْفِصَةُ الْيَابِسَةُ، وَاحِدَتُهَا قَفَّةٌ.

(٤) هُوَ شَجَرُ الدُّومِ، رَدِيئُهُ أَوْ يَابِسُهُ، أَوْ رَطْبُهُ أَوْ نَوَاهِ.

(٥) الشُّبْرُقُ: الْخَفِيفُ الْمَتَفَرِّقُ مِنَ النَّبَاتِ.

(٦) الْبُسْرُ: ثَمَرُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُرْتَبَ.

٤ - فصل

في تقسيم اللين على ما يوصف به

ثوب لين * ريح رخاء * ربح لذن * لحم رخص * بنان طفل * شعر
سحام * غضن أملود * فراش وثير * أرض دميثة * بدن ناعم * امرأة لميس، إذا
كانت ليثة الملمس * فرس خوار العنان إذا كان لين المعطف.

الباب الثامن

في الشدة
والشديد من الأشياء

١ - فصل

في تفصيل الشدة من أشياء وأفعال مختلفة

الأوار، شدة حر الشمس * الوديقة شدة الحر * الصر شدة البرد * الانهلال شدة صوت المطر * الغيهب شدة سواد الليل * القشم شدة الأكل * القحف شدة الشرب * الشبق شدة الغلظة^(١) * الدخم شدة النكاح. وفي الحديث أنه سُئل عن نكاح أهل الجنة فقال: دَخَمًا دَخَمًا^(٢) * التسيب شدة النوم (عن أبي حنيفة، عن الأموي) * الجشع شدة الجرح * الحفر شدة الحياء * السعار شدة الجوع * الصدى شدة العطش * اللحف شدة الضرب * المحك شدة اللجاج * الهد شدة الهدم * القحل شدة اليبس * الماق شدة البكاء (عن أبي عمرو) * الرزاح شدة الهزال * الصلق شدة الصباح ومنه الحديث: «ليس منا من صلق»^(٤) أو حلق * الشنف شدة البغض * الشدا شدة ذكاء الريح (عن الفراء) * الضرم شدة العض (عن الليث عن الخليل) * القرضة شدة القطع (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الحفحة^(٥) شدة السير. وفي الحديث: «شر السير الحفحة». الوصب شدة الوجع * الخبز شدة السوقي (عن أبي زيد) وأنشد [من الرجز]:

لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبُسَابَسًا *^(٦)

الرقع شدة الضراط (عن الليث).

٢ - فصل

فيما يختج عليه منها بالقرآن

الهلع شدة الجزع * اللد شدة الخصومة * الحس شدة القتل * البث شدة

(١) (٢) الغلظة: شدة الدفع. روى الحديث أبو هريرة، قال ﷺ - جواباً عن سؤال: «أنتأ في الجنة؟ قال: نعم! والذي نفسي بيده دَخَمًا دَخَمًا، فإذا قام عنها رجعت مُطَهَّرَةً بكرة» لسان العرب ١٣/١٩٦ [دخم]، وقال ابن الأثير: هو النكاح والوطء بدفع وإزعاج «النهاية» لابن الأثير ج ٢/١٠٦. (٣) الماق: شدة البكاء من شدة الغيظ والغضب. (٤) الصلقة والصلق والصلق: الصباح والولولة والصوت الشديد، يرتفع عند المصائب وعند الموت ويدخل فيه النوح. ومنه الحديث. أنا بريء من الصالقة والخالقة (الذين يتفنون شعورهم) اللسان ١٠/٢٠٥ [صلق]. (٥) الحفحة: أرفع السير وأتعبه للظهر. ولم نجد أثراً للحديث في جوامع الحديث المعروفة. وقد ورد في «النهاية» في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، دار إحياء التراث العربي (المكتبة الإسلامية) لا مكان ولا تاريخ ج ١/٤١٢ [حقق]. (٦) الرجز في اللسان/بس، من غير نسبة، والبس: خلط السويق بالسمن والزيت.

الحُزْن * النَّصَبُ شِدَّةُ التَّعَب * الحَسْرَةُ شِدَّةُ النَّدَامَةِ .

٣ - فصل

في تفصيل ما يوصف بالشدة

(عن الأصمعي، وأبي زيد، والليث، وأبي عبيد)

لَيْلٌ عَكَامِسٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ * رَجُلٌ صَمَحَمَحٌ : شَدِيدُ المُنَّة^(١) * أَسَدٌ ضَبَارِمٌ : شَدِيدُ الخَلْقِ والقُوَّة . رَجُلٌ عُضْلَبِيٌّ وَصَمْعَرِيٌّ : كَذَلِكَ * امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ : شَدِيدَةُ الصَّوْت * رَجُلٌ أَقْشَرٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ * رَجُلٌ خَصِيمٌ : شَدِيدُ الخُصُومَةِ * شَعَرٌ قَطَطٌ : شَدِيدُ الجُعُودَةِ * لَبَنٌ طَخَفٌ : شَدِيدُ الحُمُوزَةِ * مَاءٌ رُعَاقٌ : شَدِيدُ المُلُوحَةِ . (وَأَنَا أَسْتَظَرِفُ قول الليث، عن الخيل : الدُّعَاقُ كالزُّعَاقِ؛ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ بَغْضِهِمْ . وَمَا نَذَرِي أَلْعَةَ أَمْ لُثْقَةَ) * رَجُلٌ شَقْدٌ : شَدِيدُ البَصَرِ، سَرِيعُ الإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ * وَكَذَلِكَ جَلَعَبِي (عن الليث وغيره) . فَرَسٌ ضَلِيعٌ : شَدِيدُ الاضْطِلَاعِ * يَوْمٌ مَغْمَعَانِيٌّ : شَدِيدُ الحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ : شَدِيدُ الدُّخَانِ .

٤ - فصل

في التقسيم

(عن الأئمة)

يَوْمٌ عَصِيبٌ وَأَزْوَنَانٌ وَأَزْوَنَانِيٌّ^(٢) * سَنَةٌ جِرَاقٌ وَخَسُوسٌ^(٣) * جُوعٌ دَيْقُوعٌ وَيَزْقُوعٌ^(٤) . دَاءٌ عُضَالٌ وَعُقَامٌ * دَاهِيَةٌ عَنَقْفِيرٌ وَدَزْدَبِيسٌ^(٥) * سَنِيرٌ زَعْرَاقٌ وَحَفْحَاقٌ * رِيحٌ عَاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَنِيلٌ زَاعِبٌ^(٦) * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌّ لَافِحٌ * شِتَاءٌ كَلِبٌ^(٧) * ضَرْبٌ طَلْحِيفٌ * حَجَرٌ صَيْخُودٌ^(٨) * فِتْنَةٌ صَمَاءٌ * مَوْتُ صَهَائِيٍّ * كُلُّ ذَلِكَ، إِذَا كَانَ شَدِيدًا .

(١) المُنَّة (بالضم) القوة . جمعها مُنَن .

(٢) يَوْمٌ أَزْوَنَانٌ وَأَزْوَنَانِيٌّ : شَدِيدُ الحَرِّ والغَمِّ . وقيل : هو الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جَلْبَةِ أَوْ صِيَاخٍ . اللسان ١٩١/١٣ [رون] .

(٣) سَنَةٌ جِرَاقٌ ، نَارُهَا شَدِيدَةٌ لَا تُبْقِي عَلَى شَيْءٍ . وَسَنَةٌ خَسُوسٌ ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً المَحَلِّ قَلِيلَةَ الخَيْرِ . وَسَنَةٌ خَسُوسٌ : تَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ (اللسان ٥٢/٦ : حسس) .

(٤) الدَيْقُوعُ واليَرْقُوعُ : الشَّدِيدُ ، مِنَ الدَّقْعِ : الخَضُوعُ فِي طَلَبِ الحَاجَةِ ؛ مَاخُودٌ مِنَ الدَّقْعَاءِ : التَّرَابِ . (لسان العرب [دقع] ٩٠/٨) .

(٥) الدَرْدَبِيسُ : الشَّيْخُ والعَجُوزُ الفَانِيَانِ . وَهِيَ أَيْضًا : الدَاهِيَةُ .

(٦) الهَادِي ، السَّيَّاحُ فِي الأَرْضِ .

(٧) شِتَاءٌ كَلِبٌ : غَضُّ النَّاسِ مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهِ . (٨) صَخْرٌ صَيْخُودٌ : لَا تَعْمَلُ فِيهِ المَعَاوِلُ .

الباب التاسع

في القِلَّة والكثْرَة

١ - فصل

في تفصيل الأشياء الكثيرة

الدُّثْرُ: المَالُ الكَثِيرُ * العَمْرُ: المَاءُ الكَثِيرُ * المَجْرُ: الجَيْشُ الكَثِيرُ * العَرَجُ: الإِبِلُ الكَثِيرَةُ * الكَلْعَةُ: الغَنَمُ الكَثِيرَةُ * الخَشْرَمُ^(١): النَّحْلُ الكَثِيرَةُ * الدَّيْلَمُ: الثَّمَلُ الكَثِيرُ (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الجُفَالُ: الشَّعْرُ الكَثِيرُ * العَيْطَلُ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ * الكَيْسُومُ: الحَشِيشُ الكَثِيرُ (عن الليث، عن الخليل) * الحَشْبَلَةُ: الْعِيَالُ الكَثِيرَةُ (عن الليث وابن شميل) * الجَيْرُ: الْأَهْلُ وَالْمَالُ الكَثِيرُ (عن الكسائي) * الْكَوْثَرُ^(٢).
الْغُبَارُ الكَثِيرُ (عن ابن الأعرابي) * الْجُبُلُ وَالْقَبْصُ: الْجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ (عن أبي عمرو، والأصمعي).

٢ - فصل

يناسبة في التقسيم (عن الأئمة)

مَالٌ لُبْدٌ^(٣) * مَاءٌ غَدَقٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ.

٣ - فصل

يقارب موضوع الباب

أَوْقَرَتِ الشَّجَرَةَ وَأَوْسَقَتْ، إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * أَثْرَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ * أَيْسَبَتِ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَ يَبْسُهَا * أَعْشَبَتْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا * أَرَاعَتِ الْإِبِلُ إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهَا.

٤ - فصل

في تفصيل الأوصاف بالكثرة

رَجُلٌ ثَرَنَارٌ، كَثِيرُ الْكَلَامِ * رَجُلٌ مِثْرٌ، كَثِيرُ النِّكَاحِ، (عن أبي عبيد) * رَجُلٌ جَرَاظِمٌ، كَثِيرُ الْأَكْلِ (عن الأصمعي وغيره) * رَجُلٌ خِضْرِمٌ كَثِيرُ الْعَطِيَّةِ * فَرَسٌ عَمَرٌ وَجَمُومٌ، كَثِيرُ الْجَزْيِ * امْرَأَةٌ ثَنُورٌ، كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ (عن أبي عمرو) * امْرَأَةٌ مِهْرَاقٌ،

(١) الخَشْرَمُ: جماعة النحل والرنابير.

(٢) الكوثر: الكثير الملتف الغبار إذا سطع وكثر (اللسان [كوثر] ١٣٣/٥).

(٣) المال اللَّبْدُ: الكثير، وقوله سبحانه وتعالى في الآية السادسة من سورة البلد: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبْدًا﴾ يقول ابن آدم: أنفقت مالا كثيرا مجتمعا (تفسير القرطبي ٦٤/٢٠).

كثيرة الضحك * عَيْنُ ثَرَّةٍ، كثيرة الماء (عن الليث) * بحر هموم، كثير الماء * سحابة حبيبر، كثيرة الماء (عن الليث) * شاة درور، كثيرة اللبن * رجل لجوج ولجوجة، كثير اللجاج * رجل منوثة، كثير الامتنان * رجل أشعر كثير الشعر * كبش أصوف، كثير الصوف * بعير أوبر، كثير الوبر.

٥ - فصل

في تفصيل القليل من الأشياء

الثمد والوشل: الماء القليل * الغيبة والبغشة: المطر القليل (عن أبي زيد) * الضهل: الماء القليل (عن أبي عمرو) * الحثر: العطاء القليل (عن ابن الأعرابي) الجهد: الشيء القليل يعيش به المقل^(١). من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾^(٢) اللمظة والعلة: الشيء القليل الذي يتبلغ به، وكذلك الغفة والمسكة^(٣) * الصوار: القليل من المسك (عن أبي عمرو).

٦ - فصل

(عن الفارابي^(٤) صاحب كتاب «ديوان الأدب»)

الحفف قلة الطعام وكثرة الأكلة * والصفف قلة الماء وكثرة الزاد، والصفف أيضاً قلة العيش.

٧ - فصل

في تفصيل الأوصاف بالقلة

(عن الأئمة)

ناقعة غرور، قليلة اللبن * شاة جدود، قليلة الدر * امرأة نزور، قليلة الولد * امرأة قتين، قليلة الأكل * ركية بكية، قليلة الماء^(٥) * شاة زمرة قليلة

(١) جهد المقل: قلز ما يحتمله حال القليل المال. من هنا حديث الصدقة: «أي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل» (المعجم الوسيط - جهد).

(٢) تنمة الآية: «والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرهم منهم سخر الله منهم» [التوبة، آية ٧٩].

(٣) اللمظة: اليسير من السمن ونحوه تأخذه بإصبعك كالجوزة. والغفة: البلغة من العيش، والشيء القليل من الربيع. والمسكة: ما يُمسك الأبدان من الطعام والشراب.

(٤) إسحاق بن إبراهيم. ينتسب إلى فاراب، وراء نهر سيحون. عالم موسوعي في الأدب واللغة. توفي ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م.

(٥) الحفف: الضيق، والصفف: قلة الزاد وكثرة الأكلين.

الصُّوف * رَجُلٌ زَمِرَ قَلِيلُ المَرْوَةِ. رَجُلٌ جَحَدَ قَلِيلُ الخَيْرِ * رَجُلٌ أَزْعَرَ قَلِيلُ الشَّعْرِ

٨ - فصل

في تقسيم القِلَّة على أشياء تُوصَف بها
ماءٌ وَشَلَّ * عَطَاءٌ وَتَحَّ * مَالٌ زَهَيْدٌ * شَرِبَ غِشَّاشٌ^(١) * نَوْمٌ غِرَارٌ *

= الرُّكْبَةُ: البئر لم تُطَوَّ. ج: زَكَايَا، وَرُكْبَى. ولم نجد «بَكْبَةً» وإنما وجدنا: البَكْبَى (فعليل) الكثير البكاء. ولعلها من الألفاظ الإلحاقية ذات الوقع الصوتي الموافق لما قبلها من غير أن يكون لها معنى محدود ومميز.

(١) شرب غِشَّاش: الشرب غير المريء، لعدم صفاء مائه.

الباب العاشر

في سائر الأوصاف
والأحوال المتضادة

١ - فصل

في تقسيم السَّعة على ما يوصف بها

أَرْضٌ واسعة * دَارٌ قَوْرَاءُ * يَبْتَ فسيح * طَرِيقٌ مَهْيَعٌ^(١) * عَيْنٌ نَجْلَاءُ * طَغْنَةٌ نَجْلَاءُ * إِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ^(٢) * قَدَحٌ رَخْرَاحٌ * وَعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مَكْيَالٌ قُبَاعٌ^(٣) * سَيْرٌ عَنَقٌ^(٤) * عَيْشٌ رَفِيعٌ * صَدْرٌ رَجِيبٌ * بَطْنٌ رَعِيبٌ * قَمِيصٌ قَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلٌ مُخَرْفَجَةٌ، أي واسعة، والسَّرَاوِيلُ مُؤَنَّةٌ لَأَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ الْجَمْعِ، وهي واحدة. وعن أَبِي هُرَيْرَةَ^(٥) أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ. وَحَكَى أَبُو الْفَتْحِ عِثْمَانُ بْنُ جُنَيْ^(٦)، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِخِيَّاطٍ أَمَرَهُ بِخِيَاطَةِ سَرَاوِيلٍ: خَرْفِجْ مُنْطَقَهَا، وَجَدَلْ مُسَوِّفَهَا! أَيِ وَسَّعْ مُعْظَمَهَا وَضَيِّقْ مُدْخَلَهَا.

«بقية الفصل في تقسيم السعة».

فَلَاةٌ خَيْفَقٌ (عن الليث) * نَهْرٌ جِلْوَاخٌ * (عن أبي عبيد) * بَثْرٌ خَوْقَاءُ (عن ابن شميل) * ظِلٌّ وَارِفٌ (عن الليث) * طَسْتٌ زَهْرَةٌ (عن الليث).

٢ - فصل

في تقسيم الضيق

مَكَانٌ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ^(٧) * طَرِيقٌ لَزْبٌ (عن سلمة، عن القراء) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * وَادٍ تَرَكَ^(٨) (عن الأزهري عن بغضهم).

(١) المَهْيَعُ: من الطرق: الواضح الواسع البين.

(٢) المنجوف: الموسع. وغار منجوف كذلك. والمنجوف من القبور: المحفور عرضاً، غير مضروح (اللسان/نجف).

(٣) المكيال القُبَاع: الكبير الواسع.

(٤) العَنَقُ: ضربٌ من السير فسيح سريع، للإبل والخيول.

(٥) هو عبد الرحمن بن صخر، عاش ردياً من حياته في الجاهلية، وأسلم سنة ٧ هجرية ولازم النبي ﷺ وروى آلاف الأحاديث التي رُوِيَتْ عنه بالتواتر. شغل مهام كثيرة واستقر على الإفتاء، وتوفي في المدينة ٥٩ هـ/٦٧٩ م.

(٦) أبو الفتح. عثمان بن جني. شيخ الأدب واللغة في زمانه. صاحب أبا الطيب المتنبي وروى كثيراً من شعره وفُسرَه. له كتب كثيرة أشهرها «الخصائص» توفي ٣٩٢ هـ/١٠٠٢ م.

(٧) وفي الآية ١٢٤ من سورة طه، قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾.

(٨) لم أجد «تَرَكَ» صفة للوادي. ووجدت «نَزَلَا» موضع ينزل فيه كثيراً. ولا أراها موافقةً (للوادي) =

٣ - فصل

في تقسيم الجِدة والطراوة، على ما يوصف بهما

ثُوبٌ جَدِيدٌ * بُزْدٌ قَشِيبٌ * لَحْمٌ طَرِيٌّ * شَرَابٌ حَدِيثٌ * شَبَابٌ
عَظُ * دِينَارٌ هَبْرَازِيٌّ. (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * حُلَّةٌ شُوكَاءٌ (إذا كانت فيها
خُشُونَةُ الجِدة).

٤ - فصل

في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى

الطَّمَرُ، الثُّوبُ الْخَلْقُ * النِّيمُ، الْفَرْزُ الْخَلْقُ * الشَّنُّ^(١)، الْقِرْبَةُ
الْبَالِيَةُ * الرُّمَّةُ^(٢)، الْعَظْمُ الْبَالِي.

٥ - فصل

في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما

شَيْخٌ هِمٌّ * ثُوبٌ هِذَمٌ * بُزْدٌ سَخَقٌ * زَنْطَةٌ جَزْدٌ * نَعْلٌ يَنْقُلٌ * عَظْمٌ
نَجْرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَنْجٌ دَائِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ.

٦ - فصل

في تقسيم القدم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتِيقٌ * رَجُلٌ دُهْرِيٌّ^(٣) * ثُوبٌ عُدْمِلِيٌّ * شَيْخٌ قَنْسَرِيٌّ * عَجُوزٌ
قَنْفَرَشٌ * مَالٌ مُثَلَّدٌ * شَرْفٌ قُدْمُوسٌ^(٤) * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمْرٌ عَاتِقٌ^(٥) * قَوْسٌ
عَاتِكَةٌ * ذِيخٌ كَالِدٌ (عن الليث) وهو وَلَدُ الضَّبْعِ * كُلُّ ذَلِكَ، إِذَا كَانَ قَدِيمًا.

= ووجدت «نَزْلَةً». يقال: أَرْضٌ نَزْلَةٌ: زَاكِيَةُ الزَّرْعِ وَالنَّمَاءِ (المعجم الوسيط/نزل). وقد ورد في معظم
النسخ: نَزَلٌ (باللام).

(١) وفي المثل: «وَأَفَقَ شَرُّ طَبَقَةٍ» وَشَرُّ وَطَبَقَةٍ. اسمان لرجل وامرأة عُرفا بالذكاء. ويضرب المثل
للمتوافقين في الشدة وغيرها (المعجم الوسيط/شَرٌّ).

(٢) الرُّمَّةُ (بالكسر) العظم البالي، والرُّمَّةُ (بالضم) القطعة من الحَبْلِ.

(٣) الرجلُ الدُّهْرِي (بالفتح) المُلْجِدُ الذي لا يؤمن بالآخرة، ويقول ببقاء الدهر. والدُّهْرِي (بالضم):
القديم المسن.

(٤) من معاني القدموس: الصخرة العظيمة، والعظيم، والملك الضخم والقديم. قال عبيد بن الأبرص [من الوافر]:
لَسَا دَارٌ وَرَثْنَاهَا عَنِ الْاَفْ - لَدِمِ الْقُدْمُوسِ، مَنْ عَمَّ وَخَالِي
(اللسان [قدمس] ٦/١٧٠).

(٥) الخمر العاتيق والعتيق: القديم..

٧ - فصل

في الجيّد من أشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ^(١) * فَرَسٌ جَوَادٌ * دِزْهَمٌ جَيِّدٌ * ثَوْبٌ فَاحِرٌ * مَتَاعٌ نَفِيسٌ * غَلَامٌ
فَارَةٌ * سَيْفٌ جُرَّازٌ * دِزْعٌ حَصْدَاءٌ * أَرْضٌ عَذَاءَةٌ (إِذَا كَانَتْ طَيِّبَةً الثَّرِيَّةُ، كَرِيمَةً
الْمَنْبُتِ، بَعِيدَةً عَنِ الْأَخْسَاءِ وَالنُّزُوزِ)^(٢) * نَاقَةٌ غَيَظَلٌ (إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي حُسْنِ مَنْظَرِ
وَسَمَنِ).

٨ - فصل

في خِيَارِ الْأَشْيَاءِ

(عَنِ الْأَنْمَةِ)

سَرَوَاتُ النَّاسِ * حُمْرُ النَّعَمِ^(٣) * جِيَادُ الْخَيْلِ * عِتَاقُ الطَّيْرِ * لَهَامِيمٌ^(٤)
الرُّجَالِ. حَمَائِمُ الْإِبِلِ، وَاجِدُهَا حَمِيمَةٌ (عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ) * أَخْرَارُ الْبُقُولِ * عَقِيلَةُ
الْمَالِ * حُرُّ الْمَتَاعِ وَالضِّيَاعِ.

٩ - فصل

في تفصيل الخالص من أشياء عدّة

(عَنِ الْأَنْمَةِ)

السَّيْرَاءُ^(٥): الْخَالِصُ مِنَ الْبُرُودِ * الرَّجِيْقُ: الْخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ * الْأَثَرُ:
الْخَالِصُ مِنَ السَّمَنِ * اللَّظَى: الْخَالِصُ مِنَ اللَّهَبِ * النُّضَارُ: الْخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ الثَّبْرِ
وَالْخَشَبِ (عَنِ اللَّيْثِ) * اللَّبَابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ الصَّمِيمُ.

١٠ - فصل

في التقسيم

حَسَبَ لُبَابٍ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ * (سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْخَوَازِمِيَّ

(١) الْجَوْدُ: الْمَطَرُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا مَطَرَ فَوْقَهُ.

(٢) الْأَخْسَاءُ، ج: جَنِي، وَهُوَ سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ. وَالنُّزُوزُ (بِالضَّمِّ) لَمْ نَجِدْهَا بِالْمَعْنَى
الْمُقَارِبَ لِمَعْنَى الْأَحْسَاءِ وَالتَّرْبَةِ الْكَرِيمَةِ.

(٣) النَّعَمُ: الْمَالُ السَّائِمُ: وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ عَلَى الْإِبِلِ، ج: أَنْعَامُ.

(٤) اللَّهَامِيمُ، ج: لُھْمُومٌ: الْكَثِيرُ الْخَيْرِ.

(٥) السَّيْرَاءُ: بُرْدٌ حَرِيرِيٌّ مَخْطُوطٌ.

يقول: سَمِعْتُ الصَّاحِبَ^(١) يَقُولُ فِي الْمَذَاكِرَةِ: أَعْرَابِي قُحَّ * وَرُسْتَاقِي^(٢) كُحَّ * ذَهَبُ
إِبْرِيْزٍ وَكَبْرِيتُ (وهو فِي رَجَزٍ لِرُؤْيَةِ بَنِ الْعَجَّاجِ)^(٣) * مَاءُ قَرَّاح * لَبَنٌ مَحْضُ * خُبْزُ
بَحْتُ * شَرَابُ صَرْدُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * دَمٌ عَيْطُ * خَمْرُ صُرَّاح (عَنْ اللَّيْثِ) * وَكَتَبَ
بَعْضُ أَهْلِ الْعَصْرِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَسْتَمِيحُهُ شَرَاباً [مَنْ السَّرِيعَ]:

عِنْدِي إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْحُ لِلْأَنْسِ أَخِيَّةُ^(٤)
وَمَا لِيَجْمَعَ الشُّمْلُ مِثْلًا سِوَى رَاحِ صُرَّاحِ^(٥) فِي صُرَّاحِيَّةِ

١١ - فصل يناسبه

(عن الأئمة)

نُقَاوَةُ الطَّعَامِ * صَفْوَةُ الشَّرَابِ * خُلَاصَةُ السَّمَنِ * لُبَابُ الْبُرِّ * صِيَابَةُ^(٦)
الشَّرَفِ * مُصَاصُ الْحَسَبِ.

١٢ - فصل

في مثله

يَوْمٌ مُصْرِّحٌ وَمُضْجِحٌ، إِذَا كَانَ خَالِصاً مِنَ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ * زَمَلٌ نَقَّحَ إِذَا كَانَ
خَالِصاً مِنَ الْحَصَى وَالتُّرَابِ * عَبْدٌ قِنٌّ إِذَا كَانَ خَالِصَ الْعُبُودِيَّةِ وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ
أَمَةٌ * مَارِجٌ مِنْ نَارٍ، إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ الدُّخَانِ * كَذِبٌ سَمَاقٌ وَخُبْرِيَّتٌ، إِذَا كَانَ
خَالِصاً لَا يَخَالِطُهُ صِدْقٌ (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ).

(١) هو الصاحب بن عباد، وقد اتصل به الخوارزمي أثناء تنقلاته في مدن فارس. توفي الصاحب سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م وكانت وفاة أبي بكر الخوارزمي سنة ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م.

(٢) الرستاق، نسبة إلى الرستاق، أو الرزداق: مكانٌ فيه قُرَى وَمَزَارِع.

(٣) هو رؤبة بن العجاج، واحدٌ من كبار رَجَّازِ العصر الأموي، كل شعره الواصل إلينا، من الرجز. توفي رؤبة سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م والشعر الذي ورد فيه لفظ الكبريت، هو من قصيدة يمدح فيها مسلمة بن عبد الملك:

فَقُلْتُ أَنْجُو النَّفْسَ إِذْ تُنْجِيْتُ هَلْ يَغْصِمُنِي حَلِيفٌ يَسْخَرِيْتُ
أَوْ فُضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيتُ مِنْهُمْ وَمَنْ خُيِّلَ لَهَا صَرِيْتُ

ديوانه: بعناية وتصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي. دار الآفاق الجديدة بيروت، طبعة ١٩٧٩ / ص ٢٦.

(٤) هي عُودٌ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي حَبْلٍ يُدْفَنُ طَرَفَاهُ فِي الْأَرْضِ، وَيَبْرُزُ بَاقِيهِ كَالْحَلْقَةِ تُشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ.

(٥) هو الخالص، والصراحية آنية للخمر. والصراحية (بالتخفيف) الخمر الخالصة..

(٦) الصيابة والصوابة، في القوم: خيارهم.

١٣ - فصل

يقارب ما تقدم في التقسيم

دَقِيقٌ مُحَوَّرٌ^(١) * مَاءٌ مُصَفَّقٌ^(٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كَلَامٌ مُنَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَذَّبٌ .

١٤ - فصل يناسبه

في اختصاص الشيء ببعض من كُله

سَوَادُ الْعَيْنِ * سَوِيدَاءُ الْقَلْبِ * مُخٌ^(٣) الْبَيْضَةِ * مُخٌ الْعَظْمِ * زُبْدَةُ الْمَخِيضِ * سُلَافُ الْعَصِيرِ * قَلَيْبُ الثَّخَلَةِ * لُبُّ الْجَوَزَةِ * وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ .

١٥ - فصل

في تفصيل الأشياء الرديئة

(عن أئمة اللغة)

الْخُلْفُ^(٤)، الْقَوْلُ الرَّدِيءُ * الْحَشْفُ، الثَّمَرُ الرَّدِيءُ * الْحَنِيفُ، الْكَثَانُ الرَّدِيءُ * السُّفْسَافُ، الْأَمْرُ الرَّدِيءُ * الْهَرَاءُ، الْكَلَامُ الرَّدِيءُ * الْمُهْلَهْلَةُ، الدَّرْعُ الرَّدِيئَةُ * الْبَهْرَجُ وَالزَّيْفُ، الدَّزْهَمُ الرَّدِيءُ .

١٦ - فصل

فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضالات والأثقال

خُشَارَةُ النَّاسِ * خَشَّاشُ^(٥) الطَّيْرِ * نُفَايَةُ الدَّرَاهِمِ * قُسَامَةُ الطَّعَامِ * خُثَالَةُ الْمَائِدَةِ * حُسَافَةُ الثَّمَرِ^(٦) * قَشْدَةُ السَّمْنِ * عَكْرُ الزَّيْتِ * رُدَالَةُ الْمَتَاعِ * غُسَالَةُ الثِّيَابِ^(٧) * قُمَامَةُ الْبَيْتِ * قَلَامَةُ الظُّفْرِ * حَبْتُ الْحَدِيدِ .

(١) الدقيق المحوَّر: المبييض .

(٢) المصَفَّق: المختلط الممزوج، أو المحوَّل من إناء إلى إناء ليصفو .

(٣) مُخُ البَيْضَةِ: صَفْرَتُهَا .

(٤) في بعض النسخ: الْخُلْفُ (بالضم) وهو خطأ . وفي المثل: «سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا» يقال للرجل يُطِيلُ الصِّمْتَ، فإذا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِالْخَطَا (مجمع الأمثال، للميداني، ج ١/ ٣٣٠) .

(٥) خَشَّاشُ الطَّيْرِ (بفتح الخاء وكسرهما) شرارها . وقيل هي من الطير ومن جميع دواب الأرض: ما لا دماغ له، كالنعامة والحبارى والكروان . وكل شيء رَقِيَ وَلَطَفَ، فهو خَشَّاس (لسان العرب ٦/ ٢٩٦: خَشَّش) .

(٦) حُسَافَةُ الثمر: قُشُورُهُ ورديته .

(٧) الْغُسَالَةُ: ما يخرج من الشيء بالغسل .

١٧ - فصل

أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة

النَّسَالُ وَالنَّسِيلُ، مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ وَرِيشِ الطَّائِرِ * الْعُصَافَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ السُّنْبُلِ كَالْتِّينِ وَغَيْرِهِ * الْمُشَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ الْإِمْتِشَاطِ * الْحَلَالَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الْقَمِّ عِنْدَ التَّحْلُلِ^(١) * الْقَرَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْ أَنْفِ السَّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فَقُطِعَ (عَنِ اللَّيْثِ) * الْبِرَائَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعُودِ عِنْدَ الْبَرِي * الْخُرَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ الْخَرْطِ * النُّشَارَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخَشَبِ عِنْدَ النُّشْرِ * النُّحَاتَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ النُّحْتِ * الْفَسِيطُ وَالْقَلَامَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الظُّفْرِ عِنْدَ التَّقْلِيمِ.

١٨ - فصل

في مثله

بُرَايَةُ الْعُودِ * بُرَادَةُ الْحَدِيدِ * قُرَامَةُ الْفُرْنِ^(٢) * قُلَامَةُ الظُّفْرِ * سُحَالَةُ الْفُضَّةِ وَالذَّهَبِ * مُكَاكَةُ^(٣) الْعَظْمِ * قُتَاتَةُ الْخُبْزِ * حُتَالَةُ الْمَائِدَةِ * قُرَاضَةُ الْجَلَمِ^(٤) * خُرَازَةُ الْوَسْخِ.

١٩ - فصل

في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان

الْوَضَاحُ، الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ * الْعَيْلَمُ وَالْعَانِيَةُ، الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ * الْأَسْبَجُ، الْوَجْهُ الْمُغْتَدِلُ الْحَسَنُ * الْمُطْهَمُ، الْفَرَسُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ * الْعَيْطُمُوسُ، النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَالْفَتِيَّةُ * وَكَذَلِكَ الشُّمْرَدَلَةُ^(٥).

٢٠ - فصل

في ترتيب حُسن المرأة (عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ بِهَا مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ، فَهِيَ وَضِيئَةٌ وَجَمِيلَةٌ * فَإِذَا أَشْبَهَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي

(١) التَّحْلُلُ: إِخْرَاجُ بَقَايَا الطَّعَامِ مِنْ بَيْنِ الْأَسْنَانِ، بَعْدَ الْأَكْلِ.

(٢) هِيَ كُلُّ مَا يَلْزَقُ مِنَ الْخُبْزِ فِي التَّنُورِ وَنَحْوِهِ. وَمَا يَقْشَرُهُ قَاشِيرٌ.

(٣) مُكَاكَةُ الْعَظْمِ هِيَ مَا يُمَصُّ فِي مَخِّ الْعَظْمِ.

(٤) الْجَلَمُ: آلَةٌ يُجْزُ بِهَا. وَقُرَاضَتُهَا: مَا يَسْقُطُ مِنْهُ أَثْنَاءَ الْقَرْصِ وَالْجَزِّ.

(٥) النَّاقَةُ الشُّمْرَدَلَةُ، وَالْجَمَلُ الشُّمْرَدَلُ: الْقَوِيُّانِ عَلَى السَّيْرِ.

الحُسن، فهي حُسَانَةٌ * فإذا استَعْتَتْ بِجَمَالِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ، فهي عَانِيَةٌ * فإذا كَانَتْ لَا تُبَالِي أَنْ لَا تَلْبَسَ ثَوْبًا حَسَنًا، وَلَا تَتَقَلَّدَ قِلَادَةً فَاخِرَةً، فهي مِغْطَالٌ * فإذا كَانَ حُسْنُهَا ثَابِتًا، كَأَنَّهُ قَدْ وُسِمَ، فهي وَسِيمَةٌ * فإذا قُسِمَ لَهَا حَظٌّ وَافِرٌ مِنَ الْحُسْنِ، فهي قَسِيمَةٌ * فإذا كَانَ النَّظَرُ إِلَيْهَا يَسُرُّ الرُّوعَ^(١) فهي رَائِعَةٌ * فإذا غَلَبَتِ النِّسَاءَ بِحُسْنِهَا، فهي بَاهِرَةٌ.

٢١ - فصل

في تقسيم الحسن وشروطه

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وغيرهما)

الصَّبَاحَةُ فِي الْوَجْهِ * الْوَضَاءَةُ فِي الْبَشَرَةِ * الْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ * الْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ * الْمَلَاحَةُ فِي الْفَمِ * الظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ * الرَّشَاقَةُ فِي الْقَدِّ * اللَّبَاقَةُ فِي الشِّمَالِ * كَمَالُ الْحُسْنِ فِي الشَّعْرِ.

٢٢ - فصل

في تقسيم القبح

وَجْهٌ ذَمِيمٌ^(٢) * خَلْقٌ شَتِيمٌ * كَلِمَةٌ عَوْرَاءٌ * فَعْلَةٌ شَعَاءٌ * امْرَأَةٌ سَوَاءٌ * أَمْرٌ شَنِيعٌ * حَظْبٌ قَظِيعٌ.

٢٣ - فصل

في ترتيب السمن

(عن الأئمة)

رَجُلٌ سَمِينٌ * ثُمَّ لَحِيمٌ * ثُمَّ شَحِيمٌ * ثُمَّ بَلْدَحٌ وَعَكُوكٌ * وَامْرَأَةٌ سَمِينَةٌ * ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ * ثُمَّ خَدْلَجَةٌ * ثُمَّ عَرَكْرَكَةٌ وَعَضْنَكَةٌ^(٣).

(١) الرُّوعُ (بالضَّم) الْقَلْبُ، وَالذَّهْنُ، وَالْعَقْلُ، وَالنَّفْسُ.

(٢) الْوَجْهُ الدَّمِيمُ. مِنَ الدُّمَامَةِ، وَهِيَ قُبْحُ الْمَنْظَرِ، وَصِغَرُ الْجِسْمِ وَحَقَارَتُهُ. جَمْعٌ: دِمَامٌ.

(٣) الْمَرْأَةُ الْعَرَكْرَكَةُ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، الْقَبِيحَةُ الرُّشْحَاءُ - قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمَتِي عَرَكْرَكَةً ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٍ

(اللسان [عرك] ٤٦٧/١٠).

وَالْمَرْأَةُ الْعَضْنَكُ وَالْعَضْنَكَةُ: الْعَجْزَاءُ، اللَّفَاءُ الَّتِي ضَاقَ مُلْتَقَنُ فُخْذَيْهَا مَعَ تَرَاوَتْهَا، لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ (نَفْسُهُ

[عضنك] ٤٦٨/١٠).

٢٤ - فصل

في ترتيب سَمَنِ الدابة والشاة

(عن ابن الأعرابي، واللحياني، ونحو ذلك، عن أبي مَعَدَّ الكلابي)
يُقَالُ مَهْزُولٌ * ثُمَّ مُنْقٍ، إِذَا سَمِنَ قَلِيلاً * ثُمَّ شُنُونٌ * ثُمَّ سَاحٌ * ثُمَّ
مُتْرَظِمٌ * إِذَا تَنَاهَى سِمْنًا * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ.

٢٥ - فصل

في ترتيب سَمَنِ الناقة

(عن أبي عُبيد، عن أبي زيد، والأصمعي)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلاً، قِيلَ أَمَحَّتْ وَأَنْقَتْ^(١) * فَإِذَا زَادَ سِمْنُهَا، قِيلَ مَلَحَتْ * فَإِذَا
عَظَّمَا اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ، قِيلَ دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا * فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِمْنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ
السَّمِينَةِ فَهِيَ طُغُومٌ * فَإِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فَهِيَ مُكَدَنَةٌ^(٢) * فَإِذَا سَمِنَتْ فَهِيَ
تَأْوِيَةٌ * فَإِذَا امْتَلَأَتْ سِمْنًا، فَهِيَ مُسْتَوْكِيَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتْ عَايَةَ السَّمَنِ، فَهِيَ مَتَوَعَّبَةٌ
وَنَهِيَّةٌ.

٢٦ - فصل

في تقسيم السَّمَنِ

(عن الليث، والأصمعي، والفراء، وابن الأعرابي)

صَبِيٌّ خُنْفُجٌ^(٣) * غُلَامٌ سَمَهْدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌ * امْرَأَةٌ مُتْرَبِلَةٌ * قَرَسٌ
مِشْبَاطٌ^(٤) * نَاقَةٌ مُكَدَنَةٌ * شَاةٌ مُمِخَّةٌ *.

٢٧ - فصل

في ترتيب خفة اللحم

(عن عِدَّةٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ)

رَجُلٌ نَحِيفٌ، إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحْمِ، خِلَقَةً لَا هُزَالَ * ثُمَّ قَضِيفٌ^(٥) * ثُمَّ

(١) أَمَحَّتِ الدَابَّةُ: سَمِنَتْ. وَأَنْقَتِ: سَمِنَ مِغْ عَظَامُهَا.

(٢) مُكَدَنَةٌ، مِنْ كَدَنَ، كَدَنًا: صَارَ ذَا لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَقَوَّةٍ.

(٣) الْخُنْفُجُ وَالْخُنْفُجُ: الضَّخْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنَ الْغُلَامَانِ. وَمِثْلُهُ: السَّمَهْدَرُ.

(٤) الْمِشْبَاطُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعَةُ السَّمَنِ. وَهُوَ مِنَ الْإِشَاطَةِ: الْإِحْرَاقِ. (اللسان [شبيط] ٣٣٨/٧).

(٥) مِنْ قَضَفَ قَضَافَةً: دَقَّ وَنَحَفَ لَا عَنْ هُزَالٍ.

ضَرَبَ * ثُمَّ شَحَّتْ^(١) * ثُمَّ سَرَّعَ^(٢).

٢٨ - فصل

في ترتيب هزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثُمَّ أَعْجَفُ * ثُمَّ ضَامِرٌ * ثُمَّ نَاجِلٌ.

٢٩ - فصل

في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ * ثُمَّ شَاسِبٌ * ثُمَّ شَاسِفٌ * ثُمَّ خَاسِفٌ * ثُمَّ يَضُو * ثُمَّ رَازِحٌ * ثُمَّ رَازِمٌ * وهو الذي لا يتحرك هُزَالاً.

٣٠ - فصل

في تفصيل الغنى وترتيبه

(عن الأئمة)

الكَفَافُ * ثُمَّ الْغِنَى * ثُمَّ الْإِحْرَافُ، وَهُوَ أَنْ يَنْمِيَ الْمَالُ، وَيَكْثُرَ (عن
الفراء) * ثُمَّ الشَّرْوَةُ * ثُمَّ الْإِكْثَارُ * ثُمَّ الْإِتْرَابُ^(٣) (وهو أَنْ تُصِيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ
الْتَرَابِ) * ثُمَّ الْقَنْطَرَةُ، وَهُوَ أَنْ يَمْلِكَ الرَّجُلُ الْقَنَاطِيرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ (عن ثعلب
عن ابن الأعرابي) وفي بعض الروايات: قَنْطَرُ الرَّجُلِ، إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ.

٣١ - فصل

في تفصيل الأموال

إِذَا كَانَ الْمَالُ مَوْزُونًا، فَهُوَ تِلَادٌ * فَإِذَا كَانَ مَكْتَسَبًا، فَهُوَ طَارِفٌ * فَإِذَا كَانَ
مَذْفُونًا، فَهُوَ رِكَازٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُرْجَى، فَهُوَ ضِمَارٌ * فَإِذَا كَانَ ذَهَبًا وَفِضَّةً، فَهُوَ
صَامِتٌ * فَإِذَا كَانَ إِبِلًا وَغَنَمًا، فَهُوَ نَاطِقٌ * فَإِذَا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَعْلًا، فَهُوَ عَقَارٌ.

(١) الشَّحَّتْ: الضامِرُ، جُلُفَةٌ.

(٢) السَّرَّعَ: الدقيق الطويل.

(٣) تَرَبَّ فَلَانٌ تَرَبًا وَمَثَرَبًا وَمَثَرَبَةً: افْتَقَرَ، فَهُوَ تَرَبٌ. وَأَتَرَبَ (نَقِضُهَا): كَثُرَ مَالُهُ. وفي المعنى الأول، ورد
قوله تعالى الآية ١٦ من سورة البلد ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتَرَبَةٍ﴾.

٣٢ - فصل

في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير

إذا ذَهَبَ مَالُ الرَّجُلِ، قِيلَ أَنْزَفَ وَأَنْفَضَ (عن الكِسَائِيِّ) * فإذا سَاءَ أَثَرُ الْجَذْبِ الشَّدَّةُ عَلَيْهِ، وَأَكَلَتِ السَّنَةُ^(١) مَالَهُ، قِيلَ عَصَبَ فَلَانٌ (عن أَبِي عُبَيْدَةَ) * فإذا قَلَعَ جَلِيَّةَ سَيْفِهِ، لِلْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ، قِيلَ أَنْفَحَ فَلَانٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا أَكَلَ خُبْزَ الدُّرَّةِ، وَدَاوَمَ عَلَيْهِ لِعَدَمِ غَيْرِهِ، قِيلَ طَهَفَلَ (عن ابن الأعرابي أيضاً) * فإذا لَمْ يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ: أَقْوَى * فإذا ضَرَبَهُ الدُّهْرُ بِالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، قِيلَ أَضْرَمَ وَأَلْفَجَ * فإذا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ، قِيلَ: أَعْدَمَ وَأَمْلَقَ * فإذا ذَلَّ فِي فَقْرِهِ، حَتَّى لَصِقَ بِالذُّفْعَاءِ، وَهِيَ التُّرَابُ، قِيلَ أَذْقَعَ * فإذا تَنَاهَى سُوءُ حَالِهِ فِي الْفَقْرِ، قِيلَ: أَفْقَعَ (عن الليث، عن الخليل).

٣٣ - فصل لآخ لي

في الرد على ابن قتيبة^(٢) حين فَرَّقَ بين الفقير والمسكين

(قال ابن قُتَيْبَةَ: الْفَقِيرُ، الَّذِي لَهُ بُلْعَةٌ مِنَ الْعَيْشِ، وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ * وَاحْتِجَّ بَيِّنَتِ الرَّاعِي^(٣) [من البسيط]:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ

وقد غَلِطَ، لَأَنَّ الْمَسْكِينِ هُوَ الَّذِي لَهُ الْبُلْعَةُ مِنَ الْعَيْشِ، أَمَّا سَمِعَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾^(٤) فَأَثْبَتَ لَهُمْ سَفِينَةً، وَقَوْلُ اللَّهِ

(١) السَّنَةُ: الجَذْبُ وَالْقَحْطُ. وَسَنَّةٌ سَنَاهَا: شَدِيدَةٌ، لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا مَطَرَ.

(٢) عبد الله بن مُسْلِمٍ، عَاشَ فِي الْكُوفَةِ وَوَلِيَ قَضَاءَ مَدِينَةِ دِيَّوَرٍ، الْقَرِيبَةِ مِنْ هَمْدَانَ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا. وَقَدْ تَرَكَ أَثَاراً قِيَمَةً فِي الْأَدَبِ شَعْرَهُ وَنَثَرَهُ، هِيَ مَصَادِرُ لَا يَسْتَغْنَى عَنْهَا. وَمِنْهَا: «عَيُونُ الْأَخْبَارِ» «أَدَبُ الْكَاتِبِ» «الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ» وَ«الْمَعَارِفُ». تَوَفَّى فِي بَغْدَادَ ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩ م.

(٣) عُبَيْدُ بْنُ حَصِينٍ. مِنْ بَنِي ثُمَيْرٍ. عَاصِرُ الْفَرَزْدَقِ، وَجَرِيرٌ، وَتَهَاجَا مَعَهُمَا، فَلَقِيَ هَجَاءَ مَرَّةً مِنْ جَرِيرٍ الَّذِي قَالَ فِيهِ [من الوافر]:

فَنُضُّ الطَّرْفِ إِنَّكَ مِنْ ثُمَيْرٍ فَلَا كَغِبَابٍ بَلُغْتَ وَلَا كَلَابَا

(توفي ٩٠ هـ/ ٧٠٩ م) وَلَقَّبَ بِالرَّاعِي، لِكَثْرَةِ رَعِيَةِ الْإِبِلِ وَوَصْفِهَا فِي شَعْرِهِ. وَبَيَّنَّ هُنَا مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، وَيَشْكُو مِنَ السَّعَةِ، وَمَطْلَعُهَا:

بِأَنَّ الْأَحِبَّةَ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهِدُوا فَلَا تَمَالُكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا قَصْدُوا

ديوانه تحقيق د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي. بغداد ١٩٨٠ ص ٨٢ و ٩٠ والسُّبْدُ: الشُّعْرُ. وَقِيلَ: الْوَبْرُ. وَحُلُوبُهُ، نَاقَتُهُ الْمَحْلُوبَةُ. وَالْعِيَالُ. صِغَارُهَا.

(٤) جزء من الآية ٧٩ من سورة الكهف.

عَزَّ وَجَلَّ أُولَى مَا يُحْتَجُّ بِهِ . وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ مِثْلَ الْمِسْكِينِ أَوْ دُونَهُ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى الْبُلْغَةِ .

٣٤ - فصل

في تفصيل أوصاف السَّنة الشَّديدة المَحَلِّ

(وما أنسانيها إلا الشَّيطانُ أَنْ أذكرَها في باب: الشَّدة والشَّديد من الأشياء، فأوردتها ههنا عند ذكرِ الْفَقْرِ، لِكُونِها من أَقْوَى أَسْبَابِها)

إِذَا اخْتَبَسَ الْقَطْرُ فِي السَّنةِ فَهِيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَكَاحِطَةٌ * فَإِذَا سَاءَ أَثَرُهَا فَهِيَ مَحْلٌ وَكَحْلٌ * فَإِذَا أَتَتْ عَلَى الزَّرْعِ وَالضَّرْعِ، فَهِيَ قَاشُورَةٌ، وَلَا جَسَّةَ، وَحَالِقَةٌ وَجَرَّاقٌ * فَإِذَا أَثْلَفَتِ الْأَمْوَالَ فِيهَا مُجْجَفَةٌ، وَمُطْبِقَةٌ، وَجَدَّاعٌ، وَخَصَاءٌ. شُبِّهَتْ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي لَا شَعَرَ لَهَا * فَإِذَا أَكَلَتِ الثُّفُوسَ، فَهِيَ الضَّبْعُ * وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَكَلْنَا الضَّبْعَ»^(١).

٣٥ - فصل

في الشَّجَاعَةِ وَتَفْصِيلِ أَحْوَالِ الشَّجَاعِ

إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَلْبِ رَابِطَ الْجَاشِ، فَهُوَ مَزِيرٌ^(٢) * فَإِذَا كَانَ لَزُومًا لِلْقِرْنِ^(٣) لَا يُفَارِقُهُ، فَهُوَ حَلْبَسٌ (عَنِ الْكَسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقِتَالِ، لَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ، فَهُوَ غِلَتْ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ جَرِيئًا عَلَى اللَّيْلِ، فَهُوَ مَخْشٌ وَمِخْشَفٌ (عَنِ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ مِقْدَامًا عَلَى الْحَزْبِ عَالِمًا بِأَحْوَالِهَا، فَهُوَ مِخْرَبٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْكَرًا^(٤) شَدِيدًا، فَهُوَ ذَمِيرٌ (عَنِ الْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ بِهِ عُبُوسُ الشَّجَاعَةِ وَالْعَضْبِ، فَهُوَ بَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُذَرِّي مِنْ أَيْنَ يُوْتَى لِشِدَّةِ بَاسِهِ، فَهُوَ بُهْمَةٌ (عَنِ اللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَ يُنْطِلُ الْأَشِدَّاءَ وَالْذُمَاءَ، فَلَا يُذْرِكُ عَنْدَهُ

(١) الْحَدِيثُ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَفِي اللِّسَانِ [ضَبْعٌ] ٢١٨/٨. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَكْنِي بِالضَّبْعِ عَنْ سَنَةِ الْجَدْبِ. («النهاية» ج ٣/٧٣).

(٢) الرَّجُلُ الْمَزِيرُ: الشَّدِيدُ الْقَلْبِ النَّافِذُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ:

تَرَى الرَّجُلَ السُّحَيْفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيرٌ
(اللِّسَانُ [مَزْر] ١٧٣/٥).

وَجَاءَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «زِيرٌ» بِالْيَاءِ وَ «زَيْرٌ» بِالْبَاءِ. وَلَا مَعْنَى هُنَا لِلثَّانِيَةِ. وَلَيْسَ فِي النُّسخَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا ذِكْرُ لـ (زَيْر).

(٣) الْقِرْنُ: الْمَثِيلُ فِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ.

(٤) الْمُنْكَرُ: الدَّاهِيَةُ، نِسْبَةً إِلَى التُّكْرِ وَالتَّكْرَرِ: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ. (اللِّسَانُ [مَكْر] ٢٣٣/٥).

ثَارٌ، فَهُوَ بَطْلٌ * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَتْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ، فَهُوَ غَشْمَشَمٌ (عن الأصمعي) * فَإِذَا كَانَ لَا يَتَحَاشُ لِشَيْءٍ، فَهُوَ أَيَّهَمٌ، (عن الليث).

٣٦ - فصل

في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وروي نحو ذلك عن سلمة^(١)، عن الفراء)
رَجُلٌ شَجَاعٌ * ثُمَّ بَطْلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ دَمِيرٌ * ثُمَّ جَلَسٌ
وَحَلَبَسٌ^(٢) * ثُمَّ أَهْيَسُ^(٣) - أَلَيْسُ * ثُمَّ نِكَلٌ * ثُمَّ نَهْيَكٌ وَمِخْرَبٌ * ثُمَّ غَشْمَشَمٌ وَأَيَّهَمٌ.

٣٧ - فصل

في مثله

(عن غيرهم)

شَجَاعٌ * ثُمَّ بَطْلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ دَمِيرٌ * وَنِكَلٌ، ثُمَّ نَهْيَكٌ
وَمِخْرَبٌ * ثُمَّ جَلَسٌ وَحَلَبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلَيْسُ * ثُمَّ غَشْمَشَمٌ وَأَيَّهَمٌ.

٣٨ - فصل

في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبَانٌ وَهْيَابَةٌ * ثُمَّ مَقْوُودٌ، إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْفَوَادِ * ثُمَّ وَرَعٌ ضَرِعٌ إِذَا كَانَ
ضَعِيفَ الْقَلْبِ وَالْبَدَنِ * ثُمَّ فَعْفَاعٌ * وَوَعَوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ، إِذَا زَادَ جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ (عن
المؤرج^(٤)، والليث) * ثُمَّ مَنخُوبٌ، وَمُسْتَوْهَلٌ، إِذَا كَانَ نِهَائَةً فِي الْجُبْنِ * ثُمَّ هُوَاهَةٌ
وَمَنْجَاهٌ، إِذَا كَانَ نَفُوراً فَرُوراً (عن أبي عمرو) * ثُمَّ رَغْدِيدَةٌ وَرَغْشَيْشَةٌ، إِذَا كَانَ يَزْتَعِدُ
وَيَرْتَعِشُ جُبْنًا * ثُمَّ هَزْدَبَةٌ، إِذَا كَانَ مُتَفَتِّحَ الْجَوْفِ لَا فَوَادَ لَهُ (عن أبي زيد وغيره).

(١) هو سلمة بن عاصم النحوي، عالم من أهل الكوفة، وكان ثقة - عالماً حافظاً. له كتب في تفسير القرآن وغريب الحديث توفي ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م.

(٢) الحَلَبَسُ والخَلَابِسُ: الأسد، الشجاع.

(٣) الأَهْيَسُ: الشجاع الجريء، الضَّلْبُ يدق كل شيء. ومثله: الأَلَيْسُ.

(٤) مؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي. عالم بالعربية والأنساب، من كبار أصحاب الخليل. له كتب في تاريخ الأنساب. وله شعر جيد. توفي ١٩٥ هـ / ٨١٠ م.

الباب الحادي عشر

في المَلءِ والامْتلاءِ
والصُّفُورة والخلاءِ

١ - فصل

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما
(كما نطق به القرآن، واشتملت عليه الأشعار، وأفصح عنه كلام البلغاء)
(وقد يوضع بعض ذلك مكان بغض)

فُلْكَ مَشْحُونٌ * كَأْسٌ دِهَاقٌ * وَإِدْ زَاخِرٌ * بَخْرٌ طَامٌ * نَهْرٌ طَافِخٌ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ * طَرْفٌ
مُغْرَوْرِقٌ * جَفْنٌ مُتَرَعٌ * عَيْنٌ شَكْرَى^(١) * فُوَادٌ مَلَانٌ * كَيْسٌ أَعْجَرٌ * جَفْنَةٌ
رَذُومٌ * قِزْبَةٌ مُنَاقَّةٌ^(٢) * مَجْلِسٌ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ * جُرْحٌ مُقْصَعٌ، إذا كان مُمْتَلِئًا بِالْدَّمِ (عن
الليث، عن الخليل) * دَجَاجَةٌ مُرْتِجَةٌ وَمُمْكِنَةٌ، إذا امتلأ بطنها بَيْضًا (عن أبي عبيد).

٢ - فصل

في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني
(عن الكسائي)

إذا كان في قَعْرِ الْإِنَاءِ أَوْ الْقَدَحِ شَيْءٌ، فَهُوَ قَعْرَانٌ * فَإِذَا بَلَغَ مَا فِيهِ، نِصْفُهُ، فَهُوَ نِصْفَانٌ
وَشَطْرَانٌ * فَإِذَا قُرْبَ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ، فَهُوَ قَرْبَانٌ * فَإِذَا امْتَلَأَ حَتَّى كَادَ يَنْصَبُ، فَهُوَ نَهْدَانٌ.

٣ - فصل

في تقسيم الخلاء والصُّفُورَةِ^(٣) على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

أَرْضٌ قَفْرٌ، لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ * وَمَرْتٌ، لَيْسَ فِيهَا نَبْتُ * وَجُرْزٌ، لَيْسَ فِيهَا زَرْعٌ *
دَارٌ خَاوِيَةٌ، لَيْسَ فِيهَا أَهْلٌ * غَمَامٌ جَهَامٌ، لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ * بَثْرٌ نَزْحٌ، لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ (عن
الكسائي) * إِنَاءٌ صُفْرٌ، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ * بَطْنٌ طَاوٍ، لَيْسَ فِيهِ طَعَامٌ * لَبَنٌ

(١) لم نجد المعنى (العيني) المباشر. بل وجدنا ما هو قريب. استكرت الرياح، والسماء: جَدَّ مَطَرُهَا واشتدَّ هبوبُها وأثَّتْ بالمطر. وكله مجازٌ للدمع تمتلئ به العين. وقد يقصد بـ «شكرى» ما ينبت على أطراف العين من شعر خفيف. ومنه الشكير: الرُّغْبُ أَوْ الشَّعْرُ الضَّعِيفُ. . (اللسان [شكر] ٤/ ٤٢٥ - ٤٢٦).

(٢) تَيَقَّنَ الوعاء، ونحوه، تَأَقَّا: امْتَلَأَ. وَأَتَأَقَّ. مثلها. وفي المنل: أَنْتَ تَتَقَّقُ وَأَنَا مَتَقَّقٌ. فكيف تَتَقَّقُ؟ أي: أَنْتَ سَرِيعُ الْغَضَبِ، وَأَنَا سَرِيعُ الْبُكَاءِ - يُضْرَبُ فِي سُوءِ الْمَعَاشِرَةِ وَاخْتِلَافِ الطَّبَاعِ.

(٣) الصُّفْرُ وَالصُّفْرُ وَالصُّفْرُ: الشَّيْءُ الْخَالِي. وَقَدْ صُفِّرَ الْإِنَاءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. . يَصْفَرُ صَفْرًا وَصُفُورًا: خَلَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفِتَاءِ وَصَفَرِ الْإِنَاءِ، يَعْنُونَ بِهِ هَلَاكَ الْمَوَاشِي. (اللسان [صفر] ٤/ ٤٦١ - ٤٦٢).

جَهِيْرٌ * ليس فيه زُبْدَةٌ (عن سَلَمَة، عن الفَرَّاءِ) * بُسْتَانٌ خِمٌّ ليس فيه فَاكِهَةٌ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) * شُهْدَةٌ هِفْ، ليس فيها عَسَلٌ (عن الليث، عن الخليل) * قَلْبٌ فارغٌ ليس فيه شُغْلٌ * خَذٌ أَمْرَدٌ، ليس عليه شَعَرٌ * امْرَأَةٌ عَطْلٌ، ليس عليها خُلِيٌّ * بَعِيْرٌ غُلَطٌ، ليس عليه وَسْمٌ * مَخْبُوسٌ طَلَقٌ، ليس عليه قَيْدٌ * خَطٌ غُفْلٌ، ليس عليه شَكْلٌ * شَجَرَةٌ سُلْبٌ، ليس عليها وَرَقٌ * جَارِيَةٌ زَلَاءٌ ليس لها عَجِيْزَةٌ.

٤ - فصل

يَأْخُذُ بِطَرْفٍ مِنْ مِقَارِبَتِهِ

رَجُلٌ أَقْلَفٌ، لم يُخْتَنَ * رَجُلٌ قُرْحَانٌ، لم يُصْبَهُ الجُدْرِي * رَجُلٌ صَرُورَةٌ^(١)، لم يَحْجُجْ * رَجُلٌ مُكْسَعٌ، لم يَتَزَوَّجْ * رَجُلٌ غِرٌّ، لم يُجْرَبِ الأمور * سَيْفٌ خَشِيْبٌ، لم يُضَقَّلْ * نَاقَةٌ قَضِيْبٌ، لم تُذَلَّلْ * مُهْرٌ رِيْضٌ، لم تُسْتَتَمَ رِيَاضَتُهُ * امْرَأَةٌ بِكْرٌ لم تُفْتَرَّغْ * رَوْضٌ أَثْفٌ، لم يُزَعْ * أَرْضٌ فُلٌ، لم تُمَطَّرْ * عَجِيْنٌ فَطِيْرٌ لم يَخْتَمِرْ.

٥ - فصل يناسبه

فِي الْخُلُوِّ مِنَ اللِّبَاسِ وَالسَّلَاحِ

رَجُلٌ خَافٍ، مِنَ الشُّغْلِ وَالْخُفِّ * عُرْيَانٌ، مِنَ الثِّيَابِ * حَاسِرٌ، مِنَ الْعِمَامَةِ * أَغْرَلٌ، مِنَ السَّلَاحِ * أَكْشَفٌ، مِنَ التُّرْسِ * أَمِيلٌ^(٢)، مِنَ السَّيْفِ * أَجْمٌ، مِنَ الرُّمَحِ * أَكْبَبٌ، مِنَ الْقَوْسِ.

٦ - فصل يقاربه

فِي خُلُوِّ أَشْيَاءٍ مِمَّا تَخْتَصُّ بِهِ

شَاةٌ جَمَاءٌ، لَا قَرْنَ لَهَا * سَطْحٌ أَجْمٌ لَا جِدَارَ عَلَيْهِ * قَرْيَةٌ جَلْحَاءٌ، لَا حِصْنَ لَهَا * هَوْدَجٌ أَجْلَحٌ، لَا رَأْسَ عَلَيْهِ * امْرَأَةٌ أَيْمٌ، لَا بَعْلَ لَهَا * رَجُلٌ عَزْبٌ، لَا امْرَأَةَ لَهُ * إِبِلٌ هَمَلٌ لَا رَاعِيَّ لَهَا.

(١) رجل صرورة: لم يحجج قط. وأضله من الصر: الحبس والمنع، وقيل هو الذي لم يتزوج (اللسان [صرر] ٤/٤٥٣).

(٢) الأميل: الذي لا سيف معه، والأكشف الذي لا ترس معه. وقيل الأميل: الجبان.

٧ - فصل

في تقسيم ما يليق به

الْمِنْجَابُ^(١) سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ * الْقَرْقَرُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ * الثُّبَانُ سَرَاوِيلٌ لَا سَاقَ لَهَا * الْكُوبُ كُوْزٌ لَا عُزْوَةَ لَهُ * الْفَتَخَةُ خَاتَمٌ لَا قَصَّ لَهُ.

٨ - فصل

أَرَاهُ يَنْخَرِطُ فِي سَلَكِهِ

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * افْتَرَّ عَنْ نَابِهِ * كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ * أَبْدَى عَنْ ذِرَاعِهِ * كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ * هَتَكَ عَنْ عَوْرَتِهِ.

٩ - فصل

في خلاءِ الأَعْضاءِ من سُعورها

رَأْسٌ أَصْلَعُ * حَاجِبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ * جَفَنٌ أَمْعَطُ * خَدٌّ أَمْرَدُ * عَارِضٌ أَتَطُّ * جَنَاحٌ أَحْصُ * ذَنْبٌ أَجْرَدُ * رَكَبٌ أَذْقَعُ^(٢)، بَدَنٌ أَمْلَطُ * قَالَ اللَّيْثُ: الْأَمْلَطُ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ، إِلَّا الرَّأْسَ وَاللَّحْيَةَ. وَكَانَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ^(٣) أَمْلَطَ.

١٠ - فصل

في تفصيل الصَّلَعِ وترتيبه

إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَنْهَةِ الرَّجُلِ، فَهُوَ أَنْزَعُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلاً فَهُوَ أَجْلَحُ * فَإِذَا بَلَغَ الانْحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فَهُوَ أَجْلَى وَأَجْلَهُ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ أَصْلَعُ * فَإِذَا ذَهَبَ الشَّعْرُ كُلُّهُ فَهُوَ أَحْصُ * وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْقَرَعِ وَالصَّلَعِ، أَنَّ الْقَرَعَ ذَهَابُ الْبَشْرَةِ، وَالصَّلَعُ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْهَا.

(١) الْمِنْجَابُ: السَّهْمُ الْمَبْرِيُّ بِلا رِيشٍ وَنَضْلٍ.

(٢) الرُّكْبُ (بفتح الراء والكاف) الْعَانَةُ وَمَنْبَتُهَا. وَقِيلَ: هُوَ ظَاهِرُ الْفَرْجِ، لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ... وَالْأَذْقَعُ، مَوْثِقُهُ دَقْعَاءُ: الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ فِيهَا.

(٣) الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ وَمَلِكُ الْفَصَاحَةِ فِيهَا. شَهِدَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَرِ النَّبِيَّ ﷺ. اشتهر عنه الْغَضَبُ الَّذِي يَجَارِيهِ فِيهِ النَّاسُ دُونَ دِرَايَةٍ. . . وَكَانَ الْأَحْنَفُ نَطَّاءً أَيْ كَوَسَجاً - وَكَانَ رَهْطُهُ يَقُولُونَ: «وَدِدْنَا أَنَا اشْتَرَيْنَا لِلْأَحْنَفِ، لَحْيَةً بَعْشَرِينَ أَلْفًا». تُوْفِيَ عَنْ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ عَاماً هَجْرِيّاً ٧٢ هـ / ٦٩١ م.

الباب الثاني عشر

في الشيء بين الشيئين

١ - فصل

في تفصيل ذلك

الْبَرْزَخُ، ما بين كلَّ شَيْئَيْنِ * وكذلك المَوْبِقُ. وقد نَطَقَ بهما القرآن^(١). وقد قيل: إن البرزخ، ما بين الدنيا والآخرة * الرُقْدَةُ، هَمْدَةٌ ما بين العاجلة والآجلة^(٢) * المَذْلُجُ، ما بين البئر والحوض (عن أبي عمرو) * الرُّكَيْبُ^(٣)، ما بين نَهْرِي الكَرَمِ (عن الليث) * المَنْحَاةُ، ما بين البئر إلى مُنْتَهَى السَّانِيَةِ^(٤) (عن الأصمعي) * الرَّهْوُ، ما بين الثَّلَينِ * الظَّمْءُ، ما بين الوزدين * الدُّنَابَةُ، ما بين الثَّلَعَتَيْنِ مِنَ الْمَسَائِلِ * الْفَائِجَةُ، مُتَّسِعٌ ما بينَ كُلِّ مُرْتَفَعَيْنِ (عن ابن الأعرابي) * الْفَوَاقُ، ما بين الْحَلَبَتَيْنِ، لأنها تُحْلَبُ ثم تُتْرَكُ ساعةً حتى تَدِرُ ثم يُعَادُ لِحَلْبِهَا (عن أبي عبيد، عن أبي عُبَيْدَةَ) * الْقَرُ، مَرْكَبٌ لِلرَّجَالِ بَيْنَ السَّرْجِ وَالرَّخْلِ (عن أبي عُبَيْدٍ أَيْضاً) * الدُّذْبَةُ، مَا بَيْنَ دَفْتِي الرَّخْلِ وَالسَّرْجِ (عن الأصمعي) * الْفَرْطُ، الْيَوْمُ بَيْنَ الْيَوْمَيْنِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * السُّدْقَةُ، ما بين الْمَغْرِبِ وَالشَّفَقِ، وما بَيْنَ الْفَجْرِ وَالصَّلَاةِ (عن عُمَارَةَ بن عَقِيل بن بِلَال بن جَرِير)^(٥) * قَوْنَسُ الْفَرَسِ، ما بين أَدْنَاهُ (عن أبي عبيدة) * الْمَزَالِفُ^(٦): الْقَرَى التي بَيْنَ الْبَرِّ وَالرَّيْفِ، كَالْأَنْبَارِ وَالْقَادِسِيَّةِ^(٧) (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

(١) وردت لفظة «البرزخ» في القرآن ثلاث مرات، وفي ثلاث سور: المؤمنون آية ١٠٠، والرحمن آية ٢٠، والفرقان آية ٥٣ وهذه الأخيرة هي: «وهو الذي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذَبَ أَفْوَاتٍ وَهَذَا يُلْقَى أَجَاخٍ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً وَجَنَاحاً مَخْجُوراً» ووردت لفظة (مَوْبِق) مرة واحدة في الآية ٥٢ من سورة يوسف.

(٢) العاجلة هي الدنيا، والآجلة هي الآخرة.

(٣) الرُّكَيْبُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ يَخْتَرِقُهَا جَدُولٌ فَتَصْبِحُ قِطْعَتَيْنِ، وَهُمَا مَزْرُوعَتَانِ كَزَمًا وَنَخْلًا.

(٤) المَنْحَاةُ: الْمَسِيلُ الْمُلتَوِي، والسَّانِيَةُ: الْإِبِلُ أَوْ الْمَاشِيَةُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ، فَهِيَ أَبْدَأُ تَسِيرٍ..

(٥) عُمَارَةُ بن عَقِيلِ الْخَطَفِي، شاعر عباسي فصيح، هَجَاء. قَدِمَ من اليمامة، وقيل من البصرة - فمدح المأمون والوائق والمتوكل. وعَمِيَ قبل موته. وقيل فيه: خُتِمَ الشَّعْرُ بِأَحَدِ اثْنَيْنِ: دَغْبِلُ الْخَزَاعِي، وعُمَارَةُ بن عَقِيل. توفي ٢٣٩ هـ / ٨٥٣ م (انظر كتابنا: «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٥٢).

(٦) الْمَزَالِفُ، واحدها مَزْلَفَةٌ: وهي كل قرية بين البرِّ والرَّيفِ.

(٧) الْأَنْبَارُ، مدينة فارسية قرب بَلْخ - وهي أيضاً مدينة على الفرات غربي بغداد، كانت الفرس تسميها فيروز سابور. وأما القادسية، فبلدة عراقية قريبة من الكوفة - وهي التي جرت فيها موقعة القادسية بين المسلمين والفرس، بقيادة سعد بن أبي وقاص، زمن عمر بن الخطاب. (انظر معجم البلدان ١/ ٢٥٧ و ٢٩١/٤).

٢ - فصل يناسبه

في الأعضاء

الصُّدْعُ، ما بين لَحَاطِ الْعَيْنِ إِلَى أَضْلِ الْأُذُنِ * الْوَتْرَةُ، ما بين
الْمِنْخَرَيْنِ * الثُّفْرَةُ، فُرْجَةُ ما بين الشَّارِبَيْنِ، حِيَالَ وَتْرَةِ الْأَنْفِ (عن الليث، عن
الخليل) * الْبَاوِلُ، ما بين العُنُقِ إِلَى الثَّرْقُوتِ (عن أبي عمرو) * الْكَتْدُ وَالْتَبِجُ، ما
بين الكاهِلِ وَالظَّهْرِ * الْيَسْرَةُ، فُرْجَةُ ما بين أَسْرَارِ^(١) الرَّاحَةِ، يَتَيَمَّنُ الْكَفُّ بِهَا،
وهي مِنْ عِلَامَاتِ السُّخَاءِ (عن الفراء) * الطَّفْطُفَةُ، ما بين الْخَاصِرَةِ
وَالْبَطْنِ * الْقَطْنُ، ما بين الْوَرَكَيْنِ * الْمُرِيطَاءُ، ما بين السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ * الْعِجَانُ ما
بينَ الْحُضِيَّةِ وَالْفَقْهَةِ^(٢).

٣ - فصل

في تفصيل ما بين الأصابع

(عن ابن دريد، عن الأشنانداني^(٣) عن التَّوْزِي^(٤)، عن أبي عبيدة.

وَرُوي مثله عن أبي الخطَّاب^(٥)، في نوادر أبي مالك^(٦))

الشُّبْرُ، ما بين طَرْفِ الْخِنْصَرِ، إِلَى طَرْفِ الْإِبْهَامِ وَطَرْفِ السَّبَّابَةِ * الرَّتْبُ، ما بين
طَرْفِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى * الْعَتَبُ، ما بين طَرْفِ الْوُسْطَى وَالْبِنْصَرِ * الْبُضْمُ ما بين
الْبِنْصَرِ وَالْخِنْصَرِ * الْفَوْتُ ما بين كُلِّ إصْبَعَيْنِ طُولًا.

(١) أسرار الراحة: خطوط الكف، واحدها سُرٌّ، وهو خط بطن الكف والوجه والجبهة (المعجم
الوسيط: سر).

(٢) الْفَقْهَةُ: حَلْقَةُ الذُّبُرِ، وقيل: الذُّبُرُ الواسع. قال جرير يهجو الراعي النميري:

ولو وُضِعَتْ فِقَاحُ بَنِي نَمَيْرٍ عَلَى خَبَثِ الْحَدِيدِ إِذَا لَدَابَا
(اللسان [فتح] ٥٤٦/٢ - ٥٤٧).

(٣) سعد بن هارون الأشنانداني، نسبة إلى موضع في بغداد يسمَّى الْأَشْنَانُ، (معجم البلدان ١/٢٠١).

وهو لغوي أديب، له كتب في معاني الشعر والأبيات الفريدة توفي ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠ م.

(٤) عبد الله بن محمد بن هارون التَّوْزِي، لغوي من الطراز الأول، له عدد من التصانيف اللغوية. توفي ٢٣٨
هـ/ ٨٥٢. ومن تصانيفه «كتاب الأمثال» و «كتاب الأضداد» (انظر: الوافي ج ١٧/ ٥٢١ رقم ٤٤١).

(٥) عبد الحميد بن عبد المجيد - أحد موالى قيس بن ثعلبة. وهو المعروف بالأخفش الأكبر. عالم
بالعربية وبالشعر والعروض توفي ١٧٧ هـ/ ٧٩٣ م.

(٦) حفيد الشاعر الخارجي الطرمّاح بن حكيم. ويدعى أمان بن الصمصامة. عالم باللغة ورواية الشعر.

٤ - فصل

يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء

الهَجِينُ، بين العَرَبِيِّ والعَجَمِيَّةِ * المُقْرِفُ، بين الحُرِّ والأَمَةِ * الفَلَنْقَسُ كالهَجِينِ، بين العَرَبِيِّ والعَجَمِيَّةِ * البَغْلُ، بين الجَمَارِ وَالْقَرَسِ * السُّنْعُ، بين الذُّنْبِ والضُّبُعِ * العِسْبَارُ، بين الضُّبُعِ والذُّنْبِ * وقيل العِسْبَارُ بين الكَلْبِ والضُّبُعِ (عن ابن دريد) * الصَّرْصَرَانِيُّ، بين البُخْتِي^(١) والعَرَبِيِّ * الأَسْبُور^(٢)، بين الضُّبُعِ وَالْكَلْبِ * الْوَرَشَانُ، بين الْفَاحِشَةِ^(٣) وَالْحَمَامِ * النَّهْسَرُ بين الكلب والذئب.

٥ - فصل يناسبه

(عن الأئمة)

وهو على صَدَدِهِ يَجْرِي مَجْرَى خُرَافَاتِ الْعَرَبِ

الْعُشُ، بين الْإِنْسِيِّ وَالْجِنِّيَّةِ * الْغُمْلُوقُ، بين الْآدَمِيِّ وَالسُّغْلَاةِ^(٤) * الْعِلْبَانُ، بين الْآدَمِيِّ وَالْمَلَكِ * وَمِنْ ذَلِكَ زَعَمُوا أَنَّ جُزْهُمَا^(٥) كَانُوا مِنْ نِتَاجِ حَدَثٍ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْإِنْسِ. وزعموا أَنَّ بَلْقِيسَ^(٦) مَلِكَةَ سَبَأَ، كَانَتْ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ الشَّجَلِ وَالتَّرْتِيبِ * وَزَعَمُوا أَنَّ النَّسْنَاسَ * مَا بَيْنَ الشَّقِّ^(٧) وَالْإِنْسَانِ * وَأَنَّ خَلْقًا مِنْ وَرَاءِ السُّدِّ تَرَكَّبَ مِنَ النَّاسِ وَالنَّسْنَاسِ * وَأَنَّ الشَّقَّ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ^(٨) هُمْ نِتَاجُ مَا بَيْنَ النَّبَاتِ وَبَعْضِ الْحَيَوَانِ * وزعمت أعرابُ بَنِي مُرَّةَ أَنَّ سِنَانَ بْنَ أَبِي حَارِثَةَ^(٩) لَمَّا هَامَ

(١) الْبُخْتِيُّ، نسبة إلى الْبُخْتِ وهو الإبل الخراسانية.

(٢) الْأَسْبُور؟ لم نجدها.

(٣) الْفَاحِشَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْمَطُوقِ. ج. قَوَاجِثَ.

(٤) السُّغْلَاةُ: أَنْثَى الْغُولِ، ج: سَعَالٍ وَسَعَالَى

(٥) جُزْهُمَ بَنُ قُحْطَانَ، جَدُّ جَاهِلِيٍّ يَمَانِيٍّ قَدِيمٍ، مَلِكُ الْحِجَازِ هُوَ وَبَنُوهُ. وَلَوْ أَمَكَةُ ثُمَّ غُلِبُوا فَعَادُوا إِلَى الْيَمَنِ.

(٦) بَلْقِيسُ بِنْتُ الْهَذَاهِدِ، مِنْ جَمْعِ مَلِكَةِ سَبَأَ. يَمَانِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ مَأْرَبَ، تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَقَامَتْ مَعَهُ سَبْعَ سِنِينَ وَتَوَفَّيَتْ وَدُفِنَتْ فِي تَدْمُرَ.

(٧) الشَّقُّ، نَوْعٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَكَذَلِكَ النَّسْنَاسُ. وَكُلُّهُ مِنَ الدَّوَابِّ الْمُتَوَهِّمَةِ، خِفَّةٌ وَهَيْئَةٌ وَتَأَثِيرٌ.

(٨) يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، قَبِيلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، يَرْجِعُ أَصْلُهُمَا إِلَى يَافَثَ أَحَدِ أَوْلَادِ نُوحٍ الثَّلَاثَةِ، وَهُمُ شُعُوبٌ مُتَوَحِّشَةٌ، طَوَالَ الْقَامَةِ عَرِضُوا الْجِسْمَ، يَأْكُلُونَ كُلَّ وَحْشٍ يَعْرِوْنَ بِهِ. (انظر لسان العرب [أجج] ٢/٢٠٧)

٢٠٧ وتفسير القرطبي ٥٦/١٠ وما بعدها) وقد ورد ذكرهم في القرآن مرتين الأولى في الآية ٩٤ من سورة الكهف، والثانية الآية ٩٦ من سورة الأنبياء.

(٩) سنان بن أبي حارثة المُرِّي الغطفاني، حاكم قومه وقاضيه، وأحد أجوادهم النادرين. عاش في زمن النعمان بن المنذر قبل الإسلام.

على وجهه، اسْتَفْحَلَتْهُ الْجِنُّ تَطْلُبُ كَرَمَ نَجْلِهِ؛ وَرَوَى الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ^(١) عَنْ
ابن عباس^(٢)، أَنَّ قُرَيْشاً كَانَتْ تَقُولُ: سَرَوَاتُ الْجِنِّ بَنَاتُ الرَّحْمَنِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، تَعَالَى
عَمَّا يَقُولُونَ عُلُواً كَبِيراً: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَباً﴾^(٣) وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ^(٤)،
كَانَتْ أُمُّهُ قَبْرَى وَأَبُوهُ عَبْرَى، وَأَنَّ عَبْرَى كَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَقَبْرَى مِنَ الْآدَمِيِّينَ.
وَزَعَمُوا أَنَّ التَّنَاقُحَ وَالتَّلَاقُحَ قَدْ يَقَعَانِ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَشَارِكُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾^(٥) لِأَنَّ الْجِنِّيَّاتِ، إِنَّمَا يَغْرِضْنَ لِصَرْعِ الرِّجَالِ مِنَ الْإِنْسِ عَلَى جِهَةِ
الْعِشْقِ لَهُمْ، وَطَلَبِ الْفَسَادِ؛ وَكَذَلِكَ رِجَالُ الْجِنِّ لِنِسَاءِ بَنِي آدَمَ، وَأَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْ
عَهْدَةِ هَذَا الْكَلَامِ وَالسَّلَامِ.

٦ - فصل

يقارب ما تقدّم

الْمِغْجَرُ، بَيْنَ الْمِقْتَعَةِ وَالرِّدَاءِ * الْمِطْرَدُ، بَيْنَ الْعَصَا وَالرُّمَحِ * الْأَكْمَةُ بَيْنَ الثَّلْثِ
وَالْجَبَلِ * الْبِضْعُ بَيْنَ الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِ * الرُّبْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ، بَيْنَ الْقَصِيرِ وَالطَّوِيلِ،
وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ * الشُّنُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ، بَيْنَ الْمُمِخَّةِ وَالْعَجْفَاءِ^(٦). الْعَرِيضُ مِنَ
الْمَعَزِ، بَيْنَ الْفَطِيمِ وَالْجَذَعِ^(٧) * النِّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ بَيْنَ الشَّابَّةِ وَالْعَجُوزِ.

(١) عكرمة بن عبد الله، أحد التابعين. رُوي عنه أحاديث كثيرة. وترك آثاراً في التفسير والمغازي. توفي سنة ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م.

(٢) عبد الله بن عباس، الصحابي العالم البَحرُ في علمه وأحاديثه وروايته وتفسيره. توفي ٦٨ هـ / ٦٨٧ م.

(٣) جزء من الآية ١٥٨ من سورة الصافات.

(٤) ذو القرنين، مَلِكٌ بلغ رتبة الأنبياء. وقيل إنه القائد اليوناني: الاسكندر المقدوني. وقيل فيه وفي اسمه وحقيقته الشيء الكثير (انظر تفسير القرطبي ٤٥/١١ وما بعدها في تفسير الآية ٨٣ من سورة الكهف).

(٥) جزء من الآية ٦٤ من سورة الإسراء.

(٦) الْمُمِخَّةُ: السَّمِينَةُ الْبَدِينَةُ. وَالْعَجْفَاءُ: الْهَزِيلَةُ.

(٧) الْفَطِيمُ: الْمَفْطُومُ عَنِ الرِّضَاعَةِ، ذَكَراً أَوْ أُنْثَى. وَالْجَذَعُ، مِنَ الْمَعَزِ، الصَّغِيرُ الَّذِي بَلَغَ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ وَلَادَتِهِ.

الباب الثالث عشر

في ضروب
من الألوان والآثار

١ - فصل

في ترتيب البياض

أَبْيَضُ * ثُمَّ يَقَى * ثُمَّ لَهَقَ * ثُمَّ وَاضِحٌ * ثُمَّ نَاصِعٌ * ثُمَّ هِجَانٌ * وَخَالِصٌ.

٢ - فصل

في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به مع اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها

رَجُلٌ أَزْهَرُ * امْرَأَةٌ رُغْبَوِيَّةٌ^(١) * شَعْرٌ أَشْمَطُ^(٢) * فَرَسٌ أَشْهَبُ^(٣) * بَعِيرٌ أَغْيَسُ^(٤) * ثَوْرٌ لَهَقٌ * بَقَرَةٌ لِيَّاحٌ^(٥) * جِمَارٌ أَقْمَرُ * كَبْشٌ أَمْلَحُ * ظَبْيٌ أَدَمٌ * ثَوْبٌ أَبْيَضُ * فِصَّةٌ يَقَقُ * خُبْزٌ حَوَارِيٌّ * عَيْتٌ مُلَاجِيٌّ * عَسَلٌ مَازِيٌّ * مَاءٌ صَافٍ * وفي كتاب «تهذيب اللغة»^(٦) ماءٌ خَالِصٌ: أي: أَبْيَضُ * وَثَوْبٌ خَالِصٌ، كذلك.

٣ - فصل

في تفصيل البياض

إذا كان الرجلُ أَبْيَضَ بياضاً لا يُخالطُهُ شيءٌ من الحُمْرَةِ، وليس بِتَبَرٍّ، وَلَكِنَّهُ كَلَوْنُ الْجَصِّ، فَهُوَ أَمْهَقٌ * فإذا كان أَبْيَضَ بياضاً مَحْمُوداً يُخالطُهُ أَدْنَى صُفْرَةٍ، كَلَوْنُ الْقَمَرِ والدُّرِّ، فَهُوَ أَزْهَرُ * وفي حَدِيثِ أَنَسٍ^(٧) فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، «كَانَ أَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ أَمْهَقًا» * فَإِنْ عَلَتْهُ أَوْ غَيَّرَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ، حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ، فَهُوَ أَفْهَبُ وَأَفْهَدُ * فَإِنْ عَلَتْهُ غُبْرَةٌ فَهُوَ أَغْفَرُ وَأَغْفَرُ.

(١) المرأة الرغبوية: الغضة الطويلة والبيضاء الحلوة الناعمة. ج: رعايب.

(٢) الأشمط: الذي اختلط بياض شعره بسواده، مؤنث: شمطاء، ج: شمط.

(٣) الأشهب: الذي اختلط بياض شعره بالسواد، والشَّهَب: الشيب. مؤنث الأشهب: شهباء.

(٤) الأغيس: الذي يخالط بياضه شفرة.

(٥) اللهق واللياح (بكسر اللام وفتحها) الأبيض الشديد من كل شيء.

(٦) أحد المعاجم الكبرى الخمسة التي اعتمدها ابن منظور لوضع «لسان العرب»، وصاحبه أبو منصور الأزهري.

(٧) أنس بن مالك الأنصاري، أحد كبار صحابة النبي ﷺ ورواة أحاديثه الكثيرة جداً. وقد عُمِّرَ قرناً كاملاً من الزمان الميلادي ما بين ١٠ ق. هـ - ٩٣ هـ / ٦١٢ م - ٧١٢ م.

٤ - فصل

في بياض أشياء مختلفة

السَّحْلُ، الثُّوبُ الأَبْيَضُ (عن أبي عمرو) * الثَّقَا، الرُّمْلُ الأَبْيَضُ (عن الليث) الصَّبِيرُ، السَّحَابُ الأَبْيَضُ (عن الأصمعي). الوَرِيرُ، الوَرْدُ الأَبْيَضُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * القَشْمُ، البُسْرُ^(١) الأَبْيَضُ، الذي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُذْرَكَ وهو حُلُو * الحَوُغُ، الجَبَلُ الأَبْيَضُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الرِّيمُ، الطَّنْبِي الأَبْيَضُ * اليزمَعُ، الحَجَرُ الأَبْيَضُ * النَّوْرُ، الزُّهْرُ الأَبْيَضُ * القَضِيمُ، الجلدُ الأَبْيَضُ. (عن أبي عبيدة) وأنشد للثَّابِغَةِ [من الطويل]:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ الصَّوَانِعُ^(٢)

٥ - فصل

يناسبه

الْوَضْعُ، بياضُ العُرَّةِ، والتَّخْجِيلُ وَالذَّرْهَمُ وَالْبَرَصُ * البَهَقُ، بياضٌ يَغْتَرِي الجِلْدَ، يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَلَيْسَ مِنَ الْبَرَصِ * الكَوَكِبُ^(٣)، بياضٌ في سَوَادِ الْعَيْنِ، ذَهَبُ الْبَصَرِ لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ (عن أبي زيد) * الْقُرْحَةُ، بياضٌ في جَنْبَةِ الْفَرَسِ * السَّقَرُ، بَيَاضُ النَّهَارِ * الْمُلْحَةُ بَيَاضُ الْمِلْحِ * الْقُوفُ، الْبَيَاضُ الَّذِي فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ * الْهَجَانَةُ أَحْسَنُ الْبَيَاضِ فِي الرُّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْإِبِلِ.

٦ - فصل

في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه

إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي جَنْبَيْهِ، قَدَّرَ الذَّرْهَمُ، فَهُوَ الْقُرْحَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ الْعُرَّةُ * فَإِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ الْعَيْنَيْنِ، فَهِيَ الْعَضْفُورُ * فَإِنْ جَلَلَتْ الْحَيْشُومَ وَلَمْ تَبْلُغِ الْجُحْفَلَةَ^(٤)، فَهِيَ شِمْرَاخٌ * فَإِنْ مَلَأَتِ الْجَبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ، فَهِيَ

(١) البُسْرُ: تَمَرُ النَّخْلِ، قَبْلَ أَنْ يُرْطَبَ.

(٢) من قصيدة للثَّابِغَةِ الدِّيبَانِي يمدح فيها النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه، ومطلع القصيدة:

عَقَا ذُو حَسَنِ مِنْ فَرَتْنَا، فَالْفَوَارِغُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاحُ الدَّوَانِغُ

ومعنى نَمَقْتُهُ (في البيت) حَسَّنْتُهُ وَجَمَلْتُهُ بِالْخَرَزِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يَصِفُ الرِّيحَ الَّتِي تَهْبُ عَلَى النَّوِي فَتَعْقِيهِ، أَيْ تَمْحُوهُ. (ديوان الثَّابِغَةِ الدِّيبَانِي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ص ٢٩ و ٣١).

(٣) في بعض النسخ: (المكوكب) وهو خطأ.

(٤) الجُحْفَلَةُ، لِلدَّوَاتِ الْحَافِرِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ، كَالشُّفَةِ لِلْإِنْسَانِ. ج: جَحَافِلُ.

الشَّادِخَةُ * فَإِنْ أَخَذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، قِيلَ لَهُ مُبَرَّقِعٌ * فَإِنْ رَجَعَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ، فَهُوَ لَطِيمٌ * فَإِنْ فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ، فَتَبْيِضَ أَشْفَارُهُمَا^(١) فَهُوَ مُغْرَبٌ * فَإِنْ كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ الْعُلْيَا بَيَاضٌ، فَهُوَ أَرْثَمٌ * فَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى فَهُوَ أَلْمَظٌ.

٧ - فصل

في بياض سائر أعضائه (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسَ وَالْعُنُقَ، فَهُوَ أَدْرَعٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ أَعْلَى الرَّأْسِ، فَهُوَ أَضْفَعٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْقَفَا، فَهُوَ أَقْنَفٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسَ كُلَّهُ، فَهُوَ أَغْشَى وَأَرْحَمٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ النَّاصِيَةِ كُلَّهَا، فَهُوَ أَسْعَفٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الظَّهْرَ، فَهُوَ أَرْحَلٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْعَجْزِ، فَهُوَ آرَزُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْجَنْبِ أَوِ الْجَنْبَيْنِ، فَهُوَ أَخْصَفٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْبَطْنِ، فَهُوَ أَتْبَطُ * فَإِنْ كَانَتْ قَوَائِمُهُ الْأَرْبَعُ بَيَضًا، يَبْلُغُ الْبَيَاضُ مِنْهَا ثُلُثَ الرُّوْطِيفِ^(٢) أَوْ نِصْفَهُ، أَوْ ثُلُثَيْهِ وَلَا يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ، فَهُوَ مُحَجَّلٌ * فَإِنْ أَصَابَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ حَقْوِيهِ وَمَعَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقِيهِ، فَهُوَ أَبْلَقُ * وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ، كُلُّ مِنْهُمَا مُتَمَيِّزٌ عَلَى جِدَةٍ، وَزَادَ بَيَاضُهُ عَلَى التَّحْجِيلِ وَالْعُرَّةِ وَالشَّعْلِ، فَهُوَ أَبْلَقُ * فَإِذَا كَانَتْ بُلُقَّتُهُ فِي اسْتِطَالَةٍ، فَهُوَ مُوَلَّعٌ؛ فَإِنْ بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعُزْقُوبَ الرَّجْلِ، فَهُوَ مُجَبَّبٌ * فَإِنْ تَجَاوَزَ الْبَيَاضُ إِلَى الْعُضْدَيْنِ^(٣) أَوِ الْفَخَذَيْنِ، فَهُوَ أَبْلَقُ مُسْرُولٌ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بَيْنَ يَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ، فَهُوَ أَغْصَمُ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى، قِيلَ: أَغْصَمُ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقِيهِ دُونَ الرُّجْلَيْنِ، فَهُوَ أَقْفَرُ وَأَرْقَرُ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِرِجْلَيْهِ دُونَ الْيَدِ، فَهُوَ مُحَجَّلُ الرِّجْلِ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَاعِ، فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ دُونَ رِجْلٍ، أَوْ دُونَ يَدٍ، فَهُوَ مُحَجَّلُ ثَلَاثٍ، مُطْلَقٌ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ * فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَدِرْ الْبَيَاضُ وَكَانَ فِي مَآخِرِ أَرْسَاعِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ، فَهُوَ مُتَعَلُّ رِجْلٍ كَذَا، أَوْ يَدٍ كَذَا، أَوْ الْيَدَيْنِ أَوِ الرَّجْلَيْنِ * فَإِنْ كَانَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ، فَذَلِكَ الشُّكَالُ وَهُوَ

(١) الْأَشْفَارُ ج: شَفَرٌ (بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) وَهُوَ حَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ. شَفَرُ الْجَفْنِ: حَرْفُهُ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَيْهِ الْهَذَبُ.

(٢) الرُّوْطِيفُ: مُسْتَدَقُّ السَّاقِ وَالذِّرَاعِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا. ج: أَوْطَافَةٌ.

(٣) الْعُضْدُ: مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ. ج: أَعْضَادُ.

مَكْرُوءَةٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الثَّنَنِ، وَهِيَ الشُّعُورُ الْمُسْتَبَلَّةُ^(١) فِي مَآخِرِ الرَّطِيفِ عَلَى الرَّسْغِ، فَهُوَ أَكْسَعُ * فَإِنْ ابْيَضَّتْ الثَّنَنُ كُلُّهَا، وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ التَّحْجِيلِ، فَهُوَ أَصْبَعُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الذَّنَبِ، فَهُوَ أَشْعَلُ.

٨ - فصلٌ يتصل به في تفصيل ألوانه وشيائه^(٢) (على ما يستعمل في ديوان العرض)

إِذَا كَانَ أَسْوَدَ، فَهُوَ أَذْهَمُ * فَإِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ، فَهُوَ غَيْهَبِيٌّ * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ يُخَالِطُهُ أَذْنَى سَوَادٍ، فَهُوَ أَشْهَبُ * فَإِذَا نَصَعَ بَيَاضُهُ وَخَلَصَ مِنَ السَّوَادِ، فَهُوَ أَشْهَبُ قِرْطَابِيٍّ * فَإِنْ كَانَ يَضْفَرُ فَهُوَ أَشْهَبُ سَوْسَنِيٍّ * فَإِذَا غَلَبَ السَّوَادُ وَقَلَّ الْبَيَاضُ، فَهُوَ أَحْمُ * فَإِذَا خَالَطَ شَهْبَتَهُ حُمْرَةً، فَهُوَ صَيَابِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ فِي سَوَادٍ، فَهُوَ كُمَيْتٌ * فَإِذَا كَانَ أَحْمَرَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ، فَهُوَ أَشْقَرُ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَشْقَرِ وَالْكُمَيْتِ، فَهُوَ وَرْدٌ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ فَهُوَ أَشْقَرُ مُدْمِيٌّ * فَإِذَا كَانَ دِيزَجًا^(٣)، فَهُوَ أَخْضَرُ * فَإِذَا كَانَ سَوَادُهُ فِي شَقْرَةٍ، فَهُوَ أَذْبَسُ * فَإِذَا كَانَتْ كُمْتَتُهُ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ، فَهُوَ وَرْدٌ أَغْبَسُ، وَهُوَ السَّمْنَدُ (بِالْفَارَسِيَّةِ) * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْخَضْرَاءِ، فَهُوَ أَخْوَى * فَإِذَا قَارَبَتْ حُمْرَتُهُ السَّوَادَ، فَهُوَ أَصْدَأُ، مَاخُودٌ مِنَ صَدَاِ الْحَدِيدِ * فَإِذَا كَانَ مُضْمَتًا^(٤) لَا شَيْئَ بِهِ، وَلَا وَضَحَ أَيِّ لَوْنٍ كَانَ، فَهُوَ بَهِيمٌ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ نُكْتُ بِيضٌ وَأُخْرَى أَيُّ لَوْنٍ كَانَ، فَهُوَ أَبْرَشُ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ نُقْطٌ سَوْدٌ وَبِيضٌ، فَهُوَ أَنْمَشُ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ نُكْتُ فَوْقَ الْبَرَشِ فَهُوَ مُدَنَّرٌ^(٥) * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ بُقَعٌ تَخَالَفَ سَائِرَ لَوْنِهِ، فَهُوَ أَبْقَعُ.

٩ - فصل في ألوان الإبل

إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَةَ الْبَعِيرِ شَيْئًا، فَهُوَ أَحْمَرُ * فَإِنْ خَالَطَهَا السَّوَادُ، فَهُوَ

(١) الْمُسْتَبَلَّةُ: الْمُرْخَاةُ.

(٢) الشَّيْثَاتُ، ج: شَيْثَةٌ (بِكْسَرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمَخْفُفَةِ) وَالْأَصْلُ فِيهَا الْوَشْيَةُ: الْعَلَامَةُ. وَهِيَ، فِي الْفَرَسِ: سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ، أَوْ الْعَكْسُ. أَوْ مَا خَالَفَ اللَّوْنَ، فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ، وَفِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ.

(٣) الدِّيزَجُ: (فَارَسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ) وَأَصْلُهَا: دِيزَجَةٌ، وَهِيَ لَوْنٌ، بَيْنَ لَوْنَيْنِ، غَيْرِ خَالِصٍ (لِسَانَ الْعَرَبِ: زَج).

(٤) الْمُضْمَتُ، مِنَ الْأَلْوَانِ: الْخَالِصُ لَا يَخَالِطُهُ لَوْنٌ آخَرُ.

(٥) الْمَدَنَّرُ: الْمُشْرِقُ الْمُتَالِيءُ كَالدَّنَانِيرِ.

أَزْمَكُ * فإن كان أسود يُخالطُ سوادهُ بياضُ، كَدَخَانِ الرُّمْتِ^(١)، فهو أَوْرَقُ * فإن اشتدَّ سوادهُ، فهو جَوْنُ * فإن كان أبيضُ، فهو آدم * فإن خالطت بياضه حُمرةً، فهو أَصْهَبُ * فإن خالطت بياضه سُفْرةً فهو أَغْيَسُ * فإن خالطت حُمرةً صُفْرةً وسوادً، فهو أَخْوَى * فإن كان أَحْمَرُ يخالطُ حُمرةً سوادً، فهو أَكْلَفُ.

١٠ - فصل

في ألوان الضأن والمعر وشيائها

(عن أبي زيد)

إذا كان في الشاة أو العنز سوادٌ وبياضٌ، فهي رَقْطَاءُ، وَبَغْنَاءُ، وَتَمْرَاءُ * فإن اسودَّ رأسها فهي رَأْسَاءُ * فإن ابْيَضَّ رأسها من بين سائر جَسَدِها، فهي رَحْمَاءُ * فإن اسودَّت أَرْبَعَتُهَا وَدَقْنُهَا، فهي دَعْمَاءُ * فإن ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فهي خَصْفَاءُ * فإن ابْيَضَّتْ شَاكِلَتُهَا^(٢) فهي شَكْلَاءُ * فإن ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مع الْخَاصِرَتَيْنِ، فهي خَرْجَاءُ * فإن ابْيَضَّتْ إِخْدَى رِجْلَيْهَا فهي رَجْلَاءُ * فإن ابْيَضَّتْ أَوْظَفَتُهَا، فهي حَجْلَاءُ، وَخَدْمَاءُ * فإن اسودَّت قَوَائِمُهَا كُلُّهَا، فهي رَمْلَاءُ * فإن ابْيَضَّتْ وَسَطُهَا، فهي جَوْرَاءُ * فإن ابْيَضَّ طَرْفُ ذَنْبِهَا، فهي صَبْغَاءُ * فإن كانت سَوْدَاءَ مُشْرِتَةً حُمرةً، فهي صَدَاءُ * فإن كانت حُمرةً أَقْلً، فهي دَهْسَاءُ * فإن كانت بِيضَاءَ الْجَنْبِ، فهي نَبْطَاءُ * فإن كانت مُوشَّحَةً بِيَاضٍ، فهي وَشَحَاءُ * فإن كانت بِيضَاءَ مَا حَوْلَ الْعَيْنَيْنِ، فهي عَرْمَاءُ * فإن كانت بِيضَاءَ الْيَدَيْنِ، فهي عَصْمَاءُ * (وهذا كُلُّهُ، إذا كانت هَذِهِ الْمَوَاضِعُ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ الْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ).

١١ - فصل

في ألوان الطباء

(عن الأصمعي وغيره)

إذا كانت بِيضاً تَغْلُوها غُبْرَةٌ فهي الْأَذَمُ^(٣) * فإن كانت بِيضاً خَالِصَةً الْبَيَاضِ، فهي الْأَزْءَامُ * فإن كانت حُمْراً يَغْلُو حُمرةًها بياضُ، فهي الْعَفْرُ.

(١) الرُّمْت: شجر يشبه العَصَا، وهو من الحَنْض، ترعاه الإبل، له مُدْبَطٌ طَوَالٌ دُقَاقٌ، له حطب وخشب، وقوده حارٌّ، ويُتَنَقَعُ بِدَخَانِهِ مِنَ الزَّكَامِ (لسان العرب ١٥٤/٢ [رمث]).

(٢) الشاكلة: الجزء البادي بين العذار والأذن؛ وهي أيضاً: الخاصرة.

(٣) الْأَذَم، ج أدماء، وآدم: الشمر، والأسمر الشديد السُفْرة.

١٢ - فصل

في ترتيب السَّوَادِ، على التَّرتيب والقياس والتقريب
أَسْوَدُ، وَأَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَقَاجِمٌ * ثُمَّ خَالِكٌ وَخَانِكٌ * ثُمَّ حُلْكُوكُ^(١)
وَسُخْكُوكُ * ثُمَّ خُدَّارَى وَدَجُوجِي * ثُمَّ غَزِيْبٌ وَعُدَافِي.

١٣ - فصل

في ترتيب سَوَادِ الْإِنْسَانِ
إِذَا عَلَاةٌ أَذْنَى سَوَادٍ، فَهُوَ أَسْمَرُ * فَإِنْ زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَغْلُوهُ، فَهُوَ
أَصْحَمُ * فَإِنْ زَادَ سَوَادُهُ عَلَى السُّمْرَةِ، فَهُوَ أَدَمُ * فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ أَسْحَمُ * فَإِنْ
اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ أَدْلَمُ.

١٤ - فصل

في تقسيم السَّوَادِ عَلَى أَشْيَاءٍ تَوْصَفُ بِهِ مَعَ اخْتِيَارِ أَفْصَحِ اللُّغَاتِ
لَيْلٌ دَجُوجِي * سَحَابٌ مُذْلِهِمٌ * شَعَرٌ فَاجِمٌ * فَرَسٌ أَذْهَمُ * عَيْنٌ
دَعْبَاءُ * شَفَّةٌ لَعْسَاءُ * نَبْتُ أَخْرَى * وَجْهٌ أَكْلَفُ * دُخَانٌ يَخْمُومُ.

١٥ - فصل

في سَوَادِ أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ
الْحَاتِمُ: الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ * السَّلَابُ: الثُّوبُ الْأَسْوَدُ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فِي جَدَادِهَا * الْوَيْنُ:
الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ شَعْرِ امْرَأَةٍ:
كَأَنَّهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجْنَى الْوَيْنُ
وَيُرْوَى إِذْ يُجْنَى وَيْنُ^(٢) * الْحَالُ: الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَرْوِيِّ أَنَّ جَبْرِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ ﴿أَمْنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾^(٣)
أَخَذْتُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ، فَضَرَبْتُ وَجْهَهُ.

(١) حُلْكُوكُ، وَحُلْكُوكُ: أَسْوَدٌ شَدِيدُ السَّوَادِ (اللسان ٤٢٥/١٠ [حلك]).

(٢) الرجز في (اللسان [وين] ٤٥٥/١٣) غير منسوب، وفيه الوَيْنُ: العنب الأبيض، عن ابن بري،
والوَيْنُ: العنب الأسود، والْوَيْنةُ: الزبيب الأسود.

(٣) جزء من الآية ٩٠ من سورة: يونس. وتتم الآية: ﴿جَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ
يَغْنَأُ وَعَدُوا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ... وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

١٦ - فصل

في مثله

الظِّلُ سَوَادُ اللَّيْلِ * السُّخَامُ سَوَادُ الْقَدْرِ * السَّغْدَانَةُ وَاللُّوْعُ: السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ
الثَّدي (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * التَّدْسِيمُ^(١) السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ
كَثِيلًا تُصَيِّبُهُ الْعَيْنُ (وفي حديث عثمان^(٢) رضي الله عنه أنه نظرَ إلى غُلامٍ مَلِيحٍ، فقال:
«دَسَّمُوا نَوْنَتَهُ» والثَّوْنَةُ حُفْرَةُ الدَّقْنِ (عن ابن الأعرابي أيضاً).

١٧ - فصل

في لواحق السَّوَادِ

أَخْطَبُ^(٣) * أَغْبَشُ^(٤) * أَغْبَرُ * قَاتِمٌ * أَضْدَأُ^(٥) * أَخْوَى^(٦) * أَكْهَبُ^(٧) *
أَزْبَدُ^(٨) * أَغْثَرُ^(٩) * أَدْغَمُ^(١٠) * أَظْمَى^(١١) * أَوْزَقُ^(١٢) * أَخْصَفُ.

١٨ - فصل

في تقسيم السَّوَادِ والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسٌ أَيْلَقٌ * تَيْسٌ أَخْرَجٌ * كَيْشٌ أَمْلَحٌ * نُورٌ أَشْيَهُ * غُرَابٌ أَبْقَعٌ * جَبَلٌ
أَبْرَقٌ * أَبْنُوسٌ مُلَمَّعٌ * سَحَابٌ نَمِرٌ * أَفْعَوَانٌ أَرْقَشٌ * دَجَاجَةٌ رُقْطَاءُ.

-
- (١) التَّدْسِيمُ: السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْلَا تُصَيِّبَهُ الْعَيْنُ. وهو: من دَسَمَ المَطَرُ الأَرْضَ إِذَا
لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَبْلُغَ الثَّرَى (اللسان ١٢/ ٢٠٠ [دسم]).
- (٢) الخليفة الراشدي الثالث. (٥٧٧هـ - ٦٥٦م/ ٣٥هـ).
- (٣) الَّذِي يَجْمَعُ الْحُمْرَةَ إِلَى الصَّفْرَةِ.
- (٤) الْأَغْبَسُ، الْأَبْيَضُ يَخَالِطُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ.
- (٥) الَّذِي لَوْنُهُ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُضْدَأُ. وهو الَّذِي خَالِطَتْ شُقْرَتُهُ. سَوَادٌ.
- (٦) مِنَ الْحَوَّةِ: الْحُمْرَةُ خَالِطَهَا سَوَادٌ وَصَفْرَةٌ.
- (٧) الْمُغْبَرُ خَالِطُهُ السَّوَادُ.
- (٨) الْأَرِيدُ: الْمُغْبَرُ.
- (٩) مَا بَيْنَ الْأَغْبَسِ وَالْأَحْمَرِ.
- (١٠) الْفَرَسُ الْأَدْغَمُ: الَّذِي ضَرَبَ وَجْهُهُ وَحِجَافُهُ إِلَى السَّوَادِ، مُخَالَفَةً لِلَّذِي سَاطَرَ جَسَدَهُ.
- (١١) الْأَظْمَى: الْأَسْمَرُ يَخَالِطُهُ سَوَادٌ، أَوْ يَغْلِبُ عَلَيْهِ السَّوَادُ.
- (١٢) الْأَوْزَقُ، الْأَسْمَرُ، أَوْ الْأَسْوَدُ فِي غُبْرَةٍ، أَوْ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، كَدَخَانِ الرُّمُثِ يَكُونُ فِي الْإِبِلِ...
وَالْأَخْصَفُ، مِثْلُهُ، وَالْغَالِبُ، هُوَ الرَّمَادِيُّ الْمُغْبَرُ..

١٩ - فصل

في تقسيم الحمرة

ذَهَبٌ أَحْمَرُ * فَرَسٌ أَشْقَرُ * رَجُلٌ أَشْرُ * دَمٌ أَشْكَلُ * لَحْمٌ شَرِيقٌ * ثَوْبٌ مُدْمَى * مَدَامَةٌ صَهْبَاءٌ .

٢٠ - فصل

في الاستعارة

عَيْشٌ أَخْضَرُ * مَوْتُ أَحْمَرُ * نِعْمَةٌ بَيَاضٌ * يَوْمٌ أَسْوَدُ * عَدُوٌّ أَزْرَقُ .

٢١ - فصل

في الإشباع والتأكيد

أَسْوَدُ حَالِكٌ * أَبْيَضُ يَقِيقُ * أَصْفَرُ فَاقِعٌ * أَخْضَرُ نَاضِرٌ * أَحْمَرُ قَانِيٌّ .

٢٢ - فصل

في ألوانٍ متقاربة (عن الأئمة)

الصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ * الْكُھْبَةُ، صُفْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ * الْقُھْبَةُ، سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ * الدُّكْنَةُ، لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ * الْكُمْدَةُ، لَوْنٌ يَبْقَى أَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ (يُقَالُ: أَكْمَدَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ إِذَا لَمْ يَثِقِ بَيَاضُهُ) * الشُّرْبَةُ، بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ * الشُّهْبَةُ، بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِأَذْنَى سَوَادٍ * الْعُفْرَةُ، بَيَاضٌ تَغْلُوهُ حُمْرَةٌ * الصُّخْرَةُ، غُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ * الصُّخْمَةُ، سَوَادٌ إِلَى صُفْرَةٍ * الدُّبْسَةُ، بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ * الْقُمْرَةُ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْغُبْرِ * الطُّلْسَةُ، بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرِ .

٢٣ - فصل

في تفصيل النقوش وترتيبها

النَّفْسُ فِي الْحَائِطِ * الرَّفْشُ فِي الْقِرْطَاسِ * الْوَشْيُ فِي الثَّوْبِ * الْوَشْمُ فِي الْيَدِ * الْوَسْمُ فِي الْجِلْدِ * الرَّشْمُ فِي الْجَنْطَةِ أَوْ الشَّعِيرِ * الطَّبْعُ فِي الطِّينِ وَالشَّمْعُ * الْأَثَرُ فِي النَّضْلِ .

٢٤ - فصل

في تفصيل آثار مختلفة

النَّدْبُ أَثَرُ الْجُزْحِ أَوْ الْبَثْرِ^(١) * الْخَذَشُ وَالْخَمَشُ أَثَرُ الظَّفْرِ * الْكَذْحُ وَالْجَحْشُ^(٢) أَثَرُ السَّفْطَةِ وَالْإِنْسِخَاجِ^(٣) * الرَّسْمُ أَثَرُ الدَّارِ * الرُّخْلُوفَةُ (بِالْفَاءِ وَالْقَافِ) أَثَرُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلُ (عَنِ اللَّيْثِ) * الدَّوْدَاةُ أَثَرُ أَزْجُوْحَةِ الصَّبِيَّانِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْعَلْبُ أَثَرُ الْحَبْلِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ * الطَّرْقَةُ أَثَرُ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ * الْعَصِيمُ أَثَرُ الْعَرَقِ * الْوَمَحَةُ أَثَرُ الشَّمْسِ عَلَى الْوَجْهِ (عَنِ ثَعْلَبٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * الْكَيُّ أَثَرُ الْبَارِ * الْوَعَكَةُ أَثَرُ الْحُمَى * التَّهَكُّةُ أَثَرُ الْمَرَضِ * السَّجَادَةُ أَثَرُ السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ * الْمَجْلُ أَثَرُ الْعَمَلِ فِي الْكَفِّ يُعَالِجُ بِهَا الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ، حَتَّى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا * السَّنَاجُ أَثَرُ دُخَانِ السَّرَاجِ عَلَى الْجِدَارِ وَغَيْرِهِ * الْأَسُّ أَنْ تَمُرَّ النَّخْلُ، فَتَسْقُطَ مِنْهَا نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ، فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى مَوَاضِعِهَا (عَنِ أَبِي عَمْرٍو) * الرَّدْعُ أَثَرُ الرُّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَصْبَاغِ.

٢٥ - فصل

في تقسيم الآثار على اليد

(هَذَا فَنٌ وَاسِعٌ الْمَجَالُ. فَمِمَّا رُوِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَاللَّحْيَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ: يَدِي مِنْ كَذَا فَعِلَّةٌ. ثُمَّ زَادَ النَّاسُ عَلَيْهِ أَلْفَاظاً كَثِيرَةً بَعْضُهَا عَلَى الْقِيَاسِ وَبَعْضُهَا عَلَى التَّقْرِيبِ. وَقَدْ كَتَبْتُ مِنْهَا مَا اخْتَرْتُهُ وَاطْمَأَنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ) تَقُولُ الْعَرَبُ: يَدِي مِنَ اللَّحْمِ غَمِيرَةٌ^(٤) * وَمِنَ الشَّحْمِ زَهْمَةٌ * وَمِنَ السَّمَكِ صَمِيرَةٌ * وَمِنَ الزَّيْتِ قَيْمَةٌ * وَمِنَ الْبَيْضِ زَهِيكَةٌ * وَمِنَ الدُّهْنِ زَيْخَةٌ * وَمِنَ الْخَلِّ خَمِطَةٌ * وَمِنَ الْعَسَلِ وَالنَّاطِفِ^(٥) نَزْجَةٌ * وَمِنَ الْفَاكِهَةِ لَزِقَةٌ * وَمِنَ الرُّعْفَرَانِ رَدْعَةٌ * وَمِنَ الطَّيْبِ عَيْقَةٌ * وَمِنَ الدِّمِّ ضَرِجَةٌ * وَمِنَ الْمَاءِ لَيْقَةٌ * وَمِنَ الطَّيْنِ رَدْعَةٌ * وَمِنَ الْحَلِيدِ سَهَكَةٌ * وَمِنَ الْعَلْدَةِ طَفِيسَةٌ * وَمِنَ الْبَوْلِ وَشِلَّةٌ * وَمِنَ الْوَسَخِ دَرَنَةٌ * وَمِنَ الْعَمَلِ مَجِلَّةٌ * وَمِنَ الْبَرْدِ صَرْدَةٌ.

(١) الْبَثْرُ وَالْبَثْرُ وَالْبَثُورُ: خُرَاجُ صَغَارٍ، وَاحِدَتُهُ بَثْرَةٌ، يَكُونُ فِي الْجِلْدِ، وَفِي الْوَجْهِ.

(٢) جَحَشَ الْجِلْدَ: خَدَشَهُ. وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ قَرَسٍ، فَجَحَشَ شِقَّهُ، أَيْ: انْخَدَشَ جِلْدُهُ (اللسان [جحش] ٦/ ٢٧٠).

(٣) السَّخْجُ: الْخَذَشُ وَالْقَشْرُ. فَهُوَ مَسْحُوجٌ وَسَحِيجٌ.

(٤) غَمِيرَتِ الْيَدُ غَمَرًا: تَعَلَّقَ بِهَا رِيحُ اللَّحْمِ أَوْ دَسَمُهُ، فَهُوَ غَمِيرٌ، وَهِيَ غَمِيرَةٌ (المعجم الوسيط: غمر).

(٥) النَّاطِفُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَلْوَى يُصْنَعُ مِنَ اللَّوْزِ وَالْجَوْزِ وَالْفَسْتَقِ، وَيُسَمَّى أَيْضًا الْفُتَيْطُ (المعجم الوسيط/ نطف).

٢٦ - فصل في التأثير (عن الأئمة)

صَوَّخَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ، إِذَا أَدَوْتُهُ^(١) وَأَذَنْتُهُ * صَهَدَهُ الْحَرُّ وَصَحَّخَدَهُ وَصَحَّرَهُ
وَصَهَّرَهُ، إِذَا أَثَّرَ فِي لَوْنِهِ * مَحَشَشَتْهُ النَّارُ وَمَهَشَّتْهُ، إِذَا أَثَّرَتْ فِيهِ وَكَادَتْ
تُحْرِقُهُ * خَدَشَتْهُ السَّقْفَةُ وَخَمَشَتْهُ، إِذَا أَثَّرَتْ قَلِيلًا فِي جُلْدِهِ * وَعَكَتْهُ الْحُمَّى وَنَهَكَتْهُ،
إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَأَكَلَتْ لَحْمَهُ.

٢٧ - فصل

في ترتيب الخدش

(عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالويه)

الْخَدَشُ وَالْخَمَشُ * ثُمَّ الْكَدْخُ وَالسَّحْجُ * ثُمَّ الْجَحْشُ * ثُمَّ السَّلْخُ.

٢٨ - فصل

في سمات الإبل

(عن الأئمة)

الدُّمْعُ^(٢) فِي مَجْرَى الدَّمْعِ * الْعُدْرُ فِي مَوَاضِعِ الْعِذَارِ^(٣) * الْعِلَاطُ فِي الْعُنُقِ
بِالْعَرَضِ * السُّطَاعُ فِيهَا بِالطُّولِ * الْهَنْعَةُ فِي مَنْحَفِضِ الْعُنُقِ * الصُّدَارُ فِي
الصُّدْرِ * الذِّرَاعُ فِي الْأَذْرُعِ * الْيَسْرَةُ فِي الْفِخْلَيْنِ.

٢٩ - فصل

في أشكالها

قَيْدُ الْفَرَسِ، لَفْظٌ يُوَافِقُ مَغْنَاهُ * الْمُفْعَاءُ كَالْأَفْعَى * الْمِثْقَاءُ
كَالْأَثَافِي^(٤) * الصَّلِيبُ وَالشُّجَارُكُهُمَا^(٥) * التَّحْجِجُ سِمَةٌ مُعْجَظَةٌ.

(١) أَدَوْتُهُ: أَدْبَلْتُهُ وَأَضْعَفْتُهُ، وَأَيَّسْتُهُ.

(٢) الدُّمْعُ: سِمَةٌ فِي مَدْمَعِ الْعَيْنِ، خَطٌّ صَغِيرٌ. وَالْأَفْعَى، مِثْلُهُ.

(٣) الْعِذَارُ: جَانِبُ اللَّحْيَةِ، مِنَ الْغَلَامِ.

(٤) الْأَثَافِيَّةُ: حَجَرٌ مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ، جَمْعُهَا: أَثَافِي (بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ) تُنْصَبُ الْقُدُورُ عَلَيْهَا. وَالْمِثْقَاءُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لِزَوْجِهَا امْرَأَتَانِ سِوَاهَا. شُبِّهَتْ بِأَثَافِي الْقَدْرِ. وَفِي الْقَامُوسِ: الْمِثْقَاءُ، (بِكْسَرِ الْمِيمِ). (انظر لسان العرب [نفا] ١٤/١١٤).

(٥) الشُّجَارُكُهُمَا: أَيِ كَالصَّلِيبِ وَالشُّجَارِ، وَمَعْنَى الْإِثْنَيْنِ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى شَكْلِ خَطَّيْنِ مُتَقَاطِعَيْنِ مِنْ حَشَبٍ أَوْ مَعْدَنٍ.

الباب الرابع عشر

في أسنان الناس
والدواب وتنقل الأحوال
بهما وذكر ما يتصل بهما
وينضاف إليهما

١ - فصل

في ترتيب سنّ الغلام

(عن أبي عمرو، عن أبي العباس ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ، رَضِيعٌ وَطْفَلٌ * ثُمَّ فَطِيمٌ * ثُمَّ دَارِجٌ * ثُمَّ حَفَرٌ^(١) * ثُمَّ يَافِجٌ * ثُمَّ شَرَخٌ^(٢) * ثُمَّ مُطَبَّخٌ * ثُمَّ كَزَكَبٌ^(٣).

٢ - فصل أشفى منه

في ترتيب أحواله وتنقل السنّ به إلى أن يتناهى شبابه

(عن الأئمة المذكورين)

ما دام في الرّجَم، فهو جَنِينٌ * فإذا وُلِدَ فهو وَلِيدٌ * وما دام لم يَسْتَتِمَّ سبعة أيام، فهو صَدِيقٌ (لأنه لا يَشْتَدُّ صُدْعُهُ إلى تمام السّبعة) * ثُمَّ ما دام يَرْضَعُ فهو رَضِيعٌ * ثُمَّ إِذَا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فهو فَطِيمٌ * ثُمَّ إِذَا غَلَطَ، وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَازَةُ الرُّضَاعِ، فهو جَحْوَشٌ. (عن الأصمعي) وأنشد للهلدي [من الوافر]:

قَتَلْنَا مَخْلُودًا وَابْنِي حُرَاقٍ وَآخِرَ جَحْوَشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ^(٤)

(قال الأزهري) كأنه مأخوذٌ من الجَحْش الذي هو وَلَدُ الجِمار * ثم هو إِذَا دَبَّ وَنَمًا فهو دَارِجٌ * فإذا بلغ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ، فهو حُمَاسِيٌّ * فإذا سقطت رَوَاضِعُهُ^(٥) فهو مَثْعُورٌ (عن أبي زيد) * فإذا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بعد السُّقُوطِ، فهو مُتَغَيَّرٌ (بالتاء) والشاء) (عن أبي عمرو) * فإذا كَادَ يُجَاوِزُ الْعَشَرَ السِّنِينَ، أَوْ جَاوَزَهَا، فهو مُتَرَعِّجٌ

(١) لم أجد «الحفر» في (اللسان) بهذا المعنى... ووجدت في (تاج العروس [حفر] ٥٩/١١ - ٦٠): «من المجاز: حَفَرَ الصَّبِيُّ: سقطت رِوَاضِعُهُ، فإذا سقطت الثنيتان العلّيتان والسفليتان» فيقال: «أَحْفَرُ إخْفَارًا».

(٢) شَرَخُ الشَّيْبِ: أَوَّلُهُ وَنَضَارَتُهُ.

(٣) الكوكب: الغلام المراهق، وهو أيضاً الغلام الحَسَنُ الوجه.

(٤) البيت للشاعر الهلدي: الْمُغْتَرِضُ بْنُ خُبُوءِ الظُّفَرِيِّ، فِي يَوْمِ الْقُدُومِ، وَهِيَ لَيْلَةُ مِدْفَارِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا ثَلَاثَةٌ مِنْ بَنِي وَائِلَةَ بْنِ مِطْحَلٍ... وَقُدُومٌ. مَوْضِعٌ مِنْ نَعْمَانَ، وَهُوَ وَادٍ لِهَذِيلٍ عَلَى لَيْتَيْنِ مِنْ عِرْفَاتٍ. (انظر الشعر في «شرح أشعار الهذليين» للسكري ج ٦٧٨/٢. وكذلك معجم البلدان ج ٣١٢/٤، وانظر تعريف «قُدُوم» و «نعمان». نفسه ٣١٢/٥ و ٢٩٣).

(٥) الرواضع: أربعة أسنان في مقدم الفم، اثنتان في الفك الأعلى، واثنتان في الأسفل. وتسمى أسنان الحليب.

وناشية * فإذا كاد يَبْلُغَ الحُلْمَ^(١) أو بَلَغَهُ، فهو يافِعٌ ومُزَاهِقٌ * فإذا احْتَلَمَ واجتمعت قُوَّتُهُ، فهو حَزَوْرٌ * واسمُهُ في جميع هذه الأحوال التي ذكرنا: غُلَامٌ * فإذا اخْضُرَّ شَارِبُهُ وَأَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ، قِيلَ بِقَلِّ وَجْهَهُ * فإذا صار ذَا قَتَاءٍ فهو قَتَّى وَشَارِخٌ * فإذا اجتمعت لحيته وبَلَغَ غايةَ شبابه، فهو مُجْتَمِعٌ * ثم ما دام بين الثلاثين والأربعين فهو شَابٌ * ثم هو كَهْلٌ إلى أن يستوفي الستين.

٣ - فصل

في ظهور الشيب وعمومه

يُقَالُ لِلرَّجُلِ، أَوَّلَ ما يظهرُ الشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ * فإذا زَادَ، قِيلَ: قَدْ خَصَفَهُ وَخَوَّصَهُ * فإذا اتَّيَضَ بعضُ رَأْسِهِ، قِيلَ: أَخْلَسَ رَأْسُهُ فهو مُخْلِسٌ * فإذا غَلَبَ بياضُهُ سَوَادُهُ، فهو أَغْثَمُ (عن أبي زيد) * فإذا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لَحْيَتِهِ قِيلَ: قَدْ وَخَزَهُ الْقَتِيرُ^(٢) وَلَهَزَهُ * فإذا كَثُرَ فِيهِ الشَّيْبُ وانتَشَرَ، قِيلَ: قَدْ تَقَشَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

٤ - فصل

في الشيخوخة والكبر

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقَالُ شَابَ الرَّجُلُ * ثم شَمِطَ * ثم شَاخَ * ثم كَبِرَ * ثم تَوَجَّهَ^(٣) * ثم دَلَفَ * ثم دَبَّ * ثم مَجَّ^(٤) * ثم هَدَجَ^(٥) * ثم ثَلَبَ * ثم الموت.

٥ - فصل

في مثل ذلك

(جمع فيه بين أقاويل الأئمة)

يُقَالُ: عَنَا الشَّيْخُ وَعَسَا * ثم تَسَعَّسَ * وَتَقَفَّوسَ * ثم هَرِمَ وَخَرِفَ * ثم أَفْنَدَ وَأَهْتَرَ * ثم لَعِقَ أَضْبَعَهُ^(٦) وَضَحَا ظِلُّهُ، إِذَا مَاتَ.

(١) الحُلْمُ درجة يُصْبِحُ فِيهَا الْغُلَامُ رَجُلًا، أَي قَادِرًا عَلَى الْإِنْجَابِ .

(٢) الْقَتِيرُ: أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الشَّيْبِ. وَخَزَهُ: الشَّيْبُ وَلَهَزَهُ: خَالَطَهُ وَقَشَا فِيهِ، فَهُوَ مَلْهُوزٌ.

(٣) التَّوَجُّهُ: دَرَجَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ مِنَ الْكِبَرِ.

(٤) مَجَّ شَيْذًا الْهَرَمَ: اسْتَرْخَا.

(٥) الْهَدَجُ: الْمَشْيُ فِي ارْتِعَاشٍ، أَوِ الْمَشْيُ الْمُتَنَاقِلُ بِضَنْفٍ.

(٦) الْأَضْبَعُ (بِكسر الهمزة وضمها، وفتح الباء وضمها) أَحَدُ أَطْرَافِ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ.

٦ - فصل

يقاربُهُ

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ، فَهُوَ قَحْرٌ وَقَهَبٌ^(١) * فَإِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ الْكِبَرِ، فَهُوَ يَفَنٌ وَدِرْدِيخٌ * فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ، فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمُهْتِرٌ.

٧ - فصل

في ترتيب سن المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً * ثُمَّ وَلِيدَةٌ، إِذَا تَحَرَّكَتْ * ثُمَّ كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ^(٢) تُذِيهَا * ثُمَّ نَاهِدٌ إِذَا زَادَ * ثُمَّ مُغَصِّرٌ إِذَا أَدْرَكَتْ * ثُمَّ عَائِسٌ^(٣) إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ الْإِعْصَارِ * ثُمَّ خَوْذٌ إِذَا تَوَسَّطَتْ الشَّبَابُ * ثُمَّ مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَتْ الْأَرْبَعِينَ * ثُمَّ نَصَفٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الشَّبَابِ وَالتَّعْجِيزِ * ثُمَّ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْكِبَرِ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَجَلَدٌ * ثُمَّ شَهْبَرَةٌ إِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا تَمَاسُكٌ * ثُمَّ حَيْرَبُونٌ إِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ السِّنِّ نَاقِصَةً الْقُوَّةَ. ثُمَّ قَلْعَمٌ وَلَطْلِيطٌ، إِذَا انْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا.

٨ - فصل كلي

في الأولاد

وَلَدٌ كُلُّ بَشَرٍ: ابْنٌ وَابْنَةٌ * وَلَدٌ كُلُّ سَبْعٍ، جَزَوْ * وَلَدٌ كُلُّ وَخْشِيَّةٍ، طَلَا * وَلَدٌ كُلُّ طَائِرٍ، فَرَخٌ.

٩ - فصل جزئي

في الأولاد

وَلَدٌ الْفِيلُ دَغْفَلٌ * وَلَدٌ النَّاقَةُ حَوَارٌ * وَلَدُ الْقَرَسِ مُهْرٌ * وَلَدُ الْجِمَارِ جَحْشٌ * وَلَدُ الْبَقَرَةِ عَجَلٌ * وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ بَخَزَجٌ وَبَزْعُزٌ * وَلَدُ الشَّاةِ حَمَلٌ * وَلَدُ الْعَنْزِ جَذِي * وَلَدُ الْأَسَدِ شِبْلٌ * وَلَدُ الظَّبْيِ خَشْفٌ * وَلَدُ الْأَزْوِيَّةِ^(٤)

(١) الْقَهَبُ: الْجَمَلُ الْهَرِمُ. وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: «قَحْب» (بِالْحَاءِ): الْمُسِينُ يَأْخُذُهُ الشَّعَالُ.

(٢) كَعَبَ الثَّوْدِي، إِذَا تَهَدَّى. وَالثَّوْدُ: الْبُرُودُ وَالْإِرْتِفَاعُ.

(٣) عَائِسَتِ الْبَنْتُ عُنْسًا وَعُنُوسًا وَعِينَسًا: طَالَتْ مَكْنَتُهَا فِي بَيْتِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/عُنْس).

(٤) الْأَزْوِيَّةُ (بِضْمِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرُهَا وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ) تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الْوَعْلِ. ج: أَرَاوَى وَأَزْوَى=

وَعُلُ وَغُفَرٌ * وَلَدُ الضَّبُعِ فُرْعُلُ * وَلَدُ الدُّبِّ دَيْسَمُ * وَلَدُ الْخِنْزِيرِ خِنْوَصُ * وَلَدُ
الشَّعْلَبِ هِنْجَرَسُ * وَلَدُ الْكَلْبِ جَزْوُ * وَلَدُ الْفَأْرَةِ دِرْصُ * وَلَدُ الضَّبِّ جِسْلُ * وَلَدُ
الْقِرْدِ، قِشَّةُ * وَلَدُ الْأَزْنَبِ خِرْزِيقُ * وَلَدُ الْبَبْرِ^(١) خِنْصِيصُ (عن الخارزنجي، عن أبي
الرَّحَفِ التَّمِيمِي)^(٢) * وَلَدُ الْحَيَّةِ جِرْيشُ * وَلَدُ الدَّجَاجِ فَرْوَجُ * وَلَدُ النُّعَامِ رَأْلُ.

١٠ - فصل

في المَسَانِّ

الْبَجَالُ، الشَّيْخُ الْمُسِينُ * الْقَلْعَمُ، الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ * الْعَوْدُ، الْجَمَلُ
الْمُسِينُ * الثَّابُّ، الثَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ * الْعِلْجُ، الْجَمَارُ الْمُسِينُ * الشَّبَبُ، الثَّوْرُ
الْمُسِينُ * الْفَارِضُ، الْبَقَرَةُ الْمُسِنَّةُ * الْهَجَفُ، الظِّلِيمُ الْمُسِينُ * الْعِشْمَةُ، الشَّاةُ الْمُسِنَّةُ.

١١ - فصل

في ترتيب سنِّ البعير

وَلَدُ النَّاقَةِ، سَاعَةٌ تَضَعُهُ أُمُّهُ، سَلِيلٌ * ثُمَّ سَقَبٌ وَحَوَارٌ * فَإِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً،
وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ، فَهُوَ فَصِيلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، فَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ * فَإِذَا كَانَ
فِي الثَّالِثَةِ، فَهُوَ ابْنُ لَبُونٍ * فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ، فَهُوَ
حَقٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي السَّادِسَةِ وَأُلْقِيَ ثِيَّتُهُ^(٣) فَهُوَ
ثِيئِي * فَإِذَا كَانَ فِي السَّابِعَةِ وَأُلْقِيَ رَبَاعِيَّتُهُ^(٤) فَهُوَ رَبَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ
سَدِيسٌ * فَإِذَا كَانَ فِي التَّاسِعَةِ وَفُطِرَ نَابُهُ فَهُوَ بَازِلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ،
ثُمَّ مُخْلِفُ عَامٍ، ثُمَّ مُخْلِفُ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا * فَإِذَا كَادَ يَهْرَمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ، فَهُوَ عَوْدٌ * فَإِذَا
ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ قَحْرٌ * فَإِذَا انْكَسَرَتْ أَنْيَابُهُ فَهُوَ ثِلْبٌ * فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ

= (نفسه/أرى). وفي اللسان [روي] الأروية: أنثى الوعول، وبها سُميت المرأة - وقيل هي: غنم
الجبل، ويجمع على أَرَاوِي وهي الأيائل (١٤/٣٥٠ - ٣٥١).

(١) حيوان ثديي من اللواحم، من الفصيلة السُّنُورِيَّة - وهو مفترس كبير الحجم - ج: بُبُور (المعجم
الوسيط/ببر).

(٢) الخارزنجي، أبو حامد أحمد بن محمد البشتي. شيخ أدباء خراسان - قدم إلى بغداد فكانت له مواقف
مع علمائها. شرح «كتاب العين» وأكمّله. وينسب إلى بُشْت، بلدة في ضواحي نيسابور، وكذلك إلى
خَارَزْنَج. توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م. ولم نجد ترجمةً للتميمي.

(٣) الثِّيَّة: إحدى الأسنان الأربع في مقدّم الفم، اثنتان في الأسفل واثنتان في الأعلى.

(٤) الرَّبَاعِيَّة: السنّ بين الثِّيَّة والنَّاب. وفي الفم أربع: رباعيتان في الفك الأسفل، ورباعيتان في الفك
الأعلى.

ماج، لَأَنَّهُ يَمْجُجُ رِبْقَهُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْبِسَهُ مِنَ الْكِبَرِ * فَإِذَا اسْتَحْكَمَ هَرْمُهُ فَهُوَ كِخْكُخٌ^(١) (عن أبي عمرو، والأصمعي).

١٢ - فصل

في سنِّ الفرس

إِذَا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ فَهُوَ مُهْرٌ * ثُمَّ فَلَوْ * فَإِذَا اسْتَكْمِلَ سَنَةً فَهُوَ حَوْلِيٌّ * ثُمَّ فِي الثَّانِيَةِ، جَدَعٌ * ثُمَّ فِي الثَّلَاثَةِ ثِنْيٌ * ثُمَّ فِي الرَّابِعَةِ، رَبَاعٍ (بَكْسَرِ الْعَيْنِ)^(٢) * ثُمَّ فِي الْخَامِسَةِ قَارِخٌ * ثُمَّ هُوَ إِلَى أَنْ يَتَنَاهَى عُمُرُهُ: مُدْكُ^(٣).

١٣ - فصل

في سنِّ البقرة الوحشية

وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، مَا دَامَ يَرْضَعُ، قَرْ، وَفَرْقَدٌ، وَفَرِيرٌ * فَإِذَا ازْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ، فَهُوَ يَغْفُورُ، وَجُوْدَرٌ، وَبَخْرَجٌ * فَإِذَا شَبَّ، فَهُوَ مَهَاءٌ * فَإِذَا أَسَنَّ فَهُوَ قَرْهَبٌ.

١٤ - فصل

في سنِّ وَلَدِ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ

(عن أبي فقعمس الأسدي)^(٤)

وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ أَوَّلَ سَنَةٍ، تَبِيعٌ * ثُمَّ جَدَعٌ * ثُمَّ ثِنْيٌ * ثُمَّ رَبَاعٌ * ثُمَّ سَلِيسٌ * ثُمَّ صَالِغٌ.

١٥ - فصل

في مثله

(من غيره)

وَلَدُ الْبَقَرَةِ عِجْلٌ * فَإِذَا شَبَّ فَهُوَ شُبُوبٌ * فَإِذَا أَسَنَّ فَهُوَ فَارِضٌ.

(١) الْكُخْكُخُ: (بكسر الكافين، وضمهمما) العجوز الهرمة من الإبل والشاة والبقرة. وهي التي أكلت أسنانها ولا تُمْسِكُ لَعَابَهَا. (اللسان [كحكح] ٥٦٩/٢) وفيه أيضاً، زيادة على ما أورده الثعالبي: «وإذا أسنت الناقة وذمبت أسنانها فهي: ضِرْزِمٌ وَلَطْلُطٌ، وَكِخْكُخٌ وَعِلْهَزٌ وَهَزْهَزٌ وَدِزْدِخٌ».

(٢) قوله (رباع) بكسر العين، قال ابن منظور: يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته: رَبَاعٌ وَرَبَاعٍ، وللأنثى: رَبَاعِيَّةٌ، لسان العرب [ربيع] ١٠٨/٨.

(٣) الدُّكَاةُ: السِّنُّ. وَدَكَّى الرَّجُلُ: أَسَنَّ وَيَدَنَّ. وَالْمُدْكِيُّ: المُسِنَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوَاتِ الْحَافِرِ، وَهُوَ أَنْ يَجَاوِزَ الْقُرُوحَ بِسَنَةٍ (اللسان [دكا] ٢٨٨/١٤).

(٤) شاعر وراوي كوفي، واسمه محمد بن عبد الملك. أدرك أول خلفاء بني العباس أبا جعفر المنصور ومدح كلاً من الرشيد والمأمون. توفي نحو ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م.

١٦ - فصل

في سنّ الشاة والعنز

ولَدُ الشاةِ حينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى: سَخْلَةٌ^(١) وَبَهْمَةٌ * فإذا فَصِلَ عن أُمِّهِ، فهو حَمَلٌ وَخَرُوف * فإذا أَكَلَ واجْتَرَّ، فهو بَذَجٌ، والجَمْعُ بِذُجَانٌ، وَفَرْفُورٌ * فإذا بَلَغَ النِّزْو، فهو عُمُرُوسٌ * وَلَدُ المَعزِ جَفْرٌ * ثم عَرِيضٌ، وَعَتُودٌ. ثُمَّ عَتَاقٌ^(٢) * وَكُلُّ مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمَعزِ، في السَّنةِ الثَّانِيَةِ، جَذَعٌ * وفي الثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * وفي الرَّابِعَةِ رَبَاعٌ * وفي الخَامِسَةِ سَدِيسٌ * وفي السَّادِسَةِ صَالِغٌ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ هَذَا اسْمٌ.

١٧ - فصل

في سنّ الظبي

أَوَّلُ ما يُولَدُ الظَّبْيُ فهو طَلَأٌ * ثم خَشَفٌ وَرَشَأٌ * ثم غَزَالٌ وَشَادِنٌ * ثم شَصِرٌ^(٣) * ثم جَذَعٌ * ثم ثَنِيٌّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ.

(١) السَّخْلَةُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ وَالْمَعزِ، سَاعَةَ يُولَدُ. ج: سَخَلَ وَيَسْخُلُ وَيَسْخُلَانِ.
(٢) الْعَتَاقُ: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعِيزِ وَالْغَنَمِ مِنْ حِينَ الْوِلَادَةِ إِلَى تَمَامِ حَوْلٍ. ج: أَغْتَقَ وَغُنِقَ وَغُنُوقٌ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ عُنُق) وَفِي الْمَثَلِ: «الْعُنُوقُ بَعْدَ الثُّوقِ» أَي كُنْتُ صَاحِبَ ثُوقٍ، فَصِرْتُ صَاحِبَ عُنُوقٍ. يَضْرِبُ لِمَنْ كَانَ حَالُهُ حَسَنَةً، ثُمَّ سَاءَتْ (مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٢/٢ - ١٣).
(٣) الشَّاصِرُ، مِنَ الظُّبَاءِ: الَّذِي قَوِيَ وَتَحَرَّكَ، أَوْ الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ.

الباب الخامس عشر

في الأصول والرؤوس
والأعضاء والأطراف
وأوصافها وما يتولد منها وما
يتصل بها ويذكر معها

(عن الأئمة)

١ - فصل في الأصول

الجُرْثُومَةُ والأَرْوَمَةُ، أَصْلُ التَّسَبُّبِ * وكذلك المَنْصِيبُ، والمَخْتِيدُ، والعُنْصُرُ،
والعَيْنُصُ^(١)، والنُّجَارُ، والضُّنْضِيُّ * الغُلْصَمَةُ، والعَكْدَةُ: أَصْلُ اللِّسَانِ * المَقْدُ أَصْلُ
الأَذُنِ * السَّنْحُ أَصْلُ السِّنِّ * وكذلك الجَذْمُ * القَصْرَةُ أَصْلُ العُنُقِ * العَجْبُ أَصْلُ
الدَّنْبِ * الزَّمَكِيُّ أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ.

٢ - فصل في مثله

الرَّسِيسُ أَصْلُ الهَوَى * الجَعْنِيُّ^(٢) أَصْلُ الشَّجَرَةِ * الجَذَلُ أَصْلُ الحَطَبِ * الحَضِيضُ
أَصْلُ الجَبَلِ.

٣ - فصل في الرؤوس

الشَّعْفَةُ رَأْسُ الجَبَلِ والنُّخْلَةُ * الفَرْطُ رَأْسُ الأَكْمَةِ^(٣) * الثُّخْرَةُ رَأْسُ الأَنْفِ (عن
ابن الأعرابي) * الفَيْشَلَةُ رَأْسُ الذَّكَرِ * البُسْرَةُ رَأْسُ قَضِيبِ الكَلْبِ (عن ابن
الأعرابي) * الحَلَمَةُ رَأْسُ الثَّدْيِ * الكَرَادِيسُ والمُشَاشُ رُؤُوسُ العِظَامِ، مثلُ الرُّكْبَتَيْنِ
والمِرْقَفَيْنِ والمُنْكَبَيْنِ. وفي الخبر أَنَّهُ ﷺ، «كَانَ ضَخَمَ الكَرَادِيسِ»^(٤). وفي خبر آخر أَنَّهُ
ﷺ، «كَانَ جَلِيلَ المُشَاشِ»^(٥) * الحَجَبَتَانِ رَأْسَا الوَرِكَيْنِ * القَتِيرُ^(٦) رُؤُوسُ
المَسَامِيرِ * (عن أَبِي عبيد) * البُؤْبُؤُ رَأْسُ المَكْحَلَةِ (عن عمرو، وعن أَبِيهِ، أَبِي عمرو
الشييباني) * الخَشَلُ^(٧) رُؤُوسُ الحُلِيِّ (عن أَبِي عبيد، عن أَبِي عمرو).

(١) العِيصُ: الأَصْلُ. يقال: فلان من عِيصِ بني هاشم، أي من أصلهم. وفي المثل: «عِيصُكَ مَثَلُكَ» وإن كان
أَشْيَبًا أي أَصْلَكَ مِنْكَ وإن كان ذا شوك. (المعجم الوسيط/ عيص) والمثل في «مجمع الأمثال» ١٧/٢.

(٢) الجَعْنِيُّ: أصول الشجر والنبات. مفردتها: جَعْنِيَّة. وتجمع أيضاً على جعائن.

(٣) الأَكْمَةُ: التَّلْجُ. ج: أَكْمٌ وَأَكَامٌ.

(٤) الخبر، في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ٤/١٦٢.

(٥) الخبر نفسه في «النهاية» ج ٤/٣٣٣.

(٦) القَتِيرُ: رُؤُوسُ المسامير في حَلَقِ الدرع.

(٧) الخَشَلُ: (بفتح الشين وتسكينها) رُؤُوسُ الحُلِيِّ من الخَلاخِيلِ والأَشْبُورَةِ. أو ما تَكَثَّرَ من رُؤُوسِها
وأطرافها.

٤ - فصل في الأعالى (عن الأئمة)

الغارِبُ، أَعلى المَوْجِ * والْغَارِبُ، أَعلى الظَّهْرِ * السَّالِفَةُ، أَعلى العُنُقِ * الزُّورُ، أَعلى الصُّدْرِ * فَنَعُ كُلَّ شَيْءٍ، أَعلاه * صَدْرُ القَنَاةِ، أَعلاها.

٥ - فصل

في تقسيم الشعر

الشَّعْرُ: لِلإنسانِ وَغيرِهِ * المِرْعَزَى والمِرْعَزَاءُ: لِلْمَعَزِ * الوَيْرُ: لِلإبلِ والسَّبَاعِ * الصُّوفُ: لِلْعَنَمِ * العِقَاءُ: لِلْحَمِيرِ * الرِّيشُ: لِلطَّيْرِ * الزَّعْبُ: لِلْفَرَحِ * الزَّفُ: لِلتَّعَامِ * الهُلْبُ: لِلخَنَزِيرِ * قال اللَّيْثُ: الهُلْبُ^(١) ما غَلِظَ مِنَ الشعرِ، كَشَعْرِ ذَنْبِ الفَرَسِ.

٦ - فصل

في تفصيل شعر الإنسان

العَقِيقَةُ، الشعرُ الَّذِي يُولَدُ بِهِ الإنسانُ * الفَرْوَةُ، شعرُ مُعْظَمِ الرَّأْسِ * النَّاصِيَةُ شعرُ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ * الذُّوَابَةُ شعرُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ * الفَرْعُ شعرُ رَأْسِ المَرْأَةِ * الغَلْدِيرَةُ شعرُ ذَوَابِتِهَا * الغَفَرُ شعرُ ساقِهَا * الذَّبَبُ شعرُ وَجْهِهَا * (عن الأصمعي) وأنشد، [من الرجز]:
قَشَرَ النِّسَاءَ ذَبَبَ العَرُوسِ^(٢)

الْوُفْرَةُ، ما بَلَغَ شَحْمَةُ الأُذُنِ مِنَ الشعرِ * اللَّمَّةُ، ما أَلَمَ بِالمُنْكَبِ مِنَ الشعرِ * الطُّرَّةُ، ما غَشَى الجَبْهَةَ مِنَ الشعرِ * الجُحْمَةُ والغَفْرَةُ، ما غَطَّى الرَّأْسَ مِنَ الشعرِ * الهُدْبُ شعرُ أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ * الشَّارِبُ، شعرُ الشِّفَةِ العُلْيَا * العَنَقَقَةُ، شعرُ الشِّفَةِ السُّفْلَى * المَسْرَبَةُ^(٣)، شعرُ الصُّدْرِ. وفي الحديثِ أَنَّهُ ﷺ، «كَانَ دَقِيقَ المَسْرَبَةِ»^(٤) * الشُّعْرَةُ، شعرُ العَانَةِ * الأَسْبُ شعرُ الأَسْتِ * الرُّبُّبُ شعرُ بَدَنِ الرَّجُلِ * وَيُقَالُ بَلْ هُوَ كَثْرَةُ الشعرِ فِي الأَدْنَيْنِ.

(١) الهُلْبُ: ما غَلِظَ وَصَلَبَ مِنَ الشعرِ. وهو أيضاً: الشعرُ النَّابِثُ عَلَى أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ.

(٢) الرجز مجهول النسبة. هو في اللسان [دب] ٣٧٣/١. وفيه الذَّبَبُ: الزَّعْبُ عَلَى الوجه. والقَشْرُ: التُّرُّع.

(٣) المَسْرَبَةُ، (بفتح الراء وضمها): الشعرُ المُسْتَدَقُّ النَّابِثُ وَسَطَ الصُّدْرِ إِلَى البَطْنِ، وفي الصَّحاح: الشعرُ المُسْتَدَقُّ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الصُّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ (لسان العرب [سرب] ٤٦٥/١).

(٤) جاء في لسان العرب (الموضع السابق) وفي حديث صفة النبي ﷺ «كَانَ دَقِيقَ المَسْرَبَةِ». . والحديث الموصوف، في سنن الترمذي، باب: مناقب، رقم الحديث ٣٧١٨، ج ٥/١٦٠ - ١٦١.

٧ - فصل

في سائر الشعور

الْعُسْنُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ * الْعَذْرَةُ، الشَّعْرُ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ الرَّائِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ *
الْعُزْفُ شَعْرُ عُنُقِ الْفَرَسِ * الْفَيْدُ، شَعْرَاتٌ فَوْقَ جَحْفَلَةٍ^(١) الْفَرَسِ * (عن ثعلب، عن
ابن الأعرابي) * الذُّبَانُ، الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمِشْقَرِهِ * (عن أبي عمرو).
الثُّنَّةُ، الشَّعْرُ الْمُتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ مِنَ الدَّابَّةِ * الْمُثْنُونُ شَعْرَاتٌ تَحْتَ حَنَكِ الْمَعَزِ *
زُبْرَةُ الْأَسَدِ شَعْرُ قَفَاهُ * عِفْرِيَّةُ الدِّيكِ، عُرْفُهُ * الْبُرَائِلُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ، فَاسْتَدَارَ
فِي عُنُقِهِ عِنْدَ التَّنَافُرِ * الشَّكِيرُ مِنَ الْفَرْخِ، الرَّعْبُ.

٨ - فصل

في تفصيل أوصاف الشعر

شَعْرٌ جُفَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيراً * وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلاً * وَكَثٌّ إِذَا كَانَ كَثِيفاً مُجْتَمِعاً *
وَمُغْلَنَكِسٌ وَمُغْلَنَكِكٌ إِذَا زَادَتْ كَثَافَتُهُ (عن الفراء) * وَمُنْسَدِرٌ^(٢)، إِذَا كَانَ مُنْبَسِطاً * وَسَبِطٌ
إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلاً * وَرَجُلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبِطٍ * وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْجُعُودَةِ * وَمُقْلَعِطٌ، إِذَا زَادَ عَلَى الْقَطَطِ * وَمُقْلَقَلٌ، إِذَا كَانَ نَهَائَةً فِي الْجُعُودَةِ كَشُعُورِ
الرُّنَجِ * وَسَحَامٌ، إِذَا كَانَ حَسَنًا لَيِّنًا. وَمُعْدُوْدِنٌ، إِذَا كَانَ نَاعِماً طَوِيلاً (عن أبي عبيدة).

٩ - فصل

في الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: الرُّجُجُ وَالْبَلَجُ^(٣) * وَمِنْ مَعَايِهِ، الْقَرْنُ وَالرُّبْبُ وَالْمَعَطُ * فَأَمَّا
الرُّجُجُ فِدَقَّةُ الْحَاجِبَيْنِ وَامْتِدَادُهُمَا، حَتَّى كَأَنَّهُمَا خُطًا بِقَلَمٍ * وَأَمَّا الْبَلَجُ، فَهُوَ أَنْ تَكُونَ
بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذَلِكَ وَتَكْرَهُ الْقَرْنَ، وَهُوَ اتِّصَالُهُمَا * وَالرُّبْبُ، كَثْرَةُ
شَعْرِهِمَا، وَالْمَعَطُ، تَسَاقُطُ الشَّعْرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا.

١٠ - فصل

في محاسن العين

الدَّعِجُ، أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ شَدِيدَةً السَّوَادِ مَعَ سَعَةِ الْمُقْلَةِ * الْبَرْجُ، شَدَّةُ سَوَادِهَا

(١) جحفلة الفرس: شفته.

(٢) المنسدل: المنسدل، المسترسل - ومثله المنسدور.

(٣) الرُّجُجُ دَقَّةٌ فِي طُولِ وَتَقْوُسِ. وَالْبَلَجُ: بُعْدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ.

وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا * النَّجْلُ سَعْتُهَا * الكَحْلُ، سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلِ * الحَوْرُ اتَّسَاعُ
سَوَادِهَا كَهْوٌ^(١) فِي أَغْيُنِ الطَّبَاءِ * الوَطْفُ، طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
ﷺ «كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ»^(٢) * الشَّهْلَةُ، حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا.

١١ - فصل

في معانيها

الحَوْرُ ضَبَقَ الْعَيْنِ * الحَوْرُ غُورُهُمَا^(٣) مَعَ الضَّبَقِ * الشَّتْرُ انْقِلَابُ الْجَفَنِ *
الْعَمَشُ أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمَضُ^(٤) * الكَمَشُ أَنْ لَا يَكَادَ يُبْصِرُ^(٥) * الْعَطَشُ شِبْهُ
الْعَمَشِ * الْجَهْرُ أَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَاراً * الْعَمَا أَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلاً * الْخَزَرُ أَنْ يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ
عَيْنِهِ * الْعَضْنُ أَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ^(٦) جُفُونُهُ * الْقَبْلُ أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنْفِهِ
وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الْحَوْلِ^(٧). قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الْمَدِيدِ]:

أَسْتَهِيَ فِي الطُّفْلَةِ الْقَبْلَ لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الْحَوْلَ^(٨)

الشُّطُورُ، أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِكَ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ الْأَحْوَلِ
الَّذِي يَقُولُ مُتَبَجِّحاً بِحَوْلِهِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

حَمِدْتُ إِلَهِي إِذْ بُلِيتُ بِحُبِّهِ عَلَى حَوْلٍ أَغْنَى عَنِ النَّظَرِ الشُّرْزِ
نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّقِيبُ بِحَالِنِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْعُذْرِ^(٩)

(١) كهو: أي كما هو: عدى حرف التشبيه مباشرة إلى الضمير.

(٢) لم نجد في الأحاديث التي بين أيدينا نص الحديث حرفياً، بل وجدنا قريباً منه وهو: «كَانَ ﷺ أَدْعَجَ الْعَيْنِ، أَهْدَبَ الْأَشْفَارَ...» (الجامع الصحيح للترمذي، ج ٥ / ٢٦٠).

(٣) غُورُ الْعَيْنِ: دُخُولُهَا فِي الرَّأْسِ، كَأَنَّمَا هُوَ الْغِيَابُ.

(٤) رَمَضَتِ الْعَيْنُ رَمَضاً: اجْتَمَعَ فِي مَوْقِعِهَا وَسَخٌ أَيْضُ. الْأَسْمُ مِنْهَا الْأَرْمَضُ، مَوْثَنٌ: رَمَضَاءُ.

(٥) وَفِي بَعْضِ النُّسخ: «أَنْ لَا تَكَادُ تُبْصِرُ».

(٦) الْعَضْنُ: الثَّنْيُ وَالتَّكْسُرُ. وَتَتَغَضَّنُ جُفُونُهُ: تَتَنَثَّرُ وَتَتَجَمَّدُ.

(٧) الْحَوْلُ: اخْتِلَافُ مَخَوَرِ الْعَيْنِ، فَتَجْهَانِ كُلُّهُ إِلَى نَاحِيَةٍ.

(٨) الْقَبْلُ، فِي الْعَيْنِ: إِقْبَالُ سَوَادِهَا عَلَى الْأَنْفِ أَوْ الْحَاجِبِ. وَقِيلَ: الْأَقْبَلُ: الَّذِي أَقْبَلَتْ حَدَقَتَاهُ عَلَى أَنْفِهِ؛ وَالْأَحْوَلُ: الَّذِي حَوَّلَتْ عَيْنَاهُ جَمِيعاً. (لسان العرب [قبل] ٥٤١/١١).

والطفلة في البيت: الجارية الفتية. يقول الشاعر: أحب أن أرى في المرأة الشابة نظراً حياً، كأنما تنظر إلى طرف أنفها. أفضل من أن تكون نظراتها متباعدة في اتجاهين مختلفين.

(٩) النظر الشرز، الذي يتم بمؤخر العين، وأكثر ما يكون في حال الإعراض أو الغضب. ومعنى البيتين: شكرت ربي الذي بلاني بعَيْبِ الحَوْلِ فجعلني أنظر إلى حبيبي وبحسب الرقيب أنني أنظر إليه؛ وذلك أفضل من نظري ثاقب مستقيم يعرضني لافتتاحتها أمري، أو من نظري مُلتَوٍ مُعْرِضٍ لا ألوي منه على شيء. =

الشَوْصُ، أَنْ يَنْظُرَ بِإِخْدَى عَيْنَيْهِ وَيُجِيلَ وَجْهَهُ فِي شَيْءٍ الْعَيْنِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا * الْخَفْشُ، صَغُرُ الْعَيْنَيْنِ وَضَعْفُ الْبَصْرِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ فُسَادٌ فِي الْعَيْنِ يَضِيقُ لَهُ الْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ * الدَّوْشُ ضِيقُ الْعَيْنِ وَفُسَادُ الْبَصْرِ * الإِطْرَاقُ، اسْتِرْخَاءُ الْجَفُونِ * الْجُحُوظُ، خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ^(١). الْبَحْقُ، أَنْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةً * الْكَمَةُ، أَنْ يُوَلَّدَ الْإِنْسَانُ أَعْمَى * الْبَحْصُ، أَنْ يَكُونَ فَوْقَ الْعَيْنِ أَوْ تَحْتَهَا، لَحْمٌ نَاتِيءٌ.

١٢ - فصل

في عوارض العين

حَسِرَتْ عَيْنُهُ، إِذَا اغْتَرَاها كَلَالٌ مِنْ طَوْلِ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ * زَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَمْ تَكُذِّبْ بَصِيرُ * اسْمَدَرَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرُ، وَهِيَ مَا يُتَرَاوَى لَهَا مِنْ أَشْبَاهِ الدُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَلَلٍ^(٢) يَتَخَلَّلُهَا * قَدِمَتْ عَيْنُهُ، إِذَا ضَعُفَتْ مِنَ الْإِكْبَابِ عَلَى النَّظَرِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * حَرَجَتْ عَيْنُهُ، إِذَا حَارَتْ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ^(٣)

هَجَمَتْ عَيْنُهُ، إِذَا غَارَتْ * وَتَفَنَّقَتْ، إِذَا زَادَ عُزُورُهَا * وَكَذَلِكَ حَجَلَتْ وَهَجَجَتْ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، إِذَا رَأَتْ ذَهَبًا كَثِيرًا فَحَارَتْ فِيهِ * شَخَصَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَمْ تَكُذِّبْ تَطَرُّفٌ، مِنَ الْحَيَرَةِ.

= وقد اهتمدنا إلى البيتين وإلى صاحبهما، فهما لأبي خفص الشطرنجي، يصف فيهما جارية حواء. (وفيات الأعيان ج ٤ / ٣٨١). واسم الشاعر عمر بن عبد العزيز، شاعر غزل أديب انقطع إلى غلّة بنت المهدي. ولقب الشطرنجي بسبب انشغافه بالشطرنج، وهو من الأعاجم. وكانت وفاته في زمن المعتصم ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م (وفات الوفيات ج ٣ / ١٣٥).
(١) حِجَاجُ الشَّيْءِ: جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ. وَهُوَ هُنَا: عَظْمُ الْحَاجِبِ.
(٢) الْخَلَلُ: مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ - يُقَالُ: سَارَ خَلَلُ الدِّيَارِ، أَيِ سَارَ وَتَرَدَّدَ بَيْنَهَا.
(٣) وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِذَا سَفَرَتْ وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ
وَالْبَيْتُ مِنْ بَائِيَةِ ذِي الرُّمَّةِ الشَّهْرَةِ الَّتِي مَطْلَعُهَا:

«مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ مُنْسَكِبٌ»

ديوانه/المكتب الإسلامي، ص ٣ و ٩. ومعنى «تخرج العين» لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر. و «تنتقب» تضع قناعها على مرن الأنف.

١٣ - فصل

في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف أحواله

إِذَا نَظَرَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنَيْهِ، قِيلَ: رَمَقَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُذُنِهِ، قِيلَ: لَحَظَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ، قِيلَ: لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مَعَ جِدَّةٍ نَظَرِهِ، قِيلَ: حَدَجَهُ بِطَرَفِهِ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَجِدَّةٍ، قِيلَ: أَرَشَقَهُ وَأَسَفَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ^(٢) أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ نَظْرَهُ إِلَى أُمِّهِ وَأَخْتِهِ وَابْنَتِهِ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ، أَوِ الْكَارِهِ لَهُ، أَوِ الْمُبْغِضِ إِيَّاهُ، قِيلَ: شَفَنَهُ. وَشَفَنَ إِلَيْهِ شَفُونًا وَشَفْنًا * فَإِنْ أَعَارَهُ لَحَظَ الْعَدَاوَةِ، قِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ شَرُّرًا * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بَعَيْنِ الْمَحَبَّةِ قِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ ذِي عِلْقٍ^(٣) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْمُسْتَنْبِتِ، قِيلَ: تَوَضَّعَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ، مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنَ الشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ الْمُنْظُورَ إِلَيْهِ قِيلَ: اسْتَكْفَفَهُ وَاسْتَوَضَّعَهُ وَاسْتَشْرَفَهُ * فَإِنْ نَشَرَ الثُّوبَ وَزَفَعَهُ لِيَنْظَرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِهِ أَوْ يَرَى عَوَارِئَهُ^(٤) إِنْ كَانَ بِهِ، قِيلَ: اسْتَشَفَّهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَاللُّمَحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ: لَاحَهُ لَوَحَةً، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَهَلْ تَنْفَعَنِي لَوْحَةً لَوْ أَلَوْحُهَا *

فَإِنْ نَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قِيلَ: نَفَضَهُ نَفْضًا * فَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَابٍ لِيَهْدِيَهُ أَوْ لِيَسْتَكْشِفَ صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ: نَصَفَّحَهُ * فَإِنْ فَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ، لَشِدَّةِ النَّظَرِ، قِيلَ: حَدَّقَ * فَإِنْ لَأَاهُمَا قِيلَ: بَرَّقَ عَيْنَيْهِ * فَإِنْ انْقَلَبَ جِمْلَاقٌ^(٥) عَيْنَيْهِ، قِيلَ: حَمَلَقَ * فَإِنْ غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ، قِيلَ: بَرَّقَ بَصَرُهُ * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَ

(١) واحد من كبار صحابة النبي ﷺ، لازم النبي ورافقه في تنقلاته وغزواته وروى عنه ٨٤٨ حديثاً. توفي عن ستين عاماً وكانت وفاته ٣٢ هـ / ٦٥٣ م. ومعنى حديث ابن مسعود: حَدَّثَ النَّاسَ مَا دَامُوا مَقْبَلِينَ عَلَيْكَ، نَشِطِينَ لِسَمَاعِ حَدِيثِكَ. فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ قَدْ مَلُّوا فَذَغَّهُمْ (لسان العرب [حدج] ٢ / ٢٣١).

والحديث في كتاب «النهاية» ج ١ / ٣٥٢.

(٢) عامر بن شراحيل، ضرب المثل بحفظه وروايته الدقيقة، وهو من التابعين. ولد ومات بالكوفة ١٠٣ هـ / ٧٢١ م. والحديث في كتاب «النهاية» ج ٢ / ٣٧٦، ومعنى إسفاف النظر: إدامته وحُدَّتْهُ.

(٣) المقصود: التعلق القلبي وتمكُّن الحب منه.

(٤) الصَّفَاقَةُ: قُوَّةُ النَّسِجِ وَكَثَافَتُهُ، وَالسَّخَافَةُ، فِي الثُّوبِ: رِقَّةٌ نَسِجُهُ وَضَعْفُهُ. وَأَمَّا الْعَوَارِ، (بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا) فَهُوَ خَزَقٌ أَوْ شَقٌّ فِي الثُّوبِ، وَقِيلَ هُوَ عَيْبٌ فِيهِ.

(٥) جِمْلَاقُ الْعَيْنِ، وَجِمْلَاقُهَا وَحُمْلُوقُهَا: مَا يُسَوِّدُهُ الْكُحْلُ مِنْ بَاطِنِ أَجْفَانِهَا. ج: حَمَالِيقُ (المعجم الوسيط/ حملق).

مَفْرَعٌ أَوْ مَهْدَدٌ قِيلَ: حَمَجَ * فَإِنْ بَالَعَ فِي فَتْحِهَا وَأَحَدَ النَّظَرَ عِنْدَ الْخَوْفِ، قِيلَ، حَدَجَ وَفَرَعَ * فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي النَّظَرِ، قِيلَ: ذَنَّقَسَ وَطَرَفَسَ (عن أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنِيهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ: شَخَصَ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿شَاخِصَةً أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١) * فَإِنْ أَدَامَ النَّظَرَ مَعَ سُكُونٍ قِيلَ: أَسَجَدَ^(٢) (عن أَبِي عَمْرٍو أَيْضاً) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى أَقْفَى الْهَالِكِ لِلْيَلْتِيهِ، لِيرَاهُ قِيلَ: تَبَصَّرَهُ * فَإِنْ أَتْبَعَ الشَّيْءَ بَصَرَهُ قِيلَ: أَتَارَهُ^(٣) بَصَرَهُ.

١٤ - فصل

فِي أَدْوَاءِ الْعَيْنِ

الْعَمَصُ^(٤)، أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَرْمَضُ * اللَّحْحُ أَسْوَأُ الْعَمَصِ * اللَّخْصُ، التَّصَاقُ الْجُفُونَ * الْعَائِرُ، الرَّمْدُ الشَّدِيدُ؛ وَكَذَلِكَ السَّاهِكُ^(٥) * الْغَرْبُ (عِنْدَ أَثَمَةِ اللُّغَةِ) وَرَمَ فِي الْمَاقِي، وَهُوَ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ أَنْ تَرَشَّحَ مَاقِي الْعَيْنِ، وَيَسِيلَ مِنْهَا، إِذَا غُمِرَتْ، صَدِيدٌ^(٦). وَهُوَ النَّاسُورُ أَيْضاً * السَّبَلُ، عِنْدَهُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شِبْهُ غِشَاءٍ يَنْتَسِجُ بِغُرُوقِ حُمْرٍ * الْجَسَأُ، أَنْ يَغُسَرَ عَلَى الْإِنْسَانِ فَتُحَ عَيْنِيهِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ * الظَّفَرُ، ظُهُورُ الظَّفَرَةِ، وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تُغْشَى الْعَيْنَ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقِي، وَرُبَّمَا قُطِعَتْ. وَإِنْ تَرَكْتَ غَشِيَتِ الْعَيْنَ حَتَّى تَكِلَ؛ وَالْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ لَهَا: الظَّفَرَةُ وَكَأَنَّهَا عَرِيَّةٌ بَاجِتَةٌ^(٧) * الطَّرْفَةُ عِنْدَهُمْ، أَنْ يَخْدُثَ فِي الْعَيْنِ نُقْطَةٌ حُمْرَاءَ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا * الْإِنْتِشَارُ عِنْدَهُمْ، أَنْ يَتَسَيَّعَ ثَقَبُ النَّاضِرِ^(٨) حَتَّى يَلْحَقَ الْبَيَاضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * الْحَثَرُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، أَنْ يَخْرُجَ فِي الْعَيْنِ حَبٌّ أَحْمَرٌ، وَأَظْلُهُ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْأَطْبَاءُ الْجَرْبُ * الْقَمَرُ، أَنْ تَعْرِضَ لِلْعَيْنِ فِتْرَةٌ^(٩) وَفَسَادٌ مِنْ كَثَرَةِ النَّظَرِ إِلَى الثَّلْجِ. يُقَالُ قَمِرَتْ عَيْنُهُ.

(١) جزء من الآية ٩٧ من سورة الأنبياء.

(٢) أَسَجَدَ الرَّجُلُ: أَدَامَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ بِأَجْفَانٍ مِرَاضٍ.

(٣) أَتَارَهُ الْبَصَرُ: أَتْبَعَهُ إِيَّاهُ. وَأَتَارَ إِلَيْهِ الْبَصَرُ: أَحْلَاهُ وَحَقَّقَهُ.

(٤) الْعَمَصُ، مَا سَالَ مِنَ الْعَيْنِ مِنْ رَمَصٍ، أَيْضُ جَامِدٍ يَجْتَمِعُ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ.

(٥) السَّاهِكُ: الرَّمْدُ، وَهُوَ أَيْضاً جِكَّةٌ، لَا فَعْلَ لَهُ. وَيُقَالُ: بَعِيَتْ سَاهِكٌ: عَائِرٌ، أَيْ قَذَى (الْوَسِيطُ/سَهْكٌ).

(٦) الصَّدِيدُ: قَيْحُ الْجُرُوحِ. وَقَدْ اسْتُخْدِمَ فِي الْقُرْآنِ مَثَلاً لَشَنَاعَةِ مَالِ أَهْلِ جَهَنَّمَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُسْقَى مِنْ

مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إِبْرَاهِيمَ، آيَةُ ١٦].

(٧) لَمْ يَرُدْ فِي الْمَعَاجِمِ: «بَاجِتَةٌ». كُلُّهَا قَالَتْ: (بَحْتٌ) وَ (بَحْتَةٌ) مَعَ جَوَازِ التَّذْكِيرِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

وَجَاءَ: بَاخَتَ فَلَانٌ فَلَانًا: أَخْلَصَ لَهُ. وَالبَحْتُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهُوَ بِمَعْنَى

الْمَخْضِ.

(٨) النَّاضِرُ: إِنْسَانُ الْعَيْنِ، وَيُؤَيِّدُهَا.

(٩) الْفِتْرَةُ: الضَّعْفُ وَالانْكَسَارُ.

١٥ - فصل

يليقُ بهذه الفصول

رَجُلٌ مَلَوْرُ الْعَيْنَيْنِ، إِذَا كَانَتْ فِي شَكْلِ اللَّوْزَتَيْنِ * رَجُلٌ مُكَوَّكُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ فِي سَوَادِهَا نُكْتَةٌ^(١) بِيَاضٍ * رَجُلٌ شَقْدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَصَرِ سَرِيعَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ (عَنِ الْفَرَاءِ).

١٦ - فصل

في ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ الرَّجُلُ لِلْبُكَاءِ، قِيلَ: أَجْهَشْ * فَإِنْ امْتَلَأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعاً قِيلَ: اغْرُورَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَفَّرَقَتْ * فَإِذَا سَالَتْ قِيلَ: دَمَعَتْ وَهَمَعَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ^(٢) دُمُوعُهَا الْمَطَرُ قِيلَ: هَمَعَتْ * فَإِذَا كَانَ لِبُكَائِهِ صَوْتُ قِيلَ: نَحَبَ وَنَشَجَ * فَإِذَا صَاحَ مَعَ بُكَائِهِ قِيلَ: أَغُولَ.

١٧ - فصل

في تقسيم الأنوف

(عَنِ الْأُئِمَّةِ)

أَنْفُ الْإِنْسَانِ * مِخْطَمُ الْبَعِيرِ * نُخْزَةُ الْفَرَسِ * خُرْطُومُ الْفِيلِ * هَزْمَةُ السَّبُعِ * خُتَابَةُ الْجَارِحِ * قِرْطَمَةُ الطَائِرِ * فِنْطِيسَةُ الْخِنْزِيرِ.

١٨ - فصل

في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة

الشَّمَمُ، ارْتِفَاعُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ مَعَ اسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا * الْقَنَا، طُولُ الْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْزَبَتَيْهِ وَحَدَبٌ فِي وَسْطِهِ * الْفَطَسُ تَطَامُنٌ^(٣) قَصْبَتَيْهِ مَعَ ضِحْمِ أَرْزَبَتَيْهِ * الْحَنْسُ تَأْخُرُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَجْهِ * الدَّلْفُ شُخُوصٌ طَرَفُهُ مَعَ صِغَرِ أَرْزَبَتَيْهِ * الْحَشْمُ فَقْدَانُ حَاسَةِ الشَّمِ * الْحَرَمُ شَقٌّ فِي الْمِنْخَرَيْنِ * الْحَنَمُ عَرَضُ الْأَنْفِ. يُقَالُ نَوَزَ أَخْنَمُ * الْقَعَمُ اغْوِجَاجُ الْأَنْفِ.

١٩ - فصل

في تقسيم الشُّفَاهِ

شَفَةُ الْإِنْسَانِ * مِشْفَرُ الْبَعِيرِ * جَحْفَلَةُ الْفَرَسِ * خَطْمُ السَّبُعِ * مِقَمَّةُ الثَّوْرِ *

(١) النكته: النقطة في الشيء تُخَالِفُ لَوْنَهُ، وَهِيَ هُنَا. بِيَاضٍ فِي السَّوَادِ.

(٢) حَاكَتْ: شَابَهَتْ.

(٣) التَّطَامُنُ، هُنَا: الْإِنْخِفَاضُ. وَأَصْلُهُ تَطَامُنٌ. وَهُوَ مِنْ جَلَرِ [طَمَأَنَ] وَ [طَأْمَنَ].

مَزْمَةُ الشَاةِ * فِنْطِيسَةُ الْخِنْزِيرِ * بِرْطِيلُ الْكَلْبِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * مِنْسَرُ
الْجَارِحِ^(١) * مِنْقَارُ الطَّائِرِ.

٢٠ - فصل

في محاسن الأسنان

الشَّنْبُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ، وَاسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا * الرَّئُلُ حُسْنُ تَنْضِيدِهَا
وَاتِّسَافُهَا * التَّفْلِيحُ تَفْرُجٌ^(٢) مَا بَيْنَهَا * الشَّتُّ تَفَرُّقُهَا فِي غَيْرِ تَبَاعُدٍ، بَلْ فِي اسْتَوَاءٍ
وَحُسْنٍ؛ وَيُقَالُ مِنْهُ: ثَغَرَ شَتَيْتَ إِذَا كَانَ مُفَلَّجًا أَبْيَضَ حَسَنًا * الْأَشْرُ تَحْزِيرٌ^(٣) فِي
أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا، يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ السِّنِّ وَقُرْبِ الْمَوْلِدِ * الظَّلْمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى
الْأَسْنَانِ مِنَ الْبَرِيقِ لَا مِنَ الرِّيقِ.

٢١ - فصل

في مقابحها

الرَّوْقُ طُولُهَا * الْكَسَسُ صِغَرُهَا * الثَّغْلُ تَرَاكُبُهَا، وَزِيَادَةُ سِنِّ فِيهَا * الشَّغَا
اخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا * اللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَانْضِمَامُهَا * الْيَلَلُ إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ
الْفَمِ * الدَّفَقُ انْصِبَابُهَا إِلَى قُدَامِ * الْفَقْمُ تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى الْعُلْيَا * الْقَلْحُ
صُفْرَتُهَا * الطَّرَامَةُ خُضْرَتُهَا * الْحَقَرُ مَا يَلْزَقُ بِهَا * الدَّرْدُ ذَهَابُهَا * الْهَتَمُ
انْكِسَارُهَا * اللَّطَطُ سُقُوطُهَا إِلَّا أَسْنَاخَهَا^(٤).

٢٢ - فصل

في معاييب الفم

الشَّدَقُ سَعَةُ الشَّدَقَيْنِ * الضَّحِمُ مَيْلٌ فِي الْفَمِ وَفِيهِ يَلِيهِ * الضَّرَزُ لُصُوقُ الْحَنَكِ
الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ الْأَسْفَلِ * الْهَدَلُ اسْتِرْخَاءُ الشَّفَتَيْنِ وَغِلْظُهُمَا * اللَّطْعُ بِيَاضٌ يَغْتَرِيهِمَا *
الْقَلْبُ انْقِلَابُهُمَا * الْجَلْعُ قُصُورُهُمَا عَنِ الْانْضِمَامِ. وَكَانَ مُوسَى^(٥) الْهَادِي أَجْلَعَ، فَوَكَّلَ

(١) الجارح، من الطيور، الذي يصيد غيره من الحيوانات الأخرى.

(٢) التفرج: وجود فراغ دقيق بين الأسنان. وهو من الفرجة: الشق بين الشيتين. والتفرج، في الأسنان
صفة حسنة.

(٣) التحزير: تحديق كاسان المنشار.

(٤) الأسناخ، واحدها سِنْخٌ: مغارز الأسنان في الفك. وهو: الأصل من كل شيء.

(٥) موسى الهادي، حفيد أبي جعفر المنصور، من خلفاء بني العباس الأوائل. وهو ابن الخليفة المهدي،
مات مخنوقاً بأمر من والدته بعد أن رفضت جغل ابنه جعفرأ ولي العهد من بعده مكان أخيه هارون =

به أبوه المهدي^(١) خادماً لا يزال يقول له: موسى أطيق؛ فلُقِبَ به * البرَظْمَةُ ضِحْمُهُمَا.

٢٣ - فصل

في ترتيب الأسنان (عن أبي زيد)

للإنسان أربعُ ثَنَائِيَا * وَأَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ * وَأَرْبَعَةُ أَثْيَابٍ * وَأَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ * وَثَنَتَا عَشْرَةَ رَحَى، في كل شَيْءٍ سِتُّ * وَأَرْبَعُ نَوَاجِذٍ وهي أَقْصَاها^(٢).

٢٤ - فصل

في تفصيل ماء الفم

ما دام في فَمِ الإنسانِ، فهو رِيْقٌ وَرُضَابٌ * فَإِذَا عَلِكَ^(٣) فهو عَصِيْبٌ * فَإِذَا سَالَ، فهو لُعَابٌ * فَإِذَا رُمِيَ به، فهو بُزَاقٌ وَبُصَاقٌ.

٢٥ - فصل

في تقسيمه

البُزَاقُ للإنسان * اللُعَابُ لِلصَّبِيِّ * اللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ * الرُّوَالُ لِلدَّابَّةِ.

٢٦ - فصل

في ترتيب الضحك

التَّبَسُّمُ أَوَّلُ مَرَاتِبِ الضَّحِكِ * ثُمَّ الإِهْلَاسُ وَهُوَ إِخْفَاؤُهُ (عن الأموي) * ثُمَّ الْإِفْتِرَاءُ وَالْإِنْكِالُلُ، وهما الضَّحِكُ الْحَسَنُ (عن أبي عبيد) * ثُمَّ الْكَثْكُتَةُ أَشَدُّ مِنْهُمَا * ثُمَّ الْقَهْقَهَةُ * ثُمَّ الْقَرَقَرَةُ^(٤) * ثُمَّ الْكَزْكَرَةُ^(٥) * ثُمَّ الْاسْتِغْرَابُ^(٦) * ثُمَّ

= الرشيد. وكانت وفاته ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م. بعد أن حكم سنة وثلاثة أشهر. وكان طويلاً جسيماً، أبيض، في شفته العليا تقلص..

(١) محمد بن عبد الله، المهدي بالله. خليفة عباسي، والد الهادي، حكم في ديوان المظالم مدة طويلة. كانت سيرته حسنة وكان جواداً أزيحياً. مات وُدُنَ بمسجد الرصافة الذي بناه وقد حكم مدة عشر سنين، سنة ١٦٩ هـ/ ٧٨٥ م.

(٢) وهي مرتبة، ابتداءً من وسط الفكين، من الجهة الأمامية، كما وردت تباعاً في ترتيب الثعالي.

(٣) صار لزجاً - والعصب والعصيب، في الفم، الريق الجاف اليابس.

(٤) القرقرة: الضحك العالي.

(٥) الكركرة: الضحك الشديد.

(٦) استغرق الرجل في الضحك: بالغ فيه. واستغرب عليه الضحك: اشتد ضحكُه وأكثر منه.

الطُّخْطُخَةُ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ: طِيخُ طِيخُ * ثم الإِهْزَاقُ وَالزَّهْرَقَةُ وَهِيَ أَنْ يَذْهَبَ الضَّحْكُ بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ (عن أبي زيد، وابن الأعرابي وغيرهما).

٢٧ - فصل

في حِدَّةِ اللِّسَانِ وَالْفَصَاحَةِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَادًّا لِلِّسَانِ، قَادِرًا عَلَى الْكَلَامِ، فَهُوَ ذَرْبُ اللِّسَانِ، وَفَتِيحُ اللِّسَانِ * فَإِذَا كَانَ جَيِّدَ اللِّسَانِ فَهُوَ لَسِينٌ * فَإِذَا كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ أَرَادَ، فَهُوَ ذَلِيقٌ * فَإِذَا كَانَ فَصِيحًا بَيَّنَّ اللَّهْجَةَ فَهُوَ حَذَاقِي (عن أبي زيد) * فَإِذَا كَانَ مَعَ حِدَّةٍ لِسَانِهِ بَلِيغًا، فَهُوَ مِسْلَاقٌ * فَإِذَا كَانَ لَا تَغْتَرِضُ لِسَانُهُ عُقْدَةً وَلَا يَتَحَيِّفُ^(١) بَيَانُهُ عُجْمَةً، فَهُوَ مِضْقَعٌ * فَإِذَا كَانَ لِسَانُ الْقَوْمِ وَالْمَتَكَلِّمِ عَنْهُمْ، فَهُوَ مِذْرَةٌ^(٢).

٢٨ - فصل

في عُيُوبِ اللِّسَانِ وَالْكَلَامِ

الرُّتَّةُ حُبْسَةٌ فِي لِسَانِ الرَّجُلِ، وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ * اللَّكْنَةُ وَالْحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَعُجْمَةٌ فِي الْكَلَامِ * الْهَنْهَتَةُ وَالْهَثْهَتَةُ (بِالْتَّاءِ، وَالتَّاءِ) أَيْضًا: حِكَايَةُ صَوْتِ الْعَيِّ^(٣) وَالْأَلَكْنِ * اللَّثَغَةُ أَنْ يُصَيِّرَ (الرَّاءَ) (لَامًا) وَ(السينَ) (تَاءً) فِي كَلَامِهِ * الْفَأْفَاءُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي (الفَاءِ) * التَّمْتَمَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي (التَّاءِ) * اللَّفْفُ أَنْ يَكُونَ فِي اللِّسَانِ يُقْلُّ وَانْعِقَادٌ * اللَّيْغُ أَنْ لَا يُبَيِّنَ الْكَلَامَ (عن أبي عمرو) * اللَّجْلَجَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ الْكَلَامِ فِي بَعْضِ * الْحَنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ، وَيُقَالُ: هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ، فَيَخْنِخِنَ فِي حَيَاشِيهِمْ * الْمَقْمَقَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصَى حَلْقِهِ (عن الفراء).

٢٩ - فصل

في حِكَايَةِ الْعَوَارِضِ الَّتِي تَعْرِضُ لِلْأُلسِنَةِ الْعَرَبِ

الْكَشْكَشَةُ، تَعْرِضُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ، كَقَوْلِهِمْ، فِي خُطَابِ الْمُؤَنِّثِ: «مَا الَّذِي جَاءَ بِشِ» يُرِيدُونَ: بِكَ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: «قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا» لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾^(٤) * الْكَسْكَسَةُ، تَعْرِضُ فِي لُغَةِ بَكْرِ، هِيَ الْخَافُفُ (لِكَافِ)

(١) يَتَحَيِّفُ: يَنْقُصُ. قَصْدُ ذَلِكَ: وَلَا تَشُوبُ بَيَانُهُ شَائِبَةُ الْعُجْمَةِ، أَيْ الْكَلَامُ غَيْرُ الْمَفْهُومِ.

(٢) الْمِذْرَةُ: خُطِيبُ الْقَوْمِ وَزَعِيمُهُمُ الْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ، ج: مَذَارُهُ.

(٣) عَيٌّ فِي مَقْطَعِهِ عَيًّا وَعَبَاءً: عَجَزَ عَنْهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ بَيَانُ مَرَادِهِ، وَهُوَ عَيٌّ وَعَبِيٌّ، ج: أَغْيَاءٌ وَأَغْيَاءٌ.

(٤) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٢٤. وَالسَّرِيُّ: الْجَدُولُ أَوْ النَّهْرُ الصَّغِيرُ، ج: أُسْرِيَّةٌ وَسُرْيَانٌ.

المؤنث (سيناً) عند الوقف. كقولهم: أَكْرَمْتُكِسْ وَبِكِسْ. يريدون: أَكْرَمْتُكِ وبِكْ * العَنَعَنَةُ، تَعْرِضُ في لغة تميم، وهي إبدالُهم (العين) من (الهمزة). كَقَوْلِهِمْ: ظَنَنْتُ عَنَّاكَ ذَاهِبًا. أي: أَنْكَ ذَاهِبٌ. وكما قَالَ ذُو الرِّمَّةِ [من البسيط]:

أَعْنُ تَوَسَّمتْ مِنْ خَرْقَاءَ مَنَزَلَةً ماء الصَّبَايةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(١)

اللُّخْلُخَانِيَّةُ، تَعْرِضُ في لغات أَعْرَابِ الشَّخْرِ وعمان^(٢)، كقولهم: مَشَا اللُّهُ كَانَ! يُرِيدُونَ: مَا شَاءَ اللّهُ كَانَ. الطُّمُطُمَانِيَّةُ، تَعْرِضُ في لغة حَمِيرَ كقولهم: طَابَ امْهُوَاءُ. يريدون: طَابَ الهَوَاءُ.

٣٠ - فصل

في ترتيب العِي

رجلٌ عِيِي وَعِي * ثُمَّ حَصِرَ * ثُمَّ فَهٌ^(٣) * ثُمَّ مُفَحَمٌ * ثُمَّ لِحْلَاجٌ * ثُمَّ أَبْكَمٌ.

٣١ - فصل

في تقسيم العَض

العَضُّ والضَّغْمُ، مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ * الكَذْمُ والزَّرُّ، مِنْ ذِي الخُفِّ والحَافِرِ * النُّقْرُ والنَّسْرُ، مِنَ الطَّيْرِ * اللَّسْبُ مِنَ العَقْرَبِ * اللَّسْعُ، والنَّهْشُ، والنَّشْطُ، واللَّدْعُ، والتَّكْرُ، مِنَ الحَيَّةِ؛ إِلَّا أَنَّ التَّكْرَ بِالْأَنْفِ، وسائر ما تقدَّم بالتَّابِ.

٣٢ - فصل

في أوصاف الأذن

الصَّمْعُ صِغَرُهَا * والسَّكْكُ كَوْنُهَا في نهاية الصَّغَرِ * القَنْفُ استرخاؤها وإقبالها على الوجه * وهو مِنَ الكِلَابِ العَضْفُ * الحَظَلُ عِظْمُهَا.

(١) هذا البيت هو مطلع ميمية للشاعر قوامها خمسة وثمانون بيتاً. وماء الصبابة مجاز، قصد به الشوق المذاب والمضبوب المنسكب، من عينيه صباً، لغزارة الهيام والحب: (ديوانه/ص ٦٥١).

(٢) الشَّخْرُ (بكسر أوله وسكون ثانيه) ضَقَعَ على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. قال الأصمعي: هو بين عَدَنَ وعُمَانَ. (معجم البلدان ٣/٣٢٧) وعُمان: كورة على ساحل بحر اليمن والهند، تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع، وحرها شديد يضرب به المثل (نفسه ٤/١٥٠).

(٣) فَهٌ فَهَاهُ وفَهَاهُ: عِيِي، فهو فَهٌ وفَهٌ وفَهِيَّةٌ..

٣٣ - فصل

في ترتيب الصَّمم

يُقَالُ: بِأُذُنِهِ وَقَرَّ * فَإِذَا زَادَ فَهِيَ صَمَمٌ * فَإِذَا زَادَ فَهِيَ طَرَشٌ * فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الرَّعْدَ، فَهِيَ صَلَخٌ.

٣٤ - فصل

في أوصاف العُنُق

الْجَيْدُ طُولُهَا * التَّلْعُ إِشْرَافُهَا * الْهَنْعُ تَطَامُنُهَا^(١) * الْعَلَبُ غِلْظُهَا * الْبَتْعُ شِدَّتُهَا. الصَّعَرُ مَيْلُهَا * الْوَقْصُ قَصْرُهَا * الْخَضَعُ خُضُوعُهَا * الْحَدَلُ عَوَجُهَا.

٣٥ - فصل

في تقسيم الصدور

صَدْرُ الْإِنْسَانِ * كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ * لَبَانُ الْفَرَسِ * زَوْرُ السَّبْعِ * قَصُ^(٢) الشَّاةِ * جَوْجُو الطَّائِرِ * جَوْشَنُ الْجَرَادَةِ.

٣٦ - فصل

في تقسيم الثدي

تُذْوَةُ الرَّجُلِ * تُذْيُ الْمَرْأَةِ * خِلْفُ النَّاqَةِ * ضَرْعُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ * طَبْيُ^(٣) الْكَلْبَةِ.

٣٧ - فصل

في أوصاف البطن

الدَّحْلُ عِظْمُهُ * الْجَبْنُ خُرُوجُهُ * التَّجْلُ اسْتِرْخَاؤُهُ * الْقَمَلُ ضِخْمُهُ * الضُّمُورُ لَطَافَتُهُ * الْبَجَرُ شُخُوصُهُ^(٤) * التَّخْرُخُرُ اضْطِرَابُهُ مِنَ الْعِظَمِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

٣٨ - فصل

في تقسيم الأطراف

ظَفَرُ الْإِنْسَانِ * مَنَسِمُ الْبَعِيرِ * سُنْبُكُ الْفَرَسِ * ظِلْفُ الثَّورِ * بُرْثَنُ السَّبْعِ * مِخْلَبُ الطَّائِرِ.

(١) تطامنها: انحناؤها.

(٢) قَصُ الصدر: عَظْمُ الصدر المغروز فيه أطراف الأضلاع من الجانبين.

(٣) الطَبْيُ (بضم الطاء وكسرهما) حلْمَةُ الضرع التي فيها اللبن. ج: أطباء. وهي لغير الإنسان من الحيوان.

(٤) الْبَجَرُ: انتفاخ البطن. وشخوصه. ارتفاعه.

٣٩ - فصل في تقسيم أوعية الطعام

المَعْدَةُ من الإنسان * الكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُّ * الرُّجْبُ^(١) مِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ .
الحَوْصَلَةُ مِنَ الطَّائِرِ .

٤٠ - فصل في تقسيم الذُّكُورِ

أَيُّرُ الرَّجُلِ * زُبُّ الصَّبِيِّ * مِفْلَمُ البَعِيرِ * جُرْدَانُ الفَرَسِ * غُرْمُولُ
الحِمَارِ * قَصِيبُ الثَّيْسِ * عُقْدَةُ الْكَلْبِ * نِزْكُ الضَّبِّ * مَثْكُ الدُّبَابِ .

٤١ - فصل في تقسيم الفُروجِ

الكَغْنَبُ لِلْمَرْأَةِ * الْحَيَا لِكُلِّ ذَاتِ خُفٍّ وَذَاتِ ظِلْفٍ * الظَّنْبِيَّةُ لِكُلِّ ذَاتِ
حَافِرٍ * الثَّفَرُ لِكُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ، وربما اسْتُعِيرَ لغيرها كما قَالَ الْأَخْطَلُ [من الطويل]:
جَزَى اللُّهُ فِيهَا الْأَعُورَيْنِ مَلَامَةً وَفَرْوَةً^(٢) ثَفَرَ الثُّورَةِ الْمُتَضَاجِمِ^(٣)

٤٢ - فصل في تقسيم الأَسْتَاهِ

اسْتُتُ الْإِنْسَانُ * مَبْعَرُ ذِي الْخُفِّ وَذِي الظِّلْفِ * مَرَاثُ ذِي الْحَافِرِ * جَاعِرَةُ
السَّبْعِ * زِمَكِيُّ الطَّائِرِ .

٤٣ - فصل في تقسيم القاذوراتِ

خَزْءُ الْإِنْسَانِ * بَغْرُ البَعِيرِ * ثُلُطُ الْفِيلِ * رَوْثُ الدَّابَّةِ * خِنْثِيُّ الْبَقَرَةِ * جَغْرُ

(١) وردت في أصل النسخة: «الرُّجْبُ» ولم أجد معناها. والصواب: الرُّجْبُ. أي الإمعاء.

(٢) فَرْوَةٌ، اسم رجل، والثفر بدل منه؛ على أنه لَقَبٌ دُمَّ لَهُ. والمتضاجم: المَعْوُجُ الفم، صفة الثفر؛ وجُرَّ
للمجاورة. والثورة: مؤنث الثور. اهـ.

(٣) البيت من قصيدة، مطلعها:

سَمِعِي لِي قَوْمِي، سَمْعِي قَوْمِ أَعِزَّةٍ فَأَصْبَحْتُ أَسْمُولًا لِلْعُلَا وَالْمَكَارِمِ
وَالْأَعُورَانِ، مِنْ بَنِي قَوْمِهِ التَّغْلِييَيْنِ، وَالثَّفَرُ: الْحَيَاءُ (الفرج للناقة). الثورة. مؤنث الثور. المتضاجم: المائل.
انظر البيت في ديوانه المسمى: «شعر الأخطل» صنعة السكري، تحقيق د. فخر الدين قباوة. دار الآفاق
الجديدة، بيروت. طبعة ثانية ١٩٧٩، ج ٢/٥٠٧ وخفض «المتضاجم» على الجوار، وحققه النصب.

السَّبْع * دَزَقُ الطائر * سَلَحُ الحَبَّازِي * صَوْمُ النُّعَام * وَنِيمُ الذُّبَاب * قَزَحُ الحَيَّة
(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * نَقَضُ النُّحْلِ (عنه أيضاً) * جَنَهِبُوقُ الفَار (عن
الأزهري، عن ابن الهيثم)^(١) * عَقِي الصَّبِي * رَذَجُ المُهْر والجَحْش * سَخْتُ
الحَوَارِ^(٢) (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

٤٤ - فصل

في مُقَدِّمَتِهَا

ضُرَاطُ الإنسان * رُدَامُ البعير * حُصَامُ الحِمَار * حَبَقُ^(٣) العَنَزِ.

٤٥ - فصل

في تفصيلها

(عن أبي زيد، والليث وغيرهما)

إذا كانت لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ، قِيلَ: أَتَبَقَ بها * فإذا زَادَتْ، قِيلَ: عَقَقَ بها، وَحَبَجَ بها
وَحَبِجَ * فإذا اشْتَدَّتْ قِيلَ: رَقَعَ بها.

٤٦ - فصل

في تفصيل العُرُوقِ والفُرُوقِ فيها

في الرأسِ الشَّأْنَانِ وهما: عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ إِلَى الحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى العَيْنَيْنِ * في
اللِّسَانِ، الصُّرْدَانِ * في الذَّقَنِ الذَّاقِنُ * في العُنُقِ الْوَرِيدُ وَالْأَخْدَعُ * إِلَّا أَنَّ الْأَخْدَعَ
شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ، وفيها الْوَدَجَانِ^(٤) * في القلبِ الْوَتِينُ وَالنِّيَاطُ وَالْأَبْهَرَانِ^(٥) * في
الثَّحْرِ الثَّاحِرُ * في أسفلِ البطنِ الْحَالِبُ * في الْعَضْدِ^(٦) الْأَبْجَلُ * في اليدِ الْبَاسَلِيُّ،

(١) ابن الهيثم، هو داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي، لغوي، نحوي، أديب من أهل الأنبار. كثير الحفظ
للنحو واللغة والأدب والأخبار والأشعار. أخذ عن ابن السكيت وثلعب، وتوفي بالأنبار ٣١٦ هـ/ ٩٢٨.

(٢) الحَوَار: ولد الناقة منذ ولادته حتى فطامه وانفصاله. ج. أخورة. والسُّخْتُ: أول ما يخرج من بطن
ذي الحُفِّ ساعة ولادته، قبل أن يأكل (اللسان [سخت] ٤٢/٢).

(٣) الحَبَقُ والحَبَقُ والحَبَقُ: الضُّرَاط. قال خدّاش بن زهير من بني عامر (جاهلي):
لَهُمْ حَبَقٌ وَالسُّودُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَلِدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا
يدي: ج. يد، والسُّود: موضع. (اللسان [حَبَق] ٣٧/١٠).

(٤) الْوَدَجُ وَالْوَدَاجُ: عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ، وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُهُ الذَّابِحُ فَلَا تَبْقَى مَعَهُ حَيَاةٌ. وَهُمَا وَدَجَانُ.

(٥) الْأَبْهَرَانُ: الْوَرِيدَانِ اللَّذَانِ يَحْمِلَانِ الدَّمَ مِنْ جَمِيعِ أَوْرَدَةِ الْجَسْمِ إِلَى الْأَذْنَيْنِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْقَلْبِ.

(٦) الْعَضْدُ: مَا بَيْنَ الْيَرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ.

وَهُوَ عِنْدَ الْمِرْفَقِ فِي الْجَانِبِ الْإِنْسِي^(١) مِمَّا يَلِي الْأَبَاطُ * وَالْقَيْفَالُ فِي الْجَانِبِ الْوَحْشِي^(٢) * وَالْأَكْحَلُ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ عَرَبِيٌّ * فَأَمَّا الْبَاسَلِيُّ وَالْقَيْفَالُ، فَمُعَرَّبَانِ * فِي السَّاعِدِ حَبْلُ الذَّرَاعِ * فِيمَا بَيْنَ الْخِنْصَرِ وَالْبِنْصَرِ: الْأَسِيلُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ * فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِهَا النَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ * فِي الْفَخِذِ السَّنَا * فِي الْعَجْزِ الْقَاتِلُ * فِي السَّاقِ الصَّافِرُ * فِي سَائِرِ الْجَسَدِ: الشَّرِيَّاتُ.

٤٧ - فصل

في الدماء

التَّامُورُ دَمُ الْحَيَاةِ * الْمُهَجَّةُ دَمُ الْقَلْبِ * الرُّعَافُ دَمُ الْأَنْفِ * الْقَصِيدُ دَمُ الْقَصْدِ * الْقِصَّةُ دَمُ الْغُدَّةِ * الطُّنْتُ دَمُ الْحَيْضِ * الْعَلَقُ الدَّمُ الشَّدِيدُ الْحُمَرَةُ * النَّجِيعُ الدَّمُ إِلَى السَّوَادِ * الْجَسَدُ الدَّمُ إِذَا أَيْبَسَ * الْبَصِيرَةُ الدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمْيَةِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ * الْجَذِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ مِنَ الدَّمِ * قَالَ اللَّيْثُ: الْوَرَقُ مِنَ الدَّمِ هُوَ الَّذِي يَنْسَقُطُ مِنَ الْجِرَاحِ غَلَقًا قِطْعًا * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَرَقَةُ مَقْدَارُ الدِّزْهِمِ مِنَ الدَّمِ * الطَّلَاءُ دَمُ الْقَتِيلِ وَالذَّبِيحِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ^(٣): هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ شَوْبُوبِ الدَّمِ، يُخَالِفُ لَوْنَهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّبِيحِ.

٤٨ - فصل

في اللحوم

النُّخْضُ اللَّحْمُ الْمُكَتَّرُ * الشَّرْقُ اللَّحْمُ الْأَخْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ * الْعَبِيْطُ اللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لَغِيرِ عِلَّةٍ * الْغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَمُورُ^(٤) بَيْنَهُمَا * قَرَّاشُ اللِّسَانِ، اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ * الثُّغْنَةُ^(٥) لَحْمَةُ اللَّهَاءِ * الْأَلْيَةُ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتِ الْإِبْهَامِ * ضَرَّةُ الضَّرْعِ لَحْمَتُهُ * الْفَرِيصَةُ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَيْفِ الَّتِي لَا تَزَالُ تُزْعَدُ مِنْ الدَّائَةِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي لَبَانِ الْفَرَسِ، كَالْفَهْرَيْنِ^(٦)، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ * الْكَادَةُ لَحْمُ ظَاهِرِ الْفَخِذِ * الْحَاذُ لَحْمُ بَاطِنِهَا * الْحَمَاءُ لَحْمَةُ السَّاقِ *

(١) الْإِنْسِي: الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ، وَجَانِبُ الْعَضْوِ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَسَدِ.

(٢) الْوَحْشِي: الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ.

(٣) أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ (أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ.

(٤) مَارَ الشَّيْءُ مَزْرَأً: تَحَرَّكَ وَتَدَافَعَ، وَمَاجَ.

(٥) الثُّغْنَةُ، وَالثُّغْنَةُ وَالثُّغْنُ: اللَّحْمَةُ فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَازِمِ.

(٦) الْفَهْرَانِ، وَاحِدُهَا: فَهْرٌ وَهُوَ الْحَجَرُ، أَرَادَ قَسْوَةَ اللَّحْمِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

الْكَيْنُ لَحْمَةٌ دَاخِلُ الْفَرْجِ * الْكَذْنَةُ لَحْمُ السَّمَنِ * الطَّفِطَفَةُ^(١) اللَّحْمُ الْمُضْطَرِبُ. وَيُقَالُ:
بَلْ هُوَ لَحْمُ الْخَاصِرَةِ * الْغَلْلُ اللَّحْمُ الَّذِي يُتْرَكُ عَلَى الْإِهَابِ إِذَا سُلِخَ.

٤٩ - فصل

في الشحوم (عن الأئمة)

الْتَرَبُ الشَّحْمُ الرَقِيقُ الَّذِي قَدْ غَشِيَ الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ * الْهُنَانَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ
الشَّحْمِ * السَّخْقَةُ الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الشَّاةِ * الطَّرْقُ الشَّحْمُ الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ
الْقَوَّةُ * الصُّهَارَةُ الشَّحْمُ الْمَذَابُ * وَكَذَلِكَ الْجَمِيلُ * الْكُشْيَةُ شَحْمَةٌ بَطْنِ
الضَّبِّ * الْفَرُوقَةُ شَحْمُ الْكُلَيْتَيْنِ (عَنِ الْأَمَوِيِّ). السَّدِيفُ شَحْمُ السَّنَامِ (عَنْ أَبِي حَبِيدٍ).

٥٠ - فصل

في العظام

الْحُشْشَاءُ^(٢): الْعَظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْحِجَاجُ: عَظْمُ
الْحَاجِبِ * الْعُضْفُورُ: عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي جَبِينِ الْفَرَسِ، وَهُمَا عُضْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً *
الْناهِقَانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ، فِي مَجْرَى الدَّمْعِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، يُقَالُ
لَهُمَا: التَّوَاهِقُ * التَّرْقُوتَةُ: الْعَظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثُغْرَةِ السُّنْخَرِ وَالْعَاتِقِ * الدَّاعِصَةُ: الْعَظْمُ
الْمَدَوَّرُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ الرِّكْبَةِ * الرِّئِمُ^(٣): عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ الْجَزُورِ.

٥١ - فصل

في الجلود

الشُّوَى جِلْدَةُ الرَّأْسِ * الصَّفَاقُ جِلْدَةُ الْبَطْنِ * السُّمْحَاقُ جِلْدَةُ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِخْفِ الرَّأْسِ *
الصَّفْنُ جِلْدَةُ الْبَيْضَتَيْنِ * السَّلَى (مَقْصُورًا) الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ، كَذَلِكَ الْغَرَسُ^(٤) *

(١) الطَّفِطَفَةُ: (بِفَتْحِ الطَّاءِ ثَمَّ الْوَاوِ وَكَسْرِهِمَا) كُلُّ لَحْمٍ أَوْ جِلْدٍ. وَقِيلَ هِيَ الْخَاصِرَةُ. وَقِيلَ: مَا رَقَّ مِنْ طَرَفِ
الْكَبِدِ. لِسَانُ الْعَرَبِ [طَفَف] ٢٢٣/٩.

(٢) الْحُشْشَاءُ وَالْحُشَّاءُ (بِشِثْتَيْنِ، وَشِينٍ مُشَدَّدَةٍ وَاحِدَةً) الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ النَّاتِيءِ خَلْفَ
الْأُذُنِ، وَهُمَا حُشْشَاوَانِ (لِسَانُ الْعَرَبِ [حُشْشَ] ٢٩٦/٦ - ٢٩٧).

(٣) الرِّئِمُ: الْعَظْمُ أَوْ الْعِظَامُ الَّتِي تَبْقَى لِلْجَازِرِ بَعْدَ تَوْزِيعِهَا عَشْرَةَ حَصَصٍ عَلَى الْمُسْتَفِيدِينَ، يُنْتَظَرُ بِهِ الْجَازِرُ
مَنْ أَرَادَهُ، فَمَنْ فَازَ قِذْحُهُ فَأَخَذَهُ، يُثَبِّتُ بِهِ، وَالْأَفْهَى لِلْجَازِرِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ، هَاجِيًا (اللِّسَانَ
[رِيم] ٢٦٠/١٢):

وَكُنْتُ كَعَظْمِ الرِّئِمِ لَمْ يَذَرِ جَازِرٌ عَلَى أَيِّ بَدَأَنِي مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ
(٤) الْغَرَسُ: جِلْدَةُ رَقِيقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ سَاعَةَ يُولَدُ.

الْجُلْبَةُ الْجِلْدَةُ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ * الظَّفَرَةُ جَلِيدَةٌ تَغْشَى الْعَيْنَ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقَى^(١) .

٥٢ - فصل

في مثله

السَّبْتُ الْجِلْدُ الْمَذْبُوعُ * الْأَرَنْدَجُ الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ * الْجَلْدُ: جِلْدُ الْبَعِيرِ يُسْلَخُ،
فِيُلْبَسُ غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ (عن الأصمعي) * الشُّكْوَةُ جِلْدُ السُّخْلَةِ^(٢) مَا دَامَتْ تَرْضَعُ،
فَإِذَا قُطِمَتْ فَمَسْكُهَا^(٣) الْبَذَرَةُ^(٤) . فَإِذَا أُجْذَعَتْ^(٥) فَمَسْكُهَا السَّقَاءُ^(٦) .

٥٣ - فصل

في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة

مَسْكُ الثَّورِ وَالثَّغْلَبُ * مَسْلَاخُ الْبَعِيرِ وَالْجِمَارِ * إِهَابُ الشَّاةِ وَالْعَنْزِ * شُكْوَةُ
السُّخْلَةِ * خِرْشَاءُ الْحَيَّةِ * دَوَايَةُ اللَّبَنِ^(٧) .

٥٤ - فصل

يناسبه في القشور

الْقِطْمِيرُ قِشْرَةُ النَّوَاةِ * الْفَتِيلُ: الْقِشْرَةُ فِي شِقِّ النَّوَاةِ * الْقَيْضُ قِشْرَةُ
الْبَيْضِ * الْغُرْقِيُّ الْقِشْرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَيْضِ * الْقِرْقَةُ قِشْرَةُ الْقَرْحَةِ الْمُنْدَمِلَةِ * اللَّحَاءُ
قِشْرَةُ الْعُودِ * اللَّيْطُ قِشْرَةُ الْقَصْبَةِ .

٥٥ - فصل يقاربه

في الغُلف

السَّاهُورُ^(٨) غِلَافُ الْقَمَرِ * الْجُفُّ غِلَافُ طَلْعِ النَّخْلِ * الْجَفْنُ غِلَافُ

(١) أي من الجانب الذي يلي الأنف .

(٢) السُّخْلَةُ: الذكر والأنثى من ولد الضأن والماعز ساعة يولد .

(٣) الْمَسْكُ: الجلد . وَالْمَسْكَةُ: القطعة من الجلد . - وفي (اللسان [بدر] ٤/٤٩)، تفصيلات للحالات المشروحة أدناه .

(٤) الْبَذَرَةُ: جلد السُّخْلَةِ إِذَا قُطِمَ، ج: بُدِرَ وَيُدْر .

(٥) أُجْذَعَتْ: بِلَغَتْ (السُّخْلَةُ) تِسْعَةَ أَشْهُرٍ .

(٦) السَّقَاءُ: وعاء من جلد يكون لِلْبَيْنِ أَوْ الْمَاءِ .

(٧) الدَّوَايَةُ (بضم الدال وكسرهما) قشرة رقيقة تعلو اللبن والمَرْقَ .

(٨) الساهور ما يعرف بدارة القمر .

السَّيْفِ * الثَّيْلُ غَلاَفٌ مِثْلُ^(١) البَعِيرِ . القَنْبُ غَلاَفٌ قَضِيبُ الفَرَسِ .

٥٦ - فصل

في تقسيم ماءِ الصُّلبِ

المَنِيءُ ماءُ الإنسانِ * العَيْسُ ماءُ البَعِيرِ * اليرُونُ ماءُ الفَرَسِ * الزُّأْجُلُ ماءُ الظَّلِيمِ .

٥٧ - فصل

في المياه التي لا تُشرب

السَّابِيَاءُ وَالْحَوْلَاءُ : الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ * الْفَطُّ^(٢) الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْكَرْشِ * السُّخْدُ الماءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَشِيمَةِ * الْكَرَاضُ الماءُ الَّذِي تَلْفِظُهُ النَّاقَةُ مِنْ رَجْمِهَا * السَّقْيُ الماءُ الْأَضْفَرُ الَّذِي يَقَعُ فِي الْبَطْنِ * الصَّدِيدُ الماءُ الَّذِي يَخْتَلِطُ مَعَ الدَّمِ فِي الْجُزْحِ * الْمَذْيُ الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ عِنْدَ الْمَلَاعِبَةِ وَالتَّقْبِيلِ * الْوَذْيُ الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى إِثْرِ الْبَوْلِ .

٥٨ - فصل

في البَيْضِ

البَيْضُ لِلطَّائِرِ * الْمَكْنُ لِلضَّبِّ * المَارِزُ لِلنَّمْلِ * الصُّوَابُ^(٣) لِلْقَمَلِ * السَّرُّ^(٤) لِلْجَرَادِ .

٥٩ - فصل

في العَرَقِ

إِذَا كَانَ مِنْ تَعَبٍ أَوْ مِنْ حُمَى ، فَهُوَ رَشْحٌ ، وَنَضِيجٌ ، وَنَضِجٌ * فَإِذَا كَثُرَ ، حَتَّى احْتِاجَ صَاحِبَهُ إِلَى أَنْ يَمْسَحَهُ ، فَهُوَ مَسِيجٌ * فَإِذَا جَفَّ عَلَى الْبَدَنِ فَهُوَ عَصِيمٌ .

(١) مِثْلُ البَعِيرِ ، ذَكَرُهُ : (انظر الفصل ٤٠ من الباب الخامس عشر) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «الْفَطُّ» (بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَمَعْنَاهُ : مَاءُ الْكَرْشِ ، يَشْرَبُ عِنْدَ عَوَزِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ . ج : فُطُوْظُ .

(٣) قَوْلُهُ : الصُّوَابُ وَالصُّبَّانُ ، جَمْعُ صَوَابَةٍ ، وَهِيَ بَيْضَةُ الْقَمَلِ وَالْبَرْغُوْثِ .

(٤) السَّرُّ ، وَالسَّرُّو (يَكْسِرُ السَّيْنَ وَسَكُونِ الرَّاءِ ، وَيَضْمُّهَا وَضَمَّ الرَّاءِ بَعْدَهَا) : بَيْضُ الْجَرَادِ وَالسَّمَكِ وَمَا أَشْبَهَ . مَفْرَدُهَا : سَرَّاءٌ .

٦٠ - فصل

فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ

إذا كان في العين فهو رَمَصٌ * فإذا جَفَّ فهو عَمَصٌ * فإذا كان في الأنف فهو مُحَاطٌ * فإذا جَفَّ فهو نَعَفٌ * فإذا كان في الأسنان فهو حَفَرٌ * فإذا كان في الشدقين، عند العصب وكثرة الكلام، كالزبد، فهو زَبَبٌ * فإذا كان في الأذن فهو أَفٌ * فإذا كان في الأظفار فهو تُفٌ^(١) * فإذا كان في الرأس فهو حَرَارٌ وَهَبْرِيَّةٌ وَلِبْرِيَّةٌ * فإذا كان في سائر البدن فهو دَرَنٌ.

٦١ - (الفصل الواحد والستون) (*)

الكُفْهُ رَائِحَةُ الْقَمِّ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ كَرِيهَةٌ * الْخُلُوفُ رَائِحَةُ قَمِّ الصَّائِمِ * السَّهْكَ رَائِحَةُ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا فِي الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ (هَذَا عَنِ اللَّيْثِ) وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنَّ السَّهْكَ رَائِحَةُ الْحَدِيدِ * الْبَخْرُ لِلْقَمِّ * الصَّنَانُ لِلْإِنِيطِ * اللَّحْنُ لِلْفَرْجِ * الدَّفَرُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ.

٦٢ - فصل

في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

الْعَرَفُ وَالْأَرِيحَةُ لِلطَّيِّبِ * الْقُتَارُ لِلشَّوَاءِ * الزُّهُومَةُ لِللَّحْمِ * الْوَضْرُ لِلسَّمَنِ * الشَّيَاطُ^(٢) لِلْقُطْنَةِ أَوْ الْخِرْقَةِ الْمُحْتَرَقَةِ * الْعَطْنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ الْمَذْبُوحِ.

٦٣ - فصل يناسبه

في تغيير رائحة اللحم والماء

حَمُّ اللَّحْمِ وَأَحَمُّ، إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَهُوَ شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ^(٣) * وَأَصِلَ وَصَلٌ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيءٌ^(٤) * أَجَنَ الْمَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ، غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ * وَأَسِنَ إِذَا أَتَتْهُ فَلَمْ يُقَدَّرَ عَلَى شُرْبِهِ.

(١) الثُّفُ: وَسَخُ الظُّفْرِ. وَيُقَالُ عِنْدَ الشَّيْءِ يُسْتَقْدَرُ أَوْ يُتَأَذَى مِنْهُ: تَفُّ. ج: يَفَقَّةٌ.

(*) لَمْ يَضَعْ الثَّعَالِيُّ عِنْدَنَا لِلْفَصْلِ. وَهُوَ كَمَا تَرَى، فِي: الرِّوَاثِ.

(٢) الشَّيَاطُ: رِيحُ قُطْنَةٍ مُحْتَرَقَةٍ. وَهُوَ أَيْضاً إِحْرَاقُ صَوْفِ الْغَنَمِ لِنَتْنِيفِهِ، وَتَدْخِينُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ دُونَ إِنْضَاجِهِ.

(٣) الْقَدِيرُ: الْمَطْبُوحُ فِي الْقَدْرِ.

(٤) نَاءُ اللَّحْمِ نِيءٌ نَيْئاً وَنِيوَةٌ: لَمْ يَنْضَجْ. وَلَحْمٌ نِيءٌ. وَنِيءٌ (بِالتَّشْدِيدِ) لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ خَمِراً. [مِنْ الطَّوِيلِ]:

٦٤ - فصل يقاربه

في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة

أَزَوْحَ اللَّحْمُ * أَسِنَ الْمَاءُ * خَنِزٌ^(١) الطَّعَامُ * سَنِخَ السَّمْنُ * زَنِخَ
الدَّهْنُ * قَنِمَ الْجَوْزُ * دَخِنَ الشَّرَابُ * مَذِرَتِ الْبَيْضَةُ * نَمِسَتْ الْغَالِيَةُ^(٢) * نَمِسَ
الْأَقِيطُ^(٣) * خَمَجَ الثَّمَرُ، إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَخَمَضَ * تَخَّ الْعَجِينُ إِذَا
خَمَضَ^(٤) * وَرَخَفَ إِذَا اسْتَرَخَى وَكَثُرَ مَاؤُهُ * سَنَّ الْحَمَأُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ حَمَلِ
مَسْنُونٍ﴾^(٥) * غَفَرَ الْجُرْحُ إِذَا نَكَسَ وَازْدَادَ فَسَادًا * غَبَرَ الْعِرْقُ إِذَا فَسَدَ. وَيُنْشَدُ [مَنْ
الرمل]:

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ مِثْلُ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَبِرُ^(٦)

عَكَلَتْ الْمِسْرَجَةُ، إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الْوَسْخُ وَالذُّرْدِي^(٧) * نَقَدَ الضَّرْسُ وَالْحَافِرُ، إِذَا
اِئْتَكَلَا وَتَكَسَّرَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَالْأَصْمَعِيِّ) * أَرَقَ الزَّرْعُ^(٨) * حَفِرَ السَّنُّ * صَدَىءُ
الْحَلِيدِ * نَغِلَ الْأَدِيمُ * طَبَعَ السِّيفُ * ذَرَبَتْ الْمَعْدَةُ.

= عُقَارُ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخُمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُوبَ شِهَابُهَا
والشهاب: النار وحلقتها، والخمطة: أول ما تبتدىء في الحموضة. (لسان العرب [نيا] ١/١٧٨).
والبيت في ديوانه، لسوهام المصري. تقديم ومراجعة د. ياسين الأيوبي. المكتب الإسلامي بيروت
١٩٩٨ ص ٣١.

(١) خَنِزَ الطَّعَامُ خَنْزَرًا. فَسَدَ وَأَتَنَّ. وفي الحديث: لولا بنو إسرائيل ما أَتَنَّ لَحْمٌ وَلَا خَنِزَ الطَّعَامُ، كانوا
يرفعون الطعام لِقَدِّهِمْ (اللسان [خنز] ٥/٣٤٦).

(٢) الْغَالِيَةُ: الْأَخْلَاطُ مِنَ الطَّيِّبِ، كَالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ.

(٣) الْأَقِيطُ: لَبَنٌ مَحْمُضٌ يَنْجَمَدُ حَتَّى يَسْتَخْجِرَ، وَيُطْبَخُ، أَوْ يُطْبَخُ بِهِ (المعجم الوسيط/أقط).

(٤) خَمَضَ (يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكُسْرَاهَا وَضَمَّهَا) وَكُسْرَاهَا فَقَطَ، فِي اللَّبَنِ خَاصَّةً.

(٥) جُزْءٌ مِنَ الْآيَتَيْنِ ٢٦، ٢٨ مِنْ سُورَةِ الْجَنْجَرِ. وَالْحَمَأُ: الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمُتَّنَنُ.

(٦) لَمْ نَقْعْ عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ. وَهُوَ فِي الْلسَانِ [غبر] و [نسر] بلا نسبة. يصف الشاعر استعصاء الحب
واشتداداه في صدر صاحبه واستحالة شفاؤه من داء الحب، تمامًا كحال من أصيب بعزق له لا شفاء منه
ولا علاج.

(٧) الدُّرْدِيُّ: الْخَمِيرَةُ الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصِيرِ وَالنَّبِيذِ لِيَتَخَمَرَ. وَأَصْلُهُ مَا يَزْكُدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ مَانِعٍ كَالْأَشْرِبَةِ
وَالْأَدْمَانِ (لسان العرب [درد] ٣/١١٦).

(٨) أَرَقَ الزَّرْعُ، مِنَ الْيَرَقَانِ وَالْأَرْقَانِ: وَهُوَ آفَةٌ تَصِيبُ الزَّرْعَ، وَدَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ (لسان العرب [أرق] ٤/١٠).

٦٥ - فصل

في مثله

تَلَجَّنَ^(١) رَأْسُهُ * كَلَعَتْ^(٢) رِجْلُهُ * دَرَنَ جِسْمُهُ * وَسِخَ ثَوْبُهُ * [إران على
قَلْبِهِ]^(٣)

(١) تَلَجَّنَ الرأس: غَسَلَ فلم يُتَّقَ من وسخه.

(٢) كَلَعَتْ: يَبِيتُ وتَلْبُدُ.

(٣) لم ترد هذه الجملة في النسخة التي بين أيدينا. وهي مأخوذة من نسخة الشام ونسخة بيروت.

في صفة الأمراض
والأدواء سوى ما مرَّ
منها في فصل أدواء العين
وذكر الموت والقَتْل

١ - فصل

في سياق ما جاء منها على «فُعال

أَكْثَرَ الْأَدْوَاءِ وَالْأَوْجَاعِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى «فُعال» * كَالصُّدَاعِ * وَالشُّعَالِ *
وَالزُّكَامِ * وَالْبُحَاخِ * وَالْفَحَابِ * وَالْخُنَانِ (١) * وَالْدُّوَارِ * وَالنُّحَازِ (٢) * وَالصَّدَامِ (٣) *
وَالْهَلَّاسِ (٤) * وَالسَّلَالِ (٥) * وَالْهَيْامِ * وَالرُّدَاعِ (٦) * وَالْكُبَادِ (٧) * وَالْخُمَارِ (٨) *
وَالزُّحَارِ (٩) * وَالصُّفَارِ (١٠) * وَالسَّلَاقِ (١١) * وَالْكُرَّازِ (١٢) * وَالْفُوقِ (١٣) * وَالْخُنَاقِ *
كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ أَسْمَاءِ الْأَدْوِيَةِ عَلَى «فَعُولٍ»: كَالْوَجُورِ (١٤) * وَاللَّدُودِ (١٥) * وَالسَّعُوطِ (١٦) *
وَاللَّعُوقِ (١٧) * وَالسَّنُونِ (١٨) * وَالْبَرُودِ (١٩) * وَالذَّرُورِ (٢٠) * وَالسَّفُوفِ (٢١) *
وَالْعُسُولِ (٢٢) * وَالنُّطُولِ (٢٣).

- (١) داء يصيب حلوق الطير.
- (٢) داء يصيب الرئة تسعل منه الإبل.
- (٣) والصدام داء في رؤوس الدواب، بوزن (كتاب) ولا يضم وإن كان الضم هو القياس.
- (٤) والهلّاس. مرض السل.
- (٥) مرض يصيب الرئة يُهزل صاحبه، ويضنيه ويقتله.
- (٦) الرِّدَاع: النكس، أو الوجع في الجسد كله.
- (٧) الكباد، داء يصيب الكبد.
- (٨) الخُمَار: الآلام التي تصيب شارب الخمر.
- (٩) الزحار: مرض يتميز بتبرؤ متقطع، معطمه: دم ومحاط، ويضجبه ألم وتغن (المعجم الوسيط/ زحر).
- (١٠) والصُّفَار: الماء الأصفر يجتمع في البطن.
- (١١) والسَّلَاق: بئر يخرج على أصل اللسان.
- (١٢) والكُرَّاز: الرعدة من البرد.
- (١٣) والفُوق: شخوص الريح من الصدر.
- (١٤) والوجور: الدواء يدخل في العم.
- (١٥) واللَّدود: ما يصب بالمسقط من الدواء في أحد شِقَي النَّم.
- (١٦) السَّعُوط: الدواء الذي يدخل من الأنف.
- (١٧) الدواء يؤخذ بالملعقة.
- (١٨) والسَّنُون ما يُستاك به.
- (١٩) كل ما أخذ على سبيل التبريد. كالشراب تبرّد به الغلّة، والكحل تبرّد به العين.
- (٢٠) الذَّرور: ما يُدّر في العين، وعلى الجرح من دواء يابس.
- (٢١) كل دواء يابس غير معجون.
- (٢٢) كل ما يُنسل به ويكون دواء.
- (٢٣) النُّطُول: أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية، في كوز، ثمّ تصبه على رأس المريض قليلاً قليلاً (اللسان [نظّل] ٦٦٧/١١).

٢ - فصل

في ترتيب أحوال العليل

عَلِيلٌ * ثُمَّ سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ * ثُمَّ وَقِيدٌ * ثُمَّ دَنِفٌ * ثُمَّ حَرِضٌ وَمُخَرَضٌ، وهو الذي لا حَيٍّ فَيَرْجَى وَلَا مَيِّتٌ فَيُنْسَى.

٣ - فصل

في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ الْوَجَعُ فِي الرَّأْسِ، فَهُوَ صُدَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي شِقِّ الرَّأْسِ، فَهُوَ شَقِيقَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْعَيْنِ فَهُوَ عَائِرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اللِّسَانِ فَهُوَ قُلَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْحَلْقِ فَهُوَ عُذْرَةٌ وَذُبْحَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْعُنُقِ، مِنْ قَلْبٍ وَسَادٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَهُوَ لَبَنٌ وَإِجْلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْكَبِدِ فَهُوَ كُبَادٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ (عن الأصمعي) * فَإِذَا كَانَ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رُتِيَّةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ، فَهُوَ رُدَاعٌ. ومنه قول الشاعر [من الوافر]:

فَوَاحِرْزَنِي وَعَاوَدْنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ^(١)
فَإِذَا كَانَ فِي الظَّهْرِ، فَهُوَ خُرْزَرَةٌ (عن أبي عبيد، عن العَدْبُسِ)^(٢) وَأَنْشَدَ [من الرجز]:

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ مِنْ خُرْزَرَاتٍ فِيهِ وَأَنْقِطَاعِهِ
فَإِذَا كَانَ فِي الْأَضْلَاعِ فَهُوَ شَوْصَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْمَثَانَةِ^(٣) فَهُوَ حَصَاةٌ، وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ.

٤ - فصل

في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها (عن الأئمة)

الدَّاءُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ، وَعَظِيمٌ ظَاهِرٌ أَوْ بَاطِنٌ، حَتَّى يُقَالَ: دَاءُ الشَّيْخِ

(١) البيت لقيس بن ذريح، من قصيدة أنشدها في إثر لبني المرتحلة، ومطلع القصيدة:

أَلَا يَا شَيْبُهُ لُبْنَى لَا تَرَاعِي وَلَا تَتَّكِيْئُمِي قُلْلَ الْقِلَاعِ

«ديوان قيس لبني» تحقيق د. إميل يعقوب. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٣ ص ٦١.

(٢) العَدْبُسُ الكِنَانِي، أحد فصحاء العرب المشهورين - أخذ عنه العلماء واللغويون (انظر، فقه اللغة،

للثعالبي، تحقيق: سليمان سليم الباب. دار الحكمة دمشق ١٩٨٩ ص ٤٦٣).

(٣) المثانة: كيس في الحوض يتجمع فيه البول زشحاً من الكليتين.

أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ * فَإِذَا أَغْيَا الْأَطْبَاءُ فَهُوَ عَيَاءٌ * فَإِذَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى الْأَيَّامِ، فَهُوَ
عُضَالٌ * فَإِذَا كَانَ لَا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَنْبِرُ بِالْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ
وَنَجِيسٌ * فَإِذَا عَتَقَ وَأَتَتْ عَلَيْهِ الْأَزِمَةُ فَهُوَ مُزِمٌ * فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ
شَرٌّ وَعَرٌّ^(١) فَهُوَ الدَّاءُ الدَّفِينُ.

٥ - فصل في ترتيب أوجاع الحلق

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الْحَرَّةُ حَرَارَةٌ فِي الْحَلْقِ * فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ الْحَرَوَةُ * ثُمَّ التُّخْتَحَةُ * ثُمَّ
الْجَائِزُ * ثُمَّ الشَّرْقُ * ثُمَّ الْفَوْقُ * ثُمَّ الْجَرَضُ * ثُمَّ الْعَسْفُ وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ.

٦ - فصل في مثله عن غيره

التُّخْتَحَةُ * ثُمَّ السُّعَالُ * ثُمَّ الْبُحَاخُ * ثُمَّ الْفُحَابُ * ثُمَّ الْخُنَاقُ * ثُمَّ الدُّبْحَةُ.

٧ - فصل في أدواءٍ تغتري الإنسان من كثرة الأكل

إِذَا أَفْرَطَ شَبِعَ الْإِنْسَانُ، فَقَارَبَ الْإِتِّخَامَ، فَهُوَ بِشِمٌ * ثُمَّ سَيْقٌ * فَإِذَا اتَّخَمَ قِيلَ:
جَفِسَ * فَإِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ، قِيلَ طَسِئٌ وَطَنْخٌ * فَإِذَا أَكَلَ لَحْمَ نَعِجَةٍ فَثَقُلَ
عَلَى قَلْبِهِ، قِيلَ نَعِجٌ. وَيُنْشَدُ [من الوافر]:

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشَوْا لَحْمَ ضَائِنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ^(٢)
فَإِذَا أَكَلَ الثَّمَرُ عَلَى الرِّيقِ، ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ دَاءٌ، قِيلَ قَبِضٌ^(٣).

(١) الْعَرُّ، مَصْدَرُ عَرَّ يَعَرُّ؛ الْأَسْمُ الْعَرَّةُ. وَهِيَ الدَّاءُ الشَّدِيدُ الْمُغْدِي. وَعَرَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ بَشَرًا، إِذَا لَطَخَهُمْ.
وَقَدْ يَكُونُ عَرَّهُمْ بَشَرًا مِنَ الْعَرِّ وَهُوَ الْجَرَبُ أَيْ أَغْدَاهُمْ شَرَّهُ (اللسان [عرر] ٥٥٨/٤).

(٢) أورد ابن منظور البيت في (اللسان) ونسبه لذي الرمة. ومعنى البيت: يريد أنهم قد اتَّخَمُوا من كثرة
أكلهم الدسم، فمالَتْ طُلَاهُمُ، وَالطَّلَى: الْأَعْتَاقُ. (لسان العرب [نعج] ٣٨٠/٢).

(٣) لم أجد «قَبِضٌ» (بكسر الباء). بل: قَبِضٌ وَقَبِضٌ، ومعنى الثانية: مات. وقد أجمعت النسخ التي بين
يدي على «قَبِضٌ» (بكسر الباء).

٨ - فصل

في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع

(جمعت فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الأطباء)

الوباء المَرَضُ العامُ * العِدَادُ المَرَضُ الذي يأتي لوقت معلوم، مثل حُمى الرُّنَجِ^(١)،
وَالْغَيْبِ^(٢)، وعادية السَّمِ * الحَلِجُ أن يشتكي الرجل عِظَامَهُ مِنْ طُولِ تَعَبٍ أَوْ مَشْيٍ *
التَّوَصِيمُ شِبْهُ قَتَرَةٍ^(٣) يجدها الإنسان في أعضائه * العَلَرُ القَلَقُ مِنَ الوجع * العَلَوُصُ الوجعُ
من الثُّخْمَةِ * الهَيْضَةُ أن يُصِيبَ الإنسان مَغْصٌ وَكَرْبٌ يحدث بعدهما قيءٌ واختِلَافٌ^(٤) *
الخَلْفَةُ أن لا يَلْبَثَ الطَّعَامُ في البطن، اللَّبَثُ المعتاد، بل يَخْرُجُ سَرِيعاً وهو بحاله لم يَتَغَيَّرْ،
مَعَ لَذَعٍ وَوَجَعٍ واختِلَافٍ صَدِيدِي * الدَّوَارُ أن يكون الإنسان كَأَنَّهُ يُدَارُ بِهِ، وَتُظْلِمُ عَيْنُهُ،
وَيَهْمُ بِالسَّقُوطِ * السَّبَاتُ أن يكون مُلْقَى كَالنَّائِمِ، ثُمَّ يُحْسُ وَيَحْرُكُ إِلَّا أَنَّهُ مُغْمَضُ الْعَيْنَيْنِ،
وربما فَتَحَهُمَا ثُمَّ عاد * الفَالِجُ ذَهَابُ الْحِجْسِ وَالْحَرَكَةِ عَنْ بَعْضِ أَعْضَائِهِ * اللَّفْقَةُ أن يتعَوَّجَ
وَجْهُهُ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى تَغْمِيضِ إِحْدَى عَيْنَيْهِ * التَّشْنُجُ أن يَتَقَلَّصَ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِ * الكَابُوسُ
أن يُحْسُ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّهُ إِنْسَانٌ ثَقِيلاً قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَضَعَطُهُ وَأَخَذَ بِأَنْفَاسِهِ * الاسْتِنْشَاءُ أن يَنْتَفِخَ
البطنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْضَاءِ، وَيَدُومُ عَطَشُ صَاحِبِهِ * الْجَذَامُ عِلَّةٌ تُعَفِّنُ الْأَعْضَاءَ وَتُسَنِّجُهَا
وَتُعَوِّجُهَا، وَتَبْجُ الصَّوْتُ وَتَمْرُطُ^(٥) الشَّعْرُ * السَّكْنَةُ أن يكون الإنسان كَأَنَّهُ مُلْقَى كَالنَّائِمِ،
يَعِطُّ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَلَا يُحْسُ إِذَا جَسَّ * الشُّحُوصُ أن يكون مُلْقَى لَا يَطْرِفُ^(٦) وهو شَاخِصٌ *
الصَّرْعُ أن يَخْرُ الإنسان سَاقِطاً وَيَلْتَوِي، وَيَضْطَرِبُ، وَيَفْقَدُ الْعَقْلَ * ذَاتُ الْجَنْبِ وَجَعٌ تَحْتَ
الْأَضْلَاعِ نَاجِسٌ مَعَ سُعالٍ وَحُمَى * ذَاتُ الرِّئَةِ قُرْحَةٌ فِي الرِّئَةِ يَصِيبُ مِنْهَا النَّفْسُ * الشُّوْصَةُ
رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الْأَضْلَاعِ * الْفَتَقُ أن يكون بِالرَّجُلِ ثَنَوٌ فِي مَرَأَقٍ^(٧) البطن، فإذا هو اسْتَلْقَى
وَعَمَزَهُ^(٨) إِلَى دَاخِلٍ غَابَ، وَإِذَا اسْتَوَى عادَ * الْقَرْوَةُ أن يَعْظَمَ جِلْدُ الْبَيْضَتَيْنِ لِرِيحٍ فِيهِ أَوْ

(١) حُمَى الرُّنَجِ: هي التي تعرض للمريض يوماً، وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتسمى ملاريا الرُّنَجِ (المعجم الوسيط/ ربيع).

(٢) وَحُمَى الْغَيْبِ، التي تنوب يوماً بعد يوم، من: الْغَيْبِ، أي: بَعْدَ.

(٣) الْفَتَرَةُ: التَّراخي والانكسار.

(٤) الاختلاف: الإصابة بَرَقَّةِ البطن، المؤدية إلى مرض الإسهال.

(٥) مَرَطَ الشَّعْرَ أَوْ الرِّيشَ أَوْ الصَّوْفَ عَنْ الْجَسَدِ: نَتَقَهُ.

(٦) أي لا يتحرك له جفنٌ أو رمش.

(٧) مَرَأَقُ الْبَطْنِ، واحدها مَرَقٌ؛ ما رَقَ منه ولانَ في أسافله ونحوها.

(٨) عَمَزَهُ، شَدَّهُ وَأَمَالَ.

ماء، أو لينزول الأمعاء أو الثرب^(١) * عزق النسا (مفتوح مقصور) وجع يمتد من لدن الورك إلى الفخذ كلها في مكان منها بالطول، وربما بلغ الساق والقدم ممتداً * الدوالي عروق تظهر في الساق، غلاظ ملتوية شديدة الخضرة والغلاظ * ذاء الفيل أن تتورم الساق كلها وتغلظ * المايلخوليا^(٢) ضرب من الجنون وهو أن يحدث بالإنسان أفكار رديئة ويغلبه الحزن والخوف؛ وربما صرخ ونطق بتلك الأفكار وخلط في كلامه * السل أن ينتقص لحم الإنسان بعد سعالٍ ومَرَضٍ، وهو الهلُس والهلأس * الشهوة الكلبية أن يدوم جوع الإنسان، ثم يأكل الكثير ويتفعل ذلك عليه، فيقيئه أو يقيمه؛ يقال: كلبت شهوته كلباً، كما يقال: كلب البرد، إذا اشتد. ومنه الكلب الكلب: الذي يجرن * اليرقان والأرقان هو أن يضفر عينا الإنسان ولونه، لامتلاء مرآته، واختلاط اليررة^(٣) الصفراء بدمه * القولنج اعتقال الطبيعة لانسداد المعى المسمى «قولون»^(٤) بالرومية * الحصاة حَجَر يتولد في المثانة أو الكلية، من خلط غليظ ينعقد فيها ويستحجر * سلس البول أن يكثر الإنسان البول بلا حُرقة * البواسير في المقعدة أن يخرج دم عبيط^(٥)، وربما كان بها ثنوء أو غور يسيل منه صديداً، وربما كان معلقاً^(٦).

٩ - فصل يناسبه

في الأورام والخراجات والبثور والقروح

الثقرس وجع في المفاصل، لمواد تنصب إليها * الدمل خراج دموي يسمى بذلك، لأنه إلى الاندمال مائل * الداحس ورم يأخذ بالأظفار ويظهر عليها شديداً الضربان، وأصله من الدخس، وهو ورم يكون في أطرة^(٧) حافر الدابة * الشرى ذاء يأخذ في الجلد، أحمر كهية الدراهم * الحصبه بثور إلى الحُمرة ما هي * الحصف بثور ثنور من كثرة العرق * الحماق مثل الجدري (عن الكسائي) * السعفة في الرأس

(١) الثرب: شحم رقيق يقش الكرش والأمعاء، ج: ثروب وأثرب.

(٢) تعريب للكلمة الأجنبية: Mélancolie التي تعني تماماً ما ذكره الثعالبي، يضاف إليها أحاسيس غامضة تؤدي إلى آلام أخلاقية، تجد مظهرها في البحث عن الموت.

(٣) لم أجد معنى لـ «يررة» (بالكسر) وفقاً لسياق الكلام هنا. أي علة بدنية ناتجة عن عضو المرارة.

(٤) معرب كلمة: Cölon.

(٥) الدم العبيط: الطري الخالص.

(٦) المعلق: أي الجامد، العليظ. من قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ أي من الدم الذي يكون طوراً من أطوار التكوين في الرحم، وهو جنين.

(٧) الأطرة، ج: أطر وإطار: ما أحاط بالظفر من اللحم - وهو هنا، الحافر.

أو الوجّه، قُرُوحٌ ربما كانت قَحْلَةً يابسةً، وَرَبْما كانت رَطْبَةً يسيلُ منها صَدِيدٌ * السَّرَطَانُ^(١) وَرَمٌ صُلْبٌ لَهُ أَضْلٌ فِي الْجَسَدِ كَبِيرٌ، تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ * الْخَنَازِيرُ^(٢) أَشْبَاهُ الْغُدِّ فِي الْعُنُقِ * السَّلْعَةُ^(٣) زِيَادَةُ تَخْدُثُ فِي الْجَسَدِ، فَقَدْ تَكُونُ مِنْ مَقْدَارِ جَمْعَةٍ إِلَى بَطِيخَةٍ * الْفَلَاعُ بُثُورٌ فِي اللِّسَانِ * الثَّمَلَةُ بُثُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ قَلِيلٍ، وَجِكَّةٌ وَخُرْقَةٌ وَحَرَارَةٌ فِي اللَّمَسِ تُسْرِعُ إِلَى التَّقْرِيحِ * النَّارُ الْفَارِسِيَّةُ نَفَاحَاتٌ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً رَقِيقًا تَخْرُجُ بَعْدَ جِكَّةٍ وَلَهَبٍ.

١٠ - فصل

في ترتيب البرص

إِذَا أَصَابَتِ الْإِنْسَانَ لَمَعٌ مِنْ بَرَصٍ^(٤) فِي جَسَدِهِ، فَهُوَ مُوَلَّعٌ * فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ مُلَمَّعٌ * فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ أَبْقَعُ * فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ أَقْشَرُ^(٥).

١١ - فصل الحُمَمَاتِ

(عن أبي عمرو، والأصمعي، وسائر الأئمة)

إِذَا أَخَذَتِ الْإِنْسَانَ الْحُمَى بِحَرَارَةٍ وَإِقْلَاقٍ، فَهِيَ مَلِيلَةٌ. وَمِنْهَا مَا قِيلَ: فَلَا تَنْتَمَلِّمْ عَلَى فِرَاشِهِ * فَإِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا قِرَّةٌ^(٦)، فَهِيَ الْعُرَوَاءُ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ حَرَرَاتُهَا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فِيهِ صَالِبٌ * فَإِذَا أَغْرَقَتْ فِيهِ الرُّحَضَاءُ * فَإِذَا أَرْعَدَتْ فِيهِ النَّافِضُ * فَإِذَا كَانَ مَعَهَا بِرْسَامٌ^(٧) فَهِيَ الْمُومُ * فَإِذَا لَازَمَتْهُ الْحُمَى أَيَّامًا وَلَمْ تُفَارِقْهُ، قِيلَ: أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَغْبَطَتْ.

(١) السَّرَطَانُ: وَرَمٌ خَبِيثٌ يَتَوَلَّدُ فِي الْخَلَايا الظَّاهِرَةِ الْغُدِّيَّةِ، وَيَتَفَشَّى فِي الْأَنْسِجَةِ الْمُجَاوِرَةِ (المعجم الوسيط/ سوط) وَلَا نَرَى فَرْقًا يَذْكَرُ بَيْنَ تَعْرِيفِ الثَّعَالِيِّ وَتَعْرِيفِ الْمُعْجَمِ اللَّغَوِيِّ فِي الْقَاهِرَةِ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَامٌ وَالثَّانِي خَاصٌّ، أَخَذَ بِالنَّاتِجِ الطَّبِيعَةِ الْحَدِيثَةِ.

(٢) الْخَنَازِيرُ: قُرُوحٌ صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرِّقْبَةِ وَغَيْرِهَا.

(٣) السَّلْعَةُ (لَهَا تَعْرِيفَانِ، أَحَدُهُمَا مَا أَثْبَتَهُ الثَّعَالِيُّ، وَالثَّانِي شَبِيهِ، وَهُوَ: وَرَمٌ غَلِيظٌ غَيْرٌ مُلْتَزِقٌ بِاللَّحْمِ يَتَحَرَّكُ عِنْدَ تَحْرِيكِهِ، وَلَهُ غِلَافٌ، وَيَقْبَلُ الزِّيَادَةَ لِأَنَّهُ خَارِجٌ عَنِ اللَّحْمِ (المعجم الوسيط/ سلع).

(٤) الْبَرَصُ: بَيَاضٌ شَدِيدٌ يَقَعُ فِي الْجَسَدِ لِبِلَّةٍ.

(٥) وَمِنْهُ الْأَقْبِيشِيُّ: شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ أُمَوِيٌّ، لَقِبَ كَذَلِكَ لِاحْمَرَارِ وَجْهِهِ حَمْرَةً شَدِيدَةً. وَكَانَ هُجَاءً مُرًّا لَكِنَّهُ طَرِيفٌ. (انظر تعريفاً له فِي كِتَابِنَا: مُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ/ ص ٦٩) وَفِيهِ عِدَدٌ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ وَمَرَاجِعِهَا.

(٦) الْقِرَّةُ: الْبَرْدُ.

(٧) الْبِرْسَامُ: دَاءٌ ذَاتُ الْبَجْنَبِ، وَهِيَ التَّهَابُ فِي الْفَشَاءِ الْمُحِيطِ بِالرِّقَّةِ.

١٢ - فصل يناسبه

في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحميات

إذا كانت الحمى لا تدور، بل تكون نوبة واحدة فهي حمى يوم * فإذا كانت نائمة^(١) كل يوم فهي الورد * فإذا كانت تثوب يوماً، ويوماً لاً، فهي الغب * فإذا كانت تثوب يوماً، ويومين لاً، ثم تعود في الرابع، فهي الربيع (وهذه الأسماء مستعارة من أوزاد الإبل) * فإذا دامت وأقلقت، ولم تقلع فهي المطبقة * فإذا قويت واشتدت حرارتها ولم تفارق البدن، فهي المخرقة * فإذا دامت مع الصداغ أو الثقل في الرأس، والخمرة في الرجة وكراهة الضوء، فهي البرسام * فإذا دامت ولم تقلع ولم تكن قوية الحرارة ولا لها أعراض ظاهرة، مثل القلق وعظم الشفتين، ويابس اللسان وسواده، وانتهى الإنسان منها إلى ضنى وذبول، فهي دق.

١٣ - فصل

في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها

العَضْدُ وَجَعُ الْعَضِدِ * الْقَصْرُ وَجَعُ الْقَصْرِ^(٢) * الْكَبَادُ وَجَعُ الْكَبِدِ * الطَّحَلُ وَجَعُ الطَّحَالِ * الْمَثْنُ وَجَعُ الْمَثَانَةِ * رَجُلٌ مُضْذَوْرٌ يَشْتَكِي صَدْرَهُ * وَمَبْطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ * وَأَنْفٌ يَشْتَكِي أَنْفَهُ (ومنه الحديث: الْمُؤْمِنُ هَيْنٌ لَيْنٌ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ، إِنْ قِيدَ انْقَادَ وَإِنْ أُبَيِّخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاحَ)^(٣).

١٤ - فصل

في العوارض

عَثِيثٌ نَفْسُهُ^(٤) * ضَرِسَتْ أَسْنَانُهُ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ * مَذِلَتْ^(٥) يَدُهُ * خَذِرَتْ رِجْلُهُ.

(١) في نسخة: «تأنيه في كل يوم» ومعنى نائمة: حمى تزجع وتأتي كل يوم.

(٢) القصرة: أضل العنق إذا غلظ، ج: قَصْرٌ وَأَقْصَارٌ.

(٣) وفي اللسان [أنف] ١٣/٩: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ كَالْبَعِيرِ الْأَنْفِ وَالْأَنْفِ، أَي أَنَّهُ لَا يَرِيمُ التَّشْكِي. وفي رواية: المسلمون هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ أَيِ الْمَأْنُوفِ، إِنْ قِيدَ انْقَادَ، وَإِنْ أُبَيِّخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاحَ»

(٤) عَثِيثٌ: من العَثَاء. وفي نسخة: «لَقِسَتْ نَفْسَهُ» أَيِ خَبِثَتْ وَاضْطَرَبَتْ حَتَّى تَكَادَ تَتَقَيَّأَ.

(٥) مَذِلَتْ وَخَذِرَتْ بِمَعْنَى: قَتَرَتْ.

١٥ - فصل في ضروب من العُشى

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الْفِضَّةِ فِي خَيَاشِيمِ الْإِنْسَانِ وَفِيهِ، فَعُشِيَ عَلَيْهِ، قِيلَ: أَسِنَ يَأْسُنُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ [مِنْ الْبَسِيطِ]:

يُغَادِرُ الْقِرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مِثْلَ الْمَائِحِ الْأَسِنِ^(١)
فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَرْعِ قِيلَ: صَبَقَ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ، فَظُنُّ أَنَّهُ مَاتَ، ثُمَّ تَثَوَّبَ
إِلَيْهِ نَفْسُهُ، قِيلَ: أُغْمِيَ عَلَيْهِ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّوَارِ قِيلَ: دِيرَ بِهِ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ
مِنَ السُّكْنَةِ قِيلَ: أُسْكِتَ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا، وَالتَّوَى وَاضْطَرَبَ قِيلَ: صُرِعَ.

١٦ - فصل في الجُرح (عن الأصمعي، وأبي زيد، والأموي، والكسائي)

إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جُرْحٌ، فَجَعَلَ يَنْدَى، قِيلَ: صَهِيَ يَصْهَى * فَإِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ
قِيلَ: فَصٌّ يَفْصُ وَفَرْزٌ يَفْزُ * فَإِذَا سَالَ بِمَا فِيهِ، قِيلَ: نَجَّ يَنْجُ * فَإِذَا ظَهَرَ فِيهِ الْقَنِيحُ
قِيلَ: أَمَدٌ وَأَعْثٌ، وَهِيَ الْمِدَّةُ وَالْغَشِيَّةُ * فَإِذَا مَاتَ فِيهِ الدَّمُ^(٢) قِيلَ: قَرَّتْ يَقْرُتُ
قُرُوتًا * فَإِنْ انْتَقَضَ وَنُكِسَ^(٣) قِيلَ: عَفَرَ عَفْرًا وَزَرَفَ زَرْفًا.

١٧ - فصل في صلاح الجُرح (عنهم أيضاً)

إِذَا سَكَنَ وَرْمُهُ قِيلَ: حَمَصَ يَحْمُصُ * فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَائَلَ، قِيلَ: أَرَكَ يَأْرُكُ وَانْدَمَلَ

(١) من قصيدة يمدح فيها هرم بن سنان بن أبي حارثة، ومطلعها:
كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ لَأَلِ أَسْمَاءَ بِالْقُفُفَيْنِ فَالزُّكْنِ
الْأَسِنُ: الذي يُغشى عليه من رِيحِ الْبُثْرِ. والمائِح: الذي يَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ الْبُثْرِ يَمْلَأُ الدَّلُوَ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ.
والمائِح الذي يَمْلَأُ الدَّلُوَ مِنْ فَوْقٍ. ومعنى الْبَيْتِ أَنْ قَرْنَ الْمَمْدُوحِ، يَغَادِرُهُ الْمَمْدُوحُ مَصْفَرَةً أَنَامِلُهُ
لِلدُّنُوهِ مِنَ الْمَوْتِ، يَمِيلُ إِذَا طَعَنَ كَمَا يَمِيلُ هَذَا الْمَائِحُ مِنْ رِيحِ الْمَاءِ الْأَسِنِ فِي قَعْرِ الْبُثْرِ.
انظر شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب، الدار القومية، القاهرة ١٩٤٤ (ص ١١٦ و ١٢١).
زهير شاعر جاهلي مشهور بحكمه ومدائحه للفراس الجواد هرم بن سنان الذي افتدى بماله
مُغَارِمَ حَرْبِ دَاخِسَ وَالْغُبَرَاءِ. وتوفي زهير ٦٠٩ م.

(٢) مات الدَّمُ: جَمَدَ وَيَبَسَ.

(٣) انْتَقَضَ الْجُرْحُ. فَسَدَ بَعْدَ شِفَائِهِ. وَنُكِسَ: مِثْلُهُ. (أَيِ عَاوَدَتْهُ الْعِلَّةُ بَعْدَ التَّقْوِ).

يَنْدَمِلُ * فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةُ الْبُرْءِ، قِيلَ: جَلَبَ يَجْلِبُ * فَإِذَا تَقَشَّرَتِ الْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرْءِ قِيلَ: تَقَشَّقَشَ.

١٨ - فصل

في ترتيب التدرُّج إلى البرء والصحة (عن الأئمة)

إِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ خِفًا^(١)، وَهَمَّ بِالِانْتِصَابِ وَالْمُثُولِ^(٢) فَهُوَ مُتَمَائِلٌ^(٣) * فَإِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفَرَّقٌ * فَإِذَا أَقْبَلَ إِلَى الْبُرْءِ، غَيْرَ أَنَّ فَوَادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ، فَهُوَ مُطَرَّغِشٌ (عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ) * فَإِذَا تَمَائَلَ وَلَمْ يَثْبُثْ إِلَيْهِ تِمَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقِفٌ * فَإِذَا تَكَامَلَ بُرْؤُهُ فَهُوَ مُبِلٌ * فَإِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ، فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنْ الشَّيْخُ يَمْرُضُ يَوْمًا فَلَا يَرْجِعُ شَهْرًا، أَيْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ).

١٩ - فصل

في تقسيم البرء

أَفَاقٌ مِنَ الْعَشِيِّ * صَحَّ مِنَ الْعِلَّةِ * صَحَا مِنَ السُّكْرِ * انْدَمَلَ مِنَ الْجُرْحِ.

٢٠ - فصل

في ترتيب أحوال الزمانة

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مُبْتَلَىً بِالزَّمَانَةِ^(٤) فَهُوَ زَمِينٌ * فَإِذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ فَهُوَ ضَمِينٌ^(٥) * فَإِذَا أَقْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَرَآكٌ فَهُوَ الْمَعْضُوبُ^(٦).

٢١ - فصل

في تفصيل أحوال الموت

إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ، قِيلَ: أَرَاخَ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٧) [مِنْ الرِّجْزِ]:

(١) خِفًا وَخَفَّةً وَخِفَّةً: كُلُّهُ: ضِدُّ الثَّقَلِ. وَلَعَلَّهُ أَرَادَ: إِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ نَفْسَهُ خِفًا خَفِيفَ الْحَرَكَةِ.

(٢) الْمُثُولُ: الْقِيَامُ وَالنُّهُوضُ.

(٣) التَّمَائِلُ: الْإِقْتِرَابُ مِنَ الْبُرْءِ. أَيْ: هَمُّ الْمَرِيضِ بِالنُّهُوضِ وَالِانْتِصَابِ، مُقَارِبًا الشِّفَاءَ، فَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ، كَأَنَّهُ هَمُّ بِالنُّهُوضِ وَالِانْتِصَابِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/مِثْلُ).

(٤) الزَّمَانَةُ: الْمَرَضُ الْمُسْتَدِيمُ.

(٥) الضَّمِينُ: الزَّمِينُ أَوْ الْمَرِيضُ الْمَصَابُ بِعَاطَةِ أَوْ عِلَّةٍ.

(٦) الْمَعْضُوبُ: الْمَرِيضُ الَّذِي لَازَمَهُ الْمَرَضُ زَمْنًا طَوِيلًا، وَقَطَعَهُ عَنِ الْحَرَكَةِ.

(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَيْبَةَ، وَالِدُ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ. أَحَدُ كِبَارِ رِجَالِ الْعَرَبِ. عَاشَ طَوِيلًا، مِنْذُ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى=

أَرَاخَ بَعْدَ النِّمِّ وَالنِّمِّمِ

فَإِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّادِ) * فَإِذَا مَاتَ فَجْأَةً قِيلَ: فَاطَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّاءِ) * وَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ قِيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عَنِ الْخَلِيلِ) * فَإِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ: مَاتَ غَبْطَةً^(١) وَاخْتَضِرَ * فَإِذَا مَاتَ عَنْ غَيْرِ قَتْلِ، قِيلَ: مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ^(٢)) * فَإِذَا مَاتَ بَعْدَ الْهَرَمِ قِيلَ: قَضَى نَحْبَهُ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * فَإِذَا مَاتَ نَزْفاً، قِيلَ: صَفَرَتْ وَطَابُهُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَزَعَمَ أَنَّهُ يُرَادُ بِذَلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُروْقِهِ.

٢٢ - فَصْلٌ

فِي تَقْسِيمِ الْمَوْتِ

مَاتَ الْإِنْسَانُ * نَفَقَ الْجِمَارُ * طَفَسَ الْبِرْدُونُ^(٣) * تَنَبَّلَ الْبَعِيرُ * هَمَدَتِ النَّارُ * قَرَّتِ الْجُرْحُ إِذَا مَاتَ الدَّمُ فِيهِ.

٢٣ - فَصْلٌ

فِي تَقْسِيمِ الْقَتْلِ

قَتَلَ الْإِنْسَانَ * جَزَرَ الْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ * ذَبَحَ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةَ * أَضْمَى الْوَيْدَ * فَزَكَ الْبُرْغُوثُ * قَصَعَ الْقَمْلَةَ * صَدَعَ الثُّمْلَةَ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَخْمَرِ) * وَحَطَمَ، أَحْسَنَ وَأَفْصَحَ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ نَطَقَ بِذَلِكَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ^(٤) * أَطْفَأَ السَّرَاجَ * أَخَمَدَ النَّارَ * أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ.

= أَوَاسِطُ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ وَكَانَتْ وَفَاتِهِ سَنَةُ ٩٠ هـ/٧٠٨ م. وَالرَّجَزُ فِي النَّصِّ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ قَوَامِهَا ١٧١ شَطْرًا أَوْ يَتَّى مِنَ الرَّجَزِ مَطْلَعُهَا:

يَا دَارَ سَلَمَى، يَا اِسْلَمِي ثُمَّ اِسْلَمِي

دِيوَانُهُ، تَحْقِيقُ د. عَزَّةُ حَسَن. مَكْتَبَةُ دَارِ الشُّرُوقِ. بَيْرُوتُ ١٩٧١، ص ٢٨٩ وَ ٣٠٥. وَفِيهِ: «التَّغْمِيمُ وَالتَّغْمِمُ». وَمَعْنَى أَرَاخَ: اسْتِرَاحَ بِالْمَوْتِ. أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَفْهَمُ.

(١)

مَاتَ غَبْطَةً: مَاتَ شَابًا سَلِيمًا لَمْ تُصِبْهُ عِلَّةٌ.

(٢) رُوِيَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ (اللِّسَانُ [حَتَفَ] ٩/ ٣٨).

(٣) الْبِرْدُونُ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْلِيَّةِ، عَظِيمُ الْخَلْقَةِ، غَلِيظُ الْأَعْضَاءِ، قَوِي الْأَرْجُلِ، عَظِيمُ الْحَوَافِرِ، ج: بَرَاذِين. وَطَفَسَ وَفَطَسَ: بِمَعْنَى.

(٤) إِشَارَةٌ خَفِيَّةٌ إِلَى آيَةِ ١٨ مِنْ سُورَةِ النَّمْلِ، وَفِيهَا: «يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطِئَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ».

٢٤ - فصل

في تفصيل أحوال القتيل

إذا قَتَلَ الإنسانُ القاتِلَ ذُبْحاً، قيلَ: دَعَطَهُ وَسَخَطَهُ (عن الأصمعي) * فإذا حَنَقَهُ حتى يَمُوتَ، قيلَ: دَرَعَهُ (عن الأموي) * فإنَّ أَحْرَقَهُ بالنارِ قيلَ شَيَّعَهُ (عن أبي عمرو) * فإن قَتَلَهُ صَبْرًا قيلَ: أَضْبَرَهُ * فإن قَتَلَهُ بَعْدَ التَّغْذِيبِ وَقَطَعَ الْأَطْرَافَ، قيلَ: أَمَثَلَهُ^(١) فإن قَتَلَهُ بِقَوْدٍ قيلَ أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ.

(١) أَمَثَلَ الرَّجُلَ: قَتَلَهُ بِقَوْدٍ، وهو الْقِصَاصُ، والأَصْحُ: الاقتصاص. وهو المَثْلَةُ والمَثْلَةُ: التي تعني أقطع التنكيل بعد القتل، كجذع الأنف والأذن، والذكر والأطراف. لذلك نهى ﷺ عن المَثْلَةِ (اللسان [مثل] ٦١٥/١١).

الباب السابع عشر

في ذكر ضروب الحيوان

١ - فصل في تفصيل أجناسها وأوصافها وجُمَل منها (عن الأئمة)

الأنام ما ظهرَ على الأرض من جميع الخلق * الثَّقَلَانِ الجِنُّ والإنس * الجِنُّ، حيٌّ من الجِنِّ * البَشَرُ بَنُو آدَمَ * الدَّوَابُّ يَقَعُ على كُلِّ مَاشٍ على الأرض عامةً، وعلى الخَيْلِ والبِغالِ والحَمِيرِ خاصَّةً * النُّعَمُ أَكْثَرُ ما يَقَعُ على الإبل * الكُرَاعُ يَقَعُ على الخَيْلِ * العَوَامِلُ يَقَعُ على الثِّيَرَانِ^(١) * الماشيةُ تَقَعُ على البَقَرِ والضَّائِنَةِ والماعِزَةِ * الجَوَارِحُ تَقَعُ على ذَوَاتِ الصَّيْدِ من السُّباعِ والطَّيرِ * الضُّوَارِي تَقَعُ على ما عَلِمَ منها * الحُكُلُ^(٢) يَقَعُ على العُجَمِ من البهائم والطُّيورِ.

٢ - فصل في الحشرات

الحَشَرَاتُ، والأَخْرَاشُ، والأَخْنَاشُ، تَقَعُ على هَوَامِّ الأرض * (وَرَوَى أَبُو عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) أَنَّ الهَوَامَّ ما يَدْبُ على وَجْهِ الأرض * والسَّوَامُ مَا لَهَا سَمٌّ، قَتَلَ أَوْ لَمْ يَقْتُلْ * والقَوَامُ كالقنَافِذِ والقَارِ واليرَاقِ وَمَا أَشَبَّهَا.

٣ - فصل في ترتيب الجِنِّ (عن أبي عثمان الجاحظ)

قَالَ إِنَّ الْعَرَبَ تُنْزِلُ الْجِنَّ مَرَاتِبَ: فَإِنْ ذَكَرُوا الْجِنْسَ قَالُوا: الْجِنُّ * فَإِنْ أَرَادُوا أَنَّهُ يَسْكُنُ مَعَ النَّاسِ، قَالُوا: عَامِرٌ، وَالْجَمْعُ عُمَارٌ * فَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَتَعَرَّضُ لِلصُّبْيَانِ قَالُوا: أَرْوَاحٌ * فَإِنْ خَبَتْ وَتَعَرَّمَ قَالُوا: شَيْطَانٌ * فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا: مَارِدٌ * فَإِنْ زَادَ عَلَى الْقُوَّةِ قَالُوا: عِفْرِيتٌ * فَإِنْ طَهَرَ وَنَظَّفَ وَصَارَ خَيْرًا كُلَّهُ، فَهُوَ مَلَكٌ.

(١) العوامل، مفردتها: عابلة، وهي التي تستعمل في الحرث والدياسة والسقي من البقر والإبل (المعجم الوسيط/عمل).

(٢) الحُكُل: واحدها: أَخْكُلُ وحُكلاء: الأعجم من البهائم والطير، ما لا يُسمع له صوت كالذُرِّ والنمل.

٤ - فصل

في ترتيب صفات المجنون

إذا كان الرجل يعتريه أذى جُنُونٍ وأهْوَنُهُ، فهو مُوسُوسٌ * فإذا زاد ما به قيل: به رَثِي^(١) من الجن * فإذا زاد على ذلك فهو مَمْرُورٌ^(٢) * فإذا كان به لَمَمٌ وَمَسٌّ من الجن، فهو مَلْمُومٌ وَمَمْسُوسٌ * فإذا استمر ذلك به، فهو مَغْتَوَةٌ ومَالُوقٌ ومَالُوسٌ. وفي الحديث: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَلْقَى وَالْأَلْسِ»^(٣) * فإذا تكامل ما به من ذلك فهو مجنون.

٥ - فصل يناسبه

في صفات الأحمق

إذا كان به أذى حُمَقٍ وأهْوَنُهُ، فهو أَثْلُهُ * فإذا زاد ما به من ذلك، وانضاف إليه عَدَمُ الرَّفْقِ في أموره، فهو أَخْرَقٌ * فإذا كان به مع ذلك تَسْرُعٌ، وفي قَدِّهِ طَوْلٌ، فهو أَهْوَجٌ * فإذا لم يكن له رأي يُرْجَعُ إليه، فهو مَأْفُوفٌ ومَأْفُولٌ * فإذا كان كأنَّ عَقْلَهُ قد أَخْلَقَ وَتَمَرَّقَ فاحتاج إلى أن يُرْفَعَ، فهو رَقِيعٌ * فإذا زاد على ذلك، فهو مَرْقَعَانٌ ومَرْقَعَانَةٌ * فإذا زاد حُمَقُهُ فهو بُوهَةٌ وَعَبَامَةٌ وَيَهْفُوفٌ (عن الفراء) * فإذا اشتدَّ حُمَقُهُ فهو خُنْفَعٌ وَهَبْنَقٌ * وهَلْبَاحَةٌ وَعَفْنَجَجٌ (عن أبي عمرو، وأبي زيد) * فإذا كان مُشْبَعًا حُمَقًا فهو عَفِيكَ وَلَفِيكَ (عن أبي عمرو وخدة).

٦ - فصل

في معاييب خلق الإنسان سوى ما مرَّ منها فيما تقدَّمه

إذا كان صغير الرأس فهو أَصْعَلٌ وَسَمْعَمَعٌ * فإذا كان فيه عَوَجٌ فهو أَشْدَفٌ (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان عَرِيضَهُ فهو أَفْطَجٌ * فإذا كانت به شَجَّةٌ^(٤) فهو أَشْجٌ * فإذا أَذْبَرَتْ جَبْهَتُهُ وَأَقْبَلَتْ هَامَتُهُ، فهو أَكْبَسٌ * فإذا كان ناقص الخلق فهو أَكْشَمٌ * فإذا كان مُعَوَّجٌ القَدُّ فهو أَخْفَجٌ * فإذا كان مائل الشَّقُّ، فهو أَخْدَلٌ * فإذا كان طويلًا مُنَحْنِيًا فهو أَشَقْفٌ * فإذا كان

(١) الرُّثِي: الجنِّي يعرض للإنسان ويُطْلَعُهُ على ما يزعم من الغيب.

(٢) الممرور، الذي غلبت عليه المِرَّة. والمِرَّةُ القوةُ وشدة العقل. ج: مَرَر، وأَمَرَأ: جمع الجمع.

(٣) الحديث في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. دار إحياء التراث العربي. بيروت، تحق: طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي. بيروت، لا تاريخ ج ٦٠/١. وفيه: الألس: اختلاط العقل.

والألق: الجنون يقال: ألق الرجل فهو مألوق، إذا أصابه الجنون.

(٤) الشَّج: شق جلد الرأس أو الوجه. والمشجوج: المجروح في الرأس أو الوجه أو الجبين.

مُنْحَنِي الظَّهْرِ، فهو أَدْنُ * فإذا خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ صَدْرُهُ، فهو أَحَدَبُ * فإذا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ فهو أَفْعَسُ * فإذا كان مُجْتَمِعَ الْمَنكِبَيْنِ يَكَادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ فهو أَلْصُ * فإذا كان في رَقَبَتِهِ وَمَنْكِبَيْهِ انكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ فهو أَجَنَّا وَأَذْنًا * فإذا كان يَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ خِنْشُومِهِ فهو أَعَنُ * فإذا كانت في صَوْتِهِ بُحَّةٌ فهو أَصْحَلُ * فإذا كان في وَسْطِ شَفْتَيْهِ الْعُلْبَا طَوْلًا، فهو أَبْظَرُ * فإذا كان مُغَوَّجَ الرُّسْغِ^(١) مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ، فهو أَفْدَعُ * فإذا كان يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ فهو أَغْسَرُ * فإذا كان يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، فهو أَضْبَطُ وَهُوَ غَيْرُ مَعِيبٍ * فإذا كان غَيْرَ مُنْضَبِطٍ الْيَدَيْنِ، فهو أَطْبَقُ * فإذا كَانَ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ، فهو أَكْزَمُ * فإذا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَابَتَهُ، فَرُؤْيَى أَضْلَاهَا خَارِجًا، فهو أَوْكَعُ * فإذا كان مُغَوَّجَ الْكَفِّ مِنْ قَبْلِ الْكُوعِ، فهو أَكْوَعُ * فإذا كان مُتَبَاعِدًا مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، فهو أَفْحَجُ، وَالْأَفْحَجُ أَفْبَحُ مِنْهُ * فإذا اضْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ، فهو أَصَكُ * فإذا اضْطَكَّتْ فَخِذَاهُ فهو أَمْدَحُ * فإذا تَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ، فهو أَخْتَفُ * فإذا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا، فهو أَفْقَدُ * فإذا كان قَبِيحَ الْعَرَجِ فهو أَقْزَلُ * فإذا كان فِي خُصْيَتَيْهِ نَفْحَةً، فهو أَنْفَحُ * فإذا كَانَ عَظِيمَ الْخُصْيَتَيْنِ فَوَ آدَرُ * فإذا كان مُتَلَاصِقَ الْأَلْيَتَيْنِ جَدًّا حَتَّى تَتَسَحَّجَا^(٢)، فهو أَمْسَقُ * فإذا كان لَا تَلْتَقِي أَلْيَتَاهُ فهو أَفْرَجُ * فإذا كانت إِحْدَى خُصْيَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى فهو أَشْرَجُ * فإذا كان لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ فهو أَغْفُ * فإذا كانت قَدَمُهُ لَا تَثْبُتُ عِنْدَ الصَّرَاعِ فهو قَلِيعُ.

٧ - فصل

في معاييب الرِّجْلِ عِنْدَ أَحْوَالِ النِّكَاحِ (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

إذا كان لَا يَحْتَلِمُ فهو مُخَزَّنَلُ^(٣) * فإذا كان لَا يُنْزِلُ عِنْدَ النِّكَاحِ فهو صَلَوْدُ * فإذا كان يُنْزِلُ بِالْمُحَادَّةِ فهو رُمْلَقُ * فإذا كان يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ فهو رَذُوجُ * فَإِنْ كَانَ لَا يُنْعِظُ^(٤) حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى نَائِلِكِ وَمَنِيكِ فهو صُمَجِي * فإذا كان يُحْدِثُ^(٥) عِنْدَ النِّكَاحِ فهو عَذْيُوطُ * فإذا كان يَنْعَجُزُ عَنِ الْإِفْتِضَاضِ، فهو فَسِيلُ * فإذا كان يَنْعَجُزُ عَنِ النِّكَاحِ فهو عَيْنِي.

(١) الرُّسْغُ: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم ج: أرساغ وأرسغ.

(٢) تَسَحَّجَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: تَقَشَّرَ مِنْ شِدَّةِ الْإِحْتِكَافِ.

(٣) الْمُخَزَّنَلُ: الْمَرْتَفِعُ - الْمُجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

(٤) يُنْعِظُ: يَنْتَشِرُ قَضِيئُهُ وَيَنْتَصِبُ مِنْ أَثَرِ الشَّهْوَةِ لِلْجَمَاعِ. (اللسان [نعظ] ٧/٤٦٤).

(٥) أَخْدَتِ الرَّجُلُ: وَقَعَ مِنْهُ مَا يَنْقُصُ طَهَارَتَهُ، وَهُوَ النِّجَاسَةُ.

٨ - فصل في اللؤم والخسة

إذا كان الرجل ساقط النفس والهمة، فهو وغد * فإذا كان مُزْدَرَى في خلقه وخلقِه، فهو نذل * ثم جُعِسُوس (عن الليث عن الخليل) * فإذا كان خبيث البطن والفرج، فهو ذنيء (عن أبي عمرو) * فإذا كان ضدّاً للكريم، فهو لثيم * فإذا كان رذلاً نذلاً لا مروة له ولا جلد، فهو فسل * فإذا كان مع لؤمه وخسسته ضعيفاً، فهو ينحس وعس وجنس وجبر * فإذا زاد لؤمه وتناهت خسسته، فهو عكل وقذعل وزمخ (عن أبي عمرو) * فإذا كان لا يدرك ما عنده من اللؤم، فهو أبل.

٩ - فصل في سوء الخلق

إذا كان الرجل سيء الخلق، فهو زعر وعزور^(١) * فإذا زاد سوء خلقه فهو شرس وشكس (عن أبي زيد) * فإذا تناهى في ذلك فهو عكس وعكص (عن الفراء)

١٠ - فصل في العبوس

إذا زوى ما بين عينيه فهو قاطب وعابس * فإذا كثر عن أنياه مع العبوس فهو كالح * فإذا زاد عبوسه فهو باسر ومكفهر * فإذا كان عبوسه من الهم فهو ساهم * فإذا كان عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك متبخاً، فهو مبزطم (عن الليث عن الأصمعي).

١١ - فصل في الكبر وترتيب أوصافه

رجل معجب * ثم تائه * ثم مزهو ومنحو، من الزهوة والنخوة^(٢) * ثم باذخ من البذخ^(٣) * ثم أضيئ إذا كان لا يلتفت بمنته ويسرة من كبره * ثم متعطف إذا تشبه

(١) الزعر، والأزعر: السيئ الخلق، القليل الحير، مؤنثه زغراء، والجمع: زغر. والعزور (بالذال) والعزور: السيئ الخلق.

(٢) النخوة، في الأصل: الحماسة والشهامة. وهي أيضاً العظمة والكبر، والفخر. ويقال: انتخى فلان علينا: أي افتخر وتعظم.

(٣) بذخ الرجل بلوحاً فهو باذخ: افتخر فتعالى في فخره.

بِالْعَطَارِقَةِ^(١) كِبَرًا * ثُمَّ مُتَّعَظِرِسَ إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ.

١٢ - فصل

في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها (عن الأئمة)

إذا كان الرجل حريصاً على الأكل فهو نهم وشرة * فإذا زاد جزؤه وجوده أكله، فهو جشع * فإذا كان لا يزال قَرماً^(٢) إلى اللحم، وهو مع ذلك أكل، فهو جصم * فإذا كان يتتبع الأطعمة بحرص ونهم، فهو لغوس ولخوس * فإذا كان رغب البطن كثيراً الأكل، فهو عيصوم (عن أبي عمرو) * فإذا كان أكلًا عظيم اللقم، واسع الخنجور^(٣)، فهو هبلع (عن الليث) * فإذا كان مع شدة أكله غليظ الجسم، فهو جعظري * فإذا كان يأكل أكل الحوت الملتقم، فهو هلقامة وتلقامة، وجراضم (عن الأصمعي، وأبي زيد وغيرهما) * فإذا كان كثير الأكل من طعام غيره فهو مخليج (عن أبي عمرو) * فإذا كان لا يبقى ولا يذو من الطعام، فهو قحطي^(٤)، وهو من كلام الحاضرة دون البادية. قال الأزهري: أظنه نُسب إلى القحط لكثرة أكله كأنه نجا من القحط * فإذا كان يُعظم اللقم ليسابق في الأكل، فهو مدهيل (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا كان لا يزال جائعاً أو يري أنه جائع، فهو مستجيع، وشحدان، ولهم^(٥) * فإذا كان يتشمم الطعام جزواً عليه فهو أرشم * فإذا كان شهواناً شراً حريصاً، فهو لغمظ ولغموظ (عن أبي زيد، والفراء) * فإذا دخل على القوم وهم يطعمون ولم يذع فهو وارشم * فإذا دخل عليهم وهم يشربون ولم يذع فهو واغل * فإذا جاء مع الضيف فهو ضيفن، وقد ظرف أبو الفتح البستي^(٦) في قوله: [من الكامل]

يا ضيفنا ما كُنْتَ إِلَّا ضيفناً

(١) غَطَرَفَ: عبث واختال وتكبر. وتَغَطَّرَفَ: اختال في المشي. وهو مأخوذ من العطارف. والغطريف:

(السيد الكريم ج: غطاريف وغطارقة. (المعجم الوسيط/ غطرف).

(٢) القرم إلى الشيء: الذي اشتدت شهوته إليه.

(٣) الخنجور، الحنجرة: وهما الحلقوم أو مجرى النفس في الرقبة.

(٤) القحطي: الأكل، لغة عراقية. والقحط: الجذب.

(٥) اللهم واللهم واللهم، كله: الأكل. وهو من لَهَم الشيء لهما: ابتلعه بمرّة.

(٦) أبو الفتح علي بن محمد الكاتب البستي نسبة إلى موطنه بُست، مدينة بين سجستان وهرات. وقد اشتهر

أبو الفتح بشعره البديعي اللطيف ولا سيما التجنيس، حتى عرف «بصاحب التجنيس». توفي في بخارى ٤٠٠ هـ. (انظر «يتيمة الدهر» ٣٠٢/٤ - ٣٣٤، وفيها مختارات كثيرة من شعره، ليس منها:

الشطر الشاهد في المتن. وانظر كذلك معجم البلدان ٤١٤/١ وما بعدها).

١٣ - فصل

في قلة الغيرة

إذا كان يُغْضِي على ما يَسْمَعُ من هَنَاتِ أَهْلِهِ فهو دُيُوثٌ^(١) * فإذا كان يُغْضِي على مَا يَرَى مِنْهَا فهو قُنْدُوعٌ * فإذا زادت جَفَلَتُهُ^(٢) وَعَدِمَتْ غَيْرَتُهُ، فهو طَسِيعٌ وَطَزِيعٌ (عن الليث) * فإذا كان يَتَغَافَلُ عن فُجُورِ امْرَأَتِهِ فهو مَغْلُوبٌ * فإذا تَغَافَلَ عن فُجُورِ أُخْتِهِ فهو مَزْمُوثٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

١٤ - فصل

في ترتيب أوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثم مُسْكٌ، إذا كان شديد الإمساك لِمَالِهِ (عن أبي زيد) * ثُمَّ لَحِزٌ إذا كان ضَيِّقَ النَّفْسِ شَدِيدَ الْبُخْلِ (عن أبي عمرو) * ثُمَّ شَحِيحٌ إذا كان مع شدة بُخْلِهِ حَرِيصاً (عن الأصمعي) * ثم فَاحِشٌ إذا كان مُتَشَدِّداً فِي بُخْلِهِ (عن أبي حَبِيبَةَ) * ثم جَلِيلٌ إذا كان في نهاية الْبُخْلِ (عن ابن الأعرابي).

١٥ - فصل

في كثرة الكلام (عن الأئمة)

رَجُلٌ مُسَهَّبٌ (بفتح الهاء) * ومِهْدَارٌ * ثم تَرَنَّاؤٌ * وَوَعَوَاعٌ * ثم بَقْبَاقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثم لُقَاعَةٌ وَتِلْقَاعَةٌ^(٣).

١٦ - فصل

في تفصيل أحوال السارق وأوصافه

إذا كَانَ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ مِنَ الْأَحْزَازِ^(٤)، فهو سَارِقٌ * فإذا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى الْقَوَافِلِ فهو لِصٌّ وَقَرْضُوبٌ * فإذا كَانَ يَسْرِقُ الْإِبِلَ، فهو خَارِبٌ * فإذا كَانَ يَسْرِقُ الْعَنَمَ فهو

(١) الْهَنَاتُ (هنا): مَعَايِبٌ قَدْ تَصَلَّ حُدَّ الْمَنْكَرِ. وَالدُّيُوثُ: الْقَوَادُ عَلَى أَهْلِهِ، وَالَّذِي لَا يَغَارُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَخْجَلُ.

(٢) زَادَتْ جَفَلَتُهُ: زَادَ شُرُودَهُ عَنْ أَهْلِهِ.

(٣) اللَّقَعَةُ، وَاللُقَاعَةُ وَالتِّلْقَاعُ: الدَّاهِيَةُ الْمُتَفَضِّحُ - وَالَّذِي يُلْقِبُ النَّاسَ بِمَا يَعْيبُهُمْ، وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ وَرَاءَ الْكَلَامِ. وَمَثَلُهُ: التَّكْلَامَةُ (اللسان [لقح] ٨/ ٣٢٢).

(٤) الْأَحْزَازُ، جِ جِزْزٍ: الْمَكَانُ الْحَصِينُ الْمُنِيعُ يُلْجَأُ إِلَيْهِ، وَهُوَ أَيْضاً الْوَعَاءُ الْحَصِينُ يُحْفَظُ فِيهِ الشَّيْءُ.

أَحْمَصُ. وَالْحَمِيصَةُ الشاةُ الْمَسْرُوقَةُ (عن عمرو، عن أبيه أبي عمرو الشيباني) فإذا كان يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَهُوَ قَفَّافٌ * فإذا كان يَشُقُّ الْجُبُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ، فَهُوَ طَرَّارٌ * فإذا كان دَاهِيَا فِي اللَّصُوصِيَّةِ، فَهُوَ سَبْدُ أَسْبَادٍ، كَمَا يُقَالُ هِتْرٌ^(١) أَهْتَارٍ (عن الفراء) * فإذا كان لَهُ تَخْصُصٌ بِالتَّلْصُصِ وَالْخُبْثِ وَالْفِسْقِ، فَهُوَ طَمْلٌ (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان يَسْرِقُ وَيَزْنِي وَيُؤْذِي النَّاسَ، فَهُوَ ذَاعِرٌ (عن النضر بن شميل) * فإذا كان خَبِيثًا مُنْكَرًا، فَهُوَ عِفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ (عن الليث، عن الخليل) * فإذا كان مِنْ أَخْبَثِ اللَّصُوصِ، فَهُوَ عُمَرُوطٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان يَدُلُّ اللَّصُوصَ وَيُنْدَسُ لَهُمْ^(٢)، فَهُوَ شِصٌّ * فإذا كان يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ، فَهُوَ لَغِيفٌ (عن ثعلب، عن عمرو، عن أبيه).

١٧ - فصل

في الدعوة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَذْخُولًا فِي نَسَبِهِ، مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَهُوَ دَعِيٌّ * ثُمَّ مَلْصَقٌ وَمُسْتَدٌّ * ثُمَّ مَزْلَجٌ * ثُمَّ زَنِيمٌ.

١٨ - فصل

في سائر المقابح والمعائب سوى ما تقدّم منها

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ جَذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ، فَهُوَ مُتَحَذِّقٌ * فإذا كان يُبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوءَتِهِ وَدِينِهِ، غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ، فَهُوَ مُتْلَهَوَقٌ * وفي الحديث: «كَانَ خُلُقُهُ ﷺ، سَجِيَّةً لَا تَلْهَوُقًا»^(٣) * فإذا كان يَتَطَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ، فَهُوَ مُتَبَلِّغٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان خَبِيثًا فَاجِرًا، فَهُوَ عَثْرِيْفٌ (عن أبي زيد) * فإذا كان سَرِيعًا إِلَى الشَّرِّ فَهُوَ عَتِلٌ^(٤) (عن الكسائي) * فإذا كان عَلِيظًا جَافِيًا فَهُوَ عُثْلٌ^(٥) (عن

(١) الهتْر: الباطل. وهتْر أهتار، أي داهية ذوا. ومثله: إته لصل أضلال (اللسان [هتر] ٥/٢٥٠).

(٢) اندس لهم، تخفى. واندس فلان إلى فلان يأتيه بالثمايم والمعلومات غير المعلنة والمعروفة.

(٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، ج ٤/٢٨٢ [لهق]. ومعناه: لم يكن تصنعاً وتكلفاً. والحديث نفسه، في اللسان [لهق] ١٠/٣٣٣.

(٤) عتل إلى الشر عتلاً: عجل وأسرع.

(٥) العتل، في القرآن الكريم: الجافي الشديد في كفره والشديد الحصومة بالباطل. مأخوذ من العتل، الجُر. ورجل عتل: سريع إلى الشر. كل ذلك تفسير قوله تعالى الآية ١٣ من سورة القلم: ﴿عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ والزَنِيم، المَلْصَقُ بِالْقَوْمِ الدَّخِي. «أي الذي لا أضل له» (تفسير القرطبي ١٨/٢٣٢ - ٢٣٤).

الليث، عن الخليل) * وقد نَطَقَ بِهِ القرآنُ * فإذا كان جافياً في خُسُونَةِ مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ وسائرِ أُمُورِهِ، فهو عُجْجَةٌ. ومنه قيل: إِنَّ فِيهِ لَعُنْجُهُتٌ * فإذا كان ثَقِيلاً فهو هَبِلٌ (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان من ثِقَلِهِ يَقْطَعُ على الناسِ أَحَادِيثَهُمْ، فهو كَانُونٌ * وهو في شعرِ الحُطَيْثَةِ^(١) معروفٌ. فإذا كَانَ يَرْكَبُ الْأُمُورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هَذَا وَيُعْطِي ذَاكَ، وَيَدْعُ لِهَذَا مِنْ حَقِّهِ وَيُخْلَطُ فِي مَقَالِهِ وَفِعَالِهِ، فهو مُعْذِمِرٌ * وهو في شِعْرِ لَيْبِدٍ^(٢). فإذا كان دَخَالاً فِيمَا لَا يَغْنِيهِ مُتَعَرِّضاً فِي كُلِّ شَيْءٍ فهو مِعَنٌ مِثْنَحٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عبيدة) قال: وَهُوَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ: «أَنْدَرْوَبَسْت»^(٣) * فإذا كان عَنِيّاً ثَقِيلاً فهو عَبَّامٌ * فإذا جَمَعَ الْفَدَامَةَ^(٤) وَالْعِيَّ وَالثَّقْلَ فهو طَبَاقَاءُ * فإذا كان فِي نِهَآيَةِ الثَّقَلِ وَالْوَخَامَةِ^(٥) فهو عَلَامِيضٌ وَجُرَامِيضٌ (عن أبي زيد) * فإذا كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ: أَنَا مَعَكَ فَهُوَ لِمَعَةٍ * فإذا كَانَ يَنْتِفُ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيَجَانِ الْمِرَارِ بِهِ، فهو خُثُوفٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

١٩ - فصل في تفصيل أوصاف السَّيِّدِ (عن الأئمة)

الْمُحَلَّاجِلُ: السَّيِّدُ الشَّجَاعُ * الْهُمَامُ: السَّيِّدُ الْبَعِيدُ الْهِمَّةُ * الْقَمَقَامُ: السَّيِّدُ

(١) البيت الذي يشتمل على لفظ الكانون، بالمعنى الذي قصدته الثعالبي هو [من الوافر]:
أَغْرِبَالاً إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرّاً وَكَانُوناً عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ
وهو من أبيات أربعة يهجو فيها أمه: ومطلع الأبيات:
جَزَاكَ اللَّؤْلُؤُ شَرّاً مِنْ عَجْوِزٍ وَلِقَاكَ الْعُقُوقَ مِنَ الْبَسِينِ
(ديوانه: بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني: تحقيق: نعمان أمين طه. البابي الحلبي، مصر ١٩٥٨ ص ٢٧٧).

(٢) اللفظ الذي في شعر لبيد، هو في بيته [من الكامل]:
وَمُقَسَّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمُعْذِمِرٌ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا
وهو من معلقته التي مطلعها:
عَقَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْى تَأْبُدُ غَوْلَهَا قَرْجَانُهَا
المُعْذِمِرُ: الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا، ويدع لهذا من حقه. يمتدح عشيرته برجالها الذين يضعون الأمور في نصابها. انظر «شرح المعلقات العشر» للدكتورين ياسين الأيوبي وصلاح الدين الهواري. عالم الكتب، بيروت ١٩٩٥ ص ٢١٩.

(٣) أندروته (بالفارسية) داخل، وباطن، وأحشاء. وبَسْت (بالفارسية) عاشق (المعجم الذهبي. للدكتور محمد التونسي، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق ١٩٩٣) ص ٨٠ و ١١٧.

(٤) الفدامة: الفهم الضعيف. والعِيَّ في الإدراك والحيطة.

(٥) الوخامة: مصبهر وخم (بضم الخاء وكبزيها) صابر ثقيلاً رديئاً.

الجَوَادُ * الغَطْرِيفُ: السَّيِّدُ الكَرِيمُ * الصُّنْدِيدُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ * الأَزْوَعُ: السَّيِّدُ الَّذِي لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ * الكَوْفَرُ: السَّيِّدُ الكَثِيرُ الخَيْرِ * البُهْلُولُ: السَّيِّدُ الحَسَنُ البَشِيرُ^(١) * الْمُعَمَّمُ: الْمُسَوَّدُ فِي قَوْمِهِ.

٢٠ - فصل

في الكَرَمِ والجُودِ

الغَيْدَاقُ: الكَرِيمُ * الجَوَادُ: الوَاسِعُ الخُلُقِ الكَثِيرُ العَطِيَّةِ * السَّمِيدُعُ والجَجْجَحَاجُ^(٢): نَحْوُهُ. الأَزْيَجِيُّ: الَّذِي يَزْنَحُ لِلنَّدَى * الخَضْرِمُ: الكَثِيرُ العَطِيَّةِ * اللُّهُمُومُ: الوَاسِعُ الصَّدْرِ * الأَفِيقُ: الَّذِي بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الكَرَمِ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِ «الصُّحَااحِ»).

٢١ - فصل

في الدَّهَاءِ وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجَرِبَةٍ، فَهُوَ ذَاهِيَةٌ * إِذَا جَالَ بِقَاعِ الْأَرْضِ وَاسْتَفَادَ التَّجَارِبَ مِنْهَا، فَهُوَ بَاقِعَةٌ * إِذَا نَقَّبَ فِي الْبِلَادِ وَاسْتَفَادَ الْعِلْمَ وَالدَّهَاءَ، فَهُوَ نَقَّابٌ * إِذَا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ^(٣)، فَهُوَ عِضْضٌ * إِذَا كَانَ حَدِيدَ الْفَوَادِ، فَهُوَ شَهْمٌ * إِذَا كَانَ صَادِقَ الظَّنِّ جَيِّدَ الْحَدْسِ، فَهُوَ لَوْدَعِيٌّ * إِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ الرَّأْيِ، فَهُوَ أَلْمَعِيٌّ * إِذَا أَلْقَى الصَّوَابَ فِي رُوعِهِ^(٤) فَهُوَ مَرْوُوعٌ وَمَحْدَثٌ (وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَرْوَعِينَ وَمُحَدِّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ)^(٥).

٢٢ - فصل

في سَائِرِ الْمَحَاسِنِ وَالْمَمَادِحِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ طَيِّبَ النَّفْسِ ضَحُوكًا، فَهُوَ فِكَةٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * إِذَا كَانَ سَهْلًا

(١) البَشِيرُ: طَلَاةُ الْوَجْهِ.

(٢) السَّمِيدُعُ والجَجْجَحَاجُ: السَّيِّدُ السَّمِيعُ الْكَرِيمُ.

(٣) الْكَيْسُ مصدر كَاسَ كِيَاسَةً: الظَّرْفُ وَالْفِطْنَةُ - وَاللُّبُّ: الْعَقْلُ وَالْإِدْرَاكُ وَالتَّكْرُ: الدَّهَاءُ وَالْفِطْنَةُ

(٤) الرُّوعُ: الْقَلْبُ، أَوْ مَوْضِعُ الْفَزَعِ مِنْهُ.

(٥) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: الْخَلِيفَةُ الرَّاشِدِيُّ الثَّانِي (٥٨٤ م - ٢٣/٦٤٤ هـ) وَالْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ، فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: [رُوعٌ] ١٣٧/٨. وَالْمَرْوُوعُ فِي الْحَدِيثِ: الْمَلْهُمُ، كَانَ الْأَمْرُ يُلْقَى فِي رُوعِهِ. وَالْحَدِيثُ فِي شَقِّهِ الْأَوَّلِ، فِي كِتَابِ: النِّهَايَةِ ج ٢/٢٧٧.

لَيْناً، فهو دَهْنَم (عن الأصمعي) * فإذا كان واسع الخلق فهو قَلَمَس. (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ شَرِيفَ الْجَانِبَيْنِ^(١)، فهو مُعَمُّ مُخَوَّل (عن الليث، عن الخليل) * فإذا كان عَبَقاً، فهو صَعْتَرِي^(٢) (عن النضر بن شميل) * فإذا كان ظَرِيفاً خَفِيفاً كَيْساً، فهو بَزِيع (ولا يوصف به إلا الأخداث) * وحكى الأزهري عن بعض الأعراب، في وصف رجلٍ بالخِفَّةِ والطَّرَفِ، فلأنَّ قُلُقُلٌ بُلْبُلٌ * فإذا كان حَرِكاً ظَرِيفاً مُتَوَقِّداً، فهو زَوُلٌ * فإذا كان حاذقاً جيِّد الصُّنعة في صِنَاعَتِهِ، فهو عَبْقَرِيٌّ * فإذا كان خَفِيفاً في الشيء، لِحَذَقِهِ، فهو أَحَوْذِيٌّ وَأَحَوْزِيٌّ^(٣) (عن أبي عمرو) * فإذا حَكَّكْتُهُ مَصَابِرُ الأمور، ومعارِفُ الدهور، فهو مُجَرَّسٌ وَمُضَرَّسٌ ومنجَّد^(٤).

٢٣ - فصل

في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على أصحابها

عَالَمٌ نَحْرِيرٌ * فَيْلَسُوفٌ نَحْرِيسٌ * فَكِيَّةٌ طَبِينٌ * طَبِيبٌ نَطَاسِيٌّ * سَيِّدٌ أَيْدٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيبٌ مَضْمَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِئٌ حَازِقٌ * ذَلِيلٌ خَرِيْتُ^(٥) * فَصِيحٌ مِذْرَةٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * ذَاهِيَّةٌ بَاقِعَةٌ^(٦) * رَجُلٌ مِقْنٌ مِعْنٌ^(٧) * مُطَرٌّ^(٨) ظَرِيفٌ * عَبَقٌ لَبِقٌ * شُجَاعٌ أَهْيَسُ أَلَيْسُ^(٩) * فَارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ.

(١) قصد بالطرفين والجانبين: الأب والأم في تسميتهما وأصلتهما.

(٢) الصعترى: الشاطر، (عراقية). وقال الأزهري: رجل صعترى لا غير، إذا كان فتى كريماً شجاعاً. (اللسان [صعتر] ٤/٥٨٨).

(٣) الأحوذى: المشتمر في الأمور القاهر لها، لا يتد عليه منها شيء. والأحوزي (بالزاي) الحسنُ السياقة للامور.

(٤) المجرَّس (بفتح الراء وكسرهما) العارف بالأمور المحنك. والمضرَّس والمُنَجَّد (نسبة إلى الأضراس والنواجد) وهي منابت الأسنان الكبرى ذات الفعالية الأساسية في طحن الأكل، ومنه إلى إتقان الأمور واستحكامها.

(٥) الخريْتُ: الدليل الحاذق بالدلالة. ويقال: هو في هذا الأمر خريْتُ، وهو خريْتُ هذا الأمر: حاذقٌ ماهر فيه (الوسيط/خرت).

(٦) الباقعة: الحذِرُ ذو الحيلة. وطائرُ باقعة: حذِرٌ، إذا شرب الماء تَلَفَّت يَمَنَةً وَيَسْرَةً. ج: بَوَاقِع.

(٧) المِقْنُ: الفنان المبتعث. والمعْنُ: الخطيب المَقْوَه.

(٨) مُطَرٌّ: اسم فاعل من (أطرى) بالغ في مدحه وثنائه.

(٩) الأليس: الأسد، والأهيس: الشجاع الجريء، والصلب يدق كل شيء.

٢٤ - فصل

في تفصيل الأوصاف المَحْمُودَة في مَحَاسِن خَلْقِ الْمَرَأَةِ (عن الأئمة)

إذا كانت شَابَّةً حَسَنَةً الْخَلْقِ، فَهِيَ خَوْذٌ * فإذا كانت جَمِيلَةً الرَّجُلِ حَسَنَةً الْمَعْرِى، فَهِيَ بَهْكَنَةٌ * فإذا كانت دَقِيقَةً الْمَحَاسِنِ فَهِيَ مَمْكُورَةٌ^(١) * فإذا كانت حَسَنَةً الْقَدِّ، لَيِّنَةً الْقَصَبِ، فَهِيَ خَرْعَبَةٌ * فإذا لم يَرْكَبْ بَعْضُ لَحْيَيْهَا بَعْضًا، فَهِيَ مُبْتَلَّةٌ * فإذا كانت لَطِيفَةً الْبَطْنِ فَهِيَ هَيْفَاءٌ وَقَبَاءٌ وَخُمْصَانَةٌ * فإذا كانت لَطِيفَةً الْكَشْحَيْنِ فَهِيَ هَضِيمٌ^(٢) * فإذا كانت لَطِيفَةً الْخَضِرِ مع امْتِدَادِ الْقَامَةِ فَهِيَ مَمْشُوقَةٌ * فإذا كانت طَوِيلَةً الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالٍ وَحُسْنٍ، فَهِيَ عَطْبُولٌ * فإذا كانت عَظِيمَةً الْوَرَكَيْنِ، فَهِيَ وَرَكَاءٌ وَهَزَكُولَةٌ * فإذا كانت عَظِيمَةً الْعَجِيزَةِ فَهِيَ رَدَاحٌ * فإذا كانت سَمِينَةً مَمْتَلِئَةً الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، فَهِيَ خَدْلَجَةٌ * فإذا كانت تَزْتَجُّ مِنْ سِمَنِهَا فَهِيَ مَرْمَارَةٌ * فإذا كانت كَأَنَّهَا تَزْعُدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ وَالْعَصَاضَةِ^(٣)، فَهِيَ بَرَهْرَهَةٌ * فإذا كانت كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا مِنْ نَضْرَةِ النُّعْمَةِ فَهِيَ رَفْرَاقَةٌ * فإذا كانت رَقِيقَةً الْجِلْدِ نَاعِمَةً الْبَشَرَةِ، فَهِيَ بَضَّةٌ * فإذا عُرِفَتْ فِي وَجْهِهَا نَضْرَةُ النُّعِيمِ، فَهِيَ فُنُقٌ * فإذا كَانَ بِهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ لِسِمَنِهَا، فَهِيَ آثَاءٌ وَوَهْنَانَةٌ * فإذا كانت طَيِّبَةً الرِّيحِ، فَهِيَ بَهْنَانَةٌ * فإذا كانت عَظِيمَةً الْخَلْقِ مَعَ الْجَمَالِ، فَهِيَ عِبْهَرَةٌ * فإذا كانت نَاعِمَةً جَمِيلَةً، فَهِيَ عِبْقَرَةٌ * فإذا كانت مُتَشَبِّهَةً مِنَ اللَّيْلِ وَالنُّعْمَةِ فَهِيَ عَيْدَاءٌ وَعَادَةٌ * فإذا كانت طَيِّبَةً الْقَمِّ، فَهِيَ رَشُوفٌ * فإذا كانت طَيِّبَةً رِيحِ الْأَنْفِ، فَهِيَ أَنْوْفٌ * فإذا كانت طَيِّبَةً الْخُلُوةِ فَهِيَ رَصُوفٌ * فإذا كانت لَعُوبًا ضَحُوكًا فَهِيَ شُمُوعٌ * فإذا كانت تَامَّةَ الشَّعْرِ فَهِيَ فَرْعَاءٌ * فإذا لَمْ يَكُنْ لِمِرْفَقِهَا حَجَمٌ مِنْ سِمَنِهَا، فَهِيَ دَرْمَاءٌ * فإذا ضَاقَ مُلْتَقَى فَخِذَيْهَا لِكثَرَةِ لَحْيَيْهَا، فَهِيَ لَفَاءٌ.

٢٥ - فصل

في مَحَاسِنِ أَخْلَاقِهَا وَسَائِرِ أَوْصَافِهَا (عن الأئمة)

إذا كانت حَيِيَّةً فَهِيَ خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فإذا كانت مُنْخَفِضَةً الصُّوْتِ، فَهِيَ رَخِيمَةٌ *

(١) الممكورة: ذاتُ السَّاقِ الغليظة الحسنة.

(٢) المرأة الهضيم: خميصة البطن، لطيفة الكشح (وهو ما بين الخاصرة والضلوع) ضيقة ما بين الجنبين. المذكر: أهضم.

(٣) الرطوبة: اللينة الناعمة. والعصاة: الندبة الفتية الناضرة.

فإذا كانت مُجِبَّةً لِرُزُوجِهَا مُتَحَبِّبَةً إِلَيْهِ، فَهِيَ عَرُوبٌ * فإذا كانت نَفُوراً مِنَ الرِّبَّةِ فَهِيَ نَوَازٌ * فإذا كانت تَجْتَنِبُ الْأَقْدَارَ فَهِيَ قُدُورٌ * فإذا كانت عَفِيفَةً، فَهِيَ حَصَانٌ * فإذا أَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ * فإذا كانت عَامِلَةً الْكَفَّيْنِ^(١)، فَهِيَ صَنَاعٌ * فإذا كانت خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْعَزْلِ، فَهِيَ ذَرَاغٌ * فإذا كانت كَثِيرَةُ الْوَلَدِ فَهِيَ ثُورٌ * فإذا كانت قَلِيلَةً الْأَوْلَادِ فَهِيَ نَزُورٌ * فإذا كانت تَتَزَوَّجُ وَابْنُهَا رَجُلٌ فَهِيَ بَرُوكٌ * فإذا كانت تَلِدُ الذُّكُورَ فَهِيَ مَذْكَارٌ * فإذا كانت تَلِدُ الْإِنَاثَ، فَهِيَ مِقَاتٌ * فإذا كانت تَلِدُ مَرَّةً ذَكَراً وَمَرَّةً أُنْثَى فَهِيَ مِعْقَابٌ * فإذا كانت لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَهِيَ مِقْلَاتٌ^(٢) * فإذا أَتَتْ بِتَوَآمِنٍ فَهِيَ مِشَامٌ * فإذا كانت تَلِدُ الشُّجَبَاءَ، فَهِيَ مِشْجَابٌ * فإذا كانت تَلِدُ الْحَمَقَى فَهِيَ مِخْمَاقٌ * فإذا كَانَتْ يُغْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْبِضَاعِ^(٣) فَهِيَ رَبُوحٌ * فإذا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ، فَهِيَ لَفُوثٌ^(٤) * فإذا كَانَ لِرُزُوجِهَا امْرَأَتَانِ وَهِيَ تَالِثُتُهُمَا فَهِيَ مُثْفَاةٌ^(٥)؛ شُبِّهَتْ بِأَثَافِي الْقَدْرِ * فإذا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا، فَهِيَ مُرَاسِلٌ. (عن الكسائي) * فإذا كانت مُطْلَقَةً فَهِيَ مُرْدُودَةٌ * فإذا مَاتَ زَوْجُهَا فَهِيَ قَاقِدٌ * فإذا مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ ثُكُولٌ * فإذا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا، فَهِيَ حَادٌ وَمُحَدٌ * فإذا كانت لَا تَحْظَى عِنْدَ أَزْوَاجِهَا، فَهِيَ صَلِيفَةٌ * فإذا كانت غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فَهِيَ أَيْمٌ وَعَرَبَةٌ وَأَزْمَلَةٌ وَفَارِغَةٌ * فإذا كانت ثَيِّباً^(٦) فَهِيَ عَوَانٌ * فإذا كانت بِخَاتَمِ رَبِّهَا فَهِيَ بِكْرٌ وَعَذْرَاءٌ * فإذا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيْرَ مُزَوَّجَةٍ فَهِيَ عَانِسٌ * فإذا كانت عَرُوساً فَهِيَ هَدِيٌّ * فإذا كانت جَلِيلَةً تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا الْقَوْمُ، فَهِيَ بَرْزَةٌ * فإذا كانت نَصَفَاً^(٧) عَاقِلَةً فَهِيَ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فإذا كانت تُلْقَى وَلَدُهَا وَهِيَ مُضْعَغَةٌ، فَهِيَ مُمَصِّلٌ * فإذا قَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ، فَهِيَ مُشْبِلَةٌ * فإذا كَانَ يَنْزِلُ لِبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ فَهِيَ مُخْمِلٌ * فإذا أَرْضَعَتْ وَلَدُهَا، ثُمَّ تَرَكَتْهُ لَتُدْرَجَهُ إِلَى الْفِطَامِ، فَهِيَ مُعْفَرَةٌ.

(١) يريد بذلك أنها كثيرة الشغل.

(٢) التاء من بناء الكلمة، كما في «القاموس».

(٣) البِضَاعُ: المجامعة. وَبِضَعُ الْمَرْأَةِ بَضْعاً وَبِاضَعَتْهَا مِبَاضَعَةً وَبِضَاعاً: جَامَعَهَا. وَالاسْمُ: الْبِضْعُ. ج: بَضُوع. وَأَصْلُهُ: الشَّقُّ. (اللسان [بضع] ١٤/٨).

(٤) اللَّفُوثُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْتَفَتْ إِلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِ زَوْجِهَا، كَثِيراً، وَتَشْغَلُ عَنْهُ بِسَبَبِ الْوَلَدِ.

(٥) مُثْفَاةٌ: نِسْبَةٌ إِلَى الْأَثْوِيَّةِ: أَحَدِ الْأَحْجَارِ الثَّلَاثَةِ تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْقَدْرُ. شَبِّهَتْ بِحَجَرِ الْقَدْرِ.

(٦) الثَّيِّبُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَزَوَّجَتْ وَفَارَقَتْ زَوْجَهَا بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ بَعْدَ أَنْ مَسَّهَا. وَأَصْلُ الْمَعْنَى: الرَّجُوعُ. كَأَنَّ الثَّيِّبَ بِصَدْدِ الْعُودِ وَالرَّجُوعِ (اللسان [ثيب] ٢٤٨/١).

(٧) أَي: وَسَطاً بَيْنَ الشَّابَةِ وَالْمُسِنَّةِ.

٢٦ - فصل
في نعوتها المذمومة خَلْقاً وَخُلُقاً
(عن الأئمة)

إذا كانت نهاية في السَّمَنِ والعِظَمِ، فهي قَيْعَلَةٌ * فإذا كانت ضَخْمَةُ الْبَطْنِ مُسْتَرْخِيَةً
اللَّحْمِ، فهي عِفْضَاخٌ وَمُقَاضَاةٌ * فإذا كانت كثيرة اللحم مُضْطَرِبَةً الْخَلْقِ، فهي عَرَكْرَكَةٌ
وَعَضْئُكَةٌ * فإذا كانت ضَخْمَةُ الثَّدْيَيْنِ، فهي وَطْبَاءُ^(١) * فإذا كانت طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ
مُسْتَرْخِيَتُهُمَا، فهي طُرْطُوبَةٌ * فإذا لم تكن لها عَجِيزَةٌ، فهي زَلَاءٌ وَرَسْحَاءٌ * وقد قيل:
إِنَّ الرِّسْحَاءَ، الْقَيْيَحَةَ * فإذا كانت صغيرة الثَّدْيَيْنِ، فهي جَدَاءٌ * فإذا كانت قَلِيلَةَ اللحم،
فهي قَفْرَةٌ^(٢) * فإذا كانت قَصِيرَةً دَمِيمَةً، فهي قُنْبُضَةٌ وَحَنَكَلَةٌ * فإذا كانت غير طَيِّبَةِ
الْخُلُوةِ^(٣)، فهي عَفْلَقٌ * فإذا كانت غَلِيظَةً الْخَلْقِ، فهي جَاذِبٌ * فإذا كانت دَقِيقَةً
السَّاقَيْنِ، فهي كَرْوَاءٌ * فإذا لم يكن على فَخْذَيْهَا لَحْمٌ، فهي مَضَوَاءٌ * فإذا لم يكن على
ذِرَاعَيْهَا لَحْمٌ، فهي مَدْشَاءٌ * فإذا كانت مُتَبَتِّةُ الرِّيحِ، فهي لَخْنَاءٌ * فإذا كانت لا تُمْسِكُ
بَوَلِّهَا، فهي مَثْنَاءٌ * فإذا كانت مُفْضَاةً^(٤)، فهي الشَّرِيم * فإذا كانت لا تَحِيضُ، فهي
ضَهْنَاءٌ * فإذا كانت لا يُسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا، فهي رَنْقَاءٌ وَعَفْلَاءٌ * فإذا كانت لا تُخْتَضِبُ،
فهي سَلْنَاءٌ * فإذا كانت حَدِيدَةُ اللِّسَانِ، فهي سَلِيْطَةٌ^(٥) * فإذا زَادَتْ سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ،
فهي سِلْقَانَةٌ وَعَرْقَانَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةُ الصُّوْبِ فهي صَهْصَلِقٌ * فإذا كانت جَرِيئةً،
قَلِيلَةَ الْحَيَاءِ، فهي قَرْئَعٌ. وقد قيل: هي الْبَلْهَاءُ * فإذا كانت بَذِيَّةً فَحَاشَةً وَقِيحَةً، فهي
سَلْفَعَةٌ * وفي الْحَدِيثِ: «شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ»^(٦) * فإذا كانت تَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ فهي مَجْعَةٌ *
فإذا كانت تُلْقِي عَنْهَا قِنَاعَ الْحَيَاءِ، فهي جَلِيعَةٌ * فإذا كانت تُطْلِعُ رَأْسَهَا لِيَرَاهَا الرُّجَالُ،
فهي طَلْعَةٌ قُبْعَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةُ الضَّحِكِ، فهي مَهْرَاقٌ * فإذا كانت تَصْدِفُ^(٧) عن

(١) استعيرت الصفة من الوطْب: بقاء اللبن المؤلف من جلد الجَدْع (صغير الضأن).

(٢) في الأصل «قَفْرَةٌ» ولا وجود لهذا اللفظ - والصواب: قَفْرَةٌ: المرأة التي قل لحمها. يقال للشعر كذلك.

(٣) الخلوة: مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها. وههنا: إغلاق الرجل الباب على زوجته والانفراد بها (الوسيط/ خلا).

(٤) المرأة المُفْضَاة: التي جامعها زوجها فجعل مَسَلَكَيْهَا مَسَلَكاً واحداً (اللسان [فضا] ١٥/١٥٧).

(٥) السِّلْطُ، السَّلِيْطُ: الطويل اللسان. ورجل سليط: فصيح حديد اللسان. وامرأة سليطة: صَخَابَةٌ (اللسان [سلط] ٣٢٠/٧).

(٦) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٢/ ٣٩٠. والحديث مروى عن أبي الدرداء. ونصه: «وشرُّ نساكنكم السلفعة» وهي الجريئة على الرجال.

(٧) صدفت عن زوجها: مالت وأعرضت

رُؤُجَهَا فِيهِ صَدُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُبْعِضَةً لِرُؤُجِهَا، فِيهِ فَارِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَرُدُّ يَدَ
لَأَمْسٍ، وَتَقْرُ لِمَا يُصْنَعُ بِهَا، فِيهِ قُرُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ فَاجِرَةً مُتَهَالِكَةً عَلَى الرُّجَالِ، فِيهِ
هَلُوكٌ، وَمُومِسَةٌ، وَبَغْيٌ، وَمُسَافِحَةٌ^(١) * فَإِذَا كَانَتْ نَهَائَةً فِي سُوءِ الْخُلُقِ فِيهِ مِعْقَاصٌ
وَرَبْعَبَقٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تُهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئاً فِيهِ عَضِيرٌ * فَإِذَا كَانَتْ حَمَقَاءَ خَزَقَاءَ، فِيهِ
دِفْنِسٌ وَوَزْهَاءٌ * ثُمَّ عَوَكَلٌ وَخَذِلٌ.

٢٧ - فصل

في أوصافِ الفَرَسِ بالكُرمِ والعِتقِ

إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَصْلِ زَائِعَ الْخَلْقِ، مُسْتَعِيدًا لِلْجَزْيِ وَالْعَذْوِ، فَهُوَ عَتِيقٌ
وَجَوَادٌ * فَإِذَا اسْتَوْفَى أَقْسَامَ الْكُرمِ، وَحَسَنَ الْمَنْظَرَ وَالْمَخْبَرَ، فَهُوَ طَرْفٌ، وَغُنْجُوجٌ،
وَلُهُمُومٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِزْقٌ هَجِينٌ^(٢)، فَهُوَ مُغْرِبٌ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ
يُقَرِّبُ مَرْبَطَهُ، وَيُدْنِي وَيُكْرِمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ، فَهُوَ مُقَرَّبٌ (عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ
زَائِعًا جَوَادًا، فَهُوَ أَفْقٌ وَأَنْشَدَ [مَنْ الْوَافِرُ]:

أَرْجُلُ لِمُنْتِي وَأَجْرُ نُسُوبِي وَتَحْمِيلُ شِكَّتِي أَفْقٌ كَمُنْتِ^(٣)

٢٨ - فصل

في سائر أوصافِ المحمودَةِ خُلُقًا وَخُلُقًا (عَنِ الْأَثَمَةِ)

إِذَا كَانَ تَامًا حَسَنَ الْخَلْقِ، فَهُوَ مُطَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَ سَامِيَّ الطَّرْفِ حَدِيدَ الْبَصَرِ،
فَهُوَ طُمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الْقَمِ، فَهُوَ هَرِيثٌ * فَإِذَا كَانَ مُشْرِفَ الْعُنُقِ وَالكَاهِلِ، فَهُوَ

(١) المرأة المسافحة: التي تقيم علاقة مع الرجال من غير زواج صحيح.

(٢) الهجين من الناس: الذي أبوه عربي وأمه أعجمية؛ ومن الخيل: ما تلبه بردونة من حصان عربي.

(٣) البيت لشاعر أموي يدعى غمراً بن قنّاس (وقيل: قنعاس) بن عبد يغوث المرادي. قتله عُبيد الله بن

زياد بن أبيه مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وصلبهما. والبيت، من قصيدة طويلة، أورد ابن منظور
خمسة منها في مواضع متفرقة [آتمر] [جنز] [أفق] وأورد البغدادي في خزائنه عشرة منها، ومطلعها:

أَلَا يَا بَنِيْتُ بِالْعَلِيَاءِ بَنِيْتُ وَلَوْلَا حُسْبُ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

ومعنى، أَرْجُلُ لِمُنْتِي: أَسْرُخُ الشَّعْرَ الَّذِي يَجَاوِزُ شَخْمَةَ الْأُذُنِ. وَتَحْمِيلُ شِكَّتِي (سلاحِي) أَفْقٌ: أَيِ

جَوَادٍ رَائِعٍ، الْكَمِيَّتِ: الْأَسْوَدُ الضَّارِبُ إِلَى الْخُمْرَةِ (انظر «خزانة الأدب» ولب لباب لسان العرب» لابن
عمر البغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ/ج ١٤٥٩/١ - ٤٦١). وانظر كذلك: «معجم الشعراء» في لسان

العرب» لشارح هذا الكتاب ص ٢٦٠ وفيه بعض مصادر الترجمة.

مُفْرَعٌ * فإذا كان سابعاً^(١) الضلوع، فهو جُرْشَعٌ * فإذا كان حسن الطول فهو شَيْظَمٌ * فإذا كان طويل العنق والقوائم، فهو سَلْهَبٌ * فإذا كان طويلاً مع الدقة من غير عَجَفٍ^(٢) فهو أَشَقُّ وَأَمَقُّ * فإذا كان مُنْطَوِي الكشح، عَظِيمَ الجوف، فهو أَقْبُ نَهْدٌ * فإذا كان بعيد ما بين الرجلين من غير فَجَجٍ^(٣) فهو مُجَنَّبٌ * فإذا كان مُحَكَّم الخلق، زائد الأسر، فهو مُكْرَبٌ وَعَجَرٌ * فإذا كان طويل الذنب، فهو ذِيَالٌ وَرِقْلٌ وَرِقْلٌ * فإذا كان مُسْتَتِمْ الخلق، مُسْتَعِدّاً للعدو فهو طِمْرٌ (عن أبي عبيدة) * فإذا كان رقيق شعر الجلد، قصيره، فهو أَجْرَدٌ * فإذا كان سريع السمن فهو مِشْيَاطٌ * فإذا كان لا يَخْفَى^(٤) فهو رَجِيلٌ * فإذا كان كثير العرق، فهو هَضْبٌ * فإذا كان كأنه يَغْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ فهو سُرْحُوبٌ^(٥) * فإذا كان مُتَقَاداً لِسَائِسِهِ وَفَارِسِهِ فهو قَوْوَدٌ * فإذا كان يُجَاوِزُ حَافِرَ رَجْلَيْهِ حَافِرَ يَدَيْهِ فهو أَقْدَرُ.

٢٩ - فصل

في أوصاف للفرس جرث مجرى التشبيه

إذا كان طويلاً ضخماً قيل له هَيْكَلٌ، تشبيهاً إياه بالهَيْكَلِ، وهو البناء المرتفع * فإذا كان طويلاً مديداً، قيل له مُشْدَبٌ، تشبيهاً بالنخلة المُشْدَبَةُ^(٦) * فإذا كان مُحَكَّم الخلق قيل له: صِلْدِمٌ، تشبيهاً بالصَلْدِمِ وهو الحَجَرُ الصَّلْدُ.

٣٠ - فصل

في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء

إذا كان الفرس كثير الجزى فهو عَمَرٌ، شُبّهَ بالماء العَمَرِ وهو الكثير * فإذا كان سريع الجزى، فهو يَغْبُوبٌ. شُبّهَ باليَغْبُوبِ وهو الجدول السريع الجزى * فإذا كان كَلْماً ذَهَبَ مِنْهُ إِخْضَارٌ^(٧) جاءه إِخْضَارٌ، فهو جَمُومٌ. شُبّهَ بالبرّ الجُمُومِ وهي التي لا يُنْزَحُ

(١) سابع الضلوع: ممتد الضلوع تأمها.

(٢) العَجَف: الهزال. ومنه قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُهُنَّ سَنَعٌ عِجَافٌ﴾ (من الآية ٤٦ من سورة يوسف) أي

سبع سنوات هزيلة المواسم والجلال.

(٣) الفَجَج: المسافة الطويلة بين الشيتين. وهو أيضاً تباعد ما بين القدمين والرجلين.

(٤) يَخْفَى: يرق من كثرة المشي. والمعنى المقصود: حافره.

(٥) الفرس السرحوب: سُرْحُ اليدين بالعدو، التتيقة الخفيفة.

(٦) النخلة المشدبة: التي تُشَرُّ لحاؤها وأزبل ما عليها من أعواد وأغصان.

(٧) الإخضرار، للرجل أو الفرس: هو الوثوب في العدو. فهو وهي يحضر، ج: محاضير.

ماؤها * فإذا كان مُتَّبَاعَ الْجَزْيِ فهو مِسْحٌ، شُبَّهَ بِسَحِّ الْمَطَرِ وهو تَتَابُعُ شَأْيَيْهِ^(١) * فإذا كان خَفِيفَ الْجَزْيِ سَرِيعُهُ، فهو فَيْضٌ وَسَكَبٌ^(٢). شُبَّهَ بِفَيْضِ الْمَاءِ وَاِنْسِكَابِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ أَحَدُ أَفْرَاسِ النَّبِيِّ ﷺ * فإذا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَزْيُهُ فهو بَخْرٌ. شُبَّهَ بِالْبَحْرِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ. وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَصْفِ فَرَسٍ رَكَبَهُ.

٣١ - فصل في ذكر الجَمُوحِ (عن الأزهري)

فَرَسٌ جَمُوحٌ لَهُ مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا: عَيْبٌ، وَهُوَ إِذَا كَانَ يَزَكِبُ رَأْسَهُ لَا يَشْنِيهِ شَيْءٌ، فَهَذَا مِنَ الْجَمَاحِ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِالْعَيْبِ؛ وَالْجَمُوحُ الثَّانِي: التَّشْيِيطُ السَّرِيعُ، وَهُوَ مَمْدُوحٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَكَانَ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَأَوْصَفِيهِمْ لَهَا [مِنَ الْمُتْقَارِبِ]:
جَمُوحاً مَرُوحاً وَإِحْضَارَهَا كَمَغْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ^(٣)

٣٢ - فصل في عُيُوبِ خِلْقَةِ الْفَرَسِ

إِذَا كَانَ مُسْتَرْجِي الْأُذُنَيْنِ، فَهُوَ أَخْذَلَى * فإذا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ فَهُوَ أَسْفَى * فإذا كَانَ مُبَيَّضٌ أَعْلَى النَّاصِيَةِ، فَهُوَ أَسْعَفٌ * فإذا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ حَتَّى يُعْطِيَ عَيْنَيْهِ، فَهُوَ أَعْمٌ * فإذا كَانَ مُبَيَّضُ الْأَشْفَارِ^(٤) مَعَ الزَّرْقِ، فَهُوَ مُغْرَبٌ * فإذا كَانَتْ إِخْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالْأُخْرَى زَرْقَاءَ، فَهُوَ أَخْيَفٌ * فإذا كَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ فَهُوَ أَهْنَعُ * فإذا كَانَ مُتَطَامِنٌ^(٥) الْعُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدْرُهُ يَذْنُو مِنَ الْأَرْضِ، فَهُوَ أَدْنُ * فإذا كَانَ مُتَفَرِّجَ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، فَهُوَ أَكْتَفُ *

(١) الشَّايِب، مفرداً: شُوبَر: الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

(٢) كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةُ أَفْرَاسٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ اسْمٌ يَخْصُهُ، وَمِنْهَا السُّكَبُ، وَهُوَ أَوَّلُ فَرَسٍ اشْتَرَاهُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ فِزَارَةِ بَعْشَرِ أَوَاقٍ مِنَ الْفِضَّةِ. وَسَمَّاهُ السُّكَبَ، تَشْبِيْهًا لَهُ بِفَيْضِ الْمَاءِ وَانْسِكَابِهِ. (انظر: «كتاب الحيل» لابن جُزْيٍ الْكَلْبِيِّ. حَقَّقَهُ مُحَمَّدُ الْعَرَبِيُّ الْخَطَّابِيُّ. دَارُ الْغَرْبِ الْإِسْلَامِيِّ - بَيْرُوتَ ١٩٨٦، ص ٨٨. وَلِمَزِيدٍ مِنَ التَّعْرِيفِ إِلَى خِيُولِ النَّبِيِّ ﷺ رَاجِعُ كِتَابِ: «الْخَيْلُ فِي قِصَائِلِ الْجَاهِلِيَيْنِ، وَالْإِسْلَامِيِّينَ، لِلدَّكْتُورِ أَحْمَدَ أَبُو يَحْيَى. وَمَرَّاجَعَتُنَا. الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ بِبَيْرُوتَ ١٩٩٧، ص ٢٧ - ٢٨.

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ، يَتَوَعَّدُ فِيهَا الشَّاعِرُ بَنِي أَسَدٍ، وَمُطْلَعُهَا:

تَطَاوَلَ لِيْلُكَ بِالْإِثْمِ وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَزُقْ

دِيَوَانَهُ - صِنْعَةُ السَّنْدُوْبِيِّ/ ص ٣٩ و ٤٠) وَالسَّعْفُ الْمَوْقَدُ: صَوْتُ حَرِيقِ السَّعْفِ الْمُحْتَرَقِ.

(٤) الْأَشْفَارُ، وَاحِدُهَا: شَفْرٌ: حَرْفُ الْجَفْنِ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَيْهِ الْهَدَبُ.

(٥) الْمُتَطَامِنُ: الْمُنْحَنِي الْمُنْخَفِضُ بِسُكُونِ.

فإذا كان مُنْضَمَّ أَعَالِي الضُّلُوعِ فَهُوَ أَهْضَمُ * فإذا أَشْرَفَتْ إْحْدَى وَرَكَبِيهِ عَلَى الْأُخْرَى،
فَهُوَ أَفْرَقُ * فإذا دَخَلَتْ إْحْدَى فَهَدَّتِيهِ^(١) فَخَرَجَتْ الْأُخْرَى، فَهُوَ أَزْوَرُ * فإذا خَرَجَتْ
خَاصِرَتُهُ، فَهُوَ أَتَجَلُّ * فإذا اطمأنَّ ضُلْبُهُ وَارْتَفَعَتْ قَطَانَتُهُ^(٢)، فَهُوَ أَفْعَسُ * فإذا اطمأنت
كِلْتَاهُمَا، فَهُوَ أَبْرَحُ * فإذا التوى عَسِيبُ^(٣) ذَنْبِهِ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعَرَ
عَلَيْهِ، فَهُوَ أَغْصَلُ * فإذا زَادَ ذَلِكَ فَهُوَ أَكْشَفُ * فإذا عُرِلَ ذَنْبُهُ فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فَهُوَ
أَعَزَلُ * فإذا أَفْرَطَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَفْحَجُ * فإذا اضْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ أَوْ كَعْبَاهُ فَهُوَ
أَصْلَكُ * فإذا كَانَ رُسْعُهُ^(٤) مُتَنَصِّبًا مُقْبِلًا عَلَى الْحَافِرِ، فَهُوَ أَفْقَدُ * فإذا تَدَانَتْ فِخْذَاهُ
وَتَبَاعَدَ حَافِرَاهُ، فَهُوَ أَصْفَدُ وَأَصْدَفُ * فإذا كَانَ مَلْتَوِي الْأَرْسَافِ فَهُوَ أَفْدَعُ * فإذا كَانَ
مُتَنَصِّبَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ انْجِنَاءٍ وَتَوَثَّرَ، فَهُوَ أَقْسَطُ * فإذا قَصَرَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي
يَدَيْهِ فَهُوَ شَيْئَتْ * فإذا طَبَّقَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ. وَيُشَدُّ [مَنْ الْوَافِر]:

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصُّهَوَاتِ سَاطِ كُـمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئَتْ^(٥)

وَالسَّاطِي: الْبَعِيدُ الْخَطْوَةَ. وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُ «الْأَقْدَرُ» * فإذا كَانَتْ لَهُ بِيضَةٌ وَاحِدَةٌ
فَهُوَ أَشْرَجُ * فإذا كَانَ حَافِرُهُ مُنْقَشِرًا فَهُوَ نَقْدٌ * فَإِنْ عَظَّمَ رَأْسَ عُرْقُوبِهِ وَلَمْ يُحَدِّدْ، فَهُوَ
أَقْمَعُ * فإذا كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الْأُخْرَى، فَهُوَ مَرْتَهَشٌ * فإذا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ
تَزَايُدٌ وَانْتِفَاحٌ عَصَبٍ، فَهُوَ أَجْرَدُ * فَإِنْ حَدَثَ وَرَمٌ فِي أُطْرَةِ^(٦) حَافِرِهِ فَهُوَ
أَذْخَسُ * فَإِنْ شَخَصَ فِي وَظِيفِهِ^(٧) شَيْءٌ يَكُونُ لَهُ حَجَمٌ مِنْ غَيْرِ صَلَابَةِ الْعَظْمِ، فَهُوَ
أَمَشُ * وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَظْمِ الْمَشَشُ.

(١) الفهدتان: لحيمة نانتان في زور الفرس، عن يمينه وشماله.

(٢) القطة: مقعد الرديف من الفرس.

(٣) العسيب: عظم الذنب.

(٤) الرُشغ والرُساع: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم.

(٥) ورد البيت بلا نسبة في لسان العرب [سطا] ١٤/٣٨٤، ونسبه ابن منظور إلى عدي بن خزيمه الخطمي بروايتين، واحدة لابن دريد، مخالفة في صدر البيت الذي جاء كما يلي [شأت] ٤٨/٢:

بأجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ، لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئَتْ

كما نسبته إلى الشاعر نفسه، مُضَيِّفًا: «إنه من الأنصار»، في سياق بيتين، يصف فيهما: الأندر من الخيل. من دون تغيير عما أورده الثعالبي، باستثناء الرفع بدل الكسر الذي في البيت أعلاه [قدر] ٥/٧٩. والأندر: الفرس الماهر الذي تتخطى حوافر رجليه حوافر يديه. والأحق: المطبق فيما بين

الاثنتين، والشئيت: المقصّر في ذلك.

(٦) الأطرة: ما أحاط بالظفر من اللحم.

(٧) الوظيف: مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل وغيرهما.

٣٣ - فصل في عُيُوب عَادَاتِهِ

إذا كان يَعْضُ الْمُتَعَرِّضَ لَهُ، فهو عَضُوضٌ * فإذا كان يَنْفِرُ مِمَّنْ أَرَادَهُ، فهو نَفُورٌ * فإذا كان يَجْرُ الرَّسَنَ وَيَمْنَعُ الْقِيَادَ فهو جُرُورٌ * فإذا كان يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ، فهو جَمُوحٌ * فإذا كان يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَبْرَحُ، وإن ضُرِبَ، فهو حَرُونٌ * فإذا كان يَمِيلُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ، فهو حَيُوصٌ * فإذا كان كَثِيرَ الْعِثَارِ فِي جَرِيهِ، فهو عَثُورٌ * فإذا كان يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ، فهو رَمُوحٌ * فإذا كَانَ مَانِعاً ظَهْرَهُ، فهو شَمُوسٌ * فإذا كان يَلْتَوِي بِرَأْسِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ، فهو قَمُوصٌ * فإذا كان يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ، فهو شُبُوبٌ * فإذا كَانَ يَمْشِي وَثَباً، فهو قَطُوفٌ * وقد اشتملت أبيات لي في وصف فرس الأمير السيد الأوحِد^(١)، أدام الله تأييده بإهدائه إليَّ على ذِكْرِ نَفِي هذه العُيُوبِ عَنْهُ، وهي [من مجزوء الكامل]:

لي سَيِّدٌ مَلِكٌ غَدَا	في بُرْدَتِي مَلِكٌ وَهُوبٌ
لَا بِالْجَهُولِ وَلَا الْمَلُو	لِ وَلَا الْقَطُوبِ وَلَا الْعَضُوبِ
قَدْ حَادَ لِي بِأَغْرَأُنَا	مِلَّ بِالشَّمَالِ وَبِالْجَنُوبِ
لَا بِالشَّمُوسِ وَلَا الْقَمُوسِ	صِ وَلَا الْقَطُوفِ وَلَا الشُّبُوبِ

٣٤ - فصل في فُحُولِ الْإِبِلِ وَأَوْصَافِهَا

إذا كان الْفَحْلُ يُودَعُ وَيُغْفَى عَنِ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ، وَيُقْتَصَرُ بِهِ عَلَى الْفَحْلَةِ، فهو مُضْعَبٌ وَمُقَرَّمٌ وَفَتِيْقٌ * فإذا كان مُخْتَاراً مِنَ الْإِبِلِ لِقَرْعِ الثَّوْقِ، فهو قَرِيْعٌ * فإذا كان هَائِجاً فهو قَطِيْمٌ * فإذا كَانَ سَرِيْعَ الْإِلْقَاحِ، فهو قَيْسٌ وَقَيْسٌ * فإذا كَانَ لَا يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ فهو عَيَابَاءٌ * فإذا كَانَ يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ، قِيلَ فَحْلٌ غُسْلَةٌ * فإذا كَانَ عَظِيْمٌ

(١) السيد الأوحِد، هو أحد أمراء الكتابة والشعر في عصره، ويدعى عُبَيْدُ اللَّهِ بن أحمد بن علي الميكالي. خراساني، أورد له الثعالبي بعضاً من نثره وشعره في «اليتيمة» وصنف لأجله كتاب «ثمار القلوب». (انظر «يتيمة الدهر» للثعالبي ج ٤/ ٣٥٤ - ٣٨٢). توفي الميكالي ٤٣٦ هـ وقد عُرِفَ بِهِ وَأُورِدَ لَهُ بعض نتاجه الشعري، أبو الحسن الباهرزي في كتابه النفيس: «دمية القصر» ج ٢/ ١٤٧ - ١٥٢. والأبيات، في مجموع «شعر الثعالبي» الذي جمعه وحققه الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ونشره في مجلة «المورد» العراقية المجلد السادس، العدد الأول ١٩٧٧، من ص ١٣٩ - ١٩٤، والأبيات في ص ١٤٦.

الثَّيْلُ^(١) فهو أَثِيلٌ * فإذا كان يُغْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ، فهو ظَعُونٌ وَرَحُولٌ * فإذا كان يُسْتَقَى عَلَيْهِ الماءُ، فهو نَاضِجٌ * فإذا كان غَلِيظاً شَدِيداً، فهو عِرْبَاضٌ^(٢) وَدِرْوَاسٌ * فإذا كانَ عَظِيماً، فهو عَدْبَسٌ وَلُكَالِكٌ * فإذا كان قَلِيلَ اللَّحْمِ، فهو مُقَدَّرٌ وَلَا حِقٌّ * فإذا كانَ غَيْرَ مَرُوضٍ، فهو قَضِيبٌ * فإذا كان مُذَلَّلاً، فهو مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُخَيَّسٌ وَمُدَيِّثٌ.

٣٥ - فصل

فيما يُرْكَبُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنْهَا (عن الأئمة)

الْمَطِيطَةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُنْتَضَى مِنَ الْإِبِلِ * فإذا اخْتَارَهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ عَلَى النَّجَابَةِ، وَتَمَامِ الْخَلْقِ، وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ، فَهِيَ رَاحِلَةٌ (وَفِي الْحَدِيثِ: النَّاسُ كِإِبِلٍ مَائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً)^(٣) فإذا اسْتَظْهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ، فَهِيَ رَامِلَةٌ * وَوُصِفَ لَابَنُ شُبْرَمَةَ^(٤) رَجُلٌ، فَقَالَ: لَيْسَ ذَاكَ مِنَ الرُّوَاجِلِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرُّوَائِلِ * فإذا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا، فَهِيَ عَلِيقَةٌ.

٣٦ - فصل

في أوصاف الثُّوقِ

إذا بَلَغَتِ النَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ، فَهِيَ عُشْرَاءُ * ثُمَّ لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا

(١) الثَّيْلُ: (يفتح الثاء وكسرهما): وعاء القصيب، وقيل هو القصيب نفسه والأثِيلُ: (أفعل) الحمل العظيم الثَّيْلُ (لسان العرب [ثيل] ٩٥/١١).

(٢) العِرْبَاضُ: المعبر القوي العريض الكَلْكَلُ، الغليظ الشديد الضخم (اللسان [عربض] ١٨٧/٧) ومثله الدُرْوَاسُ، والدُّزْفَاسُ.

(٣) الحديث صحيح، وهو في صحيحي مسلم والبخاري وسنن الترمذي، وفي «صحيح سنن ابن ماجه» المجلد الثاني، تأليف محمد ناصر الألباني. إشراف زهير الشاويش - مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض - طبعة ثالثة ١٩٨٨ ص ٣٦٣. رقم الحديث ٣٢٢٤. وهو في باب من تُرْجَى له السلامة من الفتن. وفي «النهاية»: «إِنَّ الْمَرْضِيَّ الْمُنْتَجِبَ مِنَ النَّاسِ، فِي عِزَّةٍ وَحُودَةٍ، كَالنَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ، الْقَوِي عَلَى الْأَحْمَالِ وَالْأَسْفَارِ، الَّذِي لَا يَوْجَدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ (الحاشية ٣٩٩٠ من الصفحة نفسها من المصدر أعلاه).

(٤) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل؛ أبو شبرمة الضبي الكوفي الفقيه، عالم الكوفة في زمانه مع أبي حنيفة. كان عفيفاً شاعراً جواداً، قليل الحديث. له، نحو خمسين حديثاً - توفي سنة ١٤٤ هـ / ٧٦١ م وقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (الروافي بالوفيات، للمصنفدي. عناية دوروتيا كرافولسكي. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٨١ ج ٢٠٧/١).

حتى تَضَع، وَبَعْدَ مَا تَضَعُ * فإذا كانت حَدِيثَةً الْعَهْدِ بِالنَّجَاحِ، فهي عَائِذٌ * فإذا مَشَى مَعَهَا وَلَدَهَا، فهي مُطْفِلٌ * فإذا ماتَ وَلَدُهَا أَوْ نُجِرَ، فهي سَلُوبٌ * فإن عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرِئِمَتْهُ، فهي رَائِمٌ * فإن لم تَرَأْمَهُ، وَلَكِنُّهَا تَشْمُهُ وَلَا تَدِيرُ عَلَيْهِ، فهي عَلُوقٌ * فإن اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فهي وَالَةٌ.

٣٧ - فصل في أوصافها في اللَّبَنِ

إذا كانتِ النَّاقَةُ غَزِيرَةً اللَّبَنِ، فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ * فإذا كانت تَمْلَأُ الرَّفْدَ، وَهِيَ الْقَدْحُ فِي حَلْبَةٍ وَاجِدَةٍ، فهي رَفُودٌ * فإذا كانت تَجْمَعُ بَيْنَ مِخْلَبَيْنِ^(١) فِي حَلْبَةٍ، فهي ضَفُوفٌ وَشَفُوعٌ^(٢) * فإذا كانت قَلِيلَةً اللَّبَنِ، فَهِيَ بَكِيئَةٌ وَدِهِيٌّ * فإذا لم يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ، فَهِيَ شَصُوصٌ * فإذا انْقَطَعَ لَبَنُهَا فَهِيَ، جَدَاءٌ * فإذا كانتِ وَاسِعَةً الْإِخْلِيلِ، (أَيِ الشَّدِيِّ) فَهِيَ فُرُورٌ * فإذا كانت ضَيِّقَةً الْإِخْلِيلِ، فَهِيَ حَصُورٌ وَعَزُورٌ * فإذا كانت مُمْتَلِئَةً الضَّرِجِ، فَهِيَ شَكِرَةٌ * فإذا كانت لَا تَدِيرُ حَتَّى تُغْصَبَ، فَهِيَ عَصُوبٌ * فإذا كانت لَا تَدِيرُ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا، فَهِيَ نَحُورٌ * فإذا كانت لَا تَدِيرُ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ النَّاسِ، فَهِيَ عَسُوسٌ * فإذا كانت لَا تَدِيرُ إِلَّا بِالْإِبْسَاسِ، وَهِيَ أَنْ يُقَالَ لَهَا: بِسْ بِسْ! فَهِيَ بِسُوسٌ.

٣٨ - فصل في سائر أوصافها (عَنِ الْأُمَمَةِ)

إذا كانتِ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاءٌ وَجَلَالَةٌ * فإذا كانت تَامَةً الْجِسْمِ، حَسَنَةً الْخَلْقِ، فَهِيَ عَظْمُوسٌ وَدَلْعَبَةٌ^(٣) * فإذا كانت غَلِيظَةً ضَخْمَةً، فَهِيَ جَلَنْفَعَةٌ، وَكَنْعَرَةٌ * فإذا كانت طَوِيلَةً ضَخْمَةً، فَهِيَ جَسْرَةٌ وَهَزْجَابٌ * فإذا كانت طَوِيلَةً السَّنَامِ، فَهِيَ كَوْمَاءٌ * فإذا كانت عَظِيمَةً

(١) المِخْلَبُ: الْإِنَاءُ يُخْلَبُ فِيهِ، ج: مَخَالِبُ.

(٢) الضَّفُوفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ. وَالشَّفُوعُ، كَذَلِكَ..

(٣) الدَّلْعَبَةُ: وَالصَّوَابُ: الدَّلْعَبَةُ. (نُفْتُ النُّسَخَةُ الدَّمَشِيَّةُ وَجُودُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ وَجَدْنَاهَا فِي مَعْجَمِ «تَاجِ الْعُرُوسِ» الْمَجْلَدِ الثَّانِي [دَلْعَبُ] ص ٤١٠، وَكَذَلِكَ فِي «التَّكْلِمَةِ وَالذَّلِيلِ وَالصَّلَةِ» لِلصَّغَانِي، دَارُ الْكُتُبِ الْقَاهِرَةِ ١٩٧٠، ج ١/ ١٢٦ [دَلْعَبُ]، يَشْرَحَانَهَا كَمَا يَلِي. الدَّلْعَبُ (كَسْبُخَل) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ).

وَفِي نَسْخٍ أُخْرَى، وَرَدَ: «الدَّلْعَبَةُ» بِالذَّالِ أَلِفُ نَجْمَةٍ وَهِيَ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَهُوَ مَا لَا يَنْسَجِمُ مَعَ الْمَعْنَى الْمَتَّبِعِ أَوْ الْمَقْصُودِ فِي سِيَاقِ كَلَامِ الثَّعَالِبِيِّ. كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: الدَّلْعَبُ وَالذَّلْعَبَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. شَبَّهَتْ بِالنَّعَامَةِ لِسَرْعَتِهَا.

السَّنام، فهي مَفْحَادٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً قَوِيَّةً، فهي عَيْسَجُورٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً اللحم فهي وَجْنَاءُ (مُسْتَقَّةٌ من الوجين، وهي الحِجَارَةُ) * فإذا زَادَتْ شِدَّتُهَا، فهي عِزْمُسٌ وَعِزْرَانَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً كَثِيرَةً اللَّحْم، فهي عَنَتْرِيْسٌ، وَعَرْئَدَسٌ، وَمُتَلَاَحِكَةٌ^(١) * فإذا كانت ضَخْمَةً شَدِيدَةً، فهي دَوْسَرَةٌ وَعَدَاْفِرَةٌ * فإذا كانت حَسَنَةً جَمِيلَةً، فهي شَمَرْدَلَةٌ * فإذا كانت عَظِيمَةً الجَوْف، فهي مُنْجَفَرَةٌ * فإذا كانت قَلِيلَةً اللَّحْم، فهي خُرْجُوجٌ وَخَرْفٌ^(٢)، وَرَهْبٌ * فإذا كانت تَنْزِلُ نَاحِيَةً من الإِبِلِ، فهي قَذُورٌ * فإذا رَعَتْ وَحَدَّهَا فهي قُسُوسٌ وَعَسُوسٌ، وقد قَسَّتْ نَفْسٌ وَعَسَّتْ نَعْسٌ (عن أَبِي زَيْدٍ وَالْكِسَائِيِّ) * فإذا كانت تُصْبِحُ في مَبْرَكِهَا، ولا تَرْتَبِي حَتَّى يَزْتَفِعَ النَّهَارُ، فهي مُضْبَاحٌ * فإذا كانت تَأْخُذُ الْبَقْلَ في مُقَدِّمِ فِيهَا، فهي نَسُوفٌ * فإذا كانت تَعْجَلُ لِلرَّوْدِ، فهي مِيرَادٌ * فإذا تَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَاءِ، فهي قَارِبٌ * فإذا كانت في أَوَائِلِ الإِبِلِ عِنْدَ وُزُودِهَا الْمَاءِ، فهي سَلُوفٌ * فإذا كانت تَكُونُ^(٣) في وَسْطِهَا، فهي دُفُونٌ * فإذا كانت لَا تَبْرَحُ الْحَوْضَ، فهي مِلْحَاحٌ * فإذا كانت تَأْبَى أَنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءِ بِهَا، فهي مُقَامِيحٌ * فإذا كانت سَرِيعَةً الْعَطَشِ، فهي مِلْوَاخٌ * فإذا كانت لَا تَذُوقُ مِنَ الْحَوْضِ مَعَ الزَّحَامِ، وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا، فهي رَقُوبٌ (وهي من النساءِ: التي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فإذا كانت تُشَمُّ الْمَاءَ وَتَدْعُهُ، فهي عِيُوفٌ * فإذا كانت تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا^(٤) في سَيْرِهَا فهي ضَابِعٌ * فإذا كانت لَيِّنَةً الْيَدَيْنِ في السَّيْرِ، فهي خَنُوفٌ * فإذا كانت كَأَنَّ بِهَا هَوْجًا^(٥) من سُزْعَتِهَا، فهي هَوْجَاءٌ وَهَوْجَلٌ * فإذا كانت تُقَارِبُ الْخَطْوَةَ، فهي حَاتِكَةٌ * فإذا كانت تَجُرُّ رِجْلَيْهَا في الْمَشْيِ، فهي مِرْخَافٌ وَرُخُوفٌ * فإذا كانت سَرِيعَةً فهي عَصُوفٌ، وَمُشَمَّعِلَةٌ، وَعَيْهَلٌ، وَشِمْلَالٌ، وَيَعْمَلَةٌ، وَهَمْرَجَلَةٌ، وَشَمِيدَرَةٌ، وَشِمْلَةٌ^(٦) * فإذا كانت لَا تَقْصِدُ في سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا، قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ، وهي في شعر الْأَعَشَى^(٧).

(١) المتلاحكة: المتداخلة المتلازمة الأجزاء والأعضاء، القوية الجسم.

(٢) قوله: «وحرف» يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة. فهو من الأضداد.

(٣) هكذا ورد في الأصل. وفي النسخ المطبوعة الأخرى: «إذا كانت تكون» ولم ندر معنى لزيادة: «تكون» في هذا التركيب. ألا تكفي «كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في فصول كتاب الثعالبى؟ . ولعلها المرة الوحيدة التي دخل فعل «كان» بالمضارع، على نفسه بالماضي في كتاب الثعالبى.

(٤) الضُّبُع، ما بين الإبط إلى نصف العضد، من أعلاها. وهما ضبعان.

(٥) الهوحاء من النوق: المسرعة كأَنَّ بِهَا هَوْجًا، وهو الحُمُقُ والطيش.

(٦) لاحظ أوصاف السرعة المتلاحقة - للناقة. وقد وصلت إلى الثمانية، الأمر الذي يدل على عناية العرب والثعالبى بأحوال السرعة في الناقة!

(٧) وذلك في قوله، من قصيدة يمدح فيها النبي ﷺ ومطلعها [من الطويل].

٣٩ - فصل

في أوصاف الغنم سوى ما تقدّم منها

إذا كانت الشاة سميئة، ولها سحفة (وهي الشحمة التي على ظهرها) فهي سحوف *
 إذا كانت لا يذرى: أبها شحم أم لا، فهي زعوم. ومنه قيل: في قول فلان مزاعم. وهو
 الذي لا يؤثق به * فإذا كانت تلحس من مر بها فهي رؤوم * فإذا كانت تقلع الشيء فيها،
 فهي تموم * فإذا تركت سنة لا يجز صوفها، فهي مغبرة * فإذا كانت مكسورة القرن
 الداخل، فهي عضباء * فإذا كانت مكسورة القرن الخارج، فهي قضماء * فإذا ألتوى
 قرناتها على أذنيها من خلفها، فهي عقضاء * فإذا كانت متصببة القرنين، فهي نصباء * فإذا
 كانت ملتوية القرنين على وجهها، فهي قبلاء * فإذا كانت مقطوعة طرف الأذن، فهي
 قصواء * فإذا انشقت أذناها طولاً، فهي شرقاء * فإذا انشقتا عرضاً فهي خرقاء.

٤٠ - فصل

في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها

(عن الأئمة)

الحباب والشيطان: الحية الحبيثة * الحنش ما يصاد من الحيات. والحيتوث:
 الذكر منها * الحفك والحضب: الضخم منها. (وذكر حمزة بن علي الأصفهاني أن
 الحفك ضخم مثل الأسود: أو أعظم منه، وربما كان أزع أذرع، وهو أقل الحيات
 أذى) وسناير^(١) أهل هجر^(٢) في دورهم الحفك، وهو يضطاد الجرذان والحشرات وما

= أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَزْمَدَا وعاذلك ما عاذ السليم المسهدا
 والبيت الذي قصده الثعالي، وهو، واصفاً الناقة التي يمت وجهة المدينة المنورة:
 وفيها إذا ما هجرت عَجْرَفِيَّةٌ إذا خِلَتْ جِزْيَاءُ الظَّهيرة أَضِيدَا
 ومعنى هجرت: سارت في الهجرة: اشتداد الحر. والعجرفة: الناقة السريعة غير المبالية بالتعب
 والحر. والحرباء: الدوية المتلونة مع الشمس في دورانها، بلون المكان الذي تكون فيه. الأضيد:
 البعير المصاب (بالصدر) وهي القروح في منحره.
 (انظر: «ديوان الأعشى الكبير». شرحه د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٤. ص
 ١٣٥ - ١٣٦.)

(١) السنابير، واحدها: سنور: حيوان أليف من الفصيلة السنورية ورتبة اللواحم. من خير مأكله الفأر.
 (المعجم الوسيط/سنر). وزاد ابن منظور فقال: السُّنَّارُ والسُّنُورُ: الهرُّ. جمعه: السنابير.
 (٢) هجر: مدينة في البحرين. وقيل هي في نجران وجازان. وهي كذلك بلد في اليمن (معجم البلدان ٥/٥
 ٣٩٣).

أَشْبَهَهَا * الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَفِيهِ سَوَادٌ (قال حمزة: الْأَسْوَدُ هُوَ الدَّاهِيَةُ، وَلَهُ خُصْيَتَانِ كَخُصْيَتَيْ الْجَذْيِ، وَشَعْرٌ أَسْوَدٌ، وَعَزْفٌ طَوِيلٌ، وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ الثَّنَيسِ الْمُرْسَلِ فِي الْمَغْزَى) قَالَ غَيْرُهُ: الشُّجَاعُ أَسْوَدٌ أَمْلَسُ، يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ حَبِيبٌ * قَالَ شَمِيرٌ: هُوَ ذَقِيقٌ لَطِيفٌ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَعْيَرُجُ، حَيَّةٌ صَمَاءٌ لَا تَقْبَلُ الرُّقَى^(١) وَتَطْفِرُ^(٢) كَمَا تَطْفِرُ الْأَفْعَى. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَعْيَرُجُ حَيَّةٌ أَرْيَقُطُ نَحْوَ ذِرَاعٍ، وَهُوَ أَخْبَثُ مِنَ الْأَسْوَدِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَعْيَرُجُ أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ، يَفْقِرُ عَلَى الْفَارِسِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُ فِي سَرْجِهِ * قَالَ اللَّيْثُ، عَنِ الْخَلِيلِ: الْأَفْعَى: الَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقِيَّةٌ وَلَا تَزِيَاقُ، وَهِيَ رَقِشَاءٌ ذَقِيقَةُ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ * قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الَّتِي إِذَا مَسَّتْ مُتَنِيَّةً، جَرَسَتْ بَعْضُ أَتْيَابِهَا بِبَعْضٍ * قَالَ آخَرُ: هِيَ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ عَرِيضٌ وَلَهَا قَرْنَانِ وَالْأَفْعَوَانُ الذَّكْرُ مِنَ الْأَفْعَايِ * الْعَرَبُذُ وَالْعِسْوُدُ: حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * الْأَرْقَمُ: الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ * وَالْأَرْقَشُ نَحْوُهُ * ذُو الطُّفَيْتَيْنِ^(٣): الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ * الْأَيْتَرُ: الْقَصِيرُ الذَّنْبُ * الْخَشَّاشُ الْحَيَّةُ الْخَفِيفَةُ * الشَّعْبَانُ: الْعَظِيمُ مِنْهَا * وَكَذَلِكَ الْأَيْمُ وَالْأَيْنُ^(٤) * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحَيَّةُ الْعَاضِيَةُ وَالْعَاضِيَةُ: الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا * وَالصَّلُّ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا * قَالَ غَيْرُهُ: الْحَارِيَّةُ: الَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ، وَهِيَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ. وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي حَرَى جِسْمُهَا، أَيُّ نَقَصَ لِأَنَّ وِعَاءَ سُمِّهَا يَنْمَتُّصُ لِحَمِّهَا * ابْنُ قُتَيْبَةَ: حَيَّةٌ شَبْهُ الْقَضِيبِ مِنَ الْفِضَّةِ، فِي قَدْرِ الشُّبْرِ وَالْفَتْرِ، وَهُوَ مِنْ أَخْبَثِ الْحَيَّاتِ. وَإِذَا قَرَّبَ مِنَ الْإِنْسَانِ نَزَا^(٥) فِي الْهَوَاءِ فَوْقَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ * ابْنُ طَبَقٍ: حَيَّةٌ صَفْرَاءُ تَخْرُجُ بَيْنَ السُّلْحَفَةِ * وَالْهَزْهِيرُ^(٦) هُوَ أَسْوَدٌ سَالِحٌ^(٧). وَمِنْ طَبْعِهِ أَنَّهُ يَنَامُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فِي السَّابِعِ، فَلَا يَنْفُخُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ، وَرُبَّمَا مَرَّ بِهِ الرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ فَيَأْخُذُهُ كَأَنَّهُ سِوَاؤُ ذَهَبٍ مُلْقَى فِي الطَّرِيقِ. وَرُبَّمَا اسْتَيْقِظَ فِي كَفِّ

(١) الرُّقَى، ج. رُقِيَّة، وَهِيَ الْعَوْدَةُ الَّتِي رُقِيَ بِهَا الْمَرِيضُ لِأَجْلِ شِفَائِهِ.

(٢) تَطْفَرُ، مِنَ الطُّفْرِ. وَهُوَ الْفَقْرُ السَّرِيعُ، يَتَخَطَّى الْأَشْيَاءَ وَيَعْلُوهَا فِي قَفْزِهِ.

(٣) ذُو الطُّفَيْتَيْنِ، وَاحِدَتُهُمَا طُفَيْةٌ. وَهِيَ خُوصَةُ الْمُقْلِ، شَجَرَةٌ تَشَبَّهُ النَّخْلَ. وَالْخُوصَةُ: ثَمَرُهَا. وَهِيَ الْخَطُّ الْأَبْيَضُ أَوْ الْأَصْفَرُ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ. شُبَّهَا بِالطُّفَيْتَيْنِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ طِفَا وَمَقْل).

(٤) الْأَيْنُ وَالْأَيْمُ: الذَّكْرُ مِنَ الْحَيَّاتِ - وَقِيلَ: الْأَيْنُ الْحَيَّةُ مِثْلُ الْأَيْمِ، (نَوْنُهُ) بَدَلٌ مِنَ (الْلامِ) (اللسان [أَيْن])

(٤٤/١٣)

(٥) نَزَا: وَثَبَ.

(٦) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَّاتِ الْقَزَاؤُ وَالْهَزْهِيرُ» وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً (هَرَر/ ج ٥/ ص

٢٦٢).

(٧) أَيُّ سَالِحٍ جِلْدُهُ.

الرَّجُلُ فَيَجِرُّ الرَّجُلُ مَيْتًا. وَفِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ: «أَصَابَتْهُ إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ»^(١) لِلدَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ * قَالَ اللَّيْثُ: السَّفُّ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، وَأَنْشَدَ [مَنْ الطَّوِيلُ]:
وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السَّفَّ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي لَمَّا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا ثَغْرُ^(٢)
التُّضْنَاضُ هِيَ الَّتِي لَا تَسْكُنُ فِي مَكَانٍ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْقُرْزَةُ، وَالْهَلَالُ، وَالْمِرْعَامَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(١) لم أجد المثل في مجمع الأمثال. وهو في اللسان [طبق] ٢١٣/١٠ - ٢١٤ وفيه: بَنَتْ طَبَقٍ: سَلْحَفَةٌ، وَتَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَبْيَضُ تَسْعًا وَتَسْعِينَ بَيَاضَةً كُلِّهَا سَلْحَفٌ، وَتَبْيَضُ بَيَاضَةً تَنْقِفُ عَنْ أَشْوَدٍ. وَقِيلَ لِلْحَيَاتِ بَنَاتُ طَبَقٍ لِإِطْبَاقِهَا عَلَى مَنْ تَلْسَعُهُ. وَقِيلَ لِأَنَّ الْخَوَاءَ يُفْسِكُهَا تَحْتَ أَطْبَاقِ الْأَسْفَاطِ الْمَجْلُودَةِ.
(٢) لم نعثر على صاحب البيت، وهو في اللسان [سفف] ١٥٤/٩، وفيه: السَّفُّ (بضم السين وكسرهما) الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ. وَالثَّغْرُ: السُّمُّ.

الباب الثامن عشر

في ذكر أحوال
وأفعال للإنسان
وغيره من الحيوان

١ - فصل

في ترتيب النوم

أَوَّلُ النَّوْمِ النَّعَاسُ، وَهُوَ أَنْ يَخْتِاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ * ثُمَّ الْوَسَنُ، وَهُوَ يُقَلُّ النَّعَاسُ * ثُمَّ التَّرْنِيقُ، وَهُوَ مَخَالَطَةُ النَّعَاسِ الْعَيْنَ * ثُمَّ الْكَرَى وَالْعُمَضُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ * ثُمَّ التَّغْفِيقُ، وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ (عَنِ الْأَضْمَعِيِّ) * ثُمَّ الْإِغْفَاءُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْخَفِيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيمُ وَالْغِزَارُ وَالتَّهَجُّاجُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ * ثُمَّ الرَّقَادُ وَهُوَ النَّوْمُ الطَّوِيلُ * ثُمَّ الْهَجُودُ، وَالْهَجُوعُ، وَالْهَبُوعُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْعَرَقُ * ثُمَّ التَّسْبِيخُ، وَهُوَ أَشَدُّ النَّوْمِ (عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ الْأَمْوِيِّ).

٢ - فصل

في ترتيب الجوع

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعْمِ^(١)، الْجُوعُ * ثُمَّ السَّغَبُ * ثُمَّ الْفَرْتُ * ثُمَّ الطَّوِيُّ ثُمَّ الْمُخَمَّصَةُ * ثُمَّ الضَّرَمُ * ثُمَّ السَّعَارُ.

٣ - فصل

في ترتيب أحوال الجائع

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ عَلَى الرَّيْقِ، فَهُوَ رَيْقٌ (عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ جَائِعاً فِي الْجَذْبِ فَهُوَ مَجْلٌ (عَنِ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ مُتَجَوِّعاً لِلدَّوَاءِ، مُخْلِياً لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ أَشْهَلَ لِيَخْرُوجَ الْفُضُولُ مِنْ أَمْعَائِهِ، فَهُوَ وَجَشٌ وَمتَوَحَّشٌ * فَإِذَا كَانَ جَائِعاً مَعَ وُجُودِ الْحَرِّ، فَهُوَ مَغْتَوِّمٌ * فَإِذَا كَانَ جَائِعاً مَعَ وُجُودِ الْبَرْدِ، فَهُوَ خَرِصٌ (عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ) * فَإِذَا اخْتِاجَ إِلَى شَدِّ وَسَطِهِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، فَهُوَ مُعَصَّبٌ (عَنِ الْخَلِيلِ).

٤ - فصل

في ترتيب العطش

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ، الْعَطَشُ * ثُمَّ الظَّمَا * ثُمَّ الصَّدَى * ثُمَّ

(١) الطَّعْمُ وَالطَّغَامُ: كُلُّ مَا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ، وَبِهِ قَوَامُ الْبَدَنِ.

الغلة * ثمَّ اللُّهْبَةُ * ثمَّ الهَيَامُ * ثمَّ الأَوَامُ * ثمَّ الجَوَادُ^(١)، وهو القَاتِلُ.

٥ - فصل

في تقسيم الشهوات

فُلَانٌ جَائِعٌ إِلَى الْخُبْزِ * قَرِيمٌ إِلَى اللَّحْمِ * عَطْشَانٌ إِلَى الْمَاءِ * عِيْمَانٌ إِلَى اللَّبَنِ * بَرْدٌ إِلَى التَّمْرِ * جَعِيمٌ إِلَى الْفَاكِهَةِ * شَبِيقٌ إِلَى النِّكَاحِ.

٦ - فصل

في تقسيم شهوة النكاح على الذُّكُور والإِنَاث، من الحيوان

اغْتَلَمَ الْإِنْسَانُ * هَاجَ الْحَمَلُ * قَطِمَ الْفَرَسُ * هَبَّ الثِّيْسُ * اسْتَوْدَقَتِ الرَّمَكَةُ^(٢). اسْتَضَبَعَتِ النَّاقَةُ * اسْتَوْبَلَتِ النَّعْجَةُ * اسْتَدْرَتِ الْعَنْزُ * اسْتَقْرَعَتِ الْبَقَرَةُ * اسْتَجَعَلَتِ الْكَلْبَةُ * وكذلك إناث السباع.

٧ - فصل

في تقسيم الأكل

الأَكْلُ لِلْإِنْسَانِ * الْقَرْمُ لِلصَّبِيِّ * الْهَمْسُ لِلْعُجُوزِ الدُّزْدَاءِ (عن الأزهري عن ابن الهيثم) * الْقَضْمُ لِلدَّابَّةِ فِي الْيَاسِ * وَالْخَضْمُ فِي الرُّطْبِ * الْأُزْمُ لِلْبَعِيرِ * اللَّمْنَجُ لِلشَّاةِ * التَّقْرُمُ لِلظِّلِيِّ * الْبَلْعُ لِلظَّلِيمِ وَغَيْرِهِ * الرُّغْيُ وَالرُّتْعُ لِلْخُفِّ وَالْحَافِرِ وَالظَّلْفِ * اللَّحْسُ لِلسُّوسِ * الْجَرْدُ لِلْجَرَادِ * الْجَرَسُ لِلنَّحْلِ. يُقَالُ نَحَلُ جَوَارِسُ تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ.

٨ - فصل

في تفصيل ضروب من الأكل (عن الأئمة)

التَّطْعُمُ والتَّلْمُظُ: التَّدْوِقُ * الْخَضْمُ، الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْأَسْنَانِ * الْقَضْمُ

(١) جيد الرجل يُجَادُ جَوَاداً فهو مَجُودٌ إذا عَطِشَ. وقيل: الجَوَادُ (بالضم) يَجْهَدُ الْعَطَشَ. قال ذو الرمة:
تُعَاطِيهِ أَحْيَاناً، إِذَا جَيْدٌ جَوْدَةً،
رُضَاباً كَطَنَمِ الزَنْجَبِيلِ الْمُعَسَّلِ
(اللسان [جود] ١٣٨/٣).

(٢) الرَّمَكَةُ: الْفَرَسُ الْبِزْدُونَةُ تَتَّخِذُ لِلنَّسْلِ، ج: رَمَكٌ وَرَمَاكٌ.

بأطرافها * العَذْمُ: الأكلُ بحفاءٍ^(١) وشِدَّةٍ نَهَمَ (عن الليث) * القَشْمُ والسَّخْتُ شِدَّةُ الأكلِ * الحَمْحَمَةُ ضَرْبُ مِنَ الأكلِ قَبِيحٌ * المَشْعُ أَكْلُ مَا لَهُ جَزَسٌ عِنْدَ الأكلِ كالقَيْثَاءِ وغيرها * اللُّوسُ الأكلُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) قال الليث: هُوَ أَنْ يَتَتَبَعَ الإنسانُ الحَلَاوَاتِ وغيرها فيأْكُلُهَا * القَشُ والتَّقَشُّشُ أَنْ يَطْلُبَ الأكلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا.

٩ - فصل

في تقسيم الشرب

شَرِبَ الإنسانُ. رَضَعَ الطُّفْلُ * وَلَغَ السَّبُعُ * جَرَعَ وَكَرَعَ البعيرُ والدَّابَّةُ * عَبَّ الطَّائِرُ.

١٠ - فصل

في ترتيب الشرب

(عن الصاحب أبي القاسم)^(٢)

أَقْلُ الشُّرْبِ التَّغْمُرُ * ثُمَّ المَصُّ والتَّمْرُزُ * ثُمَّ العَبُّ والتَّجْرُغُ * وَأَوَّلُ الرِّيِّ التُّضْحُ * ثُمَّ التُّفْعُ * ثُمَّ التَّحْبُبُ * ثُمَّ التَّفْنُحُ.

١١ - فصل

في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة

بَلَعَ الطَّعَامَ * سَرَطَ الفَالْوُذَجُ^(٣) * لَعَقَ العَسَلَ * جَرَعَ الماءَ * سَفَّ السَّوِيْقَ * أَخَذَ الدَّوَاءَ * حَسَا المَرْقَةَ.

(١) في نُسَخٍ أُخْرَى: «بجفاء» (بالجيم)، المعجمة، ولا معنى لها، فهي إذن (بالحاء) المهملة. لكنني لم أجد حفاءً وإنما جفاوة وحفاوة. والأرجح أنها من هذا الجذر [حفا]، لأن فيه معنى الإقبال الشديد والمبالغة في اللذة والاهتمام بالأكل.

(٢) هو الصاحب، عمر بن إبراهيم، نديم الصاحب ابن عباد وجليس فخر الدولة، جَمَعَ بين مهارة اللعب بالشطرنج والتفنن بألوان الشعر... أنظر تعريفاً له وعرضاً مقتطفاً لبعض أشعاره (اليتيمة جـ ٣/٣٤٦ - ٣٥٦).

(٣) الفالوذج والفالوذ: حَلَوَاءٌ تُعْمَلُ مِنَ الدَّقِيقِ والماءِ والعسل. وتصنع الآن من النَّشَا والماءِ والسكر (المعجم الوسيط/ فلذ).

١٢ - فصل

في تقسيم الغَصَصِ

غُصٌّ بِالطَّعَامِ * شَرِقَ بِالماءِ * شَجِيَ بِالْعَظْمِ * جَرِضَ بالرَّيْقِ.

١٣ - فصل

في تفصيل شُرْبِ الأَوَاقِ

الجاشِرِيَّةُ شُرْبُ السَّحَرِ * الصُّبُوحُ شُرْبُ الغَدَاةِ * القَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ * الغُبُوقُ شُرْبُ العِشِيِّ.

١٤ - فصل

في تقسيم النِّكَاحِ

نَكَحَ الإنسانُ * كَامَ الفَرَسُ * بَاكَ الجِمَارُ * قَاعَ الجَمَلِ * نَزَا التَّنِيسُ والسَّبْعُ * عَاطَلَ الكَلْبُ * سَفَدَ الطَّائِرُ * قَمَطَ الدِّيكُ.

١٥ - فصل

فيما يَخْتَصُّ بِهِ الإنسانُ من ضُرُوبِ النِّكَاحِ

لَعَلَّ أَسْمَاءَ النِّكَاحِ تَبْلُغُ مِائَةَ كَلِمَةٍ، عَنْ ثِقَاتِ الْأَثَمَةِ؛ بَعْضُهَا أَصْلِيٌّ وَبَعْضُهَا مَكْنِيٌّ. وَقَدْ كَتَبْتُ مِنْهَا فِي تَفْصِيلِ أَنْوَاعِهِ وَأَحْوَالِهِ وَمَا هُوَ شَرْطُ الْكِتَابِ. الْمَخْتُ وَالْمَسْخُ: النِّكَاحُ الشَّدِيدُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * الدَّعْظُ وَالرَّغْبُ: الْمَلَأُ وَالْإِيعَابُ^(١) (عَنْ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ) * الدَّغْسُ وَالْعَزْدُ: النِّكَاحُ بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) * الْهَكُّ وَالْهَقُّ وَالْإِجْهَادُ: شِدَّةُ النِّكَاحِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * الرُّصَاعُ أَنْ يُحَاكِيَ الْعُضْفُورَ فِي كَثْرَةِ السَّفَادِ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * السَّغْمُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِذْخَالَةَ ثُمَّ يُخْرَجَ، وَلَا يُجِبُ أَنْ يُنْزَلَ مَعَهَا (عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ) * الْحَوْقُ أَنْ يُبَاضِعَ^(٢) الْجَارِيَةَ فَتَسْمَعَ لِلْمَخَالَطَةِ صَوْتًا، وَيُقَالُ لِذَلِكَ الصَّوْتِ: حَاقَ بَاقٍ (عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * الدَّخْبُ وَالْهَزْجُ. كَثْرَةُ النِّكَاحِ (عَنْ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ) * الرَّهْزُ وَالْإِزْهَارُ اجْتِمَاعُ الْحَرَكَتَيْنِ^(٣) فِي

(١) لم نجد المَلَأَ بالمعنى المراد هنا. والإيعاب: إدخال الشيء في الشيء. والمَلَأُ - كما هو في السياق - معروف: وضعت الشيء في إناء ونحوه قدر ما يَسْعُ. وهذا يوافق معنى الإيعاب.

(٢) المباشعة: المجامعة - وهو من البَضْع: الشَّقُّ.

(٣) أراد حركتي الرجل والمرأة. والرهز والإزهار: تحرك الاثنتين معاً عند الإيلاج (اللسان [رهز] ٥/٣٥٧).

النكاح (عن المبرّد) * الفَهْرُ أَنْ يَنْكِحَ جَارِيَةً فِي بَيْتٍ، وَأُخْرَى مَعَهُ تَسْمَعُ حِسَّهُ. وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنْ ذَلِكَ^(١) * الْإِفْهَارُ أَنْ يُبَاضِعَ جَارِيَةً وَيُنْزِلَ مَعَ أُخْرَى (عن ثعلب) * التَّدْلِيصُ: النِّكَاحُ خَارِجَ الْفَرْجِ. يُقَالُ دَلَّصَ وَلَمْ يُوعِبْ * الْإِكْسَالُ أَنْ يُدْرِكَ النَّائِجَ فُتُورًا فَلَا يُنْزِلُ (عن بعضهم) * الْفَخْفَخَةُ^(٢) مُطَاوَلَةُ الْإِنْزَالِ (عن شمر) * الْغَيْلُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَهِيَ مُرْضِعَةٌ أَوْ حَامِلٌ (عن أبي عبيد) * الشَّرْحُ أَنْ يَطَّأَهَا وَهِيَ مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى قَفَاهَا وَلَا يَأْتِيهَا عَلَى خَرْفٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى خَرْفٍ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا * الْحَارِقَةُ: النِّكَاحُ عَلَى الْجَنْبِ. وَيُقَالُ هُوَ الْإِبْرَاقُ. وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ: «كَذَبْتُكُمْ الْحَارِقَةَ. مَا قَامَ لِي بِهَا إِلَّا فُلَانَةٌ»^(٣).

١٦ - فصل

في تقسيم الحَبَلِ

امْرَأَةٌ حُبْلَى * نَاقَةٌ خَلْفَةٌ * رَمَكَةٌ عَقُوقٌ * أَتَانُ جَامِعٌ * شَاءَةٌ تُتَوَّجُ * كَلْبَةٌ مِجْجٌ.

١٧ - فصل

في تقسيم الإسْقَاطِ

أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ * أَزَلَقَتِ الرَّمَكَةُ * أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ * سَبَّطَتِ النَّعْجَةُ (عن الجوهري).

١٨ - فصل

في تقسيم الْوِلَادَةِ

وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ * نَتَجَبَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ * وَضَعَتِ الرَّمَكَةُ وَالْأَتَانُ.

(١) وفيه: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفَهْرِ» يُقَالُ: أَفْهَرَ الرَّجُلُ: إِذَا جَامَعَ جَارِيَتَهُ. وَفِي الْبَيْتِ أُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَجَامَعَ الْجَارِيَةَ وَلَا يُنْزِلَ مَعَهَا، ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى أُخْرَى فَيُنْزِلُ مَعَهَا. «نَهَايَةُ» ابْنُ الْأَثِيرِ ج ٤٨١/٣ [فهر].

(٢) فَخْفَخَ الرَّجُلُ: إِذَا نَادَى بِالْبَاطِلِ. وَالْفَخْفَخَةُ: حَرَكَةُ الثَّوبِ الْجَدِيدِ وَالْقِرْطَاسِ (اللسان [فخخ] ٤٢/٣).

(٣) جَاءَ فِي الْلسَانِ [حرق] ٤٥/١٠ - ٤٦، أَنَّ الْإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ هُوَ صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ. وَقَصِدَ بِفُلَانَةٍ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - وَالْحَارِقَةُ هِيَ الَّتِي تَقَامُ عَلَى أَرْبَعٍ، وَهُوَ مَا قَصَدَهُ مِنَ الْإِبْرَاقِ. كَأَنَّهُ قَالَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمَاعِ مَعَهُنَّ... وَالْحَدِيثُ الْمَرْوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ، فِي «نَهَايَةِ» ابْنِ الْأَثِيرِ، ج ٣٧١/١ وفيه أَنَّ الْمَرْأَةَ الْحَارِقَةَ هِيَ الَّتِي تَغْلِبُهَا الشَّهْوَةُ حَتَّى تَخْرُقَ أَتْيَابَهَا بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ أَيْ، تَحْكُمُهَا. يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِهَا».

١٩ - فصل

في تقسيم حدّات التّاج

(عن الأزهري عن المنذري^(١)، عن ثابت بن أبي ثابت^(٢)، عن الثّوزي)

امرأة نَفَسَاء * نَاقَةٌ عَائِدٌ * أَتَانٌ وَفَرَسٌ فَرِيشٌ * نَعَجَةٌ رَعُوثٌ * عَنَزٌ رُبِيٌّ.

٢٠ - فصل

في تفصيل التّهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة

تَأْتَى الرَّجُلُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ * تَمَائِلَ الْمَرِيضِ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمُثُولِ^(٣) * أَجْهَشَ الصَّبِيَّ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبِكَاءِ * شَاكَ تَذْيَ الْجَارِيَةِ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلخُرُوجِ * أَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا تَهَيَّأَتِ لِلرَّجُلِ * جَلَخَ الدِّيكُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلسَّفَادِ، فَتَشَرَ جَنَاحَهُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * زَافَتِ الْحَمَامَةُ، إِذَا تَهَيَّأَتِ لِلذَّكْرِ * بَزَّالَ الدِّيكُ وَتَبَزَّالَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْهَرَّاشِ^(٤) * ذَفَّ الطَّائِرُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيْرَانِ * اسْتَدَفَّ الْأَمْرُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلانْتِظَامِ * اخْرَنْفَشَ الرَّجُلُ وَازْبَارَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ (عن الأصمعي) * تَشَذَّرَ وَتَقَفَّرَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ (عن أبي زيد) * تَلَبَّبَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعُدُوِّ * ابْرَنْدَعَ لِلأَمْرِ وَاسْتَتَلَّ، إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ (عن أبي زيد أيضاً) * تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ وَتَرَهَيَّأَتِ إِذَا تَهَيَّأَتِ لِلْمَطَرِ * أَبَّ فَلَانٌ يَوْبُ أَبَا، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمَسِيرِ (عن أبي عبيد) * وَأَنشَدَ لِلْأَعْشَى^(٥) [من الطويل]:

أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحاً وَأَبَّ لِيَذْهَبَا

(١) أبو الفضل، محمد بن أبي جعفر، من هراة. لغوي بارع له من الكتب «الشامل» و «مفاخر المقال في المصادر والأفعال» و «نظم الجمان» نقل عنه الأزهري وكانت وفاته سنة ٣٢٩ هـ/ ٩٣٩ م. (انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ١٢٥/٢ و ١٧٥٨ و ١٩٦١).

(٢) هو أبو محمد، ثابت بن أبي ثابت، من علماء الكوفة اللغويين. لقي فصحاء العرب وأخذ عنهم، واشتغل بالفقه. له من الكتب والتصانيف «خَلَقَ الْإِنْسَانَ» و «مختصر العربية» و «العروض» و «القوافي» توفي سنة ٢٥٠ هـ/ ٨٦٥ م.

(٣) الْمُثُولُ: النهوض والانتصاب، وتَمَائِلَ الْعَلِيلُ من علته، قَارَبَ الْبُزْءَ فَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ، كَأَنَّهُ هَمَّ بِالنَّهْوِضِ وَالانْتِصَابِ (الوسيط/ مثل).

(٤) الْهَرَّاشُ وَالْأَهْرَاشُ: التقاتل والتواثب.

(٥) هو عجز بيت من قصيدة قوامها ٤٢ بيتاً، يعاتب فيها عمرو بن المنذر بن عبدان، نافياً تهمة السرقة عن قائده هذاج. ومطلعها:

كفى بالذي تُولِيْنَهُ لَوْ تَجِئْتِيبَا شِفَاءً لِسُقْمِي، بعدما عادَ أَشْيَبَا
وتتمة البيت في المتن:

٢١ - فصل

في ترتيب الحب وتفصيله (عن الأئمة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحُبِّ الْهَوَى * ثُمَّ الْعَلَاقَةُ، وَهِيَ الْحُبُّ اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ * ثُمَّ الْكَلْفُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحُبِّ * ثُمَّ الْعِشْقُ وَهُوَ اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ الْمِقْدَارِ الَّذِي اسْمُهُ الْحُبُّ * ثُمَّ الشَّغْفُ، وَهُوَ إِخْرَاقُ الْحُبِّ الْقَلْبَ، مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا * وَكَذَلِكَ اللَّوْعَةُ وَاللَّاعِجُ. فَإِنَّ تِلْكَ حُرْقَةُ الْهَوَى؛ وَهَذَا هُوَ الْهَوَى الْمُحْرَقُ * ثُمَّ الشَّغْفُ وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ الْحُبُّ شَغَافَ الْقَلْبِ؛ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ. وَقَدْ قَرِئْنَا جَمِيعاً ﴿شَغَفَهَا حُبّاً﴾^(١) ثُمَّ الْجَوَى، وَهُوَ الْهَوَى الْبَاطِنُ * ثُمَّ التَّيَمُّ وَهُوَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ الْحُبُّ. وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمُ اللَّهِ، أَي: عَبْدُ اللَّهِ. وَمِنْهُ رَجُلٌ مُتَيَّمٌ * ثُمَّ التَّبَلُّ، وَهُوَ أَنْ يُسْقِمَهُ الْهَوَى. وَمِنْهُ رَجُلٌ مُتَبَوِّلٌ * ثُمَّ التَّذْلِيَةُ، وَهُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى. وَمِنْهُ رَجُلٌ مُدْلَلٌ * ثُمَّ الْهُيُومُ، وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَغَلْبَةُ الْهَوَى عَلَيْهِ. وَمِنْهُ رَجُلٌ هَائِمٌ.

٢٢ - فصل

في ترتيب العداوة (عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالوية)

الْبُغْضُ * ثُمَّ الْقِلَى * ثُمَّ الشَّنَآنُ * ثُمَّ الشَّنْفُ * ثُمَّ الْمَقْتُ * ثُمَّ الْبِغْضَةُ وَهُوَ أَشَدُّ الْبُغْضِ * فَأَمَّا الْفِرْكَ فَهُوَ بُغْضُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا، وَيُبْغِضُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لَا غَيْرَ.

٢٣ - فصل

في تقسيم أوصاف العدو

الْعَدُوُّ ضِدُّ الصَّدِيقِ * الْكَاشِخُ^(٢) الْعَدُوُّ الْمُبْغِضُ الَّذِي يُؤْلِيكَ كَشْحَهُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْقِتْلُ: الْعَدُوُّ الَّذِي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ.

= صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرِبْكُمْ، وَكَصَارِمُ أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحاً وَأَبٌ لِيَذْهَبَ طَوَى كَشْحاً: أَعْرَضَ وَابْتَعَدَ. أَبٌ: اسْتَعَدَّ. أَي: كَانَ لَا بَدَّ مِنْ قَطْعِ الْمَوَدَّةِ - وَإِنَّهُ قَدْ تَهَيَّأَ اسْتِعْدَاداً لِلرَّحِيلِ («دِيُونُ الْأَعَشَى الْكَبِير» ص ٥٦ و ٥٩).

(١) جُزْءٌ يَسِيرُ مِنَ الْآيَةِ ٣٠ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ.

(٢) «قَوْلُهُ الْكَاشِخُ الْخُ» الْكَشْخُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضَّلْعِ الْخَلْفِ. وَطَوَى كَشْحَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَضْمَرَهُ وَشَتَرَهُ. وَالْكَاشِخُ مُضْمِرُ الْعَدَاوَةِ. وَكَشْخٌ بِالْعَدَاوَةِ. عَادَاهُ، كَكَاشِحِهِ وَكَشْخِ الْقَوْمِ: فَرَّقَهُمْ أَيْ (مِنْ الْقَامُوسِ).

٢٤ - فصل

في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها (عن أبي سعيد الضرير، عن الأئمة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِهَا السُّخْطُ، وَهُوَ خِلَافُ الرِّضَا * ثُمَّ الْإِخْرَاطُ، وَهُوَ الْعَضْبُ مَعَ تَكْبِيرِ وَرْفَعِ رَأْسٍ * ثُمَّ الْبَرْطَمَةُ، وَهِيَ غَضَبٌ مَعَ غُبُوسٍ وَانْتِفَاحٍ (عَنِ اللَّيْثِ) * ثُمَّ الْغَيْظُ وَهُوَ غَضَبٌ كَامِنٌ، لِلْعَاجِزِ عَنِ التَّشَقُّيِّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾^(١) * ثُمَّ الْحَرْدُ (بِفَتْحِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا) وَهُوَ أَنْ يَغْتَاظَ الْإِنْسَانُ فَيَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَيَهْمُ بِهِ * ثُمَّ الْحَقُّ وَهُوَ شِدَّةُ الْأَعْتِيَاظِ مَعَ الْحَقْدِ * ثُمَّ الْإِخْلَاطُ وَهُوَ أَشَدُّ الْغَضَبِ * قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: اِهْمَاكُ الرَّجُلُ وَازْمَاكُ وَاصْمَاكُ، إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا.

٢٥ - فصل

في ترتيب السرور

أَوَّلُ مَرَاتِبِهِ الْجَدَلُ وَالْإِبْتِهَاجُ * ثُمَّ الْاسْتِيشَارُ، وَهُوَ الْاهْتِرَازُ. وَفِي الْحَدِيثِ «اهْتَرَّ الْعَرْشُ لَمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»^(٢) * ثُمَّ الْإِزْتِيَاخُ وَالْإِبْرَنْشَاقُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ حَدَّثَ الرَّشِيدَ بِحَدِيثِ كَذَا، فَابْرَنْشَقَ لَهُ * ثُمَّ الْفَرَحُ وَهُوَ كَالْبَطْرِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾^(٣) * ثُمَّ الْمَرْخُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْفَرَحِ. مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾^(٤).

(١) جزء من الآية ١١٩ من سورة آل عمران. والخطاب موجه إلى المؤمنين الذين يضمرون الحب والمصافاة للمنافقين أو اليهود بينما لا يضمرون هؤلاء غير البغض. وقوله: (عضوا الأناميل) أي أطراف الأصابع من الغيظ والحنق عليكم. «قل موتوا بغيظكم» دعاء عليهم، وتقرير بأن فعلهم لن يتحقق، فالموت دونه (تفسير القرطبي ١٨١/٤ - ١٨٢).

(٢) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأنصاري الأشهلي. أسلم بالمدينة على مصعب بن عويمر.

شهد بدرًا وأحدًا والخندق. وُرْمِيَ بِهِمْ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَمَاتَ بَعْدَ نَزِيفٍ طَوِيلٍ. وَعِنْدَمَا قُبِضَ نَزَلَ جَبْرِيلُ فِي جَنَازَتِهِ مَعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ مِنْ اسْتَبْرَقٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.

(انظر الروافي بالوفيات، للصفدي ج ١٥، باعتناء بيرندراتكه. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٧٩، ص ١٥٢ - ١٥٣.)

(٣) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص.

(٤) جزء من الآية ٣٧ من سورة الإسراء.

٢٦ - فصل

في تفصيل أوصاف الحُزن

الْكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * الْبَثُّ أَشَدُّ الْحُزْنِ * الْكَرْبُ: الْعَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ
بِالنَّفْسِ * السَّدَمُ هَمٌّ فِي نَدَمٍ * الْأَسَى وَاللَّهْفُ، حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ * الْوَجُومُ حُزْنٌ
يُسْكِبُ صَاحِبَهُ * الْأَسْفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ * مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ
غَضَبَانَ أَسِفًا﴾^(١) * الْكَابَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالْإِنْكَسَارُ مَعَ الْحُزْنِ * التَّرْحُ ضِدُّ الْفَرْحِ.

٢٧ - فصل

في السرعة

الْحَفْحَفَةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ * الْهَفِيفُ سُرْعَةُ الطَّيْرِانِ * الْحَذْمُ^(٢) سُرْعَةُ
الْقَطْعِ * الْخَطْفُ سُرْعَةُ الْأَخْذِ * الْقَعْصُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ * السَّحُّ سُرْعَةُ الْمَطَرِ * الْمَشْقُ
سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَالطُّغْنِ وَالْأَكْلِ (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) * الْإِمْعَانُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ
وَالْأَمْرِ * الْعَيْثُ الْإِسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ.

٢٨ - فصل

في تفصيل ضروب الطلب

التَّوَخَّى طَلَبُ الرِّضَا، وَالْخَيْرِ، وَالْمَسْرَةِ. وَلَا يُقَالُ تَوَخَّى شَرُّهُ * الْبَحْثُ، طَلَبُ
الشَّيْءِ تَحْتَ التَّرَابِ وَغَيْرِهِ * التَّفْتِيشُ طَلَبٌ فِي بَحْثٍ، وَكَذَلِكَ الْفَحْصُ * الْإِرَاعَةُ
طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْإِدَارَةِ * الْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْجِيلِ * الْإِزْتِيَادُ طَلَبُ الْمَاءِ وَالْكَأَلُ
وَالْمَنْزِلُ * الْمُرَاوَدَةُ طَلَبُ النِّكَاحِ * الْمِرَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْمُعَالَجَةِ * التَّغْيِيبُ طَلَبُ
الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ) * التَّحَرِّيُّ طَلَبُ الْآخَرِيِّ مِنْ
الْأُمُورِ * الْإِلْتِمَاسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاللَّمْسِ * اللَّفْسُ تَطَلُّبُ الشَّيْءِ مِنْ هُنَاكَ وَهُنَا (عَنْ
الليث، وَأَنشَدَ لِلْبَيْدِ) [مَنْ الرَّمْلُ]:

يَلْمُسُ الْأَخْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ^(٣)

(١) جزء من الآية ١٥٠ من سورة الأعراف.

(٢) قوله: «الحذم سرعة القطع» حذمه يحذمه: قطعه. وفي قراءته وغيرها: أَسْرَعَ.

(٣) الأخلاس، ج: جلّس، وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة. ويقال: فلان جلّس بيته: إذا لم يبرحه
شبهه بجلّس البعير، يلزم ظهره. (اللسان [جلّس] ٥٤/٦ - ٥٥) والبيت في لسان العرب [لمس] ٦/١ =

الْجَوْسُ طَلَبَ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾^(١) أَي طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ يَقْتُلُونَهُ .

= (٢٠٨) وَالْمُصَلِّ: أَي الْمُصَلِّي الَّذِي يَسْجُدُ فِي صَلَاتِهِ عَلَى جَنْبَيْهِ . . . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ فِي رِثَاءِ أَخِيهِ، وَمُطْلَعُهَا:

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَإِذَنْ لَهِ رَبُّنَا وَغَجَلُ
(ديوانه/ بيروت ص ١٤٢ و ١٤٧).

(١) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ . وَالْكَلَامُ فِي الْجُنُودِ الْمُرْسَلِينَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَجَاسُوا خِلَالَ دِيَارِهِمْ وَتَمَلَّكُوا بِلَادَهُمْ، وَسَلَكُوا خِلَالَ بَيْوتِهِمْ، وَانصَرَفُوا ذَاهِبِينَ وَجَائِثِينَ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا وَكَانَ وَغْدًا مَفْعُولًا، (تفسير ابن كثير ٢٨١/٤).

الباب التاسع عشر

في الحركات
والأشكال والهيئات
وضروب الرمي والضرب

١ - فصل

في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها

خَفَقَانُ الْقَلْبِ * نَبْضُ الْعِزْقِ * اخْتِلَاجُ الْعَيْنِ * ضَرْبَانُ الْجُرْحِ * اِزْتِعَادُ الْفَرِصَةِ *
اِزْتِعَاشُ الْيَدِ * رَمَعَانُ الْأَنْفِ * يُقَالُ رَمَعَ الْأَنْفُ إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ (عن أبي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ).

٢ - فصل

في حركات سوى الحيوان (عن أدباء الفلاسفة)

حَرَكََةُ النَّارِ، لَهَبٌ * حَرَكََةُ الْهَوَاءِ، رِيحٌ * حَرَكََةُ الْمَاءِ، مَوْجٌ * حَرَكََةُ الْأَرْضِ،
زَلْزَلَةٌ.

٣ - فصل

في تفصيل حركات مختلفة (عن بعض الأئمة)

الازْتِكَاضُ حَرَكََةُ الْجَنِينِ فِي الْبَطْنِ * النَّوَسُ حَرَكََةُ الْعُضْوِ بِالرِّيحِ * التَّدَلُّدُ
حَرَكََةُ الشَّيْءِ الْمُتَدَلِّي * التَّرْجُوجُ حَرَكََةُ الْكَفْلِ السَّوْمِي وَالْفَالُودَجِ الرَّقِيقِ * التَّسِيمُ حَرَكََةُ
الرِّيحِ فِي لَبْنٍ وَضَعْفٍ * الدَّمَاءُ حَرَكََةُ الْقَتِيلِ * الرَّهْزُ حَرَكََةُ الْمُبَاضِعِ ^(١) * النَّوْدَانُ ^(٢)
حَرَكََةُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ.

٤ - فصل

في تقسيم الرُّعْدَةِ

الرُّعْدَةُ لِلخَائِفِ وَالْمَحْمُومِ * الرُّعْشَةُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَالْمُدْمِنِ لِلخَمْرِ * الْقَفَقَّةُ
لِمَنْ يَجِدُ الْبَرْدَ الشَّدِيدَ * الْعَلَزُ لِلْمَرِيضِ، وَالْحَرِيصُ عَلَى الشَّيْءِ يُرِيدُهُ * الرُّمَعُ
لِلْمَذْهُوشِ وَالْمُخَاطِرِ.

(١) الْمُبَاضِيعُ، من المباشعة: المجامعة.

(٢) نَادَى الرَّجُلُ نَوَادًا: تَمَائَلَ مِنَ النَّعَاسِ. وَنَوْدَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ، مَأْخُوذٌ مِنْ هَذَا. وَهُوَ تَحْرِيكُ
الرَّأْسِ وَالْكَتِفَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا نَشَرُوا التَّوْرَةَ نَادُوا (اللسان [نود] ٣/٤٣٠).

٥ - فصل في تفصيل تحريكات مختلفة (عن الأئمة)

الإغاض تحريك الرأس * الطَرْف تحريك الجفون في النظر * التزمزم تحريك الشفتين للكلام * اللجلجة والتجنجة تحريك المضغعة واللقمة في الفم، قبل الابتلاع * وفي قولهم لا حَجَجَة ولا لَجَلَجَة. أي لا شك ولا تخليط * التلمظ تحريك اللسان والشفتين بعد الأكل، كأنه يتتبع بلسانه ما بقي بين أسنانه * المضمضة تحريك الماء في الفم * الخضخضة تحريك الماء والشيء المائع في الإناء وغيره * الهز والهززة تحريك الشجرة، ليسقط ثمرها. ومنه قوله تعالى: ﴿وَهَزِي إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا خَمِيئًا﴾^(١) الرزعة تحريك الريح النبات والشجر وغيرهما * الرزفة تحريك الريح يَبَس الحشيش * الهذهذه تحريك الأم ولدها ليَنَام * النضضة تحريك الحية لسانها * البضضة تحريك الكلب ذنبه * المزمزة^(٢) والنززة^(٣) أن يفيض الرجل على يد غيره فيحركها تحريكاً شديداً * النص والإيضاع^(٤) تحريك الدابة لاستخراج أقصى سبيلها * الدغدغة تحريك المكيال وغيره ليسع ما يجعل فيه * الشغشة تحريك السنان في المطعون * المخض تحريك اللبن لاستخراج زبدِهِ.

٦ - فصل فيما تحرك به الأشياء

الذي تحرك به النار، مسعر * الذي تحرك به الأشربة، مخوض * الذي يحرك به السويق^(٥) مجدح * الذي تحرك به الدواة، مخراك * الذي يحرك به ما في

(١) الآية ٢٥ من سورة مريم.

(٢) المزمزة والبززة. التحريك الشديد. وقد مزّمه: إذا حرّكه وأقبل به وأدبّر. يكون ذلك مع السكران، فيحرك تحريكاً عنيفاً. لعله يفيق من سكره ويصحو (اللسان [مز] ٥/٤١٠).

(٣) لم أجد (النززة) في اللسان. وهي في تاج العروس [نزر] ٣٥٢/١٥؛ ومعناها تحريك الرأس. وهي من نَزَّ يَنْزُ نزيراً. عدا وأسرع وصوت. قال ذو الرمة [من الطويل]:

فلا تَنْزِرُ الظُّبْيَ فِي حَجَرَاتِهَا نَزِيرَ خِطَامِ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا الثُّبُلُ

(٤) أوضح الراكب الدابة: حملها على السير السريع. وكذلك النص: استخناها الشديداً على السرعة.

(٥) السويق: ما يتخذ من القمح والشعير، وهو أيضاً الخمر.

البَسَاتِين، مِسْوَاط^(١) * الَّذِي يُسَبَّرُ بِهِ الْجُرْحُ، مِسْبَار^(٢).

٧ - فصل

في تقسيم الإشارات

أَشَارَ بِيَدِهِ * أَوْ مَأْ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتَيْهِ * لَمَعَ بِنُورِهِ * أَلَاخَ بِكُمِهِ. (قال أبو زيد) صَبَعَ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ، إِذَا أَشَارَ نَحْوَهُ بِأَصْبَعِهِ مُغْتَاباً.

٨ - فصل

في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها
(قد جمعتُ في هذا الفصل بين ما جَمَعَ حَمَزَةُ الْأَضْبَعَانِي، وبين ما وَجَدْتُهُ عن
اللَّحْيَانِي، وعن ثعلب، عن ابن الأعرابي وغيرهما)

إِذَا نَظَرَ إِنْسَانٌ إِلَى قَوْمٍ فِي الشَّمْسِ، فَأَلْصَقَ حَرْفَ كَفِّهِ بِجَبْهَتَيْهِ، فَهُوَ
الاسْتِكْفَافُ * فَإِنْ زَادَ فِي رَفْعِ كَفِّهِ عَنِ الْجَبْهَةِ، فَهُوَ الاسْتِشْفَافُ * فَإِنْ كَانَ أَزْفَعَ مِنْ
ذَلِكَ قَلِيلاً، فَهُوَ الاسْتِشْرَافُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفِّهِ عَلَى الْمِغْصَمَيْنِ، فَهُوَ الْاِغْتِصَامُ * فَإِذَا
وَضَعَهُمَا عَلَى الْعِضْدَيْنِ، فَهُوَ الْاِغْتِضَادُ * فَإِذَا حَرَّكَ السَّبَابَةَ^(٣) وَحَدَّهَا، فَهُوَ
الْإِلْوَاءُ * قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ: «وَلَعَلَّ اللَّيَّ أَحْسَنُ» فَإِنَّ الْبَحْتَرِي يَقُولُ [مَنْ الْمُتَقَارِبُ]:
لَوْتُ بِالسَّلَامِ بَنَاناً خَضِيباً وَلَحْظاً يَشُوقُ الْفُؤَادَ الطَّرُوباً^(٤)

فَإِذَا دَعَا إِنْسَاناً بِكَفِّهِ قَابِضاً أَصَابِعَهَا، فَهُوَ الْإِيْمَاءُ * فَإِذَا أَقَامَ أَصَابِعَهُ وَضَمَّ بَيْنَهَا
فِي غَيْرِ التَّرَاقِي، فَهُوَ الْعِقَاصُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّهُ تَجَاهَ عَيْنَيْهِ اتَّقَاءً مِنَ الشَّمْسِ، فَهُوَ
النُّشَارُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، فَهُوَ الْمُشَاخَبَةُ * فَإِذَا ضَرَبَ إِحْدَى
رَاحَتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَهُوَ التَّبْلُدُ * قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ: التَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهُرُ مِنْ

(١) المِسْوَاط: خشبة يُحَرِّكُ بِهَا مَا فِي الْقَدُورِ وَنَحْوِهَا، لِيَخْتَلَطَ. وَهُوَ مِنَ السُّوْطِ: خَلَطَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ (اللسان [سوط] ٣٢٥/٧).

(٢) المِسْبَار: آلَةٌ يَقَاسُ بِهَا. وَمِسْبَرُ الْجُرْحِ: قَاسُ أَغْوَارِهِ. وَهُوَ مِنْ سَبَرِ الشَّيْءِ: خَبَرَهُ وَعَرَفَ أَصْلَهُ.

(٣) السَّبَابَةُ: الْإِصْبَعُ الثَّانِي بَعْدَ الْإِبْهَامِ، وَهِيَ الَّتِي يُشَارُ بِهَا وَيُسْتَشْهَدُ، فِي الصَّلَاةِ.

(٤) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ وَيَعَاتِبُهُ.

وَلَوْتُ: أَشَارْتُ الْبَنَانُ الْخَضِيبُ: أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ الْمَخْضَبَةُ بِالْحَنَاءِ. وَاحْدَتُهَا: بَنَاتَةٌ.

(ديوان البحتري - تحقيق حسن كامل الصيرفي - طبعة ثمانية - دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٢ ج ١/

١٤٩). وَقَوْلُهُ: «قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ» لَعَلَّهُ سَبِيوِي، وَلَكِنَّا لَمْ نَجِدِ الشَّاهِدَ الشَّعْرِي فِي كِتَابِهِ (أَنْظَرُ:

«شَوَاهِدُ الشَّعْرِ فِي كِتَابِ سَبِيوِي» الدَّارُ الشَّرْقِيَّةُ - مِصْرُ الْجَدِيدَةُ ١٩٨٨).

التُّبْلُد * فإذا ضَمَّ أصابعه وَجَعَلَ إبهامه على السَّبابَةِ وأَدخَلَ رُؤوسَ الأصابع في جَوْفِ الكَفِّ كما يعقد حِسَابَهُ على ٤٣، فهي القَبْضَةُ * فإذا ضَمَّ أطرافَ الأصابع فهي القَبْضَةُ^(١) * فإذا أخذ ٣٠ فهي البِزْمَةُ^(٢) * فإذا أخذ ٤٠ وَضَمَّ كَفَّهُ على الشَّيْءِ، فهو الحَفْنَةُ^(٣) * فإذا جَعَلَ إبهامه في أصول أصابعه من باطن، فهو السَّفْنَةُ * فإذا حَتَا بيدٍ واحدة، فهي الحَثِيَةُ * فإذا حَتَا بهما جميعاً، فهي الكَشْحَةُ * فإذا جَعَلَ إبهامه على ظَهْرِ السَّبابَةِ وَأَصَابِعِهِ في الرَّاحَةِ، فهو الجُمُعُ * فإذا أَدَارَ كَفَّهُ معاً وَرَفَعَ ثَوْبَهُ فَأَلَوَى بِهِ، فهو اللَّمْعُ * فإذا أَخْرَجَ الإبهامَ مِنْ بَيْنِ السَّبابَةِ وَالْوُسْطَى، وَرَفَعَ أصابعه على أَصْلِ الإبهامِ كما يَأْخُذُ ٢٩، وَأَضْجَعَ سَبَابَتَهُ على الإبهامِ فهو القَضْعُ * فإذا قَبَضَ الخِنْصَرَ وَالْبِنْصَرَ، وَأَقَامَ سائرَ الأصابع كَأَنَّهُ يَأْكُلُ، فهو القَنْعُ * فإذا نَكَسَ أصابعه، فهو القَفْعُ * فإذا جعلَ أصابعه كُلُّهَا فوقَ الإبهامِ فهو العَجَسُ * فإذا رَفَعَ أصابعه وَوَضَعَهَا على أَصْلِ الإبهامِ عاقداً على ٩٩، فهو الضَّفُّ * فإذا جَعَلَ الإبهامَ تَحْتَ السَّبابَةِ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ ٦٣، فهو الضَّبْتُ * فإذا قَبَضَ أصابعه وَرَفَعَ الإبهامَ خَاصَّةً فهو الضُّبُوطُ * فإذا رَفَعَ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلًا بِيْطُونَهُمَا وَجْهَهُ لِيَذْعُو، فهو الإِفْتَانُغُ * فإذا وَضَعَ سَهْمًا على ظُفْرِهِ، وَأَدَارَهُ بِيْدِهِ الأُخْرَى لِيَسْتَبِينَ لَهُ اعْوِجَاجُهُ مِنْ اسْتِقَامَتِهِ، فهو التَّنْقِيرُ * فَإِنْ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ الشَّيْءِ، كما يَمْدُ الصَّبِيانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعَبُوا بِالْجَوْزِ فَرَمَوْا بِهَا في الحُفْرَةِ، فهو السَّدُو (وَالزَّدُو لُغَةً صِبْيَانِيَّةً فِي السَّدُو) * فإذا قَالَ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ على ظُفْرِ سَبَابَتِهِ، ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا في قَوْلِهِ: وَلَا مِثْلَ هَذَا، فهو الرُّنْجِيرُ * وَيُنْشَدُ [مَنْ الهَزَجُ]:

وَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْفُوفَةً
فَمَا جَاءَتْ لَنَا سَلَمَى بِرَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ^(٤)

فإذا وَضَعَ يَدَهُ على الشَّيْءِ، يكون بين يَدَيْهِ على الخِوَانِ، كَيْلًا يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ، فهو الجُرْدُبَانُ * وَيُنْشَدُ [مَنْ الْوَافِرُ]:

(١) القَبْضَةُ (بالصاد المهملة): ما تناولته بأطراف أصابعك.

(٢) البِزْمَةُ: وزنٌ ثلاثين درهماً. والأَوْقِيَّةُ: أربعون، والثُّشُّ وزن عشرين (اللسان [بزم] ٤٩/١٢).

(٣) الحَفْنَةُ: ملءُ الكَفِّ أو ملءُ الكَفَّيْنِ من شَيْءٍ.

(٤) البيهتان غير منسوبين في «لسان العرب» وتاج العروس: [زنجير] و [فوف]. والفوفة، من الفُوف: القطن. ويقال لللبياض في أظفار الأحداث: الفُوف. (مقاييس اللغة ٤/٤٦١ [فوف]) وقد وجدت البيهتين معاً في «مجمع اللغة». مؤسسة الرسالة. بيروت ط. أولى ١٩٨٤ لابن فارس، غير مغزولين، بالشرح نفسه الذي أورده الثعالبي (المجمع ٢/٤٥٢).

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جُرْذُبَانًا^(١)
فَإِذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِلسُّؤَالِ، فَهُوَ التَّكْفُفُ. وفي الحديث «لَأَنْ تَتْرَكَ وَلَدَكَ»^(٢) أَغْنِيَاءُ،
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ».

٩ - فصل

في أشكال الحمل

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي وعن أبي نصر^(٣))، عن
الأصمعي

الْحَفْنَةُ بِالْكَفِّ * الْحَثِيَّةُ بِالْكَفِّينِ * الضُّبَيْثَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ الْكَفِّينِ * الْحَالُ مَا
حَمَلَتْهُ عَلَى ظَهْرِكَ * الثُّبَانُ مَا لَفَقَتْ عَلَيْهِ حُجْزَةٌ^(٤) سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفٍ * الضُّغْمَةُ مَا
حَمَلَتْهُ تَحْتَ إِبْطِكَ * الْكَارَةُ مَا حَمَلَتْهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلَتْ يَدَيْكَ عَلَيْهِ، لِئَلَّا يَقَعَ.

١٠ - فصل

في تقسيم المشي

على ضروب من الحيوان، مع اختيار أسهل الألفاظ وأشهره

الرَّجُلُ يَسْعَى * الْمَرْأَةُ تَمْشِي * الصَّبِيُّ يَذْرُجُ * الشَّابُّ يَخْطُرُ * الشَّيْخُ
يَذْلِفُ * الْفَرَسُ يَجْرِي * الْبَعِيرُ يَسِيرُ * الظَّلِيمُ يَهْدِجُ * الْغُرَابُ يَخْجُلُ * الْعُصْفُورُ
يَنْقُرُ * الْحَيَّةُ تَسَابُ * الْعَقْرَبُ تَدِبُ.

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت، وهو في (اللسان جردب ١/٢٦٤). وفيه الجُرْذُبَان. (بفتح الجيم والذال وضمهما) الذي يأكل بيمينه ويمينه، ساتراً رغيته وطعامه، بشماله. وأصله: كَرَذَةُ بَان: أي حافظ الرغيف. وقال ابن فارس هو الذي يشتر ما بين يديه من الطعام شَخاً (المجمل ١/٢٠٧). وفيه البيت غير منسوب. وأورده الميداني في أمثاله. . ومعنى الشهاوى: دَوْر الشهوة الشديدة للأكل. واحدها: شهوان وشهوى، كسكرى وسكران، ج: سكارى.

(٢) الوَلَدُ: كل ما وُلِدَ، تطلق على الذكر والأنثى، والمثنى والجمع. ومثله الوُلْدُ (بكسر الواو وضمها). والحديث في «النهاية» لابن الأثير ح ٤/١٩٠. ومعنى يتكففون الناس، يَمْدُون أيديهم إليهم يسألونهم.

(٣) هو أحمد بن حاتم أبو نصر الباهلي من أهل البصرة، صاحب الأصمعي، وقيل: ابن أخته. أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي زيد. مات في سنة ٢٣١ هـ/٨٤٦ م وقد تئف على السبعين. وله من التصانيف: كتاب الشجر والنبات، وكتاب الإبل، وكتاب أبيات المعاني، وكتاب ما يلحن فيه العامة. وغيرها. (انظر معجم الأدباء ج ١/٢٨٣ - ٢٨٥).

(٤) الْحُجْزَةُ: موضع شد الإزار من الوسط، وهو موضع التكة من السراويل، والتكة: رباط السراويل.

١١ - فصل

في ترتيب مَشْيِ الإنسان وتذريجه إلى العَدُو

الدَّيْبُ * ثُمَّ المَشْيُ * ثُمَّ السَّغْيُ * ثُمَّ الإِيْفَاضُ * ثُمَّ الهَزُولَةُ * ثُمَّ العَدُو * ثُمَّ الشَّدُ.

١٢ - فصل

في تفصيل ضروب مَشْيِ الإنسان وعَدُوهِ (عن الأئمة)

الدَّرَجَانُ مِشْيَةُ الصَّغِيرِ * الحَبْوُ مَشْيُ الرِّضِيعِ عَلَى اسْتِهِ * الحَجَلَانُ والرَّدْيَانُ، أَنْ يَزِفَ الْعُلَامُ رَجُلًا وَيَمْشِي عَلَى أُخْرَى * الحَظَرَانُ مِشْيَةُ الشَّابِّ بَاهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ * الدَّلِيفُ مِشْيَةُ الشَّيْخِ زَوِيدًا، وَمُقَارَبَتُهُ الحَظَرُ * الهَدَجَانُ مِشْيَةُ الْمُثْقَلِ * وكذلك الدَّلْحُ والدَّرْمَانُ * الرَّسْفَانُ مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ * الدَّالَانُ مِشْيَةُ النَّسِيطِ (وبالدَّالِ مُعْجَمَةٌ) مِشْيَةُ فِي دَرَجَانٍ وَمِنْهُ اشْتَقَّ المَوْكِبُ * الاِخْتِيَالُ والتَّبَخُّرُ والتَّبِيهُسُ: مِشْيَةُ الرَّجُلِ المَتَكَبِّرِ وَالْمَرْأَةِ الْمُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَمَالِهَا * الخِيزْلَى والخِيزَرَى مِشْيَةُ فِيهَا تَبَخُّرٌ * الخَزْلُ مِشْيَةُ المُنْخَزِلِ^(١) فِي مِشْيِهِ، كَأَنَّ الشُّوكَ شَاكَ قَدَمَهُ * المُطِيطَاءُ مِشْيَةُ المُتَبَخِّرِ وَمِنْهُ يَدُهُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾^(٢) * الحَيَكَانُ مِشْيَةُ يُحَرِّكُ فِيهَا المَاشِيَ أَلْيَتَيْهِ وَمُنْكَبَيْهِ (عَنِ اللَّيْثِ وَأَبِي زَيْدٍ) * الفَهْقَرَى مِشْيَةُ الرَّاجِعِ إِلَى خَلْفٍ * العَشْرَانُ مِشْيَةُ المَقْطُوعِ الرَّجْلِ * القَرْزُ مَشْيُ الأَعْرَجِ * التَّخْلُجُ مِشْيَةُ المَجْنُونِ فِي تَمَائِلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً * الإِهْطَاعُ مِشْيَةُ المُسْرِعِ الخَائِفِ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ﴾^(٣) * الهَزُولَةُ مِشْيَةُ بَيْنَ المَشْيِ والعَدُو * التَّالَانُ مِشْيَةُ الَّذِي

(١) انْخَزَلَ الرَّجُلُ فِي مِشْيِهِ: تَنَاقَلَ وَتَبَخَّرَ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ: تَرَاجَعَ وَتَفَكَّكَ (اللسان [خزل] ١١/٢٣)، كَأَنَّ فِي وَسْطِ ظَهْرِهِ كُسْرًا.

(٢) الآية ٣٣ مِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ. وَالضَّمِيرُ فِي (ذَهَبَ) يَعُودُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ الَّذِي ذَهَبَ يَتَبَخَّرُ بِتَكْذِيبِهِ الْقُرْآنَ وَتَوَلَّيَهُ عَنِ الْإِيمَانِ وَمَعْنَى يَتَمَطَّى، مِنَ المَطَاءِ، وَهُوَ الظُّهْرُ. وَمَعْنَاهُ يَلْزِمُ مَطَاءَهُ. وَقِيلَ: أَصْلُهُ: يَتَمَطَّطُ وَهُوَ التَّمَدُّدُ. مِنَ التَّكْسُلِ وَالتَّنَاقُلِ. كَأَنَّهُ يَمْدُ ظَهْرَهُ وَيَلْزِمُهُ مِنَ التَّبَخُّرِ (الجامع الأحكام القرآن؛ ج ١٩/١١٢).

(٣) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٤٣ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ. وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ يَعُودُ إِلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَقُومُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْرِعِينَ، رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ، أَيْ: أَبْصَارُهُمْ شَاخِصَةٌ مَدِيمُونَ النَّظَرَ، لَا يَطْرُقُونَ لِحَظَةً وَاحِدَةً لِكَثْرَةِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْهَوْلِ وَالْمَخَافَةِ، لَمَّا يَحُلُّ بِهِمْ (تفسير ابن كثير، ج ٤/ ١٤٣).

كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ؛ إِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقَ، مِثْلَ الَّذِي يَغْدُو وَعَلَيْهِ جَنْلٌ يَنْهَضُ بِهِ * التَّهَادِي مِشْيَةُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغِيرِ، وَالْمَرِيضِ، وَالْمَرْأَةِ السَّمِينَةِ * الرَّفْلُ مِشْيَةُ مَنْ يَجْرُ ذُبُولُهُ وَيَزْكُضُهَا بِالرَّجْلِ * الرَّمْلُ وَالرَّمْلَانُ كَالْهَزُولَةِ * الْهَيْدَبِيُّ مِشْيَةُ سُرْعَةٍ * التَّدْعَلْبُ مِشْيَةُ فِي اسْتِخْفَاءٍ * الْحَنْدَفَةُ وَالنَّعْلَةُ، أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجَأً^(١) وَيَقْلِبُ رِجْلَيْهِ، كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا، وَهِيَ مِنَ التَّبَخُّثِ * التَّرْهُوْلُ مِشْيَةُ الَّذِي يَمْشِي كَأَنَّهُ يُمُوجُ فِي مِشْيِهِ * الْحَنَكُ أَنْ يُقَارِبَ الْخَطَا وَيُسْرِعَ * الرُّوزَاةُ أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُقَارِبَ الْخُطْوَةَ * الضُّكْضُكَةُ وَالْإِنْكِدَارُ وَالْإِنْصِلَاتُ وَالْإِنْسِدَارُ وَالْإِزْرَافُ وَالْإِهْرَافُ: الْإِسْرَافُ فِي الْمَشْيِ * الْأَتْلَانُ أَنْ يُقَارِبَ خُطْوَهُ فِي غَضَبٍ * الْقَطْوُ أَنْ يُقَارِبَ خُطْوَهُ فِي نَشَاطٍ * الْإِخْصَافُ أَنْ يَغْدُو عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبٌ * الْإِخْصَابُ أَنْ يُثِيرَ الْحَضْبَاءَ فِي عَدْوِهِ * الْكَرْدَحَةُ وَالْكَمْتَرَةُ: عَدْوُ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخُطْوِ * الْهَوَزْلَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ * اللَّبْطَةُ وَالْكَلْطَةُ عَدْوُ الْأَقْزَلِ^(٢).

١٣ - فصل

فِي مَشْيِ النِّسَاءِ
(عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ الْأَصْمَعِيِّ)

تَهَالَكَتِ الْمَرْأَةُ تَفْتَلَتُ^(٣) فِي مِشْيَتِهَا * تَأَوَّدَتْ إِذَا اخْتَالَتْ فِي تَنُّنٍ وَتَكْسُرُ * بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ إِذَا أَحْسَنْتْ مِشْيَتَهَا * كَتَفَتْ إِذَا حَرَكَتْ كَيْفِيَّهَا * تَهَزَّعَتْ إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي مِشْيَتِهَا * قَرَصَعَتْ قَرَصَعَةً^(٤)، وَهِيَ مِشْيَةُ قَبِيحَةٍ * وَكَذَلِكَ مَنَعَتْ مَنَعًا.

١٤ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الْعَدْوِ

عَدَا الْإِنْسَانُ * أَحْضَرَ الْقَرَسُ * أَرْقَلَ الْبَعِيرُ * خَفَّ النُّعَامُ * عَسَلَ الذِّئْبُ * مَزَعَ الظَّبْيُ.

(١) الْمُفَاجَأُ، مَنْ فَاجَأَ مُفَاجَأَةً: بَاعَدَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ.

(٢) الْقَزَلُ: (يَفْتَحُ الزَّاي) أَشَدَّ الْعَرَجِ وَأَسْوَأَهُ. وَقِيلَ: الْأَقْزَلُ: الْأَعْرَجُ الدَّقِيقُ السَّاقِينِ (اللسان [قزل] ٥٥٦/١١).

(٣) تَفْتَلَتُ، مِنَ الْفَتْلِ. لَيْ الشَّيْءُ كَلَيْكَ الْحَبْلُ. وَمَعْنَى اللَّفْظَةِ: تَلَوَّثَ فِي مِشْيَتِهَا كَتَلَوَّى الْحَبْلَ وَهُوَ يُقْتَلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ. (اللسان [قتل] ٥١٤/١١).

(٤) الْقَرَصَةُ: مِشْيَةُ قَبِيحَةٍ فِيهَا تَقَارُبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ [مَنْ الرِّجْزُ]:

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ، وَلَمْ تُقَرِّصِصِ، هَزَّ الْقَنَاءُ لَذْنَةَ الشَّهْرِجِ
(اللسان [قرصع] ٢٧١/٨).

١٥ - فصل

في تقسيم الوثب

طَفَرَ الإنسان * ضَبَرَ الفرس * وَتَبَّ البعير * قَفَزَ الصَّبِيُّ * نَفَرَ الطَّبِيُّ * نَزَا
التَّيْسُ * نَفَرَ العُصْفُورُ * طَمَرَ البرغوثُ.

١٦ - فصل

في تفصيل ضروب الوثب

الْقَفْزُ انضِصَامُ القَوَائِمِ فِي الوَثْبِ * وَالتَّفْزُ انتِشَارُهَا * (عن ابن دريد). الطُّمُورُ
وَوَثْبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ * وَالطُّفَرُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ (عن ثعلب) * الضَّبْرُ أَنْ
يَثْبُتَ الْفَرَسُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً * التَّزُّوُ وَثْبُ التَّيْسِ عَلَى الْعَنَزِ * الْبَحْظَلَةُ أَنْ يَفْزِرَ
الرَّجُلُ قَفْزَانَ الْيَرْبُوعِ^(١) وَالْفَأْرَةَ (عن الفراء).

١٧ - فصل

في تفصيل ضروب جزي الفرس وعدوه

(عن أبي عمرو، والأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيد وغيرهم)

الْعَنْقُ أَنْ يُبَاعِدَ الْفَرَسُ بَيْنَ خُطَاهُ، وَيَتَوَسَّعَ فِي جَزِيهِ * الِهْمَلَجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ
خُطَاهُ مَعَ الْإِسْرَاعِ * الْارْتِجَالُ أَنْ يَخْلُطَ الِهْمَلَجَةُ بِالْعَنْقِ * وَكَذَلِكَ الْفَلَجُ * الْخَبَبُ أَنْ
يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي جَزِيهِ وَيُرَاوِخَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبِضَ رِجْلَيْهِ * التَّقْدِي أَنْ يَخْلُطَ الْخَبَبُ
بِالْعَنْقِ * الضَّبْرُ أَنْ يَثْبُتَ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ * الضَّبْعُ أَنْ يَلْوِي حَافِرَهُ إِلَى
عَضْدِهِ * الْخِثَافُ وَالْخَنِيفُ، أَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ إِلَى وَخْشِيهِ * الْعُجَيْلِيُّ أَنْ يَكُونَ جَزِيَهُ
بَيْنَ الْخَبَبِ وَالتَّقْرِيبِ * التَّقْرِيبُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعاً * التَّوْقُصُ أَنْ يَنْزُوَ نَزْوًا^(٢)
مَعَ مُقَارَبَةِ الْخَطْوِ * الرَّدْيَانُ أَنْ يَزْجُمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ * الدُّخُوُ أَنْ يَزِمِي بِيَدَيْهِ
رَمْيًا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ^(٣) عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا * الْإِمَجَاُ أَنْ يَأْخُذَ فِي الْعَدُوِّ قَبْلَ أَنْ
يَضْطَرِمَ * الْإِخْضَارُ أَنْ يَغْدُوَ مُتَدَارِكًا * الْإِهْذَابُ وَالْإِلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِمَ^(٤) فِي

(١) اليربوع: دابته، والأنثى، بالهاء. وهو دويبة فوق الجرد، الذكر والأنثى فيه سواء. اللسان [ربيع] ٨/

(١١١) وزاد المعجم الوسيط [ربيع] فقال: له ذنب طويل، ينتهي بخصمه من الشعر، وهو قصير اليدين

طويل الرجلين.

(٢) التزؤ: وثوب التيس، والفحل ونحوهما.

(٣) السُنْبُكُ: طرف الحافر وجانيباه من قدم، وجمعه: سَنَابِك.

(٤) مضطرم: يشتد في عدوه ويهيج، وكله من السرعة الفائقة.

عَذْوِهِ * المَرَطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الإِهْذَابِ * الإِزْخَاءُ أَشَدُّ مِنَ الإِخْضَارِ * وَكَذَلِكَ
الْإِبْتِرَاكُ * الإِهْمَاجُ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَذْلِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَذْوِ.

١٨ - فصل

فِي تَرْتِيبِ عَذْوِ الْفَرَسِ

الْخَبَبُ * ثُمَّ التَّقْرِيبُ * ثُمَّ الإِهْمَاجُ * ثُمَّ الإِخْضَارُ * ثُمَّ الإِزْخَاءُ * ثُمَّ
الإِهْذَابُ * ثُمَّ الإِهْمَاجُ.

١٩ - فصل

فِي تَرْتِيبِ السَّوَابِقِ مِنَ الْخَيْلِ

قَالَ الْجَاحِظُ: كَانَتْ الْعَرَبُ تَعُدُّ السَّوَابِقَ مِنَ الْخَيْلِ ثَمَانِيَةً، وَلَا تَجْعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا
حَظًّا. فَأَوَّلُهَا السَّابِقُ * ثُمَّ الْمُصَلِّي * ثُمَّ الْمُقَفِّي * ثُمَّ التَّالِي * ثُمَّ الْعَاطِفُ * ثُمَّ
الْمُزْمَرُ * ثُمَّ الْبَارِعُ * ثُمَّ اللَّطِيمُ وَكَانَتْ تَلْطِمُ الْآخِرَ، وَإِنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ * وَقَالَ أَبُو
عِكْرِمَةَ^(١)، أَخْبَرَنَا ابْنُ قَادِمٍ^(٢) عَنْ الْفَرَّاءِ، أَنَّهُ ذَكَرَ فِي السَّوَابِقِ عَشْرَةَ أَسمَاءٍ لَمْ يَحْكِيهَا
أَحَدٌ غَيْرُهُ. وَهِيَ السَّابِقُ ثُمَّ الْمُصَلِّي * ثُمَّ الْمُسَلِّي * ثُمَّ التَّالِي * ثُمَّ الْمُزْتَاخُ * ثُمَّ
الْعَاطِفُ * ثُمَّ الْحَظِي * ثُمَّ الْمُؤْمَلُ * ثُمَّ اللَّطِيمُ * ثُمَّ السُّكَيْتُ.

٢٠ - فصل

فِي تَفْصِيلِ ضُرُوبِ سَيْرِ الْإِبِلِ (عَنِ الْأَثَمَةِ)

التَّهْوِيدُ، السَّيْرُ الرَّقِيقُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْمَيْحُ، السَّيْرُ السَّهْلُ (عَنِ أَبِي

(١) أَبُو عِكْرِمَةَ: عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ زِيَادِ الضَّبِّيِّ، مِنْ سَامِرَاءَ. كَانَ نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا إِخْبَارِيًّا، رَوَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِأَشْعَارِ الْعَرَبِ، وَأَرْوَاهُمْ لَهَا. صُنِّفَ كِتَابُ الْخَيْلِ، تَوَفَّى ٢٥٠ هـ/
٨٦٤ م (بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ، لِلْسَّيُوطِيِّ، تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ. دَارُ الْفِكْرِ - ط. ثَانِيَّةُ ١٩٧٩
ج ٢/٢٤).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادِمِ النَّحْوِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ. كَانَ حَسَنَ النَّظَرِ فِي عِلَلِ النَّحْوِ، مِنْ أَعْيَانِ أَصْحَابِ
الْفَرَّاءِ، عَنْهُ أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ. وَكَانَ يُؤَدِّبُ الْمَعْتَزَ قَبْلَ الْخِلَافَةِ - وَعِنْدَمَا وَلِيَ الْخِلَافَةَ
اسْتَدْعَاهُ، فَانْكَفَأَ عَنْهُ. وَسَافَرَ إِلَى أَرْضِ مِجْهُولَةَ. وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٥١ هـ/ ٨٦٥ م وَلَهُ كُتُبٌ: «الْكَافِي فِي
النَّحْوِ» «غَرِيبُ الْحَدِيثِ» وَكِتَابُ مَخْتَصَرِ فِي النَّحْوِ. (الْوَاقِي بِالْوُفَيَّاتِ، لِلصَّفْدِيِّ ج ٣/ ٢٩٥. بِاعْتِنَاءِ
س. دِيدْرِِنْغ. وَكَذَلِكَ بِغِيَّةِ الْوَعَاةِ - لِلْسَّيُوطِيِّ ج ١/ ٦٤٠).

عمرو) * الزميل، السير اللين * الحوز، السير الرويد (عن أبي زيد) * التطفيل^(١) أن تكون معها أولادها فيُرفق بها حتى تُدركها * الوخذ أن تزمي بقوائمها كمشي النعام * التخويد أن تهتز، كأنها تضطرب * التعمج، التلوي في السير * الارفداد والارقداد: سير في سهولة وسرعة * التبغيل والهزجة: مشي فيه اختلاط بعين الهملجة زالعنق (عن الفراء والكسائي) * العجرفة أن لا تقصد في سيرها من النشاط * المعجج أن تسير في كل وجه نشاطاً * العرضة، الاغراض في السير من النشاط * المرفوع، السير المرتفع عن الهملجة * الموضوع، سير كالرقصان * الهريدي مشية تشبه مشي الهرايدة^(٢) * الرتكان، عدو كعدو النعام * الجمر، أشد من العنق * الكوس، مشي على ثلاث * الملع والمزع والإغصاف والإجمار والنص: السير الشديد.

٢١ - فصل

في ترتيب سير الإبل
(عن النضر بن شميل)

أول سير الإبل الديب * ثم التزييد * ثم الزميل * ثم الرسيم * ثم الوخذ * ثم العسيج * ثم الوسيج * ثم الوجيف * ثم الرتكان * ثم الإجمار * ثم الإزقال.

٢٢ - فصل

في مثل ذلك
(عن الأصمعي)

العنق من السير: المَسْبِطُ * فإذا ارتفع عنه قليلاً، فهو التزييد * فإذا ارتفع عن ذلك، فهو الزميل * فإذا ارتفع عن ذلك، فهو الرسيم * فإذا أدارك المشي وفيه قَرْمَطة، فهو الحفد * فإذا ارتفع عن ذلك، وضرب بقوائمها كلها، فذاك الارتباع والالتياط * فإذا لم يدغ جهداً، فذلك الاذرنفاق^(٣).

(١) التطفيل: السير الرويد. طُفِلَتْهَا تَطْفِيلًا، يعني الإبل، وكذلك إذا كان معها أولادها فرفقت بها في السير ليلحقها أولادها الأطفال. (اللسان [طفل] ٤٠٣/١١).

(٢) الهرايدة، واحدها: هريد، وهو الكاهن المجوسي القائم على بيت النار - والهريدي: مشية فيها اختيال وعُجِب (المعجم الوسيط/ هريد).

(٣) اذرنفاق: أسرع في سيره. واذرنفقت الإبل إذا تقدّمت واقتحمت قُدماً - وهو مرّ سريع شبيه بالهملجة (اللسان [درفق] ٩٦/١٠).

٢٣ - فصل

في تفصيل سَيْر الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة (عن الأصمعي وغيره)

سَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ نَهَاراً، لَوَزْدِ الْغَيْبِ^(١): الطَّلَقُ * سَيْرُهَا لَيْلاً لَوَزْدِ الْغَدِ: الْقَرَبُ *
سَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ يَوْماً وَيَوْماً: الْغَيْبُ * وَوَزْدُهَا بَعْدَ ثَلَاثِ: الرَّيْعُ * ثُمَّ الْخُمْسُ * وَوَزْدُهَا
كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً: الظَّاهِرَةُ * وَوَزْدُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ: الرَّفَةُ * وَوَزْدُهَا يَوْماً نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْماً
غُدُوَّةً: الْعَرِيجَاءُ^(٢) * وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «فَلَا تَأْكُلِ الْعَرِيجَاءُ» إِذَا أَكَلَ كُلُّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً (عَنِ
الْكِسَائِيِّ) * وَوَزْدُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلاً: التَّصْرِيدُ * صَرَدُهَا^(٣) لِيَرَعَى سَاعَةً، ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى
الْمَاءِ: التَّنْدِيَةُ * وَهِيَ فِي الْخَيْلِ أَيْضاً. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اخْتَصَمَ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ
فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَرَكْزُ رِمَاجِنَا وَمَخْرَجُ نِسَانِنَا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا وَمُنْدَى حَيْلِنَا^(٤).

٢٤ - فصل

في السَّيْرِ وَالتَّزْوِلِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (عَنِ الْأَثَمَةِ)

إِذَا سَارَ الْقَوْمُ نَهَاراً وَنَزَلُوا لَيْلاً، فَذَلِكَ التَّأْوِيبُ * فَإِذَا سَارُوا لَيْلاً وَنَهَاراً، فَهُوَ
الْإِسَادُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَهُوَ الْإِذْلَاجُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَهُوَ
الْإِذْلَاجُ (بِتَشْدِيدِ الدَّالِ) * فَإِذَا سَارُوا مَعَ الصُّبْحِ فَهُوَ التَّغْلِيسُ * فَإِذَا نَزَلُوا لِلْإِسْتِرَاحَةِ
فِي نِصْفِ النَّهَارِ، فَهُوَ التَّغْوِيرُ * فَإِذَا نَزَلُوا فِي نِصْفِ اللَّيْلِ، فَهُوَ التَّغْرِيسُ.

٢٥ - فصل

فِيمَا يَعْنُ لَكَ مِنَ الْوَحْشِ وَيَجْتَازُ بِكَ

إِذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَّامِنِكَ إِلَى مَيَّاسِرِكَ، فَهُوَ السَّانِعُ * فَإِذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَّاسِرِكَ إِلَى

(١) وَزْدُ الْغَيْبِ: الَّذِي يَكُونُ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ، بِمَعْنَى أَنَّهَا تَشْرَبُ يَوْماً وَتَتْرَكَ يَوْماً.

(٢) هُوَ أَنْ تَرِدَ غُدُوَّةً ثُمَّ تَصْدُرَ عَنِ الْمَاءِ، فَتَكُونُ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الْكَلَا، وَلَيْلَتِهَا وَيَوْمَها مِنْ غَدِها، فَتَرِدُ لَيْلاً
الْمَاءِ، ثُمَّ تَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ فَتَكُونُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِها فِي الْكَلَا وَيَوْمَها مِنَ الْغَدِ وَلَيْلَتِها، ثُمَّ تَصْبِحُ الْمَاءَ غُدُوَّةً.
وهي من صفات الرَّفَةِ. (اللسان [عرج] ٣٢٣/٢).

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ: صَدَرُها (بَصَادٍ فَرَاءٍ) وَهُوَ أَفْضَلُ. وَيَجُوزُ «صَرَدُها» (بِرَاءٍ فَصَادٍ) وَمَعْنَاهُمَا الْإِنْصِرَافُ
عَنِ الْمَكَانِ. . (المعجم الوسيط [صدر وصرد]).

(٤) مُنْدَى حَيْلِنَا: مَوْضِعُ تَنْدِيَتِها، أَيْ شُرْبِها قَلِيلاً ثُمَّ رَغِيها سَاعَةً، ثُمَّ رَدَّها إِلَى الْمَاءِ، فَذَلِكَ التَّنْدِيَةُ،
وَالاسْمُ: التَّنْدُوءُ. (اللسان [ندي] ٣١٨/١٥).

مَيَّامِينِكَ، فهو البَارِح * فإذا تَلَقَّاكَ، فهو الجَابِئُ * فإذا قَفَاكَ فهو القَعِيدُ * فإذا نَزَلَ عَلَيْكَ من جَبَلٍ فهو، الكَادِسُ.

٢٦ - فصل في تفصيل الطَّيْرَانِ وأشكالِهِ وهَيْئَاتِهِ (عن الأئمة)

إذا حَرَّكَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ، وَرَجَلَاهُ بِالْأَرْضِ لِيَطِيرَ قِيلَ: دَفَّ * فإذا طَارَ قَرِيباً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قِيلَ: أَسَفَّ * فإذا كَانَ مَقْصُوصاً وَطَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى مَا خَلَفَهُ، قِيلَ: جَدَفَ. وَمِنْهُ سُمِّيَ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ * فإذا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ قَرِيباً مِنَ الْأَرْضِ، وَحَامَ حَوْلَ الشَّيْءِ، يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ: رَفَرَفَ * فإذا طَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ، قِيلَ: حَلَّقَ * فإذا حَلَّقَ وَاسْتَدَارَ قِيلَ: دَوَّمَ * فإذا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا، كَمَا تَفْعَلُ الْجِدَا وَالرَّخَمُ^(١)، قِيلَ: صَفَّ * وفي الْقُرْآنِ ﴿وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ﴾^(٢) فإذا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي الطَّيْرَانِ قِيلَ: زَفَّ زَفِيفاً * فإذا انْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ، قِيلَ: قَطَعَ قُطُوعاً وَقِطَاعاً. وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ.

٢٧ - فصل في تقسيم الجُلُوسِ

جَلَسَ الْإِنْسَانُ * بَرَكَ الْبَعِيرُ * رَبَضَتِ الشَّاةُ * أَقْعَى السَّبُعُ * جَثَمَ الطَّائِرُ * خَضَنْتِ الْحَمَامَةُ عَلَى نَيْضِهَا.

٢٨ - فصل في أشكال الجُلُوسِ والقيام والاضطجاع وهَيْئَاتِهَا (عن الأئمة)

إذا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَنَصَبَ سَاقَيْهِ، وَدَعَمَهُمَا بِتَوْبِهِ أَوْ يَدَيْهِ، قِيلَ اخْتَبَى. وَهِيَ جَلِيسَةُ الْعَرَبِ * فإذا جَلَسَ مُلْصِيقاً فَخِذَيْهِ بِبَطْنِهِ، وَجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى رِكَبَتَيْهِ، قِيلَ:

(١) الْجِدَا، وَاحِدُهَا: جِدَاةٌ، وَهُوَ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يَنْقُضُ عَلَى الْجُرْذَانِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَطْعِمَةِ وَنَحْوِهَا. وَيُقَالُ: أَخْطَفُ مِنَ الْجِدَاةِ (المعجم الوسيط: حداءه) يشبه الصقور.
وَالرَّخَمُ: طَائِرٌ غَزِيرُ الرِّيشِ، أَبْيَضُ اللَّوْنِ مُبْقَعٌ بِسَوَادٍ، لَهُ مَنَقَارٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ التَّقْوُسِ... وَلَهُ جَنَاحٌ طَوِيلٌ مَذْبُوبٌ يَبْلُغُ طَوْلُهُ نَحْوَ نِصْفِ مِترٍ - مَخَالِبُهُ مَتَوَسِّطَةُ الطَّوْلِ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ (نَفْسُهُ/ رَخَمٌ).
(٢) سُورَةُ النُّورِ، آيَةُ ٤١.

قَعَدَ الْقَرْفَصَاءَ * فإذا جَمَعَ قَدَمِيهِ فِي جُلُوسِهِ، وَوَضَعَ إِحْدَاهُمَا تَحْتَ الْأُخْرَى قِيلَ: تَرَبَّعَ * فإذا أَلَصَقَ عَقَبِيهِ بِأَلْيَتَيْهِ قِيلَ: أَفْعَى * فإذا اسْتَوَفَزَ وَقَعَدَ الْعَقْفَزَةَ فِي جُلُوسِهِ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَوَرَّعَ لِلْقِيَامِ، قِيلَ: اخْتَفَزَ وَاقْعَنْفَزَ^(١) * فإذا أَلَصَقَ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ سَاقِيهِ، قِيلَ فَرَشَطَ * فإذا وَضَعَ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ، قِيلَ: اضْطَجَعَ * فإذا وَضَعَ ظَهْرَهُ بِالْأَرْضِ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ، قِيلَ: اسْتَلَقَى * فإذا اسْتَلَقَى وَقَرَّجَ رِجْلَيْهِ، قِيلَ: انْسَدَحَ * فإذا قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ، قِيلَ: بَزَكَعَ * فإذا بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَشَدَّ انْحِطَاطًا مِنْ أَلْيَتَيْهِ، قِيلَ دَبَّحَ (بِالْحَاءِ وَالخَاءِ) وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى أَنْ يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُدَبِّحُ الْجِمَارُ»^(٢) * فإذا مَدَّ الْعُنُقَ وَصَوَّبَ الرَّأْسَ قِيلَ أَهْطَعَ * فإذا رَفَعَ رَأْسَهُ وَعَضَّ بِصُرَّةِ، قِيلَ أَفْمَحَ. وَقَمَحَ الْبَعِيرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَنَعَ مِنَ الشُّرْبِ رِيًا.

٢٩ - فصل

فِي هِيَاثِ اللَّبَسِ

السُّدُلُ إِسْبَالُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ * التَّائِبُ، أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبُ تَحْتَ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ «كَانَتْ رِدْيَتُهُ التَّائِبُ»^(٣) * الاضْطِبَّاعُ، مِثْلُ ذَلِكَ * التَّلْبُّبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ تَحْزُمًا. وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السَّلَاحَ، وَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ: مُتَلَبَّبٌ * التَّلْفُغُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُخَلَّلَ^(٤) بِهِ جَسَدُهُ؛ وَهُوَ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ^(٥) عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ، فَتَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ * الْقُبُوعُ أَنْ يُدْخَلَ رَأْسُهُ فِي قَمِيصِهِ أَوْ رِدَائِهِ، كَمَا يَفْعَلُ الْقُنْفُذُ * الْإَزْدِمَالُ: التَّعْطِيُّ بِالثَّوْبِ حَتَّى يَسْتُرَ الْبَدَنَ كُلَّهُ * وَكَذَلِكَ الْاسْتِغْشَاءُ * الْاسْتِثْفَارُ^(٦) أَخَذُ الثَّوْبِ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى الْفَخَذَيْنِ إِلَى قُدَامِ.

(١) الْعَقْفَزَةُ. أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ جَلْسَةَ الْمُخْتَبِي ثُمَّ يَضُمُّ رِجْلَيْهِ وَفَخْذَيْهِ كَالَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ شَهْوَةٍ لَهُ. وَاقْعَنْفَزَ وَقَعْفَزَ: جَلَسَ الْفَعْفَزَى، وَهِيَ جَلْسَةُ الْمُسْتَوِزِ. وَهَمَا، كَمَا تَرَى تَتَضَمَّانِ مَعْنَى وَاحِدًا (اللسان [عقفر] ٣٨٠/٥) و[عقفر] ص ٣٩٥.

(٢) الْحَدِيثُ فِي «النِّهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ٩٧/٢. وَهُوَ الَّذِي يُطَاطَأُ رَأْسُهُ فِي الرُّكُوعِ، حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ.

(٣) الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «النِّهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ، الْحِزْمَةُ الْأُولَى - ص ١٥.

(٤) يُخَلَّلُ جَسَدُهُ: يَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ أَوْ مُنْفَرَجٌ - وَهُوَ مِنَ الْخِلَالِ: مُنْفَرَجٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

(٥) اشْتَمَلَ الصَّمَاءُ. هُوَ أَنْ يَزُدَّ الْكِسَاءَ مِنْ قَبْلِ يَمِينِهِ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَعَانِقِهِ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ يَزُدُّهُ ثَانِيَةً مِنْ خَلْفِهِ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَانِقِهِ الْأَيْمَنِ فَيَغِيظُهُمَا جَمِيعًا (المعجم الوسيط/شمل)

(٦) قَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَالْإِسْتِثْفَارُ أَنْ يُدْخَلَ إِزَارُهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ مَلُوتًا، وَإِدْخَالُ الْكَلْبِ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ حَتَّى يُلْزِقَهُ بِيَطْنِهِ. وَتَفَرَّدَ تَفْهِيمًا: سَاقَهُ مِنْ خَلْفِهِ. (انظر كذلك تاج العروس [نشر] ٢٢٦/١٠)

٣٠ - فصل يناسبه

في ترتيب النَّقَابِ (عن الفراء)

إِذَا أَدْنَتْ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا، فَتِلْكَ الْوَضُوءَةُ * فَإِذَا أَنْزَلْتَهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمِخْجَرِ، فَهُوَ النَّقَابُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ، فَهُوَ اللَّفَامُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الشَّفَةِ فَهُوَ اللَّثَامُ.

٣١ - فصل

في هيئات الدَّفْعِ وَالْقَوْدِ وَالْجَرِّ (عن الأئمة)

قَادَهُ إِذَا جَرَّهُ مِنْ أَمَامِهِ * سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ * جَذَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ * سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ عَلَى الْأَرْضِ * دَعَاهُ إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ * بَهَزَهُ وَنَحَزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِشَلَّةٍ وَجَفَاءٍ * لَبَّيْهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ عِنْدَ صَدْرِهِ، وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِحَدَّةٍ * عَتَلَهُ إِذَا أَلْقَى فِي عُنُقِهِ شَيْئًا، وَأَخَذَ يَقُودُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ * نَهَرَهُ إِذَا رَجَرَهُ بِغِلْظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّاهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرَفْقٍ * زَخَّهَ وَصَكَّاهُ وَلَكَّمَّاهُ، إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ.

٣٢ - فصل

في ضروب ضَرْبِ الْأَعْضَاءِ

الضَّرْبُ بِالرَّاحَةِ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، صَفْعٌ * وَعَلَى الْقَفَا صَفْعٌ * وَعَلَى الْوَجْهِ صَكٌّ. وَبِهِ نَطَقَ الْقُرْآنُ^(١) * وَعَلَى الْحَدِّ بِنَسْطِ الْكَفِّ، لَطْمٌ * وَقَبْضُ الْكَفِّ لَكْمٌ * وَبِكُلْتَا الْيَدَيْنِ، لَذْمٌ * وَعَلَى الدَّقْنِ وَالْحَنَكِ، وَهَزٌّ وَلَهْزٌ * وَعَلَى الصُّدْرِ وَالْجَنْبِ بِالْكَفِّ، وَكَزٌّ وَلَكْزٌ * وَعَلَى الْجَنْبِ بِالْإِصْبَعِ، وَخَزٌّ * وَعَلَى الصُّدْرِ وَالْبَطْنِ بِالرُّكْبَةِ، زَبْنٌ * وَبِالرُّجْلِ، رَكْلٌ وَرَقْسٌ * وَعَلَى الْعَجْزِ بِالْكَفِّ، نَخْسٌ * وَعَلَى الضَّرْعِ، كَسْعٌ * وَعَلَى الْإِسْتِ بظَهْرِ الْقَدَمِ، ضَفْنٌ.

(١) وذلك في قوله تعالى، الآية ٢٩ من سورة الذاريات: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ والضمير في المرأة هو لسارة زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام وقد بُشِّرَ من الملائكة بغلام. فسمعت زوجته بذلك وجاءت صائحة - وقيل: في جمع من النساء - ولطمت وجهها قائلة: كيف تلد امرأة وهي عجوز عقيم؟ (انظر الجامع لأحكام القرآن ج ١٧/٤٦ - ٤٧).

٣٣ - فصل

في الضرب بأشياء مختلفة

قَمَعَهُ بِالْمِقْمَعَةِ^(١) * قَتَعَهُ بِالْمِقْرَعَةِ^(٢) * عَلَاهُ بِالذَّرَةِ^(٣) * مَشَقَّهُ بالسُّوط * حَقَفَهُ
بِالنُّعْل * ضَرَبَهُ بِالسَّيْف * طَعَنَهُ بِالرُّمَح * وَجَّاهُ بالسُّكَيْن * دَمَعَهُ بِالْعُمُود * نَسَّاهُ بِالْعَصَا .

٣٤ - فصل

في ترتيب أشكال هيئات المَضْرُوب، المُلْقَى (عن الأئمة)

ضَرَبَهُ فَجَدَّلَهُ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ * قَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ قُطْرِيهِ أَيْ
جَانِبِيهِ * أَتَكَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَكِيءِ * سَلَقَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ * بَطَحَهُ إِذَا
أَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ * نَكَّتَهُ إِذَا نَكَّسَهُ عَلَى رَأْسِهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ * تَلَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ
عَلَى جَنْبِيهِ . وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾^(٤) * كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ * أَوْهَطَهُ
إِذَا صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا .

٣٥ - فصل

في الضرب المنسوب إلى الدوابِّ

نَفَحَتْ الدَّابَّةُ بِيَدَيْهَا * زَمَحَتْ بِرِجْلَيْهَا * نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا * صَدَمَتْ
بَصْذَرِهَا * خَطَرَتْ بِذَنْبِهَا .

٣٦ - فصل

في تقسيم الرَّمْيِ بأشياء مختلفة (عن الأئمة)

حَذَفَهُ بِالْحَصَى * حَذَفَهُ بِالْعَصَا * قَذَفَهُ بِالْحَجَرِ * رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ * رَشَقَهُ

(١) المِقْمَعَةُ: خَشَبَةٌ أَوْ حَدِيدَةٌ مُغَوَّجَةٌ الرَّأْسُ يُضْرَبُ بِهَا رَأْسُ الْفِيلِ وَنَحْوُهُ لِيَذُلَّ وَيُهَانَ . ج: مَقَامِعُ .

(٢) المِقْرَعَةُ: خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا، أَوْ جَرِيدَةٌ مَعْقُوفَةُ الرَّأْسِ، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي كُتَابِ الصَّبِيَّانِ .

(٣) الذَّرَةُ: السُّوطُ يَصْرَبُ بِهِ، ج: ذَرَرٌ .

(٤) مِنَ الْآيَةِ ١٠٣ مِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ، وَتَمَامُ الْآيَةِ: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمْنَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ أَيْ فَلَمَّا تَشَهَّدَا وَذَكَرَا
اللَّهَ تَعَالَى؛ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الذَّبْحِ وَإِسْمَاعِيلَ طَاعَةً لِلَّهِ وَلِأَبِيهِ . وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ: صَرَعَهُ عَلَى وَجْهِهِ
لِيَذْبَحَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَشَاهِدَ وَجْهَهُ عِنْدَ ذَبْحِهِ، لِيَكُونَ أَهْوَنَ عَلَيْهِ . (تفسير القرآن العظيم، لابن كثير
ج ٦ / ٢٥) .

بالنبل * نَسَبُهُ بِالنُّشَابِ * زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ^(١) * حَنَأَهُ بِالتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِالماءِ * لَقَعَهُ بِالبَغْرَةِ. قال أبو زيد: ولا يكون اللُّعُ في غَيْرِ البَغْرَةِ مما يُرمى بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يُقال: لَقَعَهُ بغيرِهِ إِذَا عَاتَهُ، أَي: أَصابَهُ بِالْعَيْنِ.

٣٧ - فصل

في تفصيل ضروب الرَّمي (عن الأئمة)

الطَّحْرُ رَمِي الْعَيْنِ بِقَدَّاهَا * الحَذْفُ الرَّمِي بِحصاةٍ أَوْ نَوَاةٍ * الدَّهْدَهَةُ رَمِي الْحِجَارَةِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ * الرُّجْلُ الرَّمِي بِالحَمَامَةِ الهَادِيَةِ إِلَى الْمُزْجَلِ^(٢) * اللَّفْظُ الرَّمِي بِشيءٍ كَانَ فِي فَيْكٍ * المَجُّ الرَّمِي بِالرَّيْقِ * التَّفْلُ أَقْلٌ مِنْهُ * النَّفْثُ أَقْلٌ مِنْهُ * التَّبْدُ الرَّمِي بِالشيءِ مِنْ يَدِكَ، أَمَانِكَ أَوْ خَلْفِكَ * وَلَمَّا وَرَدَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٣) خِرَاسَانَ قَالَ لِأَهْلِهَا: مَنْ كَانَ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنْ مَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ^(٤)، فَلْيَنْبِذْهُ * فَإِنْ كَانَ فِي فِيهِ فَلْيَلْفِظْهُ * فَإِنْ كَانَ فِي صَدْرِهِ فَلْيَنْفُثْهُ * فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِ مَا فَضَّلَ وَقَسَمَ * الإِيْزَاقُ رَمِي الْبَعِيرِ بِبَوْلِهِ * الْقَرْخُ رَمِي الْكَلْبِ بِبَوْلِهِ * الزَّرْقُ رَمِي الطَّائِرِ بِزَرْقِهِ^(٥). المَتَرُ وَالْمَتْسُ: رَمِي الصَّبِيِّ بِسَلْحِهِ^(٦). (عن ابن دُرَيْدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهَا لغيرِهِ) * التَّنْخُمُ وَالتَّنْخَعُ: الرَّمِي بِالثُّخَامَةِ^(٧) وَالتُّخَاعَةِ.

٣٨ - فصل

في تفصيل هيئات السَّهْمِ إِذَا رُمِيَ بِهِ (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

إِذَا مَرَّ السَّهْمُ وَنَفَذَ، فَهُوَ صَارِدٌ * فَلِذَا أَخَذَ مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ، فَهُوَ زَالِجٌ * فَلِذَا

(١) المِزْرَاقُ: الرَّمحُ القَصِيرُ، ج: مِزْرَاقٌ.

(٢) الْمُزْجَلُ: مِنَ الرُّجْلِ، وَهُوَ إِرسَالُ الحَمَامِ إِلَى غَايَةٍ. وَالْمُزْجَلُ: الْمُرْسَلُ إِلَيْهِ وَلِأَجَلِهِ.

(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ: بَنُو عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ، الْأَمِيرُ أَبُو حَفْصٍ، أَحَدُ الْأَبْطَالِ الشُّجْعَانِ، وَمِنْ ذَوِي الْحِزْمِ وَالِدُهُاءِ وَالرَّأْيِ وَالْعَنَاءِ. فَتَحَ خَوَارِزْمَ وَبِخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ وَفَرغانَةَ وَبِلَادَ التُّرْكِ فِي سَنَةِ ٩٥ هـ. قَتَلَهُ جَيْشُهُ بِرِثَاسَةِ وَكَيْعِ بْنِ حَسَّانَ رَئِيسِ تَمِيمٍ، وَكَانَ ذَلِكَ ٩٦ هـ/ ٧١٥ م (سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ - لِلدَّهْبِيِّ. مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ بِيْرُوت ط. ثَانِيَةِ ١٩٨٥ ج ٤/ ٤١٠ - ٤١١).

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ، أَمِيرُ خِرَاسَانَ. أَحَدُ الْأَبْطَالِ الْمَشْهُورِينَ. يُقال: لَهُ صَحْبَةٌ، وَلَا تَصَحُّحٌ. تَوَفَّى فِي حُدُودِ الثُّمَانِينَ لِلْهَجْرَةِ ٦٩٩ م (هَذَا كُلُّ مَا ذَكَرَهُ الصَّفْدِيُّ عَنْهُ فِي «الْوَفَائِي بِالْوَفَائِي» بِاعْتِنَاءِ دُورُوتِيَا كِرَافُولْسْكِي. ج ١٧ فِرَازَنْ شَتَايْنِر بِفَسْبَادَنْ ١٩٨١/ ص ١٥٧).

(٥) الزَّرْقُ: سَلْحُهُ. أَيُّ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ مِنْ بَقَايَا الْأَكْلِ الْمَهْضُومِ وَنَفَايَاتِهِ.

(٦) السَّلْحُ: نَفَايَاتُ الْبَطْنِ مِمَّا يُوْكَلُ.

(٧) التُّخَامَةُ مَا يَلْفِظُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَلْغَمِ.

عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَهُوَ ضَائِفٌ وَصَائِفٌ * وكذلك العَاضِيَةُ، والْعَادِلُ الَّذِي يَغْدِلُ عَنِ الْهَدَفِ * فَإِذَا جَاوَزَ الْهَدَفَ، فَهُوَ طَائِشٌ، وَعَائِزٌ، وَزَاهِقٌ * فَإِذَا رَحَفَ إِلَى الْهَدَفِ ثُمَّ أَصَابَ فَهُوَ حَابٍ * فَإِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الرَّمِي، فَهُوَ مُعْظِظٌ * فَإِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ فَهُوَ مُقْرَظَسٌ، وَخَازِقٌ، وَخَاسِقٌ، وَصَائِبٌ * فَإِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ وَانْفَضَّخَ^(١) عُوْدَهُ، فَهُوَ مُزْتَدِيعٌ * فَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ الرَّامِي، فَهُوَ حَابِضٌ * فَإِذَا التَّوَى فِي الرَّمِي فَهُوَ مُعْصِلٌ * فَإِذَا قَصَرَ عَنِ الْهَدَفِ فَهُوَ قَاصِرٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ فَهُوَ دَابِرٌ * فَإِذَا دَخَلَ مِنَ الرَّمِيَةِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ وَلَمْ يَحْزَ فِيهَا فَهُوَ شَاطِفٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الرَّمِيَةِ ثُمَّ انْحَطَّ فَذَهَبَ فَهُوَ مَارِقٌ * ومنه الحديث فِي وَصْفِ الْخَوَارِجِ: «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ»^(٢).

٣٩ - فصل

فِي رَمِي الصَّيْدِ

رَمَى فَأَشْوَى، إِذَا أَصَابَ مِنَ الرَّمِيَةِ الشَّوَى، وَهِيَ الْأَطْرَافُ * وَرَمَى فَأَنْمَى، إِذَا مَضَتْ الرَّمِيَةُ بِالسَّهْمِ * وَرَمَى فَأَصَمَى، إِذَا أَصَابَ الْمَقْتُلَ * وَرَمَى فَأَقْعَصَ، إِذَا قَتَلَ مَكَانَهُ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كُلُّ مَا أَضْمِنْتَ وَدَعْتَ مَا أَنْمَيْتَ»^(٣).

٤٠ - فصل

فِي أَوْصَافِ الطَّعْنَةِ

(عَنِ الْأَثْمَةِ)

إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ سُلْكَى * فَإِذَا كَانَتْ فِي جَانِبٍ فَهِيَ مَخْلُوجَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ الشَّرْزُ * فَإِذَا كَانَتْ جِذَاءً وَجْهَكَ فَهِيَ الْيَسْرُ * فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ

(١) انْفَضَّخَ: مَطَاوَعُ: فَضَخَ. أَيِ انشَقَّ وَاتَّسَعَ، وَسَالَ، وَانْكَسَرَ.

(٢) أورد ابن ماجة للرسول ﷺ عشرة أحاديث تؤكد مروق الخوارج، أي: خزق الدين وتجاوزه وتعديه كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ (الصَّيْدِ). ومن هذه الأحاديث: «يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفْهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاتِيهِمْ. يَعْرِفُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَعْرِقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ. فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ. فَإِنْ قَتَلْتَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ» (سنن ابن ماجة ٣٣/١ - ٣٤، كذلك: لسان العرب [مروق] ٣٤١/١٠).

(٣) الحديث فِي «النهاية» لابن الأثير ج ٥٤/٣ ومعناه كُلُّ مِنَ الصَّيْدِ الَّذِي مَاتَ وَأُزْهِقَتْ رَوْحُهُ بِسُرْعَةٍ وَأَنْتَ تَرَاهُ أَمَامَكَ. وَلَا تَأْكُلْهُ وَهُوَ يَمُوتُ بَعِيداً عَنْكَ غَائِباً. لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي: أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بِعَارِضٍ آخَرَ.

النَّجْلَاءُ * فإذا فَهَقَتْ بِالْدَّمِ فَهِيَ الْفَاهِقَةُ * فإذا قَشَرَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ، فَهِيَ
الْجَالِفَةُ * فإذا خَالَطَتِ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَهِيَ الْوَاحِضَةُ * فإذا دَخَلَتِ الْجَوْفَ وَنَفَذَتْ
فَهِيَ الْجَائِفَةُ.

الباب العشرون

في الأصوات وحكاياتها

١ - فصل

في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها (عن الأئمة)

مِنَ الْأَصْوَاتِ الْخَفِيَّةِ الرَّزُّ، ثُمَّ الرَّكْزُ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(١) * ثُمَّ الْهَتْمَلَةُ فَوْقَهُمَا وَهِيَ صَوْتُ السَّرَارِ^(٢) * ثُمَّ الْهَيْئَمَةُ، وَهِيَ شِبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيِّنَةٍ. وَيُنْشَدُ لِلْكَمَيْتِ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:
وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ بِهَيْئَمَةٍ هَتَمَلُوا^(٣)
ثُمَّ الدَّنْدَنَةُ وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ تَسْمَعُ نَعْمَتَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ، لِأَنَّهُ يُخْفِيهِ * وَفِي الْحَدِيثِ «فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذَ فَلَا أَحْسِنُهَا»^(٤) * ثُمَّ التَّغْمُ وَهُوَ جَرَسُ الْكَلَامِ وَحُسْنُ الصَّوْتِ * ثُمَّ النَّبَأَةُ، وَهُوَ الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ * ثُمَّ التَّائِمَةُ مِنْ التَّيِّمِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ.

٢ - فصل

في أصوات الحركات

الْهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٥) * وَمِثْلُهُ الْجَرَسُ

(١) قصد بذلك قوله تعالى في آخر الآية ٩٨ من سورة مريم: «وَكَمْ أَفْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا» يخاطب أهل مكة ويحذوهم قائلاً. هلا ترى منهم أحداً أو تسمع لهم صوتاً - فقد ماتوا وحصلوا أعمالهم. والركز: الحس، والصوت لا يفهم. أو الصوت الخفي والحركة (تفسير القرطبي ١١/١٦٢).

(٢) السَّرَارُ، مصدر سَارَ سَارَةً وسِراراً. ناجاه وأعلمه سره.

(٣) هَتَمَلُوا: تَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ يُسِرُّونَهُ عَنْ غَيْرِهِمْ. والهِتْمَلَةُ: الكلام الخفي. والبيت في اللسان [هتمل] ١١/٦٨٩؛ وجمعُ الهتْمَلَةِ: هَتَائِل. والكَمَيْتُ شاعر أموي متعصب متشيع لبني هاشم ترك ثروة شعرية ضخمة عُدَّتْ زَاداً لِلْغَةِ وَرَوَاتِهَا. وهناك ثلاثة شعراء يعرفون بالكميت: الكميت بن ثعلبة، والكميت بن معروف، ثم الكميت بن زيد؛ يسمَّى الأول الكميت الأكبر، والثاني: الكميت الأوسط. وكلهم من بني أسد (انظر معجم الشعراء للمرزباني ٢٣٨ - ٢٣٩ والشعر والشعراء ٢/٥٨٥ - ٥٨٨). وكانت وفاة الكميت ١٢٦ هـ/٧٤٤.

(٤) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٢/١٣٧، وفيه: «لَا تُحْسِنُهَا بَدَلُ: (لَا أَحْسِنُهَا). ومعاذ هنا هو معاذ بن جَبَل بن عمرو بن أوس الأنصاري، أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. له صحبة جليلة مع الرسول وروى عنه أحاديث كثيرة - توفي وهو ابن أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين سنة ١٨ هـ/٦٣٩ (سير أعلام النبلاء ١/٤٤٣ - ٤٦١).

(٥) وردت اللفظة في القرآن الكريم مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: «وَنُخْشِعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّخْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» سورة طه، جزء من الآية ١٠٨. والكلام جرى في لحظة دعوة إسماعيل ليوم الحشر، =

والخَشْفَةُ * وفي الحديث أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: «إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ الْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ»^(١). وَقَرِيبٌ مِنْهَا الْهَمْشَةُ وَالْوَقْشَةُ * فَأَمَّا النَّائِمَةُ، فَهِيَ مَا يَنُمُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَرَكَتِهِ أَوْ وَطْءِ قَدَمَيْهِ * الْهَمْسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتُ خَفِيٍّ، كَهَسَاهِسِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا * الْهَمِيسُ صَوْتُ ثَقَلِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا. وَيُتَشَدُّ [مَنْ الرَجَزُ]:
وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسًا^(٢)

٣ - فصل في تفصيل الأصوات الشديدة (عن الأئمة)

الصَّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ، إِذَا اشْتَدَّ * الصُّرَاخُ والصَّرْخَةُ: الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ عِنْدَ الْفَرْعَةِ أَوْ الْمُصِيبَةِ * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا الرُّعْقَةُ وَالصَّلْقَةُ * الصَّخْبُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ * الْعَجَجُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ * وَكَذَلِكَ الْإِهْلَالُ * التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ * الْاسْتِهْلَالُ صِيَاخُ الْمَوْلُودِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ * الرَّجْلُ رَفْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ الطَّرَبِ * التَّقْعُ الصُّرَاخُ الْمَرْتَفِعُ * الْهَيْعَةُ: الصَّوْتُ عِنْدَ الْفَرْعِ * وفي الحديث: «خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانٍ فَرَسِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا»^(٣) * الْوَاعِيَةُ الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيِّتِ * التَّعْيِيرُ صِيَاخُ الْغَالِبِ بِالْمَغْلُوبِ * التَّعْيِقُ^(٤) صَوْتُ الرَّاعِي بِالْعَنَمِ * الْهَدِيدُ وَالْهَدَّةُ صَوْتُ شَدِيدٍ تَسْمَعُهُ مِنْ سَقُوطِ رُكْنٍ، أَوْ حَائِطٍ،

= فُخْشِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَذَلَّتْ وَسَكَنَتْ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا الْهَمْسَ، أَيِ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ وَهُوَ صَوْتُ وَقَعَ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ إِلَى الْحَشْرِ وَقِيلَ: الْهَمْسُ هُوَ تَحْرِيكُ الشَّفَةِ وَاللِّسَانِ مِنْ دُونِ نَطْقٍ أَوْ كَلَامٍ (تفسير القرطبي ج ١١/٢٤٧).

(١) الحديث في «النهاية» ج ٢/٣٤ وفيه. الخشفة: الحسن والحركة، وقيل هو الصوت. وهناك حديث في «الوقشة» يتعلق ببلا ل أيضاً (النهاية ٥/٢١٣).

(٢) الرجز في لسان العرب: [همس] (٦/٢٥٠) غير منسوب، كذلك هو في تفسير القرطبي: ١١/٢٤٧ غير منسوب، وفيهما: الهميس: صوت أخفاف الإبل في سيرها. وتتمته في كتاب «النهاية» ج ٢/٢٤١ جذر [رفث]: وفي حديث ابن عباس، «أنشد وهو مُحْرَمٌ:

وَهْنٌ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسًا
إِنْ تَصَدَّقَ الطَّيْرُ... لَمِيسًا

وبلال هو ابن رباح الحبشي مؤذن الرسول، توفي سنة ٢٠ هـ/ ٦٤١ م) وفي البيت لفظُ نابٍ حذفناه. (٣) الحديث في كتاب «النهاية» ج ٥/٢٨٨. وفيه: الهَيْعَةُ: الصوت الذي تُفْزَعُ منه وتُخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ. وَالْهُيُوعُ وَالْهَيْعَانُ: الْجُبْنُ.

(٤) النعيق دعاء الراعي للشاة... وهو كذلك صوت الغراب، يقال له: نغيق (بالعين المعجمة) اللسان ١٠/٣٥٦ و ٣٥٧.

أو ناحية جَبَل * الفَدِيدُ صوتُ الفَدَادِ، وهو الأَكَارُ بالثَّوْرِ أو الجِمار. وفي الحديث «إنَّ الجَفَاءَ والقَسْوَةَ في الفَدَايِين»^(١) * الصَّدِيدُ مِنَ الأصْوَاتِ الشَّدِيدُ، كالضَّجِيجِ. وفي القرآن ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^(٢) أي يَضْجُون * الجَرَاهِيَةُ صوتُ النَّاسِ في كلامهم وعلاَنِيتهم دون سِرِّهم * وكذلك الهَيْضَلَةُ (عن أبي زيد).

٤ - فصل

في الأصوات التي لا تُفهم (عن الأئمة)

اللَّفْطُ أصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ * التَّغْمُغُ الصوتُ بالكَلَامِ الذي لَا يُبَيَّنُ * وكذلك التَّجْمُجُ * اللَّجْبُ صوتُ العَسْكَرِ * الوَغَى صوتُ الجَيْشِ في الحَرْبِ * الضُّوضَاءُ اجتماعُ أصْوَاتِ النَّاسِ والدَّوَابِّ * وكذلك الجَلْبَةُ.

٥ - فصل

في الأصوات بالدُّعاء والنِّداء

الهَتَافُ الصَّوتُ بالدُّعَاءِ * التَّهْيِيتُ الصَّوتُ بالإنسان، أَنْ تَقُولَ لَهُ: يَا هَيَّاهُ! وَيُتَشَدُّ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنْ الْكَرِيَّ أَسْكَنَّا لَوْ كَانَ مَعْنِيَا بِنَا لَهَيْتَا^(٣)

الجَجْجَجَّةُ: الصَّيْحَاخُ بالنِّدَاءِ. وفي الحديث: «إِذَا أَرَذْتَ العِزَّ فَجَجْجَجْ فِي جُشْمِ»^(٤) * الجَّأْجَاءَةُ الصوتُ بالإِبلِ لِدُعَائِهَا إِلَى الشَّرْبِ * وكذلك الإِهَابَةُ * الهَاهَاهُ

(١) الحديث في «النهاية» ج ٣/٤١٩، وفيه: الفَدَادُون، واحدها: فَدَاد، وهو الذي يعلو صوته في الحَزْث والمواشي. وَقَدْ الرَّجُلُ يَقْدُ فَدِيداً، إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ.

(٢) جاء في القرآن قوله تعالى، الآية ٥٧ من سورة الزخرف: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ ومعنى: يَصِدُّونَ (بكسر الصاد) يَضْجُونُ و(بضم الصاد) (يُغْرِضُونَ). والضجيج هنا مراجعة قريش وجدالهم في أمر عبادة الناس لعيسى عليه السلام، ومحاولتهم جعله من حطب النار كونه عُيْدَ لدى النصارى. (انظر تفسير القرطبي ج ١٦/١٠٢ - ١٠٣).

(٣) البيت في اللسان [هيت] ١٠٦/٢، غير منسوب. وفيه هَيْتَ بالرجل، وهَوْتَ: صَوْتُ به وصاح، ودعاه فقال له: هَيْتَ هَيْتَ. وهي بمعنى مختلف بعض الشيء عن «هَيْتَ لَكَ» في القرآن، التي تعني: (هَلُمَّ، وتعال). والكرِيَّ: النغسان.

(٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ١/٢٤٢. ومعنى الجَجْجَجَّةُ: النداء. أي: نَادِ بِهِمْ وَتَحَوَّلْ إِلَيْهِمْ.

الدُّعَاءُ بِهَا إِلَى الْعَلَفِ * الْإِبْسَاسُ الدُّعَاءُ بِهَا إِلَى الْحَلَبِ * السَّاسَاءُ دُعَاءُ
الْجِمَارِ * الْإِشْلَاءُ دُعَاءُ الْكَلْبِ * الدُّجْدَجَةُ دُعَاءُ الدَّجَاجَةِ .

٦ - فصل

في حكايات أصوات النَّاسِ في أقوالهم وأحوالهم (عن الأئمة)

الْقَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الضَّاحِكِ: قَه قَه * الصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْقَوْمِ: صَهْ
صَهْ. وهي كلمة زَجَرٍ لِلسُّكُوتِ * الدَّغْدَغَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْعَائِرِ: دَغْ دَغْ^(١) أي
اتَّعِشْ * الْبَغْبَغَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُسْتَجِيدِ: بَغْ بَغْ * التَّأَخِيخُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُسْتَطِيبِ:
أَخْ أَخْ * الرَّهْرَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُرتَضِي: زَهْ زَهْ * التَّحْنُحُ والتَّنَحْنُحُ حِكَايَةُ قَوْلِ
الْمُسْتَأْذِنِ: نَحْ نَحْ، عند الاستِثْدَانِ وَغَيْرِهِ * الْعَطْطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُجَانِ إِذَا قَالُوا عِنْدَ
الْعَلْبَةِ: عِطِ عِطِ * التَّمْطُطُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُتَذَوِّقِ إِذَا صَوَّتَ بِاللِّسَانِ، وَالْغَارِ
الْأَعْلَى^(٢) * الطَّطْطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاطِعِ^(٣)، إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ
شَيْءٍ طَيِّبٍ أَكَلَهُ * الْوُخُوحَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ بِهِ بَحَحْ * الْهَزْهَزَةُ وَالْبَزْبَزَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ
الْهَيْدِ عِنْدَ الْحَرْبِ * الْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنَفُّسِ الْمَقْرُورِ^(٤) فِي يَدَيْهِ * الْجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ
السَّبْعِ وَالْإِبِلِ * الْهَزْهَرَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ الْغَنَمِ * الْبَسْبَسَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ الْهَرَّةِ * الْوَلُولَةُ
حِكَايَةُ قَوْلِ الْمَرْأَةِ: وَآ وَنَلَاهُ! * التَّبْنَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْهَازِي عِنْدَ الْبَضَاعِ^(٥).

٧ - فصل

يقاربه في حكاية أقوالٍ مُتَدَاوِلَةٍ عَلَى الْأَلْسِنَةِ (عن الفراء وغيره)

الْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: بِسْمِ اللَّهِ * السَّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ * الْهَيْلَلَةُ

(١) معناه: قُمْ واسْلَمْ وانتعِشْ وَدَعْ الْعِيَارَ (اللسان [دع] ٨/٨٦).

(٢) الغار الأعلى، هو فضاء الفم، وقيل هو يَنْطَعُ الفم فِي الْحَنَكَيْنِ. (اللسان [غور] ٥/٣٥).

(٣) اللاطع (فاعل) مَنْ لَطَعَ الشَّيْءَ: لَجَسَهُ بِلِسَانِهِ، كَذَلِكَ: لَعَقَهُ. وَرَجُلٌ لَطَاعٌ: يَمُصُّ أَصَابِعَهُ إِذَا أَكَلَ، وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا - (اللسان [لطم] ٨/٣١٩).

(٤) المقرور، المصاب بالبرد القارس.

(٥) بَضَعَ الْمَرْأَةُ بَضْعًا وَبَاضَعَهَا مِبَاضَعَةً وَبِضَاعًا: جَامَعَهَا. . وَالْهَازِي: الْمُتَكَلِّمُ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ. الْاسْمُ: الْهَازَاءُ.

حكاية قول: لا إله إلا الله * الحَوْقَلَةُ حكاية قول: لا حول ولا قوة إلا بالله * الحَمْدَلَةُ حكاية قول: الحمد لله * الحَيْعَلَةُ حكاية قول المؤذن: حي على الصلاة حي على الفلاح * الطَّلْبَقَةُ حكاية قوله: أطال الله بقاءك * الدَّمْعَرَةُ حكاية قول: أدام الله عزك * الجَعْلَقَةُ حكاية قول: جعلت فداك.

٨ - فصل

في حكاية أصوات المَكْرُوبِينَ والمَكْدُودِينَ والمَرَضَى (عن الأئمة)

الأَجِيحُ والأَحاحُ: صَوْتُ يُخْرِجُهُ تَوَجُّعٌ أَوْ غَمٌّ * النَّحِيْطُ، صَوْتُ الْقَصَّارِ^(١) إِذَا ضَرَبَ الثَّوْبَ بِالْحَجَرِ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ * الِهْمَهْمَةُ، صَوْتُ يُخْرِجُهُ تَرَدُّدُ الرَّفِيرِ فِي الصَّدْرِ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ * الرَّجِيرُ إِخْرَاجُ النَّفْسِ بَأَنِينٍ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ * وَكَذَلِكَ التَّرْخُورُ وَالطَّحِيرُ * وَالنَّهِيمُ كَمِثْلِ النَّحِيمِ: شِبْهُ أَنْيْنٍ يُخْرِجُهُ الْعَامِلُ الْمَكْدُودُ فَيَسْتَرْجِعُ إِلَيْهِ * قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا لَكَ لَا تَنْجِمُ يَا رَوَاحَةَ إِنَّ النَّحِيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحَةٌ^(٢)

٩ - فصل

في ترتيب هذه الأصوات

إِذَا أَخْرَجَ الْمَكْرُوبُ أَوْ الْمَرِيضُ صَوْتًا رَقِيقًا، فَهُوَ الرُّنِينُ * فَإِذَا أَخْفَاهُ فَهُوَ الْهَنِينُ * فَإِذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِيًا فَهُوَ الْحَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ، فَهُوَ الْأَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِي رَفْعِهِ، فَهُوَ الْخَنِينُ * فَإِذَا أَزْفَرَ بِهِ وَقَبَحَ الْأَنِينُ، فَهُوَ الرَّفِيرُ * فَإِذَا مَدَّ النَّفْسَ، ثُمَّ رَمَى بِهِ، فَهُوَ الشَّهِيْقُ * فَإِذَا تَرَدَّدَ نَفْسُهُ فِي الصَّدْرِ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ، فَهُوَ الْحَشْرَجَةُ.

(١) الْقَصَّارُ: الْمُبَيِّضُ لِلثِّيَابِ. وَهُوَ مِنَ الْقَصْرَةِ. قِطْعَةُ الْخَشَبِ أَوْ الْحَدِيدِ يُدَقُّ بِهَا الثِّيَابُ بَعْدَ نَسْجِهَا وَيَلْهَأُ.

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، بِرَوَاتَيْنِ، الْأُولَى:

مَا لَكَ لَا تَنْجِمُ يَا فَلَاحَةَ إِنَّ النَّحِيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحَةٌ
[نحم] ٥٧١/١٢.

وَالثَّانِيَةُ:

مَا لَكَ لَا تَنْهَمُ يَا فَلَاحُ إِنَّ النَّهِيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحُ
[نهم] ٥٩٣/١٢.

وَمَعْنَى النَّحِيمِ: الزَّحِيرُ وَالتَّنَحُّجُ، وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ وَالنَّهِيمُ: شِبْهُ الْأَنِينِ وَالزَّحِيرِ، وَالطَّحِيرِ. وَهُوَ صَوْتُ كَالزَّجْرِ. وَفِي الرُّوَايَتَيْنِ: لَمْ يُعَزَّ الْبَيْتُ إِلَى قَائِلِهِ.

١٠ - فصل

في ترتيب أصوات النَّائم

الفَخِيخُ صوتُ النَّائم، وأزْفَعُ منه: البَخِيخُ * وأزِيدُ منه الغَطِيطُ * وأشدُّ منه الجَخِيفُ * وفي حديثِ ابنِ عُمر^(١) رضي الله عنهما «أنه نامَ حتى سُمِعَ جَخِيفُهُ ثم صلى ولم يتوضَّأ»^(٢).

١١ - فصل

في تفصيل الأصوات من الأعضاء (عن الأئمة)

الشَّخِيرُ مِنَ الفَمِ * النَّخِيرُ مِنَ الْمِنْخَرَيْنِ * النَّخْفُ مِنْهُمَا عِنْدَ الْاِمْتِنَاحِطِ * الْقَفْقَفَةُ مِنَ الْحَنَكَيْنِ عِنْدَ اضْطِرَابِهِمَا، وَاضْطِرْكَاءِ الْأَسْنَانِ * التَّقْفِيعُ وَالْفَرْقَعَةُ مِنَ الْأَصَابِعِ عِنْدَ غَمَزِ^(٣) الْمَفَاصِلِ * الْكَرِيرُ مِنَ الصَّدْرِ، وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ الْمَجْهُودِ وَالْمُخْتَبِقِ * الرُّمَجْرَةُ مِنَ الْجَوْفِ * الْقَرْقَرَةُ مِنَ الْأَمْعَاءِ * الْإِخْقَاقُ وَالْحَقْقَقَةُ مِنَ الْفَرْجِ عِنْدَ النِّكَاحِ * الْإِفَاحَةُ مِنَ الدُّبُرِ عِنْدَ خُرُوجِ الرِّيحِ * وفي الحديث: «كُلُّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ»^(٤).

١٢ - فصل

في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا أَخْرَجَتِ النَّاظَةُ صَوْتًا مِنْ حَلْقِهَا، وَلَمْ تَفْتَحْ بِهِ فَاها، قِيلَ: أَرْزَمَتْ، وَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حَتَّى تَرَأَمَهُ * وَالْحَيْنِ أَسَدُّ مِنَ الرَّزْمَةِ * فَإِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا وَلَمْ تَمُدَّهُ، قِيلَ: بَعَمَتْ وَتَزَعَمَتْ * فَإِذَا ضَجَّتْ قِيلَ: رَعَتْ * فَإِذَا طَرَبَتْ فِي أَثَرِ وَلَدِهَا، قِيلَ: حَنَّتْ * فَإِذَا مَدَّتْ حَيْنِيئَهَا، قِيلَ سَجَرَتْ * فَإِذَا مَدَّتْ الْحَيْنِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ

(١) هو ابن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى . . أبو عبد الرحمن القرشي واسمه عبد الله، الصحابي وأحد المُبَايعين تحت الشجرة. روى عن النبي ﷺ علماً كثيراً نافعاً، كما روى عن أبيه عمر (رضي الله عنهما) وعن معظم الصحابة الأبرار. أما الذين رَوَوْا عنه فيصل تعدادهم المئات حسب ما أثبتته الحافظ الذهبي. توفي سنة ٧٣ هـ/ ٦٩٢ م. (سير أعلام النبلاء، ج٣/ ٢٠٣ - ٢٣٩).

(٢) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ونصه: «أنه نام وهو جالس حتى سمعتُ جَخِيفَهُ، ثم صلى ولم يتوضَّأ» الجخيف: الصوت من الجوف، وهو أشد من الغطيط. (النهاية ١/ ٢٤٢).

(٣) الغَمَز - هنا - العَضْر باليد.

(٤) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ٣/ ٤٧٧. والإِفَاحَةُ خروج الريح مع صوت، وقصدُ بالبائِلَة: النفس.

سَجَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ الذُّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ، قِيلَ: كَشَّ * فَإِذَا زَادَ عَلَيْهِ، قِيلَ: كَشَّكَشَ
وَقَشَّشَ * فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلاً، قِيلَ: كَتَّ وَقَبَّبَ * فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ * فَإِذَا
صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ قَزَقَرَ * فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُهُ كَأَنَّهُ يَقْصِرُهُ قِيلَ زَعَدَ * فَإِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يُقْلَعُهُ
قِيلَ قَلَخَ.

١٣ - فصل

في تفصيل أصوات الخيل

الصَّهِيلُ صوت الفرس في أكثر أحواله * الضَّنْبُ صوت نفسه إذا عدا. وقد نَطَقَ
به القرآن^(١) * القَبْعُ صوت يُرَدُّهُ مِنْ مَنْخَرِهِ إِلَى حَلْقِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ
كَرِهَهُ * الْحَمْحَمَةُ^(٢) صوته إذا طَلَبَ الْعَلَفَ أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ فَاسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ * الْحَضِيعةُ
وَالْوَقِيبُ صوت بطنه * وكذلك الْبَقْبَقَةُ وَالْقَبْقَبَةُ * الرُّعَاقُ والرَّعِيقُ صوت يُسْمَعُ مِنْ
قُنْبِهِ^(٣)، كما يُسْمَعُ الْوَعِيقُ مِنْ نُفْرِ الرَّمَكَةِ^(٤).

١٤ - فصل

في أصوات البغل والحمار

السَّحِيجُ للبغل * الشَّهِيْقُ للحمار * السَّحِيلُ أشدُّ منه * الزَّفِيرُ أولُ
صَوْتِهِ * والشَّهِيْقُ آخرُهُ.

(١) وذلك في قوله تعالى، الآية الأولى من سورة العاديات: ﴿وَالْعَادِيَاتُ ضَبْحًا﴾ العاديات، هنا هي: الأفراس - والضَّبْحُ: العَدْوُ، وروى أن النبي ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى أَنَاسٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ خَبْرُهَا. فقال المنافقون: إنهم قُتِلُوا؛ فنزلت هذه السورة على النبي إخباراً بسلامتها، وبشارة له بإغارتها على القوم الذين بُعِثَ إِلَيْهِمْ - والمراد بالعاديات، الخيل التي يغزو عليها المؤمنون. والضَّبْحُ: صوت أنفاس الخيل إذا عَدَوْنَ (تفسير القرطبي ج ٢/ ١٥٣ - ١٥٥).

(٢) الْحَمْحَمَةُ: الصوت دون العالي، ومن ذلك قول عنترة بن شداد في معلقته، يصف فرسه في حومة الوغى:

فَارْزَوْ مِنْ وَقْعِ الْقَتَا بَلْبَانِي وَشَكَالِي بِعَنْبَرَةٍ وَتَحْمُحُمِ

والتَحْمُحُمِ وَالْحَمْحَمَةُ: صوت الفرس المتقطع حين يُقْصَرُ فِي الصَّهِيلِ. أي أن الحصان شكَا إِلَيَّ بدمعة وصوتٍ مخنوق لا يكاد يخرج من حلقه (انظر تفسيرنا في «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب - بيروت - ص ٢٧٦).

(٣) الْقُنْبُ: جراب قضيب الدابة. ثم استعمل للجمل والحمار. وقُنْبُ المرأة: بظُرُها (اللسان [قنب] ١/ ٦٩٠).

(٤) النُّفْرُ: الفَرْج. والرَّمَكَةُ: الفرس والبرذونة تُتَّخَذُ لِلنُّسْلِ. والجمع: رَمَكٌ وَأَزْمَاكٌ.

١٥ - فصل

في أصوات ذات الظلف

الخَوَارُ لِلْبَقَرِ * الثُّغَاءُ لِلْعَنَمِ * الثُّوْجُ لِلضَّانِ * الِيَعَارُ لِلْمَعَزِ * النَّبِيبُ
لِلثَّيْسِ * الهَيْبُ، صَوْتُهُ إِذَا أَرَادَ السَّفَادَ^(١).

١٦ - فصل

في تفصيل أصوات السباع والوحوش

الصَّيْئُ لِلْفِيلِ * والتَّيْمُ فَوْقَهُ * الرَّئِيرُ لِلْأَسَدِ * والتَّهْيْتُ دُونَهُ * العَوَاءُ وَالْوَعَوَعَةُ لِلذِّئْبِ *
التَّصْوَرُ وَالتَّلْعَلُغُ: صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ * التَّبَاحُ لِلْكَلْبِ * والضُّعَاءُ لَهُ إِذَا جَاعَ * وَالْوَقُوقَةُ إِذَا
خَافَ * وَالْهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئاً أَوْ كَرِهَهُ * الضُّبَاحُ لِلثَّعْلَبِ * القُبَاعُ لِلخِنْزِيرِ * المَوَاءُ لِلْهَرَّةِ *
قال اللحياني: مَاءٌ تَمُوءُ، مثلُ: مَاعَتْ تَمُوعُ * وَالخَزْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نُعَاسِهَا. ويقال بل
هِيَ لِلنَّيْرِ * الضُّجُكُ لِلْقِرْدِ * التَّزْيِبُ لِلظَّبْيِ * وكذلك البُغُومُ. قال الليثُ: بُغُومُ الظَّبْيِ
أَرْخَمُ صَوْتُهُ * الضُّغَيْبُ لِلْأَرْزَبِ. ويقال بل هُوَ تَصْوَرُهُ عِنْدَ الْإِخْدِ * قال ابنُ شميلٍ: قِهْقَاعُ
الدُّبِّ حكايةُ صَوْتِهِ فِي ضَحِكِهِ.

١٧ - فصل

في أصوات الطيور

الْعِرَارُ لِلظَّلِيمِ^(٢) * الزَّمَارُ لِلْعَامَةِ * الصَّرَصَرَةُ لِلْبَازِي * الْقَعْقَعَةُ لِلصُّقْرِ * الصَّفِيرُ
لِلنَّسْرِ * الْهَدِيلُ وَالْهَدِيرُ لِلْحِمَامِ * السَّجْعُ لِلْقُمْرِيِّ^(٣) * الْعَنْدَلَةُ لِلْعَنْدَلِيْبِ^(٤) * اللَّفْلَقَةُ
لِلْقَلْقِ^(٥) * الْبَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ * الْهَذْمَذَةُ لِلْهَذْمِدِ * الْقَطْقَطَةُ لِلْقَطَا^(٦). وَيُشَدُّ [من البسيط]:
يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ^(٧)

(١) السَّفَادُ: نَزُّ الذَّكَرِ عَلَى الْأُنْثَى - يَكُونُ لِلْمَاشِي وَالطَّائِرِ.

(٢) الظَّلِيمُ: ذَكَرُ النِّعَامِ ج: ظُلْمَان.

(٣) الْقُمْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِمَامِ مَطْوُوقٌ حَسَنُ الصَّوْتِ، ج: قُمْر، الْأُنْثَى قُمْرِيَّةٌ، ج: قَمَارِي.

(٤) الْعَنْدَلِيْبُ، وَالْعَنْدَلِيلُ (بِالْبَاءِ وَاللَّامِ) طَائِرٌ صَغِيرٌ يَصْوْتُ الْوَانَا - قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ،
وآخَرُونَ: هُوَ الْبَلْبَلُ، وَغَيْرُهُمْ: الْهَزَارُ وَالْجَمْعُ: الْعَنْدَالُ (اللسان [عندل] ١١/٤٧٩ - ٤٨٠).

(٥) اللَّفْلَقُ، وَالْقَلْقُ: طَائِرٌ كَبِيرٌ طَوِيلُ السَّاقَيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْمَنْقَارِ، أَحْمَرُ السَّاقَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْمَنْقَارِ، ج:
لَقَالِق. (المعجم الوسيط/ لقلق).

(٦) الْقَطَا: ضَرْبٌ مِنَ الْبِمَامِ، يَعِيشُ فِي الصَّحْرَاءِ وَيَتَّخِذُ أَفْخُوصَهُ فِي الْأَرْضِ، وَيَطِيرُ جَمَاعَاتٍ، وَيَقْطَعُ مَسَافَاتٍ
شَاسِعَةً، وَيَبْضُهُ مُرْقَطٌ. ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ الْقَدَامَى وَتَمَثَّلُوا بِهِ كَثِيراً. هُوَ جَمْعٌ، وَاحِدَتُهُ قَطَا. (الوسيط/ قطا).

(٧) الشُّعْرُ لِلنَّابِغَةِ الدِّبْيَانِي، وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

أَنِي يَصِيحُ: قَطَا قَطَا * الصُّقَاعُ وَالزُّقَاءُ لِلدَّيْكَ * الثُّقْنَةُ وَالْقَوْقَاءُ
لِلدَّجَاجَةِ * وَالْقَيْنُقُ صَوْتُهَا إِذَا دَعَتْ الدَّيْكَ لِلسَّفَادِ (عن ابن الأعرابي) * الإنقاضُ
صَوْتُهَا إِذَا أَرَادَتْ الْبَيْضَ * التَّزْقِيبُ لِلْمُكَاءِ^(١) * السَّقْسَقَةُ لِلْعُضْفُورِ * النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ
لِلْغُرَابِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: نَعِيقُهُ بِالْخَيْرِ وَنَعِيبُهُ بِالنَّيْنِ.

١٨ - فصل

في أصوات الحشرات

فَحِيحُ الْحَيَّةِ بِفِيهَا * وَكَشِينُشُهَا بِجَلْدِهَا * وَخَفِيفُهَا مِنْ تَحَرُّشٍ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ إِذَا
انْسَابَتْ * النَّقِيقُ لِلضُّفْدَعِ * الصَّيْئُ لِلْعَقْرَبِ وَالْفَأْرَةُ * الصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ * قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ.

١٩ - فصل

في أصوات الماء وما يُنَاسِبُهُ

الْخَرِيرُ صَوْتُ الْمَاءِ الْجَارِي * الْقَشِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قُمَاشٍ * الْفَقِيقُ
صَوْتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ * الْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْجَرَّةِ وَالْكُوزِ فِي الْمَاءِ * الْقَرْقَرَةُ
حِكَايَةُ صَوْتِ الْآلِيَةِ إِذَا اسْتُخْرِجَ مِنْهَا الشَّرَابُ * الشَّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ (عن
أبي عمرو) * الشَّخِخُ صَوْتُ الْبَوْلِ (عن الليث) * النَّشِيشُ صَوْتُ غَلِيَانِ الشَّرَابِ.

٢٠ - فصل

في أصوات النار وما يجاورها (عن الأئمة)

الْحَسِيسُ مِنْ أَصْوَاتِ النَّارِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٢) * الْكَلْحَبَةُ صَوْتُ

= تدعو القطا وبه تدعى إذا انتسبت يا صِدْقَهَا حِينَ تَلْقَاهَا فَتَنْتَسِبُ
وهو من قصيدة صغيرة وقوامها ١٤ بيتاً، يصف فيها النافذة والباز ومطلعها:

لَقَدْ لَحَقْتُ بِأُولَى الْخَيْلِ تَحْمِلَنِي كِبْدَاءُ لَا شَنْجَ فِيهَا وَلَا وَطْبُ

(ديوانه. تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧، ص ١٧٦ - ١٧٧).

(١) الْمُكَاءُ: طائر صغير يألف الريف، يجمع يديه ثم يَصْفَرُ فِيهِمَا صَفِيراً حَسَنًا. ج: مَكَاتِي: المعجم
الوسيط (مكا).

(٢) قوله تعالى في الآية ١٠٢ من سورة الأنبياء، وتَمَامُ الْآيَةِ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَبِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَكَتْ
أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ الكلام في الذين آمنوا وأحسنوا. مُبْعَدُونَ عَنِ النَّارِ وَسَعِيرَهَا. وَلَا يَسْمَعُونَ لَهَا صَوْتاً
(حَسِيساً).

تَوَقُّدِهَا * الْمَغْمَعَةُ صَوْتُ لَهَبِهَا إِذَا شَبَّ بِالضَّرَامِ * الْأَزِيْزُ صَوْتُ الْمِرْجَلِ عِنْدَ
 الْغَلِيَّانِ * وفي الحديث «أنه كان عليه الصلاة والسلام يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيْزٌ كَأَزِيْزِ
 الْمِرْجَلِ»^(١) الْعَطْمَةُ وَالْعَطْمَةُ صَوْتُ غَلِيَّانِ الْقِدْرِ * وَكَذَلِكَ الْغَرْغَرَةُ * النَّشْنَشَةُ
 صَوْتُ الْمِقْلَى * سمعتُ أبا بكر الخوارزمي يقول: سُئِلَ بَعْضُ الْمُجَانِّ عَنْ أَحَبِّ
 الْأَصْوَاتِ إِلَيْهِ فَقَالَ: نَشْنَشَةُ الْقَلِيَّةِ وَفَرْقَرَةُ الْفَتِيَّةِ وَقَشْقَشَةُ السَّلَةِ.

٢١ - فصل

في سِيَاقَةِ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ

هَزِيْزُ الرِّيحِ * هَزِيْمُ الرَّعْدِ * عَزِيْفُ الْجَنِّ * حَفِيْفُ الشَّجَرِ * جَغَجَعَةُ
 الرَّحَاءِ^(٢) * وَسَوَاسُ الْحَلِيِّ * صَرِيْرُ الْبَابِ وَالْقَلَمِ * قَلْقَلَةُ الْقُفْلِ وَالْمِفْتَاحِ * خَفَقُ
 النَّعْلِ * صَرِيْفُ نَابِ الْبَعِيْرِ * مُكَاءُ النَّافِخِ فِي يَدِهِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٣) * دَزْدَابُ
 الطُّبْلِ * طَنْطَنَةُ الْأَوْتَارِ * ضَغِيْلُ الْحَجَّامِ (وَهِيَ صَوْتُهُ إِذَا امْتَصَّ الْمَحَاجِمَ) * وَكَذَلِكَ
 النَّقِيْضُ * هَيْقَعَةُ السُّيُوفِ (وَهِيَ حِكَايَةُ أَصْوَاتِهَا فِي الْمَعْرَكَةِ إِذَا ضُرِبَ بِهَا).

٢٢ - فصل

في الْأَصْوَاتِ الْمَشْتَرَكَةِ

النَّشِيْشُ صَوْتُ غَلِيَّانِ الْقِدْرِ وَالشَّرَابِ * الرَّزِيْنُ صَوْتُ الشُّكْلَى،
 وَالْقَوْسِ * الْقَصِيْفُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَالْبَحْرِ وَهَدِيْرُ الْفَخْلِ * النَّقِيْقُ صَوْتُ الدَّجَاجِ
 وَالضُّفْدَعِ * الْجَزْجَزَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْفَخْلِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ جَرَجِ الْمَاءِ * الْقَعْقَعَةُ صَوْتُ
 السَّلَاحِ وَالْجَلْدِ الْيَابِسِ وَالْقِرْطَاسِ * الْغَرْغَرَةُ صَوْتُ غَلِيَّانِ الْقِدْرِ وَتَرْدُدُ النَّفْسِ فِي صَدْرِ
 الْمُخْتَضِرِ * الْعَجِيْجُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَالْحَجِيْجِ وَالنِّسَاءِ وَالشَّاءِ * الرَّفِيْرُ صَوْتُ النَّارِ

(١) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، ج ١/ ٤٥. وفيه: «أي خنين من الخوف، من البكاء. وقيل: هو أن
 يَجِيْشَ جَوْفُهُ وَيَغْلِي بِالْبُكَاءِ. وقد زاد ابن الأثير على الحديث المروي أعلاه» كلمة: «مِنْ الْبُكَاءِ».

(٢) الرُّحَا والرُّحَى (بِالْفَيْنِ لُيْنَةٌ وَمَقْصُورَةٌ) الْأَدَاةُ الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا الْحَبُّ. وَهِيَ حَجْرَانِ مُسْتَدِيرَانِ يَوْضَعُ
 أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَيُدَارُ الْأَعْلَى عَلَى قُطْبٍ. ج: أَرْحَ وَأَرْحَاءُ وَرُحَى. (الوسيط/رحا).

(٣) في قوله تعالى، الآية ٣٥ من سورة الأنفال: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ الكلام في كفار قريش الذين كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفقون،
 وَيُصْفِرُونَ. والمكاء الصفير، والتصديق وقيل: المكاء: ضرب بالأيدي، والتصديق: الصياح.
 وقيل: المكاء إدخالهم أصابعهم في أفواههم، والتصديق: الصفير. كل ذلك إرادتهم أن
 يُشْغِلُوا مُحَمَّدًا ﷺ عن الصلاة. (تفسير القرطبي ج ٧/ ٤٠٠ - ٤٠١).

وَالْجَمَارِ وَالْمَكْرُوبِ إِذَا امْتَلَأَ صَدْرُهُ غَمًا فَزَفَرَ بِهِ * الْخَشْخَشَةُ وَالشُّخْشَخَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْقِرْطَاسِ وَالتُّوبِ الْجَدِيدِ وَالدُّزَعِ * الصَّهْصَلِيُّ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّغْدِ وَالْفَرَسِ * الْجَلْجَلَةُ صَوْتُ السَّبْعِ وَالرَّغْدِ وَحَرَكَةُ الْجَلَّاجِلِ * الْحَفِيفُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْأَغْصَانِ وَجَنَاحِ الطَّائِرِ وَحَرَكَةِ الْحَيَّةِ * الصَّلِيلُ وَالصَّلْصَلَةُ صَوْتُ الْحَدِيدِ وَاللِّجَامِ وَالسَّيْفِ وَالدَّرَاهِمِ وَالْمَسَامِيرِ * الطَّنِينُ صَوْتُ الذُّبَابِ وَالبَعُوضِ وَالتُّنْبُورِ ^(١) * الْأَطِيطُ صَوْتُ النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ وَالرَّجُلِ، إِذَا أَثْقَلَهُ مَا عَلَيْهِ * الصَّرِيرُ صَوْتُ الْقَلَمِ وَالسَّرِيرِ وَالتُّشْتِ وَالْبَابِ وَالتَّنْغِلِ * الصَّرْصَرَةُ صَوْتُ الْبَايِ وَالْبَطِّ وَالْأَخْطَبِ ^(٢). الدَّوِيُّ صَوْتُ النَّخْلِ وَالْأَذْنِ وَالْمَطَرِ وَالرَّعْدِ * الْإِنْقَاضُ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ وَالْفَرُوجِ وَالرَّخْلِ وَالْمِخْجَمَةِ ^(٣) إِذَا شَدَّهَا الْحَجَّامُ بِمَصِّهِ * التَّغْرِيدُ صَوْتُ الْمُغَنِّيِّ وَالْحَادِيِّ وَالطَّائِرِ. وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبَ الصَّوْتُ فَهُوَ غَرْدٌ * الزُّمْرَمَةُ وَالزُّهْرَمَةُ صَوْتُ الرَّغْدِ وَلَهَبِ النَّارِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ الْمَجُوسِيِّ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَلَامَ وَهُوَ مُطَبِّقٌ فَمَهُ * الصَّيْثِيُّ صَوْتُ الْفِيلِ وَالْخَنْزِيرِ وَالْفَأَزَةِ وَالْيَزْبِيعِ وَالْعُقْرَبِ.

٢٣ - فصل

فيما يليق بهذا الباب من الحكايات

(عن ثعلب، عن سلمة، عن الفراء)

قال: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ غَاقٍ غَاقٍ: لِصَوْتِ الْغُرَابِ * وَطَاقٍ طَاقٍ لِصَوْتِ الضَّرْبِ * وَالطَّقْطُقَةُ حِكَايَةُ ذَلِكَ * (الليث عن الخليل). تقول العربُ في حِكَايَةِ صَوْتِ خَوَافِرِ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ حَبِطْطِقْ وَأَنشد [من مجزوء الرمل]:
جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبِطْطِقْ ^(٤) *

قال ابنُ الأعرابي: ومثلها: الدَّقْدَقَةُ * قال: وشيئٌ شَيْئٌ! حِكَايَةُ جَزَعِ الْإِبِلِ الْمَاءِ (وقد نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ الْعَرَبِ) ^(٥) * قال: وَغَقٌ غَقٌ! حِكَايَةُ عَلَيَانَ الْقِدْرِ * وفي

(١) الطَّبُورُ: آلةٌ من آلاتِ اللَّعْبِ وَاللَّهْوِ وَالطَّرَبِ، ذَاتُ عُنُقٍ وَأَوْتَارٍ (الوسيط/طنير).

(٢) الْأَخْطَبُ: هُوَ الصُّفْرُ - وَقِيلَ: الْأَخْطَبُ: الْحِمَارُ تَعْلُوهُ خُضْرَةٌ.

(٣) الْمِخْجَمَةُ، الْمِخْجَمُ: أَدَاةُ الْحَجْمِ، وَيَكُونُ بِامْتِصَاصِ دَمِ الْمَرِيضِ بِالْمِخْجَمِ الَّذِي هُوَ الْقَارُورَةُ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا دَمُ الْحِجَامَةِ.

(٤) الْبَيْتُ فِي (اللِّسَانِ [حَبِطْطِقْ] ٣٨/١٠) - وَهُوَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَتَمَامُهُ.

جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبِطْطِقْ حَبِطْطِقْ حَبِطْطِقْ

(٥) وَرَدَ ذَلِكَ فِي شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ، وَاصْفَاءُ إِبِلًا تَشْرَبُ فِي حَوْضٍ مُتَتَلِّمٍ (فِي قَعْرِه بَعْضُ الْخَفَرِ وَالْجَوَابِ) =

الحديث «إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ إِنَّ بُطُونَهُمْ لَتَقُولُ: غَشِيَ غَشِيَ!»^(١)
 قال: وَالدَّبْدَبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الدَّبَابِ. كَأَنَّهُ: دَبَّ دَبَّ * قال: وَخَاقٍ بَاقٍ: حِكَايَةُ
 صَوْتِ أَبِي عَمِيرٍ فِي زَرْزَنِ الْفُلْهِمِ^(٢) * وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّحَ فَمَا أَمْلَحَ.

= وأصوات مشافرها شيب شيب:
 تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشُّيْبِ، فِي مُتَتَلَمٍّ جَوَائِبُهُ مِنْ بَضْرَةٍ وَيَسْلَامٍ
 (لسان العرب [شيب] ٥١٤/١) والبيت في ديوان ذي الرُّمَّة (المكتب الإسلامي) ص ٦٨٩. و «البصرة»
 هنا، حجارة فيها رخاوة ولين تُشبه الجص، وبها سُمِّيت البصرة من أجل حجارتها البيض - والسَّلامُ:
 الحجارة مفردة: سَلَمَةٌ.
 (١) وجدت الحديث في «النهاية» ج ٣/٣٧٦. وفي رواية: «حتى إن بطونهم تَغِيءُ» أي تَغْلِي. والحديث
 في (اللسان [غقق] ٢٩٠/١٠).
 (٢) أَبُو عَمِيرٍ: كُنْيَةُ الْفَرْجِ. وَالزَّرْنَبُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ إِذَا عَظُمَ. وَالْفُلْهُمُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ الضَّخْمِ الطَّوِيلِ الْإِسْكَنْتَيْنِ
 الْقَبِيحِ.
 انظر شرح المفردات الثلاث: (لسان العرب [عمر] ٦٠٩/٤ و [زرنب] ٤٤٨/١ و [فلهم] ٤٥٨/١٢)
 ومختصر المعنى في كلام الثعالبي: «خاق باق» (صوت القضيبي في شدة مباضعته لفرج ضخمة...).

الباب الحادي والعشرون

في الجَمَاعَاتِ

١ - فصل

في ترتيب جماعات الناس وتدرّجها من القلة إلى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ، وَرَهْطٌ، وَلَمَّةٌ، وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ، وَعُصْبَةٌ، وَطَائِفَةٌ * ثُمَّ ثَبَّةٌ،
وَتَلَّةٌ * ثُمَّ قَوْجٌ، وَفِرْقَةٌ * ثُمَّ حِزْبٌ، وَزُمْرَةٌ، وَزُجْلَةٌ * ثُمَّ فِتَامٌ، وَجِرْلَةٌ، وَحَزِيقٌ،
وَقَبْصٌ، وَجِيلٌ.

٢ - فصل

في تفصيل ضروب من الجماعات (عن الأئمة)

إذا كانوا أخلاطاً وضروباً مُتَفَرِّقِينَ، فَهُمْ أَفْنَاءٌ، وَأَوْزَاعٌ، وَأَوْبَاشٌ، وَأَعْنَاقٌ،
وَأَشَائِبُ^(١) * فإذا اختَشَدُوا في اجتماعهم، فَهُمْ حَشْدٌ * فإذا حُشِرُوا لِأَمْرٍ مَا، فَهُمْ
حَشَرٌ * فإذا اَزْدَحَمُوا، يَزَكِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَهُمْ دُفَاعٌ * فإذا كانوا عدداً كثيراً من
الرَّجَالَةِ، فَهُمْ حَاصِبٌ * فإذا كانوا فُرْسَانًا، فَهُمْ مَوْكِبٌ * فإذا كانوا بني أبٍ واحدٍ فَهُمْ
قَبِيلَةٌ * فإذا كانوا بني أبٍ واحدٍ وَأُمٍّ واحدةٍ، فَهُمْ بَنُو الْأَعْيَانِ * فإذا كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدًا
وَأُمُّهُائِهِمْ شَتَّى، فَهُمْ بَنُو الْعَلَائِ * فإذا كانت أُمُّهُمْ واحدةً وَأَبَاؤُهُمْ شَتَّى، فَهُمْ بَنُو
الْأَخْيَافِ.

٣ - فصل

في تدرّج القبيلة من الكثرة إلى القلة (عن ابن الكلبي، عن أبيه)

الشَّعْبُ (بفتح الشين) أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ * ثُمَّ الْقَبِيلَةُ * ثُمَّ الْعِمَارَةُ (بكسر
العين) * ثُمَّ الْبَطْنُ * ثُمَّ الْفَخْدُ.

(١) الأفناء، واحدها: فَنُو - الأوزاع: لا واحد لها - الأوباش: واحدها وَبَش (بفتح الباء وتسكينها) -
والأعناق: واحدها: عُنُق. قصد بذلك: الرقاب. أو الجماعات الكثيرة. وفي التنزيل ﴿فَطَلَّتْ أَفْنَانَهُمْ
لَهَا خَاضِعِينَ﴾ الشعراء: آية ٤ و (اللسان [عنق] ١٠/٢٧٣).

٤ - فصل في مثل ذلك (عن غيره)

الشَّعْبُ * ثُمَّ الْقَبِيلَةُ * ثُمَّ الْفَصِيلَةُ * ثُمَّ الْعَشِيرَةُ * ثُمَّ الذُّرِّيَّةُ * ثُمَّ
الْعِثْرَةُ * ثُمَّ الْأُسْرَةُ.

٥ - فصل في ترتيب جماعات الخيل (عن الأئمة)

مِقْنَبٌ ^(١) * ثُمَّ مَنَسَرٌ ^(٢) * ثُمَّ رَعِيلٌ ^(٣) * ثُمَّ كُرْدُوسٌ ^(٤) * ثُمَّ قَنْبَلَةٌ ^(٥).

٦ - فصل في تفصيل جماعات شتى

جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ * كَوَكْبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ * حِزْقَةٌ مِنَ الْغُلَمَانِ * حَاصِبٌ مِنَ
الرُّجَالِ * كَبْكَبَةٌ مِنَ الرُّجَالَةِ * لُْمَةٌ مِنَ النِّسَاءِ * رَعِيلٌ مِنَ الْخَيْلِ * صِرْمَةٌ مِنَ
الْإِبِلِ * قَطِيعٌ مِنَ الْغَنَمِ * عَزْجَلَةٌ مِنَ السِّبَاعِ * سِرْبٌ مِنَ الظُّبَاءِ * عَصَابَةٌ مِنَ
الطَّيْرِ * رَجُلٌ مِنَ الْجَرَادِ * خَشْرَمٌ مِنَ النَّحْلِ.

٧ - فصل في ترتيب العساكر (عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالويه)

أَقْلُ الْعَسَاكِرِ: الْجَرِيدَةُ؛ وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لَوَجْهِ * ثُمَّ السَّرِيَّةُ؛ وَهِيَ
مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ * ثُمَّ الْكَتِيبَةُ؛ وَهِيَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ إِلَى الْأَلْفِ * ثُمَّ الْجَيْشُ،
وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ * وَكَذَلِكَ الْفَيْلَقُ وَالْجَحْفَلُ * ثُمَّ الْخَمِيسُ، وَهُوَ مِنْ

(١) المِقْنَبُ: جماعة من الفرسان والخيل دون المائة.

(٢) الْمَنَسَرُ: ما بين المائة إلى المائتين، وقيل دون ذلك بمراتب (اللسان [نسر] ٢٠٥/٥).

(٣) الرَعِيلُ: الرُّعْلَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقِطْعَةُ قَدْرَ الْعَشْرِينَ. جَمَعَهَا: رِعَالٌ. وَجَمَاعَتُهَا: رَعِيلٌ (نفسه [رعل] ٢٨٦/١١).

(٤) الْكُرْدُوسُ، ج: كُرْدُوسَةٌ، الطَّائِفَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْجَيْشِ.

(٥) الْقَنْبَلَةُ وَالْقَنْبَلُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْخَيْلِ. قِيلَ هُمْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، الْجَمْعُ: الْقَنْبَالُ. (اللسان [قنبل] ٥٦٩/١١ - ٥٧٠).

أربعة آلاف إلى اثني عشر ألفاً * والعسكرُ يجمعُها.

٨ - فصل

في تقسيم نُعوتِ الكثرة عليها
(عن الأئمة والبلغاء والشُعراء)

كثيبة رَجَاجَةٌ * جيشٌ لَجِبٌ * عسكرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لُهَامٌ * خميسٌ عَزَمَرَمٌ.

٩ - فصل

في سياقة نُعوتها في شدة الشؤكة والكثرة
(عن الأصمعي)

كثيبةٌ شُهْبَاءٌ، إِذَا كَانَتْ بَيْنَاءَ مِنَ الْحَدِيدِ * وَخَضِرَاءٌ، إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدِإِ
الْحَدِيدِ * وَمُلْمَلَمَةٌ، إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً * وَرَمَازَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَمُوجٌ مِنْ
نَوَاحِيهَا * وَرَجَرَجَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَمَخَّضٌ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ * وَجَرَّازَةٌ، إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ
عَلَى السَّيْرِ إِلَّا زُوَيْدًا مِنْ كَثَرَتِهَا.

١٠ - فصل

في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها
(عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، فَهِيَ ذُوْدٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ، فَهِيَ صِرْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتْ الْأَرْبَعِينَ فَهِيَ هَجْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتْ السِّتِينَ، فَهِيَ
عَكْرَةٌ^(١)، وَعَزْجٌ^(٢) إِلَى مَا زَادَتْ * فَإِذَا بَلَغَتْ الْمِائَةَ، فَهِيَ هُنَيْدَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى
الْمِائَتَيْنِ فَهِيَ عَكْنَانٌ * فَإِذَا بَلَغَتْ الْأَلْفَ، فَهِيَ خِطْرٌ.

١١ - فصل

في جماعات الضأن والمعز

إِذَا كَانَتْ الضَّأْنُ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، فَهِيَ الْفِرْزُ * وَالصُّبَّةُ مِنَ الْمَعَزِ مِثْلُ
ذَلِكَ * فَإِذَا بَلَغَتْ الثَّلَاثِينَ فَهِيَ الْأَمْعُورُ * فَإِذَا بَلَغَتْ الضَّأْنُ مِائَةً، فَهِيَ الْقَوُطُ * فَإِذَا

(١) العَكْرَةُ: السُّتُونُ مِنَ الْإِبِلِ - وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ. ج: الْعَكْرُ، وَهُوَ مَا فَوْقَ الْخَمْسِمِائَةِ.
وَقِيلَ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ (اللسان [عكر] ٦٠٠/٤).

(٢) الْعَزْجُ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكسرها) مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ - وَقِيلَ مِائَةً وَخَمْسُونَ وَفَوْقَ ذَلِكَ. وَقِيلَ
خَمْسِمِائَةً إِلَى أَلْفٍ وَالْجَمْعُ: أَغْرَاجٌ وَعُرُوجٌ. (اللسان [عرج] ٣٢٢/٢).

كَثُرَتْ فِيهَا الضَّاجِعَةُ وَالْكَلْعَةُ * فَإِذَا اجْتَمَعَ الضَّأْنُ وَالْمَغْزَى، فَكَثُرْنَا، قِيلَ لَهَا: ثُلَّةٌ^(١).

١٢ - فصل مجمل في سياقة جماعات مختلفة (عن الأئمة)

جَمَاعَةُ النِّسَاءِ وَالطُّبَاءِ وَالْقَطَا: سِرْبٌ * جَمَاعَةُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ وَالطُّبَاءِ: إِخْلٌ وَزَيْرَبٌ * جَمَاعَةُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً: صُورٌ * جَمَاعَةُ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ: عَانَةٌ * جَمَاعَةُ النَّعَامِ، خَيْطٌ * جَمَاعَةُ الْجَرَادِ رَجُلٌ وَعَارِضٌ * جَمَاعَةُ النَّحْلِ دَبْرٌ^(٢).

١٣ - فصل

في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها
النِّسَاءُ * الْإِبِلُ * الْخَيْلُ * الْعُودُ، وَهِيَ الطُّبَاءُ * الصُّورُ^(٣) وَالْحَائِشُ وَهِيَ
جَمَاعُ النَّحْلِ * الْمَسَاوِي^(٤) * الْمَحَاسِنُ * الْمَمَادِيحُ * الْمَقَابِحُ * الْمَعَايِبُ * الْمَقَالِيدُ *
الشَّمَاطِيطُ: (الثِّيَابُ الْمُخَرَّقَةُ) * الْعَبَادِيدُ^(٥) * الْأَبَابِيلُ^(٦) * الْمَذَاكِيرُ * الْمَسَامُ (وَهِيَ
الْمَنَافِدُ فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ يَخْرُجُ مِنْهَا الْعَرَقُ وَالْبَخَارُ) * مَرَاقُ الْبَطْنِ (مَا لَا نَ مِنْهُ وَرَقٌ).

١٤ - فصل

في القوافل

(وَجَدْتُهُ فِي تَغْلِيْقَاتِي عَنِ الْخَوَارِزْمِيِّ، عَنِ ابْنِ خَالَوْنِهِ. فَلَمْ أَسْتَبْعِدْهُ عَنِ الصُّوَابِ)
إِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ^(٧)، فَهِيَ الْعِيرُ * فَإِذَا كَانَتْ
تَحْمِلُ أَرْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارِبَةٍ أَوْ غَارَةٍ، فَهِيَ الْقَيْرَوَانُ * فَإِذَا كَانَتْ رَاجِعَةً، فَهِيَ
الْقَافِلَةُ لَا غَيْرُ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ الْبَزَّ وَالطَّيْبَ فَهِيَ اللَّطِيمَةُ.

(١) الثُّلَّةُ: الجماعة من الناس. وفي التنزيل العزيز: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ الآيةان ٣٩، و ٤٠ من سورة الواقعة.

(٢) الدَّبْرُ: جماعة النحل والزنابير، ج: أَذْبُرٌ وَدُبُورٌ.

(٣) الصُّورُ: مجتمع النحل (بالحاء المعجمة) لا واحد له، وفي بعض النسخ «النحل» بالحاء المهملة. وهو تصحيف.

(٤) المساوي (بياء لينة، بدون همز) أو بألف مقصورة مَهْمُوزَةٌ. لا واحد لها.

(٥) في الأصل: «العبادين». والصواب ما أثبتنا... والعباديد، من الخيل والناس: المتفرقون الذاهبون في كل وجه (المعجم الوسيط/عبد) ومثلها: الشَّمَاطِيطُ: أي الخليط المتفرق.

(٦) الأبَابِيلُ. جمع يستعمل للتكثير، ومنه قوله تعالى، يصف طيوراً ترمي الكفار بالحجارة: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ سورة الفيل - الآية الثالثة.

(٧) الميرة: الطعام يجمع زاداً للسفر ونحوه.

الباب الثاني والعشرون

في القَطْع والانْقِطَاع
والقِطْع وما يقارِبُها مِنْ الشَّقِّ
والكَسْرِ وما يَتَّصِلُ بهما

١ - فصل

في قَطْع الأَعْضَاءِ وَتَقْسِيمِ ذَلِكَ عَلَيْهَا

جَدَعَ أَنْفَهُ * صَلَّمَ أُذُنَهُ * شَتَرَ جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَلَمَ يَدَهُ * جَبَّ ذَكَرَهُ.

٢ - فصل

في تَقْسِيمِ قَطْعِ الْأَطْرَافِ

قَصَّ جَنَاحَ الطَّائِرِ * حَذَفَ ذَنْبَ الْفَرَسِ * قَدَّرِيشَ السَّهْمِ * قَلَّمَ الظُّفْرَ * قَطَّ الْقَلَمَ * عَصَفَ^(١) الزُّرْعَ * خَزَمَ الْأَنْثَفَ (وهو دُونَ الْجَدْعِ).

٣ - فصل

في تَقْسِيمِ الْقَطْعِ عَلَى أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ

حَزَّ اللَّحْمَ * حَزَّ الصُّوفَ * قَصَّ الشَّعْرَ * عَضَدَ الشَّجَرَ * قَضَبَ الْكَزْمَ * قَطَفَ الْعِنَبَ * جَرَمَ الثُّخْلَ * بَرَى الْقَلَمَ * فَلَحَ الْحَدِيدَ * خَضَدَ الثَّبَاتَ الرُّطْبَ * خَصَدَ الثَّبَاتَ الْيَابِسَ * قَطَعَ الثَّوْبَ * جَابَ الْجَنِبَ * قَدَّ السَّيْرَ * حَدَا الثُّغْلَ * حَذَقَ الْحَبْلَ.

٤ - فصل

في الْقَطْعِ بِآلَاتٍ لَهُ مُشْتَقَّةٌ أَسْمَاؤُهَا مِنْهُ

وَشَرَ^(٢) الْخَشْبَةَ بِالْمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِالْمِيشَارِ * قَرَصَ الْفِضَّةَ بِالْمِيفْرَاصِ * قَرَضَ الثَّوْبَ بِالْمِيفْرَاضِ * جَلَمَ الشَّعْرَ بِالْجَلَمَيْنِ^(٣) * نَجَلَ الزُّرْعَ بِالْمِنْجَلِ.

٥ - فصل يناسبه

(عن ثعلب، عن ابنِ الأعرابي)

حَزَّ الضَّأْنَ * خَلَقَ الْمِغْزَى * جَلَّدَ الْإِبِلَ. (لا تقول العرب غير ذلك).

(١) عَصَفَ الزُّرْعَ: حَزَّ وَرَقَهُ الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ لِيَكُونَ أَخْفَ لِلزُّرْعِ. (اللسان [عصف] ٢٤٧/٩).

(٢) وَشَرَ الْخَشْبَةَ وَأَشَرَهَا وَنَشَرَهَا، فِي مَعْنَى وَاحِدٍ، عَلَى فُرُوقٍ طَافِقَةٍ لَا نَكَادُ نَلْحَظُهَا.

(٣) الْجَلَمَانُ (عَلَى صُورَةِ الْفَعْلَانِ، وَالْإِعْرَابِ (بِالضَّمِّ) عَلَى النَّونِ، وَعَلَى صُورَةِ الْمُثْنَى، الْإِعْرَابِ بِالْحُرُوفِ): آلَةٌ يُحْزَرُ بِهَا الشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَنَحْوُهُمَا (المعجم الوسيط/ جلم).

٦ - فصل

في القَطْع الجاري مَجْرَى الاستعارة

صَرَمَ الصَّدِيقَ * مَجَرَ الحَبِيبَ * قَطَعَ الأمرَ * جَابَ البلادَ * عَبَرَ النَّهْرَ * بَلَّتَ الحديثَ * بَتَّ العَقْدَ * فَصَلَ الحُكْمَ.

٧ - فصل

في تفصيل ضروب من القَطْع (عن الأئمة)

البَضْعُ والهَبْرُ واللُّحْبُ: قَطَعَ اللَّحْمَ * التَّشْرِيحُ تَغْرِيضُ القِطْعَةِ من اللَّحْمِ حتى تَرِقَ، فترَها تَشِفُ من الرُّقَّةِ * الحَسْمُ قَطْعُ العِزْقِ وَكَيْهُ بالنَّارِ، كَيْلًا يَسِيلَ دَمُهُ * العَرْقَبَةُ قَطْعُ العُرْقُوبِ^(١) * الحَلَقَمَةُ قَطْعُ الحُلُقُومِ * الذَّبْحُ قَطْعُ الحُلُقُومِ مِنْ دَاخِلِ * القَضْبُ قَطْعُ القَضَابِ الشَّاةِ غُضُوءًا غُضُوءًا * الخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى الأُدُنَيْنِ * الجَزْدَلَةُ (بالدَّالِ وَالذَّالِ) القَطْعُ قِطْعًا * وكذلك السَّرْسَرَةُ * والخَرْبِقَةُ^(٢) * القَرْضَبَةُ القَطْعُ بِشِدَّةٍ * الجَزْمُ والحَذْمُ: القَطْعُ الوَجِي^(٣) * وكذلك الحَذْمُ * الهَذُّ والهَذْمُ: القَطْعُ بالسَّيْفِ، وكذلك الكَعْبَرَةُ * الجَدُّ قَطْعُ التَّمْرِ * (وجاء في الحديث: «النَّهْيُ عن جِدَادِ اللَّيْلِ فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ»^(٤)) * الجَدُّ القَطْعُ المستأصِلُ الوجي * الجَثُّ قَطْعُك الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ. والاجْتِنَاثُ أَوْحَى مِنْهُ * الإيْكَاحُ قَطْعُ العَطِيَّةِ (عن أَبِي زَيْدٍ) * الإِزْرَامُ قَطْعُ البَوْلِ عَلَى الصُّبِيِّ. (وفي الحديث: لا تُزْرَمُوا ابْنِي)^(٥) * البَثْكُ قَطْعُ الأَدْنِ * البَثْرُ قَطْعُ الذَّنْبِ * المَسْحُ قَطْعُ الأَعْضَاءِ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾^(٦)

(١) العُرْقُوبُ، مِنَ الْإِنْسَانِ: وَتَرَّ غَلِيظٌ فَوْقَ عَقَبِهِ. وَمِنْ الدَّائِيَّةِ: مَا يَكُونُ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرِّكْبَةِ فِي يَدِهَا.

وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ: عُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ وَرَكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ (المعجم الوسيط - عرقب).

(٢) خَرِقَ الشَّيْءُ: قَطَعَهُ وَشَقَّهُ.

(٣) شَيْءٌ وَجِيٌّ: عَجِلَ مُسْرِعٌ.

(٤) جَاءَ فِي كِتَابِ «النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ١ / ٢٤٤: «وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ جِدَادِ اللَّيْلِ» وَالْجَدُّ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) صِرَامُ النَّخْلِ، وَهُوَ قَطْعُ ثَمَرَتِهَا.

(٥) جَاءَ فِي كِتَابِ «النِّهَايَةِ» أَنَّهُ بَالَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَجَدَّ مِنْ جِحْرِهِ، فَقَالَ: لَا تُزْرَمُوا ابْنِي أَيُّ: لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ (ج ٢ / ٣٠١).

(٦) جُزءٌ مِنَ الْآيَةِ ٣٣ مِنْ سُورَةِ ص. وَالذِّكْرُ هُنَا لَخَيْلِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا كَانَ يَصَلِّي وَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ، وَهِيَ مِنَ الْغَنَائِمِ، فَأَشَارَ بِأَنْ تُنْحَى عَنْهُ رِيْشًا يَنْتَهِي مِنْ صَلَاتِهِ - وَقِيلَ: إِنَّهُ شَغِلَ بِالْخَيْلِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ أَيْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى أَدْرَكَهُ الْمَغِيبُ فَاغْتَاظَ. فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَ الْقَوْمَ بِرَدِّ الْخَيْلِ إِلَيْهِ فَمَسَحَ أَعْنَاقَهَا وَسَوَّقَهَا بِمَعْنَى: قَطَعَهَا ذُبْحًا. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ (تفسير القرطبي ج ١٨ / ١٩٤ - ١٩٦).

ومنه قولهم لِلْخَصِي: مَنْسُوحٌ * الْقَصْلُ قَطْعُ الرِّقَابِ * الْخَزْلُ وَالْجَزْلُ (بالخاء والجيم) قَطْعُ اللحم * وَاللَّهْزَمَةُ وَالْقَطْلُ، من أَنْوَاعِ الْقَطْعِ.

٨ - فصل لأبي إسحاق الزَّجَاجُ^(١)

(استحسنته جداً في قولهم، قَضَى الأمر، إذا قَطَعَهُ)

«قَضَى، في اللغة [تدل]^(٢) على ضروبٍ كُلِّهَا يَرْجِعُ إلى معنى قَطْعِ الشَّيْءِ وإِثْمَانِهِ. ومنه قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلًا﴾^(٣) معناه: ثُمَّ حَتَمَ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ * وقوله عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾^(٤) أَمَرَ، لَأَنَّهُ أَمَرَ قَاطِعَ حَتَمٍ * ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾^(٥) أَيِ أَغْلَمْنَاَهُمْ إِعْلَامًا قَاطِعًا * ومنه قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لِقُضِيِّ بَيْنَهُمْ﴾^(٦) أَيِ لِفُصْلٍ وَقُطْعِ الْحُكْمِ بَيْنَهُمْ * ومِثْلُ ذَلِكَ قولُهُم: قد قَضَى القاضي بين الخصوم. أَيِ قَطَعَ بَيْنَهُمْ في الْحُكْمِ. ومن ذلك قولُهُم: قَضَى فلانٌ دَيْنَهُ. تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ ما لِعَرِيضِهِ عَلَيْهِ، وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ * وكلُّ ما أَخْكَمَ فَقَدْ فُصِّلَ وَقُضِيَ.

٩ - فصل

في تفصيل الانقطاعات

(عن الأئمة)

عَقَمَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا انْقَطَعَ حَيْضُهَا * أَقْفَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا * جَدَّتْ

(١) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن السري، الإمام النحوي البغدادي. لرم المبرّد، فكان يعطيه من عمل الزجاج كل يوم درهماً - فنصّحه وعلمه. نادم المعتضد، وأدب القاسم بن عبيد الله الوزير. مات في بغداد ٣١١ هـ / ٩٢٣ م وله كتب «الاشتقاق» «العروض» «الوارد» و «فعلت وأفعلت» - أخذ عنه العربية أبو علي الفارسي (سير أعلام النبلاء ١٤ / ٣٦٠).

(٢) أضفنا كلمة [تدل] لموافقة سياق الكلام وإتمام الجملة.

(٣) جزء يسير من الآية الثانية من سورة الأنعام. ومعناه هنا. أَمَرَ أَنْ يَعِيشَ الْإِنْسَانُ ما بين الولادة إلى الموت (تفسير ابن كثير ٦ / ٣) وفيه أيضاً: «قضى أجلاً» يعي النوم، يقبض فيه الروح، ثم يرجع إلى صاحبه عند اليقظة.

(٤) جزء من الآية ٢٣ من سورة الإسراء «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً» ومعناه أَمَرَ وَوَضَعَ بعبادته وحده لا شريك له - فالقضاء هنا بمعنى الأمر. (تفسير ابن كثير ٤ / ٢٩٨).

(٥) جزء من الآية الرابعة من سورة الإسراء.

(٦) جزء من الآية ١٤ من سورة الشورى، والضمير في «بينهم» يعود إلى قريش الذين كفروا برسالة محمد ﷺ وفي رواية الآية هنا، خطأ. وصواب نصّها: «لولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم» أي لوقع العذاب بين من آمن وبين من كفر بتزول العذاب (تفسير القرطبي ج ١٦ / ١٢).

(٧) في بعض النسخ: عَقِمَتْ (بالمجهول) وهو خطأ. والصواب ما ذكره الثعالبي. ويجوز عَقِمَتْ (بضم القاف) وعَقِمَتْ (بكسرهما).

الشاةُ وشَصَبَتِ النَّاقَةُ، إِذَا انْقَطَعَ لَبْنُهُمَا * أَصْفَى الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ نِكَاحُهُ * أَفْجَمَ الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ * فَجَمَ الصَّبِيُّ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ بُكَائِهِ * بَلَّتَ الْمُتَكَلِّمُ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ * حَفَّتَ الْمَرِيضُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ * نَضَبَ الْغَدِيرُ إِذَا انْقَطَعَ مَآؤُهُ.

١٠ - فصل

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسِلَ عُضْوُهُ * أَغْيَا فِي الْمَشْيِ * عَيَّ عَنِ الْمُنْطِقِ * جَفَرَ عَنِ الْبَاءَةِ^(١) * عَجَزَ عَنِ الْعَمَلِ * حَاصَّ عَنِ الْقِتَالِ.

١١ - فصل يناسبه

في الانقطاع في المشي

إِذَا وَقَفَ الْبَعِيرُ قِيلَ: أَرَاخَ * إِذَا قَصَرَ عَنِ الْمَشْيِ قِيلَ: نَفَقَ^(٢) * إِذَا قَصَرَ فِي الْخُطَا قِيلَ: أَلْحَمَ * إِذَا تَمَائَلَ فِي مَشْيِهِ إِغْيَاءَ قِيلَ: تَسَاوَكَ * إِذَا سَاءَ أَثَرُ الْكَلَالِ عَلَيْهِ قِيلَ: رَزَحَ وَطَلَحَ * إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْإِغْيَاءِ قِيلَ: بَقَرَ وَبَلَحَ.

١٢ - فصل

في تقسيم الانقطاع عن الباءة، على من وما يُوصَفُ بذلك

عَجَزَ الرَّجُلُ * جَفَرَ الْفَحْلُ * رَبَضَ الْكَبْشُ * عَدَلَ التَّيْسُ.

١٣ - فصل

في تفصيل القُطْعِ في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلة (عن الأئمة)

كَسْرَةٌ مِنَ الْخُبْزِ * فِذْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ * هُنَانَةٌ مِنَ الشَّحْمِ * فَلْدَةٌ مِنَ الْكَبِدِ * تَرْعِيْبَةٌ مِنَ السَّنَامِ * نَسْفَةٌ مِنَ الدَّقِيقِ * فَرَزْدَقَةٌ^(٣) مِنَ الْخَمِيرِ * لَبَكَّةٌ مِنَ الثَّرِيدِ^(٤) * عَبَكَةٌ مِنَ السُّوَيْقِ *

(١) الباءة: الجمع. وفي الحديث «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ» (المعجم الوسيط/بوا).

(٢) نَفَقَ الرَّجُلُ نَفَقًا: جَبَنَ وَضَعَفَ قَلْبُهُ.

(٣) الْفَرَزْدَقُ: قِطْعُ الْعَجِينِ. واحِدَتُهُ: فَرَزْدَقَةٌ. وبه لُقِّبَ الشَّاعِرُ الْأُمَوِيُّ، واسمه هَمَامٌ. وذلك تشبيهاً لوجهه بالخبزة، فقد كان مدوراً جُهْمًا (انظر «معجم ألقاب الشعراء» للدكتور سامي مكِّي العاني، النجف ١٩٧١، ص ١٧٧).

(٤) الثريد: الخبز يُقَتُّ ثُمَّ يُبَلُّ بِالْمَرْقِ، فهو ثريد ومُثْرود.

عَرْفَةٌ مِنَ الْمَرْقِ * شَفَافَةٌ مِنَ الْمَاءِ * دَرَّةٌ مِنَ اللَّيْنِ * كَعْبٌ مِنَ السَّمَنِ * نَوَزٌ مِنَ الْأَقِطِ ^(١) * كُتْلَةٌ مِنَ التَّمْرِ * صُبْرَةٌ ^(٢) مِنَ الْحِنْطَةِ * نُقْرَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ * بَذْرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ * كُبَّةٌ مِنَ الْغَزْلِ * خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ * زُبْرَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ * حَصَاةٌ مِنَ الْمِشْكِ * جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ * كِسْفَةٌ مِنَ السَّحَابِ * قَرْعَةٌ مِنَ الْعَيْمِ * خِرْقَةٌ مِنَ الثَّوْبِ * فِرْصَةٌ مِنَ الْقُطْنِ * قِلْعَةٌ مِنَ الْجِلْدِ * رُمَّةٌ مِنَ الْحَبْلِ * فِلْقَةٌ مِنَ السَّيْفِ * قِصْدَةٌ مِنَ الرُّمَحِ * قِصْمَةٌ مِنَ السَّوَاكِ * خُثُوَةٌ مِنَ الثَّرَابِ * ذَرٌّ مِنَ الْقَوْلِ * نَبْذٌ مِنَ الْمَالِ * هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ * لَمْظَةٌ ^(٣) مِنَ الطَّعَامِ * صُبَابَةٌ مِنَ الشَّرَابِ * مُسَكَّةٌ مِنَ الْمَعِيشَةِ .

١٤ - فصل يناسبه

(عن ابن السكيت، عن أبي عمرو)

سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ * عَمِيَّتَةٌ مِنْ صُوفٍ * فَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ * جَحْشَةٌ مِنْ وَبَرٍ * سَلِيلَةٌ مِنْ غَزَلٍ .

١٥ - فصل يُقَارِبُهُ

فِي الْإِضْمَامَاتِ وَالْقِطْعِ الْمَجْمُوعَةِ

صِغْتُ مِنْ حَشِيشٍ * طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ * بَاقَةٌ مِنْ بَقْلِ * حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ * كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ * إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ .

١٦ - فصل

يِمَاطِلُ مَا تَقَدَّمَ فِي الرَّقَاعِ

النَّفَاجَةُ رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ الْكُمِّ، وَهِيَ تِلْكَ الْمُرْبَعَةُ * الْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ الْمَتَاعِ * الْكُلِّيَّةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، تَخْرُزُ تَحْتَ الْعُرْوَةِ عَلَى أَدِيمِ الْمَرَادَةِ أَوْ الرَّائِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَةِ [مَنِ الْبَسِيطُ] ^(٤) :

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبَ

(١) الْأَقِطُ: اللَّبَنُ الْمُحْمَضُ يَحْمَدُ حَتَّى يَسْتَنْحِجَ وَيُطْبَخَ. وَالتَّوَزُّ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ، مِنْهُ. ج: أَتْوَار.

(٢) الصُّبْرَةُ: الْكُومَةُ مِنَ الطَّعَامِ. يُقَالُ: اشْتَرَى الطَّعَامَ صُبْرَةً: أَيِ جُزْأً بِلَا كَيْلٍ أَوْ وَزَنٍ (الْوَسِيطُ/ صَبْر).

(٣) اللَّمْظَةُ: الْبَسِيرُ مِنَ الطَّعَامِ يَبْقَى فِي الْفَمِ.

(٤) الْقَوْلُ هَا هُوَ عَجَزٌ مَطْلَعٌ بِأَيِّهِ ذِي الرُّمَةِ الشَّهِيرَةُ، وَتَمَامُهُ [مَنِ الْبَسِيطُ]:

مَا بِأَلْ عَيْنِيكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبَ

مَفْرِئَةٌ: مَقْطُوعَةٌ عَلَى وَحْدِهِ الْإِصْلَاحِ - وَالسَّرْبُ: السَّائِلُ. (انظر ديوان ذِي الرُّمَةِ/ ص ٣ - ٤ وفيه

شُرُوحٌ أُخْرَى مُشَابِهَةٌ لِمَا ذَكَرْنَا. وَقَدْ قَامَتْ د. نَسِيمَةُ رَاشِدُ الْغَيْثِ. بِدِرَاسَةِ مَعْمُوقَةٍ لِأَيِّهِ ذِي الرُّمَةِ.

نَشَرَتْهَا فِي مَجَلَّةِ كَلِيَّةِ الْأَدَابِ. جَامِعَةُ الْقَاهِرَةِ. فِرْعَ بَنِي سُوَيْفٍ. الْعَدَدُ الرَّابِعُ سَنَةِ ١٩٩٦.

١٧ - فصل

في تفصيل الخرق

الْقِمَاطُ وَالْمِعْوَرُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي تُلْفُ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُمِطَ ^(١) * الضِمَادُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي يُلْفُ بِهَا الرَّأْسُ عِنْدَ الْأَدْهَانِ وَالْعِلَاجِ (عَنِ الْكَسَائِي) * الشَّمَالُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ الشَّاةِ * الرَّبْدَةُ، الْخِرْقَةُ تُطْلَى بِهَا الْجَرْبَى (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * الْجُعَالَةُ، الْخِرْقَةُ تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْوَقِيعَةُ، الْخِرْقَةُ يَمْسَحُ بِهَا الْكَاتِبُ قَلَمَهُ (عَنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ) * الْغِفَارَةُ، الْخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ دُونَ الْخِمَارِ (عَنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْكَلَابِيِّ) ^(٢) * الصَّقَاعُ، الْخِرْقَةُ تَقِي بِهَا الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدُّهْنِ (عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ) * الْغِمَامَةُ، الْخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا طُيِّرَتْ ^(٣) عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا (عَنِ اللَّيْثِ) * الْمِغْبَاءَةُ، الْخِرْقَةُ تَنْظَفُ بِهَا الْحَائِضُ * الْمِثْلَةُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي تُمَسِّكُهَا النَّائِحَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ النَّيَاحَةِ * الرَّبَابَةُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا الْقِدَاحُ * الْهَرَشَقَةُ، الْخِرْقَةُ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ * وَهِيَ أَيْضاً الْخِرْقَةُ تَغْمِسُهَا الْخَبَازَةُ فِي إِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ تَنْضَحُ بِهِ وَجُوهَ الرُّغْفَانِ * الْمِطْرَدَةُ وَالطَّرِيدَةُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي تُبَلُّ وَيُمَسَّحُ بِهَا التَّنُّورُ (عَنِ أَبِي عَمْرٍو) * الْمِمْحَاةُ، الْخِرْقَةُ الْمَعْرُوفَةُ * الرَّفْرَفُ، الْخِرْقَةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ الْفُسْطَاطِ ^(٤) * الْقِدَامُ، الْخِرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى قَمِّ الْإِبْرِيْقِ * السُّنْدَارَةُ الْخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ الْعِمَامَةِ وَقَايَةً لَهَا مِنَ الدُّهْنِ وَالْوَسَخِ (عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * الرَّفَادَةُ الْخِرْقَةُ تُوضَعُ عَلَى يَدِ الْفَاصِدِ (عَنِ ثَعْلَبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ) قَالَ: يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا الْقَمِيصُ مِنْ قُدَامٍ كَيْفَةً * وَلِلَّتِي يُرْقَعُ بِهَا مِنْ خَلْفٍ: حَيْفَةً.

١٨ - فصل

يُنْضَافُ إِلَى مَا تَقَدَّمَهُ فِي سِيَاقَةِ الْبَقَايَا مِنْ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ (عَنِ الْأَثَمَةِ)

الْحُتَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ (عَنِ أَبِي زَيْدٍ) * الْقُسَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَيْهَا، مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ * الْكُدَادَةُ وَالْكُدَامَةُ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ * الثُّرْتُمُ مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الْأَذْمِ (عَنِ أَبِي زَيْدٍ) وَأَنْشَدَ [مِنْ الْكَامِلِ]:

(١) قَمِطَ الْوَلِيدُ إِذَا لَفَّ بِرِبَاطٍ أَوْ خِرْقَةٍ وَضَمَّتْ فِيهَا أَعْضَاؤُهُ.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ. وَلَعَلَّهُ أَحَدُ شَبَوَيْخِ اللُّغَةِ الْمَعْرُوفِينَ فِي عَصْرِ الثَّعَالِبِيِّ أَوْ مِنْ مِمَّنْ نَقَلَ عَنْهُ الرِّوَاةَ بِالْمَذَاكِرَةِ.

(٣) ظَلَرْتُ: اسْتَحْجَنْتُ لِإِرْضَاعِ وَلَدِهَا.

(٤) الْفُسْطَاطُ: بَيْتٌ يَتَخَذُ مِنَ الشَّعْرِ.

لا تَحْسَبَنَّ طَعَانَ قَيْسٍ بِالقَنَا وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثُّرْتُمَ^(١)

القَرَامَةُ بَقِيَّةُ الْخُبْزِ فِي التَّثْوِرِ * الرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَمَا يُقَسَّمُ لَحْمُ الْجَزُورِ * الثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْجَوْفِ * الْعِزْزَالُ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ (عن أبي عُبَيْد) * الْعُقْبَةُ وَالْقَرَارَةُ بَقِيَّةُ الْمَرْقَةِ (عن الْأَصْمَعِيِّ) * الرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ الثَّرِيدِ فِي الْجَفْنَةِ (عن أبي عُبَيْدَةَ) * الْوَلْتُ بَقِيَّةُ الْعَجِينِ فِي الدَّسِيعَةِ (عن ثَعْلَبٍ، عن ابن الأعرابي) * الْحُسَافَةُ بَقِيَّةُ أَقْمَاعِ^(٢) التَّمْرِ وَكِسْرِهِ (عن أبي زَيْدٍ). الْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِي الْكَزْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ: الْعُنَيْقِيدُ الصَّغِيرُ ههنا، وَآخِرُ هُنَاكَ (عن ابن سُمَيْلٍ، عن الطائِفِيِّ)^(٣) * الْعُسَانَةُ وَالْقُسَانَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لُقِطَتْ^(٤) النَّخْلَةُ (عن أبي زَيْدٍ) * الْمَطِيطَةُ وَالصُّلْصُلَةُ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ * الصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي الْإِنَاءِ * وَكَذَلِكَ الشُّفَافَةُ وَالرُّجْرَجَةُ * الْعُقَافَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ (عن أبي عُبَيْدٍ) * الْبَسِيلُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الْقَيْئَةِ (عن ثَعْلَبٍ، عن سلمة، عن الفراء) * الْجَلْسُ بَقِيَّةُ الْعَسَلِ فِي الْوِعَاءِ (عن ابن الأعرابي) * الْكُورَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي الْخَلِيَّةِ الَّتِي تُعَسَلُ فِيهَا النَحْلُ (عن الفراء) * الْعِثْرَةُ بَقِيَّةُ الْمِسْكِ فِي الْفَأَزَةِ (عنه أيضاً) * الْجُذْمُورُ مَا يَبْقَى مِنَ الشَّجَرِ بَعْدَ قِطْعِهِ * الْجَذَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ الزَّرْعِ بَعْدَ حَصْدِهِ * الْعُبْرُ^(٥) بَقِيَّةُ الْحَيْضِ * الْعَلَالَةُ بَقِيَّةُ جَزِي الْفَرَسِ * الْهَوَجْلُ بَقِيَّةُ الثُّعَاسِ (عن ابن الأعرابي) * الْحُشَّاشَةُ وَالرَّمَقُ وَالذَّمَاءُ: بَقِيَّةُ حَيَاةِ النَّفْسِ * الْأُسُ بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْأَثَافِيِّ (عن الفراء) * الشَّدَى الْبَقِيَّةُ مِنَ الْخُصُومَةِ * وَفِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ: بَقِيَ مِنْ مَالِهِ، خُنْشُوشٌ، أَيْ: بَقِيَّةٌ * وَعَنْ غَيْرِهِ: سُورُ كُلِّ شَيْءٍ، بَقِيَّتُهُ * وَالْفَضْلَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) البيت غير مُعْزَوْ (انظر لسان العرب [ثرتم] ٧/١٢ وجمهرة اللغة لابن دريد مجلد ٣/ ٣١٤ [ثرتم]). ومعنى الثُّرْتُمُ ههنا: ما يبقى في القَدْرِ مِنْ مَرَقٍ، أَوْ: مَا فَضَلَ مِنَ الطَّعَامِ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ مَا فَضَلَ فِي الْقَضِيَّةِ. وَغَايَةُ الْبَيْتِ، عَدَمُ الِاسْتِخْفَافِ بِقِتَالِ قَيْسٍ وَطَعَانِهِمْ - فَلْيَسُوا مِثْلَ الثُّرْتُمِ وَنَحْوِهِ. . . وَيَمِيدُ أَنَّ الثَّرْتُمَ، هُوَ الْعَرَقُ الْمَخْشُوعُ، لَا فَضْلَاتُ الطَّعَامِ.

(٢) أَقْمَاعٌ، وَاحِدُهَا: قِمْعٌ وَقَمْعٌ. هُوَ مَا تَنْزَقُ بِأَسْفَلِ الْعَنْبِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوِهِمَا. وَهُوَ مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَالْبُسْرَةِ. وَقَمْعُ التَّمْرَةِ أَوْ الْبُسْرَةِ: قَلْعٌ قِمْعَتُهُمَا (اللسان [قمع] ٨/ ٢٩٥).

(٣) لَعَلَهُ: الْإِمَامُ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الْقُرَشِيُّ الطَّائِفِيُّ (نَسَبُهُ إِلَى الطَّائِفِ) نَزَلَ مَكَّةَ. شَيْخٌ مُسِينٌ مُحَدِّثٌ. اخْتَلَفَ فِي أَمَانَةِ نَقْلِهِ، بَيْنَ الْمَصْدُقِ الْوَائِقِ، وَالْمَشْكُوكِ سَبَبِ تَخْلِيْطِهِ. تُوْفِيَ ١٩٥ هـ/ ٨١٠ (سير أعلام النبلاء ج ٩/ ٣٠٧ - ٣٠٨).

(٤) لُقِطَتِ النَّخْلَةُ: مَا جُمِعَ مِنَ الرُّطْبِ بَعْدَ قِطَافِهِ وَوَحْزِهِ، وَيُسَمَّى: اللَّقَاطَةُ (لسان العرب [لقط] ٧/ ٣٩٣).

(٥) الْعُبْرُ: عُبْرُ كُلِّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ وَآخِرُهُ - وَالْعُبْرُ هُنَا = بَقِيَّةُ دَمِ الْحَيْضِ.

١٩ - فصل

في تفصيل الشَّقِّ في أشياء مختلفة

الْحَقُّ^(١) في الأرض * الهَزْمُ في الصَّخْر * الصَّدْعُ في الرُّجَاج * الشَّقُّ في الثُّوب * القَادِخُ في العُودِ (عن أبي عبيد) * الثَّمَلَةُ في حافِرِ الفَرَس * الصَّيْرُ في الباب (وفي الحديث: «من نَظَرَ مِنْ صَيْرِ بابٍ، فَقَدْ دَمَرَ»^(٢)) أي: دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ * الضَّرِيحُ: في وَسَطِ القَبْرِ * واللَّحْدُ في جانبِهِ.

٢٠ - فصل

في تقسيم الشَّقِّ

فَلَعَّ الرَّأْسَ * بَعَجَ البَطْنَ * عَطَّ الثُّوبَ * بَطَّ الجُرْحَ * شَقَّ الجَنِبَ * شَكَّ الدُّنْعَ * هَتَكَ السُّتْرَ * بَزَلَ الدَّنَّ * فَلَقَ الفُسْتُقَةَ * نَقَفَ الحَنْظَلَ * فَصَدَّ العِرْقَ * بَزَغَ أشاعِر^(٣) الدَّابَّةِ * دَبَحَ فَأَرَةَ المِسْكِ * بَذَحَ لِسَانَ الفَصِيلِ، إِذَا شَقَّهُ لثَلًا يَرْضَعُ * ضَرَحَ الأَرْضَ، إِذَا شَقَّهَا لِاتِّخَاذِ الضَّرِيحِ * فَلَحَّ الأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلْفِلَاحَةِ * أَفْرَى الأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِ * وَأَفْرَى الجِلْدَ كَذَلِكَ * بَحَرَ النَّاقَةَ إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا. وَمِنْهُ البَحِيرَةُ^(٤)، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ إِذَا أَنْتَجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا، بَحَرُوا أُذُنَهَا وَامْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحَرِهَا، وَلَمْ تُخْلَأْ عَنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعَى.

٢١ - فصل يناسبه

في تقسيم الشَّقِّ

تَشَقَّقَتِ الأَرْضُ، تَقَلَّفَعَتِ الطَّيْنَةُ * تَقَلَّقَتِ البِطِّيخَةُ * تَقَفَّاتِ البَيْضَةُ * تَزَلَّعَتِ اليَدُ * تَكَلَّلَتِ الرَّجُلُ.

(١) الْحَقُّ: الْحَدُّ. أَي الشَّقُّ العميق في الأرض. والأخْفَقُ: الأخْدُوذُ ج: أخاقيق (الوسيط حق).

(٢) الحديث في سُنَنِ الثَّوْبَانِي، وهو في النهاية ج ٦٦/٣.

(٣) بَزَغَ أشاعِر الدَّابَّةِ: شَقَّ مَا بَيْنَ الطَّلْفَيْنِ أَوْ مَا حَوْلَ حَوَافِرِهَا لِعِلاجِهَا مِنَ الإِذْمَاءِ (اللسان [بَزَغَ] ٤١٨/٨ و [شعر] ٤١٢/٤).

(٤) وفي القرآن الكريم قوله تعالى: الآية ١٠٣ من سورة المائدة: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ.﴾ البَحِيرَةُ - النَّاقَةُ المشقوقة الأذن، علامة لها، لَكِي يُنْتَعَمَ عَنْهَا الحَلْبُ والرضاعة. والبَحْرُ: علامة التخلية (الجامع لأحكام القرآن ج ٦/٣٣٥ - ٣٣٦).

٢٢ - فصل في شقّ الأعضاء

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، فَهُوَ أَعْلَمُ * فَإِذَا كَانَ مُشْقُوقَ الشَّفَةِ السُّفْلَى، فَهُوَ أَفْلَحُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ أَشْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْأَنْفِ، فَهُوَ أَخْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْأُذُنِ فَهُوَ أَخْرَبُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْجَفْنِ، فَهُوَ أَشْتَرُ.

٢٣ - فصل في تقسيم الثَّقَبِ

نَقَبَ الْحَائِطَ * نَقَبَ الدَّرَّ * قَوَّرَ الثُّوبَ وَالْبَطِيخَ * ثَلَمَ الْإِنَاءَ * خَرَمَ الْكِتَابَ، إِذَا نَقَبَهُ السَّحَاءُ^(١).

٢٤ - فصل في تفصيل الثَّقَبِ

خُزْنَةُ الْأُذُنِ * خُزْنَةُ الْفَأْسِ * سَمُّ الْإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ الدَّرِّ * كَوَةُ السَّقْفِ وَالْحَائِطِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّمَاخُ فِي الْأُذُنِ، مِنْ فِعْلِ الْخَالِقِ * وَالْخُزْبَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ الْمَخْلُوقِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ^(٢): الْخُزْبَةُ (بِالْبَاءِ) فِي الْجِلْدِ، وَالْخُزْتَةُ (بِالتَّاءِ) فِي الْحَدِيدِ.

٢٥ - فصل في تقسيم الكَسْرِ وتفصيل ما لم يَدْخُلْ فِي التَّقْسِيمِ

شَجَّ الرَّأْسَ * هَشَمَ الْأَنْفَ * هَتَمَ السِّنَّ * وَقَصَّ الْعُنُقَ * قَصَمَ الظَّهَرَ * قَضَبَ الْأَعْضَاءَ * حَطَمَ الْعَظْمَ، إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الْجَبْرِ * هَدَّ الرُّكْنَ * دَكَّ الْحَائِطَ وَالْجَبَلَ * رَتَمَ الْحَجَرَ * قَصَفَ الْحَطَبَ * هَصَرَ الْغُصْنَ * هَضَمَ الْقَصَبَ * شَذَخَ رَأْسَ الْحَيَّةِ * نَقَفَ الْهَامَةَ عَنِ الدِّمَاغِ * ثَرَدَ الْخُبْزَ * قَقَصَ

(١) السَّحَاءُ، صَانِعُ الْمَسَاحِي - وَاجِدَتُهَا مِسْحَاةٌ وَهِيَ آلَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْكِتَابُ بِقَشْرَةِ أَوْ جِلْدٍ وَنَحْوَهُمَا.

وَيُسَمَّى الشَّيْءُ، يُسْحَى بِهِ: السَّحَاءَةُ (اللسان [سحا] ١٤/٣٧٢).

(٢) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، أَبُو سَعِيدٍ السِّيرَافِيُّ. كَانَ مَجُوسِيًّا ثُمَّ أَسْلَمَ، وَسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ. كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِنَحْوِ الْبَصْرِيِّينَ. وَمِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْقِرَاءَاتِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْفِقْهِ وَالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ وَالْعُرُوضِ. أَخَذَ اللُّغَةَ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ، وَالنَّحْوَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ، تَرَكَ عِدَدًا مِنَ الشُّرُوحِ وَالْمَصْنُفَاتِ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٦٨ هـ/ ٩٧٩ م (الوافي بالوفيات ١٢/ ص ٧٤ - ٧٥).

الْبَيْضَ * هَشَمَ الثَّرِيدَ * قَدَعَ الْبَصَلَ * فَضَّحَ الْبَطِيخَ وَالْبُسْرَ * رَضَخَ النُّوَى (بالخاءِ
والحاءِ معاً) * هَبَدَ الْهَبِيدَ^(١) * فَضَّ الْخَثْمَ * رَضَّ الْحَبَّ * فَصَمَ الْحَلِيَّ * سَهَكَ
الْعِطْرَ * قَالَ اللَّيْثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ. أَبُو زَيْدٍ: الرَّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ، وَهُوَ
الْجَشُّ^(٢) بَيْنَ حَجَرَيْنِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَتْ كَسْرُكَ الشَّيْءِ حَتَّى يَكُونَ رُفَاتًا * اللَّيْثُ:
الْهَضُّ كَسْرٌ دُونَ الْهَتْ وَفَوْقَ الرُّضِّ * وَالْهَضْضَةُ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهَا فِي عَجَلَةٍ، وَالْهَضُّ
فِي مُهْلَةٍ * قَالَ: وَالْقَضْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَبِينَ، وَالْقَضْمُ: كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ
بَيِّنَةٍ * الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ شَمْرٍ: الثَّلْعُ فَضْحُكَ^(٣) الشَّيْءِ الرُّطْبَ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ * غَيْرُهُ:
الدَّمْعُ: الشَّجُّ، حَتَّى يَبْلُغَ الشَّجُّ الدَّمَاعَ * الدَّغْمُ كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا * أَبُو
عُبَيْدٍ: الْهَضْمُ الْكَسْرُ، وَمَنْهُ اشْتَقَّ الْهَيْضُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَهْضِمُ فَرِيستَهُ.

٢٦ - فصل

في ترتيب الشجاج (عن الأئمة)

إِذَا قَسَرَتِ الشَّجَّةُ جِلْدَةَ الْبَشَرَةِ، فَهِيَ الْقَاشِرَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَلَمْ تُسَلِّ
الدَّمَ، فَهِيَ الْبَاضِعَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَأَسَالَتِ الدَّمَ، فَهِيَ الدَّامِيَةُ * فَإِذَا عَمِلَتْ فِي
اللَّحْمِ الَّذِي يَلِي الْعَظْمَ، فَهِيَ الْمُتَلَاخِمَةُ * فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ
السُّمْحَاقُ * فَإِذَا أَوْضَحَتِ الْعَظْمَ، فَهِيَ الْمُوضِحَةُ * فَإِذَا كَسَرَتِ الْعَظْمَ، فَهِيَ
الْهَاشِمَةُ * فَإِذَا نَقَلَتْ مِنْهَا الْعِظَامَ، فَهِيَ الْمُنْقَلَةُ * فَإِذَا بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الدَّمَاعِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ الدَّامِغَةُ * فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ الدَّمَاعِ، فَهِيَ الْجَائِفَةُ.

٢٧ - فصل

في ترتيب الدَّقِّ^(٤)

الدَّقُّ وَالنَّخْرُ^(٥) * ثُمَّ الْجَرَشُ وَالْجَشُّ * ثُمَّ الرُّضُّ * ثُمَّ السَّخَقُ * ثُمَّ
الدَّغْكُ * ثُمَّ الْجَرْدُ.

(١) الهبيد: الخنظل، أو خبء. واحده: هبيدة.

(٢) الجش: جرش الحب، فهو مجشوش وجشيش.

(٣) فضخ الشيء الأجوف: كسره وشقه.

(٤) الدق: كسر الشيء وتهشيمه وجعله مسحوقاً. وأصله من الدقيق أي الطحين.

(٥) النخر، فغل المنحاز وهو وعاء يُدقُّ فيه، كالهاون.

الباب الثالث والعشرون

فِي اللَّبَاسِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ ،
وَالسَّلَاحِ وَمَا يَنْضَافُ إِلَيْهِ ،
وَسَائِرِ الْأَلَاتِ وَالْأَدَوَاتِ
وَمَا يَأْخُذُ مَا خِذَهَا

١ - فصل

في تقسيم النَّسَج

نَسَجَ الثُّوبَ * زَمَلَ الحَصِيرَ * سَفَّ الخُوصَ^(١) * ضَمَرَ الشَّعْرَ * فَتَلَ الحَبْلَ * جَدَلَ السِّنْرَ * مَسَدَ الجِلْدَ * حَاكَ الكَلَامَ، على الاستعارة.

٢ - فصل

في تقسيم الخياطة

خَاطَ الثُّوبَ * خَرَزَ الخُفَّ * خَصَفَ النُّغْلَ * كَتَبَ القِرْبَةَ * سَرَدَ الدُّزْعَ * حَاصَ^(٢) عَيْنَ البَازِي.

٣ - فصل

في تقسيم الخيوط وتفصيلها

النُّصَاحُ للإبرة * السِّلْكُ لِلخَرَزِ * السُّنْطُ لِلجَوْهَرِ * الرَّتِيْمَةُ^(٣) للاستِذْكَارِ وَهِيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ فِي الإِصْبَعِ * المِطْمَرُ^(٤) لتقدير البناء * السَّبَاقُ^(٥) لِرِجْلِ الطَّائِرِ الجَارِحِ * الصُّرَارُ لِضَرْعِ الشَّاةِ وَالثَّاقَةِ.

٤ - فصل

في ترتيب الإبر

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

هي الإبرة * فإذا زادت عليها فهي المِنْصَحَةُ * فإذا غُلِظَتْ فهي الشَّغِيرَةُ * فإذا زادت فهي المِسلَّةُ.

(١) الخُوصُ: وَرَقُ النخْلِ والمُفْلُ والنَّارَجِيلُ، وما شاكلها.

وَسَفَّ الخُوصَ سَفًّا: نَسَحَ بالأصابع - المعجم الوسيط [خوص] و [سف].

(٢) حَاصَ عَيْنَ البَازِي أو الصَّقْرِ: ضَيَّقَهَا من مَقْدَمِهَا، حتى كَانَهَا مَخِيطَةً، أو ضَاقَ مَشَقُّهَا (اللسان [حوص] ١٨/٧).

(٣) الرَّتِيْمَةُ والرُّثْمَةُ: حِيطٌ يُشَدُّ فِي الإِصْبَعِ أو الخَاتَمِ للعلامة أو التذْكَرِ (الوسيط/رتم).

(٤) المِطْمَرُ والمِطْمَارُ: الخِيطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى البِنَاءِ فَيُنْتَى عَلَيْهِ. ويقال له: الإمام.

(٥) سَبَاقَا البَازِي: قِيْدَاهُ - والسَّبَاقَانِ قِيْدَانِ فِي رِجْلِ الجَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ مِنْ سَنَرٍ أو غَيْرِهِ (اللسان [سبق] ١٠/١٥٢).

٥ - فصل

يُنَاسِبُ مَا تَقَدَّمَهُ

العَصَابَةُ لِلرَّأْسِ * الْوَحَاشُ لِلصَّدْرِ * النُّطَاقُ لِلْخَضِرِ * الْإِزَارُ لِمَا تَحْتَ السُّرَّةِ * الزُّنَارُ لِيَوْسَطِ الذِّمِّيِّ^(١).

٦ - فصل يقاربه

فيما تُشَدُّ بِهِ أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ

السَّحَاءُ لِلْكِتَابِ * الرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَةِ * الْوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ * الزُّيَارُ لِلْجَحْفَلَةِ الدَّابَّةِ * الْمِخْرَمُ لِلْخَزْمَةِ * الْعِكَامُ لِلْعَكَمِ * الْجَزَامُ لِلْسَّرِجِ * الْوَضِيعُ لِلْهُودِجِ * الْبِطَانُ لِلْقَتَبِ * السَّيْفُ لِلرَّحْلِ.

٧ - فصل

في تفصيل الثياب الرقيقة

ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا، يُسْتَشَفُّ مِنْهُ مَا وَرَاءَهُ * ثُمَّ سَبٌّ إِذَا كَانَ أَرْقَ مِنْهُ (عن أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ لَا يَسُهُ بَيْنَ الْمُكْتَسِي وَالْعُزَيَّانِ * وَمِنْهُ قِيلَ: عِزْضٌ سَابِرِيٌّ * ثُمَّ لَهْلَةٌ وَنَهْنَةٌ، إِذَا كَانَ نِهَآيَةً فِي رِقَّةِ النَّسِجِ (عن أَبِي عُبَيْدٍ، عن الْأَحْمَرِ).

٨ - فصل

في تفصيل الثياب المصنوعة

(عن الْأَثَمَةِ)

إِذَا كَانَ الثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرِينَ^(٢)، فَهُوَ مُنِيرٌ * فَإِذَا كَانَ يُرَى فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعٌ صِغَارٌ تُشَبِّهُ عُيُونَ الْوَحْشِ، فَهُوَ مُعَيِّنٌ * فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا، فَهُوَ مُعَضَّدٌ وَمُسْتَطَبٌّ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ، فَهُوَ مُسِيرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِنِصْ، فَهُوَ مَفُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسَّهَامِ، فَهُوَ مُسَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشَبِّهُ الْعَمَدَ^(٣)، فَهُوَ مُعَمَّدٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشَبِّهُ الْمَعَارِجَ^(٤) فَهُوَ مُعَرَّجٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُورٌ كَالْأَهْلَةِ، فَهُوَ

(١) الذِّمِّيُّ: الْمُعَاهِدُ، مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، يُؤَدِّي الْجِزْيَةَ مُقَابِلَ ضَمَانَةِ أَمْنِهِ وَسَلَامَتِهِ فِي الْإِسْلَامِ. (اللسان [ذمم] ٢٢١/١٢).

(٢) النَّيْرُ هُنَا، الْخِيُوطُ مَعَ الْقَصَبِ وَهِيَ مَلْفُوفَةٌ عَلَيْهِ، لَا تُسَمَّى نَيْرًا إِلَّا وَهِيَ مَعَهُ (الوسيط/نير).

(٣) الْعَمَدُ، اسْمُ جَمْعٍ لـ «عِمَاد» الَّذِي هُوَ جَمْعُ لـ «عَمُود»: وَتَدُّ عَالٍ أَوْ خَشَبَةٌ قَائِمَةٌ فِي وَسْطِ الْخِيَابِ.

(٤) الْمَعَارِجُ: الْمَصَاعِدُ وَالسَّلَالِمُ، ج: مِغْرَاجٌ.

مُهَلَّلٌ * فإذا كان مَوْشَى بأشكال الكِعَابِ، فهو مُكَعَّبٌ (عن أبي عمرو) * فإذا كانت فيه لَمَعٌ كالْفُلُوسِ^(١) فهو مُفَلَّسٌ * فإذا كانت فيه صُورُ الطَّيْرِ، فهو مُطَيَّرٌ * فإذا كانت فيه صُورُ الخيل، فهو مُخَيَّلٌ * وما أَحْسَنَ قولَ أبي الحَسَنِ السَّلَامِيِّ^(٢)، في وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضْدِ الدَّوْلَةِ^(٣) [من الكامل]:

وَالجَوُّ ثَوْبٌ بِالنُّسُورِ مُطَيَّرٌ وَالْأَرْضُ فَرْشٌ بِالْجِيَادِ مُخَيَّلٌ

٩ - فصل

في الثَّيَابِ الْمَصْبُوغَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ

ثَوْبٌ مُشَرَّقٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِطَيِّينٍ أَحْمَرَ، يقال لَهُ الشَّرْقُ * ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِالْجَسَادِ وهو الزُّعْفَرَانُ * ثَوْبٌ مُبَهَّرَمٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِالْبَهْرَمَانِ، وهو الغُصْفُرُ^(٤) * ثَوْبٌ مُورَّسٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِالْوَرَسِ، وَهُوَ أَخُو الزُّعْفَرَانِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ * ثَوْبٌ مُزَبَّرَقٌ، إذا كان مَصْبُوغاً بِلَوْنِ الزُّبْرَقَانِ وهو القَمَرُ * ثَوْبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبُوغاً بِلَوْنِ الشَّمْسِ. وكانت السَّادَةُ مِنَ الْعَرَبِ تَلْبَسُ الْعَمَائِمَ الْمُهْرَاءَ وهي الصُّفْرُ. قال الشاعرُ [من الطويل]:

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا عَمِزْتَ زَمَاناً حَاسِراً لَمْ تُعَمِّمْ^(٥)

(١) الفلوس ج: فُلْس، القشرة على ظهر السمكة. وهي كذلك: عملة يُعامل بها من غير الذهب والفضة. .
(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد القرشي المخزومي السَّلَامِيُّ، نسبةً إلى «دار السلام» بغداد، التي نشأ فيها. وعاش في الموصل زَاحاً، فلقبى كلاً من الخالدين والبيغاء والتُّغْفَرِي، ثم سار إلى ابن عباد فامتدحه كما امتدح المعتضد. . أورد له الثعالبي صفحات طوالاً من مختار شعره، توفي سنة ٣٩٣ هـ/١٠٠٣ م (الوافي بالوفيات باعتناء س. ديدريخ. ألمانيا ١٩٧٤، ٣/٣١٧ - ٣١٩. وسير أعلام النبلاء ج ١٧/٧٣ - ٧٤ ويتيمة الدهر للثعالبي ٢/٣٩٦ - ٤٣١)، والبيت، من عدة أبيات ذكرها الثعالبي في وصف الحرب ٢/٤٢٣.
(٣) هو السلطان أبو شجاع عضد الدولة، فتأخَّسرو صاحب العراق وفارس، ابن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي. مدحه فحول الشعراء في زمانه بينهم أبو الحسن السَّلَامِيُّ.
كان عالماً أديباً نحوياً، جباراً عسوفاً شديد الوطأة. توفي سنة ٣٧٢ هـ/٩٨٣ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٦/٢٤٩).

(٤) الغُصْفُر: نباتٌ بَرِّي يُصَبِّغُ به. يُلْبَسُ في أرض العرب: وفي المعجم الوسيط [عصفراً] نباتٌ صيفيٌ يُستعمل زهرُهُ تابلاً ويُستخرج منه صبغٌ أحمر يُصَبِّغُ به الحرير ونحوه.

(٥) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [هرا] ١٥/٣٦١) على شيء من الاختلاف في عجز البيت:

أراك زَمَاناً فَاصِعاً لَا تَعَصُّبُ

وفيه أن العمامة التي يلبسها سادات العرب كانت صفراء، تُحمل من هرة مصبوعة. و «قد هَرَى عمامته» أي لبس عمامة صفراء. وقوله: عَمِزْتَ: أي عشتَ عُفْرَكَ.

فَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ تِلْكَ الْعِمَائِمَ الْمُهَرَّاءَ، كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَى بِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ هَرَاةٍ؛ فَاشْتَقُّوا لَهَا وَضْعاً مِنْ اسْمِهَا. وَأَحْسَبُهُ اخْتَرَعَ هَذَا الْاِشْتِقَاقَ تَعْصُباً لِبَلَدِهِ هَرَاةٍ؛ كَمَا زَعَمَ حَمْرَةُ الْأَصْبَهَانِي^(١) أَنَّ السَّامَ: الْفُضَّةُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ «سِيمٍ». وَإِنَّمَا تَقُولُ هَذَا التَّعْرِيبَ وَأَمْثَالَهُ تَكْثِيراً لِسَوَادِ الْمُعَرَّبَاتِ مِنْ لُغَاتِ الْفُزْسِ وَتَعْصُباً لَهُمْ. وَفِي كُتُبِ اللُّغَةِ أَنَّ السَّامَ عُرُوقُ الذَّهَبِ، وَفِي بَعْضِهَا: أَنَّ السَّامَةَ سَبِيكَةُ الذَّهَبِ.

١٠ - فصل

في تفصيل ضروب من الثياب

السَّخْلُ مِنَ الْقُطْنِ * الْحَرِيرُ مِنَ الْإِبْرِسَمِ^(٢) * الْخَنِيفُ مَا غُلِظَ مِنَ الْكَتَّانِ * وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * الرَّدْدُ مَا غُلِظَ مِنَ الْخَزِّ * وَالسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اللَّبَادَةُ مِنَ اللَّبُودِ * الزُّرْمَانِقَةُ مِنَ الصُّوفِ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى ﷺ كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ^(٣)، لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾^(٤).

١١ - فصل

في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب

الْغِلَالَةُ ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ * الْمِبْدَلَةُ ثَوْبٌ يَبْتَدِلُهُ الرَّجُلُ^(٥) فِي مَنْزِلِهِ * الْمِيدَعُ ثَوْبٌ يُجْعَلُ وَقَايَةً لَغَيْرِهِ. أَنَشَدَنِي أَبُو بَكْرِ الْخَوَّازِمِيُّ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي غِلَامٍ لَهُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

أَقْدَمُهُ قُدَّامَ وَجْهِهِ وَأَتَقِي بِهِ الشَّرَّ إِنَّ الْعَبْدَ لِلْحَرِّ مِيدَعُ^(٦)

(١) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحُسَيْنِي، الْأَصْبَهَانِي الصُّوفِي. . سَيِّدُ حَسَنِ السَّيْرَةِ، وَرَعَ، جَمِيلُ الْأَمْرِ، عَفِيفٌ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ وَمَقْدُمُهُمْ. عَمَرٌ طَوِيلًا - وَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ وَرَحَلُوا إِلَيْهِ - تُوُفِيَ سَنَةَ ٥١٧ هـ / ١٢٣ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٩ / ٤٥٨ - ٤٥٩).

(٢) الْإِبْرِسَمُ، مُعَرَّبٌ، وَلَهُ وَجُوهٌ فِي إِعْرَابِهِ وَبَنَائِهِ. وَهُوَ أَجْوَدُ أَنْوَاعِ الْحَرِيرِ. . وَجَعَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بِكَشْرِ (الرَّاءِ).

(٣) الزُّرْمَانِقَةُ: الْجُبَّةُ مِنَ الصُّوفِ، وَالْحَدِيثُ فِي «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ: وَفِيهِ «أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى فِرْعَوْنَ وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ» وَالْكَلِمَةُ أَعْجَمِيَّةٌ، وَقِيلَ: عِبْرَانِيَّةٌ، وَأَصْلُهُ «أَشْتَرُ بَانَه» أَيِ مَتَاعُ الْجَمَالِ. (ج ١ / ٣٠١).

(٤) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٢ مِنْ سُورَةِ النَّمْلِ.

(٥) ابْتَدَلَ الرَّجُلُ: خَرَجَ عَلَيْنَا بِالْمِبْدَلِ، أَيِ الثَّوْبِ الْخَلْقُ أَوْ هُوَ ثَوْبُ الْبَيْتِ وَالْعَمَلِ (الْوَسِيطُ/بَذَل).

(٦) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [وَدَعَ] غَيْرَ مَعْرُوفٍ، عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي عَجْزِهِ:

بِهِ الْمَوْتُ إِنَّ الصُّوفَ - لِلْخَزِّ مِيدَعُ

السُدُوسُ والسَّاجُ: الطِّلْسَانُ^(١) * المَتَامَةُ والقُرْطُقُ^(٢) والقَطِيفَةُ: ما يُتَدَثَّرُ بِهِ من ثيابِ النَّومِ * الشُّعَارُ ما يَلِي الجَسَدَ * الدُّثَارُ ما يَلِي الشُّعَارَ * الرَّدَنُ الحَزُّ * السَّرَقُ الحَرِيرُ * الرِّقْمُ والعَقْمُ والعَقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الوَشْيِ * الرُّنْطَةُ مَلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلَفْقَيْنِ، إِنَّمَا هِيَ نَسِجٌ وَاحِدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا تَكُونُ الرُّنْطَةُ إِلَّا بِيضَاءً، وَلَا تَكُونُ الْحَلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ.

١٢ - فصل

في ثياب النساءِ (عن الأئمة)

الدَّرْعُ (مُدَّكَّرٌ) لِلنِّسَاءِ، خَاصَّةٌ * فَأَمَّا دِرْعُ الْحَدِيدِ فَمَوْثِقَةٌ * الْعِلْقَةُ لِلصَّبِيَّانِ الصَّغَارِ، خَاصَّةٌ * الْإِنْتُبُ، وَالْقَرْقَرُ، وَالْقَرْقُلُ، وَالصُّدَارُ، وَالْمِجْوَلُ، وَالشُّوَذَرُ: قُمْصٌ مُتَقَارِبَةٌ الْكِيفِيَّةُ فِي الْقَصْرِ وَاللِّطَافَةِ، وَعَدَمُ الْأَكْحَامِ، يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ، وَرَبِّمَا اقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ الْحُلُوةِ، وَعِنْدَ التَّبَدُّلِ. وَأَخْسَبُ أَنَّ بَعْضَهَا: الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «سَامَال» * الرُّفَاعَةُ وَالْعُظْمَةُ: الثَّوْبُ الَّذِي تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا وَيُنَشَّدُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

عَرَاضَ الْقَطَا لَا يَسْخِذُنَ الرَّفَاقَا^(٣)

الْخَنِيعَلُ قَمِيصٌ لَا كُتْمَ لَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ بِهِ أَحَدُ شَيْئَيْهِ، وَيُتْرَكُ الْآخَرُ.

١٣ - فصل

في ترتيب الخمار (عن الأئمة)

الْبُخْتِيُّ خِزْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغْطِي بِهَا رَأْسَهَا، مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ، غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا (عَنْ الْفَرَّاءِ عَنِ الدُّبَيْرِيِّ)^(٤) * ثُمَّ الْغِفَارَةُ، فَوْقَهَا وَدُونَ الْخِمَارِ * ثُمَّ الْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا * ثُمَّ التَّنْصِيفُ، وَهُوَ كَالنُّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ * ثُمَّ الْمِقْنَعَةُ * ثُمَّ الْمِعْجَرُ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ، وَأَكْبَرُ مِنَ الْمِقْنَعَةِ * ثُمَّ الرِّدَاءُ.

(١) الطِّلْسَانُ والطِّيَالِسَانُ. ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْشِجَةِ يُلْبَسُ عَلَى الْكَتِفِ، أَوْ يَحِيطُ بِالْبَدَنِ، خَالٍ عَنِ التَّفْصِيلِ وَالْخِيَاطَةِ - وَيَعْرِفُ بِالْعَامِيَةِ بِالشَّالِ. مُعَرَّبٌ عَنِ الْفَارَسِيَّةِ (تَالَسَانُ أَوْ تَالَشَانُ)، (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ - طَلْس).

(٢) الْقُرْطُقُ (بِضْمِ الْقَافِ وَفَتْحِ الطَّاءِ) الْقَبَاءُ. مُعَرَّبٌ عَنْ: كُرْتَه. . (اللسان [قرطوق] ١٠/٢٣٢).

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ، لَمْ نَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ (لِسَانُ الْعَرَبِ [رَفْع] ٨/١٢٩) وَفِيهِ «عَرَاضُ» (بِالضَّمِّ).

(٤) لَمْ أَجِدْ مُؤَدَّاهَا - وَلَعَلَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ عَرَبِيَّةٍ قَدِيمَةٍ هِيَ دُبَيْرٌ، مِنْ بَنِي أَسَدَ (لِسَانُ الْعَرَبِ [دَبْر] ٤/٢٧٦).

١٤ - فصل

في الأكسية

الإضربُج^(١) كساء من الخَزُّ وقيل: هو من المِرْعَزَى^(٢) * الخَمِيصَةُ كساء أسود مرَبَّعٌ لَهُ عَلمان (عن أبي عبيد) * وأنشد للأعشى [من الطويل]:

إِذَا جُرَدْتُ يَوْمًا حَسِبْتُ خَمِيصَةً عليها وجزيال الضمير الدلَامِصَا^(٣)

وَرَعَمَ أَنَّهُ أَرَادَ شَعْرَهَا وَشَبَّهَهُ بِالْخَمِيصَةِ. (وعن الأصمعي) مَلَاءَةٌ مُغْلَمَةٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ * البُرْجُدُ، كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُحَطَّطٌ، يَصْلُحُ لِلْخَبَاءِ وَغَيْرِهِ * المِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ * المِرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَرَزُ بِهِ * المِطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ عَلمان (عن ابن السكيت) * اللِّقَاعُ (بالقاف) كِسَاءٌ غَلِيظٌ (عن الليث). وَرَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ تَضْحِيفٌ، وَأَنَّهُ (بِالْفَاءِ) لَا غَيْرُ * السُّبَجَةُ وَالسَّيْبَجَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدُ (عن الفراء) * الْبَتُّ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ، غَلِيظٌ يَصْلُحُ لِلشِّتَاءِ، وَالصَّيْفِ. وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ [من الرجز]:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشْتِي^(٤)

١٥ - فصل

في الفرش

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

تَقُولُ الْعَرَبُ لِإِسَاطِ الْمَجْلِسِ: الْجَلْسُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ جَلَسَ بَيْتَهُ، إِذَا كَانَ لَا

(١) الإضربُج: ضرب من الثياب المصبوغ بالخمرة، أو من الخَزُّ الأحمر.

(٢) ثوب من شعر الماعز، وقد شرحها الثعالبي في فصل سابق.

(٣) البيت من قصيدة له يهجو فيها علقمة بن علاثة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَيْثُنَ أُمْسَى مِنَ الْحَيِّ شَاخِصًا لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُقْفِيرَةٍ خَائِصَا

وفي البيت تصحيف، في لفظة «الضمير» وصوابها: «التضير» وجريال التضير: حمرة الذهب. الدلَامِصُ: البُرَاقُ. ومعنى البيت: أنها نزعَتْ عنها ثيابها فأصبحت عارية كأنها كُسيَتْ، بفضل شعرها المرسل، بكساء أسود لسلاسته فوق جسد تضير كالذهب اللامع، (ديوان الأعشى (د. قاسم) ص ٢١١ - ٢١٢).

(٤) الْبَيْتُ: في اللسان [بت] و [قبط] و [صيف] و [شقا] غير مغزوة. والبتُّ: الطيلسان من خَزٍّ، ونحوه وفي «المحكم» كساء غليظ، مهلهل، مرَبَّع، أخضر، وقيل هو من وَبَرٍ وصوف. وفي «التهذيب» طيلسان يُسَمَّى: السَّاج، مُرَبَّع، غليظ، أخضر (تاج العروس [بت] ٤/٤٢٨).

يَخْرُجُ مِنْهُ * وَلَمَحَّادُهُ^(١) ، الْمَنَابِذُ * لِمَسَاوِيرِهِ^(٢) الْحُسْبَانَاتُ * وَلِحَضَرِهِ الْفُحُولُ .

١٦ - فصل

في مثله

الزُّزْيَةُ الْبِسَاطُ الْمُلَوَّنُ وَالْجَمْعُ الزَّرَابِيُّ (عن الزَّجَّاجِ) * قَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ الطَّنَافِسُ
الَّتِي لَهَا حَمْلٌ^(٣) رَقِيقٌ * قَالَ الْمُؤَرِّجُ^(٤): زَرَابِيُّ الثَّبَتِ، مَا اضْفَرَّ وَاخْمَرَّ، وَفِيهِ خُضْرَةٌ.
فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي الْبُسْطِ وَالْفُرْشِ، شَبَّهَوْهَا بِزَرَابِيِّ الثَّبَتِ * وَكَذَلِكَ الْعَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ
وَالْفُرْشِ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، الزُّوجُ: الثَّمَطُ^(٥). وَيُقَالُ: الدِّيَابُجُ وَالْقِرَامُ: السُّتْرُ * وَالْكِلَّةُ:
السُّتْرُ الرَّقِيقُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ، شَطْرُ بَيْتٍ لِلْبَيْدِ وَهُوَ [مِنَ الْكَامِلِ]:
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(٦)

١٧ - فصل

في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها (عن الأئمة)

الْمِصْدَعَةُ وَالْمِخْدَةُ لِلرَّأْسِ * الْمِثْبَدَةُ الَّتِي تُنْبَذُ، أَيْ تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وَغَيْرِهِ * الثُّمْرُقَةُ

(١) الْمَحَادُّ: الْوَسَائِدُ، وَاحِدَتُهَا مِخْدَةٌ.

(٢) الْمَسَاوِيرُ: وَاحِدُهَا، مِسْوَرٌ وَمِسْوَرَةٌ. الْمَتَكَا مِنَ الْجِلْدِ، يَشَبُّهُ الْوَسَادَةُ

(٣) الْخَمْلُ وَالْخَمَالَةُ: رِيشُ الثَّعَامِ.

(٤) مُؤَرِّجُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ السُّدُوسِيُّ، أَبُو قَيْدٍ، نَحْوِيُّ بَصْرِيٍّ، أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ
وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ. تَرَكَ مَوْلَفَاتٍ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالْأَنْسَابِ أَهْمُهَا: «الْأَنْوَاءُ» وَ«غَرِيبُ
الْقُرْآنِ» وَ«الْمَعَانِي» وَتُوفِيَ سَنَةَ ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م. (وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ، تَحْقِيقُ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ دَارُ صَادِرِ
بَيْرُوتِ ١٩٧٧ ج ٥ / ٣٠٤ - ٣٠٧) وَقِيلَ تُوفِيَ سَنَةَ ١٩٥ هـ / ٨١٠ م.

(٥) الثَّمَطُ وَالزُّوجُ عِنْدَ الْعَرَبِ، ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمِصْبُتَةِ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ «نَمَطٌ» وَلَا «زَوْجٌ» إِلَّا لَمَّا
كَانَ ذَا لَوْنٍ مِنْ حُمْرَةٍ، أَوْ خُضْرَةٍ، أَوْ صُفْرَةٍ (لِسَانُ الْعَرَبِ [نَمَطٌ] ٤١٧/٧) - وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ لَهُ خَمْلٌ رَقِيقٌ.

(٦) هُوَ عَجَزُ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الَّتِي يَسْتَهْلِكُهَا بِد:

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا قَمْعُهَا * يَمْنَى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا
وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا
الْكِلَّةُ: السُّتْرُ الرَّقِيقُ يَخَاطُ كَالْبَيْتِ لِيَتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبَعُوضِ، وَالْقِرَامُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ مُلَوَّنٌ، وَهُوَ صَفِيقٌ
يَتَّخِذُ شَتْرًا وَالْجَمْعُ قُرْمٌ (انْظُرْ شَرْحَ الْبَيْتِ فِي كِتَابِنَا: «شَرْحُ الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرِ» عَالَمُ الْكُتُبِ، بَيْرُوتُ
سَنَةِ ١٩٩٥، ص ١٧٩ وَ ١٨٦).

وَاجِدَةُ الثَّمَارِقِ وَهِيَ الَّتِي تُصَفُّ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(١) * الْمِسْنَدُ: الْوِسَادَةُ الَّتِي يُسْتَنْدُ إِلَيْهَا * الْمِسْوَرَةُ: الَّتِي يُتَكَا عَلَيْهَا * الْحُسْبَانَةُ مَا صَغُرَ مِنْهَا * الْوِسَادَةُ: تَجْمَعُهَا كُلُّهَا .

١٨ - فصل

فِي السَّرِيرِ (عَنِ الْأُئِمَّةِ)

إِذَا كَانَ لِلْمَلِكِ فَهُوَ عَرْشٌ * فَإِذَا كَانَ لِلْمَنِيتِ فَهُوَ نَعِشٌ * فَإِذَا كَانَ لِلْعُرُوسِ وَعَلَيْهِ حَجَلَةٌ^(٢) ، فَهُوَ أَرِيكَةٌ ، وَالْجَمْعُ: أَرَايِكُ * فَإِذَا كَانَ لِلثِّيَابِ فَهُوَ نَضْدٌ .

١٩ - فصل

فِي الْحَلِيِّ

السُّنْفُ، وَالْقُرْطُ، وَالرُّعْشَةُ: لِلأَذُنِ * الْوَقْفُ، وَالْقُلْبُ، وَالسُّوَارُ^(٣) : لِلْمِعْصَمِ * الْحَاتِمُ لِلْأَصْبَعِ * الدُّمْلُجُ لِلْعَصْدِ * الْجَبِيرَةُ لِلسَّاعِدِ * الْقِلَادَةُ وَالْمَخْنَقَةُ لِلْعُنُقِ * الْمُرْسَلَةُ لِلصَّدْرِ * الْحَلْخَالُ وَالْخَدَمَةُ لِلرُّجْلِ * الْفَتْنُخُ لِأَصَابِعِ الرُّجْلِ، وَقَدْ تَلَبَّسَهَا نِسَاءُ الْعَرَبِ .

٢٠ - فصل

فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ السُّيُوفِ وَصِفَاتِهَا (عَنِ الْأُئِمَّةِ)

إِذَا كَانَ السَّيْفُ عَرِيضاً، فَهُوَ صَفِيحَةٌ * فَإِذَا كَانَ لَطِيفاً، فَهُوَ قَضِيبٌ * فَإِذَا كَانَ صَقِيلاً، فَهُوَ خَشِيبٌ . وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي بُدِيَءَ طَبْعُهُ وَلَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ * فَإِذَا كَانَ رَقِيقاً فَهُوَ مَهْوٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ حُزُورٌ مُطْمَئِنَّةٌ، فَهُوَ مُفَقَّرٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو الْفِقَارِ * فَإِذَا كَانَ قَطَاعاً، فَهُوَ مِفْصَلٌ، وَمِنْخَضِلٌ، وَمِنْخَذَمٌ، وَجُرَازٌ، وَعَضْبٌ، وَحَسَامٌ، وَقَاضِبٌ، وَهَذَا * فَإِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ، فَهُوَ مُصَمَّمٌ * فَإِذَا كَانَ يُصِيبُ الْمَفَاصِلَ، فَهُوَ

(١) وَذَلِكَ فِي الْآيَةِ ١٥ مِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ ﴿وَقَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ يَصِفُ حَالَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ . الثُّمَرُقُ وَالثُّمَرُقَةُ: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ . وَرَبَّمَا سَمَّوْا الطَّنْفَسَةَ الَّتِي فَوْقَ الرُّحْلِ: ثُمَرُقَةً (تَفْسِيرُ الْقُرْطَبِيِّ ٣٤/٢٠) .

(٢) الْحَجَلَةُ: سَاتِرٌ كَالْقَبَةِ يُزَيْنُ بِالثِّيَابِ وَالسُّتُورِ لِلْعُرُوسِ .

(٣) السُّوَارُ (بِضَمِّ السِّينِ وَكسْرِهَا) جِلْدِيَّةٌ مِنَ الذَّهَبِ مُسْتَدِيرَةٌ كَالْحَلْقَةِ تُلْبَسُ فِي الْمِعْصَمِ أَوْ الزَّنَدِ . ج: أَشْوَرَةٌ وَأَسَاوِرٌ .

مُطَبَّق * فإذا كان ماضياً في الضريبة، فهو رَسُوبٌ * فإذا كان صارماً لا يَنْتَنِي، فهو صَمُصَامَةٌ * فإذا كان في مَتْنِهِ أَثَرٌ، فهو مَأْثُورٌ * فإذا طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ، فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ، فهو قَصِيْمٌ * فإذا كانت شَفْرَتُهُ حَدِيداً ذَكَراً، وَمَتْنُهُ أُنْثَى، فهو مُذَكَّرٌ. والعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ. وقد أَحْسَنَ ابْنُ الرُّومِي فِي الْجَمْعِ بَيْنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ [من الخفيف]:

خَيْرُ مَا اسْتَعَصَمَتْ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ ذَكَرَ حَدُّهُ أُنْثَى الْمَهْرُ^(١)
فإذا كان نافذاً ماضياً، فهو إِضْلِيَّتٌ * فإذا كان له بَرِيْقٌ فهو إِبْرِيْقٌ. وَيُنْشَدُ لابن أَحْمَرَ [من الطويل]:

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيْقاً وَعَلَفْتَ جَفْبَةً لَتُهْلِكَ حَيَاةُ زُهَاءٍ وَجَامِلٍ^(٢)
فإذا كان قَدْ سُويَ، وطَبِخَ بالهند، فهو مُهَنْدٌ، وَهِنْدِيٌّ، وَهِنْدَوَانِيٌّ * فإذا كان مَغْمُولاً بِالْمَشَارِفِ، وَهِيَ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ، تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ، فَهُوَ مَشْرَفِيٌّ * فإذا كانَ فِي وَسْطِ السَّوْطِ^(٣)، فهو مِغْوَلٌ * فإذا كان قَصِيْراً يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ، فَيُعْطِيهِ بَثْوَهُ، فهو مِشْمَلٌ * فإذا كان كَلِيلاً لَا يَمْضِي، فهو كَهَامٌ وَدَدَانٌ * فإذا امْتَنَهَنَ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ، فهو مِغْضَدٌ * فإذا امْتَنَهَنَ فِي قَطْعِ الْعِظَامِ فهو مِغْضَاذٌ.

٢١ - فصل

في ترتيب العَصَا وتدريبها إلى الحَرْبَةِ والرُّمَحِ

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْعَصَا، الْمِخْصَرَةُ؛ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ تَعْلَلاً بِهِ * فإذا طَالَ قَلِيلاً، وَاسْتَظْهَرَ^(٤) بِهَا الرَّاعِي، وَالْأَعْرَجُ، وَالشَّيْخُ، فَهِيَ الْعَصَا * فإذا اسْتَظْهَرَ بِهَا

(١) البيت مطلع مقطع شعري من أربعة أبيات. (انظر ديوانه دار الهلال - بيروت ج ٣ / ٢٤٤) والعَضْبُ: القاطع. والمَهْرُ: الاهتزاز بمعنى الحركة الصائبة على مضاء.

(٢) البيت للشاعر الجاهلي المخضرم عمرو بن أحمَر بن فَرَّاصِ الْبَاهِلِي، أدرك الإسلام فأسلم، واشترك في مغازي الروم. عُمَرُ طَوِيلاً وَتَوَمِي عَلَى عَهْدِ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ سَنَةَ ٩٥ هـ / ٦٨٥ م. وَكَانَتْ مِيتَتُهُ بِسُفْيَا فِي الْبَطْنِ - أَخَذَ عَلَيْهِ عِلْمَاءُ اللُّغَةِ الْفَافَا غَرِيبَةً فِي شِعْرِهِ (انظر كتابنا «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٤٦ وفيه ثبت بـ ٣٣٢ بيتاً شعرياً وردت في «اللسان» وعدد من مصادر ترجمته وشعره). والبيت في اللسان [برق] مَغْوَزُ لَهُ وَ [زها] غَيْرَ مَغْوَزٍ وَ [علق] غَيْرَ مَغْوَزٍ.

وَزُهَاءٌ: عَدَدٌ كَبِيرٌ. وَالْإِبْرِيْقُ: السِّيفُ - وَتَعَلَّقَ (هَذَا) لِزَمَةٍ. وَالْجَامِلُ: قَطِيعٌ مِنَ الْإِبِلِ بِرَعَاتِهِ وَأَرْبَابِهِ.
(٣) السَّوْطُ: قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ عَلَى شَكْلِ قَضِيْبٍ يُجْلَدُ بِهِ. سُمِّيَ سَوْطاً لِأَنَّهُ إِذَا سَيْطَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ، خَلَطَ الدَّمَ بِاللَّحْمِ (اللسان [سوط] ٣٢٦/٧).

(٤) اسْتَظْهَرَ بِهَا الرَّاعِي وَغَيْرُهُ: اسْتَعَانَ بِهَا وَاسْتَعْدَمَهَا بِشَكْلِ ظَاهِرٍ.

المَرِيضُ وَالضَّعِيفُ، فَهِيَ الْمِنْسَاءُ * فَإِذَا كَانَ فِي طَرَفِهَا عُقَافَةٌ فَهِيَ الْمِخْجَنُ * فَإِذَا طَالَتْ، فَهِيَ الْهَرَاوَةُ * فَإِذَا غَلُظَتْ، فَهِيَ الْقَحْزَنَةُ وَالْمَرْزِيَّةُ. وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ حَيْدٍ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْهَرَاوَةِ وَفِيهَا رُجٌّ^(١)، فَهِيَ الْعَنْزَةُ * فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِنَانٌ صَغِيرٌ، فَهِيَ الْعُكَازَةُ * فَإِذَا طَالَتْ شَيْئًا، وَفِيهَا سِنَانٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ نَيْزَكٌ وَمِطْرَدٌ * فَإِذَا زَادَ طُولُهَا وَفِيهَا سِنَانٌ عَرِيضٌ، فَهِيَ آلَةٌ^(٢) وَحَزْبَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ، لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ، فَهِيَ صَعْدَةٌ * فَإِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الطُّوْلُ وَالسَّنَانُ، فَهِيَ الْقَنَاءُ، وَالصَّغْدَةُ، وَالرُّمُحُ.

٢٢ - فصل

فِي أَوْصَافِ الرِّمَاحِ

(عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِمَا)

إِذَا كَانَ الرُّمْحُ أَسْمَرَ، فَهُوَ أَظْمَى * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الاضطرابِ، فَهُوَ عَرَّاصٌ * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الْجُزْحِ، فَهُوَ مِثْجَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا، فَهُوَ عَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ سِنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعًا، فَهُوَ لَهْدَمٌ * فَإِذَا كَانَ صُلْبًا مُسْتَوِيًا، فَهُوَ صَدْقٌ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْخَطُّ، فَهُوَ خَطِيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةٌ، كَانَتْ تَعْمَلُ الرَّمَاحَ، فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ^(٣) فَهُوَ يَزْنِيٌّ * فَإِذَا أُريدَ نَبَاتُ الرَّمَاحِ، قِيلَ: الْوَشِيحُ وَالْمُرَّانُ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَشِيحُ الرَّمَاحُ، وَاجِدْتُهَا وَشِيحَةً.

٢٣ - فصل

فِي تَرْتِيبِ التَّبَلِّ

(عَنِ اللَّيْثِ)

أَوَّلُ مَا يُقَطَّعُ الْعُودُ وَيُقْتَضَبُ، يُسَمَّى قِطْعًا * ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ * فَإِذَا قُوِّمَ، وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ، فَهُوَ الْقِدْحُ * فَإِذَا رِيشٌ وَرُكْبٌ نَصْلُهُ، صَارَ سَهْمًا وَتَبَلًا.

(١) الزُّجْجُ: الْحَدِيدَةُ فِي أَسْفَلِ الرَّمْحِ.

(٢) الْأَلَّةُ: الْحَزْنَةُ الْعَرِيضَةُ النَّصْلِ أَوْ اللَّامَةِ. وَالْأَلَّةُ. كُلُّ أَدَاةٍ لِلْحَرْبِ.

(٣) سَيْفُ بَنِي يَزَنَ الْجُمَيْرِيِّ، مَلِكٌ عَرَبِيٌّ يَمَانِيٌّ - قِيلَ اسْمُهُ مَعْدِيكَرَبٌ - حَكَمَ الْيَمَنَ رِيعَ قُرُونٍ بِمُسَاعَدَةِ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْأَحْبَاشِ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا عَلَيْهِ، فَقَتَلُوهُ بِصَنْعَاءَ سَنَةَ ٥٧٤ م وَهُوَ آخِرُ مُلُوكِ الْيَمَنِ مِنْ قَحْطَانٍ. (الْأَعْلَامُ لِلزُّرْكَلِيِّ ج ٣/ ١٤٩).

٢٤ - فصل في مثله

(عن الأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ، نَضِيٌّ^(١) * فإذا نُحِتَ فهو خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ * فإذا لُيِّنَ، فهو مُخَلَّقٌ * فإذا فُرِضَ فَوْقَهُ^(٢)، فهو فَرِيضٌ * فإذا رِيَشَ، فهو مَرِيَشٌ * فإذا لَمْ يَرِشْ، يُقَالُ لَهُ أَفْدٌ^(٣).

٢٥ - فصل

في تفصيل سهام مُخْتَلَفَةِ الْأَوْصَافِ

(عَنِ الْأَئِمَّةِ)

الْمِرْمَاةُ: السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْهَدَفُ * الْمَرِيخُ: السَّهْمُ الَّذِي يُغْلَى بِهِ؛ وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ، لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ * الْمُسَيَّرُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ * اللَّجِيفُ: الَّذِي نَضَلَهُ عَرِيضٌ * الْأَهْرَعُ آخِرُ السَّهَامِ * الْحَظْوَةُ: السَّهْمُ الصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «إِخْدَى حُطَيَّاتِ لُقْمَانَ»^(٤) * الرَّهْبُ: السَّهْمُ الْعَظِيمُ * الْمِنْجَابُ: السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيَشَ لَهُ * الْأَفْوَقُ: السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فَوْقَهُ * الْجَمَاحُ: سَهْمٌ لَا رِيَشَ لَهُ، وَفِي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِينٌ يُرْمَى بِهِ الطَّائِرُ، فَيُعْيِيهِ، وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَايِمِهِ * النُّكْسُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يُنْكَسُ، فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ * الْخِلْطُ: الَّذِي يَنْبُتُ عُودُهُ عَلَى عَوَجٍ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُوِّمَ.

٢٦ - فصل

في شجر القسي

(عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، عَنِ الْمُنْذَرِيِّ، عَنِ الْمُبَرِّدِ)

التَّنِيعُ، وَالشُّوْخَطُ^(٥)، وَالشَّرِيَانُ: شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا، وَتَكَرَّرُ

(١) النضِيُّ للسَّهْمِ، مَا بَيْنَ رِيَشِهِ وَنَضَلِهِ

(٢) فَوْقَ (بِضْمِ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ الْوَاوِ): حَيْثُ يَثْبُتُ الْوَتَرُ مِنْهُ. ج: فَوْقَ وَأَفْوَاقَ. وَقُرِضَ السَّهْمُ: حُرِّ.

(٣) لَمْ تَرِدِ الْجُمْلَةُ الْآخِرَةُ فِي النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ الْآخَرَى. وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي نَسْتَعْمِدُهَا.

(٤) الْمَثَلُ فِي «مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ» لِلْمِيدَانِيِّ ١/٣٥ - ٣٦ - وَلَهُ حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ قَصَّهَا الْمِيدَانِيُّ بِكَامِلِهَا. وَمَغْزَى

الْمَثَلِ: فَعَلَتْ شِرِيرَةً مِنْ فِعْلَاتٍ مَنْ عُرِفَ بِالشَّرِّ، قَعْرِفَتْ هُنَاكَ فِي ذَلِكَ. الْمَثَلُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [حِظًا]

١٨٥/١٤ - ١٨٦.

(٥) الشُّوْخَطُ: ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ تَتَخَذُ مِنَ الْقَسِيِّ، ثَبَاتُهُ قَضْبَانٌ تَنْمُو كَثِيرَةً مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَرَقُّهُ رِفَاقٌ

طَوَالٍ. لَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْعَبْتَةِ الطَّوِيلَةِ. وَهِيَ لِينَةٌ تَوْكَلُ، وَاحِدَتُهُ شَوْخَطَةٌ. (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ شَحْطٌ).

وَالشَّرِيَانُ (بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِهَا) شَجَرٌ مِنْ عَضَاهُ الْجِبَالِ، تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ، وَقَوْسُهُ جَيِّدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا سَوْدَاءُ

مُشْرِبَةٌ حَمْرَةٌ. (اللِّسَانُ [شَرِي] ١٤/٤٣١).

وتَلَوُّمٌ على حَسَبِ اخْتِلَافٍ أَمَاكِئِهَا. فما كان منها في قُلَّةِ الْجَبَلِ، فهو التَّبَعُ * وما كان في سَفْحِ الْجَبَلِ فهو الشَّرْيَان * وما كان في الحَضِيضِ فهو الشَّوْحَطُ.

٢٧ - فصل

في تفصيل أسماء القيسي وأوصافها (عن أبي عمرو والأصمعي وغيرهما)

الشَّرِيحُ والفِلَقُ: القَوْسُ التي تُشَقُّ من العُودِ فليَقَتَيْنِ * القَضِيبُ: القَوْسُ التي عُمِلَتْ من غُضَنِ غَيْرِ مَشْقُوقٍ * الفَرْعُ التي عُمِلَتْ من طَرْفِ القَضِيبِ * الفَجَاءُ، والفَجَوَاءُ، والمُنْفَجَةُ، والفَارِجُ، والفَرْجُ: القَوْسُ التي تُبَيِّنُ وَتَرَهَا عَنْ كَبِدِهَا * الكَتُومُ: التي لا شَقَّ فيها، وهي التي لا تَرُنُّ * العَايَكَةُ: التي طَالَ بها العهدُ، فاحمرَّ عودُها * الجَشُّ: الخَفِيفَةُ مِنَ القِيسِيِّ * المُرْتَهَشَةُ: التي إذا رُمِيَ عنها، اهتَزَّتْ، فَضْرَبَ وَتَرَهَا أَبْهَرَهَا^(١) * الرَّهِيشُ التي يُصِيبُ وَتَرَهَا طَائِفُهَا * الطَّرُوحُ أَبْعَدُ القِيسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ * المَرُوحُ: التي يَمْرَحُ لها القَوْمُ إذا قَلَّبُوهَا إعْجَاباً بها * العَتَلَةُ: القَوْسُ الفارسيَّةُ * المُجْدَلَةُ: القَوْسُ المُسْتَدِيرَةُ العُودِ * المُضَفَّحَةُ: التي فيها عَرْضُ.

٢٨ - فصل

في ترتيب أجزاء القوس (عن الأئمة)

في القوس كَبِدُهَا، وهي ما بَيَّنَ طَرْفِي العِلَاقَةِ * ثُمَّ الكُلِيَّةُ تَلِي ذلك * ثُمَّ الأَبْهَرُ يَلِيهَا * ثُمَّ الطَّائِفُ * ثُمَّ السَّيَّةُ وهي ما عُطِفَ من طَرْفِيهَا * ثُمَّ الكُظْرُ وهو الفَرْضُ^(٢) الذي فِيهِ الوَتَرُ * فَأَمَّا العَجَسُ، فهو مَقْبِضُ الرَّامِي.

٢٩ - فصل

في تفصيل نصال السهام

﴿وما أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾^(٣) في فُصولها التي تَقَدَّمَتْ فُصولُ القِيسِيِّ.

(١) الأَبْهَرُ من القوس: كَبِدُهَا، وهو ما بَيَّنَ طَرْفِي العِلَاقَةِ، ثُمَّ الكُلِيَّةُ، ثُمَّ الأَبْهَرُ، ثُمَّ الطَّائِفُ، ثُمَّ السَّيَّةُ وهو ما عُطِفَ من طَرْفِيهَا. (اللسان [بهر] ٨٣/٤).

(٢) الفَرْضُ: السَّهْمُ قبل أن يُعْمَلَ فِيهِ الرِيْشُ والنَّصْلُ. ج: فروض.

(٣) استهلَّ أَبُو منصور فَصْلَهُ بِجُزْءٍ مِنَ الآيَةِ ٦٣ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ. وَتَمَامُهَا: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْنَا إِلَى=

إذا كان نَضْلُ السَّهْمِ عَرِيضاً، فَهُوَ الْمَغْلَبَةُ * فإذا كان طَوِيلاً، وَلَيْسَ بِالْعَرِيضِ،
فَهُوَ الْمَشْقُصُ * فإذا كَانَ قَصِيراً فَهُوَ الْقِطْعُ * فإذا كان مُدَوَّراً مُدْمَلَكاً^(١)، وَلَا عَرَضَ
لَهُ، فَهُوَ السَّرْوَةُ وَالسَّرِيَّةُ^(٢) * فإذا كَانَ رَقِيقاً فَهُوَ الرَّهْبُ وَالرَّهْيَشُ.

٣٠ - فصل في الِهَدَفِ

(عن ابن شميل)

الِهَدَفُ مَا بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ لِلتَّصَالِ * وَالْقِرْطَاسُ مَا وُضِعَ فِيهِ
لِيُزَمَى * وَالْفَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غِرْبَالٍ أَوْ قِطْعَةٍ جَلْدٍ.

٣١ - فصل

في تفصيل أسماء الدُّرُوعِ وَنُعُوتِهَا

(عن الأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيد)

إذا كانت واسعة، فهي زَغْفَةٌ، وَثَنَةٌ، وَثَلَّةٌ، وَفَضْفَاضَةٌ * فإذا كانت تَامَةً، فهي
لَأْمَةٌ * فإذا كانت لَيِّنَةً، فهي حَذْبَاءٌ وَدِلَاصٌ * فإذا كانت بَيِّضَاءَ فهي مَازِيَّةٌ * فإذا
كانت مُحْكَمَةً صُلْبَةً، فهي قَضَاءٌ وَحَصْدَاءٌ * فإذا كانت طَوِيلَةً الدَّلِيلِ، فهي ذَائِلٌ * فإذا
كانت مَشْقُوبَةً، فهي مَسْرُودَةٌ * فإذا كانت مَنَسُوجَةً، فهي مَوْضُونَةٌ، وَجَذَلَاءٌ،
وَمَجْدُولَةٌ * فإذا كانت قَصِيرَةً فهي شَلِيلٌ^(٣).

٣٢ - فصل

في سائر الأسلحة

الْجَوْبُ وَالْفَرَضُ^(٤): الثَّرْسُ * الْحَجَفُ وَالْيَلْبُ: الدَّرَقُ^(٥) * الشُّكَّةُ، السَّلَاحُ

= الصُّخْرَةُ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَتَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً. وهو
استهلال استدراكي، لما فاتته في موضوعة السهام.

(١) السَّرْوَةُ (بفتح السين وكسرهما) سهم عريض النصل طويله، وقيل: صغير قصير، وقيل: ما ذكره الثعالبي.
والسَّرِيَّةُ، مثلها. (لسان العرب [سرا] ١٤/٣٧٩).

(٢) المَدْمَلَكُ: الأَمْلَسُ المستدير.

(٣) الشَّلِيل: الغِلَالَةُ ونحوها تُلْبَسُ تحت الدَّرْع.

(٤) في بعض النسخ: «الْفَرَضُ» (بالعين المعجمة والصاد المهملة) وهو تصحيف كبير إذ لا وجود لهذه
الكلمة في المعجم وفي بعضها: «الْعَرَضُ» (بالعين والضاد) وهو تصحيف - والصواب: «الْفَرَضُ».

كما جاء في اللسان [فرض] ٧/٢٠٦.

(٥) الدَّرَقُ. واحدها: دَرَقَةٌ، وهي الثَّرْسُ من جلد ليس فيه خَشَب ولا عَقَب. والعقب: الْعَصَب الذي
تُعمل منه الأوتار.

التام * السَنُورُ: السِّلَاحُ مَعَ الدُّرُوعِ * البَرُّ: السِّلَاحُ بِلَا دِرْعٍ * وكذلك البِرَّةُ.

٣٣ - فصل

في خشباتِ الصُّنَّاعِ وغيرهم (عن الأئمة)

المِسْطَحُ لِلْحَبَّازِ * الوَضْمُ لِلْقَصَابِ * الْجَبَاءُ لِلْحَذَاءِ * الْفُرْزُومُ لِلْإِسْكَافِ * الرَّائِدُ
لِلنَّدَافِ * الْحَفُّ لِلنَّسَاجِ * الْمِطْرَقَةُ لِلْحَذَادِ * الْمِدْرَسُ لِلصَّنْفَلِ^(١) * التَّهَائَةُ لِلْحِمَالِ
(وهي بالفارسية: نا هو) * المِيقَعَةُ لِلْقَصَّارِ^(٢)، وهي التي يَدُقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابُ * وَالْوَيْلُ
التي يَدُقُّ بِهَا * الْمِقْوَمُ لِلْحَرَاثِ، وهي الخشبة التي يُمَسِّكُهَا الْحَرَاثُ بِيَدِهِ * الْمِخْطُ
الْخَشْبَةُ الَّتِي يُصَقِّلُ بِهَا الْأَدِيمَ، وَيُنْقَشُ؛ وَيَسْتَعْمِلُهَا الْأَسَاكِفَةُ وَالْمُجَلَّدُونَ * الْقَصْرَةُ الْخَشْبَةُ
يُدَارُ بِهَا رَحَى الْيَدِ * الْمِخْطُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَخْطُ النَّسَاجُ بِهَا الثِّيَابَ * الْمِدْحَاةُ^(٣) الْخَشْبَةُ
الَّتِي يَذْخِي بِهَا الصَّبِي، فَيَمْرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ * الْمَشْحَبُ الْخَشْبَةُ الْمُشْتَبِكَةُ تُجْعَلُ فِي
عُرْوَةِ الْجَوَالِقِ^(٤) * الْمِرْبَعَةُ الْخَشْبَةُ تُرْبَعُ بِهَا الْأَحْمَالُ، أَيْ تُرْفَعُ * الْمَشْحَطُ: الْخَشْبَةُ
تُوضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ تَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ * الشَّجَارُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَى قَمِ
الْفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضَعَ أُمُّهُ * التَّوْدِيَةُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ النَاقَةِ لئَلَّا يَرْضَعَهَا
الْفَصِيلُ * التَّحْرَانُ الْخَشْبَةُ عَلَيَّهَا الْبَابُ * الرَّجَامُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا
الْقَعُورُ^(٥) * الطَّبْطَابَةُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تُنْزَى^(٦) بِهَا الْكُرَّةُ * الْقَلَّةُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا
الصَّبِيَّانِ^(٧) * الْمِيطْدَةُ يُوطَّدُ بِهَا الْمَكَانُ، فَيُصَلَّبُ لِأَسَاسِ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ * الْوَزُورُ خَشْبَةُ
عَرِيضَةٌ يُجَرُّ بِهَا تُرَابُ الْأَرْضِ الْمُزْتَفَعَةِ، إِلَى الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ * الثَّيْرُ الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ

(١) الصَّنْفَلُ، (مبالغة) مِنْ صَقَلَ الْمَعَادِنَ: جَلَّاهَا وَنَعَّمَهَا. ج: صَبَاقِلُ وَصَبَاقِلَةٌ.

(٢) مَبِيضُ الثِّيَابِ؛ إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَصَّارَ، لِأَنَّهُ يَدُقُّ الثِّيَابَ بَعْدَ نَسْجِهَا وَبَلَّهَا، بِالْقَصْرَةِ، وَهِيَ خَشْبَةٌ مَهْيَأَةٌ
لِمِثْلِ ذَلِكَ وَتُسَمَّى أَيْضًا الْوَيْلَ.

(٣) الْمِدْحَاةُ: خَشْبَةٌ يَذْحُو بِهَا الصَّبِيُّ (أَي يَدْفَعُهَا) فَتَمْرُ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا اجْتَحَفَتْهُ. أَيْ
جَرَفَتْ مَعَهَا.

(٤) الْجَوَالِقُ: وَعَاءٌ (أَوْ كَيْسٌ) مِنَ الْخَيْشِ وَنَحْوِهِ يُوضَعُ فِيهِ الْقَمَحُ وَنَحْوِهِ. ج: جَوَالِيقُ. (المعجم
الوسيط: [جلق] والقَرَاةُ فِي [عرر]).

(٥) الْقَعُورُ: الْبَكْرَةُ مِنْ خَشَبٍ. وَالْقَعُورَانُ: حَدِيدَتَانِ أَوْ خَشَبَتَانِ، فِيهِمَا الْمِخْوَرُ، وَتَجْرِي بَيْنَهُمَا الْبَكْرَةُ. ج:
قُعُوبِي.

(٦) تُنْزَى: مِنَ النَّزْوِ: الْوُثْبُ وَالسَّرْعَةُ - وَهِيَ هُنَا بِمَعْنَى: يُلْعَبُ.

(٧) وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: يُؤْتَى بِعُودٍ صَغِيرٍ غَلِيظٍ الْوَسْطِ دَقِيقِ الطَّرْفَيْنِ، يُرْمَى عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يُهْمَزُ بِعُودٍ كَبِيرٍ،
فَيَزْتَفِعُ فِي الْهَوَاءِ قَلِيلًا، فَيَنْطَلِقُ كَالسَّهْمِ وَيَجْرِي الصَّبِيَّانِ وَرَاءَهُ. (المعجم الوسيط: قلت).

على عُثْقِي الثَّوْرَيْنِ الْمُفْرَتَيْنِ لِلْجِرَائَةِ * الْمِسْمَعَانِ: الْحَشْبَتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّنْبِيلِ،
إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبَثْرِ، يُقَالُ أَسْمَعْتُ الزَّنْبِيلَ^(١).

٣٤ - فصل

في الْقَصَبَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ

الْبَزْبَارُ^(٢) قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ (عَنْ أَبِي
عَمْرٍو) * وَالْوَشِيعَةُ: الْقَصَبَةُ يَجْعَلُ النَّسَاجُ عَلَيْهِ لُحْمَةً الثُّوبِ لِلنَّسِجِ (عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ) * الطَّرِيدَةُ الْقَصَبَةُ تُوَضَّعُ عَلَى الْمَغَازِلِ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ فَتُنَحَّتُ عَلَيْهَا (عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ) * الصُّنْبُورُ قَصَبَةُ الْإِدَاوَةِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ
رِصَاصٍ * الْيِرَاعُ قَصَبَةُ الزَّمْرِ، وَيُقَالُ: بِلْ هُوَ الْقَصَبُ. فَإِذَا أُريدَ بِهِ الْمَزْهَارُ، قِيلَ لَهُ:
الْيِرَاعُ الْمُثَقَّبُ: كَمَا قَالَ [مَنْ الطَّوِيلُ]:

حَنِينٌ كَتَرَجَاعِ الْيِرَاعِ الْمُثَقَّبِ

وَأَمَّا النَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ.

٣٥ - فصل

في الْهَنَةِ^(٣) تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ

إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خِشَابٌ وَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرِ فَهِيَ بُرَّةٌ^(٤) * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ
شَعْرِ فَهِيَ خِزَامَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلِ فَهِيَ عِرَانٌ.

٣٦ - فصل

في تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْحَبَالِ وَأَوْصَافِهَا

السُّطْنُ الْحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ الْحَيْلُ * الْوَهَقُ الْحَبْلُ يُرْمَى بِأَنْشُوطَةٍ^(٥) فَيُؤْخَذُ بِهِ الْإِنْسَانُ
وَالْدَابَّةُ * الْأَرْجُوحَةُ الْحَبْلُ يُتَرَجَّجُ بِهِ * الرَّشَاءُ حَبْلُ الْبَثْرِ وَغَيْرِهَا * الدَّرَجُ حَبْلٌ يُوثَقُ فِي
طَرَفِ الْحَبْلِ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَغْفَنُ الرَّشَاءُ * الْمِقْبَضُ وَالْمِقْوَسُ: الْحَبْلُ

(١) الزَّنْبِيلُ (بفتح الزاي وكسرهما) الْقَفَّةُ أَوْ الْجِرَابُ أَوْ الرِّعَاءُ يُحْمَلُ فِيهِ. ج: زَنَابِيلُ.

(٢) وَيُطْلَقُ عَلَى الْغَلَامِ الْخَفِيفِ فِي السَّفَرِ، أَوْ الْكَثِيرِ الْحَرَكَةِ فِيهِ (اللسان [بوز] ٣١٣/٥).

(٣) الْهَنَةُ هِيَ حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ وَنَحْوِهَا.

(٤) حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ (أَيِ نَحَاسٍ) أَوْ غَيْرِهِ تَجْعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِلتَّلْذِيلِ. . . وَقَدْ تَجْعَلُ فِي أَنْفِ
الْمَرْأَةِ لِلزَّيْنَةِ.

(٥) الْأَنْشُوطَةُ: عَقْدَةٌ غَيْرُ مُحْكَمَةٍ، تَكُونُ فِي الْحَبْلِ وَنَحْوِهِ.

تَصَفُّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السَّبَاقِ * الْقَرْنُ^(١) الْحَبْلُ يُقَرَّنُ فِيهِ الْبَعِيرَانِ * الْكَرُّ يُصْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ (عن أبي زيد) * الْمِقَاطُ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ^(٢). الْخِطَامُ الْحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلَقَةٌ، وَيُقْلَدُ الْبَعِيرَ، ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطِمْهِ * الْعِنَاجُ الْحَبْلُ الْأَسْفَلُ فِي الدَّلْوِ * السَّبَبُ الْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ وَيُنْحَدَرُ * الطَّنْبُ حَبْلُ الْخَبَاءِ.

٣٧ - فصل

في الحبال المختلفة الأجناس (عن الأئمة)

الْجَرِيرُ مِنْ أَدَمَ^(٣) * الشَّرِيطُ مِنْ خُوصٍ^(٤) * الْجَدِيلُ مِنْ جُلُودٍ * الْمَرَسَةُ مِنْ كَتَانٍ * الْمَسْدُ مِنْ لَيْفٍ * الْعَرَنُ مِنْ لَحَاءِ الشَّجَرِ (عن أبي نصر، عن الأصمعي).

٣٨ - فصل

في الحبال تُشَدُّ بِهَا أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ

الْعِقَالُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ الْبَعِيرِ * الْوِثَاقُ الْحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا * الْهَجَارُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْغُ الْبَعِيرِ وَالدَّابَّةُ إِلَى حَقْوِهِ^(٥). وَزَعَمَ بَعْضُ مُتَكَلِّفِي الْمُفَسِّرِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾^(٦) أَيِ شُدُّوهُمْ بِالْهَجَارِ * الْقِيَادُ الْحَبْلُ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ * الطَّوْلُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ، وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ، وَيُرْسِلُ الدَّابَّةَ فِي الْمَرَعَى * الرَّبْقُ^(٧) الْحَبْلُ تُرْبَقُ بِهِ الْبَهْمَةُ * الْقِمَاطُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ عِنْدَ الذَّبْحِ * الْحَقَبُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ، كَيْلًا يَجْتَذِبُهُ التَّصْدِيرُ^(٨) * الرِّفَاقُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضْدُ النَّاقَةِ لَيْلًا

(١) الْقَرْنُ وَالْقَرَيْنُ: الْبَعِيرُ الْمَقْرُونُ بآخَرٍ - وَالْقَرْنُ جَمْعُكَ بَيْنَ دَابَتَيْنِ. وَجَمَعَ الْقَرْنَ: أَقْرَانِ (اللسان [قرن]

٣٣٦/١٣.

(٢) أَيِ قَتَلَهُ.

(٣) الْجَرِيرُ: حَبْلُ الزَّمَامِ، يُخْطَمُ بِهِ الْبَعِيرُ. وَالْأَدَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْجِلْدِ - يَضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالْخَشُونَةِ، فَيَقَالُ: رَجُلٌ مُؤَدَمٌ: مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ، كَرِيمُ الْجِلْدِ (اللسان [جرر] ١٢٧/٤ و [أدم] ١٢/١٠).

(٤) الْخُوصُ: وَرَقُ النَّخْلِ وَالْمَقْلُ وَالنَّارِجِيلُ، وَمَا شَاكَلَهَا. وَفِي الْمَثَلِ: «إِزْضَ بِالْعُشْبِ بِالْخُوصَةِ» يَضْرِبُ فِي الْقَنَاعَةِ بِالْقَلِيلِ (الوسيط/ خوص).

(٥) الرُّسْغُ: مَفْصِلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ أَوْ السَّاقِ وَالْقَدَمِ. وَالْحَقْوُ: الْخَصْرُ.

(٦) جُزْءٌ يَسِيرُ مِنَ الْآيَةِ ٣٤ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ. وَالضَّمِيرُ هُنَا لِلنِّسَاءِ النَّاشِئَاتِ عَنْ طَاعَةِ رِجَالِهِنَّ، الْخَارِجَاتِ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ.

(٧) الرَّبْقُ: حَبْلٌ ذُو عُرَى أَوْ حَلَقَةٍ لِرِبْطِ الدَّوَابِّ. ج: أَزْبَاقُ وَرَبَاقٍ.

(٨) التَّصْدِيرُ حَزَامٌ يَكُونُ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ، وَذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بِطَنَّهُ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ، فَيُشَدُّ حَبْلٌ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى مَا وَرَاءَ الْكَرْكَةِ (اللسان [صدر] ٤٤٨/٤).

تُسْرِعَ، وذلك إذا خِيفَ عليها أن تَنْزِعَ إلى وَطَنِها * الجِعَارُ الحَبْلُ يُشَدُّ به نازِلُ البُشرِ في وَسَطِهِ * الخِنَاقُ الحَبْلُ يُخْنَقُ به الإنسانُ * الكِتَافُ الحَبْلُ يُكْتَفُ به الأَسِيرُ وغيرُهُ * العِنَاجُ الحَبْلُ يُشَدُّ في أَسْفَلِ الدَّلْوِ، ثُمَّ إلى العِرَاقِي^(١) فيكونُ عَوْنًا لها وَلِلْوَدَمِ^(٢). فإذا انْقَطَعَتِ الأَوْدَامُ، أَمْسَكَها العِنَاجُ * الكَرْبُ الحَبْلُ الذي يُشَدُّ على عِرَاقِي الدَّلْوِ.

٣٩ - فصل

يناسبه في الشَّدُّ (عن الأئمة)

رَبَطَ الدَّابَّةَ * قَمَطَ الصَّبِيَّ * صَفَدَ الأَسِيرَ * رَزَمَ الثِّيَابَ، إذا شَدَّها رِزْمًا * صَرَّ الثَّاقَةَ، إذا شَدَّ ضَرْعَها * أَجْمَعَ بها، إذا شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِها * كَتَفَ فُلَانًا، إذا شَدَّ يَدَيْهِ على رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ ضَرْبَهُ (عن أَبِي عُبَيْدٍ، عن الكَسَائِي) * حَلَّ^(٣) الكِسَاءَ إذا شَدَّهُ بِخِلَالٍ * عَصَبَ الكَبْشَ إذا شَدَّ خُصْيَتَيْهِ حَتَّى يَسْقُطَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْزَعَهُمَا * عَصَبَ الرَّجُلَ إذا شَدَّ وَسَطَهُ مِنَ الجُوعِ.

٤٠ - فصل

في تفصيل أسماء القيود

إذا كان القَيْدُ مِنْ جِلْدٍ، فهو طَلَقٌ * فإذا كَانَ مِنْ حَشَبٍ، فهو مِقْطَرَةٌ وَقَلَقٌ * فإذا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ، فهو نِكْلٌ وَأَذْهَمٌ * فَإِنْ كَانَ مِنْ حَبْلِ أَوْ قَتَبٍ، فهو رِبْقٌ وَصَفَدٌ.

٤١ - فصل

في تقسيم أوعية المائعات

السَّقَاءُ والقِرْبَةُ للماءِ * الزُّقُّ والزُّكْرَةُ للخمرِ والحَلْ * الوَطْبُ والمِخْفَنُ لِلْبَيْنِ * العُكَّةُ والنَّخِي لِلسَّمَنِ * الحَمِيْتُ والمِسْأَبُ لِلزَّيْتِ * البِدْيَعُ لِلْعَسَلِ. وفي الحديثِ «أَنْ تِهَامَةَ كَبْدِيْعِ الْعَسَلِ أَوَّلُهُ حُلُوٌّ وَآخِرُهُ^(٤)» أي لا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُها، كَمَا أَنَّ الْعَسَلَ لا يَتَغَيَّرُ.

(١) العِرَاقِي، واحداً منها عَزْفُوة: الحَشَبَةُ المعروضة على الدلو. وهما عرقوتان تعترضان على الدلو كالصليب (اللسان [عرق] ٢٤٨/١٠).

(٢) الوَدَمُ اسمُ جمع، ومُفْرَدٌ في آن. واحداً وَدَمَةٌ: سَيْرٌ مِنَ الكَرَشِ والمِصَارِينِ المقطوعة تكون بين آذان الدلو وعِراقِها. تُشَدُّ بها.

(٣) حَلَّ الشيءِ يَحْلُهُ حَلًّا، فهو مَحْلُولٌ وَحَلِيلٌ. نَقَبَهُ وَنَقَعَهُ. والجمع أَخْلَةٌ. والجَلَالُ ما حَلَّه به، وما حُلَّ به الثَّوبُ أيضاً (اللسان [خلل] ٢١٤/١١).

(٤) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير وفيه: البِدْيَعُ: الزُّقُّ الجديد. شَبَّهَ به تِهَامَةُ لطيب هوائها (ج ١٠٦/١) =

٤٢ - فصل

في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها

أَصْغَرُهَا رِكَوَةٌ * ثُمَّ مِطْهَرَةٌ ^(١) * ثُمَّ إِدَاوَةٌ ^(٢) إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ * ثُمَّ شَعِيبٌ، وَمَزَادَةٌ، إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضْمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ * ثُمَّ سَطِجَةٌ إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهُمَا * ثُمَّ رَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الْإِبِلِ.

٤٣ - فصل

في ترتيب الأقداح (عن الأئمة)

أَوَّلُهَا الْعُمَرُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الرَّيِّ * ثُمَّ الْقَعْبُ يُزَوِّي الرَّجُلَ الْوَاحِدَ * ثُمَّ الْقَدْحُ، يُزَوِّي الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ * ثُمَّ الْعُسُ يُعْبُ فِيهِ الْعِدَّةُ * ثُمَّ الرَّفْدُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْعُسُ * ثُمَّ الصَّخْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الرَّفْدِ * ثُمَّ التَّنْبُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الصَّخْنِ * وَذَكَرَ حَمْزَةُ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ «الْمُوازنة» ^(٣): بَعْدَ الصَّخْنِ، الْمِغْلَقُ * ثُمَّ الْعُلْبَةُ * ثُمَّ الْجَنْبَةُ. قَالَ: وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ * ثُمَّ الْحَوَابَةُ وَهِيَ أَكْبَرُ. قَالَ: وَهَذِهِ الْفُرُوقُ حَكَاهَا الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ «الْأَنْبِيَاءِ».

٤٤ - فصل

في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب

الْقَدْحُ مِنْ رُجَاجٍ * الْعُسُ مِنْ خَشَبٍ * الْعُلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ * الطَّرْجَهَارَةُ مِنْ صُفْرِ أَوْ شَبِّهِ * الْمِرْكَنُ ^(٤) مِنْ خَزَفٍ * الصُّوَاعُ ^(٥) مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ (عَنْ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ).

= وَتَهَامَةُ: مَوْضِعٌ فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَمِنْهَا مَكَّةُ. يَلِيهَا الْحِجَازُ ثُمَّ نَجْدٌ. وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ خَرَّهَا شَدِيدٌ رَاكِدٌ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَغْيِيرِ هَوَائِهَا. (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٦٣/٢ - ٦٤).

(١) الْمِطْهَرَةُ: إِنَاءٌ يُنَظَّفُ بِهِ، كَالْإِبْرِيقِ وَالسُّطَلِّ وَالرِّكَوَةِ وَغَيْرِهَا.

(٢) الْإِدَاوَةُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ. ج: أَدَاوَى.

(٣) ذَكَرَهُ حَاجِطِي خَلِيفَةُ وَلَمْ يَعْرِفْ بِهِ (كَشَفُ الظُّنُونِ ١٤٦٤/٢) وَلَمْ يَذْكُرْ كِتَابُ الْأَصْمَعِيِّ، الَّذِي ذَكَرَ لَهُ بَرُوكْلَمَنْ كِتَابَ «أَبْيَاتِ الْمَعَانِي» ج ١٤٨/٢ مِنْ تَارِيخِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ - دَارُ الْمَعَارِفِ بِمِصْرَ، تَرْجُمَةُ عَبْدِ الْحَلِيمِ النَّجَّارِ.

(٤) الْمِرْكَنُ: وَعَاءٌ تَغْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ. ج: مَرَائِكُنْ.

(٥) الصُّوَاعُ (بِكْسَرِ الصَّادِ وَضَمِّهَا) إِنَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ. وَقِيلَ هُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ مِنْهُ. (اللِّسَانُ [صواع] ٢١٥/٨).

٤٥ - فصل

في ترتيب القِصَاعِ (عن الأئمة)

أولها الفَيْحَةُ وهي كالسُّكْرَجَةِ^(١) * ثُمَّ الصُّحْفَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَ * ثُمَّ المِثْكَلَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ والثَّلَاثَةُ * ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ الْأَرْبَعَةَ والخَمْسَةُ * ثُمَّ الْقَضْعَةُ تُشْبِعُ السَّبْعَةَ إلى الْعَشْرَةِ * ثُمَّ الْجَفْنَةُ وهي أَكْبَرُهَا * وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الدَّسِيعَةَ أَكْبَرُهَا * فَأَمَّا الْغَضَارَةُ^(٢)، فَإِنَّهَا مُؤَلَّدَةٌ لَأَنَّهَا مِنْ خَزَفٍ، وَقِصَاعُ الْعَرَبِ كُلُّهَا مِنْ خَشَبٍ.

٤٦ - فصل

في الزَّبِيلِ (عن الأصمعي، وابن السكيت)

إِذَا كَانَ مَنْشُوجًا مِنَ الْخُوصِ، قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ، فَهُوَ سَفِيفَةٌ * فَإِذَا سُويَ وَلَمْ تُجْعَلْ لَهُ عُرَى، فَهُوَ قَفْعَةٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا ذَكَرَ الْجَرَادُ عِنْدَهُ فَقَالَ: «لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ»^(٣) فَإِذَا جُعِلَتْ لَهُ عُزَوَتَانِ، فَهُوَ مِخْصَنٌ وَمِكْتَلٌ * فَإِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنْ جُلُودٍ، فَهُوَ حَفْصٌ.

٤٧ - فصل

في سائر الأوعية

الْقِمَطرُ وعاءُ الْكُتْبِ * الْعَيْنَةُ وعاءُ الثِّيَابِ * الْجَزُودُ وعاءُ زَادِ الْمُسَافِرِ * الْخُرْجُ وعاءُ آلَاتِ الْمُسَافِرِ * الْكِئْفُ وعاءُ أَذْوَاتِ الصَّانِعِ * الصُّفْنُ وعاءُ زَادِ الرَّاعِي، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * الْخِفْشُ وعاءُ الْمَعَازِلِ * الْقَشْوَةُ وعاءُ آلَاتِ الثُّفَسَاءِ^(٤) (قَالَ: اللَّيْثُ: هِيَ قَفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ الْمَرْأَةِ) * الْعَتِيدَةُ وعاءُ الطَّيْبِ * الْوِحَاءُ وعاءُ

(١) السُّكْرَجَةُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُؤْكَلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الْأَدَمِ. ج: سَكَارِج.

(٢) الْغَضَارُ: الطِّينُ الْحُرُّ. وَقِيلَ: الطِّينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ. وَالْغَضَارُ: الصُّحْفَةُ الْمُتَّخَذَةُ مِنْهُ. (اللسان [غضبر] ٢٣/٥).

(٣) الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «الْنِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ٩١/٤ وَفِيهِ: «وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ»، وَهُوَ شَيْءٌ شَبِيهُ بِالزَّبِيلِ مِنَ الْخُوصِ لَيْسَ لَهُ عُرَى وَلَيْسَ بِالْكَبِيرِ.

(٤) الثُّفَسَاءُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُفَسِّتُ وَلَدًا. ج: ثُفَسَاوَاتٌ وَثُفَسَاتٌ وَثُفَسَاتٌ.

يُغْمَلُ مِنْ جِرَانٍ^(١) الْبَعِيرِ، تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ غَسَلَتَهَا^(٢) (عَنِ الْفِرَاءِ) * الْجُوفَةُ
لِلْعَطَارِ * الصُّوَانُ لِلْبَزَازِ.

٤٨ - فصل

فِي الْجَوَالِقِ

(عَنْ بَعْضِهِمْ)

الْجَوَالِقُ الْكَبِيرُ: غِرَارَةٌ^(٣) * وَالصَّغِيرُ عِثْمٌ^(٤) * وَالْمُشْرِجُ^(٥) خُرْجٌ * وَالْمَطْوَلُ
كُرْزٌ^(٦).

٤٩ - فصل

يَلِيقُ بِمَا تَقَدَّمَ

عَرْقُوهَ الدَّلْوِ * شِظَاظٌ^(٧) الْجَوَالِقِ * عُرْوَةُ الْكُوزِ * عِلَاقَةُ السُّوْطِ.

(١) جِرَانُ الْبَعِيرِ: بَاطِنُ الْعُنُقِ مِنْهُ، وَغَيْرُهُ. ج: أَجْرَتُهُ وَجُرُنٌ.

(٢) الْغِسْلَةُ: مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ الْإِمْتِنَاطِ مِنْ طَيِّبٍ وَنَحْوِهِ.

(٣) الْغِرَارَةُ، وَعَاءٌ مِنَ الْخَيْشِ، وَنَحْوُهُ يَوْضَعُ فِيهِ الْقَمْحُ وَنَحْوُهُ. وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْجَوَالِقِ (وَقَدْ سَبَقَ التَّعْرِيفُ
بِالْجَوَالِقِ).

(٤) الْعِثْمُ: الْعِذْلُ مَا دَامَ فِيهِ الْمَتَاعُ. ج: أَعْكَامٌ.

(٥) الْمُشْرِجُ: الْمَخِيطُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً.

(٦) الْكُرْزُ: خُرْجُ الرَّاعِي.

(٧) الشِّظَاظُ - خَشْنِيَّةٌ - عَقْفَاءٌ مُحَدَّدَةُ الطَّرْفِ تَوْضَعُ فِي الْجَوَالِقِ، يُشَدُّ بِهَا الْوَعَاءُ.

الباب الرابع والعشرون

في الأَطعمة
والأَشربة وما يُناسِبُها

١ - فصل

في تقسيم أطعمة الدَّعَوَات وغيرها

طَعَامُ الضَّيْفِ الْقَرَى * طَعَامُ الدَّعْوَةِ، المَأْدَبَةُ * طَعَامُ الزَّائِرِ التُّخْفَةُ * طَعَامُ
الْإِمْلَاكِ^(١) الشُّنْدُخِيَّةُ^(٢) (عن ابن دريد) * طَعَامُ الْعُرْسِ الْوَلِيمَةُ * طَعَامُ الْوِلَادَةِ
الْحُرْسُ * وَعِنْدَ خَلْقِ شَعَرِ الْمَوْلُودِ، الْعَقِيقَةُ * طَعَامُ الْخِتَانِ الْعَذِيرَةُ. (عن
الفراء) * طَعَامُ الْمَأْتَمِ الْوَضِيمَةُ (عن ابن الأعرابي) * طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ:
النَّقِيعَةُ * طَعَامُ الْبِنَاءِ الْوَكِيرَةُ * طَعَامُ الْمُتَعَلِّلِ قَبْلَ الْغَدَاءِ، السُّلْفَةُ وَاللَّهْنَةُ * طَعَامُ
الْمُسْتَعْجِلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ الْغَدَاءِ، الْمُجَالَّةُ * طَعَامُ الْكَرَامَةِ الْقَفِيُّ وَالزَّلَّةُ.

٢ - فصل

في تفصيل أطعمة العرب

جُلُّ أَطْعِمَةِ الْعَرَبِ، بَلْ كُلُّهَا، عَلَى (الْفَعِيلَةِ) وَهِيَ مُتْقَارِبَةُ الْكَيْفِيَّةِ مِنَ الدَّقِيقِ،
وَاللَّبَنِ، وَالسَّمْنِ، وَالتَّمْرِ: كَالسُّخِينَةِ، وَاللُّوَيْقَةِ، وَالصَّحِيرَةِ، وَالرَّبِيعَةِ،
وَالْبَكِيلَةِ * السُّخِينَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ^(٣) فِي الرُّقَّةِ، وَفَوْقَ الْحَسَاءِ
وَأَمَّا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ، وَغَلَاءِ السَّعْرِ، وَعَجْفِ الْمَالِ^(٤). وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ قُرَيْشُ
تُعِيرُ بِهَا * الْحَرِيقَةُ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ فَيُخْسَى وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ
السُّخِينَةِ، يُبْقَى بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا عَضَّهُ الدَّهْرُ * الصَّحِيرَةُ، اللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ
يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ * الْعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ، ثُمَّ يُحْمَى بِالرَّضْفِ^(٥) * الْعَكِيسَةُ لَبَنٌ
يُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ، وَهِيَ الشَّخْمُ الْمُذَاب * الْفَرِيقَةُ، حُلْبَةٌ تُضْمُ إِلَى اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ،
وَتُقَدَّمُ إِلَى الْمَرِيضِ وَالتَّنَفَّاسِ * الرُّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى
يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ * الْأَصِيَّةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ وَتَمَرٍ * الرَّهِيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ

(١) الْإِمْلَاكُ: التَزْوِيجُ وَعَقْدُ النِّكَاحِ. وَأَمْلِكْتُ فَلَانَةً أَمَرَهَا: طَلَّقْتُ. (اللسان [ملك] ٤٩٤/١٠).

(٢) الشُّنْدُخُ وَالشُّنْدُخِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ. وَالشُّنْدَاخِيُّ: الطَّعَامُ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ إِذَا اتَّنى دَاراً أَوْ عَمَلَ بَيْتاً
(اللسان: شندخ).

(٣) الْعَصِيدَةُ: دَقِيقٌ يُلْتَكُ بِالسَّمْنِ وَيَطْبَخُ. ج: عَصَانَد.

(٤) الْمَالُ: هُوَ الْمَوَاشِي وَالْإِبِلُ، تَدْرُ عَلَى أَصْحَابِهِ الْغَدَاءَ - وَعَجَفَهَا: هَزَالَهَا وَشَبَّحَ مَرَعَاهَا.

(٥) الرِّضْفُ، جَمْعٌ، وَاحِدُهُ، رَضْفَةٌ: الْحَجَرُ الْمُخَمَّى بِالنَّارِ.

عليه لبن. يقال: ازنهى الرجل إذا اتخذ ذلك * الوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن * الوليقة ما لين من طعام. وفي حديث عبادة: «ولا أكل إلا ما لوق لي»^(١) * والألوقه أيضاً الملين منه، إلا أن الوليقة ألين * الخزيرة شحمة تذاب ويصب عليها ماء، ثم يطرح عليه دقيق فيلَبَكُ^(٢) به. وهي عند الأطباء ثلاث: الخبز، والسكر، والسمن، وشتان ما بينتهما * الرغيفة حسو من دقيق وماء، وليست في رقة السخينة * الربيكة طعام يتخذ من بر وتمر وسمن. ومنها المثل «عزثان قازبكو له»^(٣) * التليينة حساء يتخذ من دقيق أو نخالة ويجعل فيه عسل وإنما سُميت تليينة تشبيهاً لها باللبن لبياضها وريقها. وفي الحديث: «عليكم بالتليينة»^(٤). وكان إذا اشتكى أحدهم في منزله لم تنزل البرمة،^(٥) حتى يأتي على أحد طرفيه. ومغناه حتى يبل من علية أو يموت. وإنما جعل هذان طرفيه لأنهما منتهى أمر العليل في علية.

٣ - فصل

فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب

البكيلة السمن يخلط بالأقيط^(٦) (عن الأموي) قال أبو زيد: هي الدقيق يخلط بالسويق، ثم يبل بماء، أو بسمن، أو بزيت. وقال الكلابي^(٧): هو الأقيط المطحون تنكله بالماء، كألك تريد أن تعجنه. وقال ابن السكيت: هما السويق والتمر يبلان بالماء * وقال غيره: العبيثة، الأقيط بالسمن والتمر * وقال آخر هي الأقط الرطب يخلط بالتمر اليابس * الحيس: الأقط بالسمن والتمر * المصجج: التمر باللبن؛ وهو

(١) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير ٢٧٨/٤. وفيه، أضله من اللوق، وهي الزبدة. وقيل: الزبد بالرطب.

(٢) يَلَبَكُ: يخلط.

(٣) المثل في «مجمع الأمثال» ج ٥٦/٢. وفيه قصته، ومؤداها: يضرب المثل لمن قد ذهب همه وتفرغ لغيره. وهو كذلك في (لسان العرب، مع قصته. [ربك] ٤٣١/١٠).

(٤) الحديث في «النهاية» ٢٢٩/٤ على اختلاف في السياق. ونصه: «عليكم بالمشينة النافعة التليينة» المشينة (مفعولة) من: شينث إذا أبغضت، كُني عن التلبين النافع اللذيذ، بنقيض معناه (انظر اللسان [شناً] ١٠٣/١).

(٥) البرمة: القذر من الحجارة. ج: برم، وبرام.

(٦) الأقط: شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى ينصل والقطعة منه: أقطة (اللسان [أقط] ٢٥٧/٧).

(٧) لم أتبن اسمه الحقيقي الكامل.

حَلَوَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ * البَسِيسَةُ السَّوِيْقُ بِالْأَقِطِ وَالسَّنَنِ وَالزَّيْتِ . وَهِيَ أَيْضاً : الشَّعِيرُ
بِالنَّوَى (عَنِ الْأَصْعَمِيِّ) * الصَّنَابُ الْخَزْدَلُ بِالزَّيْبِ * الْبَرِيْكُ الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ * (عَنْ
عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ) * الْحَبِيطُ : اللَّبَنُ الرَّايِبُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ * الْحَلِيطُ السَّمْنُ بِالسَّخْمِ ،
وَهُوَ أَيْضاً الطَّيْنُ الْمُخْتَلِطُ بِالتَّنِّينِ أَوْ بِالْقَتِّ * النَّخِيسَةُ لَبَنُ الضَّأْنِ بِلَبَنِ الْمَاعِزِ * الْمُرْصَةُ
اللَّبَنُ الْحَلُوُّ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَامِضِ .

٤ - فصل يُنَاسِبُهُ فِي الْخَلْطِ (عَنِ الْأَثَمَةِ)

الشُّوْبُ وَالْمَذَقُ : خَلَطُ اللَّبَنِ بِالمَاءِ * وَالْقَطْبُ كَذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : جَاءَ
الْقَوْمُ قَاطِبَةً ، أَيْ : جَمِيعاً ، مُخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ * الْعَلْتُ خَلَطُ الْبُرِّ
بِالشَّعِيرِ * الْقَشْبُ خَلَطُ الطَّعَامِ بِالسَّمِّ * الْإِنْسَارُ خَلَطُ الْبُسْرِ بِالتَّمْرِ وَتَبَذَهُمَا^(١) . وَهُوَ
أَيْضاً خَلَطُ الْمَاءِ الْحَارِّ بِالْبَارِدِ لِيَعْتَدَلَ . وَكَثِيراً مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ
بِالْفَارِسِيَّةِ * الْمَيْشُ خَلَطُ الصُّوفِ بِالشَّعْرِ * الْمَجْنُ خَلَطُ الْجِدِّ بِالْهَزْلِ (عَنْ عَمْرٍو، عَنْ
أَبِيهِ) * الْمُقَانَاةُ ، خَلَطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ . وَهِيَ أَيْضاً خَلَطُ الصُّوفِ بِالْوَبَرِ ، أَوْ الشَّعْرِ بِالْعَزْلِ .

٥ - فصل يُقَارِبُهُ مِنْ جِهَةٍ ، وَيُبَاعِدُهُ مِنْ أُخْرَى (عَنِ الْأَثَمَةِ)

الْأَبْرَقُ وَالْبَرْقَةُ ، حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطَةٌ * اللَّثْقُ مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ * الْعُرَّةُ الْبَعْرُ
الْمُخْتَلِطُ بِالشَّرَابِ * الْخَلِيسُ نَبَاتٌ أَخْضَرُ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ أَصْفَرُ . وَهُوَ أَيْضاً الشَّعْرُ
الْأَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِالشَّعْرِ الْأَسْوَدِ * وَكَذَلِكَ الشَّمِيطُ فِي الثَّنَاتِ وَالشَّعْرِ .

٦ - فصل فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ الْعَصِيدَةِ

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَعَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ الْمُفَضَّلِ)

إِذَا كَانَتِ الْعَصِيدَةُ^(٢) نَاعِمَةً فَهِيَ الْوَطِينَةُ * فَإِنْ تَخُنَّتْ^(٣) فَهِيَ التَّفِيئَةُ * فَإِذَا زَادَتْ

(١) تَبَذَّ التَّمْرَ أَوْ الزَّيْبَ . وَضَعَهُ فِي وَعَاءٍ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَتَرَكُهُ حَتَّى يَفُورَ فَيَصِيرُ مُسْكِرًا (اللسان [نبل] ٥١١/٣) .

(٢) الْعَصِيدَةُ : دَقِيقٌ يَلْتُ بِالسَّمْنِ وَيَطْبَخُ .

(٣) تَخُنَّتْ : غَلِظَتْ وَصَلَبَتْ ، فَهِيَ ثَخِينَةٌ .

قليلاً، فهي اللَّفِيئَةُ * فَإِذَا تَعَقَّدَتْ وَتَعَلَّكَتْ^(١) فهي العَصِيدَةُ.

٧ - فصل

في تفصيل أحوال اللحم المشوي

إِذَا أُلْقِيَ فِي الْعَرَصَةِ^(٢) فهو مُعَرَّضٌ * فَإِذَا أُلْقِيَ عَلَى الْجَمْرِ فهو مُعَرَّضٌ * فَإِذَا غُيِّبَ فِي الْجَمْرِ فهو الْمَمْلُولُ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمُخَمَّةِ فهو حَنِيدٌ * فَإِذَا لَمْ يَتَّكَمَلْ نُضِجُهُ، فهو مُضَهَّبٌ * فَإِذَا رُدَّ إِلَى التَّنُورِ كَيْ يَتِمَّ نُضِجُهُ، فهو مُشَيِّطٌ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى الْجَمْرِ بِالْعَجَلَةِ، فهو مُحْسُوسٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ التَّنُورِ يَقْطُرُ، فهو رَشْرَاشٌ. (سمعتُ الحُوَارِزْمِيَّ يَقُولُ فِي وَصْفِ طَعَامٍ قَدَّمَهُ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: جَاءَنِي بِشِوَاءِ رَشْرَاشٍ وَقَالَوْذَجٌ^(٣) رَجْرَاجٌ).

٨ - فصل

في معالجة اللحم بالودك^(٤)

إِذَا شَوِيَتْ لَحْمًا، فَكُلَّمَا وَكَفَتْ^(٥) إِهَالَتْهُ^(٦) اسْتَوَكَفَتْهُ^(٧) عَلَى حُبْزٍ ثُمَّ أَعَدَّتْهُ فَهُوَ الْاجْتِمَالُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ ذَلِكَ بِالشَّخْمَةِ فَهُوَ الْاسْتِيْدَافُ^(٨) (عَنِ الْفَرَّاءِ). فَإِذَا أَوْسَعْتَ الثَّرِيدَ^(٩) دَسَمًا، فَهُوَ السَّغْسَعَةُ (عَنْ ابْنِ الْإِعْرَابِيِّ) * فَإِذَا دَلَكْتَ الْخُبْزَ بِالسَّمَنِ، فَهُوَ التَّرْوِيلُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). فَإِذَا طَبَخْتَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجْتَ وَدَكَهَا، فَهُوَ الْإِصْطِلَابُ (عَنِ الْكِسَائِيِّ).

٩ - فصل

في أوصاف المُخِّ

(عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ صَاحِبِهِ)

إِذَا كَانَ الْمُخُّ فِي الْعَظْمِ رَقِيقًا مُمَكِّنًا مِنْ أَنْ يُحْسَى، فَهُوَ الرَّارُ وَالرَّيْرُ * فَإِذَا خَرَجَ

(١) تَعَلَّكَتْ: ذَلِكْتُ ذَلِكًا شَدِيدًا.

(٢) الْعَرَصَةُ: قُرْصٌ مِنَ الطِّينِ الْمَحْرُوقِ أَوْ صَفِيحَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ، تَتَبَثُّ فِي التَّنُورِ لِيَنْضِجَ عَلَيْهَا الْخُبْزُ وَغَيْرُهُ.

(٣) الْفَالُوذَجُ: حُلْوَاءٌ تُعْمَلُ مِنَ الدَّقِيقِ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ.

(٤) الْوَدَكُ: الدَّسَمُ، أَوْ دَسَمَ اللَّحْمَ وَدَهْنُهُ الْمُسْتَخْرَجُ مِنْهُ.

(٥) وَكَفَتْ: تَبَاطَأَ مَسِيلُهُ.

(٦) الْإِهَالَةُ: مِبَالِغَةٌ مِنْ (هَالٍ): دَفَعَ وَأَرْسَلَ.

(٧) اسْتَوَكَفَتْ الشَّيْءَ: اسْتَقَطَرَهُ وَاسْتَدْعَى جَرِيَانَهُ.

(٨) الْاسْتِيْدَافُ: الْاسْتَقْطَارُ.

(٩) الثَّرِيدُ: الْخُبْزُ الْمَبْلُولُ بِالْمَرَقِ.

بِدَقَّةٍ وَاحِدَةٍ، فهو الدَّالِقُ * فإذا لم يَخْرُجْ إِلَّا بِدَقَّاتٍ، فهو القَصِيدُ * فإذا لم يَخْرُجْ إِلَّا بِالْخِلَالِ^(١) فهو المُكَائَةِ.

١٠ - فصل

في الطَّعُومِ سِوَى الْأَصُولِ، وَهِيَ الْحَلَاوَةُ وَالْمَرَارَةُ وَالْحُمُوضَةُ
وَالْمُلُوحَةُ
(عن الأئمة)

إذا كَانَ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ كَرَاهَةٌ، وَمَرَارَةٌ، وَخُفُوفٌ^(٢)، كَطَعْمِ الْإِهْلِيلِجِ^(٣) وَمَا أَشْبَهَهُ، فَهُوَ بَشِيعٌ * فإذا كَانَتْ فِيهِ بَشَاعَةٌ، وَقَبْضٌ، وَكَرَاهَةٌ، كَطَعْمِ الْعَقْصِ^(٤)، فَهُوَ عَقِصٌ * فإذا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ مَخْضَةٌ، وَلَا حُمُوضَةٌ خَالِصَةٌ، وَلَا مَرَارَةٌ صَادِقَةٌ، فَهُوَ تَفِيَّةٌ * فإذا كَانَتْ فِيهِ حَرَافَةٌ^(٥)، وَحَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ^(٦) كَطَعْمِ الْقُلْفُلِ فَهُوَ حَامِزٌ * فإذا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ، فَهُوَ مَسِيخٌ، وَمَلِيخٌ.

١١ - فصل

في تَفْصِيلِ أَشْيَاءِ حَامِضَةٍ

التَّحُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ * الطَّخْفُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ * الصَّفَرُ أَشَدُّ حُمُوضَةً مِنْهُ * الْحُمُطَةُ الشَّرَابُ الْحَامِضُ * الْجُلْفَتُ: التَّفَاحُ الْحَامِضُ. وَهُوَ دَخِيلٌ فِي شِعْرِ ابْنِ الرَّوْمِيِّ [مَنْ الرِّجْزُ]:

كَأَنَّمَا عَضُّ عَلَى جُلْفَتِ^(٧)

(١) الخلال: العودُ يَتَخَلَّلُ بِهِ. ج: أَخِلَّة.

(٢) الخفوف: الطعام اليابس غير الدَّسِيمِ.

(٣) الإهليلج: شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي الْهِنْدِ وَكَابُلِ وَالصِّينِ. ثَمَرُهُ عَلَى هَيْئَةِ حَبِّ الصَّنَوِيرِ الْكِبَارِ.

(٤) العقص: شَجَرَةُ الْبَلُوطِ. وَثَمَرُهَا دَوَاءٌ قَابِضٌ مُخَفِّفٌ.

(٥) الحرافة: طَعْمٌ لَا ذِغْ لِلْفَمِ وَاللِّسَانِ.

(٦) الحراوة والحزوة: حَرَقَةٌ فِي الْحَلْقِ وَالصَّدْرِ وَالرَّأْسِ.

(٧) الرجز من قصيدة مَبْتَلِيَّةٌ لِلشَّاعِرِ نَظَمَهَا فِي مَطَالَعِ حَيَاتِهِ، وَهِيَ مِنْ سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ شَطْرًا فِي الْهَجَاءِ مَطْلَعُهَا:

أَصْلَحَ يُكْنَى بِأَبِي الْجُلْفَتِ

وَالْجُلْفَتِ: الْأَجْلَحُ الْمُنْحَسِرُ الشَّعْرَ مِنْ مَقْدَمِ رَأْسِهِ. وَالرِّجْزُ فِي دِيْوَانِهِ جـ ١/٤٤٢ و ٤٤٤. وَفِيهِ: «جُلْفَتِ».

١٢ - فصل

في ترتيب الحامض

حَلْ حَامِضٌ * ثُمَّ ثَقِيفٌ * ثُمَّ حَاذِقٌ * ثُمَّ بَاسِلٌ.

١٣ - فصل

في إتباعات الطُغُوم

حُلُوٌ حَامِيتٌ * مُرٌّ مُنْقِرٌ * حَامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِيعٌ
مَشِيعٌ * حَرِيفٌ^(١) حَاذٌ * مِلْحٌ أَجَاخٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آيٌ * قَاتِرٌ مَرَّتٌ.

١٤ - فصل

في ترتيب أحوال اللَّبَنِ وتَفْصِيلِ أوصافِهِ (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبَأُ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْمُفَصَّحُ * ثُمَّ الصَّرِيفُ * فَإِذَا سَكَتَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ
الصَّرِيحُ * فَإِذَا خَثَرَ فَهُوَ الرَّائِبُ * فَإِذَا حَذَى^(٢) اللِّسَانَ فَهُوَ الْقَارِصُ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ
حُمُوضَتُهُ فَهُوَ الْحَاذِرُ * فَإِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبَنُ، نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً، فَهُوَ مُنْذِرٌ * فَإِذَا
خَثَرَ جِدًّا وَتَكَبَّدَ^(٣) فَهُوَ عُثْلَطٌ، وَعُكْلِطٌ، وَعُجْلَطٌ * فَإِذَا حَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَلْبَانٍ
شَتَّى، فَهُوَ الضَّرِيبُ * فَإِذَا مُخِضٌ وَاسْتُخْرِجَتْ مِنْهُ الزُّبْدَةُ، فَهُوَ الْمَخِيضُ * فَإِذَا صُبَّ
الْحَلِيبُ عَلَى الْحَامِضِ، فَهُوَ الرَّثِيئَةُ وَالْمُرْضَةُ * فَإِذَا سُخِّنَ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ، فَهُوَ الْوَغِيرُ.

١٥ - فصل

في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها

الْخَمْرُ اسْمٌ جَامِعٌ، وَأَكْثَرُ مَا سِوَاهُ صِفَاتٌ * الشُّمُولُ الَّتِي تَشْمَلُ بِرِيحِهَا
الْقَوْمَ * الْمَشْمُولَةُ الَّتِي أَبْرَزَتْ لِلشَّمَالِ^(٤) (عن أبي الفتح المرازقي). الرَّحِيقُ صَفْوَةُ
الْخَمْرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ (عن أبي عبيد) * الْخَنْدَرِيسُ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا (عن الفراء) الْحَمِيَّا
الشَّدِيدَةُ، مِنْهَا (عن ابنِ السَّكَيْتِ) * وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا * الْعُقَارُ الَّتِي

(١) الحَرِيفُ: اللاذغُ للغم واللسان.

(٢) حَذَى اللِّسَانَ، قَرَضَهُ. فَهُوَ حَاذٍ، وَالْمَفْعُولُ مَخْذِيٌّ.

(٣) تَكَبَّدَ: عُلْطَ وَخَثَرَ.

(٤) الشَّمَالُ: رِيحٌ بَارِدَةٌ طَيِّبَةٌ، تَهْبُ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ.

عَاقَرَتِ الدُّنَّ زَمَانًا أَيْ لَا زَمَنَةً (عن الأصمعي) ويقال: بل التي تَغْفِرُ^(١) شَارِبَهَا * الْقَرْفُفُ (عن الأصمعي) التي تُقَرِّفُ شَارِبَهَا إِذَا أَدَمَّنَهَا؛ أَيْ تُرَعِّشُهُ. وَأَنْكَرَ سَائِرَ الْأَيْمَةِ هَذَا الْأَشْتِقَاقَ * الْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنِّ إِذَا بُزِلَ^(٢). وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ الَّتِي إِذَا أَخَذَهَا الشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا، فَكَأَنَّمَا أَخَذَتْ بِخُرْطُومِهِ (عن ابن الأعرابي) * الرَّاحُ الَّتِي يَزْنَحُ شَارِبُهَا لَهَا. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي يَسْتَطِيلُ الشَّارِبُ رِيحَهَا. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحًا^(٣). وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ الرُّومِيِّ هَذِهِ الْمَعَانِي فِي قَوْلِهِ وَأَحْسَنَ [مِنَ الْكَامِلِ]:

وَاللَّهُ مَا أَذْرِي لِأَيَّةٍ عِلَّةٍ يَدْعُونَهَا فِي الرَّاحِ بِاسْمِ الرَّاحِ
الْرِيحَهَا أَمْ رَوْحَهَا تَحْتَ الْحَشَا أَمْ لَا زَيْجَاحَ نَدِيمِهَا الْمُرْتَجَحِ^(٤)

الْمُدَامَةُ الَّتِي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَتَتْ حَرَكَتُهَا وَغَتِثَتْ (عن الأصمعي) * الْقَهْوَةُ الَّتِي تُقْفِي صَاحِبَهَا أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ (عن الْكِسَائِيِّ) * السَّلَافُ الَّتِي تَحْلَبُ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرِ بِالْيَدِ، وَلَا دَوَسَ بِالرُّجْلِ (عن الصَّاحِبِ) * الطَّلَاءُ، الَّذِي قَدْ طُبِّخَ حَتَّى ذَهَبَ ثَلَاثُهُ. وَبِغَضِّ الْعَرَبِ يَجْعَلُهُ حَمْرًا، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ شِعْرُ عُبَيْدٍ^(٥) * الْكُمَيْثُ الْحَمْرَاءُ إِلَى الْكُلْفَةِ (عن الأصمعي). الصُّخْبَاءُ الَّتِي مِنَ الْعَنْبِ الْأَبْيَضِ. (عَنِ الْمَرَاغِيِّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْبَازِقُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ الْعَصِيرُ

(١) تَغْفِرُ شَارِبَهَا، تَلَاظِمُهُ وَتَحْتَلِّ مَوْقِعَ الْعَقْلِ وَالتَّفَكِيرِ فِيهِ. وَهُوَ مِنْ غَفَّرَ الْحَوْضِ: مَوْضِعَ الشَّارِبَةِ مِنْهُ. (اللسان [عقر] ٥٩٤/٤ - ٥٩٥).

(٢) بُزِلَ الْإِنَاءُ وَالِدُّنُّ، إِذَا فُتِحَا وَكُثِفَ عَنْهُمَا الْغَطَاءُ لِأَجْلِ السُّكْبِ وَالسَّيْلَانِ.

(٣) الرُّوْحُ (بِفَتْحِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِ الْوَاوِ) لَهُ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: الرَّاحَةُ، وَالرَّحْمَةُ، وَنَسِيمُ الرِّيحِ وَلَا سِيَمَا الشُّمَالُ ذَاتُ الْبَرْدَةِ الْمُنْعَشَةِ.

(٤) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ حَائِثَةٍ طَوِيلَةٍ تَعْدَادُهَا ثَلَاثَةُ وَثَمَانُونَ بَيْتًا نَظَمَهَا فِي مَدْحِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنِ شَيْخٍ، مُفْرَدًا لِقَصِيدَتِهِ مَقْدَمَةُ غَزَلِيَّةٍ خَمْرِيَّةٍ تَعَادَلُ ثَلَاثُهَا تَقْرِيبًا. وَمَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ:

وَمَدَامَةٌ أَغْنَتْ عَنْ الْمُسْضَبَاحِ يَلْقَى الْمَسَاءَ إِنَاؤَهَا بِصَبَاحِ
دِيَوَانِهِ (دَارُ وَمَكْتَبَةُ الْهَلَالِ - بَيْرُوت) ج ٨١/٢ - ٨٢. وَفِيهِ بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ، فِي أَلْفَاظٍ ثَلَاثَةٍ لَا تَوْثُرُ فِي مَسَارِ الْمَعْنَى.

(٥) قَصِدَ بِذَلِكَ قَوْلَ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الْمُغْرَقِ فِي زَمَانِهِ وَشِعْرِهِ الْحَكِيمِ. كَانَتْ نَهَائِيَّتُهُ عَلَى يَدِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْلَرِ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ عِتِيًّا. وَقَدْ اخْتَارَ أَنْ يَمُوتَ بِشَرْبِ الرَّاحِ حَتَّى الثَّمَالَةِ، وَفَضَّدَ أَكْحَلِهِ. وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ ٦٠٠ م (الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢٧٣/١) وَاللَّفْظُ الَّذِي اسْتَعْدَمَهُ عُبَيْدٌ. مُكْنِيًّا بِهِ عَنِ الْخَمْرِ «الطَّلَاءُ» فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ: هُوَ [مِنْ مَجْزُوءِ الْمُتَقَارِبِ]:

هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءُ كَمَا الذُّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَنْدَةَ
(دِيَوَانُهُ - دَارُ بَيْرُوتِ سَنَةِ ١٩٧٩ ص ٢١). وَقَدْ وَرَدَ اسْمُ الشَّاعِرِ عُبَيْدٍ (بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ) وَهُوَ خَطَأً. صَوَابُهُ: عُبَيْدٌ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْبَاءِ).

بَغْضِ الطَّنِخِ، وَتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ، وَيُطَيَّبُ وَيُخَمَّرُ (عن أبي حنيفة الدينوري)^(١).

١٦ - فصل

في تقسيم أجناسها

الصُّهْبَاءُ مِنَ الْعِنَبِ * السُّكَّرُ^(٢) مِنَ الثَّمَرِ * الْقَنْدِيدُ مِنَ الْقَنْدِ^(٣) * النَّبِيدُ مِنَ الزَّبِيبِ * الْبَيْتُجُ مِنَ الْعَسَلِ * السُّكْرَكَةُ وَالْمِزْرَةُ مِنَ الدُّرَّةِ * الْقَضِيحُ مِنَ الْبُسْرِ، وَلَا تَمْسُهُ النَّارُ.

١٧ - فصل

في ترتيب السُّكْرِ

إِذَا شَرِبَ الْإِنْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانٌ * فَإِذَا دَبَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ ثَمَلٌ * فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي يُوجِبُ الْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانٌ * فَإِذَا زَادَ وَامْتَلَأَ، فَهُوَ سَكْرَانٌ طَافِحٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسِكُ وَلَا يَتَمَالِكُ، فَهُوَ مُلْتَمِعٌ (عن الأصمعي). فَإِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانَهُ، فَهُوَ سَكْرَانٌ بَاتٌ، وَسَكْرَانٌ مَا يَبُتُّ وَمَا يَبُتُّ^(٤) كِلَاهُمَا (عن الكسائي).

(١) هو أبو حنيفة، أحمد بن داود الدينوري (نسبة إلى ديتور إحدى مدن بلاد فارس القريبة من همدان) تلميذ ابن السكيت، صدوق، كبير الدائرة طويل الباع في علوم النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت. ترك عشرات الكتب والمصنفات. ومات في سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٣ / ٤٤٢).

(٢) كلُّ ما يُسَكَّرُ من خمر أو شراب. وهو نقيع التمر الذي لم تَمْسُهُ النَّارُ.

(٣) القَنْدُ: عَسَلٌ قُصِبَ السُّكْرُ إِذَا جُمِدَ.

(٤) سَكْرَانٌ مَا يَبُتُّ كَلَاماً: أَيِ مَا يَبِينُهُ.

وَمَا يَبُتُّ (بضم الباء وكسرها) وَمَا يَبُتُّ (رباعي): مَا يَقْطَعُهُ. وَسَكْرَانٌ بَاتٌ: مَنْقَطَعٌ عَنِ الْعَمَلِ بِالسُّكْرِ. (اللسان [بت] ٧ / ٢).

في الآثار العلوية
وما يتلو الأمطار
من ذكر المياه وأماكنها

١ - فصل

في تفصيل الرياح (عن الأئمة)

إذا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ، فَهِيَ التَّكْبَاءُ * فإذا وَقَعَتْ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا، فَهِيَ الْجَرْبِيَاءُ * فإذا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَهِيَ الْمُتَنَازِحَةُ * فإذا كَانَتْ لِينَةً فَهِيَ الرِّيدَانَةُ * فإذا جَاءَتْ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ، فَهِيَ التَّسِيمُ * فإذا كَانَ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ، فَهِيَ الْحَنُونُ * فإذا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ، فَهِيَ التَّافِجَةُ * فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً، فَهِيَ الْعَاصِفُ وَالسَّيْهَوُجُ * فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً وَلَهَا زَفْرَةٌ وَهِيَ الصُّوْتُ، فَهِيَ الزَّفْرَافَةُ * فإذا اشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ الْخِيَامَ، فَهِيَ الْهَجُومُ * فإذا حَرَّكَتِ الْأَغْصَانُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا، وَقْلَعَتْ الْأَشْجَارَ، فَهِيَ الزُّعْرَعَانُ، وَالزُّعْرُغُ وَالزُّعْرَاغُ * فإذا جَاءَتْ بِالْحَضْبَاءِ، فَهِيَ الْحَاصِبَةُ * فإذا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَالرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ، فَهِيَ الدَّرُوجُ * فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً الْمُرُورِ فَهِيَ النَّوُوجُ * فإذا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ الْمُجْفِلُ وَالْجَافِلَةُ * فإذا هَبَّتْ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ السَّمَاءِ كَالْعُمُودِ، فَهِيَ الْإِعْصَارُ؛ وَيُقَالُ لَهَا زَوْبَعَةٌ أَيْضًا * فإذا هَبَّتْ بِالْعَبْرَةِ فَهِيَ الْهَبْوَةُ * فإذا حَمَلَتْ الْمُورُ^(١) وَجَرَّتِ الدُّبُلُ، فَهِيَ الْهَوَجَاءُ * فإذا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ الْحَرْجَفُ، وَالصَّرَصَرُ، وَالْعَرِيَّةُ * فإذا كَانَ مَعَ بَزْدِهَا نَدَى، فَهِيَ الْبَلِيلُ * فإذا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ الْحُرُورُ، وَالسَّمُومُ * فإذا كَانَتْ حَارَّةً وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ فَهِيَ الْهَيْفُ * فإذا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً تَخْرِقُ الثُّوبَ، فَهِيَ الْخَرِيقُ * فإذا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فَوَيْقَ الْأَرْضِ، فَهِيَ الْمُسْفِسْفَةُ * فإذا لَمْ تُلْفِحْ شَجَرًا، وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا، فَهِيَ الْعَقِيمُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهَا الْقُرْآنُ^(٢).

٢ - فصل

فيما يُذَكَّرُ مِنْهَا بِلَفْظِ الْجَمْعِ

الرِّيَاحُ الْحَوَاشِكُ، الْمُخْتَلِفَةُ وَالشَّدِيدَةُ * الْبَوَارِخُ: الشَّمَالُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ *

(١) الْمُورُ (بالضم): الْغُبَارُ بِالرِّيحِ. وَهُوَ: الْغُبَارُ الْمَتَرَدُّ. وَقِيلَ: التَّرَابُ تُثِيرُهُ الرِّيحُ. وَقَدْ مَارَ مَوْرًا، وَأَمَارَتُهُ الرِّيحُ، وَرِيحٌ مَوَارَةٌ - (اللسان [مور] ١٨٧/٥).

(٢) نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهَذِهِ الرِّيحِ الْعَقِيمِ، مَرَّةً وَاحِدَةً، هِيَ الْآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ الذَّارِيَّاتِ، وَنَصُّهَا: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ أَيِ الرِّيحِ الْمَفْسِدَةِ الَّتِي لَا تُنْتِجُ شَيْئًا، لِهَذَا قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّيمِ﴾ الْآيَةُ ٤٢. (تفسير القرآن العظيم) لابن كثير. ج ٦/٤٢٢ - (٤٢٣).

الأعاصير: التي تهبُّ بالغيبار * اللوايح: التي تُلقيح الأشجار * المغصيرات: التي تأتي بالأمطار * المبشرات: التي تأتي بالسحاب والغيث * السواقي: التي تسقي التراب .

٣ - فصل

في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها (عن أكثر الأئمة)

أول ما ينشأ السحاب فهو النشء * فإذا انسحب في الهواء فهو السحاب * فإذا تغيرت له السماء فهو الغمام * فإذا كان غيم ينشأ في عرض السماء فلا تبصره، ولكن تسمع رعداً من بُعد، فهو العقر * فإذا أطل وأظل السماء، فهو العارض * فإذا كان ذا رعد وبرق، فهو العراض * فإذا كانت السحابة قطعاً صغاراً، متدانياً بعضها من بعض، فهي الثمرة * فإذا كانت متفرقة، فهي القرع * فإذا كانت قطعاً متراكمة فهي الكرفى * فإذا كانت قطعاً كأنها قطع الجبال، فهي قلع وكنهوز، واجدها كنهوزة * فإذا كانت قطعاً مستديرة رفاقاً، فهي الطخارير، واجدها طخور^(١) * فإذا كانت حولها قطع من السحاب، فهي مكلفة * فإذا كانت سوداء، فهي طخياء ومتطخية * فإذا رأيتها وحسبتها ماطرة، فهي مخيلة^(٢) * فإذا غلظ السحاب وركب بغضه بغضاً، فهو المكفهز * فإذا ارتفع ولم ينسبط، فهو النشاص * فإذا انقطع في أقطار السماء، وتلبد بغضه فوق بعض، فهو القرء * فإذا ارتفع وحمل الماء، وكثف وأطبق، فهو العماء، والعماية، والطحاء، والطحاء، والطحاء، والطحاء * فإذا اغترض اغترض الجبل قبل أن يطبق السماء، فهو الحبي * فإذا عن فهو العنان فإذا أطل الأرض، فهو الدجن * فإذا اسود وتراكب، فهو المخمومي^(٣) * فإذا تعلق سحاب دون السحاب، فهو الرباب * فإذا كان سحاب فوق السحاب، فهو الغفارة * فإذا تدلى ودنا من الأرض مثل هذب القطيفة^(٤)، فهو الهيدب * فإذا كان ذا ماء كثير، فهو القنيف * فإذا كان أبيض، فهو المزن والصبير * فإذا كان لرعده صوت فهو

(١) الطخز: الغيم الرقيق. والطخارير: سحابات متفرقة. يقال ذلك أيضاً في المطر. ومن المجاز: الناس طخارير: إذا تفرقوا (اللسان. [طخر] ٤/٤٩٨).

(٢) خيلت السماء، وأخيلت وأخالت: تهيأت للمطر، فأغامت ورعدت وبرقت. والحال: السحاب تحسبه ماطراً ولا مطر فيه (اللسان [خيل] ١١/٢٢٧).

(٣) اخمومي الشيء: اسود كالليل والمخمومي من السحاب: المتراكم الأسود (اللسان [حما] ١٤/٢٠٢).

(٤) القطيفة: دثار أو فراش ذو أهداب كأهداب الطنافس.

الَهَزِيمُ * فإذا اشتدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ، فهوَ الأَجَشُّ * فإذا كَانَ بارِداً وَلَيْسَ فِيهِ ماءٌ فَهُوَ الصُّرَادُ * فإذا كَانَ خَفِيفاً تُسْفِرُهُ الرِّيحُ، فهوَ الزَّبْرُجُ * فإذا كَانَ ذا صَوْتٍ شَدِيدٍ، فهوَ الصَّيْبُ * فإذا هَرَأَقَ ماءُهُ، فهوَ الجَهَامُ. ويقال: بَلْ هُوَ الَّذِي لَا ماءَ فِيهِ.

٤ - فصل

في تَرْتِيبِ المَطَرِ الضَّعِيفِ (عن الأصمعي)

أَخَفُ المَطَرِ وَأَضْعَفُهُ: الطَّلُ^(١) ثُمَّ الرَّدَادُ، أَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ البَغْشُ وَالذُّثُ * وَمِثْلُهُ الرُّكُّ وَالرَّهْمَةُ.

٥ - فصل

في تَرْتِيبِ الأمطارِ (عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ المَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَدَادٌ * ثُمَّ نَضْحٌ، وَنَضْحٌ وَهُوَ قَطَرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ * ثُمَّ وَابِلٌ وَجَوْذٌ.

٦ - فصل

في تَرْتِيبِ صَوْتِ الرَّعْدِ (على القياس والتقريب)

تَقُولُ العَرَبُ: رَعَدَتِ السَّمَاءُ * فإذا زَادَ صَوْتُهَا، قِيلَ: ارْتَجَسَتْ * فإذا زَادَ، قِيلَ: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فإذا زَادَ واشتدَّ، قِيلَ: قَصَفَتْ وَقَعَقَعَتْ * فإذا بَلَغَ النِّهَايَةَ، قِيلَ: جَلَجَلَتْ وَهَمَدَتْ.

٧ - فصل

في تَرْتِيبِ البَرَقِ (عن الأصمعي، وأبي زيد وغيرهما من الأئمة)

إِذَا بَرَقَ البَرَقُ، كَأَنَّهُ يَتَبَسَّمُ، وَذَلِكَ يَقْدِرُ مَا يُرِيكَ سَوَادُ الغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ، قِيلَ: انْكَلَّ انْكِلاَلاً * فإذا بَدَأَ مِنَ السَّمَاءِ بَرَقٌ يَسِيرُ، قِيلَ: أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ. وَمِنْهُ قِيلَ أَوْشَمَ الثُّبْتُ إِذَا أَبْصَرَتْ أَوَّلَهُ * فإذا بَرِقَ بَرَقاً ضَعِيفاً، قِيلَ خَفِيَ يَخْفَى (أبي عمرو) وَخَفَا

(١) الطَّلُ: المَطَرُ الخفيف، يكون له أثر قليل. وفي محكم التنزيل: ﴿فَإِنْ لَمْ يَنْصِبْهَا وَاِبِلٌ فَطَلٌ﴾ (من الآية ٢٦٥ من سورة البقرة) (وفي اللسان [طلل] ٤٥/١١) الطَّلُ: المَطَرُ الصَّغَارُ القَطَرُ الدَائِمُ. وهو أَرْسَخُ المَطَرِ نَدَى.

يَخْفُو (عن الكسائي) * فإذا لَمَعَ لَمْعاً خَفِيفاً، قيل: لَمَجَ وَأَوْمَضَ * فإذا تَشَقَّقَ قيل: انْعَقَّ انْعِقَاقاً * فإذا مَلَأَ السَّمَاءَ وَتَكَشَّفَ، واضْطَرَبَ، قيل: تَبَوَّجَ * فإذا كَثُرَ وَتَتَابَعَ، قيل: اِزْتَعَجَ * فإذا لَمَعَ، وَأَطْمَعَ، ثم عَدَلَ، قيل له: خُلِبَ.

٨ - فصل

في فِعْلِ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ

إذا أَتَتْ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ الْخَفِيفِ، قيل: خَفَشَتْ وَخَشَكَتْ * فإذا اسْتَمَرَّ مَطَرُهَا قيل: هَطَلَتْ وَهَتَّتَتْ * فإذا صَبَّتِ الْمَاءَ قيل: هَمَعَتْ وَهَضَبَتْ * فإذا اِزْتَفَعَ صَوْتُ وَفِعِهَا، قيل: انْهَلَتْ وَاسْتَهَلَّتْ * فإذا سَالَ الْمَطَرُ بكَثْرَةٍ، قيل: انْسَكَبَ وَانْبَعَقَ * فإذا سَالَ يَزْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضاً، قيل: انْعَنَجَرَ وَانْعَنَجَجَ * فإذا دَامَ أَياماً لَا يُقْلِعُ، قيل: أَتَجَمَ، وَأَغْبَطَ، وَأَذَجَنَ * فإذا أَفْلَعَ، قيل: أَتَجَمَ، وَأَفْصَمَ، وَأَفْصَى (عن الأصمعي).

٩ - فصل

في أَمْطَارِ الْأَزْمَنَةِ

(عن أبي عمرو والأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَبْدُو الْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ الشِّتَاءِ، فَاسْمُهُ الْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ الْوَسْمِيُّ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الصَّيْفُ * ثُمَّ الْحَمِيمُ (عن ابن قتيبة: الْمَطَرُ الْأَوَّلُ هُوَ الْوَسْمِيُّ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْوَلِيُّ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الصَّيْفُ * ثُمَّ الْحَمِيمُ)^(١).

١٠ - فصل

في تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ وَأَوْصَافِهِ

(عن أَكْثَرِ الْأَثَمَةِ)

إذا أَخْيَا الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْنِهَا، فَهُوَ الْحَيَاءُ * فإذا جَاءَ عَقِيبَ الْمَحْلِ، أَوْ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، فَهُوَ الْعَيْثُ * فإذا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فَهُوَ الدِّيمَةُ * وَالضَّرْبُ، فَوَقَّ ذَلِكَ قَلِيلاً * وَالْهَطْلُ فَوْقَهُ * فإذا زَادَ، فَهُوَ الْهَتْلَانُ وَالتَّهْتَانُ * فإذا كَانَ الْقَطَرُ صِغَاراً كَأَنَّهُ شَذَرٌ، فَهُوَ الْقِطْقُطُ * فإذا كَانَتْ مَطَرَةٌ ضَعِيفَةً، فَهِيَ الرَّهْمَةُ * فإذا كَانَتْ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ، فَهِيَ الْعَبِيَّةُ، وَالْحَشَكَةُ

(١) المقطع الذي يبدأ بـ «عن ابن قتيبة» . حتى نهاية الفصل لم يرد في النسخ المطبوعة في بيروت والشام. والصَّيْفُ: الذي يجيء في الصيف. والحَمِيم: المطر الذي يأتي بعد أن يشتدَّ الحرُّ.

والْحَفْشَةُ * فإذا كانت ضَعِيفَةً يَسِيرَةً، فهي الذَّهَابُ وَالْهَيْمَةُ * فإذا كان المَطَرُ مُسْتَمِرًّا فهو
 الْوَذْقُ * فإذا كانَ ضَخْمَ القَطَرِ شَدِيدَ الرَّفْعِ، فهو الْوَابِلُ * فإذا تَبَعَّقَ^(١) بالماءِ فهو الْبُعَاقُ *
 فإذا كان يُزَوِّي كُلَّ شَيْءٍ، فهو الْجَوْدُ * فإذا كانَ عامًّا فهو الْجَدَا * فإذا دامَ أيامًا لا يَقْلِعُ، فهو
 الْعَيْنُ * فإذا كانَ مُسْتَرْسِلًا سائِلًا، فهو الْمُرْفِعُ * فإذا كانَ كَثِيرَ القَطْرِ، فهو الْعَدْقُ * فإذا
 كانَ شَدِيدًا كَثِيرًا، فهو الْعِزُّ وَالْعِبَابُ * فإذا كانَ شَدِيدَ الرَّفْعِ، كَثِيرَ الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ *
 فإذا جَرَفَ ما مَرَّ بِهِ فهو السَّحِيقَةُ * فإذا قَشَرَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ فهي^(٢) السَّاحِيَةُ * فإذا أَثَرَتْ فِي
 الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا، فهي الْحَرِيصَةُ، لأنها تَحْرُصُ^(٣) وَجْهَ الْأَرْضِ * فإذا أَصَابَتِ الْقِطْعَةَ
 مِنَ الْأَرْضِ، وَأَخْطَأَتْ الْأُخْرَى، فهي الثُّفْضَةُ * فإذا جَاءَتْ المَطَرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا، فهي
 الرُّضْدَةُ؛ وَالْعَهَادُ نَحْوُ مِنْهَا * فإذا أَتَى المَطَرُ بَعْدَ المَطَرِ فهو الْوَلِي * فإذا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ، فهو
 الرُّجْعُ * فإذا تَتَابَعَ فهو الْبَغْلُولُ * فإذا جَاءَ المَطَرُ دَفْعَاتٍ، فهي الشَّابِيبُ.

١١ - فصل

في تقسيم خروج الماء وسيلانه مِنْ أَمَاكِنِهِ

مِنْ السَّحَابِ سَحٌّ * مِنْ الْيَنْبُوعِ نَبْعٌ * مِنَ الْحَجَرِ انْبِجَسَ * مِنْ النَّهْرِ
 قَاضٍ * مِنَ السَّقْفِ وَكَفٌ * مِنَ الْقِرْبَةِ سَرَبٌ * مِنَ الْإِنَاءِ رَشَحٌ * مِنَ الْعَيْنِ
 انْسَكَبَ * مِنَ الْمَذَاكِرِ^(٤) نَطَفٌ * مِنَ الْجُرْحِ نَعٌ.

١٢ - فصل

في تفصيل كمية المياه وكيفيتها

(عَنِ الْأَثْمَةِ)

إِذَا كَانَ الْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ، وَلَا يَنْزَحُ^(٥) فِي عَيْنٍ أَوْ بَيْتٍ، فَهُوَ عِدٌّ * إِذَا كَانَ إِذَا حُرُكٌ

(١) الْبَاعِقُ: الْمَطَرُ يَفَاجِيءُ بِوَابِلٍ. وَمَطَرٌ بُعَاقٌ وَيُعَاقُ: مُنْدَفِعٌ بِالْمَاءِ - وَقَدْ تَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ: جَرَفَ مَعَهُ كُلُّ شَيْءٍ. (اللسان [بعق] ١٠/٢٢).

(٢) اسْتَخْلِمَ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثِ «هِيَ» جَوَابًا لـ «قَشَرَتْ» وَلَا مَسْوُغٌ لَهَا - وَالصَّوَابُ: (قَشَرَ وَجْهَ الْأَرْضِ فَهُوَ السَّاحِيَةُ) وَقَدْ يَكُونُ قَصْدُ ذَلِكَ مِيَاهَ الْأَمْطَارِ. لِأَنَّ الضَّمِيرَ الْمُؤَنَّثَ تَتَابَعَ لِيَصِلَ الْجُمْلُ الْأَرْبَعُ الْآخِرَةُ مِنَ الْفَصْلِ.

(٣) تَحْرُصُ وَجْهَ الْأَرْضِ: لَمْ تَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَثَرَتْ بِهِ سَلْبًا وَضَرَرًا.

(٤) جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ. وَلَكِنْ مَفْرَدَةً، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، الذَّكْرُ: قِيلَ: إِنَّ أَفْرَدًا، فَمَذَكَّرُ، مِثْلَ مُقَدَّمٍ وَمَقَادِيمٍ. (اللسان [ذكر] ٤/٣١١). وَنَطَفَ الذَّكْرُ: قَلَفَ بِمَانِهِ.

(٥) نَزَحَتْ الْبَيْتُ، تَنْزَحُ نَزْحًا وَنَزُوحًا فَهِيَ نَازِحٌ وَنَزُوحٌ: نَقَذَ مَاؤُهَا. . الصَّوَابُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ نَزَحَتْ الْبَيْتُ إِذَا اسْتَنْقَى مَاؤُهَا. وَأَصْلُ النِّزَاحِ: الْبُعْدُ. (اللسان [نزح] ٢/٦١٤).

منهُ جانبٌ لم يَضْطَرْبْ جانبُهُ الآخرُ، فهو كُرٌّ * فإذا كان كثيراً عَذْباً فهو عَدَقٌ. وقد نطقَ به القرآن^(١) * فإذا كان مُغْرِقاً فهو غَمَرٌ * فإذا كان تَحْتَ الأرضِ فهو غَوْرٌ * فإذا كان جارياً فهو غَيْلٌ * فإذا كان على ظَهِرِ الأرضِ، يُسْقِي بغيرِ آلةٍ من ذَالِيَةِ، أو دُولَابٍ، أو نَاعُورٍ، أو مَنجَنُونٍ^(٢)، فهو سَيْحٌ * فإذا كان ظاهراً جارياً على وَجْهِ الأرضِ، فهو مَعِينٌ، وَسَنِمٌ. وفي الحديث «خَيْرُ الْمَاءِ السَّنَمُ»^(٣) * فإذا كان جارياً بَيْنَ الشَّجَرِ، فهو غَلَلٌ * فإذا كان مُسْتَقِيعاً في حُفْرَةٍ أو نُقْرَةٍ، فهو ثَغْبٌ * فإذا بُيَظَ^(٤) من قَعْرِ البئرِ، فهو بُيْظٌ * فإذا غَادَرَ السَّيْلُ مِنْهُ قِطْعَةً، فهو عَدِيرٌ * فإذا كان إلى الكَعْبَيْنِ أو إلى أَنْصَافِ السُّوقِ، فهو ضَخْضَاحٌ * فإذا كان قَرِيبَ الْقَعْرِ، فهو ضَحْلٌ * فإذا كان قليلاً فهو ضَهْلٌ * فإذا كان أَقْلَ من ذلك، فهو وَشَلٌ وَتَمْدٌ * فإذا كان خالِصاً لا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ، فهو قَرَّاحٌ * فإذا وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقْمِشَةُ حَتَّى كَادَ يَنْدَفِقُ^(٥)، فهو سَدِيمٌ * فإذا خَاضَتْهُ الدُّوَابُّ فَكَدَّرَتْهُ، فهو طَرَقٌ * فإذا كان مُتَغَيِّراً فهو سَجَسٌ * فإذا كان مُتَيْناً غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ^(٦)، فهو آجِنٌ * فإذا كان لا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ تَنِيهِ، فهو آسِنٌ * فإذا كان بَارِداً مُتَيْناً، فهو عَسَاقٌ (بِتَشْدِيدِ السَّيْنِ، وَتَخْفِيفِهَا) وقد نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٧) * فإذا كان حَارّاً فهو سُخْنٌ * فإذا كان بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ، فهو قَاتِرٌ * فإذا كان بَارِداً فهو قَارٌّ * ثُمَّ خَصِرٌ * ثُمَّ شَبِيمٌ^(٨) * ثُمَّ شُنَّانٌ * فإذا كان جَامِداً فهو قَارِسٌ، فإذا كان سَائِلاً، فهو سَرَبٌ * فإذا كان طَرِيّاً فهو غَرِيضٌ * فإذا كان مِلْحاً فهو زُعَاقٌ * فإذا اشْتَدَّتْ مِلْوَحَتُهُ، فهو حُرَاقٌ * فإذا كان مُرّاً

- (١) في قوله تعالى، الآية السادسة عشرة من سورة الجن: ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ الكلام في الجن وقد استمعوا إلى القرآن فقالوا: مَنَا الْمُؤْمِنُ الْعَادِلُ الْمُقْسِطُ وَمَنَا الْجَانُّ الْقَاسِطُ، وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْحَقِّ وَالْهُدَى لَوَسَّغْنَا عَلَيْهِمْ وَبَسَطْنَا لَهُمْ فِي الرِّزْقِ وَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً كَثِيراً. وَأَيْنَمَا كَانَ الْمَاءُ كَانَ الْمَالُ، وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ (تفسير القرطبي ج ١٦/١٩ - ١٧).
- (٢) الدَالِيَةُ: الدَّلُّو ونحوها. الدُولَابُ: الآلة تديرها الدَابَّةُ يُسْتَقَى بِهَا. والنَاعُورَةُ: دُولَابٌ ذُو دِلَالٍ أَوْ نَحْوِهَا. يَدُورُ بِدَفْعِ الْمَاءِ، أَوْ جَرِّ الْمَاشِيَةِ، فَيَخْرُجُ الْمَاءُ مِنَ الْبَيْرِ أَوْ النَّهْرِ إِلَى الْحَقْلِ. ج: نَوَاعِيرُ. ومثله المسجون.
- (٣) لم نجد الحديث في كتب الحديث المعروفة. وهو في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. ج ٤٠٩/٢. وفيه: الماء السَّنِمُ: المرتفع الجاري على وجه الأرض. وكلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئاً فَقَدْ تَسَنَّمَهُ.
- (٤) بُيَظَ وَأَبْيَظَ: ظهر بعد حفر الأرض أو البئر. وَالتَّبْيُظُ: أول ما يخرج من ماء البئر عند حفرها. ج: بُيْظٌ.
- (٥) لا معنى «ليندفع» فهي مصحفة والصواب: يَنْدَفِقُ. وإلّا لَمَا كَانَ «للأقمشة» ههنا، معنى! وكذلك وردت «سدِيم» بمعنى: مُنْدَفِقٌ خَطَأً. وصوابها: سُدِّمٌ، ومعناها مُنْدَفِئَةٌ.
- (٦) شَرُوبٌ، يُشْرَبُ عِنْدَ الْفُضْرَةِ وَقَدْ تَشْرَبَهُ الْبَهَائِمُ.
- (٧) وذلك في قوله تعالى: الآية ٢٥ من سورة النبا: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا * إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ والضمير فيها للكافرين الطغاة، لا يسقون في النار إلا الماء المتجمّع من دموع أعينهم، ومن صديد أهل النار وَيَنْجَحِمُ (غَسَّاقًا) (تفسير القرطبي ج ١٧٨/١٩ و ١٧٩).
- (٨) «ثم شِيم» لم ترد في نسختي بيروت ودمشق.

فهو قُعَاعٌ * فإذا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمَلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ، فهو أَجَاَجٌ * فإذا كان فيه شيءٌ من العُدْوِيَّةِ، وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ، فهو شَرِيبٌ * فإذا كان دُونَهُ فِي الْعُدْوِيَّةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ، فهو شَرُوبٌ * فإذا كان عَذْباً فهو فُرَاتٌ * فإذا زادت عُدُوْبَتُهُ فهو نُقَاخٌ * فإذا كان زَاكِيًا^(١) فِي الْمَائِيَّةِ، فهو نَمِيرٌ * فإذا كان سَهْلًا، سَائِغًا، مُتَسَلِّسًا فِي الْحَلْقِ مِنْ طَبِيعِهِ، فهو سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ * فإذا كان يَمَسُّ الْعَلَّةَ فَيَشْفِيهَا، فهو مَسُوسٌ^(٢) * فإذا جَمَعَ الصَّفَاءُ، وَالْعُدْوِيَّةُ، وَالْبَرْدُ، فهو زُلَالٌ * فإذا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ، فهو مَشْفُوهٌ * ثم مَثْمُودٌ^(٣) * ثم مَضْفُوفٌ^(٤) * ثم مَكُولٌ^(٥) * ثم مَجْمُومٌ^(٦) * ثم مَنْقُوصٌ^(٧). (وهذا عن أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

١٣ - فصل

في تفصيل مجاميع الماءِ ومُسْتَنْقَعَاتِهَا

إذا كان مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي الثَّرَابِ فهو الْحِسِيُّ * فإذا كان فِي الطِّينِ فهو الْوَقِيعَةُ * فإذا كان فِي الرَّمْلِ فهو الْحَشْرَجُ * فإذا كان فِي الْحَجَرِ فهو الْقَلْتُ وَالْوَقْبُ * فإذا كَانَ فِي الْحَصَى فهو الثَّغْبُ * فإذا كان فِي الْجَبَلِ فهو الرِّذْهَةُ * فإذا كان بَيْنَ جَبَلَيْنِ فهو الْمَفْصِلُ.

١٤ - فصل

في ترتيب الأنهار

(عن الأئمة)

أَضْعُرُ الْأَنْهَارِ الْقَلَجُ * ثُمَّ الْجَذُولُ أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلاً * ثُمَّ السَّرِيُّ * ثُمَّ الْجَعْفَرُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الطَّنِجُ * ثُمَّ الْخَلِيجُ^(٨).

(١) زَاكِيًا. زَكِيًا. صَافِيًا طَيِّبًا نَاجِعًا.

(٢) الْمَسُوسُ مِنَ الْمَاءِ، مَا تَنَاوَلَتْهُ الْأَيْدِي. وَالْمَسُوسُ: التَّرْيَاقُ.

(٣) مَثْمُودٌ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ لَيْسَ لَهُ مَدَدٌ.

(٤) الْمَضْفُوفُ: الْمُرْدَحَمُ عَلَيْهِ أَوْ الَّذِي نَقِدَ. وَعَلَى دَرَجَاتٍ أَكْبَرُ: الْمَمْكُولُ، وَالْمَجْمُومُ.

(٥) الْمَكُولُ، مِنْ كَيْلَ (لِلْمَجْهُولِ): قُدِّرَ بِالْكَيْلِ.

(٦) الْمَاءُ الْمَجْمُومُ: الْمَجْتَمِعُ فِي قَعْرِ الْبُتْرِ بَعْدَ شَرْبِ النَّاسِ لَهُ وَاسْتِقَائِهِمْ مَا فِيهِ (الْبُتْرُ).

(٧) فِي نَسَخَتِي بِيْرُوتَ وَدَمَشَقَ: «مَقْوُوسٌ» (بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ). وَلَمْ أَجِدْ لَهَا مَعْنَى هُنَا.

(٨) الْخَلِيجُ: امْتِدَادُ مِنَ الْمَاءِ مَتَوَغَّلَ فِي الْيَابِسِ. وَهُوَ التَّهْيِيزُ يَقْطَعُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ يُنْتَفِعُ بِهِ.

١٥ - فصل

في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها (عن أكثر الأئمة)

القَلْبُ: البئر العادية، لا يُعْلَمُ لها صاحبٌ وَلَا حَافِرٌ * الجُبُّ: البئر التي لم تُطَوَّرْ * الرَكِيَّةُ: البئر التي فيها ماءٌ قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ * الظُّنُونُ: البئر التي لا يُدْرَى: أفيها ماءٌ أَمْ لَا * العَيْلَمُ: البئر الكثيرة الماء؛ وكذلك القَلِيدَمُ * الرُّسُ: البئر الكثيرة الماء * الضُّهُولُ: البئر التي يَخْرُجُ ماؤها قليلاً قليلاً * المَكُولُ القليلة الماء * الجُدُّ: الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ مِنَ الكَلَالِ * المَتَّوْحُ: التي يُسْتَقَى منها مَدًّا باليدين على البَكْرَةِ * المَزْوَعُ: التي يُسْتَقَى منها باليَدِ * الحَسِيفُ: المَحْفُورَةُ بالحِجَارَةِ * المَعْرُوشَةُ: التي بَغَضُهَا بالحِجَارَةِ وَبَغَضُهَا بِالخَشَبِ * الجَمُجُمَةُ: المَحْفُورَةُ فِي السَّبْخَةِ^(١) * المِغْوَاةُ المَحْفُورَةُ لِلسَّبَاعِ.

١٦ - فصل

في ذكر الأحوال عند حفر الآبار

إِذَا حَفَرَ الرَّجُلُ البئرَ فَبَلَغَ الكُذْيَةَ^(٢)، قِيلَ: أَكْدَى * فَإِذَا انْتَهَى إِلَى جَبَلٍ قِيلَ: أَجْبَلٌ * فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ: أَسْهَبٌ * فَإِذَا انْتَهَى إِلَى سَبْخَةٍ قِيلَ: أَسْبَخٌ * فَإِذَا بَلَغَ الطِّينَ قِيلَ: أَثْلَجٌ * فَإِذَا بَلَغَ الماءَ قِيلَ: أَثْبَطٌ * فَإِذَا وَجَدَ ماءً كثيراً قِيلَ: أَمَاءٌ وَأُمَهَى.

١٧ - فصل

في الحياض (عن الأئمة)

المِغْرَاةُ: الحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ الماءُ * السَّرْبَةُ: الحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ النَّخْلَةِ وَيُمْلَأُ ماءً، لَتَشْرَبَ مِنْهُ * النَّضْحُ: الحَوْضُ يَقْرُبُ مِنَ البئرِ حَتَّى يَكُونَ الإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ * الجَرْمُوزُ: الحَوْضُ الصَّغِيرُ * الجَابِيَةُ: الحَوْضُ الكَبِيرُ * الدُّغْثُورُ: الحَوْضُ الذي لَمْ يُتَأَنَّقْ فِي صَنْعَتِهِ.

(١) السَّبْخَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ مِلْحٍ وَتَرٌّ لَا تَكَادُ تُنْبِتُ.

(٢) الكُذْيَةُ: الأَرْضُ الغليظةُ أَوْ الصُّلْبَةُ لَا تَعْمَلُ فِيهَا الفَأْسُ. ج: كُذَى.

١٨ - فصل

في ترتيب السَّيلِ وتَفْصِيلِهِ

إذا أتى السَّيلُ، فهو أتيَّ * فإذا جاءَ يَمْلَأُ الوَادِيَّ، فهو رَاعِبٌ (بالرَّاءِ) * فإذا جاءَ يَتَدَاغُ، فهو زَاعِبٌ (بالزَّايِ) * فإذا جاءَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ، قيل: جاءَنَا السَّيلُ دَزَاءً * فإذا جاءَ بِالْقَمَشِ الْكَثِيرِ، فهو مَزْلَعِبٌ وَمُجْلَعِبٌ * فإذا رَمَى بِالزَّبْدِ وَالْقَدَرِ، قيل: غَنَّا يَغْثُو * فإذا رَمَى بِالْجُفَاءِ^(١) قيل: جَفَأَ يَجْفَأُ * فإذا كَانَ كَثِيرَ الْمَاءِ، ذَاهِباً بِكُلِّ شَيْءٍ فهو جُحَافٌ وَجُرَافٌ.

(١) الجُفَاءُ. الزَّبْدُ والقَدَى. والزَّبْدُ من الماء والبحر والبعير واللبن، وغيرها: الرغوة. وفي التنزيل: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ (من الآية ١٧ من سورة الرعد) أي باطلاً. والجُفَاءُ كل ما نَفَا السَّيْلُ. (اللسان [جفا] ٤٩/١. وانظر كذلك: المعجم الوسيط: زبد).

في الأرضين ،
والرَّمال ، والجبال ،
والأماكن ، وما يتصل
بها ويُنْضَف إليها

١ - فصل

في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد،
والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة، والارتفاع،
والانخفاض، وغيرها، مع ترتيب أكثرها
(عن الأئمة)

إذا اتسعت الأرض ولم يتخللها شجر أو حمر^(١)، فهي الفضاء، والبراز،
والبراح * ثم الصخراء، والعراء * ثم الرهاء^(٢)، والجهراء^(٣) * فإذا كانت مستوية مع
الاتساع، فهي الحنب والجدد * ثم الصخص والصردح * ثم القاع والقرقر * ثم
القرف والصفصف * فإذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة الأكتاف^(٤) والأطراف، فهو
السهب والخرق ثم السبسب، والسملق، والملق * فإذا كانت مع الاتساع، والاستواء،
والبعد، لا ماء فيها، فهي الفلاة والمهمه * ثم الثوفة والقيفاء * ثم النفف
والصزماء * فإذا كانت مع هذه الصفات، لا يهتدى فيها للطريق، فهي اليهماء
والعطشاء * فإذا كانت تضل سالكها، فهي المضيلة والمتيهة * فإذا لم تكن لها أعلام
ومعالم، فهي المجهل والهوجل * فإذا لم يكن بها أثر فهي الغفل * فإذا كانت فقراء
فهي القي * فإذا كانت تبيد سالكها، فهي البئداء، والمفازة كناية عنها * فإذا لم يكن
فيها شيء من الثبت، فهي المزت والمليع * فإذا لم يكن فيها شيء، فهي المروزة،
والشبروث، والبلقع * فإذا كانت الأرض غليظة صلبة، فهي الجبوب * ثم
الجلد * ثم العزاز * ثم الصيذاء * ثم الجدجد * فإذا كانت صلبة^(٥) يابسة من غير
حصى، فهي الكلد، ثم الجعجاع^(٦) * فإذا كانت غليظة ذات حجارة ورمل، فهي
البزقة والأبرق * فإذا كانت ذات حصى، فهي المخصاة والمخصبة * فإذا كانت كثيرة

(١) الحمر. ما وارى الشيء من شجر أو بناء أو جبل أو نحوه. وهو كذلك: الشجر الملتف.

(٢) الرهاء: المكان الواسع المستوي، ويقال: طريق رهاء. شبيه بالدخان والغبرة.

(٣) الجهراء. الأرض المستوية لا شجر فيها ولا أكام إنما هي فضاء.

(٤) الأكتاف وفي أصل النسخة «أكتاف» (بالتاء) ولا معنى لها). والأكتاف: الجوانب والأطراف.

(٥) مكان صلب وصلب: غليظ قاس، يابس.

(٦) هذه الجملة، بدءاً من: إذا كانت صلبة... غير مذكورة في نسختي دمشق وبيروت.

الحصى، فهي الأَمْعَزُ والمَعْرَاءُ * فإذا اشْتَمَلَتْ عليها كُلُّها حِجَارَةٌ سُودٌ، فهي الحَرَّةُ واللابئةُ * فإذا كَانَتْ ذاتَ حِجَارَةٍ، كَانَتْهَا السَّكَاكِينُ، فهي الحَزِيرُ * فإذا كَانَتْ الأرضُ مُطْمَئِنَّةً^(١) فهي الجَوْفُ والغَائِطُ * ثُمَّ الهَجْلُ والهَضْمُ * فإذا كَانَتْ مَرْتَفَعَةً، فهي النَّجْدُ والتَّشْرُ (بتسكين الشَّينِ وفتحها) * فإذا جَمَعَتِ الارتفاعَ وَالصَّلَابَةَ والغِلْظَ، فهي المَثْنُ والصَّمْدُ * ثُمَّ القَفُ والقَرْدُ والفَدْقُ * فإذا كَانَ ارتفاعُها مع اتِّسَاعِ فهي اليَقَاعُ * فإن كَانَ طُولُها في السَّمَاءِ مِثْلَ البيتِ، وعَرْضُ ظَهرِها نحو عَشْرَةِ أَذْرُعٍ، فهو التَّلُّ * وَأَطْوَلُ وَأَعْرَضُ منها: الرِّبْوَةُ والرَّابِيَةُ * ثُمَّ الأَكْمَةُ * ثُمَّ الزُّنْبِيَّةُ، وهي التي لَا يَغْلُوها الماءُ * ثُمَّ النَّجْوَةُ وهي المَكَانُ الَّذِي تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ * ثُمَّ الصَّمَانُ، وهي الأرضُ الغليظةُ دُونَ الجَبَلِ * فإذا ارْتَفَعَتْ عَنِ مَوْضِعِ السَّيْلِ، وانحَدَرَتْ عَنِ غِلْظِ الجَبَلِ، فهي الحَيفُ * فإذا كَانَتْ الأرضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلِ، فهي الرِّقَاقُ والْبَرَثُ * ثُمَّ المَيْثَاءُ والدِّمِيَّةُ * فإذا كَانَتْ طَيِّبَةً التَّرْبَةِ كَرِيمَةً المَنْبِتِ، بَعِيدَةً عَنِ الْأَخْصَاءِ^(٢) والتُّرُوزِ^(٣)، فهي العَدَاةُ * فإذا كَانَتْ مَخِيلَةً لِلنَّبْتِ والخيرِ، فهي الأَرِيضَةُ * فإذا كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بِهَا، فهي القَرَّاحُ والقِرَوَّاحُ * فإذا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ فهي الحَقْلُ، والمِشَارَةُ، والدَّبْرَةُ * فإذا لَمْ تُهَيَّأْ لِلزَّرَاعَةِ فهي بُورٌ * فإذا لَمْ يُصِيبْهَا المَطَرُ، فهي الغِلُّ والجُرْزُ. وقد نَطَقَ بِهِ القِرَاءُ^(٤) * فإذا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وهي بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ، فهي الخَطِيطَةُ * فإذا كَانَتْ ذاتَ نَدَى وَوَحَامَةٍ^(٥) فهي العَمِيقَةُ * فإذا كَانَتْ ذاتَ سِبَاخٍ فهي السَّبْحَةُ. فإذا كَانَتْ ذاتَ وَبَاءٍ فهي الوَبِيئَةُ، وَالْوَبِيئَةُ (على مثال: فَعِيلَةٌ وَفَعِلَةٌ) * فإذا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ، فهي الشَّجِيرَةُ والشَّجَرَاءُ * فإذا كَانَتْ ذاتَ حَيَاتٍ فهي المَحْوَاةُ * فإذا كَانَتْ ذاتَ سِبَاخٍ أَوْ ذَنَابٍ، فهي المَسْبَعَةُ والمَذَابَةُ.

(١) الأرض المطمئنة، المنخفضة الهابطة على سكون.

(٢) الأخساء، واحدها: حَسَى (بفتح الحاء وكسرهما وفتح السين) السهل من الأرض يستنقع فيه الماء. وهو كذلك الرمل المتراكم تحته صلابة، فإذا نَزَلَ المَطَرُ مَنَعَ الرَّمْلُ حَرَّ الشَّمْسِ أَنْ يَنْشَقُّهُ وَمَنْعَتُهُ الصَّلَابَةُ أَنْ يَغُورَ. فإذا حُفِرَ وَجْهُ الرَّمْلِ عَنْ ذَلِكَ الماءِ، نَبَحَ بارِداً عَذْباً كَمَا يَحْدُثُ فِي إقْلِيمِ الْأَحْسَاءِ فِي شَرْقِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. (المعجم الوسيط/ حسي).

(٣) التُّرُوز: ج: تَرَزٌ، وهو ما يَتَحَلَّبُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَاءٍ. أَي يَقْطُرُ مَاءٌ هُوَ أَوْسَعُ مِنَ الرِّشْحِ شَبِيهٌ بِالنَّدَى. وَلَمْ تَلْحَظْ المَعَاجِمُ هَذَا الجَمْعَ. وقد تكون مَضْذَرَأً، على قِيَاس: شَدَّ شَدْوَذاً.

(٤) جاء ذلك في الآية ٢٧ من سورة الشَّجْدَةِ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ والضمير في (يروا) لبني إسرائيل.

(٥) الأرض المَوْجَمَةُ، ذاتُ الوَحَامَةِ، التي لَا يَنْجِعُ كَلَامُهَا وَلَا تَوَافِقُ سَاكِنُهَا.

٢ - فصل

في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل
ثم ترتيبه إلى أن يبلغ الجبل العظيم الطويل
(عن الأئمة)

أَصْعَرُ ما ارتفع من الأرض التَّبَكَّةُ^(١) * ثُمَّ الرَّابِيَةُ، أَعْلَى مِنْهَا * ثُمَّ الْأَكْمَةُ * ثُمَّ
الزُّبَيْةُ * ثُمَّ النَّجْوَةُ * ثُمَّ الرَّيْنُ * ثُمَّ الْقُفْ * ثُمَّ الْهَضْبَةُ، وَهِيَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى
الْأَرْضِ * ثُمَّ الْقَرْنُ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ * ثُمَّ الدُّكُ، وَهُوَ الْجَبَلُ الدَّلِيلُ * ثُمَّ الضِّلَعُ،
وَهُوَ الْجَبَلُ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ * ثُمَّ النَّيْقُ وَهُوَ الطَّوِيلُ * ثُمَّ الطُّرْدُ * ثُمَّ الْبَاذِخُ وَالشَّامِخُ
ثُمَّ الشَّاهِقُ * ثُمَّ الْمُشْمَخُ * ثُمَّ الْأَقْوَدُ وَالْأَخْشَبُ * ثُمَّ الْإِيْهَمُ * ثُمَّ الْقَهْبُ وَهُوَ
العَظِيمُ مَعَ الطَّوِيلِ * ثُمَّ الْخُشَامُ.

٣ - فصل

في أبعاد الجبل مع تفصيلها
(عن الأئمة)

أَوَّلُ الْجَبَلِ الْحَضِيضُ، وَهُوَ الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ أَصْلِ الْجَبَلِ * ثُمَّ السَّفْحُ، وَهُوَ
ذَيْلُهُ * ثُمَّ السَّنْدُ، وَهُوَ الْمُزْتَفِعُ فِي أَصْلِهِ * ثُمَّ الْكِخُ وَهُوَ عُزْضُهُ^(٢) * ثُمَّ الْحُضْنُ^(٣)
وَهُوَ مَا أَطَافَ بِهِ * ثُمَّ الرَّيْدُ، وَهُوَ نَاحِيَتُهُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ * ثُمَّ الْمُزْعَرَةُ، وَهِيَ غِلْظُهُ
وَمُعْظَمُهُ * ثُمَّ الْحَيْدُ وَهُوَ جَنَاحُهُ * ثُمَّ الرَّغْنُ، وَهُوَ أَنْفُهُ * ثُمَّ الشَّعْفَةُ، وَهِيَ رَأْسُهُ.

٤ - فصل

في تفصيل أسماء التراب وصفاته
(عن الأئمة)

الصَّعِيدُ تُرَابٌ وَجْهِ الْأَرْضِ * الْبَوْعَاءُ وَالْدَّقْعَاءُ: التُّرَابُ الرَّخْوُ الرَّفِيقُ الَّذِي كَأَنَّهُ
ذَرِيرَةٌ^(٤) * التُّرَى، التُّرَابُ النَّدِيُّ. وَهُوَ كُلُّ تُرَابٍ لَا يَصِيرُ طِينًا لِأَزْبَابٍ إِذَا بُلَّ * الْمُورُ^(٥):

(١) التَّبَكَّةُ: أَرْضٌ فِيهَا صَعُودٌ وَهَبُوطٌ. وَرَابِيَةٌ مِنْ طِينٍ مُحَدَّدَةِ الرَّاسِ. ج: تَبَكٌّ وَتَبَكٌّ وَتَبَاكٌ.

(٢) عُزْضُ الْجَبَلِ: سَفْحُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ.

(٣) حُضْنُ الْجَبَلِ وَحُضْنُهُ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) أَصْلُهُ. وَأَطَافَ بِهِ: جَعَلَهُ بِقَارِبِهِ وَيَطُوفُ وَيُحِيطُ بِهِ.

(٤) الذَّرِيرَةُ، وَالذَّرُورُ: كُلُّ مَا يُذَرُّ وَيُنْثَرُ. وَمِنْهُ ذَرِيرَةُ الْجُلْحِ وَالْذَّوَاءِ، وَالذَّرِيرَةُ مَا انْتَحَبَتْ مِنْ قَصَبِ الطَّيْلِ
(اللسان [ذرر] ٣٠٣/٤).

(٥) الْمُورُ: الْغَبَارُ الْمَتَرَدُّ فِي الْهَوَاءِ - وَرِيَّاحٌ مُورٌ: مَثِيرَةٌ لِلتُّرَابِ.

التراب الذي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ * الهَبَاءُ : التُّرابُ الذي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فتراه على وُجُوهِ الناسِ،
وَجُلُودِهِمْ، وثيابهم يَلْتَزِقُ لَزُوقاً (عن ابنِ شُمَيْلٍ) * الهَابِي : الذي دَقَّ وازْتَفَعَ (عن
الكسائي) * السَّافِيَاءُ : الترابُ الذي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ مع الرِّيحِ * النَّبِيئَةُ : الترابُ الذي
يَخْرُجُ مِنَ البئرِ عِنْدَ حَفْرِهَا * الرَّاهِطَاءُ والدَّمَاءُ : التُّرابُ الذي يُخْرِجُهُ اليزْبُوعُ^(١) من جُحْرِه
وَيَجْمَعُهُ * المَجْزُومَةُ : التُّرابُ الذي يَجْمَعُهُ التَّمْلُ عِنْدَ قَرَّتَيْهَا * العَقَاءُ : التُّرابُ الذي يُعْقِي
الآثَارَ * وَكَذَلِكَ الْعَقَرُ * الرُّغَامُ : التُّرابُ الْمُخْتَلِطُ بِالرَّمْلِ * السَّمَادُ : التُّرابُ الذي يُسَمَّدُ بِهِ
النَّبَاتُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ السَّرِيقَيْنِ^(٢) فَهُوَ الدَّمَالُ (بِالْفَتْح).

٥ - فصل في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه (عن الأئمة)

التُّفْعُ والعُكُوبُ : الغُبَارُ الذي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ الْحَيْلِ وَأَخْفَافِ الْإِبِلِ * الْعَجَاجُ :
الغُبَارُ الذي تُثِيرُهُ الرِّيحُ * الرَّهْجُ وَالْقَسْطَلُ : غُبَارُ الْحَرْبِ * الْحَيْضَعَةُ : غُبَارُ
الْمَغْرَكَةِ * الْعِثِيرُ : غُبَارُ الْأَقْدَامِ * الْمَنِينُ، مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ.

٦ - فصل في تفصيل أسماء الطين وأوصافه (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ حُرّاً يَابِساً، فَهُوَ الصُّلْصَالُ * إِذَا كَانَ مَطْبُوحاً، فَهُوَ الْفَخَّارُ * إِذَا كَانَ
عَلِيكاً لَاصِقاً، فَهُوَ اللَّازِبُ * إِذَا غَيَّرَهُ الْمَاءُ وَأَفْسَدَهُ، فَهُوَ الْحَمَأُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ هَذِهِ
الْأَسْمَاءُ الْأَرْبَعَةُ الْقُرْآنُ^(٣) * إِذَا كَانَ رَطْباً، فَهُوَ الثَّائِطَةُ، وَالثَّرْمُطَةُ، وَالثُّثْرَةُ^(٤) * إِذَا

(١) اليزبوع، حيوان على هيئة الجرذ - سبق التعريف به.

(٢) السَّرِيقَيْنِ، هُوَ السَّرْجَيْنِ، وَهُمَا بِمَعْنَى الزُّبُلِ (رَوْتُ الْمَوَاشِي).

(٣) وَرَدَ «الصلصال» فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ: سُورَةُ الْحَجَرِ، آيَةُ ٢٩، وَآيَةُ ٢٨ وَآيَةُ ٣٣، وَفِي سُورَةِ
الرَّحْمَنِ، آيَةُ ١٤.

وَوَرَدَ «الْفَخَّارُ» مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْآيَةِ ١٤ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ. وَوَرَدَ لَفْظُ «اللازب» مَرَّةً وَاحِدَةً، فِي الْآيَةِ
١١ مِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ، وَوَرَدَ لَفْظُ «الْحَمَأُ» أَرْبَعَ مَرَّاتٍ: ثَلَاثٌ فِي سُورَةِ الْحَجَرِ، الْآيَاتِ: ٢٦، ٢٨،
٣٣، وَمَرَّةً فِي الْآيَةِ ٨٦ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ (عَلَى صِيغَةِ الْمُؤَنَّثِ: «حَمَمَةٌ»).

(٤) وَإِلَى الثُّثْرَةِ يُنْسَبُ الشَّاعِرُ الْأُمَوِيُّ يَزِيدُ بْنُ الثُّثْرَةِ، وَهِيَ أُمُّهُ، كَانَ جَمِيلَ الْهَيْئَةِ، عَفِيفاً فِي غَزَلِهِ تَوَفَّى
سَنَةَ ١٢٧ هـ/ ٧٤٥ م، انْظُرْ «مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ» ص ٢٠٩، وَفِيهِ ثَبَتَ بِمَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ -
وَأَمَّ الشَّاعِرُ «ثُثْرَةُ» نِسْبَةً إِلَى مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ أَسَدٍ وَمَعْنَاهَا كَمَا قَالَ الْمَعْجَمُ. وَهُوَ أَيْضاً مَا عَلَا اللَّبَنُ مِنْ=

كان رَقِيقًا، فهو الرِّدَاغُ * فإذا كان تَرْتِطِمَ فِيهِ الدَّوَابُّ، فهو الوَحْلُ * وأشدُّ منه الرُّذَعَةُ والرُّزْغَةُ * وأشدُّ منهما الوُزْطَةُ، تقع فيها الغَنَمُ فلا تَقْدِرُ على التَّخْلُصِ منها. ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ * فإذا كان حُرًّا طَيِّبًا عَلَيْكَ، وفيهِ خُضْرَةٌ، فهو الغُضْرَاءُ * فإذا كان مُخْتَلِطًا بِالتَّنِّينِ، فهو السِّيَاعُ * فإذا جُعِلَ بَيْنَ اللَّيْنِ، فهو المِلَاطُ.

٧ - فصل في تفصيل أسماء الطُّرُقِ وَأَوْصَافِهَا (عن الأئمة)

المِرْصَادُ، والتَّجْدُ: الطُّرِيقُ الْوَاضِحُ. وقد نَطَقَ بِهِمَا الْقُرْآنُ^(١)، وكذلك الصُّرَاطُ، وَالْعِجَادَةُ، وَالْمَنْهَجُ، وَاللَّقَمُ * وَالْمَحَجَّةُ: وَسَطُ الطُّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ * اللَّاجِبُ: الطُّرِيقُ الْمُوْطَأُ * الْمَهْيَعُ: الطُّرِيقُ الْوَاسِعُ * الْوَهْمُ الطُّرِيقُ الَّذِي يَرِدُ فِيهِ الْمَوَارِدُ * الشَّارِعُ: الطُّرِيقُ الْأَعْظَمُ * النَّقْبُ وَالشَّعْبُ: الطُّرِيقُ فِي الْجَبَلِ * الْحَلُّ: الطُّرِيقُ فِي الرَّمْلِ * الْمَخْرَفُ: الطُّرِيقُ فِي الْأَشْجَارِ. ومنهُ الْحَدِيثُ «عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ»^(٢) * التَّيَسُّبُ: الطُّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ (عن أَبِي عَمْرٍو) قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْوَاضِحُ كَطَرِيقِ الثَّمَلِ، وَالْحَيَّةِ، وَحُمُرِ الْوَحْشِ. وَأَنْشَدَ [مَنْ الرِّجْزُ]:

عَبِثًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ أَيْسِدِي سَبَا^(٣)

= الدَّسَمُ وَالخُثُورُ، (معجم البلدان ٢١/٤ ولسان العرب [طهر]) وفي نسخة دمشق ونسخة بيروت إضافة: «وفي المثل: (نَأْطَةُ مُدَّتْ بِمَاءٍ) يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْفَاسِدِ، يَزْدَادُ فُسَادًا».

(١) وردت لفظة «المِرْصَادُ» فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَرَّتَيْنِ: الْأُولَى فِي سُورَةِ النَّبَأِ، آيَةُ ٢١ وَالثَّانِيَةُ مِنْ سُورَةِ الْفُجْرِ، آيَةُ ١٤ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ رَيْكَ لِبِالْمِرْصَادِ﴾ أَيِ فِي طَرِيقِ الْمِرَاقَبَةِ وَالرُّصْدِ وَالْمَحَاسَبَةِ. وَوَرَدَتْ لَفْظَةُ «التَّجْدُ» مَرَّةً وَاحِدَةً فِي سُورَةِ الْبَلَدِ الْآيَةُ ١٠، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهَذَيْنَا التَّجْدَيْنِ﴾ أَيِ هَذَيْنَا الْإِنْسَانَ الطَّرِيقَيْنِ: طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ.

والتَّجْدُ: الطُّرِيقُ فِي «أَرْتِفَاعٍ» (تفسير القرطبي ٦٥/٢٠).

(٢) الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَسَنَنِ التِّرْمِذِيِّ، وَهُوَ بِتَمَامِهِ فِي «نَهَايَةِ» ابْنِ الْأَثِيرِ ج ٢/٢٤، وَفِيهِ: الْمَخْرَفُ: الْحَاطُّ مِنَ النَّخْلِ. أَيِ أَنَّ الْعَائِدَ فِيمَا يَحْوِزُ مِنَ الشَّوَابِ كَأَنَّهُ عَلَى نَخْلِ الْجَنَّةِ يَخْتَرِفُ ثَمَارَهَا. وَقِيلَ إِنَّهُ عَلَى طَرِيقِ تَوْدِيهِ إِلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ.

(٣) الرِّجْزُ مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّاعِرِ الرَّاجِزِ ذُكَيْنِ بْنِ رَجَاءِ الْفَقِيمِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ١٠٥ هـ/٧٢٣ م، وَهُوَ أَحَدُ رَجَازِ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ الْمَشْهُورِينَ، فَارَسَ مِنْ فَرَسَانِ عَصْرِهِ، مَدَحَ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَمَصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ («معجم الشعراء فِي لِسَانِ الْعَرَبِ» ص ١٣٩) وَالْبَيْتَ فِي (اللسان [نسب] ٧٥٦/١). وَوَرَدَ عَجْزُهُ فِي (اللسان [سبأ] ٩٤/١) مِنْ دُونَ نَسَبِهِ. وَمَعْنَى «أَيْدِي سَبَا» مُتَفَرِّقُونَ. شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَا لَمَّا مَرَّفَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مَمَرِّقٍ، فَأَخْلَدَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ (نفسه [سبأ] ص ٩٤). وَفِي الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ. «دَقَّبُوا أَيْدِي سَبَا» (مجمع الأمثال ٢٧٥/١).

٨ - فصل في تفصيل أسماء حُفَرٍ مُخْتَلِفَةٍ الْأَمَكَنَةِ وَالْمَقَادِيرِ (عن الأئمة)

إذا كانت الحُفْرَةُ في الأرض، فهي هُوَّةٌ * فإذا كانت في الصُّخْرِ، فهي نُقْرَةٌ * فإذا حَفَرَهَا ماء المِزْرَابِ، فهي ثُبَجَارَةٌ (بالتاء والباء) (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا كانت ترمي الصُّبْيَانُ فيها بالجَوْزِ، فهي المِزْدَاةُ (عن الليث) * فإذا كانت لِلنَّارِ، فهي إِرَّةٌ^(١) * فإذا كانت لِكُمُونِ الصَّائِدِ فيها، فهي نَامُوسٌ وَنُقْرَةٌ * فإذا كانت لاسْتِذْفَاءِ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا، فهي قُرْمُوصٌ * فإذا كانت في الثَّرِيدِ، فهي أَنْقُوعَةٌ * فإذا كانت في ظَهْرِ الثَّوَاةِ، فهي نَقِيرٌ * فإذا كانت في نَحْرِ الْإِنْسَانِ، فهي، نُعْرَةٌ * فإذا كانت في أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ، فهي قَلْتٌ * فإذا كانت تَحْتَ الْأَنْفِ، فِي وَسْطِ الشَّقَةِ الْعُلْيَا، فهي خِشْرِمَةٌ (عن الليث) * فإذا كانت عِنْدَ شِدْقِ الْغُلَامِ الْمَلِيحِ، وَأَكْثَرُ مَا يَخْفِرُهَا الضُّحِكُ، فهي الْغَيْثَةُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا كانت في دَقْنِهِ، فهي الثُّونَةُ. وفي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ، فَقَالَ: دَسَمُوا ثُونَتَهُ» أَي: سَدَدُوا لَهَا ثَلَاثَ تُصَيِّبَةِ الْعَيْنِ^(٢).

٩ - فصل في تفصيل الرِّمَالِ

(وجدته في تعليقاتِ صَدِيقِي لِي بِجُرْجَانِ^(٣) عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٤))، فَعَلَّقْتُهُ. فَقَدْ خَرَجَ لِي الْآنَ مَا أَرَدْتُهِ مِنْهُ لِهَذَا الْمَكَانِ مِنَ الْكِتَابِ، بَعْدَ أَنْ عَرَضْتُهُ عَلَى مَظَانِّهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ، عَنِ الْأَئِمَّةِ، فَصَحَّ أَكْثَرُهُ أَوْ قَارَبَ الصَّحَّةَ الْعِدَابُ مَا اسْتَرْقَ مِنَ الرَّمْلِ * الْحَبْلُ مَا اسْتَدَقَّ مِنْهُ * اللَّبَبُ مَا انْحَدَرَ مِنْهُ * الْحِجْفُ مَا اغْوَجَّ مِنْهُ * الدَّغْصُ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ * الْعَقْدُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ * الْعَقَنْقُلُ مَا تَرَكَمَ وَتَرَكَبَ مِنْهُ *

(١) الإِرَّةُ: موضعُ النارِ من حفرةٍ ونحوها.

(٢) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ٥/١٣١. وفيه: الثونة: النقرة التي تكون في الذقن.

(٣) جرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، أسهب ياقوت في وصفها والتعريف بها والحديث عن رجالاتها المرموقين. (مجمع البلدان، ج ٢/١١٩ - ١٢٢).

(٤) علي بن عبد العزيز. القاضي، الفقيه، الشاعر، صاحب كتاب «الوساطة بين المتنبئ وخصومه» قال فيه الثعالبي: هو فرد الزمان، ونادرة الفلك، وإنسان حذقة العلم، وقبة تاج الأدب، وفارس عسكر الشعر؛ يجمع خط ابن مقلة إلى نثر الجاحظ إلى نظم البحري. مات بالرِّي سنة ٣٩٢ هـ/١٠٠٢ م، ونُقل تابوته إلى جرجان (سير أعلام النبلاء ج ١٧/١٩ - ٢٢) وأُفرد له الثعالبي ٢٦ صفحة من كتابه «البيتية» (من ص ٣ - ٢٦) الجزء الرابع.

السُّقْطُ مَا جَعَلَ يَنْقَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ * التَّهْبُورَةُ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ * التَّيْهُورُ مَا اِظْمَأَنَّ مِنْهُ * الشَّقِيقَةُ مَا انْقَطَعَ وَغُلِظَ مِنْهُ * الكَثِيبُ وَالتَّقَا مَا اخْدَوْدَبَ وَانْهَالَ مِنْهُ * العَاقِرُ مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئاً مِنْهُ * الهَزْمَلَةُ مَا كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ * الْأَوْعَسُ مَا سَهَلَ وَلَا نَ مِنْهُ * الرِّغَامُ مَا لَا نَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِالَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ * الْهَيَامُ^(١) مَا لَا يَتَمَاسِكُ، أَيْ يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ لِلْيَنِينِ مِنْهُ * الدَّكَدَاكُ مَا التَّبَدَّ بِالْأَرْضِ مِنْهُ * الْعَانِكُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ حَتَّى لَا يَقْدِرَ الْبَعِيرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ .

١٠ - فصل

أَخْرَجْتُهُ مِنْ كِتَابِ «الْمَوَازِنَةِ» لِحَمْزَةِ^(٢) فِي تَرْتِيبِ كَمِيَّةِ الرَّمَالِ

(عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

الرَّمْلُ الْكَثِيرُ، يُقَالُ لَهُ الْعَقَنْقُلُ * فَإِذَا نَقَصَ فَهُوَ كَثِيبٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَوَكَلٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ سِقْطٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَدَابٌ * فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ لَبَبٌ .

١١ - فصل

(وَجَدْتُهُ مُلْحَقاً بِحَاشِيَةِ الْوَرَقَةِ، مِنْ «بَابِ الرَّمَالِ» فِي كِتَابِ «الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ»^(٣) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَمِيرُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِيكَالِيِّ^(٤) رَحِمَهُ اللَّهُ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَرَّاحِ^(٥)؛ وَقَرَأَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى أَبِي عُمَرَ^(٦) غَلَامِ ثَعْلَبٍ. وَلَمْ أَرِ نُسْخَةً أَصْلَحَ مِنْهَا وَلَا أَصَحَّ، وَهِيَ الْآنَ فِي خَزَانَةِ كُتُبِ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ الْأَوْحَدِ^(٧) عَمَّرَهَا اللَّهُ بِطَوْلِ بَقَائِهِ)

أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ رِجَالِهِ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ، قَالُوا كُلُّهُمْ: إِذَا كَانَتِ الرَّمْلَةُ مُجْتَمِعَةً،

-
- (١) الْهَيَامُ مِنَ الرَّمْلِ، مَا كَانَ تُرَاباً دَقَاقاً يَأْسَأُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُمَسِكَ بِهِ لِدِقَّةِ ذَرَاتِهِ. ج: هَيْمٌ.
(٢) هُوَ حَمْزَةُ الْأَصْفَهَانِيِّ، وَكِتَابُهُ الْمَذْكُورُ هُوَ «الْخَصَائِصُ وَالْمَوَازِنَةُ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ» صَنَفَهُ لِعُضُدِ الدَّوْلَةِ.
(٣) ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيفَةُ فَقَالَ: «الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ» لِأَبِي عَمْرٍو إِسْحَاقَ بْنِ مَرَارِ الشَّيْبَانِيِّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٢٠٦ هـ، اخْتَصَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اللَّحْمِيُّ (اللُّغَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرُّضَى الْمَتَوَفَى ٦١٦ هـ، وَسَمَّاهُ حَلِيَّةَ الْأَدِيبِ). كَشَفَ الظَّنُّ ١٢٠٩/٢.
(٤) لَمْ أَوْفُقْ إِلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ.
(٥) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْمَكِّيِّ بِأَبِي بَكْرٍ الْخَزَّازِ. سَمِعَ مِنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَابْنِ السَّرَّاجِ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ. كَانَ ثِقَةً حَسَنَ الْخَطِّ وَالْإِتْقَانِ، كَثِيرَ الْكُتُبِ. ظَاهَرَ الثَّرْوَةَ. تَوَفَّى سَنَةَ ٣٨١ هـ/٩٦١ م (الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ، لِلصَّفْدِيِّ، ج ٨/ ص ٨٠ بِاعْتِنَاءِ مُحَمَّدِ يُونُسَ نَجْمٍ. قُسْبَادُن سَنَةِ ١٩٧١).
(٦) هُوَ أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْبَغْدَادِيِّ، الزَّاهِدُ اللَّغْوِيُّ، صَاحِبُ ثَعْلَبٍ وَتَلْمِيزُهُ، كَانَ آيَةً فِي الْحِفْظِ لِلُّغَةِ. أَمَلَى فِيهَا ثَلَاثِينَ أَلْفَ وَرَقَةٍ مِنْ حِفْظِهِ، تَرَكَ عَشْرَاتِ الْكُتُبِ وَالْمَصْنُفَاتِ، ذَكَرَ مِنْهَا الصَّفْدِيُّ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ عُنْوَاناً، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٥ هـ وَقِيلَ سَنَةَ ٣٤٥ هـ/٩٥٧ م (الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٧٢/٤ - ٧٣).
(٧) قَصِدَ بِهِ الْأَمِيرُ غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِيكَالِيِّ الَّذِي لَازَمَهُ الثَّعَالِبِيُّ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ وَصَنَفَ لَهُ عِدَّةً مِنَ الْكُتُبِ.

فهي العَوَكَلَة * فإذا انبَسَطَتْ وطالت، فهي الكَثِيبُ * فإذا انْتَقَلَ الكَثِيبُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ بِالرَّيَاحِ، وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ رَقِيقٌ، فَهُوَ اللَّبَبُ * فإذا نَقَصَ مِنْهُ، فَهُوَ الْعَدَابُ.

١٢ - فصل

في تفصيل أَمَكْنَةِ لِلنَّاسِ مُخْتَلِفَةً

الْحَيَاءُ مَكَانُ الْحَيِّ الْجَلَالِ^(١) * الْحِلَّةُ وَالْمَحَلَّةُ مَكَانُ الْحُلُولِ * الثُّغْرُ مَكَانُ الْمَخَافَةِ * الْمَوْسِمُ مَكَانُ سُوقِ الْحَجِيجِ * الْمَدْرَسُ مَكَانُ دَرَسِ الْكُتُبِ * وَالْمَخْفَلُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الرُّجَالِ * الْمَأْتَمُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ النِّسَاءِ * النَّادِي وَالنَّدْوَةُ، مَكَانُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَالسَّمْرِ * الْمَضْطَبَةُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الْغُرَبَاءِ. وَيُقَالُ: بَلْ مَكَانُ حَشْدِ النَّاسِ لِلْأُمُورِ الْعِظَامِ * الْمَجْلِسُ مَكَانُ ابْتِغَارِ النَّاسِ فِي الْبُيُوتِ * الْحَاثُ مَكَانُ مَبِيتِ الْمُسَافِرِينَ * الْحَاثُوثُ مَكَانُ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ * الْحَانَةُ مَكَانُ التَّسْوِيقِ فِي الْخَمْرِ * الْمَاخُورُ مَكَانُ الشَّرْبِ فِي مَنَازِلِ الْخَمَّارِينَ * الْمَشَوَارُ الْمَكَانُ الَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ الدَّوَابُّ، أَيْ تُعْرَضُ * الْمَلَصَّةُ مَكَانُ اللَّصُوصِ * الْمُعْسَكِرُ مَكَانُ الْعَسْكَرِ * الْمَعْرَكَةُ مَكَانُ الْقِتَالِ * الْمَلَحَمَةُ مَكَانُ الْقَتْلِ الشَّدِيدِ * الْمَرْقَدُ مَكَانُ الرُّقَادِ * النَّامُوسُ مَكَانُ الصَّائِدِ * الْمَرْقَبُ مَكَانُ الدَّيْدَبَانِ^(٢) * الْقُوسُ^(٣) مَكَانُ الرَّاهِبِ * الْمَرْبَعُ مَكَانُ الْحَيِّ فِي الرَّبِيعِ * الطَّرَازُ الْمَكَانُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجِيَادُ.

١٣ - فصل

في تفصيل أَمَكْنَةِ ضُرُوبٍ مِنَ الْحَيَوَانِ

وَطْنُ النَّاسِ * مَرَاخُ الْإِبِلِ * اضْطَبَلُ الدَّوَابُّ * زَرْبُ الْغَنَمِ * عَرِينُ الْأَسَدِ * وَجَارُ الذَّنْبِ وَالضَّبْعِ * مَكْوُ الْأَزْنَبِ وَالْتَّغْلِبِ * كِنَاسُ الْوَحْشِ^(٤) * أُذْجِي الثَّعَامَةِ * أَفْحُوصُ الْقَطَا * عَشُّ الطَّيْرِ * قَرْيَةُ النَّمْلِ * نَافِقَاءُ^(٥) الْبَيْرُوعِ * كُورُ الزَّنَابِيرِ * خَلِيَّةُ النُّحْلِ * جُحْرُ الضَّبِّ وَالْحَيَّةِ.

(١) الحي الجلال: منازل القوم أو جماعة البيوت، أو مجتمع الناس. الواحد: حِلَّة، جمعها: جِلَالٌ وَاجِلَّةٌ.

(٢) الدَّيْدَبَانُ، والدَّيْدَبُ: لفظ أجنبي معرَّب. ومعناه: الحارس، والرقيب، والطليلة (المعجم الوسيط، ديدب).

(٣) الْقُوسُ (بضم القاف) رأس الصومعة، وقيل: هو موضع الراهب. وقيل: هو الراهب بعينه (اللسان [قوس] ١٨٦/٦).

(٤) الوحش، كل شيء من دواب البرِّ ممَّا لَا يَسْتَأْنَسُ، وغالباً ما يقصد منه: حمار الوحش، والثور الوحشي. (اللسان [وحش] ٣٦٩/٦).

(٥) سَمِيٌّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْتُمُ جُحْرَهُ الْحَقِيقِي، وَيُظْهِرُ غَيْرَهُ، وَهُوَ أَصْلُ النِّفَاقِ. ج: نَوَافِقُ.

١٤ - فصل

في تقسيم أماكن الطيور

إذا كان مكان الطير على شجر فهو وَكْرٌ * فإذا كان في جبل أو جدار، فهو وَكْنٌ * فإذا كان في كِنٍ^(١) فهو عُشٌّ * فإذا كان على وجه الأرض فهو أَفْحُوصٌ * والأذجي للنعام خاصة * ومَحْضَنَةٌ للحمامة التي تحضن فيه على بيضها * الميقعة المكان الذي يقع عليه البازي.

١٥ - فصل يناسب ما تقدمه

في تفصيل بيوت العرب

(نسبة حمزة^(٢) إلى ابن السكيت ولست من صحة بعضه على يقين)

خباء من صوف * بجاذ من وبر * فسطاط من شعر * سرادق من كرسوف^(٣) * فشح من جلود يابسة * طراف^(٤) من آدم * حظيرة من شذب^(٥) * خيمة من شجر * أفنة من حجر * قبة من لبن^(٦) * ستره من مدر.

١٦ - فصل

في تفصيل الأبنية

(عن الأضمعي وغيره)

إذا كان البناء مسطحاً فهو أطم وأجم * فإذا كان مستمماً، وهو الذي يقال له كوخ وخربشت، فهو مجرد * فإذا كان عالياً مرتفعاً، فهو صرح * فإذا كان مربعاً، فهو كعبة * فإذا كان مطولاً، فهو مشيد * فإذا كان معمولاً بشيد (وهو كل شيء طليت به الحائط من جص أو بلاط) فهو مشيد * فإذا كان سقيفة بين حائطين، تحتها طريق، فهو السباط.

(١) الكِنُ والكِنَةُ والكِنَانُ: وقاء كل شيء ويستره. والكِنُ: البيت، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَعَلْ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَافًا﴾ (اللسان [كنن] ١٣/٣٦٠).

(٢) هو حمزة الأصبهاني العلوي، المذكور غير مرة في صفحات هذا الكتاب.

(٣) الكرسف والكرسوف: القطن.

(٤) الطراف من آدم: بيت من بيوت الأعراب مصنوع من جلد الشجر ونحوه.

(٥) بقايا الأغصان واللحاء والأعواد. ج: أشذاب.

(٦) اللبن (بكسر الباء) الطين المضروب، يبنى به دون أن يطبخ.

١٧ - فصل

في المتعبّدات

الْمَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ * الْكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ * الْبَيْعَةُ لِلنَّصَارَى * الصُّومَةُ
لِلرُّهْبَانِ * بَيْتُ النَّارِ لِلْمَجُوسِ.

في الحجارة

(عن الأئمة)

(قد جمع أسماءها الأصبهاني في كتاب «الموازنة»
وكسّر الصاحب على تأليفها دُفَيْتِراً، وجعل أوائل الكلمات
على توالي حروف الهجاء، إلا ما لم يوجد منها في أوائل
الأسماء. وقد أخرجت منها ومن غيرها ما استصلحته
للكتاب ووفيت التفصيل حقّه بإذن الله عزّ اسمه).

١ - فصل

في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتُستعمل في أعمال وأحوال مختلفة (عن الأئمة)

الفهر: الحَجَرُ، قد يُكسَّرُ به الجَوْزُ وما أشبهه، وَيُسْحَقُ به المِسْكُ وما شاكله * الصَّلَايَةُ: الحَجَرُ العَرِيضُ يُسْحَقُ عليه الطِّيبُ * وكذلك المَدَاكُ^(١) والقُسطناس وأظنُّها رُومِيَّةٌ * المِسْحَنَةُ: الحَجَرُ يَدُقُّ به حجارة الذهب (عن الأزهري) * النِّشْقَةُ: الحَجَرُ الذي تُدْلِكُ به الأقدام في الحمام * الرِّبِيعَةُ: الحَجَرُ الذي يُزْفَعُ لتجربة الشدة والقوة * المِسْنُ: الحَجَرُ الذي يُسَنُّ عليه الحديد، أي: يُحَدِّدُ * وكذلك الصُّلْبِيُّ (عن أبي عمرو) * المِلْطَاسُ: الحَجَرُ الذي يَدُقُّ به في المِهْرَاسِ^(٢) * المِرْدَاسُ: الحَجَرُ الذي يُزَمَّى به في البئر، لِيُغْلَمَ: أفيها ماء أم لا، أو يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِها * المِرْجَاسُ: الحَجَرُ الذي يُزَمَّى به في البئر لِيُطَيَّبَ ماءها وَيُفْتَحَ عُيُونُها (عن أبي تراب) وأنشد [من الرجز]:

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَزْمُونُ بِي رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطُّوِي^(٣)
الظُّرَرُ: الحَجَرُ المُحَدَّدُ الذي يَقُومُ مقامَ السَّكِينِ. ومنه الحديث «إِنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ^(٤)
قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَا نَجِدُ مَا نَذْكِي بِهِ إِلَّا الظُّرَارَ وَشِقَّةَ الْعَصَا. فقال: أَمَرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ»^(٥) * الجَمْرَةُ: الحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بِهِ^(٦) فِي جِمَارِ الْمَنَاسِكِ * المَقْلَتُ: الحَجَرُ يُتْقَاسَمُ

(١) المَدَاكُ (بتشديد الكاف) واحدها: مِدْكَةٌ ومِدْكَةٌ: ما تدكُّ به الأرض لتسويتها.

(٢) المِهْرَاسُ: الهاوُّ ونحوه من آلات الهَزْسِ. والهَزْسُ: دَقُّ الشيء دَقًّا شديدًا. ج: مَهَارِسٌ.

(٣) البيت لشاعر قديم هو سعد بن المنتحر البارقِي، أورد له ابن منظور بيتاً واحداً منسوباً إليه، في [برجس] (٢٦/٦) و [مرجس] (٢١٧/٦)، كما ورد البيت نفسه غير منسوب في [رجس] ٩٦/٦. والطوي. البئر المطوية بالحجارة، مذكَّر، جمعه: أَطْوَاء. (اللسان [طوي] ١٩/١٥).

(٤) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد، الأمير الشريف، ولد حاتم طي، صاحب النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ في السنة الهجرية السابعة فأكرمه واحترمه. حدث عشرات الأحاديث وروى عنه تابعون كثرة. عاش مائة وعشرين سنة، وتوفي سنة ٦٨ هـ/ ٦٨٧ م (سير أعلام النبلاء ج ٣/ ١٦٢ - ١٦٥) وفيها ثبت كامل بمصادر ترجمته.

(٥) الحديث في «سنن ابن ماجه» مجلد ٢/ ص ٢٠٩، رقم الحديث ٥٧٣، ونصه على شيء من الاختلاف: «عند عدي بن حاتم؛ قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ سَكِينًا إِلَّا الظُّرَارَ وَشِقَّةَ الْعَصَا. قال: أَمَرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، إِذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ». والحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ١٥٦/٣ على اختلاف يسير، وفيه: الظرار، جمع ظُرَر، وهو حجر صلب محدد. ويجمع على أَظْرَةٍ.

(٦) استجمر الحُجَّاجُ. زَمَوْا بِالْجِمَارِ فِي مَنَى. والجَمَارُ واحدها: جَمْرَةٌ.

به الماء * المِرْضاضُ حَجَرُ الدَّق * الثُّبْلَةُ حَجَرُ الاسْتِنْجَاء^(١) - البَلْطَةُ الحَجَرُ الَّذِي تُبَلِّطُ بِهِ الدَّارُ، أَيْ تُفَرِّشُ. والجَمْعُ: البِلَاط * الحِمَارَةُ: الحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ لِثَلَاثِ سَبِيلِ مَاءٍ * الحِجْسُ حِجَارَةٌ تُوضَعُ عَلَى قُوَّةِ النَّهْرِ لِتَمْنَعُ طُغْيَانَ المَاءِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الرُّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فَيُسَخَّنُ بِهِ القِدْرُ أَوْ مَا يُكَبَّبُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ * الرَّجَامُ: حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ أَسْرَعَ لثُرُولِهِ * الأَمِيمَةُ: حَجَرٌ يُشَدُّ بِه الرُّأْسُ * السُّلْوَانَةُ: حَجَرٌ كَانُوا يَقُولُونَ إِنْ مَنْ سَقَى مَاءَهُ سَلَا * السُّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُذْفَعُ إِلَى المَلْسُوعِ لِيَحَرِّكَ يَدَيْهِ (عن الصاحب) * المِذْمَاكُ: الصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي * النُّصْبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ الدَّمَاءُ لِلأَوْتَانِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ^(٢) * الحَلْتَبُوسُ: حَجَرُ القِدْحِ^(٣) (عن الليث) * القَهْقَرُ: الحَجَرُ الَّذِي يُسَخَّنُ بِهِ الشَّيْءُ (عن أبي عمرو) * الهَوْجُلُ: الحَجَرُ الَّذِي يُثْقَلُ بِهِ الزُّورُقُ وَالْمَرْكَبُ، وَهُوَ الْأَنْجَرُ * الحَامِيَّةُ: الحِجَارَةُ تُطَوَّى بِهَا البُئْرُ * القُدَّاسُ: حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الحَوْضِ لِلْمَقْدَارِ الَّذِي يُزَوِّي الإِبِلَ (عن الصاحب) * الْأَثْفِيَّةُ: حِجَارَةُ القِدْرِ * الْأَرَامُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ أَعْلَامًا، وَاحِدُهَا أَرَمِيٌّ^(٤) وَأَرَمٌ. (عن أبي عمرو).

٢ - فصل

في تفصيل حِجَارَةٍ مُخْتَلِفَةٍ الكَيْفِيَّةِ (عن الأئمة)

الْيَزْمَعُ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ تَلْمَعُ فِي الشَّمْسِ * وَالْيَلْمَعُ كَذَلِكَ * الحُمَّةُ: حِجَارَةٌ سَوْدٌ تَرَاهَا لِأَصْفَةٍ بِالْأَرْضِ مُتَدَانِيَةً وَمَتَفَرِّقَةً (عن ابن شميل) * البَرَاطِيلُ: الحِجَارَةُ الطَّوَالُ وَاحِدُهَا بَرَطِيلٌ * البَصْرَةُ: حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * المَرْوُ: حِجَارَةٌ بَيْضٌ فِيهَا نَارٌ * المَهْوُ: حَجَرٌ أَبْيَضٌ يُقَالُ لَهُ بُصَاقُ القَمَرِ * المَهَاءُ حَجَرُ البِلَورِ * المَرْمَرُ حَجَرُ الرُّخَامِ * الدُّمْلُوكُ^(٥): الحَجَرُ المُدْمَلِكُ * الدُّمْلُوقُ: الحَجَرُ المَسْتَدِيرُ * الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ

(١) حَجَرُ الاسْتِنْجَاء: الحَجَرُ يُسْتَعْمَلُ لِمَسْحِ النَجَسِ، وَالتَّخْلُصِ مِنَ الْأَذَى، فِي نَجْوَةٍ أَوْ نَحْوِهَا. وَالاسْتِنْجَاءُ: الاسْتِئْذَانُ بِنَجْوَةٍ لِإِخْرَاجِ الْأَذَى.

(٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنَ الْآيَةِ الطَّوِيلَةِ ٣ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ... وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ...﴾ وَقَدْ وَرَدَتِ اللَّفْظَةُ (النَّصْبُ) مَرَّتَيْنِ أُخْرَتَيْنِ، فِي الْآيَةِ ٤٣ مِنْ سُورَةِ الْمَعَارِجِ، وَالْآيَةِ ٩٠ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ.

(٣) القِدْحُ: خَشَبَةٌ مَصْنُوعَةٌ لِلْعِبِّ المَيْسِرِ يَكْتَبُ عَلَيْهَا «لَا» أَوْ «نَعَمْ».

(٤) أَرَمٌ وَأَرَمِيٌّ، كُلُّهَا تَجْمَعُ عَلَى أَرَامٍ. وَأَرَمٌ وَأَرَمٌ وَأَرَمِيٌّ وَأَرَامِيٌّ - كُلُّهَا: الْأَعْلَامُ. حِجَارَةٌ تُنْصَبُ فِي الْمَفَازَةِ يُهْتَدَى بِهَا فِي طَرَقَاتِهِمْ يَعْرِفُونَهَا بِهَا. وَجَمْعُ ذَلِكَ كَلَّةٌ: أَرَامٌ (اللسان [أرام] ١٢/١٤ - ١٥).

(٥) الدُّمْلُوكُ: الحَجَرُ الْأَسْوَدُ الْمَسْتَدِيرُ. وَمِثْلُهُ الدُّمْلُوقُ.

يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّ البئر * الرَضْرَاضُ : حِجَارَةٌ تَتَرَضَّرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَيْ لَا تَثْبُتُ * الصُّفَاخُ : الْحِجَارَةُ الْعِرَاضُ الْمُلْسُ * الرَضَامُ : صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الْجُزْرِ، وَاحِدَتُهَا رَضَمَةٌ * الرَّجَامُ وَالسَّلَامُ : دُونَهَا * الصُّلْدَحُ : الْحَجَرُ الْعَرِيضُ * الصَّيْخُودُ : الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وكذلك الصَّفَاةُ وَالصَّفَوَانُ وَالصَّفَوَاءُ * وَالطَّرِبُ : كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتٍ الْأَصْلُ، حديد الطَّرِفِ * الْعَقَابُ : صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَعْرِ البئر * الكُدْيَةُ : الْحَجَرُ تَسْتُرُهُ الْأَرْضُ، وَيُبْرِزُهُ الْحَفَرُ (عن الصاحب) * اللَّجِيْفَةُ (بالجيم) صَخْرَةٌ عَلَى الْغَارِ كَالْبَابِ * اللَّخَافُ حِجَارَةٌ فِيهَا عِرَضٌ^(١) وَرِقَّةٌ * الْيَهْيَرُ : حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفِ * أَتَانُ الصُّخْلِ^(٢) : صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ الْمَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا * الصُّلْعَةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الْبَرَّاقَةُ * الصُّيْدَانُ : حَجَرٌ أَيْضُ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْبَرَامُ.

٣ - فصل

في ترتيب مقادير الحِجَارَةِ عَلَى الْقِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً، فَهِيَ حَصَاةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْجَوْزَةِ، وَصَلَحَتْ لِلِاسْتِنْجَاءِ بِهَا، فَهِيَ نَبْلَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنْتَقُوا الْمَلَاعِينَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ»^(٣). يَعْنِي عِنْدَ إِثْبَانِ الْغَائِطِ * فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرُ مِنَ الْجَوْزَةِ، فَهِيَ قُتْرَعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْهَا، وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ، فَهِيَ مِقْدَافٌ، وَرُجْمَةٌ، وَمِرْدَاةٌ. وَيُقَالُ : الْمِرْدَاةُ حَجَرُ الضَّبِّ الَّذِي يَنْصَبُهُ عَلَامَةً لِحُجْرِهِ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْكَفِّ، فَهِيَ يَهْيَرٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْهَا، فَهِيَ فَهْرٌ * ثُمَّ جَنْدَلٌ * ثُمَّ جَلَمَدٌ * ثُمَّ صَخْرَةٌ * ثُمَّ قَلْعَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عَرْضِ جَبَلٍ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَلْعَةُ الَّتِي هِيَ الْحِصْنُ.

(١) عَرَضُ الشَّيْءِ عِرَاضٌ وَعِرَاضَةٌ. تَبَاعَدَتْ حَاشِيَتَاهُ وَأَتَسَّعَ عَرْضُهُ، فَهُوَ عَرِيضٌ وَعَرَاضٌ. ج : عِرَاضٌ. (المعجم الوسيط/ عرض).

(٢) أَتَانُ الصُّخْلِ : صَخْرَةٌ فِي قَعْرِ الْبئر يَزْكِبُهَا الطُّخْلُبُ فَتَصْبِحُ مَلْسَاءً.

(٣) لَمْ أَجِدِ الْحَدِيثَ فِي مِثَالِهِ الْمَعْتَمَدَةِ، وَوَجَدْتُهُ مَقْسُومًا إِلَى حَدِيثَيْنِ، فِي كِتَابِ «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ. الْأَوَّلُ : «إِنْتَقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ» ج : مَلْعَنَةٌ. وَهِيَ الْفَعْلَةُ الَّتِي يُلْعَنُ بِهَا فَاعِلُهَا. وَهِيَ أَنْ يَتَغَوَّطَ الْإِنْسَانُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، أَوْ ظِلِّ الشَّجَرَةِ، أَوْ جَانِبِ النَّهْرِ، فَإِذَا مَرَّ بِهَا النَّاسُ لَعَنُوا فَاعِلُهَا. (ج ٤/ ٢٥٥). وَالثَّانِي، «أَعِدُّوا النَّبْلَ» وَهِيَ الْحِجَارَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُسْتَنْجَى بِهَا، وَاحِدَتُهَا نَبْلَةٌ. وَالْمَحْدُوثُونَ يَفْتَحُونَ النَّونَ وَالْبَاءَ (ج ١٠/ ٥ - ١١).

الباب الثامن والعشرون

في الثبوت والزروع والنخل

١ - فصل

في ترتيب التّبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه

أَوَّلُ ما يَبْدُو التَّبْتُ فهو بَارِضٌ * فإذا تَحَرَّكَ قليلاً فهو جَمِيمٌ * فإذا عَمَّ الأرضَ فهو عَمِيمٌ * فإذا اهْتَزَّ وَأَمَكَنَ أَنْ يُقْبَضَ عليه، قيل: اجْتَأَلَ^(١) * فإذا اضْمَرَّ وَيَسَّ، فهو هَانِجٌ * فإذا كان الرُّطْبُ تَحْتَ الَيِّسِ، فهو عَمِيمٌ * فإذا كان بعضُهُ هَانِجاً، وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ، فهو شَمِيطٌ * فإذا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ، فهو هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فإذا اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ فهو الدُّنْدِينُ (عن الأصمعي) * فإذا يَبَسَ ثُمَّ أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَأَخْضَرَ، فَذَلِكَ النُّشْرُ (عن أبي عمرو).

٢ - فصل

في مثله

(عن الأئمة)

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ التَّبْتِ قِيلَ: أَوْشَمَ وَطَرَّ * وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ * فإذا زَادَ قليلاً قِيلَ: ظَفُرَ * فإذا غَطَّى الأرضَ قِيلَ: اسْتَحْلَسَ * فإذا صارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ من بَعْضِ قِيلَ: تَنَاتَلَ * فإذا تَهَيَّأَ لِلْيَبَسِ قِيلَ: اقْطَارَ * فإذا يَبَسَ وَتَشَفَّ^(٢) قِيلَ تَصَوَّحَ * فإذا تَمَّ يَبَسُهُ قِيلَ: هَاجَبَتِ الأرضُ هَيَاجاً.

٣ - فصل

في ترتيب أحوال الزرع

جَمَعْتُ فِيهِ بَيْنَ أَقَاوِيلِ اللَّيْثِ وَالنَّضْرِ وَغَيْرِهِمَا

الزَّرْعُ ما دَامَ فِي الْبَذْرِ فهو الْحَبُّ * فإذا انشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقَةِ فهو الْفَرْخُ وَالشُّطَاءُ * فإذا طَلَعَ رَأْسُهُ فهو الْحَقْلُ * فإذا صارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ أَوْ خَمْساً، قِيلَ كَوْتُ تَكْوِيئاً^(٣) * فإذا طَالَ وَغُلِظَ قِيلَ اسْتَأْسَدَ * فإذا ظَهَرَتْ قَصْبَتُهُ قِيلَ قَصَبَ * فإذا ظَهَرَتْ السُّنْبُلَةُ قِيلَ سَنَبَلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ * وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلِظَ فَاسْتَوَى

(١) اجْتَأَلَ النبت طَالَ وَغُلِظَ وَالتَّفَّ. واجْتَأَلَ الطائر (بالهمز) تَنَفَّشَ لِلندى والبرد. والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك. (لسان العرب [جتل] ١١/١٠٠).

(٢) في الأصل: «ونشق» والتصويب عن المعجم.

(٣) في الأصل: «كوت تكويتاً» (بالتائين). والتصويب من المعجم.

على سوقه^(١) * قال الرِّجَاجُ: آزَرَ الصُّغَارُ الكِبَارَ حتى اسْتَوَى بعضها بِبَعْضٍ * قال غيره: فَسَاوَى الفِرَاحُ الطَّوَالَ، فَاسْتَوَى طُولُهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَشْطَأَ الزَّرْعُ: إِذَا فَرَّخَ، وَأَخْرَجَ شَطَأَهُ، أَيُّ: فِرَاحَهُ. فَآزَرَهُ أَيُّ: أَعَانَهُ.

٤ - فصل في ترتيب البطيخ (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ البَطِيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا * ثُمَّ خَضَفًا، أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ * ثُمَّ يَكُونُ قُبْحًا * وَالْحَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثُمَّ يَكُونُ بَطِيخًا.

٥ - فصل في قِصْرِ النَّخْلِ وَطُولِهَا

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ صَغِيرَةً، فَهِيَ الْفَسِيلَةُ وَالْوَدِيَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً، تَنَالَهَا الْيَدُ، فَهِيَ الْقَاعِدُ * فَإِذَا صَارَ لَهَا جَذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ، فَهِيَ جَبَّارَةٌ * فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ، فَهِيَ الرَّقْلَةُ، وَالْعَيْدَانَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَةٌ * فَإِذَا تَنَاهَتْ فِي الطُّوْلِ مَعَ انْجِرَادِ، فَهِيَ سَحُوقٌ.

٦ - فصل في تفصيل سائر نُعُوتِهَا (عن الأئمة)

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ عَلَى الْمَاءِ، فَهِيَ كَارِعَةٌ وَمُكَرَّعَةٌ * فَإِذَا حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا، فَهِيَ مُهْتَجِنَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُذْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ، فَهِيَ بَكُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا، فَهِيَ سَنَهَاءٌ * فَإِذَا كَانَ بُسْرُهَا^(٢) يَنْثِيرُ، وَهُوَ أَخْضَرُ، فَهِيَ خَضِيرَةٌ * فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ

(١) انظر الآية ٢٩ وهي الأخيرة من سورة الفتح. وتمام السياق القرآني هنا: ﴿يُنَجِّبُ الزُّرَّاعَ لِيُغِظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ الضمير في «مُتْلُهُمْ» لمحمد ﷺ وصحابته الراكعين الساجدين المبتغين من الله رضواناً. هذه صفاتهم في التوراة وفي الإنجيل؛ وشَطَأُ الزرع: فِرَاحُهُ وأولاده، ج: أشطاء، والشَطَأُ أيضاً: طَرَفُهُ. يعني أن أصحاب النبي يكونون قليلاً ثم يزدادون ويكثرون. فَآزَرَهُ الله؛ أي قَوَاهُ بِشَطْئِهِ أو بِصَحَابَتِهِ ومؤيِّدِهِ. واستوى على سوقه: أي استقام عودُهُ، وعودُ الدعوة والإسلام. (انظر التفسير كاملاً في «الجامع لأحكام القرآن» ج ١٥/ ٢٩٤ - ٢٩٥).

(٢) البسر: ثَمَرُ النخل قبل أن يُرَطَّبَ.

أَسْفَلِهَا، وَانْجَرَدَ كَرْبُهَا^(١) فهي صُنْبُور * فَإِذَا مَالَتْ فَبُنِي تَحْتَهَا دُكَّانُ^(٢) تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ،
فهي رُجْبِيَّة * فَإِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ أَخَوَاتِهَا، فَهِيَ عَوَانَةٌ.

٧ - فصل

مُجَمَّلٌ فِي تَرْتِيبِ حَمْلِ النُّخْلَةِ

أَطْلَعَتْ * ثُمَّ أَبْلَحَتْ * ثُمَّ أَبَسَرَتْ * ثُمَّ أَزْهَتْ * ثُمَّ أَمَعَتْ * ثُمَّ
أَزْطَبَتْ * ثُمَّ أَثْمَرَتْ.

(١) الْكَرْبُ: الْأَصْلُ الْغَلِيظُ لِلشَّعْفِ إِذَا يَبَسَ.

(٢) الدُّكَّانُ: مَزْدُوجُ الْأَصْلِ: (دَكَكَ) وَ (دَكَنَ) وَفِي كِلَيْهِمَا: الْحَانُوتُ، أَوِ الدُّكَّةُ الْمُنْبِيَّةُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا.

الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرى
الموازنة بين العربيّة
والفارسيّة

١ - فصل

في سِياقة أسماء: فارسيّتها منسيّة وعربيّتها محكيّة مُستعملة

الكَف * السَّاق * الفَرَّاش^(١) * البَزَّاز * الوَزَّان * الكَيَّال * المَسَّاح * البَيَّاع *
 الدَّلَال^(٢) * الصَّرَاف * البَقَّال * الجَمَال (بالجيم) و (الحاء) * القَصَّاب * الفَصَّاد^(٣) *
 الخِرَّاط * البَنِيَّطار * الرِّائِض * الطَّرَّاز * الحَيَّاط * القَزَّاز^(٤) * الأَمِير * الخَلِيفَة *
 الوَزِير * الحاجِب * القاضي * صَاحِبُ البَرِيد * صَاحِبُ الخَبَر * الوَكِيل * السَّقَاء *
 السَّاقِي * الشَّرَاب * الدَّخْل * الخَرْج * الحَلَال * الحَرَام * البَرَكَه * البَزَكَة * العِدَّة *
 الحَوْض * الصَّوَاب * الغَلَط * الحَطَأ * الحَسَد * الوَسْوَسة * الكَسَاد * العَارِيَة^(٥) *
 الثُّضُح * الفَضِيحَة * الصُّورَة * الطَّبِيعَة * العَادَة * النَّد * البَحُور * الغَالِيَة *
 الخَلُوق^(٦) * اللَّخْلَخَة^(٧) * الحِنَاء * الجُبَّة * الجُبَّة * المِقْنَعَة * الدَّرَاعَة^(٨) * الإَزَار *
 المَضْرِبَة^(٩) * اللَّحَاف * المِخْدَة * الفَاخْتَة * القَمَرِي * اللَّقْلُق^(١٠) * الحَط * القَلَم *
 المِدَاد * الجَبَر * الكِتَاب * الصُّنْدُوق * الحُقَّة^(١١) * الرُّبْعَة^(١٢) * المَقْدَمَة *
 السَّقَط^(١٣) * الخَرْج * السُّفْرَة * اللُّهُو * القِمَار * الجَفَاء * الوَفَاء * الكُرْسِي *
 القَفْص * المِشْجَب * الدَّوَاة * المِرْفَع^(١٤) * القَيْنَة * الفَتِيلَة * الكَلْبَتَانِ^(١٥) *

(١) من يتولى أمر فُرُش الناس وأمتعتهم.

(٢) الدَّلَال: الوسيط بين المشتري والبائع.

(٣) الفَصَّاد، الذي يعالج المريض بفصد دمه، أي إخراج مقدار من الدم من وریده.

(٤) القَزَّاز: بائع الحرير المستخرج من دود القَز.

(٥) العَارِيَة والعَارِيَة (بالتخفيف والتشديد) العارة. وهي ما تعطيه غيرك، على أن تَسْتَرِدّه. ج: عَوَارٍ، وعَوَارِي.

(٦) الخَلُوق والخِلَاق: ضرب من الطيب، أعظم أجزاء الزعفران.

(٧) اللَّخْلَخَة: ضرب من الطيب، واللَّخْلَخَانِيَة: عَجْمَة في اللسان.

(٨) الدَّرَاعَة: ثوب من صوف، أو جُبَّة مشقوقة المُقَدَّم.

(٩) المَضْرِبَة: كلُّ ما أكثر تضربه بالخياطة، ومنه: غطاء كاللحاف ذو طاقين مَخِيطَيْن خياطة كثيرة بينهما قطن ونحوه.

(١٠) الفَاخْتَة والقَمَرِي واللَقْلُق، أنواع من الطيور، جرى التعريف بها.

(١١) الحُقَّة أو الحُق: وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من العاج أو الزجاج أو غيرهما.

(١٢) الرُّبْعَة: الرجل الوسيط القامة، للمذكر والمؤنث. ويقال له: المربع.

(١٣) السَّقَط: وعاء يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء.

(١٤) المِرْفَع: ما يُرْفَع به. وكذلك: الرافعة.

(١٥) الكَلْبَتَان: آلة ذات حدين أو لسانين، يأخذ بها الحدّاد الحديد، أو يخلع بها الأسنان.

الْقُلُّ * الْحَلَقَةُ * الْمِنْقَلَةُ ^(١) * الْمِجْمَرَةُ * الْمِزْرَاقُ ^(٢) * الْحَرْبَةُ * الدَّبُوسُ * الْمُنْجِنِيُّ *
 * الْعَرَاةُ ^(٣) * الرِّكَابُ * الْعَلَمُ * الطَّبْلُ * اللَّوَاءُ * الْغَاشِيَةُ ^(٤) * النَّضْلُ * الْقَطْرُ *
 الْجُلُّ ^(٥) * الْبُرْزُخُ * الشُّكَالُ * الْجَنِيْبَةُ ^(٦) * الْغِذَاءُ * الْحَلَوَاءُ * الْقَطَائِفُ * الْقَلِيَّةُ ^(٧) *
 الْهَرِيْسَةُ * الْعَصِيْدَةُ * الْمُزَوْرَةُ ^(٨) * الْفَتِيْتُ * النُّقْلُ * النَّطْعُ ^(٩) * الطَّرَازُ * الرِّدَاءُ *
 الْفَلَكُ * الْمَشْرِقُ * الْمَغْرِبُ * الطَّالِعُ * الشَّمَالُ * الْجَنُوبُ * الصَّبَا * الدَّبُورُ * الْأَبْلَةُ *
 الْأَحْمَقُ * النَّبِيلُ * اللَّطِيفُ * الظَّرِيفُ * الْجَلَادُ * السِّيَافُ * الْعَاشِقُ * الْجَلَابُ ^(١٠).

٢ - فصل

يُنَاسِبُهُ فِي أَسْمَاءِ عَرَبِيَّةٍ يَتَعَدَّرُ وُجُودُ فَارِسِيَّةٍ أَكْثَرُهَا

الرِّكَاءَةُ * الْحَجُّ * الْمُسْلِمُ * الْمُؤْمِنُ * الْكَافِرُ * الْمُتَافِقُ * الْفَاسِقُ * الْحِنْثُ ^(١١) *
 * الْحَبِيْتُ * الْقُرْآنُ * الْإِقَامَةُ * التَّيْمُمُ * الْمُتَنَعَةُ * الطَّلَاقُ * الظُّهَارُ ^(١٢) * الْإِيْلَاءُ *
 الْقِبْلَةُ * الْمِخْرَابُ * الْمَنَازَةُ * الْجِبْتُ ^(١٣) * الطَّاعُوتُ * إِبْلِيسُ * السَّجِينُ ^(١٤) *
 الْغِسْلِينُ ^(١٥) * الضَّرِيْعُ ^(١٦) * الزُّقُومُ ^(١٧) * التَّسْنِيمُ ^(١٨) * السُّلْسَبِيلُ ^(١٩) * هَارُوتُ.

(١) الْمِنْقَلَةُ: آلة النقل.

(٢) الْمِزْرَاقُ: الرمح القصير، ج: مزاريق.

(٣) الْعَرَاةُ: آلة حربية قديمة، كالمنجنيق.

(٤) الْغَاشِيَةُ: غلاف القلب، وهي أيضاً: القيامة.

(٥) الْجُلُّ وَالْجُلُّ، من الشيء: مُعْظَمُهُ.

(٦) الْجَنِيْبَةُ: الذَّابَّة، تقاد. والناقة يُمتار عليها.

(٧) الْقَلِيَّةُ: ما يُقْلَى من الطعام ونحوه.

(٨) لم أجدها. وزوَّر الطائر: أكل حتى امتلأت حوصلته وارتفعت.

(٩) النَّطْعُ: بساطٌ من الجلد يُقْبَلُ عليه المحكوم بالإعدام. ويؤثله: النَّطْعُ (بالفتح). ج: نُطُوع.

(١٠) لم أجِدِ الْجَلَابَ. ووجدت: الْجَلَبُ: ما جلب القومُ من غنم أو سبي. والأجْلَابُ وَالْجَلَبُ: الذين يَجْلِبُونَ الإبل والغنم. والمجلوبُ: جَلَبَ (اللسان [جلب] ٢٦٨/١).

(١١) الْحِنْثُ، في اليمين: إخلافها وعدم الوفاء بها.

(١٢) الظُّهَارُ: طلاق المرأة في الجاهلية، وذلك بقول الرجل لامرأته: أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي أَي أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ.

(١٣) الْجِبْتُ: كُلُّ مَا عُيِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، كالأصنام.

(١٤) السَّجِينُ: وادٍ في جهنم. وكتاب جامع لأعمال الفجرة من الثقلين.

(١٥) الْغِسْلِينُ: ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره.

(١٦) الضَّرِيْعُ: نبات لا يُسْمَن ولا يغني من جوع كالعوسج الرطب ونحوه.

(١٧) الزُّقُومُ: شجرة مَرَّة كريمة الرائحة تُمرَّها طعامُ أهل النار.

(١٨) التَّسْنِيمُ: ماءٌ في الجنة.

(١٩) السُّلْسَبِيلُ: الشراب السهل العذب، والخمر، وهو أيضاً اسم عَيْنٍ في الجنة.

ومازوت^(١) * يأجوج ومأجوج^(٢) * منكّر ونكّير^(٣) .

٣ - فصل

في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفُرس على لفظ واحد
التُّور * الحَمِير * الزَّمان * الدِّين * الكَثْر * الدِّينار * الدَّهَم .

٤ - فصل

في سِياقة أسماء تفرّدت بها الفُرس دون العرب
فاضطرّت العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي

فمنها من الأواني:

الْكوز * الإبريق * الطُّسْت * الخَوَان * الطَّبَق * القَصْعَة * السُّكْرَجَة .

ومن الملابس:

السَّمُور * السُّنْجَاب * القَاقَم * الفَنَك * الدَّلَق * الحَز * الدِّيَاج * التَّاحُنْج *
الراخُنْج * السُّنْدُس .

ومن الجواهر:

الياقوت * الفَيْرُورْج * البِجَاد * البَلُور^(٤) .

ومن ألوان الخبز:

السَّمِيد * الدَّرْمَك * الجرْدَق * الجزْمَارْج * الكَعَك .

ومن ألوان الطبخ:

السُّكْبَاج * الدُّوبَاج * النَّارِبَاج * شواء المَزِيرِبَاج * الإضيْبَذِبَاج * الدَّجِيرَاج *
الطَّباهِج * الجَزْدَبَاج * الرُّودَق * الهَلَام * الحَامِير * الجَزْدَاب * الرُّمَازِد .

(١) هاروت وماروت . مَلَكَان اختارهما الله من بين الملائكة واتلاهما بشهوة البشر وأنزلهما إلى الأرض،
فارتكبا المعاصي والخطايا كالنفس . (انظر تفسير الآية ١٠٢ من سورة البقرة في تفسير القرطبي ج ٢ /
٥١ - ٥٤) .

(٢) يأجوج ومأجوج: قبيلتان من خَلَقَ الله لهم جُسُوم غريبة عجيبة . يقول الحديث النبوي . إِنَّ الخَلْقَ
عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ مِنْهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ . وقد ورد ذكرهم في القرآن الكريم، مرتين، في سورة
الكهف آية ٩٤ وسورة الأنبياء آية ٩٦ . (انظر لسان العرب [أجج] ٢ / ٢٠٧، وانظر كتب التفسير
للآيتين المشار إليهما) .

(٣) مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ . اسما مَلَكَيْنِ (مُفْعَل وفعل) وقيل: هُما فُتَّانَا القُبُورِ يَلْقِيَانِ الإنسانَ المَلْحُودَ في قَبْرِه
ويسأَلَانِهِ عَنْ أَعْمَالِهِ . (انظر اللسان [نكر] ٥ / ٢٣٤) .

(٤) يقال البَلُور، والبَلُور (بكسر الباء وفتح اللام المُشَدَّدَة) أو (فتح الباء، وضمّ اللام المُشَدَّدَة) .

ومن الحلاوى:

الفالوذج * الجوزينج * اللوزينج * التفرينج.

ومن الانبيجات^(١):

الجلاب * السكنجبين * الجلنجبين * الميئة.

ومن الأفاويه:

الدأرصيني * الفلفل * الكرويا * القزفة * الزنجيل * الخولنجان.

ومن الرياحين وما يناسبها:

النرجس * البنفسج * النسرين * الخيري * السوسن * المرزنجوش * الياسيمين * الجلنار.

ومن الطيب:

المسك * العنبر * الكافور * الصندل * القرنفل.

٥ - فصل

فيما حاضرت به

(مما نسبته بغض الأئمة إلى اللغة الرومية)

الفردوس: البستان * القسطاس: الميزان * السجندل: الميزاة * البطاقة: رقة فيها رقم المتاع * القرسطون: القبان * الأسطرلاب معروف^(٢) * القسطنطاس: صلاية الطيب * القسطنطري والقسطار: الجهبذ * القسطل: الغبار * القبرس: أجود النحاس * القنطار: اثنا عشر ألف أوقية * البطريق: القائد * القراميد: الأجر (ويقال بل هي الطوابيق وأحدها قزميد) * الترياق: دواء السموم * القنطرة، معروفة * القنطون: البيت الشتوي * الحديدقون والرساطون والاسفنت: أشربة على صفات * النقرس والقولنج مرصان معروفان. وسأل علي عليه السلام شريحاً^(٣)، مسألة فأجاب بالصواب؛ فقال له: «قالون». أي: أصبت! ب (الرومية).

(١) معناها: الأشربة.

(٢) جهاز استعمله القدامى في تعيين ارتفاع الأجرام السماوية وتعيين الأوقات والجهات.

(٣) هو الفقيه، أبو أمية، شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي. قاضي الكوفة. يقال: له صحبة. ولم يصح. بل هو ممن أسلم في حياة النبي ﷺ حدث عن عدد من الصحابة والخلفاء الراشدين لم يترك أحاديث كثيرة. أفرد له الحافظ الذهبي سبع صفحات للتعريف به وبرواة أحاديثه وأخباره. (انظر سير أعلام النبلاء ج ٤ / ١٠٠ - ١٠٦). وكانت وفاته سنة ٧٨ هـ وقيل ٨٠ هـ / ٦٩٩ م.

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة
الترتيب في الأسماء
والأفعال والصفات

١ - فصل

في سِيَّاقَةِ أَسْمَاءِ النَّارِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الصُّلَاءُ * السَّكَنُ * الضَّرْمَةُ * الْحَرْقُ * الْحَمْدَةُ * الْحَدَمَةُ * الْجَحِيمُ * السَّعِيرُ
* الْوَحَى * (قال^(١)): وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: مَا الْوَحَى؟ فَقَالَ: هُوَ الْمَلِكُ. فَقُلْتُ: وَلِمَ
سُمِّيَ الْمَلِكُ وَحَى؟ فَقَالَ: الْوَحَى: النَّارُ. فَكَأَنَّ الْمَلِكَ مِثْلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ).

٢ - فصل

في تَفْصِيلِ أَحْوَالِ النَّارِ، وَمَعَالِجَتِهَا وَتَرْتِيبِهَا (عن الْأَثَمَةِ)

إِذَا لَمْ يُخْرِجِ الرَّزْدُ النَّارَ، عِنْدَ الْقَذْحِ، قِيلَ: كَبَا يَكْبُو * فَإِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ،
قِيلَ: صَلَدَ يَصْلِدُ * فَإِذَا أَخْرَجَ النَّارَ، قِيلَ: وَرِيَ يَرِي * فَإِذَا أَلْقَى عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا
وَيُدْكِيهَا، قِيلَ: شَيَّعْتُهَا وَأَنْقَبْتُهَا * فَإِذَا غُولَجَتْ لِنَلْتِهَبٍ، قِيلَ: حَضَّأْتُهَا وَأَرَشْتُهَا * فَإِنْ
جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ الْقِدْرِ، قِيلَ: سَخَّوْتُهَا * فَإِذَا زِيدَ فِي إِيقَادِهَا وَإِسْعَالِهَا، قِيلَ:
أَجْجْتُهَا * فَإِذَا اشْتَدَّ تَأْجُجُهَا، فَهِيَ جَاجِمَةٌ * فَإِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ حَرُّهَا، فَهِيَ
خَامِدَةٌ * فَإِذَا طَفِئَتِ الْبَتَّةُ، فَهِيَ هَامِدَةٌ * فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا، فَهِيَ هَابِيَةٌ.

٣ - فصل

في الدَّوَاهِي

قَدْ جُمِعَ حَمَزَةٌ مِنْ أَسْمَانِهَا مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ. وَذَكَرَ أَنَّ تَكَاثُرَ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي،
مِنْ إِحْدَى الدَّوَاهِي. وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّ أُمَّةً وَسَمَتْ مَعْنَى وَاحِدًا بِمِثْلَيْنِ مِنَ الْأَلْفَاظِ.
وَلَيْسَتْ سِيَّاقَتُهَا كُلُّهَا، مِنْ شُرُوطِ هَذَا الْكِتَابِ. وَقَدْ رَتَّبْتُ مِنْهَا مَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ مَعْرِفَتِي.

فمنها ما جاء على فاعلة:

يقال: نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ وَنَائِبَةٌ وَحَادِثَةٌ * ثُمَّ آبِدَةٌ وَدَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ * ثُمَّ بَائِقَةٌ
وَحَاطِمَةٌ * وَفَاقِرَةٌ * ثُمَّ غَاشِيَةٌ وَوَاقِعَةٌ وَقَارِعَةٌ * ثُمَّ حَاقَّةٌ وَطَامَّةٌ وَصَاحَّةٌ^(٢).

(١) الضمير في «قال» لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لثعلب، كونه المروي عنه الأول. يليه ابن الأعرابي.

(٢) معظم هذه الأسماء ورد ذكرها في القرآن الكريم. فقد وردت الحاطمة بصيغة «الحُطْمَةِ» في سورة
الهُمَزَةِ، و «الفارقة» في سورة القيامة، و «الغاشية» في سورتي يوسف والغاشية، و «واقعة» في سورة =

ومنها ما جاء على التَّصْغِيرِ:
 جاء بالرُّبْنِ وَالْأَرْبَنِ * ثُمَّ بالدُّوْنِيَّةِ وَالْجُويَحِيَّةِ.
 ومنها ما جاء مُزْدَفًا بِالثُّونِ:
 جاء بِالْأَمْرَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ * ثُمَّ الدَّرْخِمَيْنِ وَالْحَبَوَكْرَيْنِ * وَالْفَتَكَرَيْنِ^(١).
 ومنها:

جاء بالعَضِيَّةِ وَالْأَفِيكَةِ ثُمَّ الْفِلْتِ وَاللَّبِقَةِ.

ومنها:

ما جاء بالعَنْقَفِيرِ وَالْخَنْفَقِيقِ * ثُمَّ بالدَّرْدَيْسِ وَالْمَمْطَرِيرِ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ * ثُمَّ رَقَمَةٍ * ثُمَّ دَوَكَةٍ وَنَوَطَةٍ.

ومنها:

وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ^(٢) * وَفِي أُذُنِي عَنَاقٍ * ثُمَّ فِي قَرْوِي جِمَارٍ * ثُمَّ فِي اسْتِ
 كَلْبٍ * ثُمَّ فِي صَمَاءِ الْعَبْرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ * ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ الْأَثَافِي * ثُمَّ فِي
 وَادِي تُضَلَّلٍ * وَوَادِي تُهْلَكٍ^(*).

٤ - فصل

في دُنُو أَوْقَاتِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَنَظَّرَةِ وَحَيْثُوتِهَا

تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ، إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا * أَقْرَبَتِ الْخُبُلَى، إِذَا دَنَا لِأَذْهَاهَا * اهْتَجَجَتِ
 النَّاقَةُ، إِذَا دَنَا يَنْجَاهَا (عن الكسائي) * ضَرَعَتِ الْقَدْرُ، إِذَا دَنَا إِذْرَاكُهَا (عن أبي زيد)^(*)
 طَرَقَتِ الْقَطَاةُ، إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا * أَرَقَّتِ الْأَرْفَةُ^(٣)، إِذَا دَنَا وَقْتُهَا * أَحْيَطَ بِفُلَانٍ،
 إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ * أَقْطَفَ الْعَيْبُ، حَانَ أَنْ يُقْطَفَ * أَحْصَدَ الزَّرْعُ، حَانَ أَنْ

= الواقعة، و «قارعة» في سورة القارعة، و «حاقّة» في سورة الحاقّة، و «طائمة» في سورة النازعات،
 و «صاخة» في سورة: عبس.

(١) هناك اختلاف بين كتب اللغة حول صيغة هذه الأسماء بين الأفراد والثنائية والجمع. . راجع الألفاظ
 المذكورة في معاجم (اللسان) و (تاج العروس) و (القاموس) و (أساس البلاغة).

(٢) يضرب لمن وقع في بليّة من أمره. فيقال: وقع القوم في سلى جمل، أي في أمر لا مخرج منه وذلك
 أن الجمل لا سلى له، والسلى: الجلد الرقيقة التي يكون فيها الوليد من الدواب والإبل. (راجع:
 اللسان [سلا] ٣٩٦/١٤).

(*) معظم هذه الأقوال إن لم نقل: جميعها، من أمثال العرب التي حفظتها كتبهم.

(٣) الأَرْفَةُ: القيامة، لقربها، وإن استبعد الناس مداها، قال تعالى: «أَرَقَّتِ الْأَرْفَةُ» (الآية ٥٧ من سورة
 النجم) يعني القيامة. اللسان [أَرْفَ] ٤/٩.

يُخَصِّدَ * أَزَكَبَ الْمُهْرُ، حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ * أَفَرَنَ الدُّمْلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عن أبي عبيد).

٥ - فصل

في تقسيم الوصف بالبُعد

مَكَانٌ سَجِيئٌ * فَجٌّ^(١) عَمِيئٌ * رَجَعَ بَعِيدٌ * دَارٌ نَازِحَةٌ * شَاؤُ^(٢) مُعَرَّبٌ * نَوَى شَطُونٌ * سَفَرَ شَاسِعٌ * بَلَدٌ طَرُوحٌ^(٣).

٦ - فصل

في تفصيل أسماء الأجر

العُقْرُ، أَجْرَةٌ بُضِعَ الْمَرْأَةُ إِذَا وَطِئَتْ بِشَبْهَةٍ * الشُّكْمُ: أَجْرَةُ الْحَجَّامِ. وفي الحديث: «أَنَّهُ (ﷺ) قَالَ لَمَّا حَجَّمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: أَشْكُمُوهُ»^(٤) * الْحُلُونُ: أَجْرَةُ الْكَاهِنِ * الْبُسْلَةُ أَجْرَةُ الرَّاقِي * الْجُغْلُ أَجْرَةُ الْفَيْجِ^(٥) * الْخَرْجُ أَجْرَةُ الْعَامِلِ * الْجَذْرُ أَجْرَةُ الدُّسْتَاوَانِ^(٦) (عن النضر بن شميل).

٧ - فصل

في الهدايا والعطايا

الْحُدْيَا، هَدِيَّةُ الْمُبَشِّرِ * الْعَرَاضَةُ، هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا الْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ * الْمُصَانَعَةُ: هَدِيَّةُ الْعَامِلِ * الْإِتَاوَةُ، هَدِيَّةُ الْمَلِكِ * الشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ ابْتَدَاءً * فَإِنْ كَانَتْ جَزَاءً، فَهُوَ شُكْمٌ.

٨ - فصل

في تفصيل العطايا الرَّاجِعَةِ إِلَى مُعْطِيهَا (عن الأئمة)

الْمِنْحَةُ، أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ لِيُخْتَلِبَ بِهَا مَدَّةً، ثُمَّ يَرُدُّهَا * الْإِفْقَارُ أَنْ تُعْطِيَهُ

(١) الْفَجُّ: الطريق الواسع بين جبلين، وقيل: هو الشَّعْبُ الواسع بين الجبلين، ج: فِجَاجٌ وَأَفِجَّةٌ.

(٢) الشَّاءُ: الشوط. والهِمَّةُ.

(٣) بَلَدٌ طَرُوحٌ: بَعِيدٌ، وَطَرَحَتِ النَّوَى بِفُلَانٍ كُلَّ مَطَرَحٍ: نَأَتْ بِهِ (اللسان [طرح] ٥٢٩/٢).

(٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ٤٩٦/٢. وفيه: الشُّكْمُ: الجِزَاءُ، وَالشُّكْرُ: الْعَطَاءُ بِلا جِزَاءٍ. وَأَصْلُهُ مِنْ شَكِمَةِ اللَّجَامِ، كَأَنَّهَا تُمَسِّكُ فَاهُ عَنِ الْكَلَامِ.

(٥) الْفَيْجُ: (فارسي معرَّب) هُوَ الَّذِي يَسْعَى عَلَى رَجْلَيْهِ، أَوْ: الْمَسْرُوعُ فِي مَشْيِهِ الَّذِي يَحْمِلُ الْأَخْبَارَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. (اللسان [فنج] ٣٥٠/٢).

(٦) اللفظ فارسي ولم نجد معناه، وفقاً للسياق. وفي الفارسية: الدُّسْتَانُ: النِّعْمَةُ وَالنَّشِيدُ وَاللَّحْنُ (المعجم الذهبي/ ص ٢٩٩). والداشن (بالفارسية) الْعَطَاءُ وَالْأَجْرُ وَالْهِبَةُ (نفسه/ ص ٢٨٤).

دَابَّةٌ لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ، أَوْ حَضَرٍ^(١)، ثُمَّ يَرْدُّهَا عَلَيْكَ * الْإِخْبَالُ وَالْإِكْفَاءُ: أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ الثَّاقَةَ، وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَهَا وَلَبَّتَهَا * الْعَرِيَّةُ، أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ نَخْلَةً، فَيَكُونَ لَهُ الثَّمَرُ دُونَ الْأَصْلِ.

٩ - فصل

في العموم والخصوص

الْبُغْضُ عَامٌّ، وَالْفَرْكَ فِيمَا بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ * التَّشَهُيُّ عَامٌّ، وَالْوَحْمُ لِلْحُبْلَى خَاصٌّ * النَّظَرُ إِلَى الْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالشَّيْمُ لِلْبَرَقِ خَاصٌّ * الْحَبْلُ عَامٌّ، وَالكَرُّ: الْحَبْلُ الَّذِي يُضْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ، خَاصٌّ * الْجِلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالاجْتِلَاءُ لِلْعَرُوسِ خَاصٌّ * الْعَسْلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالْقَصَارَةُ لِلثَّوبِ خَاصٌّ * الصُّرَاخُ عَامٌّ، وَالْوَاعِيَةُ^(٢) عَلَى الْمَيْتِ خَاصَّةٌ * الْعَجْزُ عَامٌّ وَالْعَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصٌّ * التَّخْرِيكُ عَامٌّ، وَإِنْغَاضُ الرَّأْسِ خَاصٌّ * الْحَدِيثُ عَامٌّ، وَالسَّمَرُ بِاللَّيْلِ خَاصٌّ * السَّيْرُ عَامٌّ، وَالسَّرَى لَيْلاً خَاصٌّ * النَّوْمُ فِي الْأَوَاقِ عَامٌّ، وَالْقَيْلُولَةُ نِصْفُ النَّهَارِ، خَاصَّةٌ * الطَّلَبُ عَامٌّ، وَالتَّوَخِّيُّ فِي الْخَيْرِ، خَاصٌّ * الْهَرَبُ عَامٌّ، وَالْإِبَاقُ لِلْعَبِيدِ خَاصٌّ * الْحَزْرُ^(٣) لِلغُلَّاتِ عَامٌّ، وَالْحَزْرُ لِلنَّخْلِ خَاصٌّ * الْخِدْمَةُ عَامَّةٌ، وَالسَّدَانَةُ لِلْكُعْبَةِ خَاصَّةٌ * الرَّائِحَةُ عَامَّةٌ وَالْقِتَارُ لِلشَّوَاءِ خَاصٌّ * الْوَكْرُ لِلطَّيْرِ عَامٌّ، وَالْأَذْحِيُّ^(٤) لِلنَّعَامِ خَاصٌّ * الْعَذْوُ لِلْحَيَوَانِ عَامٌّ، وَالْعَسْلَانُ لِلذَّبِّ خَاصٌّ * الظَّلْعُ لِمَا سِوَى الْإِنْسَانِ عَامٌّ، وَالْحَمْعُ لِلضَّبْعِ خَاصٌّ.

١٠ - فصل

في تقسيم الخروج

خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ الشُّجَاعُ مِنْ مَكْمَلِهِ * ائْتَسَلَ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ * تَفَضَّى^(٥) مِنْ أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ * فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ قَشْرِهَا * دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ * فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ * أَوْزَعَ الْبَوْلُ إِذَا خَرَجَ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ * نَوَرَ النَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * قَلَسَ الطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْجَوْفِ إِلَى الْقَمِّ * صَبَأَ فُلَانٌ، إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ * تَمَلَّصَتِ السَّمَكَةُ مِنْ يَدِ الصَّائِدِ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا.

(١) الْحَضَرُ: الْحَيَاةُ الْقُرُوبَةُ حَيْثُ الْإِقَامَةُ وَالِاسْتِقْرَارُ.

(٢) الْوَاعِيَةُ: الصَّارِخَةُ، وَهِيَ أَيْضاً: الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيْتِ وَتَفْئِيهِ، لَا فَعْلَ لَهُ (اللسان [وعى] ٣٩٧/١٥).

(٣) الْحَزْرُ: التَّقْدِيرُ، وَهُوَ هُنَا: التَّقْدِيرُ بِالتَّخْمِينِ. أَيْ بِالْحَدْسِ وَالْوَهْمِ.

(٤) الْأَذْحِيُّ: الْأَحْوَصُ، وَهُوَ عَشَّ النَّعَامِ فِي الرَّمَالِ.

(٥) تَفَضَّى مِنَ الشَّيْءِ: تَخَلَّصَ مِنْهُ.

١١ - فصل

فيما يختص من ذلك بالأعضاء

الجُحُوظُ، خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاكِ^(١) * الدَّلْعُ خُرُوجُ اللِّسَانِ مِنَ الشَّفَةِ * الانْدِحَاقُ خُرُوجُ الْبَطْنِ * الْبَجَرُ خُرُوجُ الشُّرَّةِ^(٢).

١٢ - فصل

يناسبه ويقاربه

في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قَرْنُ الشَّاةِ * فَطَرَ نَابُ الْبَعِيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيَّةُ الصَّبِيِّ * نَهَدَ ثَدْيِي الْجَارِيَةِ * طَلَعَ الْبَذْرُ * نَبَعَ الْمَاءُ * نَبَعَ الشَّاعِرُ * أَوْشَمَ الثَّبْتُ * بَثَرَ الْبَثْرُ * حَمَمَ الرُّعْبُ.

١٣ - فصل

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَثَ الْبَثْرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ ثُرَابَهَا * اسْتَنْبَطَ الْبِثْرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا * مَرَى الثَّاقَةَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا * ذَبَحَ فَأْرَةَ الْمِسْكِ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا * نَقَشَ الشُّوْكَ مِنَ الرَّجْلِ، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَشَلَ اللَّحْمَ مِنَ الْقِدْرِ، إِذَا اسْتَخْرَجَ عُصَارَتَهُ * اسْتَحْضَرَ الْفَرَسَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ حُضْرَهُ^(٣) * سَطَا عَلَى الثَّاقَةِ، إِذَا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِهَا، فَاسْتَخْرَجَ وَلَدَهَا * مَسَطَ الثَّاقَةَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَ الْفَخْلِ مِنْ رَحِمِهَا، وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَهَا فَخَلَ لَيْثِمٍ، وَهِيَ كَرِيمَةٌ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي حُبَيْدَةَ).

١٤ - فصل يقاربه

في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه
(عَنِ الْأَثَمَةِ)

كَسَطَ الْبَعِيرَ * سَلَخَ الشَّاةَ * سَمَطَ الْخُرُوفَ * سَحَفَ الشُّغْرَ * كَسَحَ الثَّلَجَ * بَشَرَ الْأَيْمَ، إِذَا أَخَذَ بَشْرَتَهُ * جَلَفَ الطَّيْنَ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ، إِذَا أَخَذَهُ

(١) الْحِجَاكِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: خَزْفُهُ وَنَاحِيَتُهُ. وَهُوَ هُنَا: عَظْمُ الْحَاجِبِ. ج: أَجْجَةٌ. وَحِجَاكِ الشَّيْءِ، جَانِبَاهُ.

(٢) الشُّرَّةُ: الْوَقْبَةُ الَّتِي فِي جَوْفِ الْبَطْنِ وَالشُّرَّةُ مَا بَقِيَ بَعْدَ أَنْ تَقْطَعَ الْقَابِلَةُ شُرَّةَ الْوَلَدِ (اللِّسَانُ [سُرر] ٤ / ٣٦٠).

(٣) «اسْتَخْرَجَ حُضْرَ الْفَرَسِ» لَمْ نَجِدْ مَعْنَى «الْحَضْرُ» بِمَعْنَى الْاسْتِخْرَاجِ. بَلْ وَجَدْنَا: الْخَضْرُ. الْعَدُوُّ السَّرِيعُ لِلْفَرَسِ.

منهُ * سَحَا الطينَ عن الأرضِ * عَرَقَ العظمَ، إِذَا أَخَذَ ما عليه من اللحمِ * أَطْفَحَ القِدْرَ إِذَا أَخَذَ طَفَاحَتَهَا، وهو زَبَدُها وما عَلَا مِنها.

١٥ - فصل

في أوصافٍ تختلف معانيها باختلافِ الموصوفِ بها

سَيْفٌ كَهَامٌ، أَيْ كَلِيلٌ عن الضَّرْبِية * لِسَانٌ كَهَامٌ: عَيْيٌ عَنِ البَلَاغَةِ * فَرَسٌ كَهَامٌ: بَطِيءٌ عن الغَايَةِ * الْمَسِيحُ من الناس: الَّذِي لا مَلَاخَةَ لَهُ * ومن الطَّعَامِ: الَّذِي لا يَمْلَحُ فيه * ومن الفَوَاكِه: ما لا طَعَمَ لَهُ * الْأَذْمُ مِنَ الناسِ، السُّودُ * وَمِنَ الإِبِلِ، الْبَيْضُ * ومن الطُّبَاءِ، الْحُمُرُ * الصَّلُودُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لا يَغْرَقُ * ومن القُدُورِ: الَّذِي يُبْطِئُ غَلْيَانُهَا * وَمِنَ الزُّنُودِ^(١): الَّذِي لا يُورِي * الْأَعَزُّ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْقِتَالِ بِلَا سِلَاحٍ * وَمِنَ السَّحَابِ: الَّذِي لا مَطَرَ فِيهِ * وَمِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَغْزِلُ ذَنْبُهُ.

١٦ - فصل

في تسمية المتضادِّين باسمٍ واحدٍ من غيرِ استقصاء

الغَرِيمُ * المَوْلَى * الزُّوجُ * النَّيْعُ * الوَرَاءُ: يَكُونُ مِنْ خَلْفٍ وَقُدَامَ * الصَّرِيمُ: اللَّيْلُ وهو أَيْضاً الصُّبْحُ، لِأَنَّ كِلَاهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ * الْجَلَلُ: الْيَسِيرُ * وَالْجَلَلُ الْعَظِيمُ؛ لِأَنَّ الْيَسِيرَ قَدْ يَكُونُ عَظِيماً عِنْدَمَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَالْعَظِيمُ قَدْ يَكُونُ صَغِيراً عِنْدَمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ * الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ، وهو أَيْضاً الْأَبْيَضُ * الْحَشِيبُ مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِي لَمْ يُصْقَلْ؛ وهو أَيْضاً الَّذِي أُحْكِمَ عَمَلُهُ وَفُرِعَ مِنْ صَقْلِهِ.

١٧ - فصل

في تعديدِ ساعاتِ النهارِ والليلِ على أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ لَفْظَةً

(عَنْ حمزةَ بنِ الحَسَنِ^(٢) وَعَلَيْهِ عَهْدُهَا)

ساعاتِ النهارِ:

الشُّرُوقُ * ثُمَّ الْبُكُورُ * ثُمَّ الْغُدُوَّةُ * ثُمَّ الضُّحَى * ثُمَّ الْهَاجِرَةُ * ثُمَّ الظُّهَيْرَةُ * ثُمَّ الرَّوَاحُ * ثُمَّ الْعَصْرُ * ثُمَّ الْقَصْرُ * ثُمَّ الْأَصِيلُ * ثُمَّ الْعِشِيُّ * ثُمَّ الْعُرُوبُ *.

(١) زَنَدَ الثَّارَ زَنْدًا: قَدَحَهَا. وَالزَّنْدُ: الْعُودُ الْأَعْلَى الَّذِي تُقَدَحُ بِهِ النَّارُ، وَالْأَسْفَلُ هُوَ الزَّنْدَةُ. الْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ: زُنُودٌ وَزَنَاذٌ وَأَزَانِدٌ (اللسان [زند] ٣/١٩٥).

(٢) هُوَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْعُلُوِي، الْمَارُ ذِكْرُهُ وَالتَّعْرِيفُ بِهِ، غَيْرُ مَرَّةٍ.

ساعات الليل :

الشَّقَقُ * ثُمَّ الْعَسَقُ * ثُمَّ الْعَتَمَةُ * ثُمَّ السُّدْفَةُ * ثُمَّ الْفَحْمَةُ * ثُمَّ الرُّلَّةُ * ثُمَّ الرُّلْفَةُ * ثُمَّ الْبُهْرَةُ * ثُمَّ السَّحَرُ * ثُمَّ الْفَجَرُ * ثُمَّ الصُّبْحُ * ثُمَّ الصَّبَاحُ . (وباقى أسماء الأوقات تَجِيءُ بِتَكَرُّيرِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي مَعَانِيهَا مُتَّفِقَةٌ) .

١٨ - فصل

في تقسيم الجَمْع

جَمَعَ الْمَالَ * جَبَى الْخَرَاجَ * كَتَبَ الْكِتَابَ * قَمَشَ الْقُمَاشَ * أَضْحَفَ الْمُضْحَفَ * قَرَى الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ * صَرَّى اللَّبَنَ فِي الضَّرْعِ * عَقَصَ الشَّعَرَ عَلَى الرَّأْسِ * صَفَنَ الثِّيَابَ فِي سَرْجِهِ، إِذَا جَمَعَهَا . وفي الحديث «أَنَّهُ ﷺ، عَوَّذَ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ رَكِبَ وَصَفَنَ ثِيَابَهُ فِي سَرْجِهِ»^(١)

١٩ - فصل يُناسِبُهُ

الْكُتُبُ جَمْعُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ وَمِنْهُ كَتَبَ الْكِتَابَ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا إِلَى حَرْفٍ * وَكَتَبَ الْكُتَابَ، إِذَا جَمَعَهَا * وَكَتَبَ السَّقَاءَ، إِذَا خَرَزَهُ * وَكَتَبَ الثَّاقَةَ، إِذَا صَرَّهَا * وَكَتَبَ الْبَغْلَةَ، إِذَا جَمَعَ بَيْنَ شَفْرَيْهَا بِحَلْقَةٍ^(٢) .

٢٠ - فصل

في تقسيم المَنْع

حَرَّمَ فَلَانًا، إِذَا مَنَعَهُ الْعَطَاءَ * ظَلَفَ النَّفْسَ، إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا * قَطَمَ الصَّبِيَّ، إِذَا مَنَعَهُ اللَّبَنَ * خَلَا الْإِبِلَ، إِذَا مَنَعَهَا الْمَاءَ * طَرَفَهَا، إِذَا مَنَعَهَا الْكَلًّا . (عن أبي زيد) .

(١) الحديث كما هو، في كتاب ابن الأثير «النهاية في غريب الحديث والأثر» ج ٣/ ٣٩ وفيه: صَفَنَ ثِيَابَهُ فِي سَرْجِهِ: جَمَعَهَا فِيهِ .

(٢) كَتَبَ الدَّابَّةَ وَالْبَغْلَةَ وَالنَّاقَةَ، يَكْتُبُهَا وَيَكْتَبُهَا كُتْبًا: خَزَمَ حَيَاءَهَا بِحَلْقَةٍ حَدِيدٍ أَوْ صَفَرٍ (نَحَاسٍ) تَضُمُّ شُفْرَتَيْ حَيَاتِهَا، لِئَلَّا يُتَزَى عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ [مِنْ الْبَسِيطِ]:

لَا تَأْمَنَنَّ فِزَارِيًّا خَلَّوَتْ بِهِ عَلَى بَعِيرِكَ، وَاكْتُبْنَهَا بِأَسْبَارِ
اللسان [كتب] ١/ ٧٠١ . وفي كتابنا: «البلاغة العربية وأساليب الكتابة» طرابلس - لبنان سنة ١٩٩٨، فصل خاص عن الكتابة ومشتقاتها ومفرداتها. يمكن الرجوع إليه . (ص: ٩ - ٢٣ وص ٦١ - ٨٧) .

٢١ - فصل

في الحبس

حَقَّنَ اللَّبَنَ * قَصَرَ الْجَارِيَةَ * حَبَسَ اللَّصَّ * رَجَنَ الشَّاةَ * كَنَزَ
المالَ * صَرَبَ الْبَوْلَ.

٢٢ - فصل

في السقوط

ذَرَانَابُ الْبَعِيرِ * هَوَى النُّجْمُ * انْقَضَ الْجِدَارُ * خَرَّ السَّقْفُ * طَاحَ الْفَصُّ^(١).

٢٣ - فصل

في المقاتلة

الْمُمَاصَعَةُ بِالسُّيُوفِ * الْمُدَاعَسَةُ^(٢) بِالرِّمَاحِ * الْمُضَارَبَةُ بِلِقَاءِ الْوُجُوهِ * الْمُطَارَدَةُ
أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ * الْمُجَاحَشَةُ أَنْ يَدْفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ
نَفْسِهِ * الْمُكَافَحَةُ: الْمُقَاتَلَةُ بِالْوُجُوهِ، وَلَيْسَ دُونَهُمَا تِرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ * الْمُكَارَحَةُ
الْمَجَاهَرَةُ بِالْمُمَارَسَةِ * الْاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْهَزِمَ الْقِرْنُ مِنْ قِرْنِهِ، كَأَنَّهُ يَنْحِيْزُ إِلَى فِتْنَةٍ، ثُمَّ يَكُرُّ
عَلَيْهِ وَيَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ.

٢٤ - فصل

في مخالفة الألفاظ للمعاني (عن الأئمة)

الْعَرَبُ تَقُولُ: «فُلَانٌ يَتَحَنُّتُ» أَيُ يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحِنْتِ^(٣) * وفي
الحديث: «أَنَّهُ ﷺ، كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوْحَى إِلَيْهِ، يَأْتِي جِرَاءً، فَيَتَحَنُّتُ فِيهِ اللَّيَالِي»^(٤) أَيُ
يَتَعَبَّدُ * فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُخْرِجُهُ مِنَ النَّجَاسَةِ * وكذلك يَتَحَرَّجُ وَيَتَحَوَّبُ^(٥)،
إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرِجُهُ مِنَ الْحَرَجِ وَالْحَوْبِ * وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْهَجُودِ،

(١) فَصُّ الشَّيْءِ: حَقِيقَتُهُ وَكُنْهُهُ وَجَوْهَرُهُ. وَفَصُّ الْخَاتَمِ وَفِصُّهُ: الْمَرْكَبُ فِيهِ مِنَ الْحَجَارَةِ الْكَرِيمَةِ.

(٢) الْمُدَاعَسَةُ: الْمُطَاعَنَةُ. وَالذُّعَيْسُ وَالذُّعَيْسُ مِنَ الرِّجَالِ: الطُّغَّانُ. وَمِثْلُهُ: الذُّعُوسُ.

(٣) الْحِنْتُ، فِي الْوَعْدِ وَالْعَهْدِ: الْكَذِبُ وَالْإِخْلَافُ.

(٤) الْحَدِيثُ، فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، بِشَرْحِ الْكِرْمَانِيِّ (دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بِيْرُوتُ سَنَةِ ١٩٨١. مَجْلَدُ

١٨/ص ١٩٩، رَقْمُ الْحَدِيثِ ٤٦٣٦، وَالْحَدِيثُ، جُزْءٌ مِنْ سَرْدِ طَوِيلِ لِبَدَايَاتِ الْوَحْيِ النَّبَوِيِّ وَلَا

سِيْمَا فِي سُورَتِي (الْعَلَقُ وَالْمَدَنُورُ). وَالْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «النِّهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ١/٤٤٩.

(٥) يَتَحَوَّبُ: يَتْرُكُ الْحَوْبَ، وَهُوَ الْإِثْمُ وَالْمُخْطِئَةُ.

مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾^(١) * وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ قَدُورٌ إِذَا كَانَتْ تَتَجَنَّبُ الْأَقْدَارَ * وَذَابَةٌ رِيضٌ، إِذَا لَمْ تُرْضَ.

٢٥ - فصل

فِي اللَّمَعَانِ

لَأَلَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ * لَمَعَانُ السَّرَابِ وَالصُّبْحِ * بَصِيصُ الدُّرِّ
وَالْيَاقُوتِ * وَبِيضُ الْمَسْكِ وَالْعَنَبِ * بَرِيْقُ السَّيْفِ * تَأَلَّقَ الْبَرْقُ * رَفِيفُ الشَّعْرِ
وَاللُّونِ * أَجِيجُ النَّارِ، وَهَصِيصُهَا. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

٢٦ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الْارْتِفَاعِ

طَمَا الْمَاءُ * مَتَعَ النَّهَارُ * سَطَعَ الطَّيْبُ وَالصُّبْحُ * نَشِصَ الْغَيْمُ * خَلَقَ
الطَّائِرَ * فَقَعَ الصَّرَاحُ * طَمَحَ الْبَصَرُ.

٢٧ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الصُّعُودِ

صَعِدَ السُّطْحُ * رَقِيَ الدَّرَجَةُ * عَلَا فِي الْأَرْضِ * تَوَقَّلَ فِي الْجَبَلِ * افْتَحَمَ
الْعَقَبَةُ * فَرَعَ الْأَكْمَةَ * تَسَنَّمَ الرَّابِيَةُ * تَسَلَّقَ الْجِدَارَ.

٢٨ - فصل

فِي تَقْسِيمِ التَّمَامِ وَالْكَمَالِ

عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ * نِعْمَةٌ سَابِقَةٌ * حَوْلٌ مُجَرَّمٌ * شَهْرٌ كَرِيتٌ^(٢) (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ،
وَعُيْرِهِ). أَلْفٌ صَتَمٌ^(٣) * دِرْهَمٌ وَافٍ * رَغِيفٌ حَادِرٌ^(٤) (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * خَلَقٌ

(١) وَتَتِمَّةُ الْآيَةِ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَخْمُودًا﴾ الْآيَةُ ٧٩ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ. وَمَعْنَى التَّهَجُّدِ: الْيَقَظَةُ وَهُوَ مِنَ «الْهَجُودِ» ذِي الْمَغْنَيْنِ الْمُتَضَادَّيْنِ: النَّوْمُ وَالسَّهَرُ. وَهَجْدُهُ: أَتَمَّهُ وَأَيْقَظَتْهُ، فِي آيَةٍ.
و «نَافِلَةٌ لَكَ» أَيُ كَرَامَةٍ لَكَ. أَيُ فَرِيضَةٍ زَائِدَةٍ عَلَى الْفَرِيضَةِ الْمَوْطَفَةِ عَلَى الْأُمَّةِ. (تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ج ١٠/٣٠٧ - ٣٠٨).

(٢) سَنَةُ كَرِيتٍ، وَحَوْلٌ كَرِيتٍ: تَامَ الْعَدَدُ؛ وَكَذَلِكَ، الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ.

(٣) الصَّتَمُ (بِالتَّسْكِينِ وَالْفَتْحِ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا عَظُمَ وَاشْتَدَّ.

وَصَتَمَ الشَّيْءُ أَخْصَمَهُ وَأَتَمَّهُ. وَالتَّصْتِيمُ: التَّكْمِيلُ. وَأَلْفٌ صَتَمٌ أَيُ تَامٌ. (اللسان [صتَم] ٣٣٣/١٢).

(٤) الْحَادِرُ: الْحَسَنُ الْخَلْقُ، الْمَمْتَلِيُّ الْبَدَنُ. وَكَذَلِكَ: الْمُجْتَمِعُ. وَأَصْلُهُ مِنْ: حَدَرَ الشَّيْءُ: امْتَلَأَ غُلُظًا.

عَمَمَ * شَابُ عَنَعَبَ إِذَا كَانَ تَامَ الشَّبَابِ (عن أبي عمرو).

٢٩ - فصل

في تقسيم الزيادة

أَقَمَرَ الْهَلَاكُ * نَمَا الْمَالُ * مَدَّ الْمَاءُ * رَبَا النَّبْتُ * زَكَا الزُّرْعُ * أَرَاعَ الطَّعَامُ
(من الرُّيْع وهو التُّزُولُ).

إلى هنا انتهى آخرُ القسم الأول الذي: هو فقه اللغة ويليه:
القسم الثاني، في: أسرار العربية

القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب
وهو سرُّ العربيّة في
مجارى كلام العرب
وسُننها والاستشهاد
بالقرآن على أكثرها

١ - فصل

في تقديم المؤخر وتأخير المقدم

العَرَبُ تَبْتَدِئُ بِذِكْرِ الشَّيْءِ، وَالْمَقْدَمُ غَيْرُهُ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١) وكما قال تعالى: ﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾^(٢) وكما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾^(٣) وكما قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾^(٤) وكما قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي ذِكْرِ بَنِي هَاشِمٍ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

بِهَالِيلٍ مِنْهُمْ جَعْفَرُ وَابْنُ عَمِّهِ عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ^(٥)
وكما قال الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

فَمِلْنَا أَنَا مُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صَدِيقِنَا وَالنَّبِيِّ^(٦)

٢ - فصل يُناسِبُهُ

في التقديم والتأخير

العَرَبُ تَقُولُ: أَكْرَمَنِي، وَأَكْرَمْتُهُ، زَيْدٌ. وَتَقْدِيرُهُ: أَكْرَمَنِي زَيْدٌ وَأَكْرَمْتُهُ. كَمَا قَالَ

(١) تمام الآية ٤٣ من سورة آل عمران، و «أقنتي»: أطيعي الله واخلضعي له وأقوي له بالعبودية.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة: التغابن.

(٣) جزء من الآية التاسعة والأربعين من سورة: الشورى.

(٤) جزء من الآية الثالثة والثلاثين من سورة: الأنبياء.

(٥) البيت من قصيدة يُزَيِّئُ فِيهَا أَهْلَ مَوْتَةٍ، وَفِي مَقْدَمَتِهِمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. وَمَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ:

تَأَوَّسَنِي لَيْلٌ بِبِشْرٍ أَغْسَرُ وَهَمٌّ إِذَا مَا تَوَمَّ الْقَوْمُ مُسْنَهَرُ.

ديوان حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ. تَحَقَّقَ د. سَيِّدُ حَنْفِي حَسَنِ. الْهَيْئَةُ الْمَصْرِيَّةُ الْعَامَّةُ، الْقَاهِرَةُ سَنَةَ ١٩٧٤، ص

٢٢٣ و ٢٢٤ وَبِهَالِيلٍ. ج: بهلول: السيد العزيز الجامع لقيم الخير.

(٦) الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ، (وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ: الصُّلَيَّانُ)، هُوَ أَحَدُ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَاسْمُهُ قُتَيْمُ بْنُ خَبِيبَةَ، شَاعِرُ أُمَوِيٍّ مَشْهُورٌ خَبِيبٌ، قَضَى بَيْنَ الْفَرَزْدَقِ وَجَرِيرٍ، فَأَغْضَبَ جَرِيرًا وَمَا أَرْضَى الْفَرَزْدَقَ، وَالْبَيْتُ الْوَارِدُ أَعْلَاهُ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَائِثَةٍ، مَطْلَعُهَا:

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرِ (م) كَرُّ اللَّيَالِي وَمَرُّ الْعَشِيِّ

وهي حكمية، نظمها الشاعر حكماً ووصايا. والقصيدة غير منشورة بكاملها. نُشِرَ أَيْبَاتُ مِنْهَا، بَعْضُ الْمَصَادِرِ كـ «الحماسة» لأبي تمام بشرح المَرْزُوقِي، وَشَرْحُ التَّبْرِيزِي، وَكَذَلِكَ «معاهد التنصيص»، وَ«خزانة الأدب» لِلْبَغْدَادِيِّ. وَلَيْسَ بَيْنَهَا الْبَيْتُ الْوَارِدُ أَعْلَاهُ انْظُرْ (الشعر والشعراء ٥٠٩/١)، وَشَرْحُ التَّبْرِيزِي ج ٣/ ١١١ - ١١٢ وَالْمَوْتَلَفُ الْمُخْتَلَفُ ص ٢١٤ وَغَيْرُهَا) مَاتَ الصَّلْتَانُ سَنَةَ ٨٠ هـ/ ٧٠٠ م.

تعالى: حكاية عن ذي القرنين ﴿آتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾^(١) تقديره: آتوني قِطْرًا أَفْرِغْ عليه.
وكما قال جل جلاله ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا *
قَيِّمًا﴾^(٢) وتقديره: أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قَيِّمًا، وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْمَى لَأَدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ^(٣)

وتقديره: كَفَانِي قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ وَلَمْ أَطْلُبْهُ. وكما قال طرفة [من الطويل]:

وَكَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحَنَّبًا كَذِبُ الْعَصِي نَبْهَتُهُ، الْمُتَوَرَّدُ^(٤)

وتقديره: كَذِبُ الْعَصِي الْمُتَوَرَّدُ، نَبْهَتُهُ. وكما قال ذو الرمة [من البسيط]:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَّا أَوَاخِرَ الْمَيْسِ أَنْقَاضُ الْفَرَارِيجِ^(٥)

وتقديره: كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوَاخِرَ الْمَيْسِ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَّا، أَنْقَاضُ الْفَرَارِيجِ. وكما قال

أبو الطيب المتنبي [من الطويل]:

حَمَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ لِسَانِي حَدِيقَةً سَقَاها الْحِجَاسُ قِي الرِّيَاضِ السَّحَابِ^(٦)

وتقديره: سَقَى السَّحَابِ الرِّيَاضَ.

(١) جزء من الآية ٩٦ من سورة الكهف. والقطر: النحاس الذائب أو الحديد الذائب.

(٢) الآية الأولى، وكلمة «قَيِّمًا» من الآية الثانية من سورة الكهف.

(٣) البيت، هو الثالث ما قبل الأخير من لامية امرئ القيس الطويلة التي مطلعها:

أَلَا عِمَّ ضَبَاحاً أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي
ديوانه بشرح السندوبي ص ١٠٥ و ١١٣.

(٤) البيت من معلقة طرفة بن العبد التي مطلعها:

لِخَوْلَةٍ أَطْلَلَ بِبَرْقَةٍ تَهْمِدُ
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
«شرح المعلقات» عالم الكتب. ص ٧٥ و ١٠٤.

(٥) من قصيدة جيمية متوسطة الطول، مطلعها:

يَا حَادِيَنِي بِثَبْتِ قَضَاضٍ أَمَا لَكُ مَا
حتى نُكَلِّمَهَا هُمْ بِتَعْرِيجِ؟

(ديوانه. المكتب الإسلامي. ص ٩٨ و ١٠٥. والميس: شجر تعمل منه الرجال فقد فصل بين المضاف «أصوات» والمضاف إليه «أواخر الميس» وهذا لا يجوز إلا في الضرورة الشعرية. وذو الرمة شاعر أموي له خصوصيته في غنى اللغة وأوبدها، وهو صاحب «مَيَّ» الخرقاء توفي سنة ٧٧ هـ أو ١١٧ هـ/٧٣٥ م.

(٦) البيت من قصيدة يمدح فيها أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي - ومطلعها:

أَعِيدُوا ضَبَاحِي فَهُوَ عِنْدَ الْكُوعِ
ورُؤُودِ أَرْقَادِي فَهُوَ لِحْظُ الْحَبَائِبِ
(ديوان المتنبي بشرح المعكبري: شرحه وضبطه: مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي القاهرة سنة ١٩٧١ ج ١/١٤٧، ١٥٨)

٣ - فصل

في إضافة الاسم إلى الفعل

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، تقول: هَذَا عَامٌ يُعَاثُ النَّاسُ * وَهَذَا يَوْمٌ يَدْخُلُ الْأَمِيرُ * وفي القرآن ﴿رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾^(١) * وقال عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾^(٢) * وفي الخبر عن النبي ﷺ «أَنَّ الْمَرِيضَ لَيُخْرَجُ مِنْ مَرَضِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٤ - فصل

في الكناية عما لم يخبر ذكره من قبل

الْعَرَبُ تُقَدِّمُ عَلَيْهَا تَوْشَعًا وَاقْتِدَارًا واختصاراً، ثِقَّةً بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾^(٣) أَي: مَنْ عَلَى الْأَرْضِ. وكَمَا قَالَ: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾^(٤) يعني الشمس. وَكَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾^(٥) يَغْنِي الرُّوحَ. فَكَتَبْتُ عَنِ الْأَرْضِ وَالشَّمْسِ وَالرُّوحِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أَجْرَى ذِكْرَهَا. وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي [من الطويل]:

أَمَاوِيٌّ مَا يُغْنِي الشَّرَاءَ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَشَرَ جَثَ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ^(٦)

يعني إِذَا حَشَرَ جَثَ النَّفْسِ. وَقَالَ دِغْبَل [من الكامل]:

إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلَعًا بِهَا فَلْتَضْلَحْنَ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ^(٧)

(١) جزء من الآية ٣٦ من سورة الحجر. والضمير في (أنظرنني) لإبليس الذي أبى السجود لآدم.

(٢) جزء من الآية ٣٥ من سورة المرسلات. والضمير فيها للمكذبين الذين لا يؤذن لهم بالكلام يوم الحساب.

(٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

(٤) من آخر الآية ٣٢ من سورة ص.

(٥) الآية ٢٦ من سورة القيامة.

(٦) من قصيدة يتحدث فيها عن سجاياه ومزاياه الحميدة في إنفاقه المال وسلوكه مع الناس. ومطلعها: أَمَاوِيٌّ! قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَذَّرْتَنِي، مِنْ طَلَابِكُمْ، الْعُدْرُ دِيوانه (صادر، بيروت) ص ٥٠. وحاتم هو الشاعر الجاهلي الجواد المشهور، عاش قبل الإسلام وترك سيرة عطرة في كرمه وخلال الحميدة وتوفي سنة ٥٧٨ م.

(٧) البيت من قصيدة نظمها الشاعر في إبراهيم بن المهدي حين ولي الخلافة، ومطلعها:

عَلَّمْ وَتَحْكِيمَ وَشَيْبَ مَفَارِقِ طَلَسْنَ زَيْعَانَ الشَّبَابِ الرَّائِقِ
وإبراهيم، هو أخو الرشيد؛ كان أسود حالكاً جهير الصوت فصيحاً ذا صنعة مذكورة في الغناء وتجديد الموسيقى. ومُخَارِق، هو مولى الرشيد أحد مُغَنِّي المائة الثالثة. والقصيدة والبيت في: «شعر دعبل بن علي الخزاعي» ص ١٩٧ د. عبد الكريم الأشتر، مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٣، ص ١٩٧.

يعني الخلافة، وَلَمْ يُسَمَّهَا فيما قبل . وقال عبد الله بن المعتز [من الوافر]:
وَلَذِمَانِ دَعَوْتُ فَهَبَّ نَحْوِي وَسَلَسَلَهَا كَمَا انْخَرَطَ الْعَقِيقُ^(١)
يعني: وَسَلَسَلَ الْخَمَرَ، وَلَمْ يَجِرْ ذِكْرُهَا.

٥ - فصل

في الاختصاص بَعْدَ الْعُموم

الْعَرَبُ تَفْعُلُ ذَلِكَ، فتذكرُ الشيءَ على الْعُموم، ثُمَّ تَخْصُ مِنْهُ الْأَفْضَلَ، فالأَفْضَلُ،
فتقول: جاءَ الْقَوْمُ والرَّئِيسُ والقاضِ * وفي الْقُرْآنِ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ
الْوُسْطَى﴾^(٢). قال تعالى: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَتَخْلُ وَرُمَانٌ﴾^(٣). ولأنما أفرَدَ اللَّهُ الصَّلَاةَ
الْوُسْطَى مِنَ الصَّلَاةِ، وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي جُمْلَتِهَا، وَأَفْرَدَ التَّمَرُ وَالرُّمَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْفَاكِهَةِ،
وَهُمَا مِنْهَا، لِلإختصاص والتفضيل، كَمَا أفرَدَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ ﴿مَنْ
كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ﴾^(٤).

٦ - فصل

في ضِدِّ ذَلِكَ

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(٥) فَخَصَّ السَّبْعَ،
ثُمَّ أَتَى بِالْقُرْآنِ الْعَامَ بَعْدَ ذِكْرِهَا.

٧ - فصل

في ذكر المكان والمراد به: مَنْ فِيهِ

قال الله تعالى: ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾^(٦) أَي: أَهْلُهَا. وكما قال جَلَّ جَلَالُهُ ﴿وَأِلَى
مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾^(٧)؛ أَي: أَهْلَ مَدِينٍ. وكما قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ [الهَلَالِي] [من الطويل]:

- = و١٩٨ وفيه: و «لَتُضْلَحْنَ» بلام التأكيد ودعبل بن علي الخزاعي شاعر عباسي من الكوفة عاش في بغداد. توفي سنة ٢٤٦ هـ / ٨٦٠ م وقد عُمر طويلاً.
- (١) البيت مطلع خمسة أبيات لابن المعتز في ديوانه الذي حققه «محمد بديع شريف - دار المعارف بمصر. القاهرة سنة ١٩٧٨ ج ٢ / ٢٨٥ - والعقيق: حجر كريم أحمر اللون يُعْمَلُ فِيهِ الْفُصُوصُ. وابن المعتز هو الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن المتوكل - حكم يوماً وليلة وتوفي سنة ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م.
- (٢) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة. وتماؤها: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ وقيل إن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر.
- (٣) الآية ٦٨ من سورة الرحمن. (٤) الآية ٩٨ من سورة البقرة، وتماؤها: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾.
- (٥) الآية ٨٧ من سورة الحجر، وفُسِّرَتِ (السَّبْعُ المَثَانِي) بتفسيرات شتى، نحيل إلى تفاسير القرآن ولا سيما: تفسير القرطبي ج ١٠ / ص ٥٤ وما بعدها، وتفسير ابن كثير ج ٤ / ١٧٢ وما بعدها.
- (٦) جزء من الآية ٨٢ من سورة يوسف. والضمير فيها موجه إلى أبي يوسف، من قبل أولاده الراجعين من عند يوسف وهو ملك.
- (٧) جزء من الآية ٨٥ من سورة الأعراف. (شُعَيْبُ أَحَدُ الرُّسُلِ الْمُرْسَلِينَ إِلَى مَدِينٍ).

قَصَائِدُ تَسْتَخْلِي الرُّوَاةُ نَشِيدَهَا وَيَلْهُو بِهَا مِنْ لَأَعِبِ الْحَيِّ سَامِرُ
يَعْضُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ إِيهَامَ كَفِّهِ وَتَجْرِي بِهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَالْمَقَابِرُ^(١)
أي: أهل المقابر. وَالْعَرَبُ تَقُول: أَكَلْتُ قِدْرًا طَيِّبَةً، أي: أَكَلْتُ مَا
فِيهَا * وكذلك قولُ الخاصّة: شَرِبْتُ كَأْسًا.

٨ - فصل

فيما ظاهره أمرٌ وباطنه زجرٌ

هو مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، نقول: إذا لم تَسْتَحْ، فافْعَلْ ما شئتَ^(٢) * وفي القرآن:
﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾^(٣) وقال جلّ وعلا: ﴿وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾^(٤).

٩ - فصل

في الحَمَلِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لِلْمَجَاوِزَةِ

الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فنقول: هَذَا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ. وَالْخَرِبُ نَعْتُ الْجُحْرِ، لَا
نَعْتُ الضَّبِّ، وَلَكِنْ الْجَوَازُ عَمَلٌ عَلَيْهِ. كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:
كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَائِينَ وَبَلِيلِهِ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُرْمَلٍ^(٥)

(١) البتان من قصيدة رائية قوامها ستة عشر بيتاً، مطلعها:

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى دُو سُدَيْرِ فَنَابِرُ فَسَحَرَسَ فَأَعْلَامُ الدُّخُولِ الصُّرَادِرُ

ومعنى البيتين:

إن هذه القصائد لروعة معانيها، وقوة أمرها يتخذها السَّامِرُ مادةً لِلْهُوْهِمْ وتندرجهم، ويعضُّ عليها
الشيخُ أسفاً وندماً - انظر ديوان حميد بن ثور الهلالي صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني. الدار القومية
للطباعة والنشر، القاهرة سنة ١٩٥١ - (ص ٨٧ و ٨٩). وحميد شاعر جاهلي مخضرم، شهد الإسلام
وأسلم وتوفي سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠ م.

(٢) حديث نبوي، ونصّه قوله ﷺ «إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَخِي فَاضْنَعْ مَا
شِئْتَ» أي أن الحياء ما زال مستحسنًا في شرائع الأنبياء السالفة. أراد به: أَفْعَلْ ما تُحِبُّ مما لَا يُسْتَحْي
منه أي لَا تفعل ما تستحيي. وقال ابن الأثير: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ مِنَ الْعَيْبِ وَلَمْ تَخْشِ الْعَارَ بِمَا تَفْعَلُهُ،
فافْعَلْ مَا تُحَدِّثُكَ بِهِ نَفْسُكَ مِنْ أَغْرَاضِهَا حَسَنًا كَانَ أَوْ قَبِيحًا. ولفظه أمرٌ ومعناه توبيخ (انظر الحديث
في صحيح البخاري، بشرح الكرمانلي ج ٢١ ص ٢٣٥ - ٢٣٦، واللسان [حيًا] ٢١٩/١٤).

(٣) جزء من الآية ٤٠ من سورة فصلت.

(٤) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف.

(٥) البيت من معلقة امرئ القيس: «فقا نيك». وتبير: جبل بمكة - العرنيين أوائل المطر. والوبل، المطر
العظيم. والبيحاد: كساء من أكسية الأعراب، والمزمل: الملتف. شبه الجبل المغطى بالمياه والغناء،
بشيخ في كساء مخطط - (شرح المعلقات العشر للأيوبي والهوراي/ ص ٦١).

فالمزمل، نعت للشيخ، لا نعت البجاد؛ وحقه الرفع ولكن خفضه للجوار. وكما قال الآخر: [من مجزوء الكامل]:

يَا لَيْتَ شَيْخَكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا^(١)
وَالرُّمْحُ لَا يُتَقَلَّدُ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِمُجَاوَزَتِهِ السَّيْفَ * وفي القرآن: ﴿فَأَجْمِعُوا
أَسْرَاحَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾^(٢) لا يقال: أَجْمَعْتُ الشُّرَكَاءَ، وإنما يقال: جَمَعْتُ شركائي،
وَأَجْمَعْتُ أَمْرِي وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِلْمُجَاوَزَةِ * كما قال النبي ﷺ: «إِزْجِعَنَّ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ
مَأْجُورَاتٍ»^(٣) وَأَضْلُهَا مَوْزُورَاتٍ، مِنَ الْوِزْرِ. وَلَكِنْ أَجْرَاهَا مَجْرَى «الْمَأْجُورَاتِ»
لِلْمُجَاوِرَةِ بَيْنَهُمَا * وَكَقَوْلِهِ: بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا. وَلَا يُقَالُ (الْغَدَايَا) إِذَا أَفْرَدَتْ عَنْ
(العشايا) لِأَنَّهَا الْغَدَاوَاتُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: جَاءَ الْبَزْدُ وَالْأَكْسِيَّةُ. وَالْأَكْسِيَّةُ لَا تَجِيءُ،
وَلَكِنْ لِلْجَوَارِ حَقٌّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

١٠ - فصل

يناسبه ويقاربه

العرب تُسمي الشيء باسم غيره، إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ، أَوْ كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ كَتَسْمِيَّتِهِمْ
الْمَطَرُ بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهُ مِنْهَا يَنْزِلُ * وفي القرآن ﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾^(٤) أَيْ الْمَطَرَ.
وكما قَالَ جَلُّ اسْمُهُ: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْبِرُ خَمْرًا﴾^(٥) أَيْ عِنْبًا. وَلَا خَفَاءَ بِمُنَاسَبَتِهِمَا. وكما
يُقَالُ: عَفِيفُ الْإِرَارِ، أَيْ: عَفِيفُ الْفَرْجِ، فِي أَمْثَالٍ لَهُ كَثِيرَةٌ. وَمِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، وَضَفُ
الشَّيْءِ بِمَا يَقَعُ فِيهِ، أَوْ يَكُونُ مِنْهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾^(٦) أَيْ يَوْمٍ عَاصِفِ
الرَّيْحِ. وكما تقول: لَيْلٌ نَائِمٌ، أَيْ: يَنَامُ فِيهِ. وَلَيْلٌ سَاهِرٌ أَيْ: يُسَهَّرُ فِيهِ.

(١) البيت أحد الشواهد اللغوية، منسوب للشاعر الإسلامي عبد الله بن الزبير (ت نحو ١٥ هـ/ ٦٣٦) وَرَدَ
في «الكامل» في اللغة للمبرِّد، عارض أصوله وعلَّق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي،
القاهرة لانا، ج ١/ ٣٣٤، وهو غير منسوب. وهو في «الإنصاف في مسائل الخلاف» لابن الأنباري، ج
٢/ ٦١٢ - القاهرة سنة ١٩٦١، كذلك هو في أمالي الشجري، وشرح الأشموني وغيرها.

(٢) جزء من الآية ٧١ من سورة يونس.

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه، الصادر عن مكتب التربية بالرياض بإشراف الشيخ زهير الشاويش.
«ضعيف سنن ابن ماجه» ص ١١٩ على توسع وتفصيل وهو في «النهاية» ج ٥/ ١٧٩.

(٤) جزء من الآية ٥٢ من سورة هود والآية ١١ من سورة نوح.

(٥) جزء يسير من الآية ٣٦ من سورة يوسف، والضمير لأحد الفَتَيْنِ اللَّذَيْنِ دخلا مع (يوسف) عليه
السلام، في السجن.

(٦) جزء يسير من الآية ١٨ من سورة إبراهيم، يذكر المولى عز وجل أعمال الكافرين، الآية إلى رماد
هبت عليه الريح في يوم عاصف.

١١ - فصل

في إجرَاء ما لا يُعْقَل ولا يَفْهَمُ مِنَ الْحَيَوَانِ مَجْرَى بني آدم

ذلك من سُنن العرب . كما تقول : «أكلوني البراغيث» وكما قال عزٌّ مِنْ قائل : «يا أيُّها النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ»^(١) . وكما قال سبحانه وتعالى : «واللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ»^(٢) . ويقال ، إنه قال ذلك تَغْلِيلاً لِمَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ، وهُم بنو آدم . وَمِنْ سُننِ الْعَرَبِ تَغْلِيْبُ مَا يُعْقَلُ ، كما يُغْلَبُ الْمَذْكُورُ عَلَى الْمَوْثُ إِذَا اجْتَمَعَا .

١٢ - فصل

في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة

العَرَبُ تفعل ذلك ، كما قال النابغة [من البسيط] :

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ فَالْسُّنْدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ^(٣)
فَقَالَ : يَا دَارَ مَيَّةَ ، ثُمَّ قَالَ : أَقْوَتْ * وكما قال الله عزَّ وجلَّ : «حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ»^(٤) فقال : «كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ» ثُمَّ قَالَ : «بِهِمْ» * وكما قال : «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِنَّكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»^(٥)
فَرَجَعَ مِنَ الْكِنَايَةِ إِلَى الْمُخَاطَبَةِ ، كما رَجَعَ فِي الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، مِنَ الْمُخَاطَبَةِ إِلَى الْكِنَايَةِ .

١٣ - فصل

في الجمع بين شيئين اثنين ، ثم ذَكَرَ أَحَدَهُمَا فِي الْكِنَايَةِ دُونَ الْآخَرِ
وَالْمُرَادُ بِهِ كِلَاهُمَا مَعاً

مِنْ سُننِ الْعَرَبِ أَنْ تَقُولَ : «رَأَيْتُ عَمْرَأً وَزَيْدًا وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ» أَيْ عَلَيْهِمَا * قَالَ

(١) جزء من الآية ١٨ من سورة النمل .

(٢) معظم الآية ٤٥ من سورة النور ، وتامها : «يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

(٣) البيت مطلع معلقته التي تعدُّ واحدةً من نفائس الشعر العربي القديم . والسُّنْدُ : ما قابلك من الجبل وعلا من السفوح . أَقْوَتْ : خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا . وَمَيَّةُ اسم امرأة له معها ماضٍ جميل . (شرح المعلقات العشر ، عالم الكتب . ص ٤١٩) .

(٤) جزء من الآية ٢٢ من سورة يونس . يخاطب الله عزَّ وجلَّ النَّاسَ قاطبةً . وضمير «بِهِمْ» الغائب . هو للناس تجري بهم الْفُلُكُ . وضمير «جَرَيْنَ» هو للْفُلْكِ .

(٥) الآيات الخمس الأولى من سورة الفاتحة . وقد أفاض الشُّرَاحُ والمفسِّرون في توضيح دلالات «الفاتحة» . وإيحاءاتها بما يفوق الحصر .

الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١). وتقدير الكلام: ولا يُنْفِقُونَهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وقال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾^(٢) وتقديره انفَضُّوا إِلَيْهِمَا * وقال جل جلاله: ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ﴾^(٣). والمراد أن يُرْضُوهُمَا.

١٤ - فصل

في جمع شَيْنَيْنِ مِنْ اثْنَيْنِ

من سنن العرب، إذا ذَكَرْتَ اثْنَيْنِ أَنْ تُجَرِّيَهُمَا مُجَرَّى الْجَمْعِ، كما تقول عند ذكر العُمَرَيْنِ والحَسَنَيْنِ: «كَرَّمَ اللَّهُ وَجُوهَهُمَا» * وكما قال عز ذكره: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾^(٤) ولم يقل: قُلُبَاكُمَا * وكما قال عز وجل ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾^(٥) ولم يقل: يَدَيْهِمَا.

١٥ - فصل

في جمع الفعل عند تقدّمه على الاسم

رُبَّمَا تَفْعَلُ الْعَرَبُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ. فتقول: جاؤوني بَنُو فُلَانٍ، وأَكَلُونِي البراغيثُ. وقال الشاعر [من الطويل]:
رَأَيْتُ الْعَوَانِي الشَّيْبَ لَأَحَ بَعَارِضِي فَأَعْرَضَنَ عَنِّي بِالْحُدُودِ التَّوَاضِرِ^(٦)

-
- (١) جزء من الآية ٣٤ من سورة التوبة، وتتمة الجزء ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.
(٢) جزء من الآية الأخيرة من سورة الجمعة، وتتمة الجزء: ﴿وَتَزَكَّوْكَ فَاثِمًا﴾ إشارة تقريع للقوم الذين كانوا يُصَلُّونَ في يوم الجمعة والنبي قائم في المحراب، فجاءت عير من الشام، فانفتل الناس إليها حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً. فنزلت هذه الآية (تفسير القرطبي ج ١٨/ ص ١٠٩).
(٣) الجزء الأعظم من الآية ٦٢ من سورة التوبة. وتام الآية: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾.
(٤) جزء من الآية ٤ من سورة التحريم. والخطاب لزوجتي النبي ﷺ عائشة وحفصة اللتين توطأتا على حرمان النبي ﷺ من بعض نسائه أو إحداهن. فامتثل عليه السلام، فحرّم على نفسه المرأة المهداة إليه، والعسل.
فقال عز وجل: أَنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ يعني حفصة وعائشة، حُتُّمَا عَلَى التَّوْبَةِ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمَا. «فقد صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» أي زاغَتْ ومالَتْ عن الحق. (تفسير القرطبي ج ١٨/ ١٨٨)، وقرأ التفاصيل بدءاً من أول سورة التحريم، ص (١٧٧).
(٥) جزء من الآية ٣٨ من سورة المائدة.
(٦) هذا البيت للشاعر أبي عبد الرحمن محمد بن عبيد الله العُتْبِي من ولد عتبة بن أبي سميان العلامة الأخاري والشاعر المجود روى الأحاديث وزوّي عنه. ترك تصانيف أدبية. لقّب الشَّقْرَاقِ للون خضابه =

وقال آخر [من الكامل]:

نَتَجَ الرَّبِيعُ مَحَاسِينَا أَلْفَخْنَهَا غُرُ السَّحَابِ^(١)
وفي القرآن: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٢) وقال جلُّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُمَّ عَمُوا
وَصُمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾^(٣).

١٦ - فصل

في إقامة الواحد مقام الجمع

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذْ تَقُولُ: «قَرَزْنَا بِهِ عَيْنًا» أَي: أَعَيْنًا * وفي القرآن: ﴿فَإِنْ
طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾^(٤). وقال جلُّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾^(٥). أَي
أَطْفَالًا * وقال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾^(٦).
وتقديره: وكم ملائكة في السموات. وقال عزٌّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ
الْعَالَمِينَ﴾^(٧). و ﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾^(٨). وَلَمْ يَقُلْ أَعْدَائِي، وَلَا أَضْيَافِي * وقال
جلُّ جلاله: ﴿لَا تَفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾^(٩). والتفريقُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَيْنَ اثْنَيْنِ. والتقدير:

= وشدة حمرة وجهه. مات سنة ٢٢٨ هـ / ٨٤٢ م والبيت في شرح الأشموني ج ١/ ص ١٧٠ رقمه
٣٦٠، وفي شذور الذهب ص ١٧٩. ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٥٦ - ٣٥٧ - والبيت أيضاً في
ديوان عمر بن أبي ربيعة في القسم المنسوب إلى عمر. ص ٤٩٣.

(١) البيت لأبي فراس الحمداني، أمير الشعر في زمانه، وأحد شيوخ الشعر في بلاط سيف الدولة والمتوفى سنة
٣٥٧ هـ / والبيت «في شرح شذور الذهب» ص ١٧٨، والبيت واحدٌ من شواهد اللغة على جواز جمع الفعل
على تقدّم الفعل. وليس أبو فراس ممن يحتجّ بشعرهم لكنه جعله مثلاً على هذا الجواز، لا حجة.

(٢) جزء من الآية ٣ من سورة الأنبياء والضمير للناس، اللاعبين الغافلين، يأتيهم الحساب. و «أسروا
النجوى»: تناجوا فيما بينهم بالكذب. بمعنى إعلانهم وإخفائهم لنجواهم. (تفسير القرطبي ١١/ ٢٦٨).

(٣) جزء من الآية ٧١ من سورة المائدة.

(٤) جزء من الآية الرابعة من سورة النساء وتامامه: ﴿فَكُلُّوْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ أي إن طاب للمرأة أن تعطي من
مهرها شيئاً لزوجها أو ولي أمرها، فالأمر مباح، أكلاً وشرباً (تفسير القرطبي ج ٥/ ٢٤ - ٢٦).

(٥) جزء يسير جداً من الآية الخامسة من سورة الحج. والآية شرح لمراحل خلق الإنسان (من التراب. .
إلى الطفل وما بعده).

(٦) جزء من الآية ٢٦ من سورة النجم. ومعناه أن الملائكة لا تستطيع أن تشفع للعبد لدى الله بشيء.
وهذا توبيخ من الله لمن عتد الملائكة (القرطبي ١٧/ ١٠٤).

(٧) الآية ٧٧ من سورة الشعراء، ومعناها أن هذه الأصنام المعبودة من قبل قوم إبراهيم، قبل هدايتهم. والمعنى
المراد هو: فإني عدوٌ لهم. (إلا رب العالمين) أي: إلا مَنْ عتد رب العالمين (نفسه ج ١٣/ ١١٠).

(٨) جزء من الآية ٦٨ من سورة الحجر وتامامها: ﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون﴾

(٩) جزء من الآية ١٣٦ من سورة البقرة.

لا تُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ * وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾^(١)، وقال: ﴿وَأِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾^(٢)، وقال: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾^(٣) * ومن هذا الباب سُنة العَرَب، أن يقولوا للرجل العظيم، وَالْمَلِكِ الكبير: أَنْظِرُوا فِي أَمْرِي! ولأنَّ السادة والملوك يقولون: نَحْنُ فَعَلْنَا، وَإِنَّا أَمَرْنَا، فعلى قضية هذا الابتداء يُخَاطَبُونَ فِي الْجَوَاب، كما قال تعالى عمن حَضَرَهُ الموت: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾^(٤).

١٧ - فصل

في الجَمْع يُرَادُ بِهِ الْوَاحِدُ

من سُنَنِ العَرَبِ الإِثْنَانُ بِذَلِكَ، كما قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَغْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾^(٥) وإنما أَرَادَ: الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. وقال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾^(٦) وكان الْقَاتِلُ وَاحِدًا.

١٨ - فصل

في أَمْرِ الْوَاحِدِ بِلَفْظِ أَمْرِ الْإِثْنَيْنِ

تَقُولُ العَرَبُ: (افْعَلْ ذَلِكَ) وَالْمُخَاطَبُ وَاحِدٌ. كما قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلْقِنَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^(٧). وهو خِطَابٌ لِمَالِكٍ، خَازِنِ النَّارِ * وكما قال الأَعْمَشِيُّ [من الطويل]:

وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاغْبُدَا^(٨)

(١) مطلق الآية الأولى من سورة الطلاق.

(٢) مطلق الآية السادسة من سورة المائدة.

(٣) الجزء الأخير من الآية الرابعة من سورة التحريم، المتعلقة بتحريم النبي ﷺ النساء والعسل، عليه بدافع الغيرة النسائية من أزواجه.

(٤) من الآية ٩٩ من سورة المومنون. وتمامها: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ الضمير للمشركين في «أحدهم». فهم مصررون على هزئهم بالآخرة، وجاء أحدهم الموت وتيقن ضلالته وعابن الملائكة التي تقبض روحه. «وارجعون» مخاطبة للملائكة، قائلًا: ارجعون إلى الدنيا، وفي الكلمة معنى التكرار (تفسير القرطبي ج ١٢/١٤٩).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة التوبة.

(٦) جزء من الآية ٧٢ من سورة البقرة.

(٧) الآية ٢٤ من سورة: ق.

(٨) من قصيدة يمدح فيها النبي ﷺ ومطلعها:

أَلَمْ تَعْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةً أَزْمَدَا وَعَادَكَ مَا عَادَ السَّلِيمَ الْمُسَهَّدَا

ديوانه، شرح د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي/ ص ١٣٣ و ١٣٧ - وفيه: «وَصَلِّ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ».

وَيَقَالُ: إِنَّهُ أَرَادَ: (وَاللَّهُ فَاعْبُدْنِ). فَقَلَبَ النون الخفيفة أَلِفاً * وكذلك في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾.

١٩ - فصل

في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مُسْتَقْبَلٌ ولفظ المُسْتَقْبَل وهو ماضٍ

قال الله عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾^(١) أي: يأتي. وقال جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾^(٢) أي: لم يُصَدَّقْ وَلَمْ يُصَلِّ. وقال عَزَّ مِنْ قَائِلٍ، في ذِكْرِ الماضي بلفظ المستقبل ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾^(٣) أي: لِمَ قَتَلْتُمْ. وقال تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾^(٤) أي: ما تَلَّتْ. وقد تَأْتِي «كان» بلفظ الماضي، ومعنى المستقبل، كما قال الشاعر [من الطويل]:

فَأَذْرَكْتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلِي وَلَمْ أَدْعُ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي الْقَصَائِدِ مُصَنِّفًا^(٥)
أي: لِمَنْ يَكُونُ بَعْدِي. وفي القرآن: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٦) أي: كان، وَيَكُونُ، وَهُوَ كَائِنُ الْآنَ، جَلَّ ثَنَاؤُهُ.

٢٠ - فصل

في المفعول يأتي بلفظ الفاعل

تقول الْعَرَبُ: سِرَّ كَاتِمٌ، أي: مَكْتُومٌ. ومكانٌ عامِرٌ، أي: مَعْمُورٌ. وفي القرآن ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٧) أي: لا مَغْصُومٌ. وقال تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ

(١) مطلع الآية الأولى من سورة النحل.

(٢) الآية ٣١ من سورة القيامة.

(٣) جزء من الآية ٩١ من سورة البقرة. وتنتمى الجزء: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ والخطاب إلى اليهود. يردُّ عليهم الله تعالى في قولهم: إنهم آمنوا بما أنزلَ عليهم: كيف قتلتم أنبياء الله وقد نُهيْتُمْ عن ذلك. (تفسير القرطبي، ج ٢ / ٣٠).

(٤) مطلع الآية ١٠٢ من سورة البقرة وتمام الجزء: ﴿عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ الكلام على اليهود الذين نبذوا الكتاب بأنهم اتَّبَعُوا السَّحَرِ أَيْضًا.

(٥) لم نعر على قائله. وفي بعض النسخ: «مُضْنَبٌ» بكسر (الفاء) ولا معنى لها. وفي نسخة بيروت: «مُضْنَعًا» ولم نجد لها معنى. ونرجح أن تكون «مُطْمَعًا».

(٦) جزء من الآية ١٠٦ من سورة النساء، وتماها: ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

(٧) جزء من الآية ٤٣ من سورة هود، والكلام جواب نوح عليه السلام لانه الذي رغب عن الركوب في السفينة قائلًا ﴿سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾.

دَافِقٍ ﴿^(١) أَيْ: مَذْفُوقٌ. وَقَالَ: ﴿عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ﴾ ^(٢) أَيْ: مَرْضِيَّةٌ. وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾ ^(٣) أَيْ: مَأْمُونًا. وَقَالَ جَرِير [مِنَ الْكَامِلِ]:
 إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ تَمَلُّ كَلَامَهُ فَانْفَعُ فَوَازِكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ ^(٤)
 أَيْ مِنْ حَدِيثِ الْمُؤَمَّقِ.

٢١ - فصل

في الفاعل يأتي بلفظ المفعول

كما قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ ^(٥) أَيْ: آتِيًا. وكما قال جلُّ جلالته: ﴿حِجَابًا مُسْتَوْرًا﴾ ^(٦) أَيْ سَاتِرًا.

٢٢ - فصل

في إجراء الاثنين مجزئ الجمع

قال الشَّعْبِيُّ ^(٧) فِي كَلَامٍ لَهُ فِي مَجْلِسِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ^(٨): «رَجُلَانِ جَاؤُنِي». فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: لَحَنْتَ يَا شَعْبِي! قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَمْ أَلْحَنُ مَعَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ

(١) الآية ٦ من سورة الطارق.

(٢) من الآية ٢١ من سورة الحاقة وتامها: ﴿فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾.

(٣) جزء من الآية ٦٧ من سورة العنكبوت، وتام الجزء: ﴿أَوْ لَمْ يَزُوا أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا﴾.

(٤) من قصيدة قصيرة قوامها ثمانية أبيات مطلعها غزلي:

أَسْرَى لَخَالِدَةَ الْخِيَالُ وَلَا أَرَى طَلًّا أَحَبَّ مِنَ الْخِيَالِ الطَّارِقِ

ديوانه/ ص ٣٩٦ و ٣٩٧ وفيه:

إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ يُمَلُّ حَدِيثُهُ فَانْشُخْ فَوَازِكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ
 تَشَخَّ مِنَ الْمَاءِ: إِذَا أَخَذَ مِنْهُ مَا يَبْلُ حَلْقَهُ.

الوَامِقُ: الْمَحَبُّ الْعَاشِقُ؛ وَهُوَ هُنَا: الْمَعْشُوقُ.

(٥) جزء من الآية ٦١ من سورة مريم.

(٦) جزء من الآية ٤٥ من سورة الإسراء، وتام الآية: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ ومعنى (الحجاب المستور) هنا: طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى لَا يَفْقَهُوه وَلَا يَدْرِكُوا مَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ كَمَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ، وَكَأَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَغْطِيَةً (تفسير القرطبي ج ١٠/ ص ٢٧٠).

(٧) هو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار، من شغب، وهو بطن من همدان. كان راوية ومحدثاً ثقة وأحد الحفاظ المعجبين. نادم عبد الملك بن مروان. حَدَّثَ عَنْ أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِينَ صَحَابِيًّا وَرَوَى عَنْهُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ التَّابِعِينَ.. مَاتَ سَنَةَ ١٠٣ هـ/ ٧٢١ م (انظر سير أعلام النبلاء ج ٤/ ٢٩٤ - ٣١٩).

(٨) عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي المتوفى سنة ٨٦ هـ/ ٧٠٥ م.

وَجَلَّ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾^(١) فقال عبدُ الملك: لِلَّهِ دَرْكٌ يافقيه
العِرَاقِينَ، قد شَفَيْتَ وَكَفَيْتَ.

٢٣ - فصل

في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول

تقول العَرَبُ: رَجُلٌ عَدْلٌ. أَيُّ عَادِلٍ؛ وَرِضَى. أَيُّ: مَرْضِيٌّ. وِينو فَلَآنَ لَنَا سِلْمٌ،
أَيُّ: مُسَالِمُونَ. وَحَزْبٌ، أَيُّ: مُحَارِبُونَ. وفي القرآن: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾^(٢)
وَتَقْدِيرُهُ: وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرٌّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ. فَأَضْمَرَ ذِكْرَ الْبِرِّ وَحَذَفَهُ.

٢٤ - فصل

في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع

هو مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾^(٣) وقال تعالى:
﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾^(٤).

٢٥ - فصل

في حَمْلِ اللَّفْظِ عَلَى الْمَعْنَى فِي تَذْكِيرِ الْمُؤَنَّثِ وَتَأْنِيثِ الْمَذْكَرِ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، تَرْكُ حُكْمِ ظَاهِرِ اللَّفْظِ، وَحَمْلُهُ عَلَى مَعْنَاهُ. كما يقولون: ثَلَاثَةُ
أَنْفُسٍ، وَالثَّنْثُ مَوْثَثَةٌ، وَإِنَّمَا حَمَلُوهُ عَلَى مَعْنَى الْإِنْسَانِ، أَوْ مَعْنَى الشَّخْصِ. قال الشاعرُ
[من الكامل].

(١) جزء من الآية ١٩ من سورة الحجّ و «الخصمان» هنا، فريقان، اختلف المفسرون في حقيقتيهما.
بعضهم يقول ثلاثة أنفار، مع ثلاثة آخرين، وبعضهم يقول هم الجَنَّةُ والنَّارُ، والآخر: هم أهل الكتاب
والمسلمون (انظر تفسير القرطبي ج ١٢/ ٢٥ - ٢٦).

(٢) جزء من الآية ١٧٧ من سورة البقرة وتامامه: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وجوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ ومعنى البر، الخير بعامه، وهو هنا: الإيمان الصحيح والعبادة الحقيقية.
الخطاب لليهود والنصارى لأنهم اختلفوا في التوجّه والتّولي، فاليهود إلى المغرب قِبَلَ بيت المقدس،
والنصارى إلى المشرق، مطلع الشمس. فصَحَّحَ لهم الباري حقيقة البر بالإيمان بالله واليوم الآخر
وملائكته. . إلى آخر الآية (تفسير القرطبي ٢/ ٢٣٧ - ٢٣٩).

(٣) مطلع الآية ٣٠ من سورة يوسف، وتنمّة الكلام: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ
نَفْسِهَا﴾ والسورة، هنا: امرأة ساقى العزيز، وامرأة حَبَّازِهِ، وامرأة صاحب دوابّه، وامرأة صاحب سجنه
وقيل امرأة الحاجب (القرطبي ٩/ ١٧٩).

(٤) مطلع الآية ١٤ من سورة الحجرات: نزلت الآية في أعراب من بني أسد قدموا على النبي ﷺ وأظهروا
الشهادتين، ولم يكونوا مؤمنين في السرّ. وقيل أنزلت في أعراب آخرين (القرطبي ١٦/ ٣٤٨).

مَا عِنْدَنَا إِلَّا ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ مِثْلُ الثُّجُومِ تَلَأَلَتْ فِي الْحِنْدِسِ^(١)
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ [مِنَ الطَّوِيلِ]:
 فَكَانَ مِجْنَى دُونَ مَا كُنْتُ أَتَقِي ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعْبَانٍ وَمُعْصِرٍ^(٢)
 فَحَمَلَ ذَلِكَ عَلَى أَنْهَنْ نِسَاءً. وَقَالَ الْأَعَشَى [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:
 يَقُومُ وَكَانُوا هُمُ الْمُتَفِيدِينَ شَرَابُهُمْ قَبْلَ تَنْفَادِهَا^(٣)
 فَأَنْتَ الشَّرَابُ لَمَّا كَانَ الْخَمْرُ فِي الْمَعْنَى وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. كَمَا ذَكَرَ الْكَفَّ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ
 فِي قَوْلِهِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:
 أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا^(٤)
 فَحَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى الْعُضْوِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ. وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ [مِنَ الْبَسِيطِ]:
 يَا أَيُّهَا الرَّكَّابُ الْمُزْجِي مَطِيتَهُ سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ^(٥)
 أَيُّ: مَا هَذِهِ الْجَلَبَةُ؟ وَقَالَ الْآخَرُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:
 مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دِينِي عَلَيْهِمَا مَلِيْعَانِ لَوْ شَاءَ الْقَدُّ قَضِيَانِي

(١) الحنْدِس (بالكسر) الليلُ المظلم، والظُّلْمَةُ، والجمعُ: حُنَادِس. وَتَحَدَّسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. وَالرَّجُلُ: سَقَطَ وَضَعُفَ. وَالْحُنَادِسُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ بَعْدَ الظُّلْمِ. وَلَمْ تُهْدَ إِلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ.

(٢) الْبَيْتُ مِنْ رَائِيَةِ عُمَرَ الشَّهِيرَةِ: «أَمِنْ آلِ نَعْمٍ». الْكَاعْبَانُ: فِتَاتَانِ تُهْدَى لِنَدِيَاهُمَا، وَالْمُعْصِرُ: الْجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ. دِيَوَانُهُ، بِشَرْحِ مُحَمَّدٍ مَحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ط: ٢ الْقَاهِرَةُ سَنَةِ ١٩٦٠ ص ١٠٠.

(٣) مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا سَلَامَةَ ذَا فَائِشٍ الْحَمِيرِيِّ، وَمُطْلَعُهَا.
 أَجِدُّكَ لَمْ تُفْتَمِضْ لَيْلَةً فَتَرْتُدُّهَا مَعَ رُقَادِهَا
 (دِيَوَانُهُ شَرْحُ د. قَاسِمٍ. ص ١١٢ وَ ١١٥). وَفِيهِ:

لِقُومٍ، فَكَانُوا هُمُ الْمُتَفِيدِينَ شَرَابُهُمْ قَبْلَ إِتْفَادِهَا
 أَيُّ: ثُمَّ امْتَطَوْا الْمَطَايَا تَسْتَخَفُّهُمْ النَّشْوَةُ بَعْدَمَا أَنْفَدُوا مَا فِي الدُّنِّ مِنْ خَمَرٍ.
 (٤) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى، نَظَمَهَا فِي آخِرِ أَيَّامِهِ بَعْدَ أَنْ كَفَّ بِصَرِّهِ، نَافِيًا فِيهَا تَهْمَةَ السَّرْقَةِ عَنْ أَحَدِ الرِّجَالِ.
 وَمُطْلَعُهَا:

كَفَى بِالَّذِي تُولِيئُهُ لَوْ تَجَنَّبَا شِفَاءً لِسُقْمٍ، بَعْدَمَا عَادَ أَشْيَبَا
 دِيَوَانُهُ/ص ٥٦ وَ ٦٠. وَالْأَسِيفُ الرَّجُلُ الْغَضَبَانُ أَوِ الْأَسِيرُ. وَالْمُخَضَّبُ: الْمَلَطُخُ بِالْحِثَاءِ أَوِ الدَّمِ.

(٥) الْبَيْتُ لِلشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ رُوَيْشِدِ بْنِ كَثِيرٍ الطَّائِي الَّذِي اسْتَشْهَدَ لَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بِخَمْسَةِ أَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ [صَوْتُ، نَهْضُ، شُظُظْ. لَأَكْ] وَلَمْ نَعْرِفْ سَنَةَ وَفَاتِهِ. وَالْمَطِيتَةُ: الظَّهْرُ. وَالْمُزْجِي: السَّائِقُ. وَفِي الْأَصْلِ وَرَدَتْ. الْمُزْجِي (بِالرَّاءِ وَالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةُ بَعْدَ الْجِيمِ) وَالْبَيْتُ وَاحِدٌ مِنْ شَوَاهِدِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْرَدَهُ كُلٌّ مِنَ «الْإِنْصَافِ» لِلْأَنْبَارِيِّ ص ٧٧٣ وَ «شَرْحِ الْحِمَاسَةِ» لِلْخَطِيبِ التَّبْرِيزِيِّ ج ٨٧/١ وَفِيهِ بَعْضَةُ أَبْيَاتٍ أُخْرَى، «وَشَرْحِ الْحِمَاسَةِ» لِلْمَرْزُوقِيِّ، ج ١٦٨/١ وَ «الْخَصَائِصُ» لِابْنِ جَنِّي ج ٤١٦/٢ وَغَيْرُهَا.

خَلِيلِي أَمَا أَمْ عَمِرُوا فَوَاحِدٌ وَأَمَّا عَنِ الْآخَرَى فَلَا تَسْلَانِي^(١)
 فحمل المعنى على الإنسان أو على الشخص. وفي القرآن: ﴿وَأَخَذْنَا لِمَنْ كَذَبَ
 بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾^(٢) وَالسَّعِيرُ مُذَكَّرٌ. ثُمَّ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾^(٣) فَحَمَلَهُ عَلَى
 «النَّارِ»، فَأَتَتْهُ.

وَقَالَ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَأَخْبَيْنَا بِهِ بِلْدَةً مَيْتًا﴾^(٤) وَلَمْ يَقُلْ: مَيْتَةً، لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى
 الْمَكَانِ. وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ﴾^(٥) فَذَكَرَ «السَّمَاءَ» وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، لِأَنَّهُ حَمَلَ
 الْكَلَامَ عَلَى السَّقْفِ، وَكُلُّ مَا عَلَاكَ وَأَظْلَكَ فَهُوَ سَمَاءٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٦ - فصل

في حفظ التوازن

الْعَرَبُ تَزِيدُ وَتُخْذِفُ، حِفْظًا لِلتَّوَازُنِ وَإِشَارًا لَهُ، أَنَّهَا الزِّيَادَةُ فَكَمَا قَالَ تَعَالَى:
 ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾^(٦). وَكَمَا قَالَ: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾^(٧). وَأَمَّا الْحَذْفُ، فَكَمَا قَالَ
 جَلَّ اسْمُهُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسَرُ﴾^(٨) وَقَالَ: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَا﴾^(٩) ﴿وَيَوْمَ التَّنَادِ﴾^(١٠) ﴿وَيَوْمَ
 التَّلَاقِ﴾^(١١) وَكَمَا قَالَ لَبِيدٌ [مِنَ الرُّمْلِ]:

(١) لم أهتم إلى صاحب البيت. وقد يكونان لصخر، أخي الخنساء، قالهما من جملة أبيات، قبيل
 احتضاره مفاضلاً بين أمه وزوجته. الأولى تجده في أحسن حال، والثانية بين الموت والحياة، «خزانة
 الأدب» للبغدادي ج ١/ ٤٣٦ - ٤٣٧.

(٢) جزء من الآية ١١ من سورة الفرقان.

(٣) الآية ١٢ من سورة الفرقان. أي: إذا رأتهم النار من مكان بعيد.

(٤) جزء من الآية ١١ من سورة ق. والضمير، للماء، في الآية ٩ من السورة نفسها.

(٥) جزء من الآية ١٨ من سورة المزمل، وتماها: ﴿كَانَ وَغَدُهُ مَفْعُولًا﴾ والضمير في «به» ليوم الحساب
 والدينونة. ومنفطر به أي: السماء متشققة لشدته، وهزله. (القرطبي ٤٩/٩).

(٦) جزء من الآية ١٠ من سورة الأحزاب: الخطاب للمنافقين الذين حاربوا من قبل المسلمين، فظنَّ
 المنافقون بهلاك محمد وأصحابه.

(٧) جزء من الآية ٦٧ من السورة السابقة. وتتماها: ﴿وَقَالُوا رَبُّنَا إِنَّا أطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَّرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾
 الخطاب للكافرين الذين أضلوا جماعاتهم بالشرك والمعصية.

(٨) الآية ٤ من سورة الفجر.

(٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد، وتماها - والضمير لله جلَّ جلاله - «عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ
 الْمُتَعَالَا».

(١٠) جزء من الآية ٣٢ من سورة غافر، وتماها: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾.

(١١) الجزء الأخير من الآية ١٥ من سورة غافر. والتلاق والتناد: هما يوم البعث والقيامة.

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلٍ وبإذنِ اللَّهِ رَيْشِي وَعَجَلٌ^(١)
 أَي: وَعَجَلِي. وكما قَالَ الْأَعَشَى [من المتقارب]:
 وَمِنْ شَانِيءٍ كَاسِفٍ وَجْهُهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنُ^(٢)
 أَي أَنْكَرَنِي.

٢٧ - فصل

في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر
 العَرَبُ تقول: ما فعلتما يا فُلَان؟ وفي القرآن: ﴿فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى﴾^(٣). وفيه:
 ﴿فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾^(٤). حَاطَبُ آدَمَ وَحَوَّاءَ، ثُمَّ نَصَّ في إتمام الخطاب
 على آدَمَ، وَأَغْفَلَ حَوَّاءَ.

٢٨ - فصل

في إضافة الشيء إلى صِفَتِهِ

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذْ تقول: صَلَاةُ الْأُولَى، ومسجدُ الْجَامِعِ، وكتابُ الْكَامِلِ،
 وَحَمَادُ صَجَرَدٍ^(٥)، وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٍ^(٦)، ويومُ الْجُمُعَةِ. وفي القرآن: ﴿وَلِدَارُ الْآخِرَةِ
 خَيْرٌ﴾^(٧) وكَمَا قال عَزَّ ذِكْرُهُ، في مكانٍ آخَرٍ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ

(١) البيت مطلع قصيدة لامية طويلة قوامها ٨٥ بيتاً وهي في رثاء أخيه: الرِّيث: التمهّل والإبطاء، والنفل: ما شرع زيادة على الفريضة والواجب. ديوانه (دار القاموس الحديث، بيروت، ومكتبة النهضة، بغداد، لا تاريخ. ص ١٤٢).

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معديكرب، ومطلعها:
 لَعَنَرْتُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ على المرء إلا عناء معن
 (ديوانه/ ص ٤١٧ و ٤٢٢).

(٣) الآية ٤٩ من سورة طه.

(٤) جزء من الآية ١١٧ من سورة طه، وتامها: ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾.

(٥) هو الشاعر العباسي المخضرم، وواحد من ثلاثة يقال لهم الحَمَادُونَ، الآخَرَانِ: حَمَادُ الرَّاوِيَةِ، وَحَمَادُ بْنُ الزَّبْرِقَانِ النَّحْوِي - توفي ابن عجرد سنة ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م. (انظر الشعر والشعراء ٢/ ٧٨٣).

(٦) عنقاء مُغْرِبٍ: كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم؛ لا تُرى إلا في الدهور. سُمِّيَتْ «عنقاء» لأن في عنقها بياضاً كالطوق. ويكون فيما يزعمون، عند مغرب الشمس. وقيل إنّ «طيراً أبابيل» هي عنقاء مغربية (اللسان/ ١٠/ ٢٧٦ [عنق]).

(٧) جزء من الآية ١٠٩ من سورة يوسف.

خَالِصَةً^(١) وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾^(٢) فَأَمَّا إضافة الشيء إلى جنسه، فَكَفَرُوا لَهُمْ: خَاتَمُ فِضَّةٍ، وَثَوْبٌ حَرِيرٍ، وَخُبْزٌ شَعِيرٍ.

٢٩ - فصل

في المَدْحِ يُرَادُ بِهِ الذَّمُّ فَيَجْرِي مَجْرَى التَّحْكُمِ وَالْهَزْلِ

الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فَتَقُولُ لِلرَّجُلِ، تَسْتَجْهِلُهُ: يَا عَاقِلُ! وَلِلْمَرْأَةِ تَسْتَفْهِجُهَا، يَا قَمَرًا! وفي القرآن: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾^(٣). وقال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾^(٤).

٣٠ - فصل

في إلغاء خبر لو، اكتفاء بما يدل عليه الكلام، وثقة بفهم المخاطب

ذلك من سنن العرب كقول الشاعر [من الطويل]:

وَجَدْتُكَ لَوْ شِئْتُ أَنَا رَسُولُ سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَذْفَعًا^(٥)

والمعنى لو أنا رسول سِوَاكَ لَدَفَعْنَاهُ. وفي القرآن، حكاية عن لوط: ﴿قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾^(٦) وفي ضميمته: لَكُنْتُ أَكْفُ أَذَاكُمُ عَنِّي. ومثله: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرَآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ

(١) جزء من الآية ٩٤ من سورة البقرة.

(٢) الآية ٩٥ من سورة الواقعة.

(٣) الآية ٤٩ من سورة الدخان. والضمير يعود إلى أبي جهل، الذي استخفَّ بتهديد النبي ﷺ له، بعد ازوراره عن الإسلام والإيمان بوحداية الله. فكان مقتله يوم بدر؛ وقول المَلَكِ له وهو يتلقى طعان الموت: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ على سبيل الهزء والتوبيخ (تفسير القرطبي ج ١٦/ ١٥١).

(٤) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. والخطاب إلى هود عليه السلام من قومه وقد نصحهم ووعظهم بما يجب عليهم فعله. فاستنكروا منه الخروج على موروث العبادة عندهم، ناسين إليه الجَلْمَ والرشاد على سبيل الذَّم والاستخفاف.

(٥) البيت لامرئ القيس، من قصيدة يتذكر فيها إحدى لقيَّاته الغرامية، ومطلعها:

أَضْبَحْتُ وَدَعْتُ الضُّبَّ غَيْرَ أَنَّنِي أَرَأَيْتَ خِلَافَتِ مِنَ الْعَيْشِ أَزْبَعًا

ومعنى البيت. لو جاءنا رسول سواك لما أجناها لسؤلُه، ولكننا لا نستطيع أن نردَّ لك مطلباً. (ديوانه شرح السندوي/ ص ٨٤ و ٨٥)، والبيت في حزانة الأدب، للبغدادي، دار الكاتب العربي، القاهرة تحقيق - هارون ج ١٤٤/ ٤ وهو أيضاً في شرح ابن يعش ٧/ ٩.

(٦) الآية ٨٠ من سورة هود والخطاب من لوط إلى رسل الله إليه.

جميعاً^(١). والخَيْرُ عَنْهُ مُضْمَرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَكَانَ هَذَا الْقُرْآنُ.

٣١ - فصل

فيما يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ

وقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِاللُّغَتَيْنِ. مِنْ ذَلِكَ: السَّبِيلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ يَزُوا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾^(٢) وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾^(٣) وَمِنْ ذَلِكَ: الطَّاغُوتُ. قَالَ تَعَالَى، فِي تَذْكِيرِهِ: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾^(٤) وَفِي تَأْنِيثِهَا: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾^(٥).

٣٢ - فصل

فيما يقع على الواحد والجمع

مِنْ ذَلِكَ: الْفُلُكُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ﴾^(٦) فَلَمَّا جَمَعَهُ قَالَ: ﴿وَالْفُلُكُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾^(٧). وَمِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ جُنُبٌ، وَرِجَالٌ جُنُبٌ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَلَنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرْتُمْ﴾^(٨). وَمِنْ ذَلِكَ، الْعَدُوُّ. قَالَ تَعَالَى^(٩): ﴿فَإِنَّهُمْ

(١) جزء من الآية ٣١ من سورة الرعد.

(٢) جزء من الآية ١٤٦ من سورة الأعراف. والضمير في «يروا» و «يتخذوه» للمتكبرين الوارد ذكرهم في الآية.

(٣) جزء من الآية ١٠٨ من سورة يوسف، والخطاب للنبي محمد ﷺ أي: قل يا محمد هذه سنتي ومنهاجي على يقين وحق (القرطبي ٩/٢٧٤).

(٤) جزء من الآية ٦٠ من سورة النساء. و «الطاغوت» ههنا هو كعب بن الأشرف، وقد رغب منافق أن يحتكم إليه مع يهودي، فأبى هذا الأخير راغباً في الاحتكام إلى رسول الله ﷺ، فأبى بكر، فعمر بن الخطاب، الذين حكموا لليهودي على المنافق. فنزلت هذه الآية (القرطبي ٥/٢٦٣ - ٢٦٤).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة الزمر. والطاغوت هو الشيطان وقيل الأوثان، وقيل: الكاهن. والتقدير في «يعبدوها»: أي اجتنبوا عبادة الطاغوت وقد أثبت الطاغوت، وسيله التذكير.

(٦) جزء من الآية ١١٩ من سورة الشعراء، وتتمتها: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ﴾ والضمير إلى نوح عليه السلام، هو ومن آمن به.

(٧) جزء يسير من الآية ١٦٤ من سورة البقرة. والآية تعدد آيات الله على الإنسان، ونعمه، ومن جملتها: الفلك الجارية في البحر.

(٨) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهذه الآية تشرح قواعد الوضوء من أجل الصلاة. والجُنُب: مخالطة المرأة وجماعها. والتَّطَهَّرُ يكون بالماء، وبالتيمم في حال انعدام الماء (القرطبي ٦/١٠٢ و ٥/٢٠٤).

(٩) الآية ٧٧ من سورة الشعراء. والعدو، هنا، هم: الأوثان وعَبَدَتُهَا «لَا رَبَّ الْعَالَمِينَ» لِأَنَّ الَّذِينَ عْبَدُوا اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. أَوْ: لِأَنَّ عَابِدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛ فَحُذِفَ الْمُضَافُ - (القرطبي ٣/١١٠).

عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾. وَقَالَ ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾^(١). وَمِنْ ذَلِكَ، الضَّيْفُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون﴾^(٢).

٣٣ - فصل في جَمْعِ الْجَمْعِ

العَرَبُ تقول: أَغْرَابٌ، وَأَعَارِبٌ؛ وَأَعْطِيَّةٌ وَأَعْطِيَّاتٌ؛ وَأَسْقِيَّةٌ وَأَسْقِيَّاتٌ؛ وَطُرُقٌ وَطُرُقَاتٌ؛ وَجِمَالٌ وَجِمَالَاتٌ؛ وَأَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِرٌ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهَا تَزْمِي بَشَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ * وَنِیلٌ يَوْمِئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾^(٣). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾^(٤). وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ، كَمَا لَا يُجْمَعُ كُلُّ مَضَدٍّ.

٣٤ - فصل في الْخِطَابِ الشَّامِلِ لِلذَّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ وَمَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾^(٥). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٦). فَعَمَّ بِهَذَا الْخِطَابِ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَغَلَّبَ الرِّجَالُ، وَتَغْلِيهِمُ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. وَكَانَ ثَعْلَبُ يَقُولُ: الْعَرَبُ تقول: امْرُؤٌ وَامْرَأَةٌ، وَقَوْمٌ وَامْرَأَةٌ، وَامْرَأَتَانِ وَنِسْوَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلنِّسَاءِ: قَوْمٌ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، قَوْمًا لِأَنَّهُمْ يَقُومُونَ فِي الْأُمُورِ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾^(٧). يُقَالُ: قَائِمٌ وَقَوْمٌ، كَمَا

-
- (١) جزء من الآية ٩٢ من سورة النساء. وتعام الجزء: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ أي على الذي يقتل رجلاً مؤمناً أن يفعل كذا وكذا.
- (٢) الآية ٦٨ من سورة الحجر. بإضافة «قَالَ» أي: «قَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ...» والضَّيْفُ بمعنى الجمع: أي أضيافي. والخطاب من لوط إلى قومه الذين يقترون إثم اللواط. و «يفصحون» أي يُخجلوني.
- (٣) الآيات ٣٢ و٣٣ و٣٤ من سورة المرسلات. والخطاب، للثَّار التي ترمي الكفار بشَرِّ (جمع شَرَّة) كَالْقَصْرِ أي: الحصن العظيم. والجمالات الصفر: حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض (القرطبي ١٦١/١٩ - ١٦٣).
- (٤) جزء من الآية ٣١ من سورة الكهف. والضمير فيها للمؤمنين الذين عملوا الصالحات، وصف حالهم في الجنان.
- (٥) جزء من الآية ١٠٢ من سورة آل عمران وتعامها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.
- (٦) جزء من الآية الأخيرة من سورة الحج. وتعام الجزء: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾.
- (٧) مطلع الآية ٣٤ من سورة النساء، وتعام الجزء: ﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ شرح المفسرون ذلك فقالوا: أي يقومون بالنفقة عليهن والذَّبُّ عَنْهُنَّ وفيهم الحكام والأمراء ومن يُغْزَوُ، (تفسير القرطبي ١٦٨/٥).

يقال زَائِرٌ وَزُورٌ، وَصَائِمٌ وَصُومٌ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُمْ﴾^(١). وَقَوْلُ زُهَيْرٍ [مِنَ الْوَافِرِ]:

وَمَا أَذْرِي وَلَسْتُ إِخَالَ أَذْرِي أَقَوْمَ آلِ حِضْنٍ أَمْ نِسَاءً^(٢)

٣٥ - فصل

في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين

العرب تفعله كما قال الأسود بن يَغْفَرٍ [مِنَ الْكَامِلِ]:

إِنَّ الْمَنَايَا وَالْحُثُوفَ كِلَيْهِمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرْقُبَانِ سَوَادِي^(٣)
وَقَالَ آخَرُ [مِنَ الْوَافِرِ]:

أَلَمْ يُحْزِنْكَ أَنَّ جِبَالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَنَتَا انْقِطَاعًا^(٤)
وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾^(٥).

٣٦ - فصل

في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفتيه

العربُ تفعل ذلك، كما قال الله عَزَّ وَجَلَّ، فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ

(١) جزء من الآية ١١ من سورة الحجرات.

(٢) البيت من قصيدة طويلة نظمها في هجاء بني غُلَيْمٍ، لأنهم لم يُسْعِفُوا مُقَامَرًا بَعْدَ نَهْيِهِمْ إِيَّاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ. ومطلع القصيدة:

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِسْوَاءِ فَيُنَنِّ فَالْقَسَوَادِمُ فَالْحَسَاءِ
ديوانه، صنعة ثعلب. مصورة عن دار الكتب، القاهرة سنة ١٩٤٤ ص ٥٦ و٧٣. وَأَلِ حِضْنٍ هُمُ بَنُو عَلِيمٍ مِنْ كَلْبٍ.

(٣) الأسود بن يَغْفَرٍ بن عبد الأسود، المعروف بأعشى بني نَهْشَلٍ. صاحب القصيدة الدالية المشهورة التي منها هذا البيت، ومطلعها:

نَامَ الْخَلِيٌّ وَمَا أَحْسَنُ رِقَادِي وَالْهَمُّ مُخْتَضِرٌ لِدِي وَسَادِي
أعجب بها الخلفاء والولاء والقضاة. مرض في آخر أيامه فكف بصره ومات سنة ٦٠٠ (معجم الشعراء في لسان العرب، لياسين الأيوبي ص ٥٦ - ٥٧) والبيت في الأغاني جـ ١٦/١٣ وفيها عدد من أبيات الدالية. وهو كذلك في ديوان المفضلين. للضبي، شرح ابن الأنباري - عني به كارلوس يعقوب لاييل. بيروت سنة ١٩٢٠ - ص ٤٤٧، والدالية مثبتة بكاملها في هذا المصدر وعدد أبياتها ثلاثة وثلاثون بيتاً (٤٤٥ - ٤٥٧).

(٤) لم أقع على صاحبه.

(٥) جزء من الآية ٣٠ من سورة الأنبياء و «رتقا» أي كانتا ذواتي رتق. والرتق: السد، ضد الفتق. كانت =

فيها وَلَا يَحْيَا^(١) فنفى عنه المَوْتَ، لأنه ليس بِمَوْتٍ صَرِيحٍ، وَنفى عنه الحياةَ لأنها ليست بحياة طَيِّبَةٍ وَلَا نَافِعَةٍ. وهذا كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. قال أَبُو التَّجَمِّ [من الرجز]:
يَلْقَيْنَ بِالْجِنَاءِ وَالْأَجَارِعِ كُلَّ جَهِيضٍ لَيْسَ الْأَكْرَاعِ
لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَلَا بِضَائِعٍ^(٢)
يَغْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ لِأَنَّهُ أَلْقِيَ فِي صَحْرَاءٍ، وَلَا بِضَائِعٍ لِأَنَّهُ مُوجُودٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾^(٣).
أَيُّ مَا هُمْ بِسُكَارَى مِنْ شُرْبٍ، وَلَكِنْ سُكَارَى مِنْ فَرْعٍ وَوَلَةٍ.

٣٧ - فصل

يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات

تَقُولُ الْعَرَبُ: لَيْسَ بِحُلُوٍّ وَلَا حَامِضٍ. يُرِيدُونَ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ ذَا وَذَا؛ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

أَبُو فُضَّالَةَ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلَلٌ مِثْلُ النُّعَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ^(٤)
وَقَالَ آخَرُ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

وَأَنْتَ مَسِيخٌ كَلَخِمَ الْحُورِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌ^(٥)

= السماوات مؤتلفة طبقة واحدة ففتقها فجعلها سبع سماوات، وكذلك الأرضين (تفسير القرطبي ج ٢٨٢/١١ - ٢٨٣).

(١) الآية ١٣ من سورة: الأعلى. والضمير في الآية يعود إلى الشَّقِيِّ المذكور في الآية السابقة. ثم لا يَمُوتُ فِي النَّارِ فَيَسْتَرِيحُ مِنَ الْعَذَابِ، وَلَا يَحْيَا حَيَاةً تَنْفَعُهُ. (تفسير القرطبي ج ٢٠/٢١).

(٢) الْمُفَضَّلُ بْنُ قَدَامَةَ بْنِ عَجَلٍ، مِنْ رَجَازِ الْإِسْلَامِ. لَقَبُهُ رُؤْبَةُ: رَجَازُ الْعَرَبِ. لَهُ أَرْجُوزَةٌ فِي هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ هِيَ أَجُودُ أَرَاغِيزِ الْعَرَبِ وَمُطْلَعُهَا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجَزَّلِ أَنْطَى فَلَمْ يَنْبَخَلْ وَلَمْ يُبْخَلْ

(توفي سنة ١٣٠ هـ/٧٤٧ م) (معجم الشعراء في لسان العرب. ص ٣٥٦). والأشطر الثلاثة غير موجودة في ديوانه (الرياض سنة ١٩٨١) ولم نجده في لسان العرب. الذي أثبتنا له فيه ٤٠٨ أشطر من الرجز.

(٣) جزء من الآية الثانية من سورة الحج. والكلام في يوم الساعة في الآخرة: ﴿يَوْمَ تَرُؤُنَهَا تُذْقَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾.

(٤) لم أجد صاحبه.

(٥) البيت - كما جاء في لسان العرب [مسخ] ٤٥٥/٣، للأشعر الرقبان الأسدي، واسمه عمرو بن حارثة بن ناثيب، جاهلي، أورده ابن منظور مع أربعة أبيات يهجو فيها ابن عمه رضوان، وقد أورد الأبيات نفسها في [ضرر] ٤٨٧/٤، وفي اللسان [رقب] ٤٢٨/١: الأشعر الرقباني، لقب رجل من فرسان العرب. (انظر كذلك: المؤلف والمختلف ٥٨ و١٩٦).

وفي القرآن: ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾^(١). يعني أَنَّ الزَّيْتُونَةَ شَرْقِيَّةٌ وَغَرْبِيَّةٌ. وفي أمثال العامة: فَلَانٌ كَالْخُنْثَى، لَا ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى. أي يَجْمَعُ صِفَاتِ الذُّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ مَعًا.

٣٨ - فصل

في اللازم بالالف يَجِيءُ من لَفْظِهِ مُتَعَدِّ بغير ألف

ألف التعديّة، رُبما تَكُونُ للشَّيْءِ نَفْسِهِ، ويكون الفاعلُ بِهِ، ذلك بِلا ألفٍ، كقولِهِمْ: أَفْشَعَ الغَيْمُ، وَفَشَعَتِ الرِّيحُ. وَأَنْزَلَتْ البُرُ: ذَهَبَ ماؤُهَا. وَنَزَفْنَاها نَحْنُ. وَأَنْسَلَ ريشُ الطَّائِرِ، وَنَسَلَتْهُ أَنَا، وَأَكَبَ فَلَانٌ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَبَيْتُهُ أَنَا. وفي القرآن: ﴿أَقْمَنَ يَمْشِي مُكَبِّئًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى﴾^(٢). وقال عَزَّ اسْمُهُ: ﴿فَكَبْتُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ﴾^(٣).

٣٩ - فصل مُجْمَلٌ

في الحذف والاختصار

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ أَنْ تَحْدِفَ الْأَلْفَ مِنْ «ما»، إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا؛ فَتَقُولُ: يَم، وَلِم، وَمِم، وَعَلَام، وَفِيم؟ قال تعالى: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾^(٤) وكما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾^(٥) أَي: عَنِ مَا. فَأَذْغَمَ الثَّوْنَ فِي الميم. وَمِنْ الْحَدْفِ لِلِاخْتِصَارِ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾^(٦) أَي السِّرَّ وَأَخْفَى مِنْهُ، فَحَدَفَ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾^(٧) أَي: إِمْرَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ. وَمِنْ الْحَدْفِ، قَوْلُهُمْ: لَمْ أَبُلْ، وَلَمْ أَبَالِ. وَقَوْلُهُمْ: لَمْ أَكْ وَلَمْ أَكُنْ. وفي كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَمْ تَكْ شَيْئًا﴾^(٨). وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ

(١) جزء يسير من الآية ٣٥ من سورة النور. المتحدثة عن نور الله في السماوات والأرض. والضمير في (شَرْقِيَّةَ وَغَرْبِيَّةَ) إلى الشجرة الزيتونة التي يوقد منها الزيت النوراني.

(٢) من الآية ٢٢ من سورة الملوك وتنميتها: ﴿أَقْمَنَ يَمْشِي مُكَبِّئًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

(٣) من الآية ٩٠ من سورة النمل. ومعنى: كُبْتُ: أَلْقَيْتُ وَطَرَحْتُ.

(٤) الآية ٤٣ من سورة النازعات، والضمير في الآية، للساعة، في الآية السابقة.

(٥) الآيتان الأولى والثانية من سورة النبأ.

(٦) جزء من الآية السابعة من سورة طه. وتامها: ﴿وَأَنْ تَجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾.

(٧) من الآية ٥٠ من سورة القمر، وتامها: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ وتقديره: إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. ومعناها: قضائي في خَلْقِي أَسْرَعُ مِنْ لَمَحِ الْبَصَرِ. واللمح: النَّظَرُ بِالْعَجَلَةِ - (تفسير القرطبي ١٤٩/١٧).

(٨) من الآية ٩ من سورة مريم: وتتمة الجزء: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكْ شَيْئًا﴾ الخطاب من الباري عَزَّ وَجَلَّ إِلَى زَكَرِيَّا يَبْشُرُهُ فِيهِ بِغُلَامٍ عَلَى الْكِبَرِ.

التَّارَاقِي ﴿١﴾. وقوله: ﴿حَتَّى تَوَارَثَ بِالْحِجَابِ﴾ ﴿٢﴾. وقوله: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ ﴿٣﴾. فحذَفَ النَّفْسَ، وَالشَّمْسَ، وَالْأَرْضَ، إِبْجَازاً وَاقْتِصَاراً. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ كَقَوْلِهِمْ: زَيْدُ تَعَالَى وَعَمَرُو إِذْهَبْ: أَيُّ يَا زَيْدُ وَيَا عَمَرُو. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ ﴿٤﴾ أَيُّ: يَا يَوْسُفُ. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ الْمَفْرَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي النِّدَاءِ، دُونَ غَيْرِهِ، كَقَوْلِهِمْ: يَا حَارِ، وَيَا مَالِ، وَيَا صَاحِ، أَيُّ: يَا حَارِثُ، وَيَا مَالِكُ، وَيَا صَاحِبِي. وَيُقَالُ لِهَذَا الْحَذْفِ: التَّرْخِيمُ. وَفِي بَعْضِ الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ: ﴿وَنَادَا يَا مَالٍ﴾ ﴿٥﴾. وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ ﴿٦﴾

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

مُعَاوِي لَا أُعْطِيكَ دِينَي وَلَمْ أَتْلُ بِهِ مِنْكَ دُنْيَا فَاَنْظُرَنَّ كَيْفَ تَضَعُ ﴿٧﴾

وَمِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: بِاللَّهِ! أَيُّ أَخْلَفُ بِاللَّهِ، فَحَذَفُوا (أَخْلَفُ) لِلْعِلْمِ بِهِ، وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْ ذِكْرِهِ. وَقَوْلُهُمْ: بِسْمِ اللَّهِ! أَيُّ: أَبْتَدِئُ بِسْمِ اللَّهِ. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ الْأَلْفَ مِنْهُ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ. وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حِفْظِ التَّوَاوُنِ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسَرِ﴾ ﴿٨﴾ و ﴿الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾ ﴿٩﴾ و ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ ﴿١٠﴾. وَمِنْ ذَلِكَ حَذْفُ التَّنْوِينِ مِنْ

(١) من سورة القيامة، الآية ٢٦: والضمير للروح المحترضة.

(٢) جزء من الآية ٣٢ من سورة ص. والضمير (للصافيات الجياد) في الآية السابقة.

(٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

(٤) مطلع الآية ٢٩ من سورة يوسف. ومعنى «أعرض» أي: لا تذكره لأحد واكتنمه (تفسير القرطبي ج ٩/١٧٥).

(٥) جزء من الآية ٧٧ من سورة الزخرف. وتامها: ﴿وَنَادَا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَأْكُونُونَ﴾ ومالك هو خازن جهنم. سأله أهلها أن يموتوا تخلصاً من العذاب، فقال لهم: إنكم مأكوثون. (تفسير القرطبي ١٦/١١٦). وفي نسخة بيروت: يا حارز، يا مال، يا صاح، و ﴿نَادَا يَا مَالٍ﴾.

(٦) تنمة البيت:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ صُرْمِي فَأَجْمَلِي

من معلقته «قفا بئك» ديوانه (السندويي) ص ٩٧.

(٧) عمرو بن العاص، الصحابي المعروف، ودامية قريش، ومن يضرب به المثل في الفطنة والدهاء والحزم. حدث بحوالي أربعين حديثاً ولكن الرواة عنه كثر جداً. ترك شعراً كثيراً على قدر كبير من الجودة، توفي سنة ٤٣ هـ / ٦٦٤ م (سير أعلام النبلاء ج ٣/ ٥٤ - ٧٧).

(٨) الآية الرابعة من سورة الفجر.

(٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد. وتتمتها: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾ والكبير: الذي كل شيء دونه. «المتعال» عما يقول المشركون، المستغلي على كل شيء بقدرته وقهره (تفسير القرطبي ج ٩/ ٢٨٩).

(١٠) آخر الآية ١٥ من سورة غافر، وتام الجزء: ﴿يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ=

قولك محمد بن جعفر، وزيد بن عمرو؛ وحذف «نون» التثنية عند النفي، كقولك لا غلامي لك، ولا يدي لزيد وقميص لا كمي له * ومن ذلك حذف «نون» الجمع عند الإضافة في قولك: هؤلاء ساكنو مكة ومسلمو القوم. ومن الحذف قولهم: والله أفعل ذلك. يريدون: والله لا أفعل ذلك. ومن الحذف، قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾^(١). فنصب «خيرًا» بالإضمار، أي: يكن الانتهاء خيرًا لكم. فنصب «خيرًا» وحذف واختصر. ومن الحذف قوله عز ذكره: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾^(٢). وتقديره: ولنعلمه، فعلنا ذلك. وكذلك قوله: ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾^(٣). أي: وحفظاً فعلنا ذلك. ومن الحذف قولهم: صليت الظهر. أي: صلاة الظهر؛ وكذلك سائر الصلوات الأربع.

٤٠ - فصل مجمل

في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف

من سنن العرب الإضمار، إيثاراً للتخفيف، وثقة بفهم المخاطب. فمن ذلك إضمار «أن» وحذفها من مكانها، كما قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٤) أي: أن يريكم البرق. وقال طرفة [من الطويل]:
ألا أيهذا الزاجري أخضر الوعى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلصي^(٥)؟

= التلويح أي لينذر الله ببعثه الرسل إلى الخلائق. ويوم التلاق: يوم تلتقي أهل السماء وأهل الأرض (تفسير القرطبي ج ١٥ / ٣٠٠).

(١) جزء من الآية ١٧١ من سورة النساء. وتتمة الجزء: ﴿أَهْلُ الْكِتَابِ... فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾ أي: آمِنُوا بِاللَّهِ إِلَهًا وَاحِدًا خَالِقُ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، وَلَا تَقُولُوا: آلِهَتُنَا ثَلَاثَةٌ... أي وَلَا تَقُولُوا هُوَ ثَلَاثٌ ثَلَاثَةٌ، وَقَوْلُهُ: «انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ» بصيغة الأمر، معناه: «أَنَّهُ لَمَّا بَعَثَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَعَلَى الْإِنْتِهَاءِ مِنَ التَّثْلِيثِ عَلَّمَ أَنَّهُ يَحْمِلُهُمْ عَلَى أَمْرٍ. فَقَالَ: خَيْرًا لَكُمْ: أَيِ اقْصِدُوا أَوْ انْتَهُوا أَمْرًا خَيْرًا لَكُمْ مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالتَّثْلِيثِ» (انظر تفسير القرطبي ج ٦ / ٢٣ و «تفسير الكشاف» للزمخشري - انتشارات آفتاب تهران - ج ١ / ٥٨٥).

(٢) جزء من الآية ٢١ من سورة يوسف.

(٣) الآية ٧ من سورة الصافات. ومعنى الآية: إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلَقَ النُّجُومَ ثَلَاثًا: رَجُومًا لِلشَّيَاطِينِ، وَنُورًا يُهْتَدَى بِهَا، وَزِينَةً لِسَمَاءِ الدُّنْيَا. وَ «حِفْظًا» أَيِ حِفْظِنَاهَا حِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ بِأَنَّهُ حَرَسَ السَّمَاءَ عَنْ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ لِلْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَنْزِلُ بِالْوَحْيِ، بَعْدَ أَنْ زَيْنَهَا بِالْكَوَاكِبِ (تفسير القرطبي ج ١٥ / ٦٤ - ٦٥).

(٤) مطلع الآية ٢٤ من سورة الروم.

(٥) أحد أبيات معلقته الدالية التي مطلعها:

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِبَرْقَةٍ تَهْمِدُ تَلُوحُ كِبَايِي الْوُثْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَسَدِ =

فَأَضْمَرَ «أَنْ» أَوَّلًا، ثُمَّ أَظْهَرَهَا ثَانِيًا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ؛ وَتَقْدِيرُهُ أَلَا أَيُّهَذَا الرَّاجِرِي أَنْ أَحْضَرَ الرَّغْيَ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ أَدْبَاءِ الشُّعْرَاءِ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

تَفَكَّرْتُ فِي النَّحْوِ حَتَّى مَلِلْتُ وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي لَهُ وَالْبَدَنُ
فَكُنْتُ بِظَاهِرِهِ عَالِمًا وَكُنْتُ بِبَاطِنِهِ ذَا فِطْنِ
خَلَا أَنْ بَابًا عَلَيْهِ الْعَقَا فِي النَّحْوِ يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ
إِذَا قُلْتُ لِمَ قِيلَ لِي هكَذَا عَلَى النَّضْبِ؟ قِيلَ: بِإِضْمَارِ أَنْ^(١)

وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «مَنْ» كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾^(٢) أَيُّ: إِلَّا مَنْ لَهُ. وَمِنْ ذَلِكَ، إِضْمَارُ «مِنْ» كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾^(٣) أَيُّ: مِنْ قَوْمِهِ. وَمِنْ ذَلِكَ، إِضْمَارُ «إِلَى» كَمَا قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿سَنُعِيدُهَا سِينَرَهَا الْأُولَى﴾^(٤) أَيُّ: إِلَى سِيرَتِهَا الْأُولَى * وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «الْفِعْلُ» كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِغَضَبِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمَوْتَى﴾^(٥) وَتَقْدِيرُهُ: فَضْرَبَ، فَحَيَّيْ، كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمَوْتَى. وَمِثْلُهُ: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضْبَةً﴾^(٦)، وَتَقْدِيرُهُ: فَضْرَبَ، فَانْفَجَرَتْ. وَمِثْلُهُ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾^(٧) وَتَقْدِيرُهُ: فَحَلَقَ، فَفِدْيَةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «الْقَوْلُ» كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ

= والبيت معلوم من معالم نظرة طرفة الوجودية إلى الحياة التي يطمع في أكبر قسط من لذاتها، لإيمانه بأنه ذاهب عنها في القريب العاجل (انظر «شرح المعاني العشر» عالم الكتب، ص ٧٥ و ١٠٣).

(١) لم نهت إلى صاحب الأبيات. ومعنى البيت الأخير: يتساءل الشاعر، بما يشبه التذمر، عن سبب نصب بعض الكلمات، ولا مسوغ ظاهراً لنصبها. فيقال: نُصِبَتْ بِإِضْمَارِ «أَنْ».

وحوهر المعنى للأبيات الثلاثة الأولى، أنه ممن أنعموا النظر في علم النحو فدرسوه وتعرفوا إلى قواعده وألموا بخفائيه، باستثناء باب واحد، تمتى لو لم يكن له وجود.. وهو باب الإضمار.

(٢) الآية ١٦٤ من سورة الصافات. والضمير للملائكة الذين يشرحون أحوالهم، وهي أن كل واحد منهم له مقامه وموضعه ووظيفة من عبادة الله (القرطبي ١٥/١٣٧).

(٣) مطلع الآية ١٥٥ من سورة الأعراف.

(٤) من الآية ٢١ من سورة طه. وتمامها: ﴿قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا..﴾ والضمير، إلى عصا موسى التي تحولت إلى حية تسعى.

(٥) من الآية ٧٣ من سورة البقرة. والضمير يعود إلى الرجل الذي قتله ابن أخ له لميراثه.. و «اضربه» ببعضها» قيل بلسانها، وقيل بفخذها، وقيل بعنق الذئب. فلما ضرب (القتيل) حيي. وتتم الآية ﴿كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (انظر تفسير القرطبي ج ١/٤٥٧).

(٦) الجزء الأول من الآية ٦٠ من سورة البقرة.

(٧) من الآية ١٩٦ من سورة البقرة.

اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ^(١) في ضِمْنِهِ، فيَقَالُ لَهُمْ: أَكْفَرْتُمْ. لَأَنَّ «أَمَّا» لا بدَّ لها من الخبر، من «فَاءٍ»؛ فَلَمَّا أَضْمَرَ القول، أَضْمَرَ (الفاء). ومثله: «وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ»^(٢) أَي: يَقُولُونَ: هذا يَوْمُكُمْ. وقال الشَّنْفَرِيُّ [من الطويل]:

فَلَا تَذْفِنُونِي إِنَّ دَفْنِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ^(٣)

٤١ - فصل مُجَمَّل

في الزَّوَائِدِ وَالصَّلَاتِ الَّتِي هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ

(منها الباءُ الزَّائِدَةُ) كما تقول: أَخَذْتُ بِزِمَامِ الثَّاقَةِ. وقال الشاعرُ الرَّاعِي [من البسيط]:

سُودَ الْمُحَاجِرِ لَا يَفْقَرُ أَنْ بِالسُّورِ^(٤)

أَي: لَا يَفْقَرُ أَنْ السُّورَ، كما قال عَثْرَةُ [من الكامل]:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرِضِينَ فَأَصْبَحْتُ^(٥)

(١) جزء من الآية ١٠٦ من سورة آل عمران. وتنتمى الجزء: «أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَلَوْ قُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ». الآية في المنافقين، وقيل في قوم من أهل الكتاب كانوا مصدِّقين بأنبيائهم مصدِّقين بمحمد ﷺ قبل أن يُبعث، فلَمَّا بُعِثَ عليه السلام كفروا به. (تفسير القرطبي ج ٤/١٦٧).

(٢) جزء من الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء، وتنتمى: «لَا يَخْرُجُ عَنْهُمْ الْغَرْغُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ» الضميرُ لأهل الجنة الذين لا يحزنون من عذاب النار وأحوال يوم القيامة، وتتلَقَّاهم الملائكة (تستقبلهم) على أبواب الجنة مُهَيَّيْنِ ويقولون لهم: «هذا يومكم الذي كنتم توعدون» (تفسير القرطبي ج ١١/٣٤٦).

(٣) البيت مع بيتين آخرين، أنشدتهما الشنفرى عندما أسره بنو سلامان الذين قتل منهم الشنفرى أعداداً كبيرة. فكان أن خُيِّرَ بعد أن نكَلُوا به: أين تريد قَبْرَكَ؟ ومعنى البيت: لا تدفنوني! فإذا قُتِلْتُ وقُطِعَ رأسي وعُودِرَ جنسي، فما حاجتي إلى قبرٍ أحيًا فيه حياةٍ أخرى مثلاً بجرائمِي من الحواسِّ (انظر البيت في ديوانه المفضليات، مصدر سابق، ص ١٩٧، والأغاني ١٨٢/٢١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٤٨٧). والشنفرى لقب، واسمه عمرو بن مالك الأزدي، كان أحد صعاليك العرب الفاتكين. وهو ابن أخت تَابِطٍ شراً. توفي سنة ٥٢٥م. وأم عامر في البيت، كنية الضبع الذي يُشْرُها بمقتله وبما ستفعله به.

(٤) البيت من قصيدة رائية قوامها ٥٣ بيتاً، مطلعها:

يَا أَهْلَ مَا بِالْ هَذَا اللَّيْلِ فِي صَفَرٍ يَزْدَادُ طَوْلًا وَمَا يَزْدَادُ مِنْ قِصَرٍ
وتنتمى البيت:

هُنَّ الْحَرَائِرُ لَارِبَاتُ أَخَوِيَّةٍ سُودُ الْمُحَاجِرِ لَا يَفْقَرُ أَنْ بِالسُّورِ
(ديوانه تحقيق: القيسي وناجي. بغداد ١٩٨٠ ص ١٠٠ و١٠١).

(٥) تنتمى البيت:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرِضِينَ فَأَصْبَحْتُ زُورَاءَ تَنْفَرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
(من معلقته المعروفة: «هل غادر الشعراء من مَنَزِدٍ» يتحدث عن الناقة التي شربت من مياه الدحرضيين (موقعين) فأمنت وارتوت (شرح المعلقات العشر ص ٢٥٨).

أَي: ماء الدُّخْرَضَيْنِ. وفي القرآن، حكاية عن هارون: ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِخَيْتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾^(١). وقال عزّ ذكره: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾^(٢). ف (الباء) زائدة، والتقدير: أَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ يَرَى، كما قال جلّ ثناؤه: ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾^(٣). ومنها (التاء) الزائدة في «ثُمَّ وَرَبَّ»، ولا تقول العرب: رَبَّت امرأة. وقال الشاعر [من الوافر]:

وَرُبُّمَا شَفَيْتُ غَلِيلَ صَدْرِي^(٤)

وَتَقُولُ: ثُمَّتْ كَانَتْ كَذَا، كما قال عبدة بن الطبيب [من البسيط]:

ثُمَّتْ قُمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمٍ أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَاصِلُ^(٥)

أَي ثُم قُمْنَا. وَتَقُولُ: لَاتَ حِينَ كَذَا. وفي القرآن: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾^(٦). أَي لآ حين. وَ «التاء» زائدة وَصِلَةٌ. ومنها زيادة «لَا» كقوله عزّ وجلّ: ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾^(٧) أَي أَقْسِمُ. وَتَقُولُ رُبُّة [من الرجز]:

فِي بَشَرٍ لَا حَوْرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ^(٨)

(١) جزء من الآية ٩٤ من سورة طه.

(٢) تمام الآية ١٤ من سورة العلق.

(٣) من الآية ٢٥ من سورة النور.

(٤) لم نجده في المصادر التي بحوزتنا.

(٥) من قصيدة لامية له قوامها ٨١ بيتاً أوردها الضبي بكاملها في ديوان المفضليات (مصدر سابق) ص ٢٦٨ و٢٨٥، ومطلعها.

هَلْ حَبْلُ حَوْلَةٍ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْصُولُ أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بِعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولُ
والجزء: الخيل القصار الشعرية، وذلك مدح لها. والمسومة المُعَلَّمة. والشاعر هو يزيد بن عمرو بن وعلة من بني زيد مناة بن تميم. جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم، ومُقل في شعره. والطبيب والده. («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٢٥).

(٦) الجزء الأخير من الآية الثالثة من سورة: ص وتماها: ﴿كَمْ أَفْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ والقرن: القوم «فنادوا» بالاستغاثة والتوبة. (فلات حين مناص) أي ليس الوقت وقت النداء، لأخلاص. (تفسير القرطبي ١٥/١٤٥).

(٧) الآية الأولى من سورة القيامة.

(٨) الشطر من أرجوزة طويلة، للعجاج. وليس لرؤية، كما هو مذكور في أصل النسخة، ومطلعها:
قَدْ جَبَرَ الْبَدِينُ إِلَهُ فَجَبَرَ وَعَسَى الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى السَّوَرِ
وقوله: «في بشر لا حور» أي: في بشر حور، وهي بشر ناقص. سرى الحروري وما شعر. وهو أبو فديك عبد الله بن ثور الخارجي الحروري (نسبة إلى حروراء) «ديوان العجاج» رواية الأصمعي تحقيق د. عزة حسن. بيروت ١٩٧١. ص ٤ و١٤).

اي بشر حور. قال أبو عبيدة. «لا» مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ كَتَبْتُمُ الْكَلَامَ؛ والمعنى إلغائها، كما قال عزّ ذكره: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(١) أي: والضّالين. وكما قال زهير [من البسيط]:

مُورَثُ الْمَجْدِ لَا يَفْتَالُ هِمَّتُهُ عَنْ الرِّيَاسَةِ لَا عَجَزٌ وَلَا سَأَمٌ^(٢)

أي: عَجَزٌ وَسَأَمٌ. وقال الآخر [من البسيط]:

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمُ وَالطَّيِّبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^(٣)

وقال أبو النجم^(٤):

فَمَا أَلُومُ الْيَوْمِ أَنْ لَا تَسْخَرَا

أي: أَنْ تَسْخَرَا. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾^(٥). أي: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ؟ ومنها زيادة «ما»؛ كقوله عزّ وجلّ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ﴾^(٦). أي: فَبِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ. وكقوله ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾^(٧). أي: فَبِنَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ. وكقوله عزّ وجلّ: ﴿وَقَلِيلٌ مَا هُمْ﴾^(٨). أي: قَلِيلٌ هُمْ وكقول الشاعر [من الوافر]:

(١) الجزء الأخير من آخر آية في سورة الفاتحة وتماها: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

(٢) البيت من قصيدة ميمية طويلة أنشدها زهير في مدح هرم بن سنان المرّي، ومطلعها: قَفَّ بِالْديَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْقَدَمُ بَكَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدَيْمُ (شرح ديوانه صنعة ثعلب.. ص ١٤٥ و١٦٣).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [لا] ١٥/٤٦٥ وفيه: «الطّيبان» أراد: الطّيبان أبو بكر وعمر.

(٤) أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة العجلي، من رجاز الإسلام الفحول وفي الطبقة الأولى منهم. له مراجعات مع العجاج ورؤية. فغلب الأول. والبيت في ديوانه/ ص ١٢١، وفيه: «البيض، بدل «اليوم» (انظر طبقات ابن سلام ٣/٧٣٧ وانظر الموشح للمرزباني ص ٣٣٤ والأغاني ١٠/١٥٠ والخزانة ٤٩/٦).

(٥) جزء من الآية ١٢ من سورة الأعراف. والخطاب من العزة الإلهية لإبليس الذي أبى السجود لآدم.

(٦) مطلع الآية ١٥٩ من سورة آل عمران. والضمير يعود إلى نبيّنا ﷺ في تعامله مع المسلمين.

(٧) مطلع الآية ١٥٥ من سورة النساء. والضمير في الآية، إلى أهل الكتاب الذين تطاولوا على موسى عليه السلام. ومعنى «فبما نقضهم ميثاقهم» فبنقضهم ميثاقهم حرمنا عليهم طيباتٍ أُجِلَّتْ لَهُمْ. أي: فبنقضهم ميثاقهم، وفعلهم كذا وفعلهم كذا، طبع الله على قلوبهم.. (تفسير القرطبي ج ٨/٦).

(٨) جزء يسير من الآية ٢٤ من سورة ص. وقبلها: ﴿وَلَنْ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ﴾ ومعنى «قليل ما هم» قليلون هم المؤمنون. وقليل: خبر مبتدأ مقدم. و (ما) زائدة، وقيل «حاليّة» و «هم» مبتدأ مؤخر (تفسير القرطبي ١٥/١٧٩، و «إعراب القرآن الكريم وبيانه» لمحيي الدين الدرويش ج ٨/٣٤٧).

لَأْمُرٍ مَّا تَصَرَّفَتِ اللَّيَالِي لِأَمْرِ مَّا تَصَرَّفَتِ الشُّجُومُ^(١)
 أي: لأمرٍ تَصَرَّفَتْ. وقد زادت «ما» في «رُبَّ». كقول بعض السلف: رُبَّما أَعْلَمُ
 فَأَذَرُ. وفي القرآن: «رُبَّما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ»^(٢). ومنها زيادة «مِنْ» كما
 في قوله تعالى: «وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَغْلُمُهَا»^(٣). والمعنى: وَمَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ.
 وكما قال عزَّ ذِكْرُهُ: «وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ»^(٤). أي: وَكَمْ مَلَكٌ. وَكَمَا قَالَ جَلَّ
 اسْمُهُ: «وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا»^(٥). وَكَمَا قَالَ عزَّ وَجَلَّ: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ
 أَبْصَارِهِمْ»^(٦). ومنها زيادة «اللَّام» كما قال عزَّ وَجَلَّ: «لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ»^(٧).
 أي: رَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ. وكما قال تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ: «إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ»^(٨). أي: إِنْ
 كُنْتُمْ الرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ. ومنها زيادة «كَانَ» كما قال عزَّ ذِكْرُهُ: «وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا
 يَفْعَلُونَ»^(٩) أي: بِمَا يَفْعَلُونَ. وكما قال الشاعر:

وَجِيرَانِ لَنَا كَانُوا كِرَامِ^(١٠)

- (١) لم نهتد إلى صاحبه ولا إلى موقعه في المصادر.
- (٢) تمام الآية الثانية من سورة الحجر.
- (٣) جزء من الآية ٥٩ من سورة الأنعام، وقبلها: «وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَغْلُمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ».
- (٤) القسم الأول من الآية ٢٦ من سورة النجم. وتتمتها: «لَا تُغْنِي شِفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مَنْ يَغْدُ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى».
- (٥) من الآية الرابعة من سورة الأعراف، وتمامها: «فَجَاءَهَا بِأُسْنَى بَيَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ».
- (٦) من الآية ٣٠ من سورة النور. وتمام المعنى: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ».
- (٧) آخر الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتمامها: «وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْفَضْبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ» ومعنى ذلك أن موسى عليه السلام لما تَكَثَّرَتِ الْأَلْوَابُ (التوراة) ثم أُعِيدَتْ إِلَيْهِ. وفي نُسْخَتِهَا (أي جَمَعَهَا من جديد بِلُوحَيْنِ، ولم يفقد منها شيء) في هذه النسخة هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ يَرْهَبُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ. القرطبي ٧/ ٢٩٣.
- (٨) الجزء الأخير من الآية ٤٣ من سورة يوسف وتمام هذا الجزء: «يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ» والرؤيا هي التي رآها الملك. وتَعْبُرُونَ أي يؤول إليه أمرها. (القرطبي ٩/ ٢٠٠).
- (٩) جُلَّ الآية ١١٢ من سورة الشعراء، وتمامها: «قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» الكلام ما بين نوح عليه السلام وقومه الذين يجادلونه في أتباعه، فقال لهم: لم أَكَلَّفَ الْعِلْمَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنَّمَا كَلَّفْتُ أَنْ أَدْعُوهُمْ لِلْإِيمَانِ. والاعتبار بالإيمان لا بالجَزَفِ والصَّنَاعِ (نفسه ١٣/ ١٢٠).
- (١٠) الشعر للفرزدق، من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك. ومطلعها:
 أَلَسْتُ بِمَنْ بَنَى لَعْنًا نَرَى الْقِرَصَاتِ أَوْ أُنْزَلَ الْخِيَامِ
 وَ «لَعْنًا» لغة في: (لَعْنًا). ديوانه (دار صادر - بيروت، لا تاريخ، ج ٢/ ٢٩١. وتمام البيت: فَكَيْفَ =

ومنها زيادة «الاسم» كقوله ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا﴾^(١) والمُرَاد: بالله . ولكنه لما أشبه القسمَ زيدَ فيه الاسمُ . ومنها زيادة «الوجه» كقوله عز وجل: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ﴾^(٢) ، أي ويبقى ربك . ومنها زيادة «مثل» كقوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾^(٣) ، أي: عليه . وقال الشاعر [من السريع]:

يا عاذلي ذهني من عذلي كما مثلي لا يقبل من مثلكا^(٤)

أي: أنا لا أقبل منك . وقال آخر [من المنسرح]:

ذهني من العذر في الصبوح فما تقبل من مثلك المعاذير^(٥)

٤٢ - فصل

في الألفات

منها ألف الوصل، وألف القطع، وألف الأمر، وألف الاستفهام، وألف التعجب، وألف التثنية، وألف الجمع، وألف التعلية، وألف لام المعرفة، وألف المخبر عن نفسه، في قوله: أَدْخُلْ وَأَخْرُجْ . وألف الحيثونة، كما يقال: أَخَصَدَ الزُّرْعُ، أي: حَانَ أَنْ يُخَصَّدَ، وَأَرْكَبَ الْمَهْرُ، أي: حَانَ أَنْ يُرَكَبَ . وألف الوجدان، كقوله: وَأَجَبْتُهُ، أي: وَجَدْتُهُ جَبَانًا، وَأَكْذَبْتُهُ، أي: وَجَدْتُهُ كَذَابًا . وفي القرآن ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾^(٦)، أي: لَا يَجِدُونَكَ كَذَابًا . ومنها ألف الإثيان، كقوله: «أَحْسَنَ» . أي أتى بفعل حسن، و «أَفْتَحَ»، أي: أَتَى بِفِعْلٍ فَيْحٍ . ومنها ألف التحويل، كقوله: ﴿لَتَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ﴾^(٧) . فإنها تُوْنُ التوكيد حُوْلَتُ أَلْفًا . ومنها «ألف» القافية كقول الشاعر [من البسيط]:

= إذا رأيت ديار قومي وجيران لنا كانوا، كرام . والمعجز في «مُغْنِي اللَّيْبِ» لابن هشام الأنصاري، دار الفكر - بيروت، ط خامسة سنة ١٩٧٩ ص ٣٧٧ رقم الشاهد ٥٢٦ .

(١) جزء من الآية ٤١ من سورة هود، وتام الآية: ﴿وَقَالَ أَزْكِبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ الكلام على نوح عليه السلام وسفينته .

(٢) قسم من الآية ٢٧ من سورة الرحمن، وتامها: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ .

(٣) جزء من الآية العاشرة من سورة الأحقاف . والخطاب لقريش، وقيل لبني إسرائيل، الذين شهد فيهم واحد منهم على اليهود أن رسول الله ﷺ مذكور في التوراة . وأنه نبي من عند الله . (القرطبي ١٦/١٨٨) .

(٤) لم تقع على صاحبه .

(٥) لم تقع على صاحبه .

(٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة الأنعام: ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَخْرُؤُنكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ والضمير فيها لقريش ولا سيما أبو جهل وأصحابه الذين ادَّعَوْا بِصِدْقِ بُرَّةِ مُحَمَّدٍ لَكِنَّمْ يَكْذِبُونَ مَا جَاءَ بِهِ . فنزلت الآية (القرطبي ج ١٦/٤١٦) . و﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾ على قراءة علي ونافع والكسائي (يراجع «البحر المحيط» ٤/١١١) لأبي حيان .

(٧) جزء من الآية ١٥ وجزء يسير من الآية ١٦ من سورة العلق وتام الآيتين: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا =

يا رَبِّعُ لو كُنْتُ دَمْعاً فَبِكَ مُنْسَكِباً قَضَيْتُ نَحْيِي وَلَمْ أَقْضِ الَّذِي وَجَبَا^(١)
ومنها «ألف» الثُّدْبَةُ كَقَوْلِ أُمِّ تَابُطٍ شَرًّا: «وَا ابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ». ومنها «ألف» التَّوْجُعُ
والتَّأْسُفُ وهي تُقَارِبُ أَلْفَ الثُّدْبَةِ، «وَاقْلَبَاهُ وَاكْرَبَاهُ وَاحْزَنَاهُ».

٤٣ - فصل

في الباءات

منها «باء» الزيادة. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، وَيُقَالُ لِبَعْضِهَا: «بَاءٌ» التَّبْعِيضُ كما قال عَزَّ
ذِكْرُهُ: «وَامْسُحُوا بِرُؤُوسِكُمْ»^(٢) أَنِي بَعْضُهَا. ومنها «باء» الْقَسَمُ، كَقَوْلِهِمْ: بِاللَّهِ،
وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَبِحَيَاتِكَ. ومنها «باء» الإِلْصَاقُ، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ.
ومنها «باء» الاغْتِمَالُ، كَقَوْلِكَ: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ، وَضَرَبْتُ بِالسِّيفِ. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ هَذِهِ،
وَالَّتِي قَبْلَهَا: سَوَاءٌ. ومنها «باء» الْمُصَاحَبَةُ، كما تقول: دَخَلَ فُلَانٌ بِشِابِ سَفَرِهِ، وَرَكِبَ
فُلَانٌ بِسِلَاحِهِ. وفي القرآن: «وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ»^(٣). وَاللَّهُ أَغْلَمُ.
ومنها «باء» السَّبَبِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ»^(٤). أَنِي: مِنْ أَجْلِ
شُرَكَائِهِمْ. وكما قال: «وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ»^(٥). أَنِي مِنْ أَجْلِهِ. ومنها «الباء»
الدَّاخِلَةُ عَلَى نَفْسِ الْمُخْبِرِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا لغيره كقولك: رَأَيْتُ بَفُلَانٍ رَجُلًا جَلَدًا، وَلَقِيتُ
بَزَيْدٍ كَرِيمًا، تُوهِمُ أَنَّكَ لَقِيتَ بَزَيْدٍ كَرِيمًا آخَرَ غَيْرَ زَيْدٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ
نَفْسَهُ، كما قال الشاعر [من المتقارب]:

- = بالناصية * نَاصِيَةٍ كاذبة خاطئة ومعنى لَتُسْفَعًا بالناصية: لَنَأْخُذَنَّهُ وَنُذِلَّهُ والمقصود أبو جهل.
(١) لم تقع على صاحب البيت ولا على موضعه. والذي وَجَبَ على الشاعر شيء لا يدخل في القدرات
الإنسانية لأنه داخل في عالم التوق واللَهْفَةِ إلى عالم السعادة المثلى غير المحققة في عالمنا الأرضي.
(٢) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهي تتضمن قواعد الوضوء لأجل الصلاة؛ ومُسْخُ
الرأس إحدى هذه القواعد.
(٣) جزء من الآية ٦١ من سورة المائدة. وتحدث الآية عن صفات المنافقين الذين لم ينتفعوا بشيء مما
سمعوه لأنهم ظلُّوا على ضلالهم وطغيانهم. دخلوا في الإسلام كافرين وخرجوا كافرين (القرطبي ٦/
٢٣٧).
(٤) قسم من الآية ١٣ من سورة الروم وتماها: «وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ
كَافِرِينَ».
والخطاب في المجرمين الذين (لم يكن لهم من شركائهم) أي ما عبدوه من دون الله (شعفاء، وكانوا
بشركائهم كافرين) قالوا: ليسوا بآلهة فتبرأوا منها وتبرأت منهم (القرطبي ج ١٠/ ١١ - ١١).
(٥) تمام الآية ٥٩ من سورة المؤمنون، والكلام في المؤمنين الذين يخشون ربهم ويؤمنون بآياته ولا
يشركون برَّبِّهِمْ.

إذا ما تأملته مُقبِلاً رأيت به جَنرةً مُشِيلةً^(١)
وفي القرآن ﴿فاسأل به خبيراً﴾^(٢). ومنها «الباء» الواقعة مَوْقِعَ (مِنْ) و (عَنْ) كما
قال عز وجل ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾^(٣) أي: عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ. وكما قال: ﴿عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾^(٤) أي منها. ومنها «الباء» التي في موضع «فِي» كما قال الأعشى:
[من الخفيف]

ما بكاء الكبير بالأطلال^(٥)

أي في الأطلال. وقال الآخر [من المتقارب]:
وليل كأن نجوم السَّما به مُقَلَّ رَنَقَتْ لِلْهَجُوعِ^(٦)
أي: فِيهِ. ومنها «الباء» التي في موضع «على»، كما قال الشاعر [من الطويل]:
أَرَبُ يَبُولُ الثَّغْلَبَانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذُلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ^(٧)
أي على رأسه. ومنها «باء» البَدَل، كما تقول: هَذَا بِذَكَ، أي: عِوَضَ وَبَدَلَ منه.
كما قال الشاعر [من الكامل]:

-
- (١) لم تقع على صاحب البيت ولا على موضعه.
(٢) آخر الآية ٥٩ من سورة الفرقان. والسؤال ههنا عن الله عز وجل: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ أي خبيراً بصفاته عز وجل عالماً
بأسمائه وأفعاله.
(٣) مطلع سورة المعارج وأول آياتها. وهي دعوة على الكافرين أن يأتي عليهم العذاب في يوم لا مدفع
له. وفي شرح القرطبي لهذه الآية. حكاية معبرة تُحيل إلى قراءتها والانتعاط بها (الجامع لأحكام
القرآن، ج ٢٧٨/١٨ - ٢٨٠).
(٤) القسم الأول من الآية السادسة من سورة الإسنان. وتماها: «يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا» وهي متعلقة بالآية
السابقة، المتمة لمعناها: أَنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنَ الْكَافُورِ، ليس بكافور الدنيا، ولكن سُمِّيَ الله ما عنده
بما عندنا حتى تهتدي لها القلوب (القرطبي ١٩/١٢٣).
(٥) الشعر صدر بيت هو مطلع قصيدة لامية للأعشى يمدح فيها الأسود بن منذر اللّحمي. والقصيدة طويلة
تعدادها ٧٥ بيتاً، وتما البيت:

- ما بكاء الكبير بالأطلال وسوالي، فهل تُردُّ سوالي؟
وكئى بالكبير عن نفسه، وهو يسأل أطلال حبيبته الغابرة. (ديوانه/ ص ٢٨٣).
(٦) البيت مجهول النسبة والمصدر. ومعنى رَنَقَ: تحرّك وخفف. وفيه رنوق الطائر: إذا خفق بجناحيه في
الهواء، ورَنَقَتِ السفينة إذا دارت في مكانها ولم تُسَرَّ، ورَنَقَتِ المُقَلَّ: غشيها النعاس (اللسان/رنق).
(٧) البيت لجاهلي أسلم والتحق برسول الله ﷺ ويدعى راشد بن عبد ربه أو ابن عبد الله، كما سَمَّاهُ
الرسول، إذ كان اسمه الغاوي بن عبد الغزى، وكان سادناً لصنم، فرأى ثعلباً يبول عليه فقال: والله لا
يضر ولا ينفع ولا يُعطى ولا يمنع. والبيت في «مغني اللبيب» لابن هشام ص ١٤٢ رقم ١٥٦. وذكر
ابن منظور أن البيت قد يكون لعباس بن مرداس أو لأبي ذر الغفاري - وفي «الذيل والتكملة والصلة»،
للصاغاني [ثعلب] ج ١/ ٧٧ تفصيل لحكاية الشاعر مع الصنم وإسلامه.

إِنْ تَجْفُنِي فَلَطَّالَمَا وَاصَلْتَنِي هَذَا بِذَاكَ فَمَا عَلَيْكَ مَلَامٌ^(١)
ومنها «باء» التعليلية، كقولك: ذَهَبْتُ وَرَجَعْتُ بِهِ. ومنها «الباء» بِمَعْنَى «حَيْثُ»
كَقَوْلِهِمْ: أَنْتَ بِالْمُجْرَبِ! أَيْ: حَيْثُ التَّجْرِبِ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا
تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَارَةِ مِنَ الْعَذَابِ﴾^(٢) أَيْ: حَيْثُ يَفُوزُونَ.

٤٤ - فصل

في التآت

مِنْهَا: مَا يُزَادُ فِي الْأِسْمِ، كَمَا زِيدَ فِي: «تَنْصُبُ» وَ «تَنْفُلُ». وَمِنْهَا: مَا يُزَادُ فِي
الْفِعْلِ نَحْوُ: تَفَعَّلَ، وَتَفَاعَلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفْعَلَ، وَمِنْهَا: تَاءُ الْقَسَمِ. تَقُولُ: تَاللَّهِ
لَأَفْعَلَنَّ كَذَا! أَيْ: بِاللَّهِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾^(٣). وَلَا تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ
«التَّاءُ» إِلَّا فِي اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَمِنْهَا: «التَّاءُ» الَّتِي تُزَادُ فِي «رُبِّ» وَ «أَنْتُمْ» وَ «لَا». وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.
وَمِنْهَا: «تَاءُ» التَّأْنِيثِ نَحْوُ: تَفَعَّلَتْ، وَفَعَلْتُ، وَ «تَاءُ» النَّفْسِ نَحْوُ: فَعَلْتُ،
وَ «تَاءُ» الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: فَعَلْتِ. وَمِنْهَا: «تَاءُ» تَكُونُ بَدَلًا عَنْ «سِينٍ» فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ، كَمَا أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ [مَنْ الرَجَزُ]:

يَا قَاتِلَ اللَّئِئِ بَنِي السُّعْلَاءِ عَمَرُو بَنٍ مَسْعُودٍ أَشَرُّ النَّاتِ^(٤)
لَيْسُوا أَعْيَاءَ وَلَا أَكِيَاتِ

يَعْنِي شِرَارَ النَّاسِ.

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

(٢) جزء من الآية ١٨٨ من سورة آل عمران، وتمامها: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ
يُخَمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَارَةِ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وَفِيهَا تَأْوِيلَاتٌ شَتَّى، مِنْهَا أَنَّ
الْمُنَافِقِينَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْغَزْوَةِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ، فَإِذَا قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ اعْتَدُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا، وَأَجْبُوا أَنْ يُخَمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا. (تفسير القرطبي، ج ٤/ ٣٠٦).

(٣) معظم الآية ٥٧ من سورة الأنبياء، وتمامها: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تَقُولُوا مُذْهِبِينَ﴾ الضمير
لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي لَمْ يَكْتَفِ بِاللِّسَانِ يَحْتِجُّ بِهِ عَلَى قَوْمِهِ، بَلْ كَسَرَ أَصْنَامَهُمْ فَعَلَّ وَاتَّقَ بِاللَّهِ
تَعَالَى.

(٤) البيت للشاعر علباء بن أَرْقَم، أَنْشَدَهُ الشَّاعِرُ مَعْبَرًا عَنْ زَوْاجِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ (السُّعْلَاءُ رَمَزَ لِلْجِنِّ
وَعَمَرُو بْنُ مَسْعُودٍ - وَقِيلَ يَرْبُوعٌ - رَمَزَ لِلْإِنْسَانِ) وَالْبَيْتُ رَجَزٌ وَرَدَّ فِي ثَلَاثَةِ أَشْطَرٍ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ: [نُوت] [سِين] [تَا]. وَهُوَ كَذَلِكَ فِي عِدَدٍ مِنَ الْمَصَادِرِ وَمِنْهَا «الْحَيَوَانُ» لِلْجَاهِظِ ١/
١٨٧، ١٦١/٦ (وَإِضَافَةُ الشَّطْرِ الثَّالِثِ مِنَ اللَّسَانِ [تَا] ١٥/ ٤٤٥، وَالشَّاعِرُ جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي عَجَلٍ
أَوْ بَنِي يَشْكُرَ).

٤٥ - فصل

في السينات

(السين) تُزَادُ فِي: اسْتَفْعَلَ. وَيُقَالُ لِلَّتِي فِي: اسْتَهْدَى، وَاسْتَوْهَبَ، وَاسْتَعْظَمَ، وَاسْتَسْقَى، «سين» السُّؤَالِ؛ وَتُخْتَصَرُ مِنْ: سَوَفَ أَفْعَلُ: فيقال: سَأَفْعُلُ، وَيُقَالُ لَهَا «سين» (سَوَفَ). وَمِنْهَا «سين» الصَّيْرُورَةُ، كَمَا يُقَالُ: «اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ» وَ «اسْتَنَسَرَ الْبُعَاثُ»^(١)، يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلْقَوِيِّ يَضْعُفُ، وَلِلضَّعِيفِ يَقْوَى: وَتُقَارِبُ هَذِهِ «السين» «سين» اسْتَقْدَمَ، وَاسْتَأْخَرَ، أَي: صَارَ مُتَقَدِّمًا وَمَتَأَخِّرًا.

٤٦ - فصل

في الفآت

مِنْهَا «فَاء» التَّعْقِيبِ، كَقَوْلِهِمْ: مَرَزْتُ بَزِيدَ، فَعَمِرُوا، أَي: مَرَزْتُ بَزِيدَ وَعَلَى عَقِبِهِ بَعَمِرُوا. وَكَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ [مَنْ الطَّوِيلُ]:

بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمِلِ^(٢)

وَمِنْهَا «الفَاء» تَكُونُ جَوَابًا لِلشَّرْطِ، كَمَا يُقَالُ: إِنْ تَأْتِنِي فَحَسَنَ جَمِيلٌ، وَإِنْ لَمْ تَأْتِنِي فَالْعُذْرُ مَقْبُولٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ﴾^(٣). وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْإِيضَاحِ^(٤): (الفاء) التي تجيء بعد النفي، وَالْأَمْرِ، وَالنَّهْيِ، وَالْإِسْتِيفَاحِ،

(١) مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ الْمَضْرُوبَةِ فِي الرَّجُلِ يُخْلَطُ وَيَقْلَبُ الْمَقَائِيسُ. وَالْقَوْلُ لَطَرَفَةِ بْنِ الْعَبْدِ فِي الْمَسِيْبِ بْنِ عِلَسَ، وَقِيلَ: الْمَتَلَمَسُ، يَنْشُدُ شِعْرًا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ ابْنِ هَنْدٍ، وَيُصَفِّ جَمَلًا فَاسْتَعْدَمَ الشَّاعِرَ صِفَةَ التَّائِيثِ لِلْجَمَلِ فِي سِيَاقِ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ شَعْرِيَّةٍ. فَلَمَّا سَمِعَهُ طَرَفَةً وَكَانَ يَلْعَبُ مَعَ بَعْضِ الصَّبِيَّانِ قَالَ: «اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ» فَسَرَتْ مَثَلًا - (أَقْرَأَ الْمَثَلَ وَالْحِكَايَةَ مُفَضَّلَةً فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٩٣/٢ - ٩٤) وَالْمَثَلُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [نَوَقَ] وَ [صَعَرَ] وَمَوَاضِعُ أُخْرَى. وَالْقَوْلُ الْآخَرُ: «اسْتَنَسَرَ الْبُعَاثُ» مَثَلٌ آخَرُ يَضْرَبُ فِي الضَّعِيفِ يَسْتَقْوِي، وَالذَّلِيلِ يَعْزُ وَهُوَ فِي «مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ» بِصِيغَةٍ شَعْرِيَّةٍ: «إِنَّ الْبُعَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنَسِرُ» ج ١/ ١٠، وَالْبُعَاثُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيُورِ الْمَائِيَّةِ أَوْ الْبَرِيَّةِ الَّتِي تُصَادُ، وَهِيَ ضَعِيفَةٌ (اللِّسَانُ [بُعْثَ] ١١٨/٢).

(٢) الشَّعْرُ عَجْزٌ مُطْلَعٌ مَعْلُوقَةٌ أَمْرِي الْقَيْسِ الشَّهِيرَةِ: «قَفَا نَبْكَ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ» دِيَوَانُهُ/ ص ٩٤. وَانْظُرِ الْمَعْلُوقَاتِ وَشُرُوحَهَا.

(٣) مَعْظَمُ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ، وَتَنْتَمِيهَا: «وَأَضْلُ أَعْمَالُهُمْ» وَالتَّعَسُّ مَعْنَاهُ: الْعَثَارُ وَالْحَزَنُ وَالْهَلَاكُ وَالْخَبِيَّةُ. وَأَضْلُ أَعْمَالُهُمْ: أَبْطَلَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي طَاعَةِ الشَّيْطَانِ. وَصَبِغَةُ (أَضْلُ) مَعْطُوفَةٌ فِي الْمَعْنَى عَلَى «تَعَسًا» بِمَعْنَى: وَاتَّقَسَ (الْقُرْطُبِيُّ ٢٣٢/١٦).

(٤) صَاحِبُ كِتَابِ الْإِيضَاحِ «هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيِّ) نَحْوِي، لَغَوِي، أَصْلُهُ مِنْ نَهَاوَنْدٍ، وَوُلِدَ بِهَا، وَسَكَنَ بَغْدَادَ وَنَشَأَ بِهَا وَتَمَلَّذَ عَلَى يَدَيْ إِبْرَاهِيمَ الزَّجَاجِ فَتُشِيبَ إِلَيْهِ وَرَوَى =

والعَرْضِ، وَالتَّمَنِّي، يَنْتَصِبُ بِهَا الْفَعْلُ. فَمِثَالُ النَّفْيِ: مَا تَأْتِينِي فَأُعْطِيكَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(١) وَمِثَالُ الْأَمْرِ: كَقَوْلِكَ. أَتَيْتَنِي فَأَعْرِفَ بِكَ. وَمِثَالُ النَّهْيِ: كَقَوْلِكَ: لَا تَنْقَطِعْ عَنَّا فَتَجْفُوكَ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾^(٢). وَمِثَالُ الْاسْتِفْهَامِ: كَقَوْلِكَ: أَمَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثُنَا؟ وَمِثَالُ الْعَرْضِ: أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا، فَتُصِيبَ خَيْرًا؟ وَمِثَالُ التَّمَنِّي: لَيْتَ لِي مَالًا فَأُعْطِيكَ!.

٤٧ - فصل

في الكافات

تَقَعُ «الكاف» فِي مُحَاطَبَةِ الْمُذَكَّرِ مَفْتُوحَةً، وَفِي مُحَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ مَكْسُورَةً، نَحْوُ قَوْلِكَ: لَكَ وَلَكَ. وَتَدْخُلُ فِي أَوَّلِ الْأِسْمِ لِلتَّشْبِيهِ، فَتُخَفِّضُهُ. نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ كَالْأَسَدِ، وَهَنْدٌ كَالْقَمَرِ. قَالَ الْأَخْفَشُ: قَدْ تَكُونُ «الكاف» دَالَّةً عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ، كَمَا تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْقَرِيبِ مِنْكَ: «ذَا» وَلِلشَّيْءِ الْبَعِيدِ مِنْكَ، ذَاكَ. وَقَدْ تَكُونُ «الكاف» زَائِدَةً، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^(٣). أَي: لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ. وَتَكُونُ لِلتَّعْجُبِ، كَمَا يُقَالُ: «مَا رَأَيْتُكَ كَالْيَوْمِ، وَلَا جِلْدَ مُحَبَّاءٍ»^(٤).

= عن ابن دريد ونفطويه والأخفش. له من الكتب: الجمل الكبرى في النحو، اللامات في اللغة، المخترع في القوافي، والإيضاح في علل النحو («بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» للسيوطي ج ٢/ ٧٧. و «سير أعلام النبلاء» للذهبي. ج ١٥/ ٤٧٥، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة، (ج ٥/ ١٢٤، وفيه عدد كبير من مصادر ترجمته).

(١) القسم الأخير من الآية ٥٢ من سورة الأنعام. وأولها: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ والآية نزلت عندما هم النبي ﷺ بطرد بعض أصحابه ممن رَغِبَ المشركون بطردهم، ومنهم بلال وسلمان، فنهى عن ذلك (القرطبي ٤٣١/٦).

(٢) جزء من الآية ٨١ من سورة طه، وأولها: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ...﴾ ومعنى الطغيان هنا: لا تحملنكم الشعة والعافية إلى العصيان والكفر بالنعمة ونسيانها. (تفسير القرطبي ج ١١/ ٢٣٠).

(٣) جزء من الآية ١١ من سورة الشورى. وينتهي بآخر الآية ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

(٤) من أحاديث أبي أمامة عن الرسول الله ﷺ قال: مرَّ تامر بن ربيعة، بسهل بن حنيف وهو يغتسل، فقال: لم أر كاليوم، وَلَا جِلْدَ مُحَبَّاءٍ فما لبث أن بسط (أي صرع) فأتى به النبي ﷺ فأوصى بِرُقِيَّتِهِ من العين. وأمر أن يدعو الواحد بالبركة لأخيه إذا رأى فيه ما يعجبه (انظر سنن ابن ماجه ج ٢/ ٢٦٥ وموطأ الإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي. دار النفائس. بيروت. طبعة سنة ١٩٩٤ ص ٦٧٠ - ٦٧١) وانظر اللسان [خبأ] ٦٢/١ - وفيه أن المحبأة: الجارية المخدرة لم تتزوج بعد، لأن صيانتها^{١٤} ممن قد تزوجت.

٤٨ - فصل

في اللامات

«اللام» تقع زائدة في قولك: وإنما هو ذلك. ومنها «لام» التأكيد، وإنما يقال لهذه «اللام» لام الابتداء، نحو قوله عز وجل: ﴿لَأَتَّخِذَنَّ مِنْكُمْ شُكْرًا﴾ (١) ومنها في خبر «إن» نحو قولك: إن زيدا لقائم. وفي خبر الابتداء كما قال القائل [من الرجز]:

أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ (٢)

ومنها «لام» الاستعانة (بالفتح) كقولك: يا للناس! فإذا أزدت التعجب (فبالكسر). ومنها «لام» الملك، كقولك: هذه الدار لزيد. و «لام» الملك كقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (٣) و «لام» السبب، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نُنْطَعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ﴾ (٤) أي: من أجله (عن الكسائي) وكقوله: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ (٥) أي: من أجل ذكري. و «لام» عند: كقوله عز وجل: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ (٦) أي: عند دُلُوكِهَا (٧). ومنها «لام» بعد، كقوله ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ» (٨).

(١) القسم الأول من الآية ١٣ من سورة الحشر. والضمير، للمناقين، والضمير في «أنتم» للمؤمنين.
(٢) الرجز، لرؤية بن العجاج المتوفى سنة ١٤٥ هـ/٧٦٢، وصاحب الرقم القياسي في شواهد الشعرية من الأرجار، في معاجم اللغة ولا سيما: اللسان ١١١٢ شطراً من الرجز (معجم الشعراء في لسان العرب ص ١٦١) وتعام البيت:

أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بَعْظَمِ الرَّقَبَةِ
(ديوانه/ ص ١٧٠).

(٣) مطلع الآية ٢٨٤ من سورة البقرة.
(٤) بعض الآية التاسعة من سورة الإنسان وتامها: ﴿إِنَّمَا نُنْطَعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾ والضمير في (ن) نطعمكم، للأبرار المشار إليهم في مطلع الآية السادسة من السورة. والضمير في «كم» للمساكين واليتامى. أي نطعمكم في الله جل ثناؤه فزعاً من عذابه وطمعاً في ثوابه (تفسير القرطبي ج ١٩/ ١٢٨).
(٥) الجزء الأخير من الآية ١٤ من سورة طه. والخطاب من العزة الإلهية إلى موسى عليه السلام وقد تُودِي عليه وهو بالوادي المقدس.
(٦) مطلع الآية ٧٨ من سورة الإسراء.
(٧) ودلوك الشمس: مغربها، وقيل زوالها، وقيل (دلوك) لأن الإنسان يدلك عينيه براحتيه لتبينها حالة المغيب، أو يدلوكها لشدة شعاعها (تفسير القرطبي ج ١٠/ ٣٠٣). و «غسق الليل» اجتماع الليل وظلمته (نفسه/ ص ٣٠٤).
(٨) ورد الحديث في الصحيحين وفي معظم كتب الحديث. انظره بنصه أعلاه، وبمعناه ولفظه المعدل في شرح الكرماني لصحيح البخاري مجلد ٩/ ص ٨٩ و ٩٠ وتتمة الحديث: «فإن غيبي عليكم أي غم». فأكملوا عذة شعبان ثلاثين.

ومنها «لَامٌ» التَّخْضِيسُ، كَقَوْلِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فهذه «لَامٌ» مُخْتَصَّةٌ فِي الْحَقِيقَةِ بِاللَّهِ. وَمِثْلُهَا. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَمْرُ يُؤْمَرُ لِقَائِهِ﴾^(١) وَمِنْهَا «لَامٌ» الْوَقْتُ، كَقَوْلِهِمْ: لِثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرٍ كَذَا، أَوْ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ كَذَا. قَالَ النَّابِغَةُ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

تَوَهَّمْتُ آيَاتِ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِتَّةِ أَغْوَامٍ وَذَا السَّامِ سَابِعُ^(٢)

ومنها «لَامٌ» التَّعَجُّبُ، كَقَوْلِهِ: لِلَّهِ دُرَّةُ! وَيُقَالُ: يَا لِلْعَجَبِ! معناه: يَا قَوْمُ تَعَالَوْا إِلَى الْعَجَبِ! وَقَدْ تَجَمَّعُ الْتِي لِلْنَّدَاءِ، وَالتِّي لِلتَّعَجُّبِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ] أَلَا يَا لَقِسُومٍ لَطِيفِ الْخِيَالِ^(٣)

ومنها «لَامٌ» الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُ: لِيَفْعَلْ كَذَا، وَلِيُطْلِقْ ذَلِكَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُتَوْفُوا نُذُورَهُمْ﴾^(٤). وَمِنْهَا «لَامٌ» الْجَزَاءُ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَعَلَّ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾^(٥). وَمِنْهَا «لَامٌ» الْعَاقِبَةُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَخَزَنًا﴾^(٦). وَهُمْ لَمْ يَلْتَقِطُوهُ لَذَلِكَ، وَلَكِنْ صَارَتِ الْعَاقِبَةُ إِلَيْهِ. وَقَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَلِلْمَوْتِ تَغْذُو الْوَالِدَاتِ سِخَالَهَا كَمَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ تُبْنَى الْمَسَاكِينُ^(٧)

(١) الجزء الأخير من آخر آيات سورة الانفطار. وتتم الآية: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يُؤْمَرُ لِلَّهِ﴾.

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر، ومطلع القصيدة عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنَى، فَالْفَوَارِغُ فَجَسَبَا أَرْيَاكُ، فَالْثَّلَاغُ الدَّوَائِقُ (ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر. ص ٣٠).

(٣) حُرِّكَتِ «الميم» فِي «لِقَوْمٍ» بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، بِاعْتِبَارِهَا مَقْصُودَةٌ بِالنَّدَاءِ أَوْ مِزَاجَةٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ.

(٤) مِنَ الْآيَةِ ٢٩ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ. وَتَمَامُهَا: ﴿وَلِيُتَوْفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ الصِّمِيرُ فِيهَا لِلْحُجَّاجِ الْوَافِدِينَ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ أَنْ أَمَرَ كُلُّ مَنْ سَيَدْنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَيَدْنَا مُحَمَّدٌ بِإِعْلَامِ النَّاسِ بِضَرُورَةِ الْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ. وَالتَّمَتُّ: قَصُّ الشَّارِبِ وَخَلْقُ الشَّعْرِ وَقَصُّ الْأَطْعَامِ وَمَا شَابَهُ (القرطبي ١٢/ ٤٩ - ٥٠).

(٥) الْآيَةُ الْأُولَى وَقَسَمَ مِنَ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ. وَقَصَدَ بِالْفَتْحِ هَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَقِيلَ فَتَحَ مَكَّةَ

(٦) الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ. الضَّمِيرُ فِيهَا، لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ أَخَذَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ قُرَّةَ عَيْنٍ، فَكَانَ عَاقِبَةُ ذَلِكَ أَنْ كَانَ لَهُمْ عَدُوًّا وَخَزَنًا. وَهَذَا تَفْسِيرٌ مَعْنَى «اللام» فِي «لِيَكُونَ» بِلَامِ الْعَاقِبَةِ وَلَامِ الصِّيرُورَةِ - (تفسير القرطبي ج ١٣/ ٢٥٢).

(٧) سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو سَعِيدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو الْمَهَاجِرِ الرَّقِّي. شَاعِرٌ أُمَوِي زَاهِدٌ، وَقَدْ عَلَى عَمْرٍ مِنْ عَدِ الْعَزِيزِ فَأَشْدَهُ أَشْعَارًا فِي الزُّهْدِ وَالْحِكْمَةِ فَتَأَثَّرَ لَهَا الْخَلِيفَةُ كَثِيرًا. وَمِنْ شِعْرِهِ الْجُحْمِيُّ قَوْلُهُ

أَمْوَالُنَا لِدَوِي الْمِيرَاثِ نَجْمُهَا وَدُورُنَا لَخَرَابِ الدَّهْرِ نَسْنِيهَا
وَالنَّفْسُ تَكْلِفُ بِالدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَزُكُّ مَا فِيهَا =

٤٩ - فصل

في الميمات

«الميم» تُزاد في (مَفْعَل) و(مَفْعِل) و(مُفَاعِلَة) وغيرها. وتُزاد في أواخر الأسماء للمبالغة. كما زيدت في «زَرَقَم» و«سُتْهُمْ» و«شَدَقَم»، وقرأت في رسالة الصاحب بن عباد: وَلَكِنْ لِلتَّبْطُرِمِ خِفَّةٌ. وفي (تَبْطُرَم) زَعَمَ غُلَامٌ ثَعْلَبٌ: أَنَّ الْبَطْرَ: الْخَاتَمُ، وَأَنَّ قَوْلَهُمْ: تَبْطُرَمُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَأَخْسَبُهُ حَسِبَ «الميم» تُزاد في التصاريف، كما زيدت في (زَرَقَم) و«سُتْهُمْ»^(١).

٥٠ - فصل

في النونات

«النون» تُزاد أولى، وثانية، وثالثة، ورابعة، وخامسة، وسادسة. فالأولى: في (نَعْتَلُ)^(٢). والثانية: في قولهم: نَاقَةٌ (عَنْسَلُ)^(٣) والثالثة: في (قَلْنَسُوة)^(٤) والرابعة: في (رَعْشَنُ)^(٥) والخامسة: في (صَلْتَانُ)^(٦) والسادسة في (زَعْفَرَانُ)^(٧). وتكون في أول الفعل للجمع نحو: (نَخْرُجُ) وفي آخر الفعل للجمع المذكر والمؤنث نحو (يَخْرُجُونَ وَيَخْرُجْنَ) وعلامة الرفع في نحو (يَخْرُجَانِ) وفي قولك: (الرَّجُلَانِ). وتقع في الجمع نحو: (مُسْلِمُونَ) وتكون في فعل المطاوعة نحو: (كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ) و(قَلْبْتُه فَاثْقَلَبَ). وتكون

- = والبربري، نسبة إلى البربر، وهي بلاد مغربية. قال ابن الأثير ليس منسوباً إلى البربر وإنما هو لقب له. توفي الشاعر نحو سنة ١٠٠ هـ/٧١٨ م (الوافي بالوفيات ٦٩/١٥ - ٧٠ وخزانة الأدب للبغداد ج ٥٣٢/٩ - ٥٣٣) والبيت في الوافي، والخزانة، ومغني اللبيب ص ٢٨٢) والسُّخَال، ج: سَخْلَةٌ وسَخْلٌ، ولد الشاة. وهو المولود المحبب إلى أبيه. (لسان العرب [سخل] ٣٣٢/١١).
- (١) الزُّرْقَم. صفة للزُّرْقَة الشديدة في العين، فيقال للمرأة، إذا اشتدت زرقه عينها: زُرْقَاءُ زُرْقَمَ. والميم زائدة. اللسان [زرقم] ٢٦٤/١٢. والسُّتْهُمْ. صفة للرجل الضخم الاسنت، و (الميم) فيه زائدة، والمؤنث سُتْهُمْة وسَتْهَاء (اللسان [سته] ٤٩٦/١٣). ومثله «شَدَقَم» في النص أعلاه، الذي يعني: الشدق العريض، يوصف به المنطبق البليغ المَقْوَةُ (اللسان [شدق] ١٧٣/١٠).
- (٢) النَعْتَلُ: الشيخ الأحمق. والنُّعْلَةُ: مشية الشيخ (اللسان [نعتل] ٦٦٩/٦١).
- (٣) الْعَنْسَلُ: الناقة القوية السريعة. (نفسه [عنسل] ٤٨٠/١١) والنون زائدة.
- (٤) الْقَلْنَسُوة، والقَلْنَسُوة، والقَلْنَسُوة، من ملابس الرؤوس. وهو من قَلْنَسَ الشيء: غطاه وسَتَرَهُ. (نفسه [قلس] ج ٦/ص ١٨١ وص ١٨٢ [قلس] والنون زائدة).
- (٥) الرَعْشَنُ: المرْتَعَشُ، وجمْلُ رَعْشَن، سريع، لاهتزاز في السير. نونه زائدة (نفسه [رعش] ٣٠٤/٦).
- (٦) الصَّلْتَانُ من الرجال والخُمُر: الشديد الصُّلْبُ. وقال بعضهم: الصَّلْتَانُ والفَلْتَانُ والبَزْوَانُ والصُّمَيَّانُ: كلُّ هذا من الثَّقَلِ. والثَوْبِ. (نفسه [صلت] ٥٤/٢).
- (٧) الزعفران: الصُّبْنُ المعروف. وهو من الطيب. وروي عن النبي ﷺ أنه نهى أن يتزعفر الرجل (نفسه [زعفر] ٣٢٤/٤).

للتأكيد (مُخَفِّفَةٌ وَمُثَقِّلَةٌ) في قولك (إِضْرِبْ بِنَ إِضْرِبِينَ). وتكون للمؤنث نحو: (تَفْعَلِينَ).

٥١ - فصل

في الهآت

«الهاء» تُرَادُ فِي زَائِدَةٍ، وَمَذْرُوعَةٍ، وَخَارِجَةٍ، وَطَائِفَةٍ، وَ «هَاء» الاستراحة، كما قال الله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾^(١). و «هَاء» الوقف، على الأمر، مِنْ وَشَى يَشِي، وَوَقَى يَقِي، وَوَعَى يَعِي، نَحْو: شَيْءٌ، وَعِيٌّ، وَقِيٌّ. و «هَاء» الوقف على الأمر من اهْتَدَى، وَافْتَدَى، كما قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾^(٢). و «هَاء» التأنيت، نحو: قاعدة، وَصَائِمَةٌ؛ وَ «هَاء» الجمع، نحو: ذُكُورَةٌ، وَجِبَارَةٌ، وَفُهُودَةٌ، وَصُقُورَةٌ، وَغُمُومَةٌ، وَخُؤُولَةٌ، وَصِبْنِيَّةٌ، وَغِلْمَةٌ، وَبَرَرَةٌ، وَفَجْرَةٌ، وَكُتْبَةٌ، وَفَسَقَةٌ، وَكُفْرَةٌ، وَوُلَاةٌ، وَرُعَاةٌ، وَقُضَاةٌ، وَجَبَابِرَةٌ، وَأَكَاسِرَةٌ، وَقِيَّاصِرَةٌ، وَجَحَّاجِحَةٌ، وَتَبَابِعَةٌ؛ ومنها «هَاء» المبالغة، وهي (الهَاء) الدَّاخِلَةُ على صِفَاتِ الْمُذَكَّرِ، نحو قولك: رَجُلٌ عَلَامَةٌ، وَنَسَابَةٌ، وَدَاهِيَةٌ، وَبَاقِعَةٌ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ هَذِهِ (الهَاء) فِي صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِحَالٍ؛ وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهَا الْمُبَالَغَةُ فِي الصِّفَةِ. ومنها «الهَاء» الدَّاخِلَةُ على صِفَاتِ الْفَاعِلِ، لِكَثْرَةِ ذَلِكَ الْفِعْلِ مِنْهُ. وَيُقَالُ لَهَا: «هَاء» الْكَثْرَةِ، نحو قولهم: نُكَّحَتْ، وَطُلِّقَتْ، وَضُحِّكَتْ، وَلُعِنَتْ، وَسُخِّرَتْ؛ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿وَلِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ﴾^(٣) أَي: لِكُلِّ عِيَابَةٍ مُغْتَابَةٍ. ومنها «الهَاء» فِي صِفَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ الْفِعْلِ عَلَيْهِ، كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ ضُحِّكَتْ، وَلُعِنَتْ، وَسُخِّرَتْ، وَهُنَّكَتْ. ومنها «هَاء» الْحَالِ فِي قَوْلِهِمْ: فَلَأَنَّ حَسَنَ الرُّكْبَةِ وَالْمِشِيَّةِ وَالْعِمَّةِ. وَ «هَاء» الْمَرَّةِ، كَقَوْلِكَ: دَخَلْتُ دَخْلَةً، وَخَرَجْتُ خَرْجَةً؛ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾^(٤).

(١) الْآيَتَانِ ٢٨ وَ ٢٩ مِنْ سُورَةِ الْحَاقَّةِ. وَالْكَلَامُ فِي الَّذِينَ كُتِبَ حَسَابُهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَأَدْرَكُوا مِقْدَارَ السَّيِّئَاتِ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا، قَاتِلِينَ وَهُمْ يَتَحَسَّرُونَ نَدَمًا وَحُزْنًا: مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي وَقَدْ هَلَكَ سُلْطَانِي، أَيِ هَلَكَتْ عَنِّي حُجَّتِي، وَالسُّلْطَانُ فِي الدُّنْيَا هُوَ الْمُلْكُ. (القرطبي ج ١٨ / ٢٧١ - ٢٧٢).

(٢) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٩٠ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ. وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ يَعُودُ إِلَى الْمُرْسَلِينَ مِنْ سُلَالَةِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُؤْمِنِينَ الْمَهْتَدِينَ ﴿فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ أَيِ افْعَلْ نَظِيرَ مَا فَعَلُوا وَاصْبِرْ كَمَا صَبَرُوا، وَمَنْ أَمَرَ بِذَلِكَ نَبِيُّنَا ﷺ الْإِقْتِدَاءُ بِهِمْ، فِي الْأَمْرِ الَّذِي أَجْمَعُوا عَلَيْهِ وَهُوَ الْقَوْلُ بِالتَّوْحِيدِ وَالتَّنْزِيهِ، وَفِي جَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ. وَقَدْ حَصَلَ إِجْمَاعٌ عَلَىٰ إِثْبَاتِ (هَاء) «اقْتَدِهْ» فِي الْوَقْفِ وَضُرُورَةِ حَذْفِهَا فِي الْوَصْلِ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْإِبْتِدَاءِ. وَالتَّقْدِيرُ: فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِ الْإِقْتِدَاءَ. (انظر تفسير الفخر الرازي للإمام محمد الرازي ج ١٣ / ٧٥ - ٧٦ (دار الفكر - بيروت، ط. ٣) سنة ١٩٨٥).

(٣) أَوَّلُ سُورَةِ الْهُمَزَةِ وَتَمَامُ الْآيَةِ الْأُولَى فِيهَا. وَالْهُمَزَةُ: الَّذِي يَغْتَابُ وَيَطْعَنُ فِي وَجْهِ الرَّجُلِ، وَاللُّمَزَةُ: الَّذِي يَغْتَابُهُ مِنْ خَلْفِهِ. وَأَصْلُ الْهَمْزِ وَاللُّمَزِ: الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ (تفسير القرطبي ج ٢٠ / ١٨١ - ١٨٢).

(٤) مَعْظَمُ الْآيَةِ ١٩ مِنْ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ، وَتَمَامُهَا: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ الْخَطَابُ فِي الْآيَةِ، مِنْ فِرْعَوْنَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي دَخَلَ هُوَ وَأَخُوهُ هَارُونَ، عَلَيْهِ لَأْدَاءُ رِسَالَةٍ =

٥٢ - فصل

في الواوات

قد تكون «الواو» زائدة في الأول، وقد تَزَاد ثانية، نَحْو كَوُثِر، وثالثة نَحْو جَزُول، ورابعة نَحْو قَرْنُوَّة، وخامسة نَحْو قَمَحْدُوَّة. وَمِن الواوات «واو» التَّسْقِي وَهُوَ الْعَطْفُ؛ كَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا. وَ «واو» الْعَلَامَةِ لِلرَّفْع، كَقَوْلِكَ: أَخُوكَ، وَالْمُسْلِمُونَ. وَالْوَاوُ التي فِي قَوْلِكَ: لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرِبِ اللَّبَنَ. وَقَوْلِ الشَّاعِرِ [مِن الْكَامِل]:

لَا تَنْهَ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ^(١)

وفي القرآن العزيز ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(٢). ومنها «واو» الْقَسَمِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾^(٣) ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾^(٤)، ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾^(٥). ومنها «واو» الْحَال، كَقَوْلِكَ: جَاءَنِي فَلَانٌ وَهُوَ يَبْكِي. أَيْ: فِي حَالٍ بِكَائِهِ: وفي القرآن: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾^(٦). ومنها «واو» رُبِّ، كَقَوْلِ رُؤْبَةَ [مِن الرجز]:

= التوحيد، فَوُبَّخَهُ فرعون مذكراً إياه بقتله القبطي عندما كان في كنف فرعون. وها هو يأتيه طالباً إليه الخروج عن دينه. كافراً بالنعمة التي أنبغها عليه فرعون وهو صغير (القرطبي ج ١٣/٩٤).
(١) الشعر صدر بيت مشهور، تمامه:

لَا تَنْهَ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارِ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
وهو لأبي الأسود الدؤلي. في ديوانه، صنعة أبي سعيد السكري بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مؤسسة إيف للطباعة والتصدير. بيروت سنة ١٩٨٢ وأول القصيدة:
خَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنْالُوا سَعْيَهُ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخَصْمُومُ
(ديوانه/ ص ٤٠٣ و ٤٠٤) وقد نُسِبَ إلى عدد من الشعراء بينهم: الأخطل، والطرماح، والمتوكل اللثي وسابق البربري. ولكن صاحب «شذور الذهب» ابن هشام الأنصاري، وصاحب «الخزانة» البغدادي، نسباه بثقة ويقين إلى ظالم بن عمرو بن جندل المعروف بأبي الأسود الدؤلي، ويقال له ظالم بن سراق. قَدِمَ عَلَى معاوية فأحسن إكرامه وولي قضاء البصرة. وهو أول من نَقَطَ المصاحف ووضع للناس علم النحو. وهو تابعي شيعي شاعر نحوي. توفي سنة ٦٩ هـ/ في الطاعون. (انظر: الوافي بالوفيات ج ١٦/ ٥٣٣ - ٥٣٩، المؤلف والمختلف ص ٢٢٤، ومعجم المزياني ٦٧ والبيت مع القصيدة الميمية في خزانة الأدب ج ٨/ ص ٥٦٧ و ٥٦٩ وكذلك في شذور الذهب ص ٢٣٨) وله ترجمة ومنتخبات من شعره، بينها القصيدة الميمية التي تحتوي على البيت المذكور في النص، في المجلد السابع من «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين، ص ٤٠٣ - دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٨٦.

- (٢) تمام الآية ٤٢ من سورة البقرة. والخطاب موجه إلى بني إسرائيل.
(٣) الآية الأولى من سورة النجم.
(٤) الآية الأولى من سورة البروج.
(٥) الآية الأولى من سورة الشمس، وهذه الآيات: أقسام لله بكل من الجحيم والسماء والشمس، تدليلاً على عظمة المقسوم به من لدن العزيز الحكيم.
(٦) بعض من الآية ٩٢ من سورة التوبة، وتامها: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ^(١)

أَيُّ: وَرُبَّ قَاتِمِ الْأَعْمَاقِ - ومنها «الْوَاو» بمعنى مع، كَقَوْلِكَ: استَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةُ. أَيُّ مَعَ الْخَشْبَةِ. وَلَوْ تَرَكْتَ النَّاقَةَ وَفَصَّلَهَا لَرَضَعَهَا. أَيُّ: مَعَ فَصِيلِهَا. ومنها «وَاوُ» الصَّلَةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّغْلُومٌ﴾^(٢) وَالْمَعْنَى: إِلَّا لَهَا. ومنها «الْوَاوُ» بمعنى إِذْ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾^(٣). يُرِيدُ: إِذْ طَائِفَةٌ. كَمَا تَقُولُ: جِئْتُ وَزَيْدٌ رَاكِبٌ. تُرِيدُ، إِذْ زَيْدٌ رَاكِبٌ. ومنها «وَاوُ» الثَّمَانِيَّة، كَقَوْلِكَ: وَاحِدٌ، اِثْنَانٍ، ثَلَاثَةٌ، أَرْبَعَةٌ، خَمْسَةٌ، سِتَّةٌ، سَبْعَةٌ، وَثَمَانِيَّةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾^(٤). وَكَمَا قَالَ تَعَالَى، فِي ذِكْرِ جَهَنَّمَ: ﴿حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فَتُحْتِ أَبْوَابُهَا﴾^(٥)، بِلَا «وَاوٍ» لِأَنَّ أَبْوَابَهَا سَبْعَةٌ. وَلَمَّا ذَكَرَ الْجَنَّةَ، قَالَ: ﴿حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾^(٦) فَالْحَقَّ بِهَا «الْوَاوُ» لِأَنَّ أَبْوَابَهَا ثَمَانِيَّةٌ، وَ «وَاوُ» الثَّمَانِيَّة مُسْتَعْمَلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

٥٣ - فصل مجمل

فِي وَقُوعِ حُرُوفِ الْمَعْنَى مَوَاقِعَ بَعْضِ

(أَمْ) تَقَعُ مَوْقِعَ «بَلْ» كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ﴾^(٧) أَيُّ: بَلْ، يَقُولُونَ

= أَجِدُ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَتْهُمْ تَفْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا لَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ، يَعُودُ إِلَى سَبْعَةِ إِخْوَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرَّنَ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُؤْمِنَ لَهُمْ مَا يَرْكُونَهُ لِيَصَاحِبُوهُ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ. فَاعْتَدِلُوا إِلَيْهِمْ. فَتَوَلَّوْا وَهُمْ يَبْكُونَ فَسُمُّوا الْبَكَائِينَ (تفسير القرطبي ج ٨/ ٢٢٨ - ٢٢٩).

(١) مطلع أرجوزة لرؤية بن العجاج، قوامها ١٧١ شطراً من الرجز، وتمتته: «مُثَنَّبَةُ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْحَقِّقِ». والقصيدية. في وصف المفازة. ديوانه، بعناية وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة - بيروت - ط أولى سنة ١٩٧٩. ص ١٠٤.

(٢) قسم من الآية الرابعة من سورة الحجر، وتامها. ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّغْلُومٌ﴾.

(٣) جزء من الآية ١٥٤ من سورة آل عمران والمقصود ههنا: إِذْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمَنَاقِقِينَ كَانُوا يَهْتَمُّونَ بِالْغَنَائِمِ يَقْتَنِصُونَهَا عَقِبَ وَقْعَةِ أُحُدٍ.

(٤) قسم من الآية ٢٢ من سورة الكهف. والقائلون ههنا هم أهل التوراة ومعاصرو النبي ذلك أنهم اختلفوا في عدد أهل الكهف (القرطبي ج ١٠/ ٣٨٢).

(٥) جزء من الآية ٧١ من سورة الزمر والضمير فيها إلى الكافرين الداخلين إلى جهنم. ويليهما الآية ٧٢ ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

(٦) جزء من الآية ٧٣ من سورة الزمر، والضمير فيها، إلى المتقين الداخلين إلى الجنة وتمتة الكلام: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾.

(٧) مطلع الآية ٣٠ من سورة الطور. وتامها: ﴿تَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ الْمَثُونِ﴾ والضمير هنا إلى النبي محمد =

شَاعِرٌ. قال سيبويه «أم» تأتي بمعنى الاستيفهام. كقوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾^(١) أي: أتريدون أن تسألوا رسولكم؟ واللَّهُ أَغْلَمُ. (أو) تأتي بمعنى «وَأَو» العطف، كما قال الله جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كُفُورًا﴾^(٢) أي: آيماً وكفوراً. وبمعنى «بَل» كما قال تبارك وتعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾^(٣). أي: بَل يزيدون. وبمعنى «إلى»، كما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبِكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحْوَلُ مُلْكاً أَوْ نَمُوتُ فَنُغْدِرَا^(٤)

وبمعنى «حتى» كما قال الرّاجز:

ضَرْباً وَطَغْناً أَوْ يَمُوتُ الْأَعْبَجَلُ^(٥)

أي: حتى يموت. (أن) بمعنى «لعل»، كما قال عز وجل: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٦). والمعنى: لعلها إذا جاءت؛ واللَّهُ أَغْلَمُ. (إن) الحَصِيفَةُ بمعنى «إِذ» كما قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(٧) أي: إِذْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. (إن) الحَصِيفَةُ بمعنى «لَقَدْ» كما قال جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾^(٨) أي: وَلَقَدْ

= ٭ الذي يقول عنه الكافرون إنه شاعر مجنون.

(١) جزء من الآية ١٠٨ من سورة البقرة. والضمير، لبعض من شكك برسالة محمد ﷺ والكلام للتوبيخ، وسؤالهم إياه نوع من التعجيز كما شغل موسى من قبل.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٢٤ من سورة الإنسان. وتامها: ﴿فَاضْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آيْمًا وَلَا كُفُورًا﴾ أي: اصبر على أذى المشركين.

(٣) تمام الآية ١٤٧ من سورة الصافات. والآية في يونس عليه السلام بعد أن طرحه الحوت: وقد أرسل إلى قوم يونس.

(٤) من قصيدته، وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد ومطلعيها.

سَمَا بِكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَخَلْتُ سُلَيْمَى بَطْنِ قَزَقُغْرَعَرَا

والبيت أعلاه، ردف لبيت مثله تناقلتهما الألسن على مر الأيام وهو:

بَكى صاحبي لَمَّا رَأَى الدَرْبَ دَوْنَهُ فَأَيْقَنَ أَنَّا لَا حَقَّانِ يَقْبِصَرَا

(ديوانه - السندوسي/ ص ٤٤ و ٤٨).

(٥) لم نتيين صاحب الرجز.

(٦) جزء من الآية ١٠٩ من سورة الأنعام. وتامها: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الضمير في الآية، لكفار قريش الذين لو نزلت عليهم الآيات، كما يزعمون، لا يؤمنون بها. (القرطبي ج ٦٤/٧).

(٧) جزء من الآية ١٣٩ من سورة آل عمران وتامها: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ يخاطب الله جل شأنه المؤمنين في يوم أحد، بالآي يضعفوا ولا يجبنوا عن جهاد الأعداء وألّا يحزنوا على ظهور هؤلاء وانهزامهم، فستكون العاقبة لهم بالنصر والظفر (القرطبي ج ٢١٦/٤ - ٢١٧).

(٨) جزء من الآية ٢٩ من سورة يونس وتامها: ﴿فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ

كُنَّا. (إلى) بمعنى «مع» كما قال تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾^(١) أي: مع الله. وكما قال: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾^(٢). أي: مع أموالكم. وكما قال عزّ ذكره: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾^(٣)، أي مع المرافق. (إلا) بمعنى «بل» كما قال عزّ وجلّ: ﴿طَه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى * إِلَّا تَذَكُّرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾^(٤) والمعنى: بل تذكرة لمن يخشى. واللّه أعلم. وكما قال عزّ وجلّ: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(٥). معناه: بل الذين آمنوا وعملوا الصالحات. (إلا) بمعنى «لكن» كما قال الله عزّ ذكره: ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُضَيِّطٍ * إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾^(٦) معناه: لكن من تولى وكفر. وقيل في معنى قول الشاعر [من الرجز]:

وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَلْمَيْسُ^(٧)

= لغافلين والخطاب من الله سبحانه وتعالى إلى المشركين الذين كانوا يعبدون الأوثان التي تتبرأ من المشركين، وأن هذه الأوثان كانت لا تسمع ولا تبصر - فهي غافلة عما كان المشركون يعبدونه (القرطبي ٨/ ٣٣٤).

(١) جزء من الآيتين ٥٢ من سورة آل عمران و ١٤ من سورة الصف. والضمير لعيسى بن مريم عليه السلام سائلاً حواريه (أنصاره) من بني إسرائيل.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة النساء، والضمير للناس بعامة ينهاهم، جلّ شأنه، ألا يأكلوا أموال اليتامى، ولا يجمعوا بين أموالهم وأموال اليتامى.

(٣) جزء من الآية السادسة من سورة المائدة. والخطاب للمؤمنين الذين يقومون إلى صلاتهم. وفي هذه الآية معظم قواعد الوضوء والطهارة.

(٤) الآيات الثلاث الأولى من سورة طه. وفي «طه» أقوال كثيرة لا نكاد نحصيها. منها أنه من أسماء النبي ﷺ وأنه عنوان السورة وأنه صفة عامة للإنسان. ومنه فعل أمر؛ وَطَأَ يَطَأُ، طَأً، وَخَفَّتْ لِلتَّسْكِينِ، وكان النبي ﷺ في بداية بعثته يقوم الليل مُصَلِّياً فنزلت: ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ (أي لتعب) بل تذكرة وعبرة - (انظر تفاصيل ذلك في تفسير القرطبي ج ١١/ ١٦٥ - ١٦٩).

(٥) الآيتان ٢٤ و ٢٥ من سورة الانشقاق. والخطاب في الكافرين الذين ينتظرهم العذاب الأليم، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون، أي لا ينقطع ولا ينقص (تفسير القرطبي ج ٩٠/ ٢٨٠).

(٦) الآيتان ٢٢ و ٢٣، من سورة الغاشية. والضمير لمحمد ﷺ يأمره الله عزّ وعلا أن يكون على الناس مذكراً لا يتسلط عليهم - إلا المتولّي المنقطع عن النصيح والتذكير. وقد جاء في القراءات: (مُضَيِّطٍ) و (مضيطر) بالسين والصاد.

(٧) البيت للشاعر الأموي جران العود واسمه عامر بن الحارث بن كلثة وقيل: كلدة. سمي جران العود لبيت شعر قاله في امرأته. والبيت من قصيدة في امرأته لميس ومطلعها:

قَدْ نَدَعُ الْمَنْزِلَ يَا لِمَيْسُ يَنْغَمَسُ فِيهِ السَّبْعُ الْجَرُوسُ

(ديوانه بشرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي. دار الكتب القاهرة ص ٥٣). واليعافير: واحدها، يغفور، الغليبي. والبيت كذلك في (معاني القرآن) للفراء، عالم الكتب. بيروت سنة ١٩٨٠ ص ٤٧٩، وفي خزانة الأدب للبغداد ج ١٠/ ١٧ - ١٩ مع أبيات القصيدة.

أَيُّ: وَلَكِنَّ الْيَافِئِرَ، عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ يُتَكَبَّرُ الْاسْتِثْنَاءَ مِنْ غَيْرِ الْجِنْسِ. (إِذْ) بِمَعْنَى «إِذَا» كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ﴾^(١) وَمَعْنَاهُ: إِذَا فَزَعُوا. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى﴾^(٢) وَالْمَعْنَى: إِذَا قَالَ اللَّهُ: يَا عِيسَى. لِأَنَّ «إِذَا» وَ «إِذْ» بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:

ثُمَّ جَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي إِذْ جَزَى جَنَاتٍ عَذِنَ فِي الْعَلَالِي الْعُلَى^(٣)
وَالْمَعْنَى: إِذَا جَزَى؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْعُ بَعْدُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾^(٤) «فَتَرَى» مُسْتَقْبَلٌ، وَ «إِذَا» لِلْمَاضِي. وَإِنَّمَا قَالَ كَذَلِكَ، لِأَنَّ الشَّيْءَ كَائِنٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ. وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ: قَدْ كَانَ لِأَنَّهُ عَلِمَهُ بِهِ سَابِقٌ، وَقَضَاءُهُ نَافِذٌ، فَهُوَ لَا مَحَالَةَ كَائِنٌ. «أَنِّي» بِمَعْنَى: (كَيْفَ) كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَنِّي يُخَيِّي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾^(٥). أَيُّ كَيْفَ يُخَيِّي؟ وَكَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ، حِكَايَةً عَنْ مَرْيَمَ ﴿أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾^(٦) أَيُّ: كَيْفَ يَكُونُ؟ «أَيَّانَ» بِمَعْنَى «مَتَى» كَقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾^(٧) أَيُّ: مَتَى؟ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ: أَضْلُهَا: أَيُّ أَوَّانٍ. فَحُذِفَتْ الهمزة، وَجُعِلَتِ الْكَلِمَتَانِ، كَلِمَةً وَاحِدَةً، كَقَوْلِهِمْ: أَيُّشْ! وَأَضْلُهُ: أَيُّ شَيْءٍ!

(١) جزء من الآية ٥١ من سورة سبأ. الكلام في فزع الكفار، والقوت: النجاة.

(٢) جزء من الآية ٥٥ من سورة آل عمران.

(٣) البيت للراجز الإسلامي المخضرم الأغلب العجلي المتوفى سنة ٢١ هـ / ٦٤١. والبيت في لسان العرب [طها] ١٥/ص ١٧٥. وفيه:

جَزَاهُ عَنَّا رُبَّنَا، رَبُّ طَهَا خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي الْعَلَالِي الْعُلَا
ولم نقع عليه في شعر الأغلب الذي جمعه نوري القيسي في كتاب خاص، «الشعراء الأمويون»، وقد سبقت ترجمته، كما ورد كما هو في اللسان ٤٦٣/١٥ (تفسير إذ وإذا).

(٤) القسم الأول من الآية ٢٧ من سورة الأنعام، وتماها: ﴿وَلَا تُكَلِّبْ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنُكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الخطاب للكفار الذين يتمنون العودة إلى الدنيا والإيمان بآيات الله بعد أن وقفوا (حسبوا) بقرب النار وهم يعاينونها (القرطبي ج ٦/٤٠٨).

(٥) جزء يسير من الآية ٢٥٩ من سورة البقرة والضمير فيها هو للذي حاج إبراهيم في ربه، وهو النمرود المشار إليه في الآية السابقة، شبهه المولى عز وجل بأحد علماء بني إسرائيل وقد غزاها بختنصر، فوقف الرجل على قرية خرج منها أهلها فهي خاوية فتساءل: كيف لي أن يحيي عظام أهلها بعد موتها؟ ومعناه: من أي طريق وبأي سبب (تفسير القرطبي ج ٣/٢٨٨ - ٢٩٠).

(٦) جزء من الآية ٤٧ من سورة آل عمران. والضمير لمريم بنت عمران وقد بشرتها الملائكة (بكلمة من الله اسمع عيسى بن مريم)، فقالت: أنى يكون لي ولد؟

(٧) الجزء الأخير من الآية ٢١ من سورة النحل. وتماها: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ والكلام هنا في الأصنام التي يدعونها عبدتها آلهة وهي جماد لا تسمع ولا تبصر ولا تدري متى تُبعث - (القرطبي ج ١٠/٩٤).

«بل» بمعنى «إن» كقوله تعالى: ﴿صَلِّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذُّكْرِ * بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾^(١). معناه: إن الذين كفروا في عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ، لَأَن الْقَسَمَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ جَوَابٍ. «بعد» بمعنى «مع». يقال: فلان كريم، وَهُوَ بَعْدَ هَذَا أَدِيبٌ، أي: مع هذا. وَيَتَأَوَّلُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَتَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمًا﴾^(٢). أي: مع ذلك. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «ثم» بمعنى «وَأَوَّ» العطف كما قال الله تعالى: ﴿فَالَيْتِنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾^(٣). أي: والله شهيدٌ على ما يفعلون. «عن» بمعنى «بعد» كما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

نُؤُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلٍ^(٤)

أي: بَعْدَ تَفْضُلٍ. «كَأَيِّن» بِمَعْنَى: «كم»، فيها لُغَتَانِ (بِالْهَمْزِ وَالتَّشْدِيدِ) و (بِالتَّخْفِيفِ) قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَكَأَيِّنَ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ﴾^(٥) أي: وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ! «لَوْ» بِمَعْنَى «إِنْ» الْخَفِيفَةُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: «لَوْ» تَقُومُ مَقَامَ «إِنْ» الْخَفِيفَةُ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾^(٦) وَلَوْلَا أَنَّهَا بِمَعْنَى «إِنْ» لَاقْتَضَتْ جَوَاباً، لِأَنَّ «لَوْ» لَا بُدَّ لَهَا مِنْ جَوَابٍ ظَاهِرٍ، أَوْ مَضْمُونٍ مُضْمَرٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ

(١) الْآيَتَانِ ١ وَ ٢ مِنْ سُورَةِ ص، وَفِيهَا قَسَمٌ بِالْقُرْآنِ وَشَرَحَ لِمَضْمُونِهِ بِأَنَّهُ الْمُبَيَّنُّ، الرَفِيعُ - ذَكَرَهُ. وَ «بَلِ» أَدَاةُ انْقِطَاعٍ عَمَّا قَبْلَهُ وَ «الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ» أَيِ فِي تَكْبُرٍ وَامْتِنَاعٍ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ. وَفِي الْقَسَمِ الْأَوَّلِ مَعْنَى مُحَذَوْفٍ تَقْدِيرُهُ: وَالْقُرْآنُ: لَتُبْعَثَنَّ.

(٢) تَمَامُ الْآيَةِ ١٣ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ. وَهِيَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ الْمَصْطَفَى بِعَدَمِ طَاعَتِهِ، وَسَمَاعِهِ لِلْحَلَّافِ، الْمَشَاءِ الْمُنَافِعَ لِلْخَيْرِ، الْعَتَلُ: وَهُوَ الْجَافِي الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ فِي كُفْرِهِ، وَالزَّنِيمُ: الْمُلْصَقُ بِالْقَوْمِ الدَّعِي. وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الزَّانَا. (الْقُرْطُبِيُّ ج ١٨ / ٢٣٤).

(٣) جَرءٌ مِنَ الْآيَةِ ٤٦ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ. وَتَمَامُهَا: ﴿وَلَمَّا ثَرَبْنَاكَ بِغَضِّ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فُلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ...﴾ الْكَلَامُ فِي الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يَنْتَرُونَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَّهُ تَعَالَى يُرَى رَسُولُهُ أَنْوَاعاً مِنْ ذُلِّ الْكَافِرِينَ وَخِزْيِهِمْ فِي الدُّنْيَا فِي حَيَاتِهِ، وَبَعْدَ مَمَاتِهِ وَفِي يَوْمِ الْحِسَابِ. وَهَذَا تَنْبِيهُ عَلَى أَنَّ عَاقِبَةَ الْمُحَقِّقِينَ مَحْمُودَةٌ وَعَاقِبَةُ الْمَذْنِبِينَ مَذْمُومَةٌ (تَفْسِيرُ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ج ٩ / ص ١١٠).

(٤) تَمَامُ الْبَيْتِ:

وَتَضَحَّى فَتِيْتُ الْجِسْكِ فَوْقَ فَرَاشِهَا

(دِيوَانُهُ/ ص ٩٩).

(٥) الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ الطَّلَاقِ، وَتَمَامُهَا: ﴿فَحَاسَبْنَاهَا حِسَاباً شَدِيداً وَعَذَّبْنَاهَا عَذَاباً نُكْرًا﴾ عَتَتْ: عَصَتْ.

(٦) الْجُزْءُ الْآخِرُ مِنَ الْآيَةِ ٣٣ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ (بِرَاءة) وَتَمَامُهَا: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ...﴾. وَقَوْلُهُ: «عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ» أَيِ شَامِلاً، وَغَالِباً مُشْتَمِلاً عَلَى كُلِّ الشَّرَائِعِ. (تَفْسِيرُ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ج ٨ / ٤١ - ٤٢).

بأيديهم لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ^(١). «لَوْلَا» بمعنى: «هَلَا» كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا»^(٢). أي: فَهَلَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ»^(٣). أي: تَأْتِينَا. و «مَا» زيادةٌ وَصِلَةٌ. «لَمَّا» بمعنى «لَم» لا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ، كما تقول: جِئْتُ وَلَمَّا يَجِئْ زَيْدٌ؛ وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: «بَلْ لَمَّا يَدْخُلُوا عَذَابٍ»^(٤). أي: لَم يَدْخُلُوا. وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: «كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ»^(٥). أي: لَم يَقْضِ. فَأَمَّا «لَمَّا» الَّتِي لِلزَّمَانِ، فَتَكُونُ لِلْمَاضِي، نَحْوُ: قَصَدْتُكَ لَمَّا وَرَدَ فَلَانٌ. «لَا» بمعنى «لَم» كَقَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى»^(٦). أي: لَم يُصَدَّقَ وَلَم يُصَلِّ. وَيُنْشَدُ [من الرجز]:

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا^(٧)

أي: وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَمْ يَلَمْ بِالذَّنْبِ؟ «لَدُن» بمعنى «عِنْد» كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «قَدْ بَلَغْتَ

(١) تمام الآية السابعة من سورة الأنعام. الخطاب موجه إلى محمد ﷺ أي لو أنزل الله كتاباً في صحيفة، على الكافرين المشككين ولمسوه بأيديهم كما اقترحوا وبالغوا في مَنَزِهِ وتقليبه بأيديهم، لعاندوا فيه وتابَعُوا كفرهم وقالوا: إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ. (تفسير القرطبي ج ٦/ ٣٩٢ - ٣٩٣).

(٢) جزء من الآية ٤٣ من سورة الأنعام أي: فَهَلَا تَضَرَّعُوا بَعْدَ نَزُولِ الْعَذَابِ فِيهِمْ. وهذا عتاب وإخبار عنهم أنهم لَم يَتَضَرَّعُوا حِينَ نَزَلَ الْعَذَابُ (نفسه/ ص ٤٢٥).

(٣) تمام الآية السابعة من سورة الحجر. الخطاب من كفار قريش إلى سيدنا محمد ﷺ على جهة الاستهزاء. أي لَوْلَا أَوْ: هَلَا، أَتَيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ. (نفسه/ ج ١٠/ ص ٤).

(٤) جزء من الآية الثامنة من سورة: ص. والضمير للكافرين من أهل قريش الذين أنكروا ما جاء به محمد ﷺ من توحيد الآلهة. (ولمَّا يَدْخُلُوا عَذَابٍ) أي إِنَّمَا اغْتَرَوْا بِطُولِ الْإِمْهَالِ. وَلَوْ ذَاقُوا عَذَابِي عَلَى الشُّرْكِ لَزَالَ عَنْهُمْ الشُّكُّ وَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ. (القرطبي ج ١٥/ ١٥٢).

(٥) تمام الآية ٢٣ من سورة عبس. والضمير في الإنسان بعامة. أي لَم يَقْضَ مَا أَمَرَ بِهِ وَبِخَاصَّةِ الْكَافِرِ الَّذِي يَدْعِي أَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ، فَيَجِيبُ الْحَقُّ تَبَارَكَ: كَلَّا، لَم يَقْضِ شَيْئاً، بَلْ هُوَ كَافِرٌ بِي وَبِرَسُولِي (القرطبي ج ١٩/ ٢١٧).

(٦) تمام الآية ٣١ من سورة القيامة، ومعناها: لَم يُصَدِّقْ أَبُو جَهْلٍ وَلَم يُصَلِّ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَقْصُودُ بِذَلِكَ: الْإِنْسَانُ بِعَامَةٍ (نفسه/ ص ١١١).

(٧) تنازع البيت شاعران، الأول أمية بن أبي الصلت. والثاني أبو خراش الهذلي. و الراجح لدينا هو أمية، لأنه في ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السُّطَلِي، دمشق، ط. ثابئة ١٩٧٧، ص ٤٩١، ولم نجده في ديوان الهذليين، القسم الخاص بأبي خراش. وفي حاشية البيت في ديوان أبي الصلت موضع تخريج البيت ص ٦٠٠، مصادر كثيرة، أوردت البيت ونسبته إلى أمية، ومصادر أخرى نسبته إلى أبي خراش. والجَمُّ: الكثير. و «لَمَّا» وقع في صغار الذنوب. ومعنى البيت: إِنَّ غَفْرَانَكَ يَا اللَّهُ كَثِيرٌ لَا حُدُودَ لَهُ. وَمَنْ ذَا الَّذِي لَمْ يَقَعْ فِي الْأَخْطَاءِ وَالذُّنُوبِ؟ وَأَمِيَّةُ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسَلِّمْ. كَانَ مُتَقَفًّا كَبِيرًا لِدَرَجَةٍ حَسَبَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي سَبَّحَتْ نَبِيًّا مَكَانَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ. (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٧٢).

مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا»^(١) أي: مِنْ عِنْدِي. وكقوله عز وجل ﴿أَلَفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾^(٢).
أي: عِنْدَ الْبَابِ. «لَيْسَ» بمعنى «لا». تَقُولُ الْعَرَبُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، لَيْسَ عَمْرًا أَنِّي لَا
عَمْرًا. وكما قال لبيد [من الرمل]:

إِنَّمَا يُجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(٣)

أي: لا الْجَمَلُ. «لعل» بمعنى «كي»، كما قال تعالى: ﴿وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ﴾^(٤) يُرِيدُ كَيْ تَهْتَدُوا. «مَا» بمعنى «مَنْ». كقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْأُنثَى﴾^(٥). أي وَمَنْ خَلَقَ. وكذلك قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا﴾ إلى قوله:
﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾^(٦). أي: وَمَنْ سَوَّاهَا. وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ، إِذَا سَمِعُوا صَوْتَ
الرَّعْدِ: سُبْحَانَ مَا سَبَّحْتَ لَهُ الرَّعْدُ. أي مَنْ سَبَّحْتَ لَهُ الرَّعْدُ. «فِي» بمعنى «عَلَى»
كقوله تعالى: ﴿وَلَا ضَلْبَتُكُمْ فِي جُدُوعِ الثَّخْلِ﴾^(٧). لَأَنَّ الْجِدْعَ لِلْمَضْلُوبِ بِمَنْزِلَةِ الْقَبْرِ
لِلْمَقْبُورِ وَيُنْشَدُ [من الطويل]:

هُمُ ضَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِدْعِ نَخْلَةٍ فَلَا عَطِشَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا^(٨)

- (١) آخر الآية ٧٦ من سورة الكهف. والكلام من موسى عليه السلام للخضر الذي رافقه موسى لكنه لم
يضبر على سلوكه، فأنذره الخضر بالفراق، فقال موسى لِمَ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ الْآنِ. وإذا فعلت فقد
بلغت مني مبلغاً تُعَذِّرُ بِهِ فِي تَرْكِ مَصَاحِبِي (القرطبي ج ١١/ص ٢٢).
(٢) جزء من الآية ٢٥ من سورة يوسف، والضمير، للمرأة التي راودت يوسف عليه السلام عن نفسه.
(أَلَفَيَا سَيِّدَهَا) أي زوجها العزيز عند الباب.
(٣) عجز بيت حكيم، أنشده الشاعر في سياق قصيدة لامية طويلة في رثاء أخيه، ومطلعها:
إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلٌ وَيِلْذَنَ اللَّوْ زَيْشِي وَعَجَلٌ
وصدر البيت:

فَلِذَا جُوزِيَتْ قَرْضاً فَاجْزِهِ

(ديوانه/ص ١٤٢ و ١٤٥). والجمَل هنا، معناه) الجهل.

- (٤) جزء من الآية ١٥ من سورة النحل، تمامها: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.
(٥) تمام الآية ٣ من سورة الليل. وهي قَسَمَ أَقْسَمَهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ.
(٦) الآيتان الخامسة والسابعة من سورة الشمس. وهما من أقسام الله عز وجل، الأولى بالسماء والذي
بناها، والثانية بالنفس (الروح) وبخالقها.
(٧) جزء من الآية ٧١ من سورة طه، والضمير لفرعون ينذر السحرة.
(٨) نُسِبَ الْبَيْتُ، فِي كُلِّ مِنْ «الخصائص» ج ٢/٣١٣، و «شرح المفصل» لابن يعيش ج ٨/٢١ - على
شيء من التغير - وغيرهما، إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، لَمْ يُعْرِفْ اسْمَهَا وَلَا زَمَانَهَا. أما اللسان [عبد] ٣/
٢٧٧ و [شمس] ١١٥/٦ فقد نَسَبَهُ إِلَى الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكِرِيِّ، كُنِيَّتُهُ أَبُو
سَعْدٍ، مِنْ فَحُولِ الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ كَمَا صَنَّفَهُ ابْنُ سَلَامٍ. توفي سنة ٦٠٠ م (معجم الشعراء في لسان
العرب/ص ١٩٣) وقد ورد في اللسان [فيا] ١٦٨/١٥، منسوباً إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ. وقوله «بأجدعا» =

«مِنْ» بمعنى «على» قال تعالى: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾^(١) أي: على القوم. «حتى» بمعنى «إلى» كما قال تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾^(٢).

٥٤ - فصل

في الاثنين يُنسب الفعل إليهما وهو لأحدهما

وقد تقدّم في بعض الفصول ما يقاربه. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾^(٣). وكان النسيان من أحدهما، لأنه قال: ﴿فإني نسييت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان﴾^(٤). وقال تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾^(٥). أي: كلاهما، يجتمعان؛ واحدهما عذب والآخر ملح، وبينهما برزخ، أي حاجز. ثم قال: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾^(٦). وإنما يخرج من الملح لا من العذب.

٥٥ - فصل

في إقامة الإنسان مقام من يشبهه ويثوب منابه

من سنن العرب أن تفعل ذلك، فتقول: زيد عمرو، أي: كآؤه هو، أو يقوم مقامه، ويسد مسده. وتقول: أبو يوسف أبو حنيفة، أي في الفقه. والبحرئي أبو تمام، أي: في الشعر. وفي القرآن ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(٧). أي: هن مثلهن في الشحرين، وليس المراد أنهن وإلذات، إذ جاء في آية أخرى ﴿إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾^(٨) فتقضى أن تكون الأم غير الوالدة.

= أي بأنف أجدع، وقوله «في جذع نخلة» أي على جذع نخلة. وقد ورد البيت نفسه في مغني اللبيب/ ص ٢٢٤ وقد نسبه المحققان إلى سويد أو إلى قراد بن حنش.

(١) القسم الأول من الآية ٧٧ من سورة الأنبياء وتتمتها: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمٌ سَوْءٌ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ والضمير فيها إلى نوح عليه السلام وقومه المكذبين بآيات الله.

(٢) الآية الأخيرة من سورة القدر، والضمير فيها لليلة القدر.

(٣) جزء من الآية ٦١ من سورة الكهف. و «بينهما» أي البحرين. والضمير في الآية لموسى عليه السلام وفتاه أو صاحبه والآية التالية، من سورة الكهف، آية ٦٣.

(٤) تمام الآية ١٩ من سورة الرحمن ومعناها: أن الله جل شأنه قد أرسل البحرين بحر الأرض وبحر السماء: البحر العذب الفرات والبحر المالح الأجاج، ومنعهما من الالتقاء فجعل بينهما برزخاً شاسعاً (تفسير ابن كثير، ج ٦/ ٤٨٨. وتفسير القرطبي ١٧/ ١٦٢).

(٥) تمام الآية ٢٢ من سورة الرحمن - و «منهما» أي من البحرين.. أو من الماء الذي يخرج من أحدهما وهو البحر المالح. واللؤلؤ والمرجان من اللآلئ، كبيرها وصغيرها (القرطبي ١٧/ ١٦٣).

(٦) جزء من الآية السادسة من سورة الأحزاب، و «أزواجه أمهاتهم» أي أزواج النبي ﷺ هن أمهات المؤمنين رجالاً ونساء. وقصد (بالأمومة) التحريم على الرجال.

(٧) جزء من الآية الثانية من سورة المجادلة. أي ليست أمهاتهم إلا الوالدات اللاتي أنجبتهن من أصلاب أزواجهن.

٥٦ فصل

في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة

من سُنَّ العَرَب أن تُعَبَّرَ عن الجَمَاد، بِفَعْل الإنسان، كما قال الرَّاجز:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي^(١)

وَلَيْسَ هُنَاكَ قَوْلٌ. وكما قال الشَّماخ [من الطويل]:

كَأَنِّي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخَفْتُ سُوقَهَا أَطَاعَ لَهُ مَرَزَامَتَيْنِ حَدِيدِي^(٢)

فَجَعَلَ الْحَدِيدُ مُطِيعاً لِهَذَا الْعَيْرِ، لَمَّا تَمَكَّنَ مِنْ رَعِيهِ. وَالْحَدِيدُ لَا طَاعَةَ لَهُ وَلَا مَعْصِيَةً. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾^(٣)؛ وَلَا إِرَادَةَ لِلْجِدَارِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ تَوْشُّعِ الْعَرَبِ فِي الْمَجَازِ وَالِاسْتِعَارَةِ^(٤). قَالَ الصُّولِي: ^(٥) مَا رَأَيْتُ

(١) الرجز بلا نسبة في «الخصائص» ج ١/ ٢٣، وفي «الكامل» ج ٢/ ٩١، وتماه في المصدر الأخير:

قَدْ خَسَقَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا زُوَيْدَا قَدْ مَلَأْتُ بِطْنِي

ولم يكن كلاماً.. إنما وجد ذلك فيه.. وانظر اللسان [قطن] ١٣/ ٣٤٤، وفيه:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا زُوَيْدَا، قَدْ مَلَأْتُ بِطْنِي

و «قَطْنِي» بمعنى حُسْبِي، أي يكفيني.

(٢) البيت في ديوانه، من قصيدة وصفية لرحلة طويلة ضَمَّنَهَا كلاماً كثيراً في الناقة والبعر، ومطلعها:

نَظَرْتُ وَمَنْهُمْ مِنْ بُوَانَةٍ بَيْنَنَا وَأَقْبَحُ مِنْ رَوْضِ الرُّيَابِ عَمِيْقُ

ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر ١٩٦٨

ص ٢٤١ و ٢٤٥. وفيه: في رامتَيْنِ وورد صدر البيت:

«كَأَنِّي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخَفْتُ سَهْوَقَا»

والسهوق: الطويل الساقين. والحديق: المُغْشَب الملتف من الرياض. والشماخ لقب، واسمه معقل بن ضرار بن سنان من بني ثعلبة. شاعر مخضرم. كان أوصف الشعراء للقوس والخمُر، وأُزْجِرَ الناس على البديهة. أدرك الإسلام وله صحبة. توفي سنة ٢٢ هـ/ ٦٤٣ م (انظر معجم الشعراء في لسان العرب/ للأيوبي، وحزاة الأدب (بولاق) ج ١/ ٥٢٦ وانظر الموشح للمرزباني ص ٩٤ - ٩٥).

(٣) جزء من الآية ٧٧ من سورة الكهف وتتمام المعنى: «فَأَقَامَهُ» والضمير في الآية لموسى عليه السلام وصاحبه الخضر.

(٤) المجاز، مصطلح بلاغي يستخدم فيه اللفظ في غير معناه الأصلي الذي وضع له، لعلاقة تمنع من استخدام المعنى الأول.

والاستعارة شكل من أشكال المجاز يقوم على المشابهة بصورة لطيفة يغيب فيها أحد ركني التشبيه: المشبه والمشبه به.

(٥) العلامة الأديب ذو الفنون أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي البغدادي. حَدَّثَ عن رجال كثيرين وروى عنه عدد آخر، منهم: الدارقطني. توفي في البصرة سنة ٣٣٥ هـ/ ٩٤٦ م، تاركاً عدداً كبيراً من التصانيف (سير أعلام النبلاء ج ١٥/ ٣٠١).

أحداً أشدَّ بذخاً بالكُفرِ من أبي فراس ولا أكثرَ إظهاراً له منه ولا أذومَ تعبُّثاً بالقرآن؛ قال لي يوماً، ونحنُ في دار الوزير أبي العباس أحمد بن الحسين ننتظرُ مجيئه: هل تعرفُ للعربِ إرادةً لغيرِ مُميِّزٍ؟ فقلتُ: إنَّ العربَ تُعبرُ عن الجَماداتِ بقَوْلٍ ولا قَوْلٍ لها، كما قال الشاعر:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي^(١)

وليس ثمَّ قَوْلٌ. قال: لم أرِ هذا، وإنَّما أريدُ في اللُّغة إرادةً لغيرِ مميِّزٍ، وإنَّما عَرَّضَ بقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾^(٢) فأَيَّدني الله عزَّ وجلَّ بأن تذكَّرتُ قَوْلَ الرَّاعي [من الكامل]:

فِي مَهَمِّهِ قَلِيقَتْ بِهِ هَامَاتُهَا قَلَقَ الْفُؤُوسِ إِذَا أَرْدَنْ نُصُولاً^(٣)

فكأنِّي أَلْقَمْتُه الْحَجَرَ؛ وسُرَّ بذلك مَنْ كان صَحيحَ النِّيَّةِ، وسَوَّدَ اللَّهُ وَجْهَ أَبِي فراس! وَالْعَرَبُ تُسَمِّي التَّهْيُأ^(٤) للفعل وَالاحتِياجَ إِلَيْهِ، إرادةً. قال أبو محمد التيزيدي^(٥): كُنْتُ وَالْكَسَائِي^(٦) عِنْدَ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ^(٧)، فَجَاءَ غُلَامٌ لَهُ وَقَالَ: يَا مَوْلَايَ،

(١) انظر تخريج الرجز في الفصل السابق.

(٢) انظر الآية ٧٧ من سورة الكهف وقد سبقت الإشارة إليها أعلاه.

(٣) البيت من قصيدة لامية طويلة تعدادها اثنان وتسعون بيتاً. وهي في مدح عبد الملك بن مروان ومطلعها:

مَا بِأَلْ دَفْلِكَ بِالْمَرَّاشِ مَازِيلاً أَقْدَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلاً
وَدَفْلُكَ: جبك، المذيل: المريض. انظر ديوانه - تحقيق نوري حمودي القيسي وهلال ناجي - بغداد - المجمع العلمي سنة ١٩٨٠ ص ٤٦ - ٥١. وفيه:

ذِي نُفْنَفٍ قَلِيقَتْ بِهِ هَامَاتُهَا قَلَقَ الْفُؤُوسِ إِذَا أَرْدَنْ نُصُولاً
التفنن: المفازة أو المهواة بين جبلين.

(٤) قوله «التهْيُأ» هكذا وردت في أصل النسخة المطبوعة، وصوابها التَهْيُؤ (على كرسي الواو - مناسبة للضم الذي قبلها).

(٥) شيخ القراء، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري النحوي - عُرف باليزيدي لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي: حدَّث عنه ابنه محمد وإسحاق الموصلي، له كتب في اللغة ونوادرها ومنها: «كتاب النوادر» وكتاب «نوادير اللغة» و«كتاب النحو» (سير النبلاء ج ٩ / ٥٦٢) توفي ببغداد سنة ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م.

(٦) الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة الكوفي، العالم اللغوي، مات في الري. وقد أدب الرشيد وابنه الأمين، توفي سنة ١٨٩ هـ.

(٧) العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن علي بن أبي طالب. قدم بغداد في دولة الرشيد. كان شاعراً بليغاً مفوهاً. وقيل إنه أشعر آل أبي طالب. توفي سنة ١٩٣ هـ / ٨٠٨ م «الوافي بالوفيات» للصفدي، ج ٦٤٨/١٦.

كُنْتُ عِنْدَ فُلَانٍ، فَإِذَا هُوَ يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ؛ فَضَجَّكُنَا، فَقَالَ مِمَّ ضَجَّكُمَا؟ قُلْنَا: مِنْ قَوْلِهِ: يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ. وَهَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَمُوتَ؟ فَقَالَ الْعَبَّاسُ: قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾^(١). وَإِنَّمَا هَذَا مَكَانُ (يَكَادُ)^(٢) فَتَتَّبِعُنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٧ - فصل

فِي الْمَجَازِ

قَالَ الْجَاحِظُ: لِلْعَرَبِ إِقْدَامٌ عَلَى الْكَلَامِ، ثَقَّةٌ بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ مِنْ أَصْحَابِهِمْ، عَنْهُمْ كَمَا جَوَّزُوا قَوْلَهُ: أَكَلَهُ الْأَسْوَدُ. وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ إِلَى التُّهْسِ وَاللَّذْغِ وَالْعَضِّ. وَأَكَلَ الْمَالُ، وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْإِفْنَاءِ. كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلُونَ سَعيراً﴾^(٣). وَلَعَلَّهُمْ شَرِبُوا بِتِلْكَ الْأَمْوَالِ الْأَيْبَةَ، وَلَبَسُوا الْحُلَّ، وَرَكِبُوا الْهَمَالِيجَ^(٤)، وَلَمْ يُنْفِقُوا مِنْهَا دِزْهَماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّمَا أَكَلُوا. وَجَوَّزُوا: أَكَلَتْهُ النَّارُ. وَإِنَّمَا أَبْطَلَتْ عَيْنَهُ. وَجَوَّزُوا أَيْضاً، أَنْ يَقُولُوا: «ذُقْتُ» لِمَا لَيْسَ يُطْعَمُ، وَهُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ، إِذَا بَالَعَ فِي عَقُوبَةِ عَبْدِهِ: «ذُقْ»، وَكَيْفَ ذُقْتَهُ؟ أَيْ: وَجَذْتُ طَعْمَهُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾^(٥). وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿فَإِذَا قَالُوا لِلَّهِ لِيَأْسَ الْجُوعُ وَالْخَوْفُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾^(٦). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَالُوا وَيَا لَأَمْرِهِمْ﴾^(٧). قَالُوا: «طَعِمْتُ»، لَغِيرِ الطَّعَامِ، كَمَا قَالَ الْعَرَجِيُّ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

فَإِنْ شِئْتُ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتُ لَمْ أَطْعَمْ نِقَاحاً وَلَا بَرْدًا^(٨)

(١) أَشْرْنَا إِلَى الْآيَةِ وَمَوْضِعِهَا فِي حَاشِيَةِ سَابِقَةٍ.

(٢) أَرَادَ بِـ «يَكَادُ» تَأْوِيلًا لَمَّا جَاءَ فِي الْآيَةِ: يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ، أَيْ يَكَادُ يَنْقَضُ.

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ. وَ (يَصْلُونَ سَعيراً) بِمَعْنَى: التَّسَخُّنُ قَرَبَ النَّارِ أَوْ مِبَاشَرَتِهَا - وَالسَّعِيرُ: الْجَمْرُ الْمَشْتَعِلُ.

(٤) الْهَمَالِيجُ، وَاحِدُهَا: الْهَمَلَجُ: الدَّابَّةُ الْحَسَنَةُ السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ وَبَخْتَرَةٍ. (اللسان [هملج] ٣٩٣/٢).

(٥) تَمَامُ الْآيَةِ ٤٩ مِنْ سُورَةِ الدُّخَانِ. وَالْخَطَابُ مُوجَّهٌ إِلَى أَبِي جَهْلٍ الَّذِي كَانَ يَتَحَدَّى النَّبِيَّ بِالْعِزَّةِ، وَالْمَنْعَةِ، فَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، بِزَعْمِكَ. أَيْ: أَنْتَ الدَّلِيلُ الْمَهَانُ - (تفسير القرطبي ج ١٦/١٥١).

(٦) الْجُزْءُ الْآخِرُ مِنَ الْآيَةِ ١١٢ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ. وَالضَّمِيرُ فِيهَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُطْمَئِنَّةِ الَّتِي كَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَإِذَا قَالُوا لِلَّهِ لِيَأْسَ الْجُوعُ وَالْخَوْفُ.

(٧) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ وَتَمَامُهَا: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَإِذَا قَالُوا وَيَا لَأَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

(٨) الْعَرَجِيُّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سُمِّيَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ =

قال الله تعالى؛ ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾^(١) يريد: ومن لم يذُق طعمه! ولما قال خالد بن عبد الله^(٢) في هزيمة له: «أطعموني ماء». قال الشاعر [من البسيط]:

بَلَّ السَّرَاوِيلَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ دَهْشٍ وَاسْتَطَعَمَ الْمَاءَ لَمَّا جَدَّ فِي الْهَرَبِ^(٣)
فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَجَّاجُ^(٤)، فقال: «ما أيسر ما تعلق، فيه يا ابن أخي، أليس الله تعالى يقول: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾»^(١) قال الجاحظ، في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعْضُهُ فَمَا فَوْقَهَا﴾^(٥) يريد: فما دونها. وهو كقول القائل: فلان أسفل الناس، فتقول: وفوق ذلك! تضع قولك «فوق» مكان قولهم: هو شر من ذلك. وقال الفراء «فَمَا فَوْقَهَا» في الصَّغَرِ، والله أعلم. قال المبرد من الآيات التي ربما يغلط في مجازها النحويون، قول الله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^(٦). والشهر لا يغيب عن أحد، ومجاز الآية: فمن كان منكم شاهداً بلدة في الشهر فليصمه! والتقدير: فمن كان شاهداً في شهر رمضان، فليصمه. ونصب «الشهر» للظرف لا نصب المفعول.

= بموضع قيل الطائف يقال له: العَرْجُ. من أشهر وأشهر بني أمية. حبسه إبراهيم بن هشام المخزومي والي مكة بسبب هجائه له، وهو صاحب البيت الوجداني المأثور:
أضاعوني وأي فئس أضاعوا لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَسَدَادٍ تَنُورِ
توفي نحو سنة ١٢٠ هـ / ٧٣٨ م. (انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ج ٢ / ٥٧٨ والأغاني (دار الكتب) ج ١ / ٣٨٣ - ٤١٤ ومعاهد التنصيص ١٧٢ / ٣ - ١٨٠). والبيت في لسان العرب [نفخ] ٣ / ٦٤ - ٦٥. وفي التزُّد: الرقيق. والثفاخ: الماء العذب. وفيه أيضاً: أَخْرَمْتُ النِّسَاءَ: بمعنى: حُرِّمْتُ (سير النبلاء ج ٥ / ٤٢٥) وهو في ديوانه، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد سنة ١٩٥٦، ومطلع القصيدة:
لقد أرسلت في السر ليلي تلومني وتزعمني ذاملة طرفاً جُلداً
(ص ١٠٧، ١٠٩).

- (١) جزء يسير من الآية ٢٤٩ من سورة البقرة.
- (٢) والخطاب من طالوت إلى جنوده، ابتلاء لهم واختباراً لطاعتهم وصبرهم، و «منه» أي من النهر (القرطبي ج ٣ / ٢٥٠).
- (٣) هو خالد بن عبد الله بن يزيد القسري الدمشقي له بعض الأحاديث، وله صحبة. جواد مُمدِّح مُعظم، قتله الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ / ٧٤٣ م.
- (٤) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.
- (٥) الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أمير العراق. روى عنه ابن عباس وأسماء بنت الصديق وابن عمر وكان مثقفاً على جانب كبير من الفصاحة وقراءة القرآن. توفي سنة ٩٥ هـ / ٧١٣ م. وفي سجنه ثمانون ألفاً، منهم ثلاثون ألف امرأة. وكانت وفاته بداء الأكلة (الوافي بالوفيات ج ١١ / ٣٠٧ - ٣١٥).
- (٥) جزء من الآية ٢٦ من سورة البقرة.
- (٦) جزء من الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

٥٨ - فصل

في إقامة وصف الشيء مقام اسمه

كما قال الله عز وجل: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسْرٍ﴾^(١). يعني السفينة. فَوَضَعَ صِفَتَهَا مَوْضِعَ تَسْمِيَّتِهَا. وقال تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾^(٢)، يعني الخيل. وقال بعض المتقدمين [من الكامل]:

سَأَلْتُ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِيهَا صَخْبَهُ فِي الرُّوْعِ، هَلْ رَكِبَ الْأَعْرُ الْأَشْقَرُ^(٣)؟
يعني: هل قُتِلَ؟ وَالْأَعْرُ الْأَشْقَرُ: وَصَفُ الدِّمِ. فَأَقَامَهُ مَقَامَ اسْمِهِ. وقال بعض
المُحَدِّثِينَ [من الخفيف]:

سَمِعْتُ بَرْقَ الْوَزِيرِ فَانْهَلُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَهْرَباً إِلَى الْإِعْدَامِ
فَكَأَنِّي وَقَدْ تَقَاصَرَ بِاصِي خَابِطٌ فِي عُبَابٍ أَخْضَرَ طَامِي^(٤)
يَعْنِي الْبَحْرَ. وقال الْحَجَّاجُ لابن الْقَبْعَثَرِيِّ^(٥)، «لَاخْمِلَنَّكَ عَلَى الْأَذْهَمِ». يعني
الْقَيْدَ، فَتَجَاهَلَ عَلَيْهِ. وقال: مِثْلُ الْأَمِيرِ يَخِيلُ عَلَى الْأَذْهَمِ وَالْأَشْهَبِ.

٥٩ - فصل

في إضافة الشيء إلى الله جلّ وعلاً

العَرَبُ تُضَيِّفُ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا لَهُ. فتقول: بَيَّنْتُ

(١) تمام الآية ١٣ من سورة القمر. والضمير فيها لنوح عليه السلام الذي اضطهده قومه فدعا ربه الخلاص فأجابه ربه. فأنزل من السماء أمواها فاضت منها الأنهر والبحار، فغمرت اليابسة، فَحَمَلَهُ عَلَى سَفِينَةٍ ذَاتِ الْوَاحِ شُدَّتْ بِالْمَسَامِيرِ (الدُّسْرُ) والدسر، صدر السفينة، سميت بذلك لأنها تدبّر الماء أي تدفعه (تفسير القرطبي ج ١٧/١٣٢).

(٢) تمام الآية ٣١ من سورة ص، الصافنات، الجياد: الخيل وَصِفَتْ بوصفيتين: أولهما: الصافنات، من الصُّفُون، وهو قيام الحصان على ثلاث قوائم، أو أن يكون واقفاً صافاً قوائمه بعضها إلى بعض. وثاني الصُّفَتَيْنِ: الجياد. ج: جواد: وهو الشديد الجري. والمقصود وصفها بالفضيلة والكمال في حالتي وقوفها وحركتها. (انظر تفسير الفخر الرازي. المجلد الثالث عشر ص ٢٠٤، واللسان [صفتين] ١٣/٢٤٨).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٤) الخابط، الذي يضرب يديه أو يديه ورجليه على غير هدى. وفلان يَخْبِطُ إذا رَكِبَ ما رَكِبَ بجهالة (اللسان [خبط] ٧/٢٨١) و «عباب أخضر طامي» العُباب: ارتفاع الموج. والطامي: المرتفع المفتل الغزير. ووصفه بالخضرة ليؤكد عمقه وسعته فَبَدَا أَخْضَرَ مِنْ شِدَّةِ زَرْقَتِهِ وَطُمُوهِ.

(٥) جاء في تاج العروس [قَبْعَثَرٌ] ج ١٣ ص ٣٦٠ و ٣٦١: الْقَبْعَثَرُ: الْعَظِيمُ الْخَلْقُ. والقبعثرى (مقصور) الْجَمَلُ الضَّخْمُ. ثم يذكر: و «الْقَضْبَانُ بْنُ الْقَبْعَثَرِيِّ، مِنْ بَنِي هَمَّامٍ بَنِ مَرْةٍ، مشهور» ولم يزد شيئاً. =

اللَّهُ، وظلُّ اللَّهِ، وناقَةُ اللَّهِ؛ قال الجاحظُ: كُلُّ شيءٍ أَصَافُهُ اللَّهُ إلى نفسه، فقد عَظَمَ شأنَهُ، وَفَحَمَ أَمْرَهُ^(١). وقد فعل ذلك بالنَّارِ فقال: «نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ»^(٢). وَيُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قال لَعْنَتِيْةُ بَنِ أَبِي لَهَبٍ^(٣): «أَكَلَكِ كَلْبُ اللَّهِ». فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ^(٤). ففي هذا الخبرِ فائدَتان: إحداهُما أَنه ثَبَتَ بذلك أَنَّ الْأَسَدَ كَلْبٌ، والثانية أَن لا يُضَافُ إليه إِلَّا الْعَظِيمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، في الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. أَمَّا الْخَيْرُ فَكَقَوْلِهِمْ: أَرْضُ اللَّهِ؛ وَخَلِيلُ اللَّهِ، وَرِوَاؤُ اللَّهِ، وَأَمَّا الشَّرُّ، فَكَقَوْلِهِمْ: دَغَى في لَعْنَةِ اللَّهِ، وَسُخِطَ، وَأَلِيمَ عَذَابِهِ، وَإِلَى نَارِ اللَّهِ وَحَرَ سَقَرِهِ.

٦٠ - فصل

في تسمية العرب أبناءها بالشَّيْعِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذْ تُسَمَّى أَبْنَاءُهَا بِحَجَرٍ، وَكَلْبٍ، وَنَمِرٍ، وَذَيْبٍ، وَأَسَدٍ، وَمَا أَشْبَهَهَا. وَكَانَ بَعْضُهُمْ إِذَا وَلَدَ لِأَحَدِهِمْ وَلَدًا، سَمَّاهُ بِمَا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ، مِمَّا يَتَفَاعَلُ بِهِ. فَإِنْ رَأَى حَجَرًا أَوْ سَمِعَهُ، تَأَوَّلَ فِيهِ الشَّدَّةَ، وَالصَّلَابَةَ، وَالصَّبْرَ، وَالْبَقَاءَ. وَإِنْ رَأَى كَلْبًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْجِرَاسَةَ، وَالْأَلْفَةَ، وَيُبْعَدُ الصَّوْتِ. وَإِنْ رَأَى نَمِرًا، تَأَوَّلَ فِيهِ الْمَنَعَةَ وَالْتِيَةَ وَالشَّكَاسَةَ. وَإِنْ رَأَى ذَيْبًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْمَهَابَةَ، وَالْقُدْرَةَ، وَالْجِشْمَةَ. وَقَالَ بَعْضُ الشُّعُوبِيَّةِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ^(٥): «لَمْ سَمَّتِ الْعَرَبُ أَبْنَاءَهَا بِكَلْبٍ، وَأَوْسٍ، وَأَسَدٍ، وَمَا شَاكَلَهَا، وَسَمَّتِ

= ولم تُهْتَدِ إلى هويته وزمانه.

(١) جاء قول الجاحظ في حديث بعنوان: «أَكَلَكِ كَلْبُ اللَّهِ» كتاب «الحيوان» ج ٢ / ١٨١ - ١٨٢.

(٢) الآية السادسة من سورة الْهُمَزَةِ ومعناها: «النار التي أوقدَ عليها ألفَ عام وألفَ عام وألفَ عام» وأظنها تعني بترقيمتنا الحالي ألف مليون سنة، أو ملياراً من السنين. فهي غير خاملة وقد أعدّها الله للعصاة. . (القرطبي ج ٢٠ / ١٨٥).

(٣) صوابُ الاسم هو عُتْبَةُ، أحدُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، الذي دعا عليه النبي ﷺ - بعد أن أعلن كفره (برب النجم إذا هوى) فقال النبي عليه السلام «اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكِ» فما كان من عُتْبَةٍ - وهو في طريقه إلى الشام مع ركب من صُخْبِهِ - إِلَّا أَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ سَبْعٌ وَافْتَرَسَهُ، فصاح: أَيُّ قَوْمٍ قَتَلْتَنِي دَعْوَةَ مُحَمَّدٍ. «الحيوان» ج ٢ / ١٨١.

(٤) المصدر نفسه ص ١٨١.

(٥) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي الكوفي الحافظ النساب. . هو من الحفاظ والنسابين والرواة الذين ذكرهم المؤرخون وأسندوا إليهم رواياتهم. تصانيفه تزيد على ١٥٠ تصنيفاً، أحسنها وأنفعها: كتابه المعروف «بالجمهرة في معرفة الأنساب» ولم يصنف في بابيه مثله - أثم - هو وأبوه بعدم الأمانة في أحاديثه ورواياته، ومنشأ التهمة أنه رافضي، توفي سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعد ذلك بقليل ٨١٩ م. (انظر «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات. بيروت سنة ١٩٨٦ المجلد العاشر، ص ٢٦٥ - ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء ج ١٠ / ١ - ١٠٣).

عبيدها يُبْسِر، وسَعِد، وَيُؤْمِن؟ فقال وَأَحْسَنَ: لأنها سُمّت أبناءها لأغداؤها. وسُمّت عبيدها لأنفسها.

ثم نبتديء بأبنية الأفعال فنقول:

٦١ - فصل

في أبنية الأفعال

في الأكثر الأغلب «فَعَلَ» يَكُونُ بمعنى التكثير، كقوله عَزَّ ذِكْرُهُ: «وَعَلَقْتُ الْأَبْوَابَ»^(١) وقوله: «يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ»^(٢). و «فَعَلَ» يَكُونُ بِمَعْنَى (أَفْعَلَ) نَحْوُ خَبَّرَ وَأَخْبَرَ، وَكَرَّمَ وَأَكْرَمَ، وَنَزَلَ، وَيَكُونُ مُضَادًّا لَهُ نَحْوُ: أَفْرَطَ: إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ، وَقَرَطَ: إِذَا قَصَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ [مَنْ الرِّجْزُ]:

لَا خَيْرَ فِي الْإِفْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ كِلَاهُمَا عِثْدِي مِنَ التَّخْلِيْطِ^(٣)

وقلتُ في كتاب «المُبْهَج»^(٤): إِيَّاكَ وَالْإِفْرَاطَ الْمُجِلَّ، وَالتَّقْرِيطَ الْمُجِلَّ. وَيَكُونُ فَعَلَ بِنِيَّةٍ، لَا لِمَعْنَى، نَحْوُ: كَلَّمَ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: نَسَبَ. نَحْوُ: ظَلَمَهُ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الظُّلْمِ، وَجَهَلَهُ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الْجَهْلِ.

«أَفْعَلَ» يَكُونُ بِمَعْنَى: (فَعَلَ) نَحْوُ: أَسْقَى، وَسَقَى، وَأَمَحَضَهُ الْوِدَّ، وَمَحَضَهُ. وَقَدْ يَتَضَادَّانِ، نَحْوُ: نَشَطَ الْعُقْدَةُ إِذَا شَدَّهَا، وَأَنْشَطَهَا إِذَا حَلَّهَا.

(١) جزء من الآية ٢٣ من سورة يوسف، وتتمة المعنى: «وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا مِنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ». والمرأة هنا هي امرأة العزيز طلبت منه أن يواقعها، وغلقت الأبواب التي يقال إنها كانت سبعة، غلقتها ثم دعت إلى نفسها، وقالت: هَيْتَ لَكَ: أَي: هَلُمَّ وَأَقْبِلْ وَتَعَالَ (القرطبي ج ٩/ ١٦٢).

(٢) جزء من الآية ٤٩ من سورة البقرة. وتتمام المعنى: «وَإِذْ نَبِّئْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ» والذي قام بذلك جنود فرعون الذين كانوا يذبحون الذكور خوفاً من تحقق رؤيا رآها الملك بأن ناراً تخرج من بيت المقدس وتحرق بيوت مصر، من خلال مولود من بني إسرائيل يكون خراباً ملكه على يديه (القرطبي ج ١/ ٣٨٥ - ٣٨٦).

(٣) لم نهتد إلى صاحب الرجز ولا إلى مصدره. والتخليط في الأمر: الإفساد فيه. ومثله الخُلَيْطَى.. اللسان [خلط] ٧/ ٢٩٢.

(٤) كتاب المبهج، ألفه الثعالبي للامير شمس المعالي قابوس، أوله: بِسْمِ اللَّهِ اسْتِفْتَحَاً وَاسْتَنْجَا حَاً. ذكر فيه أنه أهداه إلى شمس المعالي حين ورده ثم زاد فيه ونقص وبدل، فأنشأ نشأة أخرى ورتبه على سبعين باباً. (كشف الظنون/ ج ٢/ ١٥٨٢ - ١٥٨٣) وقد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤ م.

«فَاعِلٌ» يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ. نَحْوُ: ضَارِبُهُ، وَبَارِزُهُ، وَخَاصِمُهُ، وَحَارِبُهُ، وَقَاتِلُهُ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى (فَعَلَّ) كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قَاتِلْهُمْ اللَّهَ»^(١) أَي: قَاتِلْهُمْ. وَسَافِرُ الرَّجُلِ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: (فَعَّلَ) نَحْوُ: ضَاعَفَ الشَّيْءَ، وَضَعَّفَهُ.

«تَفَاعَلٌ» يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَ الْجَمَاعَةِ؛ نَحْوُ: تَجَادَلَا، وَتَنَاطَرَا، وَتَحَاكَمَا؛ وَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ، نَحْوُ: تَرَاءَى لَهُ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: (أَظْهَرَ) نَحْوُ: تَغَاوَلَا، وَتَجَاهَلَا، وَتَمَارَضَا، وَتَسَاكَرَا، إِذَا أَظْهَرَ غَفْلَةً، وَجَهْلًا، وَمَرَضًا، وَسُكْرًا، وَلَيْسَ بِغَافِلٍ وَلَا جَاهِلٍ وَلَا مَرِيضٍ وَلَا سَكْرَانٍ.

«تَفَعَّلَ» يَكُونُ بِمَعْنَى (فَعَّلَ) نَحْوُ: تَخَلَّصَهُ، إِذَا خَلَّصَهُ. كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

تَخَلَّصَنِي مِنْ غَفْلَةِ النَّفْسِ مُنْعِمًا وَكُنْتُ زَمَانًا فِي ضَمَانِ إِسَارِهِ^(٢)
وكما قال عمرو بن كلثوم [مِنْ الْوَافِرِ]:

تَهْدِدُنَا وَأَوْعِدُنَا رُؤُوسًا مَتَى كُنَّا لَأَمِّكَ مُقْتَسِرِينَ^(٣)
ويكون بمعنى التَّكَلَّفِ، نَحْوُ: تَشَجَّعَ، وَتَجَلَّدَ، وَتَحَكَّمَ. وَيَكُونُ لِأَخْذِ الشَّيْءِ، نَحْوُ تَأَدَّبَ، وَفَقَّهَ، وَتَعَلَّمَ. وَيَكُونُ تَفَعَّلَ بِمَعْنَى أَفَعَلَ، نَحْوُ: تَعَلَّمُ، بِمَعْنَى: إِعْلَمَ. كَمَا قَالَ الْقَطَامِيُّ [مِنْ الْوَافِرِ]:

تَعَلَّمْتُ أَنْ بَغُضَ الشَّرِّ خَيْرٌ وَأَنْ لِهَذِهِ الْغُمِّ انْقِشَاعًا^(٤)

(١) جزء من الآية ٣٠ من سورة التوبة. وأول الآية: «وَقَالَتِ الْيَهُودُ حُزَيْرُ بْنُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ... قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَيْ يُؤْفِكُونَهُ» ومعنى «قاتلهم الله» أي هم أحقُّ بأن يقال لهم هذا تعجباً من شناعة قولهم، قاتلهم الله، ما أعجب فعلهم (الكشاف، للزمخشري ج ٢/ ص ١٨٥).

(٢) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٣) عمرو بن كلثوم: الشاعر الجاهلي التغلبي المعروف، صاحب النونية، المعلقة:

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ وَاصْبِحِينَا وَلَا تُبْقِي حُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

والبيت أعلاه، من المعلقة. ومعناه: يخاطب عمرو بن هند قائلاً له: هذنتنا وأوعدتنا، والأصح أن يكون الكلام بصيغة الأمر: تهذنتنا وأوعدتنا قليلاً فمتى كنا خدماً لأمك، حتى نعبأ بتهديدك ووعيدك، «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٣١٥ وهو في ديوانه.

(٤) هو عُمَيْرُ بْنُ شَيْبَانَ التُّغْلَبِيُّ. لُقِّبَ الْقَطَامِيُّ (بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِهَا، وَطَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَمَخْفَفَةٍ) لِبَيْتِ شِعْرِ قَالَهُ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَطَمِ: شَهْوَةُ النِّكَاحِ. كَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ: قَسَمَ شِعْرَهُ بِالْغَزْلِ الرَّقِيقِ وَالْمَهَاجَةِ الْقَاسِيَةِ وَالْمَدِيحِ الْمَوْفِقِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٠١ هـ/ ٧١٩ م. (معجم الشعراء في لسان العرب، للأيوبي - ص ٢٨٠) وَقَدْ أورد له ابن منظور ١٧٨ بيتاً) والبيت من قصيدة يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي =

أَي: إغْلَمْ!

«اسْتَفْعَلَ» يكون بمعنى التَّكَلَّف، نحو: اسْتَغْطَمَ، أَي: تعَطَّم، واستَكْبَرَ، أَي: تكَبَّر. ويكون استَفْعَلَ بمعنى الاستِذْعاءِ والَطَّلَب، نحو: اسْتَطْعَمَ، واستَسْقَى، واستَوْهَب. ويكون بمعنى فَعَلَ، نحو: اسْتَقَرَّ، أَي: قَرَّ. ويكون بمعنى صَارَ نحو: اسْتَنَوَقَ الجَمْلُ، واستَنَسَرَ البُغَاثُ. وقد تَقَدَّمَ في باب: «السينات».

«افْتَعَلَ» يكون بمعنى فَعَلَ، نحو: اشْتَوَى، أَي شَوَى، واقتَتَى، أَي: قَتَى. واكْتَسَبَ، أَي: كَسَبَ. ويكون الحُدُوثُ صِفَةً نحو: افْتَقَرَ، واقتَنَ.

وَأَمَّا: انْفَعَلَ، فهو فَعْلُ الْمُطَاوَعَةِ، نحو: كَسَرْتُهُ، فانتَكَسَرَ؛ وجَبَرْتُهُ فانتَجَبَرَ، وَقَلَبْتُهُ فانتَقَلَبَ؛ وقد تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ في باب «الثنونات».

٦٢ - فصل

في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تختلف

ما كان على (فَعْلَان) دَلٌّ على الحركة والاضطراب: كالنَزَوَان^(١)، وَالْعَلْيَانِ، والضَرْبَانِ وَالْهَيَّجَانِ. وما كان على (فَعْلَان) دَلٌّ على صِفَاتٍ تَقَعُ مِنْ أحوالِ كالعَطَشَانِ، وَالْعَرْثَانِ^(٢)، وَالشَّبَعَانِ، وَالرَّيَّانِ، وَالْعُضْبَانِ. وما كان على (أَفْعَل) دَلٌّ على صِفَاتٍ بالألوانِ، نحو: أبيض، وأخمر، وأسود، وأصفر، وأخضر؛ وكذلك العيوبُ تكون على (أَفْعَل) نحو: أزرَق، وأحْوَل، وأغور، وأقرع، وأقطع، وأعرج، وأخيف. وتكون الأدواءُ على (فُعَال) الصُّدَاعِ، والزُّكَامِ، والسُّعَالِ، والخُنَاقِ، والكُّبَادِ. والأصواتُ أكثرُها على هذا: كالصُّرَاخِ، والنَّبَاحِ، والضُّبَّاحِ، والرُّغَاءِ، والثَّغَاءِ، والخَوَارِ. وفَصْلٌ آخرُ منها على (فَعِيل): كالضُّجيجِ، والهَرِيرِ^(٣)، والهَدِيرِ، والصَّهِيلِ، والنَّهيقِ، والضُّغيبِ^(٤).

= الذي منعه من بني أسد، ومطلع القصيدة وهي طويلة جداً:

قفني قبل التفرُّق يا ضُبَاعاً ولا يَكُ موقِفٌ منك السوداعا
وضباعٌ. اسم مرخَّمٌ لمحبوبته واسمها ضباعة. . (انظر ديوانه المنشور في ليدن سنة ١٩٠٢ بتحقيق جاكوت پارت ص ٣٧ و ٤٠) والبيت في خزنة الأدب للبغدادي مكتبة الخانجي القاهرة ج ٩ ص ١٢٩ - ١٣٠ وفيه «الغبر» بدلاً من «الغَمَم» ومعناها الظلمة الشديدة.

(١) النزوان، مصدر نَزَا يَنْزُو نَزْواً ونَزَوَاناً: الوثوبُ، أو الوثيان، ولا يقال إلا للشَّاءِ والدوابِّ. والنزوان. التفلُّتُ والسُّورَةُ. والنازية: الجِلَّةُ والتَّشَرُّعُ إلى الشرِّ (لسان العرب [نزا] ٣١٩/١٥ - ٣٢٠).

(٢) الغرثان: الجوعان.

(٣) الهرير: صوت الكلب دون النباح.

(٤) الضغيب: صوت الأرنب والذئب.

وَالزَّيْثِرَ، وَالتَّعْيِقَ، وَالتَّعْيِبَ، وَالْخَرِيرَ، وَالصَّرِيرَ. وَحكايات الأَصْوَاتِ؛ على (فَعْلَلَة): كالصَّرَصَرَةِ^(١)، وَالْقَرَقَرَةِ^(٢)، وَالغَرغَرَةِ^(٣)، وَالْقَقَقَةِ^(٤)، وَالْخَشْخَشَةِ^(٥). وَأَطْعِمَةَ الْعَرَبِ على (فَعِيلَة): كالسَّخِينَةِ^(٦)، وَالْعَصِيدَةِ^(٧)، وَاللَّفَيْتَةِ^(٨)، وَالْحَرِيرَةِ^(٩)، وَالتَّقِيعةَ^(١٠)، وَالْوَلِيمَةَ، وَالْعَقِيقةَ. وَأَكْثَرُ الْأَدْوِيَةِ على (فَعُول) كَاللُّعُوقِ^(١١)، وَالسَّعُوطِ^(١٢)، وَالْوَجُورِ^(١٣)، وَاللَّدُودِ^(١٤)، وَالذَّرُودِ^(١٥)، وَالْقَطُورِ^(١٦)، وَالنَّطُولِ^(١٧). وَأَكْثَرُ الْعَادَاتِ فِي الْاِسْتِكْثَارِ على (مِفْعَال) نَحْوَ مِطْعَانٍ، وَمِطْعَامٍ، وَمِضْرَابٍ، وَمُضْيَافٍ، وَمِثْكَارٍ، وَمِذْكَارٍ. وَامْرَأَةٌ مِغْطَارٌ، وَمِذْكَارٌ، وَمِثْثَاتٌ، وَمِثْثَامٌ.

٦٣ - فصل

في التشبيه بغير أداة التشبيه

وهذه طريقةً أُنِيقَةً عُلِّبَ عَلَيْهَا الْمُخَدَّنُونَ، الْمُتَقَدِّمِينَ، فَأَخَسُّنَا وَظَرَفُوا وَلَطَفُوا. وَأَرَى أَبَا نُوَّاسَ السَّابِقَ إِلَيْهَا فِي قَوْلِهِ [من السريع]:

- (١) الصرصرة: صوت شديد متقطع.
- (٢) القرقرة: الضحك إذا استغرب فيه ورَجَّعَ، وهي أيضاً الهديرُ، ودعاء الإبل (اللسان [قرر] ٨٩/٥).
- (٣) الغرغرة والتغرغر بالماء في الخلق: أن يتردد فيه ولا يُسِيغُهُ. وتغرغرت عيناه: تردَّدَ فيهما الدمعُ. والغرغرة: تردُّدُ الروح في الخلق (اللسان [غرر] ٢٠/٥ - ٢١).
- (٤) القَقَقَة: حكاية صوت السلاح.
- (٥) الخشخشة صوت السلاح إذا حُرِّك. وخشخش الثوب الجديد. وكلُّ شيء يابس إذا حُكَّ بَخْضِهِ ببعض: صَوْتٌ.
- (٦) السخينة: طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء.
- (٧) العصيدة: دقيق يُكَلَّ بالسمن ويطبخ.
- (٨) اللَّفَيْتَةُ: العصيدة المَغْلُظَة.
- (٩) الحريرة: دقيق يطبخ بلبن أو دسم.
- (١٠) النقيعة: الذبيحة التي تُذْبَحُ عن المولود يوم سُبُوعِهِ عند حلق شعره.
- (١١) اللُّعُوقُ: كُلُّ مَا يُلْعَقُ، كالدواء والعسل وغيرهما.
- (١٢) السَّعُوطُ: الدواء يُدْخَلُ فِي الْأَنْفِ.
- (١٣) الْوَجُورُ: الدواء يَصُبُّ فِي الْخَلْقِ.
- (١٤) اللَّدُودُ: مَا يُصَبُّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَنَحْوِهَا بِالْمُسْطِ فِي أَحَدِ شِئْنِي الْفَمِ.
- (١٥) مَا يُدْرُ فِي الْعَيْنِ وَعَلَى الْجِرْحِ مِنْ دَوَاءٍ يَابَسَ، وَعَلَى الطَّعَامِ مِنْ مَلَحٍ مَسْحُوقٍ.
- (١٦) الْقَطُورُ: سَائِلٌ يُقَطَّرُ فِي الْعَيْنِ لِلْعِلَاجِ أَوْ الْغَسْلِ.
- (١٧) النَّطُولُ: نَعَلْتُ رَأْسَ الْمَرِيضِ بِالنَّطُولِ: هُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوخَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كَوْزٍ ثُمَّ تَصْبِيهِ عَلَى رَأْسِهِ قَلِيلاً قَلِيلاً (لسان العرب [نطل] ٦٦٧/١١).

تَبْكِي فَتُلْقِي الدَّرَّ مِنْ نَرْجِسٍ وَتَلْطُمُ الْوَرْدَ بِمُعْنَابٍ^(١)
 فَشَبَّهَ الدَّمَعَ بالدَّرِّ، وَالْعَيْنَ بالنَّجَسِ، وَالْخَدَّ بالوَرْدِ، وَالْأَنَامِلَ بِالْعُنَابِ، مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يَذْكَرَ الدَّمَعَ، وَالْعَيْنَ، وَالْخَدَّ، وَالْأَنَامِلَ، مِنْ غَيْرِ اسْتِعَارَةٍ بِأَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ التَّشْبِيهِ
 وَهِيَ: «كَأَنَّ» وَ «كَأَف» التَّشْبِيهِ، وَحَسِبْتُهُ كَذَا. وَقُلَانُ حَسَنٌ وَلَا الْقَمَرُ، وَجَوَادٌ وَلَا
 الْمَطَرُ. وَقَدْ زَادَ أَبُو الْفَرَجِ الْوَأَوَاءُ^(٢): عَلَى أَبِي نُوَاسٍ، فَخَمْسَ مَا رَبَّعَهُ بِقَوْلِهِ [مِنْ
 الْبَسِيطِ]:

وَأَمْطَرَتْ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ وَزَادَ وَعَصَصَتْ عَلَى الْمُعْنَابِ بِالْبَرْدِ^(٣)
 وَالزِّيَادَةُ فِي تَشْبِيهِ الثُّرَى بِالْبَرْدِ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي [الوَافِر]:
 بَدَتْ قَمَرًا وَمَالَتْ خُوطَ بَنَانٍ وَقَاحَتْ عَنَبَرًا وَرَنْتْ غَزَالًا^(٤)
 وَقَوْلُ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّاهِي [مِنْ الطَّوِيلِ]:

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَقْطَعَةٍ غَزَلِيَّةٍ مِنْ خَمْسَةِ آيَاتٍ، مَطْلَعُهَا:
 يَا قَمَرًا أَبْشِرْهُ مَا أَتَمَّ يَنْدُبُ شَجَوًا بَيْنَ أَثْرَابِ
 دِيْوَانُهُ: تَحْقِيقُ أَحْمَدُ عَبْدُ الْمَجِيدِ الْغَزَالِي. دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ - بَيْرُوتُ سَنَةِ ١٩٨٢. ص ٢٤٢.
 وَأَبُو نُوَاسٍ، هُوَ الشَّاعِرُ الْعَبَّاسِيُّ الْمَوْلُودُ وَاسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْأَوَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ (أَبُو عَلِيٍّ
 الْحَكَمِيُّ) وَلَدَ فِي الْبَصْرَةِ وَنَشَأَ فِيهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ الْوَلْبَةِ بْنِ الْحَبَّابِ، ثُمَّ صَارَ إِلَى بَغْدَادَ.
 لَقَّبَ أَبُو نُوَاسٍ لِلذُّوَابِتَيْنِ كَانَتَا تَنْوَسَانِ عَاتِقِيهِ. وَهُوَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ الْمَوْلُودِينَ، شَعْرُهُ عَشْرَةُ أَنْوَاعٍ
 وَهُوَ مُجِيدٌ فِي الْعَشْرَةِ أَيْ فِي الْخَمْرِيَّاتِ وَالْغَزَلِ وَالْمَدْحِ وَالْهَجَاءِ وَالْعَتَابِ وَالرِّثَاءِ.
 (الوَافِي بِالْوُفَايَاتِ ج ١٢/بَاعْتَنَاءَ رَمَضَانَ عَبْدِ التَّوَّابِ. فَرَانِزُ شَتَائِيْرِ. بِفَسْبَادَنْ سَنَةِ ١٩٧٩/ص ٢٨٣ -
 ٢٨٩).

(٢) الْوَأَوَاءُ الدَّمَشْقِيُّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغَسَّانِيُّ الدَّمَشْقِيُّ. كَانَ مُنَادِيًا فِي دَارِ الْبَطِيخِ بِدَمَشَقَ،
 يَنَادِي عَلَى الْفَوَاكِهِ، تَرْجَمَ لَهُ كُلُّ مَنْ ابْنُ شَاكِرٍ الْكُتَيْبِيُّ فِي «الْفَوَاتِ» ج ٣/٢٤ - ٢٤٥، صَلَاحُ
 الدِّينِ الصَّفْدِيِّ فِي «الْوَاْفِي» ج ٢/٥٣ - ٥٧، وَالشَّعَالِيُّ فِي «الْيَتِيْمَةِ» ج ١/٢٨٨ - ٢٩٨.
 وَالْبَيْتُ فِي الْفَوَاتِ ص ٢٤٢ وَاليَتِيْمَةُ ص ٢٩١ مَعَ آيَاتٍ أُخْرَى... وَكَانَتْ وَفَاةُ الْوَأَوَاءِ سَنَةَ
 ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م.

(٣) ذَكَرَ الشَّعَالِيُّ آيَاتًا ثَلَاثَةً غَيْرَ مَا ذَكَرَ هُنَا وَأُولَاهَا:
 قَالَتْ وَقَدْ فَتَكَتْ فِينَا لَوَاحِظُهَا كَمْ ذَا؟ أَمَّا لَقَتِيلُ الْحُبِّ مِنْ قَسْوِدِ
 وَأَشْبَلْتُ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ بِالْبَرْدِ
 (الْيَتِيْمَةُ ١/٢٩١).

وَذَكَرَ الصَّفْدِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ الثَّانِي ذَا التَّشْبِيهِاتِ الْبَدِيعَةِ، قَدْ بَنَى الْحَرِيرِيُّ مَقَامَتَهُ الثَّانِيَةَ عَلَيْهِ.

(٤) مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا بَدْرُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمَطْلَعُهَا:
 بِقَائِي شَاءَ لَيْسَ هُمُ ارْتَحَالًا وَحُسْنُ الصَّبْرِ زُفُوا لَا الْجَمَالَا
 (دِيْوَانُهُ شَرْحُ الْبَرْقُوقِيِّ ج ٣/٣٣٧ وَ ٣٤٠) وَخُوطُ الْبَانِ، غَصَنُ الْبَانِ الْمَعْرُوفُ بِطَرَاوَتِهِ وَرَخَاوَتِهِ.

سَفَرْنَ بُدُوراً وَانْتَقَبْنَ أَهْلَةً وَمَسْنَ غُصُوناً وَالتَّفَنْنَ جَاذِرًا^(١)
 وقول أبي الحسن الجوهري الجُزْجَانِي فِي الشَّرَابِ [من الطويل]:
 إِذَا قُضِيَ عَنْهُ الْخَتَمُ فَاحَ بِنَفْسَجَا وَأَشْرَقَ مِضْبَاحاً وَتَوَرَّ غُصْفَرًا^(٢)
 وقول مؤلف الكتاب [أي أبي منصور الثعالبي، من الوافر]:
 رَنَا ظَنِبِيّاً وَعَغْنَى عَنْدَلِيْبَا وَلَاخَ شَقَائِقَا وَمَشَى قَضِيْبَا^(٣)
 وقوله أيضاً [من المتقارب]
 وَفِيكَ لَنَا فَنَنُ أَزْيَغُ تَسْلُ عَلَيْنَا سُيُوفَ الْخَوَارِجِ
 لِحَاظُ الظُّبَاءِ وَطَوْقُ الْحَمَامِ وَمَشَى الْقَبَاجِ وَزِيَّ الثَّدَارِجِ^(٤)
 ومن هذا الباب قول ابن سَكْرَةَ [من المنسرح]
 الْخَدُّ وَزْدَ وَالصُّدْغُ غَالِيَةً وَالرِّيْقُ خَمْرٌ وَالتُّغْرُ مِنْ بَرْدٍ^(٥)

- (١) البيت للشاعر المحسن المَجُود أبي القاسم علي بن إسحاق بن خلف البغدادي. عاش ثلاثاً وثلاثين سنة وتوفي سنة ٣٥٢ هـ/٩٦٣ م. مدح الوزير المهلب وسيف الدولة الحمداني. كان قَطَاناً ودكانه في قطعة الربيع في الكرخ ببغداد (سير أعلام النبلاء ج ١٦/ص ١١١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بزدي ج ٤/ص ٦٣ - ٦٤). والبيت في المصدرين المذكورين وفي «النجوم»، إضافة لأبيات أربعة عليه. وهو كذلك في «يتيمة الدهر» ج ١/٢٤٩ وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان ج ٣/٣٧١.
- (٢) الغُصْفَرُ: نبات يستخرج منه صنيغ أحمر يُصْبِغُ به الحرير ونحوه. والشاعر هو أبو الحسن علي بن أحمد الجوهري، نجم جرجان في صنائع الصاحب بن عباد. وكان يشغل الجَنْبَةَ، وعاش في نيسابور وروى «الصحيح». أعجب الصاحب بحسنه وجماله وحسن شعره ونثره. توفي سنة ٣٦٦ هـ وفي مصدر آخر بعد سنة ٣٧٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء ج ١٦/٢٤٧ و ٢٢/١٧ و يتيمة الدهر ج ٤/ص ٢٧). والبيت من قصيدة عرَضَ فيها بقوم أساءوا المَحْضَر، له بجرجان. ومطلعها:
 قَلِيلٌ لِمِثْلِي أَنْ يَقَالَ تَغْيِيرَا وَفَارَقَ مُخْضَلاً مِنَ السَّيْنِ أَخْضَرَا
 اليتيمة ٣٣/٤ و ٣٤. أورد الثعالبي من القصيدة سبعة وعشرين بيتاً.
- (٣) البيت في ديوانه المنشور في بغداد: مجلة المورد مجلد ٦، العدد الأول ١٩٧٧، ص ١٤٥، مع ثلاثة أبيات أخرى مدحية.
- (٤) المصدر نفسه/ص ١٥٢. والقَبَاجُ، واحدته قَبَجَة، الحجل. تطلق على المذكر والمؤنث. والثَّدَارِجُ، واحده: تَدْرُجٌ، وهو طائر من فصيلة الدجاجيات.
- (٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن سَكْرَةَ الهاشمي. شاعر بغدادى متسع الباع في أنواع الإبداع. له ديوان شعر كبير يزيد على الخمسين ألف بيت، منها عشرة آلاف بيت في قينة سوداء يقال لها خمرة. توفي ابن سَكْرَةَ سنة ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م. والبيت: في سياق مقطع غزلي من ثلاثة أبيات، أوردتها الثعالبي في اليتيمة ج ٣/ص ٧. وفي هذا المصدر قرابة الثلاثين صفحة من مختار شعره. والغالية: ضرب من الطيب كالمسك والعنبر.

وقول القاضي عبد العزيز في المذح [من الطويل]:

لِحَاظِكَ أَقْدَارَ وَكَفُّكَ مُرْنَةً وَعَزْمُكَ صَنْصَامَ وَرَيْفِكَ غَيْلٌ^(١)

٦٤ - فصل

في إقامة العمّ مقام الأب والخالة مكان الأم

قال الله تعالى، حكاية عن بني يعقوب ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾^(٢). وإسماعيل عمّ يعقوب، فجعله أباً. وقال في قصة يوسف ﴿ورفع أبويه على العرش﴾^(٣) يعني أباه وخالته، وكانت أمه قد ماتت، فجعل الخالة أمًا.

٦٥ - فصل

في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين

خَرَجَ فُلَانٌ، إِذَا وَقَعَ فِي الْحَرَجِ؛ وَتَخَرَّجَ: إِذَا تَبَاعَدَ عَنِ الْحَرَجِ. وكذلك أَيْتَمَ وَتَأَتَمَ؛ وَهَجَدَ: إِذَا نَامَ، وَتَهَجَّدَ: إِذَا سَهَرَ. وفَرَعَ فُلَانٌ، إِذَا أَتَاهُ الْفَرْعُ، وَفُرِّعَ عَنْهُ: إِذَا نُحِّيَ عَنْهُ الْفَرْعُ. وفي كتاب الله ﴿سَتَى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾^(٤) أي: أخرج الفرع عنها. ويقال: امرأة قُدُورٌ، أي مُتَّصِوَةٌ عَنِ الْأَقْدَارِ، وَاللَّفْظُ يُشْبِهُ ضِدَّ ذَلِكَ.

٦٦ - فصل

في وقوع فعل واحد على عدّة معانٍ

مِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: «قَضَى»، بِمَعْنَى: حَتَمَ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ»^(٥) وَقَضَى، بِمَعْنَى: أَمَرَ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى^(٦): «وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت تماماً ولا إلى موضعه.

(٢) معظم الآية ١٣٣ من سورة البقرة.

(٣) مطلع الآية المائة من سورة يوسف.

(٤) جزء يسير من الآية ٢٣ من سورة سبأ. وتعام الآية: «وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ» وفُزِعَ عن قلوبهم: أخرج ما فيها من الخوف وكشف عن قلوبهم الغطاء. والضمير في الآية هو لأهل سبأ... (القرطبي ج ١٤ / ٢٩٥).

(٥) جزء من الآية ١٤ من سورة سبأ. والضمير فيها يعود إلى سليمان عليه السلام.

(٦) مطلع الآية ٢٣ من سورة الإسراء وتمة المطلق: «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا».

أَيَّ أَمْرٍ. وَيَكُونُ قَضَى، بمعنى: صنع. كقوله تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾^(١) أَي: فاضنن ما أنت صانع. ويكون قَضَى بمعنى: حكَم كما يُقال للحاكم: قاضٍ. وقَضَى، بمعنى أَعْلَمَ. كقوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾^(٢) أَي: أَعْلَمْنَاهُمْ. وَيُقَالُ لِلْمَيِّتِ، قَضَى: إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْحَيَاةِ. وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ، معروف. ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾^(٣) * ومن هذا الباب قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾^(٤) أَي: الصلوة المعروفة. وقوله عز وجل: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾^(٥) أَي: أَدْعُ لَهُمْ. وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٦). فالصلاة من الله، الرحمة، ومن الملائكة الاستغفار، ومن المؤمنين الثناء والدعاء * والصلوة: الدين. من قوله تعالى: فِي قِصَّةِ شُعَيْبٍ^(٧): ﴿أَصْلَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾^(٨) أَي: دينك * والصلوة: كنائس اليهود. وفي القرآن: ﴿لَهُدْمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾^(٩).

- (١) جزء من الآية ٧٢ من سورة طه. والضمير فيها من السحرة إلى موسى عليه السلام ومعنى الكلام: إضنن ما أنت صانع من القطع والصلب.
- (٢) مطلع الآية الرابعة من سورة الإسراء. وتامها: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنٍ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾.
- (٣) جزء من الآية ٦٨ من سورة يوسف. وتام الجزء. ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا.﴾ الحاجة هنا الخاطر أو الوصية التي جعلت يعقوب يطلب من أولاده أن يتفرقوا خشية العين. أو لئلا يرى الملك عددهم وقوتهم فيبطش بهم حسداً أو حلاًراً. (تفسير القرطبي ج ٩/ ٢٨٨ - ٢٢٩).
- (٤) تمام الآية الثانية من سورة الكوثر.
- (٥) جزء من الآية ١٠٣ من سورة التوبة وتام الكلام: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ (أي: ادع لهم بالبركة. والضمير إلى النبي ﷺ يأمر المسلمين أن يتصدقوا. لأنهم حينما يتصدقون، وتدعو لهم بالبركة والرحمة تفرح قلوبهم وتطمئن. (تفسير القرطبي ج ٨/ ٢٤٩ - ٢٥٠).
- (٦) تمام الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.
- (٧) شعيب، من الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، قال الصاغاني، هو اسم عربي يمكن أن يكون تصغيراً لشُعْبٍ أو أشعْب؛ كما قالوا في تصغير أسود: سويد. (تاج العروس [شعب] ٣/ ١٤٥).
- (٨) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. وتامها: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يُغْنِي آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْخَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ وكان شعيب كثير الصلاة فَرَضَهَا وَنَافِلَهَا. ورأوا في نهيم عن الصلاة التي كانوا يمارسونها تناقضاً مع صلاته وتقواه ورشده. (تفسير القرطبي ج ٩/ ٨٦، ٨٧).
- (٩) جزء من الآية ٤٠ من سورة الحج. وتام الجزء: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ والصوامع بيوت النصارى للعبادة قبل الإسلام ثم استعملت للمآذن. البيع: كنائس النصارى. الصلوات: كنائس اليهود (تفسير القرطبي ج ١٤/ ٧١).

٦٧ - فصل

في كَلِمَةٍ واحدة من الألفاظ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهَا باختلافِ مصدرها
(وليس للعَرَبِ كلمةٌ مثلها)

هِيَ قَوْلُهُمْ: (وَجَدَ) كلمةٌ مُبْهَمَةٌ؛ فَإِذَا صُرِّقَتْ قِيلَ فِي ضِدِّ الْعَدَمِ: وَجُودًا، وَفِي الْمَالِ وَجْدًا، وَفِي الْغَضَبِ: مَوْجِدَةً، وَفِي الضَّالَّةِ: وَجْدَانًا، وَفِي الْحُزْنِ: وَجْدًا.

٦٨ - فصل

في وقوع اسم واحدٍ على أشياء مُخْتَلِفَةٍ

من ذَلِكَ: «عَيْنُ الشَّمْسِ» و «عَيْنُ الْمَاءِ»، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: الْعَيْنُ * و الْعَيْنُ: النَقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ * وَالْعَيْنُ: الدَّنَانِيرُ * وَالْعَيْنُ: السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ * وَالْعَيْنُ: مَطَرُ أَيَّامٍ لَا يُفْلِعُ * وَالْعَيْنُ: الدَّيْدَبَانُ، وَالْجَاسُوسُ، وَالرَّقِيبُ، وَكُلُّهُمْ قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ * وَيُقَالُ فِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ، إِذَا رَجَحْتَ إِحْدَى كَفَّتِيهِ عَلَى الْأُخْرَى * وَالْعَيْنُ: عَيْنُ الرِّكِيَّةِ * وَعَيْنُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ * وَعَيْنُ الشَّيْءِ: خِيَارُهُ * وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، وَالْعَيْنُ: مَصْدَرٌ: غَانَهُ عَيْنًا * وَمِنْ ذَلِكَ «الْخَالُ» أَخُو الْأُمِّ، وَنَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ، وَالْاِخْتِيَالُ، وَالْغَيْمُ، وَوَاحِدُ الْخِيَالِ * .

وَمِنْ ذَلِكَ «الْحَمِيمُ» يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ الْحَارِّ، وَالْقِرَاءُ نَاطِقٌ بِهِ ^(١) * قَالَ أَبُو عَمْرٍو ^(٢)، وَالْحَمِيمُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ وَأَنْشَدَ [مَنْ الْوَافِرُ]:
فَسَاعَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ ^(٣)

(١) وَرَدَتْ «الْحَمِيمُ» مَرَّاتٍ عَدَّةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَهِيَ فِي مَعْظَمِ الْمَوَاضِعِ إِذْ لَمْ يَكُنْ جَمِيعُهَا: بِمَعْنَى الْمَاءِ الْحَارِّ. وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ تَغْنِي الْمَاءُ الْبَارِدَ، فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ: الْمَاءُ الْحَارُّ وَالْمَاءُ الْبَارِدُ: (لِسَانُ الْعَرَبِ [حَمَم] ١٢/١٥٤). وَمِثَالُهَا فِي الْقُرْآنِ: «لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ» سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةُ ٧٠.

(٢) هُوَ إِمَامُ عَصْرِهِ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، الْمَعْرُوفُ بِهِ سَابِقًا.

(٣) هَذَا الْبَيْتُ لِلشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُقَيْلِ الْكَلَابِيِّ. لُقِّبَ بِالصَّبِيقِ لِأَنَّهُ صَاحِقَةٌ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَأَحْرَقَتْهُ. وَلُقِّبَ بِقَتِيلِ الرِّيحِ. وَقِيلَ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَنِي تَعِيمَ ضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ فَأَمْرُوهُ، فَكَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ الشَّدِيدَ، ضُبِعَتْ وَذَقَبَ عَقْلُهُ (مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، ص ٣٨٦) وَالْبَيْتُ آخِرُ أَبْيَاتِ خَمْسَةِ أَوْرَدَهَا الْبَغْدَادِيُّ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ (الْهَيْئَةُ الْمِصْرِيَّةُ الْعَامَّةُ سَنَةِ ١٩٧٩ ج ١/٤٢٦)، وَأَوَّلُهَا:

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ أَبَا حُرَيْثٍ وَعَاقِبَةُ السَّلَامَةِ لِلسُّلَيْمِ
وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي «شُدُورِ الذَّهَبِ»، ص ١٠٤ وَفِيهَا: «أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْفَرَاتِ» وَفِي ذَلِكَ تَأْكِيدٌ عَلَى بَرُودَةِ الْمَاءِ وَالْحَمِيمِ.

والحميم: الخاص. يُقال: دُعِينَا فِي الْحَامَةِ لَا فِي الْعَامَةِ * والحميم: العَرَقُ * والحميم: الخيار من الإبل. ويقال: جاء المصدق فأخذ حميمها، أي: خيارها. ومن ذلك «المولى». هو السيد، والمعتق، وابن العم، والصهر، والجار، والحليف.

ومن ذلك «العذل» هو الفدية؛ من قوله تعالى: ﴿لَا يُوْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾^(١) أي فدية * والمثل، من قوله تعالى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾^(٢) * والعذل: القيمة، والرجل الصالح، والحق، وضد الجور. ومن ذلك «المرض» المرض في القلب، هو الفتور عن الحق، وفي البدن فتور الأعضاء، وفي العين فتور النظر.

٦٩ - فصل

في الإبدال

من سنن العرب، إبدال الحروف وإقامة بعضها مكان بعض، في قولهم: مدح، ومدة، وجد، وجد، وحزم، وحزم، وصق الديك^(٣)، وسق، وقاص: أي مات، وقاظ، وقلق الله الصبح، وفرقه * وفي قولهم: صراط وسراط، ومسنيطر ومضيطر، ومكة وبكة.

٧٠ - فصل

في القلب

من سنن العرب، القلب في الكلمة، وفي القصة * أما في الكلمة، فكقولهم: جذب وجبد، وضب وبض، ويكل ولبك، وطمس وطسم * وأما القصة، فكقول الفرزدق [من الوافر]:

كما كان الزناء فريضة الرجم^(٤)

(١) جزء من الآية ٤٨ من سورة البقرة وتامها: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُوْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾.

(٢) جزء يسير من الآية ٩٥ من سورة المائدة. وتام المعنى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ... أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ...﴾ والعذل (بفتح العين وكسرهما) لغتان، وهما المثل. عذل الشيء، مثله من جنسه، وعذله، مثله من غير جنسه.

(٣) صق الديك وسق: صوت وصاح.

(٤) لم نعثر على تنمة البيت ولم نجد له أثراً في ديوانه.

أَي: كما كان الرَّجْمُ فَرِيضَةً الزَّنا. وكما قال: [من الطويل]:

وَتَشْقَى الرَّمَاخَ بِالصُّبَايِطَةِ الْحُمْرِ^(١)

أَي: وَتَشْقَى الصُّبَايِطَةُ الْحُمْرُ بِالرَّمَاخِ. وَكَمَا يُقَالُ: أَذْخَلْتُ الْخَاتَمَ فِي إصْبَعِي، وَإِنَّمَا هُوَ إِذْخَالَ الإِصْبَعَ فِي الْخَاتَمِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾^(٢) وَإِنَّمَا الْعُصْبَةُ، أُولُو الْقُوَّةِ، تَنُوءُ بِالْمَفَاتِيحِ.

٧١ - فصل

في تسمية المتضادّين باسم واحدٍ

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ. كَقَوْلِهِمْ: الْجَوْنُ، لِلأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ * وَالْقُرُوءُ، لِلأَطْهَارِ وَالْحَيْضِ * وَالصَّرِيمُ، لِلَّيْلِ وَالصُّبْحِ * وَالْخَيْلُولَةُ، لِلشُّكِّ وَالْيَقِينِ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِي، [من الكامل]:

فَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ بَعِيْشٌ نَاصِبٌ وَإِخَالُ أَنِّي لَأَحِقُّ مَسْتَشْبَعٌ^(٣)

أَي: وَأَتَيْقَنُ * وَالنَّدُّ: الْمِثْلُ وَالضُّدُّ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا﴾^(٤) عَلَى الْمَعْنَيْنِ. وَالزَّوْجُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى * وَالْقَانِيعُ: السَّائِلُ وَالَّذِي لَا يَسْأَلُ * وَالشَّاهِلُ: الْعَطْشَانُ وَالرَّيَّانُ.

(١) البيت في لسان العرب [ضطر] ج ٤/٤٨٩ منسوباً لحدادش بن زهير الهذلي، وتتمته:

وَتَرْكَبُ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا وَتَشْقَى الرَّمَاخَ بِالصُّبَايِطَةِ الْحُمْرِ

والصُّبَايِطَةُ: الضِّخَامُ الَّذِينَ لَا غَنَاءَ عَنْهُمْ، الْوَاحِدُ: ضَبْطَارُ. وَمَعْنَى الْبَيْتِ: إِنَّ الرِّجَالَ الضِّخَامَ، الْجَسَامَ، لَا يُحْسِنُونَ حَمْلَ الرَّمَاخِ وَلَا الطَّعْنَ بِهَا؛ أَوْ: أَنَّ الصُّبَايِطَةَ تَشْقَى بِالرَّمَاخِ الْحُمْرِ، أَيِ يَقْتُلُونَ بِهَا (اللسان - ضطر. .) وَالشَّاعِرُ حَدَادَشُ، جَاهِلِي مَخْضَرُم، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَأَسْلَمَ وَقِيلَ إِنَّهُ جَاهِلِي. شَهِدَ حُرُوبَ الْفُجَارِ وَسَجَّلَ الْكَثِيرَ مِنْ وَقَائِعِهَا وَبَطُولَاتِهَا. . . فَضَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى لَبِيدٍ فِي مَتْنِ الشَّعْرِ (انظر خزانة الأدب للبغدادي ج ١٠/٣٤٨، ٧/١٩٦، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص ١٢٨) وَقَدْ أورد البغدادي بضعة أبيات من القصيدة التي ينتهي إليها البيت.

(٢) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص. وتام الجزء: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ . . .﴾ الضمير فيها لقارون، الذي كثر - وهو من أقرباء موسى عليه السلام - أموالاً طائلة لم تنفعه ولم تُنْجِهْهُ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ - والعصبة جماعة ما بين الخمسة إلى السبعين. وَتَنُوءُ. بِمَعْنَى مَقْلُوبٍ. أَيِ تَنُوءَ بِهَا الْعُصْبَةُ أَيِ تَنْهَضُ بِهَا (القرطبي ج ١٣/٣١٢ - ٣١٣).

(٣) البيت من العينية التي نظمها بعد هلاك أبنائه في الطاعون. ومطلعها.

أَمِنْ الْمُنُونِ وَزَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُغْتَبٍ مَنْ يَخْجَرُ

شرح أشعار الهذليين، صنعة السَّكْرِي، ج ١/٤ و ٨ وديوانه (المكتب الإسلامي، ص ١٤٧).

(٤) من الآية ٩ من سورة فصلت، وتامها: ﴿قُلْ أَنتُمْ لَكُمْ تَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ وَالْأُنْدَادُ. الْأَصْدَادُ وَالشُّرَكَاءُ.

٧٢ - فصل

في الإتياع

هو من سُننِ العَرَب. وذلك أَنْ تَتَّبَعَ الْكَلِمَةُ الْكَلِمَةَ عَلَى وَزْنِهَا وَرَوِيَّهَا، إِشْبَاعاً وَتَوَكِيداً وَاتِّسَاعاً، كَقَوْلِهِمْ: جَائِعٌ نَائِعٌ * وَسَاغِبٌ لَأَغِبٌ * وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ * وَصَبٌّ ضَبٌّ * وَخَرَابٌ يَبَابُ. وقد شَارَكَتِ الْعَرَبُ الْعَجَمَ فِي هَذَا الْبَابِ.

٧٣ - فصل

في اشتقاق نعتِ الشيءِ من اسمه عند المُبالغة فيه

ذلك من سُننِ العَرَب، كَقَوْلِهِمْ: يَوْمٌ أَيْوَمٌ * وَلَيْلٌ أَلَيْلٌ * وَرَوْضٌ أَرِيضٌ * وَأَسَدٌ أَسِيدٌ * وَصُلْبٌ صَلِيبٌ * وَصَدِيقٌ صَدُوقٌ * وَظِلٌّ ظَلِيلٌ * وَجِرْزٌ حَرِيرٌ * وَكِنَّ كَنِينٌ * وَذَاءٌ دَوِيٌّ.

٧٤ - فصل

في إخراج الشيءِ المحمود بلفظٍ يُوهِمُ ضِدَّ ذلك

كما يُقال: فَلَانٌ كَرِيمٌ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِيفٌ * وَلَثِيمٌ غَيْرَ أَنَّهُ خَسِيسٌ. وكما قال النابغة الذبياني: [من الطويل]:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ^(١)

وكما قال النابغة الجعدي [من الطويل]:

فَتَى كَمُلْتَ أَخْلَاقَهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا^(٢)

(١) البيت من بائته التي مدح بها عمرو بن الحارث الأعرج، ومطلعها:

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أَمْنِيْمَةً نَاصِبٍ وَلَنَيْلٍ أَفَاسِيَهَ بَطِيءِ الْكُوَاكِبِ

والبيت من جملة أبيات يمدح فيها قوم الممدوح. وقد اعتمد التمويه المعكوس لإثبات النقيض وهو أقوى وأشد تأثيراً. والفُلُول، واحدها فُلٌّ وهو التَكْسُرُ والتَلْمُ. والقِرَاع: المضاربة والمجادلة. وقوله: «لَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ...» أي: لَا عَيْبَ فِيهِمْ أَصْلًا... وهو النهاية في امتداح المناقب. (ديوان النابغة/ ص ٤٠ و ٤٤).

(٢) البيت من قصيدة يائية قوامها واحد وخمسون بيتاً من النسب والفخر الذاتي والأسري، ومطلعها:

أَلَمْ تَسْأَلِ الدَّارَ الْعُدَّةَ مَتَى هِيَ عَدَدْتُ لَهَا مِنَ السَّنِينَ ثَمَانِيَا

ديوانه بعناية عبد العزيز رباح. المكتب الإسلامي، دمشق بيروت سنة ١٩٦٤ ص ١٦٦ و ٢٧٣. والنابغة الجعدي، هو عبد الله، وقيل قيس بن عبد الله، وقيل حَبَّان، وقيل: حُسَّان بن قيس من جَعْدَةَ. تكنيته أبو ربيعة - جاهلي إسلامي، أقدم من النابغة الذبياني، وعاش حتى أدرك الأخطل. أكثر =

وقال بعضُ البلغاء: فلانٌ لاَ عيبَ فيه، غَيْرَ أنْ «لاَ عيبَ فيه» يرُدُّ عَيْنَ الكمالِ عن مَعَالِيهِ.

٧٥ - فصل

في الشيءِ يأتي بلفظ المفعول مرّةً، و بلفظ الفاعل مرّةً، والمعنى واحدٌ تقولُ العرب: مُدَجِّجٌ ومُدَجِّجٌ * وعبدٌ مُكَاتِبٌ ومُكَاتِبٌ * وشَاؤٌ^(١) مُعَرَّبٌ ومُعَرَّبٌ * ومكانٌ عامِرٌ ومعمورٌ * وأهلٌ ومأهولٌ * ونَفِستَ المرأةُ ونَفِستَ^(٢) * وعُنيتُ بالشيءِ، وعَنَيْتُ بِهِ * وسَعِدَ فلانٌ، وسُعِدَ. وزُهيَ علينا وزَها.

٧٦ - فصل

في التكرير والإعادة

هي مِنْ سُننِ العَرَبِ في إظهار العناية بالأمر، كما قال الشاعر [من مجزوء الرجز أو من مجزوء الكامل، أو البسيط]:

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا^(٣)

وكما قال الآخر [من مجزوء الرجز أو الكامل]:

كَمْ نِعْمَةٍ كَانَتْ لَكُمْ كَمْ كَمْ وَكَمْ^(٤)

فكرر لفظ «كَمْ» للعناية بتكثير العدد * ومنه قوله تعالى: ﴿أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى﴾^(٥) ولهذا جاء في كتاب اللّٰه، التكرير، كقوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾^(٦) وقوله عز وجل: ﴿وَنُزِّلَ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾^(٧).

= ما شاع في أشعاره هو تهجاؤه لليلي الأخيلية بعدما رفضت حبه وزواجه. توفي ٦٥هـ/ ٦٨٤ م. (انظر معجم الشعراء في لسان العرب، وفيه جملة مصادر ومراجع ص ٣٥٢).

(١) الشَاؤُ: الشوط، وهو أيضاً: الأمد والهمة.

(٢) نَفِستَ المرأةُ ونَفِستَ: وَلَدَتْ، فهي نَفَسَاءٌ، ج: نَفَاسٌ ونَفَاسٌ.

(٣) و (٤) لم نهتد إلى تنمة الشطرين الشرعيين ولا إلى صاحبيهما أو مضدريهما. . وقد ورد الشطر الثاني (الرجز) غير منسوب في تفسير القرطبي ج ١٧/ ١٦٠.

(٥) تمام الآية ٣٤ من سورة القيامة. والخطاب إلى أبي جهل وفيه تهديد بعد تهديد ووعيد بعد وعيد

(٦) تكررت هذه الآية في سورة الرحمن إحدى وثلاثين مرة، وكلها خطابات للإنس والجن كونهما مكلفين معاً بما أنزل الله من فرائض وشرائع ومعنى الآية المتكررة على التوالي: بأي قُدرةٍ ربكما تُكذِّبان؟.

فالتكرير في هذه الآيات للتأكيد والمبالغة في التقرير واتخاذ الحجّة عليهم بما وقفهم على خلقٍ خَلَقِي. (تفسير القرطبي ج ١٧/ ١٥٨ - ١٥٩).

(٧) تمام الآيات ١٥ و ١٩ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩ من سورة المرسلات. =

٧٧ - فصل

في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه

من سنن العرب، أن تُجرى الموات وما لا يُعقل، في بغض الكلام، مجرى بني آدم، فتقول، في جمع أرض: أرضون * وتقول لقيت منهم الأمرين، ورُبما يتعدى هذا إلى أكثر منه، كما قال الجعدي [من الطويل]^(١):

تمرّزتها والديك يدعو صباحه وأما بنو نغش دنوا فتصوّبوا
وكما قال الله عز وجل: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ
النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾^(٢) وقال جل اسمه: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾^(٣) وقال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾^(٤) وقال سبحانه: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾^(٥) وأكبر من قول الجعدي، قول عبدة بن الطبيب [من البسيط]:
إذ أشرف الديك يدعو بغض أسرته إلى الصبح وهم قوم معازيل^(٦)

= ومعنى «الويل» في اللغة: وإذ في جهنم فيه ألوان العذاب.
وقوله تعالى المتكرر ﴿وَيُلْ يَوْمئذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ أي العذاب والخزي لمن كذّب بالله وبرسله وكتبه ويوم
الفصل . . (تفسير القرطبي ج ١٩/١٥٦).

(١) البيت من قصيدة بائنة قوامها اثنان وثلاثون بيتاً، مطلعها:
ومزلى خفت عنه الموالي كأنما يرى وهو مطلي به القار أجرب
وتمرّزتها (والكلام في الخمرة وشربها) تمصّضتها. بنو نغش وبنات نغش: سبعة كواكب - وقيل هي من منازل
القمر الثمانية والعشرين. وصف خراً باكراً بالشراب عند صباح الديك (ديوان الجعدي/ ص ٣ و ٤).

(٢) تمام الآية ٤٠ من سورة يس.

(٣) من الآية الرابعة من سورة يوسف. وتماها: ﴿إذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾.

(٤) من الآية ١٨ من سورة النمل.

(٥) جزء من الآية ٦٥ من سورة الأنبياء، وتماها: ﴿ثُمَّ نُكْسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ
يَنْطِقُونَ﴾ والضمير في الآية يعود إلى قوم إبراهيم الذي أفهمهم بوهمة الآلهة الأصنام التي يعبدونها.
«نكسوا على رؤوسهم» أي عادوا لجهلهم وعنادهم وكفرهم.

(٦) البيت من قصيدة طويلة قوامها واحد وثمانون بيتاً، مطلعها:

هل حبل خولة بعد الهجر موصول أم أنت عنها بعيد الدار مشغول
والبيت في سياق بكور الشاعر إلى الشراب، في وقت تصايح فيه الديكة. وهم (هي) قوم لا سلاح
لهم إلا صياحهم (انظر «المفضليات» لأبي العباس الضبي ص ٢٦٨ و ٢٩٠. والقصيدة كلها في
المصدر المذكور) - وعبدة بن الطبيب شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم (معجم الشعراء في
لسان العرب ص ٢٤).

فجعل لِلدَّيْكِ أَسْرَةً، وَسَمَّاهُمْ قَوْمًا.

٧٨ - فصل

في خصائص من كلام العرب

لِلْعَرَبِ كَلَامٌ تَخْصُ بِهِ مَعَانِي فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَفِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَغَيْرِهِمَا. فَمِنْ ذَلِكَ: التَّثَابُعُ وَالتَّهَافُتُ، لَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الشَّرِّ، وَهَاجَ الْفَحْلُ، وَالشَّرُّ، وَالْحَزْبُ، وَالفِتْنَةُ. وَلَا يَقَالُ: «هَاجَ» لِمَا يُؤَدِّي إِلَى الْخَيْرِ؛ «وَوَظَلَّ» يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا؛ وَ «بَاتَ» يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا. وَ التَّأْوِيْبُ: سَبَرُ النَّهَارِ، لَا تَعْرِيجَ فِيهِ. وَالْإِسْتَاذُ: سَبَرُ اللَّيْلِ، لَا تَعْرِيسَ فِيهِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾^(١) أَي: مَثَلْنَا بِهِمْ. وَلَا يَقَالُ: «جَعَلُوا أَحَادِيثَ» إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَمِنْ ذَلِكَ: التَّأْبِيْنُ: لَا يَكُونُ إِلَّا مَذْحًا لِلْمَيْتِ. وَالمُسَاعَاةُ^(٢): لَا تَكُونُ إِلَّا لِلزُّنَا بِالْإِمَاءِ، دُونَ الْحَرَائِرِ. وَيُقَالُ: نَفَسْتُ^(٣) الْغَنَمَ لَيْلًا، وَهَمَلْتُ^(٤) نَهَارًا، وَخَفِضْتُ الْجَارِيَةَ. وَلَا يَقَالُ: خَفِضَ الْغُلَامُ. وَلَقَعَهُ بِبَغْرَةٍ: إِذَا رَمَاهُ بِهَا. وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا.

٧٩ - فصل

يناسبه في الرِّيحِ وَالْمَطَرِ

لَمْ يَأْتِ لَفْظُ الرِّيحِ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الشَّرِّ، وَالرِّيحِ إِلَّا فِي الْخَيْرِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّمِيمِ﴾^(٥). وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ * تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾^(٦). وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ

(١) جزء من الآية ١٩ من سورة سَبَأ. والضمير في الآية، يعود إلى قوم سَبَأ. ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِنِعَمِ رَبِّهِمْ وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ.

(٢) السَّغْيُ يَكُونُ فِي الصَّلَاحِ، وَيَكُونُ فِي الْفَسَادِ. وَسَعَتِ الْأَمَةُ: بَغَتْ. وَسَاعَى الْأَمَةُ: طَلَبَهَا لِلْبَغَاءِ. (لسان العرب [سعا] ١٤ / ٣٨٥ - ٣٨٧).

(٣) نَفَسْتُ الْغَنَمَ: إِذَا تَفَرَّقَتْ وَرَعَتْ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ صَاحِبِهَا. وَلَا يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ.

(٤) هَمَلْتُ: رَعَتْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ نَهَارًا. وَيُقَالُ: الْهَمَلُ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا (لسان العرب [نفس] ٦ / ٣٥٧).

(٥) تَمَامُ الْآيَتَيْنِ ٤١ وَ ٤٢ مِنْ سُورَةِ الذَّارِيَّاتِ. وَعَادُ: قَبِيلَةٌ وَهِيَ قَوْمُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ: عَادَانُ، عَادُ الْأَوَّلَى أَي: عَادُ بْنُ عَادٍ مِنْ سَامِ بْنِ نُوحٍ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ. وَعَادُ الْأَخِيرَةُ - هِيَ: بَنُو تَمِيمٍ يَنْزِلُونَ رِمَالِ عَالِجٍ، غَضُّوا اللَّهَ فَمَسَحُوا نَسْنَسًا (اللسان [عود] ٣ / ٣٢٢). وَالرِّيحُ الْعَقِيمُ: الَّتِي لَا تُلْقِحُ سَحَابًا وَلَا شَجَرًا، وَلَا رَحْمَةً فِيهَا وَلَا بَرَكَةً وَلَا مَنَفْعَةً. وَالرِّيمُ: الْهَشِيمُ، الْهَالِكُ، الْبَالِي (تفسير القرطبي جـ ١٧ / ٥٠).

(٦) تَمَامُ الْآيَتَيْنِ ١٩ وَ ٢٠ مِنْ سُورَةِ الْقَمَرِ. وَالرِّيحُ الصَّرْصَرُ: الشَّدِيدَةُ الْبَرْدِ وَالشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ، وَيَوْمُ =

بُشْرَى بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ^(١). وقال: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُزِيلَ الرِّيحَ مَبْشَرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»^(٢). وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: الرِّيحُ ثَمَانٍ: فَأَرْبَعٌ رَحْمَةٌ، وَأَرْبَعٌ عَذَابٌ. فَأَمَّا الَّتِي لِلرَّحْمَةِ: فَالْمُبَشِّرَاتُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَالذَّارِيَاتُ، وَالنَّاشِرَاتُ^(٣). وَأَمَّا الَّتِي لِلْعَذَابِ: فَالضَّرَصَرُ، وَالْعَقِيمُ، وَهُمَا فِي الْبَرِّ، وَالْعَاصِفُ وَالْقَاصِفُ وَهُمَا فِي الْبَحْرِ. وَلَمْ يَأْتِ لَفْظُ «الْأَمْطَارِ» فِي الْقُرْآنِ إِلَّا لِلْعَذَابِ. كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: «وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ»^(٤) وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرَتِ مَطَرُ السُّوءِ»^(٥). وقال تعالى: «هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ»^(٦).

٨٠ - فصل

في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدون كله

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، فِي قَوْلِهِمْ: قَعَدَ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ. وقول الشاعر [من

الكامل]:

= النحس: المشؤوم، وقيل في يوم أربعاء، وكانوا يتشاءمون به، استمر عليهم فيه العذاب إلى نار جهنم (القرطبي ج ١٧/١٣٥).

(١) قسم من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. و «بشرى» فيه سبع قراءات (عُدَّ إلى تفسير القرطبي ج ٧/ ٢٢٩) والرياح جمع كثرة، والأرواح: جمع قلة. وأصل الرِّيح: الرُّوْحُ.

(٢) تمام الآية ٤٦ من سورة الروم.

(٣) المَبَشِّرَاتُ: الرياح التي تسوق معها المُنْزَنُ الممطر. والمُرْسَلَاتُ في القرآن: الرياح، أو الملائكة أو الخَيْلُ. والذَّارِيَاتُ: الرياح التي تَذَرُو التراب، وفيه تَذْرِيةُ النَّاسِ الحنطة، وهي تَنْقِيئُهَا فِي الرِّيحِ بِالْجَذْرَةِ. (اللسان [ذرا] ٢٨٣/١٤). والنَّاشِرَاتُ، من النَّشْر: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. والنَّاشِرَاتُ: هي الرياح التي تأتي بالمطر. وهي كذلك الرياح التي تَهْبُ في يوم غيم (نفسه - [نشر] ٢٠٥/٥ - ٢٠٦).

(٤) تمام الآية ١٧٣ من سورة الشعراء. والضمير فيها لقوم لوط. أَمْطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحِجَارَةِ. إِذْ خَسَفَ جَبْرِيلُ بِقَرِيَّتِهِمْ، وَجَعَلَ عَلَيْهَا سَافِلَهَا، ثُمَّ أَتَبَعَهَا بِالْحِجَارَةِ (تفسير القرطبي ج ١٣/١٣٣).

(٥) القسم الأول من الآية ٤٠ من سورة الفرقان لقد أتى مُشْرِكُو مَكَّةَ عَلَى قَرْيَةِ قَوْمِ لُوطٍ وَذَلِكَ فِي تِجَارَةِ قَرْيَشٍ الَّتِي كَانَتْ تَعْمُرُ بَعْدَانِ قَوْمِ لُوطٍ، وَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الشَّامِ. (تفسير القرطبي ج ١٣/٣٤). وَأَرَادَ بِالْقَرْيَةِ «سُدُومَ» وَكَانَتْ قَرْيَ قَوْمِ لُوطٍ خَنْسًا، أَفْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْبَعًا، وَبَقِيَتْ وَاحِدَةً. وَمَطَرُ السُّوءِ: الْحِجَارَةُ (تفسير الفخر الرازي مجلد ١٢/٨٣ - ٨٤).

(٦) من الآية ٢٤ من سورة الأحقاف، وأولها: «فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا...» والضمير في «رأوه» و «مُطَرُنَا» يعود إلى قوم عاد الذين كفروا برسالة هود. والعَارِضُ هُوَ السَّحَابُ الَّذِي اعْتَرَضَ الْأَفْقَ فَاسْتَبَشَرُوا بِهِ كَمَا جَرَتْ الْعَادَةُ. «بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ، رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ». وَمِنَ السَّحَابِ هَبَّتْ رِيحٌ هَوَّاءٌ تَحْمِلُ الْجَمَالَ وَظَعَانَهَا حَمْلَ الْجَرَاءِ، ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا الصَّخُورَ، وَكَذَلِكَ الرِّجَالُ وَالْمَوَاشِي، تَضْرِبُهُمُ الرِّيحُ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِثْلَ الرِّيشِ... (انظر التفاصيل في تفسير القرطبي ج ١٦/٢٠٦).

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ بَغَالِهِمْ^(١)

وقول لبيد [من الكامل]:

أَوْ يَرْتَبِطُ بَغَضَ النَّفُوسِ جَمَاهَا^(٢)

أزاد: كلُّ النفوسِ . وفي القرآن: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^(٣) .
و «من» هذه: لِلتَّبْعِيضِ ، والمُرَادُ: يَغُضُّوا أَبْصَارَهُمْ كُلَّهَا . وقال عزُّ ذِكْرُهُ: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ
رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾^(٤) . وقال الفرزدق [من الكامل]:
لَمَّا أَتَى خَبَرَ الرَّبْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشْعُ^(٥)
يعني أَسْوَارَ الْمَدِينَةِ .

٨١ - فصل

في الاثنین يُعَبَّرُ عَنْهُمَا مَرَّةً، وبأحدهما مَرَّةً

قال الفراء: تَقُولُ الْعَرَبُ: رَأَيْتُ بِعَيْنِي، وَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ . وَالذَّارُ فِي يَدَيَّ، وَفِي
يَدَيَّ . وَكُلُّ اثْنَيْنِ، لَا يَكَادُ أَحَدُهُمَا يَنْفَرِدُ، فَهُوَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ، كَالْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ .
قال الفرزدق [من الوافر]:

وَلَوْ بَخِلْتُ يَدَايَ بِهِ وَضُئْتُ لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْخِيَارُ^(٦)

(١) لم نعر على تنمة البيت ولا على صاحبه .

(٢) الشطر الشعري هو عجز بيت من أبيات المعلقة التي مطلعها:

عَفَسَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا بِمَنْى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا
وهو هنا يعرض لحبيته (نوار) مناقبه . وتعام البيت:

تَرَاكَ أَمَكْنَةُ إِذَا لَمْ أَرْضَها أَوْ يَغْتَلِبْ بَعْضُ النَّفُوسِ جَمَاهَا
كناية عن بحثه الدائم عن الطمأنينة الكريمة (شرح المعلقات العشر) للأيوبي والهواري - ص ١٧٩ و ٢٠٩ .

(٣) من الآية ٣٠ من سورة النور، وتعام المعنى: ﴿وَيَحْفَظُوا أَوْرَاجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾ . وغَضُّ البصر،
إخفاضه . ونقصانه وكفُّه عمَّا لَا يَجِلُّ لصاحبه .

(٤) تمام الآية ٢٧ من سورة الرحمن، وهي جواب عن الآية السابقة: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (وبقى وجهه
رَبُّكَ...) .

(٥) وَهَمُّ الثَّعَالِي فِي نِسْبَةِ الْبَيْتِ لِلْفَرَزْدَقِ، وَهُوَ لَجَرِيرٍ، مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يَهْجُو فِيهَا الْفَرَزْدَقَ وَمَطْلَعُهَا:

بِأَنَّ الْخَلِيطَ بِرَامَتَيْنِ فَرْدَعُوا أَوْ كَلَّمَا زَفَعُوا لِسَبْنَيْنِ تَجَزَعُ
(انظر ديوان جرير - ص ٣٤٠ و ٣٤٥) . والبيت في خزانة الأدب/ القاهرة ١٩٦٩ ج ٤/ ص ٢١٨ -
الشاهد رقم ٢٨٧ .

(٦) البيت من قصيدة يتندَّم فيها على تطلق زوجته ومحبوبته نَوَّارَ، ومطلعها:

'نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَمِيِّ لَمَّا عَدْتُ مَنًى مَطْلُقَةً نَوَّارَ =

فقال: «ضُتُّ» بعد قوله: «يَدَايَ». وقال الآخر [من الكامل].
وكأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبَّ قَرْنُفَلٍ أَوْ سُتْبِلٍ كُجِلَتْ بِهِ فَاَنْهَلَتْ^(١)
فقال: «كُجِلَتْ بِهِ» بعد قوله: «فِي الْعَيْنَيْنِ» وقال: «بِهِ» وقد ذكر (القرنفل
والستبل). وقال آخر [من الطويل]:
إِذَا ذَكَرْتَ عَيْنِي الزَّمَانَ الَّذِي مَضَى بِصَحْرَاءِ طَلَحَ ظَلْمًا تَكْفَانِ^(٢)
وقال بعضُ المُخَدِّثِينَ [من الطويل]:
قَدَتِكَ بَعَيْنَيْهَا الْمَعَالِي فَلِئْهَا بِمَجْدِكَ وَالْفَضْلِ الشَّهِيرِ كَجِيلِ^(٣)
وَيُقَالُ: وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَيْهِ، أَي: عَيْنَاهُ. وَفَلَانٌ حَسَنُ الْحَاجِبِ، أَي: الْحَاجِثِينَ.
وَأَخَذَ بِيَدِهِ، أَي: بِيَدَيْهِ. وَقَامَ عَلَى رِجْلِهِ، أَي: رِجْلَيْهِ.

٨٢ - فصل

فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ

النِّسَاءُ، وَالنَّعَمُ، وَالنَّعْمُ، وَالنَّخِيلُ، وَالْإِبِلُ، وَالْعَالَمُ، وَالرُّهْطُ، وَالنَّقَرُ، وَالْمَغْسَرُ،
وَالْجُنْدُ^(٤)، وَالْجَيْشُ، وَالثَّلَّةُ، وَالْعُوْدُ، وَالْمَسَاوِي، وَالْمَحَاسِنُ، وَمَرَاقُ الْبَطْنِ،
وَالْمَسَامُ، وَالْحَوَاسُ^(٥).

- = ديوانه (صادر) بيروت ج ١/ ٢٩٤. وفيه: «ولو رَضِيتُ يَدَايَ بِهِ وَضُتُّ».
- (١) والبيت - كما ينسبه كل من البكري والمرزوقي وابن منظور - لسلْمَى بن ربيعة (قال ابن منظور: سلمى بنت ربيعة).
- وهذا البيت هو ثاني أبيات قصيدة أورد منها المرزوقي أحد عشر بيتاً مشروحة شرحاً أدبياً ممتازاً. والقصيدة منظومة في امرأة تدعى تماضر، هي زوجة الشاعر التي فارقه عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب؛ فلجفت بقومها تاركة إياه يتلهف ويتحسر على فراقها هو وأولاده منها. . وأولى الأبيات:
- خَلَّتْ تَمَاضِيرُ غَرْبَةٍ فَاخْتَلَّتْ قَلْبُجاً وَأَهْلُكَ بِاللَّوِيِّ فَالْجَلَّتْ
- ومعنى البيت في النص: أَلِفْتُ البكاء لتباعدنا. فجادت العينان بالدموع الغزيرة المتحلبة كأن في إحداهما القرنفل أو الكحل اللذين يُهَيَّجَانِ العين على الدمع. (انظر «سمط اللآلئ» في شرح أمالي القالي» ج ١/ ٢٦٧ - ٢٦٨. وشرح الحماسة للمرزوقي ج ٢/ ٥٤٦ - ٥٥٣، لسان العرب [خلل] ١١/ ٢١٥. والشاعر هو سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر من بني ضبة شاعر جاهلي).
- (٢) البيت غير منسوب في عدد من المصادر ذكر منها صاحب كتاب «معجم شواهد العربية» ثلاثاً هي: أمالي الشجري، وهمع الهوامع، والدرر اللوامع. وتكفان: تسيلان تقطيراً.
- (٣) لم نهتد إلى صاحب البيت أو إلى مصدره.
- (٤) في تاج العروس [جند]: الجُنْدُ (بالضم) العسكر والأعوان والأنصار، والجمع: الأجناد والجُنُود، والواحد: جُنْدِيٌّ...
- وفي المعجم الوسيط: الجندِي، واحد الجنود.
- (٥) في تاج العروس [حسس] ١٥/ ٥٣٧ الحَوَاسُ: (هي مشاعرُ الإنسان الخمس: السمعُ والبصرُ والشمُّ =

٨٣ - فصل

في الإثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما

كِلَا، وَكِلْتَا، وَاثْنَان، وَاثْنَتَان، وَالْمَذْرَوَان، وَالْمَلَوَان، وَجَاءَ يَضْرِبُ أَضْدَرِيه، وَلَبَّيْكَ، وَسَعْدِيكَ، وَحَنَاتِيكَ، وَحَوَالِيكَ^(١). وَقَدْ قِيلَ إِنَّ وَاحِدَ «حَنَاتِيكَ»، حَنَان.

٨٤ - فصل

في «أَفْعَل» لَا يُرَادُ بِهِ التَّفْضِيلُ

جَرَى لَهُ طَائِرُ أَشْأَمٍ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [مَنْ الْكَامِلُ]:
بَيْتٌ دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(٢)
وفي القرآن: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٣) والله أَعْلَمُ.

٨٥ - فصل

لِلْعَرَبِ فِعْلٌ لَا يَقُولُهُ غَيْرُهُمْ

تَقُولُ: «عَادَ فُلَانٌ شَيْخًا» وَهُوَ لَمْ يَكُنْ قَطُّ شَيْخًا. وَ«عَادَ الْمَاءُ آجَنًا» وَهُوَ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ. قَالَ الْهَذَلِيُّ [مَنْ الْوَافِرُ]:
أَطَعْتُ الْعِزْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي أَسِيفًا عَبْدَ غَيْرِي^(٤)

= وَالذُّوقُ وَاللَّمْسُ جَمْعُ حَاسَّةٍ. وفي المحاسن قال الجوهري: «الْخُسْنُ وَالْحَسَنُ، جَمْعُ مَخَاسِينٍ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُ جَمْعُ مَخْسَنٍ» لِسَانُ الْعَرَبِ [حَسَن] ١١٤/١٣. وَنَرَى أَنَّ مَا أوردته الثعالبي ليس دقيقاً؛ فهناك ما رأينا له واحداً من لفظه ممّا ذكره ممّا لا واحد له.

(١) يقول الثعالبي: إِنَّ حَوَالِيكَ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَقَدْ رَأَيْنَا فِي الْمَعْجَمِ: يَقَالُ: رَأَيْتُ النَّاسَ حَوَالَهُ وَحَوَالِيَهُ وَحَوْلَهُ وَحَوْلِيَهُ، (فَحَوَالَهُ) وَخُدَانُ (حَوَالِيَهُ)، وَأَمَّا حَوْلِيَهُ، فَهِيَ تَثْنِيَّةُ (حَوْلَهُ). وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: «السَّنْتُ تَرَى النَّاسَ أَحْوَالِي» فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ الْجُزْمِ الْمَحِيطِ بِهَا حَوَالًا. (اللسان [حول] ١٨٦/١١ - ١٨٧).

(٢) شعر الفرزدق، عجز مطلع قصيدة لامية قوامها سبعة وسبعون بيتاً متعدّدة الموضوعات ما بين فخارٍ جماعي وهجاءٍ وخصال ذاتية. وهذا المطلع هو:
إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
(ديوان الفرزدق ج ٢/ ١٥٥).

(٣) جزء من الآية ٢٧ من سورة الروم، وَأَوَّلُ الْآيَةِ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾.

(٤) الْأَسِيفُ: السَّرِيعُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ، الرَّقِيقُ. وَقَدْ نَقَبْنَا عَنِ الْبَيْتِ فِي «ديوان الهذليين»، وفي «شرح أشعار الهذليين» وفي لسان العرب، من خلال «فهارس لسان العرب» المجلد الخامس، الخاص بقوافي (الراء) حتى (العين) فلم نجده.

وهو لم يكن قبلُ أسيفاً حتى يعودَ إلى تلك الحال * وفي كتاب الله: ﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ الثُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾. وَهُمْ لَمْ يَكُونُوا فِي ثُورٍ مِنْ قَبْلُ * وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ﴾. وَهُمْ لَمْ يَتَلَعَّوْا أَرْدَلَ الْعُمْرِ فَيُرَدُّوا إِلَيْهِ.

٨٦ - فصل

في النَّحْتِ

العَرَبُ تَنْحِتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَثَلَاثٍ، كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الْاِخْتِصَارِ، كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ عَنَشِمِي، مَنَسُوبٌ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ * وَأَنشد الخليلُ [من الوافر]:
أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارٍ أَلَمْ يَحْرِزْكَ حَيْعَلَةُ الْمُنَادِي^(١)
مِنْ قَوْلِهِمْ: حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فَضْلُ شَافٍ فِي حِكَايَةِ أَقْوَالٍ مُتَدَاوِلَةٍ مِنْ هَذَا الْجَنْسِ^(*) وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: صَهْصَلِيق، فَهُوَ مِنْ: [صَهْل] و [صَلَق]. وَالصَّلْدَم: مِنَ الصَّلْدِ، وَالصَّدْم.

٨٧ - فصل

في الإشباع والتأكيد

العَرَبُ تَقُولُ: عَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ، فَتِلْكَ عِشْرُونَ كَامِلَةً * وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصَبِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾^(٢) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾^(٣). وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْجَنَاحَيْنِ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَسَمَّى الْإِسْرَاعَ طَيْرَانًا، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا»^(٤). وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمُ

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت. وقد أشار صاحب «معجم شواهد العربية» إلى أنه مذكور في لسان العرب [جعل] وفي «شرح المفصل» لابن يعيش. وفي اللسان [جعل] ١٥٦/١١ و[هلل] ٧٠٨ والبيت غير منسوب. ولكنه في شرح المفصل، بيت مختلف تماماً عما هو في اللسان، ونصه:
تَقْبُلُ عِلْرَتِي وَحِبَا بِلْدَمِ يُصِمُّ حَنِئُهَا سَمْعَ الْمُنَادِي
(ابن يعيش ج ٨/ ١١٤).

(*) عد إلى الفصل السابع من الباب العشرين من هذا الكتاب.

(٢) جزء من الآية ١٩٦ من سورة البقرة. وفريضة صيام الأيام العشرة، قررها الله تعالى للمعتمر بأن يقدم بين يدي الله ذبيحة هي الهدي، إما ناقة أو بقرة أو شاة. «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ...» تفسير القرطبي ج ٢/ ٣٧٨.

(٣) جزء من الآية ٣٨ من سورة الأنعام. وتَمَامُ المعنى: «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ».

(٤) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ج ٥/ ٢٨٨ وفيه: «خيرُ الناس رجلٌ =

ما لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ^(١). فذكر الألسنة، لأنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: قال في نفسه، وقلت في نفسي * وفي كتاب الله عز وجل: ﴿وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾^(٢) * فاعلم أنَّ ذَلِكَ الْقَوْلَ بِاللِّسَانِ دُونَ كَلَامِ النَّفْسِ.

٨٨ - فصل

في إضافة الشيء إلى مَنْ لَيْسَ لَهُ لَكِنْ أُضِيفَ إِلَيْهِ لِاتِّصَالِهِ بِهِ
هو من سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: سَرَجُ الْفَرَسِ، وَزِمَامُ الْبَعِيرِ، وَتَمَرُ الشَّجَرِ، وَغَنَمُ الرَّاعِي قال الشاعر [من الوافر]:

كَمَا يَخْدُو قَلَابِصَهُ الْأَجِيرُ^(٣)

٨٩ - فصل

في الفرق بين ضِدِّينَ بِحَرْفٍ أَوْ حَرَكَةٍ

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: دَوِي، مِنَ الدَّاءِ. وَتَدَاوَى، مِنَ الدَّوَاءِ * وَأَخْفَرَ، إِذَا أَجَارَ، وَأَخْفَرَ، إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ * وَقَسَطَ، إِذَا جَارَ، وَأَقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَفْلَذَى عَيْنَهُ، إِذَا أَلْقَى فِيهَا الْقَذَى، وَقَذَاهَا، إِذَا نَزَعَ عَنْهَا الْقَذَى * وما كان فَرْقُهُ بِحَرَكَةٍ كَمَا يَقَالُ: رَجُلٌ لُعَنَةٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّعْنِ. وَلُعْنَةٌ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ. وكذلك ضَحَكَةٌ وَضُحْكَةٌ.

٩٠ - فصل

في زيادة المعنى حُسْنًا بِزِيَادَةِ لَفْظٍ

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَمَا تَقُولُ: زَيْدٌ لَيْثٌ. إِنَّمَا شَبَّهَتْهُ بَلَيْثٍ فِي شَجَاعَتِهِ. فَإِذَا قَالَ: زَيْدٌ كَاللَّيْثِ الْعَضْبَانِ، فَقَدْ زَادَ الْمَعْنَى حُسْنًا، وَكَسَا الْكَلَامَ زُورَقًا، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [من الهزج]:

= مُنْسِكَ بَعْنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَلِمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا، وَالْهَيْعَةُ الصَّوْتُ الَّذِي تَفْزَعُ مِنْهُ وَتَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ. وَالْهَيْعَةُ وَالْهُيُوعُ: الْجُنَيْنُ.
(١) جزء من الآية ١١ من سورة الفتح. والضمير في الآية، للأعراب المتخلفين عن النبي ﷺ في سفره من المدينة إلى مكة عام الفتح.

(٢) جزء من الآية الثامنة من سورة المجادلة. والضمير فيها لليهود والمنافقين الذين كانوا يستخفون بمقدرة النبي ﷺ على تنفيذ وعيد الله. (فيقولون في أنفسهم لولا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ) أي: لو كان محمد نبياً لعذبنا الله بما نقولُ فهلاً يُعَذِّبُنَا اللَّهُ... (تفسير القرطبي ج ١٧/ ٢٩٣ - ٢٩٤).

(٣) القلائص: ج: فلول، وهي الفتية من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء (اللسان [قلص] ٧/ ٨١) ولم نهتد إلى تمة الشطر الشعري ولا إلى صاحبه.

شَدَذْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ عَدَا وَاللَّيْثُ غَضِبَانُ^(١)

وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

تَرَائِبُهَا مَضْفُولَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ^(٢)

فلم يَزِدْ على تشبيهها بالمرأة. وذكر ذو الرمة أُخْرَى، فزاد في المعنى حيث قال [من الطويل]:

وَوَجْهِ كَمِرَاةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ^(٣)

لأنَّ الْغَرِيبَةَ لا يَكُونُ لها من يُعْلِمُهَا مَحَاسِنَهَا مِنْ مَسَاوِيهَا، فهي تحتاج إلى أن تَكُونَ مِزَاتِهَا أَضْفَى وَأَنْقَى، لِثَرِيهَا ما تُحْتَاجُ إلى رُؤْيَتِهِ، من مَحَاسِنٍ وَجْهِهَا وَمَسَاوِيهِ، ومن هذا المعنى قول الأعشى [من الطويل]:

تَرْوُحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِي جَفْنَةٌ كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ^(٤)

فَسَبَّهَ الْجَفْنَةَ بِالْجَابِيَةِ، وَهِيَ الْحَوْضُ؛ وَقَيَّدَهَا بِذِكْرِ الْعِرَاقِيِّ، لِأَنَّ الْعِرَاقِيَّ إِذَا كَانَ بِالْبَرِّ، وَلَمْ يَغْرِفْ مَوَاضِعَ الْمَاءِ، وَمَوَاقِعَ الْغَيْثِ، فَهُوَ عَلَى جَمْعِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ أَخْرَصَ مِنَ الْبَدَوِيِّ الْعَارِفِ بِالْمَنَاقِعِ وَالْأَحْصَاءِ. وقال ابنُ الرومي [من الخفيف]:

مَنْ مُدَامَ كَأَنَّهَا دَمْعَةُ الْمَهْـ جُورٍ يَنْكِي وَعَيْنُهُ مَرْهَاءُ^(٥)

(١) اللَّيْثُ: الشَّدَّةُ والقُوَّةُ. واللَّيْثُ: الأسدُ، ج: ليوث. المصدر: ليوثٌ. وشِدَّةُ اللَّيْثِ: قُوَّتُهُ وشجاعته.

(٢) تَمَّةُ الْبَيْتِ:

مُسَهَّفَةٌ بِضَاءٍ غَيْرِ مُفَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَضْفُولَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ
المهففة: الضامة البطن (وهي من صفات الحسن في المرأة عند العرب) المفاضة: الكبيرة البطن: الترائب.
الثغر، وهو موضع القلادة - مصقولة: مجلوة، السججل: المرأة. (ديوانه - السندوبي/ ص ٩٩).
(٣) من قصيدة مطلعها:

أَمْسُرْ لَيْتِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ عَلَى الثَّأِيِ وَالثَّأِيِ يَوَدُّ وَيَنْصَحُ
وصدُرُ الْبَيْتِ أَعْلَاهُ: «لَهَا أَذُنٌ خَشْرٌ وَذَفْرَى أَسِيلَةٌ» / ديوانه ص ١٠٧ و ١٢٢.

(٤) الْبَيْتِ من قصيدة يمدح فيها الْمُحَلَّقُ بْنُ حَتْمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ ربيعة: ومطلعها:

أَرَقْتُ وَمَا هَذَا الشُّهَادُ الْمُؤَزَّقُ وَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَمَا بِي مِنْ شَقِّ
وصدُرُ الْبَيْتِ الشَّاهِدُ: تَفَى الذَّمُّ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِي جَفْنَةٌ

الجفنة: القصعة الكبيرة. الجابية: الحوض الضخم. وقال ابن منظور: خصَّ الأعشى، العراقي لجهله بالمياه لأنه حضري. فإذا وَجَدَهَا مَلَأَ جَابِيَتَهُ وَأَعَدَّهَا، وَلَمْ يَذَرِ مَتَى يَجِدُ الْمِيَاهَ، أَمَّا الْبَدَوِيُّ فَهُوَ عَالِمٌ بِالْمِيَاهِ، فَهُوَ لَا يَبَالِي أَلَا يُعِدُّهَا. (ديوان الأعشى، المكتب الإسلامي/ ص ٢٤٣ و ٢٥٢ - ٢٥٣).
وسيعرض الثعالبي لهذا المعنى في السطور الآتية.

(٥) الْبَيْتِ من قصيدة قصيرة (تسعة أبيات) تظلمها وهو يشكر مدوحاً وَيَسْتَسْقِي النَّيِّدَ، ومطلعها:

عَاقَبْنَا أَنْ نَعُودَ أَتْلُكَ أَزْلِيْـ سَتَ أُمُوراً يَضْمِيْتُ عَنْهَا الْجَزَاءَ

ومعنى العين المَرَهَاءُ، فِي الْبَيْتِ الشَّاهِدُ: الَّتِي أَفْسَدَهَا الدَّمْعُ وَكَثَّرَ الْبُكَاءَ - وَأَرَادَ بِالدَّمْعِ الْمَهْجُورَ: الْحَبِيبُ =

فَسَبَّهَ بِدَمْعِ الْمَهْجُورِ، فِي الرَّقَّةِ؛ وَزَادَ فِي الرَّقَّةِ بَأْنَ وَصَفَ عَيْنَهُ بِالْمَرَّةِ، وَهُوَ طُولُ الْعَهْدِ بِالْكُحْلِ، لِيَكُونَ الدَّمْعُ مَعَ رِقَّتِهِ أَضْفَى وَأَسْلَمَ مِمَّا يَشُوْبُهُ. وَهَذَا مِنْ لَطَائِفِ الشُّعْرَاءِ.

٩١ - فصل

فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا (الِهَاءُ)

هَذَا الْجَمْعُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: تَمَرٌ وَتَمْرَةٌ، وَسَحَابٌ وَسَحَابَةٌ، وَصَخْرٌ وَصَخْرَةٌ، وَرَوْضٌ وَرَوْضَةٌ، وَشَجَرٌ وَشَجَرَةٌ، وَنَخْلٌ وَنَخْلَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ: ﴿وَالنَّخْلَ بِأَسْقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾^(١). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا﴾^(٢) وَقَالَ: ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٣)؛ فَذَكَرَ. وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ: ﴿حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾^(٤) فَأَنْتَ. ثُمَّ قَالَ: ﴿سُقْنَاهُ لَيْلِدٍ مَيِّتٍ﴾^(٥) فَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِ التَّنْذِيرِ.

٩٢ - فصل

فِي التَّصْغِيرِ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ: تَصْغِيرُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ: فَمِنْهَا: تَصْغِيرُ تَحْقِيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: رُجَيْلٌ وَدُوَيْرَةٌ. وَمِنْهَا تَصْغِيرُ تَكْبِيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: عُبَيْرٌ^(٦) وَخُدَيْهِ، وَجُحَيْشٌ وَخُدَيْهِ. وَكَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَا جُذَيْلُهَا^(٧) الْمُحَكَّكُ، وَعَذَيْقُهَا^(٨) الْمُرْجَبُ. وَكَقَوْلِ لَبِيدٍ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

= فِي الْمَهْجُورِ. وَفِي الدِّيَّانِ: «مِنْ عَتِيقٍ» بَدَلُ: «مِنْ مَدَامٍ» (دِيَّانُهُ دَارٌ وَمَكْتَنَةُ الْهَلُولِ، ج ١/ ٥٤، ٥٥).
(١) تَمَامُ الْآيَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ سُورَةِ ق. وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْآيَةِ السَّابِقَةِ: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾.

(٢) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٧٠ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ. وَأَوَّلُ الْآيَةِ: ﴿قَالُوا ااذْعُ لَنَا رُبُّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا...﴾ وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ لِقَوْمِ مُوسَى يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْبَقَرَةِ الَّتِي أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِدَسْحِهَا. فَقَالُوا إِنَّ الْبَقَرَ يَشْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَوَجْهُهُ تَشَابَهُ.

(٣) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٦٤ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ - وَمَقْطَعُهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ... وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ فَقَدْ عَدَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ آيَاتِهِ جَمْلَةً، بِدَافِئِهَا يَخْلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ثُمَّ اخْتِلَافَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْفَلَكَ، وَالْمَاءَ الْمُنْزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَصْرِيفَ الرِّيَّاحِ، وَالسَّحَابِ... وَتَسْخِيرَ السَّحَابِ: تَذْلِيلُهُ وَتَغْيِيثُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ (الْقُرْطُبِيُّ ج ٢/ ٢٠٠).

(٤) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٥٧ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ. وَقَبْلُهَا: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ...﴾ مَعْنَى أَقَلَّتْ: حَمَلَتْ.

(٥) «سُقْنَاهُ لَيْلِدٍ مَيِّتٍ» تَمَتُّةٌ لِلْآيَةِ السَّابِقَةِ... أَيَّ وَجْهِنَاهُ لِبَلَدٍ لَا حَيَاةَ فِيهِ - وَتَمَتُّةُ الْآيَةِ: «فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ».

(٦) الْعُبَيْرُ: الْجِمَارُ. وَالْعُبَيْرُ (بِالْكَسْرِ) قَوَافِلُ الْإِبِلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ.

(٧) الْجَذِيلُ، تَصْغِيرُ الْجَذَلِ، وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ.

(٨) الْعِذْقُ: فَنُو النَّخْلَةِ، وَعَنْقُودُ الْعَنْبِ.

وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُونِهِمَا تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَتَامِلُ^(١)
ومنها: تَصْغِيرُ تَنْقِصٍ، كما يُقَالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ إِلَّا دُونِيْرَاتٌ. وَمِنْ بَنِي
فُلَانٍ إِلَّا يُبَيِّنُ. ومنها تصغير تقريب، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ [من الطويل]:
بَضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ^(٢)

وكقولك: أَنَا رَاجِلٌ بَعِيدُ الْعِيدِ. وَجَاءَنِي فُلَانٌ قُبَيْلَ الظُّهْرِ. ومنها تصغير إكْرَامٍ
وَرَحْمَةٍ، كَقَوْلِهِمْ: يَا بُنَيَّ، وَيَا أَخِي، وَيَا أُخِيَّةَ، وَيَا بُنَيَّةَ. وكقول النَّبِيِّ ﷺ، لعائشة: «يَا
حُمَيْرَاءُ». ومنها تصغير الْجَمْعِ، كقولك: دُرَاهِمَاتٌ، وَدُونِيْرَاتٌ، وَأَعْيِلِمَةُ. وكقول
عِيسَى بْنِ عَمْرٍ: «وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ إِلَّا أُثْيَابًا فِي أُسَيْفَاتٍ».

٩٣ - فصل

في الاستعارة

ذلك مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. هِيَ أَنْ تَسْتَعِيرَ لِلشَّيْءِ مَا يَلِيقُ بِهِ، وَيَضَعُوا الْكَلِمَةَ مُسْتَعَارَةً لَهُ
مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ؛ كَقَوْلِهِمْ، فِي اسْتِعَارَةِ الْأَعْضَاءِ، لِمَا لَيْسَ مِنَ الْحَيَوَانِ: رَأْسُ الْأَمْرِ * رَأْسُ
الْمَالِ * وَجْهُ النَّارِ * عَيْنُ الْمَاءِ * حَاجِبُ الشَّمْسِ * أَنْفُ الْجَبَلِ * أَنْفُ الْبَابِ * لِسَانُ النَّارِ * رِيقُ
الْمُزْنِ * يَدُ الدَّهْرِ * جَنَاحُ الطَّرِيقِ * كَبِدُ السَّمَاءِ * سَاقُ الشَّجَرَةِ * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي التَّفَرُّقِ:
انْشَقَّتْ عَصَاهُمْ^(*) * شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ^(*) * مَرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا * فَسَا بَيْنَهُمْ
الظُّرْبَانِ^(٣) * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي اسْتِدَادِ الْأَمْرِ: كَشَفَتِ الْحَرْبُ عَنْ سَاقِهَا * أَبْدَى الشَّرُّ عَنْ
نَاجِذِيهِ * حَمِيَّ الْوَطِيسِ^(*) * دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي ذِكْرِ الْأَثَارِ الْعُلُويَّةِ:

(١) البيت من قصيدة يرثي بها النعمان بن المنذر ومطلعها:

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَنْخَبَ قَيْقُضٍ أَمْ ضَلَالٍ وَبَاطِلٍ
(ديوانه ص ١٣٠ و ١٣١).

والتَّخَبُّبُ: النَّذَرُ. وَقَصْدُ بِالْأُصْبُعِ: الدَّهَاءُ وَالْمَكْرُ الَّذِي تَحَارَ مِنْهُ النَّفْسُ وَتَضْطَرُّبُ الْأَيَادِي فَتَصْفَرُ
أَصَابِعُهَا مِنْ هَوْلٍ مَا تَصَادَفُ.

(٢) من معلقة امرئ القيس الشهيرة: «فَقَا نَبَكُ» وتَمَامُ الْبَيْتِ هُنَا:

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدُّ قَرْجَةٍ بَضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ
والضَافِي: الذِّلُّ الطَوِيلُ الْغَزِيرُ الشَّعْرُ. وَالْأَعَزَلُ: الْمَائِلُ الْجَانِبُ، خَلَقَهُ (ديوانه - السندوبي/ ص ١٠٢).

(٣) الظُّرْبَانِ: حَيَوَانٌ شَبِيهُ بِالسُّنُورِ أَصْلَمُ الْأَذْنَيْنِ، مَجْتَمِعُ الرَّأْسِ، طَوِيلُ الْخُطْمِ، قَصِيرُ الْقَوَائِمِ، مُتَيْنِ
الرَّاحَةِ. جَمْعُهُ: ظُرْبِي، وَظُرْبَيْنِ، وَظُرَابِي.

(٤) الْوَطِيسُ، فِي الْأَصْلِ: حُفَيْرَةٌ يُخْتَبَرُ فِيهَا وَيُسَوَّى. وَمَجَازًا، هِيَ الْمَعْرَكَةُ.

(*) إِنْ الْجَمْلُ وَالْعِبَارَاتُ الَّتِي وَضَعَ فَوْقَهَا نَجْمَةً، هِيَ مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي رَدَّدْتُهَا الْأَلْسُنُ قَدِيمًا وَتَنَاقَلَتْهَا
كُتُبُ الْأَمْثَالِ وَحَفِظَتْهَا الذَّاكِرَةُ الْعَرَبِيَّةُ. كَذَلِكَ هِيَ مَعْظَمُ التَّعَابِيرِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ.

افتر الصُّبْحُ عَنْ نَوَاجِذِهِ * ضَرَبَ بِعَمُودِهِ * سُلَّ سَيْفُ الصُّبْحِ مِنْ غَمْدِ الظُّلَامِ * نَعَرَ الصُّبْحُ فِي قَفَا اللَّيْلِ * بَاخَ الصَّبَاحُ بِسَرِّهِ * وَهِيَ نِطَاقُ الْجَوَازِءِ * انْحَطَّ قِنْدِيلُ الثَّرِيَا * ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ * اِزْتَفَعَ النَّهَارُ * تَرَحَّلَتِ الشَّمْسُ * رَمَتِ الشَّمْسُ بِجَمَرَاتِ الظُّهَيْرَةِ * بَقَلَ^(١) وَجْهُ النَّهَارِ * خَفَقَتْ رَايَاتُ الظُّلَامِ * نَوَّرَتْ حَدَائِقُ الْجَوِّ * شَابَ رَأْسُ اللَّيْلِ * لَبَسَتِ الشَّمْسُ جِلْبَابَهَا * قَامَ خَطِيبُ الرُّعْدِ * خَفَقَ قَلْبُ الْبَرْقِ * انْحَلَّ عَقْدُ السَّمَاءِ * وَهَى عَقْدُ الْأَنْدَاءِ * انْقَطَعَ شَرِيَانُ الْعَمَامِ * تَنَفَّسَ الرَّبِيعُ * تَعَطَّرَ النَّسِيمُ * تَبَرَّجَتِ الْأَرْضُ * قَوِيَ سُلْطَانُ الْحَرِّ * أَنَّ أَنْ يَجِيْشَ مِزْجَلُهُ وَيَتَوَرَّ قَسْطُهُ * انْحَسَرَ قِتَاعُ الصَّيْفِ * جَاشَتْ جُيُوشُ الْخَرِيفِ * حَلَّتِ الشَّمْسُ الْمِيزَانَ وَعَدَلَ الزَّمَانَ * دَبَّتْ عَقَارِبُ الْبَرْدِ * أَقْدَمَ الشِّتَاءُ كَلْكَلَهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الْجِبَالِ * يَوْمَ عَبُوسٍ قَمَطِرِيرٍ * كَشَرَ عَنْ نَابِ الزَّمْهَرِيرِ * وَكَفَّرْلِهِمْ، فِي مَحَاسِنِ الْكَلَامِ: الْأَدَبُ غِذَاءُ الرُّوحِ * الشَّبَابُ بَاكُورَةُ الْحَيَاةِ * الشُّيْبُ عُتُونُ الْمَوْتِ * النَّارُ فَاكِهَةُ الشِّتَاءِ * الْعِيَالُ سُوسُ الْمَالِ * النَّبِيدُ كِيمِيَاءُ الْفَرَحِ * الْوَحْدَةُ قَبْرُ الْحَيِّ * الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ * الدُّيْنُ دَاءُ الْكِرَامِ * اللَّثَامُ جِسْرُ الشَّرِّ * الْإِزْجَافُ^(٢) زَنْدُ الْفِتْنَةِ * الشُّكْرُ نَسِيمُ النَّعِيمِ * الرَّبِيعُ شَبَابُ الزَّمَانِ * الْوَلَدُ رِيحَانَةُ الرُّوحِ * الشَّمْسُ قَطِيفَةُ الْمَسَاكِينِ * الطُّيْبُ لِسَانُ الْمَرْوَةِ.

٩٤ - فصل

مِنْ اسْتِعَارَاتِ الْقُرْآنِ

﴿وَأَنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾^(٣). ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾^(٤). ﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾^(٥). ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾^(٦). ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾^(٧).

= (انظر مجمع الأمثال ٢/٢٣١ و ١/٣٧٩ و ١/٢٢٩ و ١/٢٢٤ و ١/٢٨٤.

وانظر لسان العرب [شول] و [نعم] و [سمع] و [عطس] و [وطس] وغيرها).

(١) بَقَلَ وجه النهار: ظهر. وبَقَلَ وجه الغلام: تَبَت شعره.

(٢) الإِزْجَاف: اختلاف الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطرب الناس. (اللسان [رجف] ٩/١١٣).

(٣) أول الآية الرابعة من سورة الزخرف والضمير فيها للقرآن. والمعنى هو في اللوح المحفوظ (القرطبي ١٦/٦٢).

(٤) جزء من الآية ٩٢ من سورة الأنعام وهو متعلق بالقرآن المُنزَّل، وأم القرى هي مكة ومن حولها أي جميع الآفاق.

(٥) جزء من الآية ٢٤ من سورة الإسراء والمقصود بذلك: الوالدان... أي على المرء أن يتذلل لوالديه تذلل الرعية للأمير، والعبيد للسادة. والذل: هو اللين.

(٦) تمام الآية ١٨ من سورة التكوين.

(٧) جزء من الآية ١١٢ من سورة النحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله، فأذاقها الله لباس الجوع.

﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾^(١). ﴿أَخَاطَ بِهِمْ سُرَادِقَهَا﴾^(٢). ﴿فَمَا نَكَثَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾^(٣). ﴿وَأَمْرَأتُهُ حِمَالَةَ الْحَطَبِ﴾^(٤). ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(٥). ﴿وآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾^(٦). ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾^(٧). ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾^(٨).

ومن الاستعارات في الأشعار العربية قول امرئ القيس [من الطويل]:
 وَلَيْلُ كَمْوَجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي
 فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكُلِّ كَلٍ^(٩)
 وَقَوْلُ زُهَيْرٍ [من الطويل]:
 وَغُرِّي أَفْرَاسُ الصُّبَا وَرَوَّاجِلُهُ^(١٠)
 وَقَوْلُ لَبِيدٍ [من الكامل]:

- (١) جزء من الآية ٦٤ من سورة المائدة وفي نسختي دمشق وبيروت (٦٢) وهو خطأ بسبب النسخ الحاصل فيما بينهما... والضمير فيها يعود إلى اليهود الذين قالوا، في مطلع الآية: ﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾.
- (٢) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف. وتنمة المعنى: ﴿إِنَّا أَغْنَيْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَخَاطَ بِهِمْ سُرَادِقَهَا﴾ والسرادق، واحد السرداقات التي تُمدُّ فوق صحن الدار. وقيل. هو حائط من نار، أو عنق تخرج من النار فتحيط بالكفار كالحظيرة (تفسير القرطبي ج ١/ ٣٩٤).
- (٣) معظم الآية ٢٩ من سورة الدخان. وتنمتها: ﴿وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ والضمير فيها لقوم فرعون الذين آذوا موسى عليه السلام وما كانوا مُنْظَرِينَ: أي مؤخرين بالفرق (نفسه ١٦/ ١٣٩).
- (٤) تمام الآية الرابعة من سورة المسد. والضمير فيها إلى أبي لهب وهو ابن عبد المطلب عم النبي ﷺ وامراته العوراء أم جميل، أخت أبي سفيان بن حرب، وكلاهما كان شديد العداوة للنبي ﷺ. ومعنى «حِمَالَةَ الْحَطَبِ»: كانت تمشي بالنميمة بين الناس. لذلك قيل: نار الحقد لا تُخْبِر. وقيل كانت أم جميل تأتي كل يوم بحرمة كبيرة من الحسك وهو نبات له ثمار شوكية تعلق بأصواف الغنم، فتطرحها على طريق المسلمين (نفسه ٢٠/ ٢٣٦ و ٢٤٠).
- (٥) جزء من الآية الرابعة من سورة مريم، والضمير فيها لذكرى الذي نادى ربه مُتَضَرِّعاً أن يهب له ولداً وقد شاب رأسه وبلغ من العمر عتياً.
- (٦) من الآية ٣٧ من سورة يس: وتنمة الآية: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ و «نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ» أي يخرج النهار من الليل، فيبقى الظلام وحده.
- (٧) تمام الآية ١٣ من سورة الفجر. والضمير فيها، لفرعون وقومه «الذين طغوا في البلاد».
- (٨) من الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتنمة المعنى: ﴿أَخَذَ الْأَلْوَابُ﴾ وسكت الغضب: أي سكن. «وأخذ الألواح»: ألقاها.
- (٩) البيتان من وسط معلقة امرئ القيس (قفا نبك) وفيها: «تمطى بحوزه» أي وسطه (ديوانه السندوبي) ص ١٠٠.
- (١٠) عجز مطلع لاميته التي مدح فيها حصن بن حذيفة الفزاري، وصدر البيت:
 صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بِاطْلُهُ
 (ديوانه/ ص ١٢٤).

إِذْ أَضْبَحَتْ بِبَيْدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا^(١)
فَأَمَّا أَشْعَارُ الْمُحَدِّثِينَ فِي الْأَسْتَعَارَاتِ فَأَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى .

٩٥ - فصل

في التَّجْنِيسِ

هُوَ أَنْ يُجَانِسَ اللَّفْظُ اللَّفْظَ، فِي الْكَلَامِ، وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ؛ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢). وَكَقَوْلِهِ: ﴿يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُفَ﴾^(٣). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَذَلَّى دُلُوهُ﴾^(٤). وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾^(٥). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾^(٦). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ نَعِيمٌ﴾^(٧). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَنَّتِي الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾^(٨). وَكَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ: «الظُّلُمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٩). «آمِنٌ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ»^(١٠). «إِنَّ ذَا الْوَجْهَيْنِ لَا

(١) عجز البيت ٦١ من معلقته التي مطلعها:

«عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا»

وصدر البيت:

«وَعَدَاةَ رِيحٍ قَدْ كَشَفْتُ وَقِرَّةَ»

شرح المعلقات العشر/ ص ٢١١.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٤٤ من سورة النمل. والضمير لبلقيس ملكة سبأ. وقد دخلت الصرح الذي هَيَّاه سليمان وجنَّده، لها وهي في حضرته.

(٣) جزء من الآية ٨٤ من سورة يوسف. والضمير فيها ليعقوب عليه السلام الذي بُلِّغَ أن ابنته بنيامين قد سَرَقَ، فتذكَّرَ مصيبتَه بيوسف، وقال: يا أسفي على يوسف. والأسف: شدة الحزن على ما فات (القرطبي ج ٢٤٨/٩).

(٤) بعض الآية ١٩ من سورة يوسف. والضمير إلى القوم الذين نزلوا قريباً من الجب الذي ألقي فيه. وأذلى دُلُوه: أرسلها ليملاها. (نفسه ٩/ ص ١٥٢ - ١٥٣).

(٥) بعض الآية ٤٣ من سورة الروم، والضمير للإنسان بعامة.

(٦) بعض الآية ٣٧ من سورة النور. والضمير في الآية للرجال المسيحيين، من أهل الأسواق، الذين إذا سمعوا النداء بالصلاة، تركوا كل شغل وبادروا. (تفسير القرطبي ج ٢٧٥/١٢) واليوم الذي يخافونه هو يوم القيامة - وتقلَّبُ القلوب، انتزاعها من أماكنها إلى الخناجر، وهي قلوب الكفار وأبصارهم (نفسه/ ٢٨٠).

(٧) تمام الآية ٨٩ من سورة الواقعة والضمير فيها إلى «المُقَرَّبِينَ» في الآية السابقة، هم الذين فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات. . فلهم الرُّوحُ: الفرح، والريحان أي الجنة ورياضها (تفسير ابن كثير ج ٥٤/٦).

(٨) آخر الآية ٥٤ من سورة الرحمن. وتمتها: «مُتَكَيِّئٌ عَلَى فُرْشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ» والجنى هو ما يُجَنَّتَى من الشجر. والداني: القريب. أي فتذو الشجرة من ساكن الجنة كيفما يشاء.

(٩) الحديث في صحيح البخاري بشرح الكرمانى. ج ٢٠/١١ رقم الحديث ٢٢٨٤.

(١٠) لم أجد نص الحديث في مصادر كتب الحديث، وإن كان هناك ما يقرب منه.

يَكُونُ وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ»^(١). ولم أجذ التجنيس في شعر الجاهلية إلا قليلاً، كقول
الشنفرى [من الطويل]:

وبشنا كأن النبت حَجَرَ قَوْقْنَا بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطَلَّتِ^(٢)
وقول امرئ القيس [من الطويل]:

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاحُ مِنْ بُغْدِ أَرْضِهِ لِيُنَبِّسَنِي مِنْ رَأْيِهِ مَا تَلَبَّسَا^(٣)
وقوله [من الطويل]:

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَنَّلٍ وَقَدْ يُذْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَنَّلُ أَمْثَالِي^(٤)
وفي شعر الاسلاميين المتقدمين؛ كقول ذي الرُّمَّة [من الطويل]:

كَأَنَّ الْبَرَى وَالْعَاجَ عِيَجَتْ مُثُونُهُ^(٥)

وكقول رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبَسَ [من البسيط]:

وَذَلِكَ أَنْ ذُلَّ الْجَارِ خَالَفَكُمْ وَأَنْ أَنْفَكُمْ لَا يَغْرِفُ الْأَنْفَا^(٦)
فأما في شعر المحدثين فأكثر من أن يُخصى.

(١) لم نجد الحديث. وفي لسان العرب [وجه] ٥٥٧/١٣: ورجلٌ ذو وَجْهَيْنِ: إذا لقيَ بخلاف ما في قلبه.

(٢) البيت من تائيته التي يستهلها بقوله:

أَلَا أَمْ عَمْرُو أَجْمَعَتْ فَاشْتَقَلَّتْ وَمَا دُغِثَتْ جِيرَانُهَا إِذْ تَوَلَّتْ
وقوله «حُجِرَ قَوْقْنَا بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ» أي شَكَلَتْ الرِيحَانَةُ بِرِيحِهَا الْعَطَرَ مَا يُشَبِّهُ الْحُدُودَ لِلْبَيْتِ. وَطَلَّتْ: أَصَابَهَا النَّدَى (ديوان المفضليات/ ص ٢٠٢).

(٣) من قصيدة سينية من أربعة عشر بيتاً مطلعها:

أَلِمَّا عَلَى الرُّنْعِ الْقَدِيمِ بَسَفَسَعَا كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلُمُ أَخْرَسَا
(ديوانه/ ص ٧٠ و ٧٢).

والطَّمَاحُ هو رجل من بني أسد، وشى بامرئ القيس عند قيصر، فبعث معه الحلة المسمومة ليستقم بها من امرئ القيس وهو ما أشار إليه في بيته هنا.

(٤) البيت من لاميته الطويلة ذات المطلع: أَلَا عِمَّ صَبَاحاً... (ديوانه/ ص ١٠٥، ١١٣).

(٥) من قصيدته التي مطلعها:

أَمُتُّ لَتَنِي مَيِّ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا عَلَى النَّأْيِ وَالنَّائِي يَوَدُّ وَيَنْصَحُ
وتتمة الشاهد:

عَلَى عَشْرِ نَهَى بِهِ السَّنِيلَ أَبْطَحُ

(ديوانه المكتب الإسلامي ص ١٠٥ و ١١٣).

(٦) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره و (الأنف) الثانية، كره الشيء علواً واستكباراً.

٩٦ - فصل

في الطَّباق

هو الجَمْعُ بَيْنَ ضِدِّينَ، كما قال الله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً﴾^(١). وكما قال عز وجل ﴿تَخْسِبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾^(٢). وكما قال عز وجل ﴿وَتَخْسِبُهُمْ أَيْقَاطاً وَهُمْ رُقُودٌ﴾^(٣). وكما قال عز من قائل: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾^(٤). ومما جاء في الخبرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ ﷺ: «حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»^(٥). «النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا»^(٦). «كَفَى بِالسَّالِمَةِ دَاءً»^(٧). «إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ وَالسَّخِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِ»^(٨). «جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا»^(٩). «إِخْذَرُوا مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ»^(١٠).

ومما جاء في الشَّعْرُ قولُ الأَعْشى [من الطويل]:

تَبِيتُونُ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونُكُمْ وَجَارَاتُكُمْ عَزَّتِي يَبِيشْنَ خِمَائِصاً^(١١)

(١) بعض الآية ٨٢ من سورة التوبة وتامها: «جزاء بما كانوا يَكْسِبُونَ» - والضمير فيها للذين تخلفوا عن السفر مع رسول الله في غزوة تبوك.

(٢) جزء من الآية ١٤ من سورة الحشر. والضمير فيها: لليهود الذين يظنهم الإنسان مجتمعين، وهم في الحقيقة متفرقو القلوب (القرطبي ج ٣٦/١٨).

(٣) مطلع الآية ١٨ من سورة الكهف. والضمير فيها لأصحاب الكهف الذين قامت عليهم السورة بصورة رئيسية.

(٤) قسم من الآية ١٧٩ من سورة البقرة - وتامها: «وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» ومعنى الآية: إن القصاص إذا أقيم وتُحَقِّقَ الْحُكْمُ فيه اِزْدَجَرَ من يُريد قَتْلَ آخر مخافة أن يقتص منه، فَخَيَّأَ معاً (القرطبي ٢/٢٥٦).

(٥) الحديث بنصّه كما هو في «سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ» الجزء الرابع/ص ٩٧. رقمه ٢٦٨٤ (باب: الجَنَّة).

(٦) لم أجد أثراً لهذا القول لا في الأسانيد ولا في كتاب «النهاية» ولا في «فَهَارِسَ لِسَانِ الْعَرَبِ» لكل من الأحاديث، والآثار والأقوال.

وذكر محقق الطبعة الدمشقية لكتاب الثعالبي - ص ٤٣١، الحاشية(*) (*) «هو من قول علي بن أبي طالب...».

(٧) لم أجده في كتب الأسانيد وفي غيرها مما ذكرناه.

(٨) رواه الخطيب في كتاب «البيخلاء» عن الإمام علي بن أبي طالب (كتاب الثعالبي - المصدر الآنف الذكر) ص ٤٣٢ حاشية (*).

(٩) لم نجد الحديث في المصادر والأسانيد المذكورة آنفاً - (عد إلى حاشية الثعالبي - المصدر السابق. ص ٤٣٢ حاشية (* *)).

(١٠) لم نجده في الكتب والمصادر المشار إليها في الحواشي السابقة.

(١١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن عُلاثة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَيْتَنِي أَمْسَى مِنَ الْحَيِّ شَاخِصاً لَقَدْ نَالَ خَيْصاً مِنْ عُفْفِيَرَةٍ خَائِصاً =

وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ [من البسيط]:
 إِنْ كُنْتُ عَبْدًا فَتَنْفِسِي حُرَّةً كَرَمًا أَوْ أَسْوَدَ الْخَلْقِ إِنِّي أَبْيَضُ الْخُلُقِ^(١)
 وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ [من الكامل]:
 وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصْبِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ^(٢)
 وَكَقَوْلِ الْبَخْتَرِيِّ [من البسيط]:
 وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا دَفْرًا فَأَضْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا^(٣)

٩٧ - فصل

في الكناية عما يُسْتَفْحُ ذِكْرُهُ بما يُسْتَحْسَنُ لفظُهُ

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. وفي القرآن: ﴿وَقَالُوا لِيَجْلُدِهِمْ﴾^(٤) أي: فُروجهِم. وقال تعالى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾^(٥). فَكُنِّيَ عَنِ الْحَدَثِ. وقال عَزَّ اسْمُهُ: ﴿فَأَتُوا خَزَنَتَكُمْ أُنْثَىٰ شَيْتَانٍ﴾^(٦). وقال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾^(٧). فَكُنِّيَ عَنِ الْجِمَاعِ؛ وَاللَّهُ

- = والخمائن في البيت، ج' خميص، الضامرة البطن - أي فُقِدَتْ المروءة عندما رَضِيتَ البيت شتاءً وقد ملأْتُم بطونكم، في حين تبيت جاراتكم خاويات البطون، (ديوان الأعشى المكتب الإسلامي/ ص ٢١٣).
- (١) البيت في ديوانه - إصدار القاهرة ١٩٥٠ شرح وتقديم عبد العزيز الميمني. والشاعر عبد حبشي اشتراه بنو الحسحاس، هم بطن من أسد؛ وسُمِّي سَحْنَم، لشدة سواده. وهو شاعر مجيد عُرف بغزله وتشبيهه ببنات أسياده حتى كان مقتله على يد عمر بن الخطاب بسبب فعالة توفي سنة ٤٠ هـ / ٦٦٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ ١٨٠).
- (٢) البيت من قصيدة يهجو فيها جريراً هجاء مرّاً ويستهل بمقدمة طليئة غزلية على جانب من الخواطر والحكم ومطلعها: (ديوانه ج ١/ ٣٧١ و ٣٧٢)
- أَعْرِفْتُ بَيْنَ رُؤَيْتَيْنِ وَخُبْلٍ دِمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا الْأَسْطَارُ
 (رُؤَيْتَيْنِ وَخُبْلٍ)، موضعان. والأسطار: السطور الممحوة.
- (٣) البيت من قصيدة يمدح فيها المتوكل، ومطلعها:
 ميلوا إلى الدار مِنْ لَيْلَى تُحْيِيهَا نَعْمَ، ونسألها عن بعض أهلها
 ديوانه (تحقيق الصيرفي - القاهرة. ج ٢٤١٤ و ٢٤٢١).
- (٤) جزء أول من الآية ٢١ من سورة: فصلت. والضمير فيها «لأعداء الله» في الآية السابقة - وتمة الجزء: ﴿لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾ في يوم الحساب...
- (٥) جزء من الآية ٤٣ من سورة النساء والآية السادسة من سورة المائدة. والغائط منخفَضٌ من الأرض كانت العرب تقصده لقضاء حاجتها تُسْتَرُّ من أعين الناس.
- (٦) جزء من الآية ٢٢٣ من سورة البقرة. وتمة المعنى: ﴿نَسَاؤُكُمْ خَزَنَةٌ لَكُمْ فَأَتُوا خَزَنَتَكُمْ أُنْثَىٰ شَيْتَانٍ﴾ ومعنى ذلك إثبات الرجل امرأته بالمأني الخلال المباح. وشبه المرأة بالحزن، لأنها مزدرة الذرية، ففرج المرأة كالأرض، والنظفة كالنبت، والولد كالنبات. ووحد الحزن لأنه مصدر (القرطبي ج ٣/ ٩٣).
- (٧) جزء يسير من الآية ١٨٩ من سورة الأعراف والضمير في ذلك، لآدم وحواء. أي فلما واقعها وحملت منه...

كَرِيمٌ يَكْنِي. وقال النبي ﷺ لِقَائِدِ الْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا نِسَاؤُهُ: «رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ»^(١). فَكُنِيَ عَنِ الْحَرَمِ. وقال عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِتَّقُوا الْمَلَاعِينَ»^(٢). أَيْ: لَا تُحْدِثُوا فِي الشَّوَارِعِ قَتْلَعَنُوا. وَمِنْ كِنَايَاتِ الْبُلْغَاءِ «بِهِ حَاجَةٌ لَا يَقْضِيهَا غَيْرُهُ»؛ كِنَايَةٌ عَنِ الْحَدَثِ. وَذَكَرَ ابْنُ الْعَمِيدِ^(٣)، مُحْتَشِمًا حَلَفَ بِالطَّلَاقِ، فَقَالَ: أَلَى يَمِينًا ذَكَرَ فِيهَا حَرَائِرُهُ. وَذَكَرَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٤)، سَائِلًا، فَقَالَ: هُوَ مِنْ قُرَاءِ سُورَةِ يُوسُفَ. يَغْنِي: أَنَّ السُّؤَالَ يَسْتَكْثِرُونَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي الْأَسْوَاقِ وَالْمَجَامِعِ وَالْجَوَامِعِ. وَكُنِيَ ابْنُ عَائِشَةَ^(٥) عَمَّنْ بِهِ الْأُبْنَةُ^(٦) بِقَوْلِهِ: هُوَ غُرَابٌ. يَغْنِي أَنَّهُ يَوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ. وَكُنِيَ غَيْرُهُ عَنِ اللَّفْقِطِ، بِتَرْبِيَةِ الْقَاضِي. وَعَنِ الرَّقِيبِ، بِثَانِي الْحَبِيبِ. وَكَانَ قَابُوسُ بْنُ وَشْمَكِيرٍ^(٧) إِذَا وَصَفَ رَجُلًا بِالْبُلْهَ، قَالَ: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. يَعْنِي قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهَ»^(٨). وَمِنْ

(١) ورد الحديث، على شيء من الاختلاف، مرتين في صحيح البخاري بشرح الكرمانلي. وهو: «وَيُنْحَكُ يَا ابْنَجَشَةَ، رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ» أَوْ: رُوَيْدَكَ سَوْفًا بِالْقَوَارِيرِ. (انظر شرح الكرمانلي مجلد ٢١ ص ٢٢ وص ٥٩)، كما توسع ابن منظور في رواية الحديث والخبر، ذاكراً الحديث بنصه أعلاه [قرر] ج ٥/٨٧.

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه على شيء من التوسيع. ونصه:

«وَاتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ: الْبِرَارَ فِي الْمَوَارِدِ، وَالظَّلَّ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ» ج ١/٥٩ رقم ٢٦٢ و ٢٦٣.

(٣) ابن العميد، هو الوزير الكاتب محمد بن الحسين بن محمد، وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. الكاتب المترسل والمنشئ البليغ، الملقب بالجاحظ الثاني. حتى قيل بدت الكتابة بعد الحميد وختمت بابن العميد. مدحه المتنبّي، تعاطى الفلسفة والحذقة الكتابية فعاب عليه ذلك أبو حيان التوحّيدي، توفي سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م. وكان ابن عبّاد يصحبه ويلزمه حتى لقب بالصاحب. (انظر سير أعلام النبلاء ج ١٦/١٣٧ و ١٣٨ والإمتاع والمؤانسة ج ١/٦٦ وانظر يتيمة الدهر ج ٣/١٥٨ - ١٨٥).

(٤) تُرْجِحُ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ، أَبَا بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمِ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ سَمِعَ وَحَدَّثَ، وَقَالَ عَنْ الدَّارِقُطِيِّ: ثِقَةٌ. وَتُوفِيَ ٣٠٩ هـ/ ٩٢١ م.

(سير أعلام النبلاء ج ١٤/٢٨٦ وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ٢/٢٥٨).

وقصد بقراءة سورة يوسف - على ما نرجح - التذكير بسنّي القحط العجاف التي فسرها يوسف عليه السلام من خلال الرؤيا التي رآها الملك العزيز. وهناك حديث مرفوع للنبي ﷺ يدعو فيه نبينا على كفار مُضَرٍّ، ويدعو للمستضعفين في مكة، قائلاً: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ! (انظر شرح الكرمانلي لصحيح البخاري ج ٢١/٥٠ - ٥١).

(٥) لم نهتد إلى حقيقة اسمه.

(٦) الْأُبْنَةُ: الْعَيْبُ فِي الْخَشَبِ وَالْعُودِ. وَاسْتَعِيرَ لِلْإِنْسَانِ فَقِيلَ: لَيْسَ فِي حَسَبِ فُلَانٍ أُبْنَةٌ أَيْ وَضْعَةٌ عَارِ (اللسان [أبن] ٤/١٣). وَفِي قَوْلِ ابْنِ عَائِشَةَ تَلْمِيحٌ مُبَاشِرٌ إِلَى مَنْطُوقِ الْآيَةِ ٣١ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ: «قَبَعَتِ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحُثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ».

(٧) قَابُوسُ بْنُ وَشْمَكِيرٍ، هُوَ شَمْسُ الْمَعَالِي، أَبُو الْحَسَنِ أَمِيرُ جَرَجَانَ. خَاضَ حُرُوبًا مُضْنَكَةً مَعَ رُكْنِ الدَّوْلَةِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ بُوَيْهِ قَرَابَةً عَشْرِينَ سَنَةً، وَعَارَضَهُ خَنْزِيرٌ فَشَبَّ بِهِ الْقَرَسُ وَهُوَ غَافِلٌ، فَسَقَطَ عَلَى دِمَاغِهِ وَهَلَكَ. وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ الشَّعْرَاءِ الْمَجِيدِينَ (توفي ٤٠٣ هـ/ ١٠١٢ م). (انظر معجم الأدباء ج ١٦/٢١٩ - ٢٣٣، و يتيمة الدهر ج ٤/٥٩ - ٦١).

(٨) ورد الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ١/١٥٥ وفيه: «الْبُلْهُ هُوَ الْغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ، الْمَطْبُوعُ»

كِنَايَاتِهِمْ، عَنْ مَوْتِ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَجَلَةِ وَالْمُلُوكِ: انْتَقَلَ إِلَى جَوَارِ رَبِّهِ، اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِهِ.

٩٨ - فصل

في الالتفات

هو أن تَذَكَّرَ الشَّيْءَ، وَتَتِمَّ مَعْنَى الْكَلَامِ بِهِ، ثُمَّ تَعُودَ لِذِكْرِهِ كَأَنَّكَ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ. كما قَالَ أَبُو الشَّعْبِ [من البسيط]:

فَارَقْتُ شَعْبًا وَقَدْ قُوِّسْتُ مِنْ كِبَرِي لِبَيْسَتِ الْخَلَّتَانِ الثُّكُلِ وَالْكِبَرِ^(١)

فَذَكَرَ مَصِيبَتَهُ بِإِنْنِهِ، مَعَ تَقْوُوسِهِ مِنَ الْكِبَرِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى مَعْنَى كَلَامِهِ فَقَالَ: «لِبَيْسَتِ الْخَلَّتَانِ». وكما قَالَ جَرِير [من الوافر]:

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَضَقُّلُ عَارِضِيهَا بِمُعُودِ بَشَامَةٍ سُقِيِ الْبَشَامِ^(٢)

وكما قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى»^(٣) فَتَهَيَّ عَنِ الْإِفْتِرَاءِ، ثُمَّ وَعَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى».

٩٩ - فصل

في الحشو

العَرَبُ تَقِيمُ حَشْوَ الْكَلَامِ، مَقَامَ الصَّلَةِ وَالزِّيَادَةِ، وَتُجَرِّبُهُ فِي نِظَامِ الْكَلِمَةِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرَبٍ: ضَرْبٌ مِنْهَا رَدِيٌّ مَذْمُومٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [من مجزوء الوافر]:

ذَكَرْتُ أَخِي فَمَا وَدَّنِي صَدَاغُ الرَّأْسِ وَالْوَصَبُ^(٤)

= عَلَى الْخَيْرِ، فَأَقْبَلُوا عَلَى آخِرَتِهِمْ فَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا مَغْفَلِينَ أَمْرَ دُنْيَاهُمْ، فَاسْتَحَقُّوا أَنْ يَكُونُوا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَأَمَّا الْأَبْلَهُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ، فَغَيْرُ مَرَادٍ فِي الْحَدِيثِ.

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى تَرْجُمَةِ لِلشَّاعِرِ. وَالْخَلَّةُ (بِالْفَتْحِ) الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ. وَالثُّكُلُ: فَقْدُ الْأُمِّ وَلِذَلِكَ أَوْ فَقْدُ الْأُمِّ..

(٢) مِنْ قَصِيدَةٍ فِي هَجَاءِ الْأَخْطَلِ، وَمُطْلَعُهَا:

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سُقِيَتِ الْعَيْنُ أَيْتَهَا الْخِيَامُ

وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَخْتِلَافِ:

أَتُنْسَى إِذْ تُودَّعُنَا سُلَيْمَى بَقَرَعَ بِشَامَةٍ سُقِيِ الْبَشَامُ

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٦١ مِنْ سُورَةِ طه، وَالضَّمِيرُ فِيهَا لِسُحْرَةِ فِرْعَوْنَ وَمَزَاحِمِهِمْ وَافْتِرَاؤَاتِهِمْ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَمَعْنَى «يُسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ» يَسْتَأْصِلُكُمْ بِالْإِهْلَاكِ.

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي الْعِيَالِ الْهَذَلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَرْتِي فِيهَا ابْنَ عَمِّ لَهُ. وَمُطْلَعُ الْقَصِيدَةِ:

فَتَنَى مَا غَادَرَ الْأَجْنَاسَ دَلَا نَكْسُ وَلَا جَنَائِبُ

= انْظُرْ كِتَابَ الْأَغَانِي جَد ١٩٦/٢٤. وَالْجَنْبُ وَالْجَانِبُ مَعْنَى وَاحِدٍ. الْأَغَانِي ص ٢٤١.

فَذَكَرَ «الرَّأْسَ»، وهو حَشْوٌ مُسْتَعْنَى عَنْهُ، لِأَنَّ الصَّدَاعَ مُخْتَصَّ بِالرَّأْسِ، فَلَا مَعْنَى لِدِكْرِهِ مَعَهُ. وكقول الآخر [من المنسرح]:

صُدُودُكُمْ وَالذِّيارُ دَانِيَّةٌ أَهْدَى لِرَأْسِي وَمَفْرِقِي شَيْباً^(١)

فقوله: «مفريقي» مع ذكر «الرأس» حَشْوٌ بَغِيضٌ. وكقول الآخر [من الطويل]:

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ فِي دَوْلَةِ امْرِئٍ نَصِيبٌ وَلَا حَظٌّ تَمْنَى زَوَالِهَا^(٢)

والتَّصِيبُ، والحَظُّ، بمعنى واحد.

وَأَمَّا الضَّرْبُ الْأَوْسَطُ، فكقول امرئ القيس [من الطويل]:

أَلَا هَلْ أَنَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ بِأَنْ امْرَأَ الْقَيْسِ بِنَ تَمْلِكَ بَيْقَرًا^(٣)

فقوله: «والحوادثُ جمَّة» حَشْوٌ مُسْتَعْنَى عَنْهُ، ولكن، لا بأس به في موضعه.

وكقول النابغة [من الطويل]:

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ لَقَدْ نَطَقْتُ بِطَلَا عَلَيَّ الْأَقَارِعُ^(٤)

فقوله: «وما عمري عليَّ بهيِّن» حَشْوٌ يَتِمُّ الكلامُ بدونه، ولكنه مخمود لما فيه من

تفخيم اللفظ وتأكيده المراد.

وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّالِثُ فَهُوَ الْحَشْوُ الْحَسَنُ اللَّطِيفُ كقول عوف بن مُحَلَّم [من

السريع]:

إِنْ الثُّمَانِينَ وَبُلْفَتَهَا قَدْ أَخَوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ^(٥)

= وأبو العيال شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وعاش حتى زمن معاوية.

(١) (٢) لم نهتد إلى صاحبي البيتين ولا إلى مصادرهما. والصدود، في البيت الأول، هو رفض مشاعر الحب والصبوة، والدانية: القرية، المائلة للعين.

(٣) في كتب اللغة «بَيْقَرٌ» هلك، وفسد، ومشى كالمتكبر، وخرج إلى حَيْثُ لا يدري. وخرج من الشام إلى العراق، وهاجر من أرض إلى أرض. والبيت من قصيدة نظمها وهو في طريقه إلى قيصر الروم

مستنجداً به على بني أسد، ومطلعها:

سَمَا بِكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْ فَعَزَّعَرَا

ديوانه / ص ٤٤، ٦٤.

(٤) من قصيدة يمدح فيها النعمان ويعتذر إليه ومطلعها:

عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنَى، فَالْقَوَارِعُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ، فَالتَّلَاعُ الرَوافِعُ

(ديوانه/ ص ٢٩، ٣٠، ٣٤).

(٥) البيت أنشده الشاعر في حضرة عبد الله بن طاهر بن الحسين بعد أن ثقل سمعه على الناس. ويقال إنه

ارتجل الشعر ارتجالاً، مطلعها

يَابْنَ الَّذِي دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانُ طَرّاً وَقَدْ دَانَ لَهُ الْمَغْرِبَانُ =

فَقَوْلُهُ: «وَبُلُغْتَهَا» حَشَوُ مُسْتَعْتَى عَنْهُ فِي نَظْمِ الْكَلَامِ، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ فِي مَكَانِهِ، وَأَوْفَعُ فِي الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ يُسَمِّي هَذَا الْحَشْوُ، حَشْوَ اللَّوْزِينِجِ^(١)؛ لِأَنَّ حَشْوَ اللَّوْزِينِجِ خَيْرٌ مِنْ خُبْزَتِهِ. وَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ قَوْلُ طَرْفَةِ [مَنْ الْكَامِلُ]:

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي^(٢)
فَقَوْلُهُ: «غَيْرَ مُفْسِدِهَا» حَشْوُ، وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ نِهَائِيَّةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ لِأَبِيهِ: زَيْدُ، وَعَدِيٌّ فِي حَبْسِ الثُّعْمَانِ [مَنْ الْوَافِرُ]:

فَلَوْ كُنْتُ الْأَسِيرَ وَلَا تَكُنْهُ إِذْنٌ عَلِمْتُ مَعْدَمَا أَقُولُ^(٣)
فَقَوْلُهُ: «وَلَا تَكُنْهُ» حَشْوُ لَا يَخْفَى حُسْنُهُ وَبِرَاعَتُهُ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَحْتَرِيِّ [مَنْ الْكَامِلُ]:

إِنَّ السَّحَابَ أَخَاكَ جَادَ بِمِثْلِ مَا جَادَتْ يَدَاكَ لَوَأْنُهُ لَمْ يَضُرُّ^(٤)
فَقَوْلُهُ «أَخَاكَ» حَشْوُ، وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ غَايَةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ [مَنْ الْخَفِيفُ]:
إِنَّ يَخْيِي لَا زَالَ يَخْيَا صَدِيقِي وَخَلِيلِي مِنْ دُونِ هَذِي الْأَنَامِ^(٥)

= وقد أورد منها أبو علي القالي عشرة أبيات كما أورد ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة جـ ٢/ ١٩٩، مع تنف من أخبار الشاعر ووجدنا البيت أيضاً في فوات الوفيات جـ ١٦٢ وقد أورد من القصيدة اثني عشر بيتاً. والشاعر محلم من بني خزاعة بالولاء صاحب الطاهر بن الحسين وابنه حتى قل سمعه؛ ومن العلماء والشعراء ورواة الأخبار. توفي الشاعر سنة ٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م (انظر سمط اللآلي ص ١٩٨ وأمالى القالي ١/ ٥٠ - ٥١. ومعاهد التنصيص جـ ١/ ٣٧٥ - ٣٧٧، ومعجم الأدباء جـ ١٦/ ١٣٩ - ١٤٥، وقد انفرد ياقوت بإيراد ثلاثة عشر بيتاً من القصيدة النونية التي فيها البيت الشاهد...)

(١) اللوزينج: من الحلواء شبه القطائف تؤدَّم بدهن اللوز. (اللسان [لوز] ٤٠٨/٥).
(٢) من قصيدة يُهَدَّد فيها المسيب بن غلس ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي، ومطلعها، وهي من اثني عشر بيتاً:

إِنَّ امْرَأَةً سَرَقَ الْفَوَازَ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتَمِي
صَوْبُ الْغَمَامِ: مطره. والديمة المطر الذي لا رعد فيه. وَتَهْمِي: تنصبُّ. ومعنى البيت دعوة لبلاد قتادة بالسُّقْيَاتِ (انظر شرح ديوان طرفة بن العبد دار الكتاب العربي ص ٢١٨، ٢٢٠).
(٣) البيت في ديوانه. وعدي بن زيد شاعر جاهلي مرموق على جانب كبير من الثقافة والموقع والجاه، ينتمي إلى بني تميم، وكان نصرانياً، ولكن لم يُعَدَّ في الفحول، توفي نحو ٥٩٠ م (الأغاني (دار الكتب) جـ ٢/ ٩٧ - ١٥٦).

(٤) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن الحسن بن سهل، ومطلعها وهي من ستة أبيات:
بِسَاجِكَ الْمَسْتَقْبَلِ الْمَسْتَذْبَرِ وَصَفَاءِ وَجْهِكَ فِي الزَّمَانِ الْأَكْدَرِ
ديوانه جـ ٢/ ٨٩٢. وقد فُكَّ إدغام الراء للضرورة الشعرية وصوابه: (لَمْ يَضُرَّ).

فقوله: «لَا زَالَ يَحْيَا» حَشُو يُزَيِّي عَلَى حَشُو اللَّوْزِينِج. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ
الْمُتَنَّبِيِّ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

وَيَحْتَقِرُ الدُّنْيَا اخْتِقَارَ مُجَرَّبٍ يَرَى كُلَّ مَا فِيهَا وَحَاشَاءُ قَانِيَا^(١)
فقوله: «وَحَاشَاءُ» حَشُو يَجْمَعُ الْحُسْنَ وَالطَّيِّبَ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ [مِنَ
السَّرِيعِ]:

قُلْ لِأَبْسَى الْقَاسِمِ إِنْ جِئْتَهُ هُنَيْتَ مَا أُعْطِيتَ هُنَيْتَهُ
كُلُّ جَمَالٍ فَائِئِي رَائِي أَنْتَ بِرَغَمِ الْبَذْرِ أُوتَيْتَهُ^(٢)
فقوله «بِرَغَمِ الْبَذْرِ» حَشُو يَقْطُرُ مِنْهُ مَاءُ الظَّرْفِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَازِنِ
الْأَصْبَهَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لِلصَّاحِبِ [مِنَ الْوَافِرِ]:

فَلَيْسَ طَرْبَةً لِلْمَقْوِرِ إِنْ أَلْـ كَرِيمَ وَأَنْتَ مَفْنَاءُ طَرْوُبٍ^(٣)
فقوله: «وَأَنْتَ مَفْنَاءُ» حَشُو يَعْبُزُ الْوَصْفُ عَنْ حُسْنِهِ وَخِلَافَتِهِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ
يَقُولُ، إِذَا سَمِعَ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ^(٤) لِلْمَأْمُونِ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ: «لَا، وَأَيَّدَ اللَّهُ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ! هَلْ هِيَ «الْوَاوُ» أَحْسَنُ مِنْ وَآوَاتِ الْأَضْدَاغِ فِي خُدُودِ الْمُزْدِ الْمَلَّاحِ.

(١) البيت أول بيتين اثنتين قالهما ابن المعتز في يحيى بن علي بن يحيى المعجم. والبيت الثاني هو:
زَادَ وَدِّي لَه صَفَاءٌ كَمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ يَزْدَادُ صَفْوُ الْمُدَامِ
(ديوانه، دراسة وتحقيق د. محمد بدیع شریف. ج ١/ ٥١٣).

(٢) البيت من يائتيه التي يمدح فيها كافوراً الأخشيدي، ومطلعها:

كَفَى بِكَ دَاءٌ أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيَا وَحَسْبُ الْمَنَآيَا أَنْ يَكُنَّ أَمَانِيَا
وفيه. «وَتَحْتَقِرُ الدُّنْيَا... وَحَاشَاكَ...» ديوان المتنبي بشرح المعكبري ج ٤/ ٢٨١ و ٢٩٠.

(٣) البيتان، كما هما، أوردهما أبو منصور الثعالبي في اليتيمة ج ٣/ ٢٥٨ والشاعر هو أبو القاسم
إسماعيل بن عباد صاحب مؤيد الدولة منذ الصغر، ولأجل ذلك لقب بالصاحب. وقد أفرد له الثعالبي
في اليتيمة قرابة المائة صفحة لأخباره ونوادره وأشعاره (من ص ١٩٢ - ٢٩٠) وكانت وفاة الصاحب
سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م).

(٤) أشار الثعالبي مراراً إلى هذا الشاعر المصاحب لابن عباد، ولكنه لم يذكره مرةً واحد باسمه الحقيقي
وكان يسميه دائماً أنا محمد الخازن الذي خدم في حاشية ابن عباد وشارك مع عدد كبير من الشعراء
بمدح الصاحب والتثني بأشياءه، ونظم ما يقترحه الصاحب من شعر... (انظر اليتيمة ٣ ص ١٩٥ و
٢٢٤ و ٢٢٩ و ٢٣٦).

(٥) هو قاضي القضاة، يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، أبو محمد التميمي البعدي، حدث عنه
الترمذي والبخاري وآخرون له تصانيف منها كتابه: «التنبيه» ويعود نسبه إلى الحكيم الجاهلي أكثم بن
صيفي. توفي سنة ٢٤٢ هـ/ ٨٥٧ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٢/ ٥ - ١٦).

بسم الله الرحمن الرحيم (*)

حَمْدًا لِمَنْ مَيَّزَ الْأَفْرَادَ الْإِنْسَانِيَّةَ، بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ بِغَايَةِ الْإِتْقَانِ
وَالْحِكْمَةِ * وَشُكْرًا لَهُ عَلَى مَا أَسَدَاهُ مِنْ اسْتِخْرَاجِ لَآلِيهَا الْجَوْهَرِيَّةِ، وَشُدُورِ آيَاتِهَا
الْعَرَبِيَّةِ، وَكُلِّ نِعْمَةٍ * وَصَلَاةٍ وَسَلَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ السَّنَدِ الْأَعْظَمِ، وَالرُّسُولِ
الْأَكْبَرِ الْأَفْصَحِ الْأَبْلَغِ الْأَكْرَمِ * أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ تَمَّ طَبْعُ نَبْرَاسِ الْمَعَارِفِ وَسِرِّهَا
اللَّامِعِ * وَتَهْذِيبِ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَوْريِهَا الْجَامِعِ الْبَارِعِ * أَلَا وَهُوَ الَّذِي «يَفْقَهُ اللُّغَةَ وَسِرَّ
الْعَرَبِيَّةِ» شَهِيرٌ * وَفِي صِيَاغَةِ فَرَائِدِهَا، كَوَكَبٌ مُنِيرٌ * وَلَهُ الْغَايَةُ الْقُضْوَى مِنَ التَّقْرِيبِ
وَالْتَحْقِيقِ * وَالنِّهَايَةُ الْعُلْيَا مِنَ التَّهْذِيبِ وَالتَّدْقِيقِ * وَمَنْ تَمَّ اغْتِنَى بِطَبْعِهِ حَضْرَةُ الْمُحْتَرَمِ
(السَّيِّدِ مَصْطَفَى الْبَابِي الْحَلَبِيِّ) طَالِبًا مِنْ اللَّهِ جَزِيلَ الثَّوَابِ * وَذَلِكَ بِالْمَطْبَعَةِ الْعُمُومِيَّةِ،
ذَاتِ الْأَدَوَاتِ السَّامِيَّةِ، وَالتَّصْصِيحَاتِ الْبَهِيَّةِ، إِدَارَةَ صَاحِبِهَا الْأَكْرَمِ حَضْرَةِ إِسْكَندَرِ بَكِ
أَصَافٍ، مُوَكَّلًا بِالتَّصْصِيحِ إِلَى نَظَرِ الْأُسْتَاذِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الزَّهْرِيِّ * وَوَافِقُ طَبْعُهُ
فِي أَوَاخِرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٣١٨ هَجْرِيَّةً عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّحِيَّةِ.

(*) أَثَرْنَا الْإِيقَاءَ عَلَى هَذِهِ الصَّفْحَةِ الْخَتَامِيَّةِ الَّتِي دُوِّلَتْ بِهَا النُّسخَةُ الْأَصْلُ الَّتِي اعْتَمَدْنَاهَا، أَمَانَةً عَلَى جَمِيعِ
مَحْتَوِيَاتِهَا، وَتَأْكِيدًا لِقِيَمَتِهَا وَقَدَمِهَا.

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية
- ٤ - فهرس أنصاف الأبيات
- ٥ - فهرس الأمثال
- ٦ - فهرس الأعلام
- ٧ - فهرس القبائل والأقوام
- ٨ - فهرس البلدان والمواضع
- ٩ - فهرس الألفاظ المشروحة
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع
- ١١ - فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

(١)

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين﴾	٢ - ٤	٣٦١

سورة البقرة

(٢)

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَعِجِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾	٢٦	٤٠٦
- ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	٤٢	٣٩٤
- ﴿لَا يُوْخِذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾	٤٨	٤١٨
- ﴿يَذَّبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾	٤٩	٤٠٩
- ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا﴾	٦٠	٣٧٩
- ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾	٧٠	٤٣١
- ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَارَأْتُمْ فِيهَا﴾	٧٢	٣٦٤
- ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾	٧٣	٣٧٩
- ﴿فَلَمْ تَقْتُلُونِ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾	٩١	٣٦٥
- ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً﴾	٩٤	٣٧٠
- ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾	٩٨	٣٥٨
- ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾	١٠٨	٣٩٦
- ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾	١٣٣	٤١٥
- ﴿لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾	١٣٦	٣٦٣
- ﴿وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾	١٦٤	٣٧٢

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	١٦٤	٤٣١
- ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾	١٧٧	٣٦٧
- ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾	١٧٩	٤٣٧
- ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾	١٨٥	٤٠٦
- ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نَسْكَ﴾	١٩٦	٣٧٩
- ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾	١٩٦	٤٢٨
- ﴿فَاتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾	٢٢٣	٤٣٨
- ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾	٢٣٨	٣٥٨
- ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾	٢٤٩	٤٠٦
- ﴿أَتَنِي يُحْيِي هَذِهِ اللَّيْلُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	٢٥٩	٣٩٨
- ﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾	٢٥٧	٤٢٨
- ﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾	٢٨٤	٣٩٠

سورة آل عمران

(٣)

- ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾	٤٣	٣٥٥
- ﴿أَتَنِي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾	٤٧	٣٩٨
- ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾	٥٢	٣٩٧
- ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى﴾	٥٥	٣٩٨
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾	١٠٢	٣٧٣
- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ﴾	١٠٦	٣٨٠
- ﴿وَإِذَا خُلُوا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بِغِيظِكُمْ﴾	١١٩	٢١٢
- ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	١٣٩	٣٩٦
- ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾	١٥٤	٣٩٥
- ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ﴾	١٥٩	٣٨٢
- ﴿فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾	١٨٨	٣٨٧

سورة النساء

(٤)

- ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾	٢	٣٩٧
--	---	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فَإِنْ طَبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾	٤	٣٦٣
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا		
وَيَصِلُونَ سَمِيرًا﴾	١٠	٤٠٥
- ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾	٣٤	٢٨٤
- ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾	٣٤	٣٧٣
- ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾	٤٣	٤٣٨
- ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا		
بِهِ﴾	٦٠	٣٧٢
- ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾	٩٢	٣٧٣
- ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾	١٠٦	٣٦٥
- ﴿فَبِمَا نَقْضُهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾	١٥٥	٣٨٢
- ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَ انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ﴾	١٧١	٣٧٨

سورة المائدة

(٥)

- ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ... وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا		
بِالْأَزْلَامِ﴾	٣	٣٢٦
- ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾	٦	٣٩٧
- ﴿وَأَنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾	٦	٣٦٤
- ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾	٦	٤٣٨
- ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾	٦	٣٨٥
- ﴿وَالسَّارِقَ وَالسَّارِقَةَ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾	٣٨	٣٦٢
- ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾	٦١	٣٨٥
- ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾	٧١	٣٦٣
- ﴿أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا﴾	٩٥	٤١٨
- ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾	١٠٣	٢٦٤

سورة الأنعام

(٦)

- ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾	٢	٢٥٩
- ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ فَلَمْسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾	٧	٤٠٠

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾	٢٧	٣٩٨
- ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ﴾	٣٣	٣٨٤
- ﴿وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ﴾	٣٨	٤٢٨
- ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾	٤٣	٤٠٠
- ﴿وَمَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾	٥٢	٣٨٩
- ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾	٧٠	٤١٧
- ﴿فَبِهَادِهِمْ اقْتَدِهْ﴾	٩٠	٣٩٣
- ﴿وَلَتَنْذِرُ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾	٩٢	٤٣٣
- ﴿وَمَا يَشْعُرْكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	١٠٩	٣٩٦
- ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ﴾	١٤٢	٦٩

سورة الأعراف

(٧)

- ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾	٤	٣٨٣
- ﴿وَمَا مِنْكَ إِلَّا تَسْجُدُ﴾	١٢	٣٨٢
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرَىٰ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾	٥٧	٤٢٤
- ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا﴾	٥٧	٤٣١
- ﴿سَقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾	٥٧	٤٣٣
- ﴿وَالِىٰ مَذْيَنٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾	٨٥	٣٥٨
- ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾	١٤٦	١٧٢
- ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسْفًا﴾	١٥٠	٢١٣
- ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾	١٥٤	٣٨٣
- ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَىٰ الْغَضَبُ﴾	١٥٤	٤٣٤
- ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾	١٥٥	٣٧٩
- ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾	١٨٩	٤٣٨

سورة الأنفال

(٨)

- ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾	٣٥	٢٤٦
--	----	-----

سورة التوبة

(٩)

٣٦٤	١٧	- ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾
٤٠٩	٣٠	- ﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ﴾
٣٩٩	٣٣	- ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾
٣٦٢	٣٤	- ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
٣٦٢	٦٢	- ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾
٩٠	٧٩	- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ﴾
٤٣٧	٨٢	- ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾
٣٩٤	٩٢	- ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ﴾
٤١٦	١٠٣	- ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ﴾

سورة يونس

(١٠)

٣٦١	٢٢	- ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِين بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾
٣٩٦	٢٩	- ﴿إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ﴾
٣٩٩	٤٦	- ﴿فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾
٣٦٠	٧١	- ﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾
١٢٦	٩٠	- ﴿آمَنْتَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾

سورة هود

(١١)

٣٨٤	٤١	- ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا﴾
٣٦٥	٤٣	- ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾
٣٦٠	٥٢	- ﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾
٣٧١	٨٠	- ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾
٣٧١	٨٧	- ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾
٤١٦	٨٧	- ﴿أَصْلَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾

سورة يوسف

(١٢)

٤٢٢	٤	- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾
-----	---	---

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾	١٩	٤٣٥
- ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾	٢١	٣٧٨
- ﴿وَالْفَلْيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾	٢٥	٤٠١
- ﴿يُوسُفَ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾	٢٩	٣٧٧
- ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾	٣٠	٣٦٧
- ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾	٣٠	٢١١
- ﴿إِنِّي أُرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾	٣٦	٣٦٠
- ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلزُّيَا تَعْبُرُونَ﴾	٤٣	٣٨٣
- ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾	٦٨	٤١٦
- ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾	٨٢	٣٥٨
- ﴿يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُفَ﴾	٨٤	٤٣٥
- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾	١٠٠	٤١٥
- ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾	١٠٨	٣٧٢
- ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾	١٠٩	٣٧٠
- ﴿يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَافٍ﴾	٤٦	١٩٣

سورة الرعد

(١٣)

- ﴿الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾	٩	٣٧٧ - ٣٦٩
-----------------------------	---	-----------

سورة إبراهيم

(١٤)

- ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾	١٦	١٤٧
- ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾	١٨	٣٦٠
- ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾	٢٤	٣٠
- ﴿مُتَهَطِّينَ مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ﴾	٤٣	٢٢٢

سورة الحجر

(١٥)

- ﴿رَبِّمَا يُوَذُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾	٢	٣٨٣
- ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾	٤	٣٩٥

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾	٧	٤٠٠
- ﴿مَنْ حَمَلْهُ مَسْنُونٌ﴾	٢٦ - ٢٨	١٦١
- ﴿رَبِّ فَانْظُرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ﴾	٣٦	٣٥٧
- ﴿هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُون﴾	٦٨	٣٧٣
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾	٨٧	٣٥٨

سورة النحل

(١٦)

- ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾	١	٣٦٥
- ﴿وَأَنْهَاراً وَسَبِيلاً لَكُمْ تَهْتَدُونَ﴾	١٥	٤٠٢
- ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَتَيْنَ يَبْعَثُونَ﴾	٢١	٣٩٨
- ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعَمْرِ﴾	٧٠	٤٢٨
- ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَاناً﴾	٨١	٣٢١
- ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾	١١٢	٤٠٥
- ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾	١١٢	٤٣٣

سورة الإسراء

(١٧)

- ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾	٤	٤١٦ ، ٢٥٩
- ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾	٥	٢١٤
- ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾	٢٣	٤١٥ ، ٢٥٩
- ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾	٢٤	٤٣٣
- ﴿حِجَاباً مُسْتَوِراً﴾	٤٥	٣٦٦
- ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾	٧٨	٣٩٠
- ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ نَافِلَةً لَكَ﴾	٧٩	٣٥١

سورة الكهف

(١٨)

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً * قِيماً﴾	١ - ٢	٣٥٦
- ﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطاً وَهُمْ رُقُودٌ﴾	١٨	٤٣٧
- ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجماً بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامَتُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾	٢٢	٣٩٥

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿أحاط بهم سرادقها﴾	٢٩	٤٣٤
- ﴿فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾	٢٩	٣٥٥
- ﴿يحلون فيها من أساور من ذهب﴾	٣١	٣٧٣
- ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما﴾	٦١	٤٠٢
- ﴿وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره﴾	٦٣	٢٨٠
- ﴿فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان﴾	٦٣	٤٠٢
- ﴿فوجدنا فيها جداراً يريد أن ينقض﴾	٧٧	٤٠٣ - ٤٠٥
- ﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾	٧٩	١٠٤
- ﴿آتوني أفرغ عليه قطراً﴾	٩٦	٣٥٦

سورة مريم

(١٩)

- ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾	٤	٤٣٤
- ﴿ولم تك شيناً﴾	٩	٤٣٤
- ﴿قد جعل ربك تحتك سريباً﴾	٢٤	١٥١
- ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً﴾	٢٥	٢١٨
- ﴿إنه كان وعده مائياً﴾	٦١	٣٦٦
- ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا﴾	٩٨	٢٣٧

سورة طه

(٢٠)

- ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى﴾	١ - ٣	٣٩٧
- ﴿يعلم السر وأخفى﴾	٧	٣٧٦
- ﴿واقم الصلاة لذكري﴾	١٤	٣٩٠
- ﴿سنعيدها سيرتها الأولى﴾	٢١	٣٧٩
- ﴿فمن ربكما يا موسى﴾	٤٩	٣٧٠
- ﴿لا تفتروا على الله كذباً فينسحتكم بعذاب وقد خاب من افتري﴾	٦١	٤٤٠
- ﴿ولأصلبكم في جذوع النخل﴾	٧١	٤٠١
- ﴿فانفض ما أنت قاض﴾	٧٢	٤١٦
- ﴿ولا تطغوا فيه فيجل عليكم غضبي﴾	٨١	٣٨٩

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾	٩٤	٣٨١
- ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾	١٠٨	٢٣٧
- ﴿فَلَا يَخْرُجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾	١١٧	٣٧٠
- ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾	١٢٤	٩٥

سورة الأنبياء

(٢١)

- ﴿وَأَسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾	٣	٣٦٣
- ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾	٣٠	٣٧٤
- ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾	٣٣	٣٥٥
- ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾	٥٧	٣٨٧
- ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾	٦٥	٤٢٢
- ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا﴾	٧٧	٤٠٢
- ﴿شَاخِصَةً أَبْصَارِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٩٧	١٤٧
- ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾	١٠٢	٢٤٥

سورة الحج

(٢٢)

- ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسَكَارَىٰ﴾	٢	٣٧٥
- ﴿ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾	٥	٣٦٣
- ﴿هَٰذَا نَخَصِمَانِ اِخْتَصِمُوا فِي رِبِّهِمْ﴾	١٩	٣٦٧
- ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ﴾	٢٩	٣٩١
- ﴿لَهْدَمْتَ صَوَائِغَ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدَ﴾	٤٠	٤١٦

سورة المؤمنون

(٢٣)

- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِرِبِّهِمْ لَا يَشْرَكُونَ﴾	٥٩	٣٨٥
- ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾	٩٩	٣٦٤

سورة النور

(٢٤)

- ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾	٢٥	٣٨١
--	----	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾	٣٠	٣٨٣
- ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾	٣٥	٤٢٥ ، ٣٧٦
- ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾	٣٧	٤٣٥
- ﴿وَالطَّيْرُ صَافَاتٌ﴾	٤١	٢٢٨
- ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رَجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾	٤٥	٣٦١

سورة الفرقان

(٢٥)

- ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾	١١	٣٦٩
- ﴿إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾	١٢	٣٦٩
- ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْتُ مَطَرِ السَّوءِ﴾	٤٠	٤٢٤
- ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾	٥٣	١١٥
- ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾	٥٩	٣٨٦

سورة الشعراء

(٢٦)

- ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾	٤	٢٥١
- ﴿وَقَمَلَتْ قَمَلَتَكَ الَّتِي قَمَلَتْ﴾	١٩	٣٩٣
- ﴿وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	١١٢	٣٨٤
- ﴿فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ﴾	١١٩	٣٧٢

سورة النمل

(٢٧)

- ﴿وَادْخُلْ يَدُكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ﴾	١٢	٢٧٢
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾	١٨	٤٢٢ ، ٣٦١
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	١٨	١٧٤
- ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٤٤	٤٣٥
- ﴿فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾	٩٠	٣٧٦

سورة القصص

(٢٨)

- ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ ٨ ٣٩١
 - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ ٧٦ ٢١٢
 - ﴿مَا إِنْ مِفَاتِحُهُ لِنُتُوءٍ بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾ ٧٦ ٤١٩

سورة العنكبوت

(٢٩)

- ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾ ٦٧ ٣٦٦

سورة الروم

(٣٠)

- ﴿وَكَانُوا بِشِرْكَائِهِمْ كَافِرِينَ﴾ ١٣ ٣٨٥
 - ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يَرْيَكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ ٢٤ ٣٧٨
 - ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ﴾ ٤٣ ٤٣٥
 - ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَكَ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ٤٦ ٤٢٤

سورة السجدة

(٣٢)

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ ٢٧ ٣١٤

سورة الأحزاب

(٣٣)

- ﴿وَأَزْوَاجَهُمْ أَمْهَاتُهُمْ﴾ ٦ ٤٠٢
 - ﴿وَتُظَنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَ﴾ ١٠ ٣٦٩
 - ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ٥٦ ٤١٦
 - ﴿فَأَضْلُوا السَّبِيلَ﴾ ٦٧ ٣٦٩

سورة سبأ

(٣٤)

٤١٥	١٤	- ﴿فلما قضينا عليه الموت﴾
٤٢٣	١٩	- ﴿فجعلناهم أحاديث﴾
٤١٥	٢٣	- ﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم﴾
٣٩٨	٥١	- ﴿ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت﴾

سورة يس

(٣٦)

٤٣٤	٣٧	- ﴿وآية لهم الليل نسلخ منه النهار﴾
٤٢٢	٤٠	- ﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار﴾

سورة الصافات

(٣٧)

٣٧٨	٧	- ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾
٢٣١	١٠٣	- ﴿وتلأ للجبين﴾
٣٩٦	١٤٧	- ﴿وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون﴾
١١٨	١٥٨	- ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً﴾
٣٧٩	١٦٤	- ﴿وما منا إلا له مقام معلوم﴾

سورة ص

(٣٨)

٣٩٩	٢ - ١	- ﴿ص والقرآن ذي الذكر * بل الذين كفروا في عزة وشقاق﴾
٣٨١	٣	- ﴿ولات حين مناص﴾
٤٠٠	٨	- ﴿بل لما يذوقوا عذاب﴾
٤٠٧	٣١	- ﴿إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد﴾
٣٧٧ ، ٣٥٧	٣٢	- ﴿حتى توارت بالحجاب﴾
٢٥٨	٣٣	- ﴿فطفق مسحاً بالسوق والأعناق﴾

سورة الزمر

(٣٩)

٣٧٢	١٧	- ﴿والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها﴾
-----	----	---------------------------------------

الآية	الرقم	الصفحة
-------	-------	--------

- ﴿حتى إذا جاؤوها فُتحت أبوابها﴾	٧١	٣٩٥
- ﴿حتى إذا جاؤوها وفُتحت أبوابها وقال لهم خزنتها﴾	٧٣	٣٩٥

سورة غافر

(٤٠)

- ﴿يوم التلاق﴾	١٥	٣٧٧، ٣٦٩
- ﴿يوم التناد﴾	٣٢	٣٦٩

سورة فصلت

(٤١)

- ﴿وقالوا لجلودهم﴾	٢١	٤٣٨
- ﴿اعملوا ما شئتم﴾	٤٠	٣٥٩
- ﴿وتجعلون له أنداداً﴾	٩	٤١٩

سورة الشورى

(٤٢)

- ﴿ليس كمثله شيء﴾	١١	٣٨٩
- ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مستقًى لقضي بينهم﴾	١٤	٢٥٩
- ﴿يَهْبُ لمن يشاء إنائاً وَيَهْبُ لمن يشاء الذكور﴾	٤٩	٣٥٥

سورة الزخرف

(٤٣)

- ﴿وانه في أم الكتاب﴾	٤	٤٣٣
- ﴿إذا قومك منه يصدون﴾	٥٧	٢٣٩
- ﴿ونادوا يا مال﴾	٧٧	٣٧٧

سورة الدخان

(٤٤)

- ﴿فما يكت عليهم السماء والأرض﴾	٢٩	٤٣٤
- ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ العزيز الكريم﴾	٤٩	٤٠٥

سورة الأحقاف

(٤٦)

- ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾ ١٠ ٣٨٤
 - ﴿هذا عارضٌ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريحٌ فيها عذاب أليم﴾ ٢٤ ٤٢٤

سورة محمد

(٤٧)

- ﴿والذين كفروا فتعساً لهم﴾ ٨ ٣٨٨

سورة الفتح

(٤٨)

- ﴿يقولون بالسّتهم ما ليس في قلوبهم﴾ ١١ ٤٢٩
 - ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ ١ و ٢ ٣٩١
 - ﴿ذلك مثلهم في التّوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه﴾ ٢٩ ٣٣١

سورة الحجرات

(٤٩)

- ﴿يا أيّها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيراً منهن﴾ ١١ ٣٧٤
 - ﴿قالت الأعراب آمنا﴾ ١٤ ٣٦٧

سورة ق

(٥٠)

- ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ ١٠ ٤٣١
 - ﴿وأحيينا به بلدة ميتاً﴾ ١١ ٣٦٩
 - ﴿ألقيّا في جهنم كلّ كفار عنيد﴾ ٢٤ ٣٦٤ - ٣٦٥

سورة الذّاريات

(٥١)

- ﴿فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم﴾ ٢٩ ٢٣٠

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريحَ العقيم﴾	٤١	٣٠١
- ﴿ما تذر من شيءٍ أتت عليه إلا جعلته كالرميم﴾	٤٢	٣٠١
- ﴿وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريحَ العقيم * ما تذر من شيءٍ أتت عليه إلا جعلته كالرميم﴾	٤١ - ٤٢	٤٢٣

سورة النجم

(٥٣)

- ﴿والنجم إذا هوى﴾	١	٣٩٤
- ﴿وكم من ملكٍ في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً﴾	٢٦	٣٨٣ - ٣٦٣
- ﴿أزفت الآزفة﴾	٥٧	٣٤٤

سورة القمر

(٥٤)

- ﴿وحملناه على ذات ألواحٍ ودُسر﴾	١٣	٤٠٧
- ﴿إنا أرسلنا عليه ريحاً صَـرَّصَراً في يومٍ نحسٍ مستمرٍ * تنزعُ الناسَ كأنهم أعجاز نخلٍ مُتَعَمِّر﴾	١٩ - ٢٠	٤٢٣
- ﴿وما أمرنا إلا واحدة﴾	٥٠	٣٧٦

سورة الرحمن

(٥٥)

- ﴿فبأي آلاءِ ربكما تكذبان﴾	١٣	٤٢١
- ﴿مرج البحرين يلتقيان﴾	١٩	٤٠٢
- ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾	٢٢	٤٠٢
- ﴿كلٌّ من عليهما فأن﴾	٢٦	٣٧٧ ، ٣٥
- ﴿ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾	٢٧	٤٢٧ ، ٣٨٤
- ﴿وجنى الجنتين دان﴾	٥٤	٤٣٥
- ﴿فيهما فاكهة ونخلٌ ورمان﴾	٦٨	٣٥٨

سورة الواقعة

(٥٦)

- ﴿ثلاثة من الأولين * وثلاثة من الآخرين﴾	٣٩ - ٤٠	٢٥٤
--	---------	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فروح وريحان وجنة نعيم﴾	٨٩	٤٣٥
- ﴿إن هذا لهو حق اليقين﴾	٩٥	٣٧١

سورة المجادلة

(٥٨)

- ﴿إن أمهاتهم إلا اللاتي ولدنهم﴾	٢	٤٠٢
- ﴿ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول﴾	٨	٤٢٩

سورة الحشر

(٥٩)

- ﴿لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله﴾	١٣	٤٣٧
- ﴿تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى﴾	١٤	٣٩٠

سورة الجمعة

(٦٢)

- ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها﴾	١١	٣٦٢
---	----	-----

سورة التغابن

(٦٤)

- ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾	٢	٣٥٥
- ﴿فذاقوا وبال أمرهم﴾	٥	٤٠٥

سورة الطلاق

(٦٥)

- ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء﴾	١	٣٦٤
- ﴿وكأئن من قرية عتت عن أمر ربها ورسله﴾	٨	٣٩٩

سورة التحريم

(٦٦)

- ﴿إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾	٤	٣٦٢
---------------------------------------	---	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾	٤	٢٦٤
سورة الملك		
(٦٧)		
- ﴿أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى﴾	٢٢	٣٧٦
سورة القلم		
(٦٨)		
- ﴿عُتِلَ بعد ذلك زنيم﴾	١٣	٣٩٩ ، ٨٥
سورة الحاقة		
(٦٩)		
- ﴿عِشِيَّةٌ رَاضِيَةٌ﴾	٢١	٣٦٦
- ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي * هَلِكَ عَنِّي سُلْطَانِي﴾	٢٨ - ٢٩	٣٩٣
سورة المعارج		
(٧٠)		
- ﴿سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾	١	٣٨٦
سورة الجحَن		
(٧٢)		
- ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾	١٦	٣٠٦
سورة المزمل		
(٧٣)		
- ﴿السَّمَاءِ مَنْفَطَرٌ بِهِ﴾	١٨	٣٦٩
سورة القيامة		
(٧٥)		
- ﴿لَا أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾	١	٣٨١

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾	٢٦	٣٧٧ ، ٣٥٧
- ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾	٣١	٤٠١ ، ٣٦٥
- ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾	٣٣	٢٢٢
- ﴿أَوَّلَى لَكَ فَأُولَى﴾	٣٤	٤٢١

سورة الإنسان

(٧٦)

- ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ﴾	٦	٣٨٦
- ﴿إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ﴾	٩	٣٩٠
- ﴿وَلَا تَطْعَمُ مِنْهُمْ آثَمًا أَوْ كَفُورًا﴾	٢٤	٣٩٦

سورة المرسلات

(٧٧)

- ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾	١٩	٤٢١
- ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَاصِرِ * كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صَفَرٌ * وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾	٣٢ - ٣٤	٣٧٣
- ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾	٣٥	٣٥٧

سورة النبأ

(٧٨)

- ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾	١ - ٢	٣٧٦
- ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا * إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾	٢٤ - ٢٥	٣٠٦

سورة النازعات

(٧٩)

- ﴿أَنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾	١٠	٦٥
- ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾	٤٣	٣٧٦

سورة عبس

(٨٠)

- ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾	٢٣	٤٠٠
---------------------------------------	----	-----

سورة التكويد

(٨١)

٤٣٣ ١٨

- ﴿والصبح إذا تنفس﴾

سورة الانفطار

(٨٢)

٣٩١ ١٩

- ﴿والأمر يومئذ لله﴾

سورة الانشقاق

(٨٤)

٣٩٧ ٢٤ - ٢٥

- ﴿نبشركم بمذاب أليم * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون﴾

سورة البروج

(٨٥)

٣٩٤ ١

- ﴿والسماء ذات البروج﴾

سورة الطارق

(٨٦)

٣٦٦ ٦

- ﴿خلق من ماء دافق﴾

سورة الأعلى

(٨٧)

٣٧٥ ١٣

- ﴿ثم لا يموت فيها ولا يحيا﴾

سورة الغاشية

(٨٨)

٢٧٦ ١٥

- ﴿ونمارق مصفوفة﴾

٣٩٧ ٢٢ - ٢٣

- ﴿لست عليهم بمصيطر * إلا من تولى وكفر﴾

سورة الفجر

(٨٩)

٣٧٧ - ٣٦٩	٤	- ﴿والليل إذا يسر﴾
٤٣٤	١٣	- ﴿فصَبَّ عليهم ربك سوط عذاب﴾
٣١٧	١٤	- ﴿إِنَّ رَيْكَ لِبِالْمِرْصَادِ﴾

سورة البلد

(٩٠)

٣١٧	١٠	- ﴿ومديناه النجدين﴾
٨٩	٦	- ﴿يقول أهلكم مالاً لبداء﴾
١٠٣	١٦	- ﴿أو مسكيناً ذا متربة﴾

سورة الشمس

(٩١)

٣٩٤	١	- ﴿والشمس وضحاها﴾
٤٠١	٥	- ﴿والسماء وما بناها﴾
٤٠١	٧	- ﴿ونفس وما سواها﴾

سورة الليل

(٩٢)

٤٠١	٣	- ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾
-----	---	---------------------------

سورة العلق

(٩٦)

٣٨١	١٤	- ﴿الم يعلم بأن الله يرى﴾
٣٨٤	١٥ - ١٦	- ﴿لنسفعاً بالناصية * ناصية﴾

سورة القدر

(٩٧)

٤٠٢	٥	- ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾
-----	---	----------------------------

الآية	الرقم	الصفحة
سورة العاديات		
(١٠٠)		
- ﴿والعاديات ضبحاً﴾	١	٢٤٣
سورة الهمزة		
(١٠٤)		
- ﴿ويل لكل همزة لمزة﴾	١	٣٩٣
- ﴿نار الله الموقدة﴾	٦	٤٠٨
سورة الفيل		
(١٠٥)		
- ﴿وأرسل عليه طيراً أبابيل﴾	٣	٢٥٤
سورة الكوثر		
(١٠٨)		
- ﴿فَصِّلْ لِرَبِّكَ وَاَنْحِزْ﴾	٢	٤١٦
سورة المسد		
(١١١)		
- ﴿وامرأته حمالة الحطب﴾	٤	٤٣٤

فهرس الأحاديث النبوية

حرف الألف

- آمِنُ مَنْ آمَنَ بالله ٤٣٥
- اتَّقُوا المَلايِئِنَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ ٣٢٧ - ٤٣٩
- احذروا من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره ٤٣٧
- إذا أردت العِزَّ فَجَحِّجْ فِي جُشَم ٢٣٩
- إذا لم تَسْتَحْ فافْعَلْ ما شِئْتَ ٣٥٩
- ارجعن مأزورات غير مأجورات ٣٦٠
- أكثر أهل الجنة البُلَه ٤٣٩
- أَكَلَكْ كَلْبُ اللَّهِ ٤٠٨
- أنا بريء من الصالقة والحالقة ٢٨٥
- أنا فَرَطُكُمْ على الحوض ٦٥
- أن تهامة كبديع العسل أوله حلوه وآخره ٢٨٥
- إن الجفا والقسوة في القُداين ٢٣٩
- أن رجلاً قال يا رسول الله: أكلتنا الضَّبْعُ ١٠٥
- إن ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله ٤٣٦
- إن الشمس لتقرب يوم القيامة من الناس حتى إن بطونهم لتقول: غِقْ غِقْ! ٢٤٨
- إن الله يبعث البخيل في حياته والسَّخِيَّ بعد موته ٤٣٧
- إن الخلق عشرة أجزاء، تسعة منهم يأجوج ومأجوج ٣٣٩ ح
- إن عدي بن حاتم قال: يا رسول الله! إنا لا نجد ما نُذَكِّي به إلا الظَّرار
- وشقة العصا. فقال: أمر الدَّم بما شئت ٣٢٥
- أن لكل أمة مَرُوعين ومُحَدِّثين فإن يَكُنْ في هذه الأمة أحدق منهم فهو عُمَر ١٨٧
- أن المريض ليخرج من مرضه كيوم ولدته أمه ٣٥٧
- إنه أفقر فَيْلَم ٧١
- أنه ﷺ عَوَّذَ علياً رضي الله عنه، حين ركب وصفن ثيابه في سرجه ٣٤٩
- أنه ﷺ قال لما حججه أبو طَيِّبَة: أشكموه ٣٤٥

- أَنَّهُ ﷺ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوْحَىٰ إِلَيْهِ يَأْتِي حِرَاءً، فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ اللَّيَالِي ٣٥٠
- أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَصْلِي وَلِجُوفِهِ أَزِيْزٌ كَأَزِيْزِ الْمَرْجَلِ ٢٤٦
- أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَخِيْفُهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٢٤٢
- أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفَهْرِ ٢٢٠٩
- إِنِّي لَا أُرَانِي أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعَ الْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتَكَ ٢٣٨
- اهْتَزَّ الْعَرْشَ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ٢١٢
- أَهْدَيَْ إِلَيْهِ ضُغَايِيْسَ فَقَبَّلَهَا وَأَكَلَهَا ٦٩
- أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ جُهِدْ الْمِقْلَ ٢٩٠

حرف الجيم

- جَبَلَتِ الْقُلُوبَ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبَغَضَ مِنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا ٤٣٧

حرف الحاء

- حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ ١٤٦
- حُقِّقَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ٤٣٧

حرف الخاء

- خَيْرَ الْمَاءِ السَّئِمُ ٣٠٦
- خَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ مِمْسِكٌ بَعْنَانٍ فَرَسُهُ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا ٢٣٨ - ٤٢٨

حرف الدال

- دَخِمًا دَخِمًا ٨٥

حرف الراء

- رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ ٤٣٩

حرف الشين

- شَرُّ السَّيْرِ الْحَقِّقَةُ ٨٥
- شَرُّهُمْ السُّلْفَةُ ١٩١

حرف الصاد

- صَوْمُوا لِرؤَيْتِهِ وَافْطَرُوا لِرؤَيْتِهِ ٣٩٠

حرف الظاء

- الظُّلَمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٤٣٥

حرف العين

- عائذ المريض على مخارف الجنة حتى يرجع ٣١٧
- عليكم بالتلبية ٢٩٢
- عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الفسطاط ٤٥

حرف الفاء

- «فَأَمَّا ذُنُودُنْكَ وَذُنُودُنَا فَمَا أَخْسَنُهَا»

حرف الكاف

- كان ﷺ أدعج العينين، أهدب الأشفار ١٤٤ ح
- كان أزهر ولم يكن أمهق ١٢١
- كان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف، وكان هذا الحرف من قریش
- يشرحون النساء شزحاً ٢٠٩
- كانت رديته التأبط ٢٢٩
- كان دقيق المشرية ١٤٢
- كان في أشفاره وطف ١٤٤
- كفى بالسلامة داء ٤٣٧
- كل بائلة تفيخ ٢٤٢
- كل ما أضمت ودغ ما أئمت ٢٣٣

حرف اللام

- لا تزرعوا ابني ٢٥٨
- لأن تترك ولدك أغنياء، خير من أن تتركهم عالة يتكففون ٢٢١
- لولا بنو إسرائيل ما أنتن لحم ولا خنز الطعام ١٦١ ح

حرف الميم

- ما رأيت كالיום، ولا جلد مخبأة ٣٨٩
- من استطاع منكم الباءة فليتزوج ٢٦٠
- من نظر من صير باب، فقد دمر ٢٦٤
- المؤمن هين لين كالجمل الأنف، إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ ١٧١

حرف النون

- الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة ١٩٧
- الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا ٤٣٧

- ١٨٠ - نعوذ بالله من الألق والألس
٢٢٩ - «نهى أن يُدَبِّحَ الرجل في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحمار»
٢٥٨ - النهي عن جداد الليل فراراً من الصدقة

حرف الياء

- ٤٣٢ - يا حميراء
٢٣٣ - يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

فهرس الشواهد الشعرية(*)

قافية الهمزة

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- وما أدري	أم نساء	الوافر	زهير	٣٧٤
- عفا	فالحساء	الوافر	زهير	٣٧٤
- من مُدام	مرهاء	الخفيف	ابن الرومي	٤٣٠
- عاقنا	الجزاء	الخفيف	ابن الرومي	٤٣٠

قافية الباء

- أم	شهيرة	رجز	رؤبة	٣٩٠
- رنا	قضييا	الوافر	الثعالبى	٤١٤
- صدودكم	شييا	المنسرح	مجهول	٤٤١
- كفى	أشييا	الطويل	الأعشى	٣٦٨ ، ٢١١
- صرمت	ليذهبا	الطويل	الأعشى	٣٦٨ ، ٢١١
- أرى	مخضبا	طويل	الأعشى	٣٦٨
- لون	الطروبا	المتقارب	البحترى	٢١٩
- ولو وضعت	لذا	الوافر	جرير	٢١٩
- لهم حبق	المحصبيا	الطويل	خداش بن زهير	١٥٥
- غيثاً	أيدي سبا	الرجز	دكين الراجز	٣١٧
- فغض	ولا كلابا	الوافر	جرير	١٠٤
- تدعو	فتتسب	البسيط	النابعة الذبياني	٢٤٥
- لقد لحقت	ولا وطب	البسيط	النابعة الذبياني	٢٤٥
- أرب	الثعالب	الطويل	راشد بن عبد ربه	٣٨٦
- كآتها	والعصب	البسيط	ذو الرمة	٧٢

(*) رُتبت القوافي وفقاً للتسلسل التالي: «الساكن، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور».

أَوَّلُ الْبَيْتِ	آخِرُهُ	الْبَحْرُ	الشَّاعِرُ	الصفحة
- ذَكَرْتُ	وَالْوَصْبُ	مَجْزُوءُ الْوَافِرِ	أَبُو الْعِيَالِ الْهَنْدِيُّ	٤٤٠
- فَتَى	وَلَا جَنْبُ	مَجْزُوءُ الْوَافِرِ	أَبُو الْعِيَالِ الْهَنْدِيُّ	٤٤٠
- عَقَارٌ	شَهَابُهَا	الطَّوِيلُ	أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَنْدِيُّ	١٦١
- فُلَيْهٍ	طَرُوبُ	الوَافِرِ	أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازِنُ الْأَعْبَهَانِيُّ	٤٤٣
- تَمَزَّزَتْهَا	فَتَصَوَّبُوا	الطَّوِيلُ	الْنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ	٤٢٢
- حَمَلْتُ	السَّحَابُ	الطَّوِيلُ	الْمُتَنَبِّي	٣٥٦
- أَعِيدُوا	الْحَبَائِبُ	الطَّوِيلُ	الْمُتَنَبِّي	٣٥٦
- نَتَجَ	السَّحَابُ	الْكَامِلُ	أَبُو فِرَاسِ الْحَمْدَانِيُّ	٣٦٣
- بَلَّ	فِي الْهَرَبِ	الْبَسِيطُ	مَجْهُولٌ	٤٠٧
- تَبْكِي	بَعْنَابُ	السَّرِيعُ	أَبُو نَوَاسٍ	٤١٣
- يَا قَمْرًا	أَتْرَابُ	السَّرِيعُ	أَبُو نَوَاسٍ	٤١٣
- وَلَا عَيْبُ	الْكُتَّابُ	طَوِيلُ	الْنَابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ	٤٢٠
- كَلِينِي	نَاصِبُ	طَوِيلُ	الْنَابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ	٤٢٠
- لِي سَيِّدُ	وَهَوْبُ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	الْثَعَالِبِيُّ	١٩٦
- لَا بِالْجَهُولِ	وَلَا الْغَضُوبِ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	الْثَعَالِبِيُّ	١٩٦
- قَدْ حَادَ	وَبِالْجَنُوبِ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	الْثَعَالِبِيُّ	١٩٦
- لَا بِالشَّمُوسِ	وَلَا الشُّبُوبِ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	الْثَعَالِبِيُّ	١٩٦
- لَوْلَا عَجَائِبُ	وَلَا عَصَبُ	بَسِيطُ	ابْنُ الرُّومِيِّ	٣٢
- مَا أَنْسَ	وَالْحَقْبُ	بَسِيطُ	ابْنُ الرُّومِيِّ	٣٢

حرف التاء

- قَدْرًا	لَهَيْتَا	رَجَزُ	مَجْهُولٌ	٢٣٩
- قُلْ لِأَبِي الْقَاسِمِ	هُنَيْتُهُ	السَّرِيعُ	ابْنُ عَبَادٍ	٤٤٣
- كُلْ جَمَالُ	أَوْتَيْتُهُ	السَّرِيعُ	ابْنُ عَبَادٍ	٤٤٣
- مِنْ النَّاسِ	الصُّوْتُ	بَسِيطُ	رُوَيْشِدُ الطَّائِي	٣٦٨
- أَرْجُلُ	كَمِيتُ	وَافِرُ	عَمْرُو بْنُ قَعَّاسٍ	١٩٢
- أَلَا يَا بَيْتَ	مَا أَتَيْتُ	وَافِرُ	عَمْرُو بْنُ قَعَّاسٍ	١٩٢
- وَأَقْدَرُ	شَثِيتُ	وَافِرُ	عَدِيُّ بْنُ خَرُشَةَ الْخُطَمِيُّ	١٩٥
- نَقَلْتُ	سَحْتِيتُ	رَجَزُ	رُؤْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ	٩٨
- أَوْفُضْتُ	صَتِيتُ	رَجَزُ	رُؤْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ	٩٨
- أَلَا أُمُّ عَمْرٍ	تَوَلَّتْ	رَجَزُ	رُؤْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ	٤٣٦
- مِنْ يَكُ	مُسْتَيْيُ	رَجَزُ	مَجْهُولٌ	٢٧٤

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- أصلع	حلفت	رجز	ابن الرومي	٢٩٥
- يا قاتل	النات	رجز	علباء بن أرقم	٣٨٧
- يا أيها الراكب	فانحلت	كامل	سلمى بن ربيعة	٤٢٦
- حلت	فالحلت	كامل	سلمى بن ربيعة	٤٢٦
- وتبنا	وطلت	طويل	الشنفرى	٤٣٦
- هي الخمر	أبا جعدة	مجزوء المتقارب	عبيد بن الأبرص	٢٩٧
قافية الجيم				
- وفيك لنا	الخوارج	متقارب	الثعالبي	٤١٤
- لحاظ	التدارج	متقارب	الثعالبي	٤١٤
- كأن أصوات		الفراريح	بسيط	ذو الرمة ٣٥٦
- يا حادلي	بتعريج	بسيط	ذو الرمة	٣٥٦
قافية الحاء				
- مالك لا تنحم	راحة	رجز	مجهول	٢٤١
- ياليت شيخك	ورمحا	مجزوء الكامل	عبد الله بن الزبيرى	٣٦٠
- فلما مضينا	ماسح	طويل	مختلف في نسبته	٣٦
- أخذنا بأطراف	الأباطح	طويل	مختلف في نسبته	٣٦
- والله ما أدري	الراح	كامل	ابن الرومي	٢٩٧
- ومدامة	بصاح	كامل	ابن الرومي	٢٩٧
- أليرمها	المرتاج	كامل	ابن الرومي	٢٩٧
قافية الدال				
- قواف	القُدودا	متقارب	مجهول	٣١
- كَسُون	بليدا	متقارب	مجهول	٣١
- وصل	فاعبدا	طويل	الأعشى	٣٦٤
- فإن شئت	ولا بردا	طويل	العرجي	٤٠٥ ، ٢٠٠
- ألم تغتمض	المسهدا	طويل	الأعشى	٣٦٤
- لقد أرسلت	جلدا	طويل	العرجي	٤٠٦
- وفيها إذا ما	أصيذا	طويل	الأعشى	٢٠٠
- أما الفقير	سبد	بسيط	الراعي النميري	١٠٤
- إن الأحبة	قصدا	بسيط	الراعي النميري	١٠٤
- وشهدت	شهو	كامل	ليبد	٥٣

أَوَّل البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- لخولة	اليد	طويل	طرفة بن العبد	٣٥٦
- وكري	المتورِد	طويل	طرفة بن العبد	٣٥٦
- يا دارمية	الأمد	البيسط	النابعة الذبياني	٣٦١
- أجدك	رقادها	المتقارب	الأعشى	٣٦٨
- يقوم	إنفادها	المتقارب	الأعشى	٣٦٨
- جموحاً	الموقد	المتقارب	امرؤ القيس	١٩٤
- تناول	لم ترقد	المتقارب	امرؤ القيس	١٩٤
- أقول لها	المنادي	وافر	مجهول	٤٢٨
- إنَّ المنادي	سوادي	وافر	الأسود بن يعفر	٣٧٤
- نام الخلي	وسادي	وافر	الأسود بن يعفر	٣٧٤
- ألا أيُّ هذا الزاجري	مخلدي	طويل	طرفة بن العبد	٣٧٨
- لي لسان	فؤادي	خفيف	أبو القاسم الزعفراني	٣٥
- حكم الله	ودادي	خفيف	أبو القاسم الزعفراني	٣٥
- ولا ثبات	من الأسد	بسيط	النابعة الذبياني	٣٩
- على موطن	ترعد	طويل	طرفة بن العبد	٤٥
- الخدُّ وردٌ	من برد	منسرح	ابن سكرة	٤١٤
- وأمطرت لؤلؤاً	بالبرد	بسيط	الوَأواء	٤١٣
- قالت	من قود	بسيط	الوَأواء	٤١٣

قافية الرّاء

- فهو لا يبرأ	الغبر	الرمل	مجهول	١٦١
- قد جبر	العَوَز	رجز	العجاج	٣٨١
- في بئر	وما شعر	رجز	العجاج	٣٨١
- ألا هل أتاها	بيقرا	طويل	امرؤ القيس	٤٤١
- فلما أتاها	العمارا	متقارب	الأعشى	٤٤
- أأزمت	تزارا	متقارب	الأعشى	٤٤
- سما بك	فعرعرا	طويل	امرؤ القيس	٤٤١، ٣٩٦
- سألت	الأشقرا	كامل	مجهول	٤٠٧
- فما ألوم	تسخرأ	رجز	أبو النجم	٣٨٢
- فقلت له	فتعذرا	طويل	امرؤ القيس	٣٩٦
- بكى صاحبي	بقيصرا	طويل	امرؤ القيس	٣٩٦
- سمرت بدوراً	جآذرا	طويل	أبو القاسم الزاهي	٤١٤

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- إذا قُضَّ	عصفرا	طويل	أبو الحسن الجوهري الجرجاني	٤١٤
- قليل لمثلي	أخضرا	طويل	أبو الحسن الجوهري الجرجاني	٤١٤
- وفاحم	عُدْرَة	منسرح	ابن الرومي	٧٧
- راجع	هَجْرَة	منسرح	ابن الرومي	٧٧
- وحتى لو أن	ولا تُغْرُ	طويل	مجهول	٢٠٢
- فكان مِجْتِي	ومعصر	طويل	عمر بن أبي ربيعة	٣٦٨
- والشيب ينهض	نهاز	كامل	الفرزدق	٤٣٨
- وأعرت	الأسطار	كامل	الفرزدق	٤٣٨
- ولو بخلت	الخيار	وافر	الفرزدق	٤٢٥
- ندمت	نواز	وافر	الفرزدق	٤٢٥
- ما كان يرضى	ولا عمرو	بسيط	مجهول	٣٨٢
- دعني من العذر	المعاذير	منسرح	مجهول	٣٨٤
- وأنت مسيخ	مر	مقارب	عمرو بن حارثة	٣٧٥
- بهاليل	المتخير	طويل	حسان بن ثابت	٣٥٥
- تأويني	مسهر	طويل	حسان بن ثابت	٣٥٥
- أماوي	الصُدْر	طويل	حاتم الطائي	٣٥٧
- أماوي	العُدْر	طويل	حاتم الطائي	٣٥٧
- قصائد	سامر	طويل	حميد بن ثور	٣٥٩
- يعص	والمقابر	طويل	حميد بن ثور	٣٥٩
- عفا	الصوادر	الطويل	امرؤ القيس	٣٥٩
- ترى الرجل	مزيّر	وافر	العباس بن مرداس	١٠٥
- ظباء	الجاذر	طويل	ابن مطران	٧٨
- فمن حسن	الصفائر	طويل	ابن مطران	٧٨
- إن السحاب	لم يضر	كامل	البحثري	٤٤٢
- بسماحك	الأكدر	كامل	البحثري	٤٤٢
- فارقت	والكبر	البسيط	أبو الشعب	٤٤٠
- أطمعت العرس	غيري	وافر	الهذلي	٤٢٧
- هن الحرائر	بالسور	بسيط	الراعي النميري	٣٨٠
- يا أهل	من قصر	بسيط	الراعي النميري	٣٨٠
- فلا تدفنونني	أم عامر	طويل	الشنفرى	٣٨٠
- لا تأمنن	بأسيار	بسيط	مجهول	٣٤٩

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- رأين الغواني	النواضر	الطويل	العتبي	٣٦٢
- حمدتُ	الشزر	طويل	أبو حمص الشطرنجي	١٤٤
- نظرت	العذر	طويل	أبو حمص الشطرنجي	١٤٤
- صرى	ناحر	طويل	دو الرمة	٤٧
- ونركب خيلاً	الحمر	طويل	خداش بن زهير	٤١٩
- أضاعوني	ثغر	وافر	العرجي	٤٠٦
- تَخَلَّصَني	إساره	طويل	مجهول	٤١٠

قافية الزاي

- خير ما	المَهْزُ	خفيف	ابن الرومي	٢٧٧
----------	----------	------	------------	-----

قافية السين

- ولا أخاف	العواطسا	رجز	رؤبة	٤٧
- لا تخبزا	بَساً	رجز	مجهول	٨٥
- لقد طمع الطماح	ما تلبسا	طويل	امرؤ القيس	٤٣٦
- ألما على الربع	أخرسا	طويل	امرؤ القيس	٤٣٦
- وهن يمشين	هميسا	رجز	مجهول	٢٣٨
- إن عبيد	نحسا	مخلع البسيط	مجهول	٦٦
- وبلدة ليس	العيسُ	رجز	جران العود	٣٩٧
- قد ندع	الجروسُ	رجز	جران العود	٣٩٧
- قشر النساء	العروسِ	رجز	مجهول	١٤٢
- ما عندنا	الحندسِ	كامل	مجهول	٣٦٨

قافية الصاد

- إذا جُرَدَتْ	الدلامصا	طويل	الأعشى	٢٧٤
- لعمرى	خائصا	طويل	الأعشى	٤٣٧ ، ٢٧٤
- تبيتون	خمائصا	طويل	الأعشى	٤٣٧

قافية الطاء

- لا خير في الإفراط التخليطِ		رجز	مجهول	٤٠٩
------------------------------	--	-----	-------	-----

قافية العين

- تعلّم	انقشاعا	وافر	القطامي	٤١٠
- قفي	الوداعا	وافر	القطامي	٤١١

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- ألم يحزنك	انقطاعا	وافر	مجهول	٣٧٤
- أصبحت	أربعا	طويل	امرؤ القيس	٣٧١
- وجدك	مدفعا	طويل	امرؤ القيس	٣٧١
- هم صلبوا	بأجدعا	طويل	سويد اليشكري	٤٠١
- لَمَا أتى	الخشعُ	كامل	جرير	٤٢٥
- بان الخليط	تجزعُ	كامل	جرير	٤٢٥
- توهمت	سابعُ	طويل	النابغة الذبياني	٣٩١
- أقدمهُ	ميدعُ	طويل	مجهول	٢٧١
- عفا ذو	الدوافعُ	طويل	النابغة الذبياني	٣٩١ ، ١٢٤
- معاويّ	نصنعُ	طويل	عمرو بن العاص	٣٧٧
- كأن مجزّ	الصوامعُ	طويل	النابغة الذبياني	١٢٢
- فبقيت	مستتبُعُ	كامل	أبو ذؤيب الهذلي	٤١٩
- أمن المنون	يجزعُ	كامل	أبو ذؤيب الهذلي	٤١٩
- إذا مشت	التهزعُ	الرجز	مجهول	٢٢٣
- دنوت	وارتفاعُ	الوافر	البحثري	٣١
- كذاك	والشعاعُ	الوافر	البحثري	٣١
- فدتك	تستطاعُ	الوافر	البحثري	٣١
- ألا ياشبه	القلاعُ	الوافر	البحثري	٣١
- داو بها	وانقطاعه	رجز	مجهول	١٦٦
- يلقيين	الأكارع	رجز	أبو النجم	٣٧٥
- ليس	ولا بضائع	رجز	أبو النجم	٣٧٥
- وليل كان	للهجوع	مقارب	مجهول	٣٨٦
- فواحزني	كالخداع	وافر	قيس بن ذريح	١٦٦
- فلو صورت	الطباع	وافر	أبو تمام الطائي	٣٢
- خذي عبرات	من القناع	وافر	أبو تمام الطائي	٣٢

قافية الفاء

- لا تنكرن	التثما	بسيط	أبو الفتح البُستي	٤٠
- فقيم	التحفا	بسيط	أبو الفتح البُستي	٤٠
- وذلكم	الأنفا	بسيط	مجهول	٤٣٦
- فأدركت	مصنفاً	طويل	مجهول	٣٦٥
- وأرسلت	مشغوفة	الهزج	مجهول	٢٢٠

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- فما جادت	ولا فوقه	الهزج	مجهول	٢٢١
قافية القاف				
- مشته الأعلام	الخَفَقُ	رجز	رؤية بن العجاج	٣٩٥
- قائم	المعترق	رجز	رؤية بن الحجاج	٣٩٥
- جرت الخيل	حبطقطق	مجزوء الرمل	مجهول	٢٤٧
- ويأمر لليحموم	لا يسنق	الطويل	الأعشى	٥٤
- وندمان دعوت	العقيق	وافر	ابن المعتز	٣٥٨
- كأني كسرت	خديق	الطويل	الشمخ	٤٠٣
- نظرت	عميق	الطويل	الشمخ	٤٠٣
- تروح	نفهق	طويل	الأعشى	٤٣٠
- أرفت	معشق	طويل	الأعشى	٤٣٠ ، ٥٤
- إن كان إبراهيم	لمُخَارِقِ	كامل	دعبل الخزاعي	٣٥٧
- علم وتحكيم	الرائق	كامل	دعبل الخزاعي	٣٥٧
- إن كنت عبداً	الخلق	البسيط	عبد بني الحسحاس	٤٣٨
- إن البلية	الوامق	كامل	جرير	٣٦٦
قافية اللام				
- إن تقوى	وعجل	الرمل	لييد	٢١٣
- يلمس	المصل	الرمل	لييد	٢١٤
- فإذا جوزيت	الجميل	رمل	لييد	٤٠١
- أشتهي	الحولاً	المديد	مجهول	١٤٤
- إذا ما تأملته	مشعلة	متقارب	مجهول	٣٨٦
- ما بال دفك	رحيلا	كامل	الراعي النميري	٤٠٤
- في همه	نصولا	كامل	الراعي النميري	٤٠٤
- ثم جزاه	العلى	رجز	الأغلب العجلي	٣٩٨
- إذا لم يكن	زوالها	طويل	مجهول	٤٤١
- الله حَسْبِي	المولى	السريع	أبو إسحاق الصاوي	٣٣
- ولا تزل	الأولى	السريع	أبو إسحاق الصاوي	٣٣
- بدت	غزالاً	الوافر	المتنبي	٤١٣
- بقائي	الجمالا	الوافر	المتنبي	٤١٣
- إذا أشرف	معاذيل	بسيط	عبد بن الطبيب	٤٢٢

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- هل جبل	مشغول	بسيط	عبدة بن الطبيب	٤٢٢
- فلو كنت	ما أقول	وافر	عدي بن زيد	٤٤٢
- والجو	مُخَيَّلُ	الكامل	أبو الحسن السلامي	٢٧١
- وكنتم	يجعل	الطويل	أوس بن حجر	١٥٧
- لحاظك	غيل	الطويل	القاصي عبد العزيز	٤١٥
- أبو فضالة	ولا جَمَلُ	بسيط	مجهول	٣٧٥
- إن الذي	وأطول	الكامل	الفرزدق	٤٢٧
- فلاة	النبيل	الطويل	ذو الرمة	٢١٨
- ألا تسألان	وباطل	الطويل	ليبد	٤٣٢
- وكل أناسي	الأنامل	مقارب	الكميت	٤٣٢
- ولا أشهد	هتملوا	مقارب	الكميت	٢٣٧
- تقلدت	وحامل	طويل	ابن أحر	٢٧٧
- ثمت قمنا	مناديل	بسيط	يزيد بن عمر	٣٨١
- ضرباً	الأعجل	رجز	مجهول	٣٩٦
- أبو فضالة	ولا جمل	بسيط	مجهول	٣٧٥
- هيهات	بخيل	الكامل	عبد الله بن أحمد الميكالي	٣٠
- وليل كموج	ليبتلي	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٤
- فقلت له	بكلكل	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٤
- لنا دار	وخال	الوافر	عبيد بن الأبرص	٩٦
- ولو أن	من المال	الطويل	امرؤ القيس	٣٥٦
- ألام صباحاً	الخال	الطويل	امرؤ القيس	٣٥٦
- كأن ثبيراً	مزمل	طويل	امرؤ القيس	٣٥٩
- ولكنما	أمثالي	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٦
- مهفهفة	كالسَجَنَجَلِ	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٠
- ضيلع	بأعزل	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٢
- ما بكاء الكبير	سؤالي	خفيف	الأعشى	٣٨٦
- فإن تفق	الغزال	وافر	المتنبي	٣٣
- نعد المشرفية	بلا قتال	وافر	المتنبي	٣٣

قافية الميم

- وما من هواي	زينم	مقارب	مجهول	١٠١
- كأن القوم	طلاهم	وافر	ذو الرمة	١٦٧

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- إن تغفر	ألما	رجز	الأغلب العجلي	٣٩٨
- لا تنكرن	ونظامه	كامل	ابن طباطا	٤٠
- فالله	وكلامه	كامل	ابن طباطا	٤٠
- لآتته عن خلق	عظيم	كامل	أبو الأسود الدؤلي	٣٩٤
- أتذكر	البشام	وافر	جرير	٤٤٠
- حسدوا الفتى	وخصوم	كامل	أبو الأسود الدؤلي	٣٩٤
- متى كان	الخيام	وافر	جرير	٤٤٠
- إن تجفني	ملاَم	كامل	مجهول	٣٨٧
- أعن	مسجوم	بسيط	ذو الرمة	١٥٢
- ومقسّم	هَضَامُها	كامل	ليبد	١٨٦
- لأمر ما	النجوم	وافر	مجهول	٣٨٣
- مورث المجد	ولا سأم	بسيط	زهير	٣٨٢
- قف بالديار	والديم	بسيط	زهير	٣٨٢
- إن يحيى	الأنام	خفيف	ابن المعتز	٤٤٣
- زادوذي	المدام	خفيف	ابن المعتز	٤٤٣
- ألتسم عائجين	الخيام	وافر	الفرزدق	٣٨٣
- شربت بماء	الديلم	كامل	عترة	٣٨٠
- قتلنا	العظيم	وافر	الهنلي	١٢٣
- جزى	المتضاجم	طويل	الأخطل	١٥٤
- سعى	المكارم	طويل	الأخطل	١٥٤
- شمت	إلى الإعدام	خفيف	مجهول	٤٠٧
- فكأنى	ظامي	خفيف	مجهول	٤٠٧
- فساغ	الحميم	وافر	يزيد بن عمرو	٤١٧
- ألا أبلغ	للملیم	وافر	يزيد بن عمرو	٤١٧
- تسعى	تهمي	كامل	طرفة بن العبد	٤٤٢
- إن امرأ	شتمي	كامل	طرفة بن العبد	٤٤٢
- رأيتك	لم تعم	طويل	مجهول	٢٧١
- لا تحسبن	الترنم	كامل	مجهول	٢٧١
- فازور	وتَحَمُّم	كامل	عترة بن شداد	٢٤٣
- تداعين	وسلام	طويل	ذو الرمة	٢٤٨
- أراح بعد الغم	والتغم	رجز	العجاج	١٧٤

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- يا دار سلمى	ثم اسلمي	رجز	العجاج	١٧٤
قافية النون				
- كأنه	الوين	رجز	مجهول	١٢٦
- تفكرت	والبدن	مقارب	مجهول	٣٧٩
- فكنت بظاهره	ذا فطن	مقارب	مجهول	٣٧٩
- خلا أن	لم يكن	مقارب	مجهول	٣٧٩
- إذا قلت	بإضمام أن	مقارب	مجهول	٣٧٩
- ومن شائىء	أنكرن	مقارب	الأعشى	٣٧٠
- ولقد ألهو	الردن	مقارب	عدي بن زيد	٧٠
- لعمرك	معرن	رمل	الأعشى	٣٧٠
- تهددنا	مقتوينا	وافر	عمرو بن كلثوم	٤١٠
- ألاهبي	الأندرينا	وافر	عمرو بن كلثوم	٤١٠
- يا ضيفنا	ضيفنا	رجز	أبو الفتح البستي	١٨٣
- أغربالاً	المتحدثينا	وافر	الخطيئة	١٨٦
- جزاك الله	البنينا	وافر	الخطيئة	١٨٦
- وللموت تغدو	المساكن	طويل	سابق البربري	٣٩١
- شددنا شدة	غضبان	الهجج	مجهول	٤٣٠
- أما المعاني	عون	كامل	أبو تمام الطائي	٣٩
- وأبي المنازل	لتبين	كامل	أبو تمام الطائي	٣٩
- من الناس	قضياني	طويل	مجهول	٣٦٨
- خليلي	فلا تسلاني	طويل	مجهول	٣٦٨
- يغادر القرن	الأسن	بسيط	زهير	١٧٢
- كم للمنازل	فالركن	بسيط	زهير	١٧٢
- امتلاً	قطني	رجز	مجهول	٤٠٤ ، ٤٠٣
- سلا	بطني	رجز	مجهول	٤٠٣
- إن الثمانين	إلى ترجمان	سريع	عوف بن محلم	٤٤١
- يابن الذي	المغربان	كامل	طرفة بن العبد	٤٤٢
- ما كان أحوج	من العين	كامل	كشاجم	٣٢

قافية الواو

- إذا رأوا	قعر الصوي	رجز	سعد بن المنتحر البارقي	٣٢٥
------------	-----------	-----	------------------------	-----

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
قافية الياء				
- فتى كملت	باقيا	طويل	النابغة الجعدي	٤٢٠
- ألم تسأل	ثمانيا	طويل	النابغة الجعدي	٤٢٠
- عندي	آخيه	سريع	مجهول	٩٨
- وما لجمع	صراحيه	سريع	مجهول	٩٨
- واحة	يرضيها	بسيط	البحثري	٤٣٨
- ميلوا	أهلها	بسيط	البحثري	٤٣٨
- ويحتقر الدنيا	فانيا	طويل	المتنبي	٤٤٣
- كفى بك داء	أمانيا	طويل	المتنبي	٤٤٣
- إذا رأوا	الطوي	رجز	سعد بن المتحر البارقي	٣٢٥
- فملتنا	والثبي	متقارب	الصلتان العبدى	٣٥٥
- أشاب	العشي	متقارب	الصلتان العبدى	٣٥٥
- أموالنا	نبنها	بسيط	سابق البريرى	٣٩١
- والنفس	ما فيها	بسيط	سابق البريرى	٣٩١

فهرس أنصاف الأبيات وفقاً لأوائلها

حرف الألف

السطر	البحر	الشاعر	الصفحة
- أخ قد طوى كشحاً وأب ليدها	طويل	الأعشى	٢١٠
- إذا أصبحت بيد الشمال زمامها	كامل	ليبد	٤٣٥
- أفاطم مهلاً بعض هذا التدليل	طويل	امرؤ القيس	٣٧٧
- ألا يا لقوم لطيف الخيال	متقارب	مجهول	٣٩١
- إنما يُجزى الفتى ليس الجميل	رمل	ليبد	٤٠١
- أو يرتبط بعض النفوس جِمامها	كامل	ليبد	٤٢٥

حرف الباء

- بسقط اللوى بين الدخول فحومل	طويل	امرؤ القيس	٣٨٨
- بيت دعائمه أعز وأطول	كامل	الفرزدق	٤٢٧
- بضاف فوق الأرض ليس بأعزل	طويل	امرؤ القيس	٤٣٢

حرف التاء

- ترائبها مصقولة كالسجّجل	طويل	امرؤ القيس	٥٣٠
---------------------------	------	------------	-----

حرف الحاء

- حنين كترجاع البراع المثقب	طويل	مجهول	٢٨٣
-----------------------------	------	-------	-----

حرف الزاي

- زوج عليه كلة وقرامها	كامل	ليبد	٢٧٥
------------------------	------	------	-----

حرف السين

- سود المحاجر لا يقرآن بالسور	بسيط	الراعي النميري	٣٨٠
-------------------------------	------	----------------	-----

حرف الشين

- شربت بماء الدحرضين فأضبحت	كامل	عترة	٣٨٠
-----------------------------	------	------	-----

الشطر	البحر	الشاعر	الصفحة
حرف العين			
- عراض القطا لا يتخذن الرفايحا	طويل	الراعي النميري	٢٧٣
حرف الكاف			
- كأن البرى والعاج عيجت متوئ	طويل	ذو الرمة	٤٣٦
- كأنما عَضَّ على جَلَقَتِ	رجز	ابن الرومي	٢٩٥
- كأنه من كُلِّ مفرية سَرَبُ	بسيط	ذو الرمة	٢٦١
- كما كانَ الزَّناء فريضة الرُّجم	وافر	الفرزدق	٤١٨
- كما يحدو قلائصه الأجيرُ	وافر	مجهول	٤٢٩
- كم نعمة كانت لَكُمْ كم كم وكُم	رجز	مجهول	٤٢١
حرف اللام			
- لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله	كامل	أبو الأسود الدؤلي	٣٩٤
حرف الميم			
- ما بكاء الكبير بالأطلالِ	خفيف	الأعشى	٣٨٦
- مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا	بسيط	مجهول	٤٢١
حرف النون			
- نؤوم الضحى لم تنتطق عن تَفْضُلِ	طويل	امرؤ القيس	٣٩٩
حرف الواو			
- الواطئين على صدور يغالهم	كامل	مجهول	٤٢٥
- وتخرج العين فيها حين تتقَبُ	بسيط	ذو الرمة	١٤٥
- وتشقى الرماح بالضياطرة الحُمُرِ	طويل	خداش بن زهير	٤١٩
- وجيران لنا كانوا كرام	وافر	الفرزدق	٣٨٣
- وربتما شفيت غليل صدري	وافر	مجهول	٣٨١
- وعُرِّي أفراسُ الصُّبا ورواحله	طويل	زهير	٤٣٤
- وهل تنفعني لوحة لو ألوحها	طويل	مجهول	١٤٦
- ووجه كمرأة الغربية أشججُ	طويل	ذو الرمة	٤٣٠
حرف الياء			
- يا حسنّها حين تدعوها فَتَنْسِبُ	بسيط	النابعة الذبياني	٢٤٤

فهرس الأمثال

حرف الألف

- أبدي الشّر عن ناجذيه ٤٣٢
- إحدى حظيات لقمان ٢٧٩
- استنسر البغاث ٣٨٨
- استنوق البوم ٣٨٨
- أصابته إحدى بنات طبق ٢٠٢
- إنّ البغاث بأرضنا يستنسر ٣٨٨
- انشقت عصاهم ٤٣٢

حرف الجيم

- جاء يضرب أصدره ٤٢٧

حرف الحاء

- حمي الوطيس ٤٣٢

حرف السين

- سكت ألفاً ونطق خلفاً ٢٩٩

حرف الشين

- شالت نعماتهم ٤٣٢

حرف الصاد

- الصبر مفتاح الفرج ٤٣٣

حرف العين

- عطست به اللجم ٤٧
- العنوق بعد النوق ٢٣٨
- العيال سوس المال ٤٣٣

- عَيْضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَا ٣١٤١

حرف الغين

- غَرثَانِ فَارْبِكُوا لَهُ ٢٩٢

حرف الفاء

- فَسَا بَيْنَهُمُ الظُّرَبَانِ ٤٣٢

- فَلَانٌ كَالْخَثَلِ لَا ذَكَرَ وَلَا أَنْثَى ٣٧٦

حرف الكاف

- كَفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ ٧١

- كَجَالِبِ الْمَسَلِكِ إِلَى أَرْضِ التَّرِكَ ٣٥

- كَمْسْتَبْضِعَ التَّمَرَ إِلَى هَجَرَ ٢٣٥

حرف اللام

- لَا تَبِعِ الْمَاءَ فِي حَارَةِ السَّقَائِنِ ٢٣٥

حرف الميم

- مَرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا ٤٣٢

حرف النون

- النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ ٦٥

حرف الواو

- وَافِقُ شَنْ طَبَقَهُ ٢٩٦

- «وَقَعُوا فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ» ثُمَّ ٣٤٤

- «فِي أُذُنِي عِنَاقٌ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي اسْتِ كَلْبٍ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي ثَالِثَةِ الْأَثَافِي» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي صَمَاءِ الْغَبْرِ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي قَرْنِي حِمَارٍ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي وَادِي تُضَلِّلُ» ثُمَّ : ٣٤٤

- «فِي وَادِي تُهْلِكُ» ٣٤٤

فهرس الأعلام (*)

- | | |
|--|--|
| <p>- أحمد بن عيسى: ٢٩٧</p> <p>- أحمد بن محمد = أبو بكر الخزاز</p> <p>- أحمد بن محمد = الخارزنجي</p> <p>- الأخنف بن قيس: ١١١</p> <p>- الأخطل: ١٥٤ - ٢٤٤٠</p> <p>- الأخفش: ٣٨٩</p> <p>- الأخفش الأكبر: ١١٦</p> <p>- الأزهرى: ٩٥ - ١٠٢ - ١٣٣ - ١٥٥</p> <p>- ١٨٣ - ٢٠٦ - ٢١٠ - ٢٣٢ - ٢٦٦</p> <p>- ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٩ - ٣٢٥</p> <p>- الأزدي (محمد بن أبي القاسم): ٣٩٧</p> <p>- إسحاق (النبي): ٥٣ - ٤١٥</p> <p>- إسحاق بن إبراهيم = الفارابي</p> <p>- إسحاق الموصلي: ٤٠٤</p> <p>- إسرائيل: ٢٣٧</p> <p>- ابن سعد الفهمي = الليث</p> <p>- إسكندر بك أصف: ٤٤٤</p> <p>- أسماء (بنت الصديق): ٤٠٦</p> <p>- أسماء بنت عميس: ٢٠٩</p> <p>- إسماعيل: ٥٣ - ٢٣١ - ٤١٥</p> <p>- إسماعيل بن عباد = الصاحب</p> <p>- أبو الأسود الدؤلي: ٣٩٤</p> | <p style="text-align: center;">حرف الألف</p> <p>- آدم: ٣٥٧ - ٣٦١ - ٣٧٠ - ٣٨٢</p> <p>- إبراهيم: ٢٢٢ - ٢٣٠ - ٢٣١</p> <p>- ٣٦٠ - ٣٦٣ - ٣٨٧ - ٣٩٢</p> <p>- ٣٩٣ - ٣٩٨ - ٤١٥ - ٤٢٢</p> <p>- إبراهيم الأياري: ٥٣٦</p> <p>- إبراهيم بن الحسن: ٤٤٢</p> <p>- إبراهيم بن السري = أبو إسحاق الزجاج</p> <p>- إبراهيم بن محمد = نفطويه</p> <p>- إبراهيم بن المهدي: ٣٥٧</p> <p>- إبراهيم: (محمد أبو الفضل): ١٢٢ - ٢٢٥</p> <p>- ابن الأثير: ٤٥ - ٨٥ - ١٠٥ - ١٠٨</p> <p>- ١٨٥ - ١٩١ - ٢٠٩ - ٢٢١</p> <p>- ٢٢٩ - ٢٣٣ - ٢٣٧</p> <p>- إبليس: ٣٣٨ - ٣٥٧ - ٣٨٢</p> <p>- ابن الأجدابي: (إبراهيم بن إسماعيل): ٩</p> <p>- أحمد (الإمام): ٥</p> <p>- أحمد أبو علي: ٢٥</p> <p>- أحمد بن حاتم = أبو نصر الباهلي</p> <p>- أحمد بن خالد = أبو سعيد الضرير</p> <p>- أحمد بن الحسين: (أبو العباس): ٤٠٤</p> |
|--|--|

(*) رتبنا الأعلام وفقاً لألقابها المشهورة وما أشير إليه بحرف (ح) يعني أنه ورد في الحاشية ولم نعوّل على (ابن) و (أبو) وخلافهما ..

- الأسود بن المنذر اللخمي: ٣٨٦
 - الأسود بن يعفر: ٣٧٤
 - الأشتر (عبد الكريم): ٣٥٧
 - الأشعر الرقبان الأسدي: ٣٧٥
 - الأشعري (أبو عبيد الله): ٢٤
 - الأشناداني (سعد بن هارون): ١١٦
 - الأشموني: ٣٦٠ - ٣٦٣
 - الأصبهاني (أبو محمد خازن): ٤٤٣
 - ابن أصرم: ٣٢٢
 - الأصفهاني (أبو الفرج): ١٩
 - الأصمعي (عبد الملك بن قريب): ٣٧
 - ٤٥ - ٤٦ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١
 - ٧٢ - ٧٣ - ٧٨ - ٨٩ - ١٠٢ - ١٠٥ - ١٠٦
 - ١١٥ - ١٢٢ - ١٢٥ - ١٥٨ - ١٦١
 - ١٧٠ - ١٧٢ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥
 - ١٨٨ - ٢٠٥ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢٢١
 - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٣٢
 - ٢٥٣ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٧٤ - ٢٧٨
 - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦
 - ٢٨٧ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧
 - ٢٩٨ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٢١ - ٣٣١ - ٣٤٧
 - ٣٥١
 - الأعشى (ميمون بن قيس): ٥٤ - ٤٤
 - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢٧٤
 - ٣٦٤ - ٣٦٨ - ٣٧٠ - ٣٨٦ - ٤٣٠
 - ٤٣٧
 - الأعشى الكبير = الأعشى
 - ابن الأعرابي (محمد بن زياد): ٤٣ - ٣٨
 - ٤٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢
 - ٧٣ - ٧٧ - ٧٨ - ٨٠ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٠
 - ٩٥ - ٩٦ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤
 - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٢٢ - ١٢٦
- ١٢٧ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٤١ - ١٥١
 - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦٧ - ١٦٧ - ١٧٤
 - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٣ - ١٨٤
 - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٨ - ٢٠١ - ٢٠٢
 - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٩ - ٢٢١
 - ٢٢٥ - ٢٤٥ - ٢٤٧ - ٢٥٧ - ٢٦٢
 - ٢٦٣ - ٢٦٩ - ٢٧٤ - ٢٩٩ - ٢٩٣
 - ٢٩٤ - ٢٩٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٦
 - ٣٣٢ - ٣٤٣ - ٣٥١
 - الأغلب العجلي: ٣٩٨
 - الأقيشر: ١٧٠
 - أكثم بن صيفي: ٤٤٣
 - الألباني (محمد ناصر): ١٩٧
 - أبو أمامة: ٣٨٩
 - أمان بن الصمصامة = أبو مالك
 - امرؤ القيس: ٧١ - ١٩٤ - ٣٥٦ - ٣٥٩
 - ٣٧١ - ٣٧٧ - ٣٨٨ - ٣٩٦ - ٣٩٩ - ٤٣٠
 - ٤٣٢ - ٤٣٤ - ٤٣٦ - ٤٤١
 - الأموي: (عبد الله بن سعيد): ٧٣ - ٨٥
 - ١٥٠ - ١٥٧ - ١٧٢ - ١٧٥ - ٢٠٥
 - ٢٩٢
 - أمية بن أبي الصلت: ٤٠٠
 - الأمين (حسن): ٤٠٨
 - الأمين: ٣٧ - ٤٠٤
 - الأمين (السيد محسن): ٣٩٤ - ٤٠٨
 - ابن الأنباري: ٢٤ - ٣١٩ - ٣٦٠
 - ٣٦٨ - ٣٧٤
 - أنس بن مالك: ١٢١
 - أوس بن حجر: ١٥٧
 - الأيوبي (ياسين): ٢٨ - ٣١٦ - ٣١٨
 - ٣٥٩ - ٣٧٤ - ٤٠٣ - ٤١٠
 - ٤٢٥

حرف الباء

- البخارزي (علي بن الحسين): ٢٣ - ٢٤
- البارقي (سعيد بن المنتحر): ٣٢٥
- الباهلي (أحمد بن حاتم): ٢٢١ - ٢٨٤
- الباهلي (عمرو بن أحمـر): ٢٧٧
- بارت (جاكوب): ٤١١
- البيغاء: ٢٧١
- ببلي (مطيع): ٤٧
- البحتري: ٣١ - ٢١٩ - ٣١٨ - ٣٠٢
- ٤٣٨ - ٤٤٢
- البخاري: ١٩٧ - ٣٥٠ - ٣٥٩
- ٣٩٠ - ٤٣٩ - ٤٤٣
- بدر بن عمار: ٤١٣
- بروكلمان: ٢٨٦
- البستي (أبو الفتح): ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٤٠
- ١٨٣
- البغدادي (إسماعيل): ٢٧
- البغدادي (ابن عمر): ١٩٢ - ٣١٩
- ٣٥٥ - ٣٦٩ - ٣٧١ - ٣٩٢
- ٣٩٤ - ٣٩٧ - ٤١١ - ٤١٧ - ٤١٩
- أبو بكر الصديق: ٣٧٢ - ٣٨٢
- البكري: ٤٢٦
- بلال الحبشي: ٢٣٨ - ٣٨٩
- بلقيس: ١١٧
- البواب: (سليمان سليم): ٥ - ١٦٦
- ابن بويه الديلمي: ٣٣

حرف التاء

- تامر بن ربيعة: ٣٨٩
- التبريزي: ٣٥٥ - ٣٦٨
- أبو تراب: ٦٩ - ٧٠ - ٧٢ - ٣٢٥
- السـرمـذي: ١٤٢ - ١٤٤ - ١٩٧
- ٣١٧ - ٤٣٧ - ٤٤٣

- ابن تغري بردي: ٤١٤ - ٤٤٢

- التلعفري: ٢٧١
- أبو تمام الطائي: ٣٢ - ٤٠٢ - ٣٥٥
- التميمي (أبو الزحف): ١٣٦
- التوحيدي (أبو حيان): ٤٣٩
- التوزي (عبد الله بن محمد): ١١٦ - ٢١٠
- ثابت بن أبي ثابت (أبو محمد): ٢١٠
- الثعالبي (أبو منصور): ٥ - ٦ - ٨ - ٩
- ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٧
- ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥
- ٢٧ - ٢٨ - ٣٠ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٩
- ٣٧٣ - ٤١٥٠ - ٤١٦٦ - ٤١٧٠
- ٤١٨٦ - ٤١٩٥ - ٤١٩٦ - ٤١٩٨
- ٤١٩٩ - ٤٢٠٠ - ٤٢٢٠ - ٤٢٥٩
- ٤٢٧١ - ٤٢٧٤ - ٤٢٨١
- ثعلب (أبو العباس) أحمد بن يحيى: ٣٨
- ٤٤ - ٦٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٣ - ٨١
- ٨٥ - ٨٩ - ٩٥ - ٩٦ - ١٠١ - ١٠٣
- ١٠٤ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٢٢
- ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٩ - ١٣٣ - ١٣٤
- ١٥٥ - ١٦٧ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٣
- ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ٢٠٢ - ٢٠٨
- ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٤
- ٢٤٧ - ٢٥٧ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٩
- ٢٧٤ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٣١٨ - ٣١٩
- ٣٢٦ - ٣٤٣ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٨٢
- ٣٨٦ - ٣٩٢

حرف الجيم

- الجاحظ (أبو عثمان): ١٢ - ١٧٩ - ٢٢٥
- ٣١٨ - ٣٨٧ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٨
- جاد المولى (محمد أحمد): ٢٧
- جبريل: ٢٩ - ١٢٦ - ٢١٢ - ٣٥٨

- جران العود (عامر بن الحارث): ٣٩٧
- الجرجاني (علي بن عبد العزيز): ٢٦ - ٣١٨
- جرهم بن قحطان: ١١٧
- جرير: ٣١٠٤ - ٣١١٦ - ٣٣٥٥ - ٣٩٦
- ٤٤٠ - ٤٤٣٨ - ٤٤٥
- جعفر بن أبي طالب: ٣٥٥
- جعفر بن الهادي: ١٤٩
- ابن جني (أبو الفتح عثمان): ٩٥ - ٣٦٨
- أبو جهل: ٣٧١ - ٣٨٤ - ٤٠٠ - ٤٠٥
- الجوهري: ٢٩ - ٤٦ - ١٨٧ - ١٩٨
- ٢٠٩ - ٢١٣ - ٤١٤
- حرف الحاء**
- حاتم الطائي: ٣٢٥ - ٣٥٧
- حاجي خليفة: ٢٦ - ٢١٠ - ٣٢٥
- ٣٥٧
- الجماح بن يوسف الثقفي: ٢٤ - ٤٠٦ - ٤٠٧
- الحريري: ٤١٣
- حسان بن ثابت: ٣٥٥
- الحسن بن عبد الله = أبو سعيد السيرافي
- الحسن بن عبد الله = أبو علي لغدة الأصفهاني
- الحسن بن علي: ٢٥٨
- الحسن بن المظفر (أبو علي): ٢١
- الحسن بن هانيء = أبو نواس
- حسنين (سيد حنفي): ٣٥٥
- الحسين بن أحمد = ابن خالويه
- الحسين بن علي (النيسابوري الصائغ): ٢٠
- الحصري (أبو إسحاق إبراهيم): ٢٢ - ٢٣
- الحطيئة: ١٨٦
- حفصة: ٣٦٢
- أبو حفص (الشطرنجي عمر بن عبد العزيز): ١٤٥
- الحكم بن أبان: ١١٨
- الحلو (عبد الفتاح): ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ - ١٩٦
- حماد الراوية: ٣٧٠
- حماد بن الزبرقان النحوي: ٣٧٠
- حماد عجرد: ٣٧٠
- حمزة (الأصبهاني): ٣٢١ - ٣٢٣ - ٣٤٣ - ٣٤٨
- حمزة بن الحسن الأصبهاني: ٣٨ - ٢٨٦ - ٣١٩
- حمزة بن علي الأصفهاني: ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢١٩ - ٢٧٢ - ٢٨٦
- حميد بن ثور: ٣٥٨ - ٣٥٩
- الحنبلي (ابن العماد): ٤٣٩
- أبو حنيفة: ١٩٧ - ٤٠٢
- حواء: ٣٧٠
- حرف الخاء**
- الخارزنجي (أحمد بن محمد البشتي): ٣٨ - ١٣٦
- ابن خالويه (الحسين بن أحمد): ٣٨ - ٤٨ - ١٣٠ - ٢١١ - ٢٥٤
- خداش بن زهير: ١٥٥ - ٤١٩
- الخزاز (أبو بكر) = أحمد بن محمد: ٣١٩
- الخطابي (أحمد): ٢٤
- الخطابي (محمد العربي): ١٩٤
- الخطمي (عدي بن خرشة): ١٩٥
- خلف الأحمر = (خلف بن حيان): ٧٠ - ١٧٤ - ٢٧٠

- ابن خلكان: ٧ - ٤١٤

- الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٣٧ - ٤٣

- ٤٤ - ٦٩ - ٨٥ - ٨٩ - ١٠٤ - ١٠٦ - ٢١٠

- ١٠٩ - ١١٦ - ١٧٤ - ٢٧٥

- الخنساء: ٣٦٩

- الخوارزمي (أبو بكر) = محمد بن

- العباس: ٢٤ - ٣٥ - ٣٨ - ٤٨ - ٤٩

- ٥٥ - ٩٧ - ٢٩٨ - ١٣٠ - ٢١١ - ٢٤٦

- ٢٥٢ - ٢٥٤ - ٢٧٢ - ٢٩٤

حرف الدال

- الدارقطني: ٤٠٣ - ٤٣٩

- أبو داود: ١٩٧

- الديري: ٢٧٣

- أبو الدرداء: ١٩١

- الدرويش (محيي الدين): ٣٨٢

- ابن دريد (أبو بكر): محمد بن الحسن:

- ٣٨ - ٤٨ - ٨٧ - ١١٦ - ١١٧ - ١٩٥

- ١٩٨ - ٢٠٨ - ٢٢٤ - ٢٣٢ - ٢٦٣

- ٢٦٥ - ٢٩١ - ٣١٩ - ٣٨٩

- دعل الخزازي: ١١٥ - ٣٥٧ - ٣٥٨

- دكين بن رجاء الفقيمي: ٣١٧

- ديدرينغ (س): ٢٢٥ - ٢٧١

- الدينوري (أبو حنيفة): ٢٩٨

حرف الذال

- أبو ذر الغفاري: ٣٨٦

- الذهبي (الحافظ): ٧ - ٢٣ - ٢٣٢

- ٢٤٢ - ٣٤٠ - ٣٨٩

- ذو الرمة = غيلان بن عقبة: ٤٧ - ٢٧٢

- ١٤٥ - ١٦٧ - ٢٤٧ - ٢٤٨

- ٢٦١ - ٣٥٦

- ذو القرنين: ١١٨

حرف الراء

- الرازي (الفخر): ٦ - ٣٩٣ - ٣٩٩

- ٤٠٧

- الرازي (الإمام محمد): ٣٩٣

- راشد بن عبد ربه = الغاوي بن عبد

- العزيز: ٣٨٦

- الراعي النميري = عبيد بن حصين: ١٠٤

- ١١٦ - ٢٧٣ - ٣٨٠ - ٤٠٤

- الراوي (حبيب علي): ٢٧

- رباح (عبد العزيز): ٤٢٠

- ردينة: ٢٧٨

- الرشيد (هارون): ٣٧ - ١٣٧ - ١٤٩

- ٤٠٤

- رشيد العبيدي: ٤٠٦

- رؤية بن العجاج: ٤٧ - ٩٨ - ٣٨١

- ٣٨٢ - ٣٩٥ - ٤٣٦

- ابن الرومي (علي بن العباس): ٣٢ - ٧٧

- ٢٧٧ - ٢٩٥ - ٢٩٧ - ٤٣٠

- رويشد بن كثير الطائي: ٣٦٨

حرف الزاي

- الزاهي (الصاحب أبو القاسم): ٣٨

- ٤١٣

- الزاوي (طاهر): ١٨٠

- زيان بن عمار (أبو عمرو العلاء): ص

- ٢٦٦

- الزجاج (أبو إسحاق): ٢٥٩ - ٢٧٥

- ٣٣٢ - ٣٨٨

- الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق):

- ٣٨٨

- الزركلي (خير الدين): ٦ - ٢٧٨

- الزعفراني (أبو القاسم) = عمر بن إبراهيم

- زفر بن الحارث الكلبي: ٤١٠

- زكريا (النبي): ٤٣٤
 - الزمخشري: ٦ - ٣٧٨ - ٤١٠
 - الزهري (محمد): ٥ - ٤٤٤
 - زهير بن أبي سلمى: ١٧٢ - ٣٧٤ - ٣٨٢ - ٤٣٤
 - أبو زيد (سعيد بن أوس): ٣٨ - ٤٦ - ٧١ - ٨٥ - ٨٦ - ٩٠ - ٩٨ - ١٠٢ - ١٠٦ - ١٢٢ - ١٢٥ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٤٥ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦١ - ١٧٢ - ١٨٠
 - زيدان (جرجي): ١٩
حرف السين
 - سابق بن عبد الله البربري: ٣٩١ - ٣٩٤
 - سابور (الملك): ١٩
 - سارة: ٢٣٠
 - سالم بن عبد الله بن عمر: ٢٧٧
 - سام: ٤٢٣
 - السجستاني: ١٨٦
 - سحيم (عبد بني الحسحاس): ٤٣٨
 - ابن السراج (أبو بكر): ٣١٩ - ٢٦٥
 - السطلي (عبد الحفيظ): ٤٠٠
 - سعد بن أبي وقاص: ١١٥
 - سعد بن معاذ: ٢١٢
 - سعيد بن أوس = أبو زيد
 - أبو سفيان بن حرب: ٤٣٤
 - السقا (مصطفى): ٣٥٦
 - ابن سكرة الهاشي: ٤١٤
 - السكري: ١٥٤ - ١٨٦ - ٢٣٧
 - ٣٩٤ - ٤١٩
 - ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق: ٢١ - ٢٩ - ٤٣ - ٦٩ - ٧٢ - ٧٣ - ٩٧ - ٩٨ - ١٥٥ - ١٨٦ - ٢٠٥ - ٢١٢
 - ٢١٣ - ٢١٦ - ٢٦١ - ٢٧٤ - ٢٨٧ - ٢٩٨ - ٣٢١ - ٣٨٧
 - سلامة ذا فائش الحميري: ٣٦٨
 - ابن سلام (الجمحي): ٣٦٨
 - السلامي (أبو الحسن): ٢٧١
 - سلمى بن ربيعة: ٤٢٦
 - سلمان الفارسي: ٣٨٩
 - سلمة بن عاصم: ٢٤٧ - ٢٦٣
 - سليمان (النبي): ١١٧ - ١٧٤ - ٢٥٨
 - ٣٦٥ - ٤١٥ - ٤٢٢ - ٤٣٥
 - سنان بن أبي حارثة = المزي الغطفاني
 - السندوبي: ٢٧١ - ٢٩٤ - ٣٥٦
 - ٣٩٦ - ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٤٣٤
 - سهل بن حنيف: ٣٨٩
 - سويد بن أبي كاهل الشكري: ٤٠١
 - سبيويه: ٣٧ - ٢١٩ - ٣٩٦
 - ابن سيدة: ٩
 - أبو سعيد السيرافي = الحسن بن عبد الله: ٢٦٥
 - سيف الدولة: ٣٢ - ٣٣ - ٣٨ - ٣٦٣ - ٤١٤
 - سيف بن ذي يزن الحميري: ٢٧٨
 - السيوطي: ٢٢٥ - ٣٨٩
حرف الشين
 - الشاويش (زهير): ١٩٧ - ٣٦٠
 - ابن شبرمة (الضبي) = عبد الله بن شبرمة: ١٩٧
 - الشجري: ٣٦٠
 - شريح بن الحارث (الكندي): ٣٤٠
 - شريف (محمد بديع): ٤٤٣
 - أبو الشعب: ٤٤٠
 - الشعبي عامر بن شراحيل: ١٤٦ - ٣٦٦

- شعيب (النبي): ٤١٦

- شلبي (عبد الحفيظ): ٣٥٦

- الشماخ بن ضرار: ٤٠٣

- شمر بن حمدويه الهروي: ٧٢ - ٢٠٩ - ٢٦٦

- شمس المعالي قابوس (الأمير): ٤٠٩

- الشتريني (أبو الحسن): ٢٢ - ٢٣

- الشنفرى: ٣٨٠ - ٤٣٦

حرف الصاد

- الصابي (أبو إسحاق): ١٩ - ٣٣

- صاحب = إسماعيل بن عباد: ١٩ - ٣٣

- ٣٤ - ٩٨ - ٢٠٧ - ٢٧١ - ٣٢٣ -

- ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٩٢ - ٤١٤ - ٤٣٩ -

٤٤٢ - ٤٤٣

- صاحب (أبو القاسم): عمر بن إبراهيم:

٢٠٧

- الصاغانى: ٣٨٦

- صالح (إبراهيم): ٢٧

- صخر: ٣٦٩

- الصفار (إبتسام مرهون): ٢٥ - ٢٧

- الصفدي (صلاح الدين): ٢٢٣ - ٢٩٧ -

- ٢١٢ - ٢٢٥ - ٢٣٢ - ٣١٩ -

٤٠٤ - ٤١٣

- الصلتان العبدي = قثم بن خبيثة: ٣٥٥

- الصولي (أبو بكر): ٤٠٣

- الصيرفي (حسن كامل): ٣١ - ٢١٩ -

٤٣٨

حرف الضاد

- الضرير (أبو سعيد) = أحمد بن خالد: ٤٣

- ١٥٦ - ١٧٤ - ٢٠٨ - ٢١٢ - ٢٤٥ -

٢٦٢

- ضناوي (سعدى): ٤٥٥

حرف الطاء

- الطاهر بن الحسين = أبو القاسم: ٣٥٦ - ٤٤١

- الطائفي = أبو زكريا يحيى بن سلم: ٢٦٣

- ابن طباطبا (أبو الحسن): ٤٠

- طثرة: ٣١٦

- ابن الطثرية (يزيد): ٣٦ - ٣١٦

- طرفة بن العبد: ٤٥ - ٣٥٦ - ٣٨٨ - ٤٤٢

- الطرماح بن حكيم: ١١٦ - ٣٩٤

- الطماح: ٤٣٦

- طه (نعمان أمين): ١٨٦

حرف الظاء

- ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

حرف العين

- العاني (سامي مكى): ٢٦٠

- عائشة: ٣٦٢

- عبادة: ٢٩٢

- عباس (إحسان): ٢٢٣ - ٢٧٥

- ابن عباس: ٢٠٩ - ٢٣٣ - ٤٠٦

- العباس بن الحسن العلوي: ٤٠٤ - ٤٠٥

- عباس بن مرداس: ٣٨٦

- العباسي: ٢٣

- عبد التواب (رمضان): ٤١٣

- عبد الحميد بن يحيى: ٢٤

- عبد الحميد (محمد محيي الدين): ٢٢ - ٣٦٨ - ٢٥

- عبد الرحمن بن صخر = أبو هريرة

- عبد العزيز (القاضي): ٤١٥

- عبد الله بن ثور الخارجي: ٣٨١

- عبد الله بن أبي خازم: ٢٣٢
- عبد الله بن سعيد = أبو محمد الأموي
- عبد الله بن طاهر بن الحسين: ٤٤١
- عبد الله بن عباس = ابن عباس: ١١٨
- عبد الله بن عمر: ٢٤٢ - ٤٢٤
- عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة
- عبد المطلب: ٤٣٤
- عبد الملك بن مروان: ٣٦٦ - ٣٦٧
- عَبرئ: ١١٨
- عبيد: ٣٢
- أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي): ٣٨ - ٦٥ - ٦٦ - ٧٠ - ٧٨ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٥ - ١٠٢ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٣٤ - ١٤١ - ١٥٥ - ١٥٧ - ١٦٦ - ١٧٤ - ١٦٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٧٤ - ٢٧٠ - ٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٩٦ - ٣٤٥
- أبو عبيدة = معمر بن المثنى: ٣٨ - ٤٥ - ٥٩ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٨٥ - ١٠٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٢ - ١٤٣ - ١٨٦ - ١٩٢ - ١٩٣ - ٢٠١ - ٢٠٥ - ٢١٧ - ٢٢١ - ٢٢٤ - ٢٦٣ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٨١ - ٣٤٧ - ٣٨٢
- عبيد بن الأبرص: ٢٩٧ - ٢٩٦
- عبيد الله بن أحمد = أبو الفضل الميكالي
- عبيد الله بن زياد بن أبيه: ١٩٢
- عبيد الله بن حصين = الراعي النميري
- عتبة بن أبي سفيان: ٣٦٢
- عتبة بن أبي لهب: ٤٠٨
- العتبي (محمد بن عبيد الله): ٣٦٢
- عثمان بن عفان: ٢٠ - ١٢٧ - ٢٧٧ - ٣١٨
- العجاج = عبد الله بن ربيعة: ١٧٣ - ٣٨١ - ٣٨٢
- العدبس: ٦٥ - ١٦٦
- عدي بن حاتم: ٣٢٥
- عدي بن خرشة = الخطمي: ١٩٥
- عدي بن زيد: ٧٠ - ٤٤٢
- العرجي = عبد الله بن عمر: ٤٠٥
- عزة حسن: ١٧٤ - ٣٨١
- العزيز: ٣٦٧
- العسكري (أبو هلال): ١٩
- عطية (شاهين): ٣٢٢
- العكبري: ٣٥٦ - ٤٤٣
- أبو عكرمة (عامر بن عمران): ٢٢٥
- علباء بن أرقم: ٣٨٧
- علقمة بن علامة: ٢٧٤ - ٤٣٧
- علي بن إسحاق = أبو القاسم الزاهي
- علي بن بسام = أبو الحسن الشتريني
- علي بن الحازم: ٣٧١
- علي بن حمزة = الكسائي
- علي بن أبي طالب: ٤٥ - ٢٠٩ - ٢٣٧ - ٣٤٠
- علي بن العباس: ابن الرومي
- علي بن عبد العزيز = الجرجاني
- علي بن محمد = أبو الفتح البستي
- علي بن بنت المهدي: ١٤٥
- ابن العماد = الحنبلي
- عمارة بن عقيل: ١١٥
- عمر بن إبراهيم = الصاحب أبو القاسم
- عمر بن الخطاب: ١٩ - ١١٥ - ١٨٧ - ٢٤٢ - ٢٨٧ - ٣٧٢ - ٣٨٢ - ٤٣٨
- عمر بن أبي ربيعة: ٣٦٣ - ٣٦٨
- عمر بن عبد العزيز: ٣٩١

- عمرو بن مسعود: ٣٨٧

- عمرو بن الحارث (الأعرج): ٤٢٠ -

٤٢٢

- عمرو بن العاص: ٤٥ - ٣٣٧

- أبو عمرو: ٤٥ - ٦٦ - ٧٨

- أبو عمرو (الشيباني): ٣٧ - ٧٧ - ١٤١ -

١٨٥ - ٢٦٢ - ٢٩٣

- أبو عمرو بن العلاء: ٤٥ - ٦٦ - ٧٠ -

٧١ - ٧٨ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٥ -

١٠٦ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٢ - ١٢٩ -

١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٤٧ - ١٥١ -

١٦٧ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٧٩ - ١٨٠ -

١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٨ - ٢٠٨ -

٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٤٥ -

٢٦١ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٨ -

٣٠٣ - ٣١٧ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٣١ -

٤١٧

- عمرو بن أبي عمرو الشيباني: ٧٢ - ١٤١ -

١٨٥ - ٢٦٢ - ٢٩٣

- عمرو بن قعاس: ٢٩٢ -

- عمرو بن كلثوم: ٤١٠ -

- عمرو بن المنذر: ٢١٠ -

- عمرو بن هند: ٣٨٨ - ٤١٠ -

- ابن العميد (محمد بن الحسين: ١٩) -

٤٣٩

- عنترة بن شداد: ٢٤٣ -

- عوف بن محلم: ٤٤١ -

- عيسى (النبي): ٢٣٩ - ٣٧٨ - ٣٩٧ -

٣٩٨ - ٤١٠ -

- عيسى بن عمر: ٤٣٢ -

حرف الغين

- الغزالي (أحمد عبد المجيد): ٤١٣ -

- الغزنوي (محمد بن محمود): ٢٤ -

- الغزنوي (محمود بن سبكتكين): ٢٤ -

- غيلان بن عقبة = ذو الرمة

حرف الفاء

- الفارابي = إسحاق بن إبراهيم: ٢١ - ٩٠ -

- ابن فارس (أحمد): ٣٨ - ٤٨ - ٢٢٠ -

٢٢١ -

- الفارسي (أبو علي): ٢٥٩ -

- الفتح بن خاقان: ٢١٩ -

- أبو الفتح عثمان = ابن جني

- فخر الدولة: ٢٠٧ -

- الفراء (يحيى بن زياد): ٣٧ - ٤٤ - ٦٥ -

٧٢ - ٧٣ - ٧٨ - ٨١ - ٨٥ - ٩٥ - ١٠٢ -

١٠٣ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٦ -

١٢٩ - ١٤٣ - ١٤٨ - ١٥١ - ١٨٠ -

١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ٢٢٤ -

٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٣٠ - ٢٤٠ - ٢٤٧ -

٢٦٣ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٨٧ -

٢٩١ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٣٩٩ -

٤٠٦ - ٤٢٥ -

- أبو فراس الحمداني: ٣٦٣ - ٤٠٤ -

- الفرزدق (همام بن غالب): ١٠٤ -

٢٦٠ - ٣٥٥ - ٣٨٣ - ٤١٨ -

٤٢٥ - ٤٢٧ - ٤٣٨ -

- فرعون: ١٢٦ - ٢٧٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ -

٤٠٩ - ٤٣٤ - ٤٤٠ -

- فروخ (عمر): ٢٥ -

- أبو فقعه الأسدي = محمد بن عبد

الملك: ١٣٧ -

- فناخسرو (أبو شجاع) = عضد الدولة:

٢٧١ - ٣١٩ -

- الفندي (محمد ثابت): ٢٧ -

حرف القاف

- قابوس بن وشمكير: ٢٤ - ٤٦ - ٤٣٩

- قارون: ٤١٩

- ابن قادم (محمد بن عبد الله): ٢٢٥

- القاسم بن سلام الهروي = أبو عبيد

- القاسم بن عبيد الله الوزير: ٢٥٩

- القالي (أبو علي): ٢٤٢٦ - ٢٤٤٢

- قباوة (فخر الدين): ١٥٤

- قبرى: ١١٨

- ابن القبعثرى (الغضبان): ٤٠٧

- قتادة بن مسلمة الحنفي: ٢٤٤٢

- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم): ٤٩ - ١٠٤

- ٢٩٧ - ٣٠٤ - ٤٠٦

- قتيبة بن مسلم: ٢٣٢

- قثم بن خبيثة = الصلتان العبدى

- قراد بن حنش: ٤٠٢

- القرطبي (لم نشأ إثبات مواضعه في هذا

الكتاب لكثرة الرجوع إليه . وقد أحصينا

له أكثر من ستين موضعاً .)

- القسري (خالد بن عبد الله) ٤٠٦

- القطامي (عُمير بن شَيْم التُّغْلَبِي): ٤١٠

- قيس بن ثعلبة: ٢١٦

- قيس بن ذريح: ٢١٦

- قيس بن معديكرب: ٣٧٠

- القيرواني (ابن رشيق): ١٩

حرف الكاف

- كافور الإخشيدي: ٤٤٣

- الكتبي (ابن شاعر): ٧ - ٣٠ - ٤١٣

- كثيرة عزة: ٣٦

- ابن كثير: ٦ - ٢١٤ - ٢٢٢ - ٢٥٩

- ٣٠٢ - ٤٣٥

- كحالة (عمر رضا): ٧ - ٢٠ - ٣٨٩

- كرافولسكي (دورويتا): ٢٣٢ - ٢١٩٧

- الكرمانى: ٣٥٠ - ٣٥٩ - ٣٩٠

- ٤٣٥ - ٤٣٩

- الكسائي (علي بن حمزة): ٣٧ - ٧٢

- ٩٨ - ٨٩ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٩ - ١٦٩

- ١٧٢ - ١٨٥ - ١٩٠ - ٢٩٤ - ٢٩٧

- ٢٩٨ - ٣٠٤ - ٣١٦ - ٣٤٤ - ٣٩٠

- ٤٠٤

- كشاجم = أبو نصر: ٣٢

- كعب بن الأشرف: ٣٧٢

- كعب بن زهير: ٣٦

- الكلبي (أبو معد): ١٠٢

- الكلبي (أبو الوليد): ٢٦٢ - ٢٩٢

- ابن الكلبي (هشام بن محمد): ٢٥١

- ٤٠٨

- الكميت بن ثعلبة: ٢٣٧

- الكميت بن زيد: ٢٣٧

- الكميت بن معروف: ٢٣٧

حرف اللام

- لایل (كارلوس يعقوب): ٣٧٤

- لبنى: ٢١٦

- لبيد: ٣٢ - ٥٣ - ٧٠ - ١٨٦ - ٢١٣

- ٢٧٥ - ٣٦٩ - ٤٠١ - ٤١٩ - ٤٢٥

- ٤٣١ - ٤٣٤

- اللحياني: ١٠٢ - ١٢٩ - ٢١٩ - ٢٤٤

- ٢٦٣

- اللخمي (محمد بن علي): ٣١٩

- لغدة الأصفهاني (أبو علي): ٤٩

- أبو لهب: ٤٣٤

- لوط (النبي): ٣٧١ - ٤٢٤

- الليث (ابن سعد الفهمي): ٤٣ - ٤٤ - ٤٥

- ٦٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٨

- ٨٥ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٠ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ -
 ٩٨ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١٠٥ -
 ١٠٦ - ١٠٩ - ١١١ - ١١٥ - ١١٦ -
 ١٢٩ - ١٤٢ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦٠ -
 ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٨ -
 ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٢ -
 ٢١٣ - ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢٤٥ - ٢٤٧ -
 ٢٦٢ - ٢٦٦ - ٢٧٤ - ٢٧٨ - ٢٨٧ -
 ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٦ - ٣٣١ - ٣٣٢ -
 - الليثي (يحيى بن يحيى): ٣٨٩
 - ليلى الأخيلية: ٤٢١
- حرف الميم**
 - ابن ماجه: ١٩٧ - ٢٣٣ - ٣٢٥ -
 ٣٦٠ - ٣٨٩ - ٤٣٩
 - ماروت: ٣٣٩
 - المأمون: ١١٥ - ١٣٧ - ٤٤٣
 - مالك (الإمام): ٣٨٩
 - أبو مالك (أمان بن الصمصامة): ١١٦
 - مأمون بن مأمون (خوارزم شاه): ٢٦
 - مبارك (زكي): ٩ - ١٧ - ٢٢
 - الميرد (أبو العباس): ٣٨ - ٥٤ - ٢٠٩ -
 ٢٥٩ - ٢٧٩ - ٣٦٠ - ٤٠٦
 - المتلمس بن علس: ٣٨٨ - ٤٤٢
 - المتنبي = أبو الطيب: ١٩ - ٣٢ - ٣٨ -
 ٣٥٦ - ٣٥٥
 - المتوكل: ١١٥
 - المتوكل الليثي: ٣٩٤
 - المحلق بن حاتم بن ربيعة: ٥٤ - ٣٠ - ٤٣٠
 - محمد ﷺ: ٢٦ - ٢٩ - ٨٥ - ١٢١ -
 ١٢٩ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٦ - ١٧٤ -
 ١٧٥ - ١٩٤ - ١٩٩ - ٢١٢ -
 ٢٣٣ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٩٣ - ٣٥٧ -
- ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٤٠٨ - ٤١٦ - ٤٣٧ -
 ٤٣٩ - ٤٤٤
 - محمد أحمد قاسم: ٢٤٤ - ٢٢٠ - ٢٧٤
 ٣٦٤ - ٣٦٨
 - محمد بن أحمد = الوأواء الدمشقي
 - محمد بن جعفر = أبو الفتح المراغي
 - محمد بن الحسن = أبو بكر بن دريد
 - محمد بن الحسين = ابن العميد
 - محمد بن العباس = أبو بكر الخوارزمي
 - محمد بن عبد الملك = أبو فقعه
 الأسدي
 - محمد بن يزيد = أبو العباس الميرد
 - مخارق: ٣٥٧
 - المخزومي (إبراهيم بن هشام): ٤٠٦
 - المراغي (أبو الفتح): محمد بن جعفر:
 ٣٨ - ٢٩٦ - ٢٩٧
 - ابن مرداس (العباس): ١٠٥
 - المرزباني: ٢٣٧ - ٣٦٣ - ٣٨٢ -
 ٣٩٤ - ٤٠٣
 - المرزوقي: ٣٥٥ - ٣٦٨ - ٤٢٦
 - مريم (بنت عمران): ١٥١ - ٢١٨ -
 ٣٥٥ - ٣٦٦ - ٣٧٦ - ٣٩٨ - ٤٣٤
 - ابن مسعود: ١٤٦
 - مسعود بن محمود: ٢٤
 - مسلم: ٦٥ - ١٩٧ - ٣١٧
 - مسلم بن عقيل: ١٩٢
 - مسلمة بن عبد الملك: ٩٨
 - المسيب بن علس: ٢٨٨ - ٤٤٢
 - المصري (سوهام): ١٦١
 - مصطفى الباي الحلبي: ٥ - ٨ - ٤٤٤
 - مصعب بن الزبير: ٣١٧
 - مصعب بن عويمر: ٢١٢

- المضرِب: ٣٣٦
- ابن مطران: ٧٧
- معاذ بن جبل بن عمر: ٢٣٧
- معاوية بن أبي سفيان: ٢٤٥ - ٣٩٤
٢٤٤١
- ابن المعتز (عبد الله): ٣٥٨ - ٤٤٢
- المعتضد: ٢٥٩ - ٢٧١
- المعري (أبو العلاء): ١٩
- معمر بن المثنى: أبو عبيدة
- المفضل بن سلمة: ٢٧٣ - ٢٩٣
- المفضل الضبي: ٧٣ - ٢٩٣ - ٣٧٤
٢٤٢٢ - ٣٨١
- ابن مقلة: ٣١٨
- ابن مكرم محمد بن الحسين: ٤٣٩
- المنذري محمد بن أبي جعفر: ٢١٠ - ٢٧٩
- المنصور (أبو جعفر): ١٣٧ - ١٤١
- ابن منظور: ٧ - ٢٧١ - ٢٩٥ - ٢٠١
٣٢٥ - ٣٦٨ - ٣٧٥ - ٣٨٦
٤١٠ - ٤٢٦ - ٤٣٠ - ٤٣٩
- المهدي محمد بن عبد الله: ١٤٩ - ١٥٠
٤٠٤ -
- المهلب (الوزير): ٣٨ - ٤١٤
- مهنا (عبد الأمير علي): ٣٢
- المؤرج بن عمر: ٤٥ - ١٠٦ - ٢٧٥
- موسى (النبي): ٢٧٢ - ٣٧٠ - ٣٧٩
٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٩٠ - ٣٩٣
٣٩٦ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣
٤١٦ - ٤١٩ - ٤٣١ - ٤٣٤
٤٤٠
- موسى الهادي: ١٤٩ - ١٥٠
- الميداني: ٣٥ - ٣٧١ - ٣٩٩ - ٢٢١
٢٧٩
- ميكائيل: ٣٥٨
- الميكالي (أبو الفضل): ٨ - ٢٤ - ٢٥
٢٧ - ٣٠ - ١٩٦ - ٣١٩
- الميكالي (أبو الحسين): ٣١٩
- الميمني (عبد العزيز): ٣٥٩ - ٤٣٨
- حرف النون**
- النابغة الذبياني: ٣٩ - ١٢٢ - ٢٤٥
٣٩١ - ٤٢٠ - ٤٤١
- النابغة الجعدي: ٤٢٠ - ٤٢٢
- ناجي (هلال): ١٠٤ - ٣٨٠ - ٤٠٤
- نجار (عبد الحليم): ٢٨٦
- أبو النجم: الفضل بن قدامة: ٣٧٥
٣٨٢
- نجم (محمد يوسف): ٣١٨
- النسائي: ١٩٧ - ٢٦٤
- النضر (بن شميل): ٣٨ - ٧٢ - ٨٩ - ٩٥
١٧٣ - ١٨٥ - ١٨٨ - ٢٠٨ - ٢٢٦
٢٤٤ - ٢٦٣ - ٢٨١ - ٣١٦ - ٣٢٦
٣٣١ - ٣٤٥
- النعمان (بن المنذر): ٣٩ - ٢٥٤ - ٧٠
١١٧ - ٢٩٧ - ٣٩١ - ٤٤١
٤٤٢
- نبطويه (إبراهيم بن محمد): ٣٨ - ٣٨٩
- نوح: ١١٧ - ٣٦٠ - ٣٦٥ - ٣٧٢
٣٨٣ - ٣٨٤ - ٤٠٢ - ٤٠٧
٤٢٣
- نوري حمودي القيسي: ١٠٤ - ٣٨٠
٣٩٨
- أبو نواس: (الحسن بن هانيء): ٤١٢
٤١٣
- النيسابوري (عبد الغافر بن إسماعيل): ٢١
- النيسابوري (علي بن أحمد): ٢١

- النيسابوري (محمد بن إبراهيم): ٢١
- النيسابوري (محمد بن أحمد): ٢١

حرف الهاء

- الهادي (صلاح الدين): ٢٤٠٣
- هاروت: ٣٣٨
- هارون: ٣٨١ - ٣٩٣
- هارون الرشيد: ٣٥٧
- هارون (عبد السلام): ٣٦٠ - ٣٧١
- هداج: ٢١٠
- الهذلي: ٢٢٧
- الهذلي (أبو ذؤيب): ١٣٣ - ١٦٦ - ٤١٩
- الهذلي (أبو خراش): ٤٠٠
- الهذلي (أبو العيال): ٤٤٠ - ٤٤١
- هرم بن سنان: ١٧٢ - ١٧٥ - ٣٨٢
- الهروي (أبو عبيد): ٢٤
- أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر): ٨٥
- ٩٥ - ٢٢٩
- ابن هشام الأنصاري: ٣٨٤ - ٣٨٦ - ٣٩٤
- هشام بن عبد الملك: ٣٧٥ - ٣٨٣
- همام بن مرة: ٤٠٧
- الهمذاني (بديع الزمان): ١٩
- الهواري (صلاح الدين): ١٨٦ - ٣٥٩
- ٤٢٥
- هود: ٣٧٠ - ٣٨٤ - ٤٢٣
- أبو الهيثم داود: ١٥٥ - ٢٠٦
- أبو الهيجاء: ٣٢

حرف الواو

- الواثق بالله: ٣٩ - ١١٥
- والبة بن الحباب: ٤١٣
- الوأواء الدمشقي (محمد بن أحمد): ٤١٣
- وجدي (محمد فريد): ٢٠
- وكيع بن حسان: ٢٣٢
- الوليد بن عبد الملك: ٣١٧
- الوليد بن يزيد: ٤٠٦
- وليم بن الورد البروسي: ٢٩٨ - ٢٩٥

حرف الياء

- يافث: ١١٧
- ياقوت (الحموي): ٧ - ٢٠ - ٢٤ - ٤٠
- ٤٩
- يحيى بن أكثم: ٤٤٣
- يحيى بن زياد = الفراء
- يحيى بن علي: ٤٤٣
- يزيد بن عمرو بن نفيل: ٤١٧
- يزيد بن عمرو بن وعلة: ٣٨١ - ٤٢٢
- يزيد بن منصور (الأمير): ٤٠٤
- يعقوب (النبي): ٤١٥ - ٤١٦ - ٤٣٥
- يعقوب بن إسحاق = ابن السكيت
- يعقوب (إميل): ١٦٦
- ابن يعيش: ٣٧١ - ٤٢٨
- يوسف (النبي): ١٤ - ٣٦٠ - ٣٦٧
- ٣٧٠ - ٣٧٨ - ٤٠١ - ٤٠٩
- ٤١٥ - ٤٢٢ - ٤٣٥ - ٤٣٩
- يونس (النبي): ٣٦١ - ٣١٦ - ٣٩٩

فهرس القبائل والأقوام

حرف الهمزة

- الأحباش: ٢٧٨ ح

- أسد: ١٩٤ ح - ٢٣٧ ح - ٢٧٣ ح - ٣١٦ ح -

- ٣٦٧ ح - ٣٩٦ ح - ٤١١ ح - ٤٣٦ ح -

- ٤٣٨ ح - ٤٤١ ح

- إسرائيل: ٣١٤ ح - ٣٨٤ ح - ٣٩٤ ح -

- ٣٩٧ ح - ٣٩٨ ح - ٤٠٩ ح - ٤١٦ ح

- أمية: ٤٠٦ ح

- إياد: ٣٤ ح

حرف الباء

- التغليبون: ١٥٤ ح

- تميم: ١١١ ح - ١٥١ ح - ٢٣٢ ح - ٣٨١ ح -

- ٤١٧ ح

حرف الثاء

- ثعلبة: ٤٠٣ ح

حرف الحاء

- الحسحاس: ٤٣٨ ح

- حصن: ٣٧٤ ح

- حمير: ٥٣ ح - ١٥٢ ح

حرف الدال

- دبير: ٢٧٣ ح

حرف الزاي

- زيد مناة: ٣٨١ ح

حرف السين

- أهل سبأ: ٣١٧ ح

- سلامان: ٣٨٠ ح

حرف العين

- عاد: ٤٢٣ ح

- العباس: ١٨ ح - ١٣٧ ح - ١٤٩ ح

- عجل: ٣٨٧ ح

- عليم: ٣٧٤ ح

- آل عمران: ٣٥٥ ح - ٣٨٢ ح - ٣٨٧ ح -

- ٣٩٦ ح - ٣٩٧ ح - ٣٩٨ ح

حرف الفاء

- آل فرعون: ٣٩١ ح - ٤٠٩ ح

حرف القاف

- قحطان: ٢٧٨ ح

- قريش: ١١٨ ح - ٢٤٦ ح - ٢٥٩ ح - ٢٩١ ح -

- ٣٨٤ ح - ٤٠٠ ح - ٤٠٨ ح - ٤٢٤ ح

- قيس: ٤٤٤ ح

حرف الكاف

- كعب: ١٠٤ ح

- كلاب: ١٠٤ ح

- كلب: ٣٧٤ ح

حرف الميم

- بنو مُرَّة: ١١٧

- مضر: ٢٤٣٩

- معدّ: ٢٣٤

- بنو مُقَرَّن: ٣٩٥

حرف النون

- بنو نُمَيْر: ٢١٠٤

حرف الهاء

- بنو هاشم ٢٢٣٧

- هذيل: ٢١٣٣ - ٢٤٠٠ - ٢٤٢٧

- همدان: ٢٣٦٦

حرف الياء

- يأجوج ومأجوج: ١١٧ - ٣٣٩

- بنو يَشْكُر: ٢٣٨٧

فهرس البلدان والمواضع

حرف الألف

- أرض الترك: ٣٥
- الاسكندرية: ٢٥
- الأشنان: ١١٦
- أصفهان: ٣٨ - ٤٠
- الأفاقة: ٥٣
- ألمانيا: ٢٧١
- الأنبار: ١٥٥ = فيروز سابور ١٥٥
- الأندلس: ١٩

حرف الباء

- بحر الهند: ١٥٢
- البحرين: ٢٠٠
- بخارى: ١٨٣ - ٢٣٢
- بست: ٤٠ - ١٨٣
- بسطام: ٣٣

حرف التاء

- تبوك: ٤٣٧
- تدمر: ١١٧
- تركستان: ١٩
- تهامة: ٢٨٥
- البصرة: ٣٧ - ٣٨ - ٤٥ - ٦٦
- ١٥٥ - ٢٤٨ - ٣٩٤ - ٤٠٣
- ٤١٣
- بغداد: ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٧
- ٣٧ - ٣٨ - ٥٣ - ٧٠ - ١٠٤
- ١١٥ - ١١٦ - ١٣٦ - ٢٥٩
- ٢٧١ - ٣٧٠ - ٣٨٨ - ٤٠٤
- ٤٠٦ - ٤١٣ - ٤١٤
- بلخ: ١١٥
- بني سويف: ٢٦١

حرف الجيم

- جازان: ٢٠٠
- جبل الأطاع: ٢٠
- جرجان: ٢١ - ٢٤ - ٣٨ - ٣١٨
- ٤١٤ - ٤٣٩

- جوين : ٦ - ٣٣٣

حرف الحاء

- الحجاز : ٥٥ - ٣١١٧ - ٢٨٦

- الحديدية : ٣٩١

- حلب : ٣٨

- حومل : ٣٣٨

حرف الخاء

- خارزنج : ٣٨ - ١٣٦

- خذاي داذ : ٣٦

- خراسان : ١٩ - ٣٠ - ٣٨ - ٥٥ - ٧٢

- ١٣٦ - ٣١٨ - ٣٣٢

- خسرو : ٣٣

- الخط : ٢٧٨

- الخليج العربي : ١٩٧

- خوارزم : ٣٨ - ٣٣٢

حرف الدال

- الدخول : ٢٨٨

- دمشق : ٢٣ - ٢٥ - ٢٧ - ١٦٦

- ١٨٦ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣١٣ -

- ٣١٧ - ٣٥٧ - ٤٠٠ - ٤١٣ -

- ٤٢٠ - ٤٣٤

- دينور : ١٠٤ - ٢٩٨

حرف الراء

- رستاق جوين : ٣٣

- الرصافة : ١٥٠

- الروذ : ٢١

- الرّي : ٣٧ - ٣١٨ - ٤٠٤

- الرياض : ٥ - ١٩٧ - ٣٦٠

حرف السين

- سامراء : ٢٢٥

- سبأ : ١١٧ - ٣٩٨

- سجستان : ٤٠ - ١٨٣

- سدوم : ٤٢٤

- سقط اللوى : ٣٨٨

- سمرقند : ٢٣٢

- سيرجان : ٣٦

حرف الشين

- الشام : ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٥٥ - ١٦٢ -

- ٤٤١ - ٤٢٤

- الشامات : ٣٦

- الشحر : ١٥٢

- شبه الجزيرة العربية : ١٩ - ٢٨٦

- شيراز : ٣٣

حرف الصاد

- صنعاء : ٢٧٨

حرف الطاء

- الطائف : ٤٠٦

- طبرستان : ٢٤ - ٣١٨

- طرابلس : ٢٨ - ٣٤٩

حرف العين

- العراق : ١٩ - ٢١ - ٣٤ - ٤٩ - ٥٥ -

- ٢٧١ - ٤٠٦

- العرج : ٤٠٦

- عرفات : ١٣٣

- عُمان : ١٥٢

حرف الفاء

- فاراب : ٩٠

- فارس : ٢٠ - ٣٣ - ٢٧١ - ٢٩٨

- الفرات : ١١٥

- فرغانة : ٢٣٢

- مصر: ٥ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٥ - ٣١ -
 - ٤٥ - ٥٥ - ١٨٦ - ٢١٩ - ٢٤٥ -
 ٢٨٦ - ٣٩١ - ٤٠٣ - ٤٠٩ -
 - المغرب: ١٩ - ٢٦ - ٣٩١ - ٤٠١ - ٤٠٦ -
 - مكة: ٢١ - ٣٧ - ٣٨ - ٤٥ - ١١٧ -
 - ٢٣٨ - ٢٨٦ - ٣٧٨ - ٤٢٤ -
 ٤٣٩ - ٤٢٩ -
 - منى: ٣٦ -
 - مؤتة: ٣٥٥ -
 - الموصل: ٢٧١ -

حرف النون

- نجد: ٢٨٦ -
 - نجران: ٢٠٠ -
 - النجف: ٢٦٠ -
 - نساء: ٢١ -
 - نعيان: ١٣٣ -
 - نهاوند: ٣٨٨ -
 - نيسابور: ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٦ -
 - ٣٣ - ٣٨ - ١٣٦ - ٤١٤ -

حرف الهاء

- هجر: ٣٥ - ٢٠٠ -
 - هراة: ٢٠ - ٢١ - ٣٨ - ٣٧٢ - ١٨٣ -
 ٢٧٢ - ٢١٠ -
 - همذان: ١٠٤ - ٢٩٨ -
 - الهند: ٢١ - ٢٤ - ١٥٢ - ٢٧٧ -

حرف الياء

- اليمامة: ١١٥ -
 - اليمن: ٥٥ - ١١٧ - ١٥٢ - ٢٠٠ -

- الفسطاط: ٤٥ -

- فلسطين: ٣٢ -

- فيروز آباد: ٣٣ - ٣٦ -

حرف القاف

- القادسية: ١١٥ -
 - القاهرة: ٧ - ٩ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٦ -
 - ٤٥ - ١٧٢ - ١٩٨ - ٢١٩ -
 - ٢٦١ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٩ -
 - ٣٦٠ - ٣٦٨ - ٣٧١ - ٣٩٧ -
 ٤١١ - ٤٢٥ - ٤٣٨ -
 - قدوم: ١٣٣ -

حرف الكاف

- الكرخ: ٤١٤ -
 - كرمان: ٣٣ - ٣٦ - ٣٩ -
 - الكوفة: ٣٧ - ٤٧٣ - ١٠٤ - ١٠٦ -
 ١١٥ - ١٤٦ - ٢١٠ - ٤١٣ -
 - الكويت: ٥٣ -

حرف اللام

- لبنان: ٣٤٩ -
 - ليدن: ٢٥ - ٢٦ - ٤١١ -

حرف الميم

- مأرب: ١١٧ -
 - ما وراء النهر: ١٩ - ٢١ -
 - المدينة (المنورة): ٩٥ - ٢٠٠ - ٤٢٩ -
 - مريد البصرة: ٥٥ -
 - مرو: ٢١ - ٣٨ -
 - مشهد: ٢٠ - ٢١ -

فهرس الألفاظ المشروحة

- ١ - اعتمدنا في ترتيب الألفاظ المشروحة التسلسل الألفبائي المباشر لِلْفَظَةِ كما وردت دون اعتماد الجذور والأصول.
- ٢ - ذكرنا بجانب كل لفظة رقم الباب الذي وردت فيه، فالفصل، فالصفحة.
مثال: لُبَاب: ٩٧/٩/١٠
- ٣ - ذكرنا الأنعال قبل الأسماء في غالب الأحيان:
مثال: ذَهَبَ: ١٤٥/١٢/١٥
الذَّهَاب: ٣٠٥/١٠/٢٥
- ٤ - (م م) حيث وردت تدل على أن اللفظة مذكورة في (مقدمة المؤلف)
مثال: مطارف: م م/٣٣ = مقدمة المؤلف: ص ٣٣.

فهرس الألفاظ المشروحة

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أَبْدَى	٣٠	٣	أَبْرَقْتُ	١٨	٢٠	الإبْسَار	٢٤	٤
أَبَقَ	٣	٢	أَبْرَخَ	١٧	٣٢	الإِبْسَاس	٢٠	٥
أَجَلَةٌ	١٢	١	أَبْسَرْتُ	٢٨	٧	الإِبِل	٢١	١٢
أَجَنَ	١	٧	أَبْظَرَ	١٧	٦	إِبْلِيسَ	٢٩	٢
أَجَنَ	٢٥	١٢	أَبْقَعَ	١٣	٨	الابْتِهَاجَ	١٨	٢٥
أَكْرَ	١٧	٦	أَبْقَعَ	١٣	١٨	أَبْرَنْدَعَ	١٨	٢٠
أَدَمَ	١٣	٢	أَبْقَعَ	١٦	١٠	الابْرَنْشَاقَ	١٨	٢٥
أَدَمَ	١٣	٩	أَبْكَمَ	١٥	٣٠	ابن و(ابنة)	١٤	٨
أَدَمَ	١٣	١٣	أَبْلَحْتُ	٢٨	٧	أَقَارَ	١٥	١٣
الْأَرَامَ	٢٧	١	أَبْلَى	١٧	٨	أَتَان (الضحل)	٢٧	٢
أَزَرَ	١٣	٧	أَبْلَقَ	١٣	٧	أَتَكَا	١٩	٣٤
أَسِنَّ	٢٥	١٢	أَبْلَقَ	١٣	١٨	الْأَتْلَان	١٩	١٢
الْأَفْقَ	١٧	٢٠	أَبْلَهَ	١٧	٥	أَتَمَرْتُ	٢٨	٧
آنَ	٢٤	١٣	أَبْلَهَ	٢٩	١	أَتَيْيَ	٢٥	١٨
أَبَابِيلَ	٢١	١٣	الْأَبْهَرُ	٢٣	٢٨	الْإِنَاوَةَ	٣٠	٧
الْأَبَاطِحَ	٢٢	٣٦	الْأَبْهَرَانِ	١٥	٤٦	الْإِنْبَ	٢٣	١٢
أَبَ	١٨	٢٠	أَبْيَضَ	١١٣	٢	إِتْخَامَ	٢	١
الْأَبْتَرُ	١٧	٤٠	الْإِبَاقَ	٣٠	٩	الْإِنْتَرَابَ	١٠	٣٠
الْإِبْتِرَاكَ	١٩	١٧	الْإِبْرَاكَ	١٨	٢٥	أَنْجَلَ	١٧	٣٢
الْأَبْجَلُ	١٥	٤٦	الْإِبْرَةَ	٢٣	٣	أَنْجَمَ	٢٤	٨
أَبْدَى	١١	٨	إِبْرِيْزَ	١٠	١٠	أَنْذَى	٩	٣
أَبْرَشَ	١٣	٨	الْإِبْرِيقَ	٢٣	٢٠	الْأَنْزَ	١٣	٢٣
أَبْرَقَ	٢٤	٥	الْإِبْرِيقَ	٢٩	٤	الْأَنْزَ	١٠	٩
أَبْرَقَ	٢٦	١	إِبْرِيَّةَ	١٥	٦٠	أَنْطَ	١١	٩
			الْإِبْسَارَ	١٣	١٨	الْأَنْفِيَّةَ	٢٧	١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
اَتَمَّنَجَجَ	٢٥	٨	٣٠٤	الاجتلاء	٣٠	٩	٣٤٦	أحوى	١٣	١٤	١٢٦
اَتَمَّنَجَرَ	٢٥	٨	٣٠٤	اِجْتَأَلَ	٢٨	١	٣٣١	أحوى	١٣	١٧	١٢٧
الأَثْبِيَّةُ	٢٧	١	٣٢٦	الأَحَاح	٢٠	٨	٢٤١	أخوذني	١٧	٢٢	١٨٨
أَثَقَبْتُهَا	٣٠	٢	٣٤٣	أَخَذَب	١٧	٦	١٨١	أخوذني	١٧	٢٢	١٨٨
أَثَلَجَ	٢٥	١٦	٣٠٨	أَخَذَل	١٧	٦	١٨٠	الأَحِيخُ	٢٠	٨	٢٤١
أَثِيل	١٧	٣٤	١٩٧	أحرار (البقول)	٣	٤٤		أُحِيطَ (بفلان)	٣٠	٤	٣٤٤
أَجَل	٢٥	١٦	٣٠٨	أحرار (البقول)	١	٨	٩٧	احتبى	١٩	٢٨	٢٢٨
أَجَاج	٣	٤	٦١	الأحرار	١٧	١٦	١٨٤	اِخْتَفَزَ	١٩	٢٨	٢٢٩
أَجَاج	٢٤	١٣	٢٩٦	الأخراش	١٧	٢	١٧٩	اِخْتَفَ	١	١٠	٤٨
أَجَاج	٢٥	١٢	٣٠٧	الإخفاف	١٠	٣٠	١٠٣	اختلاج	١٩	١	٢١٧
أَجَجْتُهَا	٣٠	٢	٣٤٣	الأخساء	١٠	٧	٩٧	اختلاط	١٨	٢٤	٢١٢
أَخَذَعَتْ	١٥	٥٢	١٥٨	الأخساء	٢٦	١	٣١٤	اختلاف	١٦	٨	١٦٨
أَجَزَدَ	١٧	٢٨	١٩٣	الإحصاب	١٩	١٢	٢٢٣	اختيال	١٩	٢٢	٢٢٢
أَجَزَدَ	١٧	٣٢	١٩٥	أخَصَدَ	٣٠	٤	٣٤٤	اخترنظام	١٨	٢٤	٢١٢
الأَجَشُ	٢٥	٣	٣٠٣	أَحْصَ	١١	٩	١١١	اخترنفس	١٨	٢٠	٢١٠
أَجَلَى	١١	١٠	١١١		١٠			الإخبال	٣٠	٨	٣٤٦
أَجَلَحَ	١١	٦	١١٠	الإحضار	١٧	٣٠	١٩٣	الأخْدَعُ	١٥	٤٦	١٥٥
أَجَلَحَ	١١	١٠	١١١	الإحضار	١٩	١٧	٢٢٤	أَخَذَ	١٨	١١	٢٠٧
أَجَلَه	١١	١٠	١١١	الإحضار	١٩	١٨	٢٢٥	أَخَذَى	١٧	٣٢	١٩٤
إَجَل	١٦	٣	١٦٦	أَخْضَرَ	١٩	١٤	٢٢٣	أَخْرَبَ	٢٢	٢٢	٢٦٥
أَجَمَعَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	أَخَقَّ	١٧	٣٢	١٩٥	أَخْرَجَ	١٣	١٨	١٢٧
أَجَمُ	١١	٦	١١٠	إخْلَ	٢١	١٢	٢٥٤	أخرق	١٧	٥	١٨٠
أَجَمُ	٢٦	١٦	٣٢١	أخمرَ	١٣	٩	١٢٤	أخزمَ	٢٢	٢٢	٢٦٥
الإجمار	١٩	٢٠	٢٢٦	أخمرَ	١٣	١٩	١٢٨	الأخشب	١	٤	٤٥
		٢١				٢٠		الأخشب	٢٦	٢	٣١٥
أَجَنَ	١٥	٦٣	١٦٠	أخمص	١٧	١٦	١٨٥	أخصفَ	١٣	٧	١٢٣
أَجَنَأَ	١٧	٦	١٨١	الأخفق	٢٩	١	٣٣٧	أخضرَ	١٣	٢٠	١٢٨
الإجهاد	١٨	١٥	٢٠٨	أخْمَ	١٣	٨	١٢٤	أخْطَبَ	١٣	١٧	١٢٧
أَجْهَرَ	١٦	٢٣	١٧٤	الأحناش	١٧	٢	١٧٩	الأخْطَبُ	٢٠	٢٢	٢٤٧
أَجْهَشَ	١٥	١٦	١٤٨	أخْتَفَ	١٧	٦	١٨١	أَخْفَجَ	١٧	٦	١٨٠
أَجْهَشَ	١٨	٢٠	٢١٠	أحوى	١٣	٨	١٢٤	الإخفاق	٢٠	١١	٢٤٢
أَجْهَضَتْ	١٨	١٧	٢٠٩	أحوى	١٣	٩	١٢٥	أَخْلَسَ	١٤	٣	١٣٤
الاجْتِنَاثُ	٢٢	٧	٢٥٨	أحوى	١٣	٩	١٢٥	أخمدَ	١٦	٢٣	١٧٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
أَحْمَ	١٥	٦٣	١٦٠	الإرّة	٢٦	٨	٣١٨	الأزنة	٧	٢	٨١
الأخفاف	٢١	٢	٢٥١	أَزَمَ	١٣	٦	١٢٣	الأزندج	١٥	٥٢	١٥٨
أَخْيَفُ	١٧	٣٢	١٩٤	الأرجل	٥	٥	٧٢	أرواح	١٧	٣	١٧٩
إداوة	٢٣	٤٢	٢٨٦	أزجل	١٣	٧	١٢٣	أزوح	١٥	٦٤	١٦١
أَذْبَسُ	١٣	٨	١٢٤	الأرجوحة	٢٣	٣٦	٢٨٣	الأزوع	١٧	١٩	١٨٧
أَذَجَنَ	٢٥	٨	٣٠٤	أزحل	١٣	٧	١٢٣	الأزومة	١٥	١	١٤١
أَذَجِي	٢٦	١٣	٣٢٠	الإرخاء	١٩	١٧	٢٢٥	أزونان	٨	٤	٨٦
الأذجي	٢٦	١٤	٣٢١	الإرخاء	١٩	١٨	٢٢٥	أزوناني	٨	٤	٨٦
أَذَجِي	٣٠	٩	٣٤٦	أزخم	١٣	٧	١٢٣	أزوية	١٤	٩	١٣٥
أَذْحَسُ	١٧	٣٢	١٩٥	أزذاف	٢	١	٥٣	الأربعة	١٥	٦٢	١٦٠
أَذَرَع	١٣	٧	١٢٣	الإزذب	٢	٣	٥٥	الأزيجي	١٧	٢٠	١٨٧
أَذَعَمَ	١٣	١٧	١٢٧	أزذمت	١٦	١١	١٧٠	الأريضة	٢٦	١	٣١٤
أَذَقَعَ	١٠	٣٢	١٠٤	أزذمت	٢٠	١٢	٢٤٢	الأزق	٣٠	٣	٣٤٤
أَذَقَعَ	١١	٩	١١١	أزذمت	٢٥	٦	٣٠٣	أريكة	٣	١	٥٩
الإزدلاج	١٩	٢٤	٢٢٧	أزشها	٣٠	٢	٣٤٣	أريكة	٢٣	١٨	٢٧٦
أَذَلَمَ	١٣	١٣	١٢٦	أزشفة	١٥	١٣	١٤٦	الارتياح	١٩	٢٢	٢٢٦
الأذم	١٣	١١	١٢٥	أزشم	١٧	١٢	١٨٣	الإرتجال	١٩	١٧	٢٢٤
الأذم	٣٠	١٥	٣٤٨	أزطبت	٢٨	٧	٣٣٣	ارتجست	٢٥	٦	٣٠٣
أَذَنَّا	١٧	٦	١٨١	أزقق	١٣	٧	١٢٣	الارتعاد	١٩	١	٢١٧
أَذَنُ	١٧	٦	١٨١	أرق	١٥	٦٤	١٦١	ارتعاش	١٩	١	٢١٧
أَذَنُ	١٧	٣٢	١٩٤	الإزقال	١٩	٢١	٢٢٦	ارتفعج	٢٥	٧	٣٠٤
أَذَمَمَ	١٣	٨	١٢٤	الأعرقان	١٦	٨	١٦٨	الارتكاض	١٩	٣	٢١٧
أَذَمَمَ	١٣	١٤	١٢٦	أزقس	١٣	١٨	١٢٧	الارتهاز	١٨	١٥	٢٠٨
أَذَمَمَ	٢٣	٤٠	٢٨٥	أزقس	١٧	٤٠	٢٠١	الارتياح	١٨	٢٥	٢١٢
الإفرنفاق	١٩	٢٢	٢٢٦	أزقل	١٩	١٤	٢٢٣	الارتباد	١٨	٢٨	٢١٣
أراءم	١٣	١١	١٢٥	الأزقم	١٧	٤٠	٢٠١	الارتداد	١٩	٢٠	٢٢٦
الأزأس	٥	٥	٧٢	أرك	١٦	١٧	١٧٢	الارتداد	١٩	٢٠	٢٢٦
أزاح	١٦	٢١	١٧٣	أزكب	٥	٥	٧٢	الإزار	٢٣	٥	٢٧٠
أزاح	٢٢	١١	٢٦٠	أزكب	٣٠	٤	٣٤٥	الإزار	٢٩	١	٣٣٧
أزاع	٣٠	٢٩	٣٥٢	الأزكب	٥	٥	٧٢	الإزرام	٢٢	٧	٢٥٨
أزاعث	٩	٣	٨٩	الأزم	١٨	٧	٢٠٦	أزرق	١٣	٢٠	١٢٨
الإراغة	١٨	٢٨	٢١٣	أزملك	١٣	٩	١٢٥	أزعر	٩	٧	٩١
أزبند	١٣	١٧	١٢٧	أزملة	١٧	٢٥	١٩٠	أزفت	٣٠	٤	٣٤٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
أَزَلَقْتُ	١٨	١٧	٢٠٩	أَسْقَفُ	١٧	٦	١٨٠	اسْتَكْفَ	١٥	١٣	١٤٦
أَزْمَلُ	١	١٣	٤٩	إِسْكَاف	١	٧	٤٦	اسْتَلْقَى	١٩	٢٨	٢٢٩
أَزْهَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	أَسْكَبَتْ	١٦	١٥	١٧٢	اسْتَنْبَطَ	٣٠	١٣	٣٤٧
أَزْهَرَ	٢١٣، ٣	١٢١		أَسْمَرَ	١٣	١٣	١٢٦	اسْتَنْثَلَ	١٨	٢٠	٢١٠
أَزُورُ	١٧	٣٢	١٩٥	أَسِنَّ	١٥	٦٣، ١٦٠ -		الاستهلال	٤	١	٦٥
الأزير	٢٠	٢	٢٤٦		٦٤		١٦١	الاستهلال	٢٠	٣	٢٣٨
أَزْيَارُ	١٨	٢٠	٢١٠	أَسِنَّ	١٦	١٥	١٧٢	اسْتَهْلَتْ	٢٥	٨	٣٠٤
الإزديمال	١٩	٢٩	٢٢٩	الإسهاب	م	٣٤		اسْتَوْبَلَتْ	١٨	٦	٢٠٦
إِزْمَاكُ	١٨	٢٤	٢١٢	أَسْهَبَ	٢٥	١٦	٣٠٨	استودقت	١٨	٦	٢٠٦
الإسَاد	١٩	٢٤	٢٢٧	أَسْوَدَ	١٣	١٢	١٢٦	اسْتَوْضَحَ	١٥	١٣	١٤٦
الأسى	١٨	٢٦	٢١٣	أَسْوَدَ	١٣	٢٠	١٢٨	اسْتَوَكَّفَ	٢٤	٨	٢٩٤
الأساود	م	٣٩		أَسْوَدَ	١٧	٤٠	٢٠٠، ٤٠	الاستيداف	٢٤	٨	٢٩٤
الأنسب	١٥	٦	١٤٢				٢٠١	الاستيفست	٧	١	٨١
الأسباط	٢	١	٥٣	الأستيلم	١٥	٤٦	١٥٦	الاستيفط	٢٩	٥	٣٤٠
أَسْبَحَ	٢٥	١٦	٣٠٨	است	١٥	٤٢	١٥٤	استمدرت	١٥	١٢	١٤٥
الأسبور	١٢	٤	١١٧	استأسد	٢٨	٣	٣٣١	الأشاء	٥	١	٦٩
أَسْجَدَ	١٥	١٣	١٤٧	الاستفار	١٩	٢٩	٢٢٩	الأشاجع	١٥	٤٦	١٥٦
الأسحج	١٠	١٩	١٠٠	استسجعت	١٨	٦	٢٠٦	أشاز	١٩	٧	٢١٩
أَسْحَمَ	١٣	١٢، ١٢	١٢٦	استسحضر	٣٠	١٣	٣٤٧	أشائب	٢١	٢	٢٥١
		١٣		استسحلس	٢٨	٢	٣٣١	أشتر	٢٢	٢٢	٢٦٥
الأسر	٢	١	٥٤	استسدرت	١٨	٦	٢٠٦	أشج	١٧	٦	١٨٠
أسرار	١٢	٢	١١٦	استسدف	١٨	٢٠	٢١٠	أشلف	١٧	٦	١٨٠
الأسرة	٢١	٤	٢٥٢	الاستيسقاء	١٦	٨	١٦٨	الأسر	١٥	٢٠	١٤٩
الأس	١٣	٢٤	١٢٩	الاستيفراف	١٩	٨	٢١٩	أشرج	١٧	٦	١٨١
الأس	٢٢	١٨	٢٦٣	استسرفه	١٥	١٣	١٤٦	أشرج	١٧	٣٢	١٩٥
الأسطرلاب	٢٩	٥	٣٤٠	الاستيفشاف	١٩	٨	٢١٩	أشرم	٢٢	٢٢	٢٦٥
أسقف	١٣	٧	١٢٣	استسفه	١٥	١٣	١٤٦	أشعر	٩	٤	٩٠
أسقف	١٧	٣٢	١٩٤	استسقبعت	١٨	٦	٢٠٦	أشعل	١٣	٧	١٢٤
الأسف	١٨	٢٦	٢١٣	الاستيطراد	٣٠	٢٣	٣٥٠	أشقر	١٣	٨	١٢٤
أسفى	١٧	٣٢	١٩٤	الاستيفراب	١٥	٢٦	١٥٠	أشق	٦	٢	٧٧
أسف	١٥	١٣	١٤٦	الاستغشاء	١٩	٢٩	٢٢٩	أشق	١٧	٢٨	١٩٣
أسف	١٩	٢٦	٢٢٨	استسقرعت	١٨	٦	٢٠٦	أشكّل	١٣	١٩	١٢٨
أسقطت	١٨	١٧	٢٠٩	الاستكفاف	١٩	٨	٢١٩	الإشلاء	٢٠	٥	٢٤٠

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
أَشْمَطَ	١٣	٢	١٢١	الأَصِيَّةُ	٢٤	٢	٢٩١	أَفْصَلَ	١٧	٣٢	١٩٥
أَشْهَبَ	١٣	٢	١٢١	اصْطَبَلَ	٢٦	١٣	٣٢٠	أَغْصَمَ	١٣	٧	١٢٣
أَشْهَبُ	١٣	٨	١٢٤	الاصْطِلَابُ	٢٤	٨	٢٩٤	أَغْفَتُ	١٧	٦	١٨١
أَشْوَى	١٩	٣٩	٢٣٣	اضْمَأْكَ	١٨	٢٤	٢١٢	أَغْفَرَ	١٣	٣	١٢١
أَشِيهَ	١٣	١٨	١٢٧	إِضْبَارَةٌ	٢٢	١٥	٢٦١	أَعْلَمَ	٢٢	٢٢	٢٦٥
أَشْتَفَ	١	١٠	٤٨	أَضْبَطَ	١٧	٦	١٨١	أَعْنَقَ	١	٢	٤٤
الأَصَابِعُ	١	٢	٥٤	الإِضْرِيحُ	٢٣	١٤	٢٧٤	أَعْنَقَ	٢١	٢	٢٥١
أَضْبَرَ	١٦	٢٤	١٧٥	الاضْطِبَاعُ	١٩	٢٩	٢٢٩	أَعْوَلَ	١٥	١٦	١٤٨
أَضْبَغَ	١٣	٧	١٢٤	اضْطَجَعَ	١٩	٢٨	٢٢٩	أَضْيَا	٢٢	١٠	٢٦٠
الإِضْبِيدْبَاجُ	٢٩	٤	٣٣٩	إِطَارَ	١	٧	٤٨	الأَغْيَانُ	٢١	٢	٢٥١
أَضَحَفَ	٣٠	١٨	٣٤٩	أُطْبِقَ	١٧	٦	١٨١	الأَصْنَرِجُ	١٧	٤٠	٢٠١
أَضَحَلَ	١٧	٦	١٨١	الإِطْرَاقُ	١٥	١١	١٤٥	أُعْيِسَ	١٣	٢	١٢١
أَضَحَمَ	١٣	١٣	١٢٦	أُطْرُةٌ	١٧	٣٢	١٩٥	أُعْيِسَ	١٣	٩	١٢٥
أَضْدَأَ	١٣	٨	١٢٤	أُطْرَطَ	١١	٩	١١١	الإِعْتِزَاءُ	م م	٣٧	
أَضْدَأَ	١٣	١٧	١٢٧	أُطْفَأَ	١٦	٢٣	١٧٤			٣٩	
أَضْدَفَ	١٧	٣٢	١٩٥	أُطْفَحَ	٣٠	١٤	٣٤٨	الإِعْتِصَامُ	١٩	٨	٢١٩
أَضْرَمَ	١٠	٣٢	١٠٤	أُطْلَعَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	الاعْتِضَادُ	١٩	٨	٢١٩
أَضْعَلَ	١٧	٦	١٨٠	أُطْمَ	٢٦	١٦	٣٢١	أُغْبِرَ	١٣	١٧	١٢٧
أَصْفَى	٢٢	٩	٢٦٠	الأَطْنَابُ	م م	٣٤		أُغْبِسَ	١٣	٨	١٢٤
أَصْفَدُ	١٧	٣٢	١٩٥	الأَطِيطُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	أُغِشَ	١٣	١٧	١٢٧
أَصْفَعُ	١٣	٧	١٢٣	أُظْمَى	١٣	١٧	١٢٧	أُغْطِطَ	٢٥	٨	٣٠٤
أَصَكَّ	١٧	٦	١٨١	أُظْمَى	٢٣	٢٢	٢٧٨	أُغْطِطَتْ	١٦	١١	١٧٠
أَصَكُّ	١٧	٣٢	١٩٥	الأَعَاصِيرُ	٢٥	٢	٣٠٢	أَغَتْ	١٦	١٦	١٧٢
أَصِيلَ	١٥	٦٣	١٦٠	أُغْجَرَ	١١	١	١٠٩	أُغْثَرَ	١٣	٣	١٢١
أَضْلَعَ	١١	٩	١١١	أُغْجَفَ	١٠	٢٨	١٠٣	أُغْثَرَ	١٣	١٧	١٢٧
		١٠		أُغْدَمَ	١٠	٣٢	١٠٤	أُغْثِمَ	١٤	٣	١٣٤
إِصْلَيْتَ	٢٣	٢٠	٢٧٧	أُغْزَلَ	١١	٥	١١٠	أُغْشَى	١٣	٧	١٢٣
أَضْمَى	١٦	٢٣	١٧٤	أُغْزَلَ	١٧	٣٢	١٩٥	الإِغْفَارُ	١٨	١	٢٠٥
أَضْمَى	١٩	٣٨	٢٣٣	أُغْزَلَ	٣٠	١٥	٣٤٨	أُغْثِمَ	١٧	٣٢	١٩٤
أَضْهَبَ	١٣	٩	١٢٥	أُغْسَرَ	١٧	٦	١٨١	أُغْثِمِي	١٦	١٥	١٧٢
أَضَوْفَ	٩	٤	٩٠	أُغْشِبَتْ	٩	٢	٨٩	أُغْثُ	١٧	٦	١٨١
أَضَيْدُ	١٧	١١	١٨٢	الإِعْصَارُ	٢٥	١	٣٠١	أُغْثَلِمَ	١٨	٦	٢٠٦
الأَصِيلُ	٣٠	١٧	٣٤٨	الإِغْصَافُ	١٩	٢٠	٢٢٦	أُغْزَوْرَقَتْ	١٥	١٦	١٤٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الإفاحَة	٢٠	١١	٢٤٢	أقاد	١٦	٢٤	١٧٥	أقوى	١٠	٣٢	١٠٤
أفاق	١٦	١٩	١٧٣	الإقامة	٢٩	٢	٣٣٨	الأقود	٢٦	٢	٣١٥
الأفاقَة	٢	١	٥٣	أقب	١٧	٢٨	١٩٣	الأقورين	٣٠	٣	٣٤٤
أفج	١٧	٦	١٨١	أقذر	١٧	٢٨	١٩٣	الأقوال	٢	١	٥٣
أفجج	١٧	٦	١٨١	أقزيت	٣٠	٤	٣٤٤	أفجج	٣٠	٢٧	٣٥١
أفجج	١٧	٣٢	١٩٥	أقزن	٣٠	٤	٣٤٥	أفجج	١	١٠	٤٨
أفجج	٢٢	٩	٢٦٠	أقزل	١٧	٦	١٨١	أفطار	٢٨	٢	٣٣١
أفحوص	٢٦	١٣	٣٢٠	أقسط	١٧	٣٢	١٩٥	أفغفر	١٩	٢٨	٢٢٩
أفحوص	٢٦	١٤	٣٢١	أقشر	٨	٣	٨٦	الإكاف	١	٧	٤٦
أفد	٢٣	٢٤	٢٧٩	أقشر	١٣	١٩	١٢٨	أكبس	١٧	٥	١٨٠
أفدع	١٧	٦	١٨١	أقشر	١٦	١٠	١٧٠	أكتف	١٧	٣٢	١٩٤
أفدع	١٧	٣٢	١٩٥	أقص	١٦	٢٤	١٧٥	الإكثار	١٠	٣٠	١٠٣
أفري	٢٢	٢٠	٢٦٤	الأقبط	٢٢	١٣	٢٦١	الأقحل	١٥	٤٦	١٥٦
أفروج	١٧	٦	١٨١	أقطف	٣٠	٤	٣٤٤	أكلى	٢٥	١٦	٣٠٨
أفروق	١٧	٣٢	١٩٥	أقمى	١٩	٢٧، ٢٢٨	٢٢٨	أكرم	١٧	٦	١٨١
أفضى	٢٤	٨	٣٠٤	أقمى	٢٨	٢٢٩	٢٢٩	الإكسال	١٨	١٥	٢٠٩
أفضم	٢٤	٨	٣٠٤	أقمس	١٧	٦	١٨١	أقص	١٣	٧	١٢٤
أفطج	١٧	٦	١٨٠	أقمس	١٧	٣٢	١٩٥	أكشف	١١	٥	١١٠
الأفمى	١٧	٤٠	٢٠١	أقمص	١٩	٣٨	٢٣٣	أكشف	١٧	٣٢	١٩٥
أف	١٥	٦٠	١٦٠	أقفت	٢٢	٩	٢٥٩	أكشم	١٧	٥	١٨٠
أف	١٧	٢٧	١٩٢	أققد	١٧	٦	١٨١	الإكفاء	٣٠	٨	٣٤٦
الإفقار	٣٠	٨	٣٤٥	أققر	١٣	٧	١٢٣	الأكل	١٨	٧	٢٠٦
أققد	١٧	٣٢	١٩٥	أقلف	١١	٤	١١٠	أكلف	١٣	٩	١٢٥
أققع	١٠	٣٢	١٠٤	أقماع	٢٢	١٨	٢٦٣	أكلف	١٣	١٤	١٢٦
أفلح	٢٢	٢٢	٢٦٥	أقمح	١٩	٢٨	٢٢٩	الأكمة	١٢	٦	١١٨
أفناء	٢١	٢	٢٥١	أقمر	١٣	٢	١٢١	الأكمة	١٥	٣	١٤١
أفند	١٤	٥	١٣٤	أقمر	٣٠	٢٩	٣٥٢	الأكمة	٢٦	٢	٣١٥
الإفهار	١٨	١٥	٢٠٩	أقمع	١٧	٣٢	١٩٥	أقهب	١٣	١٧	١٢٧
الأفواه	٢	٥	٥٥	الإقناع	١٩	٨	٢٢٠	أقوغ	١٧	٦	١٨١
الأفوق	٢٣	٢٥	٢٧٩	أقنة	٢٦	١٥	٣٢١	أقنهل	٢٨	٣	٣٣١
الأفيكة	٣٠	٣	٣٤٤	أقنف	١٣	٧	١٢٣	الآخ	١٩	٧	٢١٩
الافتراء	١٥	٢٦	١٥٠	أقهب	١٣	٣	١٢١	آلة	٢٣	٢١	٢٧٨
أقتر	١١	٨	١١١	أقهد	١٣	٣	١٢١	أقحم	٢٢	١١	٢٦٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
أَلَصُّ	١٧	٦	١٨١	أَمَقُّ	٦	٢	٧٧	أُنْفُ	١٦	١٣	١٧١
أَلْفَجْ	١٠	٣٢	١٠٤	أَمَقُّ	١٧	٢٨	١٩٣	أُنْفُ	١١	٤	١١٠
أَلْمَطْ	١٣	٦	١٢٣	الإملاك	٢٤	١	٢٩١	أُنْفَحْ	١٧	٦	١٨١
أَلْمَعِي	١٧	٢١	١٨٧	أَمْلَحْ	١٣	٢	١٢١	أُنْقَضْ	١٠	٣٢	١٠٤
أَلْمُجُوج	١	٨	٤٨	أَمْلَحْ	١٣	١٨	١٢٧	الإنقاض	٢٠	١٧	٢٤٥
الإلهاب	١٩	١٧	٢٢٤	أَمْلَطْ	١١	٩	١١١	الإنقاض	٢٠	٢٢	٢٤٧
الإلواء	١٩	٨	٢١٩	أَمْلَقْ	١٠	٣٢	١٠٤	أُنْقَثْ	١٠	٢٥	١٠٢
الألوة	٧	٣	٨١	أَمْلُود	٧	٤	٨٢	أُنْقَحْ	١٠	٣٢	١٠٤
الألوة	٢٤	٢	٢٩٢	أَمَّة	١٧	١٨	١٨٦	أُنْقُوعَة	٢٦	٨	٣١٨
الأليّة	١٥	٤٨	١٥٦	أَمَّ	٢٥	١٦	٣٠٨	أُنْكَبْ	١١	٥	١١٠
أَلَيْسَ	١٠	٣٦	١٠٦	أَمْهَقْ	١٣	٣	١٢١	أُنْمَى	١٩	٣٩	٢٣٣
	٣٧			الأمير	٢٩	١	٣٣٧	أُنْمَشْ	١٣	٨	١٢٤
أَلَيْسَ	١٧	٢٣	١٨٨	أَمِيلَ	١١	٥	١١٠	أنوف	١٧	٢٤	١٨٩
الالتباط	١٩	٢٢	٢٢٦	الأميمة	٢٧	١	٣٢٦	أُنْيَاب	١٥	٢٣	١٥٠
الالتماس	١٨	٢٨	٢١٣	أَمْتَكْ	١	١٠	٤٨	الأنين	٢٠	٩	٢٤١
أما	٢٥	١٦	٣٠٨	أَمْتِير	١	١	٤٣	أَنْبَجَسْ	٢٥	١١	٣٠٥
أَمَان	١٦	٢٤	١٧٥	أَنَاة	١٧	٢٤	١٨٩	أَنْبَعَقْ	٢٥	٨	٣٠٤
الإمجاج	١٩	١٧	٢٢٤	الأنام	١٧	١	١٧٩	الانتشار	١٥	١٤	١٤٧
الإمجاج	١٩	١٨	٢٢٥	أَنْبَطْ	١٣	٧	١٢٣	الأندحاق	٣٠	١١	٣٤٧
أَفْعُثْ	١٠	٢٥	١٠٢	أَنْبَطْ	٢٥	١٦	٣٠٨	أَنْدَمَلْ	١٦	١٧	١٧٣
أَمْدٌ	١٦	١٦	١٧٢	أَنْبَقْ	١٥	٤٤	١٥٥				
أَمْدَحْ	١٧	٦	١٨١	أَنْبُوبَة	٣	١	٥٩	الانسحاج	١٣	٢٤	١٢٩
أَمْرَد	١١	٣	١١٠	أَنْبُجْ	٢٢	٣٧		أَنْسَدَحْ	١٩	٢٨	٢٢٩
أَمْرَد	١١	٩	١١١	أَنْجِيَة	٢	١	٥٣	أَنْسَكَبْ	٢٥	٨	٣٠٤
أَمْرَط	١١	٩	١١١	أَنْجَمْ	٢٥	٨	٣٠٤	أَنْسَكَبْ	٢٥	١١	٣٠٥
الأمْرَيْنِ	٣٠	٣	٣٤٤	الأنْدَر	٢	٣	٥٥	أَنْسَلْ	٣٠	١٠	٣٤٦
أَمَشْ	١٧	٣٢	١٩٥	أَنْزَعْ	١١	١٠	١١١	أَنْعَقْ	٢٥	٧	٣٠٤
أَمَشَقْ	١٧	٦	١٨١	أَنْزَفْ	١٠	٣٢	١٠٤	أَنْفَضَحْ	١٩	٣٨	٢٣٣
الإمعان	١٨	٢٧	٢١٣	الإنسان	٢	٢	٥٤	أَنْقَضْ	٣٠	٢٢	٣٥٠
أَمَعَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	الإنسي	١٥	٤٦	١٥٦	الانكلال	١٥	٢٦	١٥٠
الأنعز	٢٦	١	٣١٤	إنفاض	١٩	٥	٢١٨	أَنْكَلْ	٢٥	٧	٣٠٣
أَنْعَطْ	١١	٩	١١١	إنفاض	٣٠	٩	٣٤٦	الأنهال	٨	١	٨٥
الأنعوز	٢١	١١	٢٥٣	أَنْفْ	١٥	١٧	١٤٨	أَنْهَلَتْ	٢٥	٨	٣٠٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أهاب	٣٧	٣٧	أُوزِقَ	١٣	١٧	١٢٧	بادِن	٥
إهاب	١٥	٥٣	أوزاع	١	٢	٤٤	بافخ	٦
الإهابة	٢٠	٥	أوزاع	٢١	٢	٢٥١	بافخ	١٧
إهالة	١	٦	أُوزَع	٣٠	١٠	٣٤٦	بافخ	٢٦
إهالة	٢٤	٨	أُوسَقَت	٩	٣	٨٩	بافِق	٢٤
أهتر	١٤	٥	أُوشَم	٢٨	١	٣٣١	بارح	١٩
الإهذاب	١٩	١٧	أُوشَم	٣٠	١٢	٣٤٧	بارض	٤
	١٨	٢٢٥	أُوشَمَت	٢٥	٧	٣٠٣	بارض	٢٨
إهراع	٣	٤	الأَوْعَس	٢٦	٩	٣١٩	بارع	١٧
الإهراق	١٥	٢٦	أَوْقَرَت	٩	٣	٨٩	بارع	١٩
الأهزع	٤	٣	أُوكَع	١٧	٦	١٨١	بازل	٢
الأهزع	٢٣	٢٥	أُومَأ	١٩	٧	٢١٩	بازل	١٤
أهضم	١٧	٣٢	أُومَض	٢٥	٧	٣٠٤	باسِقة	٦
الإهطاع	٣	٤	أُيَسَّت	٩	٣	٨٩	باسِقة	٢٨
الإهطاع	١٩	١٢	أير	١٥	٤٠	١٥٤	باسيل	١٠
أهطع	١٩	٢٨	الإيزاغ	١٩	٣٧	٢٣٢	باسيل	٢٤
الإهلاس	١٥	٢٦	الإيضاع	١٩	٥	٢١٨		١٣
الإهلال	٢٠	٣	الإيفاض	١٩	١١	٢٢٢	الباسليق	١٥
الإهيلج	٢٤	١٠	الإيكاح	٢٢	٧	٢٥٨	الباصِقة	٢٢
الإهماج	١٩	١٧	الإيلاء	٢٩	٢	٣٣٨	بامشة	٢٢
	١٨		الأيـم	١٧	٤٠	٢٠١	بامقة	١٧
أهتغ	١٧	٣٢	الإيماء	١٩	٨	٢١٩	بامقة	١٧
أهوج	١٧	٥	الأيـن	١٧	٤٠	٢٠١	بامقة	٣٠
أهيس	١٠	٣٦	أنيهم	١٠	٣٥	١٠٦	باك	١٨
	٣٧				٣٦	١٠٦	باكورة	٤
أهيس	١٧	٢٣	أنيهم	٢٦	٢	٣١٥	البالة	٥
أهتجنت	٣٠	٤	أنيـد	١٧	٢٣	١٨٨	باهرة	١٠
أهماك	١٨	٢٤	أنيـم	١١	٦	١١٠	بائقة	٣٠
أوار	٨	١	أنيـم	١٧	٢٥	١٩٠	البيـر	١٤
الأوام	١٨	٤	أنيـم				بـت	٢٢
أوباش	٢١	٢	حرف الباء				البـث	٢٣
أوبز	٩	٤	البدال	١٢	٢	١١٦	البيـز	٢٢
أوزق	١٣	٩	بـث	٢٤	١٧	٢٩٨	البـثع	١٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْبَيْعُ	٢٤	١٦	٢٩٨	بَذَرَةُ	٢٢	١١	٢٦١	بِرْغَرُ	١٤	٩	١٣٥
الْبَيْتُ	٢٢	٧	٢٥٨	الْبَدِيعُ	٢٣	٤١	٢٨٥	بِرْقُ	١٥	١٣	١٤٦
الْبَيْتُ	٨	٢	٨٥	بَذَجُ	١٤	١٦	١٣٨	الْبَرْقَةُ	٢٤	٥	٢٩٣
الْبَيْتُ	١٨	٢٦	٢١٣	بَذَحُ	٢٢	٢٠	٢٦٤	الْبَرْقَةُ	٢٦	١	٣١٣
بَيَّرَ	٣٠	١٢	٢٤٧	الْبَذْحُ	٢	١	٥٣	الْبَرْقُوعُ	٢٩		٣٣٨
الْبِجَادُ	٢٦	١٥	٣٢١	الْبَذَرُ	٢	٦	٥٦	بَرَكَ	١٩	٢٧	٢٢٨
الْبِجَادُ	٢٩	٤	٣٣٩	بِرْأَلُ	١٨	٢٠	٢١٠	الْبِرْكَةُ	٢٩	١	٣٣٧
الْبِجَالُ	١٤	١٠	١٣٦	بَرَى	٢٢	٣	٢٥٧	بِرْكَعُ	١٩	٢٨	٢٢٩
بِجْدَةٌ	٢٢	٣١		الْبِرَاءُ	٤	٣	٦٦	بِرْهْرَهَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩
الْبَجَرُ	٣٠	١١	٣٤٧	الْبِرَائِنُ	٢	١	٥٢	الْبِرُودُ	١٦	١	١٦٥
الْبُحَاغُ	١٦	١	١٦٥	بِرَاحُ	٣	٢	٦٠	بِرُوكُ	٢	١	٥٤
الْبُحَاغُ	١٦	٦	١٦٧	بِرَاحُ	٢٦	١	٣١٣	بِرُوكُ	١٧	٢٥	١٩٠
بَحَثُ	١٠	١٠	٩٨	بِرَادَةٌ	١٠	١٨	١٠٠	بِرِيقُ	٣٠	٢٥	٣٥١
بُخْتَرُ	٦	٣	٧٨	الْبِرَازُ	٢٦	١	٣١٣	بِرِيكُ	٢٤	٣	٢٩٣
الْبَحْثُ	١٨	٢٨	٢١٣	الْبِرَاطِيلُ	٢٧	٢	٣٢٦	بِرِيٌّ	٢٣	٢٣	٢٧٨
الْبَحْرُ	١٥	٣٧	١٥٣	الْبِرَائِلُ	١٥	٧	١٤٣	بِرَاقُ	٣	٢	٦٠
بَحْرُ	١٧	٣٠	١٩٤	الْبِرَايَةُ	١٠	١٧	١٠٠	بِرَاقُ	١٥	٢٤	١٥٠
بَحَرُ	٢٢	٢٠	٢٦٤			١٨				٢٥	
بَخْرَجُ	١٤	٩	١٣٥	الْبِرْبَرَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	الْبِرْبَازُ	٢٣	٣٤	٢٨٣
الْبَحْظَلَةُ	١٩	١٦	٢٢٤	بُرَّةُ	٢٣	٣٥	٢٨٣	الْبِرْزُ	٢	٦	٥٦
بُخَارُ	١	٧	٤٧	الْبِرْثُ	٢٦	١	٣١٤	الْبِرْزُ	٢٣	٣٢	٢٨٢
الْبُخْبِخَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	بُرُثُنُ	١٥	٣٨	١٥٣	الْبِرْزَاؤُ	٢٩	١	٣٣٧
الْبُخْتِي	١٢	٤	١١٧	الْبِرْجُ	١٥	١٠	١٤٣	بِرْغُ	٢٢	٢٠	٢٦٤
بَخْرَجُ	١٤	١٣	١٣٧	الْبِرْجُذُ	٢٣	١٤	٢٧٤	بِرْلُ	٢٢	٢٠	٢٦٤
الْبُخْضُ	١٥	١١	١٤٥	بِرْدُ	١٨	٥	٢٠٦	بِرْلُ	٢٤	١٥	٢٩٧
الْبَحْقُ	١٥	١١	١٤٥	بِرَزُ	٣٠	١٠	٣٤٦	الْبِرْمَةُ	١٩	٨	٢٢٠
الْبُخْنُ	٥	٢	٧٠	بِرَزَةٌ	١٧	٢٥	١٩٠	بِرِيعُ	١٧	٢٢	١٨٨
الْبُخْنُ	٢٣	١٣	٢٧٣	الْبِرَزْخُ	١٢	١	١١٥	الْبِسْبِسَةُ	٢٠	٦	٢٤٠
الْبُخُورُ	٢٩	١	٣٣٧	الْبِرْسَامُ	١٦	١٢	١٧١	الْبِسُّ	٨	١	٨٥
الْبُخْيُخُ	٢٠	١٠	٢٤٢	الْبِرْطَامُ	٥	٨	٧٣	الْبُسْرُ	٧	٣	٨١
بُخِيلُ	١٧	١٤	١٨٤	الْبِرْطَمَةُ	١٥	٢٢	١٥٠	الْبُسْرُ	١٣	٤	١٢٢
بَذَحَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	الْبِرْطَمَةُ	١٨	٢٤	٢١٢	الْبُسْرَةُ	١٥	٣	١٤١
بَذَرَةُ	١٥	٥٢	١٥٨	بِرْطِيلُ	١٥	١٩	١٤٩	الْبُسْلَةُ	٣٠	٦	٣٤٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
البَسْمَلَة	٢٠	٧	٢٤٠	البَطْن	٢١	٣	٢٥١	بَلَعَ	١٨	١١	٢٠٧
بَسْمَس	١٧	٣٧	١٩٨	البَطِيخ	٢٨	٤	٣٣٢	البَلْقَع	٢٦	١	٣١٣
البَسِينَة	٢٤	٣	٢٩٣	البُعاق	٢٥	١٠	٣٠٥	البَلُور	٢٩	٤	٣٣٩
البَسِيل	٢٢	١٨	٢٦٣	بَعَجَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	بَلَنَدَح	١٠	٣	١٠١
بَشَر	١٧	١	١٧٩	البَغَر	٧	١	٨١	بَلِيل	٣	٣	٦٠
بَشَر	٣٠	١٤	٣٤٧	البَغَر	١٥	٤٣	١٥٤	بَلِيل	٢٥	١	٣٠١
بَشِعَ	٢٤	١٠	٢٩٥	الْبَعِير	٢	٢	٥٤	البَتْفَسَج	٢٩	٤	٣٤٠
بَشِعَ	٢٤	١٣	٢٩٦	بَعِيد	٣٠	٥	٣٤٥	البُهْرَة	٣٠	١٧	٣٤٩
بَشِمَ	١٦	٧	١٦٧	بُعَاث	١	٢	٤٤	البُهْرَج	١٠	١٥	٩٩
البَشِمُ	٢	٦	٥٦	يَفِيء	١٧	٢٦	١٩٢	بَهَرَ	١٩	٣١	٢٣٠
بُصَاق	١٥	٢٤	١٥٠	بِقَاق	١٧	١٥	١٨٤	البَهَقُ	١٣	٥	١٢٢
البُضْبُضَة	١٩	٥	٢١٨	البُقْبُقَة	٢٠	١٣	٢٤٣	بَهْكَنَة	١٧	٢٤	١٨٩
البَصَر	٢	٦	٥٦	البُقْبُقَة	٢٠	١٩	٢٤٥	البُهْلُول	١٧	١٩	١٨٧
البُضْرَة	٢٧	٢	٣٢٦	بَقَر	٢٢	١١	٢٦٠	البُهْمُ	٥	١	٦٩
البَصِيرَة	٢	٦	٥٦	البَقَال	٢٩	١	٣٣٧	بُهْمَة	١٤	١٦	١٣٨
البَصِيرَة	١٥	٤٧	١٥٦	البَقَة	٥	٤	٧١	بُهْمَة	١٠	٣٥	٣٦
البُضْم	١٢	٣	١١٦	بَقَل	١٤	٢	١٣٤	بُهْمَة			٣٧
بصيص	٣٠	٢٥	٣٥١	بِكَاء	٣	٢	٦٠				١٠٥
بُضَة	١٧	٢٤	١٨٩	البِكْر	٢	٢	٥٤				١٠٦
البُضْع	٢٢	٧	٢٥٨	بِكْرَ	٤	١	٦٥	بُهْنَانَة	١٧	٢٤	١٨٩
البُضْع	١٢	٦	١١٨	بِكْرَ	١١	٤	١١٠	بُهِيم	١٣	٨	١٢٤
البَطَارِيق	٢٠	١	٥٣	بِكْرَ	١٧	٢٥	١٩٠	البَوَارِح	٢٥	٢	٣٠١
البَطَاقَة	٢٢	١٦	٢٦١	بِكُور	٢٨	٦	٣٣٢	البَوَاسِير	١٦	٨	١٦٩
البَطَاقَة	٢٩	٥	٣٤٠	البِكُور	٣٠	١٧	٣٤٨	البُؤْيُ	١٥	٣	١٤١
البَطَان	٢٣	٦	٢٧٠	البِكِيلَة	٢٤	٣	٢٩٢	بُور	٢٦	١	٣١٤
البَطْبِطَة	٢٠	١٧	٢٤٤	بِكِيْتَة	١٧	٣٧	١٩٨	البُوعَاء	٢٦	٤	٣١٥
بَطَح	١٩	٣٤	٢٣١	بِكِيْتَة	٩	٧	٩٠	بُوهَة	١٧	٥	١٨٠
البَطْرِيق	٢٩	٥	٣٤٠	بَلَتَ	٢٢	٦	٢٥٨	بِشْر	٣	٢	٥٩
بَطَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	بَلَتَ	٢٢	٩	٢٦٠	بَيْت (الـ)	٢٦	١٧	٣٢٢
بَطَل	٣	٢	٦٠	البَلَج	١٥	٩	١٤٣	البِيدَاء	٢٦	١	٣١٣
بَطَل	١٠	٣٥	١٠٦	بَلَحَ	٢٢	١١	٢٦٠	البِيدَر	٢	٣	٥٥
		٣٦		البَلَطَة	٢٧	١	٣٢٦				٥٦
		٣٧		البَلُح	١٨	٧	٢٠٦	يَيْضَاء	١٣	٢٠	١٢٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة				
البَيْض	١٥	٥٨	١٥٩	تَبِعَ	١٤	١٤	١٣٧	تَرْهِنَات	١٨	٢٠	٢١٠	
البَيْطَار	٢٩	١	٣٣٧	التَّبِيْهُس	١٩	١٢	٢٢٢	التَّرْوِيل	٢٤	٨	٢٩٤	
البَيْعُ	٣٠	١٦	٣٤٨	التَّجْرُع	١٨	١٠	٢٠٧	التَّرْيَاق	٢٩	٤	٣٤٠	
البيعة	٢٦	١٧	٣٢٢	التَّجْمِجُم	٢٠	٤	٢٣٩	التَّذْخِر	٢٠	٨	٢٤١	
الْبَيْاع	٢٩	١	٣٣٧	التَّجِيبُ	١٨	١٠	٢٠٧	تَزَدَ مَت	٢٠	١٢	٢٤٢	
حرف التاء									التَّزْقِيب	٢٠	١٧	٢٤٥
التَّائِبُ	١٩	٢٩	٢٢٩	التَّحْرِي	١٨	٢٨	٢١٣	تَزَلَّعَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤	
التَّائِيخِ	٢٠	٦	٢٤٠	التَّحْرِيك	٣٠	٩	٣٤٦	التَّزْمُزْم	١٩	٥	٢١٨	
التَّالَان	١٩	١٢	٢٢٢	تَحْزِير	١٥	٢٠	١٤٩	التَّزِيد	١٩	٢١ -	٢٢٦	
تَأَلَّقَ	٣٠	٢٥	٣٥١	التَّخْفَةُ	٢٤	١	٢٩١	٢٢				
تَأَنَّى	١٨	٢٠	٢١٠	التَّخُّ	١٥	٦٤	١٦١	تَسَاوَكَ	٢٢	١١	٢٦٠	
التَّأْوِيب	١٩	٢٤	٢٢٧	تَخَّ	٢٤	١١	٢٩٥	التَّسْبِيخ	٨	١	٨٥	
تَأَوَّدَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	التَّخْزُخِر	١٥	٣٧	١٥٣	التَّسْبِيخ	١٨	١	٢٠٥	
التَّائِيخِج	٢٩	٤	٣٣٩	التَّخْلُخُ	١٩	١٢	٢٢٢	تَسَحَّجَ	١٧	٦	١٨١	
تَارَ	١٠	٢٦	١٠٢	التَّخْلُلُ	١٠	١٧	١٠٠	تَسْفَعُ	١٤	٥	١٣٤	
التَّالِي	١٩	١٩	٢٢٥	التَّخْوِيد	١٩	٢١	٢٢٦	تَسَلَّقَ	٣٠	٢٧	٣٥١	
التَّامُور	١٥	٤٧	١٥٦	تَخَيَّلَتْ	١٨	٢٠	٢١٠	تَسَمَّ	١	٩	٤٨	
التَّائِه	١٧	١١	١٨٢	تَدَبَّ	١٩	١٠	٢٢١	تَسَمَّ	٣٠	٢٧	٣٥١	
تَبَاشِير	١	١٣	٤٩	التَّذْسِيم	١٣	١٦	١٢٧	التَّسْنِيم	٢٩	٢	٣٣٨	
تَبَاشِير	٤	٢	٦٦	التَّذْلُدُ	١٩	٣	٢١٧	تَشْدُر	١٨	٢٠	٢١٠	
التَّبَان	١١	٧	١١١	التَّذْلِيص	١٨	١٥	٢٠٩	التَّشْرِيح	٢٢	٧	٢٥٨	
التَّبَخُّرُ	١٩	١٢	٢٢٢	التَّذْلِيه	١٨	٢١	٢١١	تَشَقَّقَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤	
تَبَدَّحَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	التَّذْغَلْبُ	١٩	١٢	٢٢٣	التَّشْج	١٦	٨	١٦٨	
تَبَرَّ	٣	٣	٦٠	تَرَاب	٣	٢	٦٠	التَّشْهِي	٣٠	٩	٣٤٦	
تَبَرَّأَل	١٨	٢٠	٢١٠	التَّرْجُجُ	١٩	٣	٢١٧	التَّصْدِيد	١٩	٢٣	٢٢٦	
التَّبَسُّم	١٥	٢٦	١٥٠	التَّرَح	١٨	٢٦	٢١٣	تَصَفَّحَ	١٥	١٣	١٤٦	
تَبَصَّرَ	١٥	١٣	١٤٧	تَرْعِيَّة	٢٢	١٣	٢٦٠	التَّصْفِيق	١٩	٨	٢١٩	
التَّبْغِيل	١٩	٢٠	٢٢٦	تَرْقُرُقَتْ	١٥	١٦	١٤٨	تَصُكَّ	٢٢	٣٩		
التَّبِيل	١٨	٢١	٢١١	التَّرْقُورَةُ	١٥	٥٠	١٥٧	تَصَلَّى	٢٢	٣٤		
التَّبَلُّدُ	١٩	٨	٢١٩	تَرَكَ	١٠	٢	٩٥	التَّصَدِيقَات	٢٢	٣٥		
التَّبَنُّ	٥	٣	٧١	تَرْمَضَ	١٥	١١	١٤٤	تَصَوَّحَ	٢٨	٢	٣٣١	
التَّبَنُّ	٢٣	٤٣	٢٨٦	التَّرْنِيقُ	١٨	١	٢٠٥	التَّصَوُّرُ	٢٠	١٦	٢٤٤	
تَبَوَّجَ	٢٥	٧	٣٠٤	التَّرْهُولُ	١٩	١٢	٢٢٣	تَضَرَّعَ	٣٠	٤	٣٤٤	

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
تَطَامُنُ	١٥	٣٤	١٥٣	التَّقْفِيعُ	٢٠	١١	٢٤٢	التَّنُورُ	٢٩	٣	٣٣٩
التَّطْعُمُ	١٨	٨	٢٠٦	تَقْلَقَمْتُ	٢٢	٢١	٢٦٤	التَّنُوفَةُ	٢٦	١	٣١٣
التَّطْفِيلُ	١٩	٢٠	٢٢٦	تَكَيْدُ	٢٤	١٤	٢٩٦	التَّهَادِي	١٩	١٢	٢٢٣
التَّعْرِيسُ	١٩	٢٤	٢٢٧	التَّكْهُفُ	١٩	٨	٢٢٠	تَهَالَكْتُ	١٩	١٣	٢٢٣
تَعْقِرُ	٢٤	١٥	٢٩٧	تَكَلَّمْتُ	٢٢	٢١	٢٦٤	تَهَانُ	٢٥	٥	٣٠٣
التَّعَمُّجُ	١٩	٢٠	٢٢٦	تَلَادُ	١٠	٣١	١٠٣	تَهْنَانُ	٢٥	١٠	٣٠٤
التَّعْيِثُ	١٨	٢٨	٢١٣	تَلَبَّبَ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّهْجَاعُ	١٨	١	٢٠٥
التَّغْرِيدُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	التَّلْبُبُ	١٩	٢٩	٢٢٩	تَهَزَّعْتُ	١٩	١٣	٢٢٣
التَّغْفِيقُ	١٨	١	٢٠٥	التَّلْبِيزَةُ	٢٤	٢	٢٩٢	تَهْلِكَةُ	١	١	٤٣
التَّغْلِيسُ	١٩	٢٤	٢٢٧	تَلَجَّرَ	١٥	٦٥	١٦٢	التَّهْلِيلُ	٢٠	٣	٢٣٨
التَّغْمُرُ	١٨	١٠	٢٠٧	التَّلْعُ	١٥	٣٤	١٥٣	التَّهْوِيدُ	١٩	٢٠	٢٢٥
التَّغْمِغُ	٢٠	٤	٢٣٩	التَّلْعُلُغُ	٢٠	١٦	٢٤٤	التَّهْوِيمُ	١٨	١	٢٠٥
التَّغْوِيرُ	١٩	٢٤	٢٢٧	التَّلْفُغُ	١٩	٢٩	٢٢٩	التَّهْيِثُ	٢٠	٥	٢٣٩
التَّغْيِشُ	١٨	٢٨	٢١٣	تَلْقَاعَةٌ	١٧	١٥	١٨٤	التَّوَابِلُ	٢	٥	٥٥
تَقْضَى	٣٠	١٠	٣٤٦	تَلْقَامَةُ	١٧	١٢	١٨٣	تَوَجَّهَ	١٤	٤	١٣٤
تُقْ	١٥	٦٠	١٦٠	تَلَّ	١٩	٣٤	٢٣١	التَّوْخِي	١٨	٢٨	٢١٣
تَقْقَأْتُ	٢٢	٢١	٢٦٤	التَّلْمِظُ	١٨	٨	٢٠٦	التَّوْخِي	٣٠	٩	٣٤٦
التَّقْلُ	١٩	٣٧	٣٣٢	التَّلْمِظُ	١٩	٥	٢١٨	التَّوْدِيَةُ	٢٣	٣٣	٢٨٢
تَقْلَقْتُ	٢٢	٢١	٢٦٤	التَّلُّ	٢٦	١	٣١٣	التَّوَصِيمُ	١٦	٨	١٦٨
التَّقْلِيجُ	١٥	٢٠	١٤٩	تَمَائِلُ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّوْقُصُ	١٩	١٧	٢٢٤
التَّقْنُحُ	١٨	١٠	٢٠٧	التَّمَنُّمَةُ	١٥	٢٨	١٥١	تَوَقَّلَ	٣٠	٢٧	٣٥١
تَقَّة	٢٤	١٠	٢٩٥	التَّمْرُزُ	١٨	١٠	٢٠٧	التَّيْمُ	١٨	٢١	٢١١
تَقَهَّقَ	١	٩	٤٨	تَمَشَى	١٩	١٠	٢٢١	التَّيْمُمُ	٢٩	٢	٣٣٨
تَقْتَرُ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّمَطَّقُ	٢٠	٦	٢٤٠	التَّيْهَوْرُ	٢٦	٩	٣١٩
تَقْذِي	١	١١	٤٩	تَمُومُ	١٧	٣٩	٢٠٠	حرف الشاء			
التَّقْذِي	١٩	١٧	٢٢٤	تَنَاتَلَ	٢٨	٢	٣٣١	النَّاطَةُ	٢٦	٦	٣١٦
التَّقْرُمُ	١٨	٧	٢٠٦	تَنْبَلُ	١٦	٢٢	١٧٤	نَابِرُ	٢٢	٢٩	
التَّقْرِيبُ	١٩	١٧، ٢٢٤	٢٢٤	تَنْتَقِبُ	١٥	١٢	١٤٥	النَّبَانُ	١٩	٩	٢٢١
التَّقْدُ	١٨	١٨	٢٢٥	التَّنْذِيَةُ	١٩	٢٣	٢٢٧	نُبَّة	٢١	١	٢٥١
التَّقْدُ	١٨	٨	٢٠٧	التَّنْجُحُ	١٩	٣٧	٢٣٢	النَّجْجُ	١٢	٢	١١٦
نَقْشُحُ	١٤	٣	١٣٤	التَّنْجُمُ	١٩	٣٧	٢٣٢	نِجَارَةٌ	٢٦	٨	٣١٨
نَقْشُشُ	١٦	١٧	١٧٣	تَنْسَابُ	١٩	١٠	٢٢١	النَّجَلُ	١٥	٣٧	١٥٣
نَقْعُوسُ	١٤	٥	١٣٤	التَّنْقِيرُ	١٩	٨	٢٢٠	النَّحْجَةُ	١٦، ٥	٦	١٦٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
ثدي	٢	١	٥٤	١٧٩	١	١٧	جَاب	٢٢
ثدي	١٥	٣٦	١٥٣	٢٩٦	١٢	٢٤	الجابه	١٩
ثدياء	٥	٥	٧٢	١٩٠	٢٥	١٧	الجابية	٢٥
ثرى	٣	٢	٦٠	١٣٦	١١	١٤	جاجة	٣٠
ثرى	٢٦	٤	٣١٥	١٥٤	٤٣	١٥	الجادة	٥
الثرب	١٥	٤٩	١٥٧	٢٦٦	٢٥	٢٢	الجادة	٢٦
الثرب	١٦	٨	١٦٩	١٣٤	٤	١٤	جاذب	١٧
الثرم	٢٢	١٨	٢٦٢	٢٥١	١	٢١	جارح	١
ثرثار	٩	٤	٨٩	٢٥٤	١١	٢١	الجارية	٢
ثرثار	١٧	١٥	١٨٤	٢٦٥	٢٣	٢٢	الجاشيرة	١٨
ثرة	٢٢	٢٥	٢٦٥	٩٠	٥	٩	جاعة	١٥
ثرة	٩	٤	٩٠	٣٠٦	١٢	٢٥	الجافة	٢٥
ثرة	١١	١	١٠٩	٢٩٨	١٧	٢٤	الجافة	١٩
الثرمطة	٧	٢	٨١	٢٦٣	١٨	٢٢	جامع	١٨
الثرمطة	٢٦	٦	٣١٦	١٥٠	٢٣	١٥	جائع	١٨
الثروة	١٠	٣٠	١٠٣	١٥٣	٣٦	١٥	الجافة	١٩
ثور	١٧	٣٧	١٩٨	١٢٤	٧	١٣	الجافة	٢٢
الثريد	٢٤	٨	٢٩٤	١٤٣	٧	١٥	الجبة	٢٣
الثعبان	٥	٤	٧١	١٣٦	١١	١٤	جبي	٣٠
الثعبان	١٧	٤٠	٢٠١	١٣٧	١٢	١٤	جبارة	٢٨
الثغد	٧	٣	٨١	١٤			جبان	١٠
ثغ	٢٥	١١	٣٠٥	١٣٨	١٦	١٤	جب	٢٢
الثمل	١٥	٢١	١٤٩	١٧			الجب	٢٥
الثغاء	٢٠	١٥	٢٤٤	١٣٦	١١	١٤	الجبة	٢٩
ثعب	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٤٤	١٥	٢٠	الجبت	٢٩
الثعب	٢٥	١٣	٣٠٧	٢٦١	١٣	٢٢	جبر	١٧
الثغر	٢٦	١٢	٣٢٠	١٥٩	٥٥	١٥	جبن	١٧
ثغرة	٢٦	٨	٣١٨	١٩٠	٢٥	١٧	الجبل	٩
الثغر	١٥	٤١	١٥٤	حرف الجيم				١٥
الثغر	٢٠	١٣	٢٤٣	٧٢	٧	٥	الجبن	٧
ثقب	٢٢	٢٣	٢٦٥	١٦٧	٥	١٦	الجبوب	٢٦
ثقبه	٢٢	٢٤	٢٦٥	٢٣٩	٥	٢٠	الجيرة	٢٣
ثقف	١٧	٢٣	١٨٨	٢٥٧	٣	٢٢	الجئة	٢٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الْبَحْثُ	٢٢	٧	٢٥٨	١	٢٦	الْبَحْثُ	٢٢	٧
بَحْمَ	١٩	٢٧	٢٢٨	٣٤	١٩	بَحْمَ	١٩	٢٧
جثوم	٢	١	٥٤	١	٢٢	جثوم	٢	١
جُحَاف	٢٥	١٨	٣٠٩	٢٦	١٩	جُحَاف	٢٥	١٨
الجُحَاجِج	١٧	٢٠	١٨٧	١	٢٣	الجُحَاجِج	١٧	٢٠
جَحْدُ	٩	٧	٩١	٣١	٢٣	جَحْدُ	٩	٧
جُحَزْ	٢٦	١٣	٣٢٠	٧	٩	جُحَزْ	٢٦	١٣
الجحش	٢	١	٥٤	٢	٥	الجحش	٢	١
الجحش	١٣	٢٤ - ١٢٩	١٣٠	١٤	٢٥	الجحش	١٣	٢٤ - ١٢٩
الجحش	١٤	٩	١٣٥	٩	١٤	الجحش	١٤	٩
جَحْشَة	٢٢	١٤	٢٦١	٣	١٠	جَحْشَة	٢٢	١٤
الجَحْفَل	٢١	٧	٢٥٢	٣٧	٢٣	الجَحْفَل	٢١	٧
الجَحْفَلَة	١٣	٦	١٢٢	٨	١٦	الجَحْفَلَة	١٣	٦
الجَحْفَلَة	١٥	١٩	١٤٨	١٨	٢٢	الجَحْفَلَة	١٥	١٩
الْجَحْمَل	٥	٧	٧٢	٣١	١٩	الْجَحْمَل	٥	٧
جَحْلَة	٢٣	١٨	٢٧٦	٧	٢٢	جَحْلَة	٢٣	١٨
الجَحْنَبَارَة	٥	٧	٧٢	١٣	١	الجَحْنَبَارَة	٥	٧
جَحْشُوش	١٤	٢	١٣٣	٦	١٢	جَحْشُوش	١٤	٢
الجحوظ	١٥	١١	١٤٥	١١	١٤	الجحوظ	١٥	١١
الجحوظ	٣٠	١١	٣٤٧	١٢ - ١٣٧	١٤	الجحوظ	٣٠	١١
الجحيم	٣٠	١	٣٤٣	١٤	١٤	الجحيم	٣٠	١
الْجَحْمَجَة	٢٠	٥	٢٣٩	١٦ - ١٣٨	١٤	الْجَحْمَجَة	٢٠	٥
الْجَحْمَدُ	٥	٧	٧٢	١٧	١٧	الْجَحْمَدُ	٥	٧
الجَحْمِيف	٢٠	١٠	٢٤٢	٢	١٥	الجَحْمِيف	٢٠	١٠
الْجَدَا	٢٥	١٠	٣٠٥	٢٥	١٨	الْجَدَا	٢٥	١٠
جَدَاع	١٠	٣٤	١٠٥	١٣	١	جَدَاع	١٠	٣٤
الْجَدَجْدُ	٢٦	١	٣١٣	١	١٥	الْجَدَجْدُ	٢٦	١
الْجَدُ	٢٢	٧	٢٥٨	١	٢٢	الْجَدُ	٢٢	٧
الْجَدُ	٢٥	١٥	٣٠٨	١٨	٢٢	الْجَدُ	٢٥	١٥
جَدَاء	١٧	٢٦	١٩١	١٣	٢٢	جَدَاء	١٧	٢٦
جَدَاء	١٧	٣٧	١٩٨	٤٧	١٥	جَدَاء	١٧	٣٧
جَدَثَ	٢٢	٩	٢٥٩	٨	٢١	جَدَثَ	٢٢	٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الجرمارج	٢٩	٤	٣٣٩	جَفَر	١٥	٤٣	١٥٤	الْجَلْعُ	١٥	٢٢	١٤٩
الجرموز	٥	٢	٧٠	جَفْسُوس	١٧	٨	١٨٢	جَلْفَمِي	٨	٣	٨٦
الجرموز	٢٥	١٧	٣٠٨	جَفْطَرِي	١٧	١٢	١٨٣	جَلْمَة	١٧	٢٦	١٩١
الجِرْنَفَش	٥	٥	٧٢	الجَفْقَر	٢٥	١٤	٣٠٧	جَلَف	٣٠	١٤	٣٤٧
جَزَوْ	١	١١	٤٩	الجُفَل	٣٠	٦	٣٤٥	الجُلْفَت	٢٤	١١	٢٩٥
جَزَوْ	٨١٤، ٩	١٣٥	٢٠	الجَمْلَقَة	٢٠	٧	٢٤١	الجُل	٢٩	١	٣٣٨
			١٣٦	جَمَم	١٨	٥	٢٠٦	الجُلل	٣٠	١٦	٣٤٨
جَزُور	١٧	٣٣	١٩٦	جَفَأ	٢٥	١٨	٣٠٩	الجَلَاب	٢٩	١	٣٣٨
الجَرِيدَة	٢١	٧	٢٥٢	الجفاء	٢٩	١	٣٣٧	الجَلَاب	٢٩	٤	٣٣٩
الجرير	٢٣	٣٧	٢٨٤	الجُفَال	٩	١	٨٩	الجَلَاد	٢٩	١	٣٣٨
الجرين	٢	٧	٥٦	الجُفَال	١٥	٨	١٤٣	جَلَد	٢٢	٥	٢٥٧
جَزَر	١٦	٢٣	١٧٤	جَفَر	١٠٢٢ -		٢٦٠	الجُلنَار	٢٩	٤	٣٣٩
جَزْ	٢٢	٣ -	٢٥٧			١٢		جَلَم	٢٢	٤	٢٥٧
		٥		جَفَر	١٤	١٦	١٣٨	الجَلَم	١٠	١٨	١٠٠
الجزل	٧	١	٨١	جَفَس	١٦	٧	١٦٧	الجَلَمَد	٢٧	٣	٣٢٧
الجزل	٢٢	٧	٢٥٩	الجَفْث	١٥	٥٥	١٥٨	الجَلَنَجِين	٢٩	٤	٣٣٩
جَزْلَة	٢١	١	٢٥١	الجَفْث	١٥	٥٥	١٥٨	جَلَنَدَح	٥	٩	٧٣
الجزمُ	٢٢	٧	٢٥٨	الجَفَنَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	جَلَنَقَة	١٧	٣٨	١٩٨
الجسأ	١٥	١٤	١٤٧	الجَلَاء	٣٠	٩	٣٤٦	جَلَوَاخ	١٠	١	٩٥
الجسَد	٧	١	٨١	جَلَالَة	١٧	٣٨	١٩٨	جلوس	٢	١	٥٤
الجسَد	١٥	٤٧	١٥٦	جَلَب	١٦	١٧	١٧٣	الجليد	٧	١	٨١
جَسْرَة	٦	٢	٧٧	الجَلَبَة	٢٠	٤	٢٣٩	الجَمال	١٠	٢١	١٠٠
جَسْرَة	١٧	٣٨	١٩٨	الجَلَبَة	١٥	٥١	١٥٨	الجُمُجَمَة	٢٥	١٥	٣٠٨
الجَشَاء	٢٣	٢٧	٢٨٠	جَلَجَلَت	٢٥	٦	٣٠٣	الجَمْرَة	٢٧	١	٣٢٥
الجَش	٢٢	٢٧	٢٦٦	الجَلَجَلَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	الجَمز	١٩	٢٠	٢٢٦
الجَشَع	٨	١	٨٥	جَلَحَاء	١١	٦	١١٠	جَمَع	٣٠	١٨	٣٤٩
جَشِع	١٧	١٢	١٨٣	جَلَحَاب	١٤	٦	١٣٥	الجُمع	١٩	٨	٢٢٠
جَصِم	١٧	١٢	١٨٣	جَلَح	١٨	٢٠	٢١٠	الجَمَل	٢	٢	٥٤
الجِمار	٢٣	٣٨	٢٨٥	الجَلَد	١٥	٥٢	١٥٨	الجَم	١	١٤	٤٩
الجُعالة	٢٢	١٧	٢٦٢	الجَلَد	٢٦	١	٣١٣	جَمَاء	١١	٦	١١٠
الجُعَيْن	١٥	٢	١٤١	جِلْدَة	٣	١	٥٩	الجُمَاخ	٢٣	٢٥	٢٧٩
الجُعْجَاع	٢٦	١	٣١٣	جَلَس	١٩	٢٧	٢٢٨	الجَمَال	٢٩	١	٣٣٧
جَعْفَجَة	٢٠	٢١	٢٤٦	الجَلْسُ	٢٢	١٨	٢٦٣	جُمَة	٥	٦	٧٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
جُمَّة	١٥	٦	١٤٢	جُجُجُو	١٥	٣٥	١٥٣	حَاذُ	٢٤	١٣	٢٩٦
الجَمُوح	١٧	٣١	١٩٤	جود	١٠	٧	٩٧	الحَاذُ	١٥	٤٨	١٥٦
الجَمُوح	١٧	٣٣	١٩٦	الجَوْد	٢٥	٣	٣٠٣	الحَاذِر	٢٤	١٤	٢٩٦
جَمُوم	٩	٤	٨٩	الجَوْد	٢٥	١٠	٢٠٥	حاذق	١٧	٢٣	١٨٨
جَمُوم	١٧	٣٠	١٩٣	الجَوْدَاب	٢٩	٤	٣٣٩	حاذق	٢٤	١٢	٢٩٦
جميل	١	٦	٤٦	جُؤْذِر	١٤	١٣	١٣٧	الحَارِقة	١٨	١٥	٢٠٩
جميل	١٥	٤٩	١٥٧	جوزاء	١٣	١٠	١٢٥	الحَارِية	١٧	٤٠	٢٠١
جميلة	١٠	٢٠	١٠٠	الجوزِ نَنج	٢٩	٤	٣٣٩	حَايِر	١١	٥	١١٠
جميم	٢٨	١	٣٣١	الجُوس	١٨	٢٨	٢١٣	حَا ص	٢٢	١٠	٢٦٠
الجنب (ذات)	١٦	٨	١٦٨	جوشن	١٥	٣٥	١٥٣	حَا ص	٢٣	٢	٢٦٩
الجَنَبَة	٢٣	٤٣	٢٨٦	الجوع	١٨	٢	٢٠٥	حَا صِب	٢١	٢ - ٢٥١	
الجَنْدَل	٢٧	٣	٣٢٧	الجوف	٢٦	١	٣١٤		٦		٢٥٢
الجِرْث	١٧	٣	١٧٩	الجُوفَة	٢٣	٤٧	٢٨٨	الحَا صِبَة	٢٥	١	٣٠١
الجنوب	٢٩	١	٣٣٨	الجون	١٣	٩ - ١٢٥		حَا طِمة	٣٠	٣	٣٤٣
الجنبية	٢٩	١	٣٣٨		١٢		١٢٦	حَا ف	١١	٥	١١٠
جنين	١٤	٢	١٣٣	الجون	٣٠	١٦	٣٤٨	الحَا فِر	٢	١	٥٤
الجَهَام	١١	٣	١٠٩	جونة	١	٥	٤٦	الحَا فِرَة	٤	١	٦٥
الجَهَام	٢٥	٣	٣٠٣	جباد	١٠	٨	٩٨	الحَا قِب	٢	١	٥٤
الجَهْجَهَة	٢٠	٦	٢٤٠	الجَيْد	١٥	٣٤	١٥٣	حَا قَة	٣٠	٣	٣٤٣
الجُهْد	٩	٥	٩٠	الجيش	٢١	٧	٢٥٢	الحَا قِن	٢	١	٥٤
الجَهْر	١٥	١١	١٤٤	جيل	٢١	١	٢٥١	حَا ك	٢٣	١	٢٦٩
الجَهْرَاء	٢٦	١	٣١٣	جيل	٢١	٥	٢٥٢	حَا كَت	١٥	١٦	١٤٨
الجَهْضَم	٥	٨	٧٣	جَيْنَهْوَق	١٥	٤٣	١٥٥	الحَا ل	١٣	١٥	١٢٦
جهير	١١	٣	١١٠	جَيْد	١٠	٧	٩٧	الحَا ل	١٩	٩	٢٢١
الجَوَى	١٨	٢١	٢١١	حرف الحاء				الحَا لِب	١٥	٤٦	١٥٥
جواد	١٠	٧	٩٧	حَاب	١٩	٣٨	٢٣٣	حَا لِفَة	١٠	٣٤	١٠٥
جواد	١٧	٢٠	١٨٧	حَا بَض	١٩	٣٨	٢٣٣	حَا لِك	١٣	١٢	١٢٦
جواد	١٧	٢٧	١٩٢	حَا يَكَة	١٧	٣٨	١٩٩	حَا لِك	١٣	٢١	١٢٨
جواد	١٨	٤	٢٠٦	الحَا تَم	١٣	١٥	١٢٦	حَا مِت	٢٤	١٣	٢٩٦
الجوارح	١٧	١	١٧٩	الحَا جِب	٢٩	١	٣٣٧	حَا مِز	٢٤	١٠	٢٩٥
الجَوَالِق	٥	٢	٧٠	حَا دِثَة	٣٠	٣	٣٤٣	حَا مِض	٢٤	١٢ - ١٣	٢٩٦
الجَوَالِق	٢٣	٣٣	٢٨٢	حَا دِر	٣٠	٢٨	٣٥١				
الجَوْب	٢٣	٣٢	٢٨١	حَا ذُ	١٧	٢٥	١٩٠	الحَا مِية	٢٧	١	٣٢٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الحائنة	٢٦	١٢	٣٢٠	الحجاج	١٥	١١	١٤٥	حُراق	٢٥	١٢	٣٠٦
حائك	١٣	١٢	١٢٦	الحجاج	١٥	٥٠	١٥٧	حِراق	١٠	٣٤	١٠٥
الحانوت	٢٦	١٢	٣٢٠	الحجبتان	١٥	٣	١٤١	الحرام	٢٩	١	٣٣٧
الحائش	٢١	١٣	٢٥٤	الحج	٢٩	٢	٣٣٨	جران	٢	١	٥٤
الحجاب	١٧	٤٠	٢٠٠	حُجرة	١٩	٩	٢٢١	حِرَاوة	٢٤	١٠	٢٩٥
الحب	٢٨	٣	٣٣١	الحجف	٢٣	٣٢	٢٨١	حَزبة	٢٣	٢١	٢٧٨
حَبتر	٦	٣	٧٨	حِجلاء	١٣	١٠	١٢٥	حَزبة	٢٩	١	٣٣٧
حَبج	١٥	٤٥	١٥٥	الحجلان	١٩	١٢	٢٢٢	حَزبش	١٤	٩	١٣٦
حَبس	٣٠	٢١	٣٥٠	حَجَلت	١٥	١٢	١٤٥	حَرَج	١٠	٢	٩٥
الحبس	٢٧	١	٣٢٦	حَبَلَة	٣	١	٥٩	حَرَجث	١٥	١٢	١٤٥
حَبْلَقَطَق	٢٠	٢٣	٢٤٧	حِذَّان	٤	٢	٦٥	الحَرْجَف	٢٥	١	٣٠١
حَبق	١٥	٤٤	١٥٥	حَدَج	٣	٣	٦٠	خَرْجوف	١٧	٣٨	١٩٩
الحبل	١٥	٤٦	١٥٦	حَدَج	١٥	١٣	١٤٦	الحَرَد	١٨	٢٤	٢١٢
الحبل	٢٦	٩	٣١٨				١٤٧	حُر	١٠	٨	٩٧
الحبل	٣٠	٩	٣٤٦	حَدَج	٢٨	٤	٣٣٢	الحَرَة	١٦	٥	١٦٧
حُبلى	١٨	١٦	٢٠٩	حَدَق	١٥	١٣	١٤٦	الحَرَة	٢٦	١	٣١٤
الحَبْلَق	٥	١	٦٩	حَذرة	٥	٣	٧١	حَرْيف	٢٤	١٣	٢٩٦
الحَبْو	١٩	١٢	٢٢٢	الحذل	١٥	٣٤	١٥٣	حَرْض	١٦	٢	١٦٦
الحَبْوَكِرِين	٣٠	٣	٣٤٣	الحذمة	٣٠	١	٣٤٣	حَرْف	١٧	٣٨	١٩٩
حبير	٩	٤	٩٠	الحديث	٣٠	٩	٣٤٦	حَرْق	١	٧	٤٨
الحببي	٢٥	٣	٣٠٢	حديقة	١	١	٤٣	الحَرْق	٣٠	١	٣٤٣
الحُتامة	٢٢	١٨	٢٦٢	الحُدَيَا	٣٠	٧	٣٤٥	حَرَم	٣٠	٢٠	٣٤٩
الحتر	٩	٥	٩٠	حذا	٢٢	٣	٢٥٧	الحَرْوة	١٦	٥	١٦٧
حَرْشَة	٢٠	١٨	٢٤٥	حذى	٢٤	١٤	٢٩٦	الحَرْور	٢٥	١	٣٠١
حَتَف (أنفه)	١٦	٢١	١٧٤	حذاقني	١٥	٢٧	١٥١	حَرُون	١٧	٣٣	١٩٦
الحَتَك	١٩	١٢	٢٢٣	حَدَف	١٩	٣٦	٢٣١	حَرير	١	٥	٤٥
حَنّا	١٩	٣٥	٢٣٢	حَدَف	٢٢	٢	٢٥٧	حَرير	٢٣	١٠	٢٧٢
حُثالة	١٠	١٦	٩٩	الحَدَف	١٩	٣٧	٢٣٢	الحريصة	٢٥	١٠	٣٠٥
	١٨		١٠٠	حَدَق	٢٢	٣	٢٥٧	الحريقة	٢٤	٢	٢٩١
الحَر	١٥	١٤	١٤٧	الحَدَم	٢٢	٧	٢٥٨	حَزاز	١٥	٦٠	١٦٠
حُثوة	٢٢	١٣	٢٦١	الحَدَم	١٨	٢٧	٢١٣	حَزارة	١٠	١٨	١٠٠
الحَثية	١٩	٨	٢٢٠	حَرَاة	٢٤	١٠	٢٩٥	الحِزَام	٢	٤	٥٤
الحَثية	١٩	٩	٢٢١	حراق	٨	٤	٨٦	الحِزَام	٢٣	٦	٢٧٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
جُزِبَ	٢١	١	٢٥١	٢١	٢	حَطَمَ	١٦	٢٣	١٧٤		
الْحَزْرُ	٣٠	٩	٣٤٦	الحَشَرَات	٢	١	٥٤	٢٥	٢٦٥		
حَزْ	٢٢	٣	٢٥٧	الحَشَرَات	٥	١	٦٩	٢٥	٢٧٩		
حَزْ	١	٧	٤٨	الحَشَرَات	١٧	٢	١٧٩	١٥	٣٢١		
حِرْزَةٌ	٢١	٦	٢٥٢	الحَشْرِج	٢٥	١٣	٣٠٧	١٩	٢٢٥		
حُرْمَةٌ	٢٢	١٥	٢٦١	الحَشْرِجَة	٢٠	٩	٢٤١	١٨	٢٠٧		
حَزْنٌ	٦	٣	٧٨	الحَشَف	١٠	١٥	٩٩	١٩	٢٢٦		
الْحَزْوَر	٢	١	٥٣	حَشَكْتُ	٢٥	٨	٣٠٤	١٤	١٣٣		
الْحَزْوَر	١٤	٢	١٣٤	الحَشَكَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥	١٥	١٦٠		
الحزير	٢٦	١	٣١٤	الحشيش	٧	١	٨١	١٥	١٤٩		
حزيق	٢١	١	٢٥١	الحَصَى	٥	١	٦٩	١٥	١٦١		
حَسَا	١٨	١١	٢٠٧	حَصَاة	٢٢	١٣	٢٦١	٥	٦٩		
الحُسَافَةُ	١٠	١٦	٩٩	حَصَاة	٢٧	٣	٣٢٧	٢٥	٣٠٥		
الحُسَافَةُ	٢٢	١٨	٢٦٣	حُصَام	١٥	٤٤	١٥٥	٢٣	٢٨٧		
حُسام	٢٣	٢٠	٢٧٦	حَصَان	١٧	٢٥	١٩٠	١٧	٢٠٠		
الْحُسْبَانَات	٢٣	١٥	٢٧٥	الحَصْبَةُ	١٦	٩	١٦٩	٥	٦٩		
الْحُسْبَانَة	٥	٢	٧٠	حَصَدَ	٢٢	٣	٢٥٧	٢٣	٢٨٢		
الْحُسْبَانَة	٢٣	١٧	٢٧٦	حَصَدَاء	١٠	٧	٩٧	٩	٩٠		
الحُسْبَة	٢٢	٢٩		حَصَدَاء	٢٣	٣١	٢٨١	١٩، ٩	٢٢٠،		
الحَصْد	٢٩	١	٣٣٧	حَصِرَ	١٥	٣٠	١٥٢		٢٢١		
حَسَر	١١	٨	١١١	الحَصْرُ	٢	١	٥٤	٢٤	٢٩٥		
حَبِزَت	١٥	١٢	١٤٥	حَصَاء	١٠	٣٤	١٠٥	٢٠	٢٤٥		
الحَسْرَة	٨	٢	٨٦	الحَصَف	١٦	٩	١٦٩	٢٠	٢٤٦		
الحُسْ	٨	٢	٨٥	حِصْن	١	٤	٤٥	٢٠	٢٤٧		
حُسَانَة	١٠	٢٠	١٠١	حَصُور	١٧	٣٧	١٩٨	٢٣	٢٨٤		
حِسل	١٤	٩	١٣٦	حَصَاً	٣٠	٢	٣٤٣	٨	٨٦		
الحَسْمُ	٢٢	٧	٢٥٨	الحِصْبُ	١٧	٤٠	٢٠٠	٨	٨٥		
حَسُوس	٨	٤	٨٦	حَصْرَ	٣٠	٨	٣٤٦	١٨	٢١٣		
الحِصْنِي	٢٥	١٣	٣٠٧	الحِصْن	٢٦	٣	٣١٥	٢٦	٣١٨		
الحَسِيس	٢٠	٢٠	٢٤٥	حَصْنَتْ	١٩	٢٧	٢٢٨	١٤	١٣٦		
الحُسَانَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الحَضِيض	١٥	٢	١٤١	٢٩	٣٣٧		
الحُسْبِلَة	٩	١	٨٩	الحَضِيض	٢٦	٢	٣١٥	٢٦	٣١٤		
حَشْدٌ	٢١	٢	٢٥١	حُطَام	٢٨	١	٣٣١	٢٨	٣٣١		

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الحُكْل	١٧	١	١٧٩	الحُمَاق	١٦	٩	١٦٩	حَنَكَلَّة	١٧	٢٦	١٩١
الحُكْلَة	١٥	٢٨	١٥١	حَمَام	١	٢	٤٤	الحِجْن	١٧	١	١٧٩
حَلَا	٣٠	٢٠	٣٤٩	حَمَائِم	١٠	٨	٩٧	الحِجَاء	٢٩	١	٣٣٧
حَلَا	٢	٦	٥٦	الحَمْحَمَة	٢٠	١٣	٢٤٣	حَشَتْ	٢٠	١٢	٢٤٢
الحَلَا جِل	١٧	١٩	١٨٦	الحَمْدَة	٣٠	١	٣٤٣	حِثْو	١	٧	٤٦
الحَلَال	٢٩	١	٣٣٧	الحَمْدَلَة	٢٠	٧	٢٤١	الحِثُون	٢٥	١	٣٠١
لِحَال	٢٦	١٢	٣٢٠	حَمَص	١٦	١٧	١٧٢	حَنِيد	٢٤	٧	٢٩٤
الحلاوة	١٠	٢١	١٠١	حَمَل	١٤	٩	١٣٥	الحنين	٢٠	٩	٢٤١
حَلَبَس	١٠	٣٥	١٠٥	حَمَل	١٤	١٦	١٣٨	الحنين	٢٠	١٢	٢٤٢
حَلَبَس	١٠	٣٦	١٠٦	حَمَلَق	١٥	١٣	١٤٦	الحَوَابَة	٢٣	٤٣	٢٨٦
		٣٧		حَم	١	٦	٤٦	الجِواء	٢٦	١٢	٣٢٠
جِلِز	١٧	١٤	١٨٤	حَمَارَة	٢	١	٥٤	خُوار	١٤	٩	١٣٥
جِلَس	١٠	٣٦	١٠٦	حَمَى	١٦	١٢	١٧١	خُوار	١٤	١١	١٣٦
		٣٧		حَمَة	٢٧	٢	٣٢٦	الحواشيك	٢٥	٢	٣٠١
جِلَس	٢٣	١٥	٢٧٤	حَمَج	١٥	١٣	١٤٧	الحور	١٥	١٠	١٤٤
الحَلَقَة	٢٩	١	٣٣٧	حَمَم	٣٠	١٢	٣٤٧	الحوز	١٩	٢٠	٢٢٦
الحَلَقَمَة	٢٢	٧	٢٥٨	الحَمِيت	٥	٢	٧٠	الحَوْشِب	٥	٨	٧٣
خُلُكُوك	١٣	١٢	١٢٦	الحَمِيت	٢٣	٤١	٢٨٥	الحَوْص	١٥	١١	١٤٤
حَلَة	٣	٣	٦٠	حَمِيم	٢٤	١٣	٢٩٦	الحَوْصَلَة	٢	١	٥٤
حِلَة	٢٦	١٢	٣٢٠	حَمِيم	٢٥	٩	٣٠٤	الحَوْصَلَة	١٥	٣٩	١٥٤
حَلَق	١٩	٢٦	٢٢٨	حَنْبَرِيت	١٠	١٢	٩٨	الحوض	٢٩	١	٣٣٧
حَلَق	٣٠	٢٦	٣٥١	حَنْبَل	٦	٣	٧٨	الحَوْقَلَة	٧	٣	٨١
الحُلَم	١٤	٢	١٣٤	حَنْتَار	٦	٣	٧٨	الحَوْقَلَة	٢٠	٧	٢٤١
الحَلَمَة	٥	٤	٧١	حَنْثُوف	١٧	١٨	١٨٦	الحَوَل	١٥	١١	١٤٤
الحَلَمَة	١٥	٣	١٤١	حِنْث	م م	٣٤		الحَوَلَاء	١٥	٥٧	١٥٩
الحَلَوَاء	٢٩	١	٣٣٧	حِنْث	٢٩	٢	٣٣٨	حَوَلِي	١٤	١٢	١٣٧
الحُلُوان	٣٠	٦	٣٤٥	الحَنْدَقَة	١٩	١٢	٢٢٣	حَوَمَة	٥	٦	٧٢
حَلُوبَة	١٠	٣٣	١٠٤	حَنْدَل	٦	٣	٧٨	حَوَارِي	١٣	٢	١٢١
حَلِي	١	٧	٤٧	حَنْزَاب	٦	٣	٧٨	الحَيَا	١٥	٤١	١٥٤
حَلِي	٢	٦	٥٦	حِنْزَقَرَة	٦	٣	٧٨	الحَيَاء	٢٥	١٠	٣٠٤
الحَمَأ	٢٦	٦	٣١٦	حَنْش	١	٢	٤٤	الحَيْد	٢٦	٣	٣١٥
الحَمَة	١٥	٤٨	١٥٦	حَنْش	١٧	٤٠	٢٠٠	الحَجِير	٩	١	٨٩
الحِمَارَة	٢٧	١	٣٢٦	الحَنْق	١٨	٢٤	٢١٢	حَيَزَبُون	١٤	٧	١٣٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الحَنَس	٢٤	٣	٢٩٢	خِنِي	١٥	٤٣	١٥٤	خِرْشَاء	١٥	٥٣	١٥٨
الحَيَمَلَة	٢٠	٧	٢٤١	خُدَارَى	١٣	١٢	١٢٦	خَرِصَ	٣	٤	٦١
حَيْفَة	٢٢	١٧	٢٦٢	خِدْبَ	٥	٩	٧٣	خَرِصَ	١٨	٣	٢٠٥
الحَيَكَان	١٩	١٢	٢٢٢	خَذَبَاء	٢٣	٣١	٢٨١	الخَرِصَ	٣٠	٩	٣٤٦
خَيُوص	١٧	٣٣	١٩٦	خِذَر	٣	٢	٥٩	خُرطوم	١٥	١٧	١٤٨
حرف الخاء			خَلِرت	١٦	١٤	١٧١	خُرطوم	٢٤	١٥	٢٩٧	
			خَلَشَ	١٣	٢٦	١٣٠	خَزَعِيَة	٧	٣	٨١	
خاتم	٣	١	٥٩	الْخَدَشَ	١٣	٢٤	١٢٩	خَزَعِيَة	١٧	٢٤	١٨٩
خاتم	٢٣	١٩	٢٧٦	الْخَدَشَ	١٣	٢٧	١٣٠	خَرْفَ	١٤	٥	١٣٤
خاتمة	١	١٣	٤٩	خَذَلِجَة	١٧	٢٤	١٨٩	خَرْقُ	١	٤	٤٥
خاتمة	٤	٣	٦٦	خَذَلِجَة	١٠	٢٣	١٠١	خَرْقُ	٢٦	١	٣١٣
خارب	١٧	١٦	١٨٤	الخِذْمَة	٣٠	٩	٢٣٤٦	خَرْقَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
خازِق	١٩	٣٨	٢٣٣	خِذْعِلَ	١٧	٢٦	١٩٢	خِرْقَة	٢٢	١٣	٢٦١
خاسِف	١٠	٢٩	١٠٣	خَذَفَ	١٩	٣٦	٢٣١	خَرَمَ	٢٢	٢	٢٥٧
خاسق	١٩	٣٨	٢٣٣	الخِذْم	٢٢	٧	٢٥٨	خَرَمَ	٢٢	٢٣	٢٦٥
خاط	٢٣	٢	٢٦٩	خُرء	١٥	٤٣	١٥٤	الْخَرَمَ	١٥	١٨	١٤٨
خاقٍ باقٍ	٢٠	٢٣	٢٤٨	الْخُرَاطَة	١٠	١٧	١٠٠	خِرْنَق	١٤	٩	١٣٦
خالِص	١١٣، ٢	١٢١	١٢١	خُرْبَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	خُرُوف	١٤	١٦	١٣٨
خامِدة	٣٠	٢	٣٤٣	الْخُرْبِقة	٢٢	٧	٢٥٨	خُرْبِدة	١٧	٢٥	١٨٩
الخاميز	٢٩	٤	٣٣٩	خُرْنَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	الخُرِيف	٢٥	٩	٣٠٤
الخان	٢٦	١٢	٣٢٠	خَرَجَ	٣٠	١٠	٣٤٦	الخُرِيق	٢٥	١	٣٠١
خاوية	١١	٣	١٠٩	الْخُرْجَ	٢٩	١	٣٣٧	خزامة	٢٣	٣٥	٢٨٣
خِباء	٢٦	١٥	٣٢١	الْخُرْجَ	١٩	١٧	٢٢٤	الْخَزَر	١٥	١١	١٤٤
الْعَجَبُ	١٩	١٧	٢٢٤	الْخُرْجَ	١٩	١٨	٢٢٥	خُرْزَة	١٦	٣	١٦٦
الْعَجَبُ	١٩	١٨	٢٢٥	الْخُرْجَ	١٠	١٦	٩٩	الْخَزْرَنْق	٥	٧	٧٢
الْعَجَبُ	١٠	١٦	٩٩	الْخُرْجَ	٢٦	١	٣١٣	الْخَزْرُ	٢٩	٤	٣٣٩
الْعَجَبُ	٢٦	١	٣١٣	خُرْجاء	١٥	٤٥	١٥٥	الْخَزْلُ	١٩	١٢	٢٢٢
خَبِج	١٥	٤٥	١٥٥	الْخَزْرَعة	٨	١	٨٥	الْخَزْلُ	٢٢	٧	٢٥٩
الْخَبْز	٨	١	٨٥	خَرَّ	٢٩	٢٢	٣٥٠	الخزيرة	٢٤	٢	٢٩٢
الخبيث	٢٩	٢	٣٣٨	الْخُرَاط	٧	١	٣٣٧	الْخُسَ	١٢	٥	١١٧
الخبيز	٧	١	٨١	خِرْنِت	٢٤	٢٣	١٨٨	الخسيف	٢٥	١٥	٣٠٨
الخبيط	٢٤	٣	٢٩٣	خَرَزَ	٢٣	٢	٢٦٩	خِشَاب	٢٣	٣٥	٢٨٣
خِثْرة	٢٦	٨	٣١٨	الْخُرْس	١٥	١٨	١٤٨	خُشَارَة	١٠	١٦	٩٩
الْخُثْم	١٥	١٨	١٤٨								

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
خَشَّاش	١٠	١٦	٩٩	خَضِيرَة	٢٨	٦	٣٣٢	الْخَلْخَال	٢٣	١٩	٢٧٦
خَشَّاش	١٧	٤٠	٢٠١	الْخَضِيعَة	٢٠	١٣	٢٤٣	الْخِلْط	٢٣	٢٥	٢٧٩
خُشَام	٢٦	٢	٣١٥	الْخَطَا	٢٩	١	٣٣٧	الْخَلْفُ	١٠	١٥	٩٩
الْخُشْحَشَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	الْخِطَام	٢٣	٣٦	٢٨٤	خَلَفَ	٢	١	٥٤
خَشْرَم	٩	١	٨٩	خَطَرَت	١٩	٣٥	٢٣١	خَلَفَ	١٥	٣٦	١٥٣
خَشْرَم	٢١	٦	٢٥٢	خِطَر	٢١	١٠	٢٥٣	الْخَلْفَة	١٦	٨	١٦٨
الْخُشْشَاء	١٥	٥٠	١٥٧	الْمَخْطَرَان	١٩	١٢	٢٢٢	خَلَفَة	١٨	١٦	٢٠٩
خَشَف	١٤	٩	١٣٥	الْخَطُ	٢٩	١	٣٣٧	خَلَقَ	٢٢	٥	٢٥٧
خَشَف	١٤	١٧	١٣٨	خَطِي	٢٣	٢٢	٢٧٨	خَلَّ	٢٣	٣٩	٢٨٥
الْخُشْفَة	٢٠	٢	٢٣٨	الْخَطْفُ	١٨	٢٧	٢١٣	الْخَلُّ	٢٦	٧	٣١٧
الْخَشْلُ	١٥	٣	١٤١	الْخَطْلُ	١٥	٣٢	١٥٢	الْخُلَة	١	٧	٤٦
الْخَشْلُ	٧	١	٨١	خَطَمَ	١٥	١٩	١٤٨	خُلِبَ	٢٥	٧	٣٠٤
الْخَشَم	١٥	١٨	١٤٨	الْخَطِيطَة	٢٦	١	٣١٤	خَلَّلَ	١٥	١٢	١٤٥
الْخَشِيب	٢٣	٢٠	٢٧٦	خَفَا	٢٥	٧	٣٠٤	الْخَلْتَبُوس	٢٧	١	٣٢٦
الْخَشِيب	٢٣	٢٤	٢٧٩	خَفَّتْ	٢٢	٩	٢٦٠	الْخُلُوءَة	١٧	٢٦	١٩١
الْخَشِيب	٣٠	١٦	٣٤٨	الْخَفَر	٨	١	٨٥	الْخُلُوف	١٥	٦١	١٦٠
الْخُشْنِيش	٥	٢	٧٠	خَفِرَة	١٧	٢٥	١٨٩	الْخُلُوق	٢٩	١	٣٣٧
الْخِصَاص	٥	٢	٧٠	خَفَقَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	الْخَلِيج	٢٥	١٤	٣٠٧
الْخِصَاصَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الْخَفْش	١٥	١١	١٤٥	الْخَلِيس	٢٤	٥	٢٩٣
خَصِرَ	٢٥	١٢	٣٠٦	الْخِفْش	٢٣	٤٧	٢٨٧	الْخَلِيط	٢٤	٣	٢٩٣
خَصَفَ	١٤	٣	١٣٤	خَفَّ	١٩	١٤	٢٢٣	الْخَلِيفَة	٢٩	١	٣٣٧
خَصَفَ	٢٣	٢	٢٦٩	خِفَّ	١	٧	٤٧	خَلِيفَة	٢٦	١٣	٣٢٠
خَضَفَاء	١٣	١٠	١٢٥	خَفَفَ	١٩	٣٣	٢٣١	الْخُمَار	١٦	١	١٦٥
خَضَلَة	٢٢	١٣	٢٦١	خَفَّقَ	٢٠	٢١	٢٤٦	الْخِمَار	٢٣	١٣	٢٧٣
خَصِمَ	٨	٣	٨٦	خَفَقَان	١٩	١	٢١٧	خُمَاسِي	١٤	٢	٣٣
خَضَدَ	٢٢	٣	٢٥٧	خَفِي	٢٥	٧	٣٠٣	خَمَجَ	١٥	٦٤	١٦١
خَضَرَاء	٢١	٩	٢٥٣	الْخُشْفَقَة	٢٠	١١	٢٤٢	الْخَمَمَخَمَة	١٨	٨	٢٠٧
خَضْرِمَ	٩	٤	٨٩	الْخُقْ	٢٢	١٩	٢٦٤	خَمَر	١	٣	٤٤
خَضْرِمَ	١٧	٢٠	١٨٧	خِلَاء	٢	١	٥٤	الْخَمَر	٢٤	١٥	٢٩٦
الْخَضْرَمَة	٢٢	٧	٢٥٨	خُلَاصَة	١٠	١١	٩٨	الْخَمَر	٢٦	١	٣١٣
الْخَضْبُ	١٥	٣٤	١٥٣	الْخِلَال	٢٤	٩	٢٩٥	الْخِمْس	١٩	٢٣	٢٢٧
الْخَضْفُ	٢٨	٤	٣٣٢	الْخِلَالَة	١٠	١٧	١٠٠	خَمَشَ	١٣	٢٦	١٣٠
الْخَضْم	١٨	٧ - ٨	٢٠٦	الْخَلَج	١٦	٨	١٦٨	الْخَمَش	١٣	٢٧	١٣٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
خُمْصَانَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩	الخَنِين	٢٠	٩	٢٤١	الدَّارَةُ	٢	٦	٥٦
خُمْطَةٌ	٢٤	١١	٢٩٥	الخَوَار	٢٠	١٥	٢٤٤	دارج	١٤	١	١٣٣
خُمْطَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	خِوَان	٣	١	٥٩		٢		
الخُمْغُ	٣٠	٩	٣٤٦	خِوَان	٢٩	٤	٣٣٩	دارس	١٠	٥	٩٦
خَمَلٌ	٢٣	١٦	٢٧٥	خَوْدٌ	١٤	٧	١٣٥	الدَّارِصِينِي	٢٩	٤	٣٤٠
خَمٌ	١٥	٦٣	١٦٠	خَوْدٌ	١٧	٢٤	١٨٩	الدارين	٢٢	٢٩	
خِمٌ	١١	٣	١١٠	الخَوْص	١٥	١١	١٤٤	داير	١٧	١٦	١٨٥
الخَمِير	٢٩	٣	٣٣٩	الخوص	٢٣	١	٢٦٩	الدَّالِي	٢٤	٩	٢٩٥
الخَمِيس	٢١	٧	٢٥٢	الخَوْع	١٣	٤	١٢٢	الدَّامِغَةُ	٢٢	٢٦	٢٦٦
الخَمِصَا	٢٣	١٤	٢٧٤	الخَوْق	١٨	١٥	٢٠٨	الدَّامِيَّة	٢٢	٢٦	٢٦٦
الخَنَازِير	١٦	٩	١٧٠	خَوَقَاء	١٠	١	٩٥	دَاهِيَّة	١٧	٢١	١٨٧
الخِنَاق	١٩	١٧	٢٢٤	الخَوْلَنَجَان	٢٩	٤	٣٤٠	دَاهِيَّة	٣٠	٣	٣٤٣
الخُنَاق	١٦	١	١٦٥	خَوَّار (العنان)	٧	٤	٨٢	دَبٌ	١٤	٤	١٣٤
الخُنَاق	١٦	٦	١٦٧	خَوْصٌ	١٤	٣	١٣٤	دَبِيعٌ	١٩	٢٨	٢٢٩
الخِنَاق	٢٣	٣٨	٢٨٥	الخَيْدِيقُونَ	٢٩	٥	٣٤٠	الدَّبِبُ	١٥	٦	١٤٢
الخُنَان	٢	١	٤٥	الخَيْرِي	٢٩	٤	٣٤٠	الدَّبْدَبَةُ	٢٠	٢٣	٢٤٨
خُنُجٌ	٥	٩	٧٣	الخَيْرِزَلِي	١٩	١٢	٢٢٢	دَبْرٌ	٢١	١٢	٢٥٤
الخَنْجَر	٥	٣	٧١	الخَيْضَةُ	٢٦	٥	٣١٦	الدَّبْرَةُ	٢٦	١	٣١٤
الخَنْخَنَةُ	١٥	٢٨	١٥١	خِيطٌ	٢١	١٢	٢٥٤	الدَّبْسَةُ	١٣	٢٢	١٢٨
خَنْدَرِيس	١٠	٦	٩٦	الخَيْمَل	٢٣	١٢	٢٧٣	الدَّبْلَةُ	٥	٤	٧١
خَنْدَرِيس	٢٤	١٥	٢٩٦	الخَيْف	٢٦	١	٣١٤	الدَّبْنَةُ	٥	٤	٧١
خَنْزِرٌ	١٥	٦٤	١٦١	خَيْفَقٌ	١٠	١	٩٥	الدَّبُور	٢٩	١	٣٣٨
الخَنْس	١٥	١٨	١٤٨	الخِيل	٢١	١٣	٢٥٤	الدَّبُوس	٢٩	١	٣٣٨
خَنْشُوشٌ	٢٢	١٨	٢٦٣	خَيْمَةٌ	٢٦	١٥	٣٢١	الدُّنَار	١	٥	٤٥
خَنْصِيسٌ	١٤	٩	١٣٦	الخَيْطَا	٢٩	١	٣٣٧	الدُّنَار	٢٣	١١	٢٧٣
خَنْفُجٌ	١٠	٢٦	١٠٢	حرف الدال				الدُّثْ	٢٥	٤	٣٠٣
خَنْفُجٌ	١٧	٥	١٨٠	الدَّالَان	١٩	١٢	٢٢٢	الدُّثْر	٩	١	٨٩
الخَنْفَقِيْق	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّاء	١٦	٤	١٦٦	الدَّجْدَجَةُ	٢٠	٥	٢٤٠
خِنْوَص	١٤	١٠	١٣٦	الدَّاء (الدفين)	١٦	٤	١٦٧	الدَّجَالَةُ	٥	٤	٧١
خَنْوَفٌ	١٧	٣٨	١٩٩	دَابَّةٌ	١	١	٤٣	الدَّجْنُ	٢٥	٣	٣٠٢
الخَنِيف	١٠	١٥	٩٩	دَابِرٌ	١٩	٣٨	٢٣٣	دَجُوجِي	١٣	١٢	١٢٦
الخَنِيف	١٩	١٧	٢٢٤	دَائِرٌ	١٠	٥	٩٦		١٤		
الخَنِيف	٢٣	١٠	٢٧٢	الدَّائِخِس	١٦	٩	١٦٩	الدَّجِيرَاج	٢٩	٤	٣٣٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الدَّخْبُ	١٨	١٥	٢٠٨	دَرَن	١٥	٦٠	١٦٠	الدَّقَعَاء	٢٦	٤	٣١٥
دَخْدَاح	٦	٣	٧٨	دَرَنَة	١٣	٢٥	١٢٩	الدَّقْ	٢٢	٢٧	٢٦٦
الدَّحْل	١٥	٣٧	١٥٣	الدَّرْهَم	٢٩	٣	٣٣٩	دِقْ	١٦	١٢	١٧١
الدَّخْمُ	٨	١	٨٥	دِرْوَاس	١٧	٣٤	١٩٧	الدُّكْدَاك	٢٦	٩	٣١٩
الدَّحُو	١٩	١٧	٢٢٤	الدَّرُوج	٢٥	١	٣٠١	دَكْ	٢٢	٢٥	٢٦٥
الدَّخْل	٢٩	١	٣٣٧	دُرُور	٩	٤	٩٠	الدُّكْ	٢٦	٢	٣١٥
الدُّخْل	١٥	١	٦٩	الدُّسْتَاوَان	٣٠	٦	٣٤٥	الدُّكْنَة	١٣	٢٢	١٢٨
دَخِنْ	١٥	٦٤	١٦١	الدَّسَم	٢	٥	٥٥	دِلَاص	٢٣	٣١	٢٨١
دَدَانْ	٢٣	٢٠	٢٧٧	الدَّسِيعَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	الدَّلَح	١٩	١٢	٢٢٢
الدَّرْء	٢٥	١٨	٣٠٩	الدُّعْثُور	٢٥	١٧	٣٠٨	الدُّلْدُل	٥	٤	٧١
الدَّرَج	٢	٦	٥٦	الدَّعْج	١٥	١٠	١٤٣	الدَّلْع	٣٠	١١	٣٤٧
الدَّرَج	٢٣	٣٦	٢٨٣	دَعَجَاء	١٣	١٤	١٢٦	دِلْعَبَة	١٧	٣٨	١٩٨
الدَّرَجَان	١٩	١٢	٢٢٢	الدَّغْدَعَة	١٩	٥	٢١٨	دَلَف	١٤	٤	١٣٤
الدَّرْخَمِين	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّغْدَعَة	٢٠	٦	٢٤٠	دَلَق	٣٠	١٠	٣٤٦
الدَّرْد	١٥	٢١	١٤٩	دَعَز	٨	٣	٨٦	الدَّلَق	٢٩	٤	٣٣٩
دَرْدَاب	٢٠	٢١	٢٤٦	الدَّغْسُ	١٨	١٥	٢٠٨	الدَّلَال	٢٩	١	٣٣٧
دَرْدَبِيس	٨	٤	٨٦	الدَّعْص	٢٦	٩	٣١٨	الدَّلِيف	١٩	١٢	٢٢٢
دَرْدَبِيس	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّغْطُ	١٨	١٩	٢٠٨	الدَّمَال	٢٦	٤	٣١٦
دِرْدِج	١٤	٦	١٣٥	دَعْ	١٩	٣١	٢٣٠	دَمِثَة	٧	٤	٨٢
الدَّرْدَق	٥	١	٦٩	الدَّعَك	٢٢	٢٧	٢٦٦	دَمِثَة	٢٦	١	٣١٤
الدَّرْدِي	١٥	٦٤	١٦١	دَعِي	١٧	١٧	١٨٥	دَمَعَتْ	١٥	١٦	١٤٨
الدَّرَاعَة	٢٩	١	٣٣٧	دَغْفَل	١٤	٩	١٣٥	الدَّمْع	١٣	٢٨	١٣٠
دَرَة	٢٢	١٣	٢٦١	الدَّغْم	٢٢	٢٥	٢٦٦	الدَّمْعَرَة	٢٠	٧	٢٤١
دِرَة	١٩	٣٣	٢٣١	دَغْمَاء	١٣	١٠	١٢٥	دَمَغ	١٩	٣٣	٢٣١
دِرْص	١٤	٩	١٣٦	الدَّفِر	١٥	٦١	١٦٠	الدَّمْلُج	٢٣	١٩	٢٧٦
الدَّرْع	٢٣	١٢	٢٧٣	دَفْ	١٨	٢٠	٢١٠	الدَّمْلِق	٢٧	٢	٣٢٦
الدَّرَق	٢٣	٣٢	٢٨١	دَفْ	١٩	٢٦	٢٢٨	الدَّمْلُوك	٢٧	٢١	٣٢٦
دَرْقَاء	١٧	٢٤	١٨٩	دُقَاع	٢١	٢	٢٥١	الدَّمَاء	٢٦	٤	٣١٦
الدَّرَك	٢	٦	٥٦	الدَّفَق	١٥	٢١	١٤٩	الدَّمْل	١٦	٩	١٦٩
دَرِم	١٠	٢٥	١٠٢	دِفْنِيس	١٧	٢٦	١٩٢	دَمِيم	١٠	٢٢	١٠١
الدَّرْمَان	١٩	١٢	٢٢٢	دُقُون	١٧	٣٨	١٩٩	الدَّنِين	٢٨	١	٣٣١
الدَّرْمَك	٢٩	٤	٣٣٩	الدَّقْدَقَة	٢٠	٢٣	٢٤٧	الدَّنْذَنَة	٢٠	١	٢٣٧
دَرِن	١٥	٦٥	١٦٢	الدَّقَعَاء	١٠	٣٢	١٠٤	دَنِفْ	١٦	٢	١٦٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
ذَنْفَسَ	١٥	١٣	١٤٧	ذَيُّونَ	١٧	١٣	١٨٤	الذَّهَابُ	٢٥	١٠	٣٠٥
ذَنِيءٌ	١٧	٨	١٨٢	حرف الذال	١٥	٤٦	١٥٥	الذُّوَابَةُ	١٥	٦	١٤٢
دِهَاقٌ	١١	١	١٠٩					الذُّودُ	٢١	١٠	٢٥٣
ذَهْنَمٌ	١٧	٢٢	١٨٨					الذَّيْبَةُ	١٢	١	١١٥
الذَّهْنَمَةُ	١٩	٣٧	٢٣٢					الذَّيْبَانُ	١٥	٧	١٤٣
دُفْرِي	١٠	٦	٩٦	الذَّاقِنُ	١٦	٢٣	٢٨١	ذَيْخٌ	١٠	٦	٩٦
دَهْسَاءٌ	١٣	١٠	١٢٥	ذَبَّحَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	ذَيْتَالٌ	١٧	٢٨	١٩٣
دهمين	١٧	٣٧	١٩٨	ذَبَّحَ	٣٠	١٣	٣٤٧	حرف الراء	١٣	١٠	١٢٥
الدُّوَابُ	١٧	١	١٧٩	الذَّبِيحُ	٢١	٧	٢٥٨				
الدَّوَاةُ	٢٩	١	٣٣٧	ذُبَّحَ	١٦	٣	١٦٦				
الدُّوَارُ	١٦	١	١٦٥	ذُبَّحَ	١٦	٦	١٦٧	رَأَلٌ	١٤	٩	١٣٦
الدُّوَارُ	١٦	٨	١٦٨	ذَرَا	٣٠	٢٢	٣٥٠	الرَّابِيَةُ	٢٦	١	٣١٤
الدَّوَالِي	١٦	٨	١٦٩	ذَرَعَ	١٧	٢٥	١٩٠	الرَّابِيَةُ	٢٦	٢	٣١٥
دَوَايَةُ	١٥	٥٣	١٥٨	الذَّرَاعُ	١٣	٢٨	١٣٠	الرَّاحِ	٢٤	١٥	٢٩٧
الدُّوَبَاجُ	٢٩	٤	٣٣٩	ذَرَبَ	١٥	٢٧	١٥١	راحلة	١٧	٣٥	١٩٧
الدُّودَاةُ	١٣	٢٤	١٢٩	ذَرَبَتْ	١٥	٦٤	١٦١	الرَّاحُتِجُ	٢٩	٤	٣٣٩
دَوْسَرَةٌ	١٧	٣٨	١٩٩	الذَّرْبُ	١	١٤	٥٠	الرَّارُ	٢٤	٩	٢٩٤
الدُّوشُ	١٥	١١	١٤٥	الذَّرُّ	٥	١	٦٩	رازح	١٠	٢٩	١٠٣
دَوَكَةٌ	٣٠	٣	٣٤٤	الذَّرِّيَّةُ	٢١	٤	٢٥٢	رازم	١٠	٢٩	١٠٣
دَوْتُ	٢٥	٦	٣٠٣	ذَرَعَ	١٦	٢٤	١٧٥	راعِبٌ	٢٥	١٨	٣٠٩
دَوَمٌ	١٩	٢٦	٢٢٨	ذَرَقَ	١٥	٤٣	١٥٥	الرَّاعِوْفَةُ	٢٧	٢	٣٢٦
الدَّوِيُّ	٢٠	٢٢	٢٤٧	ذَرُوْ	٢٢	١٣	٢٦١	رَانٌ	١٥	٦٥	١٦٢
الدَّوَيْهِيَّةُ	٣٠	٣	٣٤٤	الذَّرُورُ	١٦	١	١٦٥	الرَّاهِطَاءُ	٢٦	٤	٣١٦
الدَّبِيَّاجُ	م	٣٣		الذَّعَاقُ	٨	٣	٨٦	راوية	٣	٣	٦٠
الدَّبِيَّاجُ	٢٣	١٦	٢٧٥	ذَعَطَ	١٦	٢٤	١٧٥	راوية	٢٣	٤٢	٢٨٦
الدَّبِيَّاجُ	٢٩	٤	٣٣٩	ذَلِيقٌ	١٥	٢٧	١٥١	الرَّائِبُ	٢٤	١٤	٢٩٦
دِير (به)	١٦	١٥	١٧٢	الذَّمَاءُ	١٩	٣	٢١٧	الرَّائِحَةُ	٣٠	٩	٣٤٦
دَيْرَجٌ	١٣	٨	١٢٤	الذَّمَاءُ	٢٢	١٨	٢٦٣	الرَّائِدُ	٢٣	٣٣	٢٨٢
دَيْسَمٌ	١٤	٩	١٣٦	ذَمِرَ	١٠	٣٥	١٠٥	الرَّائِضُ	٢٩	١	٣٣٧
دَيْقُوعٌ	٨	٤	٨٦	ذَمِرَ	١٠	٣٦	١٠٦	رائع	١	٧	٤٧
الدَّبِيلَمُ	٩	١	٨٩		٣٧			رائعة	١٠	٢٠	١٠١
الدَّيْنُ	٢٩	٣	٣٣٠	الذَّنَابَةُ	١٢	١	١١٥	رائم	١٧	٣٦	١٩٨
الدَّيْنَارُ	٢٩	٣	٣٣٩	ذَنُوبٌ	٣	٣	٦٠	رَبَا	٣٠	٢٩	٣٥٢
	٢٩	٣	٣٣٩	ذَهَبَتْ	١٥	١٢	١٤٥	الرَّبَابُ	٢٥	٣	٣٠٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الرَّابَاة	٢٢	١٧	٢٦٢	الرُّنَّة	١٥	٢٨	١٥١	رَحِيب	١٠	١	٩٥
الرُّبَاط	٢٣	٦	٢٧٠	الرُّنَع	١٨	٧	٢٠٦	الرَّحِيق	١٠	٩	٩٧
رَبَاع	١٤	١١	١٣٦	رَنْقَاء	١٧	٢٦	١٩١	الرَّحِيق	٢٤	١٥	٢٩٦
رَبَاع	١٤	١٢	١٣٧	الرَّتْكَان	١٩	٢٠	٢٢٦	رُخَاء	٧	٤	٨٢
		١٤				٢١		رَخْصُ	٧	٤	٨٢
رَبَاع	١٤	١٦	١٣٨	الرَّتْل	١٥	٢٠	١٤٩	رَخْفَ	١٥	٦٤	١٦١
رَبَاعِيَّات	١٥	٢٣	١٥٠	رَتَمَ	٢٢	٢٥	٢٦٥	رِخْمَاء	١٣	١٠	١٢٥
رَبَاعِيَّة	١٤	١١	١٣٦	الرَّتِيْمَة	٢٣	٣	٢٦٩	رِخِيْمَة	١٧	٢٥	١٨٩
رَبَّى	١٨	١٩	٢١٠	رُتِيَّة	١٦	٣	١٦٦	الرَّدَاء	٢٣	١٣	٢٧٣
رَبْخَلَة	٥	١٠	٧٣	الرَّتِيْمَة	٢٤	١٤	٢٩٦	الرَّدَاء	٢٩	١	٣٣٨
الرَّبْذَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الرَّرْجَام	٢٣	٣٣	٢٨٢	رَدَّاح	١٧	٢٤	١٨٩
رَبْرَب	٢١	١٢	٢٥٤	الرَّرْجَام	٢٧	١	٣٢٦	رُدَّاع	١٦	١	١٦٥
رَبْضُ	٢٢	١٢	٢٦٠			٢	٣٢٧	رُدَّاع	١٦	٣	١٦٦
رَبْضَتْ	١٩	٢٧	٢٢٨	الرَّرْجَب	١٥	٣٩	١٥٤	الرَّدَاغ	٢٦	٦	٣١٧
رَبْطَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	رُجْبِيَّة	٢٨	٦	٣٣٣	الرَّدَاغَة	٢	١	٥٣
الرَّرْب	١٦	٨	١٦٨	رُجْرَا جَة	٢١	٨	٢٥٢	رُدَّام	١٥	٤٤	١٥٥
الرَّرْب	١٦	١٢	١٧١	رُجْرَا جَة	٢١	٩	٢٥٣	رُدَّج	١٥	٤٣	١٥٥
الرَّرْب	١٩	٢٣	٢٢٧	الرَّرْبِرْجَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الرَّدْع	١٣	٢٤	١٢٩
الرَّرْبَة	١٢	٦	١١٨	الرَّرْبِج	٢٥	١٠	٣٠٥	رَدَّعَة	١٣	٢٥	١٢٩
الرَّرْبَة	٢٩	١	٣٣٧	رَجْلُ	١٥	٨	١٤٣	الرَّدْعَة	٢٦	٦	٣١٧
رَبَق	٢٣	٣٨	٢٨٤	رَجْلُ	٢١	٦	٢٥٢	رَدَّعَة	١٣	٢٥	١٢٩
رَبَق	٢٣	٤٠	٢٨٥	رَجْلُ	٢١	١٢	٢٥٤	الرَّدَن	٥	٢	٧٠
الرَّرِيْوَة	٢٦	١	٣١٤	الرَّرْجُل	٢	٢	٥٤	الرَّدَن	٢٣	١٠	٢٧٢
رَبُوخ	١٧	٢٥	١٩٠	رَجْلَاء	١٣	١٠	١٢٥				٢٧٣
رَبُوْض	٢	١	٥٤	رَجَمَ	١٩	٣٦	٢٣١	الرَّدْمَة	٢٥	١٣	٣٠٧
الرَّرْبِيع	٢٥	٩	٣٠٤	رُجْمَة	٢٧	٣	٣٢٧	الرَّدِّيَان	١٩	١٧	٢٢٤
الرَّرْبِيع	٢٥	١٤	٣٠٧	رَجَن	٣٠	٢١	٣٥٠	رُدِّيْنِي	٢٣	٢٢	٢٧٨
الرَّرْبِيعَة	٢٧	١	٣٢٥	رَجِيل	١٧	٢٨	١٩٣	الرَّدَاذ	٢٥	٤	٣٠٣
الرَّرْبِيق	٣٠	٣	٣٤٤	رَحَى	١٥	٢٣	١٥٠	رُدَّالَة	١٠	١٦	٩٩
الرَّرْبِيْكَة	٢٤	٢	٢٩٢	الرَّرْخُب	١	١٤	٥٠	رُدَّوْج	١٧	٧	١٨١
رَتَا ج	٢٢	٤٠		رَخْرَا ج	١٠	١	٩٥	رُدَّوْم	١١	١	١٠٩
رَتَا ج	٥	٤	٧١	الرَّرْخَضَاء	١٦	١١	١٧٠	الرَّرْز	٢٠	١	٢٣٧
الرَّرْتَب	١٢	٣	١١٦	رَحُول	١٧	٣٤	١٩٧	الرَّرْزَا ج	٨	١	٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
رَزَحَ	٢٢	١١	٢٦٠	رضاب	١٥	٢٤	١٥٠	رغوث	١٨	١٩	٢١٠
رَزَمَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	الرَّضَام	٢٧	٢	٣٢٧	رغيب	١٠	١	٩٥
الرَّزْغَةُ	٢٦	٦	٣١٧	رَضِخَ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الرَّغِيلَةُ	٢٤	٢	٢٩١
الرَّسَاطُون	٢٩	٥	٣٤٠	الرَّضْرَاض	٢٧	٢	٣٢٧	الرَّغِيفَةُ	٢٤	٢	٢٩٢
رسالة	٣	٢	٦٠	رضراضة	١٠	٢٣	١٠١	الرَّفَادَةُ	٢٢	١٧	٢٦٢
الرُّسْتَاق	٢	٣	٥٥	رَضَ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الرَّفَاعَةُ	٢٣	١٢	٢٧٣
رُستَاقِي	١٠	١٠	٩٨	الرُّضْ	٢٢	٢٧	٢٦٦	الرُّفَاق	٢٣	٣٨	٢٨٤
رَسْحَاء	١٧	٢٦	١٩١	رَضَعَ	١٨	١٩	٢٠٧	الرُّفْد	٥	٧	٧٢
الرَّسْ	٤	١	٦٥	رَضَفَ	٣	٣	٦٠	الرُّفْد	٢٣	٤٣	٢٨٦
الرَّسْ	٥	٣	٧٠	الرَّضْفَةُ	٢٧	١	٣٢٦	رَفَرَفَ	١٩	٢٦	٢٢٨
الرَّسْ	٢٥	١٥	٣٠٨	رضيع	١٤	- ١	١٣٣	الرَّفَرَفَ	٢٢	١٧	٢٦٢
الرَّسْغ	١٧	٦	١٨١			٢		رَفَسَ	١٩	٣٢	٢٣٠
الرَّسْقَان	١٩	١٢	٢٢٢	رطانة	١	٧	٤٧	رُقُقَةُ	٣	٣	٦٠
الرُّسْل	٥	٢	٧٠	الرُّطْب	٧	٢	٨١	الرُّفْلُ	١٩	١٢	٢٢٣
الرَّسْم	١٣	٢٤	١٢٩	الرُّعَاف	١٥	٤٧	١٥٦	رِفْلُ	١٧	٢٨	١٩٣
رَسُوب	٢٣	٢٠	٢٧٧	الرُّعَاق	٢٠	١٣	٢٤٣	رِفْلُ	١٧	٢٨	١٩٣
الرَّسِيس	٤	١	٦٥	رُعْبُوبَةُ	١٣	٢	١٢١	الرُّفَهُ	١٩	٢٣	٢٢٧
الرَّسِيس	١٥	٢	١٤١	الرُّعْنَةُ	٢٣	١٩	٢٧٦	رُفُود	١٧	٣٧	١٩٨
الرَّسِيم	١٩	- ٢١	٢٢٦	رَعَدَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	رُفِيع	١	١	٩٥
	٢٢			الرُّعْدَةُ	١٩	٤	٢١٧	رُفِيف	٣٠	٢٥	٣٥١
رَشَأَ	١٤	١٧	١٣٨	رِغْدِيدَةُ	١٠	٣٨	١٠٦	الرُّقَى	١٧	٤٠	٢٠١
الرَّشَاء	٢٣	٣٦	٢٨٣	الرُّعْشَةُ	١٩	٤	٢١٧	الرُّقَاد	١٨	١	٢٠٥
الرَّشَاقَةُ	١٠	٢١	١٠١	رعشيشة	١٠	٣٨	١٠٦	الرُّقَاق	٢٦	١	٣١٤
رَشَحَ	٢٥	١١	٣٠٥	الرُّعْنُ	٢٦	٣	٣١٥	الرُّقْدَةُ	١٢	١	١١٥
رَشِخَ	١٥	٥٩	١٥٩	الرُّعِي	١٨	٧	٢٠٦	رَقْرَاقَةُ	١٧	٢٤	١٨٩
رَشْرَاش	٢٤	٧	٢٩٤	الرُّعِيقُ	٢٠	١٣	٢٤٣	الرُّقْش	١٣	٢٣	١٢٨
الرُّشْ	٢٥	٥	٣٠٣	رُعِيل	٢١	- ٥	٢٥٢	رُقْطَاء	١٣	١٠	١٢٥
رَشَقَ	١٩	٣٦	٢٣١			٦		رُقْطَاء	١٣	١٨	١٢٧
رَشُوف	١٧	٢٤	١٨٩	الرُّغَام	٧	٣	٨١	الرُّقْعُ	٨	١	٨٥
الرَّصَاع	١٨	١٥	٢٠٨	الرُّغَام	٢٦	٤	٣١٦	الرُّقْعَةُ	٢	٥	٥٥
الرَّضْدَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥	الرُّغَام	٢٦	٩	٣١٩	الرُّقْ	٥	٤	٧١
رَسُوف	١٧	٢٤	١٨٩	رَعَتْ	٢٠	١٢	٢٤٢	الرُّقْلَةُ	٢٨	٥	٣٣٢
رضاب	٣	٢	٦٠	الرُّغْدُ	٧	٣	٨١	الرُّقْم	٢٣	١١	٢٧٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
رَقَمَة	٣٠	٣	٣٤٤	رَمَاة	٢١	٩	٢٥٣	رؤوم	١٧	٣٩	٢٠٠
رقوب	١٧	٣٨	١٩٩	رُمَة	٢٢	١٣	٢٦١	الرئة (ذات)	١٦	٨	١٦٨
رَقِي	٣٠	٢٧	٣٥١	الرُمَة	١٠	٤	٩٦	رائي	١٧	٤	١٨٠
رُقِيَة	م م	٣١		رُمُوح	١٧	٣٣	١٩٦	ريحان	م م	٣٤	
رقيع	١٧	٥	١٨٠	الرين	٢٠	٩	٢٤١	الرَّيد	٢٦	٣	٣١٥
الرُّكَّاب	٢	٤	٥٥	الرين	٢٠	٢٢	٢٤٦	الرَّيدانة	٢٥	١	٣٠١
الرُّكَّاب	٢٩	١	٣٣٨	الرَّهَاء	٢٦	١	٣١٣	الرَّير	٢٤	٩	٢٩٤
رِكَاز	١٠	٣١	١٠٣	رُهَام	١	٢	٤٤	الرَّيش	١٥	٢٥	١٤٢
الرُّكْز	٢٠	١	٢٣٧	الرُّهْبُ	١٧	٣٨	١٩٩	الرُّنْطَة	١	٥	٤٥
الرُّكْ	٢٥	٤	٣٠٣	الرُّهْبُ	٢٣	٢٥	٢٧٩	الرُّنْطَة	٣	١	٥٩
رَكْل	١٩	٣٢	٢٣٠	الرُّهْبُ	٢٣	٢٩	٢٨١	الرُّنْطَة	٢٣	١١	٢٧٣
الرُّكْمَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الرُّهْجُ	٣	٢	٦٠	الرَّيع	٢٦	٢	٣١٥
رِكْوَة	٢٣	٤٢	٢٨٦	الرُّهْجُ	٢٦	٥	٣١٦	ريعان	٤	٢	٦٥
الرُّكَيْب	١٢	١	١١٥	رَهْزَة	١٠	١	٩٥	رَق	٤	٢	٦٥
ركيك	١	٧	٤٧	الرُّهْز	١٨	١٥	٢٠٨	ريق	١٥	٢٤	١٥٠
رَكِيَة	٣	٢	٥٩	الرُّهْز	١٩	٣	٢١٧	الرَّيم	٢٢	١٨	٢٦٣
رَكِيَة	٩	٧	٩٠	رَفْطُ	٢١	١	٢٥١	الرَّيم	١٣	٤	١٢٢
رَكِيَة	٢٥	١٥	٣٠٨	الرُّهْمَة	٢٥	٤	٣٠٣	الرَّيم	١٥	٥٠	١٥٧
الرُّمُث	١٣	٩	١٢٥	الرُّهْمَة	٢٥	١٠	٣٠٤	رَيْض	١١	٤	١١٠
رَمَحَت	١٩	٣٥	٢٣١	الرُّهْو	١٢	١	١١٥	رَيْض	٣٠	٢٤	٣٥١
رُمَح	٣	١	٥٩	الرُّهْيَة	٢٤	٢	٢٩١	رَق	٤	٢	٦٥
رُمَح	٢٣	٢٢	٢٧٨	الرُّهْيَش	٢٣	٢٧	٢٨٠	رَق	١٨	٣	٢٠٥
رَمَز	١٩	٧	٢١٩	الرُّهْيَش	٢٣	٢٩	٢٨١	حرف الزاي			
رَمَص	١٥	٦٠	١٦٠	الرُّوَّاح	٣٠	١٧	٣٤٨	الرُّؤْجَل	١١	٥٦	١٥٩
رَمَعَان	١٩	١	٢١٧	الرُّوَّال	١٥	٢٥	١٥٠	زَاخِر	١١	١	١٠٩
رَمَق	١٥	١٣	١٤٦	الرُّوَّاهِش	١٥	٤٦	١٥٦	زَاعِب	٨	٤	٨٦
الرُّمَق	٢٢	١٨	٢٦٣	الرُّوْبَة	٢	٥	٥٥	زَاعِب	٢٥	١٨	٣٠٩
الرُّمَكَة	١٨	٦	٢٠٦	روث	١٥	٤٣	١٥٤	زَافَت	١٨	٢٠	٢١٠
الرُّمَكَة	٢٠	١٣	٢٤٣	روح	م م	٣٤		زَالِج	١٩	٣٨	٣٣٢
رَمَل	٢٣	١	٢٦٩	الرُّوْذَق	٢٩	٤	٣٣٩	زَامِلَة	١٧	٤٥	١٩٧
الرُّمَل	١٩	١٢	٢٢٣	الرُّوْع	١٠	٢٠	١٠١	زَاهِق	١٩	٣٨	٢٣٣
رَمَلَاء	١٣	١٠	١٢٥	الرُّوْع	١٧	٢١	١٨٧	زَبَب	١٥	٦٠	١٦٠
الرُّمَلَان	١٩	١٢	٢٢٣	الرُّوْق	١٥	٢١	١٤٩	الرُّبَب	١٥	٦	١٤٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الرَّيْبُ	١٥	٩	١٤٣	رَعِرَ	١٧	٩	١٨٢	رَلَزَلَة	١٩	٢	٢١٧
رُبُّ	١٥	٤٠	١٥٤	زَعَزَاع	٨	٤	٨٦	الرُّلْف	٤	١	٦٥
رُبْدَة	١٠	١٤	٩٩	زَعَزَاع	٢٥	١	٣٠١	الرُّلْفَة	٣٠	١٧	٣٤٩
رُبْرَة	١٥	٧	١٤٣	الرُّعْرَع	٢٥	١	٣٠١	رَلَاء	١١	٣	١١٠
رُبْرَة	٢٢	١٣	٢٦١	الرُّعْرَعَان	٢٥	١	٣٠١	رَلَاء	١٧	٢٦	١٩١
الرُّبْرَج	٢٥	٣	٣٠٣	الرُّعْرَعَة	١٩	٥	٢١٨	الرُّلَة	٢٤	١	٢٩١
رُبْعَبَق	١٧	٢٦	١٩٢	رُعْقَة	٢٣	٣١	٢٨١	الرُّلَة	٣٠	١٧	٣٤٩
رَبَن	١٩	٣١	٢٣٠	الرُّعْقَة	٢٠	٣	٢٣٨	الرُّمَار	٢٠	١٧	٢٤٤
رَبَن	١٩	٣٢	٢٣٠	زَعُوم	١٧	٣٩	٢٠٠	الرُّمَان	٢٩	٣	٣٣٩
الرُّبْنِيَة	٢٦	١	٣١٤	الرُّعْب	٥	١	٦٩	الرُّمَاورِد	٢٩	٤	٣٣٩
زجاجة	٣	١	٥٩	الرُّعْب	١٥	٥	١٤٢	الرُّمَجْرَة	٢٠	١١	٢٤٢
رُجَّ	٢٣	٢١	٢٧٨	رَعَدَ	٢٠	١٢	٢٤٣	رَمِرَ	٩	٧	٩١
الرُّجْج	١٥	٨	١٤٣	الرُّعْقَة	٧	٣	٨١	رَمَرَة	٩	٧	٩٠
الرُّجْل	١٩	٣٧	٢٣٢	الرُّفْرَافَة	٢٥	١	٣٠١	رُمَرَة	٢١	١	٢٥١
الرُّجْل	٢٠	٣	٢٣٨	الرُّفْرَافَة	١٩	٥	٢١٨	الرُّمْرَمَة	٢٠	٢٢	٢٤٧
رُجْلَة	٢١	١	٢٥١	رَفَّ	١٩	٢٦	٢٢٨	الرُّمْع	١٩	٤	٢١٧
الرُّحَار	١٦	١	١٦٥	الرُّفَّ	١٥	٥	١٤٢	الرُّمِكِي	١٥	١	١٤١
الرُّخْلُوفَة	١٣	٢٤	١٢٩	الرُّفِير	٤	١	٦٥	الرُّمِكِي	١٥	٤٢	١٥٤
رُحُوف	١٧	٣٨	١٩٩	الرُّفِير	٢٠	٩	٢٤١	رُمَلَق	١٧	٧	١٨١
الرُّحِير	٢٠	٨	٢٤١	الرُّفِير	٢٠	١٤	٢٤٣	رُمَح	١٧	٨	١٨٢
رُحَّ	١٩	٣١	٢٣٠	الرُّفِير	٢٠	٢٢	٢٤٦	رُمِن	١٦	٢٠	١٧٣
الرُّرُ	١٥	٣١	١٥٢	الرُّقَاء	٢٠	١٧	٢٤٥	الرُّمِيل	١٩	٢٠	٢٢٦
الرُّزْب	٢٦	١٣	٣٢٠	رَقَبَ	١٠	٢	٩٥		٢١		٢٢٦
الرُّرْبِيَة	٢٣	١٦	٢٧٥	رَقَعَ	١٥	٤٥	١٥٥		٢٢		٢٢٦
رَرَّت	١٥	١٢	١٤٥	الرُّقَّ	٢٣	٤١	٢٨٥	الرُّنْبِيل	٢٣	٣٣	٢٨٣
رَرَقَ	١٩	٣٥	٢٣٢	الرُّقُوم	٢٩	٢	٣٣٨	الرُّنْجِيل	٢٩	٤	٣٤٠
الرُّرُق	١٩	٣٧	٢٣٢	زكا	٣٠	٢٩	٣٥٢	الرُّبْخِير	١٩	٨	٢٢٠
الرُّرْمَانِقَة	٢٣	١٠	٢٧٢	الرُّكَاة	٢٩	٢	٣٣٨	رَنْخَ	١٥	٦٤	١٦١
رَزَنْب	٢٠	٢٣	٢٤٨	الرُّكَام	٢	١	٥٤	رَنْخَة	١٣	٢٥	١٢٩
الرُّرْيَاب	١	١٤	٥٠	الرُّكَام	١٦	١	١٦٥	الرُّنْد	٢٢	٢٩	
رُعَاق	٨	٣	٨٦	الرُّنْخَرَة	٢٣	٤١	٢٨٥	الرُّنْار	٢٣	٥	٢٧٠
رُعَاق	٢٥	١٢	٣٠٦	الرُّكْمَة	٤	٣	٦٦	الرُّنِيْق	٢٢	٣١	
الرُّعْبُ	١٨	١٥	٢٠٨	رُلَال	٢٥	١٢	٣٠٧	زَنِيم	١٧	١٧	١٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الرَّهْرَقَةُ	١٥	٢٦	١٥١	السَّافِيَاءُ	٢٦	٤	٣١٦	سَبْعُ	١	٢	٤٤
الرَّهْرَهُ	٢٠	٦	٢٤٠	سَاقٍ	١٩	٣١	٢٣٠	سَبْعُ	١	١١	٤٩
الرَّهْرَهُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	السَّاقِ	٢٩	١	٣٣٧	السَّبِيلُ	١٥	١٤	١٤٧
الرَّهْكَ	٢٢	٢٥	٢٦٦	سَاقَةٌ	٤	٣	٦٦	السَّبِيحَةُ	٢٣	١٤	٢٧٤
رَهْكَ	١٣	٢٥	١٢٩	السَّاقِي	٢٩	١	٣٣٧	سَبِيحَةُ	٢٢	١٤	٢٦١
الرَّهْلَقَةُ	٢	١	٥٤	سَالِخٌ	١٧	٤٠	٢٠١	سَبْرٌ	٣	٢	٥٩
رَهْمَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	السَّالِفَةُ	١٥	٤	١٤٢	سَثْرَةٌ	٢٦	١٥	٣٢١
الرَّهْمَةُ	١٥	٦٢	١٦٠	السَّامُ	٢٣	٩	٢٧٢	السَّجَّادَةُ	١٣	٢٤	١٢٩
زهيد	٩	٨	٩١	سَامِقٌ	٦	٢	٧٧	السَّجِّينَ	٢٩	٢	٣٣٨
الرَّزْوِيَّةُ	٢٥	١	٣٠١	السَّايِخُ	١٩	٢٥	٢٢٧	سَجَرَتٌ	٢٠	١٢	٢٤٢
الرَّزُوجُ	٢٣	١٦	٢٧٥	السَّانِيَةُ	١٢	١	١١٥	سَجِسٌ	٢٥	١٢	٣٠٦
الرَّزُوجُ	٣٠	١٦	٣٤٨	السَّاهِكُ	١٥	١٤	١٤٧	سَجَعَتُ	٢٠	١٢	٢٤٣
رَزَزَ	١٥	٤	١٤٢	سَاهِمٌ	١٧	١٠	١٨٢	السَّجْعُ	٢٠	١٧	٢٤٤
رَزَزَ	١٥	٣٥	١٥٣	السَّاهُورُ	١٥	٥٥	١٥٨	سَجَلٌ	٣	٣	٦٠
الرَّزُورُ	١	٧	٤٧	السَّابَاتُ	١٦	٨	١٦٨	السَّجَنَجَلُ	٢٩	٥	٣٤٠
الرَّزْوَاةُ	١٩	١٢	٢٢٣	السَّابِقُ	٢٣	٣	٢٦٩	السَّجِيلَةُ	٥	٧	٧٢
رَزُولٌ	١٧	٢٢	١٨٨	سَبَبٌ	٢٣	٧	٢٧٠	سَحَا	٣٠	١٤	٣٤٨
الرَّزُونُ	١	٧	٤٧	السَّبَبُ	٢٣	٣٦	٢٨٤	السَّحَاءُ	٢٣	٦	٢٧٠
الزئير	٢٠	١٦	٢٤٤	السَّبْتُ	١٥	٥٢	١٥٨	السَّحَابُ	٢٥	٣	٣٠٢
الرَّيَارُ	٢٣	٦	٢٧٠	سَبَبٌ	١	٧	٤٦	سُحَّالَةٌ	١٠	١٨	١٠٠
الرَّيْفُ	١٠	١٥	٩٩	السَّبْبَةُ	٢٣	١٤	٢٧٤	سُحَامٌ	١٥	٨	١٤٣
حرف السين				السَّبْخَلُ	٥	٤	٧١	سَحَبٌ	١٩	٣١	٢٣٩
السَّاسَاءُ	٢٠	٥	٢٤٠	السَّبْحَلَةُ	٢٠	٧	٢٤٠	سَحَتُ	١	١	٤٣
السَّابَاطُ	٢٦	١٦	٣٢١	سَبَّخَلَةٌ	٥	١٠	٧٣	سَحَتُ	١٨	٨	٢٠٧
سَابِرِي	٢٣	٧	٢٧٠	السَّبَّخَةُ	٢٥	١٥	٣٠٨	السَّحْجُ	١٣	٢٧	١٣٠
سَابِغَةٌ	٣٠	٢٨	٣٥١	السَّبَّخَةُ	٢٦	١	٣١٤	سَحْ	٢٥	١١	٣٠٥
السَّابِقُ	١٩	١٩	٢٢٥	سَبَّدَ	١	١٠	٤٨	السَّحْ	١٨	٢٧	٢١٣
السَّابِيَاءُ	١٥	٥٧	١٥٩	السَّبَّدُ	١٠	٣٣	١٠٤	السَّحَرِ	٣٠	١٧	٣٤٩
السَّاجُ	٢٣	١١	٢٧٣	سَبَّدَ	١٧	١٦	١٨٥	سَحَطَ	١٦	٢٤	١٧٥
سَاحٌ	١٠	٢٤	١٠٢	السَّبْرُوتُ	٢٦	١	٣١٣	سَحَفَ	١	١٠	٤٨
السَّاحِيَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥	السَّبْسَبُ	٢٦	١	٣١٣	سَحَفَ	٣٠	١٤	٣٤٧
سَارِقٌ	١٧	١٦	١٨٤	سَبَطَ	١٥	٨	١٤٣	سَحَقَ	١٠	٥	٩٦
السَّاطِي	١٧	٣٢	١٩٥	سَبَطَتُ	١٨	١٧	٢٠٩	سَحَقَ	٢٢	٢٧	٢٦٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
السَّحْقَةُ	١٥	٤٩	١٥٧	سَلِيس	١٤	١١	١٣٦	سَطْحَة	٢٣	٤٢	٢٨٦
سُحْكُوك	١٣	١٢	١٢٦	سَلِيس	١٤	١٤	١٣٧	سَطَع	٣٠	٢٦	٣٥١
السَّحْل	١	٥	٤٤	سَلِيس	١٤	١٦	١٣٨	السُّعَار	٨	١	٨٥
السَّحْل	١٣	٤	١٢٢	السَّدِيف	١٥	٤٩	١٥٧	السُّعَاء	١٨	٢	٢٠٥
السَّحْل	٢٣	١٠	٢٧٢	السَّرْء	١٥	٥٨	١٥٩	السُّعَال	١٦	١	١٦٥
سَحُوف	١٧	٣٩	٢٠٠	السَّرْئ	٣٠	٩	٣٤٦	السُّعَال	١٦	٦	١٦٧
سَحُوق	٦	٢	٧٧	السَّرَار	٢٠	١	٢٣٧	السُّعْدَانَة	١٣	١٦	١٢٧
سَحُوق	٢٨	٥	٣٣٢	سُرَادِق	٢٦	١٥	٣٢١	السُّعْفَة	١٦	٩	١٦٩
السَّحِيَّة	٢٥	١٠	٣٠٥	سَرَب	٢٥	١١	٣٠٥	السُّعْلَة	١٢	٥	١١٧
السَّحِيج	٢٠	١٤	٢٤٣	سَرَب	٣	٢	٥٩	السُّعُود	م	م	٣٤
السَّحِيفَة	٢٥	١٠	٣٠٥	سَرَب	٢٥	١٢	٣٠٦	السُّعُوط	١٦	١	١٦٥
سَحِيق	٣٠	٥	٣٤٥	سِرَب	٢١	٦	٢٥٢	السُّعْفِي	١٩	١١	٢٢٢
السَّحِيل	٢٠	١٤	٢٤٣	سِرَب	٢١	١٢	٢٥٤	السُّعْمِير	٣٠	١	٣٤٣
سُحَام	٧	٤	٨٢	السَّرَجِين	٣	٣	٦٠	السُّعْب	١٨	٢	٢٠٥
سُحَام	١٣	١٦	١٢٧	سَرْح	١	٣	٤٤	السُّعْسَعَة	٢٤	٨	٢٩٤
سُحْت	١٥	٤٣	١٥٥	سُرْحُوب	٦	٢	٧٧	السُّعْم	١٨	١٥	٢٠٨
السُّحْد	١٥	٥٧	١٥٩	سُرْحُوب	١٧	٢٨	١٩٣	سُقَاتِج	م	م	٣٩
السُّحْط	١٨	٢٤	٢١٢	سَرَد	٢٣	٢	٢٦٩	السُّنْح	٢٦	٢	٣١٥
سُحْلَة	١٤	١٦	١٣٨	سَرَط	١٨	١١	٢٠٧	سَقَد	١٨	١٤	٢٠٨
سُحْن	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّرَطَان	١٦	٩	١٧٠	سُفَر	١١	٨	١١١
سُحُوت	٣٠	٢	٣٤٣	سَرَعَان	٤	٢	٦٦	سُفَر	١٣	٥	١٢٢
السَّحِينَة	٢٤	٢	٢٩١	سَرَعْرَع	١٠	٢٧	١٠٣	السُّفْرَة	٢٩	١	٣٣٧
سِدَاد	١	٧	٤٦	السَّرَق	٢٣	١١	٢٧٣	السُّفْسَاف	١٠	١٥	٩٩
السَّدَانَة	٣٠	٩	٣٤٦	السَّرَقِين	٢٦	٤	٣١٦	سَقَط	١	٥	٤٥
سَدِرَت	١٥	١٢	١٤٥	سَرَوَات	١٠	٨	٩٧	سَقَط	٢٩	١	٣٣٧
سَدِرَت	١٦	١٤	١٧١	السَّرْوَة	٢٣	٢٩	٢٨١	سَف	١٨	١١	٢٠٧
السَّدْفَة	١٢	١	١١٥	السَّرِيَّة	٢٣	٢٩	٢٨١	سَف	٢٣	١	٢٦٩
السَّدْفَة	٣٠	١٧	٣٤٩	سَرِير	٣	١	٥٩	السُّف	١٧	٤٠	٢٠٢
السَّدْل	١٩	٢٩	٢٢٩	السَّرِير	٢	١	٥٣	السُّفْنَة	١٩	٨	٢٢٠
سَدِيم	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّرِي	٢٥	١٤	٣٠٧	السُّفُوف	١	٦	٤٦
السَّدَم	١٨	٢٦	٢١٣	السَّرِيَّة	٢١	٧	٢٥٢	السُّفُوف	١٦	١	١٦٥
السَّدُو	١٩	٨	٢٢٠	سَطَا	٣٠	١٣	٣٤٧	السُّفِيف	٢٣	٦	٢٧٠
السَّدُوس	٢٣	١١	٢٧٣	السُّطَاع	١٣	٢٨	١٣٠	سُفِيفَة	٢٣	٤٦	٢٨٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
السقاء	١٥	٥٢	١٥٨	السَّلْح	١٥	٤٣	١٥٥	السَّمْط	٢٣	٣	٢٦٩
السقاء	٢٣	٤١	٢٨٥	السَّلْح	١٩	٣٦	٢٣٢	السَّمْع	١٢	٤	١١٧
سَقَب	١٤	١١	١٣٦	سَلَح	٣٠	١٤	٣٤٧	سَمَمَع	١٧	٦	١٨٠
السَّقْسَقَة	٢٠	١٧	٢٤٥	السَّلْح	١٣	٢٧	١٣٠	السَّمْلَق	٢٦	١	٣١٣
السَّقْط	٢٦	- ٩	٣١٩	سَلَس	١٦	٨	١٦٩	سَم	٢٢	٢٤	٢٦٥
	١٠			سَلَسَال	٢٥	١٢	٣٠٦	سَمَد	١	١٠	٤٨
سَقَطَرِي	٦	١	٧٧	السَّلْسِيل	٢٩	٢	٣٣٨	السَّمُور	٢٩	٤	٣٣٩
السَّقَاء	٢٩	١	٣٣٧	سَلْسَل	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّمَد	١٣	١٨	١٢٤
السقي	١٥	٥٧	١٥٩	السَّلْمَة	١٦	٩	١٧٠	سَمَهْدَر	١٠	٢٦	١٠٢
سقيم	١٦	٢	١٦٦	السَّلْمَة	٢٤	١	٢٩١	السَّمُوم	٢٥	١	٣٠١
السَّكَب	١٧	٣٠	١٩٤	سَلْفَة	١٧	٢٦	١٩١	السَّمِيلَع	١٧	٢٠	١٨٧
السَّكَب	١٧	١٠	٢٧٢	سَلَق	١٩	٣٤	٢٣١	السَّمِيد	٢٩	٤	٣٣٩
السَّجَبَا	٢٩	٤	٣٣٩	سَلْقَانَة	١٧	٢٦	١٩١	سَمِين	٢٠	٢٣	١٠١
السَّكْنَة	١٦	٨	١٦٨	السَّلَك	٢٣	٣	٢٦٩	السَّنَاج	١٣	٢٤	١٢٩
السَّكْر	٢٤	١٦	٢٩٨	سُلْكِي	١٩	٤٠	٢٣٣	السَّنَاف	٢	٤	٥٥
سَكْرَان	٢٤	١٧	٢٩٨	السَّل	١٦	٨	١٦٩	سَنَانِير	١٧	٤٠	٢٠٠
السَّكْرَجَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	السَّلْمَانَة	٢٧	١	٣٢٦	سُنْبُك	٢	١	٥٤
السَّكْرَجَة	٢٩	٤	٣٣٩	سَلْهَب	١٧	٢٨	١٩٣	سُنْبُك	١٥	٣٨	١٥٣
السَّكْرَجَة	٢٤	١٦	٢٩٨	السَّلْوَانَة	٢٧	١	٣٢٦	سُنْبُك	١٩	١٧	٢٢٤
السَّكْك	١٥	٣٢	١٥٢	سَلُوب	١٧	٣٦	١٩٨	سَنْبَل	٢٨	٣	٣٣١
السَّكْنِيَة	٤	٣	٦٦	سَلُوف	١٧	٣٨	١٩٩	السَّنْجَاب	٢٩	٤	٣٣٩
السَّكْنِيَة	١٩	١٩	٢٢٥	سَلِيطَة	١٧	٢٦	١٩١	سَنْخ	١٥	٦٤	١٦١
السَّكْن	٣٠	١	٣٤٣	سَلِيل	١٤	١١	١٣٦	سَنْخ	١	١٣	٤٩
السَّكْنَجِين	٢٩	٤	٣٤٠	سَلِيلَة	٢٢	١٤	٢٦١	سَنْخ	١٥	١	١٤١
السَّلَاب	١٣	١٥	١٢٦	سَمَاء	١	١	٤٣	السَّنَد	٢٦	٢	٣١٥
السَّلَاف	٤	١	٦٥	سَمَاد	٢٦	٤	٣١٦	السَّنَادَة	٢٢	١٧	٢٦٢
السَّلَاف	١٠	١٤	٩٩	سَمَاع	١	٧	٤٧	السَّنْدُس	٢٩	٤	٣٣٩
السَّلَاف	٢٤	١٥	٢٩٧	سُمَاق	١٠	١٢	٩٨	سَنَق	٢	١	٥٤
السَّلَاق	١٦	١	١٦٥	السَّمْحَاق	١٥	٥١	١٥٧	سَنَق	١٦	٧	١٦٧
السَّلَال	١٦	١	١٦٥	السَّمْحَاق	٢٢	٢٦	٢٦٦	سَنِيم	٢٥	١٢	٣٠٦
السَّلَام	٢٧	٢	٣٢٧	السَّمَر	٣٠	٩	٣٤٦	سُن	١٥	٦٤	١٦١
سَلَب	١١	٣	١١٠	سَمَط	٣٠	١٤	٣٤٧	سَنَهَاء	٢١٨	٦	٣٣٢
سَلَتَاء	١٧	٢٦	١٩١	السَّمْط	٣	٣	٦٠	السَّنَوْر	٢٣	ظ	٢٨٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
السُّنُونُ	١٦	١٦٥	شَابَ	١٤	١٣٤	شَتَرَ	٢٢	٢٥٧
السَّهْبُ	٢٦	٣١٣	شَابَ	١٤	١٣٤	الشَّتَر	١٥	١٤٤
سَهَكَ	٢٢	٢٦٦	شَاخَ	١٤	١٣٤	شتيم	١٠	١٠١
السَّهَكَ	١٥	١٦٠	الشَّادِخَةُ	١٣	١٢٣	الشَّجَار	١٣	١٣٠
سَهَكَةُ	١٣	١٢٩	الشَّادِن	٢	٥٣	الشَّجَار	٢٣	٢٨٢
السَّهْلُ	٧	٨١	الشَّادِن	١٤	١٣٨	شجاع	١٠	١٠٦
سَهْمٌ	٢٣	٢٧٨	الشَّارِب	١٥	١٤٢	شجاع	١٠	١٠٦
سُورٌ	٢٢	٢٦٣	الشَّارِب	٢٨	٣٣١	الشُّجَاع	١٧	٢٠١
سَوَاءٌ	١	٤٨	شارخَ	١٤	١٣٤	شَجَّ	٢٢	٢٦٥
سَوَاءٌ	١٠	١٠١	الشارع	٥	٧١	شجر	١	٤٣
السَّوَادُ	٢	٥٥	الشارع	٢٦	٣١٧	الشَّجَرَاء	٢٦	٩١٤
السَّوَادُ	١٠	٩٩	شَايِبَ	١٠	١٠٣	شَجِي	١٨	٢٠٨
السُّوَارُ	٢٣	٢٧٦	شاسيع	٣٠	٣٤٥	الشَّجِيرَة	٢٦	٣١٤
السَّوَاقِي	٢٥	٣٠٢	شَاسِفَ	١٠	١٠٣	شَحْلَان	١٧	١٨٣
السَّوَامُ	١٧	١٧٩	شَاظَفَ	١٩	٢٣٣	شحيح	٣	٦١
السُّوسَنُ	٢٩	٣٤٠	شَاكَ	١٨	٢١٠	شحيح	١٧	١٨٣
سَوَسْنِي	١٣	١٢٤	شَاكَ	٣	٦٠	شحييم	١٠	١٠١
السُّورُ	٥	٧١	شَامَخَ	٦	٧٧	الشُّعْبُ	٢٠	٢٤٥
السُّوَمَلَة	٥	٧٠	شَامَخَ	٢٦	٣١٥	شخت	١٠	١٠٣
سُوَيْدَاءُ	١٠	٩٩	شَاهِقَ	٦	٧٧	الشُّخْشَخَة	٢٠	٢٤٧
سِيَاعٌ	٣	٥٩	شَاهِقَ	٢٦	٣١٥	شَخَصَ	١٥	١٤٥
سِيَاعٌ	٢٦	٣١٧	الشَّاهِين	٥	٧١	شَخَصَ	١٥	١٤٧
سَنِخٌ	٢٥	٣٠٦	الشَّابِ	١٤	١٣٦	الشُّخُوص	١٦	١٦٨
السَّيْدُ	٣٠	٣٤٦	الشَّيْبُ	١٢	١١٦	الشَّخِيخَ	٢٠	٢٤٥
السَّيْرَاءُ	١٠	٩٧	الشَّيْبُ	٧	٨١	الشَّخِيرَ	٢٠	٢٤٢
السَّيْهُوجُ	٢٥	٣٠١	الشَّيْبُ	٨	٨٥	شَدَخَ	٢٢	٢٦٥
السَّيَافُ	٢٩	٣٣٨	شِبَقَ	١٨	٢٠٦	الشَّدُ	١٩	٢٢٢
السَّيَة	٢٣	٢٨٠	شِبَلُ	١٤	١٣٥	الشَّدَقَ	١٥	١٤٩
حرف الشين				٢٥	٣٠٦	الشَّدَا	٨	٨٥
شَايِبٌ	١٧	١٩٤	الشَّيْهَة	١٣	١٢٨	الشَّدَى	٢٢	٢٦٣
شَايِبٌ	٢٥	٣٠٥	شَبُوبَ	١٤	١٣٧	الشَّرَى	١٦	١٦٩
الشَّانَانُ	١٥	١٥٥	شوبَ	١٧	١٩٦	شَرَبَ	١٨	٢٠٧
شَاوُ	٣٠	٣٤٥	الشَّتَتَ	١٥	١٤٩	الشَّرَبَ	٢٣	٢٧٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الشَّرْبَةُ	٢٥	١٧	٣٠٨	شَطْرَان	١١	٢	١٠٩	الشَّقُّ	٢٢	١٩	٢٦٤
الشَّرْبَةُ	١٣	٢٢	١٢٨	الشُّطْن	٢٣	٣٦	٢٨٧	الشَّقُّ	١٢	٥	١١٧
الشَّرْح	١٨	١٥	٢٠٩	الشُّطُور	١٥	١١	١٤٤	الشَّقِيقَةُ	١٦	٣	١٦٦
شَرْخٌ	٤	٢	٦٥	شُطُون	٣٠	٥	٣٥٤	الشَّقِيقَةُ	٢٦	٩	٣١٩
شَرْخٌ	١٤	١	١٣٣	شِطَاط	٢٣	٤٩	٢٨٨	الشُّكَال	١٣	٧	١٢٣
شِرْدَمَةٌ	٢١	١	٢٥١	شِعَار	١	٥	٤٥	الشُّكَال	٢٩	١	٣٣٨
شَرِشٌ	١٧	٩	١٨٢	شِعَار	٢٣	١١	٢٧٣	الشُّكْد	٣٠	٧	٢٤٥
الشَّرْشُورَةُ	٢٢	٧	٢٥٨	الشُّبَابُ	٢١	٣	٢٥١	شُكْرَى	١١	١	١٠٩
الشَّرْخ	٥	٢	٧٠	الشُّخْبُ	٢١	٤	٢٥٢	شِكْرَه	١٧	٣٧	١٩٨
الشَّرْق	١٦	٥	١٦٧	الشُّغْبُ	٢٦	٧	٣١٧	شَكِس	١٧	٩	١٨٢
شَرِق	١٣	١٩	١٢٨	الشُّغْرُ	١٥	٥	١٤٢	شَكُّ	٢٢	٢٠	٢٦٤
شَرِق	١٥	٤٨	١٥٦	الشُّغْرَةُ	١٥	٦	١٤٢	الشُّكَّة	٢٣	٣٢	٢٨١
شَرِق	١٨	١٢	٢٠٨	شُعْشَمَان	٦	٢	٧٧	شُكْلَاء	١٣	١٠	١٢٥
شِرْقَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	الشُّعْف	١٨	٢١	٢١١	الشُّكْم	٣٠	٦	٣٤٥
شَرَم	٢٢	١	٢٥٧	الشُّعْفَةُ	١٥	٣	١٤١	الشُّكْم	٣٠	٧	٣٤٥
شَرَّة	١٧	١٢	١٨٣	الشُّعْفَةُ	٢٦	٣	٣١٥	الشُّكُوءَةُ	٥	٢	٧٠
شُرُوبٌ	٢٥	١٢	٣٠٧	شُعْلَعٌ	٦	١	٧٧	الشُّكُوءَةُ	١٥	٥٢	١٥٨
الشُّرُوق	٣٠	١٧	٣٤٨	شُعَيْبٌ	٢٣	٤٢	٢٨٦			٥٣	
الشُّرَيَان	٢٣	٢٦	٢٧٩	الشُّغَا	١٥	٢١	١٤٩	الشُّكْبِير	١٥	٧	١٤٢
الشُّرَيَانَات	١٥	٤٦	١٥٦	الشُّغْشَغَةُ	١٩	٥	٢١٨	شَلِيلٌ	٢٣	٣١	٢٨١
شَرِيب	٢٥	١٢	٣٠٧	الشُّعْف	١٨	٢١	٢١١	الشُّشَال	٢٩	١	٣٣٨
الشُّرَيْج	٢٣	٢٧	٢٨٠	شُغْمُومٌ	٦	٢	٧٧	الشُّشَال	٢٢	١٧	٢٦٢
الشُّرَيْط	٢٣	٣٧	٢٨٤	الشُّغْبِيَّةُ	٢٣	٤	٢٦٩	الشُّشَامِيْط	٢١	١٣	٢٥٤
الشُّرَيْم	١٧	٢٦	١٩١	شُغَافَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	شُفْرَاخٌ	١٣	٦	١٢٢
شُرْزُ	١٥	١٣	١٤٦	شُغَافَةٌ	٢٢	١٨	٢٦٣	الشُّمَزْدَلَةُ	١٠	١٩	١٠٠
شُرْزُ	١٩	٤٠	٤٣٣	شُفَّةٌ	١٥	١٩	١٤٨	الشُّمَزْدَلَةُ	١٧	٣٨	١٩٩
شُصْرٌ	١٤	١٧	١٣٨	شَفٌّ	٢٣	٧	٢٧٠	شُحِطَ	١٤	٤	١٣٤
الشُّصْرَةُ	٥	٢	٧٠	الشُّشُق	٣٠	١٧	٣٤٩	شُحْلَالٌ	١٧	٣٨	١٩٩
شُصَّتْ	٢٢	٩	٢٦٠	شُفْنَةٌ	١٥	١٣	١٤٦	شُحْلَلَةٌ	١٧	٣٨	١٩٩
شُصَّ	١٧	١٦	١٨٥	شُفُوعٌ	١٧	٣٧	١٩٨	الشُّحْمُ	١٥	١٨	١٤٨
شُصُوصٌ	١٧	٣٧	١٩٨	شُقْدُ:	٨	٣	٨٦	شُصُوسٌ	١٧	٣٣	١٩٦
الشُّطْءُ	٢٨	٣	٣٣١	شُقْدٌ	١٥	١٥	١٤٨	شُصُوعٌ	١٧	٢٤	١٨٩
شُطْبَةٌ	٦	٢	٧٧	شُقٌّ	٢٢	٢٠	٢٦٤	الشُّشُومُل	٢٤	١٥	٢٩٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
شَمِيدَرَة	١٧	٣٨	١٩٩	شوقب	٦	١	٧٧	صَبَّارَة	٢	١	٥٤
الشَّمِيط	٢٤	١٥	٢٩٦	شوكاء	١٠	٣	٩٦	الصُّبَّة	٢١	١١	٢٥٣
الشَّمِيط	٢٨	١	٣٣١	شيت	١٧	٣٢	١٩٥	الصُّنَح	٤	١	٦٥
الشَّتَان	١٨	٢٢	٢١١	الشَّيَاط	١٥	٦٢	١٦٠	الصُّنَح	٣٠	١٧	٣٤٩
شَنان	٢٥	١٢	٣٠٦	شيب شيب	٢٠	٢٣	٢٤٧	صُبْرَة	٢٢	١٣	٢٦١
الشَّنَب	١٥	٢٠	١٤٩	شيطان	١٧	٣	١٧٩	صَبَّع	١٩	٧	٢١٩
الشُّنْدُجِيَّة	٢٤	١	٢٩١	الشيطان	١٧	٤٠	٢٠٠	صَبَّغَاء	١٣	١٠	١٢٥
شُنعاء	١٠	٢٢	١٠١	شَنَظَم	٦	٢	٧٧	الصُّبُوح	١٨	١٣	٢٠٨
الشَّنَف	٨	١	٨٥	شَنَظَم	١٧	٢٨	١٩٣	الصَّبِير	١٣	٤	١٢٢
الشَّنَف	١٨	٢٢	٢١١	الشَّيْم	٣٠	٩	٣٤٦	الصَّبِير	٢٥	٣	٣٠٢
الشَّنَف	٢٣	١٩	٢٧٦	شَيَّع	١٦	٢٤	١٧٥	صَنَم	٣٠	٢٨	٣٥١
الشَّنْ	١٠	٤	٩٦	شَيَّع	٣٠	٢	٣٢٣	صَحَا	١٦	١٩	١٧٣
شنون	١٠	٢٤	١٠٢	حرف الصاد				صَحْ	١٦	١٩	١٧٣
شنون	١٢	٦	١١٨	صاحب (البريلة)	٢	١	٣٣٧	صَحْر	١٣	٢٦	١٣٠
شنيع	١٠	٢٢	١٠١	صاحب (الخبر)	٢٩	١	٣٣٧	الصَّحراء	٢٦	١	٣١٣
شُهْبَاء	٢١	٩	٢٥٣	صافَّة	٣٠	٣	٣٤٣	الصُّخْرَة	١٣	٢٢	١٢٨
شُهْبَرَة	١٤	٧	١٣٥	الصَّارُ	١	٣	٤٤	الصُّخْرَة	٢٦	١	٣١٣
شهلة (كهلة)	١٤	٢٥	١٩٠	صارِد	١٩	٣٨	٢٣٢	الصُّخْفَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
الشُّهْلَة	١٥	١٠	١٤٤	صاف	١٣	٢	١٢١	الصُّخْفَة	١٣	٢٢	١٢٨
شهم	١٧	٢١	١٨٧	الصافن	١٥	٤٦	١٥٦	الصُّخْن	٢٣	٤٣	٢٨٦
الشُّهُوَة	١٦	٨	١٦٩	صالب	١٦	١١	١٧٠	الصُّجيرة	٢٤	١٢	٢٩١
الشُّهيق	٤	١	٦٥	صالغ	١٤	١٤	١٣٧	الصُّجِيْفَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
الشُّهيق	٢٠	٩	٢٤١	صالغ	١٤	١٦	١٣٨	الصُّخْب	٢٠	٣	٢٣٨
الشُّهيق	٢٠	١٤	٢٤٣	صامت	١٠	٣١	١٠٣	الصُّخْبَاء	٢٤	١٥	٢٩٧
الشُّوَى	١٥	٥١	١٥٧	صائب	١٩	٣٨	٢٣٣	صَخْد	١٣	٢٦	١٣٠
شواظ	٢٢	٣٩		صائف	١٩	٣٨	٢٣٣	الصُّخْرَة	٢٧	٣	٣٢٧
الشُّوَايَة	٥	٢	٧٠	صَبَا	٣٠	١٠	٣٤٦	الصُّخْرَة	٥	٤	٧١
الشُّوْبُ	٢٤	٤	٢٩٣	صَبَات	٣٠	١٢	٣٤٦	صَدَاء	١٣	١٠	١٢٥
الشُّوْحَاء	٢٣	٢٦	٢٧٩	الصَّبَا	٢٩	١	٣٣٨	الصَّدَى	٨	١	٨٥
شُوْد ب	٦	١	٧٧	صَبَابَة	٢٢	١٣	٢٦١	الصَّدَى	١٨	٤	٢٠٥
الشُّوْدَر	٢٣	١٢		صَبَابَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الصُّدَار	١٣	٢٨	١٣٠
الشُّوْدَر	١٥	١١	١٤٥	الصَّبِيَّاح	٣٠	١٧	٣٤٩	الصُّدَار	٢٣	١٢	٢٧٣
شَوْصَة	١٦	٣	١٦٦	الصَّبَا حَة	١٠	٢١	١٠١	الصُّدَاع	١٩	١	١٦٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الصُّدَاع	١٦	٣	١٦٦	صَرَّ	٢٣	٢٨٥	صَفَدَ	٢٣
الصُّدَام	١٦	١	١٦٥	الصَّرُّ	٨	٨٥	صَفَدَ	٢٣
صَدَّ	١٩	٣١	٢٣٠	صَرَّى	٣٠	٣٤٩	صَفَّرَتْ (وِطَابُهُ)	٢١
صَدَّرَ	٤	٢	٦٥	الصَّرَصَر	٢٥	٣٠١	صَفَّرَ	١١
صَدَّرَ	١٥	٣٥	١٥٣	الصَّرَصَرَاي	١٢	١١٧	الصُّفُفِصَف	٢٦
صدر (القناة)	١٥	٤	١٤٢	الصَّرَصَرَة	٢٠	٢٤٤	صَفَّغَ	١٩
الصُّدْع	١	١٤	٥٠	الصَّرَصَرَة	٢٠	٢٤٧	صَفَّ	١٩
الصُّدْع	٢٢	١٩	٢٦٤	صُرِعَ	١٦	١٧٢	الصُّفَّاح	٢٧
صَدَّغَ	١٦	٢٣	١٧٤	الصُّرْع	١٦	١٦٨	صَفَّنَ	٣٠
الصُّدْغ	١٢	٢	١١٦	صَرَمَ	٢٢	٢٥٨	الصُّفْن	١٥
صَدَّقَ	٢٣	٢٢	٢٧٨	الصَّرْمَاء	٢٦	٣١٣	الصُّفْن	٢٣
صَدَّقَتْ	١٩	٣٥	٢٣١	صِرْمَة	٢١	٢٥٢	الصُّفْوَاء	٢٧
صَدُّوق	١٧	٢٦	١٩٢	صِرْمَة	٢١	٢٥٣	الصُّفْوَان	٢٧
صَلَّى	١٥	٦٤	١٦١	صِرْوَرَة	١١	١١٠	صَفْوَة	١٠
الصُّدِيد	١٥	١٤	١٤٧	الصَّرِيح	١	٤٩	الصُّفُورَة	١١
الصُّدِيد	١٥	٥٧	١٥٩	الصَّرِيح	١٠	٩٧	صَفِيحَة	٢٣
الصُّدِيد	٢٠	٣	٢٣٩	الصَّرِيح	٢٤	٢٩٦	الصَّغِير	٢٠
صَلِغَ	١٤	٢	١٣٣	الصَّرِير	٢٠	٢٤٥	صَفِيَّ	١٧
صَرَّى	١	٧	٤٧	الصَّرِير	٢٠	٢٤٦	الصُّفَّاع	٢٠
صُرَّاح	١٠	١٠	٩٨	الصَّرِير	٢٠	٢٤٧	الصُّفَّاع	٢٢
الصُّرَّاح	٢٠	٣	٢٣٨	صَرِيف	٢٠	١٤٦	الصُّفَّر	٢٤
الصُّرَّاح	٣٠	٩	٣٤٦	الصَّرِيف	٢٤	٢٩٦	صَفَّقَ	١٩
الصُّرَاد	٢٥	٣	٣٠٣	الصَّرِيم	٣٠	٨	صَكَّ	١٩
الصُّرَار	٢٣	٣	٢٦٩	صَغَرِيَّ	١٧	١١٨	الصَّلَاء	٣٠
الصُّرَاط	٢٦	٧	٣١٧	صَغَدَ	٣٠	٣٥١	الصَّلَايَة	٢٧
الصُّرَاف	٢٩	١	٣٣٧	الصُّغْدَة	٢٣	٢٧٨	صَلَّخَ	١٥
صَرَبَ	٣٠	٢١	٣٥٠	الصَّعْر	١٥	١٥٣	الصَّلْد	٧
صَنَجَ	١	١	٤٣	صَعَّقَ	١٦	١٧٢	صَلَدَ	٣٠
صرح	٢٦	١٦	٣٢١	صَعِيدَ	١	٤٣	صَلَّحَ	٦
صَرَدَ	١٠	١٠	٩٨	صَعِيدَ	٢٦	٣١٥	صَلَّحَ	٢٧
الصُّرْدَان	١٥	٤٦	١٥٥	الصُّفَاة	٢٧	٣٢٧	صَلِّمَ	١٧
الصُّرْدَح	٢٦	١	٣١٣	الصُّفَار	١٦	١٦٥	الصُّلْصَال	٢٦
صَرْدَة	١٣	٢٥	١٢٩	الصُّفَاق	١٥	١٥٧	الصُّلْصَال	٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة		
الصَّلَصلة	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَنَاع	١٧	٢٥	صَوْم	١٥	٤٣	١٥٥
الصَّلَصلة	٢٢	١٨	٢٦٣	الصَّنَان	١٥	٦١	الصَّوْمعة	٢٦	١٧	٣٢٢
الصَّلَع	١١	١٠	١١١	الصَّنوبر	٢٣	٣٤	صَوَّحت	١٣	٢٦	١٣٠
الصَّلعة	٢٧	٢	٣٢٧	الصَّنوبر	٢٨	٦	الصَّنِي	٢٠	١٦	٢٤٤
صَلفة	١٧	٢٥	١٩٠	الصَّنَدَل	٢٩	٤	الصَّنِي	٢٠	١٨	٢٤٥
الصَّلَق	٨	١	٨٥	الصَّنَدوق	٢٩	١	الصَّنِي	٢٠	٢٢	٢٤٧
الصَّلقة	٢٠	٣	٢٣٨	الصَّنديد	١٧	١٩	الصَّنِيح	٢٠	٣	٢٣٨
صَل	١٥	٦٣	١٦٠	صَهَابِي	٨	٤	صَنِخود	٨	٤	٨٦
الصِّل	١٧	٤٠	٢٠١	صَهارة	١	٦	صَنِخود	٢٧	٢	٣٢٧
الصِّلبي	٢٧	١	٣٢٥	الصَّهارة	١٥	٤٩	الصَّنيداء	٢٦	١	٣١٣
صَلَم	٢٢	١	٢٥٧	صَهَاء	١٣	١٩	الصَّنيدان	٢٧	٢	٣٢٧
الصَّلود	٣٠	١٥	٣٤٨	صَهَاء	٢٤	١٦	الصَّنير	٢٢	١٩	٢٦٤
الصَّلود	١٧	٧	١٨١	الصَّهبة	١٣	٢٢	الصَّنق	٢	١	٥٤
الصِّلبي	١٣	٢٩	١٣٠	صَهْد	١٣	٢٦	الصَّنقل	٢٣	٣٣	٢٨٢
الصِّليل	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَهَر	١٣	٢٦	صَيانة	١٠	١١	٩٨
الصَّمَاح	٢٢	٢٤	٢٦٥	صَهْصَلق	٨	٣	الصَّيْب	٢٥	٣	٣٠٣
صُنْجِي	١٧	٧	١٨١	صَهْصَلق	١٧	٢٦	الصَّيْف	٢٥	٩	٣٠٤
صَمَخَمَح	٨	٣	٨٦	صَهْصَلق	٢٠	٢٢				
الصَّمْد	٢٦	١	٣١٤	الصَّهْصَهة	٢٠	٦				
صَمِرة	١٣	٢٥	١٢٩	صَهِي	١٦	١٦	حرف الضاد			
صَمَصاة	٢٣	٢٠	٢٧٧	الصَّهيل	٢٠	١٣	ضابِع	١٧	٣٨	١٩٩
الصَّمع	١٥	٣٢	١٥٢	الصَّوَاب	١٥	٥٨	الضَّاجعة	٢١	١١	٢٥٤
صَمْعَرِي	٨	٣	٨٦	الصَّوَاب	٢٩	١	ضابِر	١٠	٢٨	١٠٣
صَمَم	١٥	٣٣	١٥٣	الصَّوَار	٩	٥	ضائف	١٩	٣٨	٢٣٣
صَمَاء	٨	٤	٨٦	الصَّوَار	٢١	١٢	الضَّبَّاح	٢٠	١٦	٢٤٤
صَماء	١٩	٢٩	٢٢٩	الصَّواع	٢٣	٤٤	ضَبَارِم	٨	٣	٨٦
الصَّمَان	٢٦	١	٣١٤	صَوَان	١	٥	الضَّبَّث	١٩	٨	٢٢٠
صَمَة	١٠	٣٦	١٠٦	صَوَان	٢٣	٤٧	الضَّبَّنة	١٩	٩	٢٢١
صَمَة	١٠	٣٧	١٠٦	صَوْب	٢٢	٣٢	الضَّبَّخ	٢٠	١٣	٢٤٣
الصَّمِيم	١٠	٩	٩٧	الصَّوْر	٢١	١٣	ضَبَر	١٩	١٥	٢٢٤
الصَّمِيم	١٠	١٠	٩٧	الصَّوْرَة	٢٩	١	الضَّبَّر	١٩	١٦	٢٢٤
الصَّناب	٢٤	٣	٢٩٣	صَوْف	٣	٢	الضَّبَّر	١٩	١٧	٢٢٤
صَنَابِي	١٣	٨	١٢٤	الصَّوْف	١٥	٥	الضَّبَّع	١٠	٣٤	١٠٥
							الضَّبَّع	١٩	١٧	٢٢٤
							الضَّبَّجَم	١٥	٢٢	١٤٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
ضحا	١٤	٥	١٣٤	ضغيل	٢٠	٢١	٢٤٦	طاق طاق	٢٠	٢٣	٢٤٧
الضحى	٣٠	١٧	٣٤٨	ضفر	٢٣	١	٢٦٩	الطالع	٢٩	١	٣٣٨
ضخضاح	٢٥	١٢	٣٠٦	الضف	١٩	٨	٢٢٠	طام	١١	١	١٠٩
الضحك	٢٠	١٦	٢٤٤	الضفف	٩	٦	٩٠	طامة	٣٠	٣	٣٤٣
ضحك	٢٥	١٢	٣٠٦	ضفن	١٩	٣٢	٢٣٠	طامس	١٠	٥	٩٦
ضراط	١٥	٤٤	١٥٥	ضفون	١٧	٣٧	١٩٨	طاو	١١	٣	١٠٩
الضرام	٢٠	٢٠	٢٤٦	الضكضكة	١٩	١٢	٢٢٣	طائش	١٩	٣٨	٢٣٣
ضرب	١٩	٣٣	٢٣١	الضلع	٢٦	٢	٣١٥	الطائف	٢٣	٢٨	٢٨٠
ضرب	١٠	٢٧	١٠٣	ضليع	٨	٣	٨٦	طائفة	٢١	١	٢٥١
الضرب	٢٥	١٠	٣٠٤	الضمد	٢٢	١٧	٢٦٢	طباقاء	١٧	١٨	١٨٦
ضربان	١٩	١	٢١٧	ضمد	١٠	٣١	١٠٣	الطباهج	٢٩	٤	٣٣٩
ضرجة	١٣	٢٥	١٢٩	ضمن	١٦	٢٠	١٧٣	الطنطابة	٢٣	٣٣	٢٨٢
ضرخ	٢٢	٢٠	٢٦٤	الضمور	١٥	٣٧	١٥٣	طبع	١٥	٦٤	١٦١
ضرة	١٥	٤٨	١٥٦	ضنك	٥	١٠	٧٣	الطنع	١٣	٢٣	١٢٨
ضرعت	٣٠	٤	٣٤٤	ضنك	١٠	٢	٩٥	الطنع	٥	٣	٧٠
الضررة	٨	١	٨٥	الضهك	٩	٥	٩٠	الطنع	٢٥	١٤	٣٠٧
ضربت	١٦	١٣	١٧١	ضهك	٢٥	١٢	٣٠٦	الطبق	٢٩	٤	٣٣٩
ضرع	٢	١	٥٤	الضهل	٢٥	١٥	٣٠٨	طبق (ابن)	١٧	٤٠	٢٠١
ضرع	١٠	٣٨	١٠٦	ضهياء	١٧	٢٦	١٩١	الطبل	٢٩	١	٣٣٨
الضرم	١٨	٢	٢٠٥	ضواجك	١٥	٢٣	١٥٠	طبقى	١٧	٢٣	١١٨
الضرمه	٣٠	١	٣٤٣	الضواري	١٧	١	١٧٩	طبيخ	٣	٢	٥٩
الضرب	٢٤	١٤	٢٩٦	الضوضاء	٢٠	٤	٢٣٩	طبي	١٥	٣٦	١٥٣
الضريح	٢٢	١٩	٢٦٤	الضويط	١٩	٨	٢٢٠	الطبيعة	٢٩	١	٣٣٧
الضريح	٧	١	٨١	الضضيء	١٥	١	١٤١	الطيرة	٢٦	٦	٣١٦
الضريح	٢٩	٢	٣٣٨	ضيفن	١٧	١٢	١٨٣	الطحاء	٢٥	٣	٣٠٢
الضرز	١٥	٢٢	١٤٩	ضيق	١٠	٢	٩٥	الطخر	١٩	٣٧	٢٣٢
الضعاء	٢٠	١٦	٢٤٤	حرف الطاء				الطحل	١٦	١٣	١٧١
الضعف	٢	٦	٥٦	طاح	٣٠	٢٢	٣٥٠	الطحير	٢٠	٨	٢٤١
الضغاييس	٥	١	٦٩	طارق	١٠	٣١	١٠٣	الطحاء	٢٥	٣	٣٠٢
ضغت	٢٢	١٥	٢٦١	الطاعون	٢	١	٥٤	الطخاير	٢٥	٣	٣٠٢
الضغم	١٥	٣١	١٥٢	الطاغوت	٢٩	٢	٣٣٨	الطخاف	٢٥	٣	٣٠٢
الضغمه	١٩	٩	٢٢١	طافح	٢٤	١٧	٢٩٨	طخور	٢٥	٣	٣٠٢
الضغيب	٢٠	١٦	٢٤٤	طافح	١١	١	١٠٩	الطخطة	١٥	٢٦	١٥١

اللفظة	باب فصل صفحة	اللفظة	باب فصل صفحة	اللفظة	باب فصل صفحة	اللفظة	باب فصل صفحة
طَحَف	٨ ٣ ٨٦	طَزِيع	١٧ ١٣ ١٨٤	الطَّلَسَة	١٣ ٢٢ ١٢٨	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّحْفُ	٢٤ ١١ ٢٩٥	طَسَّسْتُ	٢٩ ٤ ٣٣٩	طَلَعَ	٣٠ ١٢ ٣٤٧	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَحْيَاء	٢٥ ٣ ٣٠٢	طَسِيء	١٦ ٧ ١٦٧	طَلَعَة (قَبْعَة)	١٧ ٢٦ ١٩١	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرَاز	٢٦ ١٢ ٣٢٠	طَسِيع	١٧ ١٣ ١٨٤	طَلَقَ	١١ ٣ ١١٠	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرَاز	٢٩ ١ ٣٣٧	الطَّشْ	٢٥ ٥ ٣٠٣	الطَّلَقُ	١٩ ٢٣ ٢٢٧	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طِرَاف	٢٦ ١٥ ٣٢١	الطَّنْفَة	٢٠ ٦ ٢٤٠	طَلَقَ	٢٣ ٤٠ ٢٨٥	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرَامَة	١٥ ٢١ ١٤٩	طَمَنَ	١٩ ٣٣ ٢٣١	الطَّلُ	٢٥ ٤ ٣٠٣	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرَاتِف	٢٢ ٣٣	طُمُوم	١٠ ٢٥ ١٠٢	الطَّلُ	٢٥ ٥ ٣٠٣	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرْبَال	٥ ٤ ٧٧	طَقَى	١ ٩ ٤٨	الطَّلِيعَة	٤ ١ ٦٥	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرْجَاهَة	٢٣ ٤٤ ٢٨٦	طَفَر	١٩ ١٥ ٢٢٤	طَمًا	٣٠ ٢٦ ٣٥١	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرَدَ	١٩ ٣١ ٢٣٠	الطَّفِر	١٩ ١٦ ٢٢٤	الطَّمْنُ	١٥ ٤٧ ١٥٦	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرَّ	٢٨ ٢ ٤٤١	طَفَسَ	١٦ ٢٢ ١٧٤	طَمَحَ	٣٠ ٢٦ ٣٥١	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرَار	١٧ ١٦ ١٨٤	طَفِسَة	١٣ ٢٥ ١٢٩	طَمَر	١٩ ١٥ ٢٢٤	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرَة	١٥ ٦ ١٤٢	الطَّفِظَة	١٢ ٢ ١١٦	طَمَر	١٧ ٢٨ ١٩٣	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرَقَتْ	٣٠ ٤ ٣٤٤	الطَّفِظَة	١٥ ٤٨ ١٥٧	طَمَر	١٠ ٤ ٩٦	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرَشَ	١٥ ٣٣ ١٥٣	طَفَلُ	١ ١١ ٤٩	طَمَل	١٧ ١٦ ١٨٥	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرَطَبَ	٦ ٢ ٧٧	طَفَلُ	٧ ٤ ٨٢	طَمُوح	١٧ ٢٨ ١٩٢	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرَطِبَة	١٧ ٢٦ ١٩١	طِفْلُ	١٤ ١ ١٣٣	الطُّمُور	١٩ ١٦ ٢٢٤	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرَفَ	٣٠ ٢٠ ٣٤٩	طِفْلُ	١٤ ٧ ١٣٥	الطَّنَافِيسُ	٢٣ ١٦ ٢٧٥	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرْفُ	١٩ ٥ ٢١٨	طِفْلَة	١٤ ٧ ١٣٥	الطُّنْب	٢٣ ٣٦ ٢٨٤	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرَفَ	٢ ١ ٥٣	الطَّفِيتَيْنِ (ذو)	١٧ ٤٠ ٢٠١	الطُّنْبُور	٢٠ ٢٢ ٢٤٧	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرَفَ	١٧ ٢٧ ١٩٢	الطَّقِظَة	٢٠ ٢٣ ٢٤٧	طُنْظَنَة	٢٠ ٢١ ٢٤٦	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرِظَة	١٥ ١٤ ١٤٧	طَلَا	١٤ ٨ ١٣٥	طُنْ	٢٢ ١٥ ٢٦١	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرِظَة	١ ٧ ٤٧	طَلَا	١٤ ١٧ ١٣٨	الطُّنِين	٢٠ ٢٢ ٢٤٧	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرَفَشَ	١٥ ١٣ ١٤٧	الطَّلَاء	٢٤ ١٥ ٢٩٧	الطُّهَاء	٢٥ ٣ ٣٠٢	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرِظَة	١٣ ٢٤ ١٢٩	الطُّلَاء	١٥ ٤٧ ١٥٦	طَغْفَلُ	١٠ ٣٢ ١٠٤	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرِيق	١٥ ٤٩ ١٥٧	الطَّلَاع	١ ١٤ ٥٠	الطُّوَى	١٨ ٢ ٢٠٥	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرُوح	٢٣ ٢٧ ٢٨٠	الطَّلَاق	٢٩ ٢ ٣٣٨	طُوال	٦ ١ ٧٧	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرُوح	٣٠ ٥ ٣٤٥	الطَّلَبُ	٣٠ ٩ ٣٤٦	الطُّود	٢٥ ٢ ٣١٥	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرُوقَة	١ ٢ ٤٤	الطَّلْبَة	٢٠ ٧ ٢٤١	طُول	٢٢ ٣٨ ٢٨٤	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
طَرِي	١٠ ٣ ٩٦	طَلَحَ	٢٢ ١١ ٢٦٠	طَوِيل	٦ ١ ٧٧	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤
الطَّرِيرَة	٢٢ ١٧ ٢٦٢	طَلَحِيف	٨ ٤ ٨٦	طِين	٣ ٢ ٥٩	طَحْف	١٧ ١٣ ١٨٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
رطبة	م	٣٧	العادة	٢٩	١	٣٣٧	عَبَامَاء	١٧
حرف الظاء			العاذل	١٩	٣٨	٢٣٣	عَبَّ	١٨
الظاهرة	١٩	٢٣	عارض	٢١	١٢	٢٥٤	العَبَّ	١٨
الظرب	٢٧	٢	العارض	٢٥	٣	٣٠٢	عَبَّرَ	٢٢
الظُرر	٢٧	١	العارية	٢٩	١	٣٣٧	عَبَّطَ	١٦
الظرف	م	٣٢	عاسل	٢٣	٢٢	٢٧٨	عَبَّعَبَّ	٣٠
الظرف	١٠	١	العاشق	٢٩	١	٣٣٨	عَبَقَ (لَبَقِ)	١٧
ظعون	١٧	٣٤	عاصف	٨	٤	٨٦	عَبَقَة	١٣
ظعينة	٣	٣	العاصف	٢٥	١	٣٠١	عَبَقَرَة	١٧
الظفر	١٥	١٤	العاضه	١٧	٤٠	٢٠١	عَبَقَرِي	١٧
الظفر	٢	١	العاضه	١٩	٣٨	٢٣٣	العَبَقَرِي	٢٣
ظُفر	١٥	٣٨	العاضية	١٧	٤٠	٢٠١	عَبَكَة	٢٢
الظفرة	١٥	٥١	العاطف	١٩	١٩	٢٢٥	العَبَيْثَة	٢٤
ظَفَر	٢٨	٢	العاطل	م	٣٧		عَبْهَرَة	٥
ظَفَر	٢٨	٢	عَاظَل	١٨	١٤	٢٠٨	عَبْهَرَة	١٧
الظَّلَع	٣٠	٩	العاقر	٥	٤	٧١	عَبِط	١٠
ظَلَف	٣٠	٢٠	العاقر	٢٦	٩	٣١٩	عَبِط	١٥
ظَنِف	١٥	٣٨	عاير	١٧	٣	١٧٩	عَبِط	١٦
الظل	١٣	١٦	عَان	١٩	٣٥	٢٣٢	عَنَا	١٠
الظلم	١٥	٢٠	عَانَة	١	٢٥	٤١٢	العَنْب	١٢
الظلمة	١٢	١	عائس	١٤	٧	١٣٥	العَيْثَرَة	٢١
الظما	١٨	٣	عائس	١٧	٢٥	١٩٠	العَيْثَرَة	٢٢
الظنون	٢٥	١٥	العائك	٢٦	٩	٣١٩	عَشْرِيف	١٧
الظهار	٢٩	٢	العائدة	م	٣٠		عَتَل	١٩
الظهيرة	٣٠	١٧	عائذ	١٨	١٩	٢١٠	العَتَلَة	٢٣
ظَيْرَت	٢٢	١٧	عائذ	١٧	٣٦	١٩٨	عَتَل	١٧
حرف العين			عائِر	١٦	٣	١٦٦	عَتَل	١٧
عابس	١٧	١٠	عائِر	١٥	١٤	١٤٧	العَتْمَة	٣٠
عَاتِق	١٠	٦	عائِر	١٩	٣٨	٢٣٣	العَتْمَة	٣٠
عَاتِق	٣	٣	العُباب	٩	٢	٨٩	العَتُود	٢
عَاتِكَة	١٠	٦	العُباب	٢٥	١٠	٣٠٥	العَتُود	١٤
العَايَكَة	٢٣	٢٧	العبايد	٢١	١٣	٢٥٤	العَتِيْدَة	٢٣
العاجلة	١٢	١	عَبَام	١٧	١٨	١٨٦	عَتِيق	١٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
عتيق	١٧	٢٧	١٩٢	العذاب	٢٦	١٠	٣١٩	العِزْبُدُّ	١٧	٤٠	٢٠١
العُتْجَل	٥	٥	٧٢	العذاب	٢٦	١١	٣٢٠	العُزَّة	٢٤	٥	٢٩٣
عُتْلَط	٢٤	١٤	٢٩٦	العِدَاد	١٦	٨	١٦٨	عَرْجُج	٢١	١٠	٢٥٣
العُتْنُون	٤	٢	٦٥	عَدَبَس	١٧	٣٤	١٩٧	العَرْج	٩	١	٨٩
العُتْنُون	١٥	٧	١٤٣	عِدُّ	٢٥	١٢	٣٠٥	عَرْجَلَة	٢١	٦	٢٥٢
عُثُور	١٧	٣٣	١٩٦	العِدَّة	٢٩	١	٣٣٧	العِرْزَال	٢٢	١٨	٢٦٣
العُثِير	٢٦	٥	٣١٦	عَدَلْ	٢٢	١٢	٢٦٠	عَرْشُش	٢٣	١٨	٢٧٦
العَجَاج	٢٦	٥	٣١٦	عُدْمِلِي	١٠	٦	٩٦	عَرْصَة	١	٤	٤٥
العُجَالَة	٢٤	١	٢٩١	العُدُو	٣٠	٩	٣٤٦	عَرْص	١	١	٤٣
العِجَان	١٢	٢	١١٦	العُدُو	١٩	١١	٢٢٢	العُرْض	٢٦	٣	٣١٥
العَجْب	١٥	١	١٤١	العُدُو	١٨	٢٣	٢١١	العُرْضَة	١٩	٢٠	٢٢٦
العَجْج	٢٠	٣	٢٣٨	العُدَاة	٢٦	١	٣١٤	العُرْغَرَة	٢٦	٣	٣١٥
عِجْر	١٧	٢٨	١٩٣	العُدَاة	١٠	٧	٩٧	العُرْف	١٥	٧	١٤٣
عَجْرِيَّة	١٧	٣٨	١٩٩	العِدَار	١٣	٢٨	٩٧	العُرْف	١٥	٦٢	١٦٠
عَجْرِيَّة	١٩	٢٠	٢٢٦	عُدَاة	١٧	٣٨	١٩٩	عَرْق	٣٠	١٤	٣٤٨
عَجْر	٢٢	١٠	٢٦٠	العُدْر	١٣	٢٨	١٣٠	عَرْق	٣	٣	٦٠
عَجْر	٢٢	١٢	٢٦٠	عُدْرَاء	١٧	٢٥	١٩٠	العُرْقَبَة	٢٢	٧	٢٥٨
العَجْر	٣٠	٩	٣٤٦	العُدْرَة	١٥	٧	١٤٣	عَرْقُوة	٢٣	٤٩	٢٨٨
العُجْرَة	٤	٣	٦٦	العُدْرَة	١٦	٣	١٦٦	عَرْكَرْكَه	١٠	٢٣	١٠١
العَجْسُ	١٩	٨	٢٢٠	عُدْرَتُهَا (أبو)	م	٣١		عَرْكَرْكَه	١٧	٢٦	١٩١
العَجْسُ	٢٣	٢٨	٢٨٠	عُدِّي	١	٣	٤٤	عَرْمَاء	١٣	١٠	١٢٥
العَجْفَاء	١٢	٦	١١٨	العُدِيرَة	٢٤	١	٢٩١	عَرْمَرَم	٢١	٨	٢٥٣
العِجَل	٢	١	٥٤	العُدِيرَة	٢٤	٢	٢٩١	عِرْمِس	١٧	٣٨	١٩٩
العِجَل	١٤	٩	١٣٥	عُدِيَّوْط	١٧	٧	١٨١	العَرَن	٢٣	٣٧	٢٤٨
العِجَل	١٤	١٥	١٣٧	العُرَاء	٢٦	١	٣١٣	عَرْنَدَس	١٧	٣٨	١٩٩
عُجْلِط	٢٤	١٤	٢٩٦	العُرَار	٢٠	١٧	٢٢٤	العُرَوَاء	١٦	١١	١٧٠
عُجْمَة	٤	٣	٦٦	العُرَادَة	٢٩	١	٣٣٨	عُرُوب	١٧	٢٥	١٩٠
العَجِيج	٢٠	٢٢	٢٤٦	عُرَاص	٢٣	٢٢	٢٧٨	عُرُوة	٢٣	٤٩	٢٨٨
العَجِير	٢	١	٥٣	عُرَاص	٢٥	٣	٣٠٢	عُرُوك	٤	٢	٦٦
العَجِيزَة	٣٠	٩	٣٤٦	العُرَاضَة	٣٠	٧	٣٤٥	عُرِيَان	١١	٥	١١٠
المعْجِلِي	١٩	١٧	٢٢٤	العِرَاقِي	٢٣	٣٨	٢٨٥	العُرِيَجَاء	١٩	٢٣	٢٢٧
عدا	١٩	١٤	٢٢٣	عِرَان	٢٣	٢٥	٢٨٣	عَرِيض	٦	٤	٧٨
العذاب	٢٦	٩	٣١٨	عَرِيَاض	١٧	٣٤	١٩٧	عَرِيض	١٢	٦	١١٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
عريض	١٤	١٦	١٣٨	العِشْقُ	١٨	٢١	٢١١	عَضْبَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
العرين	٢٦	١٣	٣٢٠	العِشْمَة	١٤	١٠	١٣٦	عَضَدَ	٢٢	٣	٢٥٧
العَرِيَّةُ	٣٠	٨	٣٤٦	عَشَنَظ	٦	١	٧٧	العَضْد	١٦	١٣	١٧١
العَرِيَّةُ	٢٥	١	٣٠١	عَشَنَق	٦	١	٧٧	عِضْ	١٧	٢١	١٨٧
العَرَازُ	٢٦	١	٣١٣	العَشِيْرَة	٢١	٤	٢٥٢	العَضْ	١٥	٣١	١٥٢
عَرَب	١١	٦	١١٠	عَصَا	٣	٢	٥٩	عَضْبَكَة	١٠	٢٣	١٠١
عَرَبَة	١٧	٢٥	١٩٠	عَصَا	٢٣	٢١	٢٧٧	عَضْبَكَة	١٠	٢٦	١٩١
العِرْ	٢٥	١٠	٣٠٥	عِصَابَة	٢١	٦	٢٥٢	عضوض	١٧	٣٣	١٩٦
العِرْدُ	١٨	١٥	٢٠٨	العِصَابَة	٢٣	٥	٢٧٠	عضير	١٧	٢٦	١٩٢
عِرْقَانَة	١٧	٢٩١		العِصَابَة	١٠	١٧	١٠٠	العضيهة	٣٠	٣	٣٤٤
عِرْوَر	١٧	٩	١٨٢	عَصَبَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	عطارد	م م	٣١	
عِرْوَز	١٧	٣٧	١٩٨	عُصْبَة	٢١	١	٢٥١	العطاس	٢	١	٥٤
عزيف	٢٠	٢١	٢٤٦	العَضْرُ	٣٠	١٧	٣٤٨	عُطْبُول	٦	١	٧٧
عَسَا	١٤	٥	١٣٤	عَصَبَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	عُطْبُول	١٧	٢٤	١٨٩
العِشْبَار	١٢	٤	١١٧	عُصْبَ	١٠	٣٢	١٠٤	العَطَش	١٨	٤	٢٠٥
العِشْ	٢٣	٤٣	٢٨٦	عَصَفَ	٢٢	٢	٢٥٧	عَطْشَان	١٨	٥	٢٠٦
العِشْ	٢٣	٤٤	٢٨٦	العُضْفُور	١٣	٦	١٢٢	عَطَّ	٢٢	٢٠	٢٦٤
العَسَف	١٦	٥	١٦٧	العُضْفُور	١٥	٥٠	١٥٧	العَطْطَة	٢٠	٦	٢٤٠
العِشْكِر	٢١	٧	٢٥٣	عُضْلِيّ	٨	٣	٨٦	عُطِّلَ	١١	٣	١١٠
عَسَلْ	١٩	١٤	٢٢٣	عَضْمَاء	١٣	١٠	١٢٥	العَطْن	١٥	٦٢	١٦٠
العِشْلَان	٣٠	٩	٣٤٦	عَضُوب	١٧	٣٧	١٩٨	العُظْمَة	٢٣	١٢	٢٧٣
العِشْوَد	١٧	٤٠	٢٠١	عَضُوف	١٧	٣٨	١٩٩	عَقَا	م م	٣٠	
عَسُوس	١٧	٣٨	١٩٩	عصيب	٨	٤	٨٦	العَقَاء	٢٦	٤	٣١٦
عَسُوس	١٧	١٩٨		عصيب	١٥	٢٤	١٥٠	العِقَاء	١٥	٥	١٤٢
عسب	١٧	٣٢	١٩٥	العَصِيْدَة	٢٩	١	٣٣٨	العُقَاة	٢٢	١٨	٢١٣
العِشِيْج	١٩	٢١	٢٢٦	العَصِيْدَة	٢٩	١	٣٣٨	العُقَر	٢٦	٤	٣١٦
العِشَا	١٥	١١	١٤٤	العَصِيْم	٧	١	٨١	العُقَر	١٣	١١	١٢٥
العِشَانَة	٢٢	١٨	٢٦٣	العَصِيْم	١٣	٢٤	١٢٩	العُقَر	١٤	٩	١٣٦
العُشْب	٧	٢	٨١	العَصِيْم	١٥	٥٩	١٥٩	العُقَر	١٧	١٦	١٨٥
العِشِيّ	٣٠	١٧	٣٤٨	عُضَال	٨	٤	٨٦	العُقَرَة	١٣	٢٢	١٢٨
عُشْرَاء	١٧	٣٦	١٩٧	عُضَال	١٦	٤	١٦٧	عُقْرِيْت	١٧	٣	١٧٩
العِشْرَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	عِضَاه	١	٣	٤٤	عُقْرِيَة	١٥	٧	١٤٣
العُشْ	٢٦	١٣	٣٢٠	عَضِيْبُ	٢٣	٢٠	٢٧٦	عُقْرِيَة (نُفْرِيَة)	١٧	١٦	١٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
عَفِضْ	٢٤	١٠	٢٩٥	١٥	٦	١٤٢	١٤	١٠
عَفِضْ	٢٤	١٣	٢٩٦	٢٤	١	٢٩١	١٦	٨
عِفْضَاج	٥	١٠	٧٣	١	٢	٤٤	١٩	٤
عِفْضَاج	١٧	٢٦	١٩١	٢٥	١	٣٠١	١٥	٧
عَفَقَ	١٥	٤٥	١٥٥	٢٣	٦	٢٧٠	١	١٤
عَفْلَاء	١٧	٢٦	١٩١	٨	٣	٨٦	١٥	١٣
عَفْلَقَ	١٧	٢٦	١٩١	١٥	١	١٤١	٩	٥
عَفْجَجَ	١٧	٥	١٨٠	١٠	١٦	٩٩	٤	١
عَفِيكَ	١٧	٥	١٨٠	٢١	١٠	٢٥٣	٢٣	١٢
العُقَاب	٢٧	٢	٣٢٧	١٧	٩	١٨٢	١٥	٢٤
عَقَار	١٠	٣١	١٠٣	١٧	٩	١٨٢	٥	٧
العُقَار	٢٤	١٥	٢٩٦	٢٣	٢١	٢٧٨	٢١	٢
عِقَار	١	٣	٤٤	٢٣	٤١	٢٨٥	١٦	٨
العِقَاص	١٩	٨	٢١٩	١٧	٨	١٨٢	٢٩	١
العِقَاقِير	٢	٥	٥٥	١٥	٦٤	١٦١	١	١٤
العِقَال	٢٣	٣٨	٢٨٤	٢٣	١٤	٢٩٦	١٧	٣٦
عُقَام	٨	٤	٨٦	٢٣	٤٨	٢٨٨	١٧	٣٥
عُقَام	١٦	٤	١٦٧	٢١	١٠	٢٥٣	١٦	٢
العُقْبَة	٢٢	١٨	٢٦٣	٢٦	٥	٣١٦	٢	٧
العِقْد	٢٦	٩	٣١٨	١٠	٢٣	١٠١	٢٥	٣
عُقْدَة	١٥	٤٠	١٥٤	٣٠	٢٧	٣٥١	١	٣
العُقْر	٣٠	٦	٣٤٥	١٣	٢٨	١٣٠	١٤	١٦
العُقْر	٢٥	٣	٣٠٢	١٩	٣٣	٢٣١	١٧	١٦
عَقَصَ	٣٠	١٨	٣٤٩	١	٧	٤٧	١٥	١١
عَقْصَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	٢٣	١٨	٢١١	٢٢	١١
العَقْل	٢٣	١١	٢٧٣	٢٣	٤٩	٢٨٨	٣٠	٢٨
عَقَمَت	٢٢	٩	٢٥٩	٢٢	١٨	٢٦٣	٢	٧
العَقْم	٢٣	١١	٢٧٣	١٧	١٨	١٨٦	٢٢	١٤
العَقْنَقْل	٢٦	٩	٣١٨	١٣	٢٤	١٢٨	٣٠	٥
الْعَقْنَقْل	٢٦	١٠	٣١٩	١٢	٥	١١٧	٢٨	١
عَقَوْق	١	١١	٤٩	٢٣	٤٣	٢٨٦	٦	٢
عَقَوْق	١٨	١٦	٢٠٩	٢٣	٤٤	٢٨٦	١٤	٥
العَقْشِي	٤	١	٦٥					

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
العِناج	٢٣	٣٦	٢٨٤	عوراء	١٠	٢٢	١٠١	حرف الغين
العِناج	٢٣	٣٨	٢٨٥	عورة	١	١	٤٣	غادة
عَنَاق	١٤	١٦	١٣٨	عَوَكَل	١٧	٢٦	١٩٢	الغار
العَنان	٢٥	٣	٣٠٢	العَوَكَل	٢٦	١٠	٣١٩	الغارب
العَنبر	٢٩	٤	٣٤٠	العَوَكَلَة	٢٦	١١	٣٢٠	الغاشية
عتريس	١٧	٣٨	١٩٩	عون	٢٢	٣٩		غاشية
عُنْجُه	١٧	١٨	١٨٦	عَوِيل	٣	٢	٥٩	غاصُّ
عُنْجُوج	١٧	٢٧	١٩٢	عَيَاء	١٦	٤	١٦٧	غَاي غَاي
العَنْدَلَة	٢٠	١٧	٢٤٤	عَيَاء	١٧	٣٤	١٩٦	الغالية
العَنْز	٥	٢	٦٩	العَيْبَة	٢٣	٤٧	٢٨٧	الغَالِيَة
العَنْزَة	٢٣	٢١	٢٧٨٧	العيث	١٨	٢٧	٢١٣	الغانية
العَنْصُر	١٥	١	١٤١	عَيْدَانَة	٦	٢	٧٧	الغانية
عَنْطَط	٦	١	٧٧	عَيْدَانَة	٢٨	٥	٣٣٢	الغَائِرَة
العَنْعَنَة	١٥	٢٩	١٥٢	صير	١	١	٤٣	الغَائِط
العَنْفَقَة	١٥	٦	١٤٢	صير	٣	١	٥٩	الغَب
عَنْق	١٠	١	٩٥	الغير	٢١	١٤	٢٥٤	الغَب
العَنْق	١٩	١٧	٢٢٤	عَيْرَانَة	١٧	٣٨	١٩٩	الغَب
العَنْق	١٩	٢٢	٢٢٦	العَيْس	١٥	٥٦	١٥٩	الغُبْر
عَنْقَفِير	٨	٤	٨٦	عَيْسَجُور	١٧	٣٨	١٩٩	عَبَر
عَنْقَفِير	٣٠	٣	٣٤٤	العيص	١٥	١	١٤١	الغبراء
العَيْن	٢	١	٥٣	عيصوم	١٧	١٢	١٨٣	الغَبش
العَيْن	٧٧	٧	١٨١	عَيْطَل	١٠	٧	٩٧	الغَبُوق
العهاد	٢٥	١٠	٣٠٥	العَيْطَمُوس	١٠	١٩	١٠٠	الغَبِيَة
عِهَن	٣	٢	٥٩	عَيْطَمُوس	١٧	٣٨	١٩٨	غَثَا
العَوَاء	٢٠	١٦	٢٤٤	العَيْلَم	٢٥	١٥	٣٠٨	غَثِي ت
عَوَار	١٥	١٣	١٤٦	عِمان	١٨	٥	٢٠٦	عُدَا فَي
المواطس	١	٧	٤٧	العين	٢٥	١٠	٣٠٥	الغُدَة
العَوَامِل	١٧	١	١٧٩	عِيهل	١٧	٣٨	١٩٩	الغُدَة
عَوَان	١٧	٢٥	١٩٠	عِيوف	١٧	٣٨	١٩٩	غَدَق
عَوَانَة	٢٨	٦	٣٣٣	عَي	٢٢	١٠	٢٦٠	الغَدَق
العَوْد	١٤	١٠	١٣٦	عَي	١٥	٢٨	١٥١	الغَدَق
العَوْد	١٤	١١	١٣٦	العني	١٥	٣٠	١٥٢	الغُدُوة
عَوْرَاء	١	٧	٤٨	عَيْي	١٥	٣٠	١٥٢	غدير

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الغديرة	١٥	٦	١٤٢	الغُس	١٧	٨	١٨٢	الغُفْل	٢٦	١	٣١٣
الغذاء	٢٩	١	٣٣٨	غَسَّاق	٢٥	١٢	٣٠٦	غِقْ غِقْ	٢٠	٢٣	٢٤٧
الغَدَم	١٨	٧	٢٠٧	الغَسَق	٤	١	٦٥	الغِلَالَة	٢٣	١١	٢٧٢
غِرَار	٩	٨	٩١	الغَسَق	٣٠	١٧	٣٤٩	غُلَام	١٤	٢	١٣٤
غِرَار	١٨	١	٢٠٥	الغُسْل	٣٠	٩	٣٤٦	الذَّلْب	١٥	٣٤	١٥٣
غِرَارَة	٢٣	٤٨	٢٨٨	الغُسْلِين	٢٩	٢	٣٣٨	الغَلَّت	٢	٦	٥٦
الغَرْب	١	١٣	٤٩	الغُسْن	١٥	٧	١٤٣	الغَلْث	٢٤	٤	٢٩٣
الغَرْب	٥	٤	٧١	الغُسُول	١٦	١	١٦٥	غَلِث	١٠	٣٥	١٠٥
الغَرْب	١٥	١٤	١٤٧	غَشَّاش	٩	٨	٩١	الغَلَس	٤	٣	٦٦
غَرْيِب	١٣	١٢	١٢٦	غَشْمَشَم	١٠	٣٥	١٠٦	الغُلْصَمَة	١٥	١	١٤١
الغَرْث	١٨	٢	٢٠٥			٣٦		الغَلَط	٢	٦	٥٦
غَرِد	١	٧	٤٧			٣٧		الغَلَط	٢٩	١	٣٣٧
غِر	١١	٤	١١٠	غُص	١٨	١٢	٢٠٨	غَلَل	٢٥	١٢	٣٠٦
غُرَة	١	٧	٤٦	الغُضَارَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	الغَلَل	١٥	٤٨	١٥٧
غُرَة	١	١٣	٤٩	الغُضْرَاء	٢٦	٦	٣١٧	الغُل	٢٦	١	٣١٤
الغُرَة	١٣	٦	١٢٢	غُض	١٠	٣	٩٦	الغُلَة	١٨	٤	٢٠٦
الغُرْز	٢	٤	٥٥	الغُضْب	١٥	٣٢	١٥٢	الغُلْمَة	٨	١	٨٥
الغُرْس	١٥	٥١	١٥٧	الغُضْن	١٥	١١	١٤٤	غُلُوء	٤	٢	٦٥
الغُرْض	٢٣	٣٠	٢٨١	الغُضْرِيف	١٧	١٩	١٨٧	الغُمَام	٢٥	٣	٣٠٢
الغُرْضَة	٢	٤	٥٥	الغُطْل	١٥	١١	١٤٤	الغِمَامَة	٢٢	١٧	٢٦٢
الغُرْخَرَة	٢	٢٠	٢٤٦	الغُطْشَاء	٢٦	١	٣١٣	غَمَر	٩	١	٨٩
غُرْقَة	٢٢	١٣	٢٦١	الغُطْمَطَة	٢٠	٢٠	٢٤٦	غَمَر	١٧	٣٠	١٩٣
الغُرْقِي	١٥	٥٤	١٥٨	الغُطْمَطَة	٢٠	٢٠	٢٤٦	غَمَر	٢٥	١٢	٣٠٦
غُرْمُول	١٥	٤٠	١٥٤	الغُطِيط	٢٠	١٠	٢٤٢	الغَمَر	٥	٢	٦٩
الغُرُوب	٣٠	١٧	٣٤٨	الغِفَارَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الغَمَر	٢٣	٤٣	٢٨٦
غُرُوز	٩	٧	٩٠	الغِفَارَة	٢٣	١٣	٢٧٣	غَمِرَة	١٣	٢٥	١٢٩
غَرِيض	٢٥	١٢	٣٠٦	الغِفَارَة	٢٥	٣	٣٠٢	غَمَر	١٩	٧	٢١٩
الغَرِيم	٣٠	١٦	٣٤٨	غَفَر	١٥	٦٤	١٦١	الغَمَر	٢٠	١١	٢٤٢
الغَزَالَة	٣	٣	٦٠	غَفَر	١٦	١٦	١٧٢	غَمَص	١٥	٦٠	١٦٠
الغَزَالَة	٤	٢	٦٥	الغَفَر	١٥	٦	١٤٢	الغَمَص	١٥	١٤	١٤٧
غزال	١٤	١٧	١٣٨	الغَفَرَة	١٥	٦	١٤٢	الغُمُض	١٨	١	٢٠٥
غُسَالَة	١٠	١٦	٩٩	الغُمَّة	٩	٥	٩٠	الغَمِيقَة	٢٦	١	٣١٤
الغُس	٤	٣	٦٦	غَفْل	١١	٣	١١٠	الغُمْلُوق	١٢	٥	١١٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الغميم	٢٨	١	٣٣١	فاخِر	١٠	٧	٩٧	قَتَلَ	٢٣	١	٢٦٩
الغِنَى	١٠	٣٠	١٠٣	الفاوِر	٥	٤	٧١	الفتيت	٢٩	١	٣٣٨
غور	١	١٣	٤٩	الفارج	٢٣	٢٧	٢٨٠	فَتِيْق	١٥	٢٧	١٥١
غور	٢٥	١٢	٣٠٦	الفارِض	١٤	١٠	١٣٦	فَتِيْق	١٧	٣٤	١٩٦
الغوغاء	٥	١	٦٩	الفارِض	١٤	١٥	١٣٧	الفتيل	١٥	٥٤	١٥٨
غول	١	٧	٤٧	فارِغ	١١	٣	١١٠	الفتيلة	٢٩	١	٣٣٧
غَيَاة	١	٧	٤٦	فارِغَة	٧١	٢٥	١٩٠	فَجَجَ	١٧	٢٨	١٩٣
غيب	١	١	٤٣	فارِكة	١٧	٢٦	١٩٢	فَجَجَ	٣٠	٥	٣٤٥
الغَيْبَة	٩	٥	٩٠	فارِه	١٠	٧	٩٧	الفَجَاء	٢٣	٢٧	٢٨٠
الغيث	٢٥	١٠	٣٠٤	الفارِهة	١	٧	٤٦	الفَجَر	٣٠	١٧	٣٤٩
غيداء	١٧	٢٤	١٨٩	الفاسِق	٢٩	٢	٣٣٨	الفَجْواء	٢٣	٢٧	٢٨٠
الغَيْدَاق	١٧	٢٠	١٨٧	فاض	٢٥	١١	٣٠٥	الفَخْص	١٨	٢٨	٢١٣
الغَيْطَعل	٩	١	٨٩	فاضَتْ	١٦	٢١	١٧٤	فَحَلُ : (عُسلَة)	١٧	٣٤	١٩٦
الغَيْظ	١٨	٢٤	٢١٢	فاظَتْ	١٦	٢١	١٧٤	فَحِمَ	٢٢	٩	٢٦٠
الغَيْل	١٨	١٥	٢٠٩	فاغية	١	٣	٤٤	الفَحْمَة	٣٠	١٧	٣٤٩
الغَيْل	٢٥	١٢	٣٠٦	فاقد	١٧	٢٥	١٩٠	الفَحُول	٢٣	١٥	٢٧٥
الغيلم	١٠	١٩	١٠٠	الفاقِرة	٣٠	٣	٣٤٣	فحيح	٢٠	١٨	٢٤٥
الغِيْنَة	٢٦	٨	٣١٨	فاقع	١٣	٢١	١٢٨	الفَحْار	٢٦	٦	٣١٦
الغَيْهَب	٨	١	٨٥	الفالج	١٦	٨	١٦٨	الفَحْج	٢١	٣	٢٥١
غَيْهَبِي	١٣	٨	١٢٤	الفالْوَج	٢٩	٤	٣٤٠	الفَحْفَحَة	١٨	١٥	٢٠٩
حرف الفاء				الفاهِقة	١٩	٣٨	٢٣٤	الفَحِيح	٢٠	١٠	٢٤٢
الْفَأْفَاءَة	١٥	٢٨	١٥١	الفاتجة	١٢	١	١١٥	الْفِدَام	٢٢	١٧	٢٦٢
الْفَاتحة	٤	٢	٦٥	الفائِل	١٥	٤٦	١٥٦	الْفِدَامَة	١٧	١٨	١٨٦
فاتر	٢٤	١٣	٢٩٦	الفتى	٢	٢	٥٤	فِدْرَة	٢٢	١٣	٢٦٠
فاتر	٢٥	١٢	٣٠٧	الفتى	١٤	٢	١٣٤	فَدَعَ	٢٢	٢٥	٢٦٦
فاحت	٣٠	١٠	٣٤٦	فُتَانَة	١٠	١٨	١٠٠	الْفَدْقُدُ	٢٦	١	٣١٤
فاجش	١	٧	٤٧	الْفَتْنُخ	٢٣	١٩	٢٧٦	الْقَلِيد	٢٠	٣	٢٣٩
فاجش	١٧	١٤	١٨٤	فَتْنَة	٣	١	٥٩	فُرَات	٢٥	١٢	٣٠٧
فاجِشَة	١	١	٤٣	فَتْنَة	١١	٧	١١١	فُرَاش	١٥	٤٨	١٥٦
فاجِم	١٣	١٢	١٢٦	الْفَتْرَة	٣٠	٣٠		فُرُث	٣	٣	٦٠
فاجِم	١٣	١٤	١٢٦	الْفَتْرَة	١٥	١٤	١٤٧	الْفُرْج	٢٣	٢٧	٢٨٠
الفاخقة	١٢	٤	١١٧	الْفَتْق	١٦	١٨	١٦٨	الْفَرْح	١٨	٢٥	٢١٢
الفاخقة	٢٩	١	٣٣٧	الْفَتْكِرِين	٣٠	٣	٣٤٤	الْفَرْخ	١	١١	٤٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الْفَرْخ	١٤	٨	١٣٥	الْفَرْزَة	١٥	٦	١٤٢	الْفَصِيلَة	٢١	٤	٢٥٢
الْفَرْخ	٢٨	٣	٣٣١	الْفَرْوَقَة	١٥	٤٩	١٥٧	الْفَضَاء	٢٦	١	٣١٣
الْفَرْدُوس	٢٩	٥	٣٤٠	فَرْبِر	١٤	١٣	١٣٧	فَضَح	٢٢	٢٥	٢٦٦
الْفَرَاث	٢٩	١	٣٣٧	فَرِيش	١٨	١٩	٢١٠	فَض	٢٢	٢٥	٢٦٦
مَرْوَج	١٤	٩	١٣٦	الْفَرِيضَة	١٥	٤٨	١٥٦	فَضْفَاض	١٠	١	٩٥
فَرْزْدَقَة	٢٢	١٣	٢٦٠	فَرِيض	٢٣	٢٤	٢٧٩	فَضْفَاضَة	٢٣	٣١	٢٨١
الْفَرْزُوم	٢٣	٣٣	٢٨٢	الْفَرِيضَة	٢٤	٢	٢٩١	الْفَضْلَة	٢٢	١٨	٢٦٣
الْفَرِيسِن	٢	١	٥٤	فَرْ	١٦	١٦	١٧٢	الْفَضِيحَة	٢٩	١	٣٣٧
الْفَرْش	٥	١	٦٩	فَرْ	١٤	١٣	١٣٧	الْفَضِيخ	٢٤	١٦	٢٩٨
فَرْشَط	١٩	٢٨	٢٢٩	الْفَرْز	٢١	١١	٢٥٣	فَطَر	٣٠	١٢	٣٤٧
فَرْض	٢٢	٤	٢٥٧	فَرْع	١٥	١٣	١٤٧	فَطَس	١٦	٢١	١٧٤
فِرْصَة	٢٢	١٣	٢٦١	الْفُسْطَاط	١	٤	٤٥	الْفَطَس	١٥	١٨	١٤٨
الْفَرْض	٢٣	٣٢	٢٨١	الْفُسْطَاط	٢٢	١٧	٢٦٢	الْفَطِيس	٥	٤	٧١
الْفَرْط	١٢	١	١١٥	الْفُسْطَاط	٢٦	١٥	٣٢١	فَطَم	٣٠	٢٠	٣٤٩
الْفَرْط	١٥	٣	١٤١	فَسَقَت	٣٠	١٠	٣٤٦	فَطِير	١١	٤	١١٠
الْفَرْط	٤	١	٦٥	فَسَل	١٧	٨	١٨٢	الْفَطِيم	١٢	٦	١١٨
فَرْع	٣٠	٢٧	٣٥١	الْفَسُو	٢	١	٥٤	الْفَطِيم	١١٤	٢	١٣٣
الْفَرْع	١	١٣	٤٩	فَسِج	١٠	١	٩٥	الْفَطْ	١٥	٥٧	١٥٩
الْفَرْع	١٥	٤	١٤٢	الْفَسِيط	١٠	١٧	١٠٠	فَطِيع	١٠	٢٢	١٠١
الْفَرْع	١٥	٦	١٤٢	الْفَسِيل	٥	١	٦٩	فَعْفَاع	١٠	٣٨	١٠٦
الْفَرْع	٢٣	٢٧	٢٨٠	الْفَسِيل	١٧	٧	١٨١	الْفَقْحَة	١٢	٢	١١٦
الْفَرْع	٤	١	٦٥	الْفَسِيلَة	٢٨	٥	٣٣٢	فَقَس	١٦	٢١	١٧٤
الْفَرْعَة	٥	٣	٧١	فَص	١٦	١٦	١٧٢	فَقَص	٢٢	٢٥	٢٦٥
فَرْعَاء	١٧	٢٤	١٨٩	الْفَص	٣٠	٢٢	٣٥٠	فَقَع	٣٠	٢٦	٣٥١
فَرْعَل	١٤	٩	١٣٦	الْفَصَاد	٢٩	١	٣٣٧	الْفَقْع	١٩	٨	٢٢٠
فَرْقَد	١٤	١٣	١٣٧	فَصَد	٢٢	٢٠	٢٦٤	فَقْفَاق	١٧	١٥	١٨٤
فَرْفُور	١٤	١٦	١٣٨	الْفَصْد	٢	١	٥٤	الْفَقَم	١٥	٢١	١٤٩
فِرْقَة	٢١	١	٢٥١	الْفَضْفِضَة	٧	٢	٨١	الْفَقِير	١٠	٣٣	١٠٤
الْفَرْقَمَة	٢٠	١١	٢٤٢	فَضَل	٢٢	٦	٢٥٨	الْفَقِيق	٢٠	١٩	٢٤٥
فَرْك	١٦	٢٣	١٧٤	فَضَم	٢٢	٢٥	٢٦٦	فَكِه	١٧	٢٢	١٨٧
الْفَرِك	١٨	٢٢	٢١١	الْفَصِيد	١٥	٤٧	١٥٦	الْفَلَاة	٢٦	١	٣١٣
الْفَرِك	٣٠	٩	٣٤٦	الْفَصِيل	٢	١	٥٤	الْفَلَانَة	٤	٣	٦٦
فَرْو	٣	١	٥٩	الْفَصِيل	١٤	١١	١٣٦	الْفَلَج	١٩	١٧	٢٢٤

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
الْفَلَج	٢٥	١٤	٣٠٧	الفوق	١٣	٥	١٢٢	قاشورة	١٠	٣٤	١٠٥
فَلَحَ	٢٢	٣	٢٥٧	الْفَوْق	١٦	٥	١٦٧	قاصِر	١٩	٣٨	٢٣٣
فَلَحَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	فِتَام	٢١	١	٢٥١	قاصِب	٢٣	٢٠	٢٧٦
فَلْدَة	٢٢	١٣	٢٦٠	الْفَيْج	٣٠	٦	٣٤٥	القاضي	٢٩	١	٣٣٧
الْفِلز	١	٧	٤٨	الْفَيْحَة	٢٣	٤٥	٢٨٥	قاطِب	١٧	١٠	١٨٢
فِلْطَاح	٦	٤	٧٨	الفَيْد	١٥	٧	١٤٣	قَاع	١٨	١٤	٢٠٨
فَلَع	٢٢	٢٠	٢٦٤	الفيروزج	٢٩	٤	٣٣٩	القَاع	٢٦	١	٣١٣
الْفُلْفُل	٢٩	٤	٣٤٠	الْفَيْسَلَة	٥	٧	٧٣	القاعد	٢٨	٥	٣٣٢
فَلَق	٢٢	٢٠	٢٦٤	الْفَيْسَلَة	١٥	٣	١٤١	القائِلَة	٢١	١٤	٢٥٤
فَلَق	٢٣	٤٠	٢٨٥	فَيْض	١٧	٣٠	١٩٤	القائِم	٢٩	٤	٣٣٩
الفِلَق	٢٣	٢٧	٢٨٠	فَيْتَان	٦	٢	٧٧	قالون	٢٩	٥	٣٤٠
الفِلَق	٣٠	٣	٣٤٤	الفَيْفَاء	٢٦	١	٣١٣	قانيء	١٣	٢١	١٢٨
فِلْقَة	٢٢	١٣	٢٦١	الفيل (داء)	١٦	٨	١٦٩	القائِلَة	٤	٣	٦٦
الْفَلَك	٢٩	١	٣٣٨	الفَيْلَق	٥	٤	٧١	قُبَاع	١٠	١	٩٥
قُل	١١	٤	١١٠	الفَيْلَق	٢١	٧	٢٥٢	قُبَاع	٢٠	١٦	٢٤٤
الْمَلْتَشَس	١٢	٤	١١٧	الْفَيْلَم	٥	٤	٧١	قُبائل	٢	١	٥٣
الْمَلْهَم	٢٠	٢٣	٢٤٨	حرف القاف				قُبَاء	١٧	٢٤	١٨٩
فِلُو	١٤	١٢	١٣٧	القابلة	٢	١	٥٤	قُبَة	٢٦	١٥	٣٢١
فيلية	٢٢	١٤	٢٦١	قَاتِم	١٣	١٧	١٢٧	الْقُبْرُس	٢٩	٥	٣٤٠
فِنْطِيسَة	١٥	١٧	١٤٨	قَاحِطَة	١٠	٣٤	١٠٥	قَبَس	١٧	٣٤	١٩٦
فِنْطِيسَة	١٥	١٩	١٤٩	قَاد	١٩	٣١	٢٣٠	القَبِص	٩	١	٨٩
قُتُق	١٧	٢٤	١٨٩	القَادِج	٢٢	١٩	٢٦٤	القَبِص	٢١	١	٢٥١
الْفَتَك	٢٩	٤	٣٣٩	القَارِب	٥	٢	٧٠	القَبْصَة	١٩	٨	٢٢٠
الْمَهْدَتَان	١٥	١٤٨	١٥٦	القَارِب	١٧	٣٨	٩٩	قَبْض	١٦	٧	١٦٧
الْمَهْر	١٨	١٥	٢٠٩	القَارِج	٢	١	٥٣	الْقَنْع	١٩	٨	٢٢٠
الْمِهْر	٢٧	١	٣٢٥	القَارِج	١٤	١٢	١٣٧	الْقَنْع	٢٠	١٣	٢٤٣
الْمِهْر	٢٧	٣	٣٢٧	قَار	٢٥	١٢	٣٠٦	قَبْقَب	٢٠	١٢	٢٤٣
الفهران (الفهر)	١٤٨	٤٨	١٥٦	قَارَس	٨	٤	٨٦	الْقَبْقَبَة	٢٠	١٣	٢٤٣
قَه	١٥	٣٠	١٥٢	قَارَس	٢٥	١٢	٣٠٦	الْقَبْل	١٥	١١	١٤٤
الْفَوَاق	١٢	١	١١٥	القَارِص	٢٤	١٤	٢٩٦	قَبْلَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
الْفَوَاق	١٦	١	١٦٥	قَارِعة	١	١	٤٣	قَبْلَة	٢٢	٣٧	
الْمَوْتُ	١٢	٣	١١٦	قَارِعة	٣٠	٣	٣٤٣	قَبْلَة	٢٩	٢	٣٣٨
قَوُج	٢١	١	٢٥١	القَاشِرَة	٢٢	٢٦	٢٦٦	القَبُوع	١٩	٢٩	٢٢٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
قبس	١٧	٣٤	١٩٦	قدوم	١	١	٤٣	القَرَد	٢٥	٣	٣٠٢
قَبِيل	٢١	١	٢٥١	قديد	٣	٢	٥٩	القَرَدَد	٢٦	١	٣١٤
القبيلة	٢٢١، ٣	٢٥١	قديد	٧	١	٨١	القَرُ	١٢	١	١١٥	
القبيلة	٢١	٤	٢٥٢	قَدِير	١٥	٦٣	١٦٠	قِرَّة	١٦	١١	١٧٠
القَنَار	١٥	٦٢	١٦٠	قديم	١٠	٦	٩٦	القَرَسْطُون	٢٩	٥	٣٤٠
القَنَار	٣٠	٩	٣٤٦	قُدُور	١٧	٢٥	١٩٠	ق			
القَنَب	١	٧	٤٦	قُدُور	١٧	٣٨	١٩٩	قَرَصَعَتْ	١٩	١٣	٢٢٣
القَتْ	٧	١	٨١	قُدُور	٣٠	٢٤	٣٥١	قَرَضَ	٢٢	٤	٢٥٧
قُتْرَة	٢٦	٨	٣١٨	قُدْعَل	١٧	٨	١٨٢	القَرَضْبَة	٨	١	٨٥
قِتْرَة (ابن)	١٧	٤٠	٢٠١	القُرَان	٢٩	٢	٣٣٨	القَرَضْبَة	٨	١	٨٥
قَتَلَ	١٦	٢٣	١٧٤	قَرَى	٣٠	١٨	٣٤٩	القَرَضْبَة	٢٢	٧	٢٥٨
القِتْلُ	١٨	٢٣	٢١١	القَرَى	٢٤	١	٢٩١	قَرَضُوب	١٧	١٦	١٨٤
القتير	١٤	٣	١٣٤	قَرَّاح	١	٧	٤٧	القُرْط	٢٣	١٩	٢٧٦
قتين	٩	٧	٩٠	قَرَّاح	٣	٢	٦٠	القِرْطاس	٢٣	٣٠	٢٨١
القُحَاب	١٦	١	٦	قَرَّاح	١٠	١٠	٩٨	قِرْطاسِي	١٣	٨	١٢٤
	١٦٥، ١٦٧			قَرَّاح	٢٥	١٢	٣٠٦	القُرْطَق	٢٣	١١	٢٧٣
	١٦			القَرَّاح	٢٦	١	٣١٤	قِرْطِحة	١٥	١٧	١٤٨
القُح	١٠	١٠	٩٨	القَرَارَة	٢٢	١٨	٢٦٣	القَرَع	١١	١٠	١١١
القُح	٢٨	٤	٣٣٢	قُرَاضَة	١٠	١٨	١٠٠	القِرْقَة	١٥	٥٤	١٥٨
القُحْر	٥	٣	٧٠	القُرَاطَة	١٠	١٧	١٠٠	القِرْقَة	٢٩	٤	٣٤٠
القُحْر	١٤	٦	١٣٥	القِرَام	٢٣	١٦	٢٧٥	القَرَقَر	١١	٧	١١١
القُحْر	١٤	١١	١٣٦	قُرَامَة	١٠	١٨	١٠٠	القَرَقَر	٢٠	١٢	٢٤٣
القُحْرَنَة	٢٣	٢١	٢٧٨	قُرَامَة	٢٢	١٨	٢٦٣	القَرَقَر	٢٣	١٢	٢٧٣
قَحْطِي	١٧	١٢	١٨٣	القَرَامِيد	٢٩	٥	٣٤٠	القَرَقَر	٢٦	١	٣١٣
القَحْف	٨	١	٨٥	القَرَبُ	١٩	٢٣	٢٢٧	القَرَقَرَة	١٥	٢٦	١٥٠
قُدَاد	١٦	٣	١٦٦	قَرَبَان	١١	٢	١٠٩	القَرَقَرَة	٢٠	١١	٢٤٢
القَدَح	٢٣	٤٣	٢٨٦	القَرَبَة	٢٣	٤١	٢٨٥	القَرَقَرَة	٢٠	١٩	٢٤٥
القَدَح	٢٣	٤٤	٢٨٦	قَرَتْ	١٦	١٦	١٧٢	القَرَقَفُ	٢٤	١٥	٢٩٧
القَدْحُ	٢٣	٢٣	٢٧٨	قَرَتْ	١٦	٢٢	١٧٤	القَرَقْلُ	٢٣	١٢	٢٧٣
قَدَّ	٢٢٢، ٣	٢٥٧		قَرْنَع	١٧	٢٦	١٩١	قَرِم	١٧	١٢	١٨٣
القُدَّاس	٢٧	١	٣٢٦	قُرْحَان	١١	٤	١١٠	قَرِم	١٨	٥	٢٠٦
قَدِعت	١٥	١٢	١٤٥	القُرْحَة	١٣	٥	١٢٢	القَرَم	١٨	٧	٢٠٦
قُدْمُوس	١٠	٦	٩٦	القُرْحَة	١٣	٦	١٢٢	قُرْمُوس	٢٦	٨	٣١٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
القِرْمِيد	٥	٤	٧١	القُشَانَة	٢٢	١٨	٢٦٣	القَصْصَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
القَرْزُ	٥	٢	٦٩	القَشْبُ	٢٤	٤	٢٩٣	القَصْصَة	٢٩	٤	٣٣٩
القَرْزُ	٢٦	٢	٣١٥	قَشْدَة	١٠	١٦	٩٩	قَصَفَ	٢٢	٢٥	٢٦٥
قَرْزُ (الشمس)	٤	٢	٦٥	القَشُّ	١٨	٨	٢٠٧	قَصَفَتْ	٢٥	٦	٣٠٣
القَرْزُ	٣	٣	٦٠	قَشَة	١٤	٩	١٣٦	القَصْل	٢٢	٧	٢٥٩
القَرْزُ	١٥	٩	١٤٣	القَشْعُ	٧	١	٨١	قَصَمَ	٢٢	٢٥	٢٦٥
القَرْزُ	٢٣	٣٦	٢٨٤	القَشْعُ	٢٦	١٥	٣٢١	قَصَمَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
القَرْزُ	١٠	٣٥	١٠٥	قَشَقَشَ	٢٠	١٢	٢٤٣	قِصْمَة	٢٢	١٣	٢٦١
القَرْزُفْلُ	٢٩	٤	٣٤٠	القَشْمُ	٨	١	٨٥	قَصُوء	١٧	٣٩	٢٠٠
قَرْهَب	١٤	١٣	١٣٧	القَشْمُ	١٣	٤	١٢٢	القَصِيد	٢٤	٩	٢٩٥
القِرْوَاخ	٢٦	١	٣١٤	القَشْمُ	١٨	٨	٢٠٧	قَصِير	٦	٣	٧٨
القَرْوَة	١٦	٨	١٦٨	القَشْوَة	٢٣	٤٧	٢٨٧	القَصِيف	٢٠	٢٢	٢٤٦
قَرُور	١٧	٢٦	١٩٢	القَشِيب	١٠	٣	٩٦	قَضَى	٢٢	٨	٢٥٩
القَرْيَة	٢٦	١٣	٣٢٠	القَشِيب	٢٠	١٩	٢٤٥	قَضَى (نَحَبَه)	١٦	٢١	١٧٤
قَرِيع	١٧	٣٤	١٩٦	القِصَارَة	٣٠	٩	٣٤٦	قَضَبَ	٢٢	٣	٢٥٧
القَرْهَة	١٧	٤٠	٢٠٢	قَضَبَ	١	٣	٤٤	قَضَاء	٢٣	٣١	٢٨١
القَرْخُ	١٩	٣٧	٢٣٢	قَضَبَ	١	٧	٤٦	القَضْبَة	١٥	٤٧	١٥٦
القَرَّاز	٢٩	١	٣٣٧	القَضْبُ	٢٢	٧	٢٥٨	قَضَمَقَضَ	٢٢	٢٥	٢٦٥
القَرْع	٢٥	٣	٣٠٢	قِضْدَة	٢٢	١٣	٢٦١	القَضْمُ	١٨، ٧١٨	٨	٢٠٦
قَرْعَة	٢٢	١٣	٢٦١	قَصَرَ	٣٠	٢١	٣٥٠	قَضِمَ	٢٣	٢٠	٢٧٦
القَرْزَل	١٩	١٢	٢٢٠	القَضْرُ	٣٠	١٧	٣٤٨	القَضِيب	١١	٤	١١٠
القَشْبُ	٧	١	٨١	القَضْرُ	١٦	١٣	١٧١	القَضِيب	١٥	٤٠	١٥٤
القِسْطَار	٢٩	٥	٣٤٠	القَصْرَة	١٥	١	١٤١	القَضِيب	١٧	٣٤	١٩٧
القِسْطَاس	٢٩	٥	٣٤٠	القَصْرَة	١٦	١٣	١٧١	القَضِيب	٢٣	٢٠	٢٧٦
القِسْطَرِي	٢٩	٥	٣٤٠	القَصْرَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	القَضِيب	٢٣	٢٧	٢٨٠
القِسْطَل	٢٦	٥	٣١٦	قَصَّ	٢٢٢، ٣	٢٥٧	٢٥٧	قَضِيف	١٠	٢٧	١٠٢
القِسْطَل	٢٩	٥	٣٤٠	قَصَّ	٢٢	٢٥	٢٦٥	القَضِيم	١٣	٤	١٢٢
القُسْطَنَاس	٢٧	١	٣٢٥	القَصُّ	١٥	٣٥	١٥٣	القَطَائِف	٢٩	١	٣٣٨
القُسْطَنَاس	٢٩	٥	٣٤٠	القَصَاب	٢٩	١	٣٣٧	القَطْبُ	٢٤	٤	٢٩٣
قُسُوس	١٧	٣٨	١٩٩	القَصَار	٢٣	٣٣	٢٨٢	القَطْرُ	٢٩	١	٣٣٨
قَسِيمَة	١٠	٢٠	١٠١	قَصَبَ	٢٨	٣	٣٣١	قَطَّ	٢٢	٢	٢٥٧
قُشَامَة	١٠	١٦	٩٩	قَصَعَ	١٦	٢٣	١٧٤	قَطَطَ	٨	٣	٨٦
قُشَامَة	٢٢	١٨	٢٦٢	القَصْع	١٩	٨	٢٢٠	قَطَطَ	١٥	٨	٤٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
قَطَرٌ	١٩	٣٤	٢٣١	قَمَرٌ	١٩	١٥	٢٢٤	القَلْعَم	٥	٣	٧٠
قَطَعَ	١٩	٢٦	٢٢٨	القَمَرُ	١٩	١٦	٢٢٤	القَلْعَم	١٤	٧	١٣٥
قَطَعَ	٢٢	٣	٢٥٧	القَمَص	٢٩	١	٣٣٧	القَلْعَم	١٤	١٠	١٣٦
قَطَعَ	٢٢	٦	٢٥٨	القَمَل	٢٩	١	٣٣٧	قُلْفُل (بُلْبُل)	١٧	٢٢	١٨٨
القِطْع	٢٣	٢٣	٢٧٨	القَمَص	٢٣	٢٢	٢٤٦	قَلْقَلَة	٢٠	٢١	٢٤٦
القِطْع	٢٣	٢٩	٢٨١	قَمْعَة	٢٣	٢٣	٢٨٧	القَلَّة	٥	٣	٧٠
قَطَفَ	٢٢	٣	٢٥٧	القَفْ	٢٦	١	٣١٤	القَلَّة	٢٣	٣٣	٢٨٢
القِطْفِط	٥	١	٦٩	القَفْ	٢٦	٢	٣١٥	قَلَمٌ	٢٢	٢	٢٥٧
القِطْفِط	٢٥	١٠	٣٠٤	قَنَاف	١٧	١٦	١٨٥	القَلَم	٣	١	٥٩
القِطْفِطَة	٢٠	١٧	٢٤٤	القَمَّة	٧	١	٨١	القَلَم	٢٩	١	٣٣٧
القَطْلُ	٢٢	٧	٢٥٩	القَمَقَمَة	١٩	٤	٢١٧	قَلَسَ	١٧	٢٢	١٨٨
قَطِمَ	١٨	٦	٢٠٦	القَمَقَمَة	٢٠	١١	٢٤٢	القَلَهَزَم	٥	٢	٧٠
القَطْمِير	١٥	٥٤	١٥٨	القَمَنَدَر	٥	٨	٧٣	القَلُوص	٢	١	٥٢
القَطَن	١٢	٢	١١٦	القَمِير	٢	٣	٥٥	القَلِيب	٢٥	١٥	٣٠٨
القَطْوُ	١٩	١٢	٢٢٣	القَمِي	٢٤	١	٢٩١	قَلِيبٌ	١٠	١٤	٩٩
قَطُوف	١٧	٣٣	١٩٦	القَلِي	١٨	٢٢	٢١١	القَلْبِذَم	٢٥	١٥	٣٠٨
قطيع	٢١	٦	٢٥٢	القِلَادَة	٢٣	١٩	٢٧٦	القَلِيَّة	٢٩	١	٣٣٨
القطيفة	٢٣	١١	٢٧٣	قُلَاع	١٦	٣	١٦٦	القِمَار	٢٩	١	٣٣٧
القطيفة	٢٥	٣	٣٠٢	قُلَاع	١٦	٩	١٧٠	القِمَاط	٢٢	١٧	٢٦٢
قطيم	١٧	٣٤	١٩٦	قُلَامَة	١٠	١٦	٩٩	القِمَاطِر	٢٢	٣٠	
قُناع	٢٥	١٢	٣٠٧	قُلَامَة	١٠	١٧	١٠٠	قُمَامَة	١٠	١٦	٩٩
القَنْبُ	٢٣	٤٣	٢٨٦		١٨			القَمَر	١٥	١٤	١٤٧
قَعَدَ	١٩	٢٨	٢٢٩	القلب	٢٣	١٩	٢٧٦	القَمَرَان	٢٢	٣٦	
قَمَرَان	١١	٢	١٠٩	القَلْتُ	٢٥	١٣	٣٠٧	القَمْرَة	١٣	٢٢	١٢٨
القَمَسَر	٢٨	٤	٣٣٢	القَلْتُ	٢٦	٨	٣١٨	القَمَرِي	٢٠	١٧	٢٤٤
القَمَصُ	١٨	٢٧	٢١٣	القَلَح	١٥	٢١	١٤٩	القَمَرِي	٢٩	١	٣٣٧
قَمَعَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	قَلَحٌ	٢٠	١٢	٢٤٣	قَمَش	٣٠	١٨	٣٤٩
القَمَقَمَة	٢٠	١٧	٢٤٤	قَلَسَ	٣٠	١٠	٣٤٦	قَمَطَ	١٨	١٤	٢٠٨
القَمَقَمَة	٢٠	٢٢	٢٤٦	القَلَسُ	٥	٧	٧٢	قَمَطَ	٢٣	٣٩	٢٨٥
القَمَم	١٥	١٨	١٤٨	القَلَعُ	٢٥	٣	٣٠٢	القِمَطَر	٢٣	٤٧	٢٨٧
القَمِيد	١٩	٢٥	٢٢٨	قَلَعٌ	١٧	٦	١٨١	القِمَطِير	٣٠	٣	٣٤٤
قَمَر	١١	٣	١٠٩	القَلَمَة	٢٧	٣	٣٢٧	قَمَع	١٩	٣٣	٢٣١
قَمِيرَة	١٧	٢٦	١٩١	قِلَمَة	٢٢	١٣	٢٦١	القَمَع	٥	٤	٧١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
القَمَقَام	١٧	١٩	١٨٦	القَهْقَهَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	الكَاذَةُ	١٥	٤٨	١٥٦
القَمَل	١٥	٣٧	١٥٣	القَهْوَةُ	٢٤	١٥	٢٩٧	كَارَةٌ	٢٢	١٥	٢٦١
قَمُوص	١٧	٣٣	١٩٦	قَوُود	١٧	٢٨	١٩٣	كَارِعَةٌ	٢٨	٦	٣٣٢
قَنَاة	٣	١	٥٩	القَوَام	١٧	٢	١٧٩	الكَاشِح	١٨	٢٣	٢١١
قَنَاة	٢٣	٢١	٢٧٨	قوراء	١٠	١	٩٥	الكَاعِب	٢	١	٥٣
القَنَاة	١٥	١٨	١٤٨	القُوس	٢٦	١٢	٣٢٠	الكَاعِب	١٤	٧	١٣٥
القُنْب	١٥	٥٥	١٥٩	القَوَظ	٢١	١١	٢٥٣	الكَافِر	٢٩	٢	٣٣٨
القُنْب	٢٠	١٣	٢٤٣	القَوَقَاء	٢٠	١٧	٢٤٥	الكَافُور	٢٩	٤	٣٤٠
قُنْبُضَةٌ	١٧	٢٦	١٩١	القولنج	١٦	٨	١٦٩	كَالِح	١٧	١٠	١٨٢
قُنْبَلَةٌ	٢١	٥	٢٥٢	القولنج	٢٩	٥	٣٤٠	كَالِدٌ	١٠	٦	٩٦
القِنْدِيد	٢٤	١٦	٢٩٨	قَوْنَس	١٢	١	١١٥	كَامٌ	١٨	١٤	٢٠٨
قُنْدُوع	١٧	١٣	١٨٤	قَوْرَ	٢٢	٢٣	٢٦٥	كَامِلَةٌ	٣٠	٢٨	٣٥١
قُنْزَعَةٌ	٢٧	٢	٣٢٧	القِيَاد	٢٣	٣٨	٢٨٤	كَانُون	١٧	١٨	١٨٦
قَنْسَرِي	١٠	٦	٩٦	قَنِد	١٣	٢٩	١٣٠	كَبَا	٣٠	٢	٣٤٣
القِنْطَار	٢٩	٥	٣٤٠	قَيْلُود	٦	٢	٧٧	الْكِبَاء	١	٨	٤٨
القَنْطَرَةُ	١٠	٣٠	١٠٣	القِيروان	٥	٦	٧٢	الْكِبَاد	١٦	١	١٦٥
القَنْطَرَةُ	٢٩	٥	٣٤٠	القِيروان	٢١	١٤	١٥٤	الْكِبَاد	١٦	٣	١٦٦
قَنْع	١٩	٣٣	٢٣١	القِيض	١٥	٥٤	١٥٨	الْكِبَاد	١٦	١٣	١٧١
القَنْفُ	١٥	٣٢	١٥٢	القَيْطُون	٢٩	٥	٣٤٠	كَبٌ	١٩	٣٤	٢٣١
قَنْفَرِش	١٠	٦	٩٦	قَيْعَلَةٌ	١٧	٢٦	١٩١	كَبَّةٌ	٢٢	١٣	٢٦١
قَنْمٌ	١٥	٦٤	١٦١	القِيْفَال	١٥	٤٦	١٥٦	كَبِدٌ	١	١٣	٤٩
قَنْمَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	القَيْقِي	٢٠	١٧	٢٤٥	كَبِيرٌ	١٤	٤	١٣٤
قَنْ	١٠	١٢	٩٨	القَيْل	١٨	١٣	٢٠٨	كَبِيرِي	١٠	١٠	٩٨
القَنْيَنَةُ	٢٩	١	٣٣٧	القَيْلولة	٣٠	٩	٣٤٦	كَبْكَبَةٌ	٢١	٦	٢٥٢
القَنْبِف	٢٥	٣	٣٠٢	قَيْنٌ	١	٧	٤٦	الْكِتَاب	٢٩	١	٣٣٧
قَهَبٌ	١٤	٦	١٣٥	القَيْي	٢٦	١	٣١٣	الْكِتَاب	٢٣	٣٨	٢٨٥
قَهَبٌ	٢٦	٢	٣١٥	قَيْض	٢٢	٣٠		كَتَبَ	٢٣	٢	٢٦٩
القَهَب	٥	٤	٧١	حرف الكاف				كَتَبَ	٣٠	١٨	٣٤٩
القَهْبَةُ	١٣	٢٢	١٢٨	الْكَابَةُ	١٨	٢٦	٢١٣	الْكَنْبُ	٣٠	١٩	٣٤٩
قَهْقَاع	٢٠	١٦	٢٤٤	كَاسٌ	٣	١	٥٩	كَتَبَ	٣٠	١٩	٣٤٩
القَهْقَر	٢٧	١	٣٢٦	الْكَابُوس	١٦	٨	١٦٨	كَتَّ	٢٠	١٢	٢٤٣
القَهْقَرِي	١٩	١٢	٢٢٠	كَاحِطَةٌ	١٠	٣٤	١٠٥	الْكَيْدُ	١٢	٢	١١٦
القَهْقَهَةُ	١٥	٢٦	١٥٠	الْكَادِس	١٩	٢٥	٢٢٨	كَتَفَ	٢٣	٣٩	٢٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
كَتَفَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	٥	٢	٧٠	١	٤٣
الْكَنْكَتَةُ	١٥	٢٦	١٥٠	٢٣	٤٨	٢٨٨	٢٦	٣٢١
كُثْلَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	٢٦	١٥	٣٢١	١٥	١٥٤
الْكُثُوم	٢٣	٢٧	٢٨٠	٢	١	٥٤	٢٢	٢٥٨
الكنيبة	٢١	٧	٢٥٢	١٥	٣٩	١٥٤	٣	٦١
كُتْ	١٥	٨	١٤٣	١٨	٩	٢٠٧	٢٩	٣٣٩
كثيرة	٩	٢	٨٩	٢٥	٣	٣٠٢	١٠	١٠٣
الكثيب	٢٦	٩	٣١٩	١٥	٢٦	١٥٠	٥	٧٠
		١٠		١٥	٣٥	١٥٣	٢٩	٣٣٧
الكثيب	٢٦	١١	٣٢٠	١٧	٢٦	١٩١	٨	٨٦
كُحْ	١٠	١٠	٩٨	٢٩	٤	٣٤٠	٢٩	٣٣٧
كُحْكُحْ	١٤	١١	١٣٧	٣٠	٢٨	٣٥١	٢٠	١٤٥
كُحْلُ	١٠	٣٤	١٠٥	٢٠	١١	٥٣	٢٦	٣١٣
الْكُحْلُ	١٥	١٠	١٤٤	١٦	١	١٦٥	١٩	٢٢٣
الْكُذَاةُ	٢٢	١٨	٢٦٢	٢٣	٢٨	٢٨٠	١٥	١٦٢
الْكُذَامَةُ	٢٢	١٨	٢٦٢	٣٠	١٤	٣٤٧	٩	٨٩
الْكُذَحْ	١٣	٢٤	١٢٩	٢٢	١٣	٢٦٠	٢١	٢٥٤
الْكُذَحْ	١٣	٢٧	١٣٠	١٥	٢١	١٤٩	٢٢	٢٦٠
الْكُذْمُ	١٥	٣١	١٥٢	١٩	٣٢	٢٣٠	٢٣	٢٧٥
الْكُذْنَةُ	١٥	٤٨	١٥٧	٢٢	١٣	٢٦١	١٨	٢١١
الْكُذْبَةُ	٢٥	١٦	٣٠٨	١٥	٢٩	١٥١	٢٢	٢٦١
الْكُذْبَةُ	٢٧	٢	٣٢٧	٢٢	١٠	٢٦٠	٢٣	٢٨٠
الْكُزَى	١٨	١	٢٠٥	١٩	٨	٢٢٠	١٩	٢٢٣
الكراديس	١٥	٣	١٤١	١١	٨	١١١	١٨	٢١٣
الكراض	١٥	٥٧	١٥٩	٢٠	١٢	٢٤٣	١٣	١٢٨
الكراع	١٧	١	١٧٩	٣٠	١٤	٣٤٧	١٥	١٤٤
الْكُزْبُ	١٨	٢٦	٢١٣	٢٠	١٢	٢٤٣	١٥	١٤٥
الْكُزْبُ	٢٣	٣٨	٣٨٥	١٥	٢٩	١٥١	١٣	١٢٤
الْكُزْدَحَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	١١	٨	١١١	٢٤	٢٩٧
كُزْدُوس	٢١	٥	٢٥٢	١٥	٤٩	١٥٧	٣	٦٠
الْكُرُ	٢٣	٣٦	٢٨٤	٢٠	١٨	٢٤٥	٢٦	٣٢٠
الْكُرُ	٣٠	٩	٣٤٦	١٤	٧	١٣٥	٤	٦٦
كُرُ	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٢	١٣	٢٦١	٥	٧٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
كَفَّرَ	٣٠	٢١	٣٥٠	الْكَيْسُوم	٩	١	٨٩	لَبَطَةُ	١٩	١٢	٢٢٣
كَفَنَرَةٌ	١٧	٣٨	١٩٨	كَيْفَةٌ	٢٢	١٧	٢٦٢	لَبِكَتْ	٢٢	١٣	٢٦٠
الْكِنْفُ	٢٣	٤٧	٢٨٧	الْكَيْن	١٥	٤٨	١٥٧	لَبِن	١٦	٣	١٦٦
الْكِنْ	٢٦	١٤	٣٢١	الْكَيْال	٢٩	١	٣٣٧	لَبُون	٢	١	٥٤
الْكَنْهَوْر	٢٥	٣	٣٠٢	الْكَيَّ	١٣	٢٤	١٢٩	لَبُون	١٤	١١	١٣٦
الكنيسة	٢٦	١٧	٣٢٢	الْكَيْول	٤	٣		لِثَام	١٩	٣٠	٢٣٠
كَهَاة	١٧	٣٨	١٩٨	حرف اللام				لَثَقَةٌ	١٥	٢٨	١٥١
كَهَام	٢٣	٢٠	٢٧٧					لَثَقَ	٢٤	٥	٢٩٣
كَهَام	٣٠	١٥	٣٤٨	لَا لَأَ	٣٠	٢٥	٣٥١	لَثَقَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩
الْكُهْبَةُ	١٣	٢٢	١٢٨	لَأَمَّةٌ	٢٣	٣١	٢٨١	لَجَبَ	٢٠	٤	٢٣٩
الْكُهْكُهَة	٢٠	٦	٢٤٠	لَابَةٌ	٢٦	١	٣١٤	لَجِبَ	٩	٢	٨٩
الْكَهْلُ	٢	١	٥٣	لَا حَ	١٥	١٣	١٤٦	لَجِبَ	٢١	٨	٢٥٣
الْكَهْلُ	١٤	٢	١٣٤	لَا حِبَ	٢٦	٧	٣١٧	لَجِبَ	١٥	٣٠	١٥٢
كَهْمَسٌ	٦	٣	٧٨	لَا حِسَةٌ	١٠	٣٤	١٠٥	لِجْلَاجَ	١٥	٢٨	١٥١
كوب	٣	١	٥٩	لَا حِقَ	١٧	٣٤	١٩٧	لِجْلَجَةٌ	١٩	٥	٢١٨
كوب	١١	٧	١١١	لَا زِبَ	٢٦	٦	٣١٦	لِجْلَجَةٌ	١	٧	٤٧
الكوثر	٩	١	٨٩	لَا طَعِ	٢٠	٦	٢٤٠	لُجِمَ	١	٧	٤٧
الكوثر	١٧	١٩	١٨٧	لَا عِجَ	١٨	٢١	٢١١	لُجِمَتْ	١	٧	٤٧
كور	٢٦	١٣	٣٢٠	لَا قَ حَ	٨	٤٣	٨٦	لُجِجَ	٩	٤	٩٠٠
الكوز	٣	١	٥٩	لَبَا	٤	١	٦٥	لُجِيفَ	٢٣	٢٥	٢٧٩
الكوز	٢٩	٤	٣٣٩	لَبَا	٢٤	١٤	٢٩٦	لُجِيفَتْ	٢٧	٢	٣٢٧
الْكُؤُسُ	١٩	٢٠	٢٢٦	لُبَاب	١٠	٩	٩٧	لِحَاءَ	١٥	٥٤	١٥٨
الْكُؤْشَلَةُ	٥	٧	٧٣	لُبَاب	١٠	١٠	٩٧	لِخَافَ	٢٩	١	٣٣٧
كُؤَكَبَ	٥	٦	٧٢	لُبَاب	١٠	١١	٩٨	لُخِبَ	٢٢	٧	٢٥٨
كُؤَكَبَ	١٣	٥	١٢٢	لُبَادَةٌ	٢٣	١٠	٢٧٢	لُحِجَ	١٥	١٤	١٤٧
كُؤَكَبَ	١٤	١	١٣٣	لُبَاقَةٌ	١٠	٢١	١٢١	لُخِدَ	٢٢	١٩	٢٦٤
كُؤَكَبَ	٢١	٦	٢٥٢	لُبَان	١٥	٣٥	١٥٣	لُحِزَ	١٧	١٤	١٨٤
كُؤَكَبَ	١٧	٣٨	١٩٨	لُبَ	١٠	١٤	٩٩	لُحْسَ	١٨	٧	٢٠٦
الْكُؤَاوَةُ	٢٢	١٨	٣٦٣	لُبَبَ	١٩	٣١	٢٣٠	لُحِظَ	١٥	١٣	١٤٦
كُؤُتَ	٢٨	٣	٣٣١	لُبَبَ	٢	٤	٥٥	لُحُوسَ	١٧	١٢	١٨٣
كُؤَةٌ	٢٢	٢٤	٢٦٥	لُبَبَ	٢٦	٩	٣١٨	لُحِيمَ	١٠	٢٣	١٠١
كُؤَزَ	١٩	٣٤	٢٣١	لُبَبَ	٢٦	١٠	٣١٩	لُخِافَ	٢٧	٢	٣٢٧
الْكَيْحُجُ	٢٦	٣	٣١٥	لُبَبَ	٢٦	١١	٣٢٠	لُخِصَ	١٥	١٤	١٤٧
				لُبِدَ	٩	٢	٨٩	لُخِفَ	٨	١	٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
لَخْلَخَة	٢٩	١	٣٣٧	لَعِقَ	١٨	١١	٢٠٧	لُكِنَة	١٥	٢٨	١٥١
لَخْفَاء	١٧	٢٦	١٩١	لَعَمَظَ	١٧	١٢	١٨٣	لَمَجَ	٢٥	٧	٣٠٤
لَحَقَ	١٥	٦١	١٦٠	لُعْمُوْظَ	١٧	١٢	١٨٣	الْلَمَجَ	١٨	٧	٢٠٦
لَدَدَ	٨	٢	٨٥	لَعُوسَ	١٧	١٢	١٨٣	لَمَحَ	١٥	١٣	١٤٦
لَذَغُ	١٥	٣١	١٥٢	لَعُوقَ	١	٦	٤٦	لَمَسَ	١٨	٢٨	٢١٣
لَذَمَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لَعُوقَ	١٦	١	١٦٥	لُنْظَة	٩	٥	٩٠
لَذَنَ	١	٧	٤٨	لُفَامَ	٢	١	٥٤	لُنْظَة	٢٢	١٣	٢٦١
لَذَنَ	٧	٤	٨٢	لُفَامَ	١٥	٢٥	١٥٠	لَمَعَ	١٩	٧	٢١٩
لِزْبَ	١٠	١	٩٥	لَقَطَ	٢٠	٤	٢٣٩	لَمُعَ	١٩	٨	٢٢٠
لُدُودَ	١٦	١	١٦٥	لِفِيفَ	١٧	١٦	١٨٥	لَمَعَانُ	٣٠	٢٥	٣٥١
لَرْجَة	١٣	٢٥	١٢٩	لِفَامَ	١٩	٣٠	٢٣٠	لَمَمَ	٥	١	٦٩
لَرْقَة	١٣	٢٥	١٢٩	لِفَحَ	٢	٦	٥٦	لُمَة	٢١	١	٢٥١
لَسَبَ	١٥	٣١	١٥٢	لِفَضَ	٢٤	١٣	٢٩٦	لُمَة	٣١	٦	٢٥٢
لَسُعَ	١٥	٣١	١٥٢	لِفَظَ	١٩	٣٧	٣٢	لُمَة	١٥	٦	١٤٢
لَسِنَ	١٥	٢٧	١٥١	لِفَفَ	١٥	٢٨	١٥١	لَمِيسَ	٧	٤	٨٢
لِصَ	١٧	١٦	١٨٤	لِفَاءَ	١٧	٢٤	١٨٩	لُفَامَ	٢١	٨	٢٥٣
لَصَصَ	١٥	٢١	١٤٩	لِفَقَ	١	٥	٤٥	لِهَامِيمَ	١٠	٨	٩٧
لَطَعَ	١٥	٢٢	١٤٩	لِفُوتَ	١٧	٢٥	١٩٠	لَهَبَ	١٩	٢	٢١٧
لَطَطَ	١٥	٢١	١٤٩	لِفَيْتَة	٢٤	٦	٢٩٤	لُهَبَة	١٨	٤	٢٠٦
لِطْلِيطَ	١٤	٧	١٣٥	لِفِيكَ	١٧	٥	١٨٠	لَهْدَمَ	٢٣	٢٢	٢٧٨
لَطَمَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لِفَاعَ	٢٣	١٤	٢٧٤	لَهَزَ	٢٤	٣	١٣٤
لَطِيفَ	٢٩	١	٣٣٨	لَفَعَ	١٩	٣٥	٢٣٢	لَهَزَ	١٩	٣٢	٢٣٠
لَطِيمَ	١٣	٦	١٢٣	لَفَفَ	١٧	٢٣	١٨٨	لَهَزَمَة	٢٢	٧	٢٥٩
لَطِيمَ	١٩	١٩	٢٢٥	لُفَاعَة	١٧	١٥	١٨٤	لَهْفَ	١٨	٢٦	٢١٣
لَطِيمَة	٣	١	٥٩	لُفَلَقَ	٢٩	١	٣٣٧	لَهَقَ	١٣	١	١٢١
لَطِيمَة	٢١	١٤	٢٥٤	لُفَلَقَة	٢٠	١٧	٢٤٤	لَهَقَ	١٣	٢	١٢١
لَظَى	١٠	٩	٩٧	لَقَمَ	٢٦	٧	٣١٧	لَهَلَة	٢٣	٧	٢٧٠
لُعَابَ	٢	١	٥٤	لَقُوة	١٦	٨	١٦٨	لَهَمَ	١٧	١٢	١٨٣
لُعَابَ	١٥	٢٤	١٥٠	لَقُوحَ	٢	١	٥٤	لُهُمُومَ	١٧	٢٠	١٨٧
	٢٥			لُكَالِكَ	١٧	٣٤	١٩٧	لُهُمُومَ	١٧	٢٧	١٩٢
لُعَاعَ	٤	١	٦٥	لَكَزَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لُهُنَة	٢٤	١	٢٩١
لُعَسَاءَ	١٣	١٤	١٢٦	لَكَمَ	١٩	٣١	٢٣٠	لَهُوَ	٢٩	١	٣٣٧
لَعِقَ	١٤	٥	١٣٤	لَكَمَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لِوَاءَ	٢٩	١	٣٣٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْوَفَاحُ	٢٥	٢	٣٠٢	مارج	١٠	١٢	٩٨	مَتَّعَ	٣٠	٢٦	٣٥١
لَوْحٌ	١	٧	٤٦	مارِد	١٧	٣	١٧٩	الْمُنْعَةُ	٢٩	٢	٣٣٨
لَوْذَعِي	١٧	٢١	١٨٧	مارِق	١٩	٣٨	٢٣٣	مُتَغَطِّرِس	١٧	١١	١٨٣
لَوْزَنْج	٢٩	٤	٣٤٠	المازِن	١٥	٥٨	١٥٩	مُتَغَطِّرِف	١٧	١١	١٨٢
لَوْس	١٨	٨	٢٠٧	الماشية	١٧	١	١٧٩	مَتَكَ	١٥	٤٠	١٥٤
لَوْع	١٣	١٦	١٢٧	مَاعَت	٢٠	١٦	٢٤٤	مُتَلَحِّكَة	١٧	٣٨	١٩٩
لَوْعَة	١٨	٢١	٢١١	ماعون	١	١	٤٣	الْمُتَلَاخِمة	٢٢	٢٦	٢٦٦
لَوْحَت	١٣	٢٦	١٣٠	الماليخوليا	١٦	٨	١٦٩	مُتَلَد	١٠	٦	٩٦
لويقة	٢٤	٢	٢٩٢	ماهر	١٧	٢٣	١٨٨	مُتَلَهَوِق	١٧	١٨	١٨٥
لثيم	١٧	٨	٨٢	مائدة	٣	١	٥٩	مُتَلَوِّم	٣	٤	٦١
لَئِي	١٩	٨	٢١٩	مُبْتَلَة	١٧	٢٤	١٨٩	مُتَمَائِل	١٦	١٨	١٧٣
لِيَّاح	١٣	٢	١٢١	مِبْتَلَة	١	٥	٤٥	الْمُتَشَّن	٢٦	١	٣١٤
ليط	١٥	٥٤	١٥٨	مِبْتَلَة	٢٣	١١	٢٧٢	الْمُتَنَاحِة	٢٥	١	٣٠١
لَيْغ	١٥	٢٨	١٥١	مُبْرَظِم	١٧	١٠	١٨٢	الْمُتَنُوح	٢٥	١٥	٣٠٨
لِين	١	١	٤٣	المِبْرَزع	٢	٤	٥٥	مُتَوَحِّش	١٨	٣	٢٠٥
لَيْن	٧	٤	٨٢	مُبْرَقَع	١٣	٦	١٢٣	مُتَوَعِّبَة	١٠	٢٥	١٠٢
حرف الميم				المُبَشِّرَات	٢٥	٢	٣٠٢	مِشِج	١٧	١٨	١٨٦
الماتم	٢٦	١٢	٣٢٠	المِبْضِج	٢	٤	٥٥	الْمُتَيْقَة	٢٦	١	٣١٣
مأثور	٢٣	٢٠	٢٧٧	مبطون	١٦	١٣	١٧١	مُتْرَظِم	١٠	٢٤	١٠٢
ماجوج	٢٩	٢	٣٣٩	مَبْعَر	١٥	٤٢	١٥٤	مُتَعَث	١٩	١٣	٢٢٣
المأذبة	٢٤	١	٢٩١	مُبَل	١٦	١٨	١٧٣	مُتَغَوِر	١٤	٢	١٣٣
مازق	٣	٢	٦٠	مُبْهَرَم	٢٣	٩	٢٧١	مُتَقَاة	١٧	٢٥	١٩٠
مأفول	١٧	٥	١٨٠	مِثَام	١٧	٢٥	١٩٠	مِثْقَاة	١٣	٢٩	١٣٠
مأفون	١٧	٥	١٨٠	مُتَأَقَة	١١	١	١٠٩	مِثْمُود	٢٥	١٢	٣٠٧
المأق	٨	١	٨٥	مُتَبَلِّغ	١٧	١٨	١٨٥	الْمَمْن	١٦	١٣	١٧١
مأقط	٣	٢	٦٠	مُتَغَر	١٤	٢	١٣٣	مِثْناء	١٧	٢٦	١٩١
مألوس	١٧	٤	١٨٠	مُتَحَلِّق	١٧	١٨	١٨٥	الْمُجَاحِشَة	٣٠	٢٣	٣٥٠
مألوق	١٧	٤	١٨٠	الْمَمْرُ	١٩	٣٧	٢٣٢	مُجَبِّب	١٣	٧	١٢٣
مات	١٦	٢٢	١٧٤	مُتَرَبِّلَة	١٠	٢٦	١٠٢	مُجْتَمِع	١٤	٢	١٣٤
ماج	١٤	١١	١٣٧	مُتَرَع	١١	١	١٠٩	مِج	١٤	٤	١٣٤
ماخور	٢٦	١٢	٣٢٠	مُتَرَضِع	١٤	٢	١٣٣	الْمِج	١٩	٣٧	٢٣٢
ماذي	١٣	٢	١٢١	الْمَمْسُ	١٩	٣٧	٢٣٢	مِجَح	١٨	١٦	٢٠٩
مأذبة	٢٣	٣١	٢٨١	مُتَضَاجِم	١٥	٤١	١٥٤	مُجْجِفَة	١٠	٣٤	١٠٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
مِجْدَح	١٩	٦	٢١٨	٢٣	٢١	٢٧٨	٢٦	١
المِجْدَل	٢٣	١٢	٢٧٣	١٠	١٤	٩٩	١٠	١٣
المُجْدَلَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	١٨	١٥	٢٠٨	١٤	١١
مَجْدُولَة	٢٣	٣١	٢٨١	١٥	١	١٤١	٢	١
المَجْر	٩	١	٨٩	١٧	٢٥	١٩٠	١٥	٦٠
مُجْرَد	٢٦	١٦	٣٢١	١٧	٢١	١٨٧	١٠	١٤
مُجْرَس	١٧	٢٢	١٨٨	٢٩	٢	٣٣٨	٢٣	١٧
مُجْرَم	٣٠	٢٨	٣٥١	١٩	٦	٢١٨	٢٩	١
مُجْسَد	٢٣	٩	٢٧١	١٠	٣٥	١٠٥	٢٣	٢٠
مَجِعة	١٧	٢٦	١٩١	١٠	٣٦	١٠٦	٢٦	٧
مُجْفرة	٢٧	٣٨	١٩٩	١٠	٣٧	١٠٦	١٠	١
المُجْفَل	٢٥	١	٣٠١	١٦	٢	١٦٦	٦	٢
المُجْل	١٣	٢٤	١٢٩	١٦	١٢	١٧١	١٠	٣٥
مَجَلَة	١٣	٢٥	١٢٩	٢٣	٦	٢٧٠	١٠	٣٥
مُجْلِع	١٧	١٢	١٨٣	١٧	٧	١٨١	٢٣	٢٤
المُجْلِس	٢٦	١٢	٣٢٠	١٣	٢٦	١٣٠	١٩	٥
مُجْلِب	٢٥	١٨	٣٠٩	٢٦	١	٣١٣	٢٣	٢٠
المِجْمرة	٢٩	٢	٣٣٨	٢٦	١	٣١٣	٢٣	٣٣
مَحْجُوم	٢٥	١٢	٣٠٧	٢٣	٤٦	٢٨٧	١٥	١٧
المَجْر	٢٤	٤	٢٩٣	١٠	١١	٩٨	٢	٣
مُجْتَب	١٧	٢٨	١٩٣	١٧	٢٥	١٩٠	١٥	١
مجنون	١٧	٤	١٨٠	٢٦	١٤	٣٢١	١٥	٣٨
المَجْهَل	١٦	١	٣١٣	٢٣	٣٣	٢٨٢	١٤	١١
المَجْجِع	٢٤	٣	٢٩٢	٢٦	١٢	٣٢٠	٢٣	٢٤
المَحَاجِزَة	م م	٣٦		٢٣	٤١	٢٨٥	١٩	٤٠
المَحَاسِن	٢١	١٣	٢٥٤	٨	١	٨٥	١٨	٢
المَحَالَة	٥	٤	٧١	١٠	٣٤	١٠٥	٢٣	١٩
المَحَاوِلَة	١٨	٢٨	٢١٣	١٨	٣	٢٠٥	١٩	٦
المَحَاجَة	٥	٦	٧٢	٢٦	٧	٣١٧	١٧	٢٢
المَحَاجَة	٣	٤	٦١	١٧	٢٥	١٩٠	١٧	٣٤
مُحْجَل	١٣	٧	١٢٣	١٧	٢٥	١٩٠	٢٤	١٤
مِخْبَن	٣	٢	٥٩	٢٥	٣	٣٠٢	٢٣	٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
مُحَيَّلَةٌ	٢٥	٣	٣٠٤	مُرَاسِل	١٧	٢٥	١٩٠	الْمِرْجَرِي	١٥	٥	١٤٢
المِدَاد	٢٩	١	٣٣٧	مُرَاقٍ	٢١	١٣	٢٥٤	الْمِرْجَرِي	٢٣	١٤	٢٧٤
المُدَاعَسَةُ	٣٠	٢٣	٣٥٠	المُرَاهِق	٢	١	٥٣	الْمِرْجَرَاء	١٥	٥	١٤٢
المَدَاك	٢٧	١	٣٢٥	مُرَاهِق	١٤	٢	١٣٤	الْمِرْقَع	٢٩	١	٣٣٧
المُدَامَة	٢٤	١٥	٢٩٧	المراوده	١٨	٢٨	٢١٣	المرفوع	١٩	٢٠	٢٢٦
المِدْحَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	المِرْبَد	٢	٣	٥٥	مَرْقٍ	٣٠	١٠	٣٤٦
مَدَّ	٣٠	٢٩	٣٥٢	المَرْبَع	٢٦	١٢	٣٢٠	المَرْقَب	٢٦	١٢	٣٢٠
مِدْرَه	١٥	٢٧	١٥١	المِرْبَعَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	المَرْقَد	٢٦	١٢	٣٢٠
مِدْرَه	١٧	٢٣	١٨٨	مَرَّت	١	٧	٤٦	مَرْمَقَان	١	٥	١٨٠
المَدْرَس	٢٦	١٢	٣٢٠	مَرَّت	١١	٣	١٠٩	المِرْكَن	٢٣	٤٤	٦٨٦
مَدْشَاء	١٧	٢٦	١٩١	مَرَّت	٢٤	١٣	٢٩٦	مَرْمَارَة	١٧	٢٤	١٨٩
المَدْلَج	١٢	١	١١٥	المَرْتُ	٢٦	١	٣١٣	المِرْمَاة	٢٣	٢٥	٢٧٩
مُدْلَهَم	١٣	١٤	١٢٦	المَرْتاح	١٩	١٩	٢٢٥	مَرْمَة	١٥	١٩	١٤٩
مُدْمَى	١٣	٨	١٢٤	مَرْتَجَة	١١	١	١٠٩	المَرْمَر	٢٧	٢	٣٢٦
مُدْمَى	١٣	١٩	١٢٨	مُرْتَدِع	١٩	٣٨	٢٣٣	مَرْمُوث	١٧	١٣	١٨٤
المِدْمَاك	٢٧	١	٣٢٦	مُرْتَهَش	١٧	٣٢	١٩٥	المَرْمُوث	٢٧	٢	٣٢٦
مُدْهَبِل	١٧	١٢	١٨٣	المُرْتَهَشَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المَرْمُوح	٢٣	٢٧	٢٨٠
المِدْمُوس	٢٣	٣٣	٢٨٢	المُرْتَعِب	٢٥	١٠	٣٠٥	المَرْمُورَة	٢٦	١	٣١٣
مُدَيْث	١٧	٣٤	١٩٧	المِرْجَاس	٢٧	١	٣٢٥	مُرْوَع	١٧	٢١	١٨٧
مُدْتَر	١٣	٨	١٢٤	مُرْجَع	١٦	١٨	١٧٣	مُرُوق	١٠	١٣	٩٩
المُدَا بَة	٢٦	١	٣١٤	المَرَحُ	١٨	٢٥	٢١٢	المِرْيَخ	٢٣	٢٥	٢٧٩
المَدَاكِبِر	٢١	١٣	١٥٤	المَرْدَاس	٢٧	١	٣٢٥	مَرِيش	٢٣	٢٤	٢٧٩
مَلِيْرَت	١٥	٦٤	١٦١	مَرْدُودَة	١٧	٢٥	١٩٠	مَرِيض	١٦	٢	١٦٦
المَدَق	٢٤	٤	٢٩٣	المُرَان	٢٣	٢٢	٢٧٨	المَرِيْطَاء	١٢	٢	١١٦
مُدْك	١٤	١٢	١٣٧	المِرْزَبَة	٢٣	٢١	٢٧٨	مَرِي	١٧	٣٧	١٩٨
مِدْكَار	١٧	٢٥	١٩٠	المَرَزَنْجُوش	٢٩	٤	٣٤٠	مَرَا دَة	٢٣	٤٢	٢٨٦
مُدْكُر	٢٣	٢٠	٢٧٧	المَرْمَسَة	٢٣	٣٧	٢٨٤	المَرَا لِف	١٢	١	١١٥
مُدِلْت	١٦	١٤	١٧١	المَرْمَسَة	٢٣	١٩	٢٧٦	المَرَاوَلَة	١٨	٢٨	٢١٣
المَدِي	١٥	٥٧	١٥٩	المِرْصَاد	٢٦	٧	٣١٧	مُرْبَرَق	٢٣	٩	٢٧١
المَرَاة	٢	٢	٥٤	المِرْضَا ضِر	٢٧	٣٢٦		مِرْحَاف	١٧	٣٨	١٩٩
مَرَى	٣٠	١٣	٣٤٧	المُرْضَة	٢٤	١٤	٢٩٦	المِرْذَاة	٢٦	٨	٣١٨
مَرَاث	١٥	٤٢	١٥٤	المُرْضِعة	٢	١	٥٤	المِرْذَاة	٢٧	٣	٣٢٧
المَرَا ح	٢٦	١٣	٣٢٠	المَرَطَى	١٩	١٧	٢٢٥	المِرْزَا ق	٢٩	١	٣٣٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المِرْزَة	٢٤	١٦	٢٩٨	المَسْدُ	٢٣	٣٧	٢٨٤	مُسَيِّر	٢٣	٨	٢٧٠
مَرْع	١٩	١٤	٢٢٣	المَسْرِيَّة	١٥	٦	١٤٢	المُسَيِّر	٢٣	٢٥	٢٧٩
المَرْعُ	١٩	٢٠	٢٢٦	مَسْرُودَة	٢٣	٣٣	٢٨٣	المُشَاخَبَة	١٩	٨	٢١٩
المِرْزَعَامَة	١٧	٤٠	٢٠٢	مَسْرُول	١٣	٧	١٢٣	المُشَارَة	٢٦	١	٣١٤
مُرْلَج	١٧	١٧	٩٨٥	مَسَط	٣٠	١٣	٣٤٧	المُشَاش	١٥	٣	١٤١
مُرْلَيْب	٢٥	١٨	٣٠٩	المِسْطَح	٢٣	٣٣	٢٨٢	المُشَاطَة	١٠	١٧	١٠٠
المُرْمَر	١٩	١٩	٢٢٥	المُسْتَفِيفَة	٢٥	١	٣٠١	مُشِيلَة	١٧	٢٥	١٩٠
المُرْمَرَة	١٩	٥	٢١٨	مِسْر	١٩	٦	٢١٨	المُشْجَب	٢٩	١	٣٣٧
المُرْن	٢٥	٣	٣٠٢	المَسْك	١٥	٥٢	١٥٨	مُشْحُون	١١	١	١٠٩
مُرْهُو	١٧	١١	١٨٢	المَسْك	١٥	٥٣	١٥٨	المُشْخَب	٢٣	٣٣	٢٨٢
المِرْزُود	٢٣	٤٧	٢٨٧	المِسْك	٢٩	٤	٣٤٠	مُشْدَب	١٧	٢٩	١٩٣
المُرْوَرَة	٢٩	١	٣٣٨	مَسْك	١٧	١٤	١٨٤	المُشْرِج	٢٣	٤٨	٢٨٨
مزير	١٠	٣٥	١٠٥	المُسْكَة	٩	٥	٩٠	مُشْرِق	٢٣	٩	٢٧١
المزيرِج	٢٩	٤	٣٣٩	مُسْكَة	٢٢	١٣	٢٦١	المِشْرِط	٢	٤	٥٥
المِسْأَب	٢٣	٤١	٢٨٥	مسكين	١٠	٣٣	١٠٤	مَشْرِفِي	٢٣	٢٠	٢٧٧
مُسَافِحَة	١٧	٢٦	١٩٢	مِسْلَاح	١٥	٥٣	١٥٨	المَشْرِق	٢٩	١	٣٣٨
المَسَام	٢١	١٣	٢٥٤	مِسْلَاق	١٥	٢٧	١٥١	المَشْش	١٧	٣٢	١٩٥
المَسَاوِر	٢٣	١٥	٢٧٥	المِسْلَة	٢٣	٤	٢٦٩	مُشْطَب	٢٣	٨	٢٧٠
المَسَاوِي	٢١	١٣	٢٥٤	مُسْلِف	١٤	٧	١٣٥	المَشْع	١٨	٨	٢٠٧
المَسَاح	٢٩	١	٣٣٧	المُسْلِم	٢٩	٢	٣٣٨	المَشْع	٢٤	١٣	٢٩٦
مِسْبار	١٩	٦	٢١٩	المُسْلِي	١٩	١٩	٢٢٥	مِشْفَر	١٥	١٩	١٤٨
المُسْبِطُر	١٩	٢٢	٢٢٦	المُسْمَعَان	٢٣	٣٣	٢٨٣	مشفوه	٢٥	١٢	٣٠٧
المُسْبَعَة	٢٦	١	٣١٤	المُسْنَد	٢٣	١٧	٢٧٦	مَشَق	١٩	٣٣	٢٣١
مستجاف	١٠	١	٩٥	مُسْنَد	١٧	١٧	١٨٥	المَشَق	١٨	٢٧	٢١٣
مستجيع	١٧	١٢	١٨٣	المِسَن	٢٧	١	٣٢٥	المِشْقَص	٢٣	٢٩	٢٨١
مُسْتَوَكِيَة	١٠	٢٥	١٠٢	مُسْهَب	١٧	١٥	١٨٤	المُشْمَخِرُ	٢٦	٢	٣١٥
مُسْتَوِهل	١٠	٣٨	١٠٦	مُسْهَم	٢٣	٨	٢٧٠	المِشْمَط	٢٣	٣٣	٢٨٢
المَسْجِد	٢٦	١٧	٣٢٢	المِسْوَرَة	٢٣	١٧	٢٧٦	مِشْمَل	٣	٢	٥٩
المَسْحُ	١٨	١٥	٢٠٨	مُسُوس	٢٥	١٢	٣٠٦	مِشْمَل	٢٣	٢٠	٢٧٧
المَسْحُ	٢٢	٧	٢٥٨	مِسْوَاط	١٩	٦	٢١٩	المِشْمَلَة	٢٣	١٤	٢٧٤
مِسْحُ	١٧	٣٠	١٩٤	مسيح	١٥	٥٩	١٥٩	مُشْمِعْلَة	١٧	٣٨	١٩٩
المِسْحَنَة	٢٧	١	٣٢٥	مَسِيح	٢٤	١٠	٢٩٥	المشمولة	٢٤	١٥	٢٩٦
مَسَد	٢٣	١	٢٦٩	المسيح	٣٠	١٥	٣٤٨	المِشْوار	٢٦	١٦	٣٢١

اللفظة	باب فصل صفحة	اللفظة	باب فصل صفحة	اللفظة	باب فصل صفحة	اللفظة	باب فصل صفحة
المَشْي	١٩ ١١ ٢٢٢	مَطَارِف	٢٢ ٣٣ ١٧٢	مُغْرِب	١٧ ٢٧ ١٩٢	مُغْرِب	١٧ ٢٧ ١٩٢
مَشْيَات	١٠ ٢٦ ١٠٢	مُطْنَح	١٤ ١ ١٣٣	مُغْرَج	٢٣ ٨ ٢٧٠	مُغْرَج	٢٣ ٨ ٢٧٠
مَشْيَات	١٧ ٢٨ ١٩٣	مُطَبَّق	٢٣ ٢٠ ٢٧٧	مُغْرَض	٢٤ ٧ ٢٩٤	مُغْرَض	٢٤ ٧ ٢٩٤
مَشِيد	٢٦ ١٦ ٣٢١	مُطَبِّقَة	١٠ ٣٤ ١٠٥	مُغْرَض	٢٤ ٧ ٢٩٤	مُغْرَض	٢٤ ٧ ٢٩٤
مَشِيد	٢٦ ١٦ ٣٢١	مُطَبِّقَة	١٦ ١٢ ١٧١	المَغْرَكَة	٢٦ ١٢ ٣٢٠	المَغْرَكَة	٢٦ ١٢ ٣٢٠
مَشَيْط	٢٤ ٧ ٣٩٤	مُطَر	١٧ ٢٣ ١٨٨	المَعْرُوشَة	٢٥ ١٥ ٣٠٨	المَعْرُوشَة	٢٥ ١٥ ٣٠٨
مُصَاص	١٠ ١١ ٩٨	المِطْرَد	١٢ ٦ ١١٨	المَغْزَاء	٢٦ ١ ٣١٤	المَغْزَاء	٢٦ ١ ٣١٤
المَصَانَعَة	٣٠ ٧ ٣٤٥	المِطْرَد	٢٣ ٢١ ٢٧٨	المُعَسِّكِر	٢٦ ١٢ ٣٢٠	المُعَسِّكِر	٢٦ ١٢ ٣٢٠
مِصْبَاح	١٧ ٣٨ ١٩٩	المِطْرَدَة	٢٢ ١٧ ٢٦٢	المُعْصِر	٢ ١ ٥٣	المُعْصِر	٢ ١ ٥٣
مُضِج	١٠ ١٢ ٩٨	مُطَرِّغِش	١٦ ١٨ ١٧٣	المُعْصِر	١٤ ٧ ١٣٥	المُعْصِر	١٤ ٧ ١٣٥
المَصْدَغَة	٢٣ ١٧ ٢٧٥	مُطَرَف	٣ ٣ ٦٠	المُعْصِرَات	٢٥ ٢ ٣٠٢	المُعْصِرَات	٢٥ ٢ ٣٠٢
مَضْدُور	١٦ ١٣ ١٧١	مُطَرَف	٢٣ ١٤ ٢٧٤	مُعْصَب	١٨ ٣ ٢٠٥	مُعْصَب	١٨ ٣ ٢٠٥
مُصْرَح	١٠ ١٢ ٩٨	المِطْرَقَة	٢٣ ٣٦ ٢٨٤	مُعْصَل	١٩ ٣٨ ٢٣٣	مُعْصَل	١٩ ٣٨ ٢٣٣
المُص	١٨ ١٠ ٢٠٧	مُطْقِل	١٧ ٣٦ ١٩٨	مُعْضَاد	٢٣ ٢٠ ٢٧٧	مُعْضَاد	٢٣ ٢٠ ٢٧٧
المُضْطَبَة	٢٦ ١٢ ٣٢٠	المِطْمَر	٢٣ ٣ ٢٦٩	مِغْضَد	٢٣ ٢٠ ٢٧٧	مِغْضَد	٢٣ ٢٠ ٢٧٧
مُضْعَب	١٧ ٣٤ ١٩٦	مِطْهَرَة	٢٣ ٤٢ ٢٨٦	مُعْضَد	٢٣ ٨ ٢٧٠	مُعْضَد	٢٣ ٨ ٢٧٠
مُضْفِع	٦ ٤ ٧٨	المُطْهَم	١ ١٤ ٥٠	مَعْضُوب	١٦ ٢٠ ١٧٣	مَعْضُوب	١٦ ٢٠ ١٧٣
المُضْفَعَة	٢٣ ٢٧ ٢٨٠	المُطْهَم	١٠ ١٩ ١٠٠	المَعْطُ	١٥ ٩ ١٤٣	المَعْطُ	١٥ ٩ ١٤٣
مُضَفَّق	١٠ ١٣ ٩٩	المُطْهَم	١٧ ٢٨ ١٩٢	مِغْطَال	١٠ ٢٠ ١٠١	مِغْطَال	١٠ ٢٠ ١٠١
مُضَفِّع	١٥ ٢٧ ١٥١	المِطْطِطَاء	١٩ ١٢ ٢٢٢	مُعْطَظ	١٩ ٣٨ ٢٣٣	مُعْطَظ	١٩ ٣٨ ٢٣٣
مِضْفِع	١٧ ٢٣ ١٨٨	المِطْطِطَة	٢٢ ١٨ ٢٦٣	مُعْطَظ	١٩ ٣٨ ٢٣٣	مُعْطَظ	١٩ ٣٨ ٢٣٣
المُضْطَلِي	١٩ ١٩ ٢٢٥	المِطْطِطَة	١٧ ٣٥ ١٩٧	مُعْطَرَة	١٧ ٢٥ ١٩٠	مُعْطَرَة	١٧ ٢٥ ١٩٠
مُضْمِت	١٣ ٨ ١٢٤	مُطْطِير	٢٣ ٨ ٢٧١	مِغْطَاب	١٧ ٢٥ ١٩٠	مِغْطَاب	١٧ ٢٥ ١٩٠
مُضْمَم	٢٣ ٢٠ ٢٧٦	المِغْطَاب	٢١ ١٣ ٢٥٤	مِغْطَاص	١٧ ٢٦ ١٩٢	مِغْطَاص	١٧ ٢٦ ١٩٢
مَضُوء	١٧ ٢٦ ١٩١	المِغْطَاة	٢٢ ١٧ ٢٦٢	المِغْطَاة	٢٣ ٢٩ ٢٨١	المِغْطَاة	٢٣ ٢٩ ٢٨١
المِضَارِيَة	٣٠ ٢٣ ٣٥٠	مُعْطَد	١٧ ٣٥ ١٩٧	المِغْطَلَق	٢٣ ٤٣ ٢٨٦	المِغْطَلَق	٢٣ ٤٣ ٢٨٦
المِضْرِيَة	٢٩ ١ ٣٣٧	مُغْطَرَة	١٧ ٣٩ ٢٠٠	مُغْطَلَق	١٦ ٨ ١٦٩	مُغْطَلَق	١٦ ٨ ١٦٩
مُضْرَس	١٧ ٢٢ ١٨٨	المِغْطَج	١٩ ٢٠ ٢٢٦	مُغْطَلِكِس	١٥ ٨ ١٤٣	مُغْطَلِكِس	١٥ ٨ ١٤٣
مُضْغُوف	٢٥ ١٢ ٣٠٧	مُغْطَج	١٧ ١١ ١٨٢	مُغْطَلِكِك	١٥ ٨ ١٤٣	مُغْطَلِكِك	١٥ ٨ ١٤٣
المُضْغَلَة	٢٦ ١ ٣١٣	المِغْطَجَر	١٢ ٦ ١١٨	مُغْطَلِكَانِي	٨ ٣ ٨٦	مُغْطَلِكَانِي	٨ ٣ ٨٦
المُضْغَمَة	١٩ ٥ ٢١٨	المِغْطَجَر	٢٣ ١٣ ٢٧٣	المُغْطَمَة	٢٠ ٢٠ ٢٤٦	المُغْطَمَة	٢٠ ٢٠ ٢٤٦
مُضْهَب	٢٤ ٧ ٢٩٤	المِغْطَة	٢ ١ ٥٤	مُغْطَم	١٧ ٢٢ ١٨٨	مُغْطَم	١٧ ٢٢ ١٨٨
المِطَارَة	٣٠ ٢٣ ٣٥٠	المِغْطَة	١٥ ٣٩ ١٥٤	مُغْطَم	٢٣ ٨ ٢٧٠	مُغْطَم	٢٣ ٨ ٢٧٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	
المُعَمَّم	١٧	١٩	١٨٧	١٧	٢٣	١٨٨	١٧	٢٣	مِقْلَم	١٥	٥٥	١٥٩
مِعْوَز	١	٥	٤٥	١٠	٣٨	١٠٦	١٠	٣٨	المِشْمَعَةُ	١٩	٣٣	٢٣١
مِعْوَز	٢٢	١٧	٢٦٢	٢٣	٨	٢٧٠	٢٣	٨	المِشْمَعَةُ	١٥	٢٨	١٥١
المِعْوَل	٥	٤	٧١	٢١	١٣	٢٥٤	٢١	١٣	مِشْمَة	١٥	١٩	١٤٨
مَعِين	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٣	٣٦	٢٨٤	٢٣	٣٦	مِشْنَب	٢١	٥	٢٥٢
مَعَيْن	٢٣	٨	٢٧٠	٢١	١٣	٢٥٤	٢١	١٣	المِشْنَعَة	٢٣	١٣	٢٧٣
مَعْتُوم	١٨	٣	٢٠٥	١٧	٣٨	١٩٩	١٧	٣٨	المِشْنَعَة	٢٩	١	٣٣٧
مُعْتَوِدَن	١٥	٨	١٤٣	٢٤	٤	٢٩٣	٢٤	٤	المِفْئُوس	٢٣	٣٦	٢٨٣
مُعْتَمِر	١٧	١٨	١٨٦	٢٣	٣٦	٢٨٣	٢٣	٣٦	المِفْئُوم	٢٣	٣٣	٢٨٢
مُغْرَب	١٣	٧	١٢٣	١٨	٢٢	٢١١	١٨	٢٢	مُكَاء	٢٠	٢١	٢٤٦
مُغْرَب	١٧	٣٢	١٩٤	٢٩	١٧	١٩٩	٢٩	١٧	المُكَافِحَة	٣٠	٢٣	٣٥٠
المُغْرِب	٢٩	١	٣٣٨	٢٩	١٧	١٩٦	٢٩	١٧	مُكَائَة	١٠	١٨	١٠٠
مُغْرَب	٣٠	٥	٣٤٥	٢٩	١	٣٣٧	٢٩	١	مُكَائَة	٢٤	٩	٢٩٥
مُغْرُورِي	١١	١	١٠٩	٢٧	٢	٣٢٧	٢٧	٢	المُكَائِخَة	٣٠	٢٣	٣٥٠
مُغْلَغَلَة	٣	٢	٦٠	١٥	١	١٤١	١٥	١	مِكْتَل	٢٣	٤٦	٢٨٧
مُغْلُوب	١٧	١٣	١٨٤	٥	٤	٧١	٥	٤	المُكْتَوِيَات	٣٦	مقدمة المؤلف	٣٦
المِغْوَاة	٢٥	١٥	٣٠٨	٢٥	١٧	٣٠٨	٢٥	١٧	مُكْنَذَة	١٠	٢٥	١٠٢
مِغْوَل	٣	٢	٥٩	١٧	٢٧	١٩٢	١٧	٢٧	مُكْنَذَة	١٠	٢٦	١٠٢
مِغْوَل	٢٣	٢٠	٢٧٧	١٩	٣٨	٢٣٣	١٩	٣٨	مُكْرَب	١٧	٢٨	١٩٣
المِفَارَه	٢٦	١	٣١٣	١٩	٣٣	٢٣١	١٩	٣٣	مُكْرَعَة	٢٨	٦	٣٣٢
مُقَاضَة	٥	١٠	٧٣	١٢	٤	١١٧	١٢	٤	مُكْسَع	١١	٤	١١٠
مُقَاضَة	١٧	٢٦	١٩١	١٧	٣٤	١٩٦	١٧	٣٤	مُكْعَب	٢٣	٨	٢٧١
مُفْعَم	١٥	٣٠	١٥٢	٢٠	٦	٢٤٠	٢٠	٦	مُكْفَهَر	١٧	١٠	١٨٢
مُفْرَع	١٧	٢٨	١٩٣	١١	١١	١٠٩	١١	١١	مُكْفَهَر	٢٥	٣	٣٠٢
مُفْرَق	١٦	١٨	١٧٣	٢٣	٢٠	٢٧٦	٢٣	٢٠	المُكَاء	٢٠	١٧	٢٤٥
المُفْصَح	٢٤	١٤	٢٩٦	٢٣	٤٠	٢٨٥	٢٣	٤٠	مُكَلَّلَة	٢٥	٣	٣٠٢
المُفْصِل	٢٥	١٣	٣٠٧	١٦	٢٠	١٧٣	١٦	٢٠	المُكْن	١٥	٥٨	١٥٩
مُقْضَاة	١٧	١٦	١٩١	١٩	١٩	٢٢٥	١٩	١٩	مُكْوَكَب	١٥	١٥	١٤٨
المُقْضَاة	١٣	٢٩	١٣٠	١٧	٢٥	١٩٠	١٧	٢٥	المُكْوَل	٢٥	١٢	٣٠٧
مُقَقَّر	٢٣	٢٠	٢٧٦	٧	١	٨١	٧	١	المُكْوَل	٢٥	١٥	٣٠٨
مُقْلَقْل	١٥	٨	١٤٣	٢٧	١	٣٢٥	٢٧	١	مَلَان	١١	١	١٠٩
مُقْلِق	١٧	٢٣	١٨٨	١٥	٨	١٤٣	١٥	٨	مَلَاءَة	٣	١	٥٩
مُقْلَس	٢٣	١٥	٢٧٥	١٥	٤٠	١٥٤	١٥	٤٠	المَلَاب	١	٨	٤٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
المَلَاخَةُ	١٠	٢١	١٠١	مَمْشُوقَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩	مِنْقَار	١٥	١٩	١٤٩
مُلَاجِحِي	١٣	٢	١٢١	مُمَصِّل	١٧	٢٥	١٩٠	مُنْقِي	١٠	٢٤	١٠٢
المِلَاط	٢٦	٦	٣١٧	مُمَقِّر	٢٤	١٣	٢٩٦	مُنْقَح	١٠	١٣	٩٩
مُلْتَفِخ	٢٤	١٧	٢٩٨	مُمَكِّنَة	١١	١	١٠٩	المِنْقَلَة	٢٩	١	٣٣٨
مُلَح	مقدمة المؤلف	٣٢		مَمْكُورَة	١٧	٢٤	١٨٩	المُنْقَلَة	٢٢	٢٦	٢٦١
مِلْحَاح	١٧	٣٨	١٩٩	المَمْلُول	٢٤	٧	٢٩٤	مُنْقُوص	٢٥	١٢	٣٠٧
المُلْحَة	١٣	٥	١٢٢	المَتَابِذ	٢٣	١٥	٢٧٥	مُنْكَر	١٠	٣٥	١٠٥
المَلْحَمَة	٥	٤	٧١	المَتَارَة	٢٩	٢	٣٣٨	مُنْكَر	٢٩	٢	٣٣٩
المَلْحَمَة	٢٦	١٢	٣٢٠	المُتَافِق	٢٩	٢	٣٣٨	المُنَّة	٨	٣	٨٦
المَلِصَّة	٢٦	١٢	٣٢٠	المَنَامَة	٢٣	١١	٢٧٣	المُنْهَج	٢٦	٧	٣١٧
مُلَصَّق	١٧	١٧	١٨٥	المُنْبِلَة	٢٣	١٧	٢٧٥	مُنُونَة	٩	٤	٩٠
المِلْطَاس	٢٧	١	٣٢٥	المُنْجَاب	١١	٧	١١١	مُنَوَّق	١٧	٣٤	١٩٧
المَلْع	١٩	٢٠	٢٢٦	المُنْجَاب	١٧	٢٥	١٩٠	المُنْيَاء	١٥	٥٦	١٥٩
المَلَق	٢٦	١	٣١٣	المُنْجَاب	٢٣	٢٥	٢٧٩	المُنِين	٢٦	٥	٣١٦
مَلَك	١٧	٣	١٧٩	مُنْجَذ	١٧	٢٢	١٨٨	مُنَيَّر	٢٣	٨	٢٧٠
مَلَحَتْ	١٠	٢٥	١٠٢	مُنْجَل	٢٣	٢٢	٢٧٨	مَهَا	١٤	١٣	١٣٧
مُلْغَمَة	٢١	٩	٢٥٣	المُنْجَنِق	٢٩	١	٣٣٨	مَهَا	٢٧	٢	٣٢٦
مُلْمَع	١٣	١٨	١٢٧	مُنْجُوب	١٠	١	٩٥	مُنْهَر	١٤	٦	١٣٥
مُلْمَع	١٦	١٠	١٧٠	مُنْجُوف	١٠	١	٩٥	المُنْهَجَة	١٥	٤٧	١٥٦
مَلْمُوم	١٧	٤	١٨٠	المُنْحَاة	١٢	١	١١٥	مِيْهْدَى	٣	٣	٦٠
مِلْوَاح	١٧	٣٨	١٩٩	المُنْحَة	٣٠	٨	٣٤٥	مِيْهَذَار	١٧	١٥	١٨٣
مُلَوَّز	١٥	١٥	١٤٨	مُنْخُوب	١٠	٣٨	١٠٦	مُهْدَب	١٠	٣	٩٩
مَلِيخ	٢٤	١٠	٢٩٥	مُنْخُوق	١٧	١١	١٨٢	المُهِر	٢	١	٥٤
المَلِيح	٢٦	١	٣١٣	المُنْشَاءَة	٢٣	٢١	٢٧٨	المُهِر	١٤	٩	١٣٥
مَلِيلَة	١٦	١١	١٧٠	مُنْشِير	١٥	٨	١٤٣	المُهِر	١٤	١٢	١٣٧
المَمَادِج	٢١	١٣	٢٥٤	مُنْشَر	١٥	١٨	١٤٩	مُهْرَى	٢٣	٩	٢٧١
المُمَاصَّة	٣٠	٢٣	٣٥٠	مُنْشَر	٢١	٥	٢٥٢	مِيْهَرَاق	٩	٤	٨٩
المَمْحَاة	٢٢	١٧	٢٦٢	مُنْشِيم	١٥	٣٨	١٥٣	مِيْهَرَاق	١٧	٢٦	١٩١
مُحِيقَة	١٠	٢٦	١٠٢	المُنْشِيم	٢	١	٥٤	مِهْزُول	١٠	٢٤	١٠٢
مُحِيقَة	١٢	٦	١١٨	المُنْصِب	١٥	١	١٤١	مِهْزُول	١٠	٢٩	١٠٣
مُمْدَقِر	٢٤	٢٤	٢٩٦	المُنْصَحَة	٢٣	٤	٢٦٩	مِهْش	١٣	٢٦	١٣٠
مَمْرُور	١٧	٤	١٧٩	مُنْعَل	١٣	٧	١٢٣	مُهْلَل	٢٣	٨	٢٧١
مَمْسُوس	١٧	٤	١٨٠	المُنْفِجَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المُهْلَهْلَة	١٠	١٥	٩٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
المَهْمَه	٢٦	١	٣١٣	المِثْلَة	٢٢	١٧	٢٦٢	ناضِر	١٣	٢١	١٢٨
مُهَنْد	٢٣	٢٠	٢٧٧	مِثْنَات	١٧	٢٥	١٩٠	النَّاطِف	١٣	٢٥	١٢٩
المَهُو	٢٣	٢٠	٢٧٦	المَيْيَة	٢٩	٤	٣٤٠	ناطق	١٠	٣١	١٠٣
المَهُو	٢٧	٢	٣٢٦	المَيْثَاء	٢٦	١	٣١٤	النَّاطِل	٥	٢	٦٩
مَهْتِج	١٠	١	٩٥	المَيْحُ	١٩	٢٠	٢٢٥	الناظِر	١٥	١٤	١٤٧
مَهْتِج	٢٦	٧	٣١٧	المَيْدَع	٢٣	١١	٢٧٢	ناعم	٧	٤	٨٢
المؤمِّل	١٩	١٩	٢٢٥	مِيزَاد	١٧	٣٨	١٩٩	النَّافِجَة	٢٥	١	٣٠١
المؤمن	٢٩	٢	٣٣٨	المَيْش	٢٤	٤	٢٩٣	النافِض	١٦	١١	١٧٠
المُوءَاء	٢٠	١٦	٢٤٤	المَيْطَنَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	نافِقاء	٢٦	١٣	٣٢٠
مَوَات	١	٧	٤٧	مَيْعَة	٤	٢	٦٥	الناقَة	٢	٢	٥٤
مَوْبِق	١	١	٤٣	المَيْقَعَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	ناقِه	١٦	١٨	١٧٣
مَوْبِق	١٢	١	١١٥	المَيْقَعَة	٢٦	١٤	٣٢١	النَّاقَة	٢٠	٢	٢٣٨
المَوْت	٢	١	٥٤	حرف النون				ناموس	٢٦	٨	٣١٨
المَوْت	١٤	٤	١٣٤	النَّامَة	٢٠	١	٢٣٧	الناموس	٢٦	١٢	٣٢٠
مَنْج	١٩	٢	٢١٧	النَّاب	١٤	١٠	١٣٦	ناهِد	١٤	٧	١٣٥
المُور	٣	٢	٦٠	النَّاتِج	٢	١	٥٤	الناهض	٢	١	٥٣
المُور	٢٥	١	٣٠١	ناجر	١	٧	٤٧	النَّاهِضَان	١٥	٥٠	١٥٧
المُور	٢٦	٤	٣١٥	ناجِس	١٦	٤	١٦٧	ناوِيَة	١٠	٢٥	١٠٢
مُورَس	٢٣	٩	٢٧١	ناجود	١	٧	٤٧	نَائِيَة	٣٠	٣	٣٤٣
الموسِم	٢٦	١٢	٣٢٠	النَّاجِرُ	١٥	٤٦	١٥٥	النَّاي	٢٣	٣٤	٢٨٣
مُوسِس	١٧	٤	١٨٠	ناجل	١٠	٢٨	١٠٣	النَّبَاة	٢٠	١	٢٣٧
الموضِحة	٢٢	٢٦	١٦٦	النادي	٣	٣	٦٠	نبا	٢٢	١٠	٢٦٠
المَوْضُوع	١٩	٢٠	٢٢٦	النادي	٢٦	١٢	٣٢٠	النَّبَاح	٢٠	١٦	٢٤٤
مَوْضُوءَة	٢٣	٣١	٢٨١	نار	١١	٧	٤٨	نَبِت	٣٠	١٣	٣١٧
مَوْطِن	١	٤	٤٥	النار (الفارسية)	١٦	٩	١٧٠	النَّبْد	١٩	٣٧	٢٣٢
مَوْكَب	٢١	٢	٢٥١	النَّارِ بَاج	٢٩	٤	٣٣٩	نَبْد	٢٢	١٣	٢٦١
المَوْلى	٣٠	١٦	٣٤٨	نَارِ حَة	٣٠	٥	٣٤٥	نَبْض	١٩	١	٢١٧
مَوْلَع	١٣	٧	١٢٣	نارِ لَة	٣٠	٣	٣١٣	النَّبْط	٤	١	٦٥
مَوْلَع	١٦	١٠	١٧٠	النَّاسُور	١٥	٤	١٤٧	نَبْط	٢٥	١٢	٣٠٦
المُوم	١٦	١١	١٧٠	ناشِء	١٤	٢	١٣٤	نَبْطَاء	١٣	١٠	١٢٥
مُومِسَة	١٧	٢٦	١٩٢	ناصِغ	١٣	١	١٢١	نَبْغ	٢٥	١١	٣٠٥
مِثْر	٩	٤	٨٩	النَّاصِيَة	١٥	٦	١٤٢	نَبْج	٣٠	١٢	٣٤٧
المِثْكَلَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	ناضِح	١٧	٣٤	١٩٧	النَّبْغ	٢٣	٢٦	٢٧٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
نَبَعَ	٣٠	١٢	٣٤٧	النَّجْوَى	٢٦	١	٣١٤	النَّزْرَةُ	١٩	٥	٢١٨
النَّبَكَةُ	٢٦	٢	٣١٥	النَّجْوَى	٢٦	٢	٣١٥	النَّزْوُ	١٩	١٦	٢٢٤
نَبَلٌ	٢٣	٢٣	٢٧٨	النَّجِيع	١٥	٤٧	١٥٦	نَزُور	١٧	٢٥	١٩٠
نَبَلَةٌ	٢٧	٣	٣٢٧	النَّحَاة	١٠	١٧	١٠٠	النَّزُوز	٢٦	١	٣١٤
النَّبَلَةُ	٥	٢	٧٠	النَّحَاز	١٦	١	١٦٥	النَّزُوع	٢٥	١٥	٣٠٨
النَّبَلَةُ	٢٧	١	٣٢٦	نَحَبٌ	١٥	١٦	١٤٨	النَّزِيب	٢٠	١٦	٢٤٤
النَّبَنَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	نَحْرِير	١٧	٢٣	١٨٨	نَسَأَ	١٩	٣٣	٢٣١
النَّبِيب	٢٠	١٥	٢٤٤	نَحَرَ	١٩	٣١	٢٣٠	النَّسَا	١٥	٤٦	١٥٦
النَّبِيَّة	٢٦	٤	٣١٦	النَّحْرُ	٢٢	٢٧	٢٦٦	النَّسَا	١٦	٨	١٦٩
النَّبِيذ	٢٤	١٦	٢٩٨	النَّحْض	١٥	٤٨	١٥٦	النَّسَاء	٢١	١٣	٢٥٤
النَّبِيل	٢٩	١	٣٣٨	النَّحْنَحَة	٢٠	٦	٢٤٠	النَّسَال	١٠	١٧	١٠٠
نَتَجَت	١٨	١٨	٢٠٩	النَّحْي	٢٣	٤١	٢٨٥	نَسَج	٢٣	١	٢٦٩
النَّتَف	٢٢	٤٠		النَّحِيط	٢٠	٨	٢٤١	النَّسْر	١٥	٣١	١٥٢
نَتُوج	١	١١	٤٩	نَحِيف	١٠	٢٧	١٠٢	النَّسْرِين	٢٩	٤	٣٤٠
نَتُوجُ	١٨	١٦	٢٠٩	النَّحِيم	٢٠	٨	٢٤١	نَسْفَةٌ	٢٢	١٣	٢٦٠
النَّثْرَة	١٢	٢	١١٦	نَحْثَةٌ	١	٢	٤٤	نَسْمَة	١	٢	٤٣
نَثْرَةٌ	٢٣	٣١	٢٨١	نَحْر	١٠	٥	٩٦	النَّثَنَاس	١٢	٥	١١٧
نَثْلَة	٢٣	٣١	٢٨١	النَّثْرَة	١٥	٣	١٤١	نَسُوف	١٧	٣٨	١٩٩
نَثُور	٩	٤	٨٩	نُحْرَة	١٥	١٧	١٤٨	النَّثِيل	١٠	١٧	١٠٠
نَثُور	١٧	٢٥	١٩٠	نُحْسٌ	١٩	٣٢	٢٣٠	نَسِيم	١	٧	٤٦
النَّثِير	٢	١	٥٤	النَّثُف	٢٠	١١	٢٤٢	النَّسِيم	١٩	٣	٢١٧
النَّجَار	١٥	١	١٤١	نُحُور	١٧	٣٧	١٩٨	النَّسِيم	٢٥	١	٣٠١
نَجَّ	١٦	١٦	١٧٢	النَّخِير	٢٠	١١	٢٤٢	النَّشَاء	٢٥	٣	٣٠٢
نَجْد	١	٧	٤٦	النَّذِب	١٣	٢٤	١٢٩	النَّشَار	١٩	٨	٢١٩
النَّجْدُ	٢٦	١	٣١٤	النَّذُ	٢٩	١	٣٣٧	النَّشَارَة	١٠	١٧	١٠٠
النَّجْدُ	٢٦	٧	٣١٧	النَّذْوَة	٢٦	١٢	٣٢٠	النَّشَاص	٢٥	٣	٣٠٢
النَّجْرَان	٢٣	٣٣	٢٨٢	نَذَلٌ	١٧	٨	١٨٢	نَشَبَ	١٩	٣٥	٢٣٢
النَّجْع	٢٢	٣٧		النَّزْجِس	٢٩	٤	٣٤٠	نَشَجَ	١٥	١٦	١٤٨
نَجَلٌ	٢٢	٤	٢٥٧	نَزَا	١٧	٤	٢٠١	نَشَرَ	٢٢	٤	٢٥٧
النَّجَل	١٥	١٠	١٤٤	نَزَا	١٨	١٤	٢٠٨	النَّشُرُ	٢٦	١	٣١٤
نَجْلَاء	١٠	١	٩٥	نَزَا	١٩	١٥	٢٢٤	النَّشُرُ	٢٨	١	٢٣١
النَّجْلَاء	١٩	٤٠	٢٣٤	نَزَخَ	١١	٣	١٠٩	نَشَصَ	٣٠	٢٦	٣٥١
نَجَمَ	٣٠	١٢	٣٤٧	نَزَكَ	١٥	٤٠	١٥٤	النَّشَط	١٥	٣١	١٥٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
النَّشْفَةُ	٢٧	١	٣٢٥	نَضِيحِي	٢٣	٢٤	٢٧٩	نَفَر	٢١	١	٢٥١
نَشَل	٣٠	١٣	٣٤٧	نَضِيح	١٥	٥٩	١٥٩	نَفَر	١٩	١٥	٢٢٤
النَّشْفَةُ	٢٠	٢٠	٢٤٦	نِطَاسِي	١٧	٢٣	١٨٨	النَّفَر	١٩	١٦	٢٢٤
نَشَوَان	٢٤	١٧	٢٩٨	النَّطَاق	٢٣	٥	٢٧٠	نَفْسَاء	١٨	١٩	٢١٠
النَّشْوَة	٤	١	٦٥	نَطَمَت	١٩	٣٥	٢٣١	نَفَضَ	١٥	١٣	١٤٦
النَّشِيش	٢٠	١٩	٢٤٥	النَّطْع	٢٩	١	٣٣٨	النَّفَضَة	٢٥	١٠	٣٠٥
النَّشِيش	٢٠	٢٢	٢٤٦	نَطَفَ	٢٥	١١	٣٠٥	نَفَقَ	٢٢	٣٠	
النَّصَاح	٢٣	٣	٢٦٩	النَّطُول	١٦	١	١٦٥	نَفَقَ	١٦	٢٢	١٧٤
نَضَبَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	النَّظَر	٣٠	٩	٣٤٦	نَفَقَ	٣	٢	٥٩
النَّضَبُ	٨	٢	٨٦	النَّعَاس	٤	١	٦٥	النَّفَنَف	٢٦	١	٣١٣
النَّضَبُ	٢٧	١	٣٢٦	النَّعَاس	١٨	١	٢٠٥	نُفُور	١٧	٣٣	١٩٦٤
النَّضَح	٢٩	١	٣٣٧	النَّعْلَة	١٩	٢٢	٢٢٣	نُفُوق	٢	١	٥٤
النَّضُ	١٩	٥	٢١٨	نَعَجَ	١٦	٧	١٦٧	النَّفِيْثَة	٢٤	٦	٢٩٣
النَّضُ	١٩	٢٠	٢٢٦	نَعَشَ	٣	٣	٦٠	نَفِيس	١	٧	٤٧
النَّضَف	٢	١	٥٣	نَعَشَ	٢٣	١٨	٢٧٦	نَفِيس	١٠	٧	٩٧
النَّضَف	١٢	٦	١١٨	النَّعَم	١٠	٨	٩٧	النَّقَا	١٣	٤	١٢٢
نَضَفَ	١٤	٧	١٣٥	النَّعَم	١٧	١	١٧٩	النَّقَا	٢٦	٩	٣١٩
نَضَفَ	١٧	٢٥	١٩٠	النَّعِيْب	٢٠	١٧	٢٤٥	نَقَاب	١٧	٢١	١٨٧
نصفان	١١	٢	١٠٩	النَّعِير	٢٠	٣	٢٣٨	النَّقَاب	١٩	٣٠	٢٣٠
النَّضَل	٢٩	١	٣٣٨	النَّعِيق	٢٠	٣	٢٣٨	نُقَاخ	٢٤	١٣	٢٩٦
النَّضِيف	٢٣	١٣	٢٧٣	النَّعِيق	٢٠	١٧	٢٤٥	نُقَاخ	٢٥	١٢	٣٠٧
النَّضَار	١٠	٩	٩٧	نَعَفَ	١٥	٦٠	١٦٠	نُقَاوَة	١٠	١١	٩٨
نَضَبَ	٢٢	٩	٢٦٠	نَعَلَ	١٥	٦٤	١٦١	نُقَايَة	١	١٣	٤٩
نَضَحَ	١٩	٣٥	٢٣٢	النَّعْم	٢٠	١	٢٣٧	نَقَبَ	٢٢	٢٣	٢٦٥
نَضَحَ	١٥	٥٩	١٥٩	النَّعْنَعَة	١٥	٤٨	١٥٦	النَّقَبُ	٢٦	٧	٣١٧
نَضَحَ	٢٥	٥	٣٠٣	النَّقَا جَة	٢٢	١٦	٢٦١	النَّقَبَة	٤	١	٦٥
النَّضَحُ	١٨	١٠	٢٠٧	نُقَايَة	١	١٣	٤٩	نَقَحَ	١٠	١٢	٩٨
النَّضَحُ	٢٥	١٧	٣٠٨	نُقَايَة	١٠	١٦	٩٩	نَقَدَ	١٥	٦٤	١٦١
نَضَحَ	٢٥	٥	٣٠٣	النَّقْثَ	١٩	٣٧	٢٣٢	نَقَدَ	١٧	٣٢	١٩٥
نَضَدَ	٢٣	١٨	٢٧٦	نَقَه	٢٢	١١	٢٦٠	النَّقْدَ	٥	١	٦٩
النَّضْنَانُض	١٧	٤٠	٢٠٢	نَقَحَتْ	١٩	٣٥	٢٣١	نَقَر	١٩	١٥	٢٢٤
النَّضْنَضَة	١٩	٥	٢١٨	النَّقَحَ	٢	٦	٥٦	النَّقَر	١٥	٣١	١٥٢
نِضْوَة	١٠	٢٩	١٠٣	النَّقَرِ نَج	٢٩	٤	٣٤٠	نُقْرَة	٢٢	١٣	٢٦١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
نُقْرَة	٢٦	٨	٣١٨	١٥	٦١	١٦٠	نَوَار	١٧
النُقْرَس	١٦	٩	١٦٩	٢٩	٢	٣٣٩	النَّوَّاشِر	١٥
النُقْرَس	٢٩	٥	٣٤٠	١٣	١٨	١٢٧	نَوَافِج	٣٦
نُقْرِيس	١٧	٢٣	١٨٨	٢٥	١٠	١٢٥	النُّودَان	١٩
نُقْش	٣٠	١٣	٣٤٧	٢٣	١٧	٢٧٦	النُّور	١٣
النُقْش	١٣	٢٣	١٢٨	١٥	٦٤	١٦١	النُّوس	١٩
نُقْض	١٥	٤٣	١٥٥	١٨	١٠	٢٠٧	نُوع	١
النُقْض	١٨	١٠	٢٠٧	٢٣	١٦	٢٧٥	النُّوْط	٥
النُقْض	٢٠	٣	٢٣٨	١٦	٩	١٧٠	نُوطَة	٣٠
النُقْض	٢٦	٥	٣١٦	٢٢	١٩	٢٦٤	النُّوم	٣٠
نُقْف	٢٢	٢٠	٢٦٤	١٣	٤	١٢٢	النُّونَة	١٣
نُقْف	٢٢	٢٥	٢٦٥	٢٩	١٢	٣٠٧	النُّونَة	٢٦
النُّقْل	٢٩	١	٣٣٨	٢٣	٣٣	٢٨٢	نُور	٣٠
يُنْقَل	١٠	٥	٩٦	٢٦	٩	٣١٩	النُّيِّيم	٢٠
نُقْنَقَتْ	١٥	١٢	١٤٥	٢٣	١٢	٣٤٧	النُّيَّاط	١٥
النُّقْنَقَة	٢٠	١٧	٢٤٥	١١	٢	١٠٩	النُّيَّر	٢٣
نُقِير	٢٦	٨	٣١٨	١٩	٣١	٢٣٠	نُيَزَك	٢٣
النُّقِيض	٢٠	٢١	٢٤٦	١٢	٤	١١٧	النُّيَّسَبُ	٢٦
النُّقِيعة	٢٤	١	٢٩١	١٥	٣١	١٥٢	النُّيَقَة	مقدمة المؤلف
النُّقِيق	٢٠	١٨	٢٤٥	١	١٠	٤٨	النُّيَق	٢٦
النُّقِيق	٢٠	٢٢	٢٤٦	١٣	٢٦	١٣٠	النُّيَم	١٠
نُكْبَاء	١	٧	٤٦	١٣	٢٤	١٢٩	حرف الهاء	
النُّكْبَاء	٢٥	١	٣٠١	٤	١	٦٥	النُّهَاءَة	٢٠
نُكْت	مقدمة المؤلف	٣٥		١٧	١٢	١٨٣	النُّهَابِي	٢٦
نُكْت	١٩	٣٤	٢٣١	٢٣	٧	٢٧٠	هَابِيَة	٣٠
نُكْنَة	١٥	١٥	١٤٨	٢٠	١٦	٢٤٤	هَاج	١
نُكْج	١٨	١٤	٢٠٨	٢٠	١٦	٢٤٤	هَاج	١٨
النُّكْز	١٥	٣١	١٥٢	٢٠	٨	٢٤١	هَاجَت	٢٨
نُكْس	١٧	٨	١٨٢	٢٣	٢٥	٢٧٩	الهَاجِرَة	٣٠
النُّكْس	٢٣	٢٥	٢٧٩	١٠	٣٦	١٠٦	هَارِب	٣
يُنْكَل	١٠	٣٦	١٠٦	١٠	٢٥	٣٠١	الهَاشِمَة	٢٢
		٣٧		١٥	٢٣	١٥٠	هَاجْ لَاج	١٠
يُنْكَل	٢٣	٤٠	٢٨٥				الهَالَة	٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
هَامِدَة	٣٠	٢	٣٤٣	١٤	٩	١٣٦	٥	٧	٧٢	١٣٦	٩
هَائِج	٢٨	١	٣٣١	٢٦	١	٣١٤	٢٣	٢١	٢٧٨	٢٦	١
هَبَاء	٢٦	٤	٣١٦	٢١	١٥	١٤٥	١٩	٣٠	٣٤٦	١٩	١٥
هَب	١٨	٦	٢٠٦	٢١	١٠	٢٥٣	١٩	٢٠	٢٢٦	١٩	٢٠
هَبَد	٢٢	٢٥	٢٦٦	١٠	٣٨	١٠٦	١٥	١٧	١٤٨	١٥	١٧
هَبِير	٢٢	٧	٢٥٨	١٨	١	٢٠٥	١٨	١٠	١٠٦	١٨	١٠
هَبِيرِي	١٠	٣	٩٦	١٨	١	٢٠٥	١٨	١٠	٢٠٨	١٨	١٠
هَبِيرَة	١٥	٦٠	١٦٠	٢٥	١	٣٠١	١٧	٣٨	١٩٨	١٧	٣٨
هَبَل	١٧	١٨	١٨٦	٢٢	٣٩	٣٩	١٧	٢٠	٢٢٦	١٧	٢٠
هَبَلَع	١٧	١٢	١٨٣	١٢	٤	١١٧	١٧	٢٢	٢٦٢	١٧	٢٢
هَبَقَعَ	١٧	٥	١٨٠	١٤	٦	١٤٢	١٧	٢٤	١٨٩	١٧	٢٤
هَبَوَة	٢٥	١	٣٠١	١٩	٤	١٣٤	١٩	٢٦	١٣٤	١٩	٢٦
هَبُوع	١٨	١	٢٠٥	٢٢	١٢	٢٢٢	٢٠	٢٠	٣١٩	٢٠	٢٠
هَبِيب	٢٠	١٥	٢٤٤	٨	١	٨٥	١٧	٤٠	٢٠١	١٧	٤٠
هَبِيرَة	٥	٢	٧٠	٢٠	٣	٢٣٨	١٩	١١	٢٢٢	١٩	١١
هَبَات	٢٠	٥	٢٣٩	١٧	١٢	٢٤٣	١٩	١١	٢٢٢	١٩	١١
هَبَر	١٧	١٦	١٨٥	٢٣	٣٠	٢٨١	١٧	٢٨	١٩٢	١٧	٢٨
هَبَكَ	١١	٨	١١١	١٥	٢٢	١٤٩	١٧	٢٠	٢٤٤	١٧	٢٠
هَبَكَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	١٠	٧	٢٥٨	١٩	٢٢	٢٤٤	١٩	٢٢
هَبَلَان	٢٥	١٠	٣٠٤	١٠	٥	٩٦	١٩	٢٩	٣٣٨	١٩	٢٩
هَبَم	٢٢	٢٥	٢٦٥	٢٥	٦	٣٠٣	١٩	٢٢	٢١٨	١٩	٢٢
هَبَم	١٥	٢١	١٤٩	١٩	٥	٢١٨	١٩	٢٢	٢٦٤	١٩	٢٢
هَبَمَلَة	٢٠	١	٢٣٧	٢٠	١٧	٢٤٤	١٩	٢٢	٢١٨	١٩	٢٢
هَبَتَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	٢٠	٣٩	٣٩	١٩	٢٢	٢٤٠	١٩	٢٢
هَبْتَهَة	١٥	٢٨	١٥١	٢٠	٣	٢٣٨	١٩	٢٢	٢٤٦	١٩	٢٢
هَبْتُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	٢٠	١٧	٢٤٤	١٩	٢٢	٢٦١	١٩	٢٢
هَبْتَهَة	١٥	٢٨	١٥١	٢٠	١٧	٢٤٤	١٩	٢٢	١٠٣	١٩	٢٢
هَبَجَار	٢٣	٣٨	٢٨٤	١٧	٢٥	١٩٠	١٩	٢٢	٣٠٣	١٩	٢٢
هَبْجَان	١٣	١	١٢١	٢٣	٢٠	٢٧٦	١٩	٢٢	٢٣٨	١٩	٢٢
هَبْجَانَة	١٣	٥	١٢٢	٢٢	٧	٢٥٨	١٩	٢٢	٢٦٦	١٩	٢٢
هَبْجَبَتْ	١٥	١٢	١٤٥	١٠	١٥	٩٩	١٩	٢٨	٣٣١	١٩	٢٨
هَبْجَر	٢٢	٦	٢٥٨	١٨	٢٠	٢١٠	٢٢	٢٢	٢٦٥	٢٢	٢٢
هَبْجَرَس	١٤	٩	١٣٦	١٨	٢٠	٢١٠	٢٢	٢٢	٢٦٥	٢٢	٢٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الَهْضُمُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	هَمَمَت	١٥	١٦	١٤٨	الَهَيْدَبِي	١٩	١٢	٢٢٣
هَصِيص	٣٠	٢٥	٣٥١	هَمَمَت	٢٥	٨	٣٠٤	الَهَيْدَب	٢٥	٣	٣٠٢
هَضَبَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	هَمَكْ	١١	٦	١١٠	الَهَيْضَم	٢	٢٥	٢٦٦
الَهْضَبَةُ	٢٦	٢	٣١٥	الَهْمَلَجَةُ	٢	١	٥٤	الَهَيْضَةُ	١٦	٨	١٦٨
هَضَبٌ	١٧	٢٨	١٩٣	الَهْمَلَجَةُ	١٩	١٧	٢٢٤	الَهَيْضَلَةُ	٢٠	٣	٢٣٩
الَهْضُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الَهْمَشَةُ	٢٠	٢١	٢٣٨	الَهَيْعَةُ	٢٠	٣	٢٣٨
هَضَمَ	٢٢	٢٥	٢٦٥	هَمَ	١٠	٥	٩٦	هَيْقَاء	١٧	٢٤	١٨٩
الَهْضُمُ	٢٦	١	٣١٤	الَهْمَمَةُ	٢٠	٨	٢٤١	الَهَيْفُ	٢٥	١	٣٠١
الَهْضُفَةُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	هَمُوم	٩	٤	٩٠	هَيْقَعَةُ	٢٠	٢١	٢٤٦
هَضِيم	١٧	٢٤	١٨٩	الَهْمِيس	٢٠	٢	٢٣٨	الَهَيْكَل	٥	٧	٧٢
هَطَلَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	الَهْنَانَةُ	١٥	٤٩	١٥٧	هَيْكَل	١٧	٢٩	١٩٣
الَهْطَلُ	٢٥	٥	٣٠٣	هَنَانَةُ	٢٢	١٣	٢٦٠	الَهَيْلَلَةُ	٢٠	٧	٢٤٠
هِفْ	١١	٣	١١٠	هِنْدَوَانِي	٢٣	٢٠	٢٧٧	الَهَيْمَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥
الَهْفِيف	١٨	٢٧	٢١٣	هِنْدِي	٢٣	٢٠	٢٧٧	الَهَيْمَةُ	٢٠	١	٢٣٧
الَهْقَبُ	٥	٧	٧٣	الَهَنْعُ	١٥	٣٤	١٥٣	الَهْيُوم	١٨	٢١	٢١١
الَهَقُّ	١٨	١٥	٢٠٨	الَهَنْعَةُ	١٣	٢٨	١٣٠	هَيْبَانَةُ	١٠	٣٨	١٠٦
الَهَكُ	١٨	١٥	٢٠٨	مُنْبِلَةٌ	١	١٠	٢٥٣	حرف الواو			
الَهْلَاس	١٦	١	١٦٥	الَهْنِين	٢٠	٩	٢٤١	وَابِل	٨	٤	٨٦
الَهْلَال	١٧	٤٠	٢٠٢	هَوَى	٣٠	٢٢	٣٥٠	الَوَابِل	٢٥	٥	٣٠٣
الَهْلَام	٢٩	٤	٣٣٩	الَهْوَى	١٨	٢١	٢١١	الَوَابِل	٢٥	١٠	٣٠٥
الَهْلَبُ	١٥	٥	١٤٢	هَوَجَاء	١٧	٣٨	١٩٩	الَوَاخِضَةُ	١٩	٤٠	٢٣٤
هَلْبَاحَةٌ	١٧	٥	١٨٠	الَهْوَجَاء	٢٥	١	٣٠١	وَإِ	١	٤	٤٥
الَهْلَعُ	٨	٢	٨٥	هَوَجَل	١٧	٣٨	١٩٩	وَإِرِد	٦	٢	٧٧
هَلْقَامَةٌ	١٧	١٢	١٨٣	الَهْوَجَل	٢٢	١٨	٢١٣	وَإِرِش	١٧	١٢	١٨٣
الَهْلُوف	٥	٧	٧٣	الَهْوَجَل	٢٦	١	٣١٣	وَإِرِف	١٠	١	٩٥
هَلُوكُ	١٧	٢٦	١٩٢	الَهْوَجَل	٢٧	١	٣٢٦	وَاسِعَةٌ	١٠	١	٩٥
الَهْمَام	١٧	١٩	١٨٦	الَهْوَزَلَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	وَاسِطَةٌ	١٠	١٤	٩٩
هَمَّتْ	١٥	١٦	١٤٨	هَوَهَاء	١٠	٣٨	١٠٦	وَاضِح	١٣	١	١٢١
الَهَمَجُ	٢	١	٥٤	الَهْوَامُ	١٧	٢	١٧٩	الَوَاعِيَةُ	٢٠	٣	٢٣٨
هَمَدَتْ	١٦	٢٢	١٧٤	الَهْوَةُ	٢٦	٨	٣١٨	الَوَاعِيَةُ	٣٠	٩	٣٤٦
هَمَزَجَلَةٌ	١٧	٣٨	١٩٩	الَهْيَام	١٦	١	١٦٥	وَإِغْل	١٧	١٢	١٨٣
الَهْمَسُ	١٨	٧	٢٠٦	الَهْيَام	١٨	٤	٢٠٦	وَإِف	٣٠	٢٨	٣٥١
الَهْمَسُ	٢٠	٢	٢٣٧	الَهْيَام	٢٦	٩	٣١٩	وَإِيعَةٌ	٣٠	٣	٣٤٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
واله	١٧	٣٦	١٩٨	١٤	٣	١٣٤	١٣	٢٣
الوَيَاء	١٦	٨	١٦٨	١٤	٣	١٣٤	٤	١
الْوَيْر	١٥	٥	١٤٢	٤	١	٦٥	٢٥	٩
الوَيْبِل	٢٣	٣٣	٢٨٢	٢	١	٥٤	١٨	١
الْوَيْثَة	٢٦	١	٣١٤	٢٠	٤٦	١٥٥	٢٠	٢١
الْوَيْز	١٥	٥	١٤٢	٢٥	١٠	٣٠٥	٢٩	١
الوَيْثَة	٢٦	١	٣١٤	٢٠	٥	٥٥	١٩	٢١
وَيْح	٩	٨	٩١	٢٤	٨	٢٩٤	١٠	٢٠
الْوَيْثَة	١٢	٢	١١٦	١٥	٥٧	١٥٩	١٣	١٠
الوَيْثِر	١٣	٤	١٢٢	٢٨	٥	٣٣٢	٢٢	٤
الوَيْثِين	١٥	٤٦	١٥٥	٨	١	٨٥	٩	٥
الوَيْثَان	٢٣	٣٨	٢٨٤	٢٣	٣٨	٢٨٥	٩	٨
وَيْب	١٩	١٥	٢٢٤	٣٠	١٦	٣٤٨	٢٥	١٢
وَيْر	١	٧	٤٨	٤	١	٦٥	١٣	٢٥
وَيْر	٧	٤	٨٢	١٣	٨	١٢٤	١٣	٢٣
وَيْجَا	١٩	٣٣	٢٣١	١٦	١٢	١٧١	١٣	٢٣
الْوِجَاء	٢٦	١٣	٣٢٠	١٢	٤	١١٧	٢٣	٢٢
الْوَجُور	١٦	١	١٦٥	٣٠	٣	٣٤٤	٢٣	٣٤
الْوُجُوم	١٨	٢٦	٢١٣	٢٦	٦	٣١٧	٧	١
الْوَجِيف	١٩	٢١	٢٢٦	١٠	٣٨	١٠٦	٨	١
وَجْنَاء	١٧	٣٨	١٩٩	١٥	٤٧	١٥٦	٥	٢
الْوَحَاء	٢٣	٤٧	٢٨٨	١٧	٢٤	١٨٩	١٩	٣٠
الْوَحَى	٣٠	١	٣٤٣	٢٥	٩	٣٠٤	١٠	١٩
الْوَحَاش	٢٣	٥	٢٧٠	٢٥	١٠	٣٠٥	١٠	٢١
وَحْش	١٨	٣	٢٠٥	١٧	٢٦	١٩٢	١٣	٥
الْوَحْشِي	١٥	٤٦	١٥٦	٣٠	٢	٣٤٣	١٥	٦٢
وَحْف	١٥	٨	١٤٣	١٥	٤٦	١٥٥	١٨	١٨
الْوَحْل	٢٦	٦	٣١٧	٢٩	١	٣٣٧	١	٦
الْوَحْم	٣٠	٩	٣٤٦	٢	١	٥٣	٢٣	٣٣
الْوَحْوَخَة	٢٠	٦	٢٤٠	٢٣	٣٣	٢٨٢	١٠	٢٠
الْوَحْد	١٩	٢١	٢٢٦	٢٩	١	٣٣٧	٢٤	١
الْوَحْدَان	١٩	٢٠	٢٢٦	٢٣	١٧	٢٧٦	٢٣	٦
وَحْز	١٩	٣٢	٢٣٠	١٥	٦٥	١٦٢	٢٣	٤١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
وطباء	١٧	٢٦	١٩١	الوقية	٢٥	١٣	٣٠٧	يافع	١٤	١	١٣٣
الْوُطْفُ	١٥	١٠	١٤٤	الْوِكَاءُ	٢٣	٦	٢٧٠	يافع	١٤	٢	١٣٤
الْوُطْنُ	٢٦	١٣	٣٢٠	الوكر	٢٦	١٤	٣٢١	الياقوت	٢٩	٤	٣٣٩
الوطيئة	٢٤	٦	٢٩٣	الوكر	٣٠	٩	٣٤٦	يتخرج	٣٠	٢٤	٣٥٠
الوظيف	١٣	٧	١٢٣	وَكَّرَ	١٩	٣٢	٢٣٠	يتحنث	٣٠	٢٤	٣٥٠
الوظيف	١٧	٣٢	١٩٥	وَكَّفَ	٢٥	١١	٣٠٥	يتحوب	٣٠	٢٤	٣٥٠
وعكت	١٣	٢٦	١٣٠	وَكَّفَتْ	٢٤	٨	٢٩٤	يَتَنَجَّسُ	٣٠	٢٤	٣٥٠
الْوَعَكَةُ	١٣	٢٤	٢٩	الْوَكْنُ	٢٦	١٤	٣٢١	يَتَهَجَّدُ	٣٠	٢٤	٣٥٠
وَعَلَّ	١٤	٩	١٣٦	الْوَكِيرَةُ	٢٤	١	٢٩١	يحجل	١٩	١٠	٢٢١
وَعَوَاع	١٠	٣٨	١٠٦	الْوَلْتُ	٢٢	١٨	٢٦٣	يخفى	١٧	٢٨	١٩٣
وَعَوَاع	١٧	١٥	١٨٤	وَلَدَتْ	١٨	١٨	٢٠٩	يحموم	١٣	١٤	١٢٦
الْوَعُوَّةُ	٢	٧	٥٦	وَلَعَ	١٨	٩	٢٠٧	يَخْطُرُ	١٩	١٠	٢٢١
الْوَعُورَةُ	٢	٧	٥٦	الْوَلُولَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	يُخْلَلُ	١٩	٢٩	٢٢٩
الْوَعُورَةُ	٢٠	١٦	٢٤٤	الوليعة	٥	٧	٧٢	يَذْرُجُ	١٩	١٠	٢٢١
الْوَعِيقُ	٢٠	١٣	٢٤٣	وليد	١٤	٢	١٣٣	يُدْلِفُ	١٩	١٠	٢٢١
الوغى	٢٠	٤	٢٣٩	وليدة	١٤	٧	١٣٥	اليراع	٢٣	٣٤	٢٨٣
وَعْدٌ	١٧	٨	١٨٢	الوليقة	٢٤	٢	٢٩٢	الْيَرْقَانُ	١٦	٨	١٦٨
الوغير	٢٤	١٤	٢٩٦	الوليمة	٢٤	١	٢٩١	يَزْقُوعُ	٨	٤	٨٦
الْوَفَاءُ	٢٩	١	٣٣٧	الْوَمَحَةُ	١٣	٢٤	١٢٩	البرمغ	١٣	٤	١٢٢
الْوَفْرَةُ	١٥	٦	١٤٢	ونيم	١٥	٤٣	١٥٥	البرمغ	٢٧	٢	٣٢٦
وقاء	١	٥	٤٥	وَهَزَ	١٩	٣٢	٢٣٠	البيرون	١٥	٥٦	١٥٩
الْوَقْبُ	٢٥	١٣	٣٠٧	وَهْطَ	١٩	٣٤	٢٣١	يَزْنِي	٢٣	٢٢	٢٧٨
وَقَر	١٥	٣٣	١٥٣	الْوَهَقُ	٢٣	٣٦	٢٨٣	الْيَسْرُ	١٩	٤٠	٢٣٣
الْوَقْشُ	٥	١	٦٩	الْوَهْمُ	٥	٧	٧٢	الْيَسْرَةُ	١٢	٢	١١٦
الْوَقْشَةُ	٢٠	٢	٢٣٨	الْوَهْمُ	٢٦	٧	٣١٧	الْيَسْرَةُ	١٣	٢٨	١٣٠
الْوَقْصُ	٥	١	٦٩	الْوَهْنُ	٢	٦	٥٦	يسعى	١٩	١٠	٢٢١
الْوَقْصُ	١٥	٣٤	١٥٣	وَهْنَانَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩	يسير	١٩	١٠	٢٢١
الْوَقْفُ	٢٣	١٩	٢٧٦	الْوَهْيُ	٢	٦	٥٦	اليتعار	٢٠	١٥	٢٤٤
وَقُودٌ	٣	٢	٥٩	الوثية	٥	٤	٧١	يَغُوبُ	١٧	٣٠	١٩٣
الْوَقُوفَةُ	٢٠	١٦	٢٤٤	الْوَيْنُ	١٣	١٥	١٢٦	يَعْفُورُ	١٤	١٣	١٣٧
الْوَقِيبُ	٢٠	١٣	٣٤٣	حرف الياء				اليعلول	٢٥	١٠	٣٠٥
وقيب	١٦	٢	١٦٦	يأجوج	٢٩	٢	٣٣٩				
الوقية	٢٢	١٧	٢٦٢	الياسمين	٢٩	٤	٤٣٠				

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
يَعْمَلُهُ	١٧	٣٨	١٩٩	يَلْدَغُ	١	١٢	٤٩	يَنْقُرُ	١٩	١٠	٢٢١
الْيَقَاعُ	٢٦	١	٣١٤	بِلسَعٍ	١	١٢	٤٩	يَنْهَشُ	١	١٢	٤٩
الْيَقِينُ	٥	٣	٧٠	الْيَلَلُ	١٥	٢١	١٤٩	يَهْلِجُ	١٩	١٠	٢٢١
الْيَقِينُ	١٤	٦	١٣٥	الْيَلْمَعُ	٢٧	٢	٣٢٦	يَهْفُوفُ	١٧	٥	١٨٠
يَقْنُ	١١٣	٢	١٢١	يَمْدِي	١	١١	٤٩	الْيَهْمَاءُ	٢٦	١	٣١٣
يَقْقُ	١٣	٢١	١٢٨	يَنْبُوعُ	مقدمة المؤلف	٢٩		يَهْيَرُ	٢٧	٢	٣٢٧
الْيَلْبُ	٢٣	٣٢	٢٨١	يَنْعِظُ	١٧	٧	١٨١	يَهْيَرُ	٢٧	٣	٣٢٧

فهرس المصادر والمراجع

أولاً - المراجع العامة وكتب التراجم والمعاجم

حرف الألف

- ١ - الأعلام: للزركلي - دار العلم للملايين - ط٧ - بيروت - ١٩٨٦.
- ٢ - أساس البلاغة: أبو القاسم الزمخشري - مطبعة دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٣ - أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين - حققه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين - دار التعارف للمطبوعات - بيروت - ١٩٨٦.

حرف الباء

- ٤ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر - ط٢ - ١٩٧٩.

حرف التاء

- ٥ - تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (أجزاء مختلفة) - الكويت - وزارة الإعلام - تواريخ مختلفة (بدءاً من ١٩٦٥).
- ٦ - التكملة والذيل والصلة (لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) - الحسن بن محمد الصاغاني - تحقيق عبد العليم الطحاوي - راجعه: عبد الحميد حسن - دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٠.

حرف الجيم

- ٧ - جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن دريد - دار صادر - بيروت - لا تاريخ.

حرف الدال

- ٨ - دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وآخرون - راجعها: محمد أحمد جاد المولى - القاهرة - ١٩٣٣.
- ٩ - دائرة معارف القرن العشرين: محمد فريد وجدي - ط٣ - دار المعرفة - بيروت - ١٩٧١.

- ١٠ - دمية القصر وعصرة أهل العصر: أبو الحسن علي بن الحسن الباخري - تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو - دار الفكر العربي - القاهرة - ١٩٧١.

حرف الذال

- ١١ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام الشتريني - تحقيق: د. إحسان عباس - دار الثقافة - ط ١ - بيروت - ١٩٧٩.

حرف السين

- ١٢ - سير أعلام النبلاء: الحافظ شمس الدين الذهبي - تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٣ - ١٩٨٥.

حرف الشين

- ١٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي - ط ٢ - دار المسيرة - بيروت. طبعة ثانية، ١٩٧٩.

حرف الفاء

- ١٤ - فهارس لسان العرب: صنفه وقدم له: د. خليل أحمد عمارة - أشرف على برامجه: د. أحمد أبو الهيجاء - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٧.
- ١٥ - فوات الوفيات: ابن شاکر الکبتي - تحقيق: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٧٣.

حرف الكاف

- ١٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة - مكتبة المثنى - بغداد - لا تاريخ.

حرف اللام

- ١٧ - لسان العرب: دار صادر - بيروت - ١٩٦٨.

حرف الميم

- ١٨ - مجمل اللغة: ابن فارس - تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٩٨٤.
- ١٩ - معجم الأدباء: ياقوت الحموي - مطبوعات دار المأمون ودار إحياء التراث العربي - بيروت - لا تاريخ.
- ٢٠ - معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكي العاني - النجف - ١٩٧١.
- ٢١ - معجم البلدان: ياقوت الحموي - دار صادر - بيروت - ١٩٧٧.

- ٢٢ - المعجم الذهبي: د. محمد التونجي - المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية - دمشق - ١٩٩٣.
- ٢٣ - معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي - ط ٣ - دار العلم للملايين - ١٩٨٧.
- ٢٤ - معجم الشعراء: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦٠.
- ٢٥ - معجم شواهد العربية: محمد عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٢٦ - معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة - مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٩٥٧.
- ٢٧ - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية - ط ٢ - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٢٨ - مقاييس اللغة: أحمد بن فارس - دار الكتب العلمية - إسماعيليان نجفي - تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون - إيران قم - خيابان أرم - لا تاريخ.
- ٢٩ - المؤلف والمؤلف: أبو القاسم الحسن الأمدى - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦١.
- ٣٠ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج ٢ - باعثناء: س. ديدرينغ - بفسبادن - ط ٢ - ١٩٧٤.
- ٣١ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج ٣ - باعثناء: س. ديدرينغ - بفسبادن - ط ٢ - ١٩٧٤.
- ٣٢ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج ٤ - باعثناء: س. ديدرينغ - فرانز شتاينر - بفسبادن - ط ٢ - ١٩٧٤.
- ٣٣ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج ٨ - بعناية: د. محمد يوسف نجم - بفسبادن - ١٩٧١.
- ٣٤ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج ١١ - باعثناء: شكري فيصل - بفسبادن - ١٩٨١.
- ٣٥ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج ١٢ - باعثناء: رمضان عبد التواب - فرانز شتاينر - بفسبادن - ١٩٧٩.
- ٣٦ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج ١٥ - باعثناء: بيرندراتكه - بفسبادن - ١٩٧٩.
- ٣٧ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج ١٦ - باعثناء: وداد القاضي - فرانز شتاينر - بفسبادن - ١٩٨٢.
- ٣٨ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج ١٧ - باعثناء: دوريتا كرافولسكي - فرانز شتاينر - بفسبادن - ١٩٨١.
- ٣٩ - وفيات الأعيان: ابن خلكان - تحقيق: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٧٨.

حرف الباء

- ٤٠ - يتيمة الدهر: الثعالبي - تحقيق وشرح: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط ٢ -

المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة - ١٩٥٦.

ثانياً - المصادر القديمة

حرف الألف

- ٤١ - الاقتباس من القرآن الكريم: أبو منصور الثعالبي - تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار - بغداد - ١٩٧٣.
- ٤٢ - أمالي الشجري: في آداب اللغة العربية: هبة الله بن علي أبو السعادات المعروف بابن الشجري - عني بنشره وتصحيحه: عبد الخالق مصطفى محمد - القاهرة - ١٩٣٠.
- ٤٣ - أمالي القاضي: أبو علي القاضي: دار الكتاب العربي - بيروت - لا تاريخ.
- ٤٤ - الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيدى - صححه وضبطه وشرح غريبه: أحمد أمين وأحمد الزين - دار ومكتبة الحياة - بيروت - لا تاريخ.
- ٤٥ - الإعجاز والإيجاز: الثعالبي - دار الرائد - ط ٢ - بيروت - ١٩٨٣.
- ٤٦ - إعراب القرآن الكريم وبيانه: محيي الدين الدرويش - دار ابن كثير واليماة ودار الإرشاد - حمص ودمشق - ١٩٨٨.
- ٤٧ - الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري - القاهرة - ١٩٦١.

حرف التاء

- ٤٨ - تحفة الوزراء: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: حبيب علي الراوي ود. ابتسام مرهون الصفار - بغداد - ١٩٧٧.
- ٤٩ - تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير - دار الأندلس - بيروت - لا تاريخ.
- ٥٠ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي - دار الكتاب العربي - بيروت - تصحيح وتحقيق: أبو إسحاق إبراهيم - القاهرة - ١٩٥٧.
- ٥١ - تفسير الفخر الرازي: (الإمام محمد الرازي) - دار الفكر - ط ٣ - بيروت - ١٩٨٥.
- ٥٢ - تفسير الكشاف: أبو القاسم الزمخشري - انتشارات - آقatab تهران - لا تاريخ.

حرف الخاء

- ٥٣ - خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب - ابن عمر البغدادي - بولاق - ١٢٩٩ هـ.
- ٥٤ - خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب - ابن عمر البغدادي - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٨ - ومكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٨٦.
- ٥٥ - الخصائص: أبو الفتح ابن جني - تحقيق: محمد علي النجار - دار الكتب المصرية - ١٩٥٢.

حرف الدال

- ٥٦ - ديوان الأعشى الكبير: شرح د. محمد أحمد قاسم - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٤.

- ٥٧ - ديوان أبي الأسود الدؤلي: صنعة: أبي سعيد السكري - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - مؤسسة إيف للطباعة والتصوير - بيروت - ١٩٨٦.
- ٥٨ - ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق: عبد الحفيظ السطلي - ط ٢ - دمشق - ١٩٧٧.
- ٥٩ - ديوان البحري: تحقيق حسن كامل الصيرفي - ط ٢ - دار المعارف - مصر - ١٩٧٢.
- ٦٠ - ديوان أبي تمام الطائي - شرح وتعليق: د. شاهين عطيه - المطبعة الأدبية - بيروت - (١٨٨٩).
- ٦١ - ديوان جران العود: شرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي - دار الكتب - القاهرة - عالم الكتب - ط ٢ - بيروت - ١٩٨٠.
- ٦٢ - ديوان أبي ذؤيب الهذلي: شرحه ووضع فهارسه: سوهام المصري - قدم له وراجعته د. ياسين الأيوبي - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٨.
- ٦٣ - ديوان حاتم الطائي: دار بيروت - بيروت - ١٩٨٢.
- ٦٤ - ديوان حسان بن ثابت: تحقيق: د. سيد حنفي حسنين - الهيئة المصرية العامة - القاهرة - ١٩٧٤.
- ٦٥ - ديوان الحطيئة: بشرح: ابن السكيت والسكري والسجستاني - تحقيق: نعمان أمين طه - مطبعة البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٨.
- ٦٦ - ديوان حميد بن ثور الهلالي: صنعة: الأستاذ عبد العزيز الميمني - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٥١.
- ٦٧ - ديوان ذي الرمة - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٦٤.
- ٦٨ - ديوان الراعي النميري: تحقيق: د. نوري حمودي القيسي و هلال ناجي - بغداد - ١٩٨٠.
- ٦٩ - ديوان رؤبة بن المعجاج: بعناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي - دار الآفاق الجديدة - بيروت - طبعة ١٩٧٩.
- ٧٠ - ديوان ابن الرومي: شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا - دار ومكتبة الهلال - بيروت - ١٩٩١.
- ٧١ - ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب - مصور عن دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٤.
- ٧٢ - ديوان الشماخ بن ضرار الديباني: تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي - دار المعارف - مصر - ١٩٦٨.
- ٧٣ - ديوان عبد بني الحسحاس: شرح وتقديم: عبد العزيز الميمني - القاهرة - ١٩٥٠.
- ٧٤ - ديوان المعجاج: رواية الأصمعي - تحقيق: د. عزة حسن - بيروت - ١٩٧١.
- ٧٥ - ديوان العرجي: تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي - بغداد - ١٩٥٦.
- ٧٦ - ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح محمد محيي الدين عبد الحميد - ط ٢ - القاهرة - ١٩٦٠.

- ٧٧ - ديوان الفرزدق: دار صادر - بيروت - لا تاريخ.
- ٧٨ - ديوان القطامي: تحقيق جاكوب بارت - ليدن - ١٩٠٢.
- ٧٩ - ديوان لبيد بن ربيعة: تقديم وشرح إبراهيم جزيني - دار القاموس الحديث - ومكتبة النهضة - بغداد - لا تاريخ.
- ٨٠ - ديوان المتنبي: بشرح المبكري المعروف: التبيان في شرح الديوان - شرحه وضبطه: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي - القاهرة - ١٩٧١.
- ٨١ - ديوان ابن المعتز: دراسة وتحقيق د. محمد بدیع شریف - دار المعارف بمصر - ١٩٧٨.
- ٨٢ - ديوان أبي فراس الحمداني: دار كرم بدمشق - لا تاريخ.
- ٨٣ - ديوان المفضلين: أبو العباس المفضل الضبي - شرح ابن الأنباري - عني بطبعة: كارلوس يعقوب لایل - مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت - ١٩٢٠.
- ٨٤ - ديوان النابغة الجعدي: بعناية عبد العزيز رباح - المكتب الإسلامي - دمشق - بيروت - ١٩٦٤.
- ٨٥ - ديوان النابغة الذبياني: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - مصر - ١٩٧٧.
- ٨٦ - ديوان أبي النجم العجلي: صنعه وشرحه: علاء الدين آغا - النادي الأدبي - الرياض - ١٩٨١.
- ٨٧ - ديوان أبي نواس: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٨٨٢.
- ٨٨ - ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٥.

حرف الزاي

- ٨٩ - زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم الحصري - فصله وضبطه وشرحه: د. زكي مبارك - حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الجيل - ط ٤ - بيروت - ١٩٧٢.

حرف السين

- ٩٠ - سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري الأونبي - تحقيق: عبد العزيز الميمني - ط ٢ - دار الحديث - بيروت - ١٩٨٤.
- ٩١ - سنن الترمذي (الجامع الصحيح): محمد بن عيسى الترمذي - حققه وصححه: عبد الوهاب عبد اللطيف - المكتبة السلفية - المدينة المنورة - ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

حرف الشين

- ٩٢ - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: لابن هشام المصري - تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ - القاهرة - ١٩٦٠.
- ٩٣ - شرح أشعار الهذليين: صنعة: أبي سعيد السكري - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - راجعه: محمود محمد شاكر - مكتبة دار العروبة - القاهرة - لا تاريخ.
- ٩٤ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - ط١ - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٥٥.
- ٩٥ - شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي - مطبعة بولاق - القاهرة - ١٢٩٦ هـ.
- ٩٦ - شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد المرزوقي - نشره: أحمد أمين وعبد السلام هارون - ط٢ - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٩٣٤.
- ٩٧ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب - الدار القومية - القاهرة - ١٩٤٤.
- ٩٨ - شرح ديوان طرفة بن العبد: د. سعدي ضناوي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٩٤.
- ٩٩ - شرح ديوان المتنبي: عبد الرحمن البرقوقي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٨٠.
- ١٠٠ - شرح المعلقات العشر: د. ياسين الأيوبي ود. صلاح الدين الهواري - عالم الكتب - بيروت - ١٩٩٥.
- ١٠١ - شرح المفصل: ابن يعيش - عالم الكتب - بيروت - لا تاريخ.
- ١٠٢ - شعر الأخطل: تحقيق د. فخر الدين قباوة - دار الآفاق الجديدة - ط٢ - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٠٣ - شعر دعبل بن علي الخزاعي: صنعة د. عبد الكريم الأشر - مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٨٣.
- ١٠٤ - الشعر والشعراء: ابن قتيبة - تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر - ط٣ - دار التراث العربي - القاهرة - ١٩٧٧.
- ١٠٥ - شواهد الشعر في كتاب سيبويه: د. خالد عبد الكريم جمعة - الدار الشرقية - مصر الجديدة - ١٩٨٨.

حرف الصاد

- ١٠٦ - الصاحبي في فقه اللغة: أحمد بن فارس - تحقيق: مصطفى الشويمي - مؤسسة بدران - بيروت - ١٩٦٣.
- ١٠٧ - صحيح سنن ابن ماجه: تأليف: محمد ناصر الألباني - إشراف: زهير الشاويش - مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض - ط٣ - ١٩٨٨.

حرف الفاء

- ١٠٨ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي. مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠.
- ١٠٩ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: سليمان سليم البواب - دار الحكمة - دمشق - ١٩٨٩.
- ١١٠ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: ومراجعة: د. فائز محمد ود. أميل يعقوب - دار الكتاب العربي - بيروت - ط ٣ - ١٩٩٦.

حرف الكاف

- ١١١ - كتاب التوفيق للتلفيق - تحقيق: إبراهيم صالح - مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٨٣.
- ١١٢ - كتاب الحيوان: أبو عثمان الجاحظ - تحقيق وشرح: عبد السلام هارون - المجمع العلمي العربي الإسلامي - ط ٣ - بيروت - ١٩٦٩.
- ١١٣ - كتاب خاص الخاص: أبو منصور الثعالبي - دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦٦.
- ١١٤ - كتاب الخيل: ابن جزي الكلبي - تحقيق: محمد العربي الخطابي - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٦.
- ١١٥ - الكامل في اللغة: أبو العباس المبرد - عارض أصوله وعلّق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة - لا تاريخ.

حرف اللام

- ١١٦ - لباب الآداب (جزءان): الثعالبي: - تحقيق د. قحطان رشيد صالح - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٨٨.

حرف الميم

- ١١٧ - مجمع الأمثال: أبو الفضل الميداني - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٥٥.
- ١١٨ - معاني القرآن: أبو زكريا يحيى الفراء - عالم الكتب - ط ٢ - بيروت - ١٩٨٠.
- ١١٩ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي - حققه وشرحه: محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة التجارية - مصر - ١٩٤٧.
- ١٢٠ - مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري - ط ٥ - دار الفكر - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٢١ - المتحلل: الثعالبي - عني به: أحمد أبو علي - الاسكندرية - ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م.
- ١٢٢ - الموشح: المرزباني - تحقيق: علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر - القاهرة - ١٩٦٥.

١٢٣ - موطأ الإمام مالك: رواية يحيى بن يحيى الليثي - دار النفائس - ط ١٢ - بيروت - ١٩٩٤.

حرف النون

١٢٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي. مصورة عن دار الكتب - وزارة الثقافة والإرشاد القومي. القاهرة لا تاريخ.

١٢٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر - تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي - المكتبة الإسلامية - القاهرة - ١٩٦٣.

حرف الواو

١٢٦ - الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي الجرجاني - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦٦.

المراجع الحديثة

حرف الباء

- ١٢٧ - البلاغة العربية وأساليب الكتابة: د. ياسين الأيوبي ود. محيي الدين ديب - مكتبة السائح - طرابلس (لبنان) - ١٩٩٨.

حرف التاء

- ١٢٨ - تاريخ الأدب العربي: د. عمر فروخ - دار العلم للملايين - ط ٤ - بيروت - ١٩٨٤.
١٢٩ - تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان - ترجمة: عبد الحليم نجار - دار المعارف - مصر - ١٩٧٤ - ١٩٧٧.

حرف الخاء

- ١٣٠ - الخيل في قصائد الجاهليين والإسلاميين - د. أحمد أبو يحيى - راجعه د. ياسين الأيوبي - المكتبة العصرية - بيروت، ١٩٩٧.

حرف الشين

- ١٣١ - شعراء أمويون: دراسة وتحقيق (القسم الثالث) - د. نوري حمودي القيسي - المجمع العلمي العراقي - بغداد - ١٩٨٢.
١٣٢ - شعراء أمويون: د. نوري حمودي القيسي - عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٩٨٥.
١٣٣ - شعراء النصرانية قبل الإسلام: الأب لويس شيخو - دار المشرق - ط ٣ - بيروت - ١٩٦٧.

حرف الكاف

- ١٣٤ - كوامن الفن والإبداع: د. ياسين الأيوبي - الشركة العالمية للكتاب - بيروت - ١٩٩٧.

حرف الميم

- ١٣٥ - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - فرع بني يوسف - العدد الرابع - ١٩٩٦ - «دراسة معمقة لبائية «ذي الرمة» للدكتورة نسيمه غيث الراشد».

- ١٣٦ - مجلة اللغة: مؤسسة الرسالة - بيروت - ط١ - ١٩٨٤.
- ١٣٧ - مجلة المورد (العراقية) - المجلد السادس - العدد الأول - بغداد - ربيع ١٩٧٧.
- ١٣٨ - موسوعة الشعر العربي: الشعر الجاهلي: بإشراف خليل حاوي - شركة خياط للكتب والنشر - بيروت - ١٩٧٤.

حرف النون

- ١٣٩ - النثر الفني في القرن الرابع: د. زكي مبارك - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٣٤.

فهرس الموضوعات

- ٥ مقدمة الشارح
- ٢٩ مقدمة المؤلف

القسم الأول: فقه اللغة

الباب الأول: في الكليات

- ٤٣ الفصل الأول: فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره
- ٤٣ الفصل الثاني: في ذكر ضروب من الحيوان
- ٤٤ الفصل الثالث: في النبات والشجر
- ٤٥ الفصل الرابع: في الأمكنة
- ٤٥ الفصل الخامس: في الثياب
- ٤٦ الفصل السادس: في الطعام
- ٤٦ الفصل السابع: في فنون مختلفة الترتيب
- ٤٨ الفصل الثامن: في العطر
- ٤٨ الفصل التاسع: [فيما] يناسب ما تقدمه في الأفعال
- ٤٨ الفصل العاشر: في الأفعال أيضاً
- ٤٩ الفصل الحادي عشر: في الأسماء
- ٤٩ الفصل الثاني عشر: في اللسع واللدغ
- ٤٩ الفصل الثالث عشر: فيما توصف به الأشياء
- ٤٩ الفصل الرابع عشر: يناسب موضوع الباب في الكليات

الباب الثاني: في التنزيل والتمثيل

- ٥٣ الفصل الأول: في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات
- ٥٤ الفصل الثاني: في الإبل
- ٥٥ الفصل الثالث: في أسماء تختص ببلدان
- ٥٥ الفصل الرابع: في أنواع من الآلات والأدوات

- الفصل الخامس: في ضروب مختلفة الترتيب ٥٥
- الفصل السادس: في البذر للحنطة وسائر الحبوب الخ ٥٦
- الفصل السابع: في الوعورة في الجبل الخ ٥٦

الباب الثالث

في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها

- الفصل الأول: فيما روي منها ٥٩
- الفصل الثاني: في احتذاء سائر الأئمة ٥٩
- الفصل الثالث: فيما يقاربه ويناسبه ٦٠
- الفصل الرابع: في مثله ٦١

الباب الرابع: في أوائل الأشياء وأواخرها

- الفصل الأول: في سياقة الأوائل ٦٥
- الفصل الثاني: في مثلها ٦٥
- الفصل الثالث: في الأواخر ٦٦

الباب الخامس: في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها

- الفصل الأول: في تفصيل الصغار ٦٩
- الفصل الثاني: في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة ٦٩
- الفصل الثالث: في الكبير من عدة أشياء ٧٠
- الفصل الرابع: فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العِظَم ٧١
- الفصل الخامس: فيما يقاربه ٧٢
- الفصل السادس: في معظم الشيء ٧٢
- الفصل السابع: في تفصيل الأشياء الضخمة ٧٢
- الفصل الثامن: فيما يناسبه ٧٣
- الفصل التاسع: في ترتيب ضِخَم الرُّجُل ٧٣
- الفصل العاشر: في ترتيب ضِخَم المرأة ٧٣

الباب السادس: في الطول والقصر

- الفصل الأول: في ترتيب الطول على القياس والتقريب ٧٧
- الفصل الثاني: في تقسيم الطول على ما يوصف به ٧٧
- الفصل الثالث: في ترتيب القِصَر ٧٨
- الفصل الرابع: في تقسيم العَرَض ٧٨

الباب السابع: في اليُبْس واللين

- الفصل الأول: في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة ٨١
- الفصل الثاني: في تفصيل أشياء رطبة ٨١
- الفصل الثالث: في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة ٨١
- الفصل الرابع: في تقسيم اللين على ما يوصف به ٨٢

الباب الثامن: في الشدَّة والشديد في الأشياء

- الفصل الأول: في تفصيل الشده من أشياء وأفعال مختلفة ٨٥
- الفصل الثاني: فيما يُخْتَجُّ عليه منها بالقرآن ٨٥
- الفصل الثالث: في تفصيل ما يوصف بالشدَّة ٨٦
- الفصل الرابع: في التقسيم ٨٦

الباب التاسع: في القِلَّة والكثرة

- الفصل الأول: في تفصيل الأشياء الكثيرة ٨٩
- الفصل الثاني: فيما يناسبه في التقسيم ٨٩
- الفصل الثالث: فيما يقارب موضوع الباب ٨٩
- الفصل الرابع: في تفصيل الأوصاف بالكثرة ٨٩
- الفصل الخامس: في تفصيل القليل من الأشياء ٩٠
- الفصل السادس: في القليل مع الكثير ٩٠
- الفصل السابع: في تفصيل الأوصاف بالقلة ٩٠
- الفصل الثامن: في تقسيم القِلَّة على أشياء توصف بها ٩١

الباب العاشر: في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة

- الفصل الأول: في تقسيم السعة على ما يوصف بها ٩٥
- الفصل الثاني: في تقسيم الضيق ٩٥
- الفصل الثالث: في تقسيم الجِدَّة والطراوة على ما يوصف بهما ٩٦
- الفصل الرابع: في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى ٩٦
- الفصل الخامس: في تقسيم الخُلُوفَة والبلى على ما يوصف بهما ٩٦
- الفصل السادس: في تقسيم القَدَم ٩٦
- الفصل السابع: في الجيّد من أشياء مختلفة ٩٧
- الفصل الثامن: في خيار الأشياء ٩٧
- الفصل التاسع: في تفصيل الخالص من أشياء عدَّة ٩٧
- الفصل العاشر: في التقسيم ٩٧

- الفصل الحادي عشر: فيما يناسبه ٩٨
- الفصل الثاني عشر: في مثله ٩٨
- الفصل الثالث عشر: فيما يقارب ما تقدم في التقسيم ٩٩
- الفصل الرابع عشر: في اختصاص الشيء ببعض من كُله ٩٩
- الفصل الخامس عشر: في تفصيل الأشياء الرديئة ٩٩
- الفصل السادس عشر: فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضلات والأثقال ٩٩
- الفصل السابع عشر: أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة ١٠٠
- الفصل الثامن عشر: في مثله ١٠٠
- الفصل التاسع عشر: في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان ١٠٠
- الفصل العشرون: في ترتيب حسن المرأة ١٠٠
- الفصل الحادي والعشرون: في تقسيم الحسن وشروطه ١٠١
- الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم القبح ١٠١
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم السُّمن ١٠١
- الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب سِمَن الدابة والشاة ١٠٢
- الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب سِمَن الناقة ١٠٢
- الفصل السادس والعشرون: في تقسيم السُّمن ١٠٢
- الفصل السابع والعشرون: في ترتيب خفة اللحم ١٠٢
- الفصل الثامن والعشرون: في ترتيب هزال الرجل ١٠٣
- الفصل التاسع والعشرون: في ترتيب هزال البعير ١٠٣
- الفصل الثلاثون: في تفصيل الغنى وترتيبه ١٠٣
- الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل الأموال ١٠٣
- الفصل الثاني والثلاثون: في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير ١٠٤
- الفصل الثالث والثلاثون: في الفقير والمسكين ١٠٤
- الفصل الرابع والثلاثون: في تفصيل أوصاف السُّنة الشديدة المحل ١٠٥
- الفصل الخامس والثلاثون: في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع ١٠٥
- الفصل السادس والثلاثون: في ترتيب الشجاعة ١٠٦
- الفصل السابع والثلاثون: في مثله ١٠٦
- الفصل الثامن والثلاثون: في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها ١٠٦

الباب الحادي عشر: في الملء والامتلاء والصُّفورة والخلاء

- الفصل الأول: في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما ١٠٩
- الفصل الثاني: في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني ١٠٩
- الفصل الثالث: في تقسيم الخلاء والصُّفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما ١٠٩

- ١١٠ _ الفصل الرابع : يأخذ بطرف من مقاربه
- ١١٠ _ الفصل الخامس : في الخلو من اللباس والسلاح
- ١١٠ _ الفصل السادس : في الخلو أشياء مما تختص به
- ١١١ _ الفصل السابع : في تقسيم ما يليق به
- ١١١ _ الفصل الثامن : أراه ينخرط في سلوكه
- ١١١ _ الفصل التاسع : في خلاء الأعضاء من شعورها
- ١١١ _ الفصل العاشر : في تفصيل الصلح وترتيبه

الباب الثاني عشر : في الشيء بين الشئيين

- ١١٥ _ الفصل الأول : في تفصيل ذلك
- ١١٦ _ الفصل الثاني : في الأعضاء
- ١١٦ _ الفصل الثالث : في تفصيل ما بين الأصابع
- ١١٧ _ الفصل الرابع : فيما يقارب موضوع الباب ، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء
- ١١٧ _ الفصل الخامس : [فيما] يناسبه
- ١١٨ _ الفصل السادس : يقارب ما تقدم

الباب الثالث عشر : في ضروب من الألوان والآثار

- ١٢١ _ الفصل الأول : في ترتيب البياض
- ١٢١ _ الفصل الثاني : في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به
- ١٢١ _ الفصل الثالث : في تفصيل البياض
- ١٢٢ _ الفصل الرابع : في بياض أشياء مختلفة
- ١٢٢ _ الفصل الخامس : [فيما] يناسبه
- ١٢٢ _ الفصل السادس : في ترتيب البياض في جبهة القرس ووجهه
- ١٢٣ _ الفصل السابع : في بياض سائر أعضائه
- ١٢٤ _ الفصل الثامن : [فيما] يتصل به في تفصيل ألوانه وشيائه
- ١٢٤ _ الفصل التاسع : في ألوان الإبل
- ١٢٥ _ الفصل العاشر : في ألوان الضأن والمعز وشيائها
- ١٢٥ _ الفصل الحادي عشر : في ألوان الطباء
- ١٢٦ _ الفصل الثاني عشر : في ترتيب السواد ، على الترتيب والقياس والتقريب
- ١٢٦ _ الفصل الثالث عشر : في ترتيب سواد الإنسان
- ١٢٦ _ الفصل الرابع عشر : في تقسيم السواد على أشياء توصف به مع اختيار أفصح اللغات
- ١٢٦ _ الفصل الخامس عشر : في سواد أشياء مختلفة
- ١٢٧ _ الفصل السادس عشر : في مثله

- الفصل السابع عشر: في لواحق السواد ١٢٧
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه ١٢٧
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الحمرة ١٢٨
- الفصل العشرون: في الاستعارة ١٢٨
- الفصل الحادي والعشرون: في الإشباع والتأكيد ١٢٨
- الفصل الثاني والعشرون: في ألوان متقاربة ١٢٨
- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل النقوش وترتيبها ١٢٨
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل آثار مختلفة ١٢٩
- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الآثار على اليد ١٢٩
- الفصل السادس والعشرون: في التأثير ١٣٠
- الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الخدش ١٣٠
- الفصل الثامن والعشرون: في سمات الإبل ١٣٠
- الفصل التاسع والعشرون: في أشكالها ١٣٠

الباب الرابع عشر: في أسنان الناس والدواب

وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما

- الفصل الأول: في ترتيب سنّ الغلام ١٣٣
- الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه ١٣٣
- الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه ١٣٤
- الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر ١٣٤
- الفصل الخامس: في مثل ذلك ١٣٤
- الفصل السادس: [فيما] يقاربه ١٣٥
- الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة ١٣٥
- الفصل الثامن: في الأولاد ١٣٥
- الفصل التاسع: جزئي في الأولاد ١٣٥
- الفصل العاشر: في المसान ١٣٦
- الفصل الحادي عشر: في ترتيب سن البعير ١٣٦
- الفصل الثاني عشر: في سن الفرس ١٣٧
- الفصل الثالث عشر: في سن البقرة الوحشية ١٣٧
- الفصل الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية ١٣٧
- الفصل الخامس عشر: في مثله ١٣٧
- الفصل السادس عشر: في سن الشاة والعنز ١٣٨

- الفصل السابع عشر: في سن الطبي ١٣٨

الباب الخامس عشر: في الأصول والرؤوس

والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها

- الفصل الأول: في الأصول ١٤١
- الفصل الثاني: في مثله ١٤١
- الفصل الثالث: في الرؤوس ١٤١
- الفصل الرابع: في الأعالي ١٤٢
- الفصل الخامس: في تقسيم الشعر ١٤٢
- الفصل السادس: في تفصيل شعر الإنسان ١٤٢
- الفصل السابع: في سائر الشعور ١٤٣
- الفصل الثامن: في تفصيل أوصاف الشعر ١٤٣
- الفصل التاسع: في الحاجب ١٤٣
- الفصل العاشر: في محاسن العين ١٤٣
- الفصل الحادي عشر: في معايها ١٤٤
- الفصل الثاني عشر: في عوارض العين ١٤٥
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل كيفية النظر وهيئاته على اختلاف أحواله ١٤٦
- الفصل الرابع عشر: في أدواء العين ١٤٧
- الفصل الخامس عشر: [فيما] يليق بهذه الفصول ١٤٨
- الفصل السادس عشر: في ترتيب البكاء ١٤٨
- الفصل السابع عشر: في تقسيم الأنوف ١٤٨
- الفصل الثامن عشر: في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة ١٤٨
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الشفاه ١٤٨
- الفصل العشرون: في محاسن الأسنان ١٤٩
- الفصل الحادي والعشرون: في مقابحها ١٤٩
- الفصل الثاني والعشرون: في معايب الفم ١٤٩
- الفصل الثالث عشر: في ترتيب الأسنان ١٥٠
- الفصل الرابع عشر: في تفصيل ماء الفم ١٥٠
- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيمه ١٥٠
- الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الضحك ١٥٠
- الفصل السابع والعشرون: في حدة اللسان والفصاحة ١٥١
- الفصل الثامن والعشرون: في عيون اللسان والكلام ١٥١

- الفصل التاسع والعشرون: في حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب ١٥١
- الفصل الثلاثون: في ترتيب العي ١٥٢
- الفصل الحادي والثلاثون: في تقسيم العض ١٥٢
- الفصل الثاني والثلاثون: في أوصاف الأذن ١٥٢
- الفصل الثالث والثلاثون: في ترتيب الصمم ١٥٣
- الفصل الرابع والثلاثون: في أوصاف العتق ١٥٣
- الفصل الخامس والثلاثون: في تقسيم الصدور ١٥٣
- الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الثدي ١٥٣
- الفصل السابع والثلاثون: في أوصاف البطن ١٥٣
- الفصل الثامن والثلاثون: في تقسيم الأطراف ١٥٣
- الفصل التاسع والثلاثون: في تقسيم أوعية الطعام ١٥٤
- الفصل الأربعون: في تقسيم الذكور ١٥٤
- الفصل الحادي والأربعون: في تقسيم الفروج ١٥٤
- الفصل الثاني والأربعون: في تقسيم الأسنانه ١٥٤
- الفصل الثالث والأربعون: في تقسيم القاذورات ١٥٤
- الفصل الرابع والأربعون: في مقدمتها ١٥٥
- الفصل الخامس والأربعون: في تفصيلها ١٥٥
- الفصل السادس والأربعون: في تفصيل العروق والفروق فيها ١٥٥
- الفصل السابع والأربعون: في الدماء ١٥٦
- الفصل الثامن والأربعون: في اللحوم ١٥٦
- الفصل التاسع والأربعون: في الشحوم ١٥٧
- الفصل الخمسون: في العظام ١٥٧
- الفصل الحادي والخمسون: في الجلود ١٥٧
- الفصل الثاني والخمسون: في مثله ١٥٨
- الفصل الثالث والخمسون: في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة ١٥٨
- الفصل الرابع والخمسون: [فيما] يناسبه في القشور ١٥٨
- الفصل الخامس والخمسون: في الغُلف ١٥٨
- الفصل السادس والخمسون: في تقسيم ماء الصلب ١٥٩
- الفصل السابع والخمسون: في المياه التي لا تشرب ١٥٩
- الفصل الثامن والخمسون: في البيض ١٥٩
- الفصل التاسع والخمسون: في العرق ١٥٩
- الفصل الستون: فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ ١٦٠

- الفصل الحادي والستون: [في الروائع] ١٦٠
- الفصل الثاني والستون: في سائر الروائع الطيبة والكريهة وتقسيهما ١٦٠
- الفصل الثالث والستون: في تغيير رائحة اللحم والماء ١٦٠
- الفصل الرابع والستون: في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة ١٦١
- الفصل الخامس والستون: في مثله ١٦٢

الباب السادس عشر: في صفة الأمراض والأدواء

وسوى ما مر منها في فصل أدواء العين وذكر الموت والقتل

- الفصل الأول: في سياق ما جاء منها على «فُعَال» ١٦٥
- الفصل الثاني: في ترتيب أحوال العليل ١٦٦
- الفصل الثالث: في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء ١٦٦
- الفصل الرابع: في تفصيل أسماء الأدوية وأوصافها ١٦٦
- الفصل الخامس: في ترتيب أوجاع الحلق ١٦٧
- الفصل السادس: في مثله عن غيره ١٦٧
- الفصل السابع: في أدواء تعتري الإنسان من كثرة الأكل ١٦٧
- الفصل الثامن: في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع ١٦٨
- الفصل التاسع: في الأورام والخراجات والبثور والقروح ١٦٩
- الفصل العاشر: في ترتيب البرص ١٧٠
- الفصل الحادي عشر: في الحميات ١٧٠
- الفصل الثاني عشر: في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحميات ١٧١
- الفصل الثالث عشر: في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها ١٧١
- الفصل الرابع عشر: في العوارض ١٧١
- الفصل الخامس عشر: في ضروب من الغش ١٧٢
- الفصل السادس عشر: في الجرح ١٧٢
- الفصل السابع عشر: في صلاح الجرح ١٧٢
- الفصل الثامن عشر: في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة ١٧٣
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم البرء ١٧٣
- الفصل العشرون: في ترتيب أحوال الزمانة ١٧٣
- الفصل الحادي والعشرون: في تفصيل أحوال الموت ١٧٣
- الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم الموت ١٧٤
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم القتل ١٧٤
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل أحوال القتل ١٧٥

الباب السابع عشر: في ذكر ضروب الحيوان

- الفصل الأول: في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها ١٧٩
- الفصل الثاني: في الحشرات ١٧٩
- الفصل الثالث: في ترتيب الجن ١٧٩
- الفصل الرابع: في ترتيب صفات المجنون ١٨٠
- الفصل الخامس: في صفات الأحمق ١٨٠
- الفصل السادس: في معائب خلق الإنسان سوى ما مر منها فيما تقدمه ١٨٠
- الفصل السابع: في معائب الرجل عند أحوال النكاح ١٨١
- الفصل الثامن: في اللؤم والخسة ١٨٢
- الفصل التاسع: في سوء الخلق ١٨٢
- الفصل العاشر: في العبوس ١٨٢
- الفصل الحادي عشر: في الكبر وترتيب أوصافه ١٨٢
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها ١٨٣
- الفصل الثالث عشر: في قلة الغيرة ١٨٤
- الفصل الرابع عشر: في ترتيب أوصاف البخيل ١٨٤
- الفصل الخامس عشر: في كثرة الكلام
- الفصل السادس عشر: في تفصيل أحوال السارق وأوصافه ١٨٤
- الفصل السابع عشر: في الدعوة ١٨٥
- الفصل الثامن عشر: في سائر المقابح والمعائب سوى ما تقدم منها ١٨٥
- الفصل التاسع عشر: في تفصيل أوصاف السيد ١٨٦
- الفصل العشرون: في الكرم والجود ١٨٧
- الفصل الحادي والعشرون: في الدهاء وجودة الرأي ١٨٧
- الفصل الثاني والعشرون: في سائر المحاسن والممادح ١٨٧
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل
- والحذق على أصحابها ١٨٨
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة ١٨٩
- الفصل الخامس والعشرون: في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها ١٨٩
- الفصل السادس والعشرون: في نعوتها المذمومة خُلُقاً وخُلُقاً ١٩١
- الفصل السابع والعشرون: في أوصاف الفرس بالكرم والعِتق ١٩٢
- الفصل الثامن والعشرون: في سائر أوصافه المحمودة خُلُقاً وخُلُقاً ١٩٢
- الفصل التاسع والعشرون: في أوصاف للفرس جرت مجرى التشبيه ١٩٣
- الفصل الثلاثون: في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء ١٩٣

- الفصل الحادي والثلاثون: في ذكر الجَمُوح ١٩٤
- الفصل الثاني والثلاثون: في عيوب خلقة الفرس ١٩٤
- الفصل الثالث والثلاثون: في عيوب عاداته ١٩٦
- الفصل الرابع والثلاثون: في فحول الإبل وأوصافها ١٩٦
- الفصل الخامس والثلاثون: فيما يركب ويحمل عليه منها ١٩٧
- الفصل السادس والثلاثون: في أوصاف النوق ١٩٧
- الفصل السابع والثلاثون: في أوصافها في اللبن ١٩٨
- الفصل الثامن والثلاثون: في سائر أوصافها ١٩٨
- الفصل التاسع والثلاثون: في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها ٢٠٠
- الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها ٢٠٠

الباب الثامن عشر

في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان

- الفصل الأول: في ترتيب النوم ٢٠٥
- الفصل الثاني: في ترتيب الجوع ٢٠٥
- الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الجائع ٢٠٥
- الفصل الرابع: في ترتيب العطش ٢٠٥
- الفصل الخامس: في تقسيم الشهوات ٢٠٦
- الفصل السادس: في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث من الحيوان ٢٠٦
- الفصل السابع: في تقسيم الأكل ٢٠٦
- الفصل الثامن: في تفصيل ضروب من الأكل ٢٠٦
- الفصل التاسع: في تقسيم الشرب ٢٠٧
- الفصل العاشر: في ترتيب الشرب ٢٠٧
- الفصل الحادي عشر: في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة ٢٠٧
- الفصل الثاني عشر: في تقسيم الغصص ٢٠٨
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل شرب الأوقات ٢٠٨
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم النكاح ٢٠٨
- الفصل الخامس عشر: فيما يختص به الإنسان من ضروب النكاح ٢٠٨
- الفصل السادس عشر: في تقسيم الحبل ٢٠٩
- الفصل السابع عشر: في تقسيم الإسقاط ٢٠٩
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم الولادة ٢٠٩
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم حدائة النتاج ٢١٠

- الفصل العشرون: في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة ٢١٠
- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب الحب وتفصيله ٢١١
- الفصل الثاني والعشرون: في ترتيب العداوة ٢١١
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم أوصاف العدو ٢١١
- الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها ٢١٢
- الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب السرور ٢١٢
- الفصل السادس والعشرون: في تفصيل أوصاف الحزن ٢١٣
- الفصل السابع والعشرون: في السرعة ٢١٣
- الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل ضروب الطلب ٢١٣

الباب التاسع عشر

في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الرمي والضرب

- الفصل الأول: في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها ٢١٧
- الفصل الثاني: في حركات سوى الحيوان ٢١٧
- الفصل الثالث: في تفصيل حركات مختلفة ٢١٧
- الفصل الرابع: في تقسيم الرعدة ٢١٧
- الفصل الخامس: في تفصيل تحريكات مختلفة ٢١٨
- الفصل السادس: فيما تحرك به الأشياء ٢١٨
- الفصل السابع: في تقسيم الإشارات ٢١٩
- الفصل الثامن: في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها ٢١٩
- الفصل التاسع: في أشكال الحمل ٢٢١
- الفصل العاشر: في تقسيم المشي ٢٢١
- الفصل الحادي عشر: في ترتيب مشي الإنسان وتدرجه إلى العدو ٢٢٢
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل ضروب مشي الإنسان وعدوه ٢٢٢
- الفصل الثالث عشر: في مشي النساء ٢٢٣
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم العدو ٢٢٣
- الفصل الخامس عشر: في تقسيم الوثب ٢٢٤
- الفصل السادس عشر: في تفصيل ضروب الوثب ٢٢٤
- الفصل السابع عشر: في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه ٢٢٤
- الفصل الثامن عشر: في ترتيب عدو الفرس ٢٢٥
- الفصل التاسع عشر: في ترتيب السوابق من الخيل ٢٢٥
- الفصل العشرون: في تفصيل ضروب سير الإبل ٢٢٥

- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب سير الإبل ٢٢٦
- الفصل الثاني والعشرون: في مثل ذلك ٢٢٦
- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة ٢٢٧
- الفصل الرابع والعشرون: في السير والنزول في أوقات مختلفة ٢٢٧
- الفصل الخامس والعشرون: فيما يعن لك من الوحش ويجتاز بك ٢٢٧
- الفصل السادس والعشرون: في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته ٢٢٨
- الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الجلوس ٢٢٨
- الفصل الثامن والعشرون: في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاتها ٢٢٨
- الفصل التاسع والعشرون: في هيئات اللبس ٢٢٩
- الفصل الثلاثون: في ترتيب النقاب ٢٣٠
- الفصل الحادي والثلاثون: في هيئات الدفع والقود والجري ٢٣٠
- الفصل الثاني والثلاثون: في ضروب ضرب الأعضاء ٢٣٠
- الفصل الثالث والثلاثون: في الضرب بأشياء مختلفة ٢٣١
- الفصل الرابع والثلاثون: في ترتيب أشكال هيئات المضروب، الملقى ٢٣١
- الفصل الخامس والثلاثون: في الضرب المنسوب إلى الدواب ٢٣١
- الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة ٢٣١
- الفصل السابع والثلاثون: في تفصيل ضروب الرمي ٢٣٢
- الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل هيئات السهم إذا رمي به ٢٣٢
- الفصل التاسع والعشرون: في رمي الصيد ٢٣٣
- الفصل الأربعون: في أوصاف الطعنة ٢٣٣

الباب العشرون: في الأصوات وحكاياتها

- الفصل الأول: في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها ٢٣٧
- الفصل الثاني: في أصوات الحركات ٢٣٧
- الفصل الثالث: في تفصيل الأصوات الشديدة ٢٣٨
- الفصل الرابع: في الأصوات التي لا تفهم ٢٣٩
- الفصل الخامس: في الأصوات بالدعاء والنداء ٢٣٩
- الفصل السادس: في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم ٢٤٠
- الفصل السابع: [فيما] يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة ٢٤٠
- الفصل الثامن: في حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى ٢٤١
- الفصل التاسع: في ترتيب هذه الأصوات ٢٤١
- الفصل العاشر: في ترتيب أصوات النائم ٢٤٢
- الفصل الحادي عشر: في تفصيل الأصوات من الأعضاء ٢٤٢

- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها ٢٤٢
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل أصوات الخيل ٢٤٣
- الفصل الرابع عشر: في أصوات البغل والحمار ٢٤٣
- الفصل الخامس عشر: في أصوات ذات الظلف ٢٤٤
- الفصل السادس عشر: في تفصيل أصوات السباع والوحوش ٢٤٤
- الفصل السابع عشر: في أصوات الطيور ٢٤٤
- الفصل الثامن عشر: في أصوات الحشرات ٢٤٥
- الفصل التاسع عشر: في أصوات الماء وما يناسبه ٢٤٥
- الفصل العشرون: في أصوات النار وما يجاورها ٢٤٥
- الفصل الحادي والعشرون: في سياقة أصوات مختلفة ٢٤٦
- الفصل الثاني والعشرون: في الأصوات المشتركة ٢٤٦
- الفصل الثالث والعشرون: فيما يليق بهذا الباب من الحكايات ٢٤٧

الباب الحادي والعشرون: في الجماعات

- الفصل الأول: في ترتيب جماعات الناس وتدرجها من القلة إلى الكثرة ٢٥١
- الفصل الثاني: في تفصيل ضروب من الجماعات ٢٥١
- الفصل الثالث: في تدرج القبيلة من الكثرة إلى القلة ٢٥١
- الفصل الرابع: في مثل ذلك ٢٥٢
- الفصل الخامس: في ترتيب جماعات الخيل ٢٥٢
- الفصل السادس: في تفصيل جماعات شتى ٢٥٢
- الفصل السابع: في ترتيب العساكر ٢٥٢
- الفصل الثامن: في تقسيم نعوت الكثرة عليها ٢٥٣
- الفصل التاسع: في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة ٢٥٣
- الفصل العاشر: في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها ٢٥٣
- الفصل الحادي عشر: في جماعات الضأن والمعز ٢٥٣
- الفصل الثاني عشر: في سياقة جماعات مختلفة ٢٥٤
- الفصل الثالث عشر: في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها ٢٥٤
- الفصل الرابع عشر: في القوافل ٢٥٤

الباب الثاني والعشرون

في القَطْع والانقطاع والقِطْع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما

- الفصل الأول: في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها ٢٥٧
- الفصل الثاني: في تقسيم قطع الأطراف ٢٥٧

- الفصل الثالث: في تقسيم القطع إلى أشياء مختلفة ٢٥٧
- الفصل الرابع: في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه ٢٥٧
- الفصل الخامس: فيما يناسبه ٢٥٧
- الفصل السادس: في القطع الجاري مجرى الاستعارة ٢٥٨
- الفصل السابع: في تفصيل ضروب من القطع ٢٥٨
- الفصل الثامن: [فيما] استحسنته جداً في قولهم، قضى الأمر، إذا قطعه ٢٥٩
- الفصل التاسع: في تفصيل الانقطاعات ٢٥٩
- الفصل العاشر: في ضروب من الانقطاع ٢٦٠
- الفصل الحادي عشر: [فيما] يناسبه في الانقطاع في المشي ٢٦٠
- الفصل الثاني عشر: في تقسيم الانقطاع عن الباء، على من وما يوصف بذلك ٢٦٠
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل القُطْع في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلة ... ٢٦٠
- الفصل الرابع عشر: [فيما] يناسبه ٢٦١
- الفصل الخامس عشر: في الإضمادات والقطع المجموعة ٢٦١
- الفصل السادس عشر: [فيما] يماثل ما تقدم في الرقاع ٢٦١
- الفصل السابع عشر: في تفصيل الخرق ٢٦٢
- الفصل الثامن عشر: في سياقة البقايا من أشياء مختلفة ٢٦٢
- الفصل التاسع عشر: في تفصيل الشق في أشياء مختلفة ٢٦٤
- الفصل العشرون: في تقسيم الشق ٢٦٤
- الفصل الحادي والعشرون: يناسبه في تقسيم الشق ٢٦٤
- الفصل الثاني والعشرون: في شق الأعضاء ٢٦٥
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم الثقب ٢٦٥
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الثقب ٢٦٥
- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم ٢٦٥
- الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الشجاج ٢٦٦
- الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الدق ٢٦٦

الباب الثالث والعشرون: في اللباس وما يتصل به،

والسلاح وما ينضاف إليه، وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها

- الفصل الأول: في تقسيم النسيج ٢٦٩
- الفصل الثاني: في تقسيم الخياطة ٢٦٩
- الفصل الثالث: في تقسيم الخيوط وتفصيلها ٢٦٩
- الفصل الرابع: في ترتيب الإبر ٢٦٩

- الفصل الخامس : [فيما] يناسب ما تقدمه ٢٧٠
- الفصل السادس : فيما تشد به أشياء مختلفة ٢٧٠
- الفصل السابع : في تفصيل الثياب الرقيقة ٢٧٠
- الفصل الثامن : في تفصيل الثياب المصنوعة ٢٧٠
- الفصل التاسع : في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب ٢٧١
- الفصل العاشر : في تفصيل ضروب من الثياب ٢٧٢
- الفصل الحادي عشر : في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب ٢٧٢
- الفصل الثاني عشر : في ثياب النساء ٢٧٣
- الفصل الثالث عشر : في ترتيب الخمار ٢٧٣
- الفصل الرابع عشر : في الأكسية ٢٧٤
- الفصل الخامس عشر : في الفُرُش ٢٧٤
- الفصل السادس عشر : في مثله ٢٧٥
- الفصل السابع عشر : في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها ٢٧٥
- الفصل الثامن عشر : في السرير ٢٧٦
- الفصل التاسع عشر : في الحلي ٢٧٦
- الفصل العشرون : في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها ٢٧٦
- الفصل الحادي والعشرون : في ترتيب العصا وتدرجها إلى الحربة والرمح ٢٧٧
- الفصل الثاني والعشرون : في أوصاف الرماح ٢٧٨
- الفصل الثالث والعشرون : في ترتيب التُّبَل ٢٧٨
- الفصل الرابع والعشرون : في مثله ٢٧٩
- الفصل الخامس والعشرون : في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف ٢٧٩
- الفصل السادس والعشرون : في شجرة القسي ٢٧٩
- الفصل السابع والعشرون : في تفصيل أسماء القسي وأوصافها ٢٨٠
- الفصل الثامن والعشرون : - في ترتيب أجزاء القوس ٢٨٠
- الفصل التاسع والعشرون : في تفصيل نصال السهام ٢٨٠
- الفصل الثلاثون : في الهدف ٢٨١
- الفصل الحادي والثلاثون : في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها ٢٨١
- الفصل الثاني والثلاثون : في سائر الأسلحة ٢٨١
- الفصل الثالث والثلاثون : في خشبات الصناعات وغيرهم ٢٨٢
- الفصل الرابع والثلاثون : في القصبات المستعملة ٢٨٣
- الفصل الخامس والثلاثون : في الهنة تجعل في أنف البعير ٢٨٣
- الفصل السادس والثلاثون : في تفصيل أسماء الحبال وأوصافها ٢٨٣

- الفصل السابع والثلاثون: في الجبال المختلفة الأجناس ٢٨٤
- الفصل الثامن والثلاثون: في الجبال تُشدُّ بها أشياء مختلفة ٢٨٤
- الفصل التاسع والثلاثون: [فيما] يناسبه في الشد ٢٨٥
- الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء القيود ٢٨٥
- الفصل الحادي والأربعون: في تقسيم أوعية المائعات ٢٨٥
- الفصل الثاني والأربعون: في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها ٢٨٦
- الفصل الثالث والأربعون: في ترتيب الأقداح ٢٨٦
- الفصل الرابع والأربعون: في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب ٢٨٦
- الفصل الخامس والأربعون: في ترتيب القصاع ٢٨٧
- الفصل السادس والأربعون: في الزيل ٢٨٧
- الفصل السابع والأربعون: في سائر الأوعية ٢٨٧
- الفصل الثامن والأربعون: في الجوالق ٢٨٨
- الفصل التاسع والأربعون: [فيما] يليق بما تقدمه ٢٨٨

الباب الرابع والعشرون: في الأطعمة والأشربة وما يناسبهما

- الفصل الأول: في تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها ٢٩١
- الفصل الثاني: في تفصيل أطعمة العرب ٢٩١
- الفصل الثالث: فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب ٢٩٢
- الفصل الرابع: [فيما] يناسبه في الخلط ٢٩٣
- الفصل الخامس: [فيما] يقاربه من جهة، ويباعده من أخرى ٢٩٣
- الفصل السادس: في تفصيل أحوال العصيدة ٢٩٣
- الفصل السابع: في تفصيل أحوال اللحم المشوي ٢٩٤
- الفصل الثامن: في معالجة اللحم بالودك ٢٩٤
- الفصل التاسع: في أوصاف المخ ٢٩٤
- الفصل العاشر: في الطعوم سوى الأصول، وهي الحلاوة والمرارة
والحموضة والملوحة ٢٩٥
- الفصل الحادي عشر: في تفصيل أشياء حامضة ٢٩٥
- الفصل الثاني عشر: في ترتيب الحامض ٢٩٦
- الفصل الثالث عشر: في اتباعات الطعوم ٢٩٦
- الفصل الرابع عشر: في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه ٢٩٦
- الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها ٢٩٦
- الفصل السادس عشر: في تقسيم أجناسها ٢٩٨
- الفصل السابع عشر: في ترتيب الشكر ٢٩٨

الباب الخامس والعشرون

في الآثار العلوية وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها

- ٣٠١ الفصل الأول: في تفصيل الرياح
- ٣٠١ الفصل الثاني: فيما يذكر منها بلفظ الجمع
- ٣٠٢ الفصل الثالث: في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها
- ٣٠٣ الفصل الرابع: في ترتيب المطر الضعيف
- ٣٠٣ الفصل الخامس: في ترتيب الأمطار
- ٣٠٣ الفصل السادس: في ترتيب صوت الرعد
- ٣٠٣ الفصل السابع: في ترتيب البرق
- ٣٠٤ الفصل الثامن: في فعل السحاب والمطر
- ٣٠٤ الفصل التاسع: في أمطار الأزمنة
- ٣٠٤ الفصل العاشر: في تفصيل أسماء المطر وأوصافه
- ٣٠٥ الفصل الحادي عشر: في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه
- ٣٠٥ الفصل الثاني عشر: في تفصيل كمية المياه وكيفيةها
- ٣٠٧ الفصل الثالث عشر: في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها
- ٣٠٧ الفصل الرابع عشر: في ترتيب الأنهار
- ٣٠٨ الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها
- ٣٠٨ الفصل السادس عشر: في ذكر الأحوال عند حفر الآبار
- ٣٠٨ الفصل السابع عشر: في الحياض
- ٣٠٩ الفصل الثامن عشر: في ترتيب السيل وتفصيله

الباب السادس والعشرون: في الأرضين،

والرمال، والجبال، والأماكن، وما يتصل بها وينضاف إليها

- ٣١٣ الفصل الأول: في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد، والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة، ...
- ٣١٥ الفصل الثاني: في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل ...
- ٣١٥ الفصل الثالث: في أبعاد الجبل مع تفصيلها
- ٣١٥ الفصل الرابع: في تفصيل أسماء التراب وصفاته
- ٣١٦ الفصل الخامس: في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه
- ٣١٦ الفصل السادس: في تفصيل أسماء الطين وأوصافه
- ٣١٧ الفصل السابع: في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها
- ٣١٨ الفصل الثامن: في تفصيل أسماء حفر مختلفة الأمكنة والمقادير

- الفصل التاسع : في تفصيل الرمال ٣١٨
- الفصل العاشر : في ترتيب كمية الرمال ٣١٩
- الفصل الحادي عشر : في الرمال ٣١٩
- الفصل الثاني عشر : في تفصيل أمكنة للناس مختلفة ٣٢٠
- الفصل الثالث عشر : في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان ٣٢٠
- الفصل الرابع عشر : في تقسيم أماكن الطيور ٣٢١
- الفصل الخامس عشر : في تفصيل بيوت العرب ٣٢١
- الفصل السادس عشر : في تفصيل بيوت الأبنية ٣٢١
- الفصل السابع عشر : في المتعبدات ٣٢٢

الباب السابع والعشرون : في الحجارة

- الفصل الأول : في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتستعمل في أعمال وأحوال مختلفة ٣٢٥
- الفصل الثاني : في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية ٣٢٦
- الفصل الثالث : في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب ٣٢٧

الباب الثامن والعشرون : في النبت والزروع والنخل

- الفصل الأول : في ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه ٣٣١
- الفصل الثاني : في مثله ٣٣١
- الفصل الثالث : في ترتيب أحوال الزرع ٣٣١
- الفصل الرابع : في ترتيب البطيخ ٣٣٢
- الفصل الخامس : في قصر النخل وطولها ٣٣٢
- الفصل السادس : في تفصيل سائر نعوتها ٣٣٢
- الفصل السابع : مجمل في ترتيب حمل النخلة ٣٣٣

الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

- الفصل الأول : في سياقة أسماء فارسياتها منسية وعربياتها محكية مستعملة ٣٣٧
- الفصل الثاني : فيما يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها ٣٣٨
- الفصل الثالث : في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد ٣٣٩
- الفصل الرابع : في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطر العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي ٣٣٩
- الفصل الخامس : فيما حاضرت به ٣٤٠

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات

- الفصل الأول: في سبابة أسماء النار ٣٤٣
- الفصل الثاني: في تفصيل أحوال النار، ومعالجتها وترتيبها ٣٤٣
- الفصل الثالث: في الدواهي ٣٤٣
- الفصل الرابع: في دنو أوقات الأشياء المنتظرة وحينونتها ٣٤٤
- الفصل الخامس: في تقسيم الوصف بالبعد ٣٤٥
- الفصل السادس: في تفصيل أسماء الأجر ٣٤٥
- الفصل السابع: في الهدايا والعطايا ٣٤٥
- الفصل الثامن: في تفصيل العطايا الراجعة إلى معطيها ٣٤٥
- الفصل التاسع: في العموم والخصوص ٣٤٦
- الفصل العاشر: في تقسيم الخروج ٣٤٦
- الفصل الحادي عشر: فيما يختص من ذلك بالأعضاء ٣٤٧
- الفصل الثاني عشر: فيما يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور ٣٤٧
- الفصل الثالث عشر: في استخراج الشيء من الشيء ٣٤٧
- الفصل الرابع عشر: في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه ٣٤٧
- الفصل الخامس عشر: في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها ٣٤٨
- الفصل السادس عشر: في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء ٣٤٨
- الفصل السابع عشر: في تحديد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة ٣٤٨
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم الجَمْع ٣٤٩
- الفصل التاسع عشر: فيما يناسبه ٣٤٩
- الفصل العشرون: في تقسيم المنع ٣٤٩
- الفصل الحادي والعشرون: في الحبس ٣٥٠
- الفصل الثاني والعشرون: في السقوط ٣٥٠
- الفصل الثالث والعشرون: في المقاتلة ٣٥٠
- الفصل الرابع والعشرون: في مخالفة الألفاظ للمعاني ٣٥٠
- الفصل الخامس والعشرون: في اللمعان ٣٥١
- الفصل السادس والعشرون: في تقسيم الارتفاع ٣٥١
- الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الصعود ٣٥١
- الفصل الثامن والعشرون: في تقسيم التمام والكمال ٣٥١
- الفصل التاسع والعشرون: في تقسيم الزيادة ٣٥٢

القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب وهو سر العربية

في مجاري كلام العرب وستتها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها

- الفصل الأول: في تقديم المؤخر وتقديم المقدم ٣٥٥
- ١- الفصل الثاني: في التقديم والتأخير ٣٥٥
- الفصل الثالث: في إضافة الاسم إلى الفعل ٣٥٧
- الفصل الرابع: في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل ٣٥٧
- الفصل الخامس: في الاختصاص بعد العموم ٣٥٨
- الفصل السادس: في ضد ذلك ٣٥٨
- الفصل السابع: في ذكر المكان والمراد به مَنْ فيه ٣٥٩
- الفصل الثامن: فيما ظاهره أمر وباطنه زجر ٣٥٩
- الفصل التاسع: في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة ٣٥٩
- الفصل العاشر: فيما يناسبه ويقاربه ٣٦٠
- الفصل الحادي عشر: في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم في الحيوان مجرى بني آدم ٣٦١
- الفصل الثاني عشر: في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة .. ٣٦١
- الفصل الثالث عشر: في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذكر أحدهما في الكناية
دون الآخر والمراد به كلاهما معاً ٣٦١
- الفصل الرابع عشر: في جمع شيئين من اثنين ٣٦٢
- ٢- الفصل الخامس عشر: في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم ٣٦٢
- الفصل السادس عشر: في إقامة الواحد مقام الجمع ٣٦٣
- الفصل السابع عشر: في الجمع يراد به الواحد ٣٦٤
- الفصل الثامن عشر: في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين ٣٦٤
- الفصل التاسع عشر: في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل ولفظ المستقبل
وهو ماضٍ ٣٦٥
- ٣- الفصل العشرون: في المفعول يأتي بلفظ الفاعل : ٣٦٥
- ١- الفصل الحادي والعشرون: في الفاعل يأتي بلفظ المفعول ٣٦٦
- ١- الفصل الثاني والعشرون: في إجراء الاثنين مجرى الجمع ٣٦٦
- ٢- الفصل الثالث والعشرون: في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول ٣٦٧
- ١- الفصل الرابع والعشرون: في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع ٣٦٧
- ١- الفصل الخامس والعشرون: في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث
وتأنيث المذكر ٣٦٧

٣٦٩	الفصل السادس والعشرون: في حفظ التوازن
٣٧٠	الفصل السابع والعشرون: في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر
٣٧٠	الفصل الثامن والعشرون: في إضافة الشيء إلى صفته
٣٧١	الفصل التاسع والعشرون: في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التحكم والهزل
٣٧١	الفصل الثلاثون: في إلغاء خبر لو، اكتفاء بما يدل عليه الكلام، وثقة بفهم المخاطب
٣٧٢	الفصل الحادي والثلاثون: فيما يُذكر ويؤنث
٣٧٢	الفصل الثاني والثلاثون: فيما يقع على الواحد والجمع
٣٧٣	الفصل الثالث والثلاثون: في جمع الجمع
٣٧٣	الفصل الرابع والثلاثون: في الخطاب الشامل للذكرا والإناث وما يفرق بينهم
٣٧	الفصل الخامس والثلاثون: في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين
٣٧٤	الفصل السادس والثلاثون: في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته
٣٧٥	الفصل السابع والثلاثون: [فيما] يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات
٣٧٦	الفصل الثامن والثلاثون: في اللازم بالألف يجيء من لفظه متعد بغير ألف
٣٧٦	الفصل التاسع والثلاثون: في الحذف والاختصار
٣٧٨	الفصل الأربعون: في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف
٣٨٠	الفصل الحادي والأربعون: في الزوائد والصلوات التي هي من سنن العرب
٣٨٤	الفصل الثاني والأربعون: في الألفات
٣٨٥	الفصل الثالث والأربعون: في الباءات
٣٨٧	الفصل الرابع والأربعون: في التاءات
٣٨٨	الفصل الخامس والأربعون: في السينات
٣٨٨	الفصل السادس والأربعون: في الفاءات
٣٨٩	الفصل السابع والأربعون: في الكافات
٣٩٠	الفصل الثامن والأربعون: في اللامات
٣٩٢	الفصل التاسع والأربعون: في الميمات
٣٩٢	الفصل الخمسون: في النونات
٣٩٣	الفصل الحادي والخمسون: في الهاءات
٣٩٤	الفصل الثاني والخمسون: في الواوات
٣٩٥	الفصل الثالث والخمسون: في وقوع حروف المعنى مواقع بعض
٤٠٢	الفصل الرابع والخمسون: في الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما
٤٠٢	الفصل الخامس والخمسون: في إقامة الإنسان مقام من يشبهه وينوب منابه
٤٠٣	الفصل السادس والخمسون: في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة
٤٠٥	الفصل السابع والخمسون: في المجاز

- الفصل الثامن والخمسون: في إقامة وصف الشيء مقام اسمه ٤٠٧
- الفصل التاسع والخمسون: في إضافة الشيء إلى الله جل وعلا ٤٠٧
- الفصل الستون: في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء ٤٠٨
- الفصل الحادي والستون: في أبنية الأفعال ٤٠٩
- الفصل الثاني والستون: في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تختلف ٤١١
- الفصل الثالث والستون: في التشبيه بغير أداة التشبيه ٤١٢
- الفصل الرابع والستون: في إقامة العم مقام الأب والخالة مكان الأم ٤١٥
- الفصل الخامس والستون: في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين ٤١٥
- الفصل السادس والستون: في وقوع فعل واحد على عدة معانٍ ٤١٥
- الفصل السابع والستون: في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها
باختلاف مصدرها ٤١٧
- الفصل الثامن والستون: في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة ٤١٧
- الفصل التاسع والستون: في الإبدال ٤١٨
- الفصل السبعون: في القلب ٤١٨
- الفصل الحادي والسبعون: في تسمية المتضادين باسم واحد ٤١٩
- الفصل الثاني والسبعون: في الاتباع ٤٢٠
- الفصل الثالث والسبعون: في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه ٤٢٠
- الفصل الرابع والسبعون: في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك ٤٢٠
- الفصل الخامس والسبعون: في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة، ويلفظ الفاعل
مرة، والمعنى واحد ٤٢١
- الفصل السادس والسبعون: في التكرير والإعادة ٤٢١
- الفصل السابع والسبعون: في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه ٤٢٢
- الفصل الثامن والسبعون: في خصائص من كلام العرب ٤٢٣
- الفصل التاسع والسبعون: [فيما] يناسبه في الريح والمطر ٤٢٣
- الفصل الثمانون: في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدونه كله ٤٢٤
- الفصل الحادي والثمانون: في الاثنين يعبر عنهما مرة، وبأحدهما مرة ٤٢٥
- الفصل الثاني والثمانون: في الجمع الذي لا واحد له من لفظه ٤٢٦
- الفصل الثالث والثمانون: في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما ٤٢٧
- الفصل الرابع والثمانون: في «أفعل» لا يراد به التفضيل ٤٢٧
- الفصل الخامس والثمانون: [في] للعرب فعل لا يقوله غيرهم ٤٢٧
- الفصل السادس والثمانون: في النخت ٤٢٨
- الفصل السابع والثمانون: في الإشباع والتأكيد ٤٢٨

- الفصل الثامن والثمانون: في إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أضيف إليه لاتصاله به ٤٢٩
- الفصل التاسع والثمانون: في الفرق بين ضدين بحرف أو حركة ٤٢٩
- الفصل التسعون: في زيادة المعنى حسناً بزيادة لفظ ٤٢٩
- الفصل الحادي التسعون: في الجمع الذي ليس بينه وبين واحدٍ إلا (الهاء) ٤٣١
- الفصل الثاني والتسعون: في التصغير ٤٣١
- الفصل الثالث والتسعون: في الاستعارة ٤٣٢
- الفصل الرابع والتسعون: في استعارات القرآن ٤٣٣
- الفصل الخامس والتسعون: في التجنيس ٤٣٥
- الفصل السادس والتسعون: في الطباق ٤٣٧
- الفصل السابع والتسعون: في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه ٤٣٨
- الفصل الثامن والتسعون: في الالتفات ٤٤٠
- الفصل التاسع والتسعون: في الحشو ٤٤٠
- الصفحة الأخيرة ٤٤٤

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٤٧
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٤٦٨
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية ٤٧٢
- ٤ - فهرس أنصاف الأبيات ٤٨٤
- ٥ - فهرس الأمثال ٤٨٦
- ٦ - فهرس الأعلام ٤٨٨
- ٧ - فهرس القبائل والأقوام ٥٠١
- ٨ - فهرس البلدان والمواضع ٥٠٣
- ٩ - فهرس الألفاظ المشروحة ٥٠٦
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع ٥٧٧
- ١١ - فهرس الموضوعات ومحتويات الكتاب ٥٨٨